

مؤسسة الرسالة

الرياب المالية المالية

للحَافِظ محدَّد بن اللهُ عَلَى اللهُ

روَايهٔ وَلَدهِ أَبِي عَسْمُروعَبدالوَهّابِ بن مَسْدَه إِجَازةً " وَروَايهْ أَبِي الفضل البّاطِ قِاني سَمَاعًا ِمنْهُ

حققه وعلق عليه وخرَّج أحاديثه المركتورعلي بن محرَّب فاصِرالفقيهي المركتورعلي بن محرَّب فاصِرالفقيهي الأستاذ المشارك بقسم الدراسات العُليا بالجامِعة الإسلاميَّة

الكِتَابُ لأوِّل

مؤسسة الرسالة





جميع المجقوق مجفوظه

الطبعة الشانية ١٤٠٦ه - ١٩٨٥م

مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صدي وصالحة ماتف: ٣٤٦٠ برقياً : بيوشران



تصديربقكم الدَّكورُ أكرم ضِياء العمري رئيس الجلسالعِليِّ

الحمد الله حق حمده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه ، ومن دعا بدعوته إلى يوم الدين ·

أما بعد ،،،

فيسر المجلس العلمي في الجامعة الإسلامية أن يقدم للقراء كتاب « الإيمان » للحافظ ابن مندة المتوفى ٣٩٠ هـ ٠

والذى قام بتحقيقه الدكتور على بن محمد ناصر الفقيهي عميد شئون المكتبات بالجامعة الإسلامية ، وهو الكتاب الأول من مجموعة كتب التراث التى شرعت الجامعة في نشرها لإغناء المكتبة الإسلامية بالكتب التى لم يسبق نشرها من قبل ، ويتبعه كتاب « أزواج النبي » لمحمد بن الحسن بن زبالة (ت ١٩٩ هـ) بتحقيق الدكتور أكرم العمرى كما دفع إلى المطبعة الكتاب الثالث وهو كتاب « الضعفاء والمتروكين » للحافظ أبي زرعة الرازي بتحقيق الدكتور سعدي الهاشمي .

وأملنا كبير في أن يتمكن المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية من متابعة جهوده في خدمة تراث الإسلام خاصة وأن الجامعة الإسلامية قد سعت إلى تنشيط البحث العلمي ودعمه مادياً وأدبياً ·

وقد اتخذت عدداً من الخطوات في هذا المجال بيانها كالتالي ، ـ

أولا: أنشأت المجلس العلمي منذ عامين ، وعهدت إليه بوضع الخطط اللازمة لتنشيط هذا البحث العلمي ·

وفي هذا الشأن قام المجلس بالآتي : ـ

(١) إحصاء البحوث والتحقيقات العلمية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ·

(٢) اختيار المناسب من هذه البحوث بغرض تعضيدها ونشرها من قبل الجامعة ·

(٣) وضع لائحة لتعضيد التحقيق والتأليف والترجمة عن طريق نشر الكتب ومكافأة أصحابها ·

تم تنفيذ هذه اللائحة منذ عام ١٣٩٩ / ١٤٠٠ هـ وتم بموجبها تعضيد مجموعة المؤلفات وبدئ فعلا في طبعها ٠

وفي هذا الميدان ... ومن أجل أن تتمكن الجامعة من الإشراف على مطبوعاتها وإخراجها بشكل متقن تم إنشاء مطبعة حديثة في الجامعة الإسلامية ·

وتقوم هذه المطبعة في الوقت الحاضر بطبع الكتب العلمية وكذلك المجلات العلمية وتسعى الجامعة الإسلامية إلى إكمال الكادر الفنى الذى يمكن المطبعة من العمل بأقصى طاقتها الإنتاجية ·

ثانيا : أنشأت الجامعة مركزا للبحث العلمى ، وألحقته بالمجلس العلمى وقامت باتخاذ الخطوات التالية لكى ينهض هذا المركز ويتمكن من أداء واجبه على خير وجه ،

۱ ـ ضمت الجامعة إلى مركز البحث العلمى عدداً من الباحثين الذين تم اختيارهم وفقا لمعايير دقيقة حتى يمكن أن يؤدوا رسالتهم على خير وجه ٠

٢ ـ أنشأت الجامعة مكتبة خاصة بمركز البحث العلمى ويجرى امدادها بكل ما يجعل مهمة الباحث سهلة وميسرة من كافة المراجع والكتب التعليمية وغيرها ٠

٣ ـ شرع مركز البحث العلمى في إنجاز أول مشاريعه وهو تحقيق كتاب (إتحاف المهرة بأطراف العشرة) للحافظ ابن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ هـ ويقع الكتاب في حدود ألفى ورقة ، ويقوم عدد من الباحثين في الوقت الحاضر بتحقيقه .

ثالثا: سعت الجامعة الى تطوير الدراسات العليا وتوسيعها والإفادة منها في تقرير حركة نشر كتب التراث الإسلامى ويدرس حاليا في هذه الدراسات ما يزيد عن (١٧٥) باحثا في مختلف التخصصات مثل التفسير والحديث والعقيدة والفقه وأصول الفقه والدعوة ٠

وقد تم انجاز مناقشة خمسين رسالة علمية ، واختارت الجامعة عددا من هذه الرسائل لنشرها ·

رابعا: تمكنت الجامعة من تحقيق برنامج متكامل في إعادة كتابة السيرة النبوية بنقد الروايات وفق مصطلح الحديث لتمييز الصحيح من الضعيف ·

وبذلك تكون الجامعة قد نفذت عمليا هذا المشروع الذى عقدت من أجله عدة مؤتمرات واتخنت الكثير من التوصيات دون أن تقوم مؤسسة علمية ما بالتنفيذ ٠

إن الجامعة الإسلامية تتطلع إلى توسيع مركز البحث العلمى وتزويده بجهاز كمبيوتر لأغراض البحث العلمي وبأجهزة التصوير الحديثة لحفظ الوثائق ·

كما تتطلع إلى تفريغ عدد من الباحثين لا يقل عن العشرين من أصحاب الكفاءات العالية في البحث العلمى والممارسة الطويلة في نشر كتب التراث الإسلامى وذلك لتتمكن من إخراج المخطوطات النفيسة التى جمعتها خلال السنوات الماضية من مكتبات العالم المختلفة ٠

كما تتطلع الجامعة إلى الارتفاع بمستوى البحث العلمى عن طريق إيجاد الحوافز المختلفة لمساهمة أعضاء التدريس فيه ومراعاة التوازن بين جهودهم التدريسية ومساهمتهم في البحث العلمى ·

والله ولى التوفيق ...

رئيس المجلس العلمى د . أكرم ضياء العمرى

تقديم لِفضيلة الدَّكور عَبدالله بن عَبدالله الزايد الدَّكور عَبدالله بن عَبدالله الزايد النَّه الإستادية المُناس وتُيس الجَامعة الإستادية

إن الحمد لله نحمده ، ونستعينه ونستغفره ، ونتوب إليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ومن نزغات الشياطين ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له ، وأشهد ألا اله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه .

أما بعد؛

فإنه يسر الجامعة الإسلامية أن تقدم للقارئ الكريم هذا السفر المبارك في عقيدة التوحيد التى هى أساس الملة، وقاعدة كل قربة إلى الله تبارك وتعالى، باكورة لإنتاج هذه الجامعة الكريمة ولمطابعها، وهو أول كتاب يطبع لابن مندة رحمه الله ـ فيما نعلم ـ وأول طبعة لهذا الكتاب كذلك،

وهذا الكتاب من تأليف العلامة الإمام الحافظ محمد بن اسحق بن يحيى بن مندة من أعلام القرن الرابع ومن كبار حفاظه، ومما يجدر ذكره بمناسبة وصفه بالحفظ، أن الحفظ قد تسلسل في بيت آل مندة طوال أربعة قرون والكتاب مع تحقيقه يقع في حوالى ثلاثمائة وألف صفحة .

المقدمة منها خمس عشرة ومائة صفحة ، وقد اشتملت على بحث قيم عن العقيدة في الصدر الأول ، وبيان بدء الانحراف عن منهج السلف الصالح .

كما اشتملت هذه المقدمة على ذكر حياة المؤلف ، ونسبه ورحلاته ، مع ذكر شيوخه وتلاميذه ، ومكانته العلمية وذكر الموجود من مصنفاته ومكان وجودها ، واختتمت المقدمة ببيان عقيدته ورده على الفرق المخالفة لمنهج السلف .

هذا وقد بنى كتابه ـ رحمه الله ـ على ثمانين ومائة وألف من الأحاديث النبوية ، بإسناده الخاص ، قسمها إلى تسعة ومئة فصل تعرض فيها لمعظم شعب الإيمان ، ولمذاهب الخوارج والمعتزلة والمرجئة ، وأوضح مذهب السلف في هذا الباب .

ومحقق هذا الكتاب هو فضيلة الأخ الكريم الدكتور علي بن محمد ناصر الفقيهي عميد شئون المكتبات ، وقد استحق منا ومن القراء التقدير والدعاء لما بذله من جهد مبرور ـ إن شاء الله تعالى ـ أولا في اختياره تحقيق هذه المخطوطة ، والتقدم بها لنيل درجة (الدكتوراه) حتى نال عليها درجة الشرف الأولى ، ثم لجهده الذى اتصل بطبع هذه الرسالة بعد أن أقر المجلس العلمي بالجامعة اختيار هذا الكتاب ـ من بين عدة كتب ـ لتتبنى الجامعة الإسلامية طبعه ونشره ، وقد برز بالفعل الجهد المشكور في الخطوات التالية :

- ١ الترجمة الوافية من كل الجوانب للمؤلف ٠
 - ٢ ـ تخريج الأحاديث وبيان درجتها ٠
- ٣ ـ ترقيم أحاديث الكتاب ترقيما متسلسلا ثم ترقيمها ترقيما
 خاصا بأحاديث كل فصل ٠

٤ ـ التعليق الجيد الذى لم يخل منه أى فصل من فصول الكتاب ومناقشة المذاهب، وبيان الحق بالدليل ·

ه ـ الترجمة للأعلام ٠

٦ وضع (الفهرس العلمي) ، والموضوعي إلى جانب (فهرست)
 للايات القرآنية ، والفرق ، والمراجع .

هذا ولا يفوتني أن أشكر للزملاء رئيس المجلس العلمي وأعضاء المجلس والخبراء الذين أسهموا جميعا في إبراز هذا العَلم: الإمام ابن مندة ، لأول مرة في أبهى حلة وأعظمها وأجلها ، (حلة عقيدة التوحيد) الذي هو أساس الأعمال الصالحة ،

فجزى الله المؤلف والمحقق والزملاء في المجلس العلمي خيراً على ما قدموه للقراء ، وأسأله تعالى أن يبارك للمسلمين في جامعتهم حتى تظل بعطائها المدرار تفيض ـ بإذن الله تعالى ـ بالخير كل حين ٠

وجزى الله بالخير والثواب من أجرى على أيديهم نعمة تأسيس هذه الجامعة ونموها وتعهدها .

وفي الختام ، فإنا نعد القارئ الكريم بأن الجامعة ستواصل إمداده بإنتاجها العلمي ، ونحن على ثقة بأنا سنجد منه الحافز لمواصلة الإنتاج بالدعاء الصالح ـ إن شاء الله ـ وبالملاحظات القيمة بعد مطالعة هذا الكتاب أو سواه من مطبوعات الجامعة الإسلامية ، تلك الملاحظات التى ستعيننا بمشيئة الله تعالى في مسيرتنا لتزويده بتراثه القيم ،

والله ولي التوفيق ،،،

بَين يَدَي الكتابُ

ابن مندة وكتابه «الإيمان»، هذا عنوان الموضوع الذى تقدمت به لرسالة الدكتوراه في جامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة (كلية الشريعة والدراسات الإسلامية) (فرع العقيدة) وبتوفيق من الله تعالى فقد أجازت لجنة المناقشة الرسالة بتقدير (ممتاز) وأوصت بطبعها لتعم الفائدة، وقد كانت المناقشة في السادس عشر من ربيع الثانى عام ١٣٩٩ هـ ٠

وقد بادرت الجامعة الإسلامية باستجابتها لهذه التوصية ، فدفعت الكتاب للمجلس العلمى وإحياء التراث الإسلامى بالمدينة المنورة الذى رأى أن نشر هذا العمل العلمى هو من صميم رسالته فكان هو (الكتاب الأول) في سلسلة مطبوعاته (من التراث الإسلامى) فجزى الله القائمين على الجامعة الإسلامية خير الجزاء لاعتنائهم بنشر ما يخدم العقيدة الإسلامية الصافية المأخوذة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ·

د • على بن محمد ناصر الفقيهي



صورة أول المخطوطة (العنوان والسماعات)

ع مارد لع از الزامة الدرامة الله عزود لع الماد بعتفده معبدالمهز إوله زنع علاعا الفرز هلهنا بعذيا لبعتم ما لفا نطاق بريز يعمر وحيد مزعبد الحراكم وما حسر اومفنز رينك كهمقر ففالوالولفينامزاجاب رسوار سحار ويابعه وساء عرف الامترفال فريزيع فوقع لناعبدالله مزعفة وهو وكالما تمزفا فحتنفته انا وخاهما حمناعر صنه والح خرع بساره ما فطنان الصاهرس مندابالحلام مالنفان الماعد الرحزانه فدظهر فالنائل مرفير وأزاهم الفرايعقور العلم وصعيد معدل المعدر انا الم متراني فقال زعمداد القينهم فاحبته عاز بورمنهم وانهم برامان والدريك به عبدالله نوكارا حرام متلاجد وهباما فعدما فبله العمده حريومرنا لقرر ترفتال مرحمة المرزيمة برلفظار فالها في عدرميول المرايد الطلع علينا رجل مرسورا الشعة مندرسا فالناب ترجله الاانسف روا بعرفه منااحد مزدس السولاس فاسطا فاسترك بدال كيده ووضه كالمدع في المعدا في نعوا اسلام قال تشهدان فيسواله الاالله وازهدا رسوالانه ونفهم المعلودونون ارصوه وتعقوم ومطان وفي البنك الاستطعب اليه متسبيلا فالحرفت قال فعيناله بيكه وبقدفه فالاحترف عزاع بال فألز يقمزنا بهيلا وك تبه ورتبله والبوم الم حدوا لفدرك له خيزه ومشرة فالمعدقة مالفا همرني في المسار قا ل حسّان و نعيد الله كالريراه ما زام تعريراً و فا نعيد النالفا حبر رعن السّاعة والرمالة مولاً عنهابا علم من السَّالِ قا إِن حَسَنَ عن المار عا بعن العلامها فقا ل زيلوا المدرَّ تنها وانتراكم الم العداء زعاالينا ببطاولون السازما أخمانطلن على المنافرة المراه المراسانل فلدالله ورسولهاعنا فأرقانه ديرباعله السلام داعيم بعلجم وينكوم ذك تهايد لي الفرق برا في الوم السام عن الحبر السول المعدل عليهما بترا مسزل لمستون المستوف مرزيقه والنبساز فالماسة فالمستون العاشر ح واعلى معلى معرفة واهدين القيفي والوساما وعست منط مترفيل يراوعدا أحرعه المعروب المعرز ع كيمسرين وكسر عن عن المريز و عن المريز و المريز و المريز و المريز و المهار و المهار و المهار و المهار و المريز وفاطلقنا جاجا اناوجيد رعبد الرجز العبار فالماقدمنا المدين علنا لولظنا بعفرا مكار وسواريه كالنعطيه فستا ناه عما بعولهوا النامل الغدر موافقنا عبداله برمور وهوا المترفاطيقة اناوعا مرادنا عن مسعول حرعن سماله فالعرف فالتاريخ العلم الفقال والمعدد الدهن فيلنونا تنا بفيتروا والقدا ومذعمون الم قدروان المحمدان فالعالف وبال فاخبره فانهنهم ترواعه مربرا والدرم لفريه عبداله وعبداله والمريد مظل حددها فانفقه مافيل سه

فاحتى بومن بالفذرك لمع ختره ونستره تخرفا لحدثن عمر مزاخظات فالبنا عرعد رسوال مالادوا ذان بوم ادطاع عليه زجارت وبديا طالبا والصندر ستوادا لتنعر انزع الما مرسعة والعرف ع دلين الرسول سرمان سعامه ماس مدرصته الى كسته ورق كفيه على فد م مال المحمد اختر عز السلام ما المسلام ما لا نقصد الااله الم المهوا المعدارسو الله وتعم العلومون راده وتقوم ومطاز وتخالبت اناستطعت بمسبيلاقا احدفته فالعمر فعيها عسله وبعدت ففالا اعمدا خبر فعزا لها إما الإبارفا اللابلان ومزياله وملاكنه وحده ورسدوالبوع المخرو الفدرك لمحبكه ومندته فالحذفت فالفاخترع والمحسان فالاحسارقا لارتفع المالك نزاه فازلم تكزيراه ما مديراك فقال خندني عوالساعه منزاسا عدما إما المسؤل عاما ما ما ما السابروف الاخبتزع وامارتها قالان لدامه ومهاوان ترالهماه العراه العاله وعلالشا تطاولون البنانا لظ المناطلا الرحل العناملية ثلنا شفارسو وصعاد واعدا لذرس مزالسما بلفلت الله ورسوله اعلم ما (فاله حسد بليعليه السلام انا عم يعلم ويزم ها زااسادهم على تنه منهور عربريع توعن يرتوبه وعن معتر المنظر مروا معزيم بنعة رستلمغر الننرج ورواه عزعبد اللعبز بزيره ملة مزطهما والوداق وعنتف بالتا المعتروعب العرطأ وعبد المه مزاله بدار وسيراب بالمعمر عداد عزد المستر عدالله بزالمترا ووكبه ومعاز بنصعاذا لعنبر والنصربن سلوبند بزرنيه والمعنون بالماء حسن دست والمسوار ومير بعد عدر ويديد برهد وزوعبد الوهاب والمزر والسندفس وابوعام وعشر برع ومعرفه وكلهم رَكَ مَنْ مَا يَدِ لِعَالَ الْمُعَارُولُولُوسُامُ اسْمَارُلُمُعَرُولُ حَدُ وَانْ لَلْسَامُ الْمُعْتَوْلُ وَا بالسّارُوالعمارِيَّةِ فِي الْمُولِولِ الْمُعَارِدِينَا وَالْمُعْتَادِ بِالْقَلْبِ فِي الْمُعْتَادِ الْمُعْتَاد متنااسمعبلو في الفداد رسطى فسرع حاد ع بديدي عوراي عصمسراكم عنهد العبر ووره عز الرن عد عيد مه عدر تقدر عراك علب عد وعد الدر المال المرسول ومد الحافظ عدانه عر عداوا مراطلعوس جهانه الله عفاد والعراق الفيع وعدالوهار إبات من (الاحدواله الاخرة وب

لصغرضه العرف حدافينول يعرج قوله فانت سترنها عليد في الدنها وانساغفرها لدالبوم فيعطن صعيف حسناته واماالحافد والمنافق فبفاذكن بهمعلى روس الاستهاده وكالمدبين كالبواعلي ديهم الالعنة السعلى الظاكمين الحبرنا احمار المعق ايوب معاديه المتنى عواحبه ماعلى بعمد عابوالمتنى وعمل ابوب قالا مسلاب ابوعوانه عرقنا دةع صفوال بمرزان رجله سأل ابزعر فقال في يسعيت رسولاته ج اسع بفولغ النبوي فقاليد والحلحمن ربه عروج لحتى بخع حَنفَه عليه فيغول عملن خدى وجدا فبقول عمرفبة واعملت عداويدا فيقول يعرفية ربه نمية والنس فاسترن عليح فن الانياق الاعفرها لك البوم لفريع طري تناب حسناته وأما الحاف والمنافق فبنادوب مولاالنين عذبواعل بنضر الالعندة العطى الظلمر فرواصعبد و سنبيات وصامين اخبرناا بوعمروى جعفر بمحدالبرذعت عمدي المسهال برباك نربع عسعيد وصنفام جميعا عن فنارة عن فسرج مالك قال قال يسول العق الله عليه وسلم الخرج مزالها رض فألا العدالا العد وكال في قلبه من الخبر ما بذل منعبرة ترتخذج مزاله وثمن قالا اله الماسه وهان في قلبه من الحنير ما بزن برة نري مران رمزي الحاله اله ويجان في قلبهمن الخيوما بزل خررخ ه كالريز بأبر دريع فرلقيت شعبن فحلنته الحديث فعال عبن حانا في العقرانس مالك في السعنه عن البي في السام الحديث السنكبة جعل موضع ورة والبربل محف ابوبسطام فرلقين الالعق املافطال فحدثن الملاتب فقالعدان وزنافنادة عزعطا بربزيد اللبنى عن ابن هربرة عزامو بطااسع مالحد فالبديد إخطاعمران ووهر فيهوجان عمران حرور باوتحان برى السيف على اهرالقبلن وعان أبهبه يعبد الله الفاطير: لما حرج بالبصرة ولي عمران جراح العراق وعان المبرهم استفتاه في اللي فافتا وعمراز بفتوى فارسال مبريج آلابف واعدان ففنلو إكلفي اخبرنا عديد يلحسين للمسن أحمد بوسف يحتبدالوزاف عرمعموررا بندع والاهرى عن عروة بالذيبر عرد بعلقمة للزاعن قال المسول الله هلك سلامينتهن فالنعملها اهلين مزالعرب اوالعجرا والعرادا للدبه محبرا الخرعلبهم السلام فالقم ماذى برسول الله فالغريفع فنزجانها الظلاقال فألعراب علابرسول لله مقلاليس ماسع بلي والذى نفسى ببله فرلتعودات فيعااساود صبًا بضرب بعضه رفاب بعض والخبونا عديد يعقوب بربوسف عمد بخالد بخلي ع بنفريد معيب بزايت حمزة كابوت عزالزهري عزعروة بالزيبمان ورزيعلنمة الحزاعن قال بينا اناجالسر عندرسولاسط استاجا رجلورالاعداب ففالبرسولابه هلالا سلامننه فينصه رواه الربيدي وابن عبينة واخرنا خينمة عالعباس الوليدا خبرن ابن واحبرن محدينه فنوا معدد عوف عابوا لمغبرة واخبرنا احدب سليس كابور عفر عمروس الومسفرة الهول والنالوا الاوزاع صننى عبدالواحدب فيسر صانني عروة عن ويود المذاعن فالانت التي طي الموات فقال برسول الله على المرس منتهن النعمض الادالله به خيرامن عبم الوعوب المخليف المادالله به خيرامن عبران المالله به خيرامن عبران المالله علظل تعودول فيها اساو رصتابض يعضم رقاب بعض فالضالناس المضر بوميل مومنغ شعب مزالشعاب يتقى الله ويلي الناس مرسق واخبرنا محلة للحبين كاحليه الازهر زمنيع عصشام بدخلا كالوليدح واخبرنا خيشة كالعباس برالعليل مزير اخبرن ابس وكالمحلب إبرهبوب مرون كالحل بعلى كاحبرفا لول

عبدالصريد بزبرجا بدانهسه سليمين علمريفول معد المفلادب الاسود فالبمعن رسولاسهاسة بفول يفن على احل الرض بعد مل و الادخل اليعطيه -الاسلام يعزع ذبز وبذل البالم ابعزهم اله بمعلمه السمرا علما اومز لمقليهون لها ١٥ اخبرنا محديد الحديث الانقرة الوالغبرة عدا اقتص باللجاج عصفوال عمد حدينى سلبه يزعام وخامرع تعبم الدارى قال معن رسول العصاسة المواليها غزهذا مابلغ الليا ولابترك العبين ملدولابين وبرالاارخله هذاالس بعزعن مااوذل ذليا بريعترالدبه الاسلامروبدك به الننرك ٥ واخبراعلى بالمسترعلى عابو حا نزارون عابواليمان عصفو الدن عمور باسنلاه نحوه ق اخبرنا عوار بعير واحدب محدب أبوهبرالودائ فالاك احدب عصامية وهبر بيجيون بحازم يمابس فالصعن عبر الملك بزعبر بحدث عنجابر برسموة اخريبني سؤاة برعامر فالخطبنا عمررض التقيم المابية فقالقامفينا رمدول اصعامها يحقبامن فببعج فقلا أعرموا محاس وذمح الحديث هاخبرنا احدر سلبورج ابورعة برعمو عابو خبائعة عجرمرزعب الحديث الجيلع عبدا كملك وعبرع وابربسموة فالخطبعمريا لخطاب بضناسه علقالناسم مبدس المسوال المامة على المامة الم الابريكونهم تغريفننسوال كادرج سمئ لحلف الرجل علن أنسميز فتمال فسنتحلف عليها دسه المسلمان معالوا حدوهوم زا المنبز أبعد الاعتلو وجرام وافان فابد والمعادة فان مبس موساعة المنافع المنطى لنسلوه ستبينته و لنسره حسنته فهومومزه رواه تالنهما الشيطال المومن المنطى المنافع ال حديد وجوارع عبد لللكان ابريسمون استبه وودوى أحديد حنبر عن عبد الملاعن ابن الزبرع عمرورواه شيبان النحوى ومعمرولك بزير واقل وابوعوانة وعبيداله برغمز ورا ندة وابوحرن السجرى وابرعيينة عن عبدالملك عن رجل والقايد وفالارهيم يطهمان وأسرائل عبدالعه بالمنتار وابوبعر بعاش عنصد الملاعن ابرالنسير وجدينجابريسمرة اولى أخرجه النسائة ه اخبرنا عمري سعيده الجيري الم حدثنا اجدر عصامر عابوعام عبدالملك عموه عصفام يناي عبدالله عن فيي بناي عن ربدن سلام عِن حبله ابن سلام عن ابن اما من الباهلي ال المجلم منا البع على ماالإبعان فقالاداسانع ستئند وسونك حسنته عانت مومن عالفا الانفر ففال اذا حاك فن صل رك سنى قلعه ها حبرناعلى بلخسن كابوحا ترالوازى كانعبوب حمادة ابالمها دوعر معمر واشلعن لخين بنان ي تبرعن دبرب سلام عن الله معطور عداين امامه دض المدعنه ان حجه قال برسيط الله مألا في الداسونك. حسنانه وسانه سبتا تعانت مومن فالبرسول به ما الافرظ لا احداث المعاند ومان المعاند المعاند المعاند على المعان المعا صربط شي فلعه والمركناد الم اجعين وحسبناسه ونعرالوكيا ٥ معروماء مراحور تعلت عدا الجنواسره عن خطاة مام الحافظ الوالد نوراسه فبره وضه مماعي عن والديد المعامة عن ابن عمدوعت والده اجازة ومن الغ المقدى ابن بكراهوب على بمعلى مومن عن الغ الحديث الفيذ المار الفيار معروب من ما ما العالم المقدى ابن بكراهوب على بمعلى مومن عن الغ المحديث الفضالة طرفان عن المصف في المحمد المستحد عن الما الموال في عمد المحد المعالمة المعال سماعناجيع العناب بنمامه من الوالد ومن الفالد ومن الماليون بنوالسب في النواد ومن الماليون الما

سه حدید هدالکار علی المحده المحله الم المصافر بره بنعداله المحدید و برانجار الرسی المحده و برانجار الرسی المحد و برانجار الرسی المحدید و برانجار الرسی المحدید و برانجار و برانجار المحدید و برانجار المحدید و برانجار المحدید و برانجار و برانجار المحدید و برانجار ال

سمع حيع حال الاين الايمناق مدا على العدل شمر البن الاسريم الأي المدال المسرية المراحة المراحة



بِنْ إِلَّهُ أَلْتُحْ مَا اللهِ الْمُعَمِّزِ الْرَحِي فِي

المقدّمية

الحمد لله نحمده ونستعینه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سیئات أعمالنا ، من یهده الله فلا مضل له ، ومن یضلل فلا هادی له ، واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شریك له وأشهد أن سیدنا محمدا عبده ورسوله صلی الله علیه وسلم تسلیما كثیرا ، أما بعد

فلقد سلك علماء السلف المنهج الذى رسمه نبى الهدى صلى الله عليه وسلم في حياتهم كلها في سلوكهم وأعمالهم وعقائدهم يهتدون بهديه ويستنون بسنته ، وحينما يحدث انحراف عن هذا المنهج القويم يهبون لبيان الحق ورد الشبه معتمدين في ذلك على كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

ومما حدث فيه الانحراف عما جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم القول (في الايمان) .

فمن قائل هو التصديق بالقلب فقط ، وأنه لايضر مع الايمان معصية كما لا تنفع مع الكفر طاعة ، ومن قائل هو الا قرار باللسان فقط ، ومن قائل هو الا قرار باللسان والتصديق بالقلب ، والعمل ليس من الايمان ، وغير ذلك من مسائل الايمان الأخرى -

وقد كان من هؤلاء العلماء الذين نصروا الحق وبينوا ما كان عليه هدى الرسول صلى الله عليه وسلم، بما ثبت في سنته لبيان هذه المسائل المختلف فيها الحافظ محمد بن اسحاق بن مَنْدة مؤلف كتاب (الايمان) هذا الذى نحن بصدد تحقيقه ودراسته، وسيأتى ذكر سبب اختيار الكتاب عند الكلام عن العقيدة في عصر الصحابة ومن تبعهم اختيار الكتاب عند الكلام عن العقيدة في عصر الصحابة ومن تبعهم ا

هذا وقد واجهتنى صعوبات في مادة الكتاب، وفي الحصول على تراجم شيوخ المصنف، وقد تغلبت بعون الله تعالى وتوفيقه على هذه الصعوبات، فعزوت النصوص الى مصادرها مستعينا في ذلك بالمعاجم والأطراف، كما يأتى بيان ذلك في قسم دراسة الكتاب.

وعلى تراجم الأشخاص بكتب التراجم والتاريخ ، وقد عاش ابن مندة في القرن الرابع الهجرى ، وهو من كبار الحفاظ ، وأخذ عن عدد كبير من علماء الحديث اذ بلغ عدد شيوخه ألف وسبعمائة شيخ ، وقد روى عن عدد منهم في كتاب الايمان ، لكن كان من هؤلاء العلم المشهور الذى ملا الدنيا صيته ، ومنهم من خمل ذكره ، وقد بذلت جهدا كبيرا لترجمة شيوخه الذين روى عنهم في كتاب الايمان ، ولم أدخر وسعا في سبيل ذلك فترجمت لكثير منهم ، ولم أعثر للباقين على ذكر في كتب الرجال والتاريخ التى تمكنت من الاطلاع عليها ، ولعل بعضهم ذكر في مخطوطات لم أتمكن من الوصول اليها والاطلاع عليها ، وكذلك كان الحال في شيوخ شيوخه .

والغرض من ترجمة شيخ ابن مندة أو شيخ شيخه الوارد ذكره في سلسلة سند الحديث ، هو اعطاء فكرة للقارىء عن هذا الشخص من هو ؟ وما منزلته العلمية .

أما من حيث صحة الحديث أو ضعفه فالاعتماد على من سبقهم ، ذلك أن ابن مندة وشيخه وشيخ شيخه كانوا في الفترة التى تلت عصر تدوين الحديث ، اللهم الا أن وجد حديث استقل ابن مندة باخراجه عن طريقه ، وهذا نادر جدا .

ولذا فقد ترجمت لمن وجدت منهم مكتفيا بالاشارة الى وفاة الشيخ وما قيل فيه ومن لم أجد له ترجمة سكت عنه .

كما ترجمت لعدد كبير من رجال الحديث الذين ورد ذكرهم في سند الحديث عند الحاجة ·

هذا وقد اشتملت الدراسة على قسمين :

١ ـ قسم لدراسة حياة ابن مندة -

٢ ـ وقسم لدراسة كتاب الايمان ومنهج التحقيق فيه ، ويسبق
 هذين القسمين كلمة في العقيدة ، وفيها ذكر سبب اختيار الموضوع .

كلم___ة في العقيدة

كان الصحابة رضوان الله عليهم يأخذون سلوكهم وأعمالهم وعقائدهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحياته هي الاسلام غضا طريا وقد نزل القرآن الكريم بلغتهم ففهموا ما أراد الله منهم، وما احتاج الى بيان بينه لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنته، وبقى الأمر على ذلك في عهد أبى بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وصدر من خلافة عثمان رضى الله عنهم، ثم طفق الحال يتبدل في نفوس بعض الناس حين كثرت الفتوحات واشتغل بعض الناس بالدنيا عن الدين الى أن أدلت السياسة بدلوها وتدخل مثيروا الفتنة يحرضهم اليهودى الماكر عبد الله بن سبأ حتى أشاطت الأيدى الآثمة بدم عثمان الخليفة الراشد يوم الدار، ومن هنا ذر قرن الفتن، ثم تتابعت تلك الفتن وظهرت معها الفرق، وأسماؤها تدل على منزعها السياسى، فالخوارج هم الذين خرجوا على على ومعاوية رضى الله عنهما والشيعة هم المشايعون لعلى على زعمهم، ثم كثر الجدل في الأندية والمساجد والمجتمعات، وتمخض ذلك الجدل عن عقائد اعتنقها هؤلاء وهؤلاء فظهرت بدعة القول بنفي القدر من معبد الجهنى، فتبرأ ابن عمر وغيره ممن يقول بهذه المقالة، ثم القول بالارجاء من غيلان الدمشقى (۱) ومن يقول بهذه المقالة، ثم القول بالارجاء من غيلان الدمشقى (۱) ومن يقول بهذه المقالة، ثم القول بالارجاء من غيلان الدمشقى (۱) ومن يقول بهذه المقالة، ثم القول بالارجاء من غيلان الدمشقى (۱) و من يقول بهذه المقالة، ثم القول بالارجاء من غيلان الدمشقى (۱) و من يقول بهذه المقالة ، ثم القول بالارجاء من غيلان الدمشقى (۱) و من يقول بهذه المقالة ، ثم القول بالارجاء من غيلان الدمشقى (۱) و من يقول بهذه المقالة ، ثم القول بالارجاء من غيلان الدمشقى (۱) و السياحة و المعتمد المغيرة والمعتمد المقولة و المعتمد المعتمد المعتمد المعتمد و المعتمد المعتمد و المعتمد المعتمد المعتمد المعتمد المعتمد المعتمد و المعتمد المعتمد المعتمد المعتمد المعتمد المعتمد المعتمد المعتمد المعتمد و المعتمد و المعتمد المعتمد و المعتمد و المعتمد المعتم

ثم حدثت بدعة الجهم بن صفوان ببلاد المشرق فعظمت الفتنة به فانه نفى أن تكون لله تعالى صفة ، وأورد على أهل الاسلام شكوكا أثرت في الملة الاسلامية أثارا قبيحة تولد عنها بلاء كبير ، فكثر اتباعه على أقواله التى تؤول الى التعطيل ، فأكبر أهل السنة بدعته وحذروا الناس منه ، وفي أثناء ذلك حدث مذهب الاعتزال على يد واصل بن عطاء ، ولم تسلك فرقة المعتزلة مسلكا سياسيا كما هو الحال عند الخوارج والشيعة ، وانما كان مَسْلكها فكريا محضا ، فقد بنت مذهبها على الجدل ، واستعانت في ذلك بما وجدته من منطق اليونان وفلسفتها لتعزيز أرائها ، وبذلك سمحت لنفسها برد أخبار الآحاد الصحيحة ، وتأويل

⁽١) الملل والنحل ١/ ١٣٩

النصوص القطعية لتتفق مع مبادئها ، اذ ما أسلم امرؤ نفسه للجدل في الدين الا وقد سمح لعقله أن يتحرر من قيود النصوص الشرعية ، وأن يبتدع في دين الله ما ليس منه ، وان حاول أن يوجد لرأيه دليلا من كتاب أو سنة · هذا وقد اتفق المعتزلة على مبادىء خمسة ، وذلك ما يسمى بالأصول الخمسة وهى ؛ التوحيد (١) · والعدل (٢) ·

والمنزلة بين المنزلتين (٣) · والوعد والوعيد (٤) · والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر (٥) ·

ثم اختلفوا فيما سوى ذلك وانقسموا فرقا (٦) · وقد كانت لهم صلة قوية ونفوذ في أوقات من عهد الدولة العباسية ، يدل لذلك فتنة القول بخلق القرآن فالخليفة المأمون (٧) اعتنق الفكرة ، وأراد حمل العلماء عليها بالقوة ، ثم تبعه

⁽١) التوحيد عندهم نفى الصفات الزائدة على الذات . فهم يصفونه تعال بالقدرة والعلم والحياة . الا أنهم يقولون قادر لذاته عالم لذاته . أي لا بقدرة وعلم زائد على الذات • الأصول الخمسة ١/ ٦٢ . ٣٠٢ .

⁽ ٢) العدل عندهم ، هو إن الله تعالى لا يخلق أفعال العباد لأن في أفعال العباد ما هو ظلم وجور فلو كان الله تعالى خالقها لوجب أن يكون ظالما جائرا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ـ الأصول الخمسة ١ / ٣٤٥ ،

وقولهم هذا يرده قوله تعالى : (والله خلقكم وما تعملون)

⁽٣) المنزلة بين المنزلتين ـ هو قولهم إن مرتكب الكبيرة له اسم بين الاسمين وحكم بين الحكمين ، لا يكون اسمه اسم الكافر . ولا اسم المؤمن ، وانعا يسمى فاسقا ، وكذلك الحكم لا حكم الكافر . ولا حكم المؤمن ، بل يفرد له حكم ثالث ، وهذا الحكم هو سبب تلقيب المسألة بالمنزلة بين المنزلتين · الأصول الخمسة ١ / ١٩٧٠ ·

قلت : والحكم هو معاملته في الدنيا معاملة المسلمين من اجراء أحكامهم عليه ، أما في الآخرة فالخلود في النار انفاذا للوعيد · وهو الأصل التالى ·

⁽٤) الوغد والوعيد : يقولون انه تعالى وعد المطيعين بالثواب . وتوعد العصاة بالعقاب فلو لم يجب لكان لا يحسن الوعد والوعيد بهما • الأصول الخمسة ١/ ٦٢١٠

^(°) قد يصل الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر عندهم الى الخروج على الأئمة الظلمة · الأصول الخمسة ١/ ٧٤٧ وأهل السنة لا يرون ذلك إلا ان يروا كفرا بواحا ·

⁽٦) أنظر مقدمة الأصول الخمسة / لعبد الجبار ص ٢٤٠

^{ُ (} ٧) المأمون ولى الخلافة في رابع صفر سنة ثمان وتسعين ومائة ، وقيل في المحرم ، وتوفى سنة ثماني عشرة ومائتين • البدأية والنهاية ١٠ ٢٤٤ ·

الخليفة المعتصم (١) على ذلك ، ولكن الله تعالى أيد الحق بثبات الامام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى ٠

ولما قامت دولة بني بويه ببغداد في سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة هجرية واستمروا الى سنة سبع وثلاثين وأربعمائة هجرية ، وأظهروا مذهب التشيع قويت بهم الشيعة فأظهروا ما كانوا يخفون من بغض الصحابة ، فكتبوا على ابواب المساجد في سنة احدى وخمسين وثلاثمائة هجرية لعن معاوية وغيره من الصحابة رضوان الله عليهم ، فمحته أهل السنة (٢) · وكثرت ببغداد الفتن بين السنة والشيعة ·

وبتعريب, المأمون لكتب الفلسفة انتشرت مذاهب الفلاسفة في الناس واشتهرت مذاهب الفرق من القدرية والجهمية والمعتزلة والأشعرية والكرامية والخوارج والروافض والقرامطة والباطنية حتى ملأت الأرض ، وما منهم الا من نظر في الفلسفة وسلك من طرقها ما وقع عليه اختياره ،فانجر بذلك على الاسلام وأهله من علوم الفلاسفة ما لا يوصف من البلاء والمحنة في الدين (٣) .

ولما شاعت هذه النحل التي شُتّت جماعة المسلمين فرقا وأحزابا اذ أنها دخلت عليهم من أعدائهم، وصار الناس يبتعدون عن هدى الكتاب والسنة في المسائل العقدية؛ ومن تلك المسائل العقدية التي حدث الخلاف فيها مسألة الايمان وهل هو تصديق القلب فقط، وأنه لا يضر مع الايمان معصية كما لا تنفع مع الكفر طاعة، كما يقول غلاة المرجئة، أو أنه اقرار باللسان فقط، كما يقول الكرامية، أو يضاف الى التصديق بالقلب الأقرار باللسان كما يقوله الماتوريدية أو أنه عمل الطاعات كلها بالقلب واللسان والجوارح، ومن ترك واحدا منها كفر وحكم عليه بالخلود في النار، كما يقوله الخوارج، أو أنه اعتقاد بالقلب، واقرار باللسان وعمل بالجوارح وأنه لا يكفر مرتكب الكبيرة كما يقول أهل السنة باللسان وعمل بالجوارح وأنه لا يكفر مرتكب الكبيرة كما يقول أهل السنة

⁽١) المعتصم ولى الخلافة يوم الخميس الثاني عشر من رجب سنة ٢١٨ هـ وهو الذي ضرب الامام

أحمد بن حنبل بين يديه في محنة القول بخلق القرآن · البداية والنهاية . ١٠ / ٢٨١ ·

⁽۲) شذرات الذهب ۲/۷۰

⁽٣) الخطط . للمقريزي ٢/ ٣٥٨ .

والجماعة ، وهل يصح الاستثناء في الايمان أولا ، ومسائل أخرى في هذا الباب هذه الخلافات العقدية التى دخلت على العقيدة الاسلامية الصحيحة دعت علماء السنة الى أن يؤلفوا الكتب والمقالات التى ترد على هؤلاء المتكلمين شبههم وتبين للناس العقيدة الصحيحة السليمة ، كما جاءت عن المصطفى صلى الله عليه وسلم ، وكما فهمها أصحابه ألذين سلكوا سبيله واتبعوا هديه ، وسأذكر بعضا ممن ألف في الايمان قبل ابن مندة و بعده ،

فممن ألف في الايمان كتابا مستقلا قبل ابن منده ٠

١ ـ أبو عبيد القاسم بن سلام (١٥٧ ـ ٢٢٤ هـ) مطبوع ٠

٢ ـ والحافظ أبو بكر بن أبي شيبة (١٥٩ ـ ٢٣٥ هـ) مطبوع ٠

٣ ـ والامام أحمد بن حنبل ٠

٤ ـ والامام الطحاوى :

_ الفا في الايمان . ولكن ذلك التاليف في حكم المفقود .

ه ـ أما من ألف في الايمان ضمن مصنف عام فالامام البخارى فقد ضمن كتابه الصحيح كتاب الايمان ·

7 - وكذلك الامام مسلم ضمن كتابه أيضا كتاب الايمان ، ويأتى وصف طريقتهم عند ذكر منهج ابن منده في كتابه الايمان · وابن تيمية ألف كتابا في الايمان سلك فيه طريقة من سبقه من حيث ايراد النصوص الشرعية من الكتاب والسنة مبينا وجهة الدلالة منها ·

كما ذكر أقوال المخالفين ورد ها بالحجج البينة الواضحة النقلية والعقلية ، فهو لا يكتفى بايراد النص الذى يرد على المخالف كما فعل بعض السلف في تأليفهم للرد على المخالفين ـ وانما يورد النص وعلى ضوئه يناقش المخالف حتى يدحض حجته بالنص الصحيح مع العقل الصريح ·

أسباب اختيار الموضوع:

أما أسباب اختيار الموضوع فيمكن تلخيصها في الأمور التالية :

١ ـ قيمة الكتاب العلمية في الشكل والموضوع ، فهو غزير المادة ، حسن لترتيب ·

٢ ـ اعتماد المؤلف على مصادر العقيدة الأصلية ، الكتاب ، والسنة ٠

" علق بأذهان كثير من طلاب العلم بعض الشبه التى أثارها المعتزلة حول السنة الثابتة الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم · من أنه لا يحتج بها في العقائد كأخبار الآحاد الصحيحة ، ومن أجل ذلك نفوا رؤية الله تبارك وتعالى في الآخرة بحجة أن الأخبار المروية فيها أخبار آحاد ، والآحاد لا تثبت بها عقيدة ؛ مع ضم اعتقاد آخر وهو نفي الجهة عن الله تعالى وهي صفة العلو ؛

فأردت أن أبين أن طريقة السلف في اثبات العقائد هو اعتمادهم على صحة الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سواء كان الخبر متواترا أم آحادا ، وكتاب الايمان هذا قد اشتمل على عدد كبير من أحاديث الصحيحين في مسائل من الايمان والأمة قد تلقت ما جاء في الصحيحين بالقبول لا يفرقون في ذلك بين الأحكام والعقائد ،

ولا بين أخبار الآحاد والمتواتر وسوف أشير في مواضع من الكتاب لكلام ابن حجر وغيره حول الاحتجاج بأخبار الآحاد في العقائد والأحكام، وهل امتثال الأحكام الا عن عقيدة ؟؟

وأمر آخر تضمنه هذا الكتاب ، وهو أن اثبات العقائد عن السلف مبنى على النصوص الشرعية من الكتاب والسنة ، ولا رجوع لقول أحد من الناس ما لم يكن عنده دليل من كتاب الله وسنة رسوله ·

كما أردت بنشر هذا الكتاب أيضا المشاركة باخراج كتاب كامل في موضوعه من تراثنا الاسلامي يخدم العقيدة الاسلامية التي أصبحت تتجاذبها الأهواء والبدع والشبه المضلة ، لنعرف من خلاله طريقة سلفنا الصالح في اثبات العقيدة الصحيحة ، ورد الشبه الواردة عليها على منهج يرضاه كل مؤمن وهو أن

الطريقة السليمة هي التمسك بما جاء في كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اذ لا يصلح آخر هذه الأمة الا ما أصلح اولها ، لعلى بذلك أكون قد قمت ببعض الواجب خدمة للعقيدة الاسلامية وابتغاء الأجر والمثوبة من الله تعالى فكل خير في اتباع من سلف ومن هذا العرض يعرف القارىء الفائدة من نشر هذا الكتاب القيم الذي ليس بين أيدينا في موضوعه مثله .

وقد كان الكتاب كبيرا في مادته ، وان ظهر للناظر الصغر في حجمه فهو يبلغ مائة وثلاث ورقات ، ولكن الصفحة تحوى أربعين سطرا الى اثنين وثلاثين سطرا ، وفي السطر مالا يقل عن ست عشرة كلمة · ويكفى في التدليل على ذلك أنه اشتمل على أكثر من ألف حديث وقد وصفه الذهبي بأنه كبير وهو كما قال · ولما تبين لى ذلك أردت أن أقتصر على جزء منه ، وهذا أمر سائغ في التحقيق ، الا أن المشرف جزاه الله خيرا رأى أن يؤخذ الكتاب كله ليكون موضوع الايمان ومباحثه كاملة ·

ولذا فقد استعنت الله تعالى ومضيت في تحقيق الكتاب واخراجه ولذلك كان الموضوع :

(كتباب الايمان) للحافظ ابن مندة ـ تحقيق ودراسة ٠

وقد اقتضانى البحث أن أجعله على قسمين قسم لدراسة حياة المؤلف · وقسم لدراسة الكتاب ومنهج التحقيق فيه ·

القسم الأول دراسة حياة ابن مندة

تمهيد في عصر المؤلف:

من المعلوم أنه من أراد أن يعطى فكرة عن شخصية من الشخصيات ، وبيان لأثرها في المجتمع ، لا سيما اذا كان لتلك الشخصية آثار وأعمال يتوارد ذكرها متناثرا في كتب العلماء ، أن يدرس الظروف المحيطة بها والبيئة التى عاشت فيها حتى يتمكن الباحث من الوقوف على العوامل والمؤثرات التى أدت الى ظهور تلك الشخصية ونبوغها واتجاهها ، ذلك أن الشخص يتأثر بالأحوال والظروف المحيطة به كما يتأثر بالبيئة وبمن حوله من أساتذته ومعلميه ، كما يؤثر هو في تلاميذه ومن يحيطون به ويعاشرونه ، فللاحوال السياسية والاجتماعية وغيرهما أثر في تكييف اتجاهه ومنهجه الذي يسلكه ، من أجل ذلك كان لا بد ونحن ندرس شخصية ابن مندة أن نعطى القارىء فكرة موجزة عن عصر ابن مندة من النواحي التالية ؛

١ ـ الناحية السياسية

٢ ـ الناحية الاجتماعية

٢ ـ الناحية العلمية

١ - المبحث الأول:

الناحية السياسية

في عصر أبن مندة من ٣١٠ هـ ـ ٣٩٥ هـ ٠

بدأ انقسام الدولة الاسلامية في القرن الرابع الى دويلات صغيرة يسيطر على كل جزء منها أمير أو سلطان ، وقد ذكر المؤرخون الأجزاء التى آلت اليها الدولة الاسلامية ، فالبصرة مع ١بن رائق يولى فيها من شاء ، وخوزستان إلى أبى عبد الله البريدى ، وفارس الى عماد الدولة ابن بويه ، وكرمان بيد أبى على محمد بن الياس بن اليسع ، وبلاد الموصل والجزيرة وديار بكر ومضر وربيعة مع بنى حمدان ، ومصر والشام في يد محمد بن طغج الأخشيدى ، وبلاد افريقية والمغرب في يد القائم بأمر الله ابن المهدى الفاطمى ، والأندلس في يد عبد الرحمن بن محمد الملقب بالناصر الاموى ، وخراسان وما وراء النهر في يد السعيد نصر بن أحمد السامانى ، وطبرستان وجرجان في يد الديلم ، والبحرين واليمامة وهجر في يد أبى الطاهر سليمان بن سعيد الجنابى القرمطى ، فضعف بذلك أمر الخلافة حتى إنه لم يبق للخليفة حكم في غير بغداد وأعمالها (١) ، بل بن البويهيين قد استبدوا بأمور الدولة دونهم فلم يبق للخليفة العباسى الا الرسم والاسم ، حتى إنهم شاركوهم في بعض مظاهر الخلافة ، فكان الأمير البويهي يصدر الأوامر وعلى الخليفة توقيعها لتأخذ الصفة الشرعية أمام الرأى العام ،

أما ما عدا بغداد فقد استقل نواب الأطراف أو سلاطينها على الأصح بالتصرف فيها ، غير أنه مع هذا التمزق للدولة الاسلامية وتوزيعها الى دويلات صغيرة فقد بقى شبح الخلافة ماثلا في الأذهان ، حيث التزم امراء تلك الدويلات بالاعتراف بالسيادة العليا للدولة ، فكانوا يدعون للخليفة العباسى في المساجد ، ويشرون منه القابهم ويبعثون اليه بالهدايا في كل عام · لكن النزاع السياسى والحروب الناتجة عن تلك الأطماع بين أولئك الأمراء أو ملوك تلك الطوائف لم تنقطع ، مما أدى الى ضعف الدولة الاسلامية ، فبعد أن كانت الفتوحات الاسلامية

⁽١) البداية والنهاية ١١/ ١٨٤ سنة ٣٢٤ هـ وشذرات الذهب ٢/ ٣٠٥ سنة ٢٢٥ هـ ٠

تمتد شرقا وغربا لدعوة الناس الى توحيد الله تعالى واخراجهم من ظلمات الشرك الى نور الاسلام ، ومن جور الحكام الى عدل الاسلام ، أصبح أعداء الاسلام يطمعون في النيل منه ، ومن أهله بسبب تلك الفرقة وذلك التشتت ، حتى إنهم هاجموا المسلمين في ديارهم (١) ، هكذا كانت الدولة الاسلامية في القرن الرابع الذى عاش فيه الامام ابن مندة من الناحية السياسية ·

(١) من الأدلة على ذلك أن ملك الروم طلب من أهل ملطية الجزية فامتنعوا فدخلها بجيشه عنوة واستباحها وقتل من أهلها خلقا كثيرا • البداية والنهاية . ١١/ ١٥٣ . وملطية . بفتح أوله وثانيه وسكون الطاء وتخفيف الياء والعامة تقوله بتشديد الياء وكسر الطاء وهي من بناء الاسكندر . وجامعها من بناء الصحابة ، بلدة من بلاد الروم مشهورة مذكورة تتاخم الشام وهي للمسلمين . قال خليفة خياط : في سنة ١٤٠ وجه أبو جعفر المنصور عبد الوهاب بن ابراهيم الامام بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس لبناء ملطية فأقام عليها سنة حتى بناها وأسكنها الناس وغزا الصائفة . ذكرها المتبنى فقال : ملطية ام للبنين تُكول · معجم البلدان ليقوت ٥ / ١٩٢ ـ ١٩٣ وفي سنة ٢١٥ أخذت الروم شمشاط واستباحوها وضربوا الناقوس في الجامع · ولكن هزموا بعد ذلك على أيد المسلمين · البداية والنهاية ١٠٤ / ١٥٤ وشمشاط بكسر أوله وسكون ثانيه وشين مثل الأول وآخره طاء مهملة . مدينة بالروم على شاطىء الفرات وسميساط . بسينين مهملتين على الفرات . الا أن ذات الاهمال من أعمال الشام . وتلك في أطراف أرمنية . اهـ معجم البلدان ٣/ ٣٦٢ وفي سنة ٣٥١ هـ دخل الروم الى حلب صحبة الدمستق ملك الروم في مائتي ألف مقاتل وقتلوا خلقا كثيرا ونهبوا الأموال وأخذوا الأولاد والنساء . كما دخلوا عين زربة قبل ذلك فهدموا الجامع وكسروا المنبر وقطعوا من حول البلد أربعين ألف نخلة · راجع البداية والنهاية ١١ / ٣٣٩ ـ ٠٤٠ وشذرات الذهب ٣/ ٧ وعين زربة من الثغور قرب المصيصة ٠ وفي سنة ٣٥٨ هـ يقول ابن كثير : وفيها عاث الروم في الأرض فسادا وأحرقوا حمص وأفسدوا فيها فسادا عريضا وسبوا من المسلمين نحوا من مائة ألف انسان · فانا لله وانا اليه راجون · البداية والنهاية ١١ / ٢٦٦ ·

٢ ـ المبحث الثانى:

الناحية الاجتماعية :

رأينا أن الحالة السياسية كانت مضطربة الى حد كبير في هذه الفترة من عهد الدولة العباسية ، ولذلك فليس لنا أن نتوقع حالة اجتماعية طيبة ثابتة ، اذ أدت تلك الأمور الى اضطراب الحالة الاجتماعية في البلاد فأوجدت الرعب والفزع في قلوب الناس بحيث أصبح لا يطمئن أحد على نفسه وماله ، فالحروب دائما تنهك البلاد وتقضى على مواردها الاقتصادية ، فما يصلحه هذا الأمير في بلده يقضى عليه الغازى ويدمره ، كما حصل الجدب والقحط في أكثر البلاد ، وكثر اللصوص في العاصمة بغداد حتى تحارس الناس بالليل بالبوقات والطبول (١) ؛ واشتد الغلاء ببغداد حتى أكل الناس الجيف ، وصارت العقار والدور تباع برغفان خبز ، واشترى لمعز الدولة كر دقيق بعشرين ألف درهم (٢) ،

هكذا كانت حالة المجتمع في أكثر البلاد الاسلامية أحيانا ، كما أن هناك حالات ترف مفرط يحدث في فترات متقطعة في قصور بعض الخلفاء وبعض الأمراء . فبالاضافة الى التفنن في بناء القصور وزخرفتها وتزيينها بالحدائق والبرك الرصاصية . وما يستغرقه ذلك من اتلاف كثير من الأموال ، فقد يحصل ترف يصل الى ارتكاب المعاصى من احضار القينات المغنيات واقامة حفلات الطرب والرقص والشراب المحرم ، ولكن كثيرا ما يتبع ذلك عقوبة من الله عاجلة وتنكيل بؤلئك المترفين تؤدى الى المصادرة وأحيانا الى سمل الاعين والقتل (٣) جزاء وفاقا ،

⁽١) البداية والنهاية ١١/ ٢٠٨ سنة ٣٣٢ هـ وشذرات الذهب ٢/ ٣٣١ سنة ٣٣٢ هـ ٠

⁽٢) شذرات الذهب ٢/ ٢٣٥ سنة ٣٣٤ هـ ٠

⁽٣) كما حدث للخليفة القاهر/ البداية والنهاية ١١/ ١٧٨ سنة ٣٢٢ هـ ٠

٣ ـ المبحث الثالث:

الناحية العلمية

وإذا ضعفت المركزية في هذا العصر من الجانب السياسى بتمزق الدولة الاسلامية الى دويلات صغيرة ، فان الحضارة الاسلامية قد بلغت أوجها من جانب آخر ، وتعددت مراكزها حتى أصبح العالم الاسلامى مشعل الدنيا ومنارها ، ذلك أن هذا القرن قد قطف ثمار جهود القرون الثلاثة الأولى مما سهل على كل أهل علم وفن العمل والاتقان ، فان الحركة العلمية قد شملت مراكز تلك الدويلات في الوطن الاسلامى كله كما نالت تشجيعا عظيما من الخلفاء والأمراء ·

لمحة موجزة عن تسلسل الحركة العلمية منذ القرن الأول:

كانت القريحة المتوقدة والذهن الصافى يساعدان العربى على الحفظ واستيعاب ما يسمعه ليستحضره عند الحاجة اليه ؛ وكان أكثر الصحابة رضوان الله عليهم على جانب كبير من ذلك ، فهم يسمعون من الرسول صلى الله عليه وسلم أقواله فيحفظون ذلك عنه ، ما عدا القرآن الكريم فقد عنى الرسول عليه الصلاة والسلام بكتابته حيث جعل له جماعة من الكتبة يأمرهم بكتابة ما ينزل عليه ، ويدلهم على أماكن الآيات التى تنزل من السور فيضعونها حيث يأمرهم .

وأما السنة النبوية فقد كان الاعتماد فيها على الحفظ ثم حدث أن كتب بعض الصحابة عنه أحاديث فنهاهم عن ذلك حيث قال : لا تكتبوا عنى ومن كتب عنى غير القرآن فليمحه (١) · غير أن هذا النهى كان في أول الأمر خوفا من أن يلتبس القرآن الكريم بالسنة النبوية حيث سمح بعد ذلك لبعضهم بالكتابة ·

⁽١) مَرَ فِي الزهد/ باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم ٤/ ٢٢٩٨ ح ٧٠٠

وقد مضى القرن الأول من الهجرة النبوية والناس على ذلك يأخذ بعضهم عن بعض مشافهة ويكتب بعضهم ما يشاء في صحف وكراريس ، وكانت تلك الكتابة لتقييد الأحاديث ، كما كان يتخللها كتابة بعض الفتاوى ، وبالتالى فهى كتابة لم تكن بشكل تأليف أو تصنيف ، الى أوائل القرن الثانى الهجرى حيث أمر الخليفة عمر بن عبد العزيز ، ابن شهاب الزهرى (١) بجمع السنة وكتابتها ·

يقول ابن شهاب : (أمرنا عمر بن عبد العزيز بجمع السنن فكتبناها دفتراً دفتراً فبعث الى كل أرض له عليها سلطان دفترا) (٢) ٠

فاعتبر علماء الحديث تدوين عمر بن عبد العزيز هذا أول تدوين للحديث ورددوا في كتبهم هذه العبارة : (واما ابتداء تدوين الحديث فانه وقع على رأس المائة في خلافة عمر بن عبد العزيز) (٣) ·

وفي صحيح البخارى في كتاب العلم / باب كيف يقبض العلم · وكتب عمر بن عبد العزيز الى أبى بكر بن حزم ، أنظر ما كان من حديث رسول الله على الله عليه وسلم فاكتبه فانى خفت دروس العلم وذهاب العلماء · (٤) ولا تقبل الا حديث النبى صلى الله عليه وسلم ·

وفي تدريب الراوى ما يفيد بأن أول من دون الحديث بأمر عمر بن عبد العزيز ابن شهاب الزهرى (٥) ·

وقد نشط العلماء بعد ذلك في التأليف فظهرت مدونات حديثية مرتبة أحاديثها على الأبواب ، منها المصنف ومنها الجامع · أما أول من صنف أو بوب فقيل عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج البصرى (ـ ١٥٠) بمكة · ومالك بن أنس (٩٣ ـ ١٧٩هـ) أو محمد بن اسحاق (١٥٠) بالمدينة · وسفيان الثورى (٩٧ ـ ١٦١)

⁽١) ابن شهاب : هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشى الزهرى وكنيته أبو بكر ، الفقيه الحافظ متفق على جلالته واتقانه ، وهو من رؤس الطبقة الرابعة . مات سنة حمس وعشرين وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين ٠/ ع تقريب ٢/ ٢٠٠٠

⁽٢) السنة قبل التدوين ص ٣٣٢ نقلًا عن جامع بيان العلم وفضله ١/ ٧٦٠

⁽٣) السنة قبل التدوين ص ٢٣٢٠

۱۹٤ / ۱ فتح الباری ۱ / ۱۹٤ .

⁽ ٥) تدريب الراوى للسيوطى ص ٤١ ·

بالكوفة وغير هؤلاء في بلدان مختلفة . وقد كان معظم هذه المصنفات والمجاميع يضم مع الحديث النبوى الشريف بعض فتاوى الصحابة والتابعين كماهو واضح من موطأ الامام مالك رحمه الله · ثم تطورت فكرة التأليف في الحديث فرأى بعض العلماء أن تفرد أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم على حدة ، فألفت المسانيد ـ وهي الكتب التي تضم أحاديث الرسول خاصة بأسانيدها ، يجمع فيها أحاديث كل صحابي على حدة ، وان كانت في مواضيع مختلفة · وأول من ألف المسانيد أبو داود سليمان بن الجارود الطيالسي (١٣٣ ـ ٢٠٤) وغيره كأسد ابن موسى الأموى (ـ ٢٠٠) وعبيد الله بن موسى العبسي (ـ ٢٠٠) ومسدد البصرى (ـ ٢٠٨) وغيرهم واقتفى آثارهم الأئمة كإسحق بن راهوية ، وعثمان بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل (١٦٤ ـ ٢٤١) ويعتبر مسنده أوفى تلك المسانيد وأوسعها (١) .

ثم تلتها الكتب الستة وقد اقتصر الامامان محمد بن اسماعيل البخارى (١٩٤ - ٢٥٦) ومسلم بن الحسين القشيرى (٢٠٠ - ٢٦١) على الصحيح في كتابيهما على شرطهما وكما حرص المحدثون على حفظ السنة النبوية بجمعها ، كذلك عنوا بوضع القواعد والأسس التى تضمن معرفة الحديث الصحيح من الضعيف والموضوع حيث نشأ علم مصطلح الحديث .

وتبع ذلك التأليف في الرجال فألفت كتب في معرفة الصحابة ، وكتب في تاريخ الرجال وأحوالهم ، وكتب في الطبقات ، وهي التي جعل مصنفوها الرجال على الطبقات ، وذكروا أحوالهم طبقة بعد طبقة الى عصر المؤلف ، وكتب في معرفة الأسماء والكني والألقاب والأنساب ، وكتب في الجرح والتعديل ، كل تلك الجهود بذلت للمحافظة على تنزيه السنة النبوية المصدر الثاني للعقيدة والتشريع ، حماية لها مما أدخله عليها الوضاعون ،

و بالتالى فان أزهى عصور الاسلام علما وثقافة واستقرارا هو القرن الثانى وهو العصر الأول من عهد الدولة العباسية ، فقد عاش في هذه الفترة أئمة هذا الدين ومنهم الأئمة الأربعة · اذ تجلت في هذه الفترة قوة الحكم واستقراره فقد ملك

^{(&#}x27;) قواعد التحدث للقاسمي الطبعة الثانية سنة ١٣٨٠ هـ ١٩٦١ هـ تحقيق محمد بهجة البيطار •

الخليفة عنان الدولة وبسط جناح نفوذه على رقعتها الكبيرة . كما أنه ساس فيها أجناسا مختلفة العنصر والبيئة والثقافة ، ومنح الناس حرية القول والعمل والاعتقاد ، ماعدا المس بحق العباسيين في الخلافة ، أو ما حدث من حمل علماء الدين على عقيدة لا يرون الحق في اعتقادها .

ولذلك فقد نشطت الحركة العلمية ، وبدأت الترجمة لأن سيول الثقافة الأجنبية قد انصبت على المجتمع المسلم ووجدت تشجيعا عظيما في عهد المأمون الذي بنى دارا أسماها دار الحكمة جمع فيها الكتب المختلفة من فارسية ويونانية ثم نقلت الى العربية ، ولم تقتصر الترجمة على النافع منها في الأمور الدنيوية التى كان المجتمع المسلم في حاجة اليها ، بل تدخلت في الآلهيات والأمور الغيبية الاعتقادية فنتج عن ذلك أفكار وعقائد تخالف العقيدة الصحيحة السليمة التى جاء بها الكتاب والسنة ، وقد كان العالم الاسلامي في غنى عنها ، ولكن الترف العلمي سمح لنفسه بتلك الثقافة فظهرت المذاهب والنحل ، وحفلت مجالس الخلفاء والأمراء بالعلماء والفقهاء وغيرهم من أرباب العلوم والفنون ،

كما أن الأجناس الداخلة في الاسلام وتحت لواء الدولة الاسلامية . حملت معها ما ورثته من عقائد وأفكار . بل وأساليب حياة وآداب ، حتى أصبحت عاصمة الدولة الاسلامية وغيرها من المدن تموج بتلك الأفكار والمعتقدات . وتضطرب فيها المتناقضات من الطبائع والعادات ، وقد نتج عن كل ذلك حضارة بكل ما فيها من خير وشر ·

وهكذا استمر النشاط العلمي والتأليف في مختلف الفنون الى أن جاء القرن الرابع الهجري حيث نضجت فيه العلوم كلها ·

المكتبات العامة - والمؤسسات التعليمية :

وقد أنشئت في هذا العصر المكتبات العامة لطلاب العلم ، وكان مقرها المساجد حيث حلقات الدرس ، ذلك أن من عادة العلماء أن يوقفوا كتبهم على الجامع فكان في كل جامع كبير مكتبة ·

كما كان الى جانب دور الكتب هذه ، مؤسسات علمية أخرى تزيد على دور الكتب بالتعليم ·

فمن تلك المؤسسات :

١ ـ مؤسسة جعفر بن محمد بن حمدان الموصلى الفقيه الشافعى المتوفى عام ٣٢٣ هـ فقد أسس دارا للعلم في بلده وجعل فيها خزانة كتب من جميع العلوم وقفا على كل طالب لعلم، لا يمنع أحد من دخولها ، وإذا جاءها غريب يطلب الأدب معسرا ، أعطاه ورَقاً وورقا ، وكان ابن حمدان يجلس فيها ويجتمع اليه الناس ، فيملى عليهم من شعره وشعر غيره ، ثم يملى عليهم حكايات مستطابة ، وطرفا من الفقه وما يتعلق به (١) ، اهـ ،

٢ - مؤسسة ابن حبان القاضى (المتوفى عام ٢٥٤ هـ فقد بنى في مدينة نيسا بور دارا للعلم وخزانة كتب ، ومساكن للغرباء الذين يطلبون العلم وأجرى لهم الأرزاق ، ولم تكن الكتب تعار خارج الخزانة) (٢) اهـ ٠

٣ ـ جامع المنصور ببغداد ، وهو أقدم مسجد جامع بها ، وأشهر مركز للتعليم في المملكة الاسلامية ، فقد جلس ابراهيم بن محمد نفطوية (المتوفى عام ٣٢٣ هـ) ـ وكان من أكبر العلماء بمذهب داود الأصبهانى ـ الى اسطوانة بجامع المنصور خمسين سنة لم يغير محله منها (٣) ·

2 - دار الحكمة بالقاهرة - وفي سنة ٣٩٥ هـ فتحت الدار الملقبة بدار الحكمة بالقاهرة ، وجلس فيها الفقهاء ، وحملت الكتب اليها من خزائن القصور المعمورة ، ودخل الناس اليها . يقرؤون وينسخون ، كما جلس فيها اصحاب النحو واللغة والأطباء والمنجمون ، بعد أن فرشت الدار وزخرفت وعلقت على جميع أبوا بها وممراتها الستور ، وأقيم عليها قوام وخدام وفراشون ، وكان في هذه الدار جميع ما يحتاج الرواد اليه من الحبر والأقلام والورق ، وقد رصدت لها ميزانية كاملة لمن يقوم عليها ولما تحتاجه الدار (٤) ، اهـ ،

⁽١) الحضارة الاسلامية ـ في القرن الرابع الهجرى ـ آدم متز ١/ ٣٢٩ ـ ترجمة محمد عبد الهادى أبو ريده . نقلا عن الارشاد لياقوت ٢/ ٤٢٠ .

⁽٢) الحضارة في القرن الرابع ـ لآدم متز ، ١/ ٢٢٩ ·

⁽٣) الحضارة في القرن الرابع ـ لآدم متز ، ١/ ٣٣٢ ـ ٣٣٣ ـ نقلا عن الارشاد ١/ ٣٠٨ ٠

⁽٤) الخطط للمقريزي ١/ ١٥٨ ـ ٤٥٩ طبعة مؤسسة الحلبي للنشر والتوزيع بالقاهرة ·

ويذكر المقدسى أن الرسوم في جوامع القاهرة اذا سلم الامام كل يوم صلاة الغداة وضع بين يديه مصحفا يقرأ فيه جزءا ويجتمع الناس عليه كما يجتمع على المذكرين ، … وبين العشائين جامعهم مغتص بحلق الفقهاء ، وأئمة القراء ، وأهل الأدب والحكمة ، قال : ودخلتها مع جماعة من المقادسة فربما جلسنا نتحدث فنسمع النداء من الوجهين دوروا وجوهكم الى المجلس فننظر فاذا نحن بين مجلسين ، على هذا جميع المساجد ، وعددت فيه _ أي الجامع _ مائة وعشرة مجالس (١) .

كما يذكر المقدسى أن ابن سوار الكاتب أحد رجال حاشية عضد الدولة (المتوفى عام ٣٧٢ هـ)، بنى دار كتب برام هرمز، ودارا بالبصرة، وخزانة البصرة أكبر وأعمر وأكثر كتبا وفيهما إجراء على من قصدهما ولزم القراءة والنسخ، وفي هذه أبدا شيخ يدرس عليه الكلام علىمذاهب المعتزلة (٢).

وهكذا فقد بلغت العلوم كلها في هذا العصر أعلى مستواها فالى جانب التأليف في الحديث وعلومه بلغ الفقه الاسلامي أعلى مستواه فقد استقرت المذاهب الفقهية الكبرى وتوطدت أركانها •

كما اتخذ علماء اللغة منهجا يسيرون عليه ، فبعد أن كان المتقدمون يضعون معارفهم بعضها الى جانب بعض مفككة لا رباط بينها وكان اهتمامهم ينصب على الجزئيات ، على حادثة واحدة أو صورة من صور التعبير واحدة ، أو كلمة واحدة ، كما يوجد في كتاب المبرد (المتوفى عام ٢٨٥ هـ) فقد وضعوا في القرن الرابع منهجا منظما هو تحديد معانى الكلمات وعمل المعاجم والاشتقاق اللغوى (٣) ٠

⁽١) أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم . للمقدسي ص ٢٠٥ طبعة ليدن سنة ١٩٠٦ -

⁽٢) أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ـ للمقدسي ص ١١٣ طبعة ليدن٠

⁽٣) الحضارة في القرن الرابع _ آدم متز ١/ ٤٣٢ _ ٤٣٠ .

والأدب _ وهو الصورة الصادقة المعبرة عما وصلت اليه الأمة من رقى سواء أكان شعرا أم نثرا بلغ ذروة التمام والكمال . وكان التقدير للكلام المنثور الى جانب تقدير الشعر أيضا . ورسائل القرن الرابع الهجرى هى أدق آية في ازدهار الفن الاسلامى (١) . فهو فن برع فيه كتاب القرن الرابع وصيروه سنة يجرى عليها الأصفياء (٢) . وعموما فقد شملت النهضة في القرن الثالث والرابع جميع المعارف الانسانية .

⁽¹⁾ الحضارة في القرن الرابع ـ ادم متز ١/ ٤٤٧ ·

⁽ ٢) النثر الفني في القرن الرابع ١٠٠٠ زكى مبارك ـ ٢ / ٢٥٣ طبعة ١٩٧٥ م ٠

الباب الأول

في حياة المؤلف وفيه فصول:

١ _ الفصل الأول _ سيرة ابن مندة

٢ _ الفصل الثاني _ حياته العلمية

٣ _ الفصل الثالث _ مكانته العلمية وثناء الناس عليه

٤ _ الفصل الرابع _ عقيدته

٥ ـ الفصل الخامس ـ وفاته ورثاء الناس لـ ه

الفصل الأول

سيرة ابن مندة

اسم ابن مندة ونسبه (١):

هو الامام الحافظ الجوال محدث الاسلام أبو عبد الله محمد بن اسحاق

بنو مندة :

١ ـ ابن مندة : جد المصنف ـ محمد بن يحيى بن مندة الحافظ الامام الرحال جد الحافظ الشهير أبى عبد الله محمد بن اسحاق · توفي سنة احدى وثلاثمائة · تذكرة الحفاظ ٢ / ٧٤١ ·

٢ - ابن مندة - ابن المصنف · عبد الرحمن الحافظ العالم المحدث أبو القاسم ابن الحافظ الكبير أبى عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة · توفى سنة سبعين وأربعمائة · تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٦٥ ·

٢ - ابن مندة - حفيد المصنف · يحيى بن عبد الوهاب بن الحافظ ابى عبد الله محمد بن السحاق بن مندة · توفي سنة احدى عشرة وخمسمائة · تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٥٠ ·

٤ - ابن مندة - ابو الوفاء محمد بن ابراهيم بن سفيان بن ابراهيم بن عبد الوهاب بن الحافظ ابى عبد الله بن منده العبدى الأصبهانى بقية أل مندة . ومسند وقته · توفي سنة ٦٣٢ تحت السيف رحمه الله · شذرات الذهب ٥ / ١٥٥ · تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٥٨ ·

ابن محمد بن يحيى بن مندة (١) ـ واسم مندة ابراهيم بن الوليد بن سنده بن بطة بن استندار بن جهار بخت . وقيل اسم استندار هذا فيرزان ، وهو الذي أسلم حين فتح أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبهان (٢) ، وولاؤه لعبد

(۱) مصادر ترجمته:

- · سير أعلام النبلاء للذهبي ١١ / ورقة ٧ ـ ١٠ خ المجمع اللغوى بدمشق ·
- · تذكرة الحفاظ . للذهبي ٢/ ١٠٣١ _ ١٠٣١ ط الثالثة سنة ١٣٧٦ هـ ١٩٥٧ م ·
- · البداية والنهاية . ١١ / ٣٣٦ ط الأولى سنة ١٩٦٦ م مكتبة النصر ـ الرياض ·
- · تاريخ دمشق لا بن عساكر . ١٥ / ورقة ٣٢ ـ ٣٤ / المجمع اللغوى بدمشق ·
 - ٠ شذرات الذهب لا بن العماد ٣ / ١٤٦٠
- · طبقات الحنابلة لا بي يعلى . ٢ ـ ١٦٧ · سنة ٢٧١ هـ مطبعة السنة المحمدية ·
 - · أخبار أصبهان . لا بي نعيم ٢ / ٢٠٦ ط ١٩٣٤ م ·
 - · الكامل . لا بن الأثير ٩ / ١٩٠ ط دار صادر · بيروت سنة ١٣٨٦ هـ
 - ٠ كشف الظنون . ١ / ٨٥٠ ٠
 - ٠ المنتظم . لا بن الجوزي . ٧ / ٢٣٢ ـ ٢٣٢ ٠
- · ميزان الاعتدال . للذهبي ٣ ـ ٤٧٩ · دار احياء الكتب ـ الحلبي تحقيق على محمد البحاوي ·
 - · لسان الميزان . لا بن حجر ٥ / ٧٢ منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات · بيروت ·
 - ٠ الوافي بالوفيات . للصفدي ٢ / ١٩٠ ـ ١٩٠٠
 - ٠ دول الاسلام . للذهبي ١/ ٢٣٧ ٠
 - · الأعلام . للزركلي ٦/ ٢٥٢ ط/ الثالثة ·
- (٢) أصبهان بفتح الهمزة وهو الأكثر . وكسرها . مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها . يسرفون في وصف عظمها · وأصبهان اسم للاقليم بأسره . فتحت في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه سنة تسع عشرة هجرية على يد عبد الله بن عتبان صلحا · معجم البلدان لياقوت ١/ ٢٠٦ ـ ٢٠٠ ط ذار صادر سنة ١٣٩٧ هـ ·

القيس وكان مجوسيا فأسلم وناب على بعض أعمال أصبهان ـ العبدى (١) الأصبهاني الحافظ صاحب التصانيف ·

أما تاريخ مولده: فهو في سنة عشر وثلاثمائة أو احدى عشرة وثلاثمائة بأصبهان ونشأ بها .

وقد لقى ابن مندة منذ صغره عناية وتوجيها من أبيه فقد بث في روحه التقى وحب السنة المطهرة ، ولذا نجد في ترجمته أن أول سماعه كان في سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة ، وعمره حينذاك بين السابعة والثامنة لأن مولده كان في سنة عشر أو احدى عشرة وثلاثمائة .

وهذا يدلنا على العناية به من أول أمره ، ومعلوم أن السماع وتلقى الأحاديث غالبا ، لا يكون الا بعد قراءة القرآن الكريم ، ولا يبعد أنه في هذه السن قد قرأ القرآن ان لم يكن حفظه ، فهو صاحب موهبة وذهن وقاد اذ أصبح من أعلام الحفاظ في عصره ، ولا يمنع سماعه صغيرا خلاف العلماء في وقت بدء السماع وتحديده بسن معينة فقد صح عنهم تجويز التحمل قبل الأهلية ، ومن ذلك التحمل في الصغر ، ثم التحدث بما تحمله في صغره بعد ذلك (٢) ولذا فقد كان العلماء يحرصون على دفع أبنائهم لتحصيل العلم لاسيما اذا بدت على الطالب ملامح الذكاء والفطنة من صغره ، وهذا ليس بمستغرب على بيت بنى مندة فهم أعلام الحفاظ . ولذا يقول الذهبى في ترجمة ابن مندة:وقد أفردت تأليفا بابن مندة وأقار به ، وما علمت بيتا في الرواة مثل بيت بنى مندة بقيت الرواية فيهم من خلافة المعتصم (٣) ، وإلى بعد الثلاثين وستمائة (٤) .

أسرته وأهل بيته :

ذكرنا كلام الذهبي في أن الرواية بقيت في بيت بني مندة من خلافة المعتصم الى بعد الثلاثين وستمائة . واليك نبذة مختصرة عن بعض أقاربه ·

⁽۱) العبدى : نسبة جده محمد بن يحيى . فأمه سمها برة بنت محمد كانت من بنى عبد ياليل فنسب الى اخواله . شذرات الذهب ٣ / ١٤٦٠

⁽ ٢) علوم الحديث لا بن الصلاح ص ١١٤ ـ ١١٥ · تحقيق نور الدين عتر . الناشر المكتبة العلمية بالمدينة ·

⁽٣) خلافة المعتصم سنة ٢٤٨ هـ البداية والنهاية ١١/ ٢٠٠

^(؛) سير أعلام النبلاء ١١ / ورقة ٩ ٠

والده:

هو المحدث أبو يعقوب اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة ، كان من أهل بيت الحديث والرواية ، سمع عبد الله بن محمد بن النعمان وابن أبى عاصم والبزار ، وابنه صاحب الترجمة مكثر عنه · توفي في رمضان سنة احدى وأربعين وثلاثمائة (١) ·

جسده:

هو الامام الحافظ الرحال أبو عبد الله محمد بن يحي بن مندة العبدى مولاهم الأصبهاني سمع اسماعيل بن موسى الفزارى السدى ، وعبد الله بن معاوية ، ومحمد بن سليمان وطبقتهم · حدث عنه أبو أحمد العسال ، وأبو القاسم الطبراني ، وأبو الشيخ ، وأبو اسحاق بن حمزة ، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب ، وكان ينازع احمد بن الفرات ويراجعه وهو شاب ·

قال أبو الشيخ ، هو أستاذ شيوخنا وامامهم ، أدرك سهل بن عثمان ، ومات في رجب سنة احدى وثلاثمائة (٢) ، وجده الأعلى مندة حدث بشيء يسير ومات في زمن المعتصم ، وهكذا نرى أن بيت بنى مندة بيت علم ورواية ، وكان الأمر كذلك في أبنائه وأحفاده ،



⁽١) أخبار أصبهان . لأبي نعيم ١/ ٢٢١ ـ ٢٢٢ ط ليدن سنة ١٩٣٤ م ٠

[·] سير أعلام النبلاء ، ١١ / ورقة ٩ عرضا ·

۲) طبقات المحدثين بأصبهان . لأبى الشيخ · خ / ورقة ١١٥ · الظاهرية تحت رقم ٦٥ تاريخ ·
 وتذكرة الحفاظ ٢ / ٧٤١ / ٠

الفصل الثاني

حياته العلمية

ان الباحث في حياة الامام الحافظ ابن مندة ، يجد فيها مثال العالم العامل الدؤوب الجاد في تحصيل العلم والحريص على جمعه وتطبيقه في المسائل الدينية ، لاسيما ما يتعلق منها بالأمور الاعتقادية ، فهو الحافظ المحدث الذي لم يبلغ أحد مبلغه في كثرة الشيوخ الذين سمع منهم وأخذ عنهم ، وهو بعد ذلك المصنف في الحديث وعلومه ، وفي التفسير ، والتاريخ ، وفروع العقيدة ، وذلك لعلمه أن مصدر العقيدة الاسلامية الصحيحة بعد كتاب الله تعالى السنة المطهرة ، وسنحاول في هذا الفصل عرض جوانب من حياته العلمية ،

طلبه علم الحديث

افادته من علماء أصبهان:

وقد أفاد أبن مندة عن عدد كبير من العلماء الأصبهانيين ، ذلك أن عادة طلاب العلم الاستفادة بحديث أهل بلدهم قبل الرحلة في طلب العلم ، وكان ابن مندة كذلك ، فقد بدأ بالتحمل من شيوخ بلده أصبهان ، فسمع من أبيه وأكثر عنه ، وعم أبيه عبد الرحمن بن يحيى بن مندة ، ومحمد بن القاسم بن كوفى الكرانى ، ومحمد بن عمر بن حفص ، وعبد الله بن ابراهيم المقرى ، ومحمد بن حمزة ابن عمارة ، وأبى عمرو بن حكيم ، وعبد الله بن يعقوب بن اسحاق الكرمانى ، وأبى على الحسن بن محمد بن النضر وهو ابن أبى هريرة ، وأحمد بن محمد اللنبانى وخلق سواهم بأصبهان (١) ،

رحلاته :

بدأت الرحلة في عصر الصحابة حيث انتشر الصحابة في الأمصار أيام الفتوحات الاسلامية حاملين معهم العلم الذى أخذوه عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يكونوا جميعا على مستوى واحد في التحمل من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد يسمع هذا مالا يسمعه الآخر، وقد يسمع أحدهم الحديث ثم ينساه، فكان أحدهم يرحل الى الآخر، لسماع حديث لم يسمعه، أو للتثبت من حديث

⁽١) سير أعلام النبلاء ١١/ ورقة ٧/١٠

سمعه، وقد جاءت الأخبار عن رحلات العلماء لطلب الحديث بالعجيب المستغرب، فقد بلغ بهم الأمر أن يرحل الرجل في طلب الحديث الواحد مسافة شاسعة يواجه في سبيل ذلك الصعوبات والمشقات، فهذا جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول : بلغنى حديث عن رجل سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاشتريت بعيرا ثم شددت عليه رحلى فسرت اليه شهرا حتى قدمت عليه الشام فاذا عبد الله بن أنيس، فقلت للبواب : قل له جابر على الباب، فقال : ابن عبد الله ، فقلت : نعم · فخرج يطأ ثوبه ، فاعتنقنى واعتنقته ، فقلت : ابن عبد الله ، فقلت : الله عليه وسلم في القصاص، خديث بلغنى أنك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فخشيت أن تموت أو أموت قبل أن اسمعه · قال : سمعت رسول الله عليه وسلم فخشيت أن تموت أو أموت قبل أن اسمعه · قال : سمعت رسول الله عليه وسلم وما بهما ، قال : ليس معه شيء ، ثم يناديهم بصوت يسمعه من قرب ، أنا الملك أنا الديان لا ينبغي لاحد من أهل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق حتى أقصه منه ، ولا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق حتى أقصه منه حتى اللطمة ، قال : قلنا كيف وانا أنما نأتي الله عز وجل عراة غرلا بهما • قال : بالحسنات والسيئات (١) ·

وحديث أبى أيوب في المسند ، قال : حدثنى أبى ثنا سفيان عن ابن جريح قال : سمعت أبا سعيد يحدث عطاء قال : رحل أبو أيوب الى عقبة بن عامر فاتى مسلمة بن مخلد فخرج عليه · قال : دلونى فاتى عقبة فقال : حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق أحد سمعه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من ستر على مؤمن في الدنيا ستره الله يوم القيامة (٢) · فأتى راحلته فركب ورجع ·

ثم اتسعت الرحلة في جيل التابعين ، لأنه لا يمكن لأحدهم الاحاطة بعدد كبير من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من دون الرحلة الى الصحابة المتفرقين في الأمصار ، لأن جمع الحديث لم يكن قد تم في هذه الفترة ،

⁽۱) حم / ۳/ د٠: ٠

⁽۲)حم/٤_ ۱۵۳ •

رغم وجود بعض المدونات والصحف كما سبقت الاشارة الى ذلك وهناك عامل آخر يدفع التابعين للرحلة وهو طلب الاسناد العالى فبدل أن يسمع الشخص بواسطة عن الصحابى يرحل اليه ليأخذ منه بنفسه · كما حدث الوضع في الحديث أيضا فدعا المحدثين للرحلة لأخذ الحديث من مظانه الصحيحة بحثا عن أصله وللتأكد من معرفة حال رواته ، ورغم استقرار التدوين في القرن الثالث فان الرحلة في طلب الحديث استمرت خلال القرن الرابع ·

هكذا سن الصحابة رضوان الله عليهم والتابعون لهم الرحلة في طلب الحديث فأصبح ذلك من آداب الطالب، وقد مضى ابن مندة على سنن المحدثين من قبله فرحل في طلب العلم ولم يكتف بالأخذ عن الشيوخ الكثيرين بأصبهان، وفيما يلى عرض لرحلاته وأسماء بعض الشيوخ الذين أخذ عنهم في المدن التى زارها فقد كان واسع الرحلة في طلب الحديث وسماعه وتحصيله وجمعه وتصنيفه، أذ بقى في الرحلة زمنا طويلا .

رحلته الى نيسابور:

تذكر المراجع أن بدء رحلته كانت الى نيسابور وعمره حينذاك تسع عشرة سنة وأنه سمع بها نحوا من خمسمائة ألف حديث (١)، فقد كان أول ارتحاله اليها قبل الثلاثين أو فيها (٢) بعد الثلاثمائة فسمع بها من أبى حامد بن بلال ومحمد بن الحسين القطان ، وأبى على محمد بن أحمد الميدانى ، وحاجب بن أحمد ، وأبى العباس الأصم ، وأبى عبد الله بن الأخرم ، وأبى بكر بن محمد ابن على بن محمد ، ومحمد بن على بن عمر ، والحسين بن محمد بن معاذ قوهيار ، وأبى عثمان عمرو بن عبد الله البصرى وطبقتهم ٠

رحلته الى العراق:

نقل الذهبى عن الحاكم النيسابورى قوله ؛ أول خروج ابن مندة الى العراق من عندنا سنة تسع وثلاثين ، فسمع بها وبالشام وأقام بمصر سنين وصنف التاريخ والشيوخ (٣) ، ثم ذكر الذهبى أنه ؛

⁽١) سير أعلام النبلاء . ١١ / ورقة ١ / ١٠ (٣) سير أعلام النبلاء ١١ / ورقة ٨ / ب٠

⁽٢) تذكرة الحفاظ ٢/ ١٠٣٣ .

سمع ببغداد ، من اسماعيل الصفار ، وأبى جعفر بن البخترى الرزاز وطبقتهما (١) · وبدمشق من ابراهيم بن محمد بن صالح بن سنان القنطرى ، وجعفر بن محمد بن هشام ، وعلى بن يعقوب بن أبى العقب ، وأبى عبد الله ابن أبى مروان وانتخب عليه فوائده ، وأحمد بن سليمان بن حذلم ، ويحيى بن عبد الله بن الحارث الزجاج ، وأبى الميمون البجلى ، وأحمد بن القاسم بن معروف ، وأبى بكر أحمد بن عبد الله بن أبى دجانة ، واسحاق بن ابراهيم بن هاشم الأذرعى ، وهارون بن محمد الموصلى ، والحسن بن أحمد بن عمير ، وعدي ابن يعقوب الخطيب (٢) ·

وبمصر من أبى الطاهر أحمد بن عمرو المدايني ، والحسن بن يوسف الطرائفي ، وحمزة بن محمد الكناني الحافظ ، ومحمد بن الحسن بن اسماعيل المدايني وأقرانهم (٣) ٠

وقد ذكر الذهبى في سير أعلام النبلاء أسماء بعض المدن التى رحل اليها ابن مندة و بعض من سمع منهم ، ولم يذكر تاريخ دخوله اليها فقال : سمع بمكة ، من أبى سعيد بن الأعرابي وطبقته ·

وبالدينة ، من جعفر بن محمد بن موسى العلوى ٠

وببيت المقدس ، من أحمد بن زكريا المقدسي وعدة ٠

و بسرخس ، من عبد الله بن محمد بن حنبل ٠

و بمرو ، من محمد بن أحمد بن محبوب ونظرائه ٠

و بطرا بلس ، من خيثمة بن سليمان القرشي ، ومحمد بن الحسن بن منصور الامام ٠

و بتنيس ، من عثمان بن محمد السمرقندي ٠

 ⁽١) سير اعلام النبلاء ١١ / ورقة ٧ / أ ٠

⁽ ٢) تاريخ دمشق . لا بن عيهاكر ١٥ / ورقة ٣٢ / ب . وسير أعلام النبلاء ١١ / ورقة ٧ / ١٠

⁽ ٣) سير أعلام النبلاء ١١ / ورقة ٧ / ١ · وتاريخ دمشق ١٥ / ورقة ٣٧ / ب · ومن أدركه الخلال من أصحاب ابن مندة / لابي موسى المديني ورقة ١٤٥ / ب · خ / الظاهرية مجموع (٨٠) ·

وبغزة ، من على بن العباس الغزى (١) · وبقيسارية ، من ابراهيم بن معاوية القيسراني · وببيروت ، من موسى بن عبد الرحمن الصباغ (٢) ·

ثم قال أي الذهبى بعد أن سرد المدن التى رحل اليها ابن مندة ، وأسماء العلماء الذين أخذ عنهم ، وسمع من خلق سواهم بمدائن كثيرة ولم أعلم أحدا كان أوسع رحلة منه ، ولا أكثر حديثا منه مع الحفظ والثقة ، فبلغنا أن عدة شيوخه ألف وسبعمائة شيخ ، كما يروى بالإجازة عن عبد الرحمن بن أبى حاتم وأبى العباس بن عقدة ، والفضل بن الخصيب ، وطائفة أجازوا له باعتناء أبيه وأهل بيته (٣) ،



⁽١) سير أعلام النبلاء . ١٠ ـ ورقة ٧ ـ ١٠ .

[·] ب) تاریخ دمشق . ۱٥ / ورقة ۲۲ / ب .

⁽ ٣) سير أعلام النبلاء . ١١ / ورقة ٧ ٠

الفصل الثالث

مكانته العلمية ، وثناء الناس عليه

ابن مندة واسع الرحلة ، كثير الحديث ، كثير التصانيف مع الثقة والحفظ والاتقان · لذلك نجد توثيقه والثناء عليه من علماء عصره ، والآخذين عنه حتى الذين كان بينهم وبينه خلاف وتنافر من أجل المعتقد إذا ذكر عندهم لا يستطيعون الا الثناء عليه ·

فمن العلماء الذين أثنوا عليه :

أبو إسحاق بن حمزة (١) حيث يقول ، ما رأيت مثل أبى عبد الله بن مندة (٢) ٠

وقال أبو على الحافظ (٣): بنو مندة أعلام الحفاظ في الدنيا قديما وحديثا ألا ترون الى قريحة أبى عبد الله (٤) ·

وقال شیخ هراة أبو اسماعیل الأنصاری (٥)، أبو عبد الله بن مندة سید أهل زمانه (٦)٠

⁽١) هو الحافظ الثبت ابراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة الاصبهاني توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة · تذكرة الحفاظ ٣/ ٠١٠ · شذرات الذهب ٣/ ١٠ · طبقات الحفاظ ص ٣٧٠ ·

⁽ ۲) سير أعلام النبلاء ۱۱ / ورقة ۸ / ب ٠

⁽٣) أبو على الحافظ الإمام محدث الاسلام . الحسين بن على بن يزيد بن داود النيسابورى توفي سنة ٣٤٩ هـ تسع وأربعين وثلاثمائة تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٠٢ البداية والنهاية ١١/ ٢٣٦ شذرات الذهب ٢/ ٠٣٨٠ طبقات الحفاظ ص ٣٦٨ ـ ٣٦٩ .

^{(ً} ٤) سير أعلام النبلاء ١١ / ورقة ٨ / ١٠

^(°) شيخ الاسلام الحافظ الإمام الزاهد أبو اسماعيل عبد الله بن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن أحمد بن على بن منصور بن مَتْ الانصارى الهروى من ذرية أبئ أيوب توفي في ذى الحجة سنة احدى وثمانين واربعمائة • تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٨٠ ـ ١١٩٠ •

۱٤٦ / ۳ الذهب ٢ / ١٤٦ ٠

وقال الذهبي : وقيل إن أبا نعيم الحافظ (١) ذكر له ابن مندة فقال : كان جبلا من الجبال ، فهذا يقوله أبو نعيم مع الوحشة الشديدة التي بينه وبينه ·

وقال أبو عبد الله بن أبى ذهل (٢)؛ سمعت أبا عبد الله بن مندة يقول ؛ لا يخرج الصحيح إلا من ينزل في الأسناد أو يكذب ، يعنى أن المشايخ المتأخرين لا يبلغون في الأتقان رتبة الصحة فيقع في الكذب الحافظ إن خرج عنهم وسماه صحيحا ، أو يروى الحديث بنزول درجة ودرجتين (٣) ·

وقال جعفر بن محمد المستغفرى (٤)؛ ما رأيت أحدا أحفظ من أبى عبد الله بن مندة ، سألته يوما كم تكون سماعات الشيخ فقال ؛ تكون خمسة آلاف من ، قلت ؛ أى الذهبى يكون المن نحوا من مجلدين أو مجلدا كبيرا (٥) ·

وقال الباطرقاني (٦)؛ أبو عبد الله بن مندة إمام الأئمة في الحديث لقاه الله رضوانه، وقال: كتب إمام دهره أبو أحمد العسال الى ابن مندة وهو بنيسا بور في حديث أشكل عليه فأجابه بايضاحه وبيان علته (٧).

⁽۱) الحافظ الكبير محدث العصر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحاق بن موسى بن مهران المهراني الاصبهاني الصوفي الأحول توفي سنة ثلاثين واربعمائة · تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٢ · شدرات الذهب ٣/ ٢٤٥ · .

⁽ ٢) هو الحافظ المتقن الرئيس الأنبل أبو عبد الله محمد بن العباس بن أحمد الهروى . توفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة • تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٠٦ •

⁽٣) سير أعلام النبلاء ١١/ ورقة ٨/ ب٠

^(؛) هو الحافظ المحدث أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفرى. توفي سنة اثنتين وثلاثين واربعمائة ·

قال : سمعت ابن مندة الحافظ يقول : اذا وجدت في اسناد زاهداً فاغسل يدك من ذلك الحديث • تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٠٢ شذرات الذهب ٣ / ٢٤٩ طبقات الحفاظ ص ٤٢٤ •

⁽ ٥) سير أعلام النبلاء ١١ / ورقة ٨ / ب ٠

⁽٦) الباطرقانى _ أحمد الباطرقانى بكسر الطاء المهملة وسكون الراء وبالقاف نسبة الى باطرقان قرية من قرى أصبهان _ المقرئ الاستاذ حدث وحفظ روى عن أبى عبد الله بن مندة وطبقته · توفي في صفر هنة ستين واربعمائة · شذرات الذهب ٣ / ٣٠٨ ·

⁽٧) سير أعلام النبلاء ١١/ورقة ٨/١. ومن أدركه الخلال من أصحاب ابن مندة تخريج الحافظ أبى موسى المديني ورقة ١٤٤.

وسئل سعد بن على الحافظ (١) بمكة ، عن الدارقطني ، وابن مندة ، والحاكم ، وعبد الغني فقال ؛

أما الدارقطني فأعلمهم بالعلل

وأما ابن مندة فأكثرهم حديثا مع المعرفة التامة ٠

وأما الحاكم فأحسنهم تصنيفا

وأما عبد الغنى فأعرفهم بالأنساب (٢)٠

وقال أحمد بن جعفر الحافظ؛ كتبت عن أزيد من ألف شيخ ما منهم أحفظ من ابن مندة ·

وقال ابن ناصر الدين (٣): أبو عبد الله الإمام أحد شيوخ الاسلام، وهو إمام حافظ جبل من الجبال، ولما رجع من رحلته كانت كتبه أربعين حملا على الجمال حتى قيل إن أحدا من الحفاظ لم يسمع ما سمع ولا جمع ما جمع (٤).

صفات ابن مندة :

وصف بأنه فريد عصره دينا وحفظا ورواية مع اللطف والتواضع (٥) والعفة قوى الثقة بالله تعالى ، روى يحيى بن مندة في تاريخه عن أبيه وعمه أن أبا عبد الله قال ؛ ما افتصدت قط ، ولا شربت دواءً قط ، وما قبلت من أحد شيئا (٦) قط · كما كان مجانبا لأهل الأهواء والبدع ، قال ؛ طفت الشرق والغرب مرتين فلم أتقرب الى مذبذب ، ولم أسمع من المبتدعين حديثا واحدا(٧) ·كان من دعاةالسنة وحفاظ الأثرآمرا (٨) بالمعروف ناهيا عن المنكر.

 ⁽١) هو الإمام الثبت الحافظ القدوة أبو القاسم سعد بن على بن الحسين الزنجاني شيخ الحرم · توفي سنة إحدى وسبعين وأربعمائة تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٧٤ · طبقات الحفاظ ص ٠٤٤٠ ·

۲) سير أعلام النبلاء ۱۱/ ورقة ۸/ ب٠

⁽٣) ابن ناصر الدين ـ هو الحافظ شمس الدين محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن محمد لدمشقى . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة · طبقات الحفاظ ص ٥٤٥ ·

۱٤٦ / ۳ الذهب ٣ / ١٤٦ .

⁽ ه) من أدركه الخلال من أصحاب ابن مندة ... ورقة ١٤٦ ٠

⁽٦) سير أعلام النبلاء ١١/ ورقة ٩/١٠

⁽٧) طبقات الحنا بلة ٢/ ١٦٧٠

⁽ ٨) ميزان الاعتدال ٣ / ٤٧٩ .

لايجامل أحداً فيما يعتقد أنه الحق ، فقد نقل الذهبى في سير أعلام النبلاء من طريق عبد الرحمن بن مندة ، قول محمد بن عبد الله الطبرانى قال : قمت يوما في مجلس والدك رحمه الله فقلت : أيها الشيخ فينا جماعة ممن يدخل على هذا المشؤوم أعنى أبا نعيم الأشعرى ، فقال : أخرجوهم فأخرجنا من المجلس فلانا وفلانا ، ثم قال : على الداخل عليهم حرج أن يدخل مجلسنا أو يسمع منا أو يروى عنا فان فعل فليس هو منا في حل ·

قال الذهبى، قلت؛ ربما آل الأمر بالمعروف بصاحبه الى الغضب والحدة فيقع في الهجران المحرم، وربما أفضى الى التكفير والسعى في الدم، ثم قال؛ وقد كان أبو عبد الله وافر الجاه والحرمة الى الغاية ببلده، وشغب على أحمد بن عبد الله الحافظ بحيث أختفى (١) عنى أبا نعيم وسنذكر سبب الخلاف بينه وبين أبى نعيم في الفصل الرابع عند دراسة عقيدة ابن مندة .

وقد نقلنا أقوال العلماء الحفاظ الثقات في ابن مندة وشهادتهم له بالحفظ والثقة والمعرفة التامة، ومما يدل على هذه المعرفة أنه ألف الكتب الكثيرة في نواح عدة كعلوم الحديث وفي العقيدة مؤيدا المسائل التي تكلم فيها بالأدلة من السنة مما يجعلنا ندرك أنه كان من أهل الدراية والفقه في العقيدة الاسلامية، لا كما يقول الدكتور عبد الستار أحمد نصار في رسالته؛ المدرسة السلفية وموقف رجالها من المنطق وعلم الكلام عرض ونقد أنه لا علم له بالدراية ·

فقد ذكر ذلك في الفصل الثانى من الجزء الثانى ص ٥٥١ ــ العلاقة بين منهج ابن تيمية ومنهج الإمام أحمد · في معرض رده على ابن تيمية حيث يقول ؛ لقد حاول ابن تيمية جاهداً أن يجذب نصوص السلف ومنهم الامام أحمد

الى فهمه الخاص وظهر هذا بوضوح في النقاط الآتية .

النقطة الأولى: الدعوى بأن السلف وخاصة الصحابة قد فهموا الفاظ القرآن ومعانيه ·

قال ـ أى الدكتور: ولن نتكلم في هذه النقطة كثيرا رغم ما بين أيدينا من النصوص المتعددة التى تربط بين رأى ابن تيمية وآراء بعض المتطرفين الذين (١) سير أعلام النلاء ١١/١/٠٠

ذكرناهم من قبل وذلك في أكثر مسائل العقيدة لا سيما المسائل الثلاث التي ذكرناها ·

قلت ، يعنى بالمسائل الثلاث هي ؛

الأولى التي ذكرناها أنفا وهي :

الدعوى بأن السلف وخاصة الصحابة قد فهموا الفاظ القرآن ومعانيه ٠

والثانية . الدعوى بأن القرآن لا يمكن أن يشتمل على مالا يفهم ٠

والثالثة ، الدعوى بأن بعض الألفاظ المتعلقة بالعقيدة لو لم يكن مرادا بها المعنى الظاهر لكان على الرسول أن يبينها ·

قال ؛ أى الدكتور ومن ذلك ايراده حديث القبض والبسط (١) الذى أستند عليه كل من الدارمي وابن مندة وابن خزيمة في إثبات القبضة لله ، ويرى أن هؤلاء ممن لا يتطاول الى مرتبتهم في الحديث ·

يقول الدكتور؛ وقد لا ننازعه في هذا وإنما النزاع في كيفية توجيههم للأحاديث المشكلة بما يدل على أن هؤلاء ليس لهم من علم الدراية ما يساوق علمهم بالرواية ·

هكذا يذهب الدكتور نصار فيتهم ثلاثة من أئمة الاسلام شهد لهم العلماء الثقات بالمعرفة التامة بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومعنى المعرفة هي معرفة بالرواية والدراية، وكل واحد من هؤلاء قد ألف في العقيدة ورد على كل من أول نصا من كتاب الله نعالي أو سنة رسوله صلى الله عليه وسلم، اذ ليس لأحد قول إذا صح الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يشعر أن لهم علما بالدراية وإلا لما استدلوا بتلك الأحاديث في أبوابها فهم ليسوا حملة أسفار لا يفهمون ما يحملون ومن الذي يدعى غير الدكتور نصار ؛ أن الصحابة لم يفهموا الفاظ القرآن ومعانيه ومن يدعى أن القرآن أشتمل على مالا يفهم (اللهم الا الحروف المقطعة وهذه ليست من الباب الذي يتكلم فيه ابن تيمية) بل إن الحروف المقطعة تكلموا في معانيها المعادية الم المهروف المقطعة تكلموا في معانيها اللهم الا الحروف المقطعة تكلموا في معانيها المعادية المهروف المقطعة تكلموا في معانيها المعادية المهروف المقطعة تكلموا في معانيها العروف المقطعة تكلموا في معانيها المعادية المهروف المقطعة تكلموا في معانيها المعادية المهروف المقطعة تكلموا في معانيها المعادية المهروف المقطعة تكلموا في معانيها المهروف المقطعة تكلموا في المهروف المؤلون المهروف المؤلون المهروف المؤلون المهروف المؤلون المؤلون

⁽۱) حدیث القبض والبسط أخرجه م/ فی/ صفات المنافقین ٤/ ٢١٤٨ ح ٢٥ من حدیث ابن عمر · ترتیب محمد فؤاد عبد الباقی · و خ أخرج لفظ القبض فی التوحید / باب (لما خلقت بیدی) فتح الباری ۱۳ ح ۲۵۲۲ من حدیث ابن عمر ·

وقوله تعالى : « هو الذى أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات » الآية ٨ من آل عمران ٠ لم يذكر ابن كثير في تفسير الآية عن أحد ممن نقل أقوالهم من العلماء أنه قال : إن صفات الله تعالى من المشكل ٠

ومن يدعي أيضا أن الألفاظ الواردة في العقيدة لم يكن المراد منها ظاهرها، اللهم الا المؤولون بناء على ما قام بأذهانهم من أن آيات الصفات وأحاديثها من المشكل كما يقول الدكتور نصار، إن حديث القبض والبسط وما شابهه من المشكل وما أشكل ذلك الا عند من فهم من الآية أو الحديث ما شاهده في المخلوق الذي منحه الله الاسم فكان الاشتراك فيه لا في الحقيقة والكيفية ، كالحياة والقدرة والعلم والنفس وغيرها وقام في ذهنه هذا التشبيه الذي حمله على التنزيه فوقع في التعطيل .

وهذا معنى قول أبن تيمية وابن القيم ، كل معطل مشبه ، والا فليست آيات الصفات وأحاديثها من المشكل عند سلف هذه الأمة · فقد رووها وآمنوا بمعانيها من غير تمثيل ولا تكييف ولا تعطيل بل على أساس قوله تعالى : « ليس كمثله شيء وهو السميع البصير » ·

وهذا مسلك ابن تيمية في الصفات ·

واذا كانت أحاديث الصفات من المشكل كما يرى الدكتور، فهل الرسول صلى الله عليه وسلم سكت عن البيان في وقت الحاجة لا يقول بهذا أحد من علماء الاسلام لأن ذلك نقص في حق الرسالة، فالرسول بلغ البلاغ المبين ·

وهل بقى هذا الإشكال في أحاديث الصفات زمن الصحابة والتابعين الى أن جاء أرباب المنطق والكلام فبينوا للناس الحق في هذه الأحاديث وقالوا لهم إنه لا يجوز اعتقاد ظاهرها ·

واذا كان الصحابة والتابعون ومنهم الأئمة الأربعة لم يثبت عنهم تأويل صفة من الصفات وأنهم فهموا ما سمعوه من ألفاظ القرآن في العقيدة وكذلك ما ثبت في الأحاديث الصحيحة وآمنوا به على ظاهره على أساس قوله تعالى : « ليس كمثله شيء وهو الاسميع البصير » · أليس يسعنا ما وسعهم وهو الأسلم للمرء في

عقيدته ودينه · ثم نوجه الأمة لما ينفعها في دينها ودنياها ويجمع شملها ويوحد كلمتها · وهذا المسلك هو الذي يجب أن يسلكه علماء المسلمين قاطبة ·

أما ابن تيمية فيعرف فضله المنصفون، ولكن الدكتور نصار لما كان سائرا في ركب الطاعنين عليه بلا حجة ولا مستند، الا مخالفته لما هم عليه من تأويل آيات الصفات وأحاديثها، اتهمه بالتطرف مع أن اعتماد ابن تيمية في ذلك على ما جاء في كتاب الله وسؤله مع اثباته الحقيقة، كما قال الله ورسوله، والله أعلم بنفسه ورسوله أعلم خلقه بصفاته تعالى ثم متابعته الصحابة والتابعين ومنهم الأئمة الأربعة، ولا يقول أحد غير الدكتور نصار أن هؤلاء من المتطرفين فإن ابن تيمية يسير في ركبهم، وقد أراد الطعن عليه ولكنه أضاف معه هؤلاء الأئمة الثلاثة الدارمي، وابن خزيمة وابن مندة،

ونقول لبيان الحق: أن هؤلاء العلماء الذين أتهمهم الدكتور نصار بعدم المعرفة للحديث دراية ، قد جانبه الصواب في حقهم ، وسبب ذلك أحد أمرين ؛ إما لعدم رجوعه الى تراجمهم ليطلع على أقوال العلماء فيهم ويعرف مصنفاتهم حتى بتبن ذلك من أقوالهم .

وإما أنه اطلع على ذلك، ولكنه يسير مع من سلكوا مسلك التأويل للنصوص الشرعية، من المتكلمين، فيكون حكمه على من أثبتها بعدم المعرفة ويصبحون من زمرة المتطرفين في نظر الدكتور نصار وهذا هو الأقرب، لأنه لا يظن بالدكتور أنه لم يطلع على تراجمهم و

• ونبدأ بابن مندة فنقول : قد رأيت ما قاله العلماء فيه ، ولا نعتقد أن رأى الدكتور أحمد نصار يرجح على أرائهم · ونضيف هنا أنه قد ألف كتابا في شروط الائمة ويأتى وصفه في الفصل الخاص بمصنفاته ·

أما الدارمي:

فيقول الذهبى في ترجمته : هو الامام الحافظ الحجة أبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد السجستانى محدث هراة وتلك البلاد ، سمع أبا اليمان البهرانى وسعيد بن أبى مريم وسليمان بن حرب ، وأخذ هذا الشأن عن ابن المدينى ويحيى وأحمد وأكثر الترحال • قال أبو الفضل يعقوب القراب : ما رأينا مثل عثمان بن سعيد ولا رأى هو مثل نفسنه •

وقال أبو حامد الأعمشى ، ما رأيت مثله ومثل الذهلى ويعقوب الفسوى . قال الذهبى ، قلت ولعثمان سؤآلات عن الرجال ليحيى بن معين ، وله مسند كبير وتصانيف في الرد على الجهمية ، وهو الذى قام على بن كرام وطرده من هراة فيما قيل ، مولده سنة مائتين ظنا ، توفي في ذى الحجة سنة ثمانين ومائتين (١) .

فهل الموصوف بهذه الصفات، الحفظ والتصنيف والرد على المخالفين. والذي أخذ عن ابن معين علم الرجال، هل يظن أنه لا دراية عنده ·

وأما ابن خريمة : فيقول الذهبى في ترجمته أيضا : هو الحافظ الكبير إمام الأئمة شيخ الاسلام أبو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة بن المغيرة النيسا بورى ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين ·

قال الدارقطني : كان ابن خزيمة إماما ثبتا معدوم النظير .

وقال أبو العباس بن سريج وذكر له ابن خزيمة فقال : يستخرج النكت من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمنقاش ·

وقال أبو زكريا يحيى بن محمد العنبرى سمعت ابن خزيمة يقول ؛ ليس لأحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قول اذا صح الخبر ·

وقال الحاكم في كتاب علوم الحديث: فضائل ابن خزيمة مجموعة عندى في أوراً ق كثيرة، ومصنفاته تزيد على مائة وأربعين كتابا سوى المسائل والمسائل المصنفة مائة جزء · وله فقه حديث بريرة في ثلاثة أجزاء (٢) .

هذا قليل من كثير مما قاله العلماء عن ابن خزيمة ، واذا كان يستخرج النكت من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمنقاش وله في فقه حديث واحد وهو حديث بريرة ثلاثة أجزاء ، أفمن كانت هذه صفته يستحق أن يقال عنه ليست له دراية ، نترك الحكم للقارىء ليوازن بين رأى الدكتور نصار ، وأقوال هؤلاء العلماء ، نسأل الله أن يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه ،

١١) تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢١ - ٦٢٢

⁽٢) تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٢٠ ـ ٧٢٩ .

الفصل الرابع

عقيدته وموقفه من الفرق المخالفة لمنهج السلف

يتطلب الحديث عن عقيدة ابن مندة المامة موجزة بالمذاهب والنحل التى وجدت في عصره لنعرف مدى تأثره بها أو مخالفته لها ورده عليها سبق أن أشرت الى ظهور الفرق التى جنحت عن هدى الرسول صلى الله عليه وسلم وطريقة صحابته من بعده ، وأن أول تلك الفرق ظهورا هم الخوارج (١) الذين خرجوا على على ومعاوية رضى الله عنهما · ثم الشيعة (٢) وهم المشايعون لعلى رضى

⁽١) كانت الخوارج من أنصار على رضى الله عنه ، وبعد التحكيم الذى أصروا عليه ، انشقوا عليه ، انشقوا عليه ، وأنكروا أن يحكم الرجال في كتاب الله وقالوا : لا حكم الالله ، ثم اعتبروا ذلك التحكيم معصية وكفرا · وقد حاول الامام على رضى الله عنه اقناعهم . فأرسل ابن عباس رضى الله عنه فناظرهم فاقتنع فريق منهم ورجعوا ، وأصر الآخرون جهلا واعتزلوا عنه وحاربوه · ثم بدا الانشقاق في صفوفهم كلما حدثت قضية تباينت فيها آراء رؤسائهم لجهلهم ، قال ابن حزم ؛ كانوا أعرابا قرؤوا القرآن ولم يتفقهوا في السنن وبذلك تعددت طوائههم ·

[·] الفصل في الملل والنحل ، لا بن حزم ٤ / ١٦٨ مطبعة محمد على صبيح وأولاده بمصر سنة ١٣٨٤ هـ ١٩٦٤ م ٠

[·] الملل والنحل ، للشهر ستاني ١ / ١١٥ الناشر مؤسسة الحلبي سنة ١٣٨٧ هـ ١٩٦٨ م تحقيق عبد العزيز محمد الوكيل ·

[·] الفرق بين الفرق ـ لعبد القاهر البغدادي ص ٧٥ الطبعة الأولى سنة ١٣٩٣ هـ ١٩٧٣ م . الناشر دار الافاق الحديثة ببيروت ·

⁽۲) الشيعة ، هم الذين شايعوا عليا رضى الله عنه على الخصوص · وقالوا بامامته وخلافته نصا ووصية اما جليا ، واما خفيا · واعتقدوا أن الامامة لا تخرج من أولاده ، وان خرجت فبظلم يكون من غيره ، أو بتقية من عنده · وقالوا ؛ ليست الامامة قضية مصلحية تناط باختيار العامة وينتصب الامام بنصبهم ، بل هي قضية أصولية وهي ركن الدين · انظر الملل والنحل ١٤٦ / ١٤٦ ·

الله عنه في زعمهم كما ظهرت بدعة القول بالقدر (١) ، والجبر (٢) ، والقول بالإرجاء (٣) ، والتجهم (٤) ثم ظهرت فرقة المعتزلة (٥) ، وهم نفاة الصفات عن الله تعالى وتقدمت الاشارة الى أصولهم ٠

⁽ ۲ ، ۱) القدر - أى نفى القضاء والقدر السابق من الله تعالى · والجبر نقيضه ، فهما مذهبان على طرفى نقيض من ارادة الانسان فمعبد الجهنى يقول بنفى القدر ، أى ان الانسان حر طليق يفعل ما يشاء فالأمر أنف لم يقدر الله من عمله شيئا ·

وقال الجهم بن صفوان بالجبر ، أى أن الانسان مجبور على أفعاله فلا قدرة له ولا اختيار ، وانما هو كالريشة في الهواء · فلزم على قول الفرقة الأولى ، أن يقع في ملك الله مالا يريد واعجزوا بذلك قدرة الله تعالى · وعلى قول الفرقة الثانية أنه لا محل للثواب والعقاب · أما أهل السنة فهم وسط بين الفرقتين فللإنسان ارادة واستطاعة واختيار ولكنها لا تتم الا بتوفيق الله تعالى للطائعين ، والخذلان للعاصين · أنظر الملل والنحل ١/ ٤٠ ، ٥٥ والفرق بين الفرق ص ٢٠ ، والفصل ٢ / ٢٠ .

⁽٣) المرجئة ، فرقة تذهب الى أن الايمان هو التصديق بالقلب فقط ، وهو مدار النجاة أما الأعمال فلا حاجة اليها ، فقد قالوا ، لا يضر مع الايمان معصية ، كما لا تنفع مع الكفر طاعة · وقد فتحوا بمقالتهم هذه بابا من الفساد عظيما لضعاف النفوس في نشر الفساد ، فما على المرء الا أن يصدق بقلبه ، ويرتكب كل معصية نهى عنها الاسلام · أنظر الفصل ٤/ ٤٦ ·

⁽٤) الجهمية : هم اتباع الجهم بن صفوان ، ومذهبه نفى الصفات عن الله تعالى ، وهو القائل بأن الانسان مجبور لاقدرة له ولا اختيار · كما قال بفناء الجنة والنار وقد حكم العلماء بكفره فقتل ببدعته الضالة ، قتله مسلم بن أحوز المازنى بمرو ، وهو تلميذ الجعد بن درهم الذى قتله خالد بن عبد الله القسرى ، سنة ١٧٤ هـ على الزندقة والالحاد · الملل والنحل ٨٠ - ٧٠ طبقات الشافعية ١/ ٨٠ .

^(°) قالوا : بأن الله تعالى قديم ، والقدم أخص وصف ذاته ، ونفوا الصفات أصلا فقالوا : هو عالم بذاته ، قادر بذاته ، حى بذاته ، لا بعلم وقدرة وحياة ، وهى صفات قديمة ، ومعان قائمة به ، لأنه لو شاركته الصفات في القدم الذى هو أخص الوصف لشاركته في الالهية ، وهدًا معنى التوحيد عندهم أى نفي الصفات أنظر الملل والنحل ، ١ / ٤٤ .

ثم الأشعرية ، وهم أتباع أبى الحسن الأشعرى (١) · موقف ابن مندة من هذه الفرق

إذا رجعنا لمصنفات ابن مندة التي خلفها لنا وجدنا رأيه في هذه الفرق واضحا وصريحا .

١ ـ فالخوارج: وهم المكفرون لمرتكب المعصية يطبقون عليه أحكام الكفار في الدنيا فلا يرث ولا يورث ولا يدفن في مقابر المسلمين وفي الآخرة الخلود في النار وقد وافقتهم المعتزلة في الحكم على مرتكب الكبيرة بالخلود في النار تمشيا مع أصلهم الفاسد وهو انفاذ الوعيد (٢) .

وخالفتهم في الحكم عليه في الدنيا فجعلته في منزلة بين المنزلتين ورأيه في قول هاتين الفرقتين صريح فقد جاء في كتابه الايمان في الجزء الثانى تحت عنوان ذكر الأخبار الدالة والبيان الواضح من الكتاب أن الايمان والاسلام اسمان لمعنى واحد ١٠٠٠ الخ فقال بعد ذكر الأدلة : فدل ذلك على أن من آمن فهو مسلم وأن من استحق أحد الاسمين استحق الآخر اذا عمل الطاعات التي آمن بها فاذا ترك منها شيئا مقرا بوجوبها كان غير مستكمل ، فان جحد منها شيئا كان خارجا من جملة الايمان والاسلام · وقال في الجزء الثالث منه ـ ذكر ما يدل على أن مواجهة المسلم بالقتال أخاه كفر لا يبلغ الشرك والخروج من الاسلام ·

⁽۱) أبو الحسن هو على بن اسماعيل الأشعرى (توفي سنة ٢٢٤ هـ ، أمضى فترة على مذهب الاعتزال مع أبى على الجبائى ، ثم ترك مذهب الاعتزال ، وسلك طريق أبى محمد عبد الله بن محمد ابن سعيد بن كلاب ونسج على قوانينه في الصفات والقدر · الخطط للمقريزى ٢ / ٣٥٨ ، ثم انتقل بعد ذلك عن مذهب ابن كلاب الى مذهب السلف ، فكان يقول بقول الامام أحمد بن حنبل وأهل الحديث يدل لذلك ما جاء في كتابه مقالات الاسلاميين حين سرد مقالة أهل الحديث حيث قال ، وبكل ما قالوا نذهب وما جاء في كتابه الا بانة فهو موافق لمذهب السلف في جميع المسائل العقدية ·

[•] وبهذه المناسبة نقول ؛ ماذا يضر اتباعه الذين هم الآن على مذهبه الكلابى ، أن يرجعوا الى مذهبه الذى استقر عليه في كتابه مقالات الاسلاميين الذى لا ينكره احد • وكتابه الابانة وهو من أشهر كتبه ، لأنه اذا كان الحق فيما قاله فينبغى الاعتماد على الأخير من أقواله • فقد كان معتزليا ، ثم كلابيا ، وأخيرا سلفيا •

وان كان الحق فيما تركه فليس لهم الحق في الانتساب اليه في مذهب تركه · والله الموفق · (٢) انظر ص ه ·

ثم قال في الجزء الثانى منه (ذكر أخبار جاءت عن النبى صلى الله عليه وسلم على معنى الندب والتحذير، منها : لا يزنى الزانى وهو مؤمن) •

ومعلوم أن القتل والزنا من الكبائر ، فبين أن ارتكاب هذه المعاصى لا تخرج صاحبها من الاسلام ·

ثم ذكر في الجزء الخامس من كتاب الايمان أيضا وجوب الايمان برؤية الله عز وجل ، وقد أورد تحت هذا الفصل الأحاديث المثبتة لرؤية الله عز وجل في الآخرة ، وهي ترد على المعتزلة المنكرين لها · ثم أحاديث الشفاعة الدالة على اخراج العصاة الموحدين من النار ، فبين بذلك أن حكم العصاة وهم مرتكبوا الكبائر تحت المشيئة وأنهم لا يخلدون في النار · ومذهبه هذا هو مذهب أهل السنة والجماعة في عدم التكفير بارتكاب الكبائر · فموقفه من مذهب الخوارج والمعتزلة موقف الرد والانكار عليهم ، تمشيا مع نصوص الشريعة ·

٢ ـ وأما الشيعة : وهم من يقول بالوصية في الخلافة ، فقد نص في مقدمة رسالته شروط الأئمة حيث قال :

لما قبض الله جل وعلا نبيه صلى الله عليه وسلم من بين صحابته المنتخبين رضى الله عنهم أجمعين جمعهم الله على خيرهم وأفضلهم في أنفسهم فقام بأمر الله عز وجل وأخذ منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: (لو منعونى عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه) فهذا كلام أبى بكر رضى الله عنه ، فبين بكلامه هذا أنه يسلك مسلك أهل السنة والجماعة ، ورأيهم في الامامة صريح فهم يرون أن أفضل الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ، ثم عثمان ، ثم على ، وأن خلافة أبى بكر كانت صحيحة وكذلك عمر ثم عثمان ثم هم ينكرون الوصية التي يدعيها الشيعة ،

٣ ـ وأما القدرية : وهم نفاة القدر فقد رد قولهم هذا بما جاء في كتابه الايمان حيث يقول : ذكر ما يدل على أن من الايمان أن يؤمن بالقدر خيره وشره ·

ثم أورد حديث ابن عمر _ وهو حديث جبريل _ وذلك حين بلغ ابن عمر قول معبد الجهنى في نفى القدر ، وأن الأمر أنف ، فتبرأ منه ابن عمر ومن أدركه من الصحابة لهذه المقالة ·

غ ـ وأما الجبر: فهو قول الجهم بن صفوان ، وقد ألف كتابا مستقلا باسم الرد على الجهمية وهو مخطوط ـ يأتي وصفه في الفصل الخاص بمؤلفاته ·

م المرجئة : ومذهبهم في الايمان ، أنه التصديق بالقلب فقط و أو الاقرار باللسان فقط وهؤلاء هم أهل الغلو فيه كما يرى ابن مندة وهناك فرقة تضيف الى التصديق بالقلب الاقرار باللمان ، وتؤخر العمل وقد نص ابن مندة أن هذا هو قول جمهور أهل الارجاء و وهنهم الامام أبو حنيفة والأشاعرة وكذلك الحسن الأشعرى فقد أثبت في كتابه المقالات أنه على مذهب أهل الحديث وكذلك في كتابه الابانة وكتابه الايمان هذا : هو رد على هذه الفرق جميعا ، فقد جاء في الحزء الثاني قوله :

ذكر اختلاف أقاويل الناس في الايمان ما هو ؟ • وبعد أن ذكر طوائف المرجئه وأقوالهم ، رد عليهم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم المخرج في الصحيحين ، الايمان بضع وسبعون شعبة أفضلها شهادة أن لااله الا الله وأدناها الماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان •

قال : فجعل الايمان شعبا بعضها باللسان والشفتين كالشهادة وبعضها بالقلب كالحياء ، وكذا الشهادة لأنها فعل القلب واللسان ، وبعضها بسائر الجوارح كاماطة الأذى ·

ثم قال في (ذكر خبر يدل على أن الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالأركان يزيد وينقص) .

ثم ذكر حديث أبى سعيد الخدري الذى أخرجه مسلم وفيه ، من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ، فان لم يستطع فبلسانه ، فان لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الايمان ·

وبهذا يتبين لنا أن مذهبه في الايمان : هو مذهب السلف أهل السنة والجماعة القائلين بأن الايمان اعتقاد بالقلب وقول باللسان وعمل بالجوارح يزيد وينقص ·

وأن موقفه من المرجئة هو الرد عليهم بشدة وذلك لأن الله تعالى سمى الأعمال في كتابه ايمانا وسماها رسوله صلى الله عليه وسلم ايمانا ·

ولذلك يقول في الجزء الثانى (ذكر ما يدل على أن الايمان هو الطاعات كلها وأن الله سمى الصلاة في كتابه ايمانا فقال : « وما كان الله ليضيع المانكم ») ·

وقال عز وجل: (ومن يكفر بالايمان) يعنى بما أمر الله أن يؤمن به من الطاعات التي سماها على لسان جبريل عليه السلام ايمانا واسلاما ٠

7 - الأشعرية (١): وهم من يثبتون بعض الصفات ويؤولون البعض الآخر المماثل لها · فقد رد عليهم بما جاء في كتابه التوحيد الذى يقع في ستة أجزاء ، والذى هو رد على الجهمية والمعتزلة أيضا فيما أنكروه من أسماء الله تعالى وصفاته · فقد ضمن هذا الكتاب اثبات جميع الصفات التى وصف الله تعالى بها نفسه ووصفه بها رسوله صلى الله عليه وسلم · بدأه بقوله : ذكر ما وصف الله عز وجل به نفسه ودل على وحدانيته عز وجل وأنه أحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ·

ثم أتبعه بالآيات والأحاديث الدالة على وحدانيته تعالى المتضمنة لصفاته الى ورقة ٤٤ من الجزء الثاني منه حيث بدأ فيه بأدلة أسمائه تعالى فقال :

ذكر معرفة أسماء الله عز وجل الحسنة التي تسمى بها وأظهرها لعباده للمعرفة والدعاء والذكر ·

ثم استهل هذا الباب بقوله تعالى : (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها) · الآية · وقوله تعالى : هل تعلم له سميًا · قال ابن عباس معناه : هل تعلم أحدا يقال له الله غيره ·

وحديث أبى هريرة ؛ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ؛ ان لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة · وهكذا استمر فيذكر أسماء الله تعالى مستدلا على ذلك بالآيات والأحاديث والآثار الى ورقة ٧٣ من الجزء الثالث ·

حيث بدأ من ورقة ٧٤ بذكر صفاتِ الله تعالى فقال :

⁽۱) وأعنى بهم من يدعون أنهم اتباع ابى الحسن الاشعرى وذلك لان ابا الحسن الأشعرى مذهبه في الصفات هو مذهب اهل الحديث فيثبت لله كل ما أثبت لنفسه ووصفه به رسوله ، فقد سرد في كتابه مقالات الاسلاميين مذهب أهل الحديث ثم قال ، وبكل ما قالوا نقول واليه نذهب ثم فصل ذلك في كتابه الا بانة عن أصول الديانة • كما تقدمت الاشارة لذلك • انظر مقالات الاسلاميين ١/ ٢٤٧ د ٢٠٠ تحقيق محيى الدين ط الثانية ١٣٨٩ هـ •

ذكر معرفة صفات الله عز وجل التى وصف بها نفسه وأنزل بها كتابه وأخبر بها الرسول صلى الله عليه وسلم على سبيل الوصف لربه عز وجل مبينا ذلك لأمته ثم قال : نقول وبالله التوفيق : ان الأخبار في صفات الله عز وجل جاءت متواترة عن نبى الله صلى الله عليه وسلم موافقة لكتاب الله عز وجل ، نقلها الخلف عن السلف قرنا بعد قرن من لدن الصحابة والتابعين الى عصرنا هذا على سبيل اثبات الصفات لله عز وجل ، والمعرفة والايمان به والتسليم لما أخبر عز وجل به في تنزيله وبينه الرسول صلى الله عليه وسلم عن كتابه ، مع اجتناب التأويل والجحود وترك التمثيل والتكييف ، وأنه عز وجل أزلى بصفاته التى وصف بها نفسه ، ووصفه الرسول صلى الله عليه وسلم ، غير زائلة عنه ولا كائنة دونه ، فمن جحد صفة من صفاته بعد الثبوت كان بذلك جاحدا ، ومن زعم انها محدثة لم تكن ثم كانت على أى معنى تأوله دخل في حكم التشبيه بالصفات التى هى محدثة في المخلوق زائلة بفنائه غير باقية ، وذلك أن الله تعالى امتدح نفسه بصفاته تعالى ، ودعا عباده الى مدحه بذلك ، وصدق به المصطفى صلى الله عليه وسلم وبين مراد الله عز وجل فيما أظهر لعباده من ذكر نفسه وأسمائه وصفاته فقال عز وجل : (كتب ربكم على نفسه الرحمة) ·

وقال النبى صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وتقدس: انى حرمت الظلم على نفسى وقال النبى صلى الله عليه وسلم بيانا لقوله: ان الله عز وجل كتب كتابا على نفسه فهو عنده، ان رحمتى تغلب غضبى وبين مراد الله عز وجل فيما أخبر عن نفسه، وبين إن نفسه قديم غير فان بفناء الخلق، وأن ذاته لا يوصف الا بما وصف (١)، ووصفه النبى صلى الله عليه وسلم، لأن المجاوز لوصفهما يوجب المماثلة، والتمثيل والتشبيه لا يكون الا بالتحقيق ولا يكون باتفاق الأسماء، وانما وافق اسم النفس اسم نفس الانسان الذى سماه الله عز وجل نفسا منفوسة وكذلك سائر الأسماء التى سمى الله بها خلقه انما هى مستعارة لخلقه منحها عباده للمعرفة و

ثم بدأ في تعداد صفاته فقال ؛ فمن الصفات التي وصف بها نفسه ومنح

⁽۱) لعله / بما وصف به نفسه ۰

خلقه ، الكلام والوجه ، والعلم ، والقدرة والرحمة ١٠٠٠ الى أن قال ففيما ذكرنا دليل على جميع الأسماء والصفات التى لم نذكرها ، وانما ينفى التمثيل والتشبيه النية والعلم بمباينة الصفات والمعانى ، والفرق بين الخالق والمخلوق في جميع الأشياء فيما يؤدى الى التمثيل والتشبيه عند أهل الجهل والزيغ ، ووجوب الايمان بالله عز وجل وبأسمائه وصفاته التى وصف بها نفسه وأخبر عنه رسوله صلى الله عليه وسلم ، وأن أسامي الخلق وصفاتهم وافقتها في الاسم وباينتها في جميع المعانى ، لحدوث خلقه وفنائهم ، وأزلية الخالق وبقائه ، وبما أظهر من صفاته ومنع استدراك كيفيتها فقال : (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير) .

ثم ذكر بعد ذلك الصفات مفصلة بأدلتها من الكتاب والسنة ٠

وبهذا ظهر لنا أن مذهبه في صفات الله تعالى هو اثباتها كما جاءت في كتاب الله وسنة رسوله ، فلا يوصف الله الا بما وصف به نفسه ووصفه به رسوله ولا تجوز المجاوزة لوصفهما ، مع اجتناب التأويل والجحود وترك التمثيل والتكييف ، بل على أساس قوله تعالى : (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير) وقد ذكر أن هذا هو الثابت المنقول عن الصحابة والتابعين لهم قرنا بعد قرن الى عصره ، وهو القرن الرابع الهجرى ،

وفيما قاله ونقله رد على الفرق كلها سواء التى نفت الاسماء والصفات كالجهمية أو نفت الصفات كلها كالمعتزلة ، أو أثبتت بعضها وأولت بعضها كالأشعرية ·

وهناك خلاف بينه وبين أبى نعيم من أجل المعتقد، فقد نقل الذهبى في ترجمة ابن مندة في سير أعلام النبلاء وفي تذكرة الحفاظ أن بينهما خلافا من أجل المعتقد، فذكر في السير من طريق عبد الرحمن بن مندة، قول محمد بن عبد الله الطبرانى قال: قمت يوما في مجلس والدك رحمه الله فقلت؛ أيها الشيخ فينا جماعة ممن يدخل على هذا المشؤوم أعنى أبا نعيم الأشعرى، فقال! الشيخ فينا جماعة ممن يدخل على هذا المشؤوم أعنى أبا نعيم الأشعرى، فقال! أخرجوهم، فأخرجنا من المجلس فلانا وفلانا، ثم قال: على الداخل عليهم حرج أن يدخل مجلسنا أو يسمع منا أو يروى عنا فان فعل فليس هو منا في حل الناحل مجلسنا أو يسمع منا أو يروى عنا فان فعل فليس هو منا في حل

قلت : أي الذهبي · ربما آل الأمر بالمعروف بصاحبه الى الغضب والحدة فيقع في الهجران المحرم ، وربما أفضى الى التكفير والسعى في الدم ، ثم قال : وقد

كان أبو عبد الله وافر الجاه والحرمة الى الغاية ببلده ، وشغب على أحمد بن عبد الله الحافظ بحيث اختفى (١) · يعنى أبا نعيم ·

قلت ، ذكر ابن عبد الهادى في مختصر طبقات علماء الحديث ٢ / ورقة المحلا ، مصور بالجامعة الاسلامية · في ترجمة أبى نعيم سبب هذا الخلاف فقال ، قال السلفى ، سمعت محمد بن عبد الجبار الفريابى يقول حضرت مجلس أبى بكر بن على المعدل في صغرى مع أبى فلما فرغ من املائه قال انسان من أراد أن يحضر مجلس أبى نعيم فليقم ، وكان مهجورا في ذلك الوقت بسبب المذهب ، وكان بين الحنابلة والأشعرية تعصب زائد يؤدى الى فتنة وقال وقيل وصدام ، فقام الى ذلك الرجل أصحاب الحديث بسكاكين الأقلام وكاد أن يقتل ، وقد تكلم الحافظ أبو عبد الله بن مندة في أبى نعيم وكان بينهما واقع ، قال شيخنا العلامة أبو العباس (٢) وقع بين أبى نعيم الأصبهانى ، وأبى عبد الله بن مندة في مسألة اللفظ ما هو معروف ، وصنف أبو نعيم في ذلك كتابه في الرد على مندة في مسألة اللفظ ما هو معروف ، وصنف أبو نعيم في ذلك كتابه في الرد على مال ابن مندة الى جانب من يقول انها غير مخلوقة وحكى كل منهما عن الأئمة ما يدل على كثير من مقصوده لا على جميعه ، فما قضده كل منهما من الحق وجد فيه من المنقول الثابت عن الأئمة ما يوافقه ، اه .

قلت . هذه المسألة وهى القول في التلاوة هل هى مخلوقة أو غيرمخلوقة وقع فيها خلاف بين العلماء القدامى كالبخارى (٣) وغيره ، ومن أجل ذلك ألف البخارى كتابه خلق أفعال العباد · والمسألة تحتمل وجهين عند علماء السلف وكلاهما حق ·

الأول : ان قصد بالتلاوة نفس المتلو وهو القرآن فهذا غير مخلوق ، وهذا ما قصده ابن مندة في كتابه الرد على اللفظية ·

⁽١) سير أعلام النبلاء ١١/ ورقة ٩/ ب٠

⁽ ٢) أبو العباس . هو شيخ الاسلام ابن تيمية . أنظر الفتاوي ١٢ / ٢٠٩ .

⁽٣) انظر الفتاوى لشيخ الاسلام ابن تيمية ١٢/ ٢٠٧٠

الثانى: اذا قصد بالتلاوة الصوت الصادر من العبد فهذا مخلوق ، وهو ما يقصده أبو نعيم في رسالته الرد على اللفظية ، والحلولية وكل واحد منهما قصد الحق فيما قاله ، وله دليل من أقوال الأئمة على ما ذهب اليه . كما نقل ذلك ابن عبد الهادى وكلاهما على مذهب السلف .

راجع العلو للذهبى ص ٣٠٨ لتعرف عقيدة أبى نعيم ، فقد بين عقيدته وأنه يذهب مذهب السلف في جميع ما يعتقدون ، خلافا لما رآه صاحب كتاب كذب المفترى اذ عده من أصحاب أبى الحسن الأشعرى .

مذهبه في الفروع

ابن مندة من كبار العلماء وأعلام الحفاظ للسنة المطهرة، والمفسر لكتاب الله تعالى ومن بلغ هذه الرتبة في العلم لا يكون مقلدا، وانما يكون من العلماء الذين بلغوا درجة الاجتهاد فيختار حسب الدليل الثابت عنده، وابن مندة من هؤلاء العلماء، وقد ترجم له أبو يعلى في طبقات الحنابلة مما يدل على أنه يرى أنه حنبلى المذهب، وهذا لا يبعد فالامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى يدور مذهبه مع الأثر،



الفصل الخامس

وفاته ورثاء الناس له

نها ية المطاف : رجع ابن مندة الى وطنه أصبهان بعد رحلته الطويلة فقد بدأت رحلته سنة ثلاثين وثلاثمائة أو قبلها ، ثم عاد سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ، فمدة رحلته خمس وأربعون سنة ·

قال الحاكم ؛ التقينا ببخارى سنة احدى وستين وقد زاد زيادة ظاهرة ، ثم جاءنا الى نيسا بور سنة خمس وسبعين ذاهبا الى وطنه ·

هذا كلام الذهبي في تذكرة الحفاظ (١)٠

ويقول في سير أعلام النبلاء : بقى ابن مندة في الرحلة بضعا وثلاثين سنة وأقام زمانا بما وراء النهر · وكان ربما عمل التجارة ، ثم رجع الى بلده وقد صار في عشر السبعين ، فولد له أربعة بنين عبد الرحمن ، وعبيد الله ، وعبد الرحيم ، وعبد الوهاب · قال يحي بن مندة : وأم أولاد أبى عبد الله هى أسماء بنت أبى سعيد بن محمد بن عبد الله الشيبانى ، ولها بنتان من أبى منصور الأصبهانى (٢) ·

فالذهبى نقل كلام الحاكم في التذكرة حيث قال: بدأ ابن مندة الرحلة في الثلاثين أو قبلها ثم عاد الى وطنه سنة خمس وسبعين ·

^{· 1.77 / 7 (1)}

⁽٢) سير أعلام النبلاء ١١/ ورقة ٨، ٩٠

فعلى هذا تكون الرحلة خمسا وأربعين سنة ، لا بضعا وثلاثين كما ذكر في سير أعلام النبلاء · الا إن كان ابن مندة عاد الى وطنه بعد الرحلة الأولى فبقى فترة في وطنه ثم استأنف الرحلة ، وأراد الذهبى هذه الرحلة الطويلة فقد قال تلميذه الباطرقانى : سمعت أبا عبد الله يقول : طفت الشرق والغرب مرتين (١) · والله أعلم ·

وفاتـــه:

توفي ليلة الجمعة سلخ ذى القعدة من سنة خمس وتسعين وثلاثمائة (٢)، ودفن من الغد بعد صلاة الجمعة، وصلى عليه ابنه أبو القاسم ودفن بمقبرة دولكا باز_أو باذ_خارج بأب درزى وقبره مشهور ·

وقد رثاه بعد وفاته غير واحد من شعراء وقته قال الخلال ؛ فمنه ما أنشدنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أبى عبد الله رحمه الله قرئ عليه وأنا أسمع سنة أربع وستين قال أنشدنا محمد بن أحمد بن محمد الحارث الجرجانى أبو جعفر يرثى الإمام أبا عبد الله بن مندة رحمه الله قال :

اليوم طاب بكاء الناس والحرب اليوم طال هموم النفس والكرب اليوم اظلمت الدنيا وحل بها كواكب النحس والادبار والنكب اليوم شمس الضحى في الأفق بالية وأدمع البدر طول الليل تنسكب اليوم أضحت نفوس الخلق والهة وضجت المدن والأعجام والعرب

⁽١) سبر أعبلام النبلاء ١١/ ورقة ٨ . ٩ ٠

⁽٢) أخبار أصبهان ٢/ ٣٠٦٠ وتاريخ دمشق. ١٥/ ورقة ٣٤/ ٢٠ وسير أعلام النبلاء ١١/ ورقة ٧ ولم تختلف المراجع التي ذكرت ترجمته وتقدمت ص ٣٠ في ان وفاته سنة ثلاثمائة وخمسة وتسعير ما عدا المنتظم لا بن الجوزى ٧/ ٢٣٢ ـ ٢٣٣ . وا بن كثير في البداية ١١/ ٣٣٦ . وا بن الأثير في الكامل فقد ذكروا أن وفاته سنة ٣٩٦ هـ ٠

وعز صبر وحل الويل والحرب ومن تباهى به الإسناد والكتب تواضع حسن في دهرنا عجب سليل مندة نفاع الورى التعب أهل الحديث على ارشادهم حدب

من هول رزء عظیم هد جانبهم موت العفیف اللطیف الحر روض نهی شیخ الشیوخ جمال الدین جمله محمد نجل اسحاق عدیل تقی بحر الأحادیث نور یستضیء به

في قصيدة طويلة تحوى قريبا من سبعين بيتا (١)٠

⁽١) مَنْ أدركه الخلال من أصحاب ابن مندة . تخريج الحافظ أبي موسى المديني ورقة ١٤٦٠

الباب الثاني

في شيوخه وتلاميذه وفيه فصلان

١ _ الفصل الأول: في شيوخه

٢ ـ الفصل الثانى : في تلاميذه

र्वीदर्वोद्देशिर्वेद्देशिर्वेद्देशिर्वेद्देशिर्वेद

الفصل الأول

شيوخته

لقد أكثر ابن مندة من الشيوخ الذين سمع منهم وأخذ عنهم ، إكثاره من حفظ الحديث وجمعه وتدوينه سواء كان ذلك ببلده أصبهان ، أم البلدان الأخرى التي رحل اليها · وأخذ عن علمائها ، ولقد كان لمشيخته الأولى أثر في توجيهه هذه الوجهة في تلقى الحديث والتصدى لدراسته وحفظه ونقد رجاله ، فقد كان أول سماعه من أبيه ثم من عم أبيه عبد الرحمن بن يحيى بن مندة ، ذلك أن أهل بيته هم أهل الرواية وأعلام الحفاظ في الدنيا كما يقول الذهبى ·

وقد ورد في ترجمته أن عدد شيوخه ألف وسبعمائة شيخ ؛ وذلك ما لم يحصل لأحد من علماء زمانه ، ولكثرتهم فاننا سنذكر ترجمة لبعض ممن أكثر الرواية عنهم ، فقد جاء في ترجمته في سير أعلام النبلاء وتذكرة الحفاظ أنه كتب عن أربعة من شيوخه أربعة آلاف جزء وهم ؛

- _ ابن الأعرابي .
 - _ والأصـــم .
 - _ وخيثم__ة ٠
- _ والهيثم بن كليب .

وسنذكر تراجمهم مختصرة فيما يلي :

١ _ ابن الأعرابي (ت ٣٤٠ هـ)

هو الإمام الحافظ الزاهد شيخ الحرم أبو سعيد أحمد بن زياد بن بشر بن درهم البصرى الصوفي صاحب التصانيف · سمع الحسن بن محمد الزعفراني ومحمد

ا بن عبید الله بن المنادی وأبا داود السجستانی وخلقا عمل لهم معجما و روی عنه ابن المقری وابن مندة وأحمد بن محمد بن مفرج القرطبی وغیرهم و

وكان ثقة ثبتا عارفا عابدا ربانيا كبير القدر بعيد الصيت (١)٠

٢ _ الأصم أبو العباس محمد بن يعقوب (ت ٣٤٦ هـ)

هو الإمام المفيد محدث المشرق أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف ابن معقل بن سنان الأموى مولاهم المعقلي النيسا بورى ·

قال الحاكم؛ كان محدث عصره بلا مدافعة؛ وكان واسع الرحلة فقد رحل الى مكة، ومصر، وعسقلان، وبيروت، ودمشق، وغيرها، وسمع من عدد كبير من العلماء · روى عنه خلق كثير منهم ابن مندة وأكثر عنه، وقال: حدث في الاسلام ستا وسبعين سنة ولم يختلف في صدقه وصحة سماعه · وكان حسن الخلق سخى النفس وربما كان يحتاج فيورق (٢) ويأكل · وكان يكره الأخذ على التحديث، ما رأيت الرحالة في بلد أكثر منهم اليه، قال ابن خزيمة: ثقة · وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم؛ بلغنا أنه ثقة صدوق (٣) ·

٣ _ خيثمة بن سليمان الطرابلسي (ت ٣٤٣ هـ)

هو الإمام محدث الشام أبو الحسن القرشى الطرابلسى أحدُ الثقات ، سمع أبا عتبة أحمد بن الفرج الحمصى ومحمد بن عوف الحافظ ، وابراهيم بن عبد الله القصار ، وغيرهم ، رحل الى العراق ، والحجاز ، واليمن ، وجمع وصنف ، روى عنه أبو الحسن الصداوى ،وتمام الرازى ، وأبو عبد الله بن مندة وخلق .

١١) تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٥٢

⁽٢) قوله: يورق: أي ينسخ لغيره بالأجر

⁽ ٣) تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٦٠ _ ٨٦٠ .

قال ابن مندة :

كتبت عن خيثمة بأطرا بلس ألف جزء · قال الخطيب : خيثمة ثقة ثقة (١) ·

٤ ـ الهيثم بن كليب (ت ٣٢٥ هـ)

هو الشاشى الحافظ المحدث الثقة أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشى ، محدث ما وراء النهر ومؤلف المسند الكبير ، سمع عيسى بن أحمد العسقلانى ، وأبا عيسى الترمذى ، وزكرياء بن يحيى وغيرهم ، روى عنه أبو عبد الله بن مندة وارتحل اليه الى بخارى ، وحدث عنه على بن أحمد الخزاعى ومنصور بن نصر الكاغدى وآخرون (٢).

والى جانب هؤلاء سمع من عدد من العلماء وكانت لهم مكانتهم في الأمصار عرفوا بحفظهم وسعة علمهم ومن أبرز هؤلاء :

١ ــ العسال: هو الحافظ العلامة القاضى أبو أحمد محمد بن ابراهيم
 الأصبهاني ٠

٢ ــ ابن الأخرم: هو الإمام الحافظ الكبير أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن
 يوسف الشيباني ٠

٣ ــ أبو على اسماعيل بن محمد الصفار ٠

٤ _ اسماعيل بن يعقوب البغدادي ٠

ه _ محمد بن ابراهيم بن مروان الدمشقى .

٦٠ ــ محمد بن محمد بن يونس الأبهري ٠

^{·)} تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٥٨_ ٥٥٨ ·

⁽ ۲) تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٤٨ ـ ٨٥٩ .

- ٧ _ حسان بن محمد الشافعي ٠
- ٨ _ محمد بن الحسين بن الحسن القطان النيسا بورى ٠
 - ٩ _ أحمد بن اسحاق بن أيوب الصبغى ٠
 - ١٠ _ يحيى بن عبد الله بن الحارث الدمشقى ٠
 - ١١ _ أبو القاسم حمزة بن محمد بن العباس الكناني ٠
 - ۱۲ _ أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم ٠

والى جانب هؤلاء مشيخة يطول ذكر رجالها وقد تقدمت الاشارة الى جملة عددهم وسنورد أسماء من روى عنهم في كتابه « الايمان » في فهرس خاص كما أنه يروى بالاجازة عن عبد الرحمن بن أبى حاتم، وأبى العباس بن عقدة ، والفضل بن الخطيب ، وطائفة أجازوا له باعتناء أبيه وأهل بيته ·



الفصل الثاني

تلامينه

تلاميذه والآخذون عنه :

لقد أخذ عن ابن مندة شيوخه وأقرانه من كبار المحدثين وأعلام الحفاظ، وغيرهم من التلاميذ الذين عنوا بتلقى الحديث وسماعه؛ فقد أخذ عنه أبو الشيخ حافظ أصبهان ومسند زمانه الإمام أبو محمد عبد الله بن محمد بن حيان الأنصارى صاحب المصنفات وهو أحد شيوخه وأبو عبد الله الحاكم وهو من أقرانه كما أخذ عنه ؛

تمام بن محمد الرازي .

وأبو عبــد الله غنجـــــار ٠

وأبو الطيب أحمد بن عمر التاجر ·

وزياد بن محمد بن زياد البقال ٠

وأبناؤه عبد الرحمن بن مندة • وأبو عمرو عبد الوهاب بن مندة •

وعبيد الله بن مندة · واسحاق بن مندة .

وحمزة بن يوسف السهمي .

وأحمد بن الفضل الباطرقاني .

وأبو سعد الإدريسي ٠

وأحمد بن على بن عقبة ٠

واحمد بن محمد بن مسلم الصباغ الأعرج •

وآخرون ، ومن أشهر تلاميذه ؛

١ ـ أحمد بن الفضل الباطرقاني وقد تقدمت ترجمته ٠ ص ٣٠٠.

٧ ـ وابنه أبو القاسم بن مندة ، وهو عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق بن مندة الإمام الحافظ ابن الحافظ الكبير أبى عبد الله بن مندة ، ذكره ابن الجوزى في طبقات الحنابلة وترجمه في تاريخه فقال ، ولد سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وسمع أباه وأبا بكر بن مردويه وخلقا كثيرا ، وكان كثير السماع كبير الشأن سافر البلاد وصنف التصانيف وخرج التخاريج وكان ذا وقار وسمت وأتباع فيهم كثرة ، وكان متمسكا بالسنة معرضا عن أهل البدع آمراً بالمعروف ناهيا عن المنكر لا يخاف في الله لومة لائم .

وقال ابن السمعانى: كان كبير الشأن جليل القدر كثير السماع واسع الرواية سافر الى الحجاز و بغداد وهمذان وخراسان وصنف التصانيف ·

وقال سعد بن محمد الزنجانى: حفظ الله الاسلام برجلين أحدهما بأصبهان والآخر بهراة، عبد الرحمن بن مندة، وعبد الله الأنصارى وقال أبو زَكرياء يحيى بن عبد الوهاب بن مندة (١): كان عمى سيفا على أهل البدع وهو أكبر من أن ينبه عليه مثلى، كان والله آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر، وفي الغدو والآصال ذاكرا، ولنفسه في المصالح قاهرا، أعقب الله من ذكره بالشر الندامة وكان عظيم الحلم الكبير العلم قرأت عليه قول شعبة من كتبت عنه حديثا فأنا له عبد وقال ، من كتب عنى حديثا فأنا له عبد وقال ، من كتب عنى حديثا فأنا له عبد وقال ، من كتب عنى حديثا فأنا له عبد وقال ، من كتب عنى حديثا فأنا له عبد وقال ، من كتب عنى حديثا فأنا له عبد وقال ، وقا

وقال ابن تيمية : وكان أبو القاسم بن مندة من الأصحاب وكان يذهب الى الجهر بالبسملة في الصلاة ·

⁽١) هو الحافظ العالم المسند أبو زكرياء يحيى بن عبد الوهاب بن الحافظ الشيخ أبى عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة الأصبهانى العبدى . ذكره أبو سعد السمعانى وقال . هو جليل القدر وافر الفضل واسع الرواية ثقة حافظ مكثر صدوق كثير التصانيف . حسن السيرة بعيد من التكلف . أوحد بيته في عصره خرج التاريخ لنفسه ولجماعة من شيوخنا . واجاز لى مسموعاته ، مولده في شوال سنة أربع وثلاثين وأربعمائة . وتوفي يوم النحر سنة احدى عشرة وقيل في ثانى عشر ذى العجة عنى بعد الخمسمائة ـ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٥٠ .

وقال في العبر: كان ذا سمت ووقار وله أصحاب وأتباع وفيه تسنن مفرط أوقع بعض العلماء في الكلام في معتقده وتوهموا فيه التجسيم وهو بريء منه فيما علمت ولكن لو قصر من شأنه لكان أولى به ·

أجاز له زاهر بن أحمد السرخسي وروى الكثير عن أبيه وأبي جعفر الأبهري وطبقتهما (١) ١ اهـ كلام العبر ٠ وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ : قال أبو عبد الله الدقاق مولد الشيخ السديد عبد الرحمن في سنة احدى وثمانين وثلاثمائة في السنة التي مات فيها ابن المقرئ، وفضائله ومناقبه أكثر من أن تعد، الى أن قال : وأقول أنا ومن أنا لنشر فضله ، كان صاحب خلق وفتوة وسخاء وبهاء ، والاجازة عنده قوية ، وكان يقول ؛ ما رويت حديثا الاعلى سبيل الاجازة كي لا أو بق فأدخل في كتاب أهل البدعة ، وله تصانيف كثيرة وردود حمة على المبتدعين والمنحرفين في الصفات وغيرها ، وقال السمعاني : سمعت الحسن بن عبد الملك يقول سمعت عبد الرحمن يقول: قد تعجبت من حالى مع الأقربين والأبعدين فاني وجدت بالآفاق التي قصدتها أكثر من لقيته بها موافقا كان أو مخالفا دعاني الى مساعدته على ما يقوله ، وتصديق قوله ، والشهادة له في فعله ، على قبول ورضا ، فإن كنت صدقته سماني موافقا ، وان وقفت في حرف من قوله أو شيء من فعله سماني مخالفا ، وإن ذكرت في واحد منهما أن الكتاب والسنة بخلاف ذلك سماني خارجيا ، وإن رويت حديثا في التوحيد سماني مشبها ، وإن كان في الرؤية سماني سالميا . وأنا متمسك بالكتاب والسنة متبرئ الى الله من الشبه والمثل والضد والند والجسم والأعضاء والآلات ومن كل ما ينسب الى ويدعى علَى من أن أقول في الله تعالى شبئًا من ذلك ، أو قلته أو أراه أو أتوهمه أو اتحراه أو انتخله (۲) اهر ۰

⁽١) شذرات الذهب ٢/ ٣٣٧ ـ ٣٣٨ · تذكرة الحفاظ ٢٨ ١١٦٥ ·

⁽ ٢) تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٦٧ ·

٣ ـ تمام هو الإمام الحافظ محدث الشام أبو القاسم بن أبى الحسين بن محمد ابن عبد الله بن جعفر الرازى ثم الدمشقى، ولد بدمشق سنة ثلاثين وثلاثمائة وسمع أباه وخيثمة الأطرابلسى وأبا الميمون بن راشد وغيرهم، ومنه أبو على الأهوازى وقال: ما رأيت مثله في معناه كان عالما بالحديث ومعرفة الرجال و

وقال أبو بكر الحداد مالقينا مثله في الحفظ والخير · قال الحافظ الكتانى : توفي أستاذنا تمام الحافظ في ثالث المحرم سنة أربع عشرة وأربعمائة · قال : وكان ثقة لم أر أحفظ منه في حديث الشاميين (١) ·

3 - 1 بنه محدث أصبهان ومسندها عبد الوهاب ابن الحافظ أبى عبد الله محمد بن اسحاق بن مندة أبو عمرو العبدى الأصبهانى الثقة المكثر سمع أباه ، وأبا خرشيد وجماعة توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وأربعمائة (7) .

قلت ؛ وهو راوى كتاب الإيمان الذى نحن بصدد تحقيقه عن والده بالاجازة ·



⁽١) تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٥٦ _ ١٠٥٧

[•] تاریخ دمشق لا بن عساکر خ ۲/ ورقة ۲۹۲ ـ ۲۹۳ •

[•] طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٤١٣ •

⁽٢) شنرات الذهب ٣/ ٣٤٨٠

الباب الشالث

علميه

وفيه تمهيد وفصلان

التمهيد

في ثقافته العامة

الفصل الأول: مصنفات ابن مندة ودراسة ما وجد منها الفصل الثانى: دراسة كتاب الايمان، ومنهج التحقيق فيه وهو القسم الثانى من الدراسة

تمهيد ـ ثقافته :

اهتم ابن مندة بالحديث وعلومه ، كما اهتم بالعقائد والتاريخ ، وكان يمتلك عددا كبيرا من المصنفات الكبيرة والأجزاء الصغيرة التى سمعها من شيوخه فقد عاد من رحلته بأربعين حملا من الكتب .

يقول الحافظ يحيى بن عبد الوهاب: كنت مع عمي عبيد الله في طريق نيسا بور ، فلما بلغنا بئر مجنة ، قال عمي : كنت ها هنا مرة فعرض لى شيخ جمال فقال كنت قافلا من خراسان مع أبى ، فلما وصلنا الى ها هنا اذا نحن بأربعين وقرا من الاحمال ، فظننا أنها منسوج الثياب ، واذا خيمة صغيرة فيها شيخ فاذا هو والدك ، فسأله بعضنا عن تلك الأحمال فقال : هذا متاع قل من يرغب فيه في هذا الزمان هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) .

ومصنفاته تتناول أهم جوانب الثقافة الاسلامية ، ويمكن توزيعها على الموضوعات التالية :

الحديث علومه التفسير (٢) العقائد التاريخ

⁽١) سير أعلام النبلاء ج ١١/ ٠٩

⁽ ٢) ذكره المصنف نفسه في كتاب الايمان ج ٤ / ورقة ٦١ / ٣ .. عند ذكره لاحاديث تتعلق بقوله تعالى . (لا تحرك به لسانك الآيــة) ·

الفصل الأول

مصنفات ابن مندة . ودراسة ما وجد منها ومكان وجوده

لقد شملت مصنفاته الميادين التي أولاها اهتمامه وهي :

الحديث ، وعلومه ، وعلم الرجال ، والتاريخ ، والتفسير ، والعقائد ، وقد ذكر الذهبى بعض مصنفاته فقال ؛ ومن تصانيفه كتاب الايمان ، وكتاب التوحيد ، وكتاب الصفات ، وكتاب التاريخ كبير جدا ، وكتاب معرفة الصحابة ، وكتاب الكتى ، وأشياء كثيرة (١) ·

وكل من ترجم له قال في ترجمته الحافظ صاحب التصانيف ، مما يشعر أن له مصنفات كثيرة مفقودة أو في حكم المفقود · ومما يؤيد كثرة مصنفاته كتبه التي عاد بها من رحلته الطويلة كما سبقت الاشارة لذلك ، أما مصنفاته التي وصلت إلينا أسماؤها فعشرون مصنفا منها الموجود ، ومنها المفقود · واليك عرضا لأسمائها ودراسة المهم منها :

١ ـ الحديث

رغم اهتمام ابن مندة بالحديث وتصنيفه فيه اذ جاء في ترجمته أنه لم يسمع أحد ما سمع ولا جمع ما جمع ومما يدل على ذلك انه كتب عن أربعة من شيوخه أربعة آلاف جزء ، ولما رجع من رحلته الطويلة كانت كتبه اربعين حملا وفيها مسموعاته ، ومصنفاته ، من الحديث ولهذا قال للسائل الذى ظن ان تلك الأحمال منسوج الثياب هذا متاع قل من يرغب فيه في هذا الزمان هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) .

⁽١) سير أعلام النبلاء ، ١١/ ورقة ٨/١٠

⁽٢) سير أعلام النبلاء ، ١١/ ورقة ٩/١٠

رغم ذلك فلم تذكر المصادر عن مصنفاته في الحديث الا النزر اليسير فمن ذلك ما يأتى :

- ۱۔ حدیث (۱)
 - ٢ ـ أمالي (٢)
- ٣ ـ الفوائد (٣)
- ٤ ـ مسند أحاديث ابراهيم بن أدهم الزاهد المتوفى (٤) سنة ١٦٢ هـ أولا: مسند أحاديث ابراهيم بن أدهم موضيوعه:

اشتمل الجزء على عدد من الاحاديث مرفوعة وموقوفة تدور حول الترغيب والترهيب وعلى الصفحة الأولى ما يأتي :

مسند أحاديث ابراهيم بن أدهم الزاهد رضى الله عنه مما جمعه الامام ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة الحافظ رواية ولده أبي عمرو عبد الوهاب عنه وأوله بعد البسملة : رب أعن ويسر ياكريم ، أخبرنا شيخ الاسلام الحافظ أبو الفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على بن حجر العسقلانى ثم ساق السند الى أبى عمرو عبد الوهاب ، قال ، أنبانا أبي أبو

⁽۱) يوجد منه بعض الأوراق في الظاهرية ذكر ذلك فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربى ص ٥٢٥ . فقال / ٣ / مجموع ١٧ (ضمن مجموعة انظر / المقدسى في / نشرة مدرسة الدراسات الشرقية ٥٢٩ لا مجموع ١٩٥ / ١٩٥ أ ـ ١٨٣ / ب في القرن السابع الهجرى ٩٤ (من ٢٦ أ ـ ١٨٣ . ١٦٩ من ١٩٥ أ من ١٩٠ أ السادس الهجرى) ١٩٤ (من ٢١٩ أ في القرن السادس الهجرى) ١٩٤ (من ٢١٩ أ في القرن السادس الهجرى) ١٩٤ (من ٢١٩ أ في القرن السادس الهجرى)

⁽ ٢) من الجزء الثالث مجموع ٣٥ (ق ٢٤ ـ ٧٧) نسخة ثانية جزء منها مجموع ١١ (ق ٤١ ـ ٣٥) نسخة ثالثة جزء منها مجموع ٥٦ (ق ١٧٧ ـ ١٨٠) أنظر فهرس منتخب المخطوطات الظاهرية ص ١١٩ للألبانى ٠ وقد أطلعت عليها ٠

⁽ ٣) ذكرها ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة ابن مندة وأنه انتخبها على شيخه أبى عبد الله محمد بن مروان الدمشقى . ١٥ / ورقة ٣٣ / ب ٠

⁽ ٤) توجد تسخة منه في دار الكتب بالقاهرة حديث ضمن مجموع تحت رقم ١٥٥٨ (من ص ٤٢٧ ـ ٤٣٧) . وقد أطلعت عليها . وخطها جيد .

عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحي بن مندة رحمه الله تعالى قال : ذلك ما انتهى الينا من أخبار أبي اسحاق ابراهيم بن أدهم الزاهد ومسانيد حديثه رضى الله عنه ·

ثم ذكر بالسند مشايخ ابراهيم بن أدهم الذين روى عنهم فقال : روى عن منصور وعبيد الله بن عمر ، وموسى بن عقبة ، ويحيى بن سعيد ، ومالك بن دينار ١٠ الخ ٠

وقد أورد قبل رواية كل حديث اسم من روى عنه هذا الحديث فهو يقول مثلا : ابراهيم بن أدهم عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن أبي طالب رضي الله عنه ١٠ ابراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد الجمحى ٠

وهكذا الي آخر الجزء ٠

وآخر من روى عنه أبو جعفر ، قال ؛ أخبرنا محمد بن داود بن سليمان ، وابراهيم قالا ، ثنا مسدد بن قطن ثنا محمد بن على بن حمزة مروزى ، ثنا العباس بن الوليد ، بلغنى أن ابراهيم دخل على أبى جعفر قال ؛ ما علمك ؟ قال ؛

نرقع دنیانا بافساد دیننا فلا دیننا یبقی ولا ما نرقع · فقال ، اخرج عنی فخرج وهو یقول ، اتخذ الله صاحبا ودع الناس جانبا ·

ثم اختتم الجزء بنبذة قصيرة من أخبار ابراهيم بن ادهم وتوبته وزهده .

٢ ـ كتب علم الرجال ، وتعتبر من فنون مصطلح الحديث ٠

التزم المحدثون بذكر سلسلة رواة الحديث وهو ما يعرف بسند الحديث، وكلما طال الزمن طالت سلسلة السند، فينتج عن ذلك كثرة عدد الرواة، وهذا يستدعى التعريف بهم، وذلك بضبط اسمائهم وكناهم وألقا بهم وأنسا بهم، ثم معرفة العدول منهم من المجروحين، ومعرفة طبقاتهم ومدنهم ورحلاتهم فبذلك يعرف الحديث المتصل، من المرسل، من المنقطع، الى آخر الامور التى ضبط بها علماء الحديث معرفة الحديث الصحيح من غيره دراية، وقد سبقت الاشارة الى أن التأليف في هذا الفن قد بدأ منذ القرن الثالث الهجرى واستمر الى القرن

الرابع الذى عاش فيه الامام ابن مندة حيث ساهم في هذا الفن فألف عددا من الكتب تعنى بهذا الشأن وأسماؤها كالتالى :

- ٥ _ معرفة الصحابة (١)٠
- ٦ ـ فتح الباب في الكنى والألقاب (٢)٠
 - ٧ ـ تسمية المشايخ (٣)٠
 - ٨ ـ الأسامى والكنى (٤) .
 - ٩ ـ كتاب الكني (٥) .

وبعد ذكر كتب الرجال اجمالا سنذكر بالتفصيل الموجود منها:

أولا _ معرفة الصحابة :

لما كانت معرفة الصحابة من الأمور التي لا يعذر أحد من علماء الحديث بجهلها وذلك لانه لا يمكن تمييز الحديث المرسل (٦) من المسند (٧) الا بمعرفة الصحابي، لذلك فقد شارك ابن مندة في ذلك بكتاب يزيد على أربعين

⁽۱) الظاهرية . حديث ٢٤٤ (قسم ٣٧ من ورقة ١٩١ ـ ٢١٢ . قبل ٤٢٧ هـ قسم ٦٢ من ورقة ٢١٨ ـ ٢٢٥ . قبل ٢١٨ هـ أنظر / سزكين تاريخ التراث (ص ٢٥٩) وذكره الالباني في منتخب فهرست ٢٣٥ . قبل ٢٣٠ للجزء الشاني والاربعون مخطوطات الظاهرية ١ الجزء السابع والثلاثون حديث ٤٤٤ (ق / ١٩ - ٢٣١) ١ الجزء الثاني والاربعون كراسة تبدأ بحرف الخاء وتنتهي بالراء . عام ٤٤٤٣ (ق / ١/ ٩ / ١٠)

⁽ ٢) برلين ٩٩١٧ س (٢٩٩ ورقة . حوالى ٩٠٠ هـ) ولقد أخرج قسما منه «ددرنج » أو بسالا ١٩٢٧ أنظر / محمد كرد على / في مجلة المجمع العلمى العربى في دمشق المجلد ٨ / ١٢٧ سركين (ص ١٩٢٧ أنظر / محمد كرد على أو مجلة المجمع العلمى العربى في دمشق المجلد ٨ / ١٢٧ سركين (ص ٥٢٩) وقد اطلعت على قسم منه (ق ١٦٤ مائة وأربع وستون ورقة / من أول الكتاب الى حرف الصاد / من كنيته أبو صفوان بن المنذر / بمكتبة الشيخ عبد الرحيم صديق . مصور وخطها جيد ٠

⁽ ٣) تشتر بيتي ١٦٥ه / ١ (من ورقة ١ ـ ١١ . ٦٣٢ هـ) (سزكين ص ٥٣٠) ٠

⁽ ٤) تشتر بيتي ١٦٥٥ / ٢ (من ورقة ١٢ ـ ٢٨ . ٦٣٢ هـ) (سزكين ص ٥٣٠) ٠

⁽ ٥) ذكر كتاب الكنى . الذهبي في سير أعلام النبلاء . ١١ / ٨ / ب ولا أدرى أهو كتاب الأسامى والكنى السابق أم أنه كتاب مستقل .

⁽٦) المرسل ما سقط منه اسم الصحابي . (علوم الحديث لابن الصلاح ص ١٨) ٠

⁽ ٧) المسند هو الحديث الذي اتصل اسناده من راويه الى منتهاه . وأكثر ما يستعمل ذلك فيما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠ علوم الحديث . ص ٢٩ ٠

جزءا _ وللأسف _ لم يصل الينا منه الا الجزءان السابع والثلاثون ، والثانى والأربعون .

أما الجزء السابع والثلاثون فقد اطلعت عليه بمعهد المخطوطات جامعة الدول العربية برقم (٣٩٦) مصور عن المكتبة الظاهرية بدمشق (حديث ٣٤٤) (من ق ١٩١ - ٢١٢) . وفيه تراجم من يعرف بكنيته من الصحابة مرتبة على حروف المعجم ، يذكر في كل ترجمة اسم الصحابى ومن روى عنه ، واحدى رواياته عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وقد يذكر المصر الذى ينزل فيه وشهوده المغازى .

وأول ترجمة فيه . أبو حاضر ، له ذكر في الصحابة روى عنه أبو هريرة .

والثانى : أبو الحجاج الثمالى عداده في أهل حمص ، روى عنه عبد الرحمن ابن عائذ .

ثم أورد الحديث المروى عنه في عذاب القبر . وهكذا يذكر اسم الصحابى واحدى رواياته والمصر الذي نزل فيه .

وأما الجزء الثانى والأربعون (١) فقد ابتدأه بالنساء الصحابيات حيث قدم تراجم بنات النبى صلى الله عليه وسلم ثم عماته ومرضعاته ، وأزواجه ثم ذكر تراجم من تزوجهن النبى صلى الله عليه وسلم ولم يدخل بهن ، ولم يلتزم ، ترتيبهن على المعجم · كما فعل بعد ذلك عند ذكر بقية الصحابيات · حيث بدأ بحرف الألف · وذكر فيه اسماء بنت أبى بكر رضى الله عنها ولم ينته من ترجمتها حيث انتهى الجزء ·

ثانيا فتح الباب في الكنى والألقاب يوجد منه مائة واربع وستون ورقة (٢)، تبدأ من أول الكتاب الى حرف الصاد، من كنيته أبو صفوان، وهو

⁽١) اطلعت عليه في مكتبة عبد الرحيم صديق بمكة مصور من الظاهرية / وعدد أوراقه ١٥ دون السماع ففيه ورقة في أوله وثنتان في آخره ٠

⁽٢) في مكتبة الشيخ عبد الرحيم صديق . بمكة المكرمة . وقد اطلعت عليه تقدم ص ٦٦٠

ثمانية أجزاء ، وورقتان من الجزء التاسع · وقد بين المصنف في مقدمة الكتاب الغرض من تصنيفه فقال :

ذكر ما انتهى الينا من كنى المحدثين من الصحابة والتابعين على مراتبهم وطبقاتهم ، من عرف باسمه وخفيت كنيته ، أو عرف بكنيته وخفى اسمه ، أو مختلف في اسمه ، على حسب ما بلغنا وبالله التوفيق .

قال وبدأنا بكنية المصطفى صلى الله عليه وسلم ، ثم من تكنى بكنيته بعده ، وقد منا نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، واباحته لجماعة من أصحابه أن يسموا أولادهم باسمه ويكنوهم بعده · ثم ذكر الأدلة على ذلك أى أدلة النهى ، ثم الاباحة ·

ثم استمر في ذكر من تكنى بأبى القاسم، واتبعه بمن كنيته، أبو ابراهيم وهكذا مرتبا على حروف المعجم ·

۱۰ ـ رسالة في بيان نقل الأخبار وشرح مذاهب أهل الاثار وحقيقة السنن وتصحيح الروايات (١) وهي (شروط الأئمة) أولها بعد الحمد الله ، وذكر اسم الله أبو عبد الله ؛ فبسم الله نبتدى، وبه نستعين واياه نسأل التوفيق .

ثم ذكر في خطبة الرسالة ، أن الله تعالى أنقذنا برسول الله صلى الله عليه وسلم المصطفى لوحيه المنتخب لرسالته من الضلالة ٠٠٠ وبين أنه تعالى أنزل على نبيه الكتاب العربى المبين الذي دعا فيه الى الايمان به دون غيره ، وأحكم فيه

⁽۱) مخطوطة في / جار الله عمر افندى ـ تركيا برقم (۱۳٤۷) مكرر ضمن مجموعة تبدأ من ورقة (۲۰ ـ ۲۰) ثمان ورقات في ۱۰ صفحة في الصفحة ۲۹ سطرا وفي الصفحة الاخيرة ۱۱ سطرا وهي غزيرة العلم فقد جمعت خلاصة مهمة وقد أطلعت عليها وطلبت من مدير المكتبة السليمانية تصويرها فلم يسمح رغم توسط بعض أساتذة الجامعة باسطنبول والتأكيد له باني احضر رسالة الدكتوراه بجامعة الملك عبد العزيز تتعلق بابن مندة وتابع للجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة لما للمدينة من مكانة في نفوس اخواننا الاتراك ولكن لم تنجح المحاولة وبعد عام وصلني فلم للرسالة وقد اتضح أنه (شروط الأئمة) وقد ذكر شروط الأئمة لابن مندة محمد زاهد الكوثرى في تعليقه على شروط الأئمة الخمسة للحازمي ص ۲۰ وبين أن ابن مندة أول من ألف في ذلك . كما ذكره تقى الدين المظاهرى في كتابه الامام البخارى سيد الحافظ ص ۱۱۰ ـ ۱۱۲ ط أولى سنة ۱۳۹۰ هـ دار القلم . دمشق ٠

فرائضه ، وفصل بالحكمة شرائعه ، ما فرطنا في الكتاب من شيء · وجعل المبين عنه نبيه وصفيه وأمينه على وحيه ···

(ونزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون) • فبلغ المحكم ، وقسر المجمل ، وأوضح المشكل ، وحذر من المتشابه ١٠٠٠ الى أن قال ؛ وافترض على العباد طاعته ، فقرنها الى طاعته فقال ؛ أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ؛ وأمرنا بقبول ما جاء به فقال: (يا أيها الناس قدجاءكم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم) •

وقال ؛ وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ٠٠٠ الى أن قال ؛ فكان صلى الله عليه وسلم للمحكم ، مبلغا ، وللتأويل مبينا ، وللمجمل مفسرا ، فلم يبق من دين الله شيء يخرج عن جملة كتابه ، ، ولا سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ٠

ثم قال ، وعلم الله عز وجل أنه سيكون في هذه الأمة بعد نبيهم اختلاف وتنازع فأمرهم بالرجوع عند ذلك الى أهل الذكر وأولى الأمر وهم العلماء الذين ذكرهم الله عز وجل فقال .

(لعلمه الذين يستبطونه منهم)، وقال : (فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون) ثم قال : فأما ما نص به الكتاب فهو المحكم الذى لاتنازع فيه ولا خلاف .

وأما المجمل في الكتاب ذكره فمثل قوله ؛ أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ، وكتب عليكم الصيام ، واتموا الحج والعمرة · فقد بين صلى الله عليه وسلم انها دعائم الدين وعليها بنى الاسلام فقال صلى الله عليه وسلم ؛ بنى الاسلام على خمس · الحديث · ثم بين عدد الصلوات ووجوب أحوال الزكاة والصيام والحج ، وكذلك سائر المفترضات المجملة لأصحابه المختارين ·

فقال ؛ صلوا كما رأيتمونى أصلى ، فنقلوا ذلك عنه قولا وعملا في حد قيامه الى الخروج منها ، كما فسر مجمل الزكاة وما الذى يجب فيها ٠٠٠ فلما أكمل الله دينه ، وأعز أمره ، وفتح لنبيه ما وعده به ، وأعلمه وفاته ، وأنزل عليه (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا) ٠ علم صلى

الله عليه وسلم أنه مقبوض فسأل أصحابه عند ذلك فقال : هل بلغت فقلوا نعم فقال : اللهم اشهد فبلغ الشاهد الغائب وقال : تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدى الا هالك ، وسيرى من يعش منكم بعدى اختلافاً كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتى وسنة الخلفاء الراشدين المهديين ، وعليكم بالطاعة وان عبدا حبشيا ، عضوا عليها بالنواجذ · فاجتهدوا ونصحوا وبلغوا عنه تواترا وأحادا في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وبعد وفاته ، كما أمرهم الله عز وجل ، وفرض على العباد طاعة رسوله وأمرهم بأخذ ما أتاهم به والانتهاء عما نهاهم عنه ، فكان فرضه على من عاين رسول الله عليه وسلم ومن بعده الى يوم القيامة واحدا ، في أن على كل طاعته في الابلاغ عنه ·

ولم يكن أحد غاب عن رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته ، وبعد وفاته يعلم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالخبر عنه بنقل الصحابة المختارة للابلاغ عن نبيه, صلى الله عليه وسلم الى من بعدهم من التابعين لهم باحسان ، قرنا فقرنا ما دامت الدنيا ودامت الأمة جعلنا الله منهم برحمته ،

فلما قبض الله جل وعلا نبيه صلى الله عليه وسلم من بين أصحابه المنتخبين رضى الله عنهم أجمعين ، جمعهم الله على خيرهم وأفضلهم في أنفسهم ، فقام بأمر الله جل وعز ، وأخذ منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ؛ لو منعونى عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه ، فان الزكاة واجبة كالصلاة ، فقاتل بمن أقبل من أهل الاسلام من أدبر منهم وارتد ، حتى رجعوا الى دينهم واطاعوا أمر الله وأدوا ما افترض الله عليهم ، وأمضى حكم الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم فيمن أبا ذلك ، فرضى الله عنه وعن جميع الصحابة ·

فكان بعد ذلك أول ما أهمهم جمع القرآن مخافة ذهاب حملته واختلاف من بعدهم فيه وشرح الله صدر الجماعة لذلك لأنهم الذين شهدوا التنزيل وعرفوا التأويل وهلموا الترتيب وقال على بن أبى طالب رحم الله أبا بكر هو أول من جمع القرآن بين اللوحين ·

ثم أخذ التابعون باحسان عنهم فقاموا بتلاوته وعملوا بمحكمه وآمنوا بمتشابهه وقالوا كل من عند الله ، فلم يختلفوا في آية منه بل يكفرون من كفر بآية منه ، ويرون من قرأ خلاف ما أجمعوا عليه خارجا من الأمة والاجماع ·

سبقونا بالا يمان) وقال رسول الله عليه وسلم ، خير أمة أخرجت للناس) وقال ، (والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالا يمان) وقال رسول الله عليه وسلم ، خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم .

... قال : ثم فضل الله بعضهم على بعض فيما علمهم من العلم ليكون التفاوت في الرتب والاختلاف باعثاً لهم على الخوض في التعليم وسببا الى التوسعة في طلب العلم ورحمة بهذا الخلق فقال جل وعز (ورفعنا بعضكم فوق بعض درجات) .

وقال ؛ (وفوق كل ذى علم عليم) · الى أن قال ؛ فقصدت ، طائفة تعليم القرآن وحفظه ومعرفة اختلاف القراءات فيه ومعانيه ومشكله ومتشابهه وغريبه ومصادره ·

وطائفة تعليم فرائضه وأحكامه وحظره واباحته وأوامره وزواجره وناسخه ومنسوخه وما يستدلون به من ذلك على السنن والآثار · وطائفة قصدت حفظ حمله وادامة تلاوته درسا وقراءة من غير أن يعرفوا منه معنى في الاعراب ولا وجها في قراءة ولا عدد آي ولا معنى ولا مشكلا ، وكل بنيته فيما علم وعمل ومجازى والله جواد كريم ·

ثم قال ؛ وكذلك أفهام حملة العلم في السنن والآثار متفرقة واراداتهم متفاوتة وهممهم الى التباين مصروفة وطبقاتهم فيما حملوه غير متساوية ·

ثم قسمهم الى طوائف فقال :

فطائفة منهم قصدت حفظ الاسانيد من الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الذين ندب الله جل وعز الى الاقتداء بهم ، فاشتغلت بتصحيح نقل الناقلين عنهم ، ومعرفة المسند من المتصل والمرسل من المنقطع والثابت من المعلول والعدل من المجروح والمصيب من المخطىء والزائد من

الناقص ، فهؤلاء حفاظ العلم والدين · النافون عنه تحريف غال وتدليس مدلس وانتحال مبطل وتأويل جاحد ومكيدة ملحد ، فهم الذين وصفهم الرسول صلى الله عليه وسلم ودعا لهم وأمرهم بالإبلاغ عنه · ثم قال : فهذه الطائفة هم الذين استحقوا أن يقبل ما جوزوه ، وان يرد ما جرحوه ، والى قولهم يرجع عند ادعاء من حرف وتدليس من دلس ومكيدة ملحد ·

وكذلك الى قولهم لرفع أهل القرآن في معرفة أسانيد القراءات والتفسير ، لمعرفتهم بمن حضر التنزيل من الصحابة ·

ولعلمهم بصحة الاسناد الثابت، من السقيم والراوى العدل من المجروح وطائفة اشتغلت بحفظ اختلاف أقاويل الفقهاء في الحرام والحلال واقتصروا على ما ذكرت أئمة الأمصار من المتون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة في كتبهم، وقصرت عما سبقت اليه أهل المعرفة بالروايات وثابت الاسناد وأحوال أهل النقل والجرح والتعديل، فهم غير مستغنين عن أهل المعرفة بالآثار عند ذكر خبر عن النبى صلى الله عليه وسلم والصحابة أو التابعين لهم باحسان فيه حكم، ليعرفوا صحة ذلك من سقيمه وصوا به من خطئه الهم باحسان فيه حكم، ليعرفوا صحة ذلك من سقيمه وصوا به من خطئه المهم باحسان فيه حكم، ليعرفوا صحة ذلك من سقيمه وصوا به من خطئه الهم باحسان فيه حكم، ليعرفوا صحة ذلك من سقيمه وصوا به من خطئه الهم باحسان فيه حكم المعرفة بالآثار عند ذكر خبر عن النبى صلى الله عليه وصوا به من خطئه الهم باحسان فيه حكم المعرفة المعرفة المعرفة المعرفة بالآثار عند خطئه المعرفة المعرفة بالآثار عند ذكر خبر عن النبى صلى الله عليه وصوا به من خطئه الهم باحسان فيه حكم المعرفة المعرفة

وطائفة ثالثة أكثرت الجمع والكتابة غير متفقهين في متن ولا عارفين بعلة اسناد فأربهم في الجمع الاستكثار والتدوين، فهم داخلون ان شاء الله في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرء سمع مقالتي حتى يبلغها من هو أفقه منه وكل والحمد الله على خير كثير .

ثم ذكر بعد ذلك أحوال الناقلين بعد الصحابة والتابعين الأولين ، وبين أنهم على ثلاث طبقات ، وكل طبقة على ثلاث منازل في الاتقان والرتب ·

فطبقة منها مقبولة باتفاق · والثانية قبلها قوم وتركها آخرون · والثالثة متروكة ثم بين ذلك بالتفصيل الى آخر الرسالة ·

۱۱ ـ نقد لمسند أبى حنيفة (١)٠

١٢ ـ التاريخ ، وقد وصفه الذهبي بأنه كبير جدا (٢)٠

العقائد

١٣ ـ كتاب الصفات ٠

١٤ ـ كتاب الرد على اللفظية ٠

١٥ ـ كتاب في النفس والروح ٠

هذه الكتب الثلاثة ذكرها الذهبي (٣) ضمن مصنفات ابن مندة وهي في حكم المفقود ٠

١٦ ـ كتاب التوحيد ومعرفة أسماء الله وصفاته على الاتفاق والتفرد (٤)٠

۱۷ ـ كتاب الرد على الجهمية (٥)٠

١٨ ـ كتاب الايمان على رسم الاتفاق والتفرد (٦) ٠

وسنبدأ أولا بوصف كتاب التوحيد ٠

⁽١) قال فؤاد سزكين / أنظر / (كتاب رقم ٥ على كتاب مسند أبى حنيفة في باب فقه الحنفية) تاريخ التراث ص ٢٩ه ٠

[•] وقال الألباني عند ذكره لؤلفات ابن مندة / ورقتان من كتاب له فيها نقد لأبي حنيفة . في الاولى منهما العنوان الاتي / قول الثقات في أبي حنيفة وشهادتهم عليه والكشف عن مساويه • مجموع ٢٢ (ق ١٤٤ ـ ١٤٥) • فهرست منتخب المخطوطات _ الظاهرية ص ١٢٠ • وقد اطلعت عليها بالظاهرية • وهي كما قال •

⁽٢) سير أعلام النبلاء ١١/٨/١١

⁽٣) في سير أعلام النبلاء . ١١/ ٨ ب . ٩/ ب٠

⁽ ٤) الظاهرية . توحيد ٣٦ (١٤٧ ورقة قبل ٥٢٧ هـ) سزكين تأريخ التراث ص ٥٢٩ وقال الألبانى عنه / نسخة بخط عتيق بن محمد فرغ منه في سنة ٥٣٠ هـ (ق ١٤٧) وقد اطلعت على الكتاب وصورته والصحيح أن عدد أوراقه (١٤٩) وتختلف صفحاته من ١٥ سطرا الى ٢٢ سطرا ٠

⁽ ٥) ريفان كوشك رقم ٥١٠ / ٥ (من ورقة ٥٥ ـ ٦٦ . ١٠٨٤ هـ ٠ (سزكين تاريخ التراث ص ٢٩٥ وقد اطلعت عليه ٠ وصورته . وقد شرَعت في تحقيقه ٠

⁽٦) الظاهرية حديث ٣٢٨ (من ورقة ١ ـ ١٠٢) (سزكين تاريخ التراث ص ٥٣٠ وهو الكتاب الذي نحن بصدد تحقيقه ٠ وهو غير كتاب التوحيد السابق كما يظن (سزكين) ٠

كتاب التوحيد

يقع في ستة أجزاء (١٤٩) بدأه بقوله (ذكر ما وصف الله عز وجل به نفسه ودل على وحدانيته عز وجل وأنه أحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد).

ثم اتبعه بالآيات والأحاديث الدالة على وحدانيته تعالى المتضمنة لصفاته الى ورقة ٤٤ من الجزء الثانى حيث بدأ فيه بأدلة أسمائه تعالى فقال : (ذكر معرفة أسماء الله عز وجل الحسنة التى تسمى بها وأظهرها لعباده للمعرفة والدعاء والذكر ·

ثم أورد تحت هذا الباب قوله تعالى (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها الآية) ·

وقوله تعالى (هل تعلم له سميا · قال ابن عباس معناه : هل تعلم أحدا يقال له الله غيره) ·

وحديث أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة ·

وهكذا استمر في ذكر أسماء الله تعالى مستدلا على ذلك بالآيات والأحاديث والآثار الى ورقة ٧٣ من الجزء الثالث ·

حيث بدأ من ورقة ٧٤ بذكر صفات الله تعالى فقال : (ذكر معرفة صفات الله عز وجل التى وصف بها نفسه وأنزل بها كتابه وأخبر بها الرسول صلى الله على سبيل الوصف لربه عز وجل مبيناً ذلك لأمته) ·

ثم قسال :

نقول وبالله التوفيق ؛ ان الأخبار في صفات الله عز وجل جاءت متواترة عن نبى الله صلى الله عليه وسلم موافقة لكتاب الله عز وجل نقلها الخلف عن السلف قرنا بعد قرن من لدن الصحابة والتابعين الى عصرنا هذا على سبيل اثبات الصفات لله عز وجل والمعرفة والايمان والتسليم لما أخبر عز وجل به في تنزيله

وبينه الرسول صلى الله عليه وسلم عن كتابه مع اجتناب التأويل والجحود وترك التمثيل والتكييف

ثم بدأ في تعداد الصفات التى وصف الله تعالى بها نفسه ومنح خلقه فبدأ بصفة الكلام فقال : فالله عز وجل متكلم كلا ما أزليا غير معلم ولا منقطع فيه يخلق الأشياء وبكلامه دل على صفاته التى لا يستدرك كيفيتها مخلوق ولا يبلغها وصف واصف (١) والعبد متكلم بكلام محدث معلم فان بفنائه .

ثم ذكر صفة الوجه والسمع والبصر والعلم والقدرة والرحمة مستدلا على كل ما ذكر من الكتاب والسنة ، الى ان قال ؛ ففيما ذكرنا دليل على جميع الأسماء والصفات التى لم نذكرها وانما ينفى التمثيل والتشبيه النية والعلم بمباينة الصفات والمعانى ، والفرق بين الخالق والمخلوق في جميع الأشياء فيما يؤ دى الى التمثيل عند أهل الجهل والزيغ ٠٠ الخ ٠

وقد اتبع هذا الفصل الذى قرر فيه مذهبه في صفات الله تعالى بأبواب متفرقة فيها التفصيل والتوضيح لبعض الصفات ، مع بيان أنها لا تدرك بالعقل ، واستمر في ذلك الى نهاية الجزء الخامس أما الجزء السادس فقد بدأه بقوله (ذكر ما يدل على أن المتلو والمكتوب والمسموع من القرآن كلام الله عز وجل الذى نزل به جبريل عليه السلام من عند الله عز وجل على قلب محمد صلى الله عليه وسلم ·

قال الله عز وجل ، (الحمد الله الذي أنزل على عبده الكتاب) · الآيه · وقال ، (هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات) · الآية · ثم اتبع ذلك بصفة الاستواء على العرش فقال ، (ذكر الآي المتلوة والأخبار المأثورة في أن الله عز وجل على العرش فوق خلقه بائنا عنهم) ·

قال الله عز وجل : (الرحمن على العرش استوى) · وقال : (ثم استوى على العرش الله الذى خلق السماوات على العرش في ستة أيام ثم استوى على العرش) .

⁽١) سبق بعض هذا الكلام في فصل عقيدة ابن مندة · والغرض منه هناك بيان عقيدته . المتضمن للرد على المخالف . أما ذكره هنا فلوصف الكتاب . فلا يعد تكرارا ·

وأتبع هذا الباب بذكر صفات الحب ، والرحمة والغضب ، والضحك ، والرضاء والسخط ، والفرح الى غير ذلك من الصفات موردا عند كل صفة دليلها من الكتاب والسنة وفي ورقة ١٤٨ ذكر أدلة الربوية والوحدانية وبين أن ذلك لا يكون بالقياس وانما يعرف الله تعالى بأسمائه ، ولا يوصف الا بصفاته ، وقد قال الله تعالى في كتابه : (ياأيها الناس اعبدوا ربكم الذى خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون) · وقال (أو لم ينظروا في ملكوت السماوات والأرض وما خلق الله من شيء) · وقال (ان في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجرى في البحر) ، الآية ·

قال أبو يوسف : لم يقل الله عز وجل انظر كيف أنا العالم وكيف أنا القادر وكيف أنا الخالق ·

ولكن قال : أنظروا كيف خلقت ، ثم قال : (والله خلقكم ثم يتوفاكم) · وقال : (وفي انفسكم أفلا تبصرون) · أى تعلم أن هذه الأشياء لها رب يقلبها ويبديها ويعيدها ·

وانما دل الله عز وجل خلقه بخلقه ليعرفوا أن لهم ربا يعبدوه ويطيعوه ويوحدوه ليعلموا أنه مكونهم لا هم كانوا ·

ثم تسمى فقال : أنا الرحمن الرحيم ، وأنا الخالق ، وأنا القادر ، وأنا المالك ، أى هذا الذى كونكم يسمى المالك ، القادر ، الله ، الرحمن الرحيم ، بها يوصف ·

ثم ذكر أقوالا عن أبى يوسف في الصفات وتلاه بقول شريك بن عبد الله النخعى حيث سأله عباد بن العوام قال : قلت : ياأبا عبد الله ان عندنا قوما ينكرون هذه الأحاديث يعنى الصفات ، قال : فحدثنى بنحو من عشرة أحاديث في هذا .

فقال : نحن أخذنا ديننا عن التابعين عن أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فهم عمن أخذوا ·

وقول الوليد بن مسلم سألت سفيان الثورى ومالك بن أنس والأوزاعى والليث بن سعد عن هذه الأحاديث التى في الرؤية وأمثالها فقالوا ، نؤمن بها وتمضى على ما جاءت ولا نفسرها ·

وبعد أن ختم الكتاب بأقوال هؤلاء الأئمة وغيرهم في الصفات قال ، قلنا وكذلك نقول فيما تقدم من هذه الأخبار في الصفات في كتابنا هذا نرويها من غير تمثيل ولا تشبيه ولا تكييف ولا قياس ، ولا تأويل على ما نقلها السلف الصادق عن الصحابة الطاهرة عن المصطفى صلى الله عليه وسلم ، ونجهل من تكلم الا ببيان عن الرسول صلى الله عليه وسلم أو خبر صحابى حضر التنزيل والبيان ونتبرأ الى الله عز وجل مما يخالف القرآن وكل ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والله عز وجل الموفق للصواب برحمته ان شاء الله تعالى والحمد الله رب العالمين .

أما رسالته في الرد على الجهمية فتقع في احدى عشرة ورقة ·

بدأها بقول الله عز وجل (يوم يكشف عن ساق) · وما ثبت عن النبى صلى الله عليه وسلم في ذلك ، واختلاف الصحابة والتابعين في معنى تأويله ·

واتبعه بباب قول الله عز وجل (يوم نقول لجهنم هل امتلاً ت وتقول هل من مزيد) · والأحاديث الواردة في ذلك ·

وقول الله عز وجل لإ بليس (ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدى) · ثم أورد حديث محاجة آدم وموسى ·

ثم باب في ذكر ما ثبت عن النبى صلى الله عليه وسلم مما يدل على معنى قول الله عز وجل (وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء) ٠

ثم أورد حديث أبى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم أن الله يبسط يده بالنهار ليتوب مسىء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها ·

وحديث ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم يأخذ الجبار سماواته وأرضه بيده وقبض يده فجعل يقبضها ويبسطها ثم يقول: أنا الجبار أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ·

قال : وهذا حديث ثابت باتفاق ٠

ثم ختم الرسالة بمسألة النظر الى وجه الله تعالى ، ذاكرا قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة) ، ثم ذكر اجماع أهل التأويل كابن عباس وغيره من الصحابة ، ومن التابعين محمد بن كعب وعبد الرحمن بن سابط (١) والحسن بن أبى الحسن وعكرمة وأبى صالح وسعيد بن جبير وغيرهم ، أن معناه الى وجه ربها ناظرة ، والآخرون نحو معناه .

ومن روى عنه أن معناه أنها تنظر للثواب فقول شاذ - ثم قال : ومعنى وجه الله جل وعز هاهنا على وجهين -

أحدهما وجه حقيقة ، والآخر بمعنى الثواب •

فأما الذى هو بمعنى الوجه في الحقية ما جاء عن النبى صلى الله عليه وسلم في حديث أبى موسى وصهيب وغيرهم مما ذكروا فيه الوجه وسؤال النبى صلى الله عليه وسلم بوجهه جل وعز ، واستعاذته بوجه الله ، وسؤاله النظر الى وجهه جل وعز وقوله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله ١٠٠٠ الحديث ، وكذلك قول الله جل وعز (الى ربها ناظرة) ، وقول الأئمة الى الوجه حقيقة الذى وعد الله جل وعز ورسوله الأولياء وبشر به المؤمنين بأن ينظروا الى وجه ربهم ، وأما الذى هو بمعنى الثواب ، فكقول الله عز وجل (انما نطعمكم لوجه الله) ،

(ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه) · وما أشبه ذلك في القرآن ·

⁽۱) انظر ترجمته في تقريب التهذيب ج ۱/ ۱۸۰۰

القسم الثاني

دراسة كتاب الايمان ـ ومنهج التحقيق فيه وفيه مبحثان

المبحث الأول / وصف الكتاب

المبحث الثاني / دراسة تقويمية للكتاب وفيه ثلاثة أمور:

الأول: منهج المؤلف في هذا الكتاب وماله فيه

الثانى : مصادر المؤلف في هذا الكتاب

الثالث:: نقد الكتاب

الفصل الثانى من الباب الثالث

دراسة كتاب الايمان _ ومنهج التحقيق فيه وفيه ثلاثة مباحث

المبحث الأول: وصف الكتاب ويشمل الأمور التالية .

- ١ _ اسم الكتاب _ ومعنى قول المصنف على رسم الاتفاق والتفرد ٠
 - ٢ _ نسبة الكتاب الى مؤلفه ٠
 - ٣ _ عدد الأوراق ومسطرتها ٠
 - ٤ _ خط الكتاب ، وتاريخ نسخه ومكانه ، وإسناد النسخة ٠
 - ٥ _ انفراد النسخة والتغلب على ذلك في عملية التحقيق .
 - ٦ _ عدد أجزاء النسخة ، والسماعات المثبتة عليها .

اسم الكتاب

١ – جاء في الورقة الأولى من الجزء الأول ، وكذلك بقية اجزاء الكتاب الى
 الخامس ما يأتى .

الجزء الأول من كتاب الايمان على الاتفاق والتفرد ٠

تأليف الشيخ ، أبى عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة أسعده الله سماعا عنه ٠

وهكذا جاء على الورقة الأولى من الجزء الثانى والثالث، والرابع، والخامس · أما السادس فقد زاد فيه كلمة على رسم الاتفاق والتفرد ·

٧ ـ ذكره الذهبى في سير أعلام النبلاء عند ذكره لعدد من مؤلفات ابن مندة · فقال : وله كتاب كبير في الايمان في مجلد ولم يضف الى الاسم كلمة على رسم الاتفاق والتفرد · وبدراسة الكتاب تبين لنا معنى قوله على رسم الاتفاق والتفرد ، وأنه يقصد من الاتفاق أن يتفق الشيخان على اخراج الحديث الذى يستدل به · وكلمة رسم ، أن يأتى الحديث على شرطهما أو على شرط أحدهما ، أو على شرط أحد الأئمة · ويقصد بالتفرد ، أن يخرج الحديث أحدهما ، أو أحد الأئمة ، ولذلك نجده يقول عند إخراج الحديث غالبا : هذا حديث مجمع على الأئمة ، ولذلك نجده يقول عند إخراج الحديث غالبا : هذا حديث مجمع على صحته ، أو أخرجه البخارى ومسلم ، أو أحدهما ، أو على رسم الجماعة ، أو على رسم النسائى · البخارى أو على رسم النسائى · وهكذا ·

نسبة الكتاب الى مؤلفه

تقدم أن الذهبى ذكر أن من مؤلفات ابن مندة كتاب الايمان ويأتى في السماعات المثبتة على الكتاب سلسلة سند رواية الكتاب الى مؤلفه وهناك نصوص نقلها ابن حجر من كتاب الايمان لابن مندة في كتابه فتح البارى نثبتها هنا تأكيدا لنسبة الكتاب الى مؤلفه ٠

۱ ـ الحدیث فی کتاب الایمان ج ۱ / ح رقم ؛ الفصل الثامن ، (ذکر ما یدل علی أن من الایمان أن یؤمن العبد بأن لله جنة ونارا) · فی إحدی روایات حدیث عمر بن الخطاب وفیه وتحج البیت · یقول ابن حجر فی فتح الباری ۱ / ۱۱۹ فی شرح حدیث أبی هریرة قال : فان قیل لم لم یذکر الحج ؟ أجاب بعضهم باحتمال أنه لم یکن فرض · قال : وهو مردود بما رواه ابن مندة فی کتاب الایمان بإسناده الذی علی شرط مسلم من طریق سلیمان التیمی فی حدیث عمر ، أوله (أن رجلا فی آخر عمر النبی صلی الله علیه وسلم جاء الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فذکر الحدیث بطوله وآخر عمره یحتمل أن یکون بعد حجة الوداع فانها آخر سفراته ۰۰۰ الخ ·

٢ _ الحديث في كتاب الايمان ج ٢ / ح رقم ١٢ فصل ٤٥ (ذكر ما يدل على ان المؤمنين يتفاضلون في الايمان ١٠٠٠ الخ ٠

والحديث في مناقب عبد الله بن سلام من طريق اسحاق بن سيار ثنا عبد الله بن يوسف وأبو مسهر عن مالك ، وفيه ، زاد ابن يوسف في حديثه وفيه نزلت هذه الآية (وشهد شاهد من بنى اسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم) اهـ ·

يقول ابن حجر في فتح البارى ٧/ ١٣٠ في شرح الحديث عند كلامه على هذه الزيادة .

وروى ابن مندة في (الإيمان) من طريق اسحاق بن سيار عن عبد الله ابن يوسف الحديث والزيادة وقال فيه: قال اسحاق: فقلت لعبد الله بن يوسف إن أبا مسهر حدثنا بهذا عن مالك ولم يذكر هذه الزيادة · قال: فقال عبد الله ابن يوسف: ان مالكا تكلم به عقب الحديث وكانت معى ألواحى فكتبت · اه ·

" - الحليث في كتاب الايمان ج " فصل " الحرقم " من طريق عبد الرحمن الأوزاعي قال أخبرني الزهري.

ج ٣/ وح رقم ١٠ حديث أبى هريرة من طريق الليث عن عقيل عن الزهرى ٠ فصل ٧٩ (ذكر وجوب الإيمان بنزول عيسى بن مريم عليه السلام) ١٠٠٠ الخ٠

يقو ل ابن حجر في فتح البارى ٦/ ١٩٣ في شرح الحديث على قول البخارى (تابعه عقيل والأوزاعي يعنى تابعا يونس عن ابن شهاب في هذا الحديث)

قال: أما متابعة عقيل فوصلها ابن مندة في (كتاب الإيمان) من طريق الليث عنه ويعنى به الحديث رقم ١٠ في كتاب الإيمان · وأما متابعة الأوزاعى فوصلها ابن مندة أيضا وابن حبان والبيهقى في البعث · ويعنى به الحديث رقم ٧ في كتاب الإيمان ·

وهناك نصوص أخرى جاءت في فتح البارى يطول ذكرها ٠

عدد أوراقها ومسطرتها

تتألف هذه النسخة من كتاب الإيمان من مائة وثلاث ورقات بما فيها السماعات المثبتة على أول كل جزء من أجزاء الكتاب الستة، وكذلك الورقة الأخيرة منه، وبتجريد الكتاب من السماعات يكون مجموع أوراقه مائة ورقة وصفحة. وعدد الأسطر في كل صفحة من اثنين وثلاثين سطرا الى أربعين سطرا ٢٠ ـ ٢٠ .

وخطها نسخى دقيق غير مضبوط .

ناســخها

لم يتبين لنا ناسخها، وإنما هناك اشارات وردت في السماعات المثبتة على النسخة تشير الى أن النسخة التى وقع فيها السماع هى نسخة الإمام الحافظ أبى مسعود بن محمد كوتاه وسماع آخر يشير الى أن صاحب النسخة هو عبد القادر ابن الحافظ محمد بن أبى نصر اللفتوانى وهذا لا يدل على أن واحداً منهما هو الناسخ، وجاء في السماع المثبت على الجزء الثانى أن سماع الحافظ اللفتوانى من أبى عمرو عبد الوهاب ولد المصنف كان في نسخة بنى مندة

وجاء في السماع المثبت على الجزء الخامس أن السماع وقع على الحافظ اللفتواني في النسخة التي بخطه. كما جاء على جميع الأجزاء أن النسخة ملك لعبد الله بن أحمد بن على السوذرجاني ومما تقدم يظهر لنا أن هذه النسخة مأخوذة من نسخة المؤلف، وقد أثبت الناسخ في آخرها معارضتها. وعلى كل فالسماعات المثبتة على النسخة مسلسلة بإسنادها الى المؤلف ·

فمنها سماعات على أبى عمرو عبد الوهاب بن مندة ولد المصنف بروايته عن والده بحق الاجازة ·

وسماعات على أبى الفضل الباطرقاني عن المؤلف سماعا منه ، وسماعات أخرى في أوقات مختلفة تواريخها ، وهي كالتالي :

١ ـ سماع سُنة (٤٧٤ هـ) على أبى عمرو عبد الوهاب ولد المصنف بقراءة محمد بن عبد الواحد كوتاه ، سماع الرستمي ٠

٢ ـ سماع سنة (٥١٨ هـ) على الحافظ أبى بكر اللفتوانى بقراءة أحمد بن هالة الرنانى ٠

٣ ـ سماع سنة (٥٢٢ هـ) على الحافظ اللفتواني بقراءة عبد القادر بن أبي بكر اللفتواني ٠

٤ _ سماع سنة (٥٣١ هـ) على الحافظ اللفتواني بقراءة تاج الاسلام السمعاني ٠

٥ _ سماع سنة (٥٤١ هـ) على المفتى الرستمى بقراءة عبد القادر ٠

٦ _ سماع سنة (٥٤٥ هـ) على المفتى الرستمى بقراءة شهاب الدين الخرقى ٠

٧ ـ سماع سنة (٦٣٥ هـ) على الشيخة الصالحة الأصيلة أم الفضل كريمة ٠

٨ ـ سماع سنة (٧١٨ هـ) على الشيخ العدل شمس الدين أبى نصر محمد بن محمد هبة الله · وسنعرض لهذا الاجمال بشيء من التفصيل بعد ذكر إسناد النسخة ، وذلك بنقل هذه السماعات ليتمكن المطلع من قراءتها ، مع تصوير أصل السماع ووضعه في مكانه ، لوجود سماعات أخرى صعبت قراءتها ·

اسناد النسخة

وقد جاء اسناد النسخة في أول الجزء الأول ، وكذلك في أول كل جزء من الأجزاء الخمسة هكذا .

١ ـ على الورقة (٢) من الجزء الأول :

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله حق حمده وصلى الله على محمد وآله وسلم ·

(ذكر ما يدل على أن الايمان الذى أمر الله عز وجل عباده أن يعتقدوه ما سأل جبريل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعلم أصحابه أمر دينهم ·



أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة الله ·

قال أخبرنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل ١٠٠ الخ٠

وهكذا جاء الاسناد في بقية الأجزاء الى الخامس.

٢ _ وأما الجزء السادس فقد جاء على الورقة الأولى منه(٨٥)، بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله حق حمده وصلى الله على محمد خير خلقه وآله وسلم ٠

أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن الامام أبى عبد الله محمد بن اسحاق ابن محمد بن يحيى بن مندة رحمه الله قال :

أنبا والدى أبو عبد الله بن مندة قال : أنبا عبد الرحمن بن يحيى وعبد الله بن ابراهيم ٠٠٠ الخ ٠

انفراد النسخ والتغلب على ذلك في عملية التحقيق

عند اختيارى لكتاب الايمان لم تكن لدى الا نسخة واحدة هى نسخة الظاهرية ، وكنت أعلق أملا على البحث عن نسخ أخرى من هذا الكتاب ولقد رجعت الى الفهارس التى اهتمت بالمخطوطات والعزو الى أماكنها في العالم ككتاب تاريخ الأدب العربى لبروكلمان ، وتاريخ التراث العربى لسزكين وفهارس المكتبات في مصر والعراق والمغرب فلم أقف الا على اشارة في بروكلمان ، فقد ذكر رقما في المكتبة اليزيدية باسطمبول وقد طمعت في ذلك فسافرت الى مصر ثم إلى تركيا وبحثت في المكتبة اليزيدية اليزيدية فلم أعثر على الرقم الذى أشار اليه كما بحثت في

المكتبات الأخرى فلم أجد .

وإنه من الصعوبة بمكان العمل في نسخة منفردة لا تؤازرها نسخة أخرى ، ولكن لما كانت مادة الكتاب هي الحديث الشريف ، فقد بدلت جهدى في ارجاع الروايات الى مصادرها وعملت المقارنة بين روايات الكتاب والروايات المثبتة في المصادر كالبخارى ومسلم ومسند الامام أحمد وغيرها · وأشرت في الهامش الى الفروق بين الروايات من حيث الزيادة والنقص ، وتصحيح الأخطاء · وأستعنت بنسخة أخرى نسخت من النسخة بكتب التراجم في تصحيح الأسماء · كما أستعنت بنسخة أخرى نسخت من النسخة

نفسها للهند قبل خمسين عاما ورمزت لها بالحرف (ن)، وهذه النسخة وإن لم أعتبرها نسخة أخرى الا أنى استفدت منها في الأماكن المظلمة من النسخة الأصلية ذلك أنها أخذت منها وهى سليمة كما استعنت الى جانب ذلك بكتب غريب الحديث ومعجم البلدان والمراجع الأخرى التى يرد ذكرها في قائمة المراجع .

عدد أجزاء النسخة ، والسماعات المثبتة عليها :

١ ـ قسمت هذه النسخة الى ستة أجزاء متقاربة أعلاها تسع عشرة ورقة وأدناها ست عشرة بما فيها السماعات المثبتة على أول كل جزء منها، والورقة الأخيرة من الكتاب كما سبقت الاشارة الى ذلك •

ب_ سماعات النسخة : على هذه النسخة سماعات كثيرة ، وللسماعات أهمية على علمية ، فهى تبين اهتمام أهل العلم بقراءة هذا الكتاب ومطالعته ، أو سماعه على الشيوخ المعتمدين ، وسوف أنقل هذه السماعات مرتبة حسب تواريخها وقد بذلت فيها جهدا كبيرا ووقتا طويلا .

سماع الحسن بن عبد الله الرستمى ، وزيد بن الرضاء بن زيد الجعفرى ، بقراءة محمد بن عبد الواحد يعرف بكوتاه ، على الشيخ أبى عمرو عبد الوهاب ابن الامام الحافظ أبى عبد الله ، في شهور سنة ٤٧٤ هـ ·

جاء على الورقة الأولى من الجزء الأول السماع الآتي :

سمع الجزء كله وكذلك كتاب الايمان لأبى عبد الله محمد بن اسحاق ابن مندة الحافظ رحمه الله ، الشيخ الامام الأجل المفتى أبو عبد الله الحسن بن عبد الله الرستمى (١) ، وزيد بن الرضاء بن زيد الجعفرى (٢) ، بقراءة محمد

⁽١) مسند أصبهان ومفتيها أبو عبد الله الحسن بن العباس الرستمى الشافعي ، توفي سنة إحدى وستين وخمسمائة ، وله ثلاث وتسعون سنة ، وكان من الأئمة العابدين · دول الاسلام ٢ / ٧٠ ·

٠ شذرات الذهب ٤ / ١٩٧

⁽٢) لم أجد ترجمته ٠

إبن عبد الواحد يعرف بكوتاه (١)، على الشيخ أبى عمرو عبد الوهاب (٢) بن الإمام الحافظ أبى عبد الله بن مندة، عن والده، والجماعة في نسخة الشيخ الإمام الحافظ أبى مسعود بن محمد كوتاه، في شهور سنة أربع وسبعين وأربعمائة ونقله عماد بن الحسين بن محمد الروذراورى وصح وسبعين

سماع الإمام أبى عبد الله الرستمى ، وزيد بن الرضاء الجعفرى للجزء الخامس في شهور سنة ٤٧٤ هـ ·

سمع الجزء كله وكذلك جميع كتاب الايمان على الشيخ أبى عمرو عبد الوهاب بن الإمام أبى عبد الله بن اسحاق بن مندة رحمهما الله ، الإمام الأجل المفتى أبو عبد الله الحسن بن العباس الرستمى ، وزيد بن الرضاء بن زيد الجعفرى بقراءة محمد بن عبد الواحد كوتاه ، والجماعة في نسخة الشيخ الإمام الحافظ أبى مسعود بن محمد كوتاه · نقله عماد بن الحسين بن محمد الروذراورى ، وصح سماعهم في شهور سنة أربع وسبعين · اه ·

سماع أبى عبد الله الرستمى وزيد بن الرضاء الجعفرى للجزء السادس · في ذى القعدة سنة ٤٧٤ هـ ·

صورة سماع الشيخ الإمام أبى عبد الله الحسن بن العباس الرستمى نقلته عن خط والده رحمه الله ٠

سمع هذا الجزء وبالتمام من الشيخ أبى عمرو بن مندة ، بقراءة الشيخ محمد بن عبد الواحد بن محمد المعروف بكوتاه ، الحسن بن العباس الرستمى ، وزيد بن الرضاء الجعفرى ، في جماعة ، وصح سماعهم في ذى القعدة سنة أربع وسبعين وأربعمائة ، اهـ

⁽١) لم أجد ترجمته ٠

⁽٢) محدث أصبهان ومسندها عبد الوهاب بن الحافظ أبى عبد الله محمد بن اسحاق بن مندة أبو عمرو العبدى الأصبهانى الثقة المكثر · سمع أباه · · · توفي في جمادى الآخر سنة خمس وسبعين وأربعمائة · دول الاسلام ٢/ ٢٠ الشذرات ٣٤٨ / ٢٠٠٠

سماع أحمد بن محمد بن أحمد بن هالة الرناني (١)، بقراءته على الحافظ اللفتواني في الرابع عشر من جمادي الآخرة سنة ١٨٥ هـ ٠

جاء على الجزء الأول السماع الآتي . .

قرأ الجزء أجمع أحمد بن محمد بن أحمد بن هالة الرناني ، على الشيخ الإمام الحافظ أبي بكر محمد بن أبي نصر اللفتواني (٢) أبقاه الله بروايته عن أبي عمرو عبد الوهاب بن الإمام أبي عبد الله محمد بن اسحاق بن مندة ، عن والده ، بعد أن عورض بأصل سماعه ، فسمعته (ابنته) (٣) أمة الرزاق ، وأبو المجد عبد الله بن العباس بن أبي طالب ومحمد بن عبد الواحد بن حمشاذ ، وأخوه حمشاذ والشيخ ابن أبي المظفر وأخوه أبو الفتوح ، وأبو بكر اسماعيل وأبو بكر ابراهيم بن مسعود الرازى ، وأبو الكرم بن أبي المعالى الخزاعي بن على النسائي الصائغ ، وأبو المحاسن بن أبي بكر الصباغ ، ومحمد بن محمد بن عبد الجبار المديني ، ونجيب بن على النيسابوري ، وسبطاعم أبيه الحسين وعمر أبناء الجبار المديني ، ونجيب بن على النيسابوري ، وسبطاعم أبيه الحسين وعمر أبناء عثمان ، ومحمد بن أبي الفضل الفواكهي ، ومحمد بن أبي الثلاء الصوفي التاجر ، وأخرها يوم الرابع عشر من جمادي الآخرة سنة ثماني عشرة وخمسمائة في مكتبة أحمد ...

⁽۱) أبو العباس أحمد بن محمد بن هالة الرنانى ، بضم الراء وفتح النون وبعد الألف نون ثانية _ نسبة الى رنان إحدى قرى أصبهان ، كان مقرئا فاضلا قرأ القرآن على أبى على الحداد وأبى العز الواسطى . وختم عليه القرآن خلق كثير . سمع الحديث الكثير من غانم بن أبى نصر البرجى والحافظ اسماعيل بن محمد بن الفضل وغيرهما ، وتوفي بالحلة عائدا من مكة سنة خمس وثلاثين وخمسمائة اللباب ٢ / ٢٨ . (٢) اللفتوانى _ محمد بن شجاع بن أحمد بن على بن أبراهيم بن على بن أحمد أبو بكر بن أبى نصر الأصبهانى . سمع أبا عمرو عبد الوهاب بن محمد بن اسحاق بن مندة وأبا مسعود سليمان بن ابراهيم الحافظ . قال ابن النجار : كان حافظ لحديثه ومشايخه · صدوقا متدينا صنف وخرج التخاريج وروى الحديث . وقدم بغداد في شوال سنة أربع وعشرين وخمسمائة . وسمع منه أبو الفضل بن ناصر وأبو المعمر الأنصارى ١٠٠٠ توفي سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة · الوافي بالوفيات للصفدى ٣ / ١٤٨ · دمشق المطبعة الهاشمية ١٩٥٠ م معجم المؤلفين / كحالة ١٠ /١٤٨ .

⁽٣) كلمة (ابنته) صححناها من السماع التالى · وفي بعض السماعات أماكن غير مقروءة . وقد جعلنا فيها نقاطا كما ترى أضفنا ذلك ·

سماع أحمد بن محمد بن هالة الرناني للجزء الثاني يوم السبت الرابع من شهر رجب سنة ٥١٨ هـ ٠

قرأ الجزء جميعه على الشيخ الإمام الحافظ أبي بكر محمد بن أبي نصر، أبقاه الله ، بروايته عن أبي عمرو عبد الوهاب بن محمد بن اسحاق سماعا عن والده الإمام أبي عبد الله ، إجازة ، أحمد بن محمد بن أحمد بن هالة الرناني . فسمعته ابنة الشيخ الحافظ أمة الرزاق، ومحمد بن أحمد بن أبي نصر الأخرم، وابن أخته محمد بن أبي الفضل الفواكهي، وأبو الكرم مسعود بن أبي المعالى الخزاعي ، وأبو بكر أحمد بن أبي مسعود الرازي ، ومحمود بن محمد بن على الزاهد البلخي ، وبكر بن على النسائي الصائغ ، ومحمد بن أبي نجيح بن رجاء ابن محمد بن عبد الوهاب، ومحمد بن أبي العلاء الصوفي التاجر، وأخته زبيدة ، ومحمد بن محمود بن محمد بن أبي القاسم المديني ، والحسين وعمر أبناء أبى القاسم النيسا بورى ، ومحمد ... اسماعيل البخارى ، وذلك في مجالس آخرها يوم السبت الرابع من شهر الله رجب سنة ثماني عشرة وخمسمائة · اهـ · سماع أحمد بن محمد بن هالة الرناني بقراءته على الشيخ الحافظ

اللفتواني للجزء الثالث •

يوم الأحد تاسع عشر من ذي القعدة سنة ٥٠٨ هـ (١)٠ جاء على آخر الجزء الثالث السماع الآتي .

قرأ من أول الجزء الى هذا المنتهى على الشيخ الإمام الحافظ أبي بكر محمد بن أبى نصر اللفتواني حرسه الله ، بحق سماعه عن أبي عمرو عبد الوهاب بن محمد بن اسحاق عن والده اجازة ، أحمد بن محمد بن هالة الرناني في نسخة الشيخ الحافظ المسموع منه ، بخطه في مجالس آخرها يوم الأحد تاسع عشر من ذي القعدة سنة ثمان وخمسمائة والحمد لله رب العالمين ١٠هـ ٠

سماع أحمد بن هالة للجزء الرابع يوم الأحد سادس عشر من المحرم سنة P10 a.

⁽۱) لعله ثماني عشرة ٠

سمع الجزء جميعه سوى ما على هذا الظهر على الشيخ الحافظ أبى بكر محمد بن أبى نصر اللفتوانى ، أحمد بن محمد بن أحمد بن هالة الرنانى بقراءته عليه ، ومن معه في نسخة الشيخ الحافظ في مجالس آخرها يوم الأحد سادس عشر من المحرم سنة تسع عشرة وخمسمائة ، والحمد للله رب العالمين ، والصلاة على رسوله محمد وآله آجمعين ، سماعه عن أبى عمرو عبد الوهاب بن الإمام أبى عبد الله محمد بن اسحاق عن أبيه رحمهما الله ، اه .

سماع أحمد بن هالة الرنانى للجزء الخامس · سنة ١٩٥ هـ ، قرأ الجزء أجمع على الشيخ الأجل الحافظ أبى بكر محمد بن أبى نصر اللفتوانى حرسه الله على ما رواه عن أبى عمرو عبد الوهاب بن محمد بن اسحاق ، عن والده ، اجازة ، أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن هالة الرنانى ، وسمع معه في النسخة التى بخط الشيخ ، وذلك في مجالس سنة تسع عشرة وخمسمائة · الحمد لله رب العالمين وصلاة على النبى محمد وآله وصحبه · اه ·

سماع أبى الطيب محمد (١) وأبى الغنائم عبد القادر (٢)، من والدهما الحافظ أبى بكر اللفتوانى ومن المقرئ أبى بكر للجزء الأول في ربيع الأول، وإلثاني وجمادى الأولى سنة ٥٢٢ هـ •

سمع الجزء كله على الوجه من لفظ الشيخ الإمام الحافظ أبى بكر محمد ابن أبى نصر اللفتوانى بروايته عن أبى عمرو عبد الوهاب بن الإمام أبى عبد الله بن مندة

ومن الشيخ أبى المكرم المقرئ أبى بكر أحمد بن على بن محمد بن موسى حرسهما الله ، بروايته عن أحمد بن الفضل الباطرقانى (٣) ، جماعة رحمهم الله أبناء الشيخ محمد اللفتوانى أبو الطيب محمد ، وأبو الغنائم عبد القادر ، ومحمد بن عبد الواحد بن محمد الصباغ ، وابن أخته محمد بن أبى النجاد ، وأبو عبد الله سفيان بن أبى الفضل بن محمد بن أبى طاهر الخرقى ،

⁽١) لم أجد ترجمته ٠

⁽ ۲) لم أجد ترجمته ٠

⁽٣) تقدم التعريف به ٠ ص ٢٢٠

وأبو رجاء بن أبى الفرج الثقفى ، وابنه أبو الحسين ، ومحمد بن أبى محمد القاسانى الخرقى ، ومحمد بن أحمد بن على بن زفرة (١) .

وسمع من أول الجزء الى : (ذكر ما يدل على أن قول لا اله الا الله يوجب اسم الاسلام ويحرم مال قائلها ودمه) ·

أبو القاسم محمد بن أحمد سبط أبى الحسين بن قاذ شاه ، والخط له ، وأبو الخير ابن أبى الفضل بن أحمد بن وأبو أحمد محمد بن أبى أحمد العطار ، وأحمد بن ابراهيم بن محمد بن عبدويه ، وسمع من الى آخر الجزء أبو عمر بن أبى سعد بن عبد الله الروتانى ، وصح لهم ذلك في ربيع الأول والثانى وفي جمادى الأولى من سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة ، اه

سماع (أبى الطيب (٢)) محمد، وعبد القادر للجزء الثالث في شعبان وشوال سنة ٢٢٥ هـ ٠

سمع الجزء كله سوى ما على ظهريه من غير الكتاب من لفظ الشيخ الإمام الحافظ أبى بكر محمد بن أبى نصر اللفتوانى، بروايته عن أبى عمرو عبد الوهاب بن الإمام أبى عبد الله بن مندة، ومن الشيخ الإمام المقرئ أبى بكر أحمد بن على بن محمد بن موسى (٣) حرسهما الله، بروايته عن أحمد بن الفضل الباطرقانى، محمد وعبد القادر ابناء الشيخ محمد بن أبى نصر اللفتوانى، ومحمد بن عبد الواحد بن محمد الصباغ، وابن أخته محمد بن أبى الوفاء النجاد، ومحمد بن أحمد بن على بن زفرة، وعلى بن محمد بن أحمد سبط أبى وابن أخته محمد بن أبى زيد، وأبو القاسم على بن محمد بن أحمد سبط أبى الحسين فاذ شاه والخط له، وأخوه أبو على الحسين، وصح لهم ذلك في مجلسين أحدهما في شعبان، والثانى في شوال سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة اهد.

⁽١) محمد بن أحمد بن على ويعرف بزفرة ، ويقال ابن زفرة ، كان إماما جليلا حافظا · مات سنة أربع وثلاثين وخمسمائة · الشذرات ٤ / ١٠٤ ·

⁽٢) ما بين القوسين أكمل من السماعات الأخرى .

⁽٣) أحمد بن على بن محمد بن موسى أبو بكر المقرىء لم أجد ترجمته ٠

سماع أبى الطيب محمد ، وأبى الغنائم عبد القادر ، للجزء الرابع في شوال سنة ٥٢٢ هـ ·

سمع الجزء جميعه من الشيخ الإمام الحافظ أبى بكر محمد بن أبى نصر · · · اللفتوانى ، بروايته عن أبى عمرو بن الإمام أبى عبد الله بن مندة عن والده اجازة ·

ومن الشيخ المقرئ أبى بكر أحمد بن على بن محمد بن أبى موسى ، عن سماعه من أحمد بن الفضل الباطرقانى ، عن المصنف سماعا ، أبو الطيب محمد ، وأبو الغنائم عبد القادر أبناء الشيخ أبى بكر محمد بن أبى نصر ، والمشايخ أبو بكر (عتيق بن محمد بن أبى بكر الخطيب (١) وابناه أبو مسعود وعبد الرحيم ، وأبو القاسم ، وأبو على ابناء محمد بن على سبط أبى الحسين فاذ شاه ، وعلى بن محمد بن على القصاب ، وابن أخته محمد بن أبى الوفاء النجاد ، وأبو عبد الله السحاق بن الفضل بن محمد بن أبى طاهر . وأبو الخير عبد الرحيم بن أبى سهومد بن أحمد بن

وسمع معهم محمد بن أحمد بن على نضرة ، وابنه أبو بكر محمد ، وصح لهم في شوال سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة · اهـ ·

سماع أبى الطيب محمد . وأبى القاسم عبد القادر ، الجزء الخامس في شوال سنة ٥٢٢ هـ ٠

سمع الجزء جميعه من الشيخ الحافظ الإمام أبى بكر محمد بن أبى نصر اللفتوانى ، بروايته عن أبى عمرو ابن الإمام أبي عبد الله بن مندة ، عن والده إجازة ·

ومن الشيخ المقرئ أبى بكر أحمد بن على بن محمد بن موسى ، عن سماعه عن أحمد بن الفضل الباطرقاني عن المصنف سماعا رحمهم الله ، أبو الطيب محمد ، وأبو الغنائم عبد القادر أبناء الشيخ الحافظ أبى بكر محمد بن

⁽١) ما بين القوسين : أكمل من السماعات الأخرى .

^{· ·)} ما بين القوسين : أكمل من السماعات الأخرى ·

أبى نصر ، المقروء عليه ، من المشايخ ، أبو بكر عتيق بن محمد بن أبى بكر الخطيب ، وابناه أبو مسعود وعبد الرحيم ، وأبو القاسم ، وأبو على ابناء محمد بن على (القصاب) وابن على سبط أبى الحسين بن فاذ شاه ، وعلى بن محمد بن على (القصاب) وابن أخته محمد بن أبى زيد ، وأبو عبد الله سفيان بن أبى الفضل بن محمد بن أبى طاهر الخرقى ،ومحمد بن أحمد بن على نضرة ، وابنه أبو بكر محمد ومحمد بن عبد الواحد بن محمد الصباغ ، وابن أخته محمد بن أبى الوفاء النجاد ، وأبو الخير عبد الرحيم بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن موسى ، بقراءته ، وكان له ، وصح سماعهم في شوال سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة ، اه ، سماع أبى الطيب محمد ، وأبى الغنائم عبد القادر ، للجزء السادس ، يوم

سماع ابى الطيب محمد ، وابى الغنائم عبد القادر ، للجزء السادس ، يوم الأربعاء السادس من شهر شوال سنة ٥٢٢ هـ ·

صورة سماعى من والدى ، ومن الشيخ المقرئ أبى بكر أحمد رحمهما الله ، نقلته من نسخة الوالد بخطه ، والآن · · ·

سمع جميع الجزء من الشيخ الحافظ أبى بكر محمد بن أبى نصر اللفتوانى بروايته عن أبى عمرو عن والده اجازة ·

ومن الشيخ المقرئ أبى بكر أحمد بن على بن محمد بن موسى ، بروايته عن الشيخ أحمد بن الفضل الباطرقانى ، عن المصنف سماعا ، أبو الطيب محمد ، وأبو الغنائم عبد القادر أبناء الشيخ الحافظ أبى بكر محمد بن أبى نصر بن أبى بكر اللفتوان بقراءة والدهما ، الشيوخ أبو الخير عبد الرحيم بن أبى الفضل ابن أحمد بن موسى ، وأبو القاسم بن محمد بن أحمد سبط ابن الحسين بن فاذ شاه ، وأبو عبد الله سفيان بن أبى الفضل بن محمد بن أبى طاهر الخرقى ، ومحمد بن أحمد بن على زفرة ، وابنه أبو بكر محمد ، وعلى بن محمد بن على القصاب . وابن أخته محمد بن زيد ، ومحمد بن عبد الواحد بن محمد الصباغ ، وابن أخته محمد بن أبى الوفاء النجاد ، وكاتب السماع أبو بكر عتيق بن محمد ابن أبى الخطيب ، وابناه أبو مسعود وعبد الرحيم ، وصح لهم ذلك في يوم الأربعاء السادس من شهر شوال سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة ، اه .

وسمع جميع الكتاب بتمامه من الشيخين كما بين ، أبو الطيب محمد وأبو الغنائم عبد القادر أبناء الشيخ الحافظ أبى بكر محمد بن أبى نصر اللفتوانى ، ومحمد بن عبد الواحد بن محمد الصباغ ، وابن أخته محمد بن أبى الوفاء النجاد ، ومحمد بن أحمد بن على زفرة ، وصح لهم في السنة المذكورة · اه ·

وجاء على آخر الكتاب السماع التالى :

نقلت هذا الجزء وبأسره عن خط الإمام الحافظ الوالد نور الله قبره ، وفيه سماعى عن والدى رحمه الله ، عن أبى عمرو عن والده اجازة · ومن الشيخ المقرئ أبى بكر أحمد بن على بن محمد بن موسى ، عن الشيخ أحمد بن الفضل الباطرقانى عن المصنف سماعا رحمهم الله بجماعة منهم أخى أبو الطيب محمد ، وكذلك سماعنا جميع الكتاب بتمامه من الوالد ، ومن الشيخ المقرئ أحمد رحمهما الله في شوال سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة ، وهذا خط عبد القادر بن محمد بن أبى نصر اللفتوانى · اه ·

سماع أبى زرعة ومن معه على الحافظ اللفتوانى للجزء الثالث في جمادى الآخر سنة ٥٣١ هـ ٠

سمع الجزء كله على الوجه من الشيخ الإمام الحافظ أبى بكر محمد بن أبى نصر بن أبى بكر اللفتوانى أبقاه الله ، ولداه أبو زرعة عبد الله ، وأمة اللطيف ، بقراءة الشيخ الإمام تاج الاسلام أبى سعيد عبد الكريم بن محمد بن ارسلان منصور السمعانى (١) ، وفتاه روزبه ومحمد بن على بن محمد بن ارسلان الكاتب وعماد الدين أبو عبد الله محمد بن أبى الوفاء بن أبى الحسين المدينى وابراهيم بن سفيان بن ابراهيم بن مندة ، وكاتبه محمد بن محمود بن محمد ابن على وسمعت أم البهاء بنت الفضل بن على بن محمد الحداد وأحمد بن أبى طاهر بن محمد المغازلى وأولاده محمد وجهان ٥٠٠٠ وصح لهم ذلك في جمادى الآخرة سنة احدى وثلاثين وخمسمائة ، اه .

⁽١) هو الحافظ أبو سعد السمعانى تاج الاسلام عبد الكريم بن محمد بن منصور المروزى الشافعى محدث المشرق، وصاحب التصانيف الكثيرة، ولد في شعبان سنة ست وخمسمائة وتوفي في غرة ربيع الأول سنة إثنتين وستين وخمسمائة دول الاسلام ٢/ ٧٦٠ شنرات الذهب ٤/ ٢٠٥٠

سماع أبى زرعة وجماعة ، بقراءة شهاب الدين محمد بن أبى الوفاء ، على الحافظ اللفتواني للجزء الرابع ، من شهر رجب سنة ٥٣١ هـ ·

سمع الجزء كله على الوجه من الشيخ الإمام الحافظ أبى بكر محمد بن أبى نصر بن أبى بكر اللفتوانى ولداه أبو عبيد الله ، وأمة اللطيف ، بقراءة شهاب الدين أبى عبد الله محمد بن أبى الوفاء بن أبى الحسن المدينى ، والشيخ الإمام تاج الاسلام أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن الإمام محمد بن منصور السمعانى ، وفتاه روزبة ، ومحمد بن على بن محمد بن أرسلان الكاتب ، وأحمد ابن أبى طاهر بن محمد المغازلى ، وأولاده محمد وجهان بانويه ، وست بانويه ؟؟ وأبو اسحاق ابراهيم بن سفيان بن ابراهيم بن مندة ، وأم البهاء بنت الفضل بن على الحداد ، وكاتب الأسامي أبو رشيد محمد بن محمود بن محمد بن على كريم

وسمع من البلاغ الشيخ أبو أحمد عبد الملك بن أبى أحمد العطار المستملى، وصح لهم ذلك في مسجد الشيخ، الرابع من شهر الله الأصم رجب سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة اهر .

سماع أبي زرعة وجماعة على الحافظ اللفتواني . في رجب سنة ٥٣١ هـ .

جاء في الجزء الخامس السماع التالى:

سمع الجزء كله على الوجه من الشيخ الإمام الحافظ أبى بكر محمد بن أبى نصر بن أبى بكر اللفتوانى أبقاه الله ، بروايته عن الشيخ أبى عمرو عبد الوهاب بن مندة ، عن والده رحمهما الله ، ولداه أبو زرعة عبيد الله وأمة اللطيف ، والشيخ الإمام تاج الاسلام أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعانى ، وفتاه روزبة ، ومحمد بن على بن محمد الكاتب ، والمشايخ أبو عبد الله محمد بن أبى الوفاء بن أبى الحسين المدينى بقراءته عليه ، وأبو اسحاق ابراهيم بن سفيان بن ابراهيم بن مندة ، وأحمد بن أبى طاهر بن محمد المغازلى ، وأولاده محمد وجهان بانوية وست بانوية ، وأبو رجاء بن محمد بن أبى منصور الشعار الجناز ، وأم البهاء بنت الفضل بن على بن محمد الحداد ،

وأبو بكر بن أحمد بن مملة . وكاتبه محمد بن محمود بن محمد بن على كريم ، وصح لهم ذلك في رجب سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ·

وسمع مع الجماعة الجزء كله أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله الفارفاني سبط عبد الغني المطرز وصح له ذلك بالتاريخ المذكور صح٠

سماع أبى الطيب وجماعة ، بقراءة عبد القادر ، على الشيخ الرستمي للجزء الأول يوم الخميس العاشر من ربيع الآخر سنة ٥٤١ هـ ٠

قرأت الجزء أجمع ثانيا على الإمام المفتى أبى عبد الله الحسن بن العباس الرستمى أمد الله في عمره، وسمع بقراءتى ابنه أبو الطيب على، والقاضى أبو غالب عبد الجليل بن اسماعيل بن عباد، والفقيه محمد بن أبى نصر بن أحمد الضرير الحداد، وأخته مؤمنة، وتلميذه أحمد بن منادى، وصح لنا في مسجد باب داره، يوم الخميس العاشر من ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وخمسمائة والسماع مسطور عبد القادر بن الحافظ محمد بن أبى نصر اللفتوانى صاحب النسخة اهد،

سماع أبى الطيب على وجماعة للجزء الثاني :

على الشيخ الرستمي في السابع عشر من ربيع الآخر سنة ٥٤١ هـ ٠

قرأت الجزء أجمع على الإمام المفتى أبى عبد الله الحسن بن العباس بن العباس بن العيب المستمى ، مد الله في عمره ، وسمع بقراءتى ولده النجيب أبو الطيب على ، والمشايخ ، القاضى المهذب أبو غالب عبد الجليل بن اسماعيل بن عباد ، والفقيه محمد بن أبى نصر بن أحمد الضرير ، وأخته مؤمنة والشيخ أبو طالب أحمد بن عمر بن محمد يعرف بمالجة الواذنانى ، وابناه محمد وعمر ، والقاضى أبو حامد محمود بن أبى بكر بن أحمد بن هاشم الواذنانى ، وصح سماعنا في مسجد باب داره ، السابع عشر من ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وخمسمائة وهذا مسطور عبد القادر بن الحافظ محمد بن أبى نصر اللفتوانى صاحب النسخة ، رواية الشيخ أبى عمرو بن مندة سماعا عن والده إذنا ·

وسماع الشيخ في نسخة بني مندة ١٠هـ ٠

سماع أبى الطيب على ، والقاضى أبو غالب ومن معهما على الشيخ الرستمى بقراءة عبد القادر للجزء الثالث في جمادى الأولى سنة الرستمى بسمع الجزء كله على الوجه من الشيخ الإمام المفتى أبى عبد الله الحسن بن العباس بن على الرستمى ، ولده أبو الطيب على ، والقاضى أبو غالب عبد الجليل بن اسماعيل بن عباد ، والقاضى أبو حامد محمود بن أبى بكر بن أحمد الواذنانى ، والشيخ أبو طالب أحمد بن عمر بن محمد مالجة الواذنانى ، وأبناه محمد وعمر وأبو عبد الله ، محمد بن أبى بكر بن أحمد الواذنانى ، وأبو الخطاب عبد الله بن مسعود بن اسعد بن سعد بن عبد الله بن أبى رجاء ، بقراءة صاحبه وكاتبه عبد القادر بن محمد بن أبى نصر اللفتوانى ، وصح لنا في بقراءة صاحبه وكاتبه عبد القادر بن محمد بن أبى نصر اللفتوانى ، وصح لنا في غرة جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ، رواه الشيخ عن أبى عمرو بن مندة سماعا عن والده إذناً ٠ اه ٠

سماع أبى الطيب على ، وجماعة بقراءة عبد القادر ، على الإمام المفتى الرستمى للجزء الرابع في آخر جمادى الأولى سنة ٥٤١ هـ ٠

قرأت الجزء كله على الوجه على الإمام المفتى أبى عبد الله الحسن بن العباس بن أبى الطيب الرستمى مد الله في عمره (وسمع بقراءتى) ولده النجيب أبو الطيب على ، والقاضى أبو غالب عبد الجليل بن اسماعيل بن عباد ، والفقية محمد بن أبى نصر بن أحمد الضرير الحداد ، وأخته مؤمنة ، ومعهم أبو بكر بن عمر بن بختيار الحداد ، اه ، وصح سماعنا في مسجد ازاء بابه عمرها الله بمكانه ، في آخر جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وخمسمائة وهذا مسطور صاحبه عبد القادر بن محمد بن أبى نصر اللفتوانى متعه الله به ، برواية الشيخ أبى عمرو بن مندة سماعا عن والده اذنا ، اه ،

سماع أبى الطيب على ، على الرستمى للجزء الخامس في جمادى الآخرة سنة ٥٤١ هـ ٠

قرأت الجزء أجمع على الشيخ الإمام المفتى أبى عبد الله الحسن بن العباس بن أبى الطيب الرستمى مد الله في عمره ، بروايته عن أبى عمرو بن مندة سماعا عن والده اذنا ، وسمع بقراءتى ولده النجيب أبو الطيب على

والقاضى المهذب أبو غالب عبد الجليل، واسماعيل بن عباد، والفقيه محمد بن أبى نصر بن أحمد الضرير الحداد، والقاضى أبو الخطاب عبد الله بن مسعود ابن أسعد بن سعد بن عبد الله بن أبى رجاء، وصح سماعنا في جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وخمسمائة وهذا مسطور عبد القادر بن الحافظ محمد بن أبى نصر اللفتوانى •

سماع أبى الطيب على ، وجماعة من الشيخ الرستمى لكتاب الايمان كله ، وسمع معهم الشيخ الفقيه محمد بن أبى نصر الضرير ، كتاب الايمان كله الا الجزء الثالث ، في شهر الله الأصم سنة ٥٤١ هـ ٠

جاء على الجزء السادس السماع الآتى:

سمع الكتاب كله منى بروايتى عن أبى عمرو بن مندة سماعا عن والده اذنا ، وسماعى في نسخة بنى مندة ، صاحبه الشيخ الإمام الحافظ ، وقارن أبو الغنائم عبد القادر بن محمد بن أبى نصر اللفتوانى ، وسمع بقراءته ابنى أبو الطيب على والقاضى أبو غالب بن عبد الجليل بن اسماعيل بن عباد ، وسمع الشيخ الفقيه محمد بن أبى نصر الضرير ، الكتاب كله الا الجزء الثالث ، وصح سماع الكتاب منى ، أبو عبد الله الحسن بن العباس بن على بن الحسن الرستمى ، بخط محمد بن أحمد ، شهر الله الأصم سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ، اهـ ،

سماع الخرقى من الإمام المفتى أبى عبد الله الحسن بن العباس الرستمى بقراءة عمه شهاب الدين .

يوم الخميس الثالث صفر سنة ٥٤٥ هـ ٠

جاء على الجزء الثانى السماع التالى:

سمع ما في هذا الجزء بأسره من الشيخ الإمام المفتى أبى عبد الله الحسن ابن العباس الرستمى، محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن على بن أبى سعيد الخرقى بقراءة عمه شهاب الدين بن أبى الحسين على بن أحمد، وأبو طاهر مسعود بن أبى بكر بن أحمد بن عمر الهاشمى الواذنانى، صح لنا سماع ذلك في يوم الخميس الثالث من صفر سنة خمس وأربعين وخمسمائة اهد .

سماع الخرقى من الإمام الرستمى بقراءته في ربيع الأول سنة ٥٤٥ هـ : جاء على الجزء الثالث السماع التالى :

بلغ من أول الجزء الى المنتهى سماعا من الشيخ الإمام المفتى الحسن بن العباس بن على الرستمى ، محرر السماع أبو الحسن على بن أحمد بن محمد بن على بن أبى سعيد الخرقى ، بقراءته في النوبتين ، وصح السماع في ربيع الأول سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، ولله الحمد على نعمه ، اه ، سماع الخرقى من الإمام المفتى الرستمى غرة ربيع الآخر سنة ٥٤٥ ه .

جاء على آخر الجزء الرابع السماع التالى:

بلغ من أول الجزء سماعا من الإمام المفتى ظهير الدين أبى عبد الله الحسن بن العباس الرستمى، بروايته عن أبى عمرو سماعا من أبيه إجازة، محرر السماع أبو الحسن على بن أحمد بن محمد بن على بن أبى سعيد الخرقى بقراءته عليه في المسجد الذى حذاء داره سلمه الله، غرة ربيع الآخر سنة خمس وأربعين وخمسمائة، ولله الحمد على نعمه، في المجلسين الأول في ربيع الأول سماع الخرقى على الإمام المفتى الرستمى، السادس عشر من ربيع الآخر سنة سماع الخرقى على الإمام المفتى الرستمى، السادس عشر من ربيع الآخر سنة

جاء على آخر الجزء الخامس السماع التالى:

سمع من أول الجزء الى هنا من الإمام المفتى ظهير الدين الحسن بن العباس بن أبى الطيب الرستمى ، بروايته عن أبى عمرو سماعا من أبيه اجازة رحمهما الله ، محرر السماع أبو الحسن على بن أحمد بن محمد بن على بن أبى سعيد الخرقى بقراءته عليه سلمه الله ، ثلاث مرات وآخرها في السادس عشر من ربيع الآخر سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، ولله الحمد على نعمه المتواترة ، وأصلى على محمد وآله أجمعين الطاهرين .

سماع الخرقى على الإمام المفتى الرستمى لجميع كتاب الايمان في ربيع الآخر سنة ٥٤٥ هـ ·

جاء على الجزء السادس وهو آخر اجزاء كتاب الايمان السماع التالى:

سمع منى جميع هذا الكتاب وهو كتاب الايمان ، الشيخ أبو الحسين على ابن أحمد بن محمد بن على المعروف بالخرقى ، بقراءته على ، وأجزت له باقى مسموعاتى ، وذلك في ربيع الآخر سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، أبو الحسن بن العماس بن على الرستمى .

سماع محمود بن ابراهيم بن شهاب وجماعة آخرين ، على الشيخة أم الفضل كريمة بنت عبد الله محمد بن أحمد ابن يحيى الأنصارى ، في يومى الخميس حادى ، والسبت ثالث عشر من شوال سنة ٦٣٥ هـ ٠

جاء في آخر الكتاب ورقة ١٠٢ السماع التالى:

سمع جميع هذا الكتاب على الشيخة الصالحة الأصيلة أم الفضل كريمة بنت عبد الوهاب بن على بن خضر، باجازتها من الفقيه أبى عبد الله الحسن ابن العباس الرستمى لجميعه ·

ومن قوله (ذكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى آخر الكتاب)، من أبى الخير محمد بن أحمد بن عمر، سماعهما من أبى عمرو عبد الوهاب بن محمد بن اسحاق بن مندة، عن أبيه المؤلف اجازة، بقراءة الإمام أمين …



« المبحث الثانى »

« دراسة تقويمية للكتاب وفيه ثلاثة أمور »

الأول : منهج المؤلف في هذا الكتاب وماله فيه ·

الثاني ، مصادر المؤلف في هذا الكتاب ٠

الثالث ، نقد الكتاب ·

« الأمر الأول »

« منهج المؤلف في هذا الكتاب وماله فيه »

لقد سلك ابن مندة في تأليفه لكتاب الايمان مسلك المحدثين في سوق الأسانيد الى كل متن مقتديا في ذلك بعلماء السلف الذين سبقوه في هذا الميدان، ذلك أن طريقتهم في التأليف لإثبات العقيدة الاسلامية، أو الرد على الشبه الواردة عليها كانت بإيراد النصوص الشرعية من الكتاب الكريم، والسنة المطهرة وآثار الصحابة والتابعين بأسانيدها، تحت عناوين دالة على المعنى المراد من ايراد ذلك النص ·

كما يذكرون أحيانا الأقوال المخالفة لما كان عليه السلف، ثم يوردون النصوص التى فيها بيان الحجة على المخالف، وقد نهج ابن مندة في هذا الكتاب نفس المنهج ·

وسنذكر أمثلة لذلك من مؤلفات من كتب في الايمان قبل ابن مندة سواء كان كتابه في الايمان مستقلا أو ضمن مصنف عام ، فممن ألف في الايمان كتابا مستقلا

۱ ـ الحافظ أبو بكر بن أبي شيبة (١٥٩ ـ ٢٣٥) (١)٠

ابتدأ كتابه بقوله (ما ذكر في الايمان، ثم أورد تحت هذا العنوان عددا من الأحاديث المرفوعة والموقوفة الواردة في الايمان، مبتدأ بحديث معاذ بن جبل رضى الله عنه قال ، اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك فلما رأيته خاليا قلت يارسول الله أخبرنى بعمل يدخلنى الجنة قال ، بخ لقد سألت عن عظيم ، وهو يسير على من يسره الله (عليه (٢)) تقيم الصلاة المكتوبة

⁽١) المطبعة الميمونية بدمشق/ تحقيق ناصر الدين الألباني ٠

 ⁽ ۲) قوله (عليه) ساقط من الأصل .

وتؤدى الزكاة المفروضة ، وتلقى الله لاتشرك به شيئا ، أولا أدلك على رأس الأمر وعموده وذروة سنامه ، أما رأس الأمر فالإسلام ، من أسلم سلم ، وأما عموده فالصلاة ، وأما ذروة سنامه فالجهاد في سبيل الله (١) ·

وهكذا سلك في بقية فصول الكتاب.

٢ _ أبو عبيد القاسم بن سلام (١٥٧ _ ٢٢٤) ألف كتابا في الايمان

ابتدأه بقول ه (باب نعت الايمان في استكماله ودرجاته). ثم قال الما بعد فانك كنت تسألنى عن الايمان واختلاف الأمة في استكماله وزيادته ونقصه ، وتذكر أنك أحببت معرفة ما عليه أهل السنة من ذلك ، وما الحجة على من فارقهم فيه فان هذا رحمك الله خطب قد تكلم فيه السلف في صدر هذه الأمة وتا بعيها ومن بعدهم الى يومنا هذا ، وقد كتبت اليك بما انتهى الى علمه من ذلك مشروحا مخلصا وبالله التوفيق .

ثم قال : اعلم رحمك الله أن أهل العلم والعناية بالدين افترقوا في هذا الأمر فرقتين ·

فقالت إحداهما ، الايمان بالاخلاص الله بالقلوب وشهادة الألسنة وعمل الجوارح ·

وقالت الفرقة الأخرى ، بل الايمان بالقلوب والألسنة ، فأما الأعمال فانما هي تقوى وبر وليست من الايمان ٠

قال ؛ وإنا نظرنا في اختلاف الطائفتين ، فوجدنا الكتاب والسنة يصدقان الطائفة التى جعلت الايمان بالنية والقول ، والعمل جميعا ، وينفيان ما قالت الأخرى ·

ثم اتبع ذلك بذكر الحجج من الكتاب والسنة والآثار، وهكذا صنع في بقية الأبواب الأخرى التي جاءت في الكتاب ·

أما من كتب في الايمان ضمن مصنف عام :

⁽١) صححه الألباني بطرقه ص ٠٢

١ ـ فالامام البخارى ، فقد ضمن جامعه الصحيح كتاب الايمان ، بدأه بقوله ؛ (باب قول النبى صلى الله عليه وسلم ؛ بنى الاسلام على خمس ، وهو قول وفعل يزيد وينقص) ، ثم أورد الآيات والأحاديث التى تثبت أن الايمان اعتقاد بالقلب ، وقول باللسان ، وعمل الجوارح ·

ثم اتبعه بالأبواب الأخرى في مسائل الايمان التى تحدث عنها موردا تحت كل باب الآيات والأحاديث التى عنون لها ·

٢ ـ الامام مسلم، فقد بدأ كتابه الصحيح، بكتاب الايمان، ابتدأه بحديث جبريل محتجا به على نفاة القدر، ثم أورد بعده الأحاديث التى تثبت أن الايمان اعتقاد بالقلب وقول باللسان وعمل بالجوارح. ثم أحاديث الشفاعة والرؤية لله عز وجل في الآخرة، ليرد على الخوارج والمعتزلة وغيرهم من أهل الأهواء والبدع .

وتبعهم الأئمة على هذا المنوال ، فأبو داود في كتابه السنن ج ٥/٥٥ يقول : (باب في رد الارجاء) ، ثم يورد حديث أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الايمان بضع وسبعون أفضلها لا اله الا الله وأدناها اماطة العظم عن الطريق ، والحياء شعبة من الايمان ·

وحديث وفد عبد القيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أتدرون ما الايمان بالله شهادة أن لا اله الا الله ٠٠٠ الحديث ٠

والحافظ ابن ماجة يقول في سننه ١/ ٦٣ باب فيما أنكرت الجهمية ثم يورد حديث جرير بن عبد الله ، وحديث أبى هريرة ، وحديث أبى سعيد رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثبات الرؤية لله عز وجل يوم القيامة ، ثم يسوق الأحاديث في مسائل أخرى تثبت ما أنكره الجهم وأتباعه .

وابن مندة مصنف كتاب الايمان هذا الذى نحن بصدد تحقيقه ودراسته واحد من هؤلاء الأئمة الأعلام، فقد انتظم كتابه طريقتهم وسلك مسلكهم فهو يذكر العنوان ثم يورد الأحاديث الدالة على ذلك بأسانيدها أسوة بهم ·

وقد بدأه بقوله (ذكر ما يدل على أن الايمان الذى أمر الله عز وجل عباده أن يعتقدوه ما سأل جبريل النبى صلى الله عليه وسلم ليتعلم أصحابه أمر دينهم)، وأورد تحته حديث جبريل في السؤال عن الايمان والاسلام والاحسان ·

كما أنه يورد أحياناً أقوال بعض الفرق، فقد جاء في فصل رقم ٣٩ ذكر اختلاف أقاويل الناس في الايمان ما هـو؟

ثم ذكر قول المرجئة والخوارج، وأهل الجماعة، ثم أورد الأدلة التى تثبت ما يذهب اليه أهل السنة والجماعة، وفي نفس الوقت يرد على الطوائف الأخرى المخالفة لما جاء به الخبر الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ·

وقد يورد الحديث الواحد تحت فصول متعددة مستدلا من الحديث بجملة جاءت فيه تدل على ما جاء في العنوان الذى ذكره، فحديث جبريل الذى أورده في أول الكتاب تحت فصل « ذكر ما يدل على أن الايمان الذى أمر الله عز وجل عباده أن يعتقدوه ... الخ » ·

أورده تحت ثمانية فصول وهي ،

١ ــ ذكر ما يدل على الفرق بين الايمان والاسلام ٠

٢ ـ ذكر ما يدل على أن الايمان والاسلام اسمان لمعنى واحد وأن الاسلام الاقرار
 باللسان والعمل بالأركان ، وأن الايمان اعتقاد بالقلب .

٣ _ ذكر ما يدل على أن ابتداء الايمان أن يؤمن العبد بالله وحده ٠

٤ _ ذكر ما يدل على أن من الايمان أن يؤمن بالقدر خيره وشره ٠

ه _ ذكر ما يدل على أن من الايمان أن يؤمن بحلو القدر ومره خيره وشره ٠

٦ ذكر ما يدل على أن من الايمان أن يؤمن بالبعث ٠

٧ _ ذكر ما يدل على أن من الايمان أن يؤمن العبد بأن لله جنة ونارا ٠

٨ ـ ذكر ما يدل على أن من الايمان أن يعتقد العبد لقاء الله عز وجل ٠

وهكذا سلك في جميع أجزاء الكتاب، يذكر العنوان ثم يورد تحته الأحاديث المطابقة له بأسانيدها ·

ما له في الكتاب

وفي الحقيقة أنه قد وفق لعرض مسائل الإيمان والاستدلال عليها بالآيات القرآنية والأحاديث الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد عرض في كتابه هذا الذى اشتمل على مائة وتسعة فصول لمعظم شعب الايمان، ان لم نقل استكملها مع استيفائه لكل مسألة أدلتها، وهذا من مميزات تأليفه على غيره ممن سبقه فيما أعلم، أما إعادة الحديث الواحد تحت عدد من الفصول فلا يعد تكرارا، فالبخارى رحمه الله تعالى يورد الحديث الواحد تحت عدد من الأبواب، وان كان بينهما خلاف من حيث أن البخارى يورد من الحديث محل الشاهد فقط، بخلاف ابن مندة فإنه يعيد الحديث بتمامه بخلاف ابن مندة فإنه يعيد الحديث بتمامه ب

وإذا كان قد قيل إن فقه صحيح البخارى من حيث الأحكام الشرعية قد جاء في أبوابه ، فيمكن القول إن فقه العقيدة الاسلامية من حيث مسائل الايمان قد جاء في كتاب ابن مندة في عناوينه ، وإن كان قد سبقه البخارى لذلك في كتاب الايمان من صحيحه ، فقد أورد فيه مسائل الايمان التى تعرض لها تحت أبواب متفرقة دالة على ما يقصده من تلك الأحاديث ·



« الثاني »

« مصادر الكتاب »

ابن مندة ولد وعاش في القرن الرابع الهجرى (٣١٠ هـ _ ٣٩٠ هـ) وذلك بعد انتهاء عصر التدوين ، وهذا يبين لنا أنه لا يمكن أن يستقل بحديث ، وانما يرجع في ذلك الى من سبقه ، غير أنه لا زال العلماء في هذا العصر يلتزمون الرواية بالسند فتجدهم يعتنون بهذا الأمر أشد العناية ، فيرحلون في طلب سماع الحديث ويحاولون الحصول على الاسناد العالى ٠

وابن مندة واحد من هؤلاء العلماء فقد اجتهد في الحصول على سماع الحديث بواسطة شيوخه الذين أخذ عنهم، فقد كان من أكثر علماء عصره شيوخا، وأوسعهم رحلة، ولذلك فهو يروى الحديث بسنده الخاص على طريقة المحدثين، وقد يلتقى مع من سبقه كالامام البخارى، أو الامام مسلم، أو الامام أحمد، أو غيرهم في سلسلةالسند في شيوخهم وهو الشيخ الثالث بالنسبة له غالبا، ولذلك نجده يقول عند نهاية كثير من الأحاديث التى يرويها في كتاب الايمان، هذا حديث على رسم الجماعة أو على رسم أبى عيسى أو رسم النسائى، وقد يقول أخرجه البخارى أو مسلم أو النسائى أو الجماعة أو هذا حديث مجمع على صحته و محمه على صحته و المجمع و ال

وحيث أن دراسة اسناد ابن مندة للحكم على الحديث من طريقه أمر صعب وذلك لأمرين :

أولهما: أن الحصول على تراجم شيوخ ابن مندة وشيوخ شيوخه أي الذين هم دون رجال الستة أمر صعب يعرف ذلك أهل الصنعة ·

ثانيهما: إن كثيراً ممن توجد تراجمهم قد لا يذكرون بجرح ولا تعديل، ولو فرض أنه وجد في بعضهم جرح فاذا كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما مثلا فلا يضر الحديث ما قيل فيمن هو دون سند الصحيحين. وكذلك اذا كان في السنن أو غيرها من كتب فالاعتماد على أسانيدها لا على مشايخه هو.

ولذلك فقد بذلت جهدى للحصول على مصادر هذه الأحاديث مستعينا في ذلك بمعاجم الأحاديث كالمعجم المفهرس لألفاظ الحديث، ومفتاح كنوز السنة، والأطراف ·

وقد استطعت بعون الله تعالى وتوفيقه الوصول الى عزو تلك الأحاديث الى مصادرها ، كما يرى القارىء ذلك في الهامش ، اضافة الى دراسة أسانيد ابن مندة والحكم عليها إن أمكن ·

وبذلك تبينت مصادر الكتاب ، فمعظم أحاديثه في الصحيحين وفي الأمهات الأخرى كالمسند والترمذي وأبى داود وابن ماجه وغيرها ·



« الثالث »

« نقد الكتاب »

الاقدام على نقد عمل العلماء ولا سيما من اشتهر منهم بغزارة علمه وسعة اطلاعه من الأمور الصعبة، ولكن ليست هناك حيلة في عدم ركوبها، فمن المعلوم أن عمل البشر غير المعصومين عرضة للخطأ، ولذلك فلا تمنع مكانة العالم أن يقال أخطأ في كذا. مع أن النقد الذي يوجه اليه عرضة للخطأ أيضا ·

وقد سبق أن ذكرت محاسن الكتاب في خلال عرضى لمنهجه في التأليف، وهى كثيرة جدا، وهنا سنذكر الملاحظات على المصنف وهى تنحصر في ناحيتين، الناحية الفنية، والناحية العلمية، وفي كلتا الحالتين سوف نذكر وجهة المصنف بناء على دراستنا للكتاب سواء أكانت تلك الوجهة مقبولة أم مردودة ·

اولا _ الناحية الفنية :

سبق أن أشرت الى أن الكتاب قد اشتمل على مائة وتسعة فصول وقد يرى القارىء في عدد من هذه الفصول تكرارا أو تداخلا، أي إنه كان من المكن دمج بعضها مع البعض الآخر، وحذف المكرر منها ·

مثال ذلك ما جاء في الجزء الأول فصل ١٣ (ذكر مابعث الله عز وجل به رسوله عليه السلام الى عباده ليدعوهم اليه وهو شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله). وقد أورد المصنف تحت هذا الفصل أحاديث منها حديث أبى هريرة أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأنى رسول الله فمن قالها عصم منى ماله ونفسه الا بحقها ١٠٠٠ الحديث ٠

ثم أتبعه بفصل رقم ١٤ (ذكر بيان حق الله عز وجل على عباده بعد شهادة أن لا اله الا الله). ثم أورد تحته حديث أنس أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله ويستقبلوا قبلتنا ويأكلوا ذبيحتنا ... الحديث ·

فالأحاديث المذكورة في الفصل الأول تضمنت حقوقا سوى الشهادتين ، لأن كلمة الا بحقها قد فهم منها أبو بكر رضى الله عنه أن الزكاة من حقوق الشهادتين وإن كان قد جاء ذلك مصرحا به في حديث ابن عمر ٠

وفي الفصل الثانى ذكر الحقوق بعد الشهادتين ومنها استقبال القبلة ... الخ فيرى القارىء أنه من المناسب ضم هذا الحديث الى الفصل السابق ، ويضاف فيه ما تضمنه الفصل الثانى من ذكر الحقوق بعد الشهادتين ·

ولكن للمصنف وجهته فهو يرى أن يُعْقدَ فصلٌ خاص لهذا الحديث بهذا العنوان ·

وحيث أنه يرد في الكتاب مثل هذه العناوين المتقاربة فقد رأيت من المناسب التنبيه على ذلك ·

ثانياً _ ادخال بعض الأحاديث الواردة في جزء ما في الجزء الذي يليه ٠

مثال ذلك : الفصل الثانى والثلاثون من الجزء الأول وهو قوله (ذكر بيعة النبى صلى الله عليه وسلم أصحابه على شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله) .

فقد أدخل من هذا القصل في الجزء الثانى عددا من الأحاديث وذلك من حديث رقم ٢٠٠٠

ولكن بين الناسخ بعد انتهائه من الحديث الثانى والعشرين والذى هو خاتمة الفصل المذكور، أن ذلك آخر الجزء الأول من أجزاء الشيخ وأول الثانى . وهذا يدلنا على أن تجزئة المصنف للكتاب كانت سليمة من الخلل الفنى ، ينتهى الفصل فيها بانتهاء الجزء ، ثم يبدأ الجزء التالى بفصل جديد ، وقد تكرر العمل في عدد من الأجزاء .

وقد ظهر لنا من كلام الناسخ أن هذا العمل حدث من غير المؤلف •

ثانيا _ الناحية العلمية أو الموضوعية .

يظهر ذلك أحيانا في عدم ذكره لوجهة المخالف أو لدليله ، مثال ذلك ما جاء في الجزء الثانسي الفصل لله ٣٩ وهو قوله (ذكر اختلاف أقاويل

الناس في الايمان ما هو)؟ ثم قال: فقالت طائفة من المرجئة: الايمان فعل القلب دون اللهان وقالت طائفة منهم: الايمان فعل اللهان دون القلب، وهم أهل الغلو في الارجاء ٠

وقال جمهور أهل الارجاء : الايمان هو فعل القلب واللسان جميعا · وقالت الخوارج : الايمان فعل الطاعات المفترضة كلها بالقلب واللسان ، وسائر الجوارح ·

وقال آخرون : الايمان فعل القلب واللسان مع اجتناب الكبائر .

وقال أهل الجماعة ؛ الايمان هو الطاعات كلها ، بالقلب واللسان وسائر الجوارح غير أن له أصلا وفرعا . وبعد ذكره للأصل والفرع ، الذى يدل على الفرق بين قول أهل السنة والخوارج ، أورد حديث الايمان بضع وسبعون شعبة أفضلها شهادة أن لا اله الا الله وأدناها اماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان ٠

ثم بين أن الحديث قد شمل القول باللسان، والاعتقاد بالقلب والعمل بالجوارح، وأتبعه بأحاديث أخرى في معناه، ولم يذكر من أدلة المخالفين شيئا وقد أشرت فيما تقدم أن طريق السلف في اثبات المسائل الاعتقادية أو في الرد على الشبه الواردة عليها غالباً هو ايراد النصوص الدالة على اثبات ما يراد اثباته، وفي نفس الوقت تتضمن الرد على المخالف ·

فالبخارى مثلا في كتاب الايمان لم يذكر أقوال المخالفين ولا حججهم، وإنما أورد الأدلة التى تثبت ما يريد اثباته، فقد أورد الأدلة على أن الايمان قول باللسان، واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح، من غير ذكر لأقوال المرجئة، وهكذا في بقية المسائل التى تكلم عنها، ومثله الامام مسلم وغيرهما من علماء السلف.

« عملى في الكتاب »

لقد مضى على هذا الكتاب أكثر من تسعة قرون من غير أن يخدم وينشر مع ما وجد عليه من كثرة السماعات التى تدل على أهمية الكتاب في موضوعه لدى علماء السلف المشتغلين بمعرفة السنة الصحيحة في معرفة مسائل العقيدة الاسلامية، والرد على الشبه الواردة عليها ·

ولما كانت مادة الكتاب هي الحديث النبوى الشريف فقد حفل بعدد ضخم من الأعلام، اذ يورد المصنف الحديث باسناده الى منتهاه، وقد يكون في سلسلة السند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة أشخاص أو ستة، كما أنه قد يورد الحديث الواحد بعدد من الأسانيد، مما يزيد في عدد رجال الاسناد، وقد اشتمل الكتاب على عدد كبير من الأحاديث، وكانت النسخة بخط دقيق اذ تحوى الصفحة الواحدة ما بين اثنين وثلاثين سطرا الى أربعين سطرا، مما حمل الناسخ على سرد الأسانيد ومتونها من غير أن يفصل بين حديث وآخر بفاصل، كما أشرت أيضا الى أن الكتاب اشتمل على أكثر من مائة فصل في مواضيع من مسائل الايمان مختلفة، وهي عبارة عن شرح لما يرد تحتها من أحاديث من الناحية العقدية ولذلك كان عملي في الكتاب على النحو التالى!

- ١ ـ تحقيق اسم الكتاب ٠
- ٢ ـ تحقيق نسبة الكتاب الى المؤلف ٠
- ٣ ـ تحقيق النص ، وهو على النحو التالى :
- أ ـ المحاولة قدر الامكان ، في أن يخرج نص الكتاب على اقرب صورة تركه عليها المؤلف ·
- ب ـ تحرير العزو للآراء التي يذكرها المؤلف ، وذلك بارجاعها الى مصادرها ·
 - ٤ ـ مناقشة المؤلف في أدلته وبيان وجهة الاستدلال بها ٠
 - ٥ ـ بيان مواضع الآيات من السور ٠
- ٦ ـ تخريج الأحاديث الواردة في الكتاب ، والحكم على أسانيد ابن مندة
 ان أمكن وعلى الأحاديث الموجودة في غير الصحيحين .

- ٧ ـ تخريج الآثار الواردة في الكتاب ٠
 - ٨ ـ شرح المفردات الغريبة ٠
- ٩ ـ التعليق على فصول الكتاب بما يقتضيه المقام من الناحية العقدية ٠
- ١٠ ـ وضعت أرقاما خاصة للأحاديث رقما خاصا بأحاديث كل فصل من

فصول الكتاب · ورقما عاما متسلسلا من أول الكتاب الى آخره ، وذلك لتمييز الأحاديث الواردة في الكتاب · وليسهل الرجوع اليها عند الاحالة ·

- ١١ ـ رأينا تسهيلًا على القارىء جعل فصول الكتاب مسلسلة من أول الكتاب إلى آخره.
 - ١٢ ـ أشرت لبدء صفحات المخطوطة ليسهل الرجوع اليها ٠
 - ١٣ ـ عرفت بالطوائف والمدن والبلدان الوارد ذكرها في الكتاب ٠
 - ١٤ ـ ذكرت صلة الكتاب بكتب الايمان التي سبقته ٠
 - ١٥ ـ نبهت على التعبير الذي يرد غير متمش مع القواعد النحوية ٠

١٦ ـ الأعلام :

أ - عرفت بشيوخ ابن مندة الذين روى عنهم في كتاب الايمان - من وجدت منهم - وقد ذكر الشيخ ، ثم أحيل عليه عند الحاجة ·

ب ـ ترجمت لعدد من رجال الحديث الذين ورد ذكرهم في الكتاب عند الحاجة ·

١٧ - ختمت الكتاب بالفهارس العلمية الضرورية وهي : -

- ١ ـ فهرس الموضوعــات ٠
- ٢ ـ فهرس الآيات القرآنية ٠
 - ٣ ـ فهرس الأماكن ٠
 - ٤ ـ فهرس الفرق ٠
- ٥ ـ فهرس الاعلام ويشمل :
- أ ـ شيوخ ابن مندة الذين روى عنهم في كتاب « الايمان »
 - ب ـ الاعلام الذين ترجمت لهم سوى شيوخ ابن مندة ٠
 - ج _ فهرس أسماء الصحابة ·
 - ١٨ : مصادر ومراجع التحقيق والدراسة ٠

« الرموز والمصطلحات المستعملة » في « الدراسة والتحقيق »

لقد استعملت في التحقيق والدراسة رموزا ومصطلحات للاختصار والتسهيل الى جانب المصطلحات المستعملة في الكتاب ·

أولا ـ المصطلحات المستعملة في الكتاب ٠

جرت عادة المحدثين أن يقولوا عند القراءة حدثنا ، وأخبرنا ، وأنبأنا · وقد يختصرون هذه الكلمات عند الكتابة فيكتبون ،

ثنا ، أنباً ، نا ، بدلا من حدثنا ، وأخبرنا ، وأنبأنا ، وهكذا جاءت الروايات في الكتاب .

ثانيا ـ رموز أستعملتها وهي .

خ = للبخاري

م = لمسلم

ت = للترمذي

د = لأ بي داود

س = للنسائي

جه = لا بن ماجه

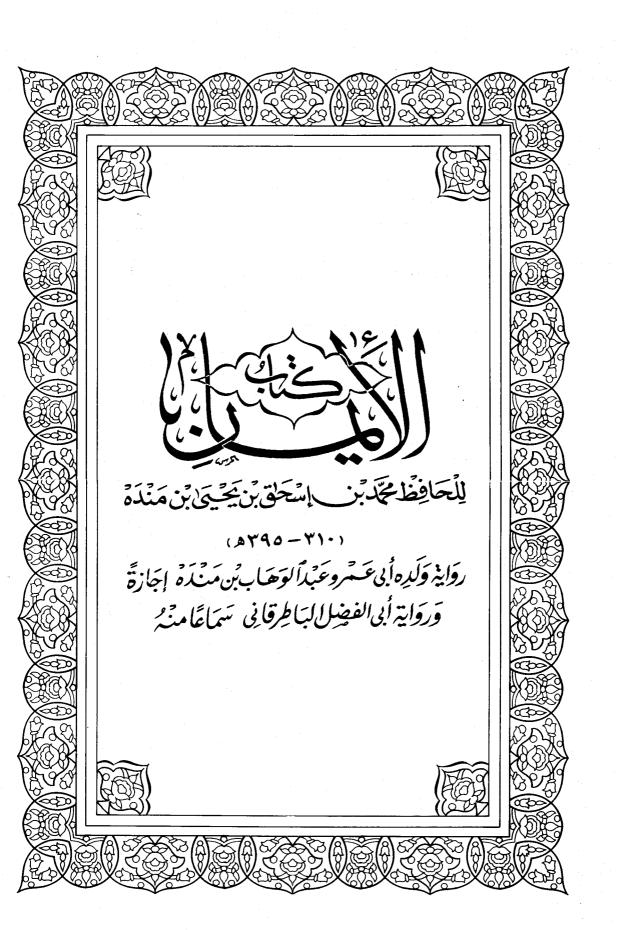
حم = أحمد في المسند

ت / بغداد = تأريخ بغداد وهكذا كتب التأريخ الأخرى

تهذيب = تهذيب التهذيب

تقريب = تقريب التهذيب

وما عدا هذه الكتب من المراجع اذكر اسمه كاملاً •



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق حمده وصلى الله على محمد وآله وسلم

١ - ذكرمَا يَدُل عَسَلِ إِنَّ الإيمَانَ الذي أمسَراللَّه عَسَرُوَجَ لَّ عِمَادَه أن يَعْنفُدوه ، مَا سَأَل جبريك عَليه السلام رسولَ لتَد صَل الشماية وسلم ىيتعلم أَصْمَا بُهُ أَمْ رَبِهُ مِنْ

(١) (١) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده (١) الحافظ اسعده الله . قال : أنبأ ابو على اسماعيل بن محمد بن اسماعيل (٢) . ثنا محمد أبن عبيد الله بن أبي داود (٣). ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف (٤). انبأ كهمس

⁽١) أبن مندة هو المصنف سبق التعريف به٠

⁽٢) اسماعيل بن محمد ـ أبو على الصفار النحوى صاحب المبرد ، سمع ابن المنادى ٠٠٠ ، قال الدارقطني : ثقة ، وكان متعصبا للسنة · مات سنة احدى وأربعين وثلاثمائة ·

انظر ت / بغداد : ٦ : ٣٠٣ ، المنتظم لا بن الجوزي ٦ : ٣٧١ العبر للذهبي ٢ : ٢٥٦ ٠

⁽٣) أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن يزيد بن المنادي ، قال أبو حاتم صدوق ، وقال عبد الله بن احمد ومحمد بن عبدوس ثقة ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين ٠

ت / بغداد ۲ ، ۳۲۱ ، تهذیب ۹ ، ۳۲۰ ، تقریب ۲ ، ۱۸۸ ۰

⁽٤) الخفاف ـ هو أبو نصر العجلي ، مولى بني عجل ، ذكر ابن حجر في التهذيب الخلاف في توثيقه ، وخلاصتها في التقريب ، صدوق ربما أخطأ روى له مسلم ، مات سنة أربع ومائتين ٠٠

ابن الحسن (١) ، عن عبد الله بن بريدة (٢) (عن يحيى بن (٣) يعمر (٤)) قال ،

كان معبد الجهنى (٥)، أول من تكلم في القدر هاهنا ـ يعنى بالبصرة ـ قال : فانطلق يحيى بن يعمر ، وحميد بن عبد الرحمن الحميرى (٦) ، حاجين ، أو معتمرين ، شك كهمس فقالوا : لو لقينا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (٧) من نسأله عن هذا الأمر · قال يحيى بن يعمر : فوقع لنا عبد الله بن عمر وهو داخل المسجد فاكتنفته انا وصاحبى ، أحدنا عن يمينه والآخر عن يساره ، قال : فظننت أن صاحبى سيبدأ (٨) بالكلام · قال : فقلت أبا عبد الرحمن ، إنه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن ويتقفرون (٩) العلم ، وهم

⁽١) كهمس بن الحسن التميمي ، أبو الحسن البصرى ، ثقة ، مات سنة تسع وأربعين ومائة ٠ تهذيب ٨ . ١٥٠ ٠

[&]quot; (٣) عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي ، أبو سهل المروزي قاضي مرو ، ثقة ، مات سنة خمس عشرة ومائة ·

انظر تذكرة الحفاظ ، ١ ، ١٠٢ ، تهذيب ٧ ، ١٥٧ ، طبقات الحفاظ ، ص ٤٠ ، شنرات الذهب

⁽٣) ما بين القوسين سقط في الأصل من هذه الرواية ، وهو ثابت في الرواية التالية ، وفي مسلم ٠

⁽٤) يحيى بن يعمر البصرى ، أبو سليمان ، ثقة فصيح ، وكان يرسل من الثالثة ·

انظر تذكرة الحفاظ ١ : ٧٥ ، تهذيب ١١ : ٣٠٥ ، تقريب ٢ : ٣٦١ ، طبقات الحفاظ ص ٣٠ ، شذرات الذهب ١ : ٧٥ في وفيات سنة ١٢٨ .

⁽ه) معبد الجهنى البصرى ، يقال إنه ابن عبد الله بن عكيم ، ويقال ابن عبد الله بن عويم · صدوق مبتدع ·

انظر تهذیب ۱۰ ، ۲۲۵ ، تقریب ۲ ، ۲۹۲ ۰

⁽٦) حميد بن عبد الرحمن الحميرى البصرى ، ثقة فقيه ، من الثالثة · تهذيب ٢٠ ، ١٦ ، تقريب ٢٠ ، ١٠٣ ، ١٠٣ ،

⁽ v) قوله (وسلم) غير مثبتة من المؤلف في الكتاب كله ، وقد أثبتناه لأنه دعاء لاكلام يروى ولهذا رأى العلماء عدم التقيد فيه بالرواية ، وألا يقتصر على مافي الأصل ·

انظر مقدمة ابن الصلاح ، النوع الخامس والعشرون ص ٢٠٨ ٠

^{(^) (} سيبدأ ···) هكذا في الأصل وفي (م) سيكل الكلام إلى وهكذا جاءت في روايات الحديث التالية ·

⁽٩) (يتقفرون ٠٠٠) بتقديم القاف على الفاء ، ومعناه يتطلبونه النهاية ٤ ، ٩٠ ٠

يزعمون أن لا قدر ، انما الأمر انف (١) • فقال ابن عمر : اذا لقيتهم (٢) فاخبرهم اني برىء منهم وأنهم براء مني ، والذى يحلف به عبد الله ، لو كان لأحدهم مثل أحد ذهبا فأنفقه ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر • ثم قال ابن عمر :

أخبرني عمر بن الخطاب قال : بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه (وسلم) إذ طلع علينا رجل شديد سواد الشعر شديد بياض الثياب لا يرى عليه أثر السفر ، ولا يعرفه منا أحد حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فاسند ركبته الى ركبته ووضع كفيه على فخذيه ، ثم قال : يامحمد أخبرني عن الاسلام • قال ، تشهد (٣) أن لااله الا الله ، وأن محمدا رسول الله ، وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتعج البيت أن استطعت اليه سبيلا قال : صدقت • قال : فعجبنا له يسأله ويصدقه • قال : أخبرني عن الايمان • قال : أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر كله خيره وشره • قال : أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر كله خيره وشره • قال : مان نم تكن تراه فانه يراك • قال : فأخبرني عن الساعة • قال : ما المسئول عنها بأعلم من السائل • قال : فأخبرني عن أماراتها - يعني أعلامها - فقال : أن تلد الأمة ربتها (٤) ، وأن ترى الحفاة العراة رعاء الشاء (٥) يتطاولون في البنيان • قال : ثم انطلق • فلبثت ثلاثا (٢) • ثم قال : ياعمر أتدري من البنيان • قال : ثم انطلق • فلبثت ثلاثا (٢) • ثم قال : ياعمر أتدري من

⁽١) (انما الأمر أنف) أي . مستأنف استئنافا من غير أن يكون سبق به سابق قضاء وتقدير . وانما هو مقصور على اختيارك ودخولك فيه · النهاية ١ , ٧٥ ·

⁽٢) في (م)، فأذا لقيت أولئك ...

⁽٣) في (م): الاسلام أن تشهد ...

⁽ ٤) (ربتها ، وفي رواية ربها) ومعناه سيدها ومالكها ، وسيدتها ومالكتها · النهاية ٢ . ١٧٩ ·

^{(°) (} رعاء الشاء ···) الرعاء بالكسر والمد جمع راعى الغنم وقد يجمع على رعاة بالضم · النهاية ٢ . ٢٢٥ .

⁽٦) في (م): ٥٠٠ مليا ٠

السائل ؟ قلت . الله ورسوله أعلم · قال : فإنه جبريل عليه السلام جاءكم يعلمكم دينكم (١) · ا هـ (•)

(١) اسناد ابن مندة حسن ، والحديث صحيح أخرجه ،

م / الایمان / باب بیان الایمان والاسلام ۱ : ۳۱ ح ، ۱ من طریق أبی خیثمة زهیر بن حرب ثنا وکیع عن کهمس به ، ومن طریق عبید الله بن معاذ العنبری ثنا أبی ثنا کهمس به ،

د/ السنة/ باب في القدر ٥ ، ٦٩ - ٧٧ ح ٤٦٩٥ ، من طريق عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبى ثنا كهمس به ٠

ت / في أبواب الايمان / باب ماجاء في وصف جبريل للنبى صلى الله عليه وسلم الايمان والاسلام ٧ ، ٣٤٢ ـ ٢٥٠ ح ، ٢٧٣٨ تحفة الأحوذى من طريق أبى عمار الحسين بن حريث الخزاعى أخبرنا وكيع عن كهمس به ٠

س / الا يمان / باب نعت الاسلام ٨ . ١٨٨ من طريق اسحاق بن ا براهيم ثنا النضر بن شميل انباً كهمس به ٠

وانظر البغوى في شرح السنة / الايمان ١٠، ٧ ـ ٩ ح ٢ ٠ وابن الأثير في جامع الأصول ١، ١٠ وأشار الى أنه قد أخرج الحديث (مت دس عن يحيى بن يعمر) ونبه على زيادات الالفاظ عند بعضهم ٠

(•) الحديث ظاهر الدلالة لما أورده المصنف من أجله ، وليس المقصود منه الحصر ، فهناك أمور يجب الايمان بها واعتقادها عدا ماجاء في حديث جبريل هذا ، وقد أورد المصنف في هذا الكتاب كثيرا منها في أبواب متفرقة ، وانما المقصود ان هذه الامور او الخصال التي ورد ذكرها في هذا الحديث هي أصل الايمان ودعائمه التي يقوم عليها ، كما ان المصنف لايفرق بين الاسلام والايمان كما جاء في الحديث ، وذلك لأنه يرى أن الايمان والاسلام اسمان لمسمى واحد يشملهما أمر الدين لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث فانه جبريل عليه السلام جاء يعلمكم دينكم ، وسيأتي رأيه في هذه المسألة في فصل ٣٠٠.

٥- ذكرمايدُل عَل الفرق بين الإيمان والاسلام عن سُؤال جدر في المسلام عن المؤللة مسلم المسلام عن المسلم المسل

(۱)(۲) أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن (۱). ومحمد بن يعقوب الشيباني (۲). قالاً : ثنا على بن الحسن بن أبي عيسى (۳). ح/ وأنبا على بن محمد بن نصر (٤). وأحمد بن اسحاق بن أيوب (٥) قالاً :

(۱) محمد بن الحسين هو القطان النيسا بورى مسند نيسا بور روى عن عبد الرحمن بن بشر وأحمد بن يوسف السلمي والكبار توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .

تذكرة الحفاظ (٢ ، ٢٪) ذكر استطرادا ، شذرات الذهب (٢ ، ٣٣٢) وفي الوافي بالوفيات ٢/ ٣٧٢ وصف بأنه الشيخ الصالح ٠

(٢) محمد بن يعقوب الشيباني ، الأخرم الامام الكبير ابو عبد الله من أئمة هذا الشأن ، له كلام في العلل والرجال · صنف المسند الكبير · روى عنه ابن منده والحاكم · قال الحاكم كان صدر أهل الحديث ببلدنا · توفي سنة أربع واربعين وثلاثمائة ·

تذكرة الحفاظ (٣: ٨٦٤). سير أعلام النبلاء (١٠: ورقة ١١٦) طبقات الحفاظ للسيوطى (ص ٢٥٤). شذرات الذهب (٢: ٣٦٨).

(٣) على بن الحسن بن موسى الهلالى ، وهو ابن أبي عيسى الدار بجردى ، بكسر الموحدة والجيم وسكون الراء ، ثقة ، من الحادية عشر ، مات سنة سبع وستين ·

تهذیب (۷: ۳۰۰)، تقریب (۲: ۳۶)۰

(٤) على بن محمد بن نصر بن منصور بن عبد الرحمن بن هشام بن عبد الله أبو الحسن المقرى البغدادى · نزل مصر وحدث بها عن أبيه محمد بن نصر الصائغ · توفي بمصر في آخر سنة ثمان أو أول ست وثلاثين وثلاثمائة ، كان فيه بعض اللين ·

ت / بغداد (۲۲ : ۲۷) . وهو أشبه ، اذ لم اتيَقن أنه هو .

(°) احمد بن اسحاق بن أيوب النيسابورى ، أبو بكر الامام الجليل الضعى ، أحد الأئمة الجامعين بين الفقه والحديث كان شيخ الشافعية بنيسابور أكثر وبرع في الحديث ، قال الحاكم ، وكان الضعى بالضاد المعجمة يضرب بعقله المثل وبرأيه ، وما رأيت في مشايخنا أحسن صلاة منه ، وكان لا يدع أحدا يغتاب في مجلسه .

انظر سير أعلام النبلاء (١٠، ورقة ١٢٠) ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكى (٣، ٩) ، هذرات الذهب (٢، ٣١) .

ثنا بشر بن موسى (١) . قال ، أنبا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرى (٢) ثنا كهمس بن الحسن . عن عبد الله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر قال :

كان أول من قال في القدر معبد الجهنى بالبصرة ، قال : فانطلقنا حجاجا (٣) انا وحميد بن عبد الرحمن الحميرى ، فلما قدمنا المدينة قلنا لو لقينا بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فسألناه عما يقول هؤلاء الناس في القدر ، فوافقنا عبد الله بن عمر وهو في المسجد فاكتنفته انا وصاحبى أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله ، قال يحيى فظننت ان صاحبى سيكل الكلام الى ، فقلت ، أبا عبد الرحمن ان قبلنا ناسا يقرؤون القرآن ويزعمون ألا قدر ، وانما الأمر أنف ، قال ؛ فاذا لقيت أولئك فأخبرهم أني منهم برىء وانهم مني براء والذى يحلف به عبد الله بن عمر ، لو كان لأحدهم مثل أحد ذهبا فانفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر كله خيره وشره ، ثم قال ؛

حدثنى عمر بن الخطاب قال ، بينما نحن عند رسول الله صلى الله ١ / ب عليه (وسلم) ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لانرى عليه أثر السفر ولانعرفه · حتى جلس إلى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فاسند ركبته (ه) الى ركبته ، ووضع كفيه على فخذيه ، ثم قال ، يامحمد أخبرنى

⁽١) بشر بن موسى المحدث الامام الثبت ، أبو على الأسدى ، قال الدارقطنى ، ثقة نبيل · مات في ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ومائتين ·

تذكرة الحفاظ (٢ : ٦١١) ، طبقات الحفاظ (ص ٢٧٠) ، شذرات الذهب (٢ : ١٩٦) ٠

⁽ ۲) عبد الله بن يزيد المقرى العدوي مولاهم ، أبو عبد الرحمن ، نزل مكة ، ثقة فاضل ، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين ،، أو ثلاث عشرة ومائتين ، وهو من كبار شيوخ البخارى ·

تذكرة الحفاظ (١، ٣٦٧)، تهذيب (٦، ٨٣)، تقريب (١؛ ٤٦٢) طبقات الحفاظ (ص

⁽٣) في مسلم: حاجين أو معتمرين . وقال : شك كهمس . وكذا هي في الرواية السابقة ٠

⁽ ٤) قوله (فلما قدمنا المدينة) ليست في مسلم ·

⁽ ه) في مسلم : (ركبتيه الى ركبتيه ٠٠٠) ٠

عن الاسلام · ما الاسلام ؟ (١) قال ؛ أن تشهد أن لااله الا الله · وأن محمدا رسول الله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت إليه سبيلا · قال ؛ صدقت · قال عمر ؛ فعجبنا له يسأله ويصدقه فقال ؛ يامحمد أخبرني عن الايمان ما الايمان ؟ قال ؛ الايمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ، والقدر كله خيره وشره · قال ؛ صدقت · قال ؛ فأخبرني عن الاحسان · ما الاحسان ؟ قال ؛ ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك · فقال ؛ أخبرني عن الساعة · متى الساعة ؟ قال ؛ ما المسئول عنها بأعلم من السائل · فقال ؛ أخبرني عن أمارتها (٢) قال ؛ أن تلد الأمة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البناء قال ؛ ثم انطلق الرجل · قال عمر ؛ فلبثت ثلاثا ثم قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ؛ ياعمر اتدرى من السائل ؟ قلت ؛ الله ورسوله أعلم · قال ؛ فانه جبريل عليه السلام اتاكم يعلمكم دينكم (٣) · اه.

هذا اسناد مجمع على صحته مشهور عن يحيى بن يعمر وعن ابن بريدة ، وعن كهمس بن الحسن ورواه عن يحي بن يعمر سليمان التيمى (٤) ، ورواه عن عبد الله بن بريدة مطر بن طهمان الوراق (٥) ، وعثمان بن غياث البصرى (٦) ، وعبد الله بن عطاء وعبيد الله بن العيزار · ورواه عن كهمس عبد الله بن

⁽١) قوله: (ما الاسلام) ليست في مسلم · وكذا قوله: ما الايمان وما الاحسان ، متى الساعة ·

⁽٢) (امارتها) الامارة هي العلامة -

⁽٣) تقدم ص ١١٩ وقد صرح هنا بيحيى بن يعمر الذي سقط من اسناد الرواية الأولى كما سبق التنبيه على ذلك ٠

⁽٤) وصله م/ في الايمان/ باب بيان الاسلام والايمان ١ : ٢٨ ح ٤ من طريق حجاج الشاعر ثنا يونس بن محمد ثنا المعتمر عن أبيه عن يحيى بن يعمر ٠

⁽ o) وصله م / في الايمان ً باب بيان الاسلام والايمان ١ : ٢٨ ح ٢ ·

⁽٦) وصله م/ في الايمان/ باب بيان الاسلام والايمان ١: ٣٨ ح ٣٠ وحم ١: ٢٧٠

المبارك (۱)، ووكيع (۲) ومعاذ بن معاذ العنبرى (۳) والنضر بن شميل (٤) ويزيد بن زريع، والمعتمر بن سليمان، وحسن بن حسين الأسوارى، ومحمد ابن جعفر (٥)، ومحمد بن ابراهيم، وابن غندر، ويزيد بن هارون، وعبد الوهاب، والمقرى، والشعبى، وابو عاصم وعثمان بن عمر، وكلهم مقبولة ١٠ هـ (٠).

٣- ذكر مَا يُدُل عَلَى أَنَّ الإِيمَانَ والابتلام اسمَان لمغنَّى وَاحدٍ وأنَّ الإِيمَانَ وَالْمَانَ وَالْمِنْ وَالْمَانَ وَلَامِنَانَ وَالْمَانَ وَالْمَانَ وَالْمَانَ وَالْمَانَ وَالْمَانَ وَالْمَانَ وَالْمَانَ وَالْمَانَ وَالْمَانَ وَالْمَانِ وَالْمَالَ وَالْمَانَ وَالْمَانَ وَالْمَانَ وَالْمَانَ وَالْمَانَ وَالْمَانُ وَالْمَانَ وَلَامِنَانَ وَلَامِنْ مَالْمَانَ وَالْمَانَ وَالْمَانَ وَالْمَانِ وَالْمَانَ وَالْمَالِمِيْنَانَ وَالْمَانَ وَالْمَانِ وَالْمَانِ وَالْمَانِ فَالْمَانِ وَالْمَانِ وَالْمَانِ وَالْمَانَ وَالْمَانَ وَالْمُلْمِانَانَ الْمَالِمَانَ وَالْمَانِ وَالْمَانِ وَالْمَانِ وَالْمَالِمِيْنَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمِيْنَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ وَلَامِلْمِيْنَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمُعْلِمُ وَالْمِلْمِيْنَالِمُ الْمُعْلِمُ الْمَالِمِيْنَالِمُ الْمَالِمُ الْمِلْمُ الْمَالِمُ الْمُعْلِمُ الْمِلْمُ الْمُعْلِمُ الْمَالِمُ الْمِلْمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمِلْمُ الْمُعْلُمِيْمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمِنْمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْمِيْنُ الْمُعْلِمُ الْمُلْمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ

۱ ـ (٣) أخبرنا إسماعيل بن يعقوب البغدادي بمصر (٦). ثنا محمد بن زريع

 ⁽١) وصله ت / في أبواب الايمان ٧ : ٣٤٩ ح ٢٧٢٩ ، تحفة الأحوذي ٠

⁽٢) وصله م/ في الايمان/ باب بيان الاسلام والايمان ١: ٣٦ ح (١) وهي الرواية التي تقدمت ٠

⁽٣) وصله م/ في الايمان/ باب بيان الاسلام والايمان ١: ٣٦ ح ١ وهي الرواية التي تقدمت

⁽٤) وصله س/ في الايمان (٨٠ ٨٨)٠

⁽٥) وصله حم (١: ١٥)٠

 ^(●) أما دلالة الحديث على الفرق بين الاسلام والايمان فظاهرة من الناحية اللغوية من حيث ان الايمان يتعلق بالقلب والاعتقاد وهو تصديق .

والاسلام يتعلق بالجوارح وهى أعمال ظاهرية ، ولذا فقد خص الاسلام في الحديث بالأعمال الظاهرة وهى مناط الأحكام الدنيوية ، والايمان بالأمور الباطنة الاعتقادية كما في حديث اسامة هلا شققت عن قلبه · والله أعلم ·

⁽ ٦) هو ابن ابراهيم بن أحمد بن عيسى أبو القاسم المعروف بابن الجراب، ولد بسُرُّ مَنْ رأى في رجب سنة اثنتين ومائتين ١٠٠٠ وانتقل الى مصر فسكنها وحدث بها ١٠٠٠ وكان ثقة، توفي يوم الخميس لخمس خلون من شهر رمضان سنة خمس واربعين وثلاثمائة ت / بغداد ٢٠٤، وفي المنتظم لابن المجوزى ٥ ، ٣٨٠، ولد في رجب سنة مائتين واثنتين وستين ١٠ هـ

ابن حماد . ثنا يزيد بن هارون (١) . أنبا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر . عن عبد الله بن عمر بن الخطاب . عن عمر بن الخطاب . نحو ما تقدم أن جبريل اتى النبى صلى الله عليه (٢) (وسلم) (٠) .

۲ / ۱ ع - ذكر مات دل على الى بت داوالايمان أن يومر العبت بالله غروجت ل وَصده وَكتبَ وَ الله على الله

(۱) (۱) أخبرنا عبد الله بن ابراهيم بن الصباح (۳). ثنا محمد بن عيسى الزجاج (۱).

وأخبرنا أبو بكر أحمد بن اسحاق بن ايوب. وعلى بن محمد بن نصر. قالا: ثنا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم البصرى (٥). ثنا عبد الرحمن بن حماد الشعيثي (٦). ثنا كهمس بن الحسن. عن عبد الله بن بريدة. عن يحيى بن يعمر قال:

⁽۱) یزید بن هارون بن وادی ویقال زاذان بن ثابت السلمی مولاهم اُ بو خالد الواسطی ، ثقة متقن عابد ، مات فی غرة ربیع الآخر سنة ست ومائتین تهذیب ۱۱ (۳۶۹ _ ۳۶۹) ۰

⁽۲) تقدم ذكر من خرجه ص ۱۱۹

^(•) هذا الحديث الذي استدل المصنف به على أن الايمان والاسلام اسمان لمعنى واحد، هو نفس الحديث السابق الذي استدل به على التفريق بينهما، ودفعا للتعارض فلا بد من حمل مراده هنا على الترادف بين الايمان والاسلام من حيث المعنى الشرعى وهو الاقرار باللسان والتصديق بالجنان والعمل بالأركان والحكم في الباب السابق الذي هو التفريق بينهما كان بناء على المعنى اللغوى. وسيأتى مزيد بيان لرأيه في هذه المسألة في الجزء الثانى عند ذكره لآراء القائلين بالتفريق بينهما، والمشهور عند علماء السلف، انه اذا ذكر الاسلام والايمان معا دل كل واحد منهما على معنى كما في حديث جبريل هذا، واذا ذكر أحدهما منفصلا شمل الآخر، وهو الأولى بالصواب جمعا بين النصوص، وسيأتى توضيح ذلك في فصل ٣٧.

 ⁽٣) عبد الله بن ابراهیم المقری · أخبار أصبهان لابی نعیم ٢ : ٨٣ لم یذكر عنه شیئا ·

⁽٤) محمد بن عيسى بن خالد الزجاج امام الجامع أبو عبد الله ثقة مأمون · أخبار أصبهان ٢ ، ١٩٥ لم يذكر تاريخ وفاته ·

⁽ o) ابراهيم بن عبد الله بن حاتم البصرى · لم أجد ترجمته ·

⁽٦) الشعيثى أبو سلمة العنبرى البصرى · قال أبو حاتم ليس بالقوى وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدراقطني ثقة ·

تهذیب (۱، ۱۹۴) ۰

أول من قال في هذا القدر بالبصرة معبد الجهنى قال: فانطلقت أنا وحميد ابن عبد الرحمن الحميرى، حاجين أو معتمرين قال: فقلنا لو لقينا أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فنسأله عما يقول هؤلاء في القدر، قال: فوافقنا عبد الله بن عمر وهو داخل المسجد فاكتنفته أنا وصاحبى أحدنا عن يمينه والآخر عن يساره وقال: فظننت أن صاحبى سيكل الكلام إلى فقلت: يا أبا عبدالرحمن انه ظهرقبلنا ناس يقرؤون القرآن ويتقفرون العلم ويزعمون أن لا قدر، انما الأمر أنف قال: فاذا لقيت أولئك فاخبرهم أنى برىء منهم، وأنهم منى براء، والذى يحلف به عبد الله، لو كان لأحدهم مثل أحد ذهبا ثم انفقه ما قبل منه حتى يؤمن بالقدر، ثم قال:

حدثنى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، قال : بينما نحن عند نبى الله على الله عليه (وسلم) ذات يوم إذْ طلعَ علينا رجلَ شديد سواد الشعر شديد بياض الثياب ، لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه مناأحد حتى جلس إلى نبِي الله على الله عليه (وسلم) وأسند ركبته الى ركبته ، ووضع كفيه على فخذيه ثم قال : يامحمد أخبرني عن الاسلام ، ما الاسلام ؟ قال : تشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله ، وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا ، قال صدقت ، قال : فعجبنا له يسأله ويصدقه ، ثم قال : أخبرني عن الايمان ما الايمان ؟ قال : الايمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الأخر وبالقدر كله خيره وشره ، قال : صدقت ، قال : أخبرني عن الإحسان ما الإحسان ؟ قال : أن تعبد الله كأنك تراه ، فان لم تكن تراه فانه يراك ، قال : فأخبرني عن الساعة ، قال : ما المسئول عنها بأعلم بها من السائل ، قال : فأخبرني عن أمارتها ، قال : أن تلد الامة ربتها وأن ترى الحفاة العراة رعاء قال : فاخبرني عن النبى صلى الله عليه (وسلم) : ياعمر هل تدرى من فلبثت ثلاثا ، ثم قال لى النبى صلى الله عليه (وسلم) : ياعمر هل تدرى من السائل ؟ قال : قلت الله ورسوله أعلم ، قال ، فإنه جبريل عليه السلام أتاكم السائل ؟ قال ، قلت الله ورسوله أعلم ، قال ، فإنه جبريل عليه السلام أتاكم السائل ؟ قال ، قلت الله ورسوله أعلم ، قال ، فإنه جبريل عليه السلام أتاكم

٥ - ذكرمايدُل عَكَانَ منَ الإيران أنّ بُومنَ بالقدَرِ خيره وسشره

ا ـ (٥) أخبرنا محمد بن ابراهيم بن مروان (٢). ويحيى بن عبد الله بن الحارث (٣) الدمشقيان . قالا : أنبا أحمد بن على بن سعيد (٤) . ثنا أبو خيثمة زهير ابن حرب (٥) . وأنبا محمد بن محبوب (٦) . ثنا محمد بن عيسى بن سورة (٧) . ثنا

(۱) تقدم ذكر من خرجه ص ۱۱۹

- (٢) محمد بن ابراهيم هو محدث دمشق أبو عبد الله القرشى ، الدمشقى ، خرج له ابن مندة الحافظ ثلاثين جزءا ، كان ثقة مأمونا جوادا مفضلا · توفي سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة · شذرات الذهب ٣ . ٢٧ .
- (٣) يحيى بن عبد الله، أبو بكر القرشى المعروف بابن الرجاج الكاتب، روى عنه ابن مندة، وقال فيه الشيخ الثقة ت / دمشق لا بن عساكر ١٨، ورقة ٧٥، خ الظاهرية المجمع العلمي •
- (٤) أحمد بن على بن سعيد بن ابراهيم القرشى الاموى المروزى القاضى بدمشق وثقه النسائى وغيره ، مات بدمشق سنة اثنتين وتُسعين ومائتين ت / بغداد ٤: ٢٠٤ ، تذكرة الحفاظ ٢ ، ٦٦٣ ، طبقات الحفاظ ص ٢٨٩ ، وفي التقريب ، ثقة حافظ ١ ، ٢٢ .
- (°) زهیر بن حرب بن شداد نزیل بغداد ثقة ثبت، روی عنه مسلم أکثر من ألف حدیث · تقریب ۱ ، ۲۲۶ ·
- (٦) الامام المحدث أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضل المحبوبى المروزى ، روى جامع أبى عيسى عنه ، حدث عنه ابن مندة · قال الحاكم سماعه صحيح · توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة ·

سير أعلام النبلاء ١٠ ، ورقة ١٣٣ ، العبر ٢ ، ٢٧٢ ٠

(٧) محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمى الترمذى أبو عيسى صاحب الجامع أحد الائمة ، ثقة حافظ ، من الثانية عشرة ، مات سنة تسع وسبعين / تمييز ٠

العبر ۲ : ۱۲ ، تقريب ۲ : ۱۹۸ ، شذرات الذهب ۲ : ۱۷۵ ٠

^(•) وهو ظاهر الدلالة على ما أورده المصنف اذ أن ابتداء الايمان وأصله هو الايمان بالله وحده . ويتبع ذلك الايمان بملائكته الذين هم رسله الى أنبيائه . وكتبه المنزلة التى شرع الله فيها هديه لعباده وبين فيها خيرهم وفلاحهم في الدنيا والآخرة · قال تعالى ، « أمن الرسول بما أنزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله » · البقرة ، ٢٨٥ ·

حسين بن حريث (١). ثنا وكيع (٢). ثنا كهمس بن الحسن. عن عبد الله بن بريدة. عن يحيى بن يعمر قال:

أول من قال (٣) في القدر معبد الجهنى، قال : فخرجت أنا وحميد بن عبد الرحمن فاتينا (٤) المدينة فدخلنا المسجد فقلت لصاحبى لو لقينا رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فسألناه عما احدث هؤلاء القوم، قال : فاذا ابن عمر (٥) خارج من المسجد فاكتنفته أنا وصاحبى، وظننت أن صاحبى سيكل الكلام الي ، قال : فقلت : يا أبا عبد الرحمن إن قبلنا (٦) قوما يقرؤون القرآن ويتقفرون العلم ، يزعمون أن لا قدر ، وإنما الأمر أنف ، قال : فاذا لقيت أولئك فاعلمهم أنى منهم برىء وأنهم مني براء والذي يحلف به ابن عمر لو أن أحدهم انفق مثل أحد ذهباً ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر خيره وشره ، ثم قال :

حدثنا عمر (٧) بن الخطاب قال ؛ كنا جلوسا عند النبى (٨) صلى الله عليه (وسلم) إذْ طلعَ علينا رجلٌ شدِيْدُ بياض الثياب ، شدِيْدُ سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى أتى النبى صلى الله عليه (وسلم) فالزق ركبته بركبته ، ثم قال ؛ يا محمدُ ما الايمان ؟ قال ؛ أن تؤمن بالله ٢ / بوملائكته وكتبه ورسله واليوم الأخر والقدر خيره وشره ٠ قال ؛ فما الاسلام ؟ قال ؛ شهادة أن لا اله الا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله ، واقام الصلاة ، وايتاء الزكاة .

⁽١) الحسين بن حريث الخزاعي مولاهم . أبو عمار المروزي. ثقة من العاشرة . مات سنة اربع واربعين تقريب ١ . ١٧٥ -

⁽٢) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسى بضم الراء وهمزة ثم مهملة أبو سفيان الكوفي . ثقة حافظ عابد . من كبار التاسعة . مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين . وله سبعون سنة /ع اتقريب ٢٠٠٠ .

⁽٣) في الترمذي ، أول من تكلم ٠

⁽٤) في الترمذي . حتى اتينا المدينة فقلنا لو لقينا رجلا من أصحاب رسول الله ٠٠٠٠

⁽ ٥) في الترمذي : فلقيناه ، يعنى عبد الله بن عمر ٠

⁽٦) في الترمذي : إن قوما ٠

 ⁽ ٧) في الترمذي ، قال ، ثم انشأ يحدث فقال ، قال عمر ٠٠٠٠

⁽ ٨) في الترمذي : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل ٠

وحج البيت وصوم رمضان · قال : صدقت (١) · فما الاحسان ؟ قال : تعبد الله كأنك تراه فان لم تره (٢) فانه يراك · فقال في كل ذلك يقول له صدقت · قال : فعجبنا منه يسأله ويصدقه · قال : فمتى الساعة ؟ قال : ما المسئول عنها بأعلم من السائل · قال : فما أمارتها ؟ قال : أن تلد الامةُ ربتها ، وأن ترى الحفاة العراة العالة أصحاب (٣) الشاء يتطاولون في البنيان · قال عمر : فلقينى النبى صلى الله عليه (وسلم) بعد ذلك بثلاث فقال : يا عمرُ هل تدرى من السائل ؟ ذاك جبريل عليه السلام أتاكم يعلمكم معالم (٤) دينكم (٥) · اهد (٠) ·

⁽١) قوله : قال : صدقت · ليست في الترمذي ·

⁽٢) في الترمذي : فان لم تكن تراه ٠

⁽٣) في الترمذي ، رعاء الشاء .

⁽ ٤) في الترمذي ، أمر دينكم ٠

^(°) تقدم ص ١١٩ أن الحديث أخرجه م . ت . د . س وهذه الرواية هنا هى رواية الترمذي مع اختلاف خفيف في بعض الالفاظ وقد نبهت على ذلك في الحاشية ·

^(•) أورد المصنف هذا الحديث تحت عنوان · من الايمان أن يؤمن بالقدر خيره وشره · وهو ظاهر الدلالة على ذلك · وقد عد الايمان بالقدر الركن السادس من اركان الايمان · ولا شك أن من كانت عقيدته الايمان بالقدر خيره وشره سعد في الدارين · فغي حياته الدنيا يعيش هادئا مطمئنا لعلمه أن ما يصيبه قد كتبه الله عليه كما قال تعالى ، « قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا » · وكما في مسند الامام أحمد ٣ ، ١٧١ عن انس قال ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (عجبت للمؤمن إن الله لم يقض قضاء الا كان خيرا له) · وفي الآخرة لإيمانه بذلك حيث يجد ثواب المؤمن · وعلى الإيمان بالقدر على وشره عاش سلفنا الصالح . فكان ذلك دافعا لهم الى العمل والجهاد في سبيل الله . لإيمانهم بقوله صلى الله عليه وسلم ؛ اعملوا فكل ميسر لما خلق له · إلى أنْ أدخل اعداء الاسلام على المسلمين كيدهم ودسائسهم الخفية وذلك بعد عجزهم عن مواجهته العلنية . فادخلوا عليهم افكارا هدامة تثير الفرقة وتشتت وحدة المسلمين وتجعلهم فرقاً وأحزا با يكفر بعضهم بعضا مع تعطيلهم النصوص الشرعية الثابتة في كتاب وحدة المسلمين وتجعلهم فرقاً وأحزا با يكفر بعضهم بعضا مع تعطيلهم النصوص الشرعية الثابتة في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم . ومن هذه الدسائس فكرة نفي القدر التي نشأت على يد معبد المجهني فقد كان هو أول قائل بنفي القدر في الاسلام . ومعناه أن الله عز وجل لم يقدر مقادير العباد المباد مستأنف فالله عليه وسلم ، من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم معبد استحق قوله صلى الله عليه وسلم ، من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم معبد استحق قوله صلى الله عليه وسلم ، من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم

= القيامة · وقد أخذ معبد الجهنى مذهبه هذا عن رجل نصرانى ، يقول محيى الدين عبد الحميد في مقدمته على مقالات الاسلاميين لأبى الحسن الأشعرى (ص ١٠) ، وقد أخذ معبد مذهبه في نفي القدر عن رجل نصرانى من أهل العراق اسمه (سوسن) فقد أظهر سوسن هذا الاسلام ، وصحب معبد بن عبد الله الجهنى البصرى ونفث في صدره سمومه وعلمه القول بالقدر فكان معبد هذا أول من قال بالقدر في الملة

المحمدية ولفساد مذهبه وتأثيره في المجتمع اشتغل أهل زمانه بتحذير الناس منه · فروى أن ابن عمر رضى الله عنهما حين بلغه شأنه أعلن البراءة منه ، وروي أن الحسن كان يقول : اياكم ومعبد فانه ضال ومضل ، وروى أن مسلم بن يسار كان يجلس الى سارية في المسجد يقول : إن معبدا يقول بقول النصارى ، ومازال كذلك حتى أخذه عبد الملك بن مروان في سنة ثمانين فقتله وصلبه بدمشق · ا هـ

ويقول عبد القاهر البغدادى في الفرق بين الفرق (ص ١٤ ــ ١٥) الطبعة الأولى سنة ١٣٩٣ هـ: ثم حدث في زمان المتأخرين من الصحابة خلاف القدرية في القدر والاستطاعة من معبد الجهنى، وغيلان

ثم حدث في زمان المتاخرين من الصحابة خلاف القدرية في القدر والاستطاعة من معبد الجهنى، وعيلان الدمشقى، والجعد بن درهم، وتبرأ منهم المتأخرون من الصحابة كعبد الله بن عمر وجابر بن عبد الله وأبى هريرة وابن عباس وأنس بن مالك وعبد الله بن أبى أوفى وعقبة بن عامر الجهنى واقرائهم واوصوا اخلافهم بأن لا يسلموا على القدرية ولا يصلوا على جنائزهم ولا يعودوا مرضاهم س قال، ثم حدث في ايام الحسن البصرى خلاف واصل بن عطاء الغزال في القدر وفي المنزلة بين المنزلتين وانضم اليه عمرو بهن عبيد بن باب في بدعته فطردهما الحسن عن مجلسه ١٠ هـ

وقال شارح الطحاوية (ص ٢٤٠ ــ ٢٤٣) :

ينكر غلاة المعتزلة أن الله كان عالما في الأزل وقالواً . إن الله لا يعلم أفعال العباد حتى يفعلوا . تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا ·

قال ، وقد ضل في هذا الموضوع خلائق من المشركين والصابئين والفلاسفة وغيرهم ممن ينكرون علمه بالجزئيات أو بغير ذلك فان ذلك كله مما يدخل في التكذيب بالقدر ، وأما قدرة الله على كل شيء فهو الذي يكذب به القدرية جملة ، حيث جعلوه لم يخلق أفعال العباد فأخرجوها عن قدرته وخلقه والقدر الذي لا ريب في دلالة الكتاب والسنة والاجماع عليه ، وأن الذي جحدوه هم القدرية المحضة بلا نزاع ، هو ما قدره الله من مقادير العباد ، وعامة ما يوجد من كلام الصحابة والأئمة في ذم القدرية يمنى به هؤلاء كقول ابن عمر رضى الله عنهما لما قيل له ، يزعمون أن لا قدر وأن الأمر أنف ، أخبروهم أنى بريء منهم وأنهم منى براء ، اهـ

ويقول الخطابى في معالم السنن شرح سنن أبى داود (٥ ، ٧٠) ط / الأولى ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٩ م ،

وفي قول ابن عمر رضى الله عنهما (اذا لقيت أولئك فاخبرهم أنى بريء منهم وهم براء منى) دلالة على أن الخلاف اذا وقع في أصول الدين وكان مما يتعلق بمعتقدات الايمان أوجب البراءة، وليس كسائر ما يقع فيه الخلاف من أصول الاحكام وفروعها التى موجباتها العمل في أن شيئا منها لا يوجب البراءة ولا يوقع الوحشة بين المختلفين ١٠ هـ

(٢) (٦) انبا أحمد بن محمد بن عمر الوراق (١). ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل (٢). حدثنى أبى (٣). ثنا محمد بن جعفر (٤). ثنا كهمس بن الحسن. ثنا ابن بريدة ، ح ويزيد انبا كهمس عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر . سمع ابن عمر يقول .

حدثنى عمر بن الخطاب قال ، بينا نحن ذات يوم عند النبى صلى الله عليه (وسلم) إذْ طلع رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس الى نبى الله صلى الله عليه (وسلم) فاسند ركبته الى ركبته ووضع كفيه على فخذيه فذكر الحديث بطوله ١٠هـ

⁽١) الامام المحدث أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر الوراق بن ابان العبدى الاصبهاني اللنباني . سمع المسند كله من ابن الامام أحمد . روى عنه ابن مندة ٠٠٠ توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة ٠

سير اعلام النبلاء ١٠ . ورقة ٧٥ .

⁽٢) عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني . أبو عبد الرحمن ولد الامام . ثقة . من الثانية عشرة . مات سنة تسعين . وله بضع وسبعون ٠

تهذیب ه : ۱٤۱ . تقریب ۱ : ۰ ٤٠١

⁽٣) هو أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الشيبانى المروزى . نزيل بغداد . أبو عبد الله أحد الائمة . ثقة حافظ فقيه حجة . وهو رأس الطبقة العاشرة . مات سنة احدى وأربعين وله سبع وسبعون سنة ٠

تهذیب ۱: ۷۲، تقریب ۱: ۲۶۰

⁽٤) محمد بن جعفر المدنى البصرى المعروف بغندر. ثقة صحيح الكتاب. الا أن فيه غفلة، من التاسعة. مات سنة ثلاث أو اربع وتسعين · تهذيب ٩، ٩٦. تقريب ٢ ، ١٥١.

1- ذكرما يُرل عسك أنَّ مِنَ الإيسان أنْ يُؤمنَ بحسُ لُوالقَّ لَرِ وَمُستِّره خسيِّره وسُستِّره.

(v) أخبرنا محمد بن محمد بن يونس (v)، ثنا أحمد بن مهدى (v) . ثنا محمد بن المنهال الضرير (v)

وأنبا أحمد بن اسحاق بن آيوب، ثنا أبو المثنى معاذ بن المثنى العنبرى (٤) ثنا محمد بن المنهال، ثنا يزيد بن زريع (٥)، ثنا كهمس بن الحسن البصرى، عن عبد الله ابن بريدة، عن يحيى بن يعمر، قال:

خرجت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميرى ، . فلقينا عبد الله بن عمر حاجين أو معتمرين فقلنا ، وددنا انا لقينا رجلا من أصحاب محمد صلى الله عليه (وسلم) فنسأله عن القدر قال ، فلقينا ابن عمر ، فظننت أنه سيكل الكلام إلي ، قلنا ياأ با عبدالرحمن قد ظهر قبلنا اناس يقرؤون القرآن يتقفرون العلم تقفرا ، يزعمون أن لا قدر وأن الأمر أنف وال ، فا بلغهم عنى إن لقيتهم أنى منهم برىء ، وأنهم منى براء ، والذي يحلف به ابن عمر نفسه لو أن أحدهم أنفق مثل أحد ذهبا ثم لم يؤمن بالقدر ما قبل منه ، ثم قال ،

⁽۱) محمد بن محمد بن يونس الأبهرى ، يروى عن يونس بن حبيب ، وأسيد بن عاصم ، وأحمد بن عصام ، توفي سنة ثلاث وثلاثين · قلت ، لعله بعد ثلاثمائة لدلالة سياقه له ضمن تراجم آخرين اخبار أصبهان لا بى نعيم ٢ ، ٣٧٠ ·

⁽٢) أحمد بن مهدى بن رستم الحافظ الكبير الزاهد العابد، أبو جعفر الاصبهانى · قال محمد بن يحيى بن مندة ، لم يحدث ببلدنا منذ اربعين سنة اوثق منه · مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين · تذكرة الحفاظ ٢ ؛ ٥٩٧ ، طبقات الحفاظ ص ٢٧٦

⁽٣) محمد بن المنهال الضرير، أبو عبد الله، أو أبو جعفر البصرى التميمى، ثقة حافظ حجة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين ٠

تذكرة الحفاظ ٢ : ٤٤٧ ، تقريب ٢ : ٢١٠

⁽٤) أبو المثنى ، معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبرى ، أبو المثنى البصري القاضى ، ثقة متقن ، من كبار التاسعة مات سنة ست وتسعين ·

تقریب ۲ ، ۲۵۷

⁽ o) يزيد بن زريع ، بتقديم الزاي مصغرا البصرى أبو معاوية ، ثقة ثبت من الثامنة · مات سنة اثنتين وثمانين ·

تقریب ۲: ۲۹۱

أخبرنى أبى عمر قال: بينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ذات يوم يخطب (١) اذ جاء رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد اللحية (٢)، ليس عليه أثر سفر لا يعرفه منا أرّاه أحد، حتى صعد المنبر فوضع ركبتيه على ركبتى النبى صلى الله عليه (وسلم) فقال: يا محمد اخبرنى عن الاسلام فقال: شهادة أن لا اله الا الله، واقام الصلاة وايتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت قال: صدقت قال: فعجبنا من سؤاله إياه وتصديقه إياه قال: اخبرنى يا محمد ما الايمان؟ قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالقدر خيره وشره حلوه ومره، وبالبعث بعد الموت قال: صدقت قال: فعجبنا من سؤاله إياه وتصديقه إياه قال: أن تعبد الله كأنك تراه فان لا ياه وقال: اخبرنى يا محمد ما الاحسان؟ قال: أن تعبد الله كأنك تراه فان لا تكن تراه فانه يراك قال: فاخبرنى متى الساعة؟ قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل قال: فما أمارتها قال: أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة من الشاء يتطاولون في البنيان قال: ثم نزل فذهب قال عمر: فلقينى النبى صلى الله عليه (وسلم) بعد ثلاثة أيام فقال: يا عمر تدرى من الرجل؟ قلت: طلى ذلك جبريل عليه السلام أتاكم يعلمكم دينكم (٣) ه

(···) وأنبا أبو القاسم حمزة بن محمد بن العباس الكنانى (؛) بمصر ، ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (٥) أنبا محمد بن عبد الله بن بزيع (٦) ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا كهمس ، عن عبد الله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، أن عبد الله بن عمر قال .

⁽١) يقول ابن حجر في فتح البارى ١، ١١٧، ووقع في رواية ابن مندة من طريق يزيد بن زريع عن كمس ؛ بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب اذ جاءه رجل _ فكأن أمره لهم بسؤاله وقع في خطبته _ وظاهره أن مجى الرجل كان في حال الخطبة قلت ، ويعنى به هذه الرواية ·

⁽٢) ذكر ابن حجر في الفتح ١: ١١٦ أن هذه اللفظة أي شديد سواد اللحية جاءت في رواية ابن حبان ٠

⁽٣) تقدم ص ١٢٠ وسنورد كلام ابن حجر على روايات حديث جبريل المختلفة وتصحيحه لهاص١٥٠

⁽٤) الكناني هو الحافظ الزاهد العالم كان حافظا ثبتا ، قال الدارقطني ، متفق على تقدمه في الحديث · مات في ذي الحجة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة · أنظر سير اعلام النبلاء ١٠ ، ورقة ١٨٩ _ ١٩٠

[•] وتذكرة الحفاظ ٢ : _ ٩٣٢ • ودول الاسلام ١ : ٢٢١ • شذرات الذهب ٢ : ٢٢ .

⁽ o) هو النسائي الحافظ صاحب السنن · مات سنة ثلاث وثلاثمائة تقريب ١ : ١٠ ·

⁽٦) بزيع بفتح الموحدة وكسر الزاى ، البصرى ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة سبع واربعين ، تقريب . ٧٠٠٠

حدثنى عمر بن الخطاب قال ، بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ذات يوم إذ طلع علينا رجل وذكر الحديث ١٠ هـ

(···) أنبا عمرو بن منصور . ومحمد بن يونس ، قالا : ثنا الحسين بن محمد بن ٢ / ١ زياد (١) . ثنا اسحق بن زياد . انبا اسحاق بن ابراهيم (٢) . انبا النضر بن شميل(٣) ح قال الحسين(٤) : وثنا عمر بن على . ثنا محمد بن ابراهيم بن أبى عدى (٥) جميعا عن كهمس . عن عبد الله بن بريدة . عن يحيى باسناده نحوه (٠) ا هـ

٧ _ ذكرمًا يدل على أنّ من الإيران ان بؤمن بالبعث بعد الموت

١ ـ (٨) أخبرنا على بن محمد بن نصر . ثنا تميم بن محمد الطوسى (٦) ، وعمران بن

⁽١) هو القبانى بن الحسين بن محمد بن زياد النيسا بورى الحافظ، قال الحاكم، هو أحد أركان الحديث وحفاظ الدنيا · مات سنة تسم وثمانين ومائتين · تذكرة الحفاظ ٢ ، ١٨٠ ·

⁽۲) اسحاق بن ابراهیم بن مخلد الحنظلی بن راهویه ، ثقة حافظ مجتهد ، تغیر قبل موته بیسیر مات سنة ثمان وثلاثین وله اثنتان وسبعون سنة ۱ المنتظم لا بن الجوزی ۲ ، ۱۳ ۰ تهذیب ۱ ، ۲۱۲ ۰ تقریب ۱ ، ۵۰ ۰

⁽٣) النضر بن شميل المازني ، ثقة ثبت ، من كبار التاسعة ممات سنة اربع ومائتين · تقريب ٢ : ٣٠١ ·

⁽ ٤) أي . ا بن محمد بن زياد ·

⁽ه) ابن أبى عدي ، وقد ينسب لجده ، وقيل هو ابراهيم أبو عمرو البصرى ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة اربع وتسعين تقريب ٢ . ١٤١ ·

^(•) أورد المصنف هذا الحديث تحت عنوان من الايمان أن يؤمن بحلو القدر ومره خيره وشره، وهو واضح الدلالة لما أورده له كما جاء بذلك صريح الحديث، وذلك أنه قد يأتى المقدر للانسان بما يحبه قلبه، وترضاه نفسه، كما أنه قد يأتيه بما تكرهه نفسه، ويتألم له جسمه، والحقيقة أن ذلك في عاجل حياته، والا فان ما يصيب العبد المؤمن كله خير كما جاء في حديث صهيب الذي أخرجه مسلم في كتاب الزهد ٤، ٢٢٩٥ ح ١٤ قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لأمر المؤمن أن أمره كله خير، وليس ذلك لأحد الا للمؤمن، أن أصابته سراء شكر فكان خيرا له، وأن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له،

⁽¹⁾ تميم هو ابن طمغاح الطوسى الحافظ الثقة . أبو عبد الرحمن · ذكره الحاكم فقال : محدث ثقة مصنف · قال أبو القاسم بن مندة : مات تميم بعد التسعين ومائتين · تذكرة الحفاظ ٢/ ١٧٥ ·

موسى (١). ح ـ وأنبا أبو الوليد حسان بن محمد الشافعى (٢). ثنا عمران بن موسى ابن مجاشع . قالا : ثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبرى . ثنا أبى . ثنا كهمس بن الحسن . عن عبد الله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر قال :

إن أول من تكلم بالبصرة معبد الجهني ، فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن حاجين أو معتمرين ، فقلنا لو لقينا أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر ، فوافق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخل المسجد ، فاكتنفته وصاحبى أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله فظننت أن صاحبى سيكل الكلام الي ، فقلت أبا عبد الرحمن انه قد ظهر عندنا ناس يقرؤون القرآن ، ويتفقرون العلم ، وذكرت من شأنهم وأنهم يزعمون أن لا قدر ، وانما الأمر أنف فقال ؛ اذا لقيت أولئك فأخبرهم أنى بريء منهم وأنهم براء منى والذى يحلف به عبد الله بن عمر لو أن لأحدهم مثل أحد ذهبا فأنفقه ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر ، ثم قال ؛

حدثنى أبى عمر بن الخطاب قال: بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا نرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس الى النبى صلى الله عليه (وسلم) فأسند ركبته الى ركبته ووضع كفه على فخذيه وقال: يا محمد أخبرنى عن الاسلام قال: رسول الله صلى الله عليه (وسلم): الاسلام أن تشهد أن لا اله الا الله، وأن محمدا رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتى الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن أستطعت اليه سبيلا، قال: صدقت قال: فعجبنا له يسأله ويصدقه قال: فأخبرنى عن الايمان قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال، صدقت قال،

⁽١) عمران بن موسى بن مجاشع السختياني محدث جرجان . ثقة ثبت مصنف ، مات في رجب سنة خمس وثلاثمائة · تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٦٢ · طبقات الحفاظ ص ٢٣٠ ·

فأخبرنى عن الاحسان · قال ؛ أن تعبد الله كأنك تراه ، فان لم تكن تراه فانه يراك · قال ؛ فأخبرنى عن الساعة · قال ؛ ما المسئول عنها بأعلم من السائل · قال ، فأخبرنى عن أمارتها · قال ؛ أن تلد الأمة ربتها ، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان · قال ؛ ثم انطلق فلبثت ثلاثا · ثم قال لى ؛ ياعمر أتدرى من السائل · قلت ؛ الله ورسوله أعلم · قال ؛ ذاك جبريل عليه السلام أتاكم يعلمكم دينكم (١) · ا هـ

(...) وأنبا حمزة بن محمد . ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب . ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن (٢) . ومحمد بن المثنى (٣) . قالا : ثنا معاذ بن معاذ نحوه أهـ

(...) وأنبا محمد بن محمد بن محبوب . ثنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة . ثنا أحمد بن موسى مردويه (٤) . ح وأنبا محمد بن محمد بن يونس . ومحمد بن الحسين المستملى (٥) . قالا : ثنا أحمد بن مهدى ثنا نعيم بن حماد (٦) . قال : ثنا عبد الله بن

⁽۱) تقدم ذكر من خرجه ص ۱۲۰

⁽ ٢) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الميسور بن مخرمة ، الزهرى البصرى ، صدوق ، من صغار العاشرة · مات سنة ست وخمسين · تقريب ١ / ٤٤٧ ·

⁽٣) محمد بن المثنى بن عبيد العنزى ، بفتح النون والزاى ، أبو موسى البصرى ، المعروف بالزمن . مشهور بكنيته و باسمه ، ثقة ثبت ، من العاشرة ، تقريب ٢/ ٢٠٤ ،

⁽٤) أحمد بن محمد بن موسى أبو العباس السمسار ، المعروف بمردويه ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ، تهديب ١/ ٧٧ تقريب ١/ ٢٥٠

^(°) محمد بن الحسين بن على بن ماقوله ، أبو جعفر مستملى أحمد بن مهدى ، توفي سنة احدى وثلاثين - قلت ، لعله بعد الثلاثمائة · أخبار اصبهان لا بي نعيم ٢ / ٢٧٩ ·

⁽⁷⁾ نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعى المروزى ، أبو عبد الله نزيل مصر ، حبس بسامراء بسبب محنة القوآن حتى مات سنة ثمان وعشرين ومائتين · وأوصى أن يدفن في قيوده وثقه أحمدوا بن معين والعجلى وغيرهم ، وقال ابن أبى حاتم محله الصدق · وقال ابن حجر صدوق كثير الخطأ ، وفي شذرات الذهب الحافظ أحد علماء الأثر له غلطات ومناكير مغمورة في كثرة ما روى · أنظر تذكرة الحفاظ ٢ / ٤١٨ · تهذيب ١٠ / ٤٠٨ · طبقات الحفاظ ص ١٨٠ ·

حسن المحاضرة للسيوطي ١/ ٣٤٧ . تقريب ٢/ ٢٠٥ . شذرات الذهب ٢/ ٦٧ .

المبارك (١): أنبا كهمس بن الحسن . عن عبد الله بن بريدة . عن يحيى بن يعمر قال :

ظهرها هنا معبد الجهنى ، وهو أول من قال في القدر ها هنا ، فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن حاجين أو معتمرين ، فقال ، أحدنا لصاحبه ، لو لقينا بعض أصحاب النبى صلى الله عليه (وسلم) فسألناه عما قال هؤلاء في القدر ، فلقينا عبد الله بن عمر وهو داخل المسجد فاكتنفناه أحدنا عن يمينه ، وذكر الحديث (•) • اهـ

رواه حبان بن موسى ، وعباد عن ابن المبارك ١٠ هـ ٠

⁽۱) عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلى التميمى · مولاهم ، أبو عبد الرحمن المروزى ، أحد الأئمة الأعلام ، قال ابن مهدى ؛ الأئمة أربعة ، سفيان ، ومالك ، وحماد بن زيد ، وابن المبارك قال ابن معين ، مارأيت من محدث لله الاستة منهم ابن المبارك · وكان ثقة عالما مثبتا صحيح الحديث · وكانت كتبه التى حدث بها عشرين الفا · مات منصرفا من الغزو سنة احدى وثمانين ومائة ، وله ثلاث وستون سنة · أنظر ت بغداد ، ۱۰ / ۱۵۲ · حلية الأولياء ۸ / ۱۹۲ · تذكرة الحفاظ ۱ / ۲۷٤ · طبقات الحفاظ ص ۱۷۲ ·

^(•) التعليق: أورد المصنف هذا الحديث تحت عنوان ··· من الايمان أن تؤمن بالبعث بعد الموت ، والبعث في كلام العرب على وجهين: أحدهما الارسال ، كقوله تعالى : «ثم بعثنا من بعدهم موسى » · معناه : أرسلنا · والآخر الاثارة ، تقول : بعثت البعير فانبعث ، أي أثرته فثار ، والبعث احياء الله الموتى من القبور ، ومنه قوله تعالى : «ثم بعثناكم من بعد موتكم » · أي أحييناكم · وبعث الله الموتى نشرهم ليوم البعث ، وبعث الله الخلق يبعثهم بعثا نشرهم · لسان العرب / مادة بعث ·

وقد جاء في الحديث الذى أورده المصنف تحت هذا العنوان : الا يمان باليوم الآخر ، والمقصود به الا يمان بما يقع فيه من بعث الموتى من قبورهم احياء ثم مجازاة كل عامل على ما قدم في هذه الحياة الدنيا ، اذ أن اليوم الآخر يقابل اليوم الأدنى ، أو أن الحياة الآخرة وهي الباقية تقابل الحياة الدنيا ، اذ سميت الدنيا لدنوها ولأنها دنت ، أي قربت وتأخرت الآخرة ، لسان العرب / مادة دنا ،

أما التصريح بلفظ البعث _ أعني الايمان بالبعث بعد الموت ، فقد جاء في الرواية التالية التي أوردها المصنف تحت عنوان ، إن من الايمان أن يؤمن العبد بأن لله جنة ونارأ ·

والا يمان بالبعث بعد الموت من أهم أركان العقيدة الاسلامية وذلك لأنه عنصر أساسى في سعادة البشرية في الدنيا قبل الآخرة . اذ لا يسعد مجتمع ما لم يؤمن أفراده بالجزاء على ما ارتكبوه في هذه الحياة الدنيا من أعمال . كما نص عليه الرسول في الحديث وجعل الايمان به أحد أركان الايمان الستة الذي لا يتم ايمان المرء الا بالتصديق به . =

A _ ذكرمايدل على ان من الإيران أن يؤمن العبد بأن مندجنة ونارًا

(1-(1)) أخبرنا محمد بن يونس . ثنا أحمد بن مهدى . ح وانبا احمد بن الحسن بن عتبة الرازى (1) . ثنا أحمد بن داود المكي (1) . ح وانبا محمد بن يعقوب الشيبانى . ثنا يحيى بن محمد بن يحيى (1) . ومحمد بن ابراهيم بن سعيد (1) . ح وأنبا على ابن محمد بن نصر . ثنا معاذ بن المثنى . ح وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا محمد

وقد كان الايمان بالبعث مسرحا للأخذ والرد بين الرسل عليهم السلام وأممهم . قال تعالى حكاية عن قول أمة محمد للامم السابقة المنكرين للبعث : « بل قالوا مثل ما قال الاولون · قالوا أءذا متنا وكنا ترابا وعظاما أءنا لمبعوثون » · المؤمنمن آية ٨٠ . ٨٠ ·

وقد أوضح القرآن الكريم في آيات كثيرة شبه المنكرين للبعث وبين أوجه الرد عليها ٠

وهناك آيات كثيرة دالة على البعث والجزاء نذكر منها قوله تعالى ، « زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربى لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير » التغابن آية ٧ ·

وقوله : « أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لاترجعون » المؤمنون آية ١١٥ ·

وقوله ، « وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر الا في كتاب مبين · ليجزى الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة ورزق كريم · والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك لهم عذاب من رجز اليم » · سباً من الآية ٣ _ ه ·

وقوله : « يوم يخرجون من الأجداث سراعا كأنهم الى نصب يوفضون » · المعارج أية ٠٤٠ ·

- (١) هو أبو العباس الرازى ثم المصرى . كان صدوقا · توفي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة · أنظر ت الاسلام للذهبي ١٢ ورقة ٣٢ · مصور مكتبة الصديقي · سير اعلام النبلاء ١٠ / ورقة ١٧١ ·
- (۲) أحمد بن داود بن موسى المكي · توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين · ت العلماء ووفياتهم لا بن زبر ورقة ۸٦ · مصور مكتبة حماد الانصارى · والعقد الثمين ٣ / ٣٨ ·
- (٣) هو الذهلي النيسا بوري . ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات شهيدا سنة سبع وستين · تقريب ٢ / ٢٥٧ .
- (٤) هو البوشنجى بضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة وسكون النون بعدها جيم . أبو عبد الله .
 ثقة حافظ فقيه · من الحادية عشرة . مات سنة تسعين أو بعدها · تقريب ٢ / ١٤٠٠

٣ / ب ابن ایوب (۱)، قالوا: أنبا مسدد بن مسرهد (۲)، ثنا یحیی (۳) بن القطان . ثنا عثمان بن غیاث (٤) عن عبد الله بن بریدة . عن یحیی بن یعمر وحمید بن عبد الله الرحمن . قالا :

لقينا عبد الله بن عمر فذكرنا له شأن القدر وما يقولون فيه فقال اذا رجعتم اليهم فقولوا لهم ان ابن عمر منكم بريء وأنتم منه براء ثلاث مرات ثم قال الجبرني عمر بن الخطاب أنهم بينما هم جلوس عند النبى صلى الله عليه وسلم) جاء رجل حسن الوجه حسن الشعر عليه ثياب بياض فنظر القوم بعضهم الى بعض فقالوا عا نعرف هذا ولا هذا صاحب سفر ، ثم قال الرسول الله أسألك ؟ قال انعم وقال افوضع ركبتيه عند ركبتيه ، ويديه على فخذيه نقال عا الاسلام ؟ فقال الاسلام شهادة أن لا اله الا الله وحده ، وأن محمدا رسول الله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة وتصوم رمضان ، وتحج البيت واله الايمان ؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته والجنة والنار والبعث بعد الموت والقدر كله وقال الم نمن السائل قال الله عنها بأعلم من السائل قال الله أشراطها وقال اذا العراة الحفاة العالة رعاء الشاء تطاولوا في البنيان وولدت الإماء أربا بها ثم قال على بالرجل فطلبوه فلم يروا شيئا ، فلبث يوما أو ثلاثا ثم قال النه ورسوله أعلم وقال الله وبريل عليه السلام جاء يعلمكم دينكم ، قال او سأله رجل من جهينة قال الله رجل من جهينة قال الله ورسوله أعلم وقال الله ورسوله أعلم وقال الله الله رجل من جهينة قال الله ورسوله أعلم وقال الله الله رجل من جهينة قال الله ورسوله أعلم من السائل عن كذا وكذا قال اله رجل من جهينة قال الله رجل من جهينة والل الله ورسوله أعلم وربال عليه السلام جاء يعلمكم دينكم ، قال الله رجل من جهينة ورسوله أعلى الله رجل من جهينة ورسوله أعلى المناه ورسوله أعلى وربال من جهينة ورسوله أعلى المناه ورسوله أعلى وربال من جهينة ورسوله أعلى المناه ورسوله أعلى وربال من جهينة ورسوله أعلى المناه ورباله على المناه ورسوله أعلى المناه ورباله على المناه ورباله على المناه ورباله عن كذا وكذا قال ورباله وربوله أعلى المناه ورباله عن كذا وكذا قال الهورول من جهينة ورباله عن كذا وكذا قال المناه ورباله عن كذا وكذا ورباله على المناه ورباله عن كذا وكذا ورباله ورباله ورباله على المناه ورباله عن كذا وكذا ورباله ورباله

⁽١) هو الحافظ أبو عبد الله البجلي الرازى . وثقه ابن أبى حاتم والخليلي وقال : هو محدث ابن محدث . مات يوم عاشوراء سنة اربع وتسعين ومائتين · تذكرة الحفاظ ٢ / ١٤٢ · وطبقا الحفاظ ص ٢٨٢ ·

⁽٢) مسدد بن مسرهد بن مسربل البصرى ، ثقة حافظ · توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين · تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٣١ والتقريب ٢/ ٢٤٢ ·

⁽٣) يحيى بن سعيد بن فروخ بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو . ثم معجمة التميمى . أبو سعيد القطان البصري . ثقة متقن حافظ · إمام قدوة . من كبار التاسعة · مات سنة ثمان وتسعين وله ثمانون سنة · تقريب ٢ / ٣٤٨ ·

⁽٤) عثمان بن غياث · بمعجمة ومثلثة . الراسبي أو الزهراني البصري . ثقة رمي بالارجاء تهذيب ٧/ ١٤٦ وفي التقريب من السادسة ·

أو مزينة فقال : يا رسول الله فيم العمل في أمر قد خلا أومضى أو شيء مستأنف · قال : في شيء قد خلا أو مضى · فقال : رجل أو بعض القوم يارسول الله ففيم العمل ؟ فقال : إن أهل الجنة ميسرون لعمل الجنة ، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار (١) · اهـ ·

(...) وأنبا عمرو بن محمد بن ابراهيم . ثنا أحمد بن عمرو (٢) . ثنا أبو كامل الفضيل ابن الحسن (٣) . ثنا أبو معشر البراء (٤) . سمعت عثمان بن غياث . ثنا عبد الله بن بريدة باسناده نحوه ١٠هـ

(...) أنبا يحيى بن عبد الله بن الحارث . ومحمد بن ابراهيم بن مروان . قالا : ثنا أحمد ابن على بن سعيد الحمصى . ثنا عبيد الله بن عمر القواريرى (٥) . ثنا أبو معشر البراء . أنبا عبيد الله بن العيزار عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر باسناده نحوه . اهر أنبا عبيد الله بن العيزار عن عبد الله بن المحمد بن سعد (٧) . ح وأنبا عبد الله بن

⁽١) سيأتي كلام ابن حجر على الحديث ٠

⁽٢) هو البزاز الحافظ العلامة الشهير أبو بكر البصرى صاحب المسند الكبير والعلل · مات بالرملة سنة اثنتين وتسعين ومائتين · ت بغداد ٤/ ٢٣٤ تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٥٢ طبقات الحفاظ ص ٢٨٥٠ وشذرات الذهب ٢/ ٢٠٩٠

⁽٣) هو الجحدري . ثقة حافظ ٠ من العاشرة . مات سنة سبع وثلاثين تقريب ٢ / ١١٢ ٠

⁽٤) هو يوسف بن يزيد البصرى . أبو معشر البراء بالتشديد العطار . صدوق ربما أخطأ من السادسة · تقر ب ٢ / ٢٨٣ ·

⁽ ٥) أبو سعيد البصرى . نزيل بغداد . ثقة ثبت . من العاشرة · مات سنة خمس وثلاثين · تقريب ١/ ٢٧ه ·

⁽٦) خيثمة بن سليمان بن حيدرة الامام . محدث الشام أبو الحسن القرشى الطرابلسى . أحد الثقات الرحالة ٠ ولد سنة خمسين ومائتين . ومات في ذى القعدة سنة ٣٤٣ هـ ٠ قال ابن مندة : كتبت عنه باطرا بلس ألف جزء ٠ تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٥٨ · شنرات الذهب ٢/ ٣٣٤ · سير اعلام النبلاء ١٠/ ورقة ١٠٠ .

⁽٧) محمد بن سعد بن حمدويه النسوى أبو عبد الله · ت نيسابور للحاكم تلخيص أحمد بن محمد المجروف بالخليفة النيسابورى . ذكره في طبقة شيوخ شيوخه ص ٧١ · ولا أدرى أهو صاحب الترجمة أم لا ·

ابراهيم المقرى . ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبى بكير (١) . قال : أنبا يحيى ابن ابي بكير (١) . قال : أنبا يحيى ابن ابي بكير (٢) . ثنا زهير بن معاوية (٣) . عن عبد الله بن عطاء (٤) . عن عبد الله بن عمر . فذكر عبد الله بن عمر . فذكر الحديث بطوله ١٠هـ

رواه عثمان بن سعيد الكوفي . عن زهير بن معاوية نحوه اهـ . وروى هذا الحديث مطر الوراق . عن عبد الله بن بريدة فزاد فيه وقدم وأخر بعض الحديث (٥) اهـ ·

Y = (10) أخبرنا أبو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن هاشم (7). وأحمد بن أيوب بن حذلم (7). قالاً : ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان النصرى (7) : ثنا سليمان بن حرب (7) . ح وأنبا محمد بن محمد بن يونس . ثنا أحمد بن مهدى . ثنا

⁽۱) عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبى بكير، هو حفيد يحيى بن أبى بكير، سمع جده يحيى ابن أبى بكير قاضى كرمان، وكان ثقة ٠ ت بغداد ١٠/ ٨٠٠

 ⁽٢) يحيى بن أبى بكير . واسمه نسر بفتح النون وسكون المهملة الكرماني كوفي الأصل نزل بغداد .
 ثقة ، من التاسعة مات سنةثمان أو تسع ومائتين · تقريب ٢/ ٢٤٤ ·

⁽٣) زهير بن معاوية بن خديج أبو خيثمة الجعفى الكوفي نزيل الجزيرة . ثقة ثبت من السابعة ، مات سنة اثنتين وثلاثين أو ثلاث أو أربع وسبعين . وكان مولده سنة مائة ٠ ع تقريب ١ / ٢٦٥ ٠

⁽٤) عبد الله بن عطاء الطائفي أصله من الكوفة، صدوق يخطئ ويدلس، من السادسة تقريب ١٠٤٠٠

⁽٥) هي الرواية التالية رقم ٢ وسيذكر المصنف أن مسلما أخرجها من طريق أبي كامل الجعدري ٠

⁽٦) اسحاق بن ابراهيم بن هاشم ويقال ابن ابراهيم بن زامل أبو يعقوب النهدى الأذرعى من أهل أذرعات مدينة بالبلقاء ماحد الثقات مات سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ٠ ت دمشق لابن عساكر ٢/ ورقة ٣٦٩ ما ٢٠٠٠ بالمجمع العلمي دمشق ٠

⁽۷) الامام العلامة مفتى دمشق أحمد بن سليمان بن أيوب بن داود الأسدى · حدث عنه ابن مندة ـ قال الكنانى : كان ثقة مأمونا نبيلا . توفي في شوال سنة سبع واربعين وثلاثمائة · سير اعلام النبلاء ١٠ / ١٢٠ · ١٢٠ وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٤ ·

⁽ ٨) أبو زرعة النصرى الدمشقى الحافظ الثقة · توفي سنة احدى وثمانين ومائتين · تذكرة الحفاظ ٢ / ١٢٤ · وشذرات الذهب ٢ / ١٧٧ · تقريب ١ / ٤٩٣ ·

⁽ ٩) الواشحى بمعجمة ثم مهملة . الحافظ أبو أيوب الأزدى البصرى قاضى مكة . ثقة . امام حافظ ٠ توفي سنة أربع وعشرين ومائتين ٠ تذكرة الحفاظ ١/ ٣٣٠ · وشذرات الذهب ٢/ ١٠٠ تقريب ١/ ٣٣٢ ·

مسدد . قال : ثنا حماد بن زید (۱) . عن مطر الوراق (۲) . عن عبد الله بن بریدة عن یحیی بن یعمر قال :

لما تكلم معبد الجهنى بما تكلم فيه بالبصرة من القدر، حججت أنا وحميد بن عبد الرحمن، فلما قضينا حجنا قلت: لو ملنا الى المدينة فلقينا من بقى من أصحاب رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فسألناهم عما جاء به معبد الجهنى، فذهبنا ونحن نؤم عبد الله بن عمر وأبا سعيد الخدرى، فلما دخلنا اذا نحن بابن عمر قاعد فاكتنفناه، فقدمنى حميد للمنطق وكنت أجراً على المنطق منه، فقلت: أبا عبد الرحمن ان قوما نشؤواقبلنا بالعراق قراؤا القرآن وتفقهوا في الاسلام يقولون، لا قدر · قال: فأبلغهم أن عبد الله بن عمر بريء منهم، وأنهم منه براء، والله لو أن لأحدهم جبال الأرض ذهبا، فأنفقه في سبيل الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر ·

أخبرنى عمر رضى الله عنه أن آدم وموسى عليهما السلام اختصما إلى الله عز وجل في ذلك ، فقال له موسى : أنت آدم الذى أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة · فقالى له ؛ أنت موسى الذى اصطفاك الله برسالاته وبكلامه وأنزل عليك التوراة ، فهل وجدته قدره على قبل أن يخلقنى · قال ؛ نعم · قال ؛ فحج آدم ٤ / ١ موسى عليهما السلام · قال ؛ وحدثنى عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ؛ كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) اذ دخل عليه رجل هيئته هيئة مسافر وثيا به ثياب مقيم وهيئته هيئة مسافر ، فقال ؛ يا رسول الله أدنو منك · فقال ؛ نعم · قال ؛ فأقبل حتى وضع يديه على ركبتيه فقال ؛ يارسول الله ما الاسلام ؟ قال ؛ تسلم وجهك _ يعنى لله عز وجل _ وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتصوم رمضان ، وذكر عرى الاسلام · قال ؛ فاذا فعلت ذلك فأنا مسلم · · قال ؛ نعم · قال ؛ قلنا أنظروا كيف سأله وأنظروا كيف

⁽۱) حماد بن زید بن درهم الأزدی الجهضمی البصری ، ثقة ثبت فقیه · توفی سنة تسع وسبعین ومائة · تقریب ۱/ ۱۹۷ · شذرات الذهب ۱/ ۲۹۲ ·

⁽٢) مطر بن طهمان الوراق أبو رجاء السلمى . مولاهم الخراسانى . صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف من السادسة . مات سنة خمس وعشرين ويقال سنة تسع م تقريب ٢/ ٢٥٢ .

يصدقه ، قال يا رسول الله فما الاحسان ؟ قال : أن تخشى الله كأنك تراه ، فإلا تكن تراه فإنه يراك ، قال : صدقت ، قال : قلنا أنظروا كيف يسأله وكيف يصدقه ، قال : يا رسول الله فما الايمان ؟ قال : أن تؤمن بالله وملائكته ورسله وبالبعث بعد الموت وبالقدر كله ، قال : صدقت ، قال : قلنا انظروا كيف يسأله : وانظروا كيف يصدقه ، قال : وحدثنى شهر بن حوشب عن أبى هريرة أنه قال : يا رسول الله فمتى الساعة ؟ قال : ما المسئول عنها بأعلم من السائل ، قال : صدقت صدقت صدقت ، ثم ذهب ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)علي بالرجل فنظر فلم يوجد ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، جبريل جاء يعلم الناس دينهم ، اهد

أخرجه مسلم بن الحجاج (١) عن أبي كامل الجحدري ٠

(...) ثنا محمد بن محمد بن يوسف (٢). ثنا محمد بن نصر (٣). ثنا أبو كامل. وقال نحو حديث كهمس والفاظها متقاربة. وهذا خلاف حديث كهمس واختلف اصحاب حماد عليه في اللفظ. وجعل آخر الحديث عن شهر بن حوشب، وتركه اولى (٤). وإن كان مطر محله الصدق اه .

⁽١) في الايمان ١/ ٣٨ ح ٢.

⁽ ٢) هو الفقيه الطوسي . كان زاهدا ورعا ثقة · توفي سنة أربع واربعين وثلاثمائة · أنظر اللباب لا بن الأثير ٢ / ٢٨٨ _ ٢٨٩ وسير اعلام النبلاء ١٠ ووقة ١٢١ _ ٢٠١ • وشذرات الذهب ٢ / ٢٦٨ •

⁽ 7) محمد بن نصر المروزى الفقيه شيخ الاسلام . ثقة حافظ امام 7 توفي في المحرم سنة أربع وتسعين ومائتين بسمرقند أنظر 7 بغداد 7 7 المنتظم 7 7 تذكرة الحفاظ 7 7 7 تهذيب 7 7 شذرات الذهب 7 7

⁽٤) قوله ، وتركه أولى ، أي حديث مطر الوراق ، وبين سبب ذلك وهو اختلاف أصحاب حماد عليه في لفظ الحديث ، وجعل مطر آخر الحديث عن شهر بن حوشب ، ثم ذكر أن الترك أولى وإن كان مطر الوراق محله الصدق ، ولكنه كثير الخطأ كما مر في ترجمته ، ثم إن مسلما أخرج رواية مطر هذه في كتاب الايمان كما قال المصنف ، ولكنه اقتصر على المسند قائلا بنحو حديث كهمس واسناده ، وفيه بعض زيادة ونقصان أحرف ·

 9 _ (11) أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف واسماعيل بن محمد بن اسماعيل قالا : ثنا محمد بن عبيد الله بن أبى داود . ثنا يونس بن محمد المؤدب (1) . ثنا المعتمر بن سليمان (7) عن أبيه (9) . عن يحيى بن يعمر قال :

كان رجل من جهينة فيه زهو، وكان يتوثب على جيرانه ثم إنه قرأ القرآن، وفرض الفرائض، وقص على الناس، ثم إنه صار من أمره أنه زعم أن العمل أنف من شاء عمل خيرا ومن شاء عمل شرا، قال؛ فلقيت أبا الأسود الديلي (٤)، فذكرت ذلك له • فقال ؛ كذب ما رأينا أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الا يثبت القدر • ثم إنى حججت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميرى ، فلما قضينا حجنا قال ؛ قلنا نأتى المدينة فنلقى أصحاب رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فنسألهم عن القدر • قال ؛ فلما أتيت المدينة لقينا إنسانا من الأنصار ، فلم نسأله ، قلنا حتى نلقى ابن عمر وأبا سعيد الخدرى ، قال ؛ فلقينا ابن عمر كفه عن كفه (٥) • قال ؛ فقمت عن يمينه ، وقام عن شماله • قال ؛ قلنا يا أبا عبد الرحمن إن ناسا عندنا بالعراق قد قرؤوا القرآن ، وفرضوا الفرائض ، وقصوا على الناس ، يزعمون أن العمل أنف من شاء عمل خيرا • ومن شاء عمل شرا • قال ؛ فاذا لقيتم أولئك فقولوا ؛ يقول ابن عمر هو منكم ومن شاء عمل مثل أحد ما تقبل منه حتى يؤمن بالقدر •

⁽١) يونس بن محمد بن مسلم، أبو محمد المؤدب، قال ابن معين، ثقة، توفي سنة سبع ومائتين · ت / بغداد ١٤ / ٣٥٠ ·

⁽٢) معتمر بن سليمان التيمى ، أبو محمد البصرى ، يلقب بالطفيل ، ثقة ، من كبار التاسعة · مات سنة سبع وثمانين · تهذيب ١٠ / ٢٢٧ تقريب ٢ / ٢٦٣ ·

⁽٣) عن أبيه _ هو سليمان بن طرخان ، أبو المعتمر البصرى ، نزل في التيم فنسب اليهم ، ثقة عابد . من الرابعة · مات سنة ثلاث وأربعين · وهو ابن سبع وتسعين · تهذيب ٤ / ٢٠١ · تقريب ١ / ٣٢٦ ·

⁽٤) أبو الأسود الديلي بكسر المهملة وسكون التحتانية ، ويقال : الدولي بالضم ، البصرى ، اسمه ظالم ابن عمرو بن سفيان ، ثقة فاضل مخضرم ، مات سنة تسع وتسعين · تقريب ٢ / ٢٩١ ·

⁽٥) قوله (كُفه عن كفه) هكذا في الأصل، والمعنى غير ظاهر٠

ولقد حدثني عمر عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أن موسى لقى آدم عليهما السلام فقال : يا آدم أنت خلقك الله بيده وأسجد لك الملائكة ، وأسكنك الجنة ، فو الله لولا ما فعلت ما دخل أحد من ذريتك النار قال ، فقال ، يا موسى أنت الذى أصطفاك الله برسالاته وبكلامه تلومني فيما قد كان كتب على قبل أن أخلق ، فاحتجا الى الله عز وجل ، فحج آدم موسى عليهما السلام ، فاحتجا الى الله ٤ / ب عز وجل فحج أدم موسى عليهما السلام ، فاحتجا الى الله عز وجل فحج أدم موسى عليهما السلام ٠ لقد حدثني عمر أن رجلا في آخر عمر رسول الله صلى الله عليه (وسلم) جاء الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال : يا رسول الله أدنو منك ، قال ؛ نعم · قال فجاء حتى وضع يده على ركبته فقال ؛ ما الاسلام ؟ قال ؛ تقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت · قال : فاذا فعلت ذلك فقد أسلمت • قال : نعم • قال : صدقت • قال : فجعل الناس يتعجبون منه ويقولون : أنظروا يسأله ثم يصدقه · قال : فما الاحسان ؟ قال : أن تعبد الله كأنك تراه ، فإنك إن لا تكن تراه فانه يراك ، قال ؛ فاذا فعلت ذلك فقد أحسنت • قال ؛ نعم و قال : صدقت و قال : فجعل الناس يتعجبون ، ويقولون : انظروا اليه يسأله ويصدقه • قال : فما الايمان ؟ قال : أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والنيين والكتاب والجنة والنار والبعث بعد الموت والقدر كله • قال : فاذا فعلت ذلك فقد آمنت قال : نعم · قال : صدقت · قال : فجعل القوم يتعجبون يقولون : انظروا كيف يسأله ثم يصدقه · قال ، فمتى الساعة ؟ قال ، ما المسؤول أعلم بها من السائل • قال : فما أعلامها ؟ قال : أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة الصم البكم ملوكا يتطاولون في البنيان، ثم انصرف فلقى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عمر بعد ذلك فقال: أتدرى من الرجل الذي أتاكم؟ قال: فإنه جبريل عليه السلام أتاكم يعلمكم دينكم (١) ١ه.

⁽١) الحديث صحيح ، فكل رواته ثقات · وقد ذكر المصنف أن محمد بن أبى يعقوب الكرمانى ، وهو شيخ البخارى ، وافق يونس بن محمد المؤدب في روايته هذه عن المعتمر بن سليمان ، ورواية أبى يعقوب الكرمانى المشار اليها هى الرواية الآتية رقم ٤ ·

3 = (17) أخبرنا عبد الله بن سعد البزاز النيسابورى (١). ثنا على بن الحسين بن بشار من أصل كتابه. ثنا محمد بن أبى يعقوب الكرمانى (٣). ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه . عن يحيى بن يعمر . عن ابن عمر قال :

حدثنى عمر عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أن موسى لقى آدم عليهما السلام، فقال موسى: يا آدم أنت الذى خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته، وأسكنك الجنة، فو الله لولا ما فعلت ما دخل أحد من ذريتك النار، قال : فقال آدم : يا موسى أنت الذى أصطفاك الله برسالاته وبكلمته تلومنى فيما كتب على قبل أن أخلق ، احتجا الى الله عز وجل فحج آدم موسى عليهما السلام .

وحدثنى عمر بن الخطاب أن رجلا في آخر عمر رسول الله صلى صلى الله عليه (وسلم) جاء الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال : يا رسول الله الدنو منك ؟ قال : نعم • قال : فجاء حتى وضع يده على ركبتيه ، فقال : ما الاسلام ؟ فقال : تقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت • قال : فاذا فعلت ذلك فقد أسلمت • قال : نعم • قال : صدقت • قال : فجعل الناس يتعجبون منه يقولون : انظروا يسأله ثم يصدقه • قال : ما الاحسان ؟ قال : أن تعبد الله كأنك تراه فانك إن لا تكن تراه فإنه يراك • قال : فاذا فعلت ذلك فقد أحسنت قال : نعم • قال : صدقت • قال : فها الايمان ؟ قال الله واليوم الآخر والملائكة يسأله ثم يصدقه • قال : فما الايمان ؟ قال : أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والنبيين والكتاب والجنة والنار ، والبعث بعد الموت والقدر كله • قال : فاذا فعلت فقد آمنت • قال نعم قال : فجعل الناس يتعجبون منه كيف يسأله ثم يصدقه • قال : فمتى الساعة ؟ قال : ما المسؤول بأعلم من السائل • قال : فما أعلامها ؟ قال : تلد الأمة ربها وأن ترى الحفاة العراة العالة ملوكا يتطاولون في البنيان ، ثم انصرف ، فلقى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عمر بعد ذلك فقال : تدرى من انصرف ، فلقى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عمر بعد ذلك فقال : تدرى من

⁽۱) عبد الله بن أحمد بن سعد البزاز النيسابورى أحد الأثبات ، قال عبد الله بن شيرويه ، ثقة مأمون ٠ توفي فجأة سنة ثلاثمائة وتسع واربعين ٣٤٩ هـ تذكرة الحفاظ ٣/ ١٩٠٠ شدرات الذهب ٢/ ٢٨١٠ (٢) محمد بن أبى يعقوب الكرمانى _ هو محمد بن اسحاق بن منصور أبو عبد الله بن أبى يعقوب الكرمانى نزيل البصرة ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربع واربعين ٠/ خ ٠ تقريب ٢/ ١٤٤٠

الرجل الذى آتاكم ؟ قال ؛ فانه جبريل أتاكم ليعلمكم دينكم (١) اهـ ٠ ٥ ـ (١٣) أنبا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل . ومحمد بن يعقوب بن يوسف . قالا ؛ ثنا محمد بن عبيد الله بن أبى داود . ثنا يونس بن محمد المؤدب . ثنا المعتمر بن سليمان . عن أبيه . عن يحيى بن يعمر . قال ؛

قلت لا بن عمر يا أبا عبد الرحمن إن قوما يزعمون أن ليس قدر ، قال : هل عندنا منهم أحد ؟ قلت ، لا • قال ، فأ بلغهم عنى اذا لقيتهم أن ابن عمر بريء الى الله عز وجل منكم وأنتم منه براء ، سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه (وسلم) في أناس اذ جاء رجل ليس عليه سحناء السفر وليس من أهل البلد فتخطى حتى ورك بين يدى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كما يجلس الرجل في الصلاة ، ثم وضع يده على ركبتي رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال: يا محمد ما الإسلام؟ قال: ٥ / ١ الاسلام أن تشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله ، وأن تقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتحج وتعتمر وتغتسل من الجنابة وتتم الوضوء وتصوم رمضان • قال ، فان فعلت هذا فأنا مسلم • قال : نعم • قال : صدقت • قال : يا محمد ما الايمان ؟ قَال ، الايمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ، وتؤمن بالجنة والنار والميزان، وتؤمن بالبعث بعد الموت، وتؤمن بالقدر خبرم وشره عال : فاذ فعلت هذا فأنا مؤمن . قال : نعم . قال : صدقت · قال : يا محمد ما الاحسان ؟ قال : أن تعمل للله كأنك تراه ، فإنك إن لا تراه فإنه يراك · قال ، فأذا فعلت هذا فأنا محسن · قال : نعم · قال : صدقت · قال : فمتى الساعة ؟ قال : سبحان الله ما المسؤول بأعلم من السائل ؟ قال : ان شئت أنبأتك بأشراطها قال : أجل • قال : اذا رأيت العالة الحفاة العراة يتطاولون في البناء وكانوا ملوكا • قال ، ما العالة الحفاة العراة ؟ قال : العرب وإذا رأيت الأمة تلد ربتها فذلك من أشراط الساعة ٠

⁽١) تقدم ذكر من خرجه ص ١١٩٠

قال: صدقت · ثم نهض فولى · قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) على بالرجل ، فطلبناه فلم نقدر عليه · فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) هل تدرون من هذا ؟ هذا جبريل عليه السلام أتاكم يعلمكم دينكم ، فخذوا عنه فو الذى نفسى بيده ما شُبّه عليّ منذ أتانى قبل مرتى هذه ، وما عرفته حتى ولى (١) · اه ·

هكذا حدث به يونس بن محمد المؤدب عن المعتمر بلفظين مختلفين ، وفي كل واحد من الخبرين ألفاظ ليست في الآخر من الزيادات وعلى هذا روى عنه حجاج الشاعر ، كما رواه ابن المنادي .

فأما الخبر الأول (٢)، فوافقه محمد بن أبى يعقوب الكرماني (٣) وهو أحد الثقات ممن روى عنه محمد بن إسماعيل البخارى في الجامع واعتمده ووثقه اه ٠

وأما الخبر الثانى (٤) فرواه يوسف بن واضح الهاشمى البصرى (٥) وغيره، عن المعتمر بن سليمان، من نحو رواية يونس بن محمد وذكر فيه الزيادات التى ذكرها يونس في الخبر الأخير ١ اهـ ٠

7 - (16) أخبرنا أبو على الحسين بن على (٦).وحسان بن محمد،ومحمد بن يعقوب الشيبانى . وعبد الله بن سعد البزاز . قالوا : أنبا محمد بن اسحاق بن خزيمة (\vee) . ثنا

⁽١) الحديث صحيح ، وأخرجه الدارقطنى في الحج ٢٠/ ٣٨٢ بهذا الأسناد ، وقال فيه ، إسناد ثابت صحيح ، أخرجه مسلم بهذا الاسناد ، قلت ، لكن فيه زيادات ليست في مسلم ،

⁽۲) وهي الرواية رقم ۲۳

⁽٣) في الرواية رقم ٤٠

⁽٤) ويعنى به الرواية رقم ٥٠

⁽٥) وهي الرواية الآتية رقم ٦٠

 ⁽٦) أبو على النيسا بورى العلامة الثبت الحسين بن على بن يزيد بن داود النيسا بورى ، أحد الثقات .
 توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة سير أعلام النبلاء ج ١٠/ ورقة ١٥٦ _ ١٥٨ · شذرات الذهب ٢/ ٢٨٠ ·

⁽٧) محمد بن اسحاق بن خزيمة الحافظ الكبير الثبت إمام الأئمة شيخ الاسلام · قال الدارقطنى ، كان إماما معدوم النظير · مات في ذى القعده سنة احدى عشرة وثلاثمائة عن نحو تسعين سنة · انظر تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٦٠ _ ٢٦٢ - ٢٦٠ · طبقات الحفاظ ص ٢١٠ - ٢١٠ .

يوسف بن واضح أبو يعقوب الهاشمى (١) املاء . ثنا المعتمر بن سليمان . عن أبيه . عن يعمر قال .

قلت لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن إن قوما يزعمون أن ليس قدر قال ، هل عندنا منهم أحد ؟ قلت ، لا ، قال ، فأبلغهم عني اذا لقيتهم أن ابن عمر بريء الى الله عز وجل منكم وأنتم منه براء · حدثنى عمر بن الخطاب قال ، بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه (وسلم) في أناس اذ جاء رجل (ليس) عليه سحناء سفر وليس من أهل البلد يتخطى حتى ورك فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال يا محمد ما الاسلام ؟ فقال ، الاسلام أن تشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله وأن تقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتحج وتعتمر ، وتغتسل من الجنابة ، وأن تتم الوضوء وتصوم رمضان ، قال ؛ فاذا فعلت ذلك فأنا مسلم ، قال ؛ نعم ، قال ؛ صدقت ، قال ؛ يا محمد ما الايمان ؟ قال ؛ الايمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالجنة والنار والميزان ، وتؤمن بالبعث بعد الموت ، وتؤمن بالقدر خيره وشره ، قال ؛ فاذا فعلت هذا فانا مؤمن ، قال ؛ نعم ، قال ؛ صدقت ، قال ؛

يا محمد ما الإحسان؟ قال: الاحسان أن تعبد الله كأنك تراه، فإنك إن لا تراه فإنه يراك قال: فاذا فعلت هذا فأنا محسن قال: نعم قال: صدقت قال: فمتى الساعة؟ قال: سبحان الله ما المسؤول عنها بأعلم من السائل، وإن شئت (٢) نبأتك بأشراطها قال: أجل قال: فاذا رأيت العالة الحفاة العراة يتطاولون في البناء وكانوا ملوكا قال: وما العالة الحفاة العراة قال: العريب قال: واذا رأيت الأمة تلد ربها فذلك من أشراط الساعة قال: صدقت ثم نهض، فولى فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) علي بالرجل، فطلبناه كل مطلب فلم نقدر عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): هل تدرون

⁽١) يوسف بن واضح البصرى المكتب. ثقة من العاشرة. مات سنة خمسين وقيل بعدها ٠/ س · تقريب ٢/ ٢٨٣ ·

 ⁽ ۲) في موارد الظمآن ۱/ ۲۰ ولكن إن شئت ٠

من هذا ؟ هذا جبريل عليه السلام أتاكم ليعلمكم دينكم ، خذوا عنه ، والذى نفسى بيده ماشبه على منذ أتانى قبل مرتى هذه وما عرفته حتى ولى (١) اهـ ·

(۱) الحديث صحيح وقد أخرجه ابن حبان أنظر موارد الظمآن باب في قواعدالدين ٢٥٥٥ و٢٥ و٢٠ من طريق محمد بن اسحاق بن خزيمة وقد رأيت أن أورد هنا ما ذكره ابن حجر في فتح البارى ١/ ١٥٥ في شرح حديث جبريل من رواية أبى هريرة والذى سيأتى في الفصل التاسع بعد هذا الفصل ، فقد تعرض لروايات حديث ابن عمر عن عمر فقال ، وقد أخرجه مسلم من حديث عمر بن الخطاب ، وفي سياقه فوائد زوائد أيضا ، وإنما لم يخرجه البخارى لاختلاف فيه على بعض رواته ، فمشهوره رواية كهمس ابن الحسن عن عبد الله بن عمر عن أبيه عمر بن الخطاب ، رواه عن كهمس جماعة من الحفاظ وتابعه مطر الوراق عن عبد الله بن بريدة ، وتابعه سليمان التيمى عن يحيى بن يعمر وكذا رواه عثمان بن غياث عن عبد الله بن بريدة ، لكنه قال ؛ عن سليمان التيمى عن يحيى بن يعمر وكذا رواه عثمان بن غياث عن عبد الله بن بريدة ، لكنه قال ؛ عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن مها عن ابن عمر عن عمر زاد فيه حميدا ، وحميد له في الرواية المشهورة ذكر ، لا رواية ، وأخرج مسلم هذه الطرق ولم يسق منها الا متن الطريق الأولى ، وأحال الباقى غليها ، وبينها اختلاف كثير سنشير الى بعضه ٠

قال : فأما رواية مطر فأخرجها أبو عوانة في صحيحه . وغيره · قلت : وقد أخرجها ابن مندة هنا وهي الرواية رقم ٢ وقـد رأى أن تركها أولى وبين سبب ذلك ·

وأما رواية سليمان التيمى فأخرجها ابن خزيمة في صحيحة وغيره · قلت ، وقد أخرجها ابن مندة هنا أيضًا وهي الرواية رقم ٣ وأخرجها ابن حبان ١ / ورقة ٢١ _ ٢٢ ·

 المحقد ذكر لكن بعض الرواة إما ذهل عنه ، وإما نسيه ، والدليل على ذلك اختلافهم في ذكر بعض الأعمال دون بعض ، ففى رواية كهمس وتحج البيت إن استطعت اليه سبيلا ، وكذا في حديث أنس ، وفي رواية عطاء الخراسانى لم يذكر الصوم ، وذكر سليمان التيمى في روايته الجميع وزاد بعد قوله وتحج ، وتعتمر وتغتسل من الجنابة وتتم الوضوء ، وقال مطر الوراق في روايته ، وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة قال وذكر عرى الاسلام ، فتبين ما قلناه أن بعض الرواة ضبط مالم يضبطه غيره ، اه .

(٠) التعليق:

ورد في الحديث الذى أورده المصنف هنا جوابا على سؤال ما الايمان ؟ قال ، أن تؤمن بالله وملائكته والجنة والنار … الحديث ، والجنة هى دار الثواب ، كما أن النار دار العقاب ، والايمان بهما جزء من الايمان باليوم الآخر ، اذ الجنة أعدها الله دار جزاء لعباده المؤمنين المتقين . كما أعدت النار دار جزاء للكافرين .

وقد ورد في القرآن الكريم ذكر الجنة والنار في آيات كثيرة مع بيان ما أعد الله فيهما للفريقين · فمن ذلك قوله تعالى مخبرا عن دار كرامته وما أعده فيها لعباده الصالحين : «قل أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا · لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك وعدا مسؤلا » الفرقان الآية ١٥ و ١٦ ·

وقال تعالى :« أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا » الفرقان آية ٢٤ ·

وقال تعالى: «والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئهم من الجنة غرفا تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها نعم أجر العاملين » العنكبوت آية ٥٠٠

وقال تعالى : « وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم » التوبة آية ٧٢ ·

الى غير ذلك من الآيات ٠

وقال تعالى مخبرا عن دار العقاب وما أعد الله فيها لمن كفر به وصد عن سبيله : « ان الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا · خالدين فيها أبدا لا يجدون وليا ولا نصيرا » الأحزاب آية ٦٤ و ٥٠ ·

وقال تعالى ، « ذلك جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون » فصلت آية ٢٨ • الى غير ذلك من الآيات •

وقد تقدم في التعليق على الفصل السابق أن الايمان باليوم الآخر واجب على كل مكلف والجنة والنار مما سيكون في اليوم الآخر وهما المآل والمثوى للمؤمنين والكافرين كما قال تعالى : « فريق في الجنة وفريق في السعر » ·

ولذلك كان الايمان بهما واجبا أيضا . والله أعلم .

٩ - ذكرمًا يدل على أن من الإيمان أن يعنقد العَتْبدلقاء التَدعَرُّ وجلَّ

كان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يوما بارزا للناس فاتاه رجل فقال على رسول الله ما الايمان ؟ قال على أن تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث الآخر ٠ قال على رسول الله ما الاسلام ؟ قال على الاسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدى الزكاة المفروضة وتصوم رمضان ٠ قال على رسول الله ما الاحسان ؟ قال على أن تعبد الله كأنك تراه فانك إن لا تراه فإنه يراك ٠ قال على رسول الله متى الساعة عنى أما المسؤول عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت المرأة ربها فذاك من أشراطها وإذا تطاول رعاة البهم في البنيان فذلك من أشراطها هى خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلاصلى الله عليه (وسلم) (ان الله عنده علم الساعة وينزل

⁽۱) عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عثمان أبو بكر العبسى المعروف بابن أبى شيبة . ولد سنة تسع وخمسين ومائة وكان ثقة متقنا حافظا · مات سنة خمس وثلاثين ومائتين · ت / بغداد ۱۰ / ۲۰ ـ ۷۱ - تهذيب ۲ / ۲۰ شذرات الذهب ۲ / ۸۰ ·

⁽٢) موسى بن اسحاق بن موسى بن عبد الله بن يزيد أبو بكر الانصارى الخطمي ولد سنة عشر ومائتين وكان فصيحا ثبتا في الحديث توفي سنة سبع وتسعين ومائتين ت / بغداد ١٣/ ٥٠ ـ ٥٠ شذرات الذهب ٢/ ٢٢٦ ـ ٢٢٧ ٠

⁽٣) ابن علية هو الحافظ الثبت العلامة أبو بشر اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم البصرى أحد الأعلام · وعلية هي أمه · توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة · تذكرة الحفاظ ١/ ٣٣٢ · تقريب ١/ ٦٥ . شذرات الذهب ١/ ٣٣٠ ·

⁽٤) يحيى بن سعيد بن حيان أبو حيان التيمى الكوفي العابد من تيم الرباب .ثقة ثبت مأمون · مات سنة خمس وأربعين ومائة · تهذيب ١/ ٢١٤ · شذرات الذهب ١/ ٢١٧ ·

^(°) أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي قيل اسمه هرم وقيل عبد الله · وقيل عبد الرحمن · ثقة · تهذيب ١٢ / ٩٩ · وفي التقريب ٢ / ٤٢٤ من الثالثة ·

الغيث ويعلم ما في الأرحام الى قوله: ان الله عليم خبير (١) ، قال: ثم أدبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): ردوا عليّ الرجل، فأخذوا ليردوه فلم يروا شيئا • فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): هذا جبريل عليه السلام جاء ليعلم الناس دينهم (٢) • اهـ •

رواه مسدد، ومؤمل بن هشام، وأبو خيثمة، ويعقوب الدورقى، وجماعة، عن ابن علية ورواه جماعة عن أبى حيان منهم خالد بن عبد الله وجرير بن عبد الحميد ٠

(...) أنبا محمد بن محمد بن يوسف، ثنا محمد بن نصر، ثنا اسحاق : ثنا جرير ومحمد بن بشير وعيسى بن يونس نحوه \cdot اه \cdot وكل هؤلاء مقبولة على رسم الجماعة اه \cdot τ = (τ 1) أنبا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف. ثنا محمد بن نصر، وأخبرنا أبو الفضل محمد بن ابراهيم (τ). ومحمد بن يعقوب قالا : ثنا احمد بن سلمة (τ) . τ / وأنبا عمرو بن محمد النيسابورى . ومحمد بن يعقوب . قالا ثنا حسين بن محمد بن ياد وأنبا عمرو بن محمد النيسابورى . ومحمد بن يعقوب . قالا ثنا حسين بن محمد بن ياد القبانى . قالوا : أنبا اسحاق بن ابراهيم . أنبا جرير بن عبد الحميد (τ) . عن عمارة بن القبانى . قالوا : أنبا محمد بن عمرو . عن أبى هريرة قال .

⁽١) لقمان آيـة ٢٤٠

⁽٢) اسناده صحیح وأخرجه خ/في الایمان، باب سؤال جبریل النبی صلی الله علیه وسلم عن الایمان ۰۰ فتح الباری ۱/ ۱۱۶ ح ۰۰ من طریق مسدد به ۰ وفي التفسیر باب إن الله عنده علم الساعة ۰ فتح الباری ۸/ ۱۰۰ ح ۷۷۷۷ من طریق اسحاق، عن جریر عن أبي حیان به ۰۰

٠ م / ایمان / باب بیان الایمان والاسلام ١/ ٣٩ ح ٥ من طریق أبی بكر بن أبی شیبة وزهیر ابن حرب جمیعا عن ابن علیة ٠ حم ٢/ ٤٢٦ من طریق اسماعیل ثنا أبو حیان به ٠

⁽٣) محمد بن أبراهيم بن الفضل أبو الفضل الأستاذ يرانى ، من قرية أستاذ يران ، روى عن أحمد بن عمرو البزاز · قال أبو نعيم ، ذهب سماعى منه · أخبار أصبهان ، لأبى نعيم ٢/ ٢٨٨ ·

⁽٤) أحمد بن سلمة الحافظ الحجة أبو الفضل النيسابورى البزاز المعدل · مات سنة ست وثمانين ومائتين · ت / بغداد ٤/ ١٨٦ · تذكرة الحفاظ ٢/ ١٣٧ · طبقات الحفاظ ص ٢٧٩ · شذرات الذهب ٢/ ١٩٢ ·

^(°) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي ، ثقة · مات سنة ثمان وثمانين ومائة · وله احدى وسبعون سنة · تهذيب ٢ / ٧٠ وفي التقريب ١ / ١٢٧ ثقة صحيح الكتاب قيل كان آخر عمره يهم من حفظه · شذرات الذهب ١ / ٣١٩ ·

 ⁽٦) عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبى الكوفي • ثقة • أرسل عن ابن مسعود تهذيب ٧/ ٤٢٣ ــ ٤٢٤ .
 لم يذكر تاريخ وفاتة وفي التقريب ٢/ ٥١ من السادسة •

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لأصحابه سلونى فهابوا أن يسألوه و فجاء رجل فجلس عند ركبتيه فقال الله ما الاسلام ؟ قال الاسترك بالله شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتصوم رمضان وقال اصدقت وقال الله ما الايمان ؟ قال الارسول الله وملائكته وكتابه ، ولقائه ، ورسله ، وتؤمن بالبعث وتؤمن بالقدر كله وقال المدقت وقال الله ما الاحسان ؟ قال الله أن تخشى الله كأنك تراه فانك إن لم تكن تراه فانه يراك والله الله عن أشراطها ،إذا رأيت المرأة تلد ربها فذاك من أشراطها وإذا السائل ، وساحدثك عن أشراطها ،إذا رأيت المرأة تلد ربها فذاك من أشراطها وإذا رأيت رعاة البهم يتطاولون في البنيان فذاك من أشراطها في خمس من الغيب لا يعلمهن الالله ثم قرأ ، (إن الله عنده علم الساعة ١٠٠٠ الى قوله (١) خبير (٢)) ثم قام الرجل ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، ردوه علي فالتمسوه فلم يجدوه ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، هذا جبريل عليه السلام أراد أن يعلموا اذا لم تسألوا (٣) ، اه رواه محمد بن الصباح وأبو خيثمة ومحمد بن تعلموا اذا لم تسألوا (٣) ، اه رواه محمد بن الصباح وأبو خيثمة ومحمد بن مهران وغيرهم ٠ (٥)

⁽١) في مسلم ذكر الآية كاملة ، ١/ ٤٠ ح ٧٠

⁽٢) لقمان آية ٢٤٠

⁽٣) اسناده صحيح ، وأخرجه م/ في الايمان . باب بيان الايمان والاسلام ١٠٠٠ / ٤٠ ح ٧ من طريق زهير بن حرب ثنا جرير به ٠

^(•) دلالة الحديث على ما جاء في الترجمة واضحة ، فقد ورد في الروايتين اللتين ساقهما المصنف قوله صلى الله عليه وسلم ، الايمان أن تؤمن بالله … ولقائه … الخ · يقول ابن حجر في فتح البارى ١/ ١٨ قوله _ و بلقائه _ كذا وقعت هنا بين الكتب والرسل ، وكذا لمسلم من الطريقين _ ويعنى بالطريقين رواية مسلم للحديث من طريق أبى بكر بن أبى شيبة عن زهير عن ابن علية وهى الرواية السابقة ، وروايته له من طريق جرير عن عمارة وهى _ هـنه _ ولم تقع في بقية الروايات ، وقد قيل إنها مكررة لأنها داخلة في الايمان بالبعث ، والحق أنها غير مكررة ، فقيل المراد بالبعث القيام من القبور ، والمراد باللقاء ما بعد ذلك ، ويدل على هذا رواية مطر الوراق فان فيها ، وبالموت وبالبعث بعد الموت وكذا في حديث أنس وابن عباس · وقيل المراد باللقاء رؤية الله ، ذكره الخطابى ، وتعقبه النووى بأن أحدا لا يقطع =

١٠ - ذكر وجوب النية الايت لام والامتيان باللَّه وَحْده لات ركيك له

! - (۱۷) أخبرنا أحمد بن محمد بن ابراهيم (۱)، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى (۲). τ وأنبا أحمد بن الحسن بن عتبة الرازى . ثنا أحمد بن داود المكى . قالا : ثنا محمد بن كثير العبدى (τ) . عن سفيان الثورى (τ) . عن يحيى بن سعيد الأنصارى (τ) . عن محمد بن ابراهيم (τ) . عن علقمة بن وقاص (τ) عن عمر بن الخطاب τ

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال: إنما الأعمال بالنية وإنما لا مرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله، ومن

لنفسه برؤية الله فإنها مختصة بمن مات مؤمنا والمرء لا يدرى بم يختم له فكيف يكون ذلك من شروط الايمان · وأجيب بأن المراد الايمان بأن ذلك حق في نفس الأمر ، وهذا من الأدلة القوية لأهل السنة في اثبات رؤية الله تعالى في الآخرة اذ جعلت من قواعد الايمان · اه · قلت ، ما قاله ابن حجر من أن المقصود من إثبات الرؤية أنها حق في نفس الأمر هو الصواب والله أعلم ·

⁽١) الامام الحافظ البارع أبو محمد أحمد بن محمد بن ابراهيم الطوسى البلاذرى الواعظ قال أبو عبد الله الحاكم كان واحد عصره في الحفظ لم يغمز في اسناد أو اسم أو حديث استشهد في الطابران وهي مرحلة من نيسابور، في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٩٢ سير أعلام النبلاء ١٠/ ورقة ١٥٢٠

⁽٣) محمد بن كثير العبدى البصرى . ثقة ، لم يُصبُ من طعنه ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين ٠ تقريب ٢/ ٢٠٣ · شذرات الذهب ٢/ ٥٠ ·

⁽٤) الثورى شيخ الاسلام سيد الحفاظ أبو عبد الله الثورى ، ثور مضر لا ثور همذان الكوفي الفقيه · مات في شعبان سنة احدى وستين ومائة · تذكرة الحفاظ ١/ ٢٠٠ ـ ٢٠٠ · تهذيب ٤/ ١١١ · وفي التقريب ١/ ٣١١ ثقة حافظ فقيه ، ربما دلس ·

⁽ ٥) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى المدنى · ثقة · مات سنة ثلاث وقيل أربع وقيل ست واربعين ومائة · تهذيب ١١ / ٢٢١ ــ ٢٣٤ ·

 ⁽٦) محمد بن ابراهیم بن الحارث بن خالد التیمی آبو عبد الله المدنی، ثقة مات سنة مائة
 وعشرین تهذیب ۹ / ۰ – ۷ -

⁽٧) علقمة بن وقاص بن محصن بن كلدة بن عبد ياليل الليثى المدنى ، ثقة ثبت ، ذكر ابن مندة أن له صحبة ، وحسن ابن حجر في تهذيب التهذيب هذه الرواية · وقال في التقريب أخطأ من زعم أن له صحبة · تهذيب ٧/ ٢٨٠ · تقريب ٢/ ٢٠٠

كانت هجرته الى دنيا يصيبها، أو امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه (●)(١) اه. ٠

(...) أنبا محمد بن عبد الله بن معروف (٢) . وعلى بن الحسن . قالا : ثنا اسماعيل بن

قال ابن حجر في شرح الحديث فتح البارى ١/ ١٣٥ وتوجيه دخول النية في الايمان على طريقة المصنف أن الايمان عمل كما تقدم شرحه وأما الايمان بمعنى التصديق فلا تحتاج الى نية كسائر أعمال القلوب من خشية الله وعظمته ومحبته والتقرب اليه ، لأنها متميزة لله تمالى فلا تحتاج لنية تميزها ،

لأن النية انما تميز العمل الله عن العمل لغيره رياء ، وتميز مراتب الأعمال كالفرض عن الندب ، وتميز العبادة عن العادة كالصوم عن الحمية ·

قلت ، ورأى ابن مندة هو ما يراه البخارى ولذلك أورد هذا الحديث تحت هذا العنوان لأن الا يمان والاسلام مسماهما واحد عنده ·

(١) أسناده صحيح وأخرجه خ/ في بدء الوحى باب كيف كان بدء الوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم · فتح البارى ١/ ٩ من طريق الحميدى عبد الله بن الزبير قال ثنا سفيان به ·

وفي العتق : فتح الباري ٥ / ١٦٠ ح ٢٥٢٩ من طريق محمد بن كثير عن سفيان به ٠

وفي مناقب الأنصار · فتح البارى ٦ / ٢٢٦ ح ٢٨٩٨ ·

وفي النكاح ، فتح البارى ٩ / ١١٥ ح ٥٠٧٠ ٠

وفي الايمان والنذور ، فتح البارى ١١ / ٧٧٥ ح ٦٦٨٩ ٠

وفي الحيل: فتح الباري ١٢ / ٢٢٧ ح ١٩٥٣ -

(٠) س : في الطهارة : باب النية في الوضوء ١/ ٥٠ من طريق يحيى بن حبيب بن عربى ، عن حماد والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن أبى القاسم حدثنى مالك ح/ وأخبرنا سليمان بن منصور أنبا عبد الله بن المبارك واللفظ له عن يحيى بن سعيد به ولفظه كرواية المصنف ·

(٢) أبن معروف بن يزيد بن عبد الله بن معروف أبو عمر كاتب جعفر اليزيدي ، سمع الكثير بالعراق وخراسان صاحب تصانيف كثيرة ، حسن الدين والخلق والمروءة · أخبار أصبهان ٢ / ٣٠٢ ·

^(•) الأعمال الشرعية معتبرة بالنية ، وقد أورد البخارى رحمه الله تعالى هذا الحديث في كتاب الايمان · باب ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى ، قال البخارى ، فدخل فيه الايمان · والوضوء والصلاة ··· الخ · ·

١١ - ذكر ما يدل عَلِم أَنَّ اعْلا الابميان التي دَعَا إليهَا وأولها شهارة أن لا إلَّه إلَّا الله

الفرات (٦) أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة (٥). ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات (٦) أنبا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد عن أبى جمرة (٧)، عن ابن عباس قال :

قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقالوا، يا رسول الله انا هذا الحى من ربيعة، وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام (٨) · فمرنا بأشياء نأخذ بها وندعو اليها من وراءنا، فقال: آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع، ايمان بالله شهادة أن لا اله الا الله واقام الصلاة، وايتاء الزكاة، وأن تؤدوا إلى خمس ما غنمتم، وأنهاكم عن

⁽۱) اسماعیل بن اسحاق بن اسماعیل بن حماد بن زید بن درهم الازدی کان عالما فاضلا متقنا فقیها · توفی سنة اثنتین وثمانین ومائتین ت / بغداد ۲/ ۲۸۰ ـ ۲۹۰ تذکرة الحفاظ ۲/ ۱۲۰ شدرات الذهب ۲/ ۱۷۸ .

⁽ ٢) القعنبى أبو عبد الرحمن البصرى عبد الله بن مسلمة · ثقة عابد · مات أول سنة احدى وعشرين بمكة · الديباج المذهب ، لا بن فرحون ١ / ١٠١ · تقريب ١ / ٤٥١ ·

⁽٣) مالك بن أنس بن مالك بن أبى عامر بن عمرو الامام الحافظ فقيه الأمة شيخ الاسلام أبو عبد الله الأصبحى المدنى امام دار الهجرة · توفي سنة تسع وسبعين ومائة · تذكرة الحفاظ ١/ ٢٠٧ ـ ٢١٢ ·

⁽٤) وصله م/ في الامارة: باب إنما الأعمال بالنية ٣/ ١٥١٥ _ ١٥١٦ ح ١٥٥٠ من طريق عبد الله بن مسلمة القعنسي ·

^(°) عبد الرحمن بن يحيى بن مندة أبو محمد . يروى عن أبى مسعود ، توفي سنة عشرين وثلاثمائة · أخبار اصبهان ٢ / ١١٧ ·

⁽٦) الحافظ الحجة أبو مسعود الرازى محدث أصبهان وصاحب التصانيف · توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين · تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٤٤ · خلاصة تهذيب الكمال ص ١١ · طبقات الحفاظ ص ٢٣٩ · شذرات الذهب ٢/ ١٣٨ ·

⁽ ٧) أبو جمرة نصر بن عمران بن عصام وقيل ابن عاصم بن واسع الضبعى البصرى · ثقة ثبت توفي سنة ثمان وعشرين ومائة · تهذيب ١٠ / ٤٣١ · تقريب ٢ / ٢٠٠ · شذرات الذهب ١ / ١٧٥ ·

⁽ ٨) في خ / ٦ / ٥٤٠ ح ٣٥١٠ الا في كل شهر حرام فلو أمرتنا بأمر نأخذه عنك ونبلغه من وراءنا ٠

الدباء، والنقير، والمزفت، والحنتم (١) ١ه٠

7 = (19) أخبرنا محمد بن محمد بن الأزهر (7). ثنا على بن عبد العزيز . ثنا حجاج ابن منهال (7). 5 وأنبا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء . ثنا موسى بن هارون (19). ثنا أبو الربيع (10). وخلف بن هشام (10). قالا : أنبا حماد بن زيد . عن أبى جمرة قال : سمعت ابن عباس يقول :

قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقالوا : يا رسول الله إنّا هذا الحيّ من ربيعة ، وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر ، فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام ، فمرنا بشي نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا وقال النبى صلى الله عليه (وسلم) : آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع ، الايمان بالله شهادة أن لا اله الا الله ، وعقد بيده ، زاد أبو الربيع وأن محمداً رسول الله

(١٠) في اسناد ابن مندة من لم يوثق ، والحديث أخرجه خ/ مناقب/ ٦/ ٥٤٠ ح ٣٥١٠ من طريق مسدد ثنا حماد به ٠

غريب الحديث ، الدباء ، القرع واحدها دباءة ، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب ٠ النهامة ٢ / ٩٦ .

النقير : أصل النخلة ينقر وسطه ثم تنبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا ٠ النهاية ٥ / ١٠٤

المزفت : هو الإناء الذي طلى بالزفت وهو نوع من القار ، ثم انتبذ فيه ١٠ النهاية ٥ / ٣٠٤٠

الحنتم: جرار مدهونة خضر واحدتها حنتمة · نهى عن الانتباذ فيها لأنها تسرع الشدة فيها لأجل دهنها · النهامة ١/ ٤٤٨ ·

(۲) محمد بن محمد بن الأزهر بن زهير بن سعيد بن بردة بن أبى موسى الأشعرى · يروى عن عبد العزيز البغوى توفى سنة احدى وأربعين وثلاثمائة ، ت / بغداد ۳ / ۲۱۲ ·

(٢) حجاج بن منهال الأنماطي أبو محمد السلمي مولاهم البصري · ثقة · مات سنة سبع عشرة ومائتين تذكرة الحفاظ ١ / ٤٠٣ · تهذب ٢ / ٢٠٠ ·

(٤) موسى بن هارون الحافظ الامام الحجة أبو عمران · كان ثقة حافظا مات سنة أربع وتسعين ومائتين ت / بغداد ١٢٠ مالنتظم ٦/ ١٦٠ تذكرة الحفاظ ٢/ ٢٦٩ طبقات الحفاظ ص ٢٩٢ ·

(ه) هو سليمان بن داود الزهراني العتكى البصرى الحافظ الثقة المقرى · توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين · ت / بغداد ٩ / ٣٠ ـ ٤١ تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٦٨ ـ ٤٦٩ · تهذيب ٤ / ١٩٠ ـ ١٩١ · طبقات الحفاظ ص ٢٠٠ ·

(٦) خلف بن هشام بن ثعلب البغدادى المقري ، ثقة مأمون توفي سنة تسع وعشرين ومائتين ٠ ت / بغداد ٨/ ٣٢٠ تهذيب ٣/ ١٥٧٠

وقالا جميعا واقام الصلاة ، وايتاء الزكاة ، وأن تؤدوا خمس ما غنمتم ، وأنهاكم عن الدباء ، والحنتم ، والنقير ، والمزفت (١) · اهـ ·

هذا حديث مجمع على صحته من حديث حماد · اه رواه محمد بن الفضل عارم ، ومسدد بن مسرهد ، وقتيبة وأحمد بن عبدة ، رواه عن أبى جمرة أبو التياح يزيد بن حميد ، وشعبة وقرة بن خالد ، وعباد بن عباد ، وكل هذه الأسانيد مقبولة أخرجها محمد بن إسماعيل (٢) ، ومسلم بن الحجاج (٣) والجماعة . اه ·

٣_ (٢٠) أخبرنا محمد بن محمد بن الأزهر الجوزجاني، أنبا الحارث بن أبي أسامة (٤). ثنا العباس بن الفضل (٥). ح/ وأنبا الحسن بن الخضر (٦). ثنا اسحاق

⁽١) م/ في الايمان/ باب سؤال جبريل النبي (ص) عن الايمان ١٠/ ٤٦ ح ٢٣ من طريق خلف بن هشام ثنا حماد به ٠

⁽٢) محمد بن اسماعيل هو البخارى أخرج رواية شبعة · في الايمان / باب أداء الخمس من الايمان / فتح البارى ١/ ١٢٩ ح ٥٠ من طريق على بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن أبى جمرة به · ورواية مسدد في المناقب / فتح البارى ٦ / ٥٤٠ ح 0.00 من طريق مسدد ورواية قرة في المغازى / فتح البارى ٨ / ٨ 0.00 من طريق اسحاق أخبرنا أبو عامر العقدى ثنا قرة · ورواية أبى التياح في الأدب وهي الرواية التالية برقم 0.00

⁽٣) رواية قرة في الايمان / باب سؤال جبريل النبى (ص) عن الايمان . ١/ ١٨ ح ٣٥٠ ورواية شعبة في الايمان ١/ ٤٧ ح ٢٠٠ ورواية عباد بن عباد في الايمان / باب سؤال جبريل عن الايمان ١/ ٤٦ ح ٢٣٠ ورواية قتيبة / س / في الايمان . أداء الخمس ٨/ ١٠٥٠ ح ٢٣٠ ورواية قتيبة / س / في الايمان . أداء الخمس ٨/ ١٠٥٠

⁽٤) الحارث بن محمد بن أبى اسامة التميمى البغدادى ثقة · مات يوم عرفة سنة اثنتين وثمانين ومائتين · ت / بغداد ٨/ ٢١٨ · تذكرة الحفاظ ٢ / ٦١٤ ·

⁽ o) أبن يعقوب العبدى الأزرق قدم بغداد وحدث بها عن همام بن يحيى ، وعنه الحارث بن أبى أسامة · قال فيه ابن معين كذاب خبيث · وقال عبد الله بن على بن المدينى : سمعت أبى وسئل عن حديث رواه عباس الأزرق · فأنكره وضعف عباسا جدا · ت / بغداد ١٢ / ١٣٤ _ ١٣٠٠

⁽٦) الحسن بن الخضر الأسيوطي · مات في ربيع الأول سنة احدى وستين وثلاثمائة · شذرات الذهب ٢٠ / ٢٠ .

ابن ابراهيم (١). ثنا أزهر بن مروان (٢). قالا: ثنا عبد الوارث بن سعيد (٣). ثنا أبو التياح (٤). عن أبي جمرة عن ابن عباس:

إن وفد عبد القيس قدموا على رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال ، مرحبا بالوفد الذين جاءوا غير خزايا ولا ندامى ، قالوا ، يا رسول الله إنّا حى من ربيعة وبيننا وبينك مضر ، ولسنا نأتيك الا في الشهر الحرام فمرنا بأمر فصل نأخذ به وندعو إليه من وراءنا · قال ، أربع وأربع ، شهادة أن لا اله الا الله ، وإقام الصلاة (٥) ، وصوم رمضان ، وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم ، ولا تشربوا في المقير ، ولا المزفت · اه رواه أبو معمر وعمران بن ميسرة ، وأخرجه البخارى (٢) عنه · اه وقال عباس ، أشهدوا وأقيموا وصوموا (٠) ·

⁽۱) اسحاق بن ابراهيم، لم يذكر المزى في تهذيب الكمال أن من تلاميذ أزهر بن مروان من يسمى باسحاق بن ابراهيم، وانما ذكر من تلاميذه ابراهيم بن اسحاق الحربى و فيغلب على الظن أن التقديم والتأخير وقع في اسمه من الناسخ سهواً وترجمة الحربى في تذكرة الحفاظ كما يلى: هو الامام الحافظ شيخ الاسلام أبو اسحاق ابراهيم بن اسحاق البغدادى أحد الاعلام وقال الدارقطنى : كان يقاس بأحمد بن حنبل في زهده وعلمه وورعه تذكرة الحفاظ ۲/ ۵۸۶ وطبقات الحفاظ ص ۲۵۹ .

 ⁽ ۲) أزهر بن مروان الرقاشي النواء مولى بني هاشم ، روى عن عبد الوارث · وعنه ابراهيم الحربي ·
 صدوق · مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين · تهذيب ١٠ / ٢٠٥ ·

⁽٣) عبد الوارث هو الحافظ الثبت أبو عبيدة العنبرى مولاهم الثورى البصرى · مات سنة اثنتين وثمانين ومائة · تذكرة الحفاظ ١/ ٢٥٧ · تهذيب ٦/ ٤٤١ · طبقات الحفاظ ص ١١٠ · ميزان الاعتدال ٢/ ٢٧٧ ·

^(؛) أبو التياح يزيد بن حميد الضبعى البصرى · ثقة مأمون · مات سنة ثمان وعشرين أو ثلاثين ومائة · تهذيب ١١ / ٣٢٠ ·

⁽ ٥) في رواية البخارى ، وأتوا الزكاة · وليس فيها (شهادة أن لا اله الا الله) · فتح البارى ١٠ / ٢٢٥ - ١٧٦ ·

⁽٦) في الأدب/ باب قول الرجل مرحبا · فتح البارى ١٠/ ٥٦٢ ح ١١٧٦ من طريق عمران بن ميسرة كما قال المصنف ·

^(•) استدلال المصنف بهذه الروايات واضح ، اذ أن الايمان ذو شعب فأعلاها لا اله الا الله ، وأدناها اماطة الأذى عن الطريق كما في حديث أبى هريرة الايمان بضع وستون أو سبعون شعبة فافضلها لا اله الا الله ... الحديث فقد فسر الايمان هنا بأعلا شعبه وأول ما يدعى اليه العباد وهى كلمة التوحيد لا اله الا الله ، كما في حديث معاذ لما بعثه النبى صلى الله عليه وسلم الى اليمن حيث قال له : إنك تأتى قوما أهل كتاب فادعهم الى شهادة أن لا اله الا الله الا الله وأنى رسول الله ... الحديث والله أعلم .

١٠ - ذَكُرُ قُولُ النِّبِى صَلَا لَتَدُعلَتُ وَسَلَم الوَف رَعَبِ لِلقَاسِ أَنْدُرُونَ مَا الإِيمَانُ؟ ثَم فَسَرَهَا لَهُم فَقَالَ: شَمِصًا دَهُ أَن لَا إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ .

۱ ـ (۲۱) أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف ، ثنا ابراهيم بن مرزوق (۱) ثنا روح بن عبادة (۲) ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن مروان ، ويحيى بن عبد الله بن إلحارث ، قال ، ثنا أحمد بن على بن سعيد الحمصى ، ثنا على بن الجعد (π) . قال ، أنبا شعبة (π) عن أبي جمرة قال ، كنت أقعد مع ابن عباس يجلسنى على سريره ، فقال ، أقم عندى حتى أجعل لك سهما من مالى ، فأقمت معه شهرين π قال ،

إن وفد عبد القيس لما أتوا النبى صلى الله عليه (وسلم) قال: من القوم، أو قال من الوفد؟ قالوا: ربيعة قال: مرحبا بالقوم، أو قال بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا: يا رسول الله انا لا نستطيع أن نأتيك الا في الأشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحى من كفار مضر، فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة فأمرهم بأربع (٥) ونهاهم عن أربع، أمرهم بالايمان بالله وحده قالوا: الله ورسوله أعلم قال: شهادة أن

⁽١) ابراهيم بن مرزوق بن دينار الأموى أبو اسحاق البصرى نزيل مصر قال الدارقطنى ثقة الا أنه كان يخطئ فيقال له فلا يرجع ٠ مات سنة سبعين ومائتين ٠ تهذيب ١/ ١٦٣ ٠

 ⁽٢) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسى أبو محمد البصرى ثقة · مات سنة خمس ومائتين ·
 تهذيب ٢/ ٢٩٣ · شذرات الذهب ٢/ ١٣٠ ·

⁽٣) على بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهرى الحافظ الثبت · مات سنة ثلاثين ومائتين · ت / بغداد ١١/ ٣٠٠ تذكرة الحفاظ ١/ ٣٩٩ · ميزان الاعتدال ٣/ ١١٠ · طبقات الحفاظ ص ١٧٥ · شذرات الذهب ٢/ ٢٠٠ · ٢٨ / ٢٠٠ ·

⁽٤) شعبة بن الحجاج بن الورد، الحجة الحافظ شيخ الاسلام أبو بسطام الأزدى العتكى مولاهم الواسطى الأصل ، نزيل البصرة · ت / بغداد ٩/ ٢٥٥ · تذكرة الحفاظ ١/ ١٩٣ · طبقات الحفاظ ص ٨٠٠ شذرات الذهب ١/ ٢٤٧ ·

قوله: (غير خزايا ولا ندامى) خزايا: جمع خزيان، وهو المستحى منه يقال، خزى يخزى خزاية · النهاية ٢ / ٢٠٠٠

^(°) قوله : فأمرهم بأربع _ والمذكور في الرواية خمس · أجاب العلماء عن هذا الاشكال . بأن الأربع ماعدا أداء الخمس · النووى شرح مسلم ١/ ١٨٤ · فتح البارى ١/ ١٣٣ ·

لا اله الا الله ، وأن محمداً رسول الله ، واقام الصلاة ، وايتاء الزكاة ، وصيام رمضان ، وأن يعطوا الخمس من المغنم · وسألوه عن الأشربة ، فنهاهم عن أربع ، عن الحنتم ، والدباء ، والمزفت ، وربما قال ؛ النقير أو المقير ، وقال ؛ احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم · اهد لفظ على بن الجعد (١) · اهد ·

هذا حدیث مجمع علی صحته ، رواه یحی بن سعید القطان ، ومحمد بن ۲ / ب جعفر بن غندر ، وأبو داود وغیرهم عن شعبة (۲) · اهـ ·

7 - (77) أخبرنا محمد بن يعقوب أبو عبد الله الشيبانى . ثنا يحي بن محمد بن يحي . ثنا مسدد . -7 وأنبا محمد بن عبد الله بن أبى رجاء . ثنا موسى بن هارون . ثنا أبو الربيع . وعبد الله بن عون الخراز (7) . وسريج بن يونس (3) . ومنصور بن أبى مزاحم (6) . -7 وأنبا محمد بن أحمد بن محبوب . ثنا محمد بن عيسى بن سورة . ثنا قتيبة (7) . قالوا : أنبا عباد بن عباد (7) . ثنا أبو جمرة . عن ابن عباس قال :

جاء وفد عبد القيس الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقالوا : يا رسول الله إنا هذا الحيّ من ربيعة ، وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في شهر حرام ، فمرنا بأمر نعمل به وندعو إليه من وراءنا فقال : أنهاكم عن أربع وآمركم بأربع ، الايمان بالله ثم فسرها لهم فقال : شهادة أن لا

⁽١) خ / في الايمان / باب أداء الخمس من الايمان ١/ ١٢٩ وتقدم ص ١٦٠ ٠

⁽۲) تقدم ص ۱۹۰

⁽٣) عبد الله بن عون بن أبى عون عبد الملك بن يزيد الهلالى أبو محمد البغدادى الأدمى الخراز · ثقة · مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين · تهذيب ٥/ ٣٤٩ ·

⁽٤) سریج بن یونس بن ابراهیم البغدادی أبو الحارث العابد مروزی الأصل · ثقة عابد · مات سنة خمس وثلاثین · ت / بغداد ۹ / ۲۱۹ · تهذیب ۳ / ۲۵۹ · شذرات الذهب ۲ / ۸۸ ·

⁽ ٥) منصور بن أبى مزاحم أبو نصر التركى الكاتب · ثقة صاحب سنة توفي في بغداد سنة خمس وثلاثين ومائتين ت / بغداد ١٢ / ٨٠ · تهذيب ١٠ / ٢١١ ·

⁽٦) قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الحافظ محدث خراسان أبو رجاء الثقفى البغلانى · كان ثقة عالما صاحب حديث · ت / بغداد ١٢/ ٤٦٤ · تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٤٦ · تهذيب ٨/ ٢٥٨ · طبقات الحفاظ ص ١٩٥ · شذرات الذهب ٢/ ٩٤٠

⁽ ٧) عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبى صفرة الأزدى العتكى · ثقة · تهذيب ٥ / ٥٠ · وفي التقريب ١ / ٢٩٠ · ثقة ربما وهم · مات سنة مائة وثمانين ·

اله الا الله وأن محمدا رسول الله ، واقام الصلاة ، وايتاء الزكاة ، وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء ، والحنتم ، والنقير ، والمقير ، والمزفت ، ألفاظهم متقاربة ، رواه يحيى بن يحيى وقتيبة (١) اه · ورواه سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى نحو معناه · اه · ورواه ابن جريج عن أبى قزعة سويد بن حجير عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد ، ذكرناها في غير هذا الموضع في الأشربة ، أخرجها مسلم بن الحجاج (٢) وهى صحيحة على رسم الجماعة ، وتركها البخارى لأن نضرة لم يخرج عنه لمذهبه ومحله الصدق · اه ·

١٣ - ذكرُ ما بَعَث اللَّه عزَّ وجَب لَّ برِ رسُولَه عَليه السَّلام إلى عبَاده ليدُعوهم إليْ ما يَعْ مَا ده أن لا إلا اللَّه وأنَّ مع راع بَدُه ورسُوله صَل عَلَيْ عَلَيْهِ مَا مَا عَلَيْهِ مَا مُولِد مِنْ عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ مَا مَا عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ مَا عَلْمُ عَلَيْهِ مَا عَلَيْهُ مَا عَلَيْهُ مَا عَلَيْهِ مَا عَمِي مُنْ عَلَيْهِ مَا عَلَيْهُ مَا عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ مَا عَلَيْهُ مَا عَلَيْهُ مَا عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ مَا عَلَيْهُ مِنْ عَلَيْهُ مِنْ عَلَيْهِ مَا عَلَيْهُ مَا عَلَيْهِ مَا عَلَيْهُ مِنْ عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ مَا عَلَيْهُ مَا عَلَيْهُ مَا عَلَيْهِ عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ مَا عَلَيْهُ عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ مَا عَلَيْهُ مَا عَلَيْهِ مَا عَلَيْهُ مِنْ عَلَيْهُ مَا عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ مَا عَلَيْهُ مِنْ عَلَيْهِ مَا عَلَ

١ ـ (٢٣) أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو المصرى (٣). ثنا يونس بن عبد الأعلى

⁽١) اسناده صحیح. وأخرجه م/ في الايمان/ باب الأمر بالايمان بالله ١/ ٤٦/ ٢٣ من طريق يحيى بن يحيى أخبرنا عباد بن عباد به ٠

⁽٢) في الايمان/ باب الأمر بالايمان بالله ، ١/ ٤٦ ح ٢٣ من طريق يحي بن يحي٠

٠ وفي ١/ ٤٨ ح ٢٦ من طريق سعيد بن أبي عروبة ٠

[·] وفي ١/ ٤٨ ح ٢٥ من طريق ابن جريج ·

دلالة الحديث: اسم الايمان يتناول ما فسر به الاسلام ، كما يتناول سائر الطاعات حيث أنها ثمرات للتصديق الباطن الذى هو أصل الايمان ، ومن أجل هذا ورد هنا تفسير الايمان بالشهادتين والصلاة ، والزكاة ، وصوم رمضان ، واعطاء الخمس من المغنم ، كما يرى ذلك بعض العلماء · أما المصنف فقد تقدم انه لا يرى تغايرا بين الايمان والاسلام فكل واحد منهما يطلق على الآخر · ولذلك أورد هذا الحديث هنا لانه يؤيد ما يراه اذ انه فسر الايمان بما فسر به الاسلام في حديث جبريل السابق ، فدل ذلك على أنهما اسمان لمسمى واحد ·

ولما كان المصنف سيذكر مذهبه في الايمان والاسلام صريحا بأدلته في الجزء الثانى في هذا الكتاب مُسنورد المذاهب الأخرى هناك بأدلتها إن شاء الله تعالى ·

⁽٣) أبو الطاهر أحمد بن معمد بن عمرو الحامي محدث مصر، روى عن يونس بن عبد الأعلى وجماعة · توفى سنة احدى وأربعين وثلاثمائة · شذرات الذهب ٢ / ٢٥٥٠ ·

الصدفي (١). أنبا عبد الله بن وهب (٢). أخبرني يونس بن يزيد (٣). عن ابن شهاب الزهري (٤). حدثني سعيد بن المسيب (٥). أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال:

أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ، فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله عز وجل · اهـ ·

هذا حديث غريب من حديث الزهري عن سعيد عن أبى هريرة ، رواه جماعة عنه غير يونس فيهم مقال ١ اهـ وأخرجه مسلم (٦) من هذا الوجه ، مشهور عن ابن وهب ١ اهـ ورواه اسماعيل بن أبى أويس عن أخيه عن سليمان بن بلال عن يحي بن سعيد عن الزهري عن أبى سلمة عن أبى هريرة ، وكذلك رواه شعيب بن أبى حمزة وابن مسافر وعبد الله بن سالم عن الزبيدي ، وسليمان بن عبد الرحمن عن الوليد بن مسلم عن شعيب بن أبى حمزة ومرزوق بن أبى الهذيل وابن عيينة ٠

⁽١) عالم الديار المصرية الامام أبو موسى الصدفى المصري الحافظ المقري الفقيه · ثقة · توفي سنة أربع وستين ومائتين · تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٢٧ · تهذيب ١١ / ٤٤٠ · طبقات الشافعية ٢ / ١٧٠ · طبقات الحفاظ ص ٢٣٠ · شذرات الذهب ٢ / ١٤٩ ·

⁽٢) الامام الحافظ أبو محمد الفهري مولاهم المصري الفقيه أحد الأئمة الأعلام · كان ثقة حجة حافظا مجتهدا لا يقلد أحداً ذا تعبد وتزهد · مات سنة سبع وتسعين وماثة · تذكرة الحفاظ ١/ ٠٣٠٤ تهذيب ٢/ ١٧٠ الديباج المذهب لابن فرحون ١/ ٤١٣ · ميزان الاعتدال ٢/ ٥٢١ · طبقات الحفاظ ص ١٣٦ · شذرات الذهب ١/ ٣٤٧ ·

⁽٣) يونس بن يزيد بن أبى النجاد الحافظ الثبت أبو زيد الأيلى · ثقة · مات سنة اثنتين وخمسين ومائة · تذكرة الحفاظ ١/ ١٦٢ · تهذيب ١١ / ٤٥٠ · النجوم الزاهرة ٢ / ٢٠ · ميزان الاعتدال ٤/ ٤٨٤ · طبقات الحفاظ ص ٧١ · شذرات الذهب ١/ ٢٣٣ ·

⁽٤) أعلم الحفاظ أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري · مات سنة أربع وعشرين ومائة · حلية الأولياء لأبى نميم ٢/ ٣٦٠ تذكرة الحفاظ ١/ ١٠٨ · تهذيب ٩/ ١٤٠٠ النجوم الزاهرة ١/ ٢٩٤ · طبقات العفاظ ص ٢٠٠ شذرات الذهب ١/ ١٦٢ · طبقات الحفاظ ص ٤٢ ·

^(°) سعيد بن المسيب الامام شيخ الاسلام فقيه المدينة أبو محمد المخزومي أجل التابعين ، مات سنة أربع وتسعين · طبقات الشيرازي ٧٥ · تذكرة الحفاظ ١/ ٥٤ · تهذيب ٤/ ٨٤ · النجوم الزاهرة ١/ ٢٢٨ · طبقات الحفاظ ص ١٠ · شذرات الذهب ١/ ١٠٠ ·

⁽٦) في الايمان، باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ١/ ٥٢ ح ٣٣٠ من طريق ابن وهب.

 Υ_{-} (Υ_{+}) أنبا محمد بن ابراهيم بن عبد الملك القرشى بدمشق . ثنا زكرياء بن يحي بن اياس السجزى (Υ_{+}) . Υ_{-} وأنبا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء . ثنا موسى بن هارون . قالا : ثنا قتيبة بن سعيد أبو رجاء . ثنا الليث بن سعد (Υ_{+}) . عن عقيل (Υ_{-}) . عن ابن شهاب . عن عبيد الله بن عتبة (Υ_{+}) . عن أبى هريرة قال :

لا توفي رسول الله صلى الله عليه (وسلم) واستخلف أبو بكر بعده ، وكفر من كفر من العرب قال عمر لأبى بكر رضى الله عنهما : كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها عصم منى ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله ، فقال أبو بكر : لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة ، فان الزكاة حق المال والله لو منعونى عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لقاتلتهم على منعه ، قال : فو الله ما هو الا أن رأيت أن الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق (ه) اه .

⁽١) الحافظ الكبير الثقة أبو عبد الرحمن زكريا بن يحيى بن اياس السجزي المحدث · نزيل دمشق · كان ثقة حافظ · ١٥٠ طبقات الحفاظ ص ٢٨٠ ·

⁽٢) الليث بن سعد الامام الحافظ شيخ الديار المصرية وعالمها ورئيسها أبو الحارث الفهمي مولاهم الأصبهاني الأصل المصري أحد الأعلام، ثقة مات سنة خمس وسبعين ومائة ٠ ت / بغداد ١٣ / ٣٠ تذكرة الحفاظ ١/ ٢٢٤ حلية الأولياء ٧/ ٣١٨ طبقات الشيرازي ٧٨ ميزان الاعتدال ٣/ ٤٢٣ النجوم الزاهرة ٢/ ٨٨ طبقات الحفاظ ص ٩٥ شنرات الذهب ١/ ١٨٥ ٠

⁽٣) عقيل بالضم بن خالد بن عقيل الأيلى أبو خالد الأموي روى عن الزهري ··· ثقة ثبت · تهذيب / ٢٥٥ ·

⁽٤) عبيد الله بن عبيد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدنى · ثقة · تهذيب ٧/ ٢٣ ·

⁽ o) اسناده صحیح وأخرجه خ في استتابة المرتدین ، باب قتل من أبی قبول الفرائض ۱۰۰۰ فتح الباری ۱۲/ ۲۷۰ ح ۱۹۲۶ من طریق یحی بن موکیر ثنا اللیث به ۰

وفي الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب الاعتصام بسنن رسول الله ۰۰۰ فتح البارى ۱۳ / ۲۰۰ ح ۲۸۰۰٬۷۲۸٤ من طریق قتیبة بن سعید به ۰

م / في الايمان : باب الأمر بقتال الناس ١ / ٥١ _ ٥٢ ح ٣٢ من طريق قتيبة بن سعيد به ٠ س / في الزكاة : باب مانع الزكاة ٥ / ١٠ من طريق قتيبة به ٠

ت / في أبواب الايمان : ٧/ ٣٣٥ _ ٣٣٨ ح ٢٧٣٤ من طريق قتيبة به ٠

هذا إسناد مجمع على صحته من حديث الزهري وعنه مشهور، رواه يحي ابن سعيد الأنصاري، ومحمد بن الوليد الزبيدي، وشعيب بن أبى حمزة وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر، ومحمد بن (١) ... وسليمان بن كثير، ومحمد ابن اسحاق، وكل هؤلاء مقبولة على رسمهم اه.

¬ (° 7) أخبرنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن ابراهيم (۲) . ثنا أبو حاتم ∨ / 1 الرازی (¬) . ح / وأنبا علی بن محمد بن نصر . (ومحمد بن محمد بن يوسف ثنا محمد
 ١ بن نصر (●)) ثنا اسماعيل بن قتيبة الأنصاری . ثنا عبد الله بن محمد المسندي (٤) . ثنا أبو روح حرمي بن عمارة (°) . ثنا شعبة . عن واقد بن محمد (٦) قال : سمعت أبی (∨) يحدث عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله ، وأن محمدا رسول الله ، ويقيموا الصلاة ، ويؤتوا الزكاة ، فاذا فعلوا ذلك عصموا منى دماءهم وأموالهم

 ⁽١) في الأصل غير واضح وفي (ن) أبي حضر٠

⁽٢) أبو عمرو بن المدينى الأصبهانى ويعرف بابن ممك سمع من محمد بن مسلم بن واره ··· حدث عنه ابن مندة كان عالما أديبا فاضلا حسن المعرفة بالحديث. توفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة · سير أعلام النبلاء · ا ورقة ٧٤ ·

⁽ 7) محمد بن ادريس بن المنذر أبو حاتم الحنظلى الرازى · كان أحد الأئمة الحفاظ الأثبات · ثقة · مات سنة سبع وسبعين ومائتين · 7 بغداد 7 · 7 · 7 · 7 نذكرة الحفاظ 7 · 7 · 7 طبقات الحفاظ 7 · 7 شذرات الذهب 7 · 7 · 7

 ⁽٠) ما بين القوسين في الحاشية ، ومحمد بن نصر هو المروزى من تلاميذ المسندي أما أسماعيل بن قتيبة فلم نجد له ذكر في تلاميذه ٠

⁽٤٠) عبد الله بن محمد بن عبد الله المسندي الحاظ الحجة · تذكرة الحفاظ ٢ / ١٩٢ · تهذيب ٩ / ١٠ طبقات الحفاظ ص ٢١٤ ·

⁽ a) حرمي بن عمارة بن أبي حفصه · صدوق · مات سنة احدى ومائتين · تهذيب ٢ / ٢٣٢ ·

⁽٦) واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ثقة · تهذيب ١١/ ١٠٠ لم يذكر تاريخ وفاته · وفي التقريب من السادسة ·

⁽ v) هو محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب · ثقة · تهذيب ٩ / ١٧٢ ·

الا بحق الاسلام وحسابهم على الله عز وجل (١) ٠ اهـ ٠

3 = (77) أنبا محمد بن الحسن (7). وعمرو بن عبد الله البصري أبو عثمان (٣). قالا: ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء (٤). ثنا يعلى بن عبيد (٥). عن الاعمش (٦). عن أبى سفيان (٧). عن جابر. وعن أبى صالح (٨). عن أبى هريرة قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)؛ أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله، فاذا قالوها عصموا منى دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل اهـ

(۱) اسناد ابن مندة حسن ، والحديث أخرجه خ/ في الايمان ، باب فان تابوا وأقاموا الصلاة ٠٠٠ فتح البارى ١/ ٧٥ ح ٢٥ من طريق عبد الله المسندى به ٠

م/ في الايمان : باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ١/ ٥٣ ح ٣٦ من طريق أبى غسان المسمعى · عن شعبة به ·

(٢) العلامة المفسر مسند خراسان أبو طاهر محمد بن الحسن بن محمد النيسا بورى الأديب · حدث عنه ابن مندة · توفي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وكان من أعيان الثقات العالمين بمعاني التنزيل · سير أعلام النبلاء ١٠ ورقة ٧٤ ·

(٣) الامام القدوة الزاهد الصالح أبو عثمان المعروف بالبصرى · حدث عنه ابن مندة · توفي سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة · سعر أعلام النبلاء · ١/ ورقة · ١٠

(٤) الحافظ العلامة أبو أحمد العبدي محمد بن عبد الوهاب بن حبيب النيسا بوري الأديب · ثقة · توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين · تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٩٩ · طبقات الجفاظ ص ٢٦٢ ·

(•) يعلى بن عبيد بن أبى أمية الايادي أبو يوسف الطنافسى · ثقة الا في سفيان الثوري فضعيف · مات سنة سبع وقبل سنة تسع ومائتين تهذيب ١١ / ٤٠٣ ·

(1) الأعمش الحافظ الثقة شيخ الاسلام أبو محمد سليمان بن مهران الأسدى الكاهلي مولاهم الكوفي يدلس · توفي في ربيع الأول سنة ثمان واربعين ومائة · ت / بغداد ٩/ ٣٠ تذكرة الحفاظ ١/ ١٥٤ · ميزان الاعتدال ٢/ ٢٢٤ · النجوم الزاهرة ٢/ ١٠٠ · طبقات الحفاظ ص ٦٧ · شذرات الذهب ١/ ٢٢٠ ·

(٧) هو طلحة بن نافع القرشى مولاهم أبو سفيان الواسطى · تهذيب ٥/ ٢٦ · لم يذكر تاريخ وفاته .
 وذكر الأقوال في توثيقه خلاصتها في التقريب ١/ ٠٣٨٠ صدوق من الرابعة ·

(٨) هو ذكوان أبو صالح السمان · ثقة ثقة · مات سنة احدى ومائة · تهذيب ٣ / ٢٢٩ ·

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم بن الحجاج (١)، وهو ثابت على رسم الجماعة، مشهور عن الأعمش، رواه حفص بن غياث، وأبو معاوية ففرق بين أبى سفيان وأبى صالح (٢). اهـ

ورواه سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة ، وعنه مشهور ، رواه خالد وأبو عوانة وغيرهما · اهـ ·

ورواه العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه (٣)، وعنه مالك وروح بن القاسم، والدراوردي وغيرهم · اهـ ·

ورواه أبو الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة وعنه مالك وغيره · اهـ · ورواه فليح عن هلال بن على عن عبد الرحمن بن أبى عمرة عن أبى هريرة · اهـ ·

٥ (٢٧) أنبا محمد بن الحسين بن الحسن القطان، ثنا أحمد بن يوسف السلمي (٤). أنبا عبد الرزاق (٥). أنبا معمر بن راشد (٦). عن همام بن منبه (٧)
 قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال:

وا بن ماجه في الزهد: باب الكفّ عمن قال لا اله الا الله ٢/ ١٢٩٥ ح ٣٩٢٧ .

⁽١) في الايمان : باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ١/ ٥٠ ـ ٥٣ - ٥٠ من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة . ثنا حفص بن غياث عن الأعمش به ٠

⁽ ۲) وصله ت : في أبواب الايمان ۷ / ۳۲۳ ــ ۳۳۴ ح ۲۷۳۳ ، ويأتي ح برقم ٦ ·

⁽٣) وصله م : في الايمان ١/ ٥٢ ح ٣٤٠

⁽٤) الامام الحافظ محدث نيسا بور أبو الحسن السلمى النيسا بورى . متفق على عدالته وجلالته · عاش اثنتين وثمانين سنة · توفى سنة أربع وستين ومائتين · تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٦٥ ·

^(•) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحافظ الكبير أبو بكر الحميرى مولاهم الصنعانى صاحب التصانيف · ثقة نقموا عليه التشيع · مات سنة احدى عشرة ومائتين · تذكرة الحفاظ ١ / ٢٦٠ · البداية والنهاية ١٠ / ٢٦٠ · تهذيب ٢ / ٢٠٠ · طبقات الحفاظ ص ١٥٤ · شذرات الذهب ٢ / ٢٧ · ميزان الاعتدال ١ / ٢٠٠ · النجوم الزاهرة ٢ / ٢٠٠ ·

⁽٦) معمر بن راشد الأزدي الحداني مولاهم أبو عروة بن أبي عمرو البصري · ثقة مأمون · مات سنة ثلاث أو أربع وخمسين ومائة · تهذيب ١٠/ ٢٤٣ ·

⁽ ٧) همام بن منبه بن كامل الصنعاني · تابعي ثقة · مات سنة احدى أو اثنتين وثلاثين ومائة · تهذيب ١ / ٧٠ ·

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لا أزال أقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله ، فاذا قالوا لا اله الا الله ، فقد عصموا منى أموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل (١) اه م هذا حديث مجمع على صحته من هذا الوجه ، اه . ١ - (٢٨) أنبا محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز (٢) . ثنا عباس بن محمد الدورى (٣) ، ثنا يعلى بن عبيد . أنبا الأعمش . عن أبى سفيان ، عن جابر . وعن أبى صالح عن أبى هريرة قالا :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ، فاذا قالوها منعوا منى دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل (٤) ، اهـ ،

V = (79) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب. ثنا الحارث بن محمد بن أبى أسامة التيمى البغدادى . ثنا أبو عاصم (0) . عن ابن جريج (1) . عن أبى الزبير (1) عن جابر بن عبد الله قال .

⁽۱) استناده صحیح ۰

⁽ ٢) البخترى الرزاز بن مدرك بن أبى سليمان أبو جعفر . سمع الدورى وكان ثقة ثبتا · مات سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة · ت / بغداد ٣ / ١٣٢ ·

⁽٣) عباس بن محمد بن حاتم الحافظ الامام أبو الفضل الهاشمي مولاهم الدوري البغدادي · ثقة · توفي سنة احدى وسبعين ومائتين · تذكرة الحفاظ ٣/ ٥٧٩ ·

⁽ أ) أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد الشيباني البصرى الحافظ شيخ الاسلام · كان ثقة فقيها · مات سنة اثنتي عشرة ومائتين · تذكرة الحفاظ ١/ ٣٦٦ · طبقات الحفاظ ص ١٥٦ ·

⁽ ٧) محمد بن مسلم بن تدرس الأسدى مولاهم أبو الزبير المكى · ذكر ابن حجر أقوال العلماء في توثيقه وخلاصتها في التقريب ٢ / ٢٠٧ صدوق الا انه يدلس من الرابعة مات سنة ست وعشرين · تهذيب ٩ / ٤٤٠ .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)؛ أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا منى دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل (١) اه . هذا حديث مشهور عن ابن جريج . اه .

 $\Lambda = (7)$ أنبا محمد بن سعيد بن اسحاق أبو عبد الله (7). ثنا أحمد بن عصام (7) ثنا أبو عاصم 7 وأنبا على بن الحسن بن على (3). ثنا أبو حاتم الرازى. ثنا أبو نعيم (6) وقبيصة بن عقبة (7) قالاً: ثنا سفيان الثوري. عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله قال:

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)؛ أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله، فاذا قالوها عصموا منى دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل ثم تلا: (لست عليهم بمسيطر، الا من تولى وكفر) (٧) .

هذا حديث صحيح من حديث الثوري أخرجه مسلم (٨) من هذا الوجه ، وهو مشهور عن أبى الثوري ، رواه وكيع وعبد الرحمن وغيرهما ، وهو مشهور عن أبى الزبير رواه عبد الملك بن جريج ٠ اهـ ٠

⁽١) في اسناده عنعنة ابن جريج وأبى الزبير المكى وهما مدلسان وقد أخرج الحديث مسلم من طريق سفيان عن أبى الزبير أيضا وهو الحديث الآتي برقم (٨) فهو صحيح بهذا الاعتبار ·

⁽٢) محمد بن سعيد بن اسحاق العسال · أخبار اصبهان ٢/ ٢٦٦ لم يذكر عنه شيئا ·

⁽٣) أحمد بن عصام بن عبد المجيد بن كثير بن أبى عمرو الأنصارى . يكنى أبا يحي . مقبول القول أحد التُقَات · توفى سنة اثنتين وسبعين ومائتين · طبقات المحدثين بأصبهان لأبى الشيخ ورقة ١٥٨ خ الظاهرية تاريخ ١٦٥٠

⁽٤) هو ابن علان الامام الحافظ محدث خراسان أبو الحسن على بن الحسن بن علان الحرانى صاحب تاريخ الجزيرة حدث عنه أبو عبد الله بن مندة ··· كان ثقة حافظا نبيلا · توفي يوم النحر سنة خمس وخمسين وثلاثمائة · سبر أعلام النبلا · · / ورقة ١٤٨ ·

⁽ \circ) هو الفضل بن دكين وهو لقب . واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم التيمى مولى آل طلحة أبو نميم الملائى الكوفى الأحول \cdot ثقة ثبت \cdot مات سنة ثمانى عشرة ومائتين \cdot تهذيب \wedge / \cdot ٢٠٠

⁽٦) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة ٠٠٠ أبو عامر الكوفي · صدوق · مات سنة ثلاث عشرة ومائتين · تهذيب ٨/ ٣٤٧ ·

⁽٧) الغاشية أية ٢١ و ٢٢٠

⁽ ٨) في الإيمان : باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا اله الا الله . ١/ ٥٠ - ٥٠ ٠

= التعليق:

بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم ليدعو الناس الى توحيده وافراده بالعبادة . وأول ما يدعى اليه من أمور الدين شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله . لأن ذلك هو الأساس الذى لابد من الاقرار به أولا ثم يتبعه أركان الاسلام التى هى الصلاة والزكاة وصوم رمضان والحج وغير ذلك من أمور الدين ــ كما جاء في حديث معاذ بن جبل رضى الله عنه المتفق عليه حين بعثه صلى الله عليه وسلم الى أهل اليمن وأمره أن يدعوهم أولا الى شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله ١٠٠ الحديث ·

والأحاديث التي أوردها المصنف تحت هذا العنوان تشمل الشهادتين وحقوقا أخرى سواهما ٠

وأول هذه الأحاديث حديث أبى هريرة . ففيه أنه صلى الله عليه وسلم قال : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم منى ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله عز وجل ·

ومثله حدیث جابر واَبی هریرة رقم ۲.۱۰ وحدیث اَبی هریرة رقم ۰. وحدیثا جابر ایضا رقم ۷.۷.۰

هذه الاحاديث جميعها قد جعلت غاية المقاتلة حصول شرطين ٠

أحدهما: الشهادة لله بالوحدانية. وهي متضمنة الشهادة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالرسالة · ثانيهما: حق الاسلام. ففي حديث جابر وأبي هريرة (عصموا منى دماءهم وأموالهم الا بحقها · وفي حديث جابر الا بحق الاسلام) ·

وحقوق الاسلام سوى الشهادتين كثيرة . أهمها أركان الاسلام التي هي الصلاة والزكاة وصوم رمضان والحج ·

أما حديث أبى هريرة الثانى من أحاديث الفصل فقد فسر لنا معنى هذا الحق الذى ورد في هذه الاحاديث عمليا من أبى بكر رضي الله عنه في مناظرته مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه في ذلك ·

يقول ابو هريرة رضى الله عنه في هذا الحديث؛ لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم، واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب، قال عمر لابى بكر رضى الله عنهما؛ كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها عصم منى ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله • فقال أبو بكر؛ لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، فان الزكاة حق المال ١٠٠٠ الحديث •

يقول الشوكاني في نيل الاوطار ٤/ ١٣٧ ــ ١٣٠ ط الثانية سنة ١٣٧١ هـ في شرح هذا الحديث قوله (وكفر من كفر من العرب) قال الخطابي ، أهل الردة كانوا صنفين ،

صنف ارتدوا عن الدين ونا بذوا الملة وعدلوا الى الكفر · وهم الذين عناهم ابو هريرة . وهذه الفرقة طائفتان ·

احداهما أصحاب مسيلمة الكذاب من بنى حنيفة وغيرهم الذين صدقوه على دعواه في النبوة . واصحاب الأسود العنسى ومن استجابه من اهل اليمن . وهذه الفرقة باسرها منكرة لنبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم مدعية النبوة لغيره . فقاتلهم أبو بكر حتى قتل مسيلمة باليمامة والعنسى بصنعاء وانفضت جموعهم وهلك أكثرهم ٠ =

= والطائفة الأخرى: ارتدوا عن الدين فانكروا الشرائع، وتركوا الصلاة والزكاة وغيرهما من أمور الدين. وعادوا الى ما كانوا عليه في الجاهلية، فلم يكن يسجد للله في الارض الا في ثلاثة مساجد، مسجد مكة. ومسجد المدينة، ومسجد عبد القيس،

قال: والصنف الآخر. هم الذين فرقوا بين الصلاة وبين الزكاة. فانكروا وجوبها ووجوب أدائها الى الامام، وهؤلاء هم على الحقيقة اهل البغي، وإنما لم يدعوا بهذا الاسم في ذلك الزمان خصوصا لدخولهم في غمار أهل الردة . واضيف الاسم في الجملة الى أهل الردة اذ كانت أعظم الأمرين وأهمها • وأرخ مبدأ قتال أهل البغي من زمن على بن أبي طالب رضي الله عنه اذ كانوا منفردين في زمانه لم يخلطوا بأهل الشرك … وقد كان في ضمن هؤلاء المانعين للزكاة من كان يسمح بالزكاة ولم يمنعها . الا ان رؤساءهم صدوهم عن ذلك الرأي وقبضوا على أيديهم في ذلك . كبني يربوع فانهم قد كانوا جمعوا صدقاتهم وأرادوا أن يبعثوا بها الى ابى بكر فمنعهم مالك بن نويرة من ذلك وفرقها فيهم. وفي امر هؤلاء عرض الخلاف ووقعت الشبهة لعمر بن الخطاب فراجع أبا بكر وناظره واحتج عليه بقول النبي صلى الله عليه وسلم (امرت أن أقاتل الناس … الحديث) وكان هذا من عمر تعلقا بظاهر الكلام قبل أن ينظر في ـ أخره ويتأمل شرائطه . فقال أبو بكر : إن الزكاة حق المال . يريد أن القضية قد تضمنت عصمة دم ومال . متعلقة باطراف شرائطها . والحكم المعلق بشرطين لا يحصل باحدهما والآخر معدوم · ثم قايسه بالصلاة ورد الزَّكاة اليها . فكان في ذلك من قوله دليل على أن قتال المتنع من الصلاة كان اجماعا من الصحابة . ولذلك رد المختلف فيه الى المتفق عليه · وقد اجتمع في هذه القضية الاحتجاج من عمر بالعموم . ومن ابي بكر بالقياس. ودل ذلك على أن العموم يخص بالقياس. وأن جميع ما تضمنه الخطاب الوارد في الحكم الواحد من شرط واستثناء مراعي فيه ومعتبر صحته . فلما استقر عند عمر صحة رأي أبي بكر وبان له صوابه تابعه على قتال القوم. وهو معنى قوله: فعرفت أنه الحق · يشير الى انشراح صدره بالحجة التي ادلى بها والبرهان الذي أقامه نصأ ودلالة ٠

ثم قال الشوكاني بعد أن أستكمل شرح الحديث؛ وأعلم أنها قد وردت احاديث صحيحة قاضية بان مانع الزكاة يقاتل حتى يعطيها ولعلها لم تبلغ الصديق ولا الفاروق ولو بلغتهما لما خالف عمر ولما احتج ابو بكر بتلك الحجة التى هى القياس ثم أورد حديث عبد الله بن عمر الذى اخرجه البخارى ومسلم. وهو الحديث الذى اورده المصنف هنا رقم ٢٠ وحديث أبى هريرة الذى اخرجه البخارى في الزكاة. ومسلم في الايمان ١٠ه ٠

واما حديث عبد الله بن عمر رضى الله عنهما وهو الحديث الثالث من احاديث الفصل . فهو نص صريح في أن الحقوق التى امر الرسول بمقاتلة الناس عليها سوى الشهادتين اقامة الصلاة وايتاء الزكاة . وان العصمة للدم والمال مشروطة بالاتيان بذلك مع الالتزام بحق الاسلام الذى هو اعم من الصلاة والزكاة كما جاء في الاحاديث الاخرى .

و بعد فيتبين لنا من هذه الدراسة ان الاحاديث التى اوردها المصنف تحت هذا العنوان تشمل الشهادتين وزيادة . لذلك فهى اعم من العنوان الا ان يراد ان الشهادتين هى اول ما يدعى اليه العباد . لكن هذا الاحتمال يعكر عليه عنوان الفصل التالى لهذا الفصل وهو قوله (ذكر بيان حق الله عز وجل على عباده بعد شهادة لا اله الا الله) وقد أورد تحت هذا العنوان حديث أنس بن مالك رضى الله عنه =

١٤ - ذكربتيان في يعزوجل على عباره بعد شحادة أن لا الدالا الله (٠)

۱ ـ (۳۱) ثنا احمد بن اسحاق بن ایوب. ثنا محمد بن أیوب. ثنا احمد بن جمیل المروزی (۱) . ثنا عبد الله بن المبارك . . أنبا حمید (۲) . عن أنس بن مالك ان رسول الله صلی الله علیه (وسلم) قال :

أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله ويستقبلوا قبلتنا وأكلوا (٣) ذبيحتنا وصلوا صلاتنا حرمت علينا دماءهم وأموالهم الا بحقها لهم ما للمسلمين وعليهم (٤) ما عليهم اهم .

⁼ الذي جعل غاية مقاتلة الناس بعد الشهادتين الاتيان بأمور دل الحديث عليها · ونص الحديث (أمرت ان أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله فإذا شهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله واستقبلوا قبلتنا واكلوا ذبيحتنا) · الحديث فقوله (أقاتل الناس · وحتى يشهدوا أن لا اله الا الله) يشمل أهل الأوثان · فالحديث أعم من أن يكون مختصا بأهل الكتاب · لذلك يظهر لنا ان الاحاديث الواردة في الفصل الأول أشمل مما جاء في الترجمة فكان من المناسب دمج العنوان التالى مع الأول في عنوان واحد وذلك لا شتمال كل الاحاديث على حقوق سوى الشهادتين · والله أعلم ·

^(•) هذا الحديث الذى أورده المصنف رحمه الله تحت هذا العنوان يوضح ما قلناه في التعليق على الفصل السابق من أن للشهادتين حقوقا يجب الالتزام بها والتقيد بأحكامها وللمصنف وجهته في جعله لهذا الحديث فصلا مستقلا .

⁽١) أحمد بن جميل بن يوسف المروزى . سكن بغداد وحدث بها عن عبد الله بن المبارك ··· قال ابن معين ثقة · مات سنة ثلاثين ومائتين · ت / بغداد ٤ / ٧٦ ·

 ⁽ ۲) حمید بن أبی حمید الطویل أبو عبیدة الخزاعی · ثقة . مدلس مات سنة اثنتین وأربعین ومائة · تهذیب ۲ / ۲۸ ·

⁽٣) في أبى داود ٣/ ١٠٢ ح ٢٦٤١ ــ وَأَن يستقبلوا ١٠ وأَن يأكلوا ٠

⁽٤) في اسناده عنعنة حميد وهو مدلس. لكن أخرج البخارى في الصلاة باب فضل استقبال القبلة · فتح البارى ١/ ٤٩٧ ح ٢٩٢ من طريق نعيم قال ثنا ابن المبارك عن حميد الطويل ثنا أنس · نحوه ·

ود _ في الجهاد _ باب على ما يقاتل المشركون ٤/ ١٠١ ح ٢٦٤١ من طريق سميد بن يعقوب الطالقاني ثنا عبد الله بن المبارك به ٠

ت _ في أبواب الايمان _ باب ما جاء أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله الا الله ٧/ ٣٣٩ ح ٢٧٣٥ من طريق سعيد بن يعقوب الطالقاني أخبرنا ابن المبارك به ٠

س ـ في الايمان ـ على ما يقاتل الناس ٨/ ٩٦ من طريق محمد بن حاتم بن نعيم أبا حبان أبا عبد الله به ٠

حم _ ٣/ ٢٧٤ من طريق على بن اسحاق والحسن بن يحي قالاً : ثنا عبد الله يعنى ابن المبارك

۱ ـ (۳۲) اخبرنا محمد بن الحسن أبو طاهر النيسابورى . ثنا عبد الملك بن محمد أبو ۷ / ب قلابة الرقاشي (۱) . ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث (۲) . أنبا شعبة عن خالد الحذاء (۳) . عن الوليد بن مسلم أبي بشر (٤) . عن حمران بن أبان (٥) . عن عثمان ابن عفان رضى الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)؛ من علم أن لا اله الا الله دخل الجنة (٦) اهـ ٠

هذا حديث صحيح أخرجه الجماعة (٧) الا النسائى ، مشهور عن خالد الحذاء ، رواه ابن علية وبشر بن المفضل وقالا : من مات وهو يعلم أن لا اله الا الله (٨) اهـ ٠

⁽١) عبد الملك بن محمد بن عبد الله ١٠٠٠ أبو قلابة الرقاشي الضرير الحافظ · صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد · مات سنة ست وسبعين ومائتين · تهذيب ٦/ ٤١٩ · العبر ٢/ ٥٦ ·

⁽ Υ) عبد الصمد بن عبد الوارث قال أبو أحمد صدوق صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه ابن سعد والحاكم ، وقال ابن المدينى عبد الصمد ثبت في شعبة · مات سنة سبع ومائتين · تذكرة الحفاظ Υ / Υ · تهذيب Υ / Υ · طبقات الحفاظ ص Υ · شذرات الذهب Υ / Υ · النجوم الزاهرة Υ / Υ · Υ ·

⁽٣) هو الحافظ الثبت أبو المنازل خالد بن مهران البصري محدث البصرة ولم يكن حذاء بل كان يجلس عندهم وثقه أحمد بن حنبل وابن معين واحتج به أصحاب الصحاح · وقال أبو حاتم لا يحتج به مات سنة احدى أو سنة اثنتين وأربعين ومائة · تذكرة الحفاظ ١/ ١٤٩ · ميزان الاعتدال ١/ ١٤٢ · طبقات الحفاظ ص ٢٤ · شذرات الذهب ١/ ٢٠٠ ·

⁽٤) الوليد بن مسلم بن شهاب التميمي العنبري أبو بشر البصري ثقة ٠ تهذيب ١١/ ١٥١٠

⁽ ٥) حمران مولى عثمان بن عفان - ذكره ابن حبان في الثقات · مات سنة احدى وسبعين أو ست وسبعين · تهذيب ٢٣ ــ ٢٠ ·

⁽¹⁾ اسناد ابن مندة ضعيف لتغير الرقاشي . ولا نعلم متى روى عنه محمد بن الحسين · وأخرجه م / في الايمان ، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا . ١/ ٥٥ ح ٢٣ من طريق أبى كبر بن أبى شيبة وزهير بن حرب كلاهما عن اسماعيل بن ابراهيم قال أبو بكر ثنا ابن علية عن خالد به .

⁽٧) ذخائر المواريث والمعجم المفهرس رمز له بـ (م)٠

⁽ ٨) وصله م _ في الايمان ١ / ٥٥ ح ١٣ من طريق أبي بكر المقدمي ثنا بشر بن المفضل به برقم الحديث السابق ·

۲ _ (۳۳) أنبا على بن الحسين بن على ، ثنا أبو حاتم الرازى ، ثنا مسدد ، ح / وأنبا يحي بن عبد الله بن الحارث ، ثنا أحمد بن على بن سعيد ، ثنا القواريرى ، قال ، ثنا بشر بن المفضل (١) ، عن خالد الحذاء ، عن الوليد أبى بشر قال ، سمعت حمران يقول ، سمعت عثمان يقول ،

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول : من مات وهو يعلم أن لا اله الا الله دخل الجنة (٠) اهـ ·

وقال البخارى ؛ إن ذلك لمن قالها عند الندم والتوبة ومات على ذلك · انظر النووى شرح مسلم ٢ / ٠٨٠ ·

⁽١) بشر بن المفضل بن لاحق الامام الثقة أبو اسماعيل الرقاشي مولاهم البصري الحافظ العابد قال أحمدً : إليه المنتهي في التثبت · مات سنة ست أو سبع ومائة · تذكرة الحفاظ ١/ ٣٠٩ · تهذيب ١/ ٤٥٨ · الايمان عند السلف مؤلف من قول باللسان . واعتقاد بالجنان . وعمل بالأركان . وظاهر هذا الحديث يدل على أن الاعتقاد بالقلب كاف في دخول الجنة . وإن لم يكن هناك نطق بالشهادتين . وعمل بالاركان · ولما كانت هناك أحاديث أخرى وردت عن الشارع تفسر اجمــال هــذا الحــديث وما ورد بمعناه ، لم يحمل على ظاهره عند السلف توفيقا بين نصوص الشريعة ، اذ أن ظاهر الحديث يدل أولا : على أن معرفة القلب نافعة دون النطق بالشهادتين لاقتصاره على العلم · ومذهب السلف أن المعرفة مرتبطة بالشهادتين فلا تنفع احداهما ولا تنجى من النار دون الأخرى الالن لا يقدر على الشهادتين لأفة بلسانه . أو لم تمهله المنية ليقولها بل اخترمته قبل ذلك · وعلى ذلك فلا حجة لمخالف الجماعة بهذا الحديث فقد ورد مفسراً في الحديث الآخر عند مسلم من قال ؛ لا اله الا الله . ومن شهد أن لا اله الا الله وأني رسول الله · وجاء في حديث عبادة بن الصامت عند البخاري ومسلم من قال: أشهد أن لا اله الا الله وجاء لا شريك له وأن محمدًا عبده ورسوله · أدخله الله الجنة على ما كان من عمل . وفي حديث جابر عند مسلم أيضًا … ثم تحل الشفاعة . ويشفعون حتى يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة فهذه الأحاديث جميعا تدل على أنه لا بد من النطق بالشهادتين . كما أنه لا بد من العمل ومن أجل ذلك ورد عن السلف تفسير هذا الحديث وما ورد في معناه من الأحاديث المجملة بأنه علم وعمل توفيقا بين النصوص الواردة عن الشارع الحكيم. وحملا للمطلق على المقيد · فعن الحسن البصري : من قال الكلمة وأدى حقها وفريضتها . وهو ما قاله أبو بكر رضي الله عنه لعمر رضي الله عنه حين اختلفا في قتال ما نعي الزكاة ٠

[.] وعلى ذلك فمعنى الحديث: من علم وعمل ثم مات على الايمان وتشهد مخلصا من قلبه بالشهادتين فانه يدخل الجنة. فان كان تائبا أو سليما من المعاصى دخل الجنة برحمة ربه وحرم على النار بالجملة. الا ما جاء في قوله تعالى (وإن منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا) مريم أية ٧٠ =

17- زَكُرُ قُولِ لِنَّ بِي صَلِيَةً عَلَيْهِ وَسَلَمَ بَمَنْ قَالَ لَا إِلَهِ إِلَّامِهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ

۱_ (۳۱) اخبرنا أحمد بن محمد بن زياد (۱). ثنا محمد بن عبد الملك بن مروان (۲). ثنا يزيد بن هارون . عن أبي مالك الاشجعى سعد بن طارق (۳) . عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول .

من وحد الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل (٤) · اهـ رواه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي خالد الأحمر

= فقد فسروا الورود بالمرور على الصراط . وإن كان من المخلطين بتضييع ما أوجب الله عليه . أو بفعل ما حرم الله عليه فهو في المشيئة لا يقطع في أمره بتحريمه على النار . ولا باستحقاقه الجنة لأول وهلة . بل يقطع بأنه لا بد من دخوله الجنة آخرا . وحاله قبل ذلك معلق بالمشيئة إن شاء الله تعالى عذبه بذنبه . وإن شاء عفا عنه بفضله ٠ هذا مذهب أهل السنة والجماعة ٠ والله أعلم ٠

(•) يريد المصنف من الترجمة أن من نطق بالشهادة لله بالوحدانية لابد أن يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله حتى يعطى حكم الاسلام في الظاهر. فيحرم ماله ودمه كما هو نص الحديث. ومنطوق القرآن الكريم كما في قوله تعالى « فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله » الآية وكما صرحت بذلك الأحاديث السابقة التي فيها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتال الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأنه رسول الله. وهذه الشهادة تتضمن الكفر بما سواه جل شأنه. لأن من وحد الله حقيقة فقد كفر بما سواه أما السرائر فهي الى الله تعالى . كما قال صلى الله عليه وسلم وحسابهم على الله . وكما جاء في حديث أسامة فهلا شققت عن قلبه والله أعلم .

(۱) الامام الحافظ الزاهد شيخ الحرم ابو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصرى الصوفي صاحب التصانيف كان ثقة ثبتا عارفا عابدا ربانيا كبير القدر بعيد الصيت مات سنة أربعين وثلاثمائة • تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٥٢ طبقات الحفاظ ص ٣٥٠ شذرات الذهب ٢/ ٣٥٤ ٠

(٢) محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم . أبو جعفر الدقيقى الواسطى قال الدارقطنى : ثقة ٠
 مات سنة ست وستين ومائتين ت / بغداد ٢ / ٣٤٦ ٠

(٣) ابن أشيم أبو مالك الاشجعى الكوفي. ثقة · قال الصريفينى: بقى الى حدود الأربعين ومائة ·
 تهذيب ٣ / ٤٧٢ ·

(٤) اسناده صحیح · وأخرجه م/ في الایمان ۱/ ۵۳ ح ۳۷ من طریق سوید بن سعید وابن أبي عمر فالا : ثنا مروان عن أبي مالك به · عن أبي مالك الأشجعى مثله سواء (١) أنبا الحسن بن عامر عنه اه ورواه مروان بن معاوية (٢) ، عن أبي مالك الاشجعى باسناده أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال : من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه نحوه اه .

(...) أنبا حسان بن محمد ، ثنا جعفر بن أحمد بن نصر (7) ، ثنا عمرو بن زرارة (3) ، (2) ، (3)

⁽۱) وصله م / ۱/ ۵۳ ح ۲۸ ۰

⁽٢) أبن الحارث بن أسماء بن خارجة الحافظ المحدث الثقة أبو عبد الله الفزارى الكوفي نزيل مكة ثم دمشق · مات سنة ثلاث وتسعين ومائة · تذكرة الحفاظ ١/ ٢٩٠ · اللباب ٢/ ٤٣٠ · تهذيب ١٠/ ١٩٠٠ طبقات الحفاظ ص ١٢٣ ·

⁽٣) هو الحصيرى الحافظ الامام أبو محمد جعفر بن أحمد بن نصر النيسابورى أحد أئمة هذا الشأن · مات سنة ثلاث وثلاثمائة · تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٠٠ طبقات الحفاظ ص ٢٠٣٠٤

⁽٤) عمرو بن زرارة بن واقد الكلابي النيسا بورى المقرئ الحافظ · ثقة ثبت · مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين · تهذيب ٨/ ٣٥ · الشذرات ٢ / ٩٠ ·

⁽٥) أحمد بن سهل بن بحر الحافظ المجود أبو العباس النيسابورى الفقيه · قال الحاكم مجود في الشاميين مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين · طبقات الحفاظ ص ٢٩٦ ·

⁽٦) داود بن رشيد الهاشمي مولاهم أبو الفضل الخوارزمي ثقة مات سنة تسع وثلاثين ومائتين · تهذيب ٢٠ ١٨٤ ·

⁽ ٧) تقدم : في نفس الصفحة هامش (١).

٧٠ - ذكرُ قُول لنَّيِى صَلِيهُ عَلَيْهُ وَسِلَم، مَنْ لَقِى الْبِيْسُطَادة أَنْ لَا إِلَّهُ إِلَّالِهُ اللَّهُ وأنه رسُول سَّدِ لم بُحِجَة بِعَنِ الْبِحَتَّةِ (•)

١ _ (٣٥) أخبرنا خيثمة بن سليمان . والحسن بن محمد بن نصر قالا : ثنا ابراهيم بن عبد الله بن عمر بن بكير الكوفي . ثنا وكيع بن الجراح . عن الاعمش . عن أبى صالح . عن ابى هريرة أو أبى سعيد شك الاعمش قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)؛ أشهد أن لا اله الا الله وأنى رسول الله من لقى الله بهما لم يحجب عن الجنة اله واه أبو معاوية عن الأعمش أتم من هذا الشك (١) اهـ ٠

٢ ـ (٣٦) أنبا عمرو بن محمد بن منصور . ومحمد بن يعقوب قالا : ثنا احمد بن سلمة .
 ثنا محمد بن العلاء (٢) . ثنا أبو معاوية . عن الاعمش . عن ابى صالح عن ابى هريرة أو عن ابى سعيد شك الاعمش قال .

لما كان غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة فقالوا :

يا رسول الله لو أذنت لنا فنحرنا نواضحنا فاكلنا وادهنا · فقال رسول الله

⁽١) هو الحديث التالي برقم (٢)٠

⁽٢) أبو كريب محمد بن العلاء الهمدانى الكوفي الحافظ الثقة محدث الكوفة · مات سنة ثمان وأربعين ومائتين وله سبع وثمانون سنة · تذكرة الحفاظ ٢/ ١٩٧ · طبقات الحفاظ ص ٢١٧ · شدرات الذهب ٢/ ١١٩ ·

غريب الحديث: (نواضحنا) النواضح الابل التي يسقى عليها، واحدها ناضح · النهاية ٥/ ١٩٠

⁽ وادهنا) قال صاحب التحرير قوله ، وادهنا ليس مقصوده ما هو المعروف من الادهان وانما معناه اتخلوا دهنا من شحومها · النووى ١/ ٢٢٠ ·

^(•) ظاهر الرواية الأولى يدل على أن النطق بالشهادتين كاف في دخول الجنة . لكن بينت الرواية الثانية أنه لا بد من اعتقاد ذلك بالقلب حيث قال صلى الله عليه وسلم ، لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة . ومن كانت هذه صفته لا بد وأن يعمل بمقتضى هذا اليقين · وقد تقدم بيان مذهب السلف في مثل هذا وأنه محمول على من كان ذلك آخر كلامه ومات على ذلك . فإنما الأعمال بالخواتيم ·

صلى الله عليه (وسلم): أفعل (١). فجاء عمر فقال: يا رسول الله ان فعلت قل الظهر ولكن ادعهم بفضل أزوادهم، ثم ادع الله لهم عليها بالبركة لعل الله أن يجعل في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): نعم فدعا بنطع فبسطه، ثم دعا بفضل أزوادهم فجعل الرجل يجيء بكف ذرة، ويجيء الآخر بكف تمر،ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك شيء يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بالبركة، ثم قال لهم: خذوا في أوعيتكم فأخذوا في أوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملؤوه و

قال ، فأكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة · فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : أشهد أن لا اله الا الله وأني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة · اه · هذا حديث صحيح أخرجه مسلم بن الحجاج (٢) · وتركه البخارى من هذا الوجه · اه · · رواه عبيد الله الأشجعى وغيره عن مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن أبى صالح عن أبى هريرة نحوه ولم يشك (٣) · اه · ورواه فليح بن سليمان (٤) عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة نحوه سواء · أنبا أبو عمرو ثنا أبو حاتم ، ثنا يحي بن صالح ثنا فليح · اه ·

⁽١) في م : أفعلوا . ١/ ٥٦ .

غريب الحديث _ الظهر: الابل التي يحمل عليها وتركب النهاية ٢ / ١٦٦ ·

النطع: بساط يتخذ من أديم ٠

⁽٢) في الايمان: باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا ١/ ٥٦ ح ١٥من طريق سهل بن عثمان وأبى كريب محمد بن العلاء به ٠

⁽٣) وصله م _ في الايمان نفس الباب ١/ ٥٥ ح ٤٤٠

^(؛) فليح بن سليمان الامام المحدث • ذكر الذهبي الخلاف في توثيقه • ثم قال وحديثه في رتبة الحسن • ټذكرة الحفاظ ١/ ٢٢٣ •

۱۸ - ذكرُ قول كُنِّ بِي صَلِي المَالِيْ وَسِلَم لِعَمِّ، قَتُلَ لَا إِلَه إِلَّا اللَّه، وَ اللَّهِ اللَّا اللَّه، وَ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

1 - (77) أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة أبو محمد ، ثنا أبو مسعود أحمد بن 1 / 1 الفرات ، أنبا عبد الرازق ، عن معمر بن راشد ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، وأنبا محمد بن يعقوب بن يوسف ، ثنا محمد بن خالد بن خلى الحمصى (١) ، ثنا بشر بن شعيب بن أبى حمزة (٢) ، ثنا أبى (٣) ، وأنبا أحمد بن سليمان بن أيوب ، ثنا أبو رعة عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان ، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع (٤) أخبرنى شعيب بن أبى حمزة ، عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال ،

لما حضر أبا طالب الوفاة جاء رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فوجد عنده أبا جهل، وعبد الله بن أبى أمية، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)؛ يا عم قل لا اله الا الله أشهد لك بها عند الله وقال أبو جهل وعبد الله بن أبى أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب، فلم يزل رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يعرضها عليه ويعيدا له تلك المقالة (٥) حتى قال

⁽١) محمد بن خالد بن خلى الكلاعى أبو الحسين الحمصى · قال النسائى ثقة . وقال ابن أبى حاتم صدوق · تهذيب ٩ / ١٤٠٠ لم يؤرخ وفاته وفي التقريب صدوق من الحادية عشرة ٢ / ١٠٥٧ ·

⁽۲) بشر بن شعیب بن أبی حمزة دینار القرشی مولاهم أبو القاسم الحمصی · ثقة · مات سنة ثلاث عشرة ومائتین · تهذیب ۱/ ٤٥١ · روی له البخاری ·

⁽٣) هو شعيب بن أبى حمزة الامام الحجة المتقن أبو بشر الأموى مولاهم الحمصى الكاتب · مات سنة ثلاث وستين ومائة · تذكرة الحفاظ ١/ ٢٢١ · طبقات الحفاظ ص ٩٤ · شدرات الذهب ١/ ٢٥٧ · روى له الشيخان

⁽٤) أبو اليمان الحكم بن نافع البهراني الحمصى الحافظ أحد الأئمة · ثقة نبيل · مات سنة احدى وعشرين ومائتين · تذكرة الحفاظ ١/ ٤١٢ · طبقات الحفاظ ص ١٦٤ ·

⁽ ٥) في رواية البخارى يعودان بتلك المقالة ٣ / ٢٢٢ / ١٣٦٠ ٠

وفي مسلم، فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد له تلك المقالة ٠

أبو طالب آخر ما كلمهم به: هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا اله الا الله و فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أما والله لأستغفرن لك مالم أنه عنك و فأنزل الله عز وجل: «ما كان للنبى والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين (١)» وأنزل في أبى طالب: «إنك لا تهدى من أحببت ولكن الله يهدى من يشاء» (٢) و أهذ الهذا الحديث لشعيب (٣) هذا حديث مجمع على صحته، رواه جماعة عن الزهري (٤) منهم صالح بن كيسان، ويونس بن يزيد (٥) اه.

(٣) اسناد ابن مندة حسن . والحديث صحيح فقد أخرجه خ _ في التفسير _ باب أنك لا تهدى من أحببت ٠٠٠ فتح البارى ٨/ ٥٠٦ ح ٤٧٧٢ من طريق أبى اليمان أخبرنا شعيب به ٠

وفي الايمان والنذور _ فتح البارى ١١ / ٥٦٦ ح ١٦٨٨ من طريق أبي اليمان به ٠

(٤) وصله خ ، في الجنائز، باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله · فتح البارى ٣/ ٢٣٢ - ١٣٦٠.

وفي مناقب الانصار : باب قصة أبى طالب · فتح البارى ٧ / ١٩٣ ح ٣٨٨٤ من طريق محمود ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري ·

وفي التفسير : باب ما كان للنبى والذين أمنوا أن يستغفروا للمشركين · فتح البارى ٨ / ٣٤١ ح ٤٦٧٥ من طريق ابراهيم بن اسحاق ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري به ·

وحم : ٥ / ٤٣٣ من طريق عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري به ٠

وس: في الجنائز: النهى عن الاستغفار للمشركين ٤/ ٧٤ من طريق محمد بن عبد الاعلى قال ثنا محمد بن ثور عن معمر عن الزهري به ·

وأ بو عــوانه في مســنده ١/ ١٤٠

وابن جرير في التفسير ٢٠ / ٩٢

وذكره ابن كشير في التفسير ٣/ ٢٩٤٠

(°) وصله م في الايمان: باب الدليل على صحة اسلام من حضره الموت مالم يشرع في النزع ١/ ٤٥ ح ٢٩ من طريق حرملة بن يحي التجيبي أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب به ٠

⁽١) التوبة : الآية ١١٣٠

⁽٢) القصص: الآبة ٥٦٠

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لعمه أبى طالب قل لا اله الا الله أشهد لك بها يوم القيامة · فقال ، لولا أن تعيرنى نساء قريش تقول أنه حمله على ذلك الجزع لأقررت بها عينك ، فأنزل الله عز وجل ، « إنك لا تهدى من أحببت ولكن الله يهدى من يشاء » (٤) ·

رواه مروان الفزاری ، عن یزید بن کیسان ۱ ه و هذا حدیث ثابت صحیح أخرجه الجماعة (٥) الا البخاری لم یخرج لیزید بن کیسان ۱ ه و صحیح

⁽۱) يحي بن سعيد بن فروخ القطان المعلم سيد الحفاظ التميمى مولاهم البصرى الأحول · كان ثقة حجة رفيعا مأمونا · ت / بغداد ١٤/ ١٣٥ · تذكرة الحفاظ ١/ ٢٩٨ · تهذيب ١١/ ٢١٦ · طبقات الحفاظ ص ١٢٥ · شذرات الذهب ١/ ٢٥٠ ·

⁽٢) يزيد بن كيسان اليشكرى أبو اسماعيل ويقال أبو منين الكوفي · قال الدارقطنى كوفى ثقة · وقال العقيلى قال أحمد بن حنبل ثقة · تهذيب ١١/ ٣٠٠ · ولم يذكر تاريخ وفاته · وفي التقريب ٢/ ٣٧٠ · صدوق يخطئ . من السادسة ·

⁽٣) هو سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي · ثقة · تهذيب ٤ / ١٤٠ لم يذكر تاريخ وفاته · وفي التقريب ١ / ٣١٥ من الثالثة مات على رأس المائة ·

⁽٤) القصص؛ أية ٥٦

⁽ ٥) اسناد إبن مندة حسن . وأخرجه م : في الايمان : باب الدليل على صحة إسلام من حضره الموت ما لم يشرع في النزع ١/ ٥٥ ح ٤٢ من طريق محمد بن حاتم بن ميمون ثنا يحي بن سعيد به ٠

ت : في تفسير سورة القصص ٩/ ٤٦ من طريق بندار أخبرنا يحيى بن سعيد به ٠

ابن جرير في التفسير ٢٠ / ٩٢ من طريق ابن بشار قال ثنا يحي بن سعيد به ٠

وذكره ابن كثير في التفسير ٣/ ٣٩٥ من طريق يزيد بن كيسان به ٠

٣ ـ (٣٩) أنبا محمد بن نافع الخزاعى . ثنا اسحاق بن أحمد الخزاعى . ثنا محمد بن يحيى العدنى (١) . ح : وأنبا محمد بن يعقوب الشيبانى . ثنا أحمد بن سهل النيسا بورى . ثنا داود بن رشيد . قالوا : ثنا مروان بن معاوية . عن يزيد بن كيسان . عن أبى حازم عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لعمه عند الموت ، قل لا اله الا الله أشهد لك بها يوم القيامة ، فأبى عليه ، فأنزل الله عز وجل ، (إنك لا تهدى من أحببت ولكن الله يهدى من يشاء وهو أعلم بالمهتدين » (٢) (٣) اهـ ٠

هذا حدیث مجمع علی صحته · علی رسم الجماعة ، الا البخاری لم یخرج فی کتابه لیزید بن کیسان استغناء بغیره · اه ·

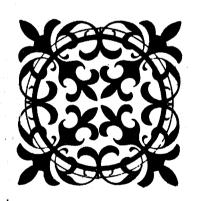
 ⁽١) محمد بن يحي بن أبى عمر العدنى . نزيل مكة ، صدوق ، صنف المسند . وكان لازم ابن عيينة .
 لكن قال أبو حاتم كانت فيه غفلة ، من العاشرة ٠ مات سنة ثلاث وأربعين ٠ تقريب ٢ / ٢١٨ ٠

⁽٢) القصص : آيــة ٥٦ ·

⁽٣) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته . والحديث أخرجه م : في الايمان ١/ ٥٥ ح ١١ من طريق محمد بن عباد وابن أبي عمر قالا : ثنا مروان به ٠

التعليق : هذه الأحاديث التى أوردها المصنف في قصة وفاة أبى طالب عم النبى صلى الله عليه وسلم تبين لنا أن من كان آخر كلامه لا اله الا الله كانت له حجة ونجاة من النار . كما قال صلى الله عليه وسلم ، من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة ، ومعلوم أن شهادة أن لا اله الا الله ، متضمنة الشهادة للرسول بالرسالة اذ لا يتم اسلام امرئ الا بهما · كما بينت الأحاديث الأخرى أن ذلك نافع المعبد ما لم يكن قد شرع في النزع وعاين الموت ، اذ لا ينفع نفسا ايمانها في ذلك الوقت كما نص عليه القرآن الكريم · وقصة أبى طالب ظاهرها أنها كانت قبل تلك الحالة ، يؤيد ذلك المراجعة التى جرت بينه وبين الرسول صلى الله عليه وسلم ، وبينه وبين أبى جهل وعبد الله بن أبى أمية ، فمعنى حضرته الوفاة أى ظهرت علاماتها · ثم إن الحديث نص صريح في أن أبا طالب مات على الشرك ، اذ كان آخر كلامه قوله ، هو على ملة عبد المطلب ، ويؤكد ذلك ما رواه البخارى في ك / مناقب الأنصار ، باب ٠٤ كلامه قوله ، هو على ملة عبد المطلب ، ويؤكد ذلك ما رواه البخارى في ك / مناقب الأنصار ، باب ٠٤ فتح البارى ٧ / ١٩٢ ح ٢٨٨٣ من قول العباس رضى الله عنه للنبى صلى الله عليه وسلم ما أغنيت عن عن عمك فإنه كان يحوطك ويغضب لك • قال ، هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار • =

يقول ابن حجر في فتح البارى في شرح هذا الحديث : (تنبيه) في سؤال العباس عن حال أبي طالب ما يدل على ضعف ما أخرجه ابن اسحاق من حديث ابن عباس بسند فيه من لم يسم ، (أن أبا طالب لما تقارب منه الموت بعد أن عرض عليه النبى صلى الله عليه وسلم أن يقول لا اله الا الله فأبى . قال : فنظر العباس اليه وهو يحرك شفتيه فأصغى اليه فقال ، يا ابن أخى والله لقد قال أخى الكلمة التى أمرته أن يقولها) • وهنا الحديث لو كان طريقه صحيحا لعارضه هذا الحديث الذى هو أصح منه فضلا عن أنه لا يصح • وروى أبو داود والنسائى وابن خزيمة وابن الجارود من حديث على قال : لما مأت أبو طالب قلت : يا رسول الله إن عمك الشيخ الضال قد مات • قال : اذهب فواره • قلت : إنه مات مشركا، فقال الرفض أكثر فيه من الأحاديث الواهية الدالة على اسلام أبى طالب . ولا يثبت من ذلك شيء . وقد لخصت ذلك في ترجمة أبى طالب في كتاب الاصابة • اه •



١٩ - ذَكُرُ الْمِحْصَالَ لِتَي مُلِيْحَالِلا بِهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله

١- (٤٠) أخبرنا خيثمة بن سليمان . وغير واحد قالوا : ثنا أحمد بن حازم بن أبى غرزة (١) . ثنا عبيد الله بن موسى (٢) . عن حنظلة بن أبى سفيان (٣) . عن عكرمة ابن خالد (٤) عن ابن عمر قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بني الاسلام على خمس شهادة أن لا اله الا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة ، وايتاء الزكاة والحج (•) ، وصوم رمضان ، ا هـ هذا حديث مجمع على صحته أخرجه البخارى (٥) عن عبيد الله ، مشهور عن حنظلة ، رواه ابن نمير (٦) ووكيع ، وابن وهب (٧) .

⁽١) أحمد بن حازم بن أبي غرزة الحافظ المجود أبو عمرو الغفاري الكوفي . صاحب المسند .

ذكره ابن حبان في الثقات وقال كان متقنا · مات سنة ست وسبعين ومائتين · تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٩٤ ..

⁽٢) عبيد الله بن موسى الحافظ الثبت أبو محمد العبسى مولاهم الكوفي المقرى العابد، من كبار علماء الشيعة · روى عنه البخاري · مات سنة ثلاث عشرة ومائتين · تذكرة الحفاظ ١/ ٣٥٣ .

[·] ميزان الاعتدال ٣ / ١٦ · النجوم الزاهرة ٢ / ٢٠٧ · طبقات الحفاظ ص ١٥١ ·

⁽ ٣) حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجمحى المكى · ثقة · مات سنة احدى وخمسين ومائة · تهذيب ٢ / ٠٦٠ · تقريب ١ / ٢٠٦ ·

⁽٤) عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي ثقة · تهذيب ٧/ ١٥٨ لم يذكر تاريخ وفاته وفي التقريب ٢/ ٢٩ · من الثالثة ·

^(°) خ / في الايمان / باب دعاؤكم ايمانكم فتح البارى ١/ ٤٩ ح ٨ من طريق عبيد الله بن موسى به ٠ وفي التفسير فتح الباري ٨ / ١٨٣ ح ٤٥١٤ ٠

⁽ ٦) وصله م / في الايمان / باب بيان أركان الاسلام ودعائمه العظام ١ / ٤٥ ح ٢٢ .

⁽ ٧) وصله ت / في الايمان / باب ما جاء بنى الاسلام على خمس ، ٧/ ٣٤١ ح ٢٧٣٧ .

^(●) قوله (الحج وصوم رمضان) ذكر ابن حجر في فتح البارى ١/ ٥٠ في شرح الحديث (ان تقديم الحج على صوم رمضان هو من رواية حنظلة للحديث بالمعنى ، بدليل ما جاء في رواية مسلم عن ابن عمر حيث قال السائل لابن عمر : الحج وصيام رمضان فقال : لا · صيام رمضان والحج ، هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم · قلت وهو الحديث الآتى برقم (٤) ·

٢ ـ (٤١) أنبأ أحمد بن اسحق بن أيوب . ثنا عمر بن حفص . ثنا عاصم بن على (١) ح / وأنبا ح / وأخبرنا محمد بن عمر بن جميل (.....) (•) ثنا أبو النضر (٢) . ح / وأنبا حسان بن محمد ثنا الحسن بن سفيان (٣) . ثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ (٤) . ثنا أبي معاذ بن معاذ . ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب (٥) . غن أبيه (٢) قال ، قال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) .

بني الاسلام على خمس شهادة أن لا اله الا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله ، وإقام الصلاة ، وايتاء الزكاة ، وحج البيت وصوم رمضان ١٠ هـ ٠

هذا اسناد مجمع على صحته ، أخرجه مسلم (٧) عن ابن معاذ عن عاصم العمري ١٠ هـ رواه أبو النضر هاشم بن القاسم ، وبشر بن المفضل عن عاصم العمري ٠

⁽١) عاصم بن على بن عاصم بن صهيب الواسطى أبو الحسين التيمى مولاهم · تهذيب ٥/ ٤٩ ذكر الأقوال فيه ولم يؤرّخ وفاته · وفي التقريب ١/ ٣٨٤ صدوق ربما وهم من التاسعة ·

^{(●) (} ما بين القوسين غير واضح في الأصل) ٠

⁽ ٢) هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم الليثى أبو النضر البغدادى الحافظ خراسانى الأصل . ولقبه قيصر · ثقة ثبت صاحب سنة · تذكرة الحفاظ ١/ ٢٥٠ · تهذيب ١١/ ١٨ ميزان الاعتدال ٤/ ٢٩٠ طبقات الحفاظ ص ١٥٢ · شذرات الذهب ٢/ ١٩ ·

⁽٣) الحسن بن سفيان بن عامر الحافظ الامام شيخ خراسان أبو العباس الشيباني النسوى صاحب المسند · متقدم في التثبت والكثرة والفهم والفقه والأدب · مات سنة ثلاث وثلاثمائة · تذكرة الحفاظ ٢ / ٧٠٢ · طبقات الحفاظ ص ٢٠٠٠ ·

⁽٤) عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الجر العنبرى الحافظ الحجة أبو عمرو البصرى · مات سنة سبع وثلاثين ومائتين · تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٩٠ · تهذيب ٧ / ٤٨ · طبقات الحفاظ ص ٢١٢ تقريب ١ / ٢٩٥ ·

^(°) عاصم بن محمد بن زيد العمرى · ثقة · تهذيب ه / ٥٧ وفي التقريب ١ / ٣٨٥ من السابعة ·

⁽٦) محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب تقدم ص ١٦٥٠.

⁽ ٧) في الايمان / باب بيان أركان الاسلام ودعائمه العظام ١ / ١٥ ح ٢١ من طريق عبيد الله ابن معاذ به ٠٠

٢ - (١٤) أنبأ أبو محمد عبد الله بن أحمد المطيّن (١) . ثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء (٢) . ثنا سهل بن عثمان (٣) . ثنا يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة (٤) ثنا سعد بن طارق . عن سعد بن عبيدة (٥) . عن ابن عمز . عن النبي صلى الله عليه (وسلم) أنه قال .

بنى الاسلام على خمس : على أن يعبد الله ويكفر بما دونه ، واقام الصلاة ، وايتاء الزكاة ، وحج البيت ، وصوم رمضان (٦) ١ ه • وهذا اسناد الصلاة ، وايتاء الزكاة ، وحج البيت ، وصوم رمضان (٦) ١ ه • وهذا اسناد المجمع على صحته على رسم الجماعة الا البخارى لم يخرج أبا مالك الأشجعى . وهو مشهور عن أبي مالك ١ ه رواه ابن فضيل ، وأبو خالد الأحمر أتم من هذا ٠ ا ه ٠

٤ ـ (٤٣) أنبا حسان . ثنا الحسن (٧) . ثنا محمد بن عبد الله بن نمير (٨) . ثنا أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر (٩) . عن أبي مالك الأشجعي . عن سعد بن عبيدة . عن

⁽١) المطين عبد الله بن محمد بن المطيّن ، شيخ لا بن مندة ، تبصير المنتبه لا بن حجر جد ٤/ ١٢٩٦ طبعة الدار المصرية للتأليف والترجمة ٠

⁽ ٢) عبد الله بن محمد ٠٠ أبو محمد مقبول القول من الثقات ، له المصنفات الكثيرة · مات سنة ست وثمانين ومائتين · أخبار أصبهان ٢ / ٦١ ·

⁽ ٣) سهل بن عثمان الحافظ أبو مسعود العسكرى أحد الأعلام له غرائب ، ذكره ابن حبان في الثقات · مات سنة خمس وثلاثين ومائتين · تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٥٢ · تهذيب ٤ / ٢٥٥ ·

⁽٤) يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة الوادعى مولاهم أبو سعيد الكوفي · قال النسائى ثقة ثبت · مات سنة اثنتين وثمانين ومائة · تهذيب ١١ / ٢٠٨ ·

^(°) سعد بن عبيدة السلمى أبو ضمرة الكوفي · ثقة · مات سنة في ولاية عمرو بن هبيرة على العراق · تهذيب ٣ / ٤٧٨ ·

⁽٦) أخرجه م/ في الايمان / باب بيان أركان الاسلام ١٠٠ / ٤٥ ح ٢٠ من طريق سهل بن عثمان العسكرى به ٠

⁽ ٧) الحسن هو ابن أحمد بن حبيب الكرماني ، أبو على نزيل طرسوس · ثقة صالح · قال النسائي لا بأس به الا في حديث مسدد · تهذيب ٢ / ٢٥٣ ·

 ^(^) ابن نمير الحافظ الثبت أبو عبـد الرحمن الهمـدانى الكوفي أحــد الأعلام · ثقـة حجة ·
 مات ســنة أربع وثلاثين ومائتين · تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٣٩ · تهذيب ٩ / ٢٨٣ · طبقات الحفاظ ص ١٩٢ ·

⁽ ٩) أبو خالد الأحمر الكوفي · قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث · مات سنة تسعين ومائة · تهذيب ٤ / ١٨١ ·

ابن عمر عن النبي صلى الله (وسلم) قال :

بنى الاسلام على خمس على أن يوحد الله ، واقام الصلاة ، وايتاء الزكاة ، وصيام رمضان ، والحج ، فقال رجل ، الحج وصيام رمضان ، قال ، لا ، صيام رمضان والحج هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ·

أخرجه مسلم (١) عن ابن نمير ١٠ هـ ٠

(١) في الايمان / باب بيان أركان الاسلام ··· ، ١/ ٥٥ ح ١٩ من طريق محمد بن عبد الله بن نمير ٠

التعليق : أورد المصنف تحت هذا الفصل الأحاديث المطابقة لهذه الترجمة ، وهي روايات حديث ابن عمر رضي الله عنه ، بني الاسلام على خمس شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله واقام الصلاة … الحديث ·

ويرد هنا سؤال وهو هل الايمان والاسلام شي، واحد أو بينهما تغاير ؟ والجواب على هذا السؤال يمكن أن يقال ؛ إن التغاير بينهما من الناحية اللغوية من حيث إن الايمان يتعلق بالقلب والاعتقاد والاسلام بالأعمال الظاهرة وذلك اذا ذكرا معا أما إذا ذكر أحدهما فقط دخل فيه الآخر، ولذلك ذهب جمهور السلف إلى أن الايمان اقرار باللسان وتصديق بالجنان وعمل بالأركان ، فهذا يشمل الايمان والاسلام معا ، ورأى المصنف أن الايمان والاسلام اسمان لمسمى واحد يشملهما أمر الدين كما في حديث جبريل ولما كان الامام البخارى رحمه الله لايرى تغايرا بين الايمان والاسلام أيضا فقد أورد حديث ابن عمر هذا في كتاب الايمان من صحيحه تحت عنوان دعاؤكم ايمانكم ولذا أورد ابن حجر في شرح الحديث فتح البارى ١/ ٥٠ سؤالا قال فيه ، فان قيل لم يذكر الايمان بالأنبياء والملائكة وغير ذلك مما تضمنه سؤال جبريل عليه السلام وأجيب بأن المراد بالشهادة تصديق الرسول فيما جاء به فيستلزم جميع ما ذكر من المعتقدات ، وقال الاسماعيلي ما محصله (هو من باب تسمية الشيء ببعضه كما تقول (قرأت الحمد) وتريد جميع الفاتحة ، وكذا تقول مثلا ، (شهدت برسالة محمد) وتريد جميع ما ذكر ، هد

٠٠- ذَكُرُ قُولُ لَتَّ بَى صَلِيَ الْمَعَلَيْ وَسَلَمَ مِنْ شِيمِدَ أَنْ لَا إِلَهِ إِلَا اللَّهِ وَالْمَعَلَيْ وَالْمَعِلَمِ وَالْمَعِينَ وَالْمَعِينَ وَرُوحِهِ مَا ذَ خَلَمِهِمَ وَالْمَعَلَمُ وَالْمَعَلَمُ وَالْمَعَلَمُ وَالْمَعَلَمُ وَرُوحِهِ مَا أَذْ خَلَمِهِمَ وَالْمَعَلَمُ وَمُوحِهِمَ الْمَعْلَمُ وَالْمَعْلَمُ وَالْمُعَلَمُ وَمُوالِمِمْ وَالْمُعَلَمُ وَمُوالِمِمْ وَالْمُعْلَمُ وَمُومِمُ وَالْمُعْلَمُ وَاللَّهُ وَالْمُعْلَمُ وَاللَّهُ وَلَهُ وَاللَّهُ وَلَهُ وَاللَّهُ وَلَهُ وَاللَّهُ وَلَهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ واللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُعُلِّمُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّلَّالِ اللّ

۱ ـ ($\{13\}$) أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان . ثنا العباس 'بن الوليد بن مزيد (۱) . اخبرني أبي ($\{13\}$) . $\{14\}$, $\{14\}$ محمد بن يعقوب بن يوسف . ثنا أحمد بن عيسى ($\{14\}$) . $\{14\}$ ثنا عمرو بن أبي سلمة التنيسى ($\{14\}$) . $\{14\}$, $\{14\}$ محمد بن ابراهيم بن مروان بدمشق . ثنا أحمد بن معلى بن يزيد ($\{14\}$) . ثنا سليمان بن عبد الرحمن ($\{14\}$) . ودحيم ($\{14\}$) . قالا : ثنا الأوزاعي ($\{14\}$) حدثنى عمير بن هانئ العنسى ($\{14\}$) حدثنى جنادة بن أبي أمية ($\{14\}$) . حدثنى عبادة بن الصامت قال :

- (٣) لعله / البرتي · تقدم ·
- (١٤) عمري بن أبي سلمة التنيسي أبو حفص الدمشقى ٠ ذكره ابن حبان في الثقات ٠ مات سنة أربع عشرة ومائتين ٠ تهذيب ٨/ ٤٣٠٠
- (٥) أحمد بن المعلى بن يزيد الأسدى أبو بكر الدمشقى · قال النسائى ، لا بأس به · مات سنة ست وثمانين ومائتين · تهذيب ١ / ٨١ ·
- (٦) سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون التميمى الدمشقى ذكر ابن حجر اختلاف العلماء في توثيقه وخلاصتها في التقريب ١/ ٣٢٧ صدوق يخطئ ٠ مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ٠ تهذب ٤/ ٢٠٧٠
- (۷) دحيم ـ هو عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو الحافظ الفقيه أبو سعيد الدمشقى · قال أبو حاتم ثقة · مات سنة خمس وأربعين ومائتين · ت / بغداد ۱۰ / ۲۳۰ · تذكرة الحفاظ ۲ / ۲۸۰ · تهذيب ٢ / ۱۳۱ طبقات الحفاظ ص ۲۰۸ ·
- (٨) الوليد بن مسلم القرشي مولى بني أمية ، وقيل مولى بني العباس أبو العباس الدمشقي عالم الشام · ثقة كثير التدليس والتسوية · مات في المحرم سنة خمس وتسعين ومائة · تهذيب ١١ / ١٥١ ·
- (٩) الأوزاعى _ عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الفقيه ، ثقة جليل · من السابعة مات سنة سبع وخمسين · تقريب ١ / ٤٩٣ ·
- (۱۰) عمير بن هانئ العنسى أبو الوليد الدمشقى · ثقة · قتل سنة سبع وعشرين ومائة · تهذيب ٨/ ١٤٩ · تقريب ٢ / ٨٧ ·
- (۱۱) جنادة بن أبي أمية الأزدى مختلف في صحبته · ثقة · مات سنة ثمانين وقيل غير ذلك · تهذيب ۲ / ۱۱۰ ·

⁽ ۲) عباس بن الولید بن مزید العذری أبو الفضل البیروتی · صدوق · مات سنة سبعین ومائتین · تهذیبه / ۱۳۱ ·

⁽ ۲) الوليد بن مزيد العذرى · ثقة ثبت مات سنة سبع وثمانين ومائة · وقال الوليد بن مزيد مات أبى سنة ثلاث ومائتين · تهذيب ١١ / ١٥٠ ·

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول: من شهد أن لا اله الا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله ، وأن عيسى عبد الله وكلمته ألقاها الى مريم وروح منه وأن الجنة حق ، وأن النارحق ، أدخله الله الجنة على ما كان من عمل (١) . اهد • هذا اسناد صحيح مشهور عن الأوزاعي ، رواه سماعة ومبشر بن اسماعيل • اهد •

(···) أنبأ أحمد بن محمد بن ابراهيم بن الضحاك بمكة (٢) . ثنا محمد بن على بن زيد (٣) . ثنا الحكم بن موسى (٤) . ثنا مبشر بن اسماعيل (٥) نحوه ١٠ هـ ٠

أخرجه مسلم (٦) من حديث الوليد . ورواه عبد الرحمن بن زيد بن جابر عن عمير بن هانيء فخالفه في اللفظ ١٠ هـ٠

۲ ـ (٤٥) أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم (۷) ، ثنا بشر بن بكر (۸) ، ثنا ابن جابر (۹) ، ح / وأنبأ أبو عبد الله محمد ،

- (۱) اسناد ابن مندة حسن ، والحديث صحيح · أخرجه خ / في أحاديث الأنبياء / فتح البارى ٢ / ١٤ ح ٣٤٣٥ من طريق صدقة بن الفضل ثنا الوليد عن الأوزاعي به ·
- ٠ م/ في الايمان / باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا ١/ ٥٠ ح ٤٦ من طريق أحمد بن ابراهيم الدورقي ثنا مبشر بن اسماعيل عن الأوزاعي به ٠
- (٢) الضحاك الطوسى الامام الحافظ الواعظ قال الحاكم كان واحد عصره في الحفظ لم يغمز عليه في اسناد أواسم وكان ثقة · استشهد سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة · تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٩٢ · طبقات الحفاظ ص ٣٦٤ شذرات الذهب ٢/ ٣٤٩ ·
- (τ) محدث مكة محمد بن على بن زيد الصائغ · مات سنة احدى وتسعين ومائتين · شنرات الذهب ٢ / τ · ٢٠٩ /
- (٤) الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادى أبو صالح القنطرى ، صدوق من العاشرة · مات سنة اثنتين وثلاثين · تقريب ١/ ١٩٣٠
- (٥) هو الحلبي أبو اسماعيل الكلبي مولاهم ، صدوق من التاسعة · مات سنة مائتين · تقريب ٢ / ٢٢٨ ·
 - (٦) في الايمان ١/ ٥٧ ح ٤٦ من طريق داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم.
- (٧) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم الامام الحافظ فقيه عصره أبو عبد الله المصرى ثقة مات سنة ثمان وستين ومائتين تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٤٦ تهذيب ٩/ ٢٦٠ الديباج المذهب ٢/ ١٦٣ طبقات الشافعية ٢/ ٢٠ •
- (٨) بشر بن بكر التنيسى أبو عبد الله البجلي دمشقى الأصل · قال الدارقطنى ثقة · مات سنة خمس ومائتين تهذيب ١ / ٤٤٣ · وفي التقريب ١ / ٨٠ ثقة يغرب ·
- (٩) ابن جابر _ هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الامام الفقيه الحافظ أبو عتبة الأزدى الدمشقى الداراني ، وثقه ابن معين · تذكرة الحفاظ ١/ ١٨٣ ، تهذيب ٦ / ٢٩٧ · طبقات الحفاظ ص ٧٩ ·

ابن يعقوب الشيبانى . ثنا محمد بن نعيم (١) . وأحمد بن سهل قالا : ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم . عن ابن جابر . حدثنى عمير بن هانئ . حدثنى جنادة بن أبي أمية . حدثنى عبادة بن الصامت قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، من قال أشهد أن لا اله الا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله ، وأن عيسى عبد الله وابن أمته وكلمته ألقاها الى مريم وروح منه ، وأن الجنة حق والنار حق ، أدخله الله الجنة من أي أبواب الجنة الثمانية شاء ١٠ هـ ٠

رواه صدقة بن خالد ا ه · ورواه عبد الرحمن الصنابحي عن عبادة ا ه · أخرجه البخاري (٢) ومسلم (٣) من حديث الوليد ·

٣ ـ (٢٦) أخبرنا عبد الرحمن بن حبيش الفرغانى ، ثنا زكريا بن يحيى بن اياس السجزى ، ح / وأنبأ محمد بن ابراهيم بن الفضل وغيره ، قال ، ثنا أحمد بن سلمة ، ح / وأنبأ محمد بن أحمد بن محبوب ، ثنا محمد بن عيسى بن سورة قالوا ، أنبأ قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ، عن محمد بن عجلان (٤) ، عن محمد بن يحيى بن حبان (٥) .

⁽۱) محمد بن نعيم بن عبد الله النيسابورى ، أبو بكر المدنى ، وذلك أن مسجده ومنزله في المدينة الداخلة فنسب اليها ، من أعيان المحدثين الثقات الأثبات ، تاريخ نيسابور ص ٥٨ للحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد ، تلخيص أحمد بن محمد المعروف بالخليفة النيسابورى ، الناشر كتابخانه ابن سينا ، طهران ،

⁽٢) في الأنبياء / باب قوله تعالى « ياأهل الكتاب لاتغلوا في دينكم » • • فتح البارى ٢ / ٤٧٤ ح ٣٤٣٥ من طريق صدقة بن الفضل ثنا الوليد عن الأوزاعى به • قال الوليد ، وحدثنى ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد (من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء • قال ابن حجر قوله (قال الوليد) هو ابن مسلم وهو موصول بالاسناد المذكور •

وأبو عوانة في الايمان ١/ ٥٧ ح ٤٦ من طريق داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم به \cdot وأبو عوانة في مسنده ١/ ٢ \cdot

⁽٤) محمد بن عجلان المدنى القرشى أبو عبد الله أحد العلماء العاملين · صدوق ، اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، وذكره ابن حبان في الثقات مات سنة ثمان وأربعين ومائة · تهذيب ٩/ ٣٤١ · تقريب ٢/ ١٩٠٠

^(°) محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ بن عمرو الأنصارى المازنى أبو عبد الله المدنى الفقيه · ثقة · مات سنة احدى وعشرين ومائة · تهذيب ٩ / ٧٠٠ ·

عن عبد الله بن محيريز (١). عن الصنابحى (٢) عن عبادة بن الصامت أنه قال (٣): دخلت عليه (٤) وهو في الموت · فبكيت · فقال مهلاً لم تبكى ؟ فو الله لئن استشهدت لأشهدن لك . ولئن استطعت لأنفعنك . ثم قال ؛ والله ما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لكم فيه خير الاحدثتكموه الاحديث اوحدا ؛ وسأحدثكموه اليوم وقد أحيط بنفسى . سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول ؛ من شهد أن لا اله الا الله . وأن محمدا رسول الله . حرم الله عليه النار ١٠ ه هذا اسناد صحيح أخرجه مسلم (٥) عن قتيبة ولم يخرج البخارى هذا الحديث من هذه الطرق ١٠ ه ٠

⁽۱) عبد الله بن محيريز بن جنادة بن وهب بن لوذان الجمحى أبو محيريز المكى · ثقة · مات سنة تسع وتسعين · تهذيب ١/ ٢٢ ·

⁽٢) هو عبد الرحمن بن عسيلة بن عسل بن عسال المرادى أبو عبد الله الصنابحى ، رحل الى النبى صلى الله عليه وسلم فوجده قد مات قبله بخمس ليال أو ست ثم نزل الشام · ثقة مات ما بين السبعين الى الثمانين · تهذيب ٢ / ٢٢٩ ·

⁽٣) القائل: هو الصنا بحي ٠

^(؛) الضمير يعود الى عبادة وتقدير الكلام (عن الصنابحي أنه حدث عن عبادة بحديث قال فيه ، دخلت عليه) ا هـ النووى شرح مسلم ١ / ٢٢٨ ·

⁽ ٥) في الايمان ١ / ٥٥ ح ٤٧ من طريق قتيبة بن سعيد به ٠

[·] ت / في أبواب الآيمان / باب فيمن مات وهو يشهد أن لا اله الا الله ، ١٩١٠ ح ٢٧٠٠ من طريق قتيبة به ٠

[·] وأبو عوانة في مسنده ١/ ١٥ من طريق الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث ويوسف بن مسلم ثنا داود بن منصور ثنا الليث بن سعد به ·

التعليق : من عقائد المسلمين الايمان بجميع الرسل اجمالا فيما أتى مجملا وتفصيلا فيما أتى مغملا وتفصيلا فيما أتى مفصلا · كما أن من عقيدتهم الايمان بما أنزل الله على أنبيائه من كتب كايمانهم بنبيهم وكتابهم ، قال تعالى (آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لانفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير) · (البقرة آية ١٨٥) وتفصيل ايمانهم بعيسى عليه السلام نبيا وعبدا رسولا على ما جاء وصفه في القرآن الكريم ، فقد وصفه بالنبوة والعبودية لله تعالى ، قال تعالى حكاية عنه ، (قال انى عبد الله آتاني الكتاب وجعلنى نبيا · وجعلنى مباركا أين ما كنت وأوصانى بالصلاة والزكاة ما دمت حيا) (مريم / آية ٢٠ ، ٢١) فقد جاء وصفه هنا أنه عبد الله اختاره فجعله نبيا وآتاه الكتاب وأرسله الى بنى اسرائيل ثم كلفه بالصلاة والزكاة مدة حياته ·

وقد قال تعالى . (ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا=

= لى من دون الله ···) (آل عمران / آية ٧٩) ·

وهكذا كان عيسى عليه السلام فلم يطلب ممن أرسل اليهم أن يكونوا عباداً له من دون الله تعالى . وانما أبلغهم ما أمره الله به وهو أن يعبدوا الله وحده ·

قال تعالى ، (واذ قال الله ياعيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخلونى وأمى الهين من دون الله وقال سبحانك ما يكون لى أن أقول ما ليس لى بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسى ولاأعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما أمرتنى به أن اعبدوا الله ربى وربكم …) (المائدة / آية ١١٦ ، ١١٧) .

هكذا قال لهم عيسى عليه السلام اعبدوا الله ربى وربكم ، فهو مخلوق مربوب له رب يعبده · وانما كانت خصائصه التى منحه الله اياها خلقه من أم بلا أب ، وأخبر تعالى أن خلقه لعيسى مثل خلقه لآدم فقد خلقه من تراب فلا أب ولا أم · قال تعالى ، (ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون) (آل عمران / آية ٥٩) · ثم جعل له معجزات يختص بها ، كإحياء الموتى ، ونفخه في الطين المصور بصورة الطير فتدب فيه الحياة فيكون طيرا باذن الله الى غير ذلك من الآيات التى أعطاه الله اياها · هكذا جاء وصف عيسى عليه السلام في القرآن الكريم ، وآمن به المسلمون ·

ولكن النصارى ضلوا فيه فجعلوه إلها بل جعلوه هو الله ، وابنا لله وثالث ثلاثة · وقد بين القرآن الكريم ضلا لهم وكفرهم بالله تعالى · يقول تعالى · (لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فعن يملك من الله شيئا ان أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض جميعا) (المائدة / آية ٧٧) وقال تعالى · (لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بنى اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار) (المائدة / آية ٧٧) وقال · (ما المسيح ابن مريم الا رسول) ·

فكم بين كفرهم في جعلهم المسيح هو الله · فقد حصر وصفه في الرسالة ، والرسالة لا تكون الا من مرسل ، وذلك المرسل هو الله تعالى ، الذى قال المسيح لبنى اسرائيل عنه (اعبدوا الله ربى وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار ·

وكما بين بطلان وفساد قولهم أن المسيح هو الله · بين فساد عقيدة التثليث وهو قولهم بالأقانيم الثلاثة · يقول الدكتور بوست في تاريخ الكتاب المقدس : (طبيعة الله عبارة عن ثلاثة أقانيم متساوية ، الله الأب ، والله الابن ، والله الروح القدس ، فإلى الأب ينتمى الخلق بواسطة الابن ، والى الابن الفداء ، والى الروح القدس التطهير) · النصرانية لأبي زهرة ص ١٠٠٠

ويقول تعالى مبينا زيف هذا الافتراء ؛ (يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها الى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السماوات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا · لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا · (النساء / آية ١٧١ . ١٧٢) فبين تعالى ان القول الحق في عيسى أنه رسول الله . وانه كلمته ، أى خلقه بكلمته وهى قوله ؛ (كن) . وانه روح منه أحياه فجعله روحا . أى كائنا منه كما قال تعالى ؛ (وسخر لكم ما في الأرض جميعا منه) (الجاثية / آية ١٢٢) ، فالمعنى انه كائن منه . كما ان معنى الآية انه سخر هذه الأشياء كائنة منه . فهو مكون كل ذلك وموجده بقدرته وحكمته =

= وبين أن عيسى لن يستكبر عن عبودية ربه وخالقه كما لم يستنكف الملائكة المقربون من ذلك ، وقد وصف محمدا خاتم الرسل وأكرمهم بالعبودية في أشرف المقامات ، فقال ، (سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى) ، (الاسراء آية ١) وقال ، (تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا) (الفرقان / آية ١) .

وكما بين القرآن الكريم عقيدة المسلمين في الأنبياء جميعا عليهم السلام وفي عيسى عليه السلام ، فقد بينت السنة المطهرة ذلك ، وقررت أن من عقيدة المسلمين الايمان بعيسى الذى وصفه القرآن بالرسالة وبالعبودية لله وأنه كلمة الله اذ خلقه بقوله ، (كن) وأنه روح منه أحياه فجعله روحا وآتاه من المعجزات شيئا عظيما ·

أما عيسى النصارى الذى جعلوه ربا والها وثالث ثلاثة ، ثم مقتولا ومصلوبا آخر الأمر ، فلم يؤمن المسلمون بعيسى موصوفا بهذه الصفات اذ لا يوجد عيسى نبيا لله ورسولا يتصف بهذه الصفات الباطلة ، وانما هذا من ضلال النصارى في عيسى بن مريم وأمه ·

وقد نقل ابن حجر في شرح هذا الحديث فتح البارى ٦ / ٤٧٥ عن القرطبى قوله (مقصود هذا الحديث التنبيه على ما وقع للنصارى من الضلال في عيسى وأمه ، ويستفاد منه ما يلقنه النصرانى اذا أسلم · وقال غيره (في ذكر عيسى تعريض بالنصارى وايذان بان ايمانهم مع قولهم بالتثليث شرك محض وكذا قوله (عبده) · وفي ذكر (رسوله) تعريض باليهود في انكار رسالته وقذفه بما هو منزه عنه وكذا أمه · ا ه · .

فليمرف دعاة التقريب بين المسيحية والاسلام ذلك · اذ لا تقارب ولا صلة بين التوحيد والشرك ، ولا بين رسالة خاتمة لجميع الرسالات ارتضاها الله تعالى لجميع عباده ، ورسالة منسوخة ، ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه ·

وقد جاء في الحديث قوله (ان من شهد لله بالوحدانية ولنبيّه بالرسالة ، وأن عيسى عبد الله ورسوله أدخله الله الجنة على ما كان من عمل) · وذكر في الحديث الآخر ان من شهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله حرم الله عليه النار ·

وقد سبق أن هذه الأحاديث وما جاء في معناها محمول على من كان سليما من المعاصى ، أو مات تائبا وكان آخر كلامه لا اله الا الله ، وان كانت له معاصى فهو تحت المشيئة ، ومآله الى الجنة ان شاء الله كما بينت ذلك النصوص الأخرى .

والله أعلم ...

دى ذكرمايد كرمايد كالتكالي من التكريم المايع من أجابه من المايد و المرابي من أجابه من المايد من

۱ ـ (١٤) أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم ، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان ، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، أنبأ شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهرى ، أخبرنى أبو ادريس الخولانى عائذ الله بن عبد الله (١) ، أن عبادة بن الصامت وكان قد شهد بدرا وهو أحد النقباء ليلة العقبة ، (٢) (قال) إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه ، بايعونى على أن لاتشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تفتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ، ولا تعصوا في معروف ، فمن وفى منكم فأجره على الله ، ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله عز وجل فهو الى الله عز وجل ان شاء عفا عنه ، وان شاء عاقبه ، فبايعناه على ذلك (٣) ، ا ه هذا حديث مجمع على صحته من حديث الزهرى ، وعنه مشهور ، ا ه ،

رواه معمر بن راشد (٤)، وعقيل، وابن أخى الزهري (٥)، وابن عيينة (٦)، واسحاق بن راشد وابن أبى حفصة وابن اسحاق ١٠ هـ ٠

⁽۱) أبو ادريس الخولاني عالم أهل الشام عائذ الله بن عبد الله الدمشقى الفقيه أحد من جمع بين العلم والعمل · وثقه النسائى · مات سنة ثمانين · تذكرة الحفاظ ١/ ٥٦ · تهذيب ٥/٥٨ · طبقات الشيرازي ص ٧٤ · النجوم الزاهرة ١/ ٢٠١ · طبقات الحفاظ ص ١٨ شدرات الذهب ١/ ٨٨٠

⁽ ٢) قال ابن حجر ، سقط قبلها من أصل الرواية لفظ (قال:)

٠ فتح البارى / ٦٤

⁽١٣) اسناده صحيح وأخرجه خ/في الايمان / فتح البارى ١/ ٦٤ ح ١٨ من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع به ٠

[·] وفي المفازي فتح الباري ٧/ ٣١٤ ح ٣٩٩٩ من طريق أبي اليمان به مختصرا ·

[.] وفي الأحكام باب بيعة النساء فتح البارى ١٣ / ٢٠٣ ح ٧٢١٣ من طريق أبي اليمان به ٠

⁽٤) وصله خ ، فى الحدود ؛ باب توبة السارق · فتح البارى ١٠ / ١٠٨ ح ١٠٨٠ ، وفي التوحيد ؛ باب في المشيئة فتح البارى ١٣ / ١٤٦٢ - وم في الحدود ؛ باب الحدود كفارات لأهلها ، ١٣٣٣ - ٤٢٠ - ١٣٣٣ - ٤٢٠ - ١٠٠٠ - ١٣٣٣ - ١٠٠٠ - ١٠٠٠ - ١٣٣٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠٠ - ١٣٣٠ - ١٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠٠ - ١

⁽ ٥) وصله خ في مناقب الأنصار باب وفود الأنصار . فتح الباري ٧ / ٢١٩ ح ٣٨٩٢ .

⁽٦) وصله خ في التفسير ، فتح الباري ٨/ ١٣٧ ح ٤٨٩٤ ؛ وفي الحدود فتح الباري ١٢/ ٨٤٠٠ ت / في الحدود ٤/ ٧١٤ ح ١٤٦٤ ٠

٢ ـ (٤٨) أخبرنا محمد بن أحمد بن معقل النيسابورى (١) ، ثنا محمد بن يحيى أبو عبد الله النيسابورى (٢) ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر بن راشد ، عن الزهرى ، عن أبي ادريس الخولانى ، عن عبادة بن الصامت قال :

بايع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) نفرا أنا منهم فتلا علينا آية النساء، (ولا تشركوا به شيئا) • الآية ثم قال، من وفي فأجره على الله عز وجل، ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو طُهْرة له، أو قال كفارته ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه فأمره الى الله ان شاء غفر له، وإن شاء عذبه (٣) أه .

٣ ـ (٤٩) أنبا الحسن بن محمد الحليمى (٤) ، ثنا محمد بن عمرو بن الموجه (٥) ، ثنا عبدان بن عثمان (٦) ، ثنا ابن المبارك ، ثنا يونس بن يزيد ، عن الزهرى ، حدثنى أبو ادريس الخولانى أنه سمع عبادة بن الصامت يقول :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وحوله عصابة من أصحابه بايعوني على أن لاتشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ٠٠٠٠(٧)

⁽۱) الشيخ الصدوق أبو على محمد بن أحمد بن معقل النيسابورى الميدانى ، روى عنه ابن مندة ، مات فجأة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة · سير أعلام النبلاء ١٠٠/ ٩٠٠

⁽ ٢) أبو عبد الله الدهلي النيسابوري أحد الأئمة الأعلام الثقات · مات سنة ثمان وأربعين ومائتين · شذرات الذهب ٢ / ١٣٨ ·

⁽٣) تقدم ذكر من خرجه ص ١٩٤٠

⁽٤) الحسن بن محمد الحليمي ٠٠٠ ذكر عرضا في تذكرة الحفاظ ٢/ ٦١٦٠

^(°) الحافظ الثقة محمد بن عمرو بن الموجه الفزارى المعروزى اللغوى · مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين · تذكرة الحفاظ ٢ / ١٦٠ · طبقات الحفاظ ص ٢٧٠ ·

⁽٦) عبدان الحافظ العالم أبو عبد الرحمن عبد الله بن عثمان بن جبلة · مات سنة احدى وعشرين ومائتين تذكرة الحفاظ ١/ ٤٠١ · طبقات الحفاظ ص ١٧٣ ·

⁽ ٧) في الأصل ورقة ٩/ ٠٠ بمقدار نصف سطر في الحاشية غير واضح وتقدم في الصفحة السابقة , لفظ الحديث ومن خرجه ب

[•] النساء آية ٢٦ •

٤ _ (٥٠) أنبأ محمد بن الحسين بن الحسن ، ثنا أحمد بن يوسف السلمى ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر بن راشد ، عن الزهرى ، حدثنى محمود بن الربيع ، عن عتبان بن مالك قال ،

أتيت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقلت : يارسول الله انى قد أنكرت بصرى وان السيول تحول بينى وبين مسجد قومى ، فلوددت أنك جئت فصليت في بيتى مكانا اتخذه مسجدا · فقال النبى صلى الله عليه (وسلم) : أفعل ان شاء الله ·

قال محمود فحدثت بهذا الحديث نفرا منهم أبو أيوب · فقال ؛ ما أظن أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ما قلت · فحلفت إن رجعت الى عتبان أن أسأله · فرجعت اليه فوجدته شيخا كبيرا قد ذهب بصره ، وهو إمام قومه فجلست الى جنبه فسألته فحدثنيه كما حدثنى أول مرة (٢) ا هـ ·

⁽١) قوله (خزيرة) الخزيرة ، لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير ، فاذا نضج ذر عليه الدقيق ، فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة النهاية ٢/ ٢٨٠

⁽٢) في اسناد ابن مندة شيخه محمد بن الحسين وهو القطان ، تقدم ، وقد وصف بأنه مسند نيسابور ، والحديث صحيح أخرجه م في المساجد باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بعذر ، ١٠٥ ح ٢٦٤ من طريق محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق به ٠

[·] وأبو عوانة في مسنده ١/ ١١ من طريق الزهري أخبرنا محمود بن الربيع به ·

◄ التعليق :

من أمور الايمان فعل المأمورات ، واجتناب المنهيات ، وقد جاء في حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه الذى أورده المصنف تحت هذه الترجمة عدد مما يجب اجتنابه ، وأول هذه الأمور اجتناب الشرك بالله تعالى ، وهو أمر بتوحيده حيث قال صلى الله عليه وسلم : بايعونى على أن لا تشركوا بالله شيئا ، وهو معنى قول المصنف بايع من أجابه على شهادة أن لا اله الا الله ١٠٠ الخ ثم اتبع ذلك بما يجب اجتنابه من الأمور المهمة وأعظمها الكبائر كالقتل والزنا والسرقة ١٠٠ كما أنه ذكر في الحديث المأمورات أيضا على وجه الاجمال في قوله صلى الله عليه وسلم : ولا تعصوا في معروف اذ العصيان مخالفة الأمر ٠ كما تضمن الحديث الرد على من يقول : ان مرتكب الكبيرة كافر أو مخلد في النار ، حيث جعل صلى الله عليه وسلم حكم من ارتكب شيئا من تلك المنهيات ولم يعاقب عليها في الدنيا الى الله تعالى ان شاء عفا عنه بفضله وان شاء عاقبه بعدله ، وهو معنى قول أهل السنة والجماعة ؛ ان مرتكب الكبيرة تحت المشئة ٠

أما حديث عتبان بن مالك فقد تضمن حكما مهما وهو أنه ليس لأحد أن يحكم على آخر الا بما يظهر له ، فمن قال لا اله الا الله أعطى حكم الاسلام في الظاهر فيعامل معاملة المسلم ، أما السرائر فموكولة الى الله تعالى وهو ما سيأتى بيانه في الفصل التالى لهذا الفصل ان شاء الله تعالى ، اذ لا تظهر مناسبة هذا الحديث لهذا الفصل وانما موضعه الفصل التالى ، وقد أورد المصنف بعض طرق الحديث فيه مما يجعل الظن قويا في أن هذا الحديث كان في الفصل المذكور ، ولتقارب الفصلين دخل الحديث في الفصل السابق ،

ولا نستطيع القطع بأن هذا كان من المصنف أو الناسخ ، مع أن أقرب الاحتمالين انه من الناسخ . والله أعلم ·



؟ و ذكرُما يَدُل عَسَلَىٰ أَنَّ قُولَ لَإلك مِللا اللَّه يُوجبُ اسمَ الإستَّد يُوجبُ اسمَ الإستَّد يُوجبُ اسمَ الإستَّلام ومجرِّم مَالَ قائِلْهَا ودَمَه.

١ _ (٥١) أخبرنا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن اسحاق الصاغاني (١) . ثنا أبو النضر . ثنا سليمان بن المغيرة (٢) ، عن ثابت (٣) ، عن أنس . عن عتبان لقيته فقلت ، حديث ملغني عنك • فذكر الحديث • ا هـ •

٢ ـ (٥٢) أنبأ عبد الرحمن بن يحيى . ثنا أبو مسعود . أنبأ شبابة بن سوار (٤) ح وأنبأ محمد بن ابراهيم بن عبد الملك بن مروان الدمشقى . وأحمد بن عبيد الحمصى . قالا ، ثنا أحمد بن على بن سعيد ، ثنا شيبان بن فروخ أبو محمد (٥) . قال ، ثنا سليمان بن المغيرة ، ثنا ثابت البنانى . عن أنس بن مالك قال ، حدثنى محمود بن الربيع ، عن عثمان بن مالك قال ، قدمت المدينة فلقيت عتبان بن مالك . فقلت : حديث بلغنى عنك عثمان بن مالك قال ، أصابنى في بصري بعض الشىء فبعثت الى رسول الله صلى الله

⁽١) محمد بن اسحاق بن جعفر أبو بكر الصاغانى ، كان أحد الاثبات مع صلابة في الدين والاشتهار بالسنة ، قال الدارقطنى كان ثقة وفوق الثقة ، مات سنة سبعين ومائتين ، ت / بغداد ١/ ٢٤٠ طبقات الحفاظ ص ٢٥٦ ٠

⁽ ٢) سليمان بن المغيرة القيسى مولاهم أبو سعيد البصرى · قال يحيى بن معين ثقة ثقة · مات سنة خمس وستين ومائة · تهذيب ٤ / ٢٢٠ ·

⁽٣) ثابت بن أسلم الامام الحجة القدوة أبو محمد البناني البصرى · مات سنة ثلاث وعشرين ومائة · تذكرة الحفاظ ١/ ١٢٥ · تهذيب ١/ ٢ طبقات الحفاظ ص ٤٩ ·

⁽٤) شبابة بن سوار الفزارى مولاهم أبو عمرو المدائنى قيل اسمه مروان ثقة مرجىء تركه أحمد لكونه داعية · تهذيب ٤/ ٢٠٠ وفي التقريب ١/ ٣٤٥ ثقة حافظ رمى بالإرجاء من التاسعة · مات سنة أربع أو خمس أو ست ومائتين ·

⁽ ٥) شيبان بن فروخ وهو شيبان بن أبي شيبة الحبطى مولاهم أبو محمد الامام الثقة · مات سنة ست وثلاثين ومائة · تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٤٣ تهذيب ٤ / ٣٧٤ · طبقات الحفاظ ص ١٩٤ وفي التقريب ١/ ٣٥٦ صدوق يهم رمى بالقدر · ·

عليه (وسلم) أنى أحب أن تأتينى فنصلى في منزلى ، فأتخذه مصلى · فأتانى النبى صلى الله عليه (وسلم)ومن شاء الله من أصحابه فدخل على ، فهو يصلى في منزلى وأصحابه يتحدثون بينهم ، ثم أسندوا عظم ذلك وكبره الى مالك بن الدخيشم وألى ودوا أنه لو أصابه شر · فقضى النبى صلى الله عليه (وسلم) الصلاة فقالى ؛ أليس يشهد أن لا اله الا الله وأنى رسول الله ؟ قالوا ؛ انه يقول ذلك وما هو في قلبه · فقال ؛ ما من أحد يشهد أن لا اله الا الله وأنى رسول الله وأنى رسول الله وأنى رسول الله وأنى رسول الله فيدخل النار أو تطعمه النار ، قال أنس فأعجبني هذا الحديث فقلت لا بنى أكتبه فكتبه (١) ، اه هذا اسناد مجمع على صحته من هذا الوجه ، اه ، (١) وأنبأ محمد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن محمد ، ثنا عبيد الله بن معاذ .

٣_ (٥٣) ثنا محمد بن محمد . ثنا على بن عبد العزيز . ثنا حجاج بن منهال . ح / وأنبأ ٩ / ب محمد بن محمد بن يوسف ثنا عثمان بن سعيد . ثنا أبو سلمة . وأنبا أبو على الحسن بن الخضر المصرى . ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى . ثنا أبو بكر بن نافع (٢) . أنباً بهز بن أسد (٣) . قالوا ، أنباً حماد بن سلمة (٤) . ثنا ثابت عن أنس

⁽١) اسناده صحيح ، وأخرجه م / في الايمان ، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا ، ١/ ٦١ ح ٤٥ من طريق شيبان بن فروخ به ٠

⁽۲) أبو بكر هو محمد بن أحمد بن نافع العبدى القيسى ، صدوق · مات بعد الأربعين ومائتين · تهذيب ۹/ ۲۳ ·

⁽٢) بهز بن أسد العمى أبو الأسود البصرى ، ثقة ثبت · مات بعد المائتين · تهذيب ١/ ١٩٧٠

⁽٤) حماد بن سلمة بن دينار الامام الحافظ شيخ الاسلام ، قال أحمد بن حنبل ، اذا رأيت الرجل ينال من حماد بن سلمة فاتهمه على الاسلام · مات سنة سبع وستين ومائة · انظر حلية الأولياء ٢٠ ٢٤٩ تذكرة الحفاظ ١/ ٢٠٢ · تهذيب ٣/ ١١ · طبقات الحفاظ ص ٨٧ ·

ابن مالك حدثنى عتبان بن مالك أنه عمي قال : فأرسل الى رسول الله صلى الله عليه عليه (وسلم) فقال : ابن لى مسجدا أو خط لى مسجدا · فجاء رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وجاء قومه ، وتغيب رجل منهم يقال له مالك بن الدخشم · ا ه · هكذا رواه حماد ابن سلمة عن ثابت ، عن أنس بن مالك حدثنى عتبان بن مالك ، ولم يذكر محمود بن الربيع في الاسناد ، وأخرجه مسلم بن الحجاج (١) · ا ه · وأخرجه محمد بن اسماعيل البخارى (٢) من طرق في أبواب عن الزهرى ، وهو صحيح باتفاق · ا ه ·

٤ ـ (٥٤) وأنبأ محمد بن الحسين المستملى . ثنا أحمد بن مهدى . ثنا حجاج . أن عتبان كان ضريرا ، فقال : يارسول الله تعال فصل في دارى حتى اتخذه مصلى ومسجدا ، فجاء رسول الله صلى الله عليه (وسلم) واجتمع عليه قومه وتخلف مالك بن الدخشم فقالوا أنّه وأنّه وهو منافق ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : أليس يشهد أن لا اله الا الله وأنى رسول الله . . قالوا : بلى وانما يقولها تعوذا · قال فوالذى نفس بيده (٣) .

⁽۱) في الإيمان/ باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا، ، ١/ ٦٢ ح ٥٥ من طريق أبي بكر بن نافع العبدي به ٠

⁽ ٢) في الصلاة / باب اذا دخل بيتا يصلى حيث شاء · فتح البارى ١/ ١٥٥ ح ٢٤٤ من طريق عبد الله بن مسلمة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب · وباب المساجد في البيوت ٠٠٠ ، فتح البارى ١/ ١٥٥ ح ٤٢٥ من طريق سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب ٠

[·] وفي الأذان / باب الرخصة في المطر والعلة أن يصلى في رحله ، فتح البارى ٢/ ١٥٧ ح ٦٦٧ من طريق اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب ·

[·] وفي باب اذا زار الامام قوما فأمهم · فتح البارى ٢ / ١٧٢ ح ٦٨٦ من طريق معاذ بن أسد . أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهرى ·

[·] وفي باب من لم يرد السلام على الامام فتح البارى ٢/ ٣٢٣ ح ٨٤٠ من طريق عبد ان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهرى ·

[·] وفي التهجد/ باب صلاة النوافل جماعة ، فتح البارى ٢/ ٦٠ ح ١٨٦ من طريق اسحاق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبي عن ابن شهاب ·

٠ وفي الأطعمة ، فتح البارى ٩ / ٢٢ ح ٤٠١ ه ٠

٠ وفي التوحيد ، فتح الباري ١٣ / ٤٤٦ ح ٧٤٦٨ ٠

⁽٣) في الأصل ورقة ٩/ ب/ غير واضح • والحديث تقدم لفظه وذكر من خرجه من ص١٩٠.

ه _ (٥٥) أنبأ عبد الله بن ابراهيم المقرى ، ثنا محمد بن عيسى الزجاج ، ح / وأنبأ عبد الرحمن بن يحيى ، ومحمد بن محمد بن يونس ، وأحمد بن محمد بن ابراهيم قالوا : ثنا أحمد بن عصام قال : ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، أخبرنى ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المقداد بن الأسود أخبره قال :

قلت يا رسول الله لقينى رجل من المشركين فقاتلنى فاختلفنا ضربتين فقطع يدى ، ثم لاذ منى بشجرة فقال ، أسلمت لله أفأقتله ؟ قال ، لا · انك ان قتلته فهو بمنزلتك قبل أن تقتله ، وأنت بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي (١) قالها (٢) ١٠ هـ ·

٦ _ (٥٦) أنبأ محمد بن أحمد بن معقل النيسابورى ، ثنا محمد بن يحي أبو عبد الله الذهلى النيسابوري ، أنبأ عبد الرزاق ، أنبأ معمر بن راشد ، عن الزهرى ، عن عطاء بن يزيد الليثى (٣) ، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار (٤) عن المقداد بن الأسود قال :

قلت يارسول الله أرأيت ان اختلفت أنا ورجل من المشركين ضربتين فقطع يدي ، فلما هويت اليه لأضربه قال ؛ لا اله الا الله · أأقتله ؟ أم أدعه ؟ قال ، بل دعه · قال ؛ قلت وان قطع يدى · قال ، وان فعل · فراجعته مرتين أو ثلاثا · فقال النبى صلى الله عليه (وسلم) ، ان قتلته بعد أن يقول لا اله الا الله فأنت مثله قبل أن يقولها · وهو مثلك قبل أن تقتله (·) · ا ه ·

⁽١) قوله وأنت بمنزلته قبل أن يقول كلمته ٠٠٠) يقول ابن حجر في فتح البارى ١٢/ ١٨٨ في شرح هذا الحديث قال الخطابى : معناه أن الكافر مباح الدم بحكم الدين قبل أن يسلم ، فاذا أسلم صار مصان ألدم كالمسلم ، فان قتله المسلم بعد ذلك صار دمه مباحا بحق القصاص كالكافر بحق الدين وليس المراد الحاقه في الكفر ، كما تقوله الخوارج من تكفير المسلم بالكبيرة ، وحاصله اتحاد المنزلتين مع اختلاف المأخذ ، فالأول أنه مثلك في صون الدم ، والثاني أنك مثله في الهدر ٠٠٠ ثم نقل أقوالا أخرى عن العلماء في معنى هذه الجملة ، ا هـ ،

⁽٢) اسناد ابن مندة حسن وأخرجه خ/ في المغازى ، فتح البارى ٧/ ٣٢١ ح ٤٠١٩ من طريق أبياً ابي عاصم اتم من هذا ٠ وفي الديات فتح البارى ١٢ / ١٨٧ ح ١٨٦٥٠ حم ٦ / ٥ من طريق عبد الرزاق أنبأ ابن جريج به ٠

⁽ r) عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي · ثقة · مات سنة سبع ومائة · تهذيب ٧ / ٢١٧ ·

٢٦ / ٧ عدي بن الخيار بن عدي ٠ ثقة ٠ مات سنة تسعين تهذيب ٧ / ٣٦ ٠

⁽ ٥) اسناده صحیح وأخرجه م فی الایمان ، باب تحریم قتل الکافر بعد أن قال لا اله الا الله . ١ ١٥ م ١٥٦ من طریق اسحاق بن ابراهیم وعبد بن حمید قالا ، أخبرنا عبد الرزاق به ، وحم ١ / ١ ، من طریق عبد الرزاق به ،

 $v = (v \circ)$ أنبأ محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس $(v \circ) \circ v = v \circ v$ محمد بن ابراهيم بن الفضل ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا قتيبة $v = v \circ v \circ v \circ v \circ v$ محمد ، ثنا الحسن ، ثنا قتيبة ومحمد بن رمح قالوا ، أنبأ الليث ابن سعد عن ابن شهاب الزهرى ، عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي ، عن المقداد الأسود أنه أخبره أنه قال .

یارسول الله أرأیت ان لقیت رجلا من الکفار یقاتل ، فضرب احدی یدی بالسیف فقطعها ثم لاذ منی بشجرة فقال ، أسلمت لله ، أفاقتله یا رسول الله بعد أن قالها ؟ فقال رسول الله صلی الله علیه (وسلم) لاتقتله ، قال : قلت یارسول الله إنه قد قطع یدی ثم قال ذلك بعد أن قطعها أفاقتله ؟ قال رسول الله صلی الله علیه (وسلم) لا تقتله ، فان قتلته فانه بمنزلتك قبل أن تقتله ، وأنت بمنزلته قبل أن یقول الکلمة التی قال (۲) ، ا ه ، هذا حدیث مجمع علی صحته من حدیث الزهری ، ا ه .

۸ ـ (٥٨) أنبأ أبو محمد الحسن بن محمد الحليمى المروزى ، ثنا أبو الموجه محمد بن عمرو ، ثنا عبدان بن عثمان ، ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا يونس بن يزيد ، عن الزهرى ، ثنا عطاء بن يزيد الليثى ثم الجندعى ، أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المقداد بن عمرو الكندى وكان حليفا لبنى زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنه قال :

⁽۱) أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس الكوفي التميمي اليربوعي ، ثقة حافظ مات سنة سبع وعشرين ومائتين · وهو ابن أربع وتسعين أنظر تذكرة الحفاظ ١/ ٤٠٠ · طبقات الحفاظ ص ١٧٤ تهذيب ١/ ٠٥ تقريب ١/ ١٩ · الشذرات ٢/ ٥٠ ·

⁽ ٢) اسناده صحيح . وأخرجه م في الايمان . باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال لا اله الا الله ١/ ٩٠ ح ١٥٥ من طريق قتيبة بن سعد ثنا ليث . ومن طريق محمد بن رمح أخبرنا الليث به ٠

[·] د في الجهاد : باب على ما يقاتل المشركون . ١٠٣/٣ ح ٢٦٤٤ من طريق قتيبة بن سعيد عن الليث به ·

٠ حم ٦ / ٤ ٠ وأ بو عوانه في مسنده ١ / ٦٥ _ ٦٦ ٠

يارسول الله أرأيت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدي يدي بالسيف فقطعها ، ثم لاذ مني بشجرة فقال ، أسلمت لله أفاقتله يارسول الله بعد أن قالها ؟ قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لا تقتله (١) · فان قتلته فانه بمنزلتك قبل أن تقتله وأنت بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال (٢) · ا ه · رواه ابن مهدى عن ابن المبارك · ا ه ·

(···) أنبأ حمزة بن محمد الكنانى ، ومحمد بن سعد قالا : ثنا أحمد بن شعيب النسائى أنبأ أبو طاهر أحمد بن عمرو (٣) ، ثنا الليث بن سعد ، ويونس بن يزيد ، واسامة بن زيد (٤) ، عن الزهرى باسناده نحوه ١٠ ه ، روى هذا الحديث صالح بن كيسان وابن جريج وعقيل وابن أخى الزهرى ··· (٥) ·

٩ _ (٥٩) أنبأ أحمد بن محمد بن اسماعيل بن مهران النيسا بوري . حدثني أبي (٦) . ثنا دحيم وهشام قالا : ثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن ، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار عن المقداد بن الأسود قال :

قلت يارسول الله رجل قطع يدى ، ثم لاذ منى بشجرة أأقتله فذكر الحديث ١٠ هـ هذا حديث وهم من حديث الأوزاعي ، وتفرد به الوليد وعنه

⁽۱) في البخارى . فتح البارى ۱۲ / ۱۸۷ ح ۱۸۲۰ قال يا رسول الله فانه طرح احدى يدى ثم قال ذلك بعدما قطعها أقتله ؟ قال ؛ لا ٠ فان قتلته) ٠

⁽٢) أخرجه خ/ في الديات ، تقدم ص ٢٠١٠

⁽٣) أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن السرح، بمهملات أبو الطاهر المصرى، ثقة. من العاشرة. مات سنة خمس وخمسين · تقريب ١ / ٢٣ ·

⁽٤) اسامة بن زيد الليثى ، مولاهم أبو زيد المدني ، ذكر ابن حجر الخلاف في توثيقه وفي التقريب صدوق يهم ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وخمسين ، تهذيب الكمال ١/ ٥٠ مصور بالجامعة الاسلامية · تهذيب ١/ ٢٠٨ · تقريب ١/ ٠٥٣ ·

⁽ o) غير واضح في الأصل · ورقة • ·

⁽٦) هو محمد بن اسماعيل بن مهران ، الحافظ الثبت البارع ، أبو بكر النيسابورى · قال الحاكم ، أحد أركان الحديث بنيسابور كثرة ورحلة واشتهاراً · ثقة مأمون · مات في ذى الحجة سنة خمس وتسعين ومائتين · تذكرة الحفاظ ٢ / ١٨٢ وطبقات الحفاظ ص ٢٩٦ ·

مشهور وأخرجه مسلم (١) من هذا الوجه ٠

والصواب من حديث الأوزاعي عن ابراهيم بن مرة عن الزهري عن عطاء ابن يزيد عن عبيد الله بن عدي ١٠ هـ ٠

١٠ _ (٦٠) أنبأ خيثمة بن سليمان ، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد ، أخبرنى أبي ح / وثنا محمد بن يعقوب بن يوسف ، ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا عمرو بن أبي سلمة ح / وأنبأ على بن محمد بن زياد ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا بشر بن بكر ، عن الأوزاعى عن الزهرى عن عطاء بن يزيد عن المقداد بن الأسود ولم يذكر عبيد الله في الاسناد ١٠ هـ ٠٠

(۱) في الايمان ، ۱/ ٩٦ ح ١٥٦ من طريق اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا : أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر ومن طريق اسحاق بن موسى الأنصارى ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعى ومن طريق محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج جميعا عن الزهرى بهذا الاسناد ٠

قوله: (هذا حديث وهم من حديث الأوزاعي ···) أورد النووى في شرح هذا الحديث في صحيح مسلم ١/ ١٠٦ عن القاضى عياض ما قيل في اسناد بعض روايات الحديث عن الدارقطنى وغيره ، وبعد ذكره لما قيل فيه • قال أي النووى قلت ، وحاصل هذا الخلاف والاضطراب انما هو في رواية الوليد بن مسلم عن الأوزاعي ، وأما رواية الليث ، ومعمر ، ويونس ، وابن جريج ، فلا شك في صحتها ، وهذه الروايات هي المستقلة بالعمل وعليها الاعتماد ، وأما رواية الأوزاعي فذكرها متابعة ، وقد تقرر عندهم أن المتابعات يحتمل فيها مافيه نوع ضعف لكونها لا اعتماد عليها وانما هي لمجرد الاستئناس ، فالحاصل أن هذا الاضطراب الذي في رواية الوليد عن الأوزاعي لا يقدح في صحة أصل هذا الحديث فلا خلاف في صحته ، اه .

قلت: والحديث من غير طريق الوليد بن مسلم صحيح كما قال النووى ، ورواية الليث ومعمر ويونس وابن جريج عن الزهرى التي أشار اليها النووى أخرجها مسلم في الايمان / ١ / ٩٥ - ٩٦ ح ١٥٥ ، ١٥٥ وهي الروايات التي أخرجها المصنف هنا ، كما أخرج هذا الحديث البخارى أيضا من طريق يونس وابن جريج عن الزهرى ، وأخرجه المصنف هنا أيضا ، وانما أورد المصنف رواية الوليد بن مسلم في هذا الفصل متابعة ، وليبين وجه الصواب في الرواية حيث قال ، والصواب من حديث الأوزاعي عن ابراهيم بن مرة عن الزهرى عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي .

فبين أن الوليد أسقط من السند ابراهيم بن مرة بين الأوزاعي والزهري .

والوليد بن مسلم ثقة كما قال ابن حجر في تقريب التهذيب ، لكنه كما قال ، كثير التدليس والتسوية ، وتدليس التسوية ،هو أن يسقط الراوى من سنده غير شيخه لكونه ضعيفا أو صغيرا ويأتى بلفظ محتمل أنه عن الثقة الثانى تحسينا للحديث ، وابراهيم بن مرة هذا الذى أسقطه الوليد قال ابن حجر في ترجمته في تقريب التهذيب ١/ ٢٤ عصوق ، وقال في تهذيب التهذيب ١/ ٢١٤ : قال النسائى ، ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقد ضعفه الهيثم بن خارجة وأقره الوليد بن مسلم على ذلك ، ا ه . =

التعليق: تقدم في فصل ١٦ ذكر قول النبى صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله ، حديث سعد بن طارق وفيه قوله صلى الله عليه وسلم من وحد الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه ، وما ذاك الا لأنه خرج من الكفر الذى كان به حلال الدم والمال الاسلام ، فكان له ما للمسلمين وعليه ما عليهم ومما يجب له الكف عنه إذ أصبح حرام الدم والمال والأحاديث التى أوردها المصنف تحت هذا الفصل هى من هذا القبيل أى أنها تحرم دم من أعلن الشهادة لله بالوحدانية فيجب الكف عنه فقد أصبح مسلما وتؤكد أنه يجب الكف عنه حتى ولو بدر منه قبلها ايذاء المسلمين وذلك لأن غاية الدين الاسلامي انقاذ الناس مما هم فيه من ضلال ، لا الانتقام منهم .



٢٦- ذكر ما يَدُل عَكِ أَنَّ قُولَ لَا إله إلا الله يَمِنْ عَلَى الفت ل.

١ ـ (١١) أخبرنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل . ثنا أحمد بن منصور الرمادى (١) . ح وأنبأ محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن اسحق الصاغاني ، / وأنبأ أبو الحسن خشمة بن سليمان ، ثنا ابراهيم بن اسماعيل الطلحي الكوفي ح وأنبأ عمرو بن عبد الله أبو عثمان البصرى ، ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء قالوا ؛ ثنا يعلى بن عبيد ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان (٢) ، ثنا أسامة بن زيد قال ؛

بعثنا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) سرية الى الحرقات ، فنذروا بنا فهربوا ، فأدركنا رجلا ، فلما غشيناه قال ، لا اله الا الله فضربناه حتى قتلناه ، فعرض في نفسي شيء من ذلك ، فذكرته لرسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال ، من لك بلا اله الا الله يوم القيامة ؟

فقلت : يارسول الله انما قالها مخافة السلاح والقتل فقال : أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم قالها من أجل ذلك أم لا ٠ من لك بلا اله الا الله يوم القيامة • قال : فما زال يقول حتى وددت أنى لم أسلم الا يومئذ • قال أبو ظبيان: قال سعد وأنا والله لا أقتله حتى يقتله (٣) ذو البطين ، يعنى اسامة · فقال رجل : أليس قد قال الله عز وجل : (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة) (٤) قال سعد ؛ قد قاتلناهم حتى لم تكن فتنة وأنت وأصحابك تريدون أن نقاتل حتى تكون فتنة (٥) ١٠ هـ ٠

^{﴿ (}١) أحمد بن منصور الرمادي ، أبو بكر ، ثقة حافظ ، طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن · مات سنة خمس وستين ومائتين وله ثلاث وثمانون سنة · تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٦٤ · تقريب

 ⁽٢) أبو ظبيان هو حصين بن جندب الكوفي الجنبى · ثقة · مات سنة تسعين · تهذيب

⁽٣) قوله (حتى يقتله ذو البطين) الضمير في يقتله يعود على المسلم المعصوم ، يدل عليه ماجاء عند مسلم (لا أقتل مسلما · وقد جاء في الرواية التالية رقم (r) ، وذو البطين بضم الباء الموحدة تصغير بطن ، قال القاضي عياض قيل لأسامة ذو البطين لأنه كان له بطن عظيم النووي م / ١٠٤٠ (٤) الأنفال آية ٢٩٠

⁽ ٥) اسناده صحيح وأخرجه م / في الايمان ١ / ٩٦ ح ١٥٨ من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر ، وأبو كريب واسحاق بن ابراهيم عن أبي معاوية كلاهما عن الأعمش نحوه ٠

[·] د/ في الجهاد/ باب على ما يقاتل المشركون ٣/ ١٠٢ ح ٢٦٤٣ من طريق الحسن بن على وعثمان بن أبي شيبة المعنى قالا : ثنا يعلى بن عبيد به · دون قوله (قال أبو ظبيان · الخ) · ٠ وأ بو عوانة في مسنده ١/ ٦٧ ٠

هذا حدیث مجمع علی صحته من حدیث الاعمش ، وعنه مشهور ، رواه سفیان الثوری ، وسفیان بن عیینة ، وأبو اسحاق الفزاری ، وأبو معاویة الضریر وأبو خالد الاحمر وغیرهم ۱۰ ته ۰

(···) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم مولى بنى هاشم ، وأحمد بن اسحاق بن أيوب . ومحمد بن عبد الله بن المنذر البخاري ، قالوا : ثنا محمد بن أحمد بن النضر (١) ، ثنا معاوية بن عمرو (٢) ، ثنا أبو اسحاق الفزارى ابراهيم بن محمد ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن أسامة بن زيد قال :

بعثنا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الى أهل بيت من جهينة فَنُذِرُوا بنا فتفاروا فغشينا رجلا منهم بالسلاح فقال لا اله الا الله ، فظننا انما قال تعوذا من السلاح وذكر الحديث ١٠ هـ ٠

(···) أنبا محمد بن إبراهيم بن الفضل ، وأحمد بن اسحاق بن أيوب ، قالا : ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن أبراهيم ، أنبا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان عن اسامة بن زيد قال :

بعثنا رســول الله صــلى الله عليــه (وسـلم) إلى الحرقات من جهينة فصبحناهم وقد نذر القوم فاتبعنا آثارهم الحديث ١٠ هـ ٠

٢ ـ (٦٢) أنبا على بن محمد بن نصر ، ثنا موسى بن اسحاق ، ثنا عبد الله بن محمد العبسى ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن أسامة ابن زيد قال ،

بعثنا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) في سرية فصبحنا الحرقات من جهينة ، فأدركت رجلا قال لا اله إلا الله فطعنته ، فوقع في نفسى من ذلك فذكرته للنبى صلى الله عليه (وسلم) فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ؛ أقال لا اله الا الله وقتلته ؟ قلت ، يارسول الله انما قالها فرقا من السلاح ، قال ، أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم أقالها أم لا ؟ فما زال يكررها على

⁽۱) هو ابن سلمة الجارودي ابن بنت معاوية بن عمرو ، كان اماما حافظا ثقة · مات سنة احدى وتسعين ومائتين · شذرات الذهب ٢ / ٢٠٨ ·

⁽ ٢) معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو بن شبيب الكوفي البغدادى ثقة · مات سنة سبع عشرة ومائتين · تهنديب ١٠ / ٢١٥ ·

حتى تمنيت أني أسلمت يومئذ · فقال سعد ؛ وأنا والله لا أقتل مسلما حتى يقتله ذو البطين ، يعنى أسامة · قال ؛ فقال رجل ألم يقل الله ؛ (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة و يكون الدين كله لله) (١) · قال سعد قد قاتلناهم حتى لا تكون فتنة ، وأنت وأصحا بك تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة (٢) · ا هـ لفظ أبي خالد الأحمر والآخر نحوه · ا هـ ·

٣ _ (٦٣) أنبا عمرو بن محمد بن منصور ، ثنا الحسين بن محمد بن زياد ، ح ، وأنبا أحمد بن السحاق بن أيوب ، ثنا أحمد بن ابراهيم بن عبد الله النيسابورى قالا ، ثنا عمرو ابن زرارة (٣) ، أنبا هشيم بن بشير (٤) ، أنبا حصين يعني ابن عبد الرحمن (٥) ، ثنا أبو ظبيان قال ، سمعت أسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال ،

بعثنا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الى الحرقة من جهينة قال: فصحبنا القوم فهزمناهم، وتخلفت أنا ورجل من الأنصار؟ رجلا منهم فلما غشيناه قال: لا اله الا الله، قال: فكف ١٠ / ب عنه الأنصارى وطعنته برمحى حتى قتلته، قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه (وسلم) فقال لى : يا أسامة أقتلته بعدما قال لا اله الا الله ، قال: فما زال يكررها على حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم (١٠) ه هذا حديث مجمع على صحته رواه سريج بن يونس، ويعقوب الدورقى وغيرهما عن هشيم، ورواه فضيل عن حصين اه.

⁽١) الأنفال / آية ٢٩٠

⁽۲) تقدم ص ۲۰۷ خ رقم (۱) ۰

 ⁽٣) عمرو بن زرارة بن واقد الكلابي النيسا بورى · تقدم ·

⁽ ٤) هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى · ثقة يدلس · مات سنة ثلاث وثمانين ومائة · ت / بغداد ٤ / ٨٥ · تذكرة الحفاظ ١ / ٢٤٨ تهذيب ١١ / ٥٩ · ميزان الاعتدال ٤ / ٢٠٦ ·

 ⁽٥) حصين بن عبد الرحمن السلمى أبو الهذيل الكونى ثقة مات سنة ست وثلاثين ومائة .
 تهذيب ٢ / ٢٨١ .

⁽٦) اسناده صحیح وأخرجه خ، في المغازی، باب بعث النبی صلی الله علیه وسلم أسامة بن زید الی الحرقات من جهینة فتح الباري ٧/ ٥١٧ ح ٤٣٦٩ من طریق عمرو بن محمد ثنا هشیم به ٠٠ وفی الدیآت، باب قول الله تعالی: (ومن أحیاها ٠٠٠) فتح الباری ١٩/ ١٩١ ح ١٩٨٢ من

طریق عمرو بن زرارة به ۰

٠ م / في الايمان ١/ ٩٧ ح ١٥٩٠

٤ ـ (١٤) أنبا محمد بن سعد ، وأحمد بن يعقوب ، أنبا محمد بن عوف (١) · وأنبا الحسين بن على ، وأحمد بن اسحاق بن أيوب ، ومحمد بن يعقوب الشيباني ، وحسان بن محمد ، وعبد الله بن سعد النيسابوري ، قالوا : ثنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم الثقفي (٢) ، ثنا أحمد بن حسن بن مخراش (٣) ، أنبا عمرو بن عاصم (٤) ، ثنا معتمر ابن سليمان قال : سمعت أبي يحدث أن خالداً الأثبج (٥) بن أخى صفوان بن محرز ابن سليمان قال : بعث الى يحدث عن صفوان بن محرز (٦) أنه حدث أن جندب بن عبد الله ، قال : بعث الى عسعس بن سلامة زمن فتنة ابن الزبير فقال لى : اجمع لى نفرا من اخوانك حتى أحدثهم ، فبعث رسولا اليهم · فلما اجتمعوا جاء جندب وعليه برنس أصفر · حسر البرنس عن رأسه فقال :

اني أتيتكم ولا أريد أن اخبركم عن نبيكم عليه السلام · ان رسول الله عليه الله عليه (وسلم) بعث بعثا من المسلمين الى قوم من المشركين وأنهم التقوا فكان رجل من المشركين اذا شاء أن يقصد الى رجل من المسلمين قصد له فقتله ؛ وأن رجلا من المسلمين قصد غفلته وكنا نحدث أنه أسامة بن زيد فلما رفع عليه السيف قال ؛ لا اله الا الله فقتله · فجاء البشير الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال ؛ أقتلته (٧) · قال ؛ يا رسول الله أوجع في المسلمين وقتل فلانا وفلانا · وسمى له نفرا · وحملت عليه فلما رأى السيف قال ؛ لا اله الا الله · فقال رسول الله عليه (وسلم) أقتلته · قال ؛ نعم · قال ؛ فكيف تصنع بلا اله رسول الله عليه (وسلم) أقتلته · قال ؛ نعم · قال ؛ فكيف تصنع بلا اله

⁽۱) محمد بن عوف بن سفيان الحافظ الامام أبو جعفر الطائى الحمصى محدث الشام · ثقة مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين · تذكرة الحافظ ٢ / ٥٨١ · تهذيب ٩ / ٣٨٣ ·

⁽ ٢) السراج الحافظ الامام الثقة شيخ خراسان أبو العباس محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران الثقفي مولاهم النيسا بوري مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة · تذكرة الحفاظ ٢ / ٧٣١ ·

 ⁽٣) أحمد بن الحسن بن خراش البغدادى · ثقة · مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين ·
 تهذيب ١ / ٢٤ /

⁽ ٤) عمرو بن عاصم بن عبيد الله بن الوازع الكلابي القيسي أبو عثمان البصري الحافظ · ثقة · مات سنة ثلاث عشرة ومائتين · تهذيب ٨ / ٥٠ ·

 ^(°) هو خالد بن عبد الله بن محرز المازني البصرى · ثقة · تهذيب ٣ / ١٠١ ·

⁽٦) صفوان بن محرز بن زياد ٠ ثقة ٠ مات سنة أربع وسبعين ومائة تهذيب ١٤/ ٣٠٠ ٠

⁽ ٧) في م ، ١ / ٩٧ ح ١٦٠ / فسأله فأخبره حتى أخبره خبر الرجل كيف صنع فدعاه فسأله لم قتلته ؟ ويأتى في الرواية التالية ٠

الا الله اذا جاءت يوم القيامة · قال : قلت : يارسول الله استغفر لى · قال فكيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة · فجعل لا يزيده على أن يقول : كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة (١) · ا هـ ·

٥ ـ (٥٥) أنبا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل ، ثنا محمد بن غالب بن حرب (٢) ، أنبا عبيد الله بن عبيدة ثنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه عن خالد أن صفوان بن محرز حدث أن جندب بن عبد الله حدث أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بعث بعثا من المسلمين ألى قوم من المشركين وانهم التقوا فكان رجل من المشركين اذا شاء أن يقصد الى رجل من المسلمين قصد له والتمس غفلته ، فكنا نحدث أنه المسلمين قصد له فقتله ، فكنا نحدث أنه أسامة بن زيد ، فلما رفع عليه السيف قال ؛ لا اله الا الله فقتله ، فجاء البشير الى رسول الله على الله عليه (وسلم) فسأله وأخبره حتى أخبره عن الرجل كيف صنع ، فدعاه فقال ؛ أقتلته (٣) فقال ، يا رسول الله أوجع في المسلمين وقتل فلانا وفلانا وفلانا وسمى النفر ، وإني حملت عليه فلما رأى السيف قال ؛ لا اله الا الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ؛ أقتلته قال : نعم ، يارسول الله ، قال ؛ كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة ، فسأله ثلاث مرات أن يستغفر له فجعل لا يزيده أن يقول له ؛ كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة ، فالقيامة (٤) ، ا هورواه عبيد بن عبيدة عن معتمر بن سليمان عن أبيه عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن أسامة بن زيد ، ا ه .

⁽١) اسناده صحیح وأخرجه م ، في الایمان ١/ ٩٧ ح ١٦٠ من طریق أحمد بن الحسن بن خراش

⁽٢) محمد بن غالب بن حرب أبو جعفر الضبي التمار المعروف بالتمتام من أهل البصرة · قال الدارقطنى ثقة · مأمون · مات في رمضان سنة ثلاث وثمانين ومائتين · ت / بغداد ٣/ ١٤٦ · تذكرة الحفاظ ٢/ ٢٥٠ ·

⁽٣) تقدم في الرواية رقم ٢ ص ٢٠٨ قوله : (فوقع في نفسى فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم) يجمع بين الروايات بان البشير ذكر القصة للنبى صلى الله عليه وسلم ثم إن اسامة ذكرها أيضا .

⁽ ٤) تقدم ص ۲۰۹ ح رقم (٤) ·

التعليق : الأحاديث التي أوردها المصنف تحت هذا العنوان ظاهرة المطابقة للترجمة من أن المتلفظ بالشهادة لله بالوحدانية يحرم قتله اذ أصبح مسلما معصوم الدم والمال ·

وقوله لأسامة (أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم أقالها من أجل ذلك أم لا) · يؤكد على أنه يجب العمل بالظاهر وما ينطق به اللسان ، وأما القلب ومه احتوى عليه فهو الى الله عز وجل · يقول النووى=

= في شرح مسلم ٢/ ١٠٤ وقوله (أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم أقالها أم لا) الفاعل في قوله (أقالها) هو القلب ، ومعناه أنك انما كلفت بالعمل بالظاهر وما ينطق به اللسان وأما القلب فليس لك طريق الى ما فيه ، فأنكر عليه ترك العمل بما ظهر من اللسان فقال (أفلا شققت عن قلبه) لتنظر هل كانت فيه حين قالها واعتقدها أو لا ، والمعنى أنك اذا كنت لست قادرا على ذلك فاكتف منه باللسان ١٠ هـ ٠

ويقول ابن حجر في شرح الحديث في فتح البارى ١٢ / ١٩٥ قال ابن التين ، في هذا اللوم تعليم وابلاغ في الموعظة حتى لا يقدم أحد على قتل من تلفظ بالتوحيد ·

وقال القرطبى : في تكريره ذلك ـ أي كيف تصنع بلا اله الا الله ـ والإعراض عن قبول العذر زجر شديد عن الاقدام على مثل ذلك ١٠ هـ ٠



52 ذك رُماي رل عيك أنَّ مَنْ لقِى اللَّه بالنوحيد غير مشرك وَلَاث كُنِّ دَخ لَ كَبِحَتَّذ

١ ـ (٦٦) أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف ، ثنا الحسن بن على بن عفان (١) ، ثنا عبد الله بن نمير (٢) ، عن الأعمش ، عن أبى وائل (٣) عن عبد الله قال :

وقلت أنا ، من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة (٤) · ا هـ رواه ابن نمير عن أبيه · ا هـ ·

٢ ـ (٦٧) أنبا حسان بن محمد ، أنبا الحسن بن عامر ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا أبي ووكيع عن الأعمش ، عن شقيق ، عن عبد الله ، قال وكيع ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، من مات يشرك بالله شيئا دخل النار · وقلت أنا ، من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة (٥) ١ • ١ هـ · رواه أبو كريب عن وكيع وابن نمير نحوه · ١ هـ ·

٣ ـ (٦٨) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبي ، ثنا وكيع بن الجراح ، ثنا الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال ؛

⁽۱) الحسن بن على بن عفان العامرى أبو محمد الكوفي قال أبو حاتم صدوق ووثقه الدارقطنى . ومسلمة بن القاسم ، وذكره ابن حبان في الثقات · مات سنة سبعين ومائتين · تهذيب ٢ / ٣٠١ · شذرات الذهب ٢ / ١٥٨ ·

⁽ ٢) عبد الله بن نمير الحافظ الامام أبو هشام الهمداني الكوفي · ثقة مات سنة تسع وتسعين ومائة · تذكرة الحفاظ ١ / ٣٥٧ · النجوم الزاهرة ٢ / ١٦٥ · شذرات الذهب ١ / ٣٥٧ ·

⁽٣) هو شقیق بن سلمة أبو وائل الأسدى ، أدرك رسول الله صلى الله علیه وسلم ولم یلقه عالم جلیل ٠ مات سنة اثنتین وثمانین ٠ ت / بغداد ٩ /٢٦٠ تذكرة الحفاظ ١ / ٦٠ ؛ طبقات الحفاظ ص ٢٠٠

⁽٤) اسناده صحيح وأخرجه خ/ في الجنائز ، باب في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا اله الا الله ٠

فتح الباری ٣ / ١١٠ ح ١٣٣٨ من طريق عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش به ٠

[·] وم / في الايمان / باب من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة · ١ / ٩٤ ح ١٥٠ من طريق محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ووكيع ·

[•] وحم / ١ / ٤٢٥ من طريق ابن نمير ثنا الأعمش به •

⁽ ٥) هو نفس الحديث رقم ٠٠

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كلمة وقلت أخرى ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) من مات يشرك بالله شيئا دخل النار · وقلت أنا ، من ١٠ / ١ مات لا بشرك بالله شيئا دخل الجنة (١) · ا هـ ·

٤ - (٦٩) أنبا على بن محمد بن نصر ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ، ح ، وأنبا أبو على ، أنبا الحسن ، ثنا أبو بكر (٢) ، قال ، ثنا أبو معاوية (٣) ، عن الأعمش ، عن أبى وائل عن عبد الله قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كلمة وقلت أخرى · قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، من مات يشرك بالله شيئا دخل النار · وقلت أنا ، من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة (٤) · ا هـ ·

٥٠ (٧٠) أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف ، ثنا السرى بن خزيمة البيوردى ، ثنا عمر بن حفص بن غياث (٥) ، ثنا أبي (٦) ، ثنا الأعمش . حدثنى شقيق بن سلمة قال ؛

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كلمة وقلت أخرى · قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، من مات يشرك بالله شيئا دخل النار · وقلت أنا ، من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة (٧) ، ا هـ ·

٦ ـ (٧١) أنبا أحمد بن اسحاق ، وعلى بن محمد بن نصر ، قالا ؛ ثنا يوسف بن

⁽١) هو نفس الحديث ص ٢١٢ ح برقم ١ ـ ٦٦ .

⁽ ۲) أبو بكر _ هو عبد الله بن محمد بن أبى شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي مولاهم أبو بكر الحافظ الكوفي • ثقة • مات سنة خمس وثلاثين ومائتين • تهذيب ۲/۱ •

⁽٣) هو محمد بن خازم التميمي السعدى مولاهم أبو معاوية الضرير الكوفي · ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره · رمى بالإرجاء · مات سنة خمس وتسعين ومائة · تهذيب ٩/ ١٥٧ · تقريب ٢/ ١٥٧ ·

⁽٤) تقدم ص ۲۱۳ حدیث ۱ _ ۲۹۰

^(°) عمر بن حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخمى أبو حفص الكوفي · ثقة · مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين · تهذيب ٧ / ٣٤٠ وفي التقريب ٢ / ٣٥ ثقة ربما وهم ·

⁽٦) حفص بن غياث بن طلق · ثقة · مات سنة ست أو أربع أو خمس وتسعين ومائة · تهذيب ١/ ٤١٠ · وفي التقريب ١/ ١٨٩ ثقة فقيه تغير حفظه قليلا في الآخر ·

يعقوب (١) ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي (٢)، ثنا عبد الواحد بن زياد (٣) ثنا الأعمش عن شقيق ، عن عبد الله .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كلمة وقلت أخرى · قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، من مات يجعل لله ندا دخل النار · وقلت ، من مات لا يجعل لله ندا دخل الجنة (٤) · ا هـ · رواه أبو سلمة وعباس النرسى عن عبد الواحد نحوه · ا هـ ·

وروى هذا الحديث شعبة وأبو حمزة السكرى وابن مسهر ، عن الأعمش مثله (٥) ١٠ هـ ورواه مغيرة بن مقسم وسيار عن عبد الله ١٠ هـ ٠

 V_{-} (V_{-}) أنيا محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا عبد الله ابن عبد الوهاب الحجبى (V_{-}) ، V_{-} وأنبا أحمد بن اسحاق ، ثنا ابراهيم بن حاتم ، ثنا أبو عمر حفص بن عمر (V_{-}) قال ، ثنا أبو عوانة (V_{-}) عن مغيرة (V_{-}) عن أبي وائل قال

⁽١) يوسف بن يعقوب ، هو الامام الحافظ أبو محمد البصري البغدادي صاحب السنن · كان ثقة صالحا عفيفا مهيبا سديد الأحكام ·

مات سنة سبع وتسعين ومائتين · تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٦٠ طبقات الحفاظ ص ٢٨٧ ·

⁽ ٢) محمد بن أبى بكر بن على بن عطاء بن مقدم المقدمي · ثقة · مات سنة أربع وثلاثين ومائتين · تهذيب ٩ / ٧٩ ·

⁽٣) عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم أبو بشر · ثقة · مات سنة ست أو سبع أو تسع وسبعين ومائة · وقال أبو داود ثقة عمد إلى أحاديث كان يرسلها الأعمش فوصلها · وقال الدارقطني ثقة مأمون · تهذيب ٢/ ٤٣٤ ·

⁽٤) إسناده صحيح وأخرجه خ/في الايمان/باب إذا قال والله لا أتكلم ثم صلى ··· فتح الباري الله الله عمش به · الماعيل ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش به ·

⁽ o) وصله خ / في التفسير باب ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا · فتح البارى ٨ / ١٧٦ ح ، ١٤٩٧ · من طريق عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش به ·

⁽٦) عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي أبو محمد البصري ، ثقة · مات سنة ثمان وعشرين ومائتين · تهذيب ٥/ ٢٠٠٤ ·

⁽ ٧) حفص بن عمر بن أبي عمر الضرير الأكبر البصري · ذكره ابن حبان في الثقات · مات سنة معشرين ومائتين · تهذيب ٢ / ٤١١ ·

⁽ ۸) أبو عوانة وضاح بتشديد المعجمة ، ثم مهملة ، ابن عبد الله اليشكرى مشهور بكنيته · ثقة · ثبت · مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة تقريب ٢ / ٣٣١ ·

⁽ ٩) المغيرة بن مقسم ، بكسر الميم الضبي مولاهم أبو هشام الكوفي الأعمى ، ثقة متقن إلا أنه =

عبد الله : كلمتان سمعت احداهما من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول :

من مات يشرك بالله شيئا دخل النار · وأنا أقول : من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة (١) . ا هـ ·

 Λ_- (Vr) أنبا على بن محمد ، وأحمد بن اسحاق ، قالا : ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا أبو الربيع ، ثنا هشيم ، أنبا سيار (Vr) ، ومغيرة عن أبي وائل عن عبد الله قال :

كلمتان ، سمعت أحداهما من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، وأقول الأخرى ، سمعت رسول الله عليه (وسلم) يقول ، من مات لا يجعل لله ندا ، وقال مغيرة من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، وقال ابن مسعود من مات يجعل لله ندا دخل النار ١٠ هـ ٠

(···) وأنبا محمد بن ابراهيم ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا عمرو بن زرارة ، ثنا هشيم ، عن سيار نحوه وقال (···) (٣) ا هـ فحديث هشيم عن سيار ومغيرة ، خلاف رواية الأعمش ورواية أبي عوانه عن مغيرة (٤) ١٠ هـ ٠

يقول ابن حجر في فتح البارى ٣/ ١١١، ولم تختلف الروايات في الصحيحين في أن المرفوع الوعيد والمرقوف الوعد ، قال ، وزعم الحميدى في (الجمع) وتبعه مغلطاي في شرحه ومن أخذ عنه أن في رواية مسلم من طريق وكيع وابن نمير بالعكس بلفظ (من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وقلت أنا من مات يشرك بالله شيئا دخل النار ، وكان سبب الوهم في ذلك ما وقع عند أبي عوانة والاسماعيلي من طريق وكيع بالعكس لكن بين الاسماعيلي أن المحفوظ عن وكيع كما في البخارى ، قال ، وإنما المحفوظ أن الذي قلبه أبو معاوية (١) وحده ، وبذلك جزم ابن خزيمة في صحيحه ، والصواب رواية الجماعة ، وكذلك أخرجه أحمد من طريق عاصم وابن خزيمة من طريق (يسار) (٢) وابن حبان الجماعة ، وكذلك أخرجه أحمد من طريق عاصم وابن خزيمة أبو معاوية ، قلت ، وهو الموافق لما في الأصل (أبو عوانة) ، قال مصححه وفي نسخة أبو معاوية ، قلت ، وهو الموافق لما في

⁼ كان يدلس ولا سيما عن ابراهيم · مات سنة ست وثلاثين ومائة وقيل غير ذلك · تهذيب ١٠ ٢٦٩ تقد ب ٢ / ٢٠٠ ·

⁽١) أحد اسناديه صحيح وهو طريق الشيباني . وتقدم ذكر من خرجه ص ٢١٢ حديث ١ ـ ٦٦٠

⁽ ٢) سيار أبو الحكم العنزي بنون وزاى . وأبوه يكنى أبا سيار ، واسمه وردان وقيل ورد ، وقيل غير ذلك · ثقة تقريب ١ / ٣٤٣ ·

⁽ ٣) في الأصل غير واضح ·

⁽٤) الخلاف في رواية هشيم عن سيار ومغيرة وذلك في جمل المرفوع الوعد، والموقوف الوعيد، اذ الروايات السابقة عن الأعمش عن أبي وائل، وعن أبي عوانة عن مغيرة تجعل المرفوع الوعيد والموقوف الوعد، وهذا الذي يشير اليه المصنف ·

ممند آبي عوانة ٠ (٢) قال مصححه ، في نسخة سيار ٠

= من طريق المغيرة كلهم عن شقيق ، وهذا الذي يقتضيه النظر ، لأن جانب الوعيد ثابت بالقرآن ،

وجاءت السنة على وفقه فلا يحتاج الى استنباط ، بخلاف جانب الوعد فانه في محل البحث اذ لا يصح حمله على ظاهره كما تقدم ·

قلت ، وما قاله ابن حجر في الحديث هو الصواب · فالحديث في مسند أبي عوانة من لفظ أبي معاوية ١/ ١٧ هكذا ،

حدثنا على بن حرب، قال ، حدثنا وكيع ، وأبو معاوية ، عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة ، عن عبد الله قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، وقلت أنا ، من مات يشرك بالله شيئا دخل النار ، هذا لفظ أبي معاوية ، ا ه قال ابن حجر ، وكأن ابن مسعود لم يبلغه حديث جابر الذي أخرجه مسلم بلفظ (قيل يا رسول الله ما الموجبتان ؟ قال ، من مات لا يشرك بالله شيئا دخل النار) ، قال النووى ، الجيد أن مقال ، سمع ابن مسعود اللفظتين من النبي صلى الله عليه وسلم ، ولكنه في وقت حفظ احداهما وتيقنها ولم يحفظ الأخرى ، فرفع المحفوظة وضم الأخرى اليها ، وفي وقت بالعكس ، قال ، فهذا جمع بين روايتى ابن مسعود وموافقته لرواية غيره في رفع اللفظتين ، ا ه وقد استبعد ابن حجر هذا الجمع لاتحاد مخرج الحديث الى ابن مسعود ، ا ه .

 $9_{-}(v_{1})$ أنبا أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى بن مندة ، ثنا عمرو بن سعيد الجمال ، ثنا أبو عامر (v_{1}) ، v_{2} ، ثنا أبي ثناقرة بن خالد (v_{1}) ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول ، من لقى الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ، ومن لقيه يشرك به دخل النار (٤) ١٠ هـ ٠

۱۰ _ ($^{\circ}$) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم الوراق ، ثنا أحمد بن عصام ، ثنا أبو داود ($^{\circ}$) ، $^{\circ}$ / وأنبا على بن محمد ، وأحمد بن اسحاق ، قالا : ثنا محمد بن أيوب ، وابراهيم بن حاتم ، قالا : ثنا مسلم بن ابراهيم ($^{\circ}$) قال ثنا هشام بن أبي عبد الله ($^{\circ}$) ثنا أبو الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال : من لقى الله لا يشرك به أدخله الله الجنة ، ومن لقيه يشرك به أدخله الله النار ($^{\circ}$) ا هـ ·

رواه معاذ بن هشام (۹) . هذا حدیث صحیح مشهور عن أبی الزبیر (۱۰) ، ولم یخرجه البخاری لا بی الزبیر . رواه سفیان الثوری وا بن جریج ۱۰ هـ ۰

 ⁽١) أبو عامر ـ هو عبد الملك بن عمرو القيسي ، أبو عامر العقدى البصرى ، ثقة · مات سنة أربع ومائتين · تهذيب ١ / ٤٠٩ · تقريب ١ / ٥٣١ ·

 ⁽ ۲) الصواب _ أبو عمرو عبيد الله بن معاذ كما تقدم في ترجمته ۱۸۰٠

⁽٣) قرة بن خالد السدوسي ، البصرى ثقة ضابط ، من السادسة · مات سنة خمس وخمسين من السادسة · تقريب ٢/ ١٢٥ ·

⁽٤) أحد اسناديه صحيح وهو طريق أحمد بن اسحاق وأخرجه م/في الايمان من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ١٠٠٠ / ٩٤ ح ١٥٢ من طريق أبي أيوب الغيلاني سليمان بن عبد الله وحجاج الشاعر قالا، ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا قرة به ٠

⁽ ه) أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى ، ثقة حافظ ، غلط في أحاديث · من التاسعة مات سنة أربع ومائتين · تقريب · ١٠ / ٣٢٣ ·

⁽٦) مسلم بن ابراهيم الأزدى الفراهيدى أبو عمرو البصرى ، ثقة مأمون من التاسعة مأت سنة اثنتين وعشرين ، وهو أكبر شيخ لا بي داود ، تقريب ٢/ ٢٤٤ ·

⁽ ۷) هشام بن أبي عبد الله الدستوائي أبو بكر البصرى · ثقة رمى بالقدر · مات سنة اثنتين وخمسين ومائة · تهذيب ١١ / ٤٣ · تقريب ٢ / ٢١٩ ·

 ⁽ A) فيه متابعة هشام لقرة عن أبي الزبير ·

⁽٩) وصله م/ في الايمان ، ١/ ٩٤ ذاكراً السند ثم قال ، بمثله ويعنى به الحديث رقم ١٥٢ السابق له في م ، وهو الحديث المتقدم هنا برقم ٩٠ وأبو عوانة في مسنده ١/ ١٨٠

⁽۱۰) أبو الزبير المكى هو محمد بن مسلم بن تدرس · مات سنة مائة وست وعشرين · تقريب ۲۰ / ۲۰۷ / ع ·

" - (٧٦) أنبا محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا ابراهيم بن عبد الله بن سليمان (١) . أنبا محمد بن عبيد الطنافسي (٢) ، ثنا الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر بن عبد الله قال .

جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال : يا رسول الله ما الموجبتان ؟

قال .

من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار (٣) ١٠ هـ ٠

۱۲ - (۷۷) ثنا على بن محمد بن نصر ، أنبا أبو المثنى معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ، ح / وأنبا أحمد بن أبي بكر المقدمي ، قالا ؛ وأنبا أحمد بن أبي بكر المقدمي ، قالا ؛ ثنا عبد الله يقول ؛ ثنا عبد الله يقول ؛

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول وسأله رجل فقال يا رسول الله ما الموجبتان؟ قال:

من مات لا یشرك بالله شیئا دخل الجنة ، ومن مات یشرك بالله شیئا دخل النار (٤) · اه · هذا حدیث صحیح مشهور عن الأعمش ، رواه أبو معاویة (٥) ، وعیسی بن یونس ، وحفص وابن مسهر ، وابن نمیر ، ومهاجر ، والثوری ، وشیبان · اه · ورواه حماد بن زید عن عمرو بن دینار ، عن جابر ابن عبد الله وقال مرة أو حدثت عن جابر · اه · ولم یخرج البخاری لأبی سفیان اه ·

⁽۱) ابراهیم بن عبد الله بن یعقوب بن ابراهیم بن سلیمان ، أبو اسحاق وقیل أبو القاسم المخرمی ، لا أدری هو صاحب الترجمة أولا ، ت / بغداد ٦/ ١٢٥٠

⁽ ٢) محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي الأحدب ، ثقة يحفظ · من الحادية عشرة · مات سنة أربع ومائتين · تقريب ٢ / ١٨٨ ·

⁽٣) في اسناد ابن مندة ابراهيم بن عبد الله وهو مجهول ، وعنعنه الأعمش لكن الحديث صحيح فقد أخرجه م في الايمان ، ١/ ٩٤ ح ١٥١ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب قالا ، ثنا أبو معاوية عن الأعمشي به ٠

⁽٤) اسناده صحيح . وفيه متابعة عبد الواحد بن زياد لمحمد بن عبيد الله عن الأعمش ٠

⁽ ٥) وصله م / في الايمان ١ / ٩٤ وهو الحديث السابق برقم ١٠ ٠

 11 - (11) أنبا محمد بن الحسين بن على المستملى (1) ، ثنا أحمد بن مهدي ، ثنا الحسن ابن الربيع (1) ، ثنا أبو الأحوص (1) ، عن الأعمش ، عن المعرور بن سويد (1) ، عن أبي ذر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول الله عز وجل من عمل سيئة فجزاؤها مثلها أو عفو ، ومن عمل حسنة فجزاؤها عشر أو أزيد ، ومن أتاني بقراب الأرض خطايا ولقينى لا يشرك بي شيئا جعلت له مكانها حسنات (٥) ١ هـ رواه أحمد ومحمد (٠٠٠) (٦) اهـ ٠

١٤ ـ (٧٩) (.....) (٧) عن المعرور بن سويد ، عن أبي ذر قال ؛

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول الله عز وجل: من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد، ومن تقرب الى شبراً تقربت منه ذراعا، ومن عمل تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا، ومن أتاني يمشى أتيته هرولة، ومن عمل قرب الأرض خطيئة، ثم لقينى لا يشرك بي شيئا جعلت له مثلها مغفرة ١٠٠ وواه (٠٠٠) (٨) وابن مسهر ووكيع، وأبو معاوية، وابن نمير ١٠٠٠ هـ ٠

⁽١) المستملي تقدم ص ١٣٥ لم يذكر بشيء ٠

⁽٢) الحسن بن الربيع البجلى ، أبو على البوراني بضم الموحده ، ثقة من العاشرة ، مات سنة عشرين أو احدى وعشرين • تقريب ١/ ١٦٦ •

⁽٣) أبو الأحوص سلام بن سليم الحنفي مولاهم ، أبو الأحوص الكوفي ، ثقة متقن · من السابعة مات سنة تسع وسبعين · تذكرة الحفاظ ١/ ٢٥٠ تقريب ١/ ٣٤٢ · طبقات الحفاظ ص ١٠٠ ·

⁽٤) المعرور بن سويد الأسدى ، أبو أمية الكوفي ، ثقة · من الثانية عاش مائة وعشرين سنة تهذيب ١٠ / ٢٣٠ تقريب ٢ / ٢٦٣ ·

^(°) في اسناد ابن مندة المستملى لم يوثق ، والحديث أخرجه م / في الذكر والدعاء : باب فضل الذكر والدعاء والتقرب الى الله ٤ / ١٠٦٨ ح ٢٢ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا الأعمش عن المعرور نحوه ٠

٠ وحم ٥ / ١٥٣ نحوه ٠

٠ وجه في الأدب : باب فضل العمل ٢ / ١٢٥٥ ح ١٨٢١ نحوه ٠

⁽٦) في الأصل غير واضح ٠

⁽ v) بمقدار سطر وهو شند الحديث غير واضح في الأصل ·

⁽ ٨) في الأصل غير واضح ٠

داود (۱) أنبا عثمان بن أحمد أبو عمرو الدقاق (۱) ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود ثنا عبد الله بن بكر (۲). أنبا مهدى بن ميمون (۳)، عن واصل الأحدب (٤)، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر قال:

كنا مع رسول الله صلى اللهعليه (وسلم) في مسير له ، فلما كان بعض الليل تنحى فلبث طويلا ، ثم أتانا فقال ؛ أثاني آتٍ من ربي فأخبرنى أنه من مات يشهد أن لا اله الا الله فان له الجنة ، فقلت ؛ وان زنى وان سرق قال ؛ نعم (٥) اه هذا حديث صحيح رواه جماعة عن مهدى منهم سهل بن بكار ، ويحيى بن اسحاق ، وكثير بن يحيى ، وعبد الصمد بن النعمان ، وقالوا في حديثهم ؛ من مات من أمتك لا بشرك بالله شئا ، اه .

١٦ - (٨١) أنبا محمد بن يعقوب ، ثنا عمران بن موسى ، وتميم بن محمد الطوسى ، قالا ؛ ثنا شيبان بن فروخ ، أنبا مهدى بن ميمون ثنا واصل ، عن المعرور بن سويد ، عن أبي ذر قال ؛

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): آتاني آتٍ من ربي، فاما قال بشرنى، وإما قال أخبرنى أنه من مات من أمتى لا يشرك بالله شيئا دخل

⁽۱) أبو عمرو الدقاق ـ عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد ، المعروف بابن السماك · ثقة ثبت · مات سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ت / بغداد ۱۱ / ۳۰۲

⁽ ٢) عبد الله بن بكر بن حبيب السهمى الباهلى · أبو وهب البصرى نزيل بغداد ، امتنع من القضاء · ثقة حافظ ، من التاسعة · مات سنة ثمان ومائتين · تقريب ١ / ٤٠٤ ·

⁽٣) مهدى بن ميمون الأزدى المعولى ، مولاهم ، أبو يحيى البصري ، ثقة ، مات سنة احدي أو اثنتين وسبعين ومائة • تهذيب ١٠ / ٣٢٦ ٠

⁽٤) واصل بن حيان الأحدب الأسدى الكوفي . ثقة · مات سنة عشرين ومائة · تهذيب ١١٠ / ١٠٠٠ ·

^(°) سند ابن مندة حسن ، والعديث أخرجه خ / في الجنائز ، ومن كان آخر كلامه لا الله الا الله · فتح البارى ٣ / ١٠٠ - ح ١٣٣٠ · من طريق موسى بن اسماعيل ثنا مهدي بن ميمون ، ولفظه (من مات من أمتى لا يشرك بالله شيئا) ·

وقال ابن حجر · في الفتح في شرح الحديث ؛ وزاد الاسماعيلي من طريق مهدى في أوله قصة قال ؛ كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير له فلما كان بعض الليل تنحى فلبث طويلا ، ثم أتانا فقال ، فذكر الحديث ، قلت ، وهذه القصة هي التي جاءت في صدر الحديث في رواية ابن مندة هنا ·

الجنة • قلت ؛ وان زنى وان سرق ، قال ؛ وان زنى وان سرق (١) • ا هـ • الح. ١٠ أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا محمد بن يحيى الرازى ، ثنا عباس بن الوليد ، ثنا بشر بن المفضل ، أنبا شعبة ، عن واصل قال ؛ سمعت المعرور بن سويد يقول ؛ سمعت أبا ذر ، ح وأنبا عمرو بن محمد بن منصور وغيره ، قال ؛ ثنا الحسين بن محمد ، ثنا محمد بن بشار (٢) ، ومحمد بن المثنى ، ح وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا محمد بن بشار ، قال ؛ ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن واصل الأحدب ، عن المعرور بن سويد قال ؛

سمعت أبا ذر يحدث عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال : أتانى جبريل عليه السلام فبشرنى أنه من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة · قلت : وان زنى وان سرق · قال : وان زنى وان سرق (٣) · ا هـ ·

هذا حدیث مجمع علی صحته ، من حدیث شعبة ، ومن حدیث مهدی ، وعنهما مشهور ۱۰ هـ ۰

۱۸ ـ (Λ) أنبا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة ، ومحمد بن محمد ، ومحمد بن حمزة قالوا : ثنا يونس بن حبيب (Λ) ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن سليمان الأعمش .

⁽۱) فیه متابعة شیبان بن فروخ ۰ لعبد الله بن بکر عن مهدی بن میمون ، وأخرجه حم ٥ / ١٥٩ من طریق عفان ۰ ثنا مهدی بن میمون به ۰

ر ٢) محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري ، أبو بكر بندار ، ثقة من العاشرة · مات سنة اثنتين وخمسين · تقريب ٢ / ١٤٤ ·

⁽٣) لم نستطع الحكم على اسناد ابن مندة لعدم الحصول على تراجم من روى عنهم في اسناد الحديث، ولعدم توثيق من وجد كمحمد بن ابراهيم تقدمت ترجمته ص ١٥٢ ولكن الحديث صحيح وقد حكى المصنف الاجماع على ذلك ؛ فقد أخرجه خ/ في التوحيد / باب كلام الرب مع جبريل ٠٠ فتح البارى ١٢ / ٤٦١ ح ٧٤٨٧ ، من طريق محمد بن بشار به ٠

٠ و م / في الايمان / ١ / ٩٤ ح ١٥٣ من طريق محمد بن المثنى وابن بشار به ٠

وحم، ٥/ ١٦١ من طريق محمد بن جعفر به٠

^(؛) يونس بن حبيب بن عبد القادر أبو بشر ، أروى الناس عن أبي داود وكان مقبول القول ٠ مات سنة سبع وستين ومائتين ٠ أخبار أصبهان ٢ / ٣٤٥ وفي شذرات الذهب ٢ / ١٥٣ كان ثقة ذا صلاح وجلالة ٠

وحبيب (١)، وعبد العزيز (٢)، عن زيد بن وهب (٣) عن أبي ذر قال :

قال لى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يا أبا ذر بشر الناس أنه من قال لا اله الا الله دخل الجنة (٤) ١٠ هـ ٠

(٠٠٠) وأنبا حمزة . ثنا بشر بن خالد ، ثنا غندر نحوه ١٠ هـ ٠

١٩ ـ (٨٤) أنبا على بن محمد ، وأحمد بن اسحاق ، قالا : ثنا معاذ بن المثنى ، حدثنى أبي ، عن شعبة ، عن حبيب وعبد العزيز ، والأعمش سمعوا زيد بن وهب عن أبي ذر عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

جاءنی جبریل علیه السلام فبشرنی أنه من مات من أمتی لا یشرك بالله شیئا دخل الجنة · فقلت ، وان زنی وان سرق · فقال ، وان زنی وان سرق (ه) · ا ه · سرق (ه) · ا ه ·

هذا حديث مشهور عن الأعمش وعن حبيب بن أبي ثابت وعبد العزيز ا بن رفيع ١٠ هـ ٠

(···) أنبا أحمد بن اسحاق ، ثنا اسماعيل بن قتيبة ، ثنا يحيى بن يحيى ، أنبا أبو معاوية الضرير ، عن النبى صلى الله عليه (وسلم) نحوه ١٠ هـ ٠

هذا حديث مشهور عن الأعمش ، رواه جرير بن عبد الحميد عن عبد العزيز بن

⁽١) حبيب بن أبي ثابت الأسدى مولاهم الكوفي ، ثقة جليل ، وكان كثير الارسال والتدليس من الثالثة · مات سنة تسع عشرة ومائة · تقريب ١/ ١٤٨ ·

 ⁽ ۲) عبد العزيز بن رفيع بفاء مصغرا الأسدى أبو عبد الله المكى · ثقة من الرابعة · مات سنة ثلاث ومائة · تقريب / / ٥٠٩ ·

⁽٣) في اسناد زيد بن وهب الجهني ثقة جليل · مات بعد الثمانين · تقريب ١/ ٢٧٧ ·

⁽٤) في اسناد ابن مندة شيوخه الثلاثة اثنان لم يوثقا ، ومحمد بن حمزة لم أجد ترجمته ٠

⁽ ٥) اسناده صحيح . وقد صرح فيه بسماع حبيب وعبد العزيز والأعمش من زيد بن وهب ٠

رفيع (۱) ۱۰ هـ ۰

(···) وأنبا أحمد بن اسحاق ، ثنا اسماعيل بن قتيبة ، أنبا يحيى بن يحيى ، أنبا أبو معاوية الضرير ، عن النبي صلى الله عليه (وسلم) ····

هذا حديث مشهور عن الأعمش ، رواه جرير بن عبد الحميد وغيره عن عبد العزيز ابن رفيع (٢) ا هـ ٠

٠٠ ـ (٨٥) أنبا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق البغدادى ، ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود ، ثنا عبد الله بن بكر السهمى ، ثنا حاتم بن أبي صغيرة (٣) ، عن حبيب بن أبي ثابت ، أن أبا سليمان زيد بن وهب حدثه ، أن أبا ذر حدثه ، أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) في ليلة مقمرة حتى أسند في حرة من حرار المدينة فقال :

يا أبا ذر اجلس فجلست ، فأبطأ على رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فأردت أن آتي رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنظر ما أبطأ به · فذكرت أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ؛ اجلس فكرهت أن أبرح ، فقال ؛ وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول ؛ وأن ثلاث مرات · ثم جاء رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال ؛ يا أبا ذر لعلى أبطأت عليك · قلت ؛ يارسول الله قد كان بعض ذاك قال ؛ اني لم أعْدُ أن فارقتك فلقيت الملك ، فأخبرني أنه من مات يشهد أن لا اله الا الله فان له الجنة ، فما زلت أقول ؛ وأن حتى قلت ؛ وأن زنى وأن سرق قال ؛ نعم (٤) · ا ه ·

⁽۱)، (۲) بعد أن انتهى الناسخ من سند الحديث الأول ورقة ۱۲/ ب جعل اشارة الى الحاشية وأعاد السند بعينه، ولم يظهر بينهما خلاف ما عدا زيادة (وغيره) بعد قوله، رواه جرير بن عبد الحميد ثم كلمة غير ظاهرة بعد قوله عن النبى (ص) ولعلها / نحوه ٠

⁽٣) حاتم بن أبي صغيرة ، بكسر الغين المعجمة ، أبو يونس البصري ، وأبو صغيرة اسمه ، مسلم ، وهو جده لأمه ، وقيل زوج أمه ، ثقة ، من السادسة · تقريب ١/ ١٣٧ ·

⁽ ٤) اسناده حسن ، وأخرج خ في الاستئذان ، باب من أجاب بلبيك ٠٠ ، فتح البارى ١١ / ٦١ ح ح ١٢٦٨ من طريق عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا زيد بن وهب نحوه ٠

[·] وفي الرقاق / باب المكثرون هم المقلون فتح البارى ١١ / ٢٦٠ ح ٦٤٤٣ من طريق قتيبة ابن سعيد ثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب نحوه

٢١ _ (٨٦) ثنا حمزة بن محمد الكنانى ، ثنا أحمد بن سعيد ، أنبا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن الحسين بن عبيد الله النخعي ، ثنا زيد بن وهب قال ، سمعت أبا ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) :

من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، قلت يارسول الله ، وان زنى وان سرق ٠ قال نعم ٠ وان زنى وان سرق (١) ١٠ هـ ٠

 77_{-} (70_{-}) أنبا محمد بن أحمد بن أبى حامد البخارى ، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى 70_{-} ثنا أبو معمر (7_{-}) . ثنا عبد الوارث ، 7_{-} وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، وأحمد بن اسحاق بن أيوب ، قالا : ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا أبي ، ثنا حسين المعلم (7_{-}) ، عن عبد الله بن بريدة ، أن يحيى بن يعمر حدثه أن أبا الأسود الديلى (3_{-}) أخبره أنا أبا ذر حدثه قال :

أتيت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وعليه ثوب أبيض وهو نائم، ثم أتيته وهو نائم، ثم أتيته وقد استيقظ · فجلست اليه فقال ؛ ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة · قلت ؛ وان زنى وان سرق · قال ؛ وان زنى وان سرق · قلت ؛ وان زنى وان سرق · قلت ؛ وان زنى وان سرق · قلت ؛ وان زنى وان سرق ، قال ؛ وإن ، رغم أنف أبي ذر · فكان أبو ذر يحدث هذا بعد ويقول ؛ وإن ، رغم أنف أبى ذر (٥) · اه ·

هذا حدیث مجمع علی صحته من حدیث عبد الوارث ، رواه أبو معمر ، ومحمد بن عمر القعنبی ، وغیرهما ا هـ •قال أبو معمر في حدیثه علی رغم أنف أبي ذر ، فخرج أبو ذر وهو یجر ازاره ویقول ، نعم وان رغم أنف أبي ذر • ا هـ •

⁽۱) اسناده صحیح

⁽ ٢) أبو معمر عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ميسرة التميمي المنقرى ، ثقة ثبت رمي بالقدر ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين • تهذيب ٥ / ٣٣٦ تقريب ١ / ٤٣٦ •

⁽٣) حسين المعلم ، هو ابن ذكوان ، البصري ، ثقة · ربما وهم ، من السادسة · مات سنة خمس وأربعين · تقريب ١/ ١٧٦ ·

⁽٤) أبو الأسود الديلي ، بكسر المهلة وسكون التحتانية ويقال الدؤلي قيل اسمه ظالم بن عمرو ويقال عمرو بن عثمان ، ثقة فاضل ، مخضرم تهذيب ١٢/ ١٠ · تقريب ٢ / ٢٩١ ·

^(°) اسناده صحیح ، وأخرجه خ في اللباس ، باب الثیاب البیض · فتح الباری ١٠ / ٢٨٢ ح ٢٨٠٠ من طریق أبي معمر به ·

[•] م / في الايمان / باب من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة . ١ / ٩٥ ح ١٥٤ من طريق زهير بن حرب وأحمد بن خراش قالا : ثنا عبد الوارث به · =

=التعليق:

أورد المصنف تحت هذه الترجمة روايات حديث عبد الله بن مسعود رضى الله عنه . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى . قال . من مات يشرك بالله شيئًا دخل النار · وقلت . من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة ·

· وروايات حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه · من لقى الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ، ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار ·

وروايات حديث أبي ذر رضي الله عنه يقول الله عز وجل من عمل سيئة فجزاؤها مثلها أو عفو الله عنه أن قال ومن أتانى بقراب الأرض خطايا ولقينى لا يشرك بى شيئا جعلت له مكانها حسنات، ومن مات يشهد أن لا اله الا الله فان له الجنة ومن مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وان زنى وان سرق ، وهى مطابقة للترجمة .

وقد تقدم في الفصول السابقة أن هذه الأحاديث وما جاء في معناها محمولة على من مات تائبا أو كان سليماً من المعاصى وكان آخر كلامه لا اله الا الله · وان كانت له معاصى فهو تحت المشيئة · إما عفو من الله عز وجل كما جاء في حديث أبي ذر ودخول الجنة من أول وهلة ، وإما عقوبة بقدر ما ارتكب من سيئات كما في الحديث أيضا من عمل سيئة فجزاؤها مثلها ، ثم دخول الجنة ·

هذا مذهب سلف الأمة في مرتكب الكبيرة · اما عفو واما مؤاخذة بقدر ما ارتكب ثم المآل الى الجنة وفي الدنيا مسلم عاص · ولكن هناك طائفتين خالفت أهل السنة في مرتكب الكبيرة فأصدرت عليه أحكاما في الدنيا والآخرة .

أولى الطائفتين الخوارج ،فقد ذهبوا الى تكفير مرتكب الكبيرة في الدنيا والآخرة ففى الدنيا حلال الدم والمال ، وفي الآخرة مخلد في النار مع الكافرين · الملل والنحل ١/ ١١٥ ·

أما الطائفة الثانية فهم المعتزلة ، وقد خالفوا الخوارج في الحكم على مرتكب الكبيرة في الدنيا ، ووافقوهم في حكم الآخرة ، ففى الدنيا قالوا ، إن مرتكب الكبيرة في منزلة بين المنزلتين ، فلا هو كافر ولا هو مؤمن ، ومع ذلك فقد أجروا عليه أحكام المسلمين ، بمعنى أنه يرث ويورث ، ويدفن في مقابر المسلمين .

أما في الآخرة فقد وافقوا الخوارج فحكموا عليه بالخلود في النار كالكافرين استنادا على أحد أصولهم العقلية وهو القول بوجوب انفاذ الوعد والوعيد · الملل والنحل ١/ ٥٥ ·

والنصوص الشرعية من الكتاب والسنة ترد على هؤلاء اراءهم الباطلة وتبين ضلالهم وفساد أحكامهم التى أجروها على المسلمين من غير دليل شرعى ومن هذه النصوص حديث أبي ذر هذا الذى أورده المصنف في هذا الفصل ، وقد أخرجه البخارى ومسلم وغيرهما ، وذلك أن الزنا والسرقة من الكبائر باجماع المسلمين ، ومع ذلك فقد حكم الرسول صلى الله عليه وسلم لمرتكبها بدخول الجنة اذا مات موحدا ، وهذا الحديث موافق لقوله تعالى ، (ان الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء …) (النساء / آية ١٦٦)

فهذا هو مذهب أهل السنة والجماعة كما تقدم · فمرتكب الكبيرة في الآخرة تحت المشيئة ولا يوجبون على الله تعالى شيئا · أما في الدنيا فهو مسلم له ما للمسلمين وعليه ما عليهم · والله تعالى أعلم ·

٥٥- ذكرُمَايدل عَيل أنَّ قسائِلَ لَا إله إلَّا الله وأنَّ محسَّدًا ركُولُ لللَّهِ مُنْ تَيقنًا مُعْنَق رَّا بِهَا فَلَيْ رَخْ لَالْ كِنَا (٠)

١ ـ (٨٨) أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان ، أنبا أحمد بن يوسف السلمي ، ثنا النضر بن محمد (١) ، ثنا عكرمة بن عمار (٢) عن أبي كثير (٣) قال : حدثني أبو هريرة قال :

كنا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) اذ فقدناه فلم ندر أين هو؟ وخشينا أن يقتطع دوننا ، قال ؛ فقمنا وقمت في أول الناس أتبع أثره وأسأل عنه حتى نأتى حائطًا هو فيه فجعلت أبغى طريقا اليه فلا أجده ، وابتغى ثلمة فلا أجدها، قال : وربيع للماء من بئر وراءه - يعنى جدولا - قال : فحفزت مثل ما يحفز الثعلب حتى دخلت عليه، فقال: أبو هريرة فقلت : نعم يا نبى الله. قال ، ماجاء بك ؟ قلت ، تخوفنا عليك أن تقتطع فلم ندر أين أنت ، فجئت وهذا أبو بكر وعمر والناس على أثرى ، فأعطاني نعليه وقال ؛ اذهب بنعلى هاتين فمن . لقيته من وراء الحائط يشهد أن لا اله الا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله ، مستيقنا بها قلبه ، فبشره بالجنة ، قال ؛ فخرجت بالنعلين فكان أول من لقيني من الناس

⁽١) النصر بن محمد بن موسى الجرشي أبو محمد اليمامي ، مولى بنى أمية ، ثقة له أفراد ، من التاسعة . من رجال الشيخين . تقريب ٢ / ٣٠٢ .

⁽٢) عكرمة بن عمار العجلي أبو عمار أصله من البصرة ذكر ابن حجر في التهذيب الأقوال في توثيقه وتضعيفه وخلاصتها في التقريب صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب . من الخامسة مات قبل الستين . روى له مسلم . تهذيب ٧ / ٢٦١ . تقريب ٢ / ٣٠ .

⁽٣) أبو كثير السحيمي الغبري اليمامي الأعمى ، ثقة من الثالثة ، روى له مسلم ، تهذيب ۲۱ / ۲۱۱ - تقریب ۲ / ٤٦٥

غريب الحديث : (فحفزت مثل ما يحفز الثعلب) أي تضاممت ليسعنى المدخل ، ومنه (كان يوسع لمن أتاه ، فاذا لم يجد متسعا تحفز له تحفزاً) • النهاية ١/ ٤٠٧ •

^(•) هكذا في الأصل دخل ، والأولى (يدخل) قوله (نأتي) الأولى (أتينا) ، ويظهر أن المصنف أراد لفظ الحديث

عمر فقال : ماهاتان النعلان ؟ قلت ، أعطانيها نبي الله صلى الله عليه (وسلم) وأمرنى بكذا وكذا • قال : فلطم صدري لطمة فوقعت على استي (•) وقال : ارجع • فرجعت الى نبي الله صلى الله عليه (وسلم) فأخبرته الخبر ، وجاء عمر ، فقال ياعمر : أفعلت كذا وكذا ؟ قال : نعم • يانبي الله ، قال ، لمه ؟ قال ؛ بأبي وأمي يتكل الناس ، ولكن أتركهم فليعملوا • قال : نعم اذا (١) • ا ه • رواه عمر بن يونس اليمامى ، عن عكرمة باسناده قال : كنا قعودا حول النبي صلى الله عليه (وسلم) معه أبو بكر وعمر رضي الله عنهما في نفر ، فقام نبي الله صلى الله عليه (وسلم) من بين أظهرنا ، فأبطأ علينا وخشينا وذكر الحديث (٢) • ا ه •

٢ - (٨٩) أنبا على بن محمد الجلاب المصرى ، ومحمد بن سعد ، قالا : ثنا القاسم بن الليث (٣) . ثنا المعافى بن سليمان (٤) ، ثنا فليح بن سليمان أبو يحيى ، عن سهيل (٥) . عن أبيه (٦) ، عن أبي هريرة أنهم خرجوا مع رسول الله صلىالله عليه (وسلم) في بعض مغازيه فأرملوا فجاءه ناس يسألونه في نحر ابلهم فأذن لهم ، فجاءه عمر عبن الخطاب رضي الله عنه فقال : يارسول الله إبلهم تحملهم وتبلغهم عدوهم ، وتردهم ، بل ادع بغبرات الزاد وقال : فجاء الناس بما بقى معهم ، فخلطه بيديه فدعا فيه بالبركة ، ثم دعا بأوعيتهم فملؤوا كل وعاء وفضل فضلا كثيرا ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)

^{(•) (} استى) الاست اسم من أسماء الدبر •

⁽۱) اسناده حسن ۰

⁽ ٢) وصله م في الايمان ، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا ، ١ / ٦٠ ح ٢٠ من طريق زهير بن حرب ثنا عمر بن يونس به ٠

 ⁽٣) القاسم بن الليث بن مسرور الرسعنى العتابي أبو صالح نزيل تنيس ، روى عن المعافى ٠
 مات سنة أربع وثلاثمائة ٠ شذرات الذهب ٢ / ٢٤٣ ٠

⁽٤) المعافى بن سليمان الجزرى أبو محمد الرسعنى ، بفتح الراء والعين بينهما سين ساكنة ، ثم نون صدوق ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ، تقريب ٢ / ٢٥٨ ،

^(°) سهيل بن أبي صالح ، ذكوان السمان أبو يزيد المدني ، صدوق ، تغير حفظه باخره ، روى له البخارى مقرونا وتعليقا من السادسة مات في خلافة المنصور · تقريب ١ / ٣٣٨ · روى له مسلم ·

 ⁽٦) هو ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني ، ثقة ثبت من الثالثة · مات سنة احدى ومائة ·
 تقريب ١ / ٢٣٨ ·

عند ذلك : أشهد أن لا اله الا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله ، من لقي الله بهما غير شاك دخل الجنة (١) ١٠ هـ ٠

رواه الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أو أبي سعيد ، ورواه مالك ، عن طلحة ، عن أبي صالح ١٠ هـ ٠

⁽۱) لا نستطيع الحكم على اسناد ابن مندة لعدم الحصول على تراجم بعض رجاله ولجهالة من وجد ، ولكن الحديث صحيح فقد أخرجه م/ في الايمان ١/ ٥٥ ح ٣٣ وهو الحديث التالى رقم ٣ وهو ما أشار اليه المصنف هنا تعليقا من رواية مالك عن طلحة ·

⁽ ٢) محمد بن أحمد بن ابراهيم أبو أحمد العسال ، قاضى أصبهان ، قال ابن مندة كتبت عن ألف شيخ لم أر فيهم أتقن من أبى أحمد العسال ، قال ناصر الدين كان حافظا كبيرا متقنا · وقال ابن درباس هو أحد الأثمة في الحديث فهما واتقانا وأمانة · مات سنة ثلاثمائة وتسع وأربعين · أنظر طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ · ورقة ١٥٥ · سير أعلام النبلاء ١٠ / ورقة ١٤٤ · البداية والنهاية ١١ / ٢٣٧ شنرات الذهب ٢ / ٢٨٠ ·

⁽٣) محمد بن هشام بن البخترى أبو جعفر المروزى المعروف بابن أبي الدميك · كان ثقة · ذكره الدارقطنى فقال : لا بأس به · مات سنة تسع وثمانين ومائتين · ت / بغداد ٣ / ٣٦١ ·

⁽ ٤) أبو بكر بن النضر بن أبي النضر البغدادي اسمه وكنيته واحد . ثقة · تهذيب ١٢ / ١٢ · تقريب ٢ / ٤٠٠ ·

⁽ ٥) أبو النضر _ هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم ، مشهور بكنيته ، ولقبه قيصر ، ثقة ثبت · من التاسعة · مات سنة سبع ومائتين روى له الجماعة · تهذيب ١١ / ١٨ · تقريب ٢ / ٣١٤ ·

⁽٦) الأشجعى ـ هو عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعى الكوفي ، ثقة مأمون أثبت الناس كتابا في الثورى · مات سنة اثنتين وثمانين ومائة · تهذيب ٧/ ٣٤ · تقريب ١/ ٥٣٦ ·

 ⁽ ۷) مالك بن مغول بن عاصم بن غزيه أبو عبد الله الكوفي ، ثقة ثبت · مات سنة تسع
 وخمسين ومائة · تهذيب ١٠ / ٣٣ ·

⁽ ٨) طلحة بن مصرف بن عمرو اليامي الكوفي ، ثقة قارىء فاضل · مات سنة اثنتي عشرة ومائة · تهذيب ٥ / ٢٥ · تقريب ١ / ٣٩٠ · قوله ، (حمائلهم) جمع حمولة ، وهي الابل التي تحمل · النهاية ١ / ٤٤٤ ·

كنا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) في مسيرة فنفدت أزواد القوم حتى هموا بنحر بعض حمائلهم ، فقال عمر ، يارسول الله لو جمعت ما بقى من أزواد القوم فدعوت الله ٠

قال: ففعل فجاء ذو البر ببره، وذو التمر بتمره، وقال مجاهد، وذو النواة بنواه وقال: يمصونه فيشربون النواة بنواه وقال: قلت: وما كانوا يصنعون بالنوى وقال: يمصونه فيشربون عليه الماء وقال: فدعا عليها رسول الله صلى الله عليه (وسلم) حتى ملا القوم أزودتهم (١) وفقال عند ذلك: أشهد أن لا اله الا الله وانى رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيهما الا دخل الجنة (٢) وا هـ .

⁽١) قوله (حتى ملا القوم أزودتهم) يقول النووى في شرح مسلم ١/ ٢٢٤ / هكذا الرواية في جميع الأصول و قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح و الأزودة جميع زاد وهي لا تملا انما تملا بها أوعيتها وقال و وجهه عندى أن يكون المراد حتى ملا القوم أوعية أزودتهم فحذف المضافواقام المظاف المهمقامه (٢) اسناده صحيح و أخرجه م / في الايمان ١/ ٥٥ ح ٤٤ من طريق أبي بكر بن أبي النضر به و

التعليق : ذكر المصنف تحت هذه الترجمة حديث أبي هريرة وفيه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذهب بنعلى هاتين فمن لقيته وراء الحائط يشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة ·

وحديثه الآخر وطلب عمر بن الخطاب من الرسول (ص) أن يدعو لهم فيما بقى من غبرات أزوادهم وقوله عند ذلك (أشهد أن لا اله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، من لقي الله بهما غير شاك دخل الجنة ·

وفي الرواية الثانية غير شاك فيهما ، وقد تقدم في فصل ١٧ ذكر قول النبى صلى الله عليه (وسلم) من لقي الله بشهادة أن لا اله الا الله ، وأنه رسول الله ، لم يحجب عن الجنة ، وأورد هناك حديث أبي هريرة وطلب عمر بن الخطاب من الرسول صلى الله عليه وسلم أن يدعو لهم ، وهو نفس الحديث الذي هنا أما حديث أبي هريرة الذي فيه البشارة ، فهو بمعنى حديثه الآخر لأن قوله فيه من لقي الله بهما غير شاك ، هو معنى قوله ، مستيقنا بها قلبه ، فمقابل الشك اليقين ، فمفهوم احدى الروايتين صرح به في الرواية الأخرى والأحاديث يفسر بعضها بعضا ، والفارق بين الترجمتين أن الأولى مطلقة وهذه مقيدة أما معنى هذه الأحاديث فقد تقدم أكثر من مرة فلا حاجة لا عادته ، والله الموفق ،

۱ _ (۹۱) أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة . ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات . أنبا محمد بن يوسف (۱) ثنا الأوزاعى ، حدثنى يحيى بن أبي كثير (۲) ، حدثنى هلال بن أبي ميمونة (۳) ، حدثنى عطاء بن يسار (۱) ، عن معاوية بن الحكم قال :

بينا أنا مع النبي صلى الله عليه (وسلم) اذ طلعت غنيمة لى ترعاها جارية لى قبل أحد والجوانية ، فوجدت الذئب ذهب منها بشاة ، وأنا رجل من بنى آدم آسف كما ياسفون ، فصككتها صكة ، ثم انصرفت الى النبي صلى الله عليه (وسلم) فأخبرته ، فعظم ذلك عليّ ، فقلت يارسول الله ؛ أفلا أعتقها · قال ؛ أدعها ، فقال لها أين (٥) الله ؟ قالت ؛ في السماء · قال ؛ من أنا ؟ قالت ؛ أنت

⁽١) هو الفريابي نزيل قيسارية من ساحل الشام ، ثقة فاضل · يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان . وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق ، من التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة ، أخرج له الشيخان ، تقريب ٢ / ٢٢١ ·

⁽ ۲) يحيى بن أبي كثير الطائى ، مولاهم أبو نصر اليمامي ، ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل ، من الخامسة مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل بعدها · تهذيب ١١ / ٢٦٨ · تقريب ٢ / ٢٥٦ ·

⁽٣) هو هلال بن على بن أسامة ويقال هلال بن أبي ميمونة ، ثقة من الخامسة · مات سنة بضع عشرة روى له الجماعة · تهذيب ١١ / ٨٠ تقريب ٢ / ٣٢٤ ·

^(؛) عطاء بن يسار الهلالى أبو محمد المدني القاص ، مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، ثقة فاضل ، مات سنة أربع وتسعين ، أو ثلاث أو أربع ومائة · تهذيب ٧ / ٢١٠ ، تقريب ٢ / ٢٢ · غريب الحديث : (الجوانية) موضع شمال المدينة قرب أحد ·

⁽أسف ٠٠٠) أَيْ أَغْضِب كما يَعْضِبُون والْأَسْفُ الْحَزْنُ والْغُضِبِ •

⁽ فصككتها) أي ضربتها بيدي مبسوطة · وفي الموطأ ، فلطمت وجهها ·

⁽ه) في م . فأتيته بها فقال لها ٠٠٠٠) ٠

رسول الله · قال ، أعتقها فانها مؤمنة (•) · ا ه · هذا حديث أخرجه مسلم (١) والجماعة ، الا البخاري · ا ه ·

(۱) في المساجد ومواضع الصلاة ، باب تحريم الكلام في الصلاة ۱۰۰۰ ، ۲۸۱ ح ۳۳ من طريق أبى جعفر محمد بن الصباح وأبي بكر ابن أبي شيبة قالا ، ثنا اسماعيل بن ابراهيم عن حجاج الصواف عن يحيى بن أبي كثير به ٠

٠ د/ في الصلاة . باب تشميت العاطس في الصلاة ١/ ٥٧٣ ح ٩٣١ .

٠ حم ، ٥ / ٤٤٧ ، ٨٤٤ ، ٩٤٩ ٠

• الموطأ ، في العتق ، باب ما يجوز من العتق في الرقاب الواجبة • ص ١٨٥ ح ٨ من طريق هلال ابن أسامة عن عطاء بن يسار عن عمر بن الحكم قال ؛ أتيت رسول الله • الحديث ، فقوله (عن عمر ابن الحكم) يقول الزرقاني في شرح الموطأ ٤ / ٨٤ قال ابن عبد البر ؛ كذا قال مالك ، وهو وهم عند عند جميع علماء الحديث ، وليس في الصحابة عمر بن الحكم ، وانما هو معاوية بن الحكم ، كما قال كل من روى هذا الحديث عن هلال أو غيره ، ومعاوية بن الحكم معروف في الصحابة وحديثه هذا معروف • وأما عمر بن الحكم فتابعي أنصاري مدني معروف • يعنى فلا يصح أنه قال ؛ أتيت رسول الله عليه وسلم ، فقلت ، يارسول الله إن لى جارية • ا ه •

• وأبن خزيمة في التوحيد / باب ذكر الدليل على أن الاقرار بأن الله عز وجل في السماء من الايمان • ص ١٢١٠

(●) التعليق : هذا الحديث يدل على ما يذهب اليه السلف من اثبات العلو الله تعالى علو الذات ، وعلو القدر . وعلو المكانة ، كما قال تعالى (أأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض ··) (سورة الملك آية ١٦) وقوله تعالى (أم أمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا ···) سورة الملك / آية ١٧) ·

فهاتان الآيتان تبينان أن الله تعالى في السماء دون الأرض ، وليس معنى (في) في قوله تعالى (أأمنتم من في السماء) ان السماء ظرف له تعالى محيط به · وانما هي من جنس قوله تعالى ، (فيسحوا في الأرض) براءة / آية ٢ ·

وقوله ، (لأصلبنكم في جنوع النخل ···) طه / آية ٧١ ففي بمعنى على · ومما يؤكد معنى العلو ويوضحه قوله تعالى ، (ولله يسجد ما في السموات وما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون · يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون) النحل / الآيتان / ٤٩ ، ٥٠ فالآية الثانية تبين لنا أن الله تبارك وتعالى ، فوق جميع مخلوقاته من الجن ، والأنس ، والملائكة الذين هم سكان السموات جميعا ، وأن الملائكة يخافون ربهم الذي هو فوقهم ، فهو تعالى فوق السموات والأرض وما فيهما ·

يزيد ذلك وضوحا آيات الاستواء على العرش ، فالعرش أعلى المخلوقات جميعا ، فهو سبحانه وتعالى مستو على عرشه استواء يليق بجلاله كما أخبرنا بذلك في كتابه العزيز ، وهو أعلم بما يليق بجلاله كما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم بذلك من جميع خلقه ، وليس الله تعالى محتاجا الى العرش بل العرش وما تحته محمول بقدرته تعالى ٠

ومن السنة المؤكدة أن الله تعالى في السماء دون الأرض ، أحاديث المعراج الثابتة في الصحيحين=

= وغيرهما ، أن جبريل عليه السلام صعد بمحمد صلى الله عليه وسلم من الأرض الى سماء الدنيا ثم من سماء الى سماء الى أن بلغ سدرة المنتهى وهناك كلمه ربه وفرض عليه وعلى أمته الصلوات الخمس ·

كل ذلك يرد على الجهمية المعطلة الذين يزعمون أن الله تعالى في كل موضع من أرض وسماء ، وأنه في كل مكان . ولو كان في كل مكان كما يزعمون لما كان هناك معنى لقوله تعالى (فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا ١٠٠٠ الأعراف / آية ١٤٣) فلو كان الله تعالى في كل مكان كما يزعمون لكان متجلياً لكل شيء ولجعله دكا ١٠ كما جعل الجبل حين تجلى له دكا ١٠ والمشاهد خلاف ذلك وهذا ما يشير اليه المصنف في الترجمة من أن الله تعالى في السماء دون الأرض ، ليرد بهذا الحديث على الجهمية القائلين بهذا القول الباطل ، وعلى الأشعرية والماتوريدية القائلين بأن الله تعالى لا داخل العالم ولا خارجه ولا متصل ولا منفصل ١٠٠ الخ تلك الأوصاف المعبرة عن معدوم لا موجود والله تعالى متصف بالوجود الذي لا مثل مافروا منه ، تلك هي طريق علم الكلام ، وتركوا طريق سلف الأمة وهي التمسك بما جاء في كتاب مثل مافروا منه ، تلك هي طريق علم الكلام ، وتركوا طريق سلف الأمة وهي التمسك بما جاء في كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الثابتة عنه بل ردوها ، يقول الآمدي في غاية المرام في علم الكلام ط المجلس الأعلى للشئون الاسلامية ١٩٦١ هـ ١٩٧١ م محاولا نفي الجهة لله تعالى وهي جهة العلو الكلام ط المجلس الأعلى للشئون الاسلامية ١٩٦١ هـ ١٩٧١ م محاولا نفي الجهة لله تعالى وهي جهة العلو الكلام ط المجلس الأعلى للشئون الاسلامية والم في ص ٢٠٠٠ ولعل الخصم قد يتمسك ها هنا بظواهر من الكتاب والسنة وأقوال بعض الأئمة وهي بأسرها ظنية ولا يسوغ استعمالها في المسائل القطعية ، فلهذا آثرنا الكتاب والسنة وأقوال بعض الأئمة وهي بأسرها ظنية ولا يسوغ استعمالها في المسائل القطعية ، فلهذا آثرنا

ويقول صاحب الجوهرة : ويستحيل ضد ذى الصفات في حقه كالكون في الجهات يقول الشارح (قوله كالكون في الجهات أى ككونه تعالى في جهة من الجهات الست · ص ٥٦ ا هـ ·

ولكن منهج سلف الأمة ومنهم الأئمة الأربعة بالنسبة لجميع الصفات الايمان بها حقيقة لا مجازا على الأسسِ الثلاثة التي هي .

أولا: اثباتها ٠

ثانيا : التنزيه عن مشابهة المخلوقات كما في آية سورة الشورى ، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير .

ثالثا : اليأس من ادراك كيفيتها على حداًية سورة طه (ولا يحيطون به علما · وذلك لأن الكلام على هذا الباب مبنى على أصلين ومثلين ·

فالأول / من الأصلين ؛ الكلام على الصفات فرع عن الكلام عن الذات ، ومعنى ذلك أنه يلزم كل من آمن بوجود الله الايمان بصفاته ·

والثاني / أن الايمان ببعض الصفات يوجب الايمان بالبعض الآخر .

أما المثلان فهما : الأول : الروح ، ومعنى ذلك أننا نؤمن بوجود الروح مع أننا لا نعلم كيفيتها . فكذلك يجب علينا الايمان بصفات الله وإن لم ندرك كيفيتها .

والثانى ، نعيم الجنة من لبن وعسل وغيره · فنحن نؤمن بذلك مع جهلنا بكيفيته · ولذلك أجاب الامام مالك بن أنس رحمه الله ، من سأله عن الاستواء كيف استوى ؟ قال ، الاستواء معلوم ، والكيف مجهول ، والا يمان به واجب ، والسؤال عنه بدعة · والله أعلم ·

٧٧ وْكُرُحَقُّ اللَّهِ عَلَى العِبَ إِن وَهُوَ الابْتَ رَارُ الوحْدَ إِن يَتْهِ.

 $'-(\ ^{9})$ أخبرنا على بن محمد بن نصر، ثنا موسى بن هارون، ثنا عفان بن مسلم $(\ ^{1})$ ، - / وأنبا محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن محمد بن رجاء $(\ ^{7})$ ، - / وأنبا محمد، ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا هدبة بن خالد $(\ ^{7})$ ، قال: ثنا همام ابن يحي $(\ ^{2})$ ، ، عن قتادة $(\ ^{0})$ ، ثنا أنس بن مالك، عن معاذ بن جبل قال:

كنت ردف النبى صلى الله عليه (وسلم) ليس بينى وبينه الا مؤخرة الرحل، فقال: يا معاذ · قلت ؛ لبيك رسول الله وسعديك · ثم سار ساعة ثم قال ؛ يا معاذ بن جبل · قلت ، لبيك وسعديك ، قال ؛ هل تدرى ما حق الله على العباد · قال ؛ قلت ؛ الله ورسوله أعلم · قال ، فان حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا · ثم سار ساعة · فقال ؛ يا معاذ بن جبل · قلت ، لبيك يارسول الله وسعديك ، قال ؛ هل تدرى ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك · قلت ، الله ورسوله أعلم ، قال ؛ ألا يعذبهم (٢) · اه ·

⁽١) عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار، ذكر في التهذيب الأقوال فيه، وخلاصتها في التقريب، ثقة ثبت، ربما وهم · وقال ابن معين، أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة، ومات بعدها بيسير · من كبار العاشرة · تهذيب ٧/ ٢٠٠ تقريب ٢/ ٢٠٠

⁽٢) محمد بن محمد بن رجاء بن السندى الحافظ الإمام أبو بكر الأسفرايني، مصنف الصحيح ومخرجه على كتاب مسلم · قال الحاكم ؛ كان دينا ثبتا مأمونا مقدما في عصره · مات سنة ست وثمانين ومائتين · تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٨٦ ·

⁽ ٣) هدبة بن خالد بن الأسود القيسى ويقال له هداب، ثقة عابد، تفرد النسائى بتليينه ٠ مات سنة ثمان أو تسع ومائتين ٠ روى له الشيخان ٠ تهذيب ١١ / ٢٠٤ تقريب ٢ / ٣١٥ ٠

⁽٤) همام بن يحي بن دينار العوذي ، ثقة ، وفي التقريب ، ثقة ربما وهم من السابعة مات سنة أربع أو خمس وستين · تهذيب ١١ / ٦٧٠ · تقريب ٢ / ٣٢١ ·

^(°) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي ، ثقة ، مدلس · مات سنة مائة وسبع عشرة · تهذيب ٨/ ٣٥١ · وفي التقريب ثقة ثبت من الرابعة ٢ / ١٢٣ ·

⁽٦) اسناده صحیح فقد صرح قتادة بالتحدیث وأخرجه خ، فی اللباس، باب إرداف الرجل خلف الرجل، فتح الباری ۱۰ / ۲۹۷ ح ۹۹۷ من طریق هدبة به ۰

[•] وفي الرقاق : باب من جاهد نفسه في طاعة الله · فتح الباري ١١ / ٣٣٧ ح ١٥٠٠ ·

[•] و م ، في الايمان ، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة ١٠/ ٥٠ ح ٤٨ من طريق هداب بن خالد الأزدي به • وهداب ، هو هدبة شيخ البخارى كما قال النووى في شرح الحديث •

[•] وحم : ٥/ ٢٤٢ • وأبو عوانة في مسنده ١/ ١٧ •

والحديث لهدبة وقال عفان: بينا أنا رديف رسول الله صلى الله عليه الله عليه الله عليه الله عليه الله الله عليه الله وسلم) · وقال: ليس بينى وبينه الا آخرة الرحل · اه · ورواه أبو سلمة موسى ، وأبو الوليد وغيرهما عن همام ، ورواه معاذ بن هشام عن أبيه (١) · اه ·

٢ - (٩٣) أخبرنا محمد بن يعقوب ، ثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك (٢) ، ثنا اسحاق بن
 منصور (٣) ، ثنا معاذ بن هشام (٤) ، ثنا أبى ، عن قتادة ، ثنا أنس بن مالك ·

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ومعاذ رديفه على الرحل: (فقال) يا معاذ قلت: لبيك وسعديك ثلاثا · قال: ما من عبد يشهد أن لا اله الا الله وأن محمد ا عبده ورسوله الا حرمه الله على النار · قال: أفلا أخبر بها فيستبشروا · قال: اذا يتكلوا · فأخبر بها معاذ عند موته تأثما (٥) · اهرواه شعبة بن الحجاج (٦) وغيره عن قتادة عن أنس عن معاذ فخالف لفظ حديث هشام وهمام · اه ·

⁽ ١) وصله خ : في العلم : باب من خص بالعلم قوما دون قوم · فتح البارى ١ / ٢٢٦ ح ١٢٨ · وهو الحديث التالى برقم (٢) ·

 ⁽ ۲) أبو عمرو المستملى الحافظ القدوة أحمد بن المبارك النيسا بورى كان من علماء الحديث ٠
 مات سنة أربع وثمانين ومائتين ٠ تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٤٤ ٠

⁽٣) اسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج، ثقة ثبت، من الحادية عشرة · مات سنة أربع وثمانين ومائتين · تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٤٤ ·

⁽٤) معاذ بن هشام بن أبى عبد الله الدستوائى البصري . ذكر ابن حجر في التهذيب الأقوال فيه ، وخلاصتها في التقريب صدوق ربما وهم · من التاسعة · روى له الشيخان · · تهذيب ١٠/ ١٩٦٠ تقد ب س ٢٥٧ ·

⁽ ٥) في اسناد ابن مندة أبو عمرو أحمد بن المبارك وصف بأنه من علماء الحديث وهذا لا يكفى في التوثيق ، والحديث أخرجه خ ، في العلم ، باب من خص بالعلم قوما دون قوم ٠٠٠ فتح البارى ١/ ٢٣٦ ح ١٢٨ من طريق اسحاق بن ابراهيم قال ثنا معاذ بن هشام به ٠

وم، في الايمان ١/ ١٦ ح ٥٣ من طريق اسحاق بن منصور به ٠

⁽٦) هي الرواية التالية برقم (٣)٠

٣ ــ (٩٤) أنبا عبد الله بن ابراهيم (١) ، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، أنبا أبو داود سليمان بن داود ، ح / وأنبا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم (٢) ، ثنا الحسن بن مكرم (٣) ، ثنا عثمان بن عمر بن فارس (٤) ، قال : ثنا شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت أنس بن مالك بحدث عن معاذ بن جبل قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)؛ من شهد أن لا اله الا الله مخلصا من قلبه، وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) دخل الجنة (٥) اهـ ٠

رواه غندر عن شعبة عن قتادة عن أنس عن معاذ ، وعن شعبة عن أبى حمزة عبد الرحمن بن أبى عبد الله عن أنس · اهـ

(٠٠٠) أنبا حمزة بن محمد، ثنا أبو عبد الرحمن النسائى، أنبا اسحاق بن منصور، ثنا النضر بن شميل، ح/ قال (٦)؛ وأنبا محمد بن بشار وعمرو قالا: ثنا غندر جميعا عن شعبة بهذا ١٠هـ٠

⁽١) هو الابندوني الحافظ الامام أبو القاسم عبد الله بن ابراهيم بن يوسف الجرجاني ، رفيق ابن عدى في رحلته ، قال الخطيب ، كان ثقة ، مات سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٤٣ .

⁽٢) تقدم قال الذهبي كان حسن المعرفة بالحديث ٠

⁽٣) الحسن بن مكرم بن حسان أبو على البزاز · سمع عثمان بن عمر بن فارس · كان ثقة · مات سنة أربع وسبعين ومائتين · ت / بغداد ٤٣٢٨ ·

⁽٤) عثمان بن عمر بن فارس العبدى مصري . ثقة . قيل كان يحي بن سعيد لا يرضاه · من التاسعة مات سنة تسعين ومائتين · روى له الشيخان تقريب ٢/ ١٣٠٠

⁽ه) اسناده صحيح وهو طريق عبد الله بن ابراهيم. فقد صرح قتادة بالسماع عن انس. وأبو مسعود. وأبو داود ثقتان تقدم التعريف بهما.

⁽٦) أي : أبو عبد الرحمن النسائي ٠

٤ ـ (٩٥) وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . ثنا أحمد بن سلمة . ثنا محمد بن بشار . ثنا غندر ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن معاذ ·

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)؛ من مات وهو يشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله (٠٠٠) (١) من قلبه دخل الجنة ، قال شعبة ؛ لم أسأل قتادة أسمعه من أنس اه وقال همام عن قتادة سمعت أنس بن مالك (٢) ٠ اه و ورواه حماد بن زيد ، وحماد بن سلمة ، وغيرهما عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس ٠ اه .

o = (97) أنبا محمد بن يعقوب ، أنبا محمد بن اسحاق الصاغانى ، أنباعبيد الله بن عمر القواريرى ، ح / وأنبا محمد بن عبد الله بن معروف ، ثنا اسماعيل بن اسحاق ، ثنا سليمان ابن حرب ، قالا : أنبا حماد بن زيد ، ثنا عبد العزيز بن صهيب (4) ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

يا معاذ بن جبل يا معاذ بن جبل يا معاذ بن جبل بشر الناس أنه من قال ، لا اله الا الله دخل الجنة (٤) اهـ ٠

⁽١) كلمة غير واضحة في الأصل _ ولعلها : مخلصا ٠

⁽ ٢) أخرجه حم : ٥ / ٢٢٩ من طريق محمد بن جعفر ثنا شعبة ، وهو صحيح فقد صرح قتادة بالسماع ٠

⁽٣) عبد العزيز بن صهيب البناني البصرى ، ثقة · من الرابعة ، مات سنة ثلاثين روى له الشيخان · تقريب ١ / ١٥٠ ·

٦ _ (٩٧) وأنبأ على بن نصر ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا عارم (١) ، ثنا حماد بن زيد ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، عن معاذ ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ، يا معاذ . قلت ، لبيك رسول الله ثلاثا . قال ، بشر الناس من قال ، لا اله الا الله دخل الجنة (٢) . اه .

٧ ـ (٩٨) وأنبأ محمد بن سعد ، ثنا محمد بن يحي ، ثنا أبو سلمة (٣) ، أنبأ حماد بن سلمة (٤) ، عن عبد العزيز ، عن أنس عن معاذ ، أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ، من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة (٥) . اه .

(...) وأنبأ محمد بن عبد الله ، ثنا اسماعيل ، ثنا مسدد ، ثنا حماد ، عن عبد العزيز ، عن أنس ذكر عن معاذ نحو الأول . اه . ورواه سليمان التيمى عن أنس فخالف أصحاب أنس بن مالك . اه .

 $\Lambda = (99)$ أنبا أحمد بن ابراهيم بن نافع، ومحمد بن محمد بن سيار الهروى، قالا : أنبا على بن عبد العزيز، ثنا المعلى بن مهدى، ثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع (7)، عن سليمان التيمى، عن أنس بن مالك ، عن معاذ بن جبل قال :

⁽١) عارم _ هو محمد بن الفضل السدوسى ، أبو الفضل ، أو أبو النعمان ، لقبه عارم ، ثقة ثبت ، تغير في آخر عمره ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين ، روى له الشيخان ٠ تقريب ٢/ ٢٠٠ ٠

 ⁽۲) فیه متابعة عارم لعبید الله بن عمر القواریری وسلیمان بن حرب عن حماد بن زید .

⁽۳) هو موسى بن اسماعيل المنقرى ، أبو سلمة التبوذكى ، ثقة ثبت ، قال ابن حجر ولا التفات لقول ابن خراش تكلم الناس فيه · تهذيب ١٠ / ٣٣٠ · تقريب ٢ / ٢٨٠ ·

⁽٤) حماد بن سلمة بن دينار البصرى . تقدم ص ١٩٩٠

⁽ ٥) أخرجه حم ٥ / ٤٤٠ من طريق الحسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة به ١٠٠٠ من طريق عفان ثنا حماد بن سلمة به ٠ والحسن بن موسى ثقة كما في التقريب ١/ ١٧١ · وعفان هو ابن مسلم بن عبد الله الباهلى . ثقة ٠ تقدم ص ٢٣٠ ٠

⁽٦) عبد ربه بن نافع الكنانى الحناط، نزيل المدائن أبو شهاب الأصغر، ذكر ابن حجر في التهذيب الأقوال فيه وخلاصتها في التقريب، صدوق يهم، من الثامنة، مات سنة احدى أو اثنتين وسبعين ، روى له الشيخان ، تهذيب ٦/ ١٢٨٠ تقريب ١/ ٤٧١ .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة · فقال معاذ ، أفلا أبشر الناس قال ، أخاف أن يتكلوا (١) · اهـ ·

رواه سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام ، عن سليمان نحوه · وخالفهم يزيد بن زريع والمعتمر · اهـ ·

٩ _ (١٠٠) أنبا حمزة بن محمد ، والحسن بن الخضر ، قالا : ثنا أحمد بن شعيب أنبا عمرو
 ابن على (٢) ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سليمان التيمى ، عن أنس بن مالك قال :

ذكر لنا أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال لمعاذ، من لقى الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة، ثم ذكر نحوه (٣) ٠ اهـ ٠

٠٠ _ (١٠٠) وأنبا أحمد بن اسحاق ، وعلى بن نصر ، قالا ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا محمد ابن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا التيمى عن أنس قال ، ذكر لى أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال لمعاذ ولم أسمعه منه (٤) ٠ اهـ

⁽١) لا يمكن الحكم على اسناد ابن مندة لعدم الحصول على بعض تراجم رجاله ، لكن الحديث صحيح تقدم ص ٢٣٥ .

⁽ ٢) عمرو بن على بن بحر بن كنيز، بنون وزاى، أبو حفص الفلاس، الصيرفي، الباهلى. البصرى • ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة تسع واربعين • تقريب ٢ / ٧٥ •

⁽٣) اسناده صحيح وأخرجه خ: في العلم: باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا ١/ ٢٢٧ ح ١٢٩ من طريق مسدد ثنا معتمر عن أبيه به ٠

⁽٤) قوله (ولم أسمعه عنه)، يقول ابن حجر في فتح البارى ١ / ٢٢٧ ـ ٢٢٨ في شرح حديث أنس هذا وهو نفس الحديث السابق برقم (٩) لم يسم أنس من ذكر له ذلك في جميع ما وقفت عليه من الطرق، وكذلك جابر بن عبد الله كما قدمناه من عند أحمد، لأن معاذا انما حدث به عند موته بالشام، وجابر وأنس اذ ذاك بالمدينة فلم يشهداه، وقد حضر ذلك من معاذ عمرو بن ميمون الأودى أحد المخضرمين، وروى النسائي من طريق عبد الرحمن بن سمرة الصحابي المشهور أنه سمع من معاذ أيضا، فيحتمل أن يفسر المبهم بأحدهما والله أعلم اهد قلت، قد أورد المصنف هنا رواية عمرو بن ميمون عن معاذ وهي الرواية رقم ١٠ وقد أخرجها الترمذي، ثم رواية سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر وفيها التصريح من جابر بأنه لم يسمع من معاذ، وهي الرواية رقم ٢٠ وقد أخرجها أحمد في المسند، وبناء على ذلك فرواية أنس بن مالك، وجابر لحديث معاذ مرسلة، ومعلوم أن ارسال الصحابي لا يضر اذ الصحابة كلهم عدول ولا يروى الصحابي غالبا الا عن صحابي، فالحديث صحيح، والله أعلم،

" - (١٠٢) أنبا أبو قتيبة سلمة بن الفضل (١) . ثنا عبد الله بن ناجية (٢) . ثنا يحي ابن حبيب (٢) . ثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه قال ؛ كان أنس بن مالك يحدثنا بهذا الحديث ، فكنت أشتهى أن أسمعه ممن سمعه من معاذ بن جبل فحدثنى أبو المليح (٤) عن روح رجل من قومه ، عن أبى العوام ، عن معاذ بن جبل قال ؛ كنا نقوم عليه في مرضه ونخدمه ، فقال ؛ في مرضه ، لولا أن تتكلوا لحدثتكم حديثا · فقلت ؛ أنشدك الله وحق الصحابة أن يكون عندك حديث تذهب ولا تحدثناه · قال ؛ فأدخل على من بالباب · قال ؛ فأدخلت عليه من بالباب · فقال ؛

أردفنى رسول الله على الله عليه (وسلم) خلفه فقال ؛ يا معاذ هل تدرى ما حق الله على العباد ؟ قلت ؛ الله ورسوله أعلم · قال ؛ أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا · ثم قال ؛ هل تدري ما حقهم اذا فعلوا ذلك · قلت الله ورسوله أعلم · قال ؛ يغفر لهم ويدخلهم الجنة · قال ؛ ثم بكى · فقيل ما يبكيك أجزعا من الموت ؟ قال ؛ لا والله ما أبكى جزعا من الموت · ولكني لا أدرى في أي القبضتين أنا قلت ؛ وما القبضتان ؟ فقال ؛ إن الله قبض قبضة فقال ؛ هؤلاء أهل الجنة هؤلاء أهل اليمين · وهؤلاء أهل النار · هؤلاء أصحاب الشمال (٥) · اه هكذا رواه ١٤ / معتمر بن سليمان عن أبيه ، وفيه ما يدل على أن أنسا لم يسمعه من معاذ ، وكذلك في حديث يزيد بن زريع وغيره ما يدل على نحو ما رواه معتمر بن سليمان ، وذكر يحي القطان أن سليمان التيمى كان لا يحدث بهذا الحديث قديما · اه ·

⁽١) أبو قتيبة سلمة بن الفضل وفي سير أعلام النبلاء _ مسلم بن الفضل بن سهل المحدث العالم أبو قتيبة البغدادى . نزيل مصر ، محله الصدق توفي سنة خمسين وقيل سنة احدى وخمسين وثلاثمائة ، اه . سير اعلام النبلاء ١٠/ ورقة ٤٩ .

⁽٢) الحافظ المفيد أبو محمد عبد الله بن ناجية بن نجية البربرى . ثم البغدادى .ثقة ثبت عارف بهذا الشأن · مات في رمضان سنة إحدى وثلاثمائة · طبقات الحفاظ ص ٣٠٠ تذكرة الحفاظ ٢/ ١٩٦٠ .

⁽٣) يحي بن حبيب بن عربى البصرى، ثقة من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين وقيل بعدها · تقريب ٢ / ٣٤٠ ·

⁽٤) أبو المليح ابن أسامة بن عمير، أو عامر بن حنيف بن ناجية الهذلى. اسمه عامر وقيل زيد، وقيل زياد، ثقة ٠ من الثالثة ٠ مات سنة ثمان وتسعين، وقيل ثمان ومائة ٠ تقريب ٢ / ٤٧٦ ٠

 ^(°) في اسناده روح وأبو العوام لم أجد ترجمتهما . ولا يمكن الحكم الا بعد معرفة حالهما . أما
 متن الحديث فتشهد له الروايات السابقة .

10 - (107) أخبرنا أحمد بن ابراهيم البغدادى (١) بمكة ، ثنا محمد بن اسماعيل البغدادى (٢) ، ثنا عبد القدوس بن عبد الكبير (٣) ، قال : سمعت على بن المدينى يقول : قال يحيى بن سعيد ، حدثونا عن سليمان التيمى ، عن أنس بن مالك ، قال :

ذكروا أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال لمعاذ بن جبل ، تدرى ما حق الله على العباد · قال يحي ، أدركت أنا التيمى وهو لا يحدث به (٤) · اهـ ·

١٠ _ (١٠٤) أنبا محمد بن يعقوب ، وأحمد بن ابراهيم قالا : ثنا يحي بن جعفر بن الزبرقان (٥) ، قال : ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، قال : أنبأني سليمان التيمى ، عن الأسود إبن هلال (٦) قال :

بلغنى أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال : من لقى الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة (٧) ٠ اهـ ٠

⁽١) أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن عطية البغدادى · مات في مصر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة · العبر للذهبي ٢ / ٢٩٩ ط حكومة الكويت ٩٦١ م تحقيق فؤاد السيد ·

⁽۲) محمد بن اسماعیل أبو بكر المقرى البغدادی ، سكن مكة وحدث بها · ت / بغداد ۷۶ ·

⁽٣) عبد القدوس بن محمد ، بن عبد الكبير بن شعيب العطار البصري ، صدوق ، من العادية عشرة ، روى له البخارى . تقريب ١/ ٥١٥ ·

⁽٤) في اسـناده من لم يوثق ٠

⁽ه) يحيى بن ابى طالب، وأسم أبى طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان، حدث عن عبد الوهاب بن عطاء قال ابن أبى حاتم، كتبت عنه مع أبى ، وسألت أبى عنه فقال ، محله الصدق وقال أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال : خط أبو داود سليمان بن الأشعث على حديث يحيى بن أبى طالب وعن موسى بن هارون قوله ، أشهد على يحيى بن أبى طالب أنه يكذب وسئل أبو بكر البرقانى عن يحيى بن أبى طالب والحارث إبن أبى أسامة ففضل يحيى وقال : أمرنى أبو الحسن الدارقطنى أن أخرج عنهما في الصحيح ٠ ت / بغداد ١٢٠ / ٢٢٠ - ٢٢٠

⁽٦) الأسود بن هلال المحاربي ، مخضرم ، ثقة جليل ، من الثانية ، مات سنة أربع وثمانين ، روى له الشيخان · تقريب ١/ ٧٧ ·

⁽ ٧) لم يذكر الأسود بن هلال من بلغه الحديث عنه، فاسناده ضعيف للارسال وقد تقدم موصولا ٠

وروى أبو سفيان طلحة بن نافع ، عن أنس بن مالك ما يخالف رواية سليمان التيمي ويثبت رواية قتادة بن دعامة · اهـ ·

10 - (0.00) أنبا أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا الحسن بن على بن عفان ، ثنا عبد الله بن نمير ، ح / وأنبا محمد بن عمر بن حفص (١) ، ثنا ابراهيم بن عبد الله بن الحارث الجمحى ، ح / وأنبا عمرو بن عبد الله أبو عثمان البصرى ، ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب النيسا بورى ، قال ؛ أنبا يعلى بن عبيد جميعا عن الأعمش سليمان ، عن أبى سفيان (٢) عن أنس بن مالك قال ؛

أتينا معاذ بن جبل فقلنا ، حدثنا من غرائب حديث رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال ، كنت ردف رسول الله صلى الله عليه (وسلم) على حمار ، فقال ، يا معاذ ، قلت ، لبيك رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال ، أتدرى ما حق الله على العباد ، قال ، قلت الله ورسوله أعلم ، قال ، يعبدوه لا يشركوا به شيئا ، ثم قال تدرى ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك ، قال ، قلت ، الله ورسوله أعلم ، قال ، قال ، فان حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك أن لا يعذبهم (٣) ، اه ،

رواه أبو معاوية ، ووكيع (٤) ، وجرير ١ هـ ٠

⁽۱) محمد بن عمر بن حفص الجورجيرى صدوق توفي سنة ثلاث وثلاثمائة بأصبهان · شذرات الذهب ٢ / ٣٢٨ · سر أعلام النبلاء ١٠ / ورقة ٢٦ ·

⁽٢) هـو طلحة بن نافع الواسطى تقدم.

⁽٣) فيه عنعنة الأعمش وهو مدلس، ورواية قتادة التي يشير اليها المصنف من أن رواية أبي سفيان هذه تقوية لها تقدمت ص ٢٣٣ ح رقم (١) وهي رواية الشيخين .

⁽٤) وصلـه حم، ٥/ ٢٢٨ من طريق وكيع عن الأعمش عن أبي سفيان ﴿

٥٠ ـ (١٠٦) أنبا أحمد بن عبد الرحيم القيسرانى ، ثنا عمرو بن ثور ، ثنا محمد بن يوسف الفريابى ، ثنا سفيان (١) ، عن أبي حصين (٢) ، عن الأسود بن هلال ، عن معاذ بن جبل قال ؛ جبل ، ح / وسفيان عن أبى اسحاق (٣) ، عن عمرو بن ميمون ، عن معاذ بن جبل قال ؛ كنت ردف النبى صلى الله عليه (وسلم) فقال لى يا معاذ أتدرى ما حق الله على العباد ؟ قال ؛ الله ورسوله أعلم . قال ؛ فان حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا . قال ؛ فهل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك ، أن لا يعذبهم (٤) اه .

رواه عبد الرحمن بن مهدى ، وأبو أحمد الزبيرى (٥) ، عن سفيان فجمعا بين الاسنادين (٠) ، اهـ ٠

(۰۰۰) أخبرني أبي . حدثني أبي . ثنا عمرو بن على . ثنا ابن مهدي ١ هـ ٠

⁽١) سفيان بن عيينة بن أبى عِمْرَان ميمون الهلالى ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، الا أنه تغير حفظه بآخره ، وكان ربما دلس ، لكن عن الثقات ، من رؤوس الطبقة الثامنة · مات سنة ثمان وتسعين وله إحدى وتسعون سنة . تقريب ١٠/١٠

⁽٢) هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدى الكوفى ، ثقة ثبت سني ، وربما دلس من الرابعة . مات سنة سبع وعشرين ، ويقال بعدها • تقريب ٢ / • ١٠

⁽٣) أبو اسحاق، هو السبيعى عمرو بن عبد الله الهمداني، مكثر ثقة عابد، من الثالثة، اختلط بآخره مات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل بعد ذلك · تقريب ٢ / ٧٣ ·

⁽٤) لا نستطيع الحكم على اسناد ابن مندة لعدم الحصول على تراجم بعض رجاله ، أما متن الحديث فقد قال عنه الترمذي حسن صحيح كما في الرواية المعلقة عن أبي أحمد الزبيري المذكورة في الصفحة التالية •

⁽ ٥) وصله ت : في أبواب الايمان : باب افتراق هذه الأمة ٧ / ٤٠٣ ح ٢٧٨١ من طريق محمود بن غيلان أخبرنا أبو أحمد الزبيرى أخبرنا سفيان به . وقال حديث حسن صحيح ·

⁽٠) قرله: (فجمعا بين الاستادين) الاستادان هما: سفيان عن أبى حصين ··· الخ وسفيان عن بى السحاق ·

ورواه شعبة (١) واسرائيل ومعمر وفضيل بن مرزوق. وأبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون ١٠ هـ ٠

١٦ _ (١٠٧) أنبا عبد الرحمن بن يحي . ومحمد بن حمزة . ومحمد بن محمد بن يونس . قالوا : أنبا يونس بن حبيب . ثنا أبو داود . ثنا شعبة . وسلام بن سليم أبو الأحوص ، عن أبى اسحاق ، عن عمرو بن ميمون الأودى . عن معاذ بن جبل ؛

أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال له، أتدرى ما حق الله على العباد قلت الله ورسوله أعلم، قال ، فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا · وحقهم اذا فعلوا ذلك أن لا يعذبهم (٢) · اهـ ·

ربواه النضر بن شميل ١ هـ ٠

 10 1

قال معاذ بن جبل ، كنت ردف النبى صلى الله عليه (وسلم) على حمار يقال له عفير فقال ، يا معاذ هل تدرى ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله ؟ قلت ، الله ورسوله أعلم ، قال ، فان حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ، وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك بالله شيئا ،

⁽١) وصله حم ٥ / ٢٢٨ ٠

⁽٢) في اسناده من لم يوثق ، أما المتن فصحيح ٠

⁽٣) الحسن بن سفيان بن عامر الحافظ الإمام شيخ خراسان أبو العباس الشيباني النسوى صاحب المسند الكبير والأربعين وقال الحاكم ، كان محدث خراسان في عصره متقدما في الثبت والكثرة والفهم والفقه والأدب وقال ابن حبان ، كان الحسن ممن رحل وصنف وحدث على تيقظ مع صحة الديانة ، والصلابة في السنة ، مات سنة ثلاث وثلاثمائة ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٧٠٣ .

قلت : يا رسول الله أفلا أبشر الناس · قال : لا تبشرهم فيتكلوا (١) · اه · رواه جماعة عن أبى الأحوص ، وفيه زيادة أن الحمار يقال له عفير · ورواه أبو مسعود عن أبى داود عن شعبة وفيه هذه الزيادة وهو وهم (٢) ·

ورواه اسرائيل عن أبي اسحاق ٠ اهـ ٠

 10 1

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): يا معاذ أتدرى ما حق الله على العباد ؟ قلت: الله ورسوله أعلم • قال: يعبدوه ولا يشركوا به شيئا • قال: أتدرى ما حقهم عليه • قلت: الله ورسوله أعلم • قال: أن لا يعذبهم (٦) • اهـ •

⁽۱) اسناد ابن مندة صحيح، والحديث متفق عليه أخرجه خ، في الجهاد، باب اسم الفرس والحمار، فتح البارى ٦/ ٥٨ ح ٢٨٥٦ من طريق اسحاق بن ابراهيم سمع يحيى بن آدم ثنا أبو الأحوص به ٠ وم ٠ في الايمان، ١/ ٥٨ ح ٤٩ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ثنا أبو الأحوص به ٠

⁽ ٢) يعنى أن رواية شعبة ليست فيها هذه الزيادة ، وهي الرواية التالية ·

⁽٣) هو والد المصنف ــ المحدث أبو يعقوب اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة ، كان من أهل بيت الحديث والرواية ، مات في رمضان سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة · أخبار أصبهان ١/ ٢٢١ ·

⁽٤) هو جد المصنف _ الحافظ الإمام أبو عبد الله محمد بن يحيى بن مندة العبدى · مات في رجب سنة إحدى وثلاثمائة · طبقات المحدثين بأصبهان ، لا بى الشيخ ورقة ١١٥ خ / الظاهرية تاريخ ٦٥ قال أبو الشيخ هو استاذ شيوخنا وامامهم · تذكرة الحفاظ ٢ / ٧٤١ ·

⁽ه) أشعث بن سليم بن أبى الشعثاء المحاربي الكوفي ، ثقة ، من السادسة روى له الجماعة · مات سنة خمس وعشرين ومائة · تهذيب ١/ ٣٥٥ · تقريب ١/ ٧٩٠ ·

⁽٦) اسناده صحيح وقد ذكر المصنف الاجماع على صحته من حديث بندار.

وأخرجه م . في الايمان ١/ ٥٩ ح ٥٠ من طريق محمد بن المثنى وابن بشار به ٠ وحم ٥/ ٢٢٩ من طريق محمد بن جعفر ثنا شعبة به ٠

هذا حدیث مجمع علی صحته من حدیث بندار · اه ورواه ابراهیم بن طهمان عن سلیمان الشیبانی ، عن أبی حصین · اه ·

وخلف بن خلیفة عن أبی مالك الأشجعی عن أبی حصین · اهـ ورواه زائد (١) واسرائیل عن أبی حصین ··

(···) أنبا عبد الله بن محمد ، أنبا عبد الله بن محمد بن زكرياء ، أنبا محمد بن ١٤ / ب بكير ، ثنا خلف بن خليفة الحديث عنه (●) · اه ·

-19 اخبرنا خیثمة ، ومحمد بن علی القطان ، قالا : ثنا أحمد بن حازم بن أبی غرزة ، ثنا عبید الله بن موسی ثنا اسرائیل (τ) عن أبی حصین ، عن الأسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال ،

كنت ردف النبى صلى الله عليه (وسلم) فقال ، يا معاذ أتدرى ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله ؟ قلت ، الله ورسوله أعلم ، قال ، فان حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ، وحق العباد على الله إذا فعلوا ذلك أن لا يعذبهم .

قال أبو حصين : قلت للاسود بن هلال : أنت سمعت معاذاً ٠٠ قال : نعم (٣) اهـ رواه إسماعيل بن جعفر عن اسرائيل ١ هـ ٠

وروى هذا الحديث عبد الملك بن عمير عن ابن أبى ليلي عن معاذ ، وعنه

⁽١) وصله م: في الايمان ١/ ٥٩ ح ٥١ ·

 ⁽٠) قوله : (عنـه) الضمير يعود إلى أبى حصين المتقدم ذكره في الحديث السابق .

 ⁽٢) اسرائيل بن يونس بن أبى اسحاق السبيعى الهمدانى أبو يوسف الكوفى ، ثقة تكلم فيه بلا حجة .
 من السابعة · مات سنة ستين · وقيل بعدها · روى له الشيخان · تقريب ١/ ٦٤ ·

⁽ ٣) اسناده صحیح ٠

مشهور (۱)، ولا يصح سماع ابن أبي ليلي من معاذ (۲) ١٠هـ ٠

7 - (111) أنبا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني (7)، ثنا سفيان بن عيينة، 7, وأنبا أحمد بن عبد الله بن الحسن المصري، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ومحمد بن عباد (1)، وأبو خيثمة زهير بن حرب، 1, وأنبا خيثمة، ثنا أبو يحي بن أبي مسرة (1)، ثنا الحميدي (1)، قالوا؛ أنبا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار (1)، سمع جابر بن عبد الله يقول؛ أنباني من سمع معاذ بن جبل حين حضرته الوفاة قال؛

⁽١) وصله حم ٥/ ٢٢٠ من طريق محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن ابن أبي ليلي عن معاذ ٠

⁽٢) قوله ، (ولا يصح سماع ابن أبى ليلى من معاذ) هو كما قال ، يقول ابن أبى حاتم في المراسيل ص ١٦٦ ، حدثنا على بن الحسن ، ثنا أحمد بن سعيد الدارمى ، ثنا النضر ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبى ليلى قال ، ولدت لست بقين من خلافة عمر رضى الله عنه ، قلت ، وقد استشهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه سنة ثلاث وعشرين ه كما في تقريب التهذيب ٢/ ٥٤ فولادة عبد الرحمن بن أبى ليلى سنة ثمانى عشرة وهى السنة التى توفي فيها معاذ بن جبل رضى الله عنه ، كما في التقريب أيضا ٢/ ٢٥٥ ، فرواية عبد الرحمن بن أبى ليلى عن معاذ مرسلة قطعا .

⁽٣) الحافظ الفقيه الكبير أبو على الحسن بن محمد بن الصباح البغدادى الزعفرانى ، من درب الزعفران ٠ روى عنه الجماعة سوى مسلم ٠ قال ؛ النسائى ثقة ٠ مات سنة ستين ومائتين ٠ تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٢٥ ٠

⁽٤) محمد بن عباد بن الزبرقان المكى . ذكر ابن حجر في التهذيب الأقوال فيه ، وخلاصتها في التقريب ، صدوق يهم ، روى له الشيخان • تهذيب ٩/ ٢٤٤ • تقريب ٢/ ٧٧٤ •

⁽ ٥) أبو يحي هو عبد الله بن أحمد بن زكرياء بن الحارث بن أبى مسرة المكى مفتى مكة ، ذكره ابن حبان في الثقات · ذكر ابن قانع أنه توفي سنة تسع وسبعين ومائتين بمكة · العقد الثمين ٥ / ٩٩ ·

⁽٦) الحميدي _ هو عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشى المكى، ثقة حافظ فقيه، أجل أصحاب ابن عيينة من العاشرة، مات سنة تسع عشرة، وقيل بعدها · قال الحاكم ، كان البخارى اذا وجد الحديث عن الحميدى لا يعدوه · تقريب ١/ ١٥٠٠ ·

 ⁽ ۷) عمرو بن دینار المکی أبو محمد الأثرم الجمحی مولاهم ، ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرین • تهذیب ۸ / ۸ • تقریب ۲ / ۹۹ •

أكشفوا عنى سجف القبة حتى أخبركم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لم يمنعنى أن أحدثكموه الا أن تتكلوا · سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول :

من شهد أن لا اله الا الله مخلصا من قلبه لم تمسه النار (١) ٠ اهـ ٠

٢١ _ (١١٢) وأنبا على بن محمد، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا سعيد بن سليمان (٢)، ثنا سعيد بن زيد (٣)، عن عمرو بن دينار، عن جابر، عن معاذ أنه قال في مرضه الذي توفى فيه لولا أن تتكلوا لحدثتكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول: من مات وفي قلبه لا اله الا الله موقنا دخل الجنة (٤). اهـ ·

سعید بن سلیمان ، وسعید بن زیدمن رسم البخاری . اهـ .

 $77 _ (117)$ وأنبا حمزة بن محمد بن العباس، ومحمد بن سعد، والحسن بن الخضر، قالوا: ثنا أحمد بن شعيب النسائى، ثنا محمد بن عبد الأعلى (٥)، ثنا خالد بن الحارث (٦)، ثنا حاتم وهو ابن أبى صغيرة، عن عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال:

⁽١) اسناده صحيح ، وأخرجه حم ٥/ ٢٢٦ من طريق سفيان بن عيينة به · وقوله ؛ (لم تمسه النار) تقدم أن هذا الحديث وما جاء في معناه محمول على من مات تائبا أو سليما من الذنوب ، ومعنى لم تمسه لم يدخلها · لقوله تعالى ، « وإن منكم الا واردها » وقد فسر الرسول صلى الله عليه وسلم · الورود بالعمور على الصراط ·

۲) سعيد بن سليمان لعله الضبى وهو ثقة تأتى ترجمته ص ٢٥٩٠

⁽ ٣) سعید بن زید بن درهم الجهضمی ، أبو الحسن البصری أخو حماد ، صدوق له أوهام ، من السابعة روی له البخاری تعلیقا ، قال البخاری ، صدوق حافظ · تهذیب ؟ / ٣٣٠ تقریب ١ / ٢٩٦ ·

⁽٤) في اسناده على بن محمد . هو ابن نصر ، تقدم ص ١٠٦ وفيه بعض اللين .

⁽ ٥) محمد بن عبد الأعلى الصنعاني البصرى ، ثقة · من العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين . روى له مسلم · تقريب ٢ / ١٨٢ ·

⁽٦) خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي، أبو عثمان البصرى، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ست وثمانين ووى له الشيخان تقريب ١/ ٢١١٠

لما حُضِر معاذ قال ؛ أرفعوا عنى سجف هذه القبة فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول ؛ من مات وهو يعبد الله لا يشرك به شيئا فله الجنة (١) ٠ اهـ ٠

(۰۰۰) وأنبا محمد بن عمر ، وأحمد بن عاصم · قالا : ثنا يعقوب بن اسحاق ، ثنا الأنصارى ثنا حاتم باسناده وقال :

لما مرض معاذ مرضه الذي توفي فيه ١ه ٠ وهذا اسناد صحيح أخرجه النسائي ، وهو ثابت على رسم الجماعة ٠

وقيل عن عمرو عن جابر شهدت معاذا · وحديث ابن عيينة أولى (٢) · اهـ · رواه صالح بن عمر ، وعبد الله بن بكر السهمى عن حاتم ، ، ورواه أيوب ويونس وحجاج الصواف ، وسهل بن أسلم ، عن حميد بن هلال ، عن هصان بن كاهن ، عن عبد الرحمن بن سمرة ، عن معاذ ، واستشهد به النسائى في عقب حديث جابر · اهـ ·

(···) وروى عبد الحميد بن جعفر ، عن صالح بن أبى عريب ، عن كثير بن مرة ، ، عن معاذ ، عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال ، من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة ، اهـ ،

سمعت أبا سعيد بن يونس يقول ، صالح بن أبى عريب مصري مشهور ، روى عنه الليث بن سعد وحيوة وابن لهيعة · اهـ ·

⁽۱) اسـناده صحیح ۰

⁽٢) يعنى أن جابر بن عبد الله صرح في حديث ابن عيينة وهو الحديث السابق رقم ٢٠ أنه سمع عن معاذ بواسطة ، ولم يحضر هو وفاته ٠

77 - (111) أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم ، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى ، σ / وأنبا حسان بن محمد ، ثنا ابراهيم بن اسحاق ، ثنا بشر بن الحكم أبو عبد الرحمن العبدى (۱) ، σ / وأنبا محمد بن يعقوب النيسا بورى ، ثنا أحمد بن سهل النيسا بورى ، ثنا محمد بن يحيى بن أبى عمر (۲) قالوا : أنبا عبد العزيز بن محمد الدراودى (۳) ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد (٤) ، عن محمد ابن ابراهيم بن الحارث (٥) عن عامر بن سعد (٦) ، عن العباس بن عبد المطلب ، أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال ؛

ذاق طعم الايمان من رضى الله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم) رسولا · ا هـ ·

⁽۱) بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي أبو عبد الرحمن النيسابورى الفقيه، ثقة ، روى له الشيخان • تهذيب ١/ ٤٤٧ تقريب ١/ ٩٩ ·

⁽۲) محمد بن يحي بن أبى عمر العدنى، نزيل مكة، ذكر ابن حجر في التهذيب الأقوال فيه، وخلاصتها في التقريب صدوق، قال أبو حاتم كانت فيه غفلة. من العاشرة. مات سنة ثلاث وأربعين وروى له مسلم ٠ تهذيب ٩/ ١٠٥ ٠ تقريب ٢/ ٢١٨٠٠

⁽٣) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي ، ذكر ابن حجر في التهذيب الأقوال فيه ، وخلاصتها في التقريب ، صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، قال النسائى حديثه عن عبيد الله الممرى منكر ، من الثامنة ، مات سنة ست أو سبع وثمانين روى له الجماعة • تهذيب ٦/ ٢٥٣ • تقريب ١/ ٥٠٢ • ٠ تقريب ١/ ٥٠٢ • تقريب ١/ ٥٠٠ • تقريب ١/ ٥٠

⁽٤) يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي ، أبو عبدالله المدنى ، ثقة مكثر ، من الخامسة مات سنة تسع وثلاثين ومائة · تهذيب ١١ / ٣٦٠ · تقريب ٢ / ٣٦٧ ·

^(°) محمد بن ابراهیم بن الحارث بن خالد التیمی ، أبو عبد الله المدنی ، ثقة ، له أفراد من الرابعة ، مات سنة عشرین ومائة · تهذیب ۹ / ۷ · تقریب ۲ / ۱٤٠ ·

⁽ ٦) عامر بن سعد بن أبى وقاص الزهري المدنى ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة أربع ومائة ٠ تهذيب ٥ / ٦٣ ٠ تقريب ١ / ٣٨٧ ٠

⁽۷) اسناده حسن وأخرجه م: في الايمان: باب الدليل على أن من رضى بالله ربا ··· فهو مؤمن ١/ ١٢ ح ٥٦ من طريق محمد بن يحي بن أبى عمر وبشر بن الحكم به، دون قول الحميدى ·

و ت . في أبواب الايمان ٨/ ٣٧٢ ح ٢٧٥٨ . وقال . هذا حديث حسن صحيح ٠

۲۶ ـ (۱۱۵) أنبا محمد بن عبد الله بن أبى رجاء ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن ابراهيم ، عن عامر بن سعد ، عن العباس بن عبد المطلب ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول :

ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا وبالاسلام دينا ، وبمحمد صلى الله عليه (وسلم) نبيا ١٠ هـ ٠

رواه ابن أبى حازم وسعيد بن سلمة وغيرهما عن ابن الهاد ١٠ هـ مذا اسناد صحيح على رسم الجماعة أخرجه مسلم (١) ، من هذا الوجه ٠ ولا علة له ٠ على رسمهم ا هـ

(١) في الايمان ١/ ٦٢ ح ٥٦ تقدم ص ٢٤٩ ح رقم ٢٣

التعليق:

ذكر المصنف تحت هذه الترجمة ،

روايات حديث معاذ بن جبل رضى الله عنه في بيان حق الله تعالى على العباد ، وحق العباد على الله اذا أدوا حقه تعالى .

• وروايته من لقى الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ، على أنه حديث آخر غير الحديث الأول ، وان اتحد مخرجهما عن قتادة عن أنس ، ومتنهما في كون معاذ ردف النبى صلى الله عليه وسلم ، وذلك لاختلاف الروايتين فيما وردا فيه ، اذ الرواية الأولى في حق الله على المباد وحق العباد على الله ·

والأخرى فيمن لقى الله لا يشرك به شيئًا · قال ذلك ابن حجر في فتح البارى وهو ظاهر ·

ثم حديث ابن عباس رضي الله عنهما (ذاق طعم الايمان من رضى بالله رباً وبالاسلام ديناً ، وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً).

• وسنبدأ ببيان معنى الأحاديث، ثم نبين وجه مطابقتها للترجمة · قوله في حديث معاذ ، (هل تدرى ما حق الله على العباد · · · وهل تدرى ما حق العباد على الله · · ·) يقول النووى في شرح مسلم / / ٢٣٢ ، في شرح هذا الحديث ، قال صاحب التحرير ، اعلم أن الحق كل موجود متحقق ، وما سيوجد لا محالة ، والله سبحانه وتعالى هو الحق الموجود الأزلى الباقى الأبدى ، والموت والساعة والجنة والنار حق لانها واقعة لا محالة ·

واذا قيل للكلام الصدق حق فمعناه أن الشيء المخبر عنه بذلك الخبر واقع متحقق لا تردد فيه ، وكذلك الحق المستحق على العبد من غير أن يكون فيه تردد وتحير · ح

فحق الله تعالى على العباد ، معناه ما يستحقه عليهم . حتما . وحق العباد على الله تعالى ، معناه أنه متحقق لا محالة . وقد نقل ابن حجر في فتح الباري ١١ / ٣٣٩ ـ ٣٤٠ عن القرطبي قوله (حق العباد على الله هو ما وعدهم به من الثواب والجزاء ، فحق ذلك بحكم وعده الصادق ، وقوله الحق . الذي لا يجوز عليه الكذب في الخبر، ولا الخلف في الوعد، فالله سبحانه لا يجب عليه شيء بحكم الآمر اذ لا آمر فوقه ، ولا حكم للعقل لأنه كاشف لا موجب) ثم قال ابن حجر بعد نقله لكلام القرطبي هذا (وتمسك بعض المعتزلة بظاهره يعني بظاهر الحديث ولا متمسك لهم فيه مع قيام الاحتمال ، ثم ذكر أجوبة منها: أن المراد بالحق هنا المتحقق الثابت أو الجدير، لأن إحسان الرب لمن لم يتخذ ربا سواه جدير في الحكمة أن لا يعذبه، أو المراد أنه كالواجب في تحققه وتأكده، أو ذكر على سيل المقابلة ١ هـ وقوله: (أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا، هذا هو الحق الذي اذا قاموا به وأدوه لله خالصا استحقوا من الله ما وعدهم به من الثواب والمراد بالعبادة عمل الطاعات واجتناب المعاصي، وعطف عليها _ وأن لا يشركوا به _ لأنه تمام التوحيد ، والحكمة في عطفه على العبادة أن بعض الكفرة كانوا يدعون أنهم يعبدون الله ولكنهم كانوا يعبدون آلهة أخرى ، فاشترط نفي ذلك . لأن الله تعالى لا يقبل من العبادة الا ما كان خالصا . قال تعالى ، « ألا لله الدين الخالص ٠٠٠ » الزمر آية ٣ وفي الحديث القدسي (من عمل عملا أشرك معي فيه غيري تركته وشركه)، والعبادة كما قال ابن حبان (اقرارً باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالجوارح) ولهذا قال في الجواب: (فما حق العباد اذا فعلوا ذلك). فعبر بالغمل ولم يعبر بالقول •

وقوله صلى الله عليه وسلم: (من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة) تقدم معناه ، وأنه من مات موحدا فله الجنة من أول وهلة أن مات تائبا أو سليما من المعاصى ، وأن أخذ بمعاصيه فمآله الجنة ، فقد ثبت عن النبى صلى الله عليه وسلم أخراج عصاة الموحدين من النار بالشفاعة ثم أدخالهم الجنة ·

وأما قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس (ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا · · · الخ) فقال النووى في شرح الحديث ٢ / ٢ ، قال صاحب التحرير رحمه الله ، رضيت بالشيء قنعت به واكتفيت به ، ولم أطلب معه غيره ، فمعنى الحديث ، لم يطلب غير الله تعالى ولم يسع في غير طريق الاسلام ، ولم يسلك الا ما يوافق شريعة محمد صلى الله عليه وسلم ولا شك في أن من كانت هذه صفته فقد خلصت حلاوة الايمان الى قلبه وذاق طعمه · وقال القاضى عياض رحمه الله : معنى الحديث صح ايمانه واطمأنت به نفسه وخامر باطنه لأن رضاه بالمذكورات دليل لثبوت معرفته ، ونفاذ بصيرته ، ومخالطة بشاشته قلبه ، لأن من رضي أمرا سهل عليه ، فكذا المؤمن اذا دخل قلبه الايمان سهل عليه طاعات الله تعالى ولذت له · اه · اه ·

أما مطابقة حديث معاذ للترجمة فهى باللازم، اذ أن من عبد الله ولم يشرك به شيئا فقد أقر له بالوحدانية . وكذلك حديث ابن عباس ، لأن من رضي بالله ربا معناه اكتفى به عن غيره فلم يعبد سواه ، والعبادة هى الطاعات فتشمل القلب واللسان والجوارح ، كما فسرها ابن حبان حيث قال ، عبادة الله اقرار باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالجوارح ، والله أعلم ،

٨٦ : كَ رُامْتُ النّبى صَلَى اللّهِ عَلَيْهُ وَهُمَ اُمُ الْحَادِ الْاجْنَادِ وَمِنْ الْمُوالِيَّةِ وَمِنْ الْمُ الْمُوالِيَةِ وَمِنْ اللّهِ اللهِ اللهُ ال

-1 (-1) أخبرنا خيثمة بن سليمان ، ثنا اسحاق بن سيار النصيبى (1) ، ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، عن زكرياء بن اسحاق (1) ، عن يحي بن عبد الله بن صيفى (1) ، عن أبي معبد (1) ، عن عبد الله بن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بعث معاذاً إلى اليمن فقال :

إنك تأتى قوما أهل كتاب ، فقل لهم أن يشهدوا أن لا اله الا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله ، فان أجابوك بذلك فاقبل منهم وأعلمهم أن الله فرض عليهم صدقة في أموالهم ، تؤخذ من أغنيائهم ، فترد على فقرائهم ،فان أطاعوك بذلك فإياك وكرائم أموالهم ، وإياك ودعوة المظلوم فانه ليس لها دون الله حجاب (٥) اه .

^{(&#}x27;) اسحاق بن سيار النصيبي ، محدث نصيبين ، سمع أبا عاصم وطبقته · توفى في ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين ومائتين · شذرات الذهب ٢ / ١٦٣ ·

⁽٢) زكرياء بن اسحاق المكي .ثقة ، رمي بالقدر ، من السادسة ، روى له الجماعة · تقريب / ٢٦١ ·

⁽٣) يحي بن عبد الله بن محمد بن يحي بن صيفي، المكي، ثقة · تهذيب ١١ / ٢٤٢ ·

⁽ ٤) أبو معبد _ اسمه نافذ ، مولى ابن عباس حجازى ، ثقة ، مات سنة أربع ومائة · تهذيب · ٤٠٤ / ١٠

⁽ه) في اسناد ابن مندة اسحاق بن سيار لم يوثق، ولكن الحديث صحيح أخرجه م، في الايمان، باب الدعاء الى الشهادتين وشرائع الاسلام، ١/ ٥١ ح ٣٠ من طريق ابن أبى عمر ثنا بشر بن السري ثنا زكرياء بن اسحاق، ح/ وثنا عبد بن حميد ثنا أبو عاصم وقال، بمثل حديث وكيع، وهو الحديث الآتى رقم (٢) وقد سقط من هذا الحديث جملة هى، فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات وهى ثابتة في حديث وكيع ٠

٢ – (١١٧) أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا يحي بن محمد بن يحي، ثنا أحمد ١٠ / ١ ابن حنبل، ح / وأنبا محمد بن عبد الله بن معروف، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبى، ح / وأخبرني أبي، حدثني أبى، ثنا أبو كريب (١)، ح / وأنبا محمد بن عبد الله بن معروف ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة، ح / وأنبا عمرو بن محمد بن منصور، ثنا الحسين بن محمد، ثنا اسحاق بن ابراهيم قالوا:

أنبا وكيع بن الجراح ، ثنا زكريا بن إسحاق المكى ، عن يحيى بن عبد الله بن صيفى ، عن أبى معبد ، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لما بعث معاذ ابن جبل الى اليمن فقال :

إنك تأتى قوما أهل كتاب فادعهم الى شهادة أن لا اله الا الله ، وأنى رسول الله ، فان هم أطاعوا لذلك فاعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فان هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم ، فان هم أطاعوا لذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب (٢) اهد .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل في حديثه، عن أبى بكر بن أبى شيبة، عبد الله بن عباس عن معاذ بن جبل فحدثت به أبى . فقال : حدثنا به وكيع مرتين عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه (وسلم) بعث معاذا الى اليمن اهد واه جماعة عن

⁽١) أبو كريب ـ محمد بن العلاء بن كريب الهمداني • تقدم

⁽ ٢) اسناده صحیح وأخرجه م : في الایمان : باب الدعاء الى الشهادتین ، وشرائع الاسلام · من طریق أ بی بكر بن أ بی شیبة ، وأ بی كریب ، واسحاق بن ابراهیم جمیعا عن وكیع به ·

[•] جه ، في الزكاة ، باب فرض الزكاة ١/ ٥٦٨ ح ١٧٨٣ •

س ، في الزكاة ، باب وجوب الزكاة ٥ / ١

زكرياء بن اسحاق ، منهم سفيان الثورى ، وعبد الله بن المبارك (١) ، وبشر بن السرى (٢) ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى ٠ اهـ ٠

ورواه اسماعيل بن أمية ، عن يحي بن عبد الله بن صيفى عن أبى معبد عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه (وسلم) بعث معاذا (٣) · اهـ ·

ورواه عن اسماعيل، روح بن القاسم (٤)، والفضل بن علاء وغيرهما، ولم يذكر واحد منهم عن ابن عباس عن معاذ، الا في رواية ابن أبى شيبة عن وكيع، وربما قال في حديثه عن ابن عباس عن معاذ، وربما قال عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه (وسلم) بعث معاذا، وكذلك رواية اسحاق بن راهوية وأبي كريب وجماعة نحو رواية أحمد بن حنبل عن وكيع اه وهذا حديث مجمع على صحته من هذه الطرق كلها واختلفوا في ألفاظها عن ابن عباس فقيل عنه ، فاذا علموا أو عرفوا وقيل فان هم أطاعوك وروى ابن عمر وأبو هريرة ، فاذا شهدوا أن لا اله الا الله ، وفي حديث أبى بكر وعمر رضى الله عنه ، فاذا قالوها اه

⁽١) رواية ابن المبارك ، وصلها خ ، في الزكاة ، باب أخذ الصدقة من الأغنيا · فتح الباري ٢/ ٢٥٧ - ١٤٩٦ ·

⁽٢) رواية بشر بن السرى ، وصلها م ، في الايمان ، ١/ ٥٠ ح ٣٠

⁽ ٣) هي الرواية الأتية ص ٢٥٧ ح رقم ١ ٠

⁽٤) وصلها خ؛ في الزكاة؛ باب ١١ لا تؤخذ كرائم أموال الناس في الصدقة · فتح البارى ٣/ ٣٢٢ - ١٤٥٨ ·

التعليسق: أراد المصنف بهذه الترجمة بيان أن هدى الرسول صلى الله عليه وسلم الدعوة الى التوحيد والدخول في الاسلام قبل القتال، وأنه كان يأمر من يبعثهم الى دعوة الناس الى الاسلام أن يبدؤوا من الأمور بالأهم منها، فذكر لمعاذ رضى الله عنه أن يبدأ أولا بدعوة الناس الى الشهادتين لانهما الأصل الذى لا يقبل من أحد عمل قبل وجودهما، ثم اتبع ذلك بالصلاة ثم الزكاة ٠٠٠ كما تضمن الحديث وصية الإمام بمن دخل في الاسلام خيرا وأن لا يظلم أحداً منهم،، فان دعوة المظلوم مستجابة وإن كان عاصيا كما جاء في حديث أبى هريرة عند أحمد مرفوعا (دعوة المظلوم مستجابة وإن كان فاجرا ففجوره على نفسه) قال ابن حجر اسناده حسن •

= ويقول النووى في شرح حديث معاذ ١/ ١٩٧. وفي هذا الحديث قبول خبر الواحد ووجوب العمل به.

قلت: وهو الصواب الذى يجب أن يصار اليه، ذلك أن كثيرا من العقائد ثبتت بخبر الآحاد، وأوضح دليل على ذلك خبر معاذ هذا، فقد أمره الرسول صلى الله عليه وسلم أن يدعو الناس الى أصل التوحيد وهو الاقرار لله بالوحدانية ولرسوله صلى الله عليه وسلم بالرسالة، وقامت الحجة على من بلغته دعوة معاذ باليمن، ولم ينقل عن أحد القول بأن الحجة لم تقم عليهم بارسال معاذ اليهم لأنه واحد والعقيدة لا تثبت الا بالخبر المتواتر.

ومثل حديث معاذ حديث ضمام بن ثعلبة الذى أخرجه البخاري في كتاب العلم ، باب ما جاء في العلم … فتح الباري ١/ ١٤٨ ح ٦٣ ، كما أخرجه ابن مندة هنا في فصل ٣٣ ذكر بيعة النبى أصحابه على الشهادتين … وفيه بعد أن سأل ضمام الرسول صلى الله عليه وسلم عن اركان الاسلام وأخبره بها ، قال : آمنت بما جئت به وأنا رسول من ورائي من قومى وأنا ضمام بن ثعلبة ، قال ابن حجر في فتح البارى في شرح الحديث ١/ ١٥٣ ؛ وفيه من الفوائد غير ما تقدم العمل بخبر الواحد ، ولا يقدح فيه مجيء ضمام مستثبتا لأنه قصد اللقاء والمشافهة كما يرى الحاكم ، وقد رجع ضمام الى قومه وحده فصدقوه وآمنوا كما وقع في حديث ابن عباس ، اه .

قلت: ومن هذا الباب الكُتُبُ التي بعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم رسله الى الملوك يدعوهم فيها الى الدخول في الاسلام. فقد كتب لقيصر وكسرى يدعوهما الى الاسلام.

وهذا يبين لنا أن الصحابة والتابعين والأئمة وأهل الحديث كانوا لا يفرقون بين الثابت من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، بين عقيدة وعمل فكل ما ثبت عندهم صحته وجب الأخذ به سواء أكان متواترا أم آحادا في عقيدة أو عمل وذلك لأن العمل نفسه لا يصدر الا عن عقيدة ، والا فإذا كان الانسان يعمل بخلاف ما يعتقد كان عمله وبالا عليه لمخالفة ظاهره لما يعتقده .

والذى يظهر والله أعلم أنه ارتبطت بأذهان كثير من المعاصرين القائلين بأن خبر الآحاد لا تثبت به عقيدة ناحية سلبية ، وهي أنه يلزم من ذلك ، القول بتكفير من لم يعتقد ذلك ·

والأمر بخلاف ما توهموا ، فالدعوة الى الاسلام هى لادخال الناس فيه وليست لاخراج المسلمين منه ، واذا نظرت في أقوال سلف الأمة لم تجد أحدا ممن يثبت العقيدة بخبر الآحاد كفر من لم ير ذلك ، وما ذاك الا لأنه قامت عند المخالف شبهة فعذر بشبهته ، ودليل ذلك من الأمر الواقع ، فالمعتزلة خالفوا أهل السنة في اثبات رؤية الله عز وجل في الآخرة ، والرؤية ثابتة بالسنة الصحيحة ويدل لذلك ظاهر القرآن .

ومع ذلك لم يعرف عن أهل السنة أنهم كفروا المعتزلة في هذه المسألة .

ومن حجج المعتزلة في رد أحاديث الرؤية أنها أخبار آحاد ومسألة الرؤية طريقها القطع. يقول القاضى عبد الجبار في المغنى ٤ / ٢٢٢ _ ٢٢٧ .

الله المخبرين يجوز عليه الغلط فيما يخبر به، ويصح كونه كاذبا فيه ولا يجوز أن ندين كل واحد من المخبرين يجوز عليه الغلط فيما يخبر به، ويصح كونه كاذبا فيه ولا يجوز أن ندين ونقطع على الشيء من وجه يجوز الغلط فيه ١٠٠٠ الى أن قال ؛ وانما يعمل بأخبار الآحاد في فروع الدين وما يصح أن يتبع العمل به غالب الظن ، فأما ما عداه فان قبوله فيه لا يصح ولذلك لا يرجع اليه في معرفة التوحيد والعدل وسائر أصول الدين ، وذلك يبطل تعلقهم بهذه الأخبار ولو كانت صحيحة السند سليمة من الطعن في الرواة ، فكيف وقد طعن أهل العلم في رواتها وذكروا من حالهم ما يمنع من الرجوع الى خبرهم ثم أورد الطعون التي يشير اليها الى أن اتهم أبا هريرة رضى الله عنه بالتساهل فيما كان يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلطه ما كان يرويه عنه بأمور يرويها عن غيره اه و قلت وأخرج أحاديث الرؤية البخارى ومسلم وغيرهما وتأتى في فصل اثبات الرؤية والذي يظهر أن أول قائل برد خبر الآحاد في الاحتجاج به في العقيدة هم المعتزلة ، لاثبات رأي رأوه مبني على قواعد كلامية عقلية ليردوا نصوصا شرعية ثبتت عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، واتفق أهل السنة والجماعة على الاحتجاج بها ثم تلقى الناس عنهم هذه المقالة بالقبول ، والله أعلم ،

۹۶۔ ذک رُمت ایٹ کُل عت کَیٰ انَّ الإیمت ان باللہ عے ایم ومعٹ رِفنہ واقت رازی

۱ - (۱۱۸) أخبرنا على بن عيسى بن عبد ويه ، وعلى بن محمد بن نصر وجماعة قالوا ؛ أنبا محمد بن ابراهيم بن سعيد العبدي (۱) ، ثنا أمية بن بسطام (۲) ، أنبا يزيد بن زريع ، ثنا روح بن القاسم (۳) ، عن اسماعيل بن أمية المكى (٤) ، عن يحي بن عبد الله بن صيفى عن أبى معبد ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لما بعث معاذا على اليمن قال :

إنك تقدم على قوم أهل كتاب ، فليكن أول ما تدعوهم اليه عبادة الله ، فاذا عرفوا الله عز وجل ، فأخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم ، فاذا فعلوا ذلك ، فأخبرهم أن الله فرض عليهم زكاة تؤخذ من أموالهم فترد على فقرائهم ، فاذا أطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس ، اه .

أخرجه البخاري (٥) ومسلم (٦) عن أمية ٠ اهـ ٠

ورواه الفضل بن العلاء عن إسماعيل بن أمية وقال فيه فاذا عرفوا ذلك (v) ٠ اهـ ٠

⁽۱) محمد بن ابراهيم بن سعيد العبدى _ في التهذيب وكذا التقريب لم يذكر _ العبدى ، وانما قال ، البوشنجى أبو عبد الله الفقيه الأديب روى عن أمية بن بسطام . ثقة حافظ فقيه . من الحادية عشرة ، مات سنة تسعين أو بعدها · تهذيب ٩ / ٨ تقريب ٢ / ١٤٠ ·

⁽ ۲) أمية بن بسطام العيشى بالياء والشين المعجمة بصري ، صدوق ، من العاشرة . مات سنة احدى وثلاثين ومائتين روى له الشيخان · تهذيب · / ۲۷۰ · تقريب ١ / ٠٨٣ ·

⁽ ٣) روح بن القاسم التميمي العنبري أبو غياث البصري ، ثقة ، مات سنة احدى وأربعين ومائة · تهذيب ٣ / ٢٩٨ ·

⁽٤) اسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية الأموى ، ثقة ثبت ، من السادسة . مات سنة أربع وأربعين ومائة • تهذيب ٢ / ١٨٣ •

⁽ ٥) في الزكاة : باب لا تؤخذ كرائم أموال الناس في الصدقة · فتح البارى ٣/ ٣٣٢ ح ١٤٥٨ من طريق أمية بن بسطام ·

⁽٦ في الايمان ١/ ٥١ ح ٣١ من طريق أمية بن بسطام ٠

⁽ ٧) وصله خ . في التوحيد . باب ما جاء في دعاء النبى صلى الله عليه وسلم أمته الى توحيد الله . فتح البارى ١٣ / ٣٤٧ ح ٧٣٧٠ ٠

= التعلية،

العلم ، اعتقاد جازم مطابق للواقع عن دليل ٠

والمعرفة : أعم من ذلك ·

أما الاقرار: فهو النطق بالشهادتين، وقد وردت هذه الالفاظ جميعا في روايات حديث ابن عاس هذا في قصة بعث معاذ الى اليمن ·

ففي رواية زكرياء بن اسحاق المكى الواردة في الفصل السابق لهذا الفصل قال ، إنك تأتى قوما أهل كتاب فادعهم الى شهادة أن لا اله الا الله ، وأنى رسول الله ، وفي رواية اسماعيل بن أمية من طريق روح بن القاسم وهي هذه الرواية قال ، فليكن أول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله عز وجل ·

وفي رواية اسماعيل بن أمية أيضا من طريق الفضل بن العلاء التي أشار اليها المصنف تعليقا قال ، فليكن أول ما تدعوهم الى أن يوحدوا الله تعالى فاذا عرفوا ذلك ·

وذكر إبن مندة في الفصل السابق أيضا أن هناك رواية . فاذا علموا · ويجمع بين هذه الروايات جميعا كما قال ابن حجر في فتح البارى ٣ ـ ٣٥٨ بأن المراد بعبادة الله توحيده . وبتوحيده الشهادة له بذلك ولنبيه بالرسالة ١ هـ • وذلك جماع العلم والمعرفة والاقرار · والله أعلم ·

٣٠- ذكرُ أَنْ رِالنَّبِي صَلَحَ التَّدُ علي وسَلَم الوفود إذَ افارمُوا عَلَيْ مُنَا اللَّهُ وَلايت ركواب من ينًا.

۱- (۱۱۹) أخبرنا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا الحسن بن على الرازى ، ثنا سعيد بن سليمان (۱) ، ثنا ابراهيم بن سعد (۲) ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهرى قال ، أنبا عبيد الله بن عبد الله ، أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام ، فبعث بكتابه مع دحية الكلبى ، وأمره أن يدفعه الى عظيم بصرى فيدفعه الى قيصر فدفعه عظيم بصرى الى قيصر بطوله وفيه أدعوك بدعاية الاسلام (۲) ، اه ،

⁽۱) سعيد بن سليمان الضبى أبو عثمان الواسطى، ثقة حافظ، من كبار العاشرة · تهذيب ٤/ ٤٠ تقريب ١/ ٢٩٨ ·

⁽ ٢) أبراهيم بن سعد بن أبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، ثقة حجة ، من الثامنة ٠ تهذيب ١/ ١٢٠ تقريب ١/ ٣٥٠ ٠

⁽ 7) في اسناد ابن مندة الحسن بن على الرازى ، لم أجد ترجمته ، والحديث أخرجه خ ، في بدء الوحى ، فتح البارى 7 7 7 7 من طريق أبى اليمان الحكم بن نافع . أخبرنا شعيب عن الزهرى به مطولا 7

[•] وفي : الجهاد : باب دعاء النبى صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة ··· فتح البارى ٢ / ١٠٩ ح ٢٩٤٠ ، ٢٩٤٢ .

[•] وفي التفسير : باب قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ··· فتح البارى ٨/ ٢١٤ ح ٢٥٥٠ ·

[•] وفي : الاستئذان : باب كيف يكتب الى أهل الكتاب ، فتح البارى ١١ / ٤٧ ح ٦٣٦٠ ٠

 [•] م: في الجهاد: باب كتاب النبى صلى الله عليه وسلم الى هرقل يدعوه الى الاسلام ٠٠/ ١٣٩٣
 ح ٤٧٠

[•] د : في الأدب ، باب كيف يكتب الى الذمي ٥ / ٣٤٨ ، ٣٤٩ ح ١٣٦٠ ·

[●] ت ، في الاستئذان ، باب كيف يكتب الى أهل الشرك ٧/ ٥٠٠ ح ٢٨٦٠ وقال ، هذا حديث حسن صحيح .

[•] حم: ۱/ ۲۳۲ •

= التعليق : جاء في لسان العرب : وفد فلان يفد وفادة اذا خرج الى ملك أو أمير . ووفد عليه واليه يفد وفدا ووفودا ووفادة وافادة قدم فهو وافد ·

ويقال : وفده الأمير الى الأمير الذى فوقه . وفد فلان على الأمير أى ورد رسولا ، فهو وافد وأوفدته أنا الى الأمير أرسلته ·

وفي القاموس: وفد اليه وعليه يفد وفدا ووفودا ووفادة وافادة قدم وورد وأوفده عليه واليه ويتبادر من العنوان الذى أورده المصنف أن المقصود بالوفود القادمون عليه كما هو صريح لفظه ، لا على من أرسله هو الى الآخرين . وحيث إن الوفد لغة يطلق على القادم وعلى المرسل تقول أوفدته اليه ، فقد أورد حديث ابن عباس رضى الله عنهما وفيه كتابة الرسول صلى الله عليه وسلم الى قيصر وارسال مبعوث به اليه ، وقد جاء في الكتاب المشار اليه _ كما يأتى في رواية الحديث نفسه مطولا في الفصل ٢٢ _ دعوة قيصر الى الاسلام والى أن يعبدوا الله وحده لا شريك له ، فقد جاء فيه قوله تعالى : « ويا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا » و وبذلك تظهر مطابقة الحديث للترجمة ، والله أعلم ،

٣١ ذكرُ المنسرِ السَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وسلم السَّرَايَ اللَّهُ عَلَيْهُ وسلم السَّرَايَ اللَّهُ وَيُق اللَّواعَ الشِّرَايَ اللَّهُ وَيُق اللَّواعَ الشِّرِي .

۱ ـ (۱۲۰) أخبرنا محمد بن سعيد بن اسحاق ، وأحمد بن محمد بن ابراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن عصام ، ثنا أبو أحمد الزبيرى محمد بن عبد الله (۱) ٠

وأنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم، ثنا أحمد بن مهدى، ثنا أبو عبيد (٢)، ثنا ابن مهدى (٣) قال : ثنا سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة (٤)، عن أبيه قال :

كان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) اذا أمر أميرا أو بعث جيشا أوصاه في خاصة نفسه و بمن معه من المسلمين خيرا ، وقال ، اغزوا بسم الله ، قاتلوا من كفر بالله ، واذا لقيت عدوك من المشركين ، فادعهم الى ثلاث خلال ، فأيتهن ما أجا بوك اليها فاقبل منهم وكف عنهم ، ادعهم الى الاسلام فان أجا بوك فاقبل منهم ، ثم ذكر الهجرة … الحديث بطوله (٥) .

⁽۱) أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الاسدى ، ثقة ثبت ، الا أنه قد يخطئ في حديث الثورى . من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين • تقريب ٢ / ١٧٦ •

⁽ ٢) هو القاسم بن سلام البغدادي أبو عبيد الفقيه القاضي ، ثقة ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين · تهذيب ٨ / ٢١٥ ·

⁽٣) ابن مهدى _ هو عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبرى مولاهم، ثقة ثبت حافظ مات سنة ثمان وتسعين ومائة • تهذيب ٦/ ٢٧٩ • تقريب ١/ ٤٩٩ •

⁽٤) سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي. ثقة ، روى له مسلم . مات سنة خمس ومائة · تهذيب ٤/ ١٧٤.

^(°) اسناد ابن مندة حسن وأخرجه م ، في الجهاد ؛ باب تأمير الإمام الأمراء على البعوث ٣/ ١٣٥٦ ح ٣ ، ٣ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ، ثنا وكيع عن سفيان ، وثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا يحي بن آدم ثنا سفيان ، وحدثني عبد الله بن هاشم حدثني عبد الرحمن بن مهدي به مطولا ٠ د . في الجهاد ، باب في دعاء المشركين ٣ / ٨٣ ـ ٥٥ ح ١٦١٢ ٠

(···) وأنبا عبد الله بن جعفر بمصر ، ثنا يحي بن أيوب ، ثنا يحي بن بكير ، ثنا الليث ابن سعد بن جرير بن حازم ، عن شعبة عن علقمة بنحوه (١) · اهـ ·

٢ ــ (١٣١) أنبا أحمد بن اسحاق ، ثنا أبو المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا أبو عوانة ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله يفتح الله عليه (٢) · فدعا عليا فبعثه فقال ، اذهب فقاتل حتى يفتح الله عليك ولا تلتفت ، فمشى ساعة أو قال قليلا ، ثم وقف ولم يلتفت فقال ، يا رسول الله علام أقاتل الناس ؟

قال، قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله فاذا فعلوا ذلك منعوا منك دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل (٣) اه. ٠

رواه جرير وعبد العزيز بن المختار ويعقوب (٤)٠

⁽١) وصله م ، في الجهاد ، باب ٢ / ١٣٥٨ ح ٤ ٠

⁽ ٢) في مسلم قال عمر بن الخطاب، ما أحببت الإمارة إلا يومئذ · قال فتساورت لها رجاء أن ادعى لها · ومعنى فتساورت لها تطاولت لها أي أظهرت وجهي وتصديت لذلك ليتذكرني ·

⁽٣) اسناده صحيح وأخرجه م، في الفضائل، باب من فضائل على بن أبى طالب رضى الله

عنه ، ٤/ ١٨٧١ ، ح ٣٣ ، من طريق قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القارئ عن سهيل به ٠

⁽٤) وصله خ ، في المفازي ، باب غزوة خيبر ، فتح الباري ٧/ ٤٧٦ · ح ٤٢١٠ نحوه ٠

= التعليق : تقدم في الفصل ٢٨ ذكر أمر النبى صلى الله عليه وسلم أمراء الأجناد أن يدعو الناس الى الشهادتين ·

واستدل المصنف هناك بحديث معاذ رضى الله عنه ، ومعلوم أن تلك دعوة باللسان لا قتال معها · وأراد المصنف بهذه الترجمة هنا بيان أن الدعوة الى الاسلام اذا لم تقبل باللسان فلا بد من السنان ، وقد بين حديث بريدة الذى أورده هنا أن القتال لا يكون الا لمن لم يُجِبُ لواحدة من ثلاث ، ذكر واحدة منها هنا وهي الدخول في الاسلام ، فاذا دخل المشركون في الاسلام وجب قبول اسلامهم والكف عنهم ·

أما الخصلتان الأخريان فقد جاءتا في تمام الحديث، وهى ، ان لم يرضوا الدخول في الاسلام فلا بد من اعطاء الجزية ان كانوا أهل كتاب أو مجوسا ، أو مشركين مطلقا على رأى بعض الأئمة _ كمالك والأوزاعي _ ، وان لم يرضوا بذلك فالقتال وهي الخصلة الثالثة ·

وقد بين حديث على رضى الله عنه ، أن قتالهم لغاية هى شهادة أن لا اله الا الله ، وأن محمدا رسول الله ، وهى معنى قوله في حديث بريدة ، ادعهم الى الاسلام ، كما ان اطلاق حديث على مقيد بما جاء في حديث بريدة أى أن لم يرضوا بالاسلام واعطوا الجزية وجب الكف عنهم · والله أعلم ·

۱ ـ (۱۲۲) أخبرنا أبو الفضل محمد بن ابراهيم بن الفضل، وأحمد بن اسحاق بن أيوب. قالا : ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا اسحاق بن ابراهيم ، أنبا وكيع والنضر بن شميل ، قال (١) وحدثنا محمد بن رافع (٢) ، ثنا أبو أسامة كلهم عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس ابن أبى حازم عن جرير قال ،

بايعنا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) على شهادة أن لا اله الا الله ، وأن محمدا رسول الله ، واقام الصلاة وايتاء الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم (٣) ، اهـ .

(···) وأنبا أحمد بن اسحاق ، أنبا محمد بن نصر ، أنبا وهب بن بقية ، ثنا خالد ، عن اسماعيل الحديث · اه · وقال أبو عوانة وشعبة عن زياد بن علاقة عن جرير ؛

أتيت النبي صلى الله عليه (وسلم) لأ با يعه على الاسلام ، الحديث · اهـ ·

⁽١) قال : أمي أحمد بن سلمة .

⁽۲) محمد بن رافع القشیری النیسابوری، ثقة عابد، من الحادیة عشرة مات سنة خمس وأربعین · تهذیب ۹/ ۱۶۰ · تقریب ۲/ ۱۹۰ ·

⁽٣) اسناده صحیح، وأخرجه خ، فی البیوع، باب هل یبیع حاضر لباد بغیر أجر وهل یعینه أو ینصحه · فتح الباری ٤/ ٣٧٠ ح ٢٠٥٧ من طریق علی بن عبد الله ثنا سفیان عن اسماعیل به، کما أخرجه فی أبواب متفرقة دون ذكر الشهادة فأخرجه،

[•] في الايمان : باب قول النبي (ص) الدين النصيحة الله .٠٠٠ فتح الباري ١/ ١٣٧ ح ٥٠٠ ٠

[•] وفي مواقيت الصلاة ، باب البيعة على اقام الصلاة ، فتح البارى ٢ / ٧ ح ٥٠٤ ٠

[•] وفي الزكاة : باب البيعة على ايتاء الزكاة ، فتح الباري ٣ / ٢٦٧ ح ١٤٠١ .

[•] وفي الشروط: باب ما يجوز من الشروط في الاسلام. فتح البارى ٥ / ٣١٢ ح ٢٧١٥ ٠

وم: في الايمان: باب بيان أن الدين النصيحة ١/ ٧٥ ح ٩٧ من طريق أبى بكر بن أبى
 شيبة ثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة عن اسماعيل بن أبى خالد به، دون ذكر الشهادة ٠

 Y_{-} (۱۲۳) وأنبا محمد بن عمرو بن البخترى ، ثنا محمد بن عبيد الله بن أبى داود ، وأخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب الدمشقى ، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان ، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، ثنا اسحاق بن يوسف (۱) ، ح / : وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا يحي بن محمد ثنا مسدد ، ثنا يحي القطان ، قالوا : أنبا عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب (۲) ، قال : سمعت موسى بن طلحة (x) يذكر عن أبى أيوب الأنصارى ان أعرابيا عرض للنبى صلى الله عليه (وسلم) في مسيرة فقال :

أخبرني بِما يقربني من الجنة ويباعدني من النار · قال ، تعبد الله لا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتصل الرحم (٤) · اهـ ·

(···) أنبا أحمد بن اسحاق ، وعلى ، قالا ؛ ثنا أبو المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا خالد بن عبد الله ، عن عمرو بن عثمان باسناده وقال فيه ؛

جاء أعرابيّ فأخذ بزمام ناقة النبي صلى الله عليه (وسلم) فقال ، دلني على عمل يدخلني الجنة ، فنظر رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الى أصحابه فقال ، لقد وفق ، ثم ذكر نحوه (٥) · اهـ ·

⁽۱) اسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطى ، المعروف بالأزرق ، ثقة ، من التاسعة مات سنة خمس وتسعين . روى له الشيخان · تقريب ۱/ ۰۲ · تهذيب ۱/ ۲۰۷ ·

⁽ ٢) عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب، التيمي مولاهم، أبو سعيد الكوفي، ثقة، من السادسة وسماه شعبة محمدا · أخرج له الشيخان · تقريب ٢ / ٧٤ ·

⁽٣) موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمى، نزيل الكوفة، ثقة جليل، من الثانية، مات سنة ثلاث ومائة • تقريب ٢/ ٢٨٤ •

٤) اسناده صحیح

⁽٥) أخرجه م، في الايمان، باب بيان الايمان الذي يدخل به الجنة، ١/ ٤٢ ح ١٢ من طريق محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عمرو بن عثمان به ٠

T = (171) أنبا على بن الحسن ، أنبا أبو حاتم محمد بن ادريس ، ثنا أبو الوليد (١) ، ح / وانبا محمد بن الحسن أبو طاهر ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا أبو الوليد ، وأبو عمر الحوضى (٢) ، ومسلم ، قالوا : أنبا شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب (٣) قال : سمعت موسى بن طلحة يحدث عن أبى أيوب قال .

قلت، يا رسول الله أخبرنى بعمل يدخلنى الجنة · قال ، أرب ماله (٤) · تعبد الله لا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، زاد مسلم ابن ابراهيم وتصل الرحم ذرها (٥) · اه ·

(···) أنبا حمزة ، ثنا النسائى أبو عبد الرحمن ، قال : سمعت محمد بن اسماعيل البخاري يقول : أخشى أن يكون محمد هو عمرو بن عثمان · ولا أعرف محمدا ، وهم شعبة في السمه (٦) · اهـ ·

⁽۱) أبو الوليد ـ هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم أبو الوليد الطيالسي البصري، الحافظ الإمام الحجة · مات سنة سبع وعشرين ومائتين · تهذيب ۱۱ / ٥٠ ·

⁽۲) أبو عمر الحوضى ـ حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة ، ثقة ثبت ، عيب عليه بأخذ الأجرة على الحديث · من كبار العاشرة · مات سنة خمس وعشرين · روى له البخارى · تقريب ١ / ١٨٧ ·

⁽ τ) محمد بن عثمان τ هو عمرو بن عثمان تقدم τ وسماه شعبة محمداً وهو وهم كما بين ذلك البخارى τ

⁽٤) في الرواية التالية : فقال القوم : ماله ؟ فقال : أربّ مَّاله ، أي حاجة له يسأل عنها · النهاية / ٢٥ -

^(°) اسناده صحيح ، وأخرجه خ ؛ في الزكاة ، باب وجوب الزكاة ، فتح البارى ٣ / ٢٦٢ ح ١٣٩٦ من طريق حفص بن عمر ثنا شعبة به ، دون قوله ؛ ذرها ، ولفظه ، أن رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم ١٠٠٠ الحديث ، يقول ابن حجر في شرح الحديث فتح البارى ٣ / ١٦٣ قوله (ان رجلا) هذا الرجل حكى ابن قتيبة في غريب الحديث له ، أنه أبو أيوب الراوي ، وغلطه بعضهم في ذلك فقال ، انما هو راوى الحديث قال ابن حجر ؛ وفي التفليط نظر ، إذ لا مانع ان يبهم الراوى نفسه لفرض له ، ولا يقال يبعد لوصفه في رواية أبى هريرة التى بعد هذه بكونه أعرابيا . لأنا نقول ، لا مانع من تعدد القصة فيكون السائل في حديث أبى هريرة أعرابي فيكون السائل في حديث أبى أيوب هو نفسه لقوله ، ان رجلا ، والسائل في حديث أبى هريرة أعرابي أخر · ثم ذكر ابن حجر ، ان الأعرابى قد سُمّى فيما رواه البغوي وابن السكن والطبرانى في الكبير ، وأنه : (ابن المنتق) · اه ·

قلت : والاحتمال الذي ذكره ابن حجر قد جاء مصر حا به في رواية ابن مندة هذه حيث قال أبو أيوب : قلت : يا رسول الله أخبرني ··· الحديث ·

⁽٦) يأتي بيانه ص ٢٦٨

3 - (170) أنبا على بن الحسن، ثنا يوسف بن عبد الله الحلوانى، ثنا محمد بن كثير ثنا شعبة، عن ابن موهب، ح / وأنبا محمد بن الحسن، ثنا محمد بن غالب، ثنا محمد بن كثير، ثنا شعبة عن عثمان بن عبد الله بن موهب، عن موسى بن طلحة عن أبى أيوب، أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه (وسلم) فقال:

حدثنى بعمل يدخلنى الجنة · فقال القوم ، ماله ؟ فقال النبى صلى الله عليه (وسلم) ، أربّ مَاله · تعبد الله ولا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتصل الرحم ، ذرها ذرها (١) · اهـ ·

(···) وأنبا على بن نصر ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا أبو عمر ، ثنا شعبة ، عن عثمان بن عبد الله باسناده · اهـ ·

قال : وسمعت محمدا يقول : ثنا أبو عمر في أول السنة فقال : محمد بن عثمان · ثم ثنا في السنة الأخرى فقال : عن عثمان بن عبد الله · وكان في كتابي محمد بن عثمان فضرب على محمد · اهـ ·

o = (177) أنبا أحمد بن سليمان ، ومحمد بن سعد ، قالا : ثنا أبو عبد الرحمن النسائى . ثنا محمد بن عثمان بن أبى صفوان (7) ، -7 وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق بن أيوب ، قالا : ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا عبد الرحمن بن بشر (7) ، -7 وأنبا محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن غالب . ثنا جعفر بن عمرو الربالى ، -7 وثنا حسان ، ثنا محمد بن أحمد بن زهير ، ثنا عبد الله بن هاشم (3) ، وعبد الرحمن بن بشر ، -7 وأنبا على بن محمد بن نصر ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا عبد الرحمن بن بشر ، وعبد الله بن هاشم قالوا : ثنا بهز بن أسد العمى ، ثنا شعبة ، ثنا محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب ، وأبو ه عثمان بن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة يحدث عن أبى أيوب أن رجلا قال :

⁽۱) تقدم ص ٦٦/رقم ٣ ح رقم ٣ .

⁽۲) محمد بن عثمان بن أبى صفوان الثقفى، ثقة من الحادية عشرة · مات سنة اثنتين وخمسين · تقريب ۲ / ۱۹۰ ·

⁽٣) عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدى . ثقة . من صغار العاشرة · مات سنة ستين وقيل بعدها روى له الشيخان · تقريب ١/ ٤٧٣ ·

⁽٤) عبد الله بن هاشم بن حيان العبدى ، أبو عبد الرحمن الطوسى ، ثقة صاحب حديث ، من صغارالعاشرة · مات سنة بضع وخمسين · روى له مسلم · تقريب ١ / ١٥٥ ·

يا رسول الله أخبرنى بعمل يدخلنى الجنة · فقال القوم ؛ ماله ماله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ؛ أربّ مَاله . فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لاتشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتصل الرحم ، ذرها · قال ، كأنه على راحلة (١) · اهـ ·

(· · ·) سمعت محمد بن يعقوب الشيبانى ، قال : سمعت أحمد بن سلمة يقول : سمعت مسلما وسألته عن هذا الحديث فقال : محمد بن عثمان هو عمرو لأن غيره رواه عن عمرو ، والأب والأبن اشتركا في هذا الحديث · اه ·

وهذا حدیث مجمع علی صحته أخرجه البخاری (۲) عن أبی الولید وأبی عمر الحوضی، وعبد الرحمن بن بشر عن بهز، وتكلم في روایة شعبة فقال: محمد بن عثمان وهم من شعبة، وانما هو عمرو بن عثمان بن موهب (۳) و وترك حسین بن محمد القبانی روایة شعبة، واختصر (٤) علی حدیث أبی اسحاق عن موسی بن طلحة، والصواب ما قال، و ترك روایة شعبة أولی، والله أعلم اه ٠

 Γ_{-} (۱۲۷) أنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عمرو الجرشى ، وابراهيم بن على ، قالا ؛ ثنا يحي بن يحي (σ) ، σ / وأنبا عمرو بن محمد بن منصور ، ثنا الحسين بن محمد بن زياد ، أنبا أبو بكر بن أبى شيبة قال ؛ ثنا أبو الأحوص ، عن أبى اسحاق ، عن موسى بن طلحة ، عن أبى أيوب قال ؛

⁽۱) اسناده صحیح ۰

۲) في الأدب ، باب فضل صلة الرحم ، فتح البارى ١٠ / ٤١٤ ح ٩٨٣٥ من طريق عبد الرحمن بن شر به ٠

[•] و م : في الايمان : باب بيان الايمان الذي يدخل به الجنة ، ١/ ٤٣ ح ١٣ ·

⁽٣) يقول ابن حجر في فتح البارى ٣/ ٢٦٥ قول المصنف ويعشى به البخارى _ (أخشى أن يكون مجمد هو عمرو بن عثمان ٠٠٠) قال ، أى ابن حجر ، وجزم _ يعنى البخارى _ في التاريخ بذلك وكذا قال مسلم في شيوخ شعبة ، والدارقطنى في العلل ، وأخرون المحفوظ عمرو بن عثمان ، وقال النووى ، أتفقوا على أنه وهم من شعبة وأن الصواب عمرو ، والله أعلم .

⁽٤) كذا في الأصل ورقة 11/ ١ اختصر ، بالخاء المعجمة ، ولعله اقتصر ، بالقاف ·

⁽ ٥) يحي بن يحي بن بكير بن عبد الرحمن التميمى الحنظلي أبو زكرياء النيسابورى . ثقة مات سنة ست وعشرين ومائتين · تهذيب ١١ / ٢٩٦ ·

جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال : دلنى على عمل أعمله يدنينى من الجنة ، ويباعدنى من النار · قال : تعبد الله ولا تشرك به شيئا · وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة ، وتصل ذا رحمك ، فلما أدبر الرجل قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ؛ إن تمسك بما أمر به دخل الجنة ·

وفي رواية ابن أبي شيبة ، إن تمسك به (١) · اهـ · رواه زهير بن معاوية عن أبي اسحاق · اهـ ·

۷ ـ (۱۲۸) أخبرنا محمد بن أبي حامد ، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر (۲) ، أنبا عفان بن مسلم الصفار ، ثنا وهيب (۳) ، ثنا أبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن أبي هريرة :

أن أعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه (وسلم) فقال : يا رسول الله دلنى على عمل اذا عملته دخلت الجنة · فقال : تعبد الله لا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤتى الزكاة المفترضة ، ونصوم رمضان · فقال : والذى نفسى بيده لا أزيد على هذا · فلما ولى قال النبى صلى الله عليه (وسلم) : من سره أن ينظر الى رجل من أهل الجنة فلينظر الى هذا اه ·

رواه جماعة عن عفان ١٠ هـ وأخرجه البخارى (٤) عن محمد بن عبد الرحيم عن عفان ٠ أ هـ ٠ ورواه مسلم بن الحجاج (٥) عن محمد بن اسحاق الصاغاني عن عفان عن

⁽۱) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته ، والحديث صحيح ، أخرجه م ، في الايمان ، باب بيان الايمان الذي يدخل به الجنة ، ١/ ٤٣ ح ١٤ من طريق يحي بن يحي التميمي ، وأبى بكر بن أبى شيبة به ٠

⁽ ٢) جعفر بن محمد بن شاكر أبو محمد الصائغ ، سمع عفان بن مسلم ، وكان عابدا ثقة صادقا متقنا ضابطا · مات سنة تسع وسبعين ـ لعله ـ ومائتين · ت / بغداد ٧ / ١٨٥ ·

⁽ ٣) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم أبو بكر البصري ، ثقة ثبت تغير بأخرة قليلا ٠ من السابعة مات سنة خمس وستين وقيل بعدها · تهذيب ١١ / ١٦٩ · تقريب ٢ / ٣٣٩ ·

⁽٤) في الزكاة / باب وجوب الزكاة ··· فتح البارى ٣/ ٢٦١ ح ١٣٩٧ من طريق محمد بن عبد الرحيم ثنا عفان به ·

^(°) في الايمان / باب بيان الايمان الذى يدخل به الجنة · · · / ١٤ ح ١٥ من طريق أبي بكر بن اسحاق عن عفان وفيه الزيادة كما قال المصنف · وأبو عوانة في مسنده ١ / ٤ من طريق أبي بكر محمد بن اسحاق الصاغاني ثنا عفان ، وفيه هذه الزيادة ·

وهيب باسناده نحوه ، وزاد فيه فقال ، والله لا أزيد على هذا ولا أنقص منه · ولم يذكر قوله (ولا أنقص منه) الا محمد بن اسحاق ·

وأنبأناه محمد فيما أرى في كتاب الصلاة عن الصغانى وهو مشهور عنه · وهذه الزيادة أراه وهم · وذكره محمد بن اسماعيل (١) في كتاب الزكاة عن محمد بن عبد الرحيم عن عفان نحو رواية الجماعة ، وقال بعده عن مسدد عن يحيى بن سعيد عن أبي حيان عن أبي زرعة نحوه مرسلا (٢) · ا ه ·

فأما قوله (والله لا أزيد على هذا ولا أنقص منه)ففى حديث طلحة بن عبيد الله وأنس بن مالك (٣) ١٠ هـ ٠

۸ ـ (۱۲۹) أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف ، ثنا محمد بن اسحاق أبو بكر الصاغانى ، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، ح / وأنبا محمد بن يونس المقرى (٤) ، ثنا السرى بن خزيمة ، ثنا أبو سلمة موسى بن اسماعيل ، قال ؛ أنبا محمد بن الحسين ، ثنا ابراهيم بن الحارث ، ثنا يحيى بن أبي بكير ، قالوا : ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال :

نهينا في القرآن أن نسأل رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وكان يعجبنا أن يجيء الرجل من أهل البادية (٥) العاقل فيسأله ونحن نسمع ، فجاء رجل من أهل البادية فقال ، أتانا رسولك فأخبرنا أنك تزعم أن الله أرسلك ، قال ، صدق • قال ، فمن خلق المرض ؟ قال ، فمن خلق الأرض ؟ قال ،

⁽١) محمد بن اسماعيل ـ هو البخاري ٠

 $[\]cdot$) في الزكاة فتح البارى $^{\circ}$ $^{\circ}$ $^{\circ}$ $^{\circ}$ وهو مرسل كما قال

⁽٣) وصله م/ في الايمان/ باب بيان الصلوات التي هي أحد أركان الاسلام ١/ ١٠ ح ٩٥٨٠

 ⁽١٤) محمد بن يونس بن عبد الله أبو بكر الأزرق المقرىء المطرز . كان جليلا في القراءة .
 ثقة · توفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة · ت / بغداد ٣ / ٤٤٦ ·

⁽ ٥) البادية ، والبدو ، بمعنى ، وهو ما عدا الحاضرة والعمران ، وقوله ، العاقل ، لكونه أعرف بكيفية السؤال وآدا به وحسن المراجعة ، وذلك لأن أهل البادية هم الأعراب ، ويغلب فيهم الجهل والجفاء وفي الحديث (من بدا جفا) أى من نزل البادية صار فيه جفاء الأعراب ، النهاية ١٠٨٠.

الله . قال . فمن نصب الجبال ، قال . الله قال . فمن جعل فيها المنافع (١) ؟ قال . الله ، قال . فبالذى خلق السماء وخلق الأرض ونصب الجبال وجعل فيها المنافع آلله أرسلك ؟ ، قال . نعم ، قال . زعم رسولك أن علينا خمس صلوات في كل يوم وليلة ، قال ، صدق ، قال . فبالذى أرسلك آلله أمرك بهذا ؟ قال ، نعم (٢) ، قال ، وزعم رسولك أن علينا صوم شهر في سنتنا ، قال ، صدق ، قال : فبالذى أرسلك آلله أمرك بهذا ؟ ، قال ، نعم ، قال ، وزعم رسولك أن علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا ، قال ، صدق ، قال ، فبالذى أرسلك آلله أمرك بهذا قال ، صدق ، قال ، فبالذى أرسلك آلله أمرك بهذا قال . نعم ، قال ، فوالذى بعثك بالحق لا أزداد عليهن شيئا ، ولا أنقص منهن شيئا ، ولا أنقص منهن شيئا ، ولا أنقص منهن رواه أبو النضر وعلى بن عبد الحميد (٤) ، ا ه ،

(•••) وأنبا عمرو بن محمد بن منصور ، ومحمد بن يونس قالا : أنبا الحسين بن محمد بن زياد . ثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد (٥) ، ح / وأنبا حسان بن محمد . ثنا محمد بن زهير . ثنا عبد الله بن هاشم ، قال : ثنا بهز بن أسد العمي ، ثنا سليمان بن المغيرة . عن ثابت قال : قال أنس نهينا في القرآن أن نسأل النبي صلى الله عليه (وسلم) عن شيء ، ثم ذكر نحوه ، وزاد فيه وزعم رسولك أن علينا زكاة في أموالنا • فقال : صدق •

قال ؛ فبالذى أرسلك آلله أمرك بهذا ؟ قال ؛ نعم (٦) ١ هـ هذا حديث صحيح مجمع على صحته من هذا الوجه ورواه شريك بن أبي نمر عن أنس ، وذكره البخارى (٧) ١ هـ ٠

⁽١) في م/ نصب الجبال وجعل فيها ما جعل.

⁽٢) في م/ وزعم رسولك أن علينا زكاة في أموالنا · قال / صدق ٠٠٠) ·

⁽٣) إسناده صحيح .وأخرجه م / في الايمان / باب السؤال عن أركان الاسلام ١٠ ١٠ ح ١٠ من طريق عمرو بن محمد بن بكير الناقد ثنا هاشم بن القاسم به ٠

⁽ ٤) وصله أبو عوانه في مسنده ١ / ٣٠

⁽ ه) أبو قدامة عبيد الله بن سعيد بن يحيى اليشكرى أبو قدامة السرخسي ، ثقة مأمون سني ، من العاشرة · مات سنة احدي وأربعين · روى له الشيخان · تقريب ١/ ٥٣٣ · تهذيب ٦/ ١٦ ·

⁽٦) في اسناد ابن منده من لم نجد ترجمته ، والحديث أخرجه م / في الايمان / باب السؤال عن أركان الاسلام ١/ ٤١ ح ١٠ ، ١٠٠

⁽ ٧) في العلم / باب ما جاء في العلم ··· فتح البارى ١/ ١٤٨ ـ ح ٦٣ · وهو الحديث الآتى بعد هذا برقم ٩ ·

٩ ـ (١٣٠) أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ، أنبا ابن وهب
 ١٦ / ب أخبرنى الليث بن سعد أن سعيد بن أبي سعيد المقبرى (١) حدثه ، عن شريك بن عبد الله
 ١٠ أنه سمع أنس بن مالك ، يقول ؛

بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) جلوس في المسجد، اذ دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد ثم عقله، ثم قال: أيكم محمد؟ صلى الله عليه (وسلم) ورسول الله صلى الله عليه (وسلم) متكىء بين ظهرانيهم و فقلنا له: هذا الرجل الأبيض المتكئ و فقال له الرجل: يابن عبد المطلب، فقال له رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قد أجبتك سل عما بدالك و فقال الرجل: اني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجدن على في نفسك و فقال سل عما بدا لك ورب من كان قبلك آلله أرسلك الى الناس كلهم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): اللهم نعم وسول الله عليه (وسلم): الله عليه (وسلم) و قال وسلم و الله عليه (وسلم) و الله وسلم و الله و اله و الله و اله و الله و اله و الله و الله

فقال الرجل: أنشدك بالله آلله أمرك أن نصلى الصلوات الخمس في اليوم والليلة ؟ فقال: اللهم نعم فقال: أنشدك بالله آلله أمرك أن نصوم هذا الشهر من السنة ؟ فقال: اللهم نعم فقال: أنشدك الله آلله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): اللهم نعم فقال الرجل: قد آمنت بما جئت به يا رسول الله، وأنا رسول قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بنى سعد بن بكر (٣) اه .

⁽۱) المقبري ـ سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبرى المدني ، ثقة ، من الثالثة ، تغير قبل موته بأربع سنين · مات سنة مائة وسبع عشرة أو ثلاث وعشرين أو خمس أو ست وعشرين · تهذيب ٤/ ٣٨٠ تقريب ١/ ٢٩٧ ؛ وفي ميزان الاعتدال ٢/ ١٤٠ ، لم يُرو عنه بعد التغير ·

⁽ ٢) شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، أبو عبد الله المدني ، صدوق يخطئ ، من الخامسة · .. مات في حدود الأربعين ومائة · تقريب ١/ ٣٥١ ·

⁽٣) اسناد ابن مندة حسن . والحديث صحيح . أخرجه خ / في العلم / باب ما جاء في العلم ٠٠٠ . فتح البارى ١/ ١٤٨ ح ٦٣ من طريق عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث به ٠

٠ د/ في الصلاة / باب ما جاء في المشرك يدخل المسجد ١/ ٣٢٦ ، ح ٤٨٦ ٠

رواه محمد بن رمح ، وزغبة ، وغير واحد ، عن الليث بن سعد ، ورواه ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ١٠ هـ

وراوه يزيد بن هارون وغيره ، عن محمد بن عمرو عن شريك بن أبي نمر أن ضمام بن ثعلبة قدم لم يذكر أنسا ١٠ هـ ٠

ورواه ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن سلمة بن كهيل ، ومحمد ابن الوليد بن نويفع المدينى عن كريب عن ابن عباس وزاد فيه ، أنشدك الله الهك واله من قبلك واله من هو كائن بعدك آلله بعثك الينا رسولا ؟ قال ؛ اللهم نعم وأمرك أن نعبده لا نشرك به شيئا ، وأن نخلع هذه الأنداد التي كان آباؤنا يعبدون قال ؛ اللهم نعم و وباقى الحديث نحوه (١) ، اه ورواه الفروى عن عبد الملك بن قدامة ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن أبيه عن ابن عمر عن ضمام ، اه .

ورواه داود بن أبي هند ، عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، فخالف لفظ ماتقدم · وأخرجه مسلم (٢) ا هـ ·

۱۰ ـ (۱۳۱) أنبا محمد بن عبد الله بن معروف . ثنا الحسن بن على بن بحر ، ثنا عمرو بن عون (τ) ، ثنا خالد بن عبد الله (τ) ح / وأنبا عبد الرحمن بن أحمد الجلاب ، ثنا ابراهيم بن نصر ، ثنا مسدد ، ثنا مسلمة بن محمد الثقفى (τ) ، عن داود بن أبي

⁽١) وصله حم / ٢٦٤ ـ ٢٦٥ مطولا ومختصراً ٠

٠ د/ في الصلاة / باب ما جاء في المشرك يدخل المسجد ، ١/ ٣٢٦ - ح ٤٨٧ مختصرا ٠

⁽٢) في الجمعة / باب تخفيف الصلاة والخطبة ٢/ ٥٩٣ ح ٤٦ وهو الحديث الآتي برقم ١١٠ ٠

⁽٣) عمرو بن عون بن أوس الواسطى أبو عثمان البزار البصري ، ثقة ثبت ، من العاشرة · مات سنة خمس وعشرين · تقريب ٢/ ٧١ ·

⁽٤) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الواسطى المدنى مولاهم ، ثقة ثبت من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين ، وكان مولده سنة عشر ومائة · تقريب ١/ ٢١٥ ·

^(°) مسلمة بن محمد الثقفى البصري ، لين الحديث من التاسعة · تهذيب ١٠ / ١٤٧ · تقريب ٢ / ٢٤٩ · ٢٤٩ / ٢

هند (١)، عن عمرو بن سعيد (٢). عن سعيد بن جبير (٣)، عن ابن عباس قال:

كان للنبى صلى الله عليه (وسلم) صديق في الجاهلية يقال له ضماد (٤) من أزد شنوءةوكان يتطبب ويطلب العلم، يخرج في ذاك فغاب فجاء وقد بعث النبى صلى الله عليه (وسلم) فلما بعث سأل عنه فلقى أناسا من سفهاء قريش فسألهم عنه فقالوا : عرض له انما تجده عند كل كناسة ، وتجده وحده ، قال : فخرج في طلبه فوجده في ناحية من البطحاء فدنا منه فقال : قد علمت الذى كان بينى وبينك واني حين قدمت سألت عنك فأخبروني بما عرض لك ، وقد علمت أني طبيب ، وقد شفى الله على يدى ، فقال له النبى صلى الله عليه (وسلم) : اقعد وكان أول يوم شهد النبى صلى الله عليه (وسلم) فيه فقال النبى صلى الله عليه (وسلم) :

⁽۱) داود بن أبي هند ، واسمه دينار بن عذافر ويقال طهمان القشيرى أبو بكر ، ويقال أبو محمد البصري ، ثقة متقن ، تهذيب ٣ / ٢٠٤ · تقريب ١/ ١٣٥ ·

⁽٣) سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي . ثقة ثبت فقيه من الثالثة قتل بين يدي الحجاج · سنة خمس وتسعين · تقريب ١/ ٢٩٢ ·

⁽٤) جاء في الاستيعاب ٢/ ٢٠٩ / ضماد بن ثعلبة الأزدى من أزد شنوءة كان صديقا للنبى صلى الله عليه وسلم في الجاهلية وكان رجلا يتطبب ويرقي ويطلب العلم ، أسلم أول الاسلام ، وروى حديثه ابن عباس ، وفيه خطبة النبى صلى الله عليه وسلم ، ذكر حديثه يحيى بن سعيد الأموى ، عن ابن اسحاق ، عن داود بن أبي هند ١٠ هـ وفي الاصابة ٢/ ٢٠٢ ذكر ابن حجر أن مسددا روى الحديث في مسنده وفي أوله زيادة قال ؛ وكان ضماد صديقا للنبى صلى الله عليه وسلم وكان يتطبب فخرج يطلب اللهم ثم جاء وقد بعث النبى صلى الله عليه وسلم فذكره ٠ قال البغوى ؛ لا أعلم لضماد غيره ووقع في الصحابة لا بن حبان ، ضماد الأزدى كان صديقا للنبى صلى الله عليه وسلم كذا رأيته بخط الحافظ أبي على البكرى ، وكذا قال ابن مندة إنه يقال فيه ، ضماد وضمام ١ هـ وانظر أسد الغابة ٣ / ١٤ ط ١٣٠٠ هـ طهران ٠ وأزد شنوءة بالفتح (قبيلة من قبائل العرب باليمن = وشنوءة بالفتح ثم الضم وواو ساكنة ثم همزة مفتوحة ، وهاء ، مخلاف باليمن بينها وبين صنعاء اثنان وأربعون فرسخا ٠ معجم البلدان ٣ / ٢٦٨ هـ هوزه (عرض له) ؛ أى عرض له الجن فأصابه مس منهم · النهاية ٣ / ١١٦ • قوله (كناسة) الكنس كسح بعضه على بعض ، والكناسة ملقى القمام لسان العرب ٣ / ٣٠ مادة كنس ٠ =

الحمد لله أحمده وأستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له ، وأشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله ·

فقال له ضماد ؛ أعد على فأعاد عليه ثلاث مرات · فقال ؛ يا محمد كلمت الجن وكلمت السحرة ، وكلمت الكهنة ، وكلمت الشعراء ، وكلمت الخطباء ، ما سمعت مثل هؤلاء الكلمات قط ، لقد بلغتقاموس البحر أو قاموس البحر • ثم قال ؛ اعرض على دينك · قال ؛ فعرض عليه فأسلم وبايعه · زاد سلمة فقال ؛ أبايعك على نفسي وعلى قومي · قال ؛ فكتب له النبى صلى الله عليه (وسلم) كتابا ، ولقومه · قال ؛ فلما كان في زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أغارت الخيل على قومه ، فأصابت منهم شيئا ، فبلغ ذلك عمر ، فتتبع ذاك أجمع حتى جعل يطلبه السنة الثالثة حتى جمع ذلك فرد أجمع عليهم (١) · ا ه ·

رواه عمرو ووهب بن بقية ، واسحاق بن شاهين ، عن خالد ، عن داود باسناده وقال ، كان رجل من أزد شنوءة يقال له ضماد كان باليمن ، وكان يعالج من الأرواح ، فقدم مكة فسمع أهل مكة يقولون لمحمد ساحر ومجنون وكاهن ، فقال ، والله لئن لقيت هذا الرجل لعل الله أن يشفيه على يدي ، قال ، فلقيه فقال ، يامحمد إنى أرقي من هذه الريح وساق الحديث بنحو ما تقدم ، ونحو حديث عبد الأعلى الى قوله ، فبايعه على قومه ، ولم يذكر ما بعده ، وقال ، قاموس البحر اه .

⁼ كلمت السحرة ، قال الأزهرى السحر عمل تُقُرب به الى الشيطان وبمعونة منه · والسحر الأخذة ، وكل ما لطف مأخذه ودق فهو سحر · لسان العرب ٢ / ١٠٦ مادة سحر · وفي النهاية ٢ / ٣٤٦ / السحر صرف الشيء عن وجهه ·

الكهنــة ؛ الكاهن الذي يتعاطي الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ؛ ويدعي معرفة الأسرار ، وقد كان الكهان يروجون أقاويلهم الباطلة بأسجاع تروق السامعين · النهاية ٤ / ٢٥١ ·

قاموس البحر : أي وسطه ومعظمه • النهاية ٤ / ١٠٨ •

هكذا في الأصل لفظ قاموس البحر مكرر ٠

⁽١) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته ٠

والحديث أخرجه م/ في الجمعة وتقدم ص ٢٧٣ وهو الحديث الآتى برقم ١١ دون ذكر القصة في أوله وقد ذكرت ماجاء في الاستيعاب والاصابة ص ٢٧٤ ـ ٢٧٥ السابقة.

(···) أنبا محمد بن يعقوب ، ثنا عمران بن موسى ، ثنا وهب ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا ابراهيم بن نوح ، ثنا اسحاق بن شاهين نحوه ١٠ هـ ٠

 11 _ (177) أنبا محمد بن داود بن سليمان (1) . وعلى بن عيسى قالا : ثنا ابراهيم بن أبي طالب وهو ابن محمد بن نوح (1) . ثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلى . واسحاق بن ابراهيم الشهيدى (1) . ومحمد بن المثنى قالوا : ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى (1) . ثنا داود بن أبي هند . عن عمرو بن سعيد . عن سعيد بن جبير . عن ابن عباس أن ضماداً قدم مكة من أزد شنوءة . وكان يرقي من هذه الريح . فسمع سفهاء أهل مكة يقولون :

إن محمدا مجنون · فقال ؛ لو رأيت هذا الرجل لعل الله أن يشفيه على يدي · قال ؛ فلقيه فقال ؛ يامحمد إني أرقى من هذه الريح إن الله يشفى على يدى من شاء فهل لك ؟

فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : إن الحمد لله نحمده ونستعينه ، من يهدى الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله ٠

أما بعد · فقال ، أعد على كلماتك هؤلاء ، فأعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ثلاث مرات · فقال ، لقد سمعت قول الكهنة ، وقول السحرة ، وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ، ولقد بلغت ناعوس البحر _ هكذا قال عبد الأعلى _ وانما هي قاموس البحر _ هات يدك أبايعك على الاسلام ،

⁽۱) الامام الحافظ الرباني العابد شيخ الصوفية ، أبو بكر محمد بن داود النيسابورى ، روى عنه ابن مندة ، قال الدارقطنى ، ثقة فاضل ، مات سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة ، سير أعلام النبلاء ، ١٠٠ ورقة ١٠٠٤ .

⁽ ٢) الامام الحافظ شيخ خراسان أبو اسحاق ابراهيم بن أبي طالب النيسابورى قال الحاكم . امام عصره في معرفة الحديث · وقال عبد الله بن سعد . ثقة · مات سنة خمس وتسعين ومائتين · تذكرة الحفاظ ٢ / ١٣٨٠ - طبقات الحفاظ ص ٢٧٩ ·

⁽٣) اسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد أبو يعقوب البصرى الشهيدى ، ثقة ، من العاشرة مات سنة سبع وخمسين • يقريب ١/ ٥٠٠

⁽٤) عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد ، وقيل ابن شراحيل القرشي البصري ، ثقة ، من الثامنة ، وذكر في التهذيب أنه سمع من سعيد بن أبي عروبة قبل اختلاطه · تهذيب ٢/ ٨٦٠ تقريب ١/ ٢٥٠

فبا يعه ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وعلى قومك ، قال ، وعلى قومي ، فبعث رسول الله صلى الله عليه (وسلم) سرية فمروا بقومه فقال صاحب السرية للجيش هل أصبتم من هؤلاء شيئا ؟ فقال رجل من القوم ؛ أصبت منهم مطهرة ، فقال ، ردوها ، فان هؤلاء قوم ضماد (١) ، ا ،ه لفظ بن مثنى ، ا ه روى هذا الحديث عبد الأعلى ، وحفص (٢) بن غياث ، وابن أبيي زائدة ، ويزيد بن زريع ، ومحمد بن اسحاق ، وغيرهم عن داود ، ا ه وروى من حديث أيوب السختياني عن عمرو بن سعيد عن سعيد عن ابن عباس نحوه ، ا ه .

۱۲ _ (۱۳۳) أنبا محمد بن الحسين بن على المدينى (٣) ، ثنا أحمد بن مهدى ، ثنا محمد ابن عبد الله بن نمير ، ثنا محمد بن أبي عبيدة المسعودي (٤) ، عن أبيه (٥) عن الأعمش عن أبي ظبيان (٦) عن ابن عباس قال :

جاء رجل من بني عامر ألى النبى صلى الله عليه (وسلم) فقال ؛ إن عندى علما وطبا فما تشتكي ؟ هل يريبك من نفسك شيء إلامَ تدعو؟

قال ، أدعو الى الله والى الاسلام · قال ، انك لتقول قولا · فهل لك من آية · قال نعم · ان شئت أريتك آية ، وبين يديه شجرة فقال لغصن منها تعال ياغصن · فانقطع الغصن من الشجرة ثم أقبل ينقز حتى قام بين يديه · فقال له ، ارجع الى مكانك فرجع فقال العامرى ، يا آل عامر بن صعصعة · لا ألومك على

⁽۱) اسناده صحیح . وأخرجه م / في الجمعة / باب تخفیف الصلاة والخطبة . ۲ / ۵۹۳ ح ٤٦ من طریق اسحاق بن ابراهیم ومحمد بن المثنی به · تقدمت الاشارة الیه ص ۲۷۶ ·

⁽٢) وصله حم ١/ ٣٠٢ من طريق يحيى بن آدم ثنا حفص بن غياث ثنا داود ٠

⁽٣) محمد بن الحسين بن على بن اسماعيل المدايني ، حدث عنه ابن مندة ، ذكره ابن النجار ، لم يذكر الذهبي تاريخ وفاته · سير أعلام النبلاء ١٠ / ورقة ٩٣ ·

⁽٤) محمد بن أبي عبيدة بن معن ٠٠٠٠ ، المسعودى الكوفي ، اسم أبيه عبد الملك بن معن : ثقة من العاشرة ٠ مات سنة خمسين ومائتين روى له مسلم ٠ تقريب ٢ / ١٨٩ ٠

⁽ه) هو عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي أبو عبيدة المسعودي ثقة من السابعة ، روى له مسلم · تقريب ١ / ٥٢٣ ·

⁽٦) أبو ظبيان . بفتح المعجمة وسكون الموحدة ، الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، مات سنة تسعين وقيل غير ذلك · روى له الشيخان · تقريب ١/ ١٨٢ ·

شيء قلته أبدا (١) ١٠ هـ ٠

رواه أبو معاوية (٢) ١٠ هـ ٠

وقال عبد الواحد بن زياد عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن عباس وحديث أبي ظبيان أولى ، رواه شريك (٣) عن سماك (٤) عن أبي ظبيان ١٠ هـ

(۰۰۰) ثنا محمد بن أيوب . أنبا حفص بن عمر ثنا على نحوه ١٠ هـ ٠

۱۳ _ (۱۳۶) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا الحسن بن محمد بن الصباح . الزعفراني . ثنا عبد الله بن نافع (٥) . ومحمد بن ادريس الشافعي (٦) . ح / وأنبا محمد بن يعقوب أبو بكر البيكندي . ثنا اسحاق بن الحسن الحراني . ح / وأنبا محمد بن يعقوب الشيباني . ثنا السري بن خزيمة . قال : ثنا القعنبي . ح / وأنبا عمر بن الربيع بن

⁽١) اسناد ابن مندة فيه جهالة شيخه اذ لم يذكر الذهبى عنه شيئا وفيه عنعنعة الأعمش وهو مدلس وقد ذكر الحديث ابن كثير في البداية والنهاية ٢/ ١٣٤ قال وقد أسنده البيهقى من طريق محمد بن أبي عبيدة عن أبيه ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان عن ابن عباس ورواته كلهم ثقات كما رأيت ما عدا عنعنعة الأعمش وهو مدلس فالحديث ضعيف لذلك .

⁽٢) وصله حم/١/ ٢٣٣ من طريق أبي معاوية ثنا الأعمش عن أبي ظبيان نحوه ٠

⁽٣) شريك _ هو ابن عبد الله النخمى صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة من الثامنة ، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين روى له مسلم · تهذيب ٤ / ٣٣٠ · تقريب ١ / ٣٥٠ ·

⁽٤) سماك _ هو ابن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكرى ، صدوق ، روايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بآخره ، فكان ربما يلقن · من الرابعة · مات سنة ثلاث وعشرين · روى له مسلم · تقريب ١/ ٣٣٢ وبهذه الطرق يمكن القول بأن الحديث حسن إن ثبت رواية شريك وسماك له قبل تغيرهما · والله أعلم ·

⁽٥) عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ المخزومي ، مولاهم أبو محمد المدني ، ذكر ابن حجر في التهذيب الأقوال فيه وخلاصتها في التقريب ، ثقة صحيح الكتاب ، في حفظه لين · مات سنة ست ومائتين تهذيب ٦/١٥٠ تقريب ١/ ٤٠٦ ·

⁽٦) هو الامام الشافعي ٠ مات في رجب سنة أربع ومائتين ٠تهذيب ٩/ ٢٥٠

سلیمان ثنا بکر بن سهل (۱) ثنا عبد الله بن یوسف (۲)، ح/ وأنبا محمد بن ابراهیم ابن مروان، ثنا زکریاء بن یحیی بن إیاس، ثنا قتیبة بن سعید، کلهم عن مالك بن أنس عن أبی سهیل بن مالك (۳) عن أبیه (٤)، أنه سمع طلحة بن عبید الله یقول:

جاء رجل من أهل نجد ثائر الرأس يُسمَعُ دويّ صوته ولا يفقه ما يقول ، حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : خمس صلوات في اليوم والليلة · فقال : هل على غيرهن ؟ فقال : لا · إلا أن تطوع · قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وصيام شهر رمضان · قال : هل على غيره ·قال : لا · الا أن تطوع · قال : فذكر رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الزكاة ، فقال : هل على غيرها · قال : لا · الا أن تطوع · قال : فأد بر الرجل وهو يقول : والله لا أزيد على هذا ولا أنقص منه · فقال رسول الله صلى الله عليه الله عليه (وسلم) : أفلح إن صدق (ه) · اه هذا حديث مجمع على صحته من حديث ماك ، رواه ابن مهدى وابن وهب ، ومعن وروح · اه ·

⁽١) بكر بن سهل الدمياطي المحدث · مات سنة تسع وثمانين ومائتين حسن المحاضرة ١/ ٣٦٧

⁽۲) عبد الله بن يوسف التنيسي أبو محمد الكلاعي ، ثقة · من شيوخ البخارى · مات سنة ثمان عشرة ومائتين · تهذيب ١/ ٨٠ ·

⁽٣) أبو سهيل هو نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو سهيل التيمى • ثقة • مات سنة أربعين ومائة • تهذيب ١٠ / ٩٠٩ • تقريب ٢/ ٢٩٦ •

⁽٤) هو مالك بن أبي عامر الأصبحى أبو أنس ، ثقة · مات سنة أربع وسبعين ومائة · تهذيب ا / ١٩ / ٠

^(°) اسناده صحیح وأخرجه خ / في الایمان / باب الزكاة من الاسلام ، فتح الباری ۱/ ۱۰٦ ح ٢٦ من طريق اسماعيل قال حدثني مالك بن أنس به ٠

[·] وفي الشهادات / باب يستحلف ··· ، فتح البارى ٥ / ٢٨٧ ح ٢٦٧٨ ·

[•] وم / في الايمان / باب بيان الصلوات التي هي أحد أركان الاسلام ، ١ / ٤٠ ح ٨ من طريق قتيبة بن سعيد عن مالك به ٠

[•] وس / في الايمان / الزكاة . ٨/ ١٠٤ من طريق محمد بن سلمة ثنًا ابن القاسم عن مالك

١٤ ـ (١٣٥) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد . ثما الحسن بن محمد بن الصباح أبو على الزعفراني . ثنا سعيد بن سليمان . ثنا اسماعيل بن جعفر . ح / وأنبا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل . ثنا محمد بن عاصم ، ثنا اسماعيل بن جعفر . ح / وأنبا اسماعيل بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبيد الله بن أبي داود . ثنا داود بن رشيد . ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن مروان . ثنا زكرياء بن يحيى بن اياس . ثنا قتيبة بن سعيد البغلاني . ح / وأنبا محمد ابن عمر . ح / وأنبا محمد بن يوسف ، ثنا محمد بن نصر . ثنا أبو عمرو الدورى حفص بن عمر . ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن شاذان النيسابورى . ثنا على بن حجر بن اياس المروزى . قالوا : أنبا اسماعيل بن جعفر ، عن أبي سهيل بن مالك . عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله ، أن اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ثائر الرأس فقال : يارسول عبيد الله أخبرني ماذا فرض الله على من الصلاة . فقال الصلوات الخمس الا أن تطوع شيئاً فقال أخبرنى ما فرض الله على من الصيام . قال : صيام شهر رمضان الا أن تطوع · فقال : أخبرنى ما فرض الله على من الصيام . قال . صيام شهر رمضان الا أن تطوع · فقال ؛ لا أتطوع شيئا . ولا أنقض مما فرض الله على شيئا . فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ألئر الرأس فقال : والذى أكرمك أفلك وأسه إن كان صدق . أو دخل الجنة وأسه أله كل المراح المراح

⁽۱) اسماعیل بن جعفر بن أبي كثیر الأنصاري الزرقی مولاهم ، أبو اسحاق القاری ، ثقة · مات سنة ثمانین ومائة · تذكرة الحفاظ ۲ / ۲۰۰ تهذیب ۱ / ۲۸۷ ·

 ⁽ ٢) قال : أي ، الحسن بن محمد بن الصباح ·

⁽٣) اسناده صحیح ، وأخرجه م / في الایمان / باب بیان الصلوات التی هي أحد أركان الاسلام ١٠ ان حریق یحیی بن أیوب وقتیبة بن سعید جمیعا عن اسماعیل بن جعفر به ٠

[·] خ / في الايمان / باب الزكاة من الاسلام ، فتح البارى ١/ ١٠٦ ح ٤٦ من طريق اسماعيل ، هو ابن أبي أويس قال حدثني مالك بن أنس عن عمه عن أبي سهيل به ، دون قوله (وأبيه) ·

في الصوم / باب وجوب صوم رمضان ، فتح البارى ٤ / ١٠٢ ح ١٨٩١ من طريق فتيبة بن
 سعيد ثنا اسماعيل بن جعفر به ، دون قوله (وأبيه) ٠

[•] وفي الحيل / باب في الزكاة ولا يفرق بين مجتمع ••• فتح البارى ١٢ / ٣٣٠ ح ١٩٥٦ من طريق قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر، دون قوله (وأبيه) . يقول ابن حجر في فتح البارى ١٠ / ١٠٠ وقع عند مسلم من رواية اسماعيل بن جعفر « أفلح وأبيه ان صدق » أو دخل الجنة وأبيه ان صدق ، قال ، فان قبل الجامع بين هذا وبين النهي عن الحلف بالآباء ، أجيب بأن ذلك كان قبل النهي ، أو بأنها =

وصلى الله على محمد وآله وسلم · يتلوه في الجزء الذي يليه ، أنبا على بن يعقوب بن ابراهيم الدمشقى ، أنبا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، ثنا يحيى بن صالح الوحاظى ـ في الجزء الثاني (١) ·



⁼ كلمة جارية على اللسان لا يقصد بها الحلف كما جرى على لسانهم عقرى حلقى ، أو فيه اضمار اسم الرب كأنه قال ، ورب أبيه ١٠ هـ ٠

قوله (فأخبره بشرائع الاسلام) يقول ابن حجر في فتح البارى ١٠ / ٢٠٠ تضمنت هذه الرواية أشياء أجملت ، منها بيان نصب الزكاة فانها لم تفسر في الروايتين ، وكذا أسماء الصلوات ، وكأن السبب فيه شهرة ذلك عندهم . أو القصد من القصة بيان أن المتمسك بالفرائض ناج وان لم يفعل النوافل ، كما أن هذه الجملة تشمل اخباره بالمنهيات ١٠ هـ .

⁽١) قلت هذا حسب تجزئة الناسخ أو غيره ، لا المؤلف كما يأتي بيانـــه ٠



الجزء الشانى

بداية الجزء الثانى حسب تجزئة غير المصنف وأحاديثه الى رقم ٢٢ تابعة للفصل الأخير من الجزء الأول حسب تجزئة المصنف : وقد أخرنا التعليق على الفصل الى نهاية الأحاديث المتعلقة به ·

وهو برواية أبي عمرو عبد الوهاب عن والده المصنف إجازة ورواية أبي الفضل الباطرقاني عن المصنف سماعا منه •

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم .

۱۸ / ۱ م۱ _ (۱۳۲) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة أنبا على ابن يعقوب بن ابراهيم الدمشقى (١) . ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، ثنا يحيى ابن صالح الوحاظى (٢) . ثنا فليح بن سليمان . ثنا هلال بن على ، عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان، كان حقا على الله عز وجل أن يدخله الجنة، هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه التى ولد فيها، قالوا: يا رسول الله أفلا نبشر الناس بذلك وقال: ان في الجنة مائة درجة، أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله، بين كل درجتين كما بين السماء والأرض، فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه أوسط الجنة وأعلاها، وفوقه عرش الرحمن عز وجل و (منه) (٣) تفجر أنهار الحنة (٤) والهد والمحدد المحدد الم

رواه يونس المؤدب وسريج بن النعمان ، ومحمد بن فليح (٥) ا هـ ٠

⁽۱) على بن يعقوب بن ابراهيم بن شاكر الدمشقى عرف بابن العقب سمع أبا زرعة ···· وعنه ابن مندة ··· قال ابن عساكر : كان ثقة مأمونا ، مات في ذى الحجة سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ت / دمشق ۱۲ / ورقة ۱۸۲ سير أعلام النبلاء ۱۰ / ورقة ۱۸۲ ·

⁽ ۲) يحيى بن صالح الوحاظى أبو زكرياء ، ثقة · مات سنة اثنين وثلاثين ومائتين · تهذيب

 ⁽٣) في الأصل/ منها

⁽٤) أسناده صحيح / وأخرجه خ / في الجهاد / باب درجات المجاهدين في سبيل الله 11 أله 11 البارى 11 11 من طريق يحيى بن صالح به 11 و 11 أبواب الايمان باب ما جاء في صفة الجنة 11 11 11 من طريق محمد بن جحادة عن عطاء به مختصرا 11

حم ۲ / ۳۳۵ ٠

⁽ \circ) وصله خ / في التوحيد / باب وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم ، فتح البارى \circ / \circ /

١٦ ـ (١٣٧) أنبا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب قالا : ثنا الحسن بن على بن عفان العامرى كوفي (١) . ثنا عبد الله بن نمير . عن سليمان الأعمش عن أبي سفيان . عن جابر قال :

أتى النبى صلى الله عليه (وسلم) رجل من الأنصار يقال له النعمان بن قوقل فقال : يارسول الله ، أرأيت إن صليت الصلوات المكتوبات ، وأحللت الحلال · وحرمت الحرام ، ولم أزد على ذلك شيئا أأدخل الجنة ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه (وسلم): نعم (٢) · ا هـ ·

(···) وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا أبي . ومحمد بن اسحاق قالاً : ثنا محمد بن العلاء . ثنا أبو معاوية . عن الأعمش نحوه (٣) . أ هـ .

٧٧ ـ (١٣٨) أنبا أبو عمرو عثمان بن أحمد . ثنا الحسن بن سلام السواق (٤) ثنا عبيد الله ابن موسى . عن شيبان . عن الأعمش . عن أبي سفيان وأبي صالح . عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال .

قال النعمان بن قوقل : يارسول الله أرأيت إن صليت المكتوبات ، وأحللت الحلال ، وحرمت الحرام ، ولم أزد على ذلك . أأدخل الجنة ؟ قال : نعم (٥) ١ ا هـ ٠

۱۷ ـ (۱۲۹) أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني . ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلاني . ثنا

⁽١) الحسن بن على بن عفان صدوق تقدم

⁽ ٢) اسناد ابن مندة حسن ، والحديث صحيح أخرجه م / في الايمان باب بيان الايمان الذى يدخل به الجنة ١ / ٤٤ ح ١٧ من طريق حجاج بن الشاعر والقاسم بن زكرياء قالا ، ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش به ٠

⁽٣) وصله م / في الايمان / الباب السابق ، ١ / ٤٤ ح ١٦ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب ·

٠ وحم ٣/ ٣١٦ من طريق أبي معاوية ٠

⁽٤) الحسن بن سلام بن أحمداً بو على السواق ، سمع عبيد الله بن موسى ···· قال الدارقطنى ثقة صدوق توفي سنة سبع وسبعين ومائتين · ت / بغداد ٧/ ٣٢٦ ·

⁽٥) اسناده صحیح وأخرجه م/ في الایمان ۱/ ٤٤ ح ٠١٨

سلمة بن شبيب (١) ثنا الحسن بن محمد بن أعين (٢). ثنا معقل بن عبيد الله (٣) عن أبي الزبير عن جابر:

أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال : أرأيت إن صليت المكتوبات وصمت رمضان . وأحللت الحلال وحرمت الحرام ، ولم أزد على ذلك شيئا أأدخل الجنة ؟ قال : نعم ·

فقال ؛ والله لا أزيد على ذلك شيئا ١٠ هـ ٠

وهذه أسانيد ثابتة أخرجها مسلم (٤) والجماعة الا البخارى لأبي سفيان (٥) وأبي الزبير ١٠ هـ ٠

۱۹ _ (۱٤٠) أنبا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة ، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، أنبا ابن نمير ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن شاذان النيسا بورى (٦) ، ثنا اسحاق ابن ابراهيم أنبا جرير ، عن هشام بن عروة (٧) عن أبيه (٨) عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال ؛

⁽۱) سلمة بن شبيب المسمعى النيسا بؤرى نزيل مكة ، ثقة من كبار الحادية عشرة ، مات سنة بضع وأربعين روى له مسلم · تقريب ١/ ٣١٦ ·

⁽ ٢) الحسن-بن محمد بن أعين الحراني أبو على ، صدوق من التاسعة ، مات سنة عشر ومائتين روى له الشيخان ٠ تقريب ١ / ١٧٠ ٠

⁽٣) معقل بن عبيد الله الجزري ، أبو عبد الله العبسى ، بالموحدة مولاهم صدوق يخطئ ، من الثامنة مات سنة ست وستين روى له مسلم تقريب ٢/ ٢٦٤٠

⁽ ٤) تقدم ص ۲۰٤ ح ۱۹ ۰

⁽ ٥) هكذا في الأصل ورقة ١٨ / ب ولعله سقطت كلمة (لم يخرج لا بي سفيان ١٠٠٠) ١٠٠٠٠

⁽٦) محمد بن شاذان أبو بكر الجوهرى ، بغدادى ، ثقة من الحادية عشرة ، مات سنة ست وثمانين ، وله ثلاث وسبعون سنة تقريب ٢/ ١٦٩٠

 ⁽ ۷) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدى ، ثقة فقيه ربما دلس · من الخامسة مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة · تهذيب ۱۱ / ۸۸ · تقريب ۲ / ۳۱۹ ·

⁽ ٨) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدى ، أبو عبد الله المدني ، ثقة فقيه مشهور من الثانية · مات سنة أربع وتسعين تقريب ٢ / ١٩ ·

قلت ، يارسول الله قل لى في الاسلام قولا لا أسأل عنه أحداً بعدك · قال ، قل آمنت بالله ثم استقم · ا هـ ·

رواه أبو أسامة · وهذا حديث أخرجه مسلم (١) والجماعة الا البخارى · أ هـ ·

ورواه الزهرى عن محمد بنعبد الرحمن بن ماعز عن سفيان بنعبدالله وقيل عن عبد الرحمن بن ماعز ١٠ هـ ٠

٠٠ _ (١٤١) أنبا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا أبو مسعود ، أنبا أبو داود ثنا إبراهيم بن سعد (٢) عن الزهرى ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ماعز (٣) ، عن سفيان بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

قلت ، یارسول الله مرنی بأمر اعتصم به · فقال ، قل آمنت بالله ثم استقم (٤) · ا هـ · مشهور عن الزهری مختلف فی اسم ابن ماعز · ا هـ ·

٢١ ـ (١٤٢) أنبا على بن محمد بن نصر ، وأحمد بن اسحاق ، قالا : ثنا عبد الله بن الحسن ابن أحمد بن أبي شعيب ، ثنا جدى أحمد (٥) ، ثنا موسى بن أعين (٦) ، عن عمرو بن

⁽١) في الايمان / باب جامع أوصاف الاسلام ١/ ٦٥ ح ٦٢ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب قالا : ثنا ابن نمير به ٠

⁽ ٢) ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى أبو اسحاق المدنى ، ثقة حجة ، تكلم فيه بلا قادح من الثامنة ، مات سنة ثلاث وثمانين أو خمس وثمانين ومائة تهذيب ١/ ١٢١٠ تقريب ١/ ٣٠٠

⁽٣) محمد بن عبد الرحمن بن ماعز ، ويقال عبد الرحمن بن ماعز ويقال ماعز بن عبد الرحمن اختلف على الزهرى في ذلك وعبد الرحمن أقوى مقبول ، من الثالثة ، تقريب ١/ ٤٩٦ ·

^(؟) في اسناده محمد بن عبد الرحمن بن ماعز . وهو مقبول ومعنى مقبول عند ابن حجر أنه لا يقبل الا اذا توبع ، وقد أخرج الحديث حم ٣/ ٤١٣ من طريق أبي كامل ثنا ابراهيم بن سعد بنفس السند ، وفي ٤ / ٣٨٤ من طريق هشيم عن يعلى بن عطاء عن عبد الله بن سفيان ، عن أبيه نحوه ، فقيه متابعة عبد الله لا بن ماعز بن ماعز عن سفيان ، وعبد الله وثقه النسائى كما في التقريب ١/ ٤٣٠ ثم إن أصل الحديث في مسلم كما تقدم ص ١٨٦ برقم ١٤٠٠

⁽ ٥) هو أحمد بن أبي شعيب الحرانى ، جاء ذكره فيمن روى عن موسى بن أعين ، تهذيب ١٠ / ٣٣٥ / ٠

⁽٦) موسى بن أعين الجزرى ، أبو سعيد الحرانى ، ثقة ، مات سنة سبع أو خمس وسبعين ومائة تهذيب ١٠/ ٥٣٥٠

الحارث (١) عن بكير بن عبد الله بن الأشج (٢) أن سهيل بن ذكوان حدثه أن أباه حدثه عن أبي هريرة ح/ وأنبا أحمد بن عثمان الامام بمصر، أنبا اسحاق بن ابراهيم البغدادى، ثنا أحمد بن عيسى التسترى (٣) ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، حدثه أن سهيل بن أبي صالح، حدثه عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبى صلى الله عليه (وسلم) أنه قال:

آمركم بثلاث أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ، وتعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وتسمعوا وتطيعوا لمن ولاه الله أمركم ، زاد ابن وهب ، وأنهاكم عن ثلاث عن قيل وقال ، وكثرة السؤال واضاعة المال (٤) رواه جرير ، وأبو عوانة (٥) وخالد وروح بن القاسم ١٠ هـ ، وروى هذا الحديث فليح ١٠ هـ ،

۲۲ _ (۱٤٣) أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب ، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان ح / وأنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم ثنا أحمد بن مهدى وعبد الكريم بن الهيثم (٦) قالوا : ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن

- (١) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصارى ، ثقة فقيه حافظ من السابعة ، مات قبل الخمسين ومائة · تهذيب ٨/ ١٤ تقريب ٢/ ٢٠ ·
- (۲) بكير بن عبد الله بن الأشج مولى بنى مخزوم ، ثقة ، من الخامسة مات سنة سبع عشرة أو
 عشرين أو اثنين وعشرين ومائة ٠ تهذيب ١/ ١٩٩٠ تقريب ١/ ١٠٨٠
- (٣) أحمد بن عيسى التسترى ، صدوق ، روى عنه الشيخان مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائتين تهذيب ١/ ٦٤ · تقريب ١/ ٢٣ ·
- (٤) لا نستطيع الحكم على اسناد ابن مندة ، لكن الحديث صحيح أخرجه م / في الأقضية / باب النهى عن كثرة المسائل من غير حاجة ٣ / ١٣٤٠ ح ١٠ من طريق زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل ولفظه (ان الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا)، ثم ذكرها · وهي رواية جرير التي أشار اليها المصنف تعليقا ·
- (ه) وصله م / في الأقضية ٣/ ١٣٤٠ ح ١١ من طريق شيبان بن فروخ أخبرنا أبو عوانة · لفظه (ويسخط لكم ثلاثا) ·
 - · وحم ٢ / ٣٢٧ لفظه (ان الله كره لكم ثلاثا ورضى لكم ثلاثا) ·
- · الموطأ / الكلام / باب ما جاء في اضاعة المال ، ولفظه (ان الله يرضى لكم ثلاثا ويسخط لكم ثلاثا) ، قال الزرقانى في شرح الحديث ٤ / ٤١٠ يعنى يأمركم بثلاث وينهاكم عن ثلاث ، اذ الرضا عن الشيء يستلزم الأمر به والأمر به يستلزم الرضاء · ا هـ ·
- (٦) عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولى ، رحل وحصل وجمع روى عن أبي اليمان ، وأبي نعيم وكان أحد الثقات المأمونين توفي سنة ثمان وسبعين ومائتين · شذرات الذهب ٢ ـ ١٧٢ · قوله ؛ (في المبدة التي ٠٠٠٠ ماذ فيها) المدة ؛ طائفة من الزمان ، تقع على القليل والكثير · وماذ فيها ، أي أطالها ، النهاية ٤ / ٢٠٠٩ ·

الزهرى ، أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره ، أن هرقل أرسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ماذ فيها أبا سفيان وكفار قريش ، فأتوه ١٨ / ب وهو بإيليا فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ، ثم دعاهم وترجمانه فقال : أيكم أقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي ، قال أبو سفيان قلت ، أنا أقرب اليه نسبا · قال ، أدنوه منى وقربوا أصحابه فاجعلوهم عند ظهره ٠ ثم قال لترجمانه قل لهم إنى سائل هذا عن هذا الرجل فان كذب فكذبوه · قال أبو سفيان : فوالله لولا الحياء ، أن يأثروا على كذبا لكذبته عنه • قال : ثم كان أول ما سألني عنه أن قال : كيف نسبه فيكم ؟ قال : قلت : هو فينا ذو نسب · قال : فهل قال هذا القول منكم أحد قبله قط ؟ · قال : قلت : لا · قال : فهل كان من آبائه من ملك ؟ • قال ؛ قلت لا • قال ؛ فأشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم ؟ قلت ؛ بل ضعفاؤهم قال : أيزيدون أم ينقصون ؟؟ قال (ض) : (١) بل يزيدون · قال : فهل يرتد أحد (منهم) (٢) سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه ؟ قال : قلت : لا ٠ قال : فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال ؟ قال : قلت : لا • قال : فهل يغدر ؟ قلت : لإ ونحن منه في مدة لا ندرى ما هو فاعل فيها ٠ قال : ولم يمكنني كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة ٠ قال ؛ فهل قاتلتموه ؟ قلت ؛ نعم ٠ قال ؛ كيف كان قتالكم اياه ؟ قال ؛ قلت : الحرب بيننا وبينه سجال ، ينال منا وننال منه · قال : بماذا يأمركم ؟ قال : يقول : اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما كان يقول آباؤكم، ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة ٠

فقال لترجمانه ، قل له إنى سألتك عن نسبه فذكرت أنه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها ، وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول ، فذكرت أن لا ، فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله ، قلت رجل يأتم بقول قيل قبله ، وسألتك هل كان من آبائه من ملك ، فذكرت أن لا ، فقلت ؛ لو كان من آبائه ملك ، قلت رجل يطلب ملك أبيه ، وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال ، فذكرت أن لا ، فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله ، وسألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه ، وهم أتباع الرسل ، وسألتك أيزيدون أم ينقصون ، فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه ، وهم أتباع الرسل ، وسألتك أيزيدون أم ينقصون ، فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر الايمان حتى يتم ، وسألتك أيرتَدُ أحد منهم فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر الايمان حتى يتم ، وسألتك أيرتَدُ أحد منهم

⁽١) قوله (قال ، وعليها علامة التمريض (ض) للدلالة على خطأ أو علة وفي البخاري (قلت ٠٠٠٠

⁽٢) قوله (منهم) ليست في الأصل وهي في صحيح البخاري ٠

سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه ، فذكرت أن لا (و) (٥) كذلك الايمان حين يخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر ؟ فذكرت أن لا ، فكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بم يأمركم ، فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ، وينهاكم عن عبادة الأوثان ، ويأمركم بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة ، فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمى هاتين ، وهو نبى قد كنت أعلم أنه خارج ، ولم أكن أظن أنه منكم ، ولو أني أعلم أني أخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ، قال ؛ ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الذي بعث به دحية الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل ، قال ؛ فقرأه فاذا هو ؛

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم، سلام على من اتبع الهدى أما بعد: فاني أدعوك بدعاية الاسلام، أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين، فان توليت فان عليك إثم الأريسيين، (ويا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا (۱) الآية وقال أبو سفيان: فلما قال ما قال: وفرغ من قراءة الكتاب، كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات قال: وأخرجنا فقلت لأصحابى حين أخرجنا لقد: أمر أمر ابن أبي كبشة (۲) إنه يخافه ملك بنى الأصفر (۲)، قال: فما زلت موقنا أن سيظهر حتى أدخل الله على الاسلام وكان ابن الناطور

^{(•) (} و) الواو / ساقطة في الأصل · وهي في صحيح البخارى ·

قوله : (لتجشمت) بالجيم والشين المعجمة أي تكلفت الوصول اليه النهاية ١/ ٢٧٤ ·

قوله: (الأريسيين) جمع أريسى، وهو منسوب الى أريس بوزن فعيل، وهو الأكار أي الفلاح، وانما قال ذلك لأن الاكارين كانوا عندهم من الفرس وهم عبدة النار، فجعل عليهم اثمهم، وقال أبو عبيدة: هم الخدم والخول، يعنى لصده اياهم عن الدين، كما قال (ربنا انا أطعنا سادتنا) أي عليك مثل اثمهم، اهد النهاية ١/ ٢٨٠

⁽١) أل عمران الآية ٦٤٠

⁽ ٢) قوله : (أمر أمر بن أبي كبشة)أمر بفتح الهمزة وكسر الميم · أي عظم · وابن أبي كبشة أراد به النبى (ص) لأن أبا كبشة أحد أجداده وعادة العرب اذا انتقصت نسبت الى جد غامض · وقد ذكر ابن حجر أقوالا أخرى في المراد من ذلك · فتح البارى ١ / ٠٤ ·

⁽٣) (بنى الأصفر) هم الروم ويقال إن جدهم روم بن عيص تزوج بنت ملك الحبشة فجاء لون ولده بين البياض والسواد ، فقيل له الأصفر حكاه ابن الأنبارى · وقال ابن هشام في التيجان ، انما لقب الأصفر لأن جدته سارة زوج ابراهيم حلته بالذهب · ا هـ فتح البارى ١ / ٠٤٠

صاحب إيليا وهرقل سقفه على نصارى الشام ، يحدث أن هرقل حين قدم ايليا أصبح يوما خبيث النفس ، فقال له بعض بطارقته ؛ لقد أنكرنا هيئتك ، فقال ابن الناطور ، وكان هرقل رجلا حزاء ينظر في النجوم ، فقال لهم حين سألوه ، اني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر ، فمن يختتن من هذه الأمة ؟ فقالوا ؛ ليس يختتن غير اليهود فلا يهمنك شأنهم ، واكتب الى مدائن ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود ، فبينا هم على أمرهم ذلك أتى هرقل ١٩ / ١ رجل أرسل اليه غسان (١) يخبره عن خبر رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فلما استخبره هرقل ، قال ؛ اذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا ؟

فنظروا اليه فحدثوه أنه مختتن ، فسأله عن العرب أيختتنون فقال له : هم يختتنون و فقال ه الله عنه الأمة قد ظهر ، وكتب هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم ، وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق هرقل على خروج رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وأنه نبي ، فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له (٢) بحمص ، ثم أمر بأبوا بها فغلقت ، ثم اطلع فقال بينهم يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت

^(•) قوله (سقفه على نصارى الشام) الأسقف عالم من علماء النصارى ورؤسائهم وهو اسم سريانى ٠ النهاية ٢ / ٣٣٩ ٠

قوله: (خبيث النفس) أي ثقيلها كريه الحال و النهاية ٢/ ٥

قوله (حزاء) الحزاء والحازى الذى يحزر الأشياء ويقدرها بظنه ، يقال حزوت الشيء أحزو وأحزيه · ويقال لخارص النخل الحازى ، وللذى ينظر في النجوم حزاء ، لأنه ينظر في النجوم وأحكامها بظنه وتقديره فربما أصاب · النهاية ١/ ٠٣٨٠

⁽١) في البخارى : أتي هرقل برجل أرسل به ملك غِسان ٠٠٠)٠

⁽ ٢) قوله : (في دسكرة له) الدسكرة : بيوت الأعاجم يكون فيها الشراب والملاهي أو بناء كالقصر حوله بيوت القاموس ٢ / ٢٩ ·

ملككم فتتبعوا هذا الرجل ، فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الأبواب فوجدوها قد أغلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من إيمانهم قال : ردوهم على وقال : اني قلت مقالتى التى قلت أختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت الذى أحب منكم ، فسجدوا له ورضوا عنه وكان ذلك آخر شأن (١) هرقل ١٠هـ ٠

هذا حديث مجمع على صحته رواه صالح ويونس ومعمر ١٠ هـ ٠ قال الناسخ : (آخر الجز الأول من أجزاء الشيخ وأول الثاني) ٠

التعليق :

تقدم في ص ١٩٤ عنوان يشبه عنوان هذا الفصل وهو قوله (ذكر ما يدل على أن النبى صلى الله عليه وسلم بايع من أجابه على شهادة أن لا اله الا الله لا يشركوا به شيئا وأورد هناك حديث عبادة ابن الصامت رضى الله عنه وقوله صلى الله عليه وسلم : بايعونى على ألا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ثم ذكر عددا من المنهيات وأجمل المأمورات في قوله : ولا تمصوا في معروف ، وذكر هنا حديث جرير رضى الله عنه وفيه أنه صلى الله عليه وسلم بايع أصحابه على الشهادتين ، وهى معنى قوله في حديث عبادة بن الصامت بايعونى على الا تشركوا بالله شيئا وقد ورد في حديث جرير مع الشهادتين ذكر بعض الأعمال ومطابقة الحديث للترجمة ظاهرة ·

أما مناسبة بقية الأحاديث التى أوردها المصنف في هذا الفصل ولم يكن فيها ذكر البيعة للترجمة، فلورود السؤال فيها عن العمل الذى يدخل به صاحبه الجنة وجاء الجواب مصدرا بقوله صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا، وهو معنى الشهادتين في حديث جرير، ثم اتبع ذلك =

۳۱ / اسناد ابن مندة صحيح . والحديث متفق عليه أخرجه خ / في بدء الوحى فتح الباري ١ / ٣١ ح من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع به

وم / في الجهاد . باب كتاب النبى صلى الله عليه وسلم الى هرقل يدعوه الى الاسلام ٣ / ١٣٩٢ ح ٧٤ من طريق محمد بن رافع أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى به ٠

= بالاعمال كالصلاة ، والزكاة وغيرها ومعلوم أن الايمان الذى يستحق به العبد دخول الجنة هو اعتقاد بالقلب ، واقرار باللسان ، وعمل بالجوارح ، وقد اشتملت هذه الأحاديث على هذه الأركان الثلاثة جميعا

وحديث هرقل مع أبي سفيان كما تضمن ما أشرنا اليه آنفا تضمن فوائد جمة أخرى ، فقد ظهر من الأسئلة التى وجهها هرقل الى أبي سفيان أنه كان على علم بصفات الأنبياء وما يتحلون به من أخلاق فاضلة ، وسيرة حميدة في مجتمعاتهم التى ينشؤون فيها قبل أن يرسل اليهم ، وذلك لما أراده الله لهم من كرامة وليكونوا هداة للأمة من غير أن ينال منهم أحد بطعن في نسب ، أو انتقاص في سلوك ذلك العلم الذى أخذه من كتب الله المنزلة على الأنبياء السابقين ، الخالية من التحريف والتبديل ، وبالتالى يبين لنا هذا الحديث أن التوراة الموجودة الآن بين يدى اليهود ، والانجيل الموجود بين يدى النصارى ، محرفة ومزيفة ، دليل ذلك طعنها على الأنبياء ورميهم بأقبح الصفات والفواحش التى يتنزه عن مثلها الانسان العادى ، فضلا عن النبى المرسل ، كما يفيد أيضا ما تضمنته الكتب السابقة من أن نبيا سيبعث آخر الزمان موصوفا بصفات يعرفها أصحاب تلك الكتب ، وذلك النبى هو محمد صلى الله عليه وسلم . كما قال تعالى عن أهل الكتاب (يعرفونه كما يعرفون أ بناءهم) •

فقد شبه تعالى معرفتهم للرسول صلى الله عليه وسلم وكونها معرفة بينة واضحة لا شك فيها . بمعرفة الانسان ولده ·

ولذلك فقد تبين لهرقل بعد تلك الأسئلة التى وجهها لأبى سفيان وما أجابه به عليها ، أن محمدا صلى الله عليه وسلم هو النبى المبعوث الذى جاء وصفه في الكتب المنزلة ، وعندها قال استنتاجا من اجابة أبي سفيان (فأن كان ما تقوله حقا فسيملك موضع قدمى هاتين ، وهو نبى وقد كنت أعلم أنه خارج ، ولم أكن أظن أنه منكم ، ولو أني أخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه) • هكذا يتوصل هرقل إلى هذه النتيجة الصحيحة •

يقول أبو سفيان في وصف هرقل ، (ما رأيت من رجل قط كان أدهى من ذلك الأقلف) ٠

ويعلق ابن حجر في فتح الباري في شرح الحديث ١/ ٣٧ على قول هرقل ، (ولو أني أخلص اليه) فيقول إن قوله ذلك . يدل على أنه كان لا يسلم من القتل إن هو هاجر الى النبى صلى الله عليه وسلم كما حدث لضغاطر الذى أسلم فقتلوه ، وفي مرسل ابن اسحاق عن بعض أهل العلم أن هرقل قال ، ويحك والله اني لأعلم أنه نبي مرسل ولكنى أخاف الروم على نفسى ولولا ذلك لا تبعته ، يقول ابن حجر ، لو تفطن هرقل لقوله صلى الله عليه وسلم في الكتاب الذى أرسل اليه (أسلم تسلم) وحمل الجزاء على عمومه في الدنيا والآخرة لسلم لو أسلم من كل ما يخافه ، ولكن التوفيق بيد الله ١٠ هـ قلت ، وقد بين آخر الحديث سبب ذلك ، فانه شح بملكه فآثر الدنيا على الآخرة فقد أراد أن يجمع بينهما فلم يتمكن فقدم الماجلة ، فقد قال لعظماء قومه حين جمعهم ، (يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت الله ملككم فتبايعوا هذا النبى) • فلما حاصوا تلك الحيصة كحمر الوحش الدالة على الجهل وعدم الفطنة استعمل دهاءه معهم لأمر الدنيا وملكها الزائل فقال مقالته تلك ، (إني قلت مقالتي آنفا أختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت الذي أحب منكم فسجدوا له) •

والله أعلم ٠

أَوِّكُ ٱلْجِنِّ وَالنَّانِي •

٣٣- ذكرمًا يَدُل عَلَا أَنَّ اسْمَ الإيمان بقع عَلَى فيرمًا ذكر جبريل عَليَّ السَّلام.

« وأن شهادة لا اله الا الله ، وأن محمدا رسول الله ، واقام الصلاة وايتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت أصل الايمان وأساسة ، وأنها بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة ، أفضلها لا اله الا الله وأدناها اماطة الأذى عن الطريق ، والحياء شعبة من الايمان »

قال الله تبارك وتعالى: (ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون) (١)

وقال عز وجل: (قد أفلح المؤمنون) (٢)٠

1_ (١٤٤) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سعيد بن اسحاق ، وأحمد بن محمد بن ابراهيم الوراق قالا : أنبا أحمد بن عصام بن عبد الحميد الحنفي ، ثنا أبو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو ، ثنا سليمان بن بلال ، عن عبد الله بن دينار ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

 ^(•) حسب تجزئة المصنف

⁽١) البقرة آية ١٧٧٠

⁽٢) المؤمنون آية ١٠

الإيمان بضع وسبعون شعبة .

والحياء شعبة من الايمان (١) ٠ اهـ ٠

هذا حدیث مجمع علی صحته من حدیث أبی عامر ، وروی هذا الحدیث عن عبد الله بن دینار ابنه عبد الرحمن ، ویزید بن عبد الله بن الهاد ، ومحمد ابن عجلان (۲) وسهیل بن أبی صالح (۳) اهـ ٠

⁽۱) أخرجه م : في الايمان : باب بيان عدد شعب الايمان وأفضلها ٠٠٠ ج ١/ ٦٣ ح ٥٠ من طريق عبيد الله بن سعيد . وعبد بن حميد ، قالا : ثنا أبو عامر العقدي به ٠

س : في الايمان : ذكر شعب الايمان ٨/ ٩٦ من طريق محمد بن عبد الله بن المبارك ثنا أبو عامر به ٠

خ . في الايمان . باب أمور الايمان ١/ ٥٠ ح ٩ من طريق عبد الله بن محمد ، قال حدثنا أبو عامر العقدي ، ولفظه بضع وستون شعبة ·

قال ابن حجر في فتح الباري في شرح الحديث ١/ ١٥ ـ ٥٢ قوله(وستون) لم تختلف الطرق عن أبي عامر شيخ المؤلف في ذلك وتابعه يحي الحماني عن سليمان بن بلال ، وأخرجه أبو عوانة من طريق بشر بن عمرو عن سليمان بن بلال فقال ، بضع وستون ، أو بضع وسبعون ، وكذا وقع التردد في رواية مسلم من طريق سهيل بن أبي صالح عن عبد الله بن دينار ، ورواه أصحاب السنن الثلاثة من طريقه فقالوا ، بضع وسبعون أو سبع وسبعون أو سبع وسبعون أو سع وسبعون أو ورجح البيهقي رواية البخاري لأن سليمان لم يشك وفيه نظر لما ذكرنا من رواية بشر بن عمرو عنه ، فتردد أيضا ، لكن يرجح بأنه المتيقن وماعداه مشكوك فيه ، وأما رواية الترمذي بلفظ أربع وستون ، فمعلولة ، وعلى صحتها لا تخالف رواية البخاري ، وترجيح رواية بضع وسبعون لكونها زيادة ثقة ، كما ذكره الحليمي ثم عياض ، ولا يستقيم اذ أن الذي زادها لم يستمر على الجزم بها ، لاسيما مع اتحاد ذكره الحليمي ثم عياض ، ولا يستقيم اذ أن الذي زادها لم يستمر على الجزم بها ، لاسيما مع اتحاد المخرج ، وبهذا يتبين شفوف نظر البخاري ، وقد رجح ابن الصلاح الأقل لكونه المتيقن ١ هـ ٠

⁽٢) وصله س: في الايمان : ذكر شعب الايمان ٨/ ٩٧٠

⁽٣) وصلمه س : في الايمان : ذكر شعب الايمان ٨/ ٩٧٠

٢ = (١٤٥) أخبرنا عمر بن الربيع بن سليمان ، ثنا يحي بن أيوب (١) ، ثنا سعيد بن أبي مريم (٢) ، عن يحي بن أيوب (٣) ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن عبد الله ابن دينار ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال: (٤) الإيمان بضع وسبعون ، أو بضع وستون شعبة (٥) · اهـ ·

 $\dot{r} = (187)$ أنبا أبو عمرو، ثنا أبو معين الحسين بن الحسن (٦)، ثنا أحمد بن حنبل، أبيا أبو النضر، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار (٧) عن أبيه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة:

⁽١) يحي بن أيوب بن بادى الخولانى العلاف . قال النسائى صالح وقال ابن حجر صدوق . مات سنة تسع وثمانين ومائتين · أنظر التهذيب ١١ / ١٨٥ · تقريب ٢ / ٣٤٣ ·

⁽ ٢) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم المعروف بابن أبى مريم الجمحى . ثقة ثبت ، فقيه مات سنة مائة وأربع وعشرين ٠ انظر تهذيب ٤ / ١٠ ٠ تقريب ١ / ٢٩٣ ٠

⁽٣) يحي بن أيوب هو الغافقى . أبو العباس المصرى · وثقه البخاري ويعقوب بن سفيان وابراهيم الحربى ، وابن معين قال : ثقة ، ومرة قال صالح · وضعفه آخرون وقال ابن حجر في التقريب صدوق ربما أخطأ · مات سنة ثمان وستين ومائة أنظر تهذيب ١١ / ١٨٦ · تقريب ٢ / ٢٤٣ ·

⁽٤) (قال) كذا في الأصل ولعلها مقحمة عن مكانها ٠

⁽ ٥) تقدم ذكر من خرجه ص٢٩٤ برقم (١٤٤) وفي هذه الرواية متابعة يزيد بنالهاد لسليمان ابن بلال عن عبد الله بن دينار ٠

⁽٦) أبو معين الحسين بن الحسن . وسماه الحاكم محمد بن الحسين قال الحاكم : هو من كبار حفاظ الحديث . توفى سنة اثنتين وسبعين ومائتين . انظر تذكرة الحفاظ ٢٠٦ / ٢٠٦ طبقات الحفاظ ص ٢٠٩ الشذرات ٢ / ٢٠٦٠

⁽٧) عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، مولى ابن عمر ، قال على بن المدينى ، صدوق ، وضعفه آخرون منهم أبو حاتم وابن عدى وابن معين ، وقال السلمى عن الدارقطنى ، خالف البخاري فيه الناس وليس بمتروك . وقال ابن حجر في التقريب صدوق يخطئ • انظر تهذيب ٦/ ٢٠٦ • تقريب ١٨٦ ٠ ٠ ١٨٦ • مقريب ٠ ١٨٦ • ٠

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): الإيمان بضع وتسعون (●) أو سبعون شعبة، أعظم ذلك قول لا اله الا الله، وأدنى ذلك كف الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان (١) اه ٠

 3_{-} (187_{-}) أنبا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء . ثنا موسى بن هارون . ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب . وعبد الله بن عوف ، ومنصور بن أبي مزاحم أبو نصر . ح / وأبنا عمرو ابن محمد بن منصور . ثنا حسين بن محمد . ثنا اسحاق بن راهويه قالوا ، ثنا جرير بن عبد الحميد . عن سهيل بن أبى صالح . عن عبد الله بن دينار ، عن أبى صالح ، عن أبي هريرة قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة ، أفضلها قول لا اله الا الله ، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق ، والحياء شعبة من الايمان (٢) اهـ ٠

(···) أنبا اسماعيل بن محمد البغدادى . وأنبا أبو محمد العباس بن عبد الله الترقفى (٣) . ثنا محمد بن يوسف الفريابى ح / أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا معاذ بن المثنى . ثنا محمد بن كثير . ثنا سفيان بن سعيد نحوه . اه · رواه مخلد بن عبد الله وأبو عوانة وروح بن القاسم · اه ·

^(•) كذا في الأصل (تسعون) وعليه علامة التمريض (ض) والصواب ستون أو سبعون كما في بقية الروايات ·

⁽۱) تقدم ذكر من خرجه ص ۲۹۶ وفيه متابعة عبد الرحمن بن عبد الله ليزيد بن الهاد وسليمان بن بلال عن أبيه عبد الله بن دينار ·

⁽ ٢) في اسناد بن مندة من لم يوثق والحديث أخرجه م: في الايمان ، باب ١٢ عدد شعب الايمان ١/ ٦٣ ح ٨٥ من طريق زهير بن حرب ثنا جرير به ٠

 [•] س، في الايمان ، ذكر شعب الايمان ٨/ ٩٧ من طريق أحمد بن سليمان ثنا أبو داود عن
 سفيان ، وثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن سهيل به ٠

[•] د : في السنة : باب ١٥ في رد الارجاء ٥/ ٥٥ ـ ٥٦ ح ٤٦٧٦ من طريق موسى بن اسماعيل ثنا حماد أخبرنا سهيل به . وفيه وإماطة العظم بدل الأذى ٠

 [•] ت ، في أبواب الايمان باب في استكمال الايمان والزيادة والنقصان ٧/ ٣٥٩ _ ٣٦٠ ح ٢٧٤٦ ولفظه ، الايمان بضع وسبعون بابا ٠

[•] جه ، في المقدمة ، باب في الايمان ١/ ٢٢ ح ٥٠ ٠

 ⁽٣) أبو محمد العباس بن عبد الله الترقفي . كان ثقة . صدوقا . حافظا . توفي سنة ثمان وستين ومائتين اللباب ١/ ٢١٢ .

(···) أنبا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا أبو موسى اسحاق بن موسى (١) ، ثنا أبو ضمرة (٢) عن محمد بن عجلان ، عن عبد الله بن دينار ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، عن النبى صلى الله عليه (وسلم) نحوه ١ هـ ٠ وقال يحى بن سليم عن ابن عجلان عن سهيل عن عبد الله .

قال موسى: وهم فيه يحي بن سليم اهـ ٠

ورواه بكر بن مضر، عن عمارة بن غزيّة ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه (وسلم) · اهـ ·

(···) أنبا محمد بن أحمد بن محبوب ، ثنا محمد بن عيسى بن سورة ثنا قتيبة (٣) عنه (٤) ١ هـ ٠

ورواه ابن عبد الحكم ، عن يكر بن مضر ، عن عمارة ، عن سهيل ، عن أبي هريرة ، وسهيل سمعه من عبد الله بن دينار ، عن أبي صالح (•) ١ هـ ٠

(•) التعليــق :

أورد المصنف تحت هذه الترجمة قوله تعالى ، (ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوى القربى ···) الآية (البقرة ، آية ٧٠) وقوله تعالى ، (قد أفلح المؤمنون) الآية (المومنون ، آية ١) ·

وروايات حديث أبى هريرة الايمان بضع وسبعون شعبة ٠

فقد ذكر الله تبارك وتعالى في آية البقرة وفي آيات قد أفلح المؤمنون خصالا من أمور الايمان لم تكن مذكورة في حديث جبريل عليه السلام وحديث جبريل المشار اليه تقدم في الجزء الأول ص١٦٠ وهو الذى سأل جبريل فيه الرسول صلى الله عليه وسلم عن الاسلام والايمان والاحسان وقد أجابه الرسول صلى الله عليه وسلم فقال ، الاسلام أن تشهد أن لا اله الا الله ، وأن محمدا رسول الله ، وتقيم الصلاة ١٠ الخ والايمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره ، كما فسر الرسول =

⁽۱) اسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى أبو موسى المديني. ثقة مات سنة مائتين وأربع وأربع وأربعين • أنظر التهذيب ١/ ٢٥٠ • والتقريب ١/ ٠٦٠

⁽ ٢) أبو ضمرة هو أنس بن عياض بن ضمرة _ أو عبد الرحمن الليثى . أبو حمزة المدنى ثقة من الثامنة مات سنة مائتين وله ست وتسعون سنة . تقريب ١/ ٨٤ ·

⁽٣) وصله ت : في أبواب الايمان : باب ٦ في استكمال الايمان ٧/ ٣٦١ ح ٢٧٤٧ ·

⁽٤) أي عن بكر بن مضر٠

= صلى الله عليه وسلم الايمان في حديث وفد عبد القيس بما فسر به الاسلام في حديث جبريل حيث قال . أتدرون ما الايمان بالله . شهادة أن لا اله الا الله . وأن محمدا رسول الله . واقام الصلاة . وايتاء الزكاة ، وصوم رمضان . وحج البيت .

وقد ذكر المصنف في هذه الترجمة أن الشهادتين وما ذكر معهما أصل الايمان وأساسه ، بناء على تفسير الرسول صلى الله عليه وسلم الايمان بذلك . إذ يرى المصنف أن الايمان والاسلام اسمان لمعنى واحد كما يأتى ذلك مفصلاً في الفصل ٣٧ ، ثم أتبع الآيسات بحديث أبي هريرة الايمان بضع وستون أو بضع وسبعون شعبة أفضلها لا اله الا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق ، ليبين مطابقة الآيات والحديث للترجمة من حيث أن اسم الايمان واقع على خصال أخرى غير التى جاءت في حديث جبريل عليه السلام ، ففي آية البقرة بذل المال في سبيل الخير والوفاء بالعهد والصبر في جميع الأحوال ، وفي آيات سورة (المؤمنون) الخشوع في الصلاة والمحافظة عليها والاعراض عن اللغو وحفظ الفروج عن الحرام ورعاية العهد والامانة كل ذلك من خصال الايمان التي بها يزيد وينقص لا أنها من أركان الايمان ، وكذلك حديث الايمان بضع وسبعون شعبة شمل أنواعا كثيرة من خصال الايمان للبيهقي سبعا في حديث جبريل ، وقد عدها الامام أبو جعفر عمر القزويني في مختصر شعب الايمان للبيهقي سبعا وسبعين خصلة بدأها بالايمان بالله تعالى ، وختمها بأن يحب الرجل لأخيه ما يحب لنفسه والنصح لكل مسلم ، اه .

قال الله عز وجل : (أمن الرسول) (٣)

معناه صدق الرسول ١٠هـ٠٠

وقــوك : (يـؤمنون بالغيب) (٤)

يصدقون ١ هـ ٠

وقوله : (لن نومن لك) (٥)

لن نصدقك اهر

وقــوك : (وما أنت بمـؤمن لنا) (٦)

. يعنى بمصدق لنا ١ هـ ٠

وللايمان أول وأخر :

فأوله الاقرار . وآخره اماطة الأذى عن الطريق . كما قال المصطفى صلى الله عليه (وسلم) (٧) ٠ اهـ ٠

والعباد يتفاضلون في الايمان ، على قدر تعظيم الله في القلوب والاجلال له ، والمراقبة لله في السر والعلانية ، وترك اعتقاد المعاصى ، فمنها قيل يزيد وينقص ، اهـ .

وذكر عثمان بن عطاء بن أبي مسلم (٨) عن أبيه (٩) قال : ضرب مثل الاسلام

⁽١) (و) الواو لعلها زائدة ٠

⁽ ٢) هكذا في الأصل (وأنها بضعة وسبعين شعبة) ورقة ١٩/ب ولعل الأولى وأنه بضع وسبعون شعبة . أى الايمان الا أراد خصال الايمان ٠

⁽٣) البقرة ، آية ٢٨٥ ·

⁽٤) البقرة : آية ٢.

⁽ه) الاسبراء : آية ٠٩٠

^{&#}x27;(٦) يوسف؛ أية ٧١٠

⁽٧) يعنى في حديث أبي هريرة السابق، الايمان بضع وسبعون شعبة ٠

 ⁽ ۸) عثمان بن عطاء بن أبى مسلم الخراسانى أبو مسعود المقدسى ، ضعيف لا يحتج بحديثه ،
 مات سنة خمس وخمسين ومائة ، انظر تهذيب ٧ / ١٣٨ · تقريب ٢ / ١٢ ·

⁽ ٩) هو عطاء بن أبى مسلم أبو عثمان الخراسانى واسم أبيه ميسرة ، وقيل عبد الله ، صدوق يهم كثيرا . ويرسل ويدلس ، من الخامسة ، مات سنة خمس وثلاثين ، لم يصح أن البخاري أخرج له ، تقريب ٢ / ٢٣ .

كمثل بعير، فرأسه بشهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله . والايمان بما هو كائن من بعد الموت والبعث والحساب والجنة والنار والصلاة والزكاة وصوم رمضان . والحج قايمة (•). وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله . وقد يحمل البعير وهو مجبوب . والمجبوب الذي لا سنام له قال ، وقد يحمل البعير الوسق وهو ظالع (١). اه فان قطع رأس أو كسرت قايم برك البعير فلم ينهض وأن الفرائض لا تقبل الا جميعا ، لا يقبل الله منها شيء (٢) دون شيء والله : وكان ابن مسعود يقول : لا يقبل نافلة حتى يؤدوا فريضتها (٣) واهد والله و

بيان ما تقدم من الأثر

١- (١٤٨) أخبرنا العباس بن محمد بن معاذ، ومحمد بن الحسن، ومحمد بن يعقوب قالوا: ثنا حامد بن أبى حامد النيسابوري، ثنا اسحاق بن سليمان (٤) قال: سمعت حنظلة بن أبي سفيان يقول: سمعت عكرمة بن خالد يحدث طاوسا أن رجلا (٥) قال لعبد الله بن عمر: ألا تغزو؟ فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول: بني الاسلام على خمس، شهادة أن لا اله الا الله، واقام الصلاة، وايتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت (٦) اه.

رغا صاحبي بعد البكاء كما رغت موسمة الاطراف رخص عرينها من الملح لا تدرى أرجلُ شمالها بها الظلع لما هرولت أم بيمينها

 ^{(•) (}قايمة) هكذا في الأصل والأولى : قوائمه ·

⁽١) (ظالع) ظلع الرجل والدابة في مشيه يظلع ظلما / عرج ٠

قال مدرك بن حصن ،

٠ لسان العرب مادة ظلع . ٢ / ٦٤٥ ٠

⁽٢) كذا في الأصل ، والصواب ، شيئًا بالنصب ٠

⁽٣) قول أبن مسعود واضح _ كيف يصلى المرء النافلة وهو تارك للفريضة مثلا ٠

 ⁽٤) اسحاق بن سليمان الرازى أبو يحي العبدي كوفي نزل الري ثقة ، مات سنة مائتين ، أو تسعين ومائة · انظر تهذيب ١/ ٢٣٤ · تقريب ١/ ٠٥٨ ·

⁽ ٥) ذكر ابن حجر ان اسم الرجل السائل حكيم ، ذكره البيهقي ، فتح الباري ١ / ١٠ ٠

⁽٦) م _ في الايمان ، باب بيان اركان الاسلام ودعائمه العظام ، ١/ ٤٥ ح ٢٢ من طريق ابن نمير ثنا أبي ، ثنا حنظلة به ٠

[•] ت _ في أبواب الايمان : باب ما جاء بني الاسلام على خمس ، ٧/ ٣٤١ ح ٢٧٢٧ •

[•] س _ في الايمان : على كم بنى الاسلام ٨/ ٥٠ •

٢ _ (١٤٩) أنبا أحمد بن اسحاق . وعلى بن فصر . قالا : ثنا عمر بن حفص . ثنا عاصم ابن على . ح / وأنبا محمد بن يعقوب الشيبانى . ثنا يحي بن محمد . ثنا مسدد . ثنا بشر ابن المفضل . ح / وأنبا أبو عمرو أحمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا أبو معين الحسين بن الحسن . ثنا أحمد بن حنبل . ثنا أبو النضر وأبو نوح قالوا : ثنا عاصم بن محمد ، عن أبيه , عن ابن عمر . عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

بني الاسلام على خمس، شهادة أن لا اله الا الله، وأن محمدا رسول الله، واقام الصلاة، وايتاء الزكاة، وحج البيت وصوم شهر رمضان (٠) اهـ ٠

هكذا رواه جماعة عن عاصم، وأخرجه البخاري (١) ومسلم (٢) على هذا ١هـ ٠

ورواه أحمد بن يونس عن عاصم وقال : حدثني واقد عن أبيه ٠ اهـ ٠

٣_ (١٥٠) أنبا أبو النضر محمد بن يوسف الطوسى ، ثنا عثمان بن سعيد ، ح / وأنبا على ابن نصر (٣) ، ثنا اسماعيل بن اسحاق ، وابن أيوب قالوا : أنبا أحمد بن يونس ، ثنا عاصم بن محمد ، حدثني واقد بن محمد بن زيد ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال :

⁽١) في الايمان _ باب دعاؤكم ايمانكم . فتح البارى ١/ ١٩ ح ٠٨

⁽ ٢) في الايمان ــ باب ١ / ٤٥ ح ٢١ وهو الحديث الآتي رقم (٣) من رواية أحمد بن يونس عن عاصم ٠

٠ حـم _ ٢ / ١٢٠ .

^(•) قوله (والحج وصوم شهر رمضان) يقول ابن حجر في فتح البارى في شرح الحديث ١/ ٥٠، وقع هنا تقديم الحج على الصوم، وعليه بنى البخارى ترتيبه، لكن وقع في مسلم من رواية سعد بن عبيدة عن ابن عمر بتقديم الصوم على الحج قال : فقال رجل : والحج وصيام رمضان فقال ابن عمر ، لا . صيام رمضان والحج ، هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم · انتهى ففي هذا اشعار بأن رواية حنظلة التى في البخاري مروية بالمعنى ، إما لأنه لم يسمع رد ابن عمر على الرجل لتعدد المجلس ، أو حضر ذلك ثم نسيه ، اه ، قلت : ورواية مسلم التى أشار اليها ابن حجر هي : في الايمان : باب بيان اركان الاسلام ١/ ٥٤ ح ١٩ وقد أخرجها المصنف أيضا في الجزء الأول .

⁽٣) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته والحديث أخرجه م، في الايمان، باب بيان أركان الاسلام ١/ ٥٥ ح ٢١ من طريق عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ، ثنا عاصم وهو ابن محمد عن أبيه قال ، قال عبد الله وللم يذكر في السند واقد بن محمد ، وواقد هو ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدنى ثقة تقدم ص ١٦٥٠

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): بنى الاسلام على خمس، على شهادة أن لا اله الا الله، وأن محمدا رسول الله، واقام الصلاة، وايتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان (•) · اهـ ·

(•) التعليــق :

أورد المصنف تحت هذه الترجمة الايات وهي قوله تعالى : (آمن الرســول) البقرة الآية ٢٨٥ · وقوله تعالى (يؤمنون بالغيب) البقرة _ آية ٣٠٠

وقوله تعالى (لن نؤمن لك) الاسراء ــ آية ٠٩٠

وقوله تعالى (وما أنت بمؤمن لنا) يوسف _ آية ١٧٠

ثم فسرها بالتصديق وهو الايمان اللغوى، وذكر ان للايمان أولا وآخرا، فأوله الاقرار بالشهادتين، وهو إلا مر الذى يدخل به المرء في الايمان، وآخره إماطة الأذى عن الطريق وهو من أعمال الجوارح، واستدل لذلك بحديث أبى هريرة السابق، الايمان بضع وسبعون شعبة، ومما ينبغى أن يعلم ان المصنف يفسر الايمان بما فسر به الاسلام، كما سبقت الاشارة الى ذلك في الفصل السابق لهذا ويعلم ان المصنف يفسر الايمان بما فسر به الاسلام، كما سبقت الاشارة الى ذلك في الفصل السابق لهذا ويعلم ان المصنف يفسر الايمان بما فسر به الاسلام، كما سبقت الاشارة الى ذلك في الفصل السابق لهذا ويقدم

وقد بين في هذا الفصل معنى زيادة الايمان ونقصه وان الناس ليسوا في أصله سواء بل يتفاضلون فيه بحسب ما وقر في قلوبهم من تعظيم الله واجلاله ، ومراقبته ، في السر والعلانية ، واجتناب المعاصى ، وبهذه الخصال يزيد الايمان وينقص ، وهو معنى قول السلف الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ، ومعنى هذا ان الايمان يزيد بزيادة الاعمال الصالحة وهو ظاهر من النصوص الواردة في هذا الباب ، كقوله تعالى ، (ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم) وقوله (ويزداد الذين آمنوا ايمانا) وقوله (وما زادهم الا ايمانا وتسليما)

وهذه النصوص من القرآن صريحة في الزيادة ، وبثبوتها يثبت المقابل فان كل قابل للزيادة قابل للنقص ضرورة ، وزيادة الايمان ونقصه هو مذهب السلف سفيان الثوري ، ومالك بن أنس والشافعي وأحمد بن حنبل والبخاري وغيرهم ، وأنكر أكثر المتكلمين الزيادة والنقص في الايمان بحجة أنه اذا قبل ذلك صار شكا . ويعنون به الايمان اللغوى وهو التصديق يقول ابن حجر في فتح البارى ١/ ٢٦ ، قال الشيخ محيى الدين ، والأظهر المختار أن التصديق يزيد وينقص بكثرة النظر ووضوح الأدلة ولهذا كان الميمان الصديق أقوى من ايمان غيره بحيث لا تعتريه الشبهة . قال ، ويؤيده أن كل أحد يملم ان ما في الله يتفاضل حتى انه يكون في بعض الاحيان الايمان أعظم يقينا واخلاصا وتوكلا منه في بعضها وكذلك في التصديق والمرفة بحسب ظهور البراهين وكثرتها ، اه .

وما نقله ابن حجر عن الشيخ محي الدين وأيده هو الراجح فليس لأحد أن يدعى ان تصديق الانبياء كغيرهم من البشر ولا تصديق الصديقين كسواهم من سائر الناس ومن ادعى ذلك فدعواه مردودة · =

= وقد استدل المصنف على ذلك بالمثل المضروب للاسلام والذى اشتمل على أصل الا يمان الشهادة لله بالوحدانية ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة ، وفرعه كالجهاد والذى بالقيام به يزيد ايمان المرء مؤيدا ذلك بحديث ابن عمر الذى أخرجه البخاري ومسلم حين قيل له ، ألا نغزو ؟ فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، بني الاسلام على خمس شهادة لا اله الا الله ١٠٠٠ الحديث فهو يرى أي ابن عمر ان الجهاد ليس من أصل الايمان وانما هو من خصاله الدالة على تمامه وكماله . ثم أن ابن عمر رضى الله عنه لم يزهد في الجهاد في سبيل الله فقد جاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفائه ، وانما امتنع عن القتال ايام الفتنة بين المسلمين وقوله للرجل الذى قال له ألا تغزو كان في زمن ابن الزبير وقد بينت ذلك رواية البخاري في تفسير سورة الانفال فتح البارى ٨/ ٢٠٩ ح ٢٠٥٠ ومن الملاحظ أن موضوع هذا الفصل وما أورده المصنف تحته من الأدلة داخل في موضوع الفصل الذى سبقه فكان ينبغى أن يدمج معه ١٠٠٠ والله أعلم ٠

١- (١٥١) أخبرنا محمد بن عمر بن حفص، ثنا أبو يوسف يعقوب بن اسحاق البصري . ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع الهروي (١) ، ثنا قرة بن خالد عن أبي جمرة الضبعى . وهو نصر بن عمران . قال قلت لا بن عباس . إن لى جرة أنتبذ فيها وأشربه حلوا ، وإني (٢) أكثرت منها فجالست القوم فأطلت الجلوس حتى خشيت أن أفتضح · فقال : قال ابن عباس قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال ، مرحبا بالوفد غير الخزايا ولا النادمين فقالوا : يارسول الله إن بيننا وبينك المشركين من مضر ، وإنا لا نصل إليك الا في أشهر الحرم فحدثنا بشيء من الأمر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو اليه مَن وراءنا · فقال : آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع ، آمركم بالا يمان بالله ، وهل تدرون ما الا يمان بالله ؟ قالوا الله ورسوله أعلم · قال : شهادة أن لا اله الا الله ، وأقام الصلاة ، وايتاء الزكاة ، وأن تعطوا الخمس من الغنائم · وأنهاكم عن أربع عن نبيذ في الدباء والنقير : والحنتم ، والمزفت (٣) · الهنائم · وأنهاكم عن أربع عن نبيذ في الدباء والنقير : والحنتم ، والمزفت (٣) ·

(···) وأنبا حسان ، ثنا محمد بن زهير ، ثنا اسحاق بن منصور ، ثنا أبو عامر عن قرة ٢٠ / ١ نحوه · أ هـ ·

⁽۱) سعید بن الربیع العامری أبو زید الهروی ثقة ، مات سنة احدی عشرة ومائتین · انظر ؛ تهذیب ٤ / ۲۷ · تقریب ۱ / ۲۹۰ ·

⁽٢) في البخاري (ان أكثرت منه فجالست القوم فأطلت الجلوس خشيت أن أفتضح) ٠

⁽٣) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته والحديث صحيح أخرجه خ/ في المفازى / وفد عبد القيس ، فتح البارى ٨/ ٨٤ ح ٤٣٦٨ من طريق اسحاق أخبرنا أبو عامر العقدى به وتقدمت طرقه

٢ _ (١٥٢) وأنباً على بن محمد بن نصر . ثنا أبو المثنى معاذ بن المثنى ، ثنا (عمى) عبيد الله بن معاد ، ثنا أبي . ثنا قرة بن خالد ، عن أبي جمرة قال : قلت لا بن عباس : إن لى جرة انتبذ فيها فذكر نحوه وفيه أنه قال للأشج إن فيك خلتين يحبهما الله الحلم والأناة (١) ا ه .

ورواه نصر بن على . عن أبيه . عن قرة باسناده . أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال للأشج نحوه ١٠ هـ .

(•••) أنبا محمد بن ابراهيم بن مروان . ثنا زكرياء بن يحيى . ثنا نصر بهذا ١٠ هـ ٠ مـ (•••) أنبا محمد بن يعقوب ، ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن يحيى ، ثنا عباد بن عباد قال ؛ وأنبا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ، ثنا حماد بن زيد ، عن أبي جمرة ، عن ابن عباس ٠ ح / وأنبا محمد بن أحمد بن محبوب ، ثنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا حماد بن زيد ، وعباد بن عيسى محمد بن عيسى بن سورة ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا حماد بن زيد ، وعباد بن عيسى محمد بن عيسى بن سورة ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا حماد بن زيد ، وعباد بن عيسى محمد بن عيسى بن سورة ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا حماد بن زيد ، وعباد بن

عن أبي جمرة عن ابن عباس قال :

قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقالوا : إنا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل اليك الا في هذا الشهر الحرام ، فمرنا بشيء نأخذه وندعوا اليه من وراءنا • فقال : آمركم بأربع : الايمان بالله ثم فسرها لهم ، شهادة أن لا اله الا الله ، وأني رسول الله ، وإقام الصلاة ، وايتاء الزكاة ، وأن تؤدوا خمس ما غنمتم (٢) • ا ه •

قوله (ثم فسرها في حديث عباد مشهور ، وكذلك ذكر أبو عيسى في حديث قتيبة وتابعه السراج ، وذكره محمد بن يعقوب في حديث مسدد عن حماد مقرون ١٠ هـ ٠

⁽١) أخرجه م/ في الايمان/ باب الأمر بالايمان بالله تعالى ١/ ٤٨ ح ٢٥ من طريق عبيد الله ابن معاذ به مطولا ٠

قوله (الحلم والأناة) الحلم العقل والأناة التثبت في الأمور · النهاية ١ / ٤٣٤ ·

⁽٢) أخرجه خ ، م وغيرهما تقدم

٤ ـ (١٥٤) سمعت محمد بن أحمد يقول . سمعت محمد بن عيسى يقول : سمعت قتيبة ابن سعيد يقول : ما رأيت مثل هؤلاء الفقهاء الأربعة ، مالك والليث ، وعباد بن عباد . وعبد الوهاب الثقفى (١) ، قال قتيبة كنا نرضى أن نرجع كل يوم من عند عباد بحديثين ، وهو من ولد المهلب بن أبي صفرة (٢) ١ هـ رواه أبو سعيد الخدرى ، عن النبى صلى الله عليه (وسلم) وزاد فيه وصوم رمضان (٣) ١ هـ ٠

وانما خاطبهم النبى صلى الله عليه (وسلم) بما وجب عليهم في الوقت وما بنى عليه الايمان والاسلام (٤) ١٠ هـ ٠

ه _ (١٥٥) ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف ، ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، أنبا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة بن دعامة قال :

حدثنى من لقى الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه (وسلم) من عبد القيس فيهم الأشج ح / وأنبا على بن محمد بن نصر ، ثنا الحسين بن محمد بن زياد ، أنبا محمد بن بشار ، ومحمد بن المثنى ، قالا ؛ أنبا محمد بن ابراهيم بن أبي عدي ، عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة حدثني غير واحد ممن لقي الوفد ، وذكر أبا نضرة عن أبي سعيد ، أن وفد عبد القيس قالوا ؛ يارسول الله ان كفار مضر قد حالوا بيننا وبينك ، وإنا لا نقدر عليك الا في أشهر الحرم ، فمرنا بأمر ندعو إليه مَنْ وراءنا وندخل به الجنة اذا نحن أخذنا به ٠ قال ، آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع ٠ آمركم أن لا تشركوا بالله شيئا ، وأقيموا الصلاة ، وآتوا الزكاة ، وصوموا رمضان ، وأعطوا الخمس من الغنائم ، وأنهاكم عن

⁽۱) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد البصرى ، ثقة ، تغير قبل موته بثلاث سنين مات سنة أربع وتسعين ومائة عن نحو من ثمانين سنة تهذيب ٦/ ٤٤٩ تقريب ١/ ٥٠٥ (٢) أخرج هذا الأثر ت / في أبواب الايمان / ٧/ ٣٥٢ ـ ٣٥٣ ، قال سمعت قتيبة بن سعيد يقول : ما رأيت مثل هؤلاء الفقهاء الاشراف الأربعة قال الشارح : (قال قتيبة وكنا نرضى أن نرجع كل يوم من عند عباد بن عباد بحديثين) قال : هذا كناية عن كونه ثقة ، وأما ايراد ابن الجوزى في موضوعات حديث أنس اذا بلغ العبد أربعين سنة ، من طريق عباد هذا ونسبته الى الوضع وافحاش القول فيه ، فوهم منه شنيع جدا فانه التبس عليه براو آخر كما في التهذيب تحفة الأحوزى ٧/ ٣٥٣ م ه.

⁽٣) وصله مسلم في / الايمان / باب الأمر بالايمان بالله ١/ ٤٨ ح ٢٦٠

 ⁽٤) يريد المصنف أنه نزلت بعد ذلك فرائض وواجبات غير ما خاطبهم به ٠

أربع الدباء ، والحنتم ، والمزفت ، والنقير · قالوا : يا نبي الله وما علمك بالنقير قال ، الجذع تنقرونه ثم تقذفون فيه من القطيعاء أو التمر حتى اذا سكن غليانه شربتموه ، حتى إن أحدكم ليضرب ابن عمه بالسيف ، وفي القوم رجل قد أصابته جراحة كذلك ، فهو يخبؤها من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، قالوا : ففيم نشرب يارسول الله · قال : في الأسقية الأدم التى يلاث على أفواهها · قالوا : يا نبيّ الله ، إن أرضنا أرض كثيرة الجرذان مرتين أو ثلاثا ، ولا تبقى بها الا سقية · قال : وان أكلها الجرذان ثلاثا · وأتى النبي صلى الله عليه (وسلم) بأشج عبد القيس · قال : إن فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والاناة (١) ا هد لفظ ابن أبي عدي ·

رواه يحيى بن سعيد وخالد بن الحارث ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى ، وا بن علية (٢) عن سعيد ١٠ هـ ٠

(···) أنبا محمد بن ابراهيم . ثنا أحمد . ثنا على بن يحيى بن معين عنه ١٠ هـ ورواه أبان بن يزيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب . وعكرمة . عن ابن عباس وذكر فيه الحج (٣) ١٠ هـ ٠

٦- (١٥٦) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا على بن عبد العزيز . ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا أبان بن يزيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب ، وعكرمة ، عن ابن عباس أن وفد عبد القيس أتوا النبى صلى الله عليه (وسلم) فقالوا : يا رسول الله إنا حيى من بنى ربيعة ، وان بيننا وبينك كفار مضر ، وانا لا نصل اليك الا في شهر الحرام ، فمرنا بأمر اذا عملناه دخلنا الجنة وندعوا اليه من وراءنا · فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع ، أمرهم أن يعبدوا الله لا يشركوا به شيئا ، وأن يقيموا الصلاة ، وأن يؤتوا الزكاة ، ويصوموا رمضان وأن يحجوا البيت ، وأن يعطوا الخمس من المغانم ، ونهاهم عن أربع عن شراب الدباء والحنتم والنقير والمزفت ، قالوا ، ففيم الشراب ؟ قال ، عليكم بالأسقية الادم التي يلاث على أفواهها ، ا ه .

۲۰ / ب

⁽١) أخرجه م / في الايمان / باب الأمر بالايمان بالله ١/ ٤٩ ح ٢٧ من طريق محمد بن المثنى ، وابن بشار قالا ، ثنا ابن أبي عدي عن سعيد ذاكراً بعض متنه ، وقال فيه بمثل حديث ابن علية ٠

⁽ ٢) حديث ابن علية وصله م في الايمان . باب الأمر بالايمان بالله ١/ ٤٨ ح ٢٦ ٠

⁽٣) وصله حم ١/ ٣٦١ وهو الحديث الآتي برقم (٦)

هذا اسناد صحيح على رسم الجماعة (١) ١٠ هـ وقال قتادة في هذا الحديث حدثنى غير واحد لقي الوفد · يدل على أنه سمعه من جماعة ١٠ هـ ·

(١) أخرجه حم ١/ ٣٦١ من طريق بهز . ثنا أبان بن يزيد . العطار ثنا قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، وعن عكرمة ، عن ابن عباس به ٠

الاسناد صحيح كما قال المصنف وصححه أحمد شاكر ٥ / ٣٦ ح ٣٤٠٦ والكلام يدور حول زيادة وان تحجوا البيت ، في حديث وفد عبد القيس هل هذه الزيادة محفوظة أو شاذة ؟ ٠

يقول ابن حجر في فتح البارى ١/ ١٣٤ في شرح الحديث من رواية قرة ، بعد أن ذكر أقوال العلماء في تفسير الأربع المأمور بها وقول القاضى عياض في أن السبب في كونه لم يذكر الحج في الحديث لأنه لم يكن فرض ، قال ابن حجر وهو المعتمد ثم قال ، وأما ما وقع في كتاب الصيام من السنن الكبرى للبيهقى من طريق أبي قلابة الرقاشى ، عن أبي زيد الهروي ، عن قرة في هذا الحديث من زيادة ذكر الحج ولفظه (وتحجوا البيت الحرام) ولم يتعرض لعدد ، فهى رواية شاذة ، وقد أخرجه الشيخان ومن استخرج عليهما والنسائى وابن خزيمة وابن حبان من طريق قرة لم يذكر أحد منهم الحج ، وأبو قلابة تغير حفظه في آخر أمره فلعل هذا مما حدث به في التغيير ، قال ، وهذا بالنسبة لرواية أبي جمرة ،

وقد ورد ذكر الحج أيضا في مسند الامام أحمد من رواية ابان العطار عن قتادة عن سعيد بن المسيب وعن عكرمة عن ابن عباس في قصة وفد عبد القيس · قال ، وعلى تقدير أن يكون ذكر الخج فيه محفوظا فيجمع في الجواب عنه بين الجوابين المتقدمين ـ وهما قوله صلى الله عليه وسلم (آمركم بأربع ثم عد خمسا) · فقيل في الجواب عن ذلك (أن أول الأربع إقام الصلاة وانما ذكر الشهادتين تبركا بهما لأن القوم كانوا مؤمنين · ، وقيل إن الأربع ماعدا أداء الخمس فيقال (المراد بالأربع ما عدا الشهادتين وأداء الخمس ، ا هـ ·

قلت ، والشاهد من كلام ابن حجر أنه جزم بأن زيادة ـ وأن تحجوا البيت الحرام ـ من رواية أبي جمرة شاذة وبين وجه شنوذها ·

أما رواية أبان بن يزيد العطار ، وهي التي في مسند الامام أحمد ورواها ابن مندة هنا فلم يجزم بشنوذها والاسناد صحيح كما قال المصنف ·

والذى يظهر لى شنوذها وذلك أنها لم ترد في رواية الصحيحين والقصة واحدة · ثانيا أن وفد عبد القيس كان متقدما ·

والحج لم يفرض الا في السنة التاسعة ٠

والله أعلم ·

أورد المصنف تحت هذه الترجمة روايات حديث وفد عبد القيس وقد اشتمل هذا الحديث على ما تضمنته الترجمة ، اذ فسر فيه الرسول صلى الله عليه وسلم الايمان ، فجمع هذا التفسير أركان الاسلام الخمسة التي أولها الشهادتان وهي اقرار باللسان ، ويليها الصلاة والزكاة والصوم وكلها أعمال بالجوارح ، وقد تقرر في الشرع أن مثل هذه الأعمال غير مقبولة الا بنية صادقة لقوله صلى الله عليه وسلم ، انما الأعمال بالنيات ،

كما نهاهم عن الانتباذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت وذلك لا سراع تغير الشراب فيها الى مسكر وهي أعمال أيضا ·

فهذه الأمور أتى بها المصطفى صلى الله عليه وسلم ودعا اليها ومعلوم أن من صدق ذلك بقلبه ولكنه لم يقر بلسانه ولم يعمل بجوارحه ما أمر به لا يستحق اسم الايمان و وذلك لأن الايمان والاسلام مبنيان على الظاهر ، أما السرائر فالى الله تعالى ، ثم ان هذا المصدق بقلبه لو كان تصديقه عن يقين جازم بالمصدق به لدفعه الى الاقرار بلسانه والعمل بجوارحه ، ولكن تصديقه لا يخلو من شك أو جحود ، فهو إما أن يكون ممن قال الله فيهم (وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون) ، أو ممن (جحدوا بها واستيقنتها أنفسهم) .

ومن أقر بلسانه وعمل بجوارحه ، ولم يصدق بذلك قلبه ، لم يستحق اسم الايمان عند الله تعالى لان هذه صفة المنافقين ، وقد قال الله تعالى فيهم (اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله ـ أي بالسنتهم على خلاف ما في قلوبهم والله يشهد إنك لرسوله ، والله يشهد إن المنافقين لكاذبون) • في دعواهم أنهم شهدوا عن اعتقاد •

أما بالنسبة لنا فلا نحكم عليهم الا بما ظهر لنا منهم ، فمن أقر بلسانه لله بالوحدانية ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة وعمل بجوارحه ما أمر به عاملناه معاملة المسلمين وأجرينا عليه أحكامهم ، وذلك لأنه نطق بالشهادتين وعمل أعمال المسلمين من صلاة وزكاة وحج وغير ذلك : وهذا ما يقصده المصنف من الترجمة ، ثم أشار المصنف الى أن النبي صلى الله عليه وسلم ، انما خاطب وفد عبد القيس بما وجب عليهم في الوقت وما بنى عليه الايمان والاسلام ، وهذا اشارة منه الى أن هناك فرائض وواجبات نزلت بعد ذلك وهي من أمور الايمان والاسلام أيضا ،

والله أعلم ·

٣٦- ذكرالأفب رالدَّاتَةِ عَلَى الفرق بَيْنَ الإيمتان وَالايت المام ٢٦- وَمَن قَالَ بِهِ اللهِ عَلَى اللَّهُ الم

قال الزهري (١)/ الاسلام هي (٢)؟ الكلمة والايمان العمل الهـ

روى أحمد بن حنبل عن منصور بن سلمة (٣) أن حماد بن زيد كان يفرق بين الاسلام والايمان . فيجعل الايمان خاصا . والاسلام عاما . يعني أن معرفة الايمان عند الله دون خلقه . خاص له ٠ والاسلام عام ٠ قال : وكذلك قال الله عز وجل (ومن أحسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال إننى من المسلمين) (٤) ١ هـ ٠

وقال عبد الملك الميموني (٥) سألت أحمد بن حنبل : أتفرق بين الايمان والاسلام فقال لى : نعم • قلت له : بأي شيء تحتج ؛ فقال لى قال الله عز وجل (قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا) (٦) قال : وأقول مؤمن ان شاء الله . وأقول : مسلم ولا أستثنى • ا هـ •

وقال بهذا القول جماعة من الصحابة والتابعين منهم عبد الله بن عباس والحسن ومحمد بن سيرين ١٠ هـ ٠

وقال أبو جعفر محمد بن على (٧) ووصف الاسلام فدوّر دائرة واسعة فهذا الإيمان (٨) ودوّر دائرة صغيرة وسط الكبيرة . فاذا زنا وسرق . خرج من الايمان الى الاسلام . ولا يخرجه من الاسلام الا الكفر بالله عز وجل . اهوهذا مذهب جماعة من

⁽١) الزهري تقدمت ترجمته في القسم الأول ٠

⁽٢) كذا في الأصل والأولى (هو) ٠

⁽٣) منصور بن سلمة بن عبد العزيز أبو سلمة الخزاعي البغدادي ، ثقة ثبت حافظ من كبار العاشرة مات سنة عشر ومائتين على الصحيح تقريب ٢/ ٢٧٦٠

⁽٤) فصلت / آية ٢٣٠

⁽ o) عبد الملك بن عبد الحميد بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران الجزرى ثم الرقى أبو الحسن الميمونى ، ثقة فاضل لازم أحمد أكثر من عشرين سنة من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وسبعين ، وقد قارب المائة ، تقريب ١ / ٥٠٠ ،

⁽٦) الحجرات / آية ١٤٠

⁽ v) محمد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب ، أبو جعفر الباقر ثقة فاضل من الرابعة ، مات سنة بضع عشرة · تقريب ٢ / ١٩٢ ·

 ⁽ ٨) لعله : الاسلام •

أئمة الآثار . واحتجوا بخبر عمر بن الخطاب وسعد بن أبي وقاص وأبي هريرة رضي الله عنهم (١) ا هـ ·

1 - (۱۰۷) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب . ثنا أبو عيسى محمد بن عيسى ابن سورة ، ثنا أحمد بن محمد بن موسى مردويه ح / وأنبا محمد بن محمد بن يونس . ثنا أحمد بن مهدى . ثنا نعيم بن حماد قال ، ثنا عبد الله بن المبارك ، أنبا كهمس بن الحسن البصري ، عن عبد الله بن بريدة . عن يحيى بن يعمر . قال ،

ظهرها هنا معبد الجهني وهو أول من قال في القدر ها هنا ، فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري ، حاجين أو معتمرين فقال أحدنا لصاحبه لو لقِينًا بعض أصحاب النبي صلى الله عليه (وسلم) فسألناه عما قال هؤلاء في القدر، قال: فلقينا عبد الله بن عمر وهو داخل المسجد قال: فاكتنفناه أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله قال ، فظننت أنه سيكل الكلام الى فقلت ، يا أبا عبد الرحمن إن ناسا ظهروا عندنا يقرؤون القرآن ويتقفرون العلم وإنهم يزعمون أن لا قدر ، وانما الأمر أنف · فقال ابن عمر ؛ فاذا لقيت أولئك فأخبرهم أنى منهم برىء وأنهم منى براء فو الذي يحلف به عبد الله بن عمر ، لو كان لأحدهم مثل أحد ذهبا فأنفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ، ثم قال ؛ حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، أنهم بينما هم ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، اذا رجل قد طلع عليهم شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يعرفون من هو ولا يرون عليه أثر سفر ، فجلس الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، فأسند ركبته إلى ركبته ووضع يديه على فخذيه ثم قال : يا محمد في حديث أبي عيسى أخبرني عن الايمان · قال ؛ أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره ٠ قال : أخبرني عن الاسلام فقال : الاسلام أن تشهد أن لا اله الا الله ، وأن محمدا رسول الله ، وتقيم الصلاة ، أو قال تصلى الخمس وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان ، وتحج البيت ، قال : صدقت · قال : فعجبنا له (يسأله) (٢) ويصدقه · قال : فَأَخبرني عن الاحسان قال : أَن تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال : صدقت · قال : فعجبنا له يسأله ويصدقه ·

⁽١) سيذكر فيما يلي خبر عمر بن الخطاب وسعد بن أبي وقاص وأبا هربرة .

⁽٢) ما بين القوسين أخذناه من الروايات الأخرى.

قال: فأخبرني عن الساعة · قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل · قال: فأخبرني عن أماراتها يعنى علاماتها قال · أن تلد الأمة ربتها أو ربها ، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان · ا هـ قال عمر ، ثم قال لى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أتدري من السائل ؟ قلت: الله ورسوله أعلم قال: فأنه جبريل عليه السلام أتاكم يعلمكم دينكم (١) · ا هـ لفظ حديث أحمد بن مهدى وحديث الترمذي نحو معناه · ا هـ ·

٧ - (١٥٨) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . ثنا أحمد بن سلمة · ح / وثنا عمرو بن محمد بن منصور . ومحمد بن يعقوب قالا : ثنا حسين بن محمد بن زياد قال : ثنا اسحاق ابن ابراهيم . أنبا جرير . عن أبي حيان التيمى . عن أبي زرعة بن عمرو . عن أبي هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يوما بارزا للناس اذ أتاه رجل يمشى فقال : يامحمد ما الايمان ؟ قال : أن تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر · قال : يا رسول الله فما الاسلام ؟ قال : لا تشرك (●) به شيئا ، وتقيم الصلاة ، المكتوبة ، وتؤتي الزكاة المفروضة ، وتصوم رمضان · قال : يامحمد فما الاحسان ؟ قال : أن تعبد الله كأنك تراه ، فان لم تكن تراه فانه يراك · قال : يامحمد فمتى الساعة ؟ قال :، ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ، وسأحدثك عن يامحمد فمتى الساعة ؟ قال :، ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ، وسأحدثك عن يامحمد فمتى الا الله (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث (٢)) ثم انصرف يعلمهن الا الله (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث (٢)) ثم انصرف الرجل · فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ردوه فالتمسوه فلم يجدوه · فقال .

ذاك جبريل عليه السلام جاء ليعلم الناس دينهم (٣) ١٠ هـ ٠

⁽١) الحديث صحيح وتقدم ذكر من خرجه ص ١١٩٠٠ (٢) لقمان : آية ٢٤٠

 ^(●) فى البخارى (قال الاسلام أن تعبد الله ولا تشرك به ···) ·

⁽٣) الحديث متفق عليه · أخرجه خ في الايمان ، باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام · فتح البارى ١/ ١١٤ ح · ه من طريق مسدد ثنا اسماعيل بن ابراهيم أخبرنا أبو حيان التيمى به ·

[·] وفي التفسير . باب (ان الله عنده علم الساعة) · فتح البارى ٨ / ١٣٥ ح ٤٧٧٧ من طريق السحاق عن جرير به ·

م ، في الايمان ، باب الايمان ما هو وبيان خصاله ١/ ٣٩ح ، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن أبي عليه قال زهير : ثنا اسماعيل بن ابراهيم عن أبي حيان به

٣ ـ (١٥٩) أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف ، ثنا محمد بن نصر المروزي أنبا السحاق بن ابراهيم · أنبا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال :

٤ _ (١٦٠) أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف ، ثنا محمد بن نصر ، ثنا اسحاق ابن ابراهيم ، أنبا جرير (٢) ، ثنا أبو فروة الهمدانى (٣) عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير (٤) عن أبي هريرة وأبي ذر قالا ؛

كان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يجلس بين ظهراني أصحابه فيجيىء الغريب فلا يعرفه ولا يدرى أين هو حتى يسأل، فقلنا يا رسول الله لو جعلنا لك مجلسا تجلس فيه حتى يعرفك الغريب، فبنينا له دكانا من طين، فكنا نجلس بجانبيه، اذ أقبل رجل أحسن الناس وجها وأطيب الناس ريحا، وأنقى الناس ثوبا كأن ثيابه لم يصبها دنس حتى سلم من عند طرف البساط فقال السلام عليك يا محمد، فرد عليه السلام ، ثم قال ؛ أدنو يامحمد قال ؛ ادنه، فما زال يقول ؛ أدنو ، ويقول له ، ادنه حتى وضع يديه على ركبتى رسول الله فما نالله عليه (وسلم،) ، فقال ؛ يامحمد ما الاسلام ؟ فقال ؛ أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت ، قال ؛ فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت ؟ قال نعم ، قال ؛ صدقت قال ؛ فأنكرنا منه قوله صدقت

⁽١) أخرجه م في الايمان ، باب ١/ ١٠ ح ٧ من طريق زهير بن حرب ثنا جرير به٠

⁽ ٢) جرير بن عبد الحميد بن قرط ، ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه ، مات سنة ثمان وثمانين وله احدى وسبعون سنة تهذيب ٢ / ٧٥ تقريب ١ / ١٢٧ ٠

⁽٣) أبو فروة ـ عروة بن الحارث الهمداني الكوفي أبو فروة الأكبر ، ثقة من الخامسة · تقريب ٢٠ / ١٨ ٠ ٠

⁽٤) أبو زرعة ابن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي . ثقة من الثالثة تقريب ٢/ ٢٢٤

فقال ، يامحمد أخبرنى عن الايمان فقال ، تؤمن بالله والملائكة والكتاب والنبيين والقدر كله ، ثم سطع غبار من السماء · فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) والذى بعث محمدا بالهدى ودين الحق ما أنا بأعلم منه من رجل منكم ، وانه لجبر بل عليه السلام جاءكم بعلمكم (١) · ا ه ·

أخرجه ابن خزيمة عن يوسف عن جرير ١ هـ وروى الحديث عن اسماعيل بن خالد عن جرير بن يزيد ، عن أبي زرعة عن أبي هريرة من وجه فعه مقال ١ هـ

٥ ـ (١٦١) أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن ، ثنا أحمد بن يوسف السلمى ، أنبا عبد الرزاق عن معمر ح / وأنبا أبو عمرو أحمد بن محمد بن ابراهيم ، ثنا أبو أمية محمد بن ابراهيم (٢) ، ثنا زكرياء بن عدي (٣) أنبا عبد الرزاق ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن مروان ، ثنا زكرياء بن يحيى بن اياس ، ثنا أبو كامل ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا معمر ح / وأنبا أبو عمرو مولى بنى هاشم ، ثنا محمد بن ابراهيم ، ثنا أبو الوليد ثنا سلام ابن أبي مطيع ، عن معمر بن راشد ح / وأنبا خيثمة ، ثنا بن أبي مسرة ، ثنا الحميدى ح / وأنبا محمد بن ابراهيم ، ثنا زكرياء بن يحيى بن اياس ، ثنا محمد بن يحيى العدني قال ؛ أنبا سفيان بن عيينة ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال ؛

⁽۱) اسناده صحيح وأخرجه س في الايمان ، صفة الايمان والاسلام ۸/ ٩٠ من طريق محمد بن قدامة عن جرير ، عن أبي فروة ، وذكر فيه تمام الحديث ، الاسلام والايمان والاحسان ، وليس فيه ثم سطع غبار من السماء وذكرنا كلام ابن حجر في تصحيح حديث جبريل بجميع طرقه ومنها رواية أبي فروة هذه التي أخرجها النسائي في الجزء الأول ص ١٤٩من هذا الكتاب ،

⁽ ٢) أبو أمية محمد بن ابراهيم بن مسلم الطرسوسى الحافظ الكبير صاحب المسند وثقه أبو داود وغيره ، مات سنة ثلاث وسبعين ومائة انظر تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٨١ وطبقات الحفاظ ص ٢٥٨ ·

⁽ ٣) زكرياء بن عديّ بن زريق بن اسماعيل ، ثقة مات سنة احدى عشرة ومائتين انظر تهذيب ٢ / ٣٠١ تقريب ١ / ٢٦١ ٠

قسم رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قسما فقلت ؛ يا رسول الله أعطه فلانا فانه مؤمن ، فقال النبي صلى الله عليه (وسلم) أو مسلم ، أقولها ثلاثا ، ويردها ثلاثا ، أو مسلم ثم قال ؛ اني لأعطي الرجل وغيره أحب الى منه ، مخافة أن يكبه الله في النار (١) ١ ه لفظ حديث محمد بن يحيى عن أبي عيينة ، والباقون نحوه ١ ه وفي حديث عبد الرزاق ، عن معمر ، قال الزهرى ؛ الاسلام الكلمة والايمان العمل ١ ه وواه جماعة عن معمر ١ ه .

٦ - (۱٦٢) أخجرنا أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا عباس بن محمد بن حاتم (٢) ، ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ، (٣) ثنا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه .

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أعطى رهطا وترك رجلا منهم لم يعطه وهو أعجبهم إلى فقمت الىرسول الله صلى الله عليه (وسلم) فساررته فقلت: مالك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا • قال: أو مسلما ، قال: فسكت قليلا ، ثم غلبنى ما أعلم فيه فقلت: مالك عن فلان والله اني لأراه مؤمنا • قال: أو مسلما إني لأعطى الرجل وغيره أحب الى منه خشية أن يكب في النار على وجهه (٤) •

وعن صالح ، عن اسماعيل بن محمد ، قال ؛ سمعت محمد بن سعد يحدث هذا ، فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بيده فجمع بين عنقى وكتفى فقال ؛ أي سعد إني لأعطى الرجل (٥) ١٠هـ هذا

۲۱ / ب

 ⁽١) اسناده صحیح وأخرجه س / في الایمان تاویل قوله تعالی قالت الأعراب آمنا ۸/ ۹۲ من طریق عبد الاعلی قال ثنا محمد وهو ابن ثور . قال معمر وأخبرنی الزهری .

وأخرجه البخاري وهو الحديث الآتي برقم (٦)

⁽۲) هو الدوري ٠

⁽٣) يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن ، ثقة مات سنة ثمان ومائتين تهذيب ١١ / ٢٨١٠

⁽ ٤) في البخاري ٣ / ٣٤٠ ح ١٤٧٨ / وعن أبيه عن صالح ٠

^(°) اسناده صحیح وأخرجه خ / في الزكاة . باب (لا یسألون الناس الحافا) فتح الباری ۳۲۰ ح ۱۶۷۸ من طریق محمد بن غریر الزهری ثنا یعقوب بن ابراهیم به ۰

حدیث مجمع علی صحته من حدیث معمر وصالح ۱۰ هـ ورواه جماعة عن الزهري ، منهم یونس بن یزید ، وشعیب بن أبي حمزة ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، وابن أخي الزهری و کلها مقبولة علی رسم الجماعة ۱۰ هـ ، ۷ ـ (۱۹۳) أنبا محمد بن الحسین ، ثنا أحمد بن یوسف السلمي ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهری ، عن سعید بن المسیب ، عن أبي هریرة قال :

كنا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بخيبر فقال لرجل ممن يدعى الاسلام، هذا من أهل النار، فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديداً فأصابته جراحة فقيل يا رسول الله هذا الذى قلت إنه من أهل النار فانه قاتل اليوم قتالاً شديدا وقد مات وقال النبي صلى الله عليه (وسلم) الى النار فكان بعض أصحاب النبي صلى الله عليه (وسلم) يرتاب، فبينما هم على ذلك اذ قيل فانه لم يمت، ولكن به جراحة شديدة، فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه وأخبر النبي صلى الله عليه (وسلم) فقال: الله أكبر، أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى أنه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة، وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر (١) اه .

٨ ـ (١٦٤) أنبا أحمد بن سليمان بن أيوب ، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، ثنا شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهرى ، قال ، أخبرني سعيد بن المسيب ، أن أبا هريرة قال .

شهدنا مع النبي صلى الله عليه (وسلم) خيبر، فقال لرجل ممن معه يدعى الاسلام، ان هذا من أهل النار، فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت عليه الجراح فأثبتته، فجاء رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه (وسلم) فقال: يا رسول الله أرأيت الرجل الذي ذكرت أنه من أهل النار قد والله قاتل في سبيل الله أشد القتال وكثرت به الجراح، فقال النبي صلى الله عليه (وسلم) أما إنه من أهل النار، فكاد بعض الناس يرتاب، فبينما هو كذلك وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها سهاما فانتحر بها، واشتد

⁽۱) اسناده صحیح وأخرجه م في الایمان ، باب غلظ تحریم قتل الانسان نفشه ۱/ ۱۰۰ ح ۱۷۸ من طریق محمد بن رافع ، وعبد بن حمید ، جمیعا عن عبد الرزاق عن معمر به ٠

رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك ، قد انتحر نفسه · فقال النبي صلى الله عليه (وسلم) يا فلان قم فناد لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر (١) (•) اهـ ، وي عن عقيل وغيره ، اهـ ،

وقال الزهرى عن سعيد ، وعبيد الله بن عبد الله ، عن أبي هريرة ١٠ هـ ورواه عكرمة عن سماك الحنفى ، عن ابن عباس ، عن عمر ، ذكرناه في غير هذا الموضع ١٠ هـ ٠

(●) التعليق :

المصنف لا يرى فرقا بين الايمان والاسلام كما يأتي رأيه في الفصل التالى لهذا ، وإنما يورد بعض أسماء القائلين بهذا القول وأدلتهم ، وقد ذكر تحت هذه الترجمة قول الزهرى ، الاسلام الكلمة والايمان العمل ·

والمراد بالكلمة شهادة أن لا اله الا الله ، وأن محمدا رسول الله · ثم رواية الامام أحمد بن حنبل عن حماد بن زيد وأنه كان يفرق بين الاسلام والايمان ، فيجعل الايمان خاصا بالله تعالى ، أى أن علمه عند الله تعالى · لأن الايمان من أعمال القلوب كالايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والمطلع على ما في القلوب هو الله وحده · بخلاف الاسلام فيجعله عاما · أي إن الناس يطلعون عليه أيضا وذلك لأنه مختص بالأعمال الظاهرة ، كالشهادتين والصلاة والزكاة والصوم والحج ·

كما أورد سؤال عبد الملك الميموني للامام أحمد وهل يفرق بين الاسلام والايمان فاجابه بقوله ، نعم ، محتجا لذلك بقوله تعالى ، (قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا) حيث فرقت الآية الكريمة بين الاسلام ، والايمان ، فأثبتت لهم الأول ونفت الثانى وهذا ظاهر في أن أحدهما غير الآخر ·

وقد أتبع هذه الأقوال بالأحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم الدالة على الفرق بين الاسلام والايمان · · منها حديث ابن عمر رضي الله عنه ، في سؤال جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم ، عن الاسلام والايمان ، وقد أجابه صلى الله عليه وسلم ففرق بينهما حيث خص الاسلام بالأعمال الظاهرة ، وهي الشهادة لله بالوحدانية ، ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة ، ثم اقام الصلاة ، وايتاء الزكاة ، وصوم رمضان والحج · =

⁽۱) اسناده صحیح وأخرجه خ/ في المغازي ، باب غزوة خیبر ، فتح الباری ۷/ ۲۷۱ ح ٤٢٠٠ من طریق أبي الیمان ، أخبرنا شعیب به ٠

= وخص الايمان بالأعمال القلبية كالايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خده وشره ·

وحديث عامر بن سعد عن أبيه وفيه أن الرسول صلى الله عليه وسلم أعطى رهطا وترك رجلا وهو أعجبهم الى سعد قال ، فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فساررته فقلت ، مالك عن فلان والله انى لأراه مؤمنا ، قال ، أو مسلما وفي الرواية الثانية أقولها ثلاثا فيردها ثلاثا .

وسد بني درد وسد وسلم وسلم وسلم وسلم وسلم فيه أنه وحديث أبي هريرة في قصة الرجل الذي يدعى الاسلام وقول الرسول صلى الله عليه وسلم فيه أنه من أهل النار ، وقد قاتل الرجل قتالا شديدا مع المسلمين فلما أثبتته الجراحة قتل نفسه ، فقال الرسول صلى الله عند ذلك لبلال ، نادى أنه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة .

وفي الرواية الأخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم. يافلان قم فناد لا يدخل الجنة الا مؤمن ·

فقد فرق الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديثين بين الايمان والاسلام · وقد يقال ، ان حديث أبي هريرة رضي الله عنه لا دليل فيه للفرق بين الاسلام والايمان · اذ يرجح أن الرواية فيه جاءت بالمنى وذلك لأن القصة واحدة ، فمن المحتمل أن الراوى عبر مرة بلفظ الاسلام وأخرى بلفظ الايمان ·

وقد تبين من هذه الأدلة أن الاسلام مغاير للايمان ، فقد خص الاسلام بالأعمال الظاهرة · والايمان بالأمور الاعتقادية ·

وقد أشرت في أول البحث أن المصنف لا يرى هذا الرأى وانما يرى الترادف بين الايمان والاسلام ، وسيأتي ذلك في الفصل التالى وهناك سنورد أقوال الأئمة لنرى أيها أقرب الى الدليل لنأخذ به ان شاء الله وقول الامام أحمد رحمه الله (أقول مؤمن أن شاء الله وأقول مسلم ولا استثنى • هذه المسألة هي المعروفة بالاستثناء في الايمان •

وقد منعها قوم بحجة أن هذا شك في الايمان وايمان الشاك غير صحيح ، وأجاز الاستثناء ، في الايمان السلف وبينوا وجه ذلك الاستثناء ، يقول شيخ الاسلام ، ابن تيمية في كتاب الايمان ٧/ ٤٣٨ - ٢٩٤ مذهب سلف أصحاب الحديث كابن مسعود وابن عيينة وأكثر علماء الكوفة ويحيى بن سعيد القطان ، فيما يرويه عن علماء أهل البصرة وأحمد بن حنبل وغيره من أئمة السنة كانوا يستثنون في الايمان وهذا متواتر عنهم ، لكن ليس في هؤلاء من قال أنا استثني لأجل الموافاة ، وأن الايمان انما هو ، الايمان يتضمن فمل الواجبات فلا يشهدون لأنفسهم بذلك . كما لا يشهدون لها بالبر والتقوى فان ذلك مما لا يعلمونه ، وهو تزكمة لأنفسهم بلا علم ،

وقال في ص ٤٤٦، والمأخذ الثانى في الاستثناء أن الايمان المطلق يتضمن فعل ما أمر الله به عبده كله، وترك المحرمات كلها فاذا قال الرجل، أنا مؤمن بهذا الاعتبار، فقد شهد لنفسه بأنه من الأبرار المتقين القائمين بفعل جميع ما أمروا به وترك كل ما نهوا عنه، فيكون من أولياء الله، وهذا من تزكية الانسان لنفسه وشهادته لنفسه بما لا يعلم، ولو كانت هذه الشهادة صحيحة لكان ينبغى له أن يشهد لنفسه بالجنة اذا مات على هذه الحال، وهذا مأخذ عامة الذين كانوا يستثنون، وان جوزوا ترك يشهد لنفسه بالجنة أذا مات على هذه الحال، وهذا مأخذ عامة الذين كانوا يستثنون أن الاستثناء في العمل فقال في ص الاستثناء بمعنى آخر ثم نقل أقوالا عن الامام أحمد وغيره تبين أن الاستثناء في العمل فقال في ص ١٠٥٠ سـ ١١٥٠ فعلم أن أحمد وغيره من السلف كانوا يجزمون ولا يشكون في وجود ما في القلب من ع

الا يمان في هذه الحال ، ويجعلون الاستثناء عائداً الى الا يمان المطلق المتضمن فعل المأمور · قال ، وعن محمد بن الحسن بن هارون قال ، سألت أبا عبد الله عن الاستثناء في الا يمان فقال ، نعم الاستثناء على غير معنى شك مخافة واحتياطا للعمل ، وقد استثنى ابن مسعود وغيره وهو مذهب الثورى قال الله تعالى (لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله) ·

وقال النبى صلى الله عليه وسلم : (انبي لأرجو أن أكون أتقاكم لله) ·

فبين أحمد أنه يستثني مخافة واحتياطاً للعمل فانه يخاف أن لا يكون قد كمل المأمور به فيحتاط بالاستثناء ، وقال : على غير معنى شك يعني من غير شك مما يعلمه الانسان من نفسه ، والا فهو يشك في تكميل العمل الذى خاف أن لا يكون كمله ، فيخاف من نقصه ولا يشك في أصله ١ هـ والمقصود من أيراد مسألة الاستثناء في هذا الفصل بيان الفرق بين الاسلام والايمان ، فالاسلام القول وهو الكلمة كما في قول الزهرى وقد جاء به فلا يستثني ، والايمان العمل ولا يدرى أأتى به كاملا أم لا فيستثنى من أجل ذلك ، والله أعسلم ،

۳۷ - ذكر الاخبّ رالدالهٔ والبيان الواضع مل كتّاب أن الابيّ ان والاستهام الممان لمعنى واحد وَأن الابيّ الذي دعا الله العبّ والتي وافترضه عليهم هوالاستهام الذي جعلالله دسيتًا وارتضاه لعباده ودعامسم اليه وهوضد الكفرالذي شخطته ولم يرضّ بعبّ اده

فقال الله عز وجل: (ولا يرضى لعباده الكفر) (١)

وقـــال : (ورضيت لكم الاسلام دينا) (٢)

وقسال : (فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام) (٣)

وقال : (أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه (٤))

فمدح الله الاسلام بمثل ما مدح به الايمان (٥) وجعله اسم ثناء وتزكية ، وأخبر أن من أسلم فهو على نور من ربه وهدى ، وأخبر أنه دينه الذى ارتضاه ٠ ألا ترى أن أنبياء الله ورسله رغبوا فيه اليه وسألوه اياه ، فقال (٦) ابراهيم خليل الرحمن صلى الله عليه وسلم واسماعيل صلى الله عليه وسلم سألا فقالا (٧): (واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك) (٨) وقال يوسف عليه السلام: (توفني مسلما والحقنى بالصالحين) (٩) وقال: (ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه) (١٠) ٠

⁽١) الزمر/ آيــة ٧٠

⁽٢) المائدة / آسة ٠٠

⁽٣) الأنعام / آنة ١٢٥٠

⁽٤) الزمر/ آلة ٢٢٠

⁽ ٥) قوله : (فمدح الاسلام بمثل ما مدح به الايمان) أقول لم يتقدم للايمان ذكر في الآيات السابقة وانما جاء ذكر الايمان في الآيات التالية ولعله سبق قلم من المصنف حيث بدأ بذكر المقارنة قبل ذكر الآيات .

⁽ ٨) البقرة / آيــة ١٢٨ ·

⁽٩) يوسف/آيــة ١٠١٠

⁽ ۱۰) آل عمران / آیــة ۸۰

وقال . (ان الدين عند الله الاسلام) (١) ٠

وقال عز وجل: (ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب الى قوله: فلا تموتن الا وأنتم مسلمون) (٢)

وقال : (وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين أأسلمتم فان أسلموا فقد اهتدوا) (٣) ٠

وقال في موضع : (قولوا آمنا بالله وما أنزل الينا وما أنزل الى ابراهيم الى قوله فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا) (٤) ·

فحکم الله عز وجل بأن من أسلم فقد اهتدی ، ومن آمن فقد اهتدلی فسوی بینهما ۰

وقال في موضع آخر: (الذين أمنوا بأياتنا وكانوا مسلمين) (٥) ٠

وقال في قصة لوط: (فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين · فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين) (7) ·

وقــال : (واذا يتلى عليهم قالوا أمنا به إنه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين) (٧) ·

وقال: (إن تسمع الا من يؤمن بآيتنا فهم مسلمون) (٨) ٠

فدل ذلك على أن من آمن فهو مسلم · وأن من استحق أحد الاسمين استحق الآخر اذا عمل بالطاعات التي آمن بها ، فاذا ترك منها شيئا مقرا بوجوبها كان غير مستكمل فان جحد منها شيئا كان خارجا من جملة الايمان والاسلام ، وهذا قول من جعل الاسلام على ضربين ، إسلام يقين وطاعة ، واسلام استسلام من القتل

1 / ۲۲

⁽١) آل عمران / آية ١٩٠

⁽٢) البقرة / أية ١٣٢٠

⁽٣) أل عمران / أيـة ٢٠

⁽٤) البقرة / آيــة ١٣٦٠

⁽ه) الزخرف/ أيسة ١٩٠

⁽٦) الذاريات / أيــة ٢٦٠

[·] ٥٢ أيـة ٥٢ ·

⁽ ٨) النمل / أيــة ٨٠

والسبي قال الله عز وجل: (قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا) وقال: (ولما يدخل الايمان في قلوبكم) (١) ·

۱_ (۱٦٥) أخبرنا عبد الرحمن بن يحي ، وعبد الله بن ابراهيم قالا : ثنا أبو مسعود ، أنبا عبد الله بن نمير ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا محمد بن شاذان ، ثنا اسحاق ابن ابراهيم ، أنبا جرير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن سفيان بن عبد الله الثقفى قال .

قلت : يا رسول الله قل لى في الاسلام قولا لا أسأل عنه أحدا بعدك · قال ، قل آمنت بالله ثم استقم (٢) · اهـ

زاد ابن نمير قال؛ قلت؛ ما أكثر ما تخاف علي فأشار بيده الى لسانه ١٠هـ

رواه جماعة عن هشام، منهم أبو أسامة، وابن نمير وغيرهما، وروى ابراهيم بن سعد، عن الزهرى، عن محمد بن عبد الرحمن بن ماعز العامرى، عن سفيان بن عبد الله نحوه (٣) اهـ

٢ _ (١٦٦) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا محمد بن حرب ، ثنا أبو الوليد ، وأبو عمر حفص بن عمر ، قالا : ثنا شعبة أخبرنى علقمة بن مرشد ، عن سعد بن عبيدة ، عن البراء بن عازب ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

المسلم اذا سئل في القبر فشهد أن لا إله الا الله ، وأن محمدا رسول الله ، فذلك قوله (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي

⁽١) الحجرات / آيــة ٠١٤

۲۰۷ اخرجه م / تقدم ص ۲۰۷ ح ۱۹.

⁽۲) تقدم ص ۲۷۸ ح ۲۰

الآخرة ٠(●) ٠ اهـ رواه غندر وجماعة ، ورواه الثوري أخرجه البخارى (١) عنهما ٠ اهـ

(١) في الجنائز . باب ما جاء في عذاب القبر . فتح البارى ٣/ ٢٣١ ح ١٣٦٩ ولفظه (اذا أقعد المؤمن في قبره أتى ثم شهد أن لا اله الا الله) . به .

· وفي التفسير / باب (يُثبت. الله الذين آمنوا بالقول الثابت) · فتحالبارى ١٩٥٨ - ٤٦٩٩ ولفظه ، المسلم اذا سئل في القبر · به ·

(●) التعليق :

موضوع الايمان والاسلام وهل هما متغايران أو مترادفان من أكثر الموضوعات بحثا، فقد اختلف العلماء في ذلك وصنفوا فيه الكتب والمقالات، وقد ذكر المصنف في الفصل السابق لهذا بعض القائلين بلفرق بينهما وأن الاسلام غير الايمان، ومن القائلين بهذا القول، الامام أحمد بن حنبل، وحماد بن زيد، والزهرى وغيرهم، وقد ذكر من أدلتهم على ذلك قوله تعالى: (قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا) الآية ففرقت الآية الكريمة بين الاسلام والايمان حيث أثبتت لهم الاسلام ونفت عنهم الايمان، فدل ذلك على تغايرهما وحديث جبريل عليه السلام، حين سأل الرسول صلى الله عليه وسلم عن الاسلام، والايمان، فأجابه بما يفيد التفريق بينهما، اذ خص الايمان بالأعمال القلبية الاعتقادية، والاسلام بالأعمال الظاهرة ب

وحديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، وقوله في الرجل الذى أعطى الرسول صلى الله عليه وسلم غيره وتركه ، إني لأراه مؤمنا · فقال الرسول صلى الله عليه وسلم ، أو مسلما · بما يفيد ظاهره التفريق بينهما ·

وحديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ؛ لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة · وفي الرواية الأخرى ؛ لا يدخل الجنة الا مؤمن ·

هذه خلاصة أدلة القائلين بالفرق بينهما ٠

أما القائلون بالترادف فمنهم الامام البخاري ومحمد بن نصر المروزي والمصنف وغيرهم •

وقد ساق المصنف الأدلة على ذلك من الكتاب والسنة الدالة على الترادف بينهما كما ترى · ثم ضمن ذلك الرد على الاستدلال بالآية الكريمة وهى قوله تعالى ، (قالت الأعراب آمنا) ، حيث قال بعد ذكره الأدلة على الفرق بين الايمان والاسلام ، وهذا قول من جعل الاسلام على ضربين ، اسلام يقين وطاعة وهو المرادف للايمان · وإسلام استسلام من القتل والسبي وهو مخالف للايمان الشرعى الحقيقى ·

ثم أورد الآية (قالت الأعراب آمنا) وهو ما ارتآه البخارى في الآية حيث قال في صحيحه في كتاب الايمان /فتح البارى ١/ ٧٩/ باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام أو الخوف من القتل لقوله تعالى : (قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا) وفاذا هو على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره (أن الدين عند الله الاسلام) ويقصد البخاري رحمه الله هنا من الاسلام الحقيقة الشرعية وهو الذي يرادف الايمان عنده ، وينفع عند الله بدليل ايراده بعد الآية حديث سعد ابن أبي وقاص الذي أورده المصنف دليلا للقائلين بالفرق بينهما ، وذلك لأن الاسلام يطلق على من أظهر الاسلام وأبطن الكفر فلا يكون مؤمنا لأنه ممن لم تصدق عليه الحقيقة الشرعية ، وانما هو الاسلام اللغوى أي الاستسلام . =

= ويقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتاب الايمان ٧/ ٣٦٥ ـ ٣٦٧ معلقا على كلام محمد ابن نصر المروزى الذى يقول فيه (وقد ذكرنا تمام الحجة في أن الاسلام هو الايمان وأنهما لا يفترقان ولا يتباينان قال : ومقصود محمد بن نصر المروزي رحمه الله : أن المسلم الممدوح هو المؤمن الممدوح ، وأن المذموم ناقص الاسلام والايمان ، وأن كل مؤمن فهو مسلم وكل مسلم فلا بد أن يكون معه ايمان وهذا صحيح وهو متفق عليه .

ومقصوده أيضا أن من أطلق عليه الاسلام أطلق عليه الايمان وهذا فيه نزاع لفظي ٠

ومقصوده أن مسمى أحدهما هو مسمى الآخر وهذا لا يعرف عن أحد من السلف، وان قيل إنهما متلازمان ، فالمتلازمان لا يجب أن يكون هذا هو مسمى هذا ، وهو لم ينقل عن أحد من الصحابة والتابعين لهم باحسان ولا أئمة الاسلام المشهورين ، أنه قال : مسمى الاسلام هو مسمى الايمان كما نصره • ثم خلص الى القول بأنه ان قيل إن الاسلام والايمان التام متلازمان لم يلزم أن يكون أحدهما هو الآخر كالروح والبدن فلا يوجد عندنا روح الا مع البدن ، ولا يوجد بدن حي الا مع الروح وليس أحدهما الآخر ، فالايمان كالروح فانه قائم بالروح ومتصل بالبدن والاسلام كالبدن ولا يكون البدن حيا الا مع الروح بمعنى أنهما متلازمان لا أن مسمى أحدهما هو مسمى الآخر ١٠ هـ •

ويقول أبو حنيفة رحمه الله في الفقه الأكبر ص ٩٠ بعد أن فرق بين الايمان والاسلام من طريق اللغة قال ، ولكن لا يكون ايمان بلا اسلام ، ولا اسلام بلا ايمان فهما كالظهر مع البطن .

ومعناه أنه لا يوجد في اعتبار الشريعة أحدهما دون الآخر فهما متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر كالظهر والبطن بالنسبة للانسان ، فكما أنه لا يوجد للانسان ظهر بلا بطن ، ولا بطن بلا ظهر ، فكذلك لا يوجد اسلام بلا ايمان ولا ايمان بلا اسلام ، هذه خلاصة الأقوال التي توصلت اليها في الفرق بين الاسلام والايمان ،

والذي أختاره .

أولاً : بالنظر الى المعنى اللغوي فلا شك أن لكل واحد منهما مسمى غير مسمى الآخر . فالاسلام هو الاستسلام والانقياد لقوله تعالى (وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها) · أى انقاد ·

والايمان : هو التصديق لقوله تعالى (وما أنت بمؤمن لنا ٍ) . أي بمصدق .

ثانيا ، وأما بالنظر الى الايمان الشرعى فأقرب الأقوال القول بالتلازم بينهما وذلك لأنه يفيد أن مسمى أحدهما غير مسمى الآخر ، وقد وردت الأدلة بذلك وتقدم ذكرها ، وهي أدلة شيخ الاسلام ابن تيمية ·

ويضاف الى هذا القول بأنه اذا اجتمعا افترقا كما في حديث جبريل عليه السلام فقد خص فيه الايمان بالأعمال القلبية · الايمان بالأعمال القلبية ·

والاسلام بالأعمال الظاهرة ·

واذا انفرد أحدهما شمل الآخر بالتلازم كما في حديث وفد عبد القيس (أتدرون ما الايمان) ثم فسره بما فسر به الاسلام في حديث جبريل عليه السلام وكما في قوله تعالى ـ (ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه) .

فلا يمكن أن يكون هذا الاسلام المقبول الا ملازما للايمان ·

٣٨ و ذكره ك ليك الى لايمت ن هو الطت عات كلها والى منتسسى لصلاة في كتاب بيك تا الميك الميك

قال أهل التأويل: صلاتكم الى القبلة الأولى وتصديقكم نبيكم صلى الله عليه (وسلم) واتباعه الى القبلة الأخرى، أى ليعطيكم أجرهما جميعا، ان الله بالناس لرؤوف رحيم قاله على بن أبى طالب وعبد الله بن عباس رضى الله عنهما (٣) ١٠ هـ وقال عز وجل: (ومن يكفر بالايمان) (٤) عنى بما أمر الله أن يؤمن به من الطاعات التي سماها على لسان جبريل عليه السلام ايمانا واسلاما، وكذلك من يكفر بمحمد أو بالصلاة أو بالصوم فقد حبط عمله ١٠ هـ ٠

وما فسره على لسان نبيه صلى الله عليه (وسلم) لوفد عبد القيس فقال: أتدرون ما الايمان ؟ ثم فسره فقال: شهادة أن لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت ١٠ هـ ٠

وقال محمد بن نصر: الايمان ها هنا عبادة العابدين لله • قال الله عز وجل: (وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة) (٥) • ا هـ •

وقال: (فاعبد الله مخلصا له الدين) (٦) فالمؤمن هو العابد لله، والعبادة لله هو فعله وهو الايمان، والخالق هو المعبود الذي خلق المؤمن وعبادته وكل شيء منه، فالخالق بصفاته الكاملة خالق غير مخلوق ولا شيء منه مخلوق.

⁽١) هكذا في الأصل (هي) والأولى هو٠

⁽٢) البقرة آية ١٤٣٠

⁽٣) تفسير الطبري / ٢ / ١٧٠

⁽٤) المائدة آية ٥٠

⁽ ٥) البينة آية ٥ ٠

⁽٦) الزمر؛ آية ٢٠

والعباد بصفاتهم وأفعالهم وكل شيء منهم مخلوقون ۰۰۰۰ (۱) · وقال عز وجل (اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان) (۲) ·

قال بعض أهل التأويل: يعنى القرآن (٣) قال: وانما أراد أن المنادى هو القرآن، ليس يعنى أن الايمان هو القرآن، يعنون أنهم سمعوا القرآن يدعو الى الايمان، فآمنا، فالله هو الداعى الى الايمان بكلامه وهو القرآن، فالله الخالق وكلامه صفة له دعا الناس بكلامه الى الايمان أى دعاهم الى أن يؤمنوا بربهم ١٠ هـ ٠

فهذا تأويل ما تقدم لأن مذهب أهل العلم أن الايمان قول وعمل يزيد و ينقص ١٠ هـ ٠

بيان ما تقدم من الأثر

۱- (۱۹۷) أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد السلام (٤) ، ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحرانى (٥) ، ثنا أبي (٦) أنبا زهير بن معاوية ، عن أبي اسحاق ، عن البراء ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كان أول ما قدم المدينة نزل على اخواله من الأنصار وأنه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا ، وكان يعجبه أن يكون قبلته قبل البيت ، وأنه صلى أول صلاة صلاها العصر وصلى معه أقوام ، فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل مسجد وهم راكعون فقال ؛ أشهد بالله لقد

⁽۱) في الأصل ورقة ۲۳ / ب بمقدار كلمة غير واضح وقد عمل المعلق اشارة الى الحاشية وكتب العبارة التالية ، قال الامام أبو عبد الله : ما حمد الله الا التلاوة والشهادة قال ، وانما كتبنا هذه الكلمة لأنها قد اسودت ١٠ هـ ويلاحظ أن المكان المسود لا يحتمل ما كتب فلعله اجتهد فجانبه الصواب والله أعلم ١٠) آل عمران . آية ١٩٦٠

⁽٣) يقول ابن كثير في تفسير الآية ١٠ ٤٣٩ ، أي داعيا يدعو للايمان وهو الرسول صلى الله عليه وسلم · ولا منافاة بين التفسيرين فالرسول يدعو بالقرآن ·

⁽٤) أحمد بن محمد بن عبد السلام لم أعثر له على ترجمة في المراجع التي أطلعت عليها ٠

⁽ ٥) محمد بن عمرو بن خالد الحراني ورد له ذكر في التهذيب ٨/ ٢٥ بأنه روى عن أبيه ٠

⁽ ٦) هو عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد الحنظلي ، ويقال الخزاعي أبو الحسن الحراني ٠ ثقة مات سنة تسع وعشرين ومائتين ٠ انظر تهذيب ٨ / ٢٥ تقريب ٢ / ٦٩ ٠

صليت مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قبل البيت (١) وكان اليهود قد أعجبتهم اذ كان يصلى قبل بيت المقدس، وأهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت أنكرو ذلك، وأنه مات على القبلة قبل أن تحول قِبَلَ البيت رجال، وقتلوا ٢٢ / ب فلم ندر ما نقول فيهم، فأنزل الله تبارك وتعالى (وما كان الله ليضيع ايمانكم) اهر (٢) ٠

۲ ـ (۱٦٨) أنبا عبد الرحمن بن يحيى ، ومحمد بن محمد بن يونس ، قالا : ثنا يونس بن حبيب ، أنبا أبو داود ، ثنا شريك وغيره ، عن أبي اسحاق عن البراء قال ، مات قوم كانوا يصلون نحو بيت المقدس فأنزل الله عز وجل : (وما كان الله ليضيع ايمانكم) (٣) قال : صلاتكم الى بيت المقدس (٤) (•)

وروی اسرائیل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ، وفیه كیف بمن مات من اخواننا قبل ذلك (ه) ۱ هـ ۰

⁽١) في البخاري (قبل مكة ، فداروا كما هم قبل البيت ٠

⁽٢) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته ، والحديث أخرجه خ / في الايمان / باب الصلاة من الايمان وقول الله تعالى (وما كان الله ليضيع ايمانكم) يعنى صلاتكم عند البيت ، فتح البارى : ١/ ٩٥ من طريق عمرو بن خالد ثنا زهير به ٠

[·] وفي الصلاة / باب التوجه نحو القبلة فتح الباري ١/ ٥٠٢ ح ٣٩٩ ·

[·] وفي التفسير / باب (سيقول السفهاء من الناس) فتح البارى ٨/ ١٧١ ح ٤٤٨٦ ·

[·] وفي التفسير / باب (ولكل وجهة هو موليها) فتح البارى ٨ / ١٧٤ ح ٤٤٩٢ مختصرا ·

وفي أخبار الآحاد / باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الآذان والصلاة والصوم والفرائض والأحكام فتح الباري ١٣ / ٢٣٢ ح ٧٢٥٢ نحوه · تفسير الطبري ٢ / ٣ ·

وقوله ، (وأهل الكتاب) يقول ابن حجر ، هو بالرفع عطفا على اليهود من عطف العام على الخاص وقيل العراد النصارى لأنهم من أهل الكتاب _ وفيه نظر لان النصارى لا يصلون لبيت المقدس فكيف يعجبهم ؟ قال الكرماني كان اعجابهم بطريق التبعية لليهود · قلت ، وفيه بعد لأنهم أشد الناس عداوة لليهود · ويحتمل أن يكون بالنصب · والواو بمعني مع أى يصلى مع أهل الكتاب الى بيت المقدس · ا ه فتح البارى ١ / ٧ ٠

⁽٣) البقرة / آية ١٤٣٠

⁽٤) أخرجه الطبرى في التفسير ٢/ ١٧ من طريق اسماعيل بن موسى أخبرنا شريك به وشريك تغير انظر ترجمته ص ١٩٦٠

 ⁽٥) وصله الطبرى في التفسير ٢/ ١٧٠

= (●) التعليق:

تقدم كلام الزهرى من أن الاسلام الكلمة والايمان العمل والمقصود منه عمل الطاعات ، واستدلال المصنف بالآية الكريمة على أن الايمان يشمل الطاعات واضح فقد فسرت الآية (وما كان الله ليضيع ايمانكم) بالصلاة ، أى صلاتكم الى بيت المقدس قبل تحول القبلة الى مكة ، والصلاة من الطاعات فأداؤها طاعة لله وامتثال لأمره ·

وقد بوب البخارى في صحيحه ١/ ٩٥ فتح البارى لهذه الآية فقال (باب الصلاة من الايمان وقول الله تعالى ، (وما كان الله ليضيع ايمانكم) يعنى (صلاتكم عند البيت) · ثم أورد حديث البراء بن عازب الذى أورده المصنف هنا ·

كما أن استدلال المصنف بحديث وفد عبد القيس على الترجمة ظاهر أيضا · وقول المصنف ؛ والخالق هو المعبود الذي خلق المؤمن وعبادته وكل شيء منه وقوله في تفسير الآية (اننا سمعنا مناديا ينادى للايمان أن آمنوا بربكم فآمنا) (١) ، فالله هو الداعى الى الايمان بكلامه وهو القرآن فالله الخالق وكلامه صفة له ···· الخ ·

هذا يدل على أنه يذهب مذهب السلف فيثبت لله تعالى جميع الصفات الواردة في القرآن الكريم والسنة المطهرة . ولا يذهب فيها مذهب أهل التأويل ·

كما أن كلامه يتضمن الرد على من يقول إن العبد يخلق أفعاله وعلى من يقول إن القرآن مخلوق ، اذ مذهب السلف جميعا أن القرآن كلام الله وكلامه صفة له تكلم به تعالى كما دل على ذلك الكتاب والسنة ·

⁽١) آل عمران ، ١٩٣٠

٣٦- ذكر اختلاف أقاوي للائناس في الإيمان متاهو؟

فقالت طائفة من المرجئة ؛ الايمان فعل القلب دون اللسان ٠

وقالت طائفة منهم ، الايمان فعل اللسان دون القلب ، وهم أهل الغلو في الإرجاء · ا هـ ·

وقال جمهور أهل الإرجاء ، الايمان هو فعل القلب واللسان جميعا ١٠ هـ ٠

وقالت الخوارج : الايمان فعل الطاعات المفترضة كلها بالقلب واللسان وسائر الجوارح · ا هـ ·

وقال آخرون : الايمان فعل القلب واللسان مع اجتناب الكبائر ١٠ هـ ٠ وقال أهل الجماعة : الايمان (هي) (٢) الطاعات كلها بالقلب واللسان وسائر الجوارح غير أن له أصلا وفرعا ٠

فأصله المعرفة بالله والتصديق له وبه وبما جاء من عنده بالقلب واللسان مع الخضوع له والحب له والخوف منه والتعظيم له ، مع ترك التكبر والاستنكاف والمعاندة فاذا أتى بهذا الأصل فقد دخل في الايمان ولزمه اسمه وأحكامه ، ولا يكون مستكملا له حتى يأتى بفرعه ، وفرعه المفترض عليه أو الفرائض واجتناب المحارم (٣) وقد جاء الخبر عن النبي صلى الله عليه (وسلم)

⁽١) قد يقال ، أن هذا العنوان داخل تحت العنوان رقم (٣٦) وهؤ ذكر الأخبار الدالة على الفرق بين الايمان والاسلام لكن المصنف هناك قيد العنوان بقوله (ومن قال بهذا القول من أئمة أهل الآثار ثم ذكر أقوال السلف خاصة أما هنا فالعنوان أعم كما ترى) .

⁽٢) هكذا في الأصل، والأولى: هو

⁽٣) بين الأسطر كلمة ، قاله محمد بن نصر ٠

أنه قال : الايمان بضع وسبعون أو ستون شعبة أفضلها شهادة أن لا اله الا الله وأدناها اماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان ، فجعل الايمان شعبا ، بعضها باللسان والشفتين و بعضها بالقلب و بعضها بسائر الجوارح ١٠ هـ ٠

فشهادة أن لا اله الا الله فعل اللسان ، تقول ؛ شهدت أشهد شهادة ١٠ هـ ٠ والشهادة فعله بالقلب واللسان لا اختلاف بين المسلمين في ذلك ، والحياء في القلب ، واماطة الأذى عن الطريق فعل سائر الجوارح (١) ١٠ هـ ٠

١- (١٦٩) أخبرنا عمرو بن محمد بن منصور ومحمد بن يونس قالا : ثنا الحسين بن محمد بن زياد ، ثنا حامد بن عمر (٢) ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا أبو جمرة قال : سمعت ابن عباس يقول : قدم وفد عبد القيس على النبى صلى الله عليه (وسلم) فقالوا : يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة وقد حال بيننا وبينك كفار مصر ولا نخلص اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشىء نأخذه عنك وندعو اليه من وراءنا · فقال : آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع ، الايمان بالله شهادة أن لا اله الا الله ، وإقام الصلاة وايتاء الزكاة ، وأن تؤدوا حق الله . في خمس ما غنمتم ، وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت (٣) ، اهرواه جماعة عن حماد بن زيد ورواه حجاج بن منهال وفيه زيادة ، اه .

⁽١) جعلت هنا اشارة الى الحاشية (١) وكتب فيها بخط مغاير لخط الناسخ ما يأتي : هذا ما قال محمد بن نصر ، وأجمع أهل العلم أن الايمان نور وموهبة وهداية من الله تعالى لعبده ، غير مخلوق وأن أفعال العباد تبع له ، قال الله تعالى لنبيه صلوات الله عليه (ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا) فأضاف الايمان الى الكتاب مثل خلق الخلق ، فهما هديه تعالى ، وسمى الكتاب والايمان نورا وهداية يهدى بهما من يشاء من عباده ا ه قلت فقوله غير مخلوق ينبغى أن نفهم أنه غير مخلوق من العبد وأن أفعال العباد تبع له فهى مخلوقة لله تعالى • كما قال الله تعالى (والله خلقكم وما تعملون) كما أن اضافة الايمان الى الكتاب غير ظاهرة •

⁽۲) حامد بن عمر بن حفص بن عمر بن عبيد الله الثقفى البكراوى قاضي كرمان · ثقة مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين · وفي التقريب سماه عمرواً يروى له الشيخان انظر تهذيب ٢/ ١٦٩ تقريب ١٤٠ ٠

۱۵۸ • مدیث وفد عبد القیس صحیح تقدم • ص ۱۵۸ •

(···) أنبا محمد بن محمد بن الأزهر ، ثنا على بن عبد العزيز · ح / وأنبا أحمد بن اسحاق ، ثنا ابراهيم بن حاتم ، قال ثنا حجاج بن منهال (١) ثنا حماد بن زيد ، باسناده نحوه وقال فيه الايمان بالله شهادة أن لا اله الا الله ، وعد بيده كما تعد النساء وباقى الحديث مثله وليس في روايات حماد المشهورة هذه الزيادة (٢) ا هـ ·

ورواه شعبة عن أبي جمرة وقال فيه أتدرون ما الايمان بالله شهادة أن لا الله وأن محمدا رسول الله ١٠ هـ ٠

٢ ـ (١٧٠) أنبا أحمد (٠٠٠٠٠) (٣) ومحمد بن محمد بن يونس قالا : ثنا أسيد بن عاصم (٤) ثنا الحسين بن حفص (٥) ح / وأنبا أحمد بن محمد ، ثنا أحمد بن محمد البرتى ، ثنا محمد بن قيس العبدى البصري ، قال : ثنا سفيان الثورى ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الايمان بضع وستون أو بضع وسبعون أفضلها لا اله الا الله ، وأدناها اماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان (٦) . اهد ورواه جماعة عن سهيل بن أبي صالح ١٠ هـ ورواه عبد الرحمن بن عبد الله ١٠ ابن دينار ، ومحمد بن عجلان ، وابن الهاد ، وسليمان بن بلال عن عبد الله ٠ اهد ٠

⁽١) حجاج بن منهال الأنماطي أبو محمد السلمي ثقة تقدم ص .

⁽٢) كأن المصنف يشير الى شنوذها ٠

 ⁽٣) بمقدار كلمة غير واضح في الأصل وفي (ن) أنبا جرير بن محمد ، والأقرب أحمد بن
 محمد لأنه هو المتكرر ذكره في الكتاب ·

⁽٤) أسيد بن عاصم ـ جاء ذكره فيمن روى عن الحسين بن حفص تهذيب ٢ / ٣٣٨ .

^(•) الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمدانى • قال أبو حاتم ، محله الصدق مات سنة احدى عشرة أو عشر ومائتين تهديب ٢ / ٣٣٧ ·

⁽٦) الحديث صحيح ٠

٣_ (١٧١) أنبا أحمد بن إسحاق بن أيوب . ثنا معاذ بن المثنى أبو المثنى . ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء (١) ثنا عبد الله بن المبارك ، عن محمد بن عجلان ، عن عبد الله ابن دينار ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، الايمان ستون أو سبعون أحد العددين ، أعلاها شهادة أن لا اله الا الله ، وأدناها اماطة الأذى عن الطريق ، والحياء شعبة من الايمان (٢) ، اه .

1 / ٢٣ واه جماعة عن ابن عجلان ، منهم أبو ضمرة ، وأبو خالد الأحمر ، ويحيى بن سليم · ا هـ ·

٤ ـ (١٧٢) أنبا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا بشر بن موسى ، ح / وأنبا أحمد بن محمد ابن سعيد . ثنا أحمد بن يحيى بن ابراهيم المؤدب قال ؛ ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى . ثنا يحيى بن سليم ، وأبو ضمرة أنس بن عياض ، عن ابن عجلان عن سهيل ، عن عبد الله بن دينار ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال الا يمان بضع وسبعون أعلاها شهادة أن لا اله الا الله وأدناها ، ثم ذكر نحوه ، قال يحيى بن سليم ، فقال سعد وسالم لا بن عجلان ؛ أرأيت إن لم أرفع الأذى عن الطريق أكون ناقص الا يمان فقال ابن عجلان ؛

من يعرف هذا ، هذا أمرؤ ممن ، فلما قمنا من عنده أعاد الكلام ، فقلت فهل له ان لم () (٣) أنا وأنت (٤) فتقول ليس طوافكم من الايمان وأقول هو من الايمان فامتنع ١٠ هـ ٠

⁽١) عبد الله بن محمد بن أسماء أبو عبيد بن مخارق الضبعى ، ثقة مات سنة احدى وثلاثين ومائتين · تهذيب ١/ ٥ تقريب ١/ ٤٤٦ ·

⁽٢) الحديث تقدمت رواياته في الصحيحين وغيرهما ٠

⁽ r . ٤) في الأصل كلمات غير واضحة ورقة ٢٣ / أ حاشية السطر الثانى ·

ه _ (١٧٣) أنبا عمر بن الربيع بن سليمان ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا يزيد بن الهاد ، عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنه قال :

الايمان سبعون أو اثنان وسبعون بابا أرفعه لا اله الا الله وأدناه اماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان (١) ا هـ ٠

7 - (١٧٤) أنبا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو يحيى بن أبى مسرة . ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي . ح / وأنبا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء . وابراهيم بن محمد بن ابراهيم . قالا : ثنا موسى بن هارون . ثنا أحمد بن حنبل . ومحمد بن الصباح . ح / وأنبا ابراهيم بن محمد بن امحمد . ثنا أبو عبد الرحمن النسائى . أنبا قتيبة بن سعيد . ح / وأنبا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم . ثنا موسى بن هارون . ثنا محمد بن الصباح . ح / وأنبا الحسين بن على ثنا حسن ثنا أبو بكر ، ح / أنبا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن عمرو الجرشى . ثنا يحيى بن يحيى قالوا : ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) مر برجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء ، فقال رسول الله عليه (وسلم) الحياء من الايمان (٢) .

٧ - (١٧٥) أنبا على بن العباس الغزى ، ثنا محمد بن حماد ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر . عن الزهري ، عن سالم عن أبيه :

أن النبى صلى الله عليه (وسلم) مر برجل يعظ أخاه في الحياء فقال دعه فان الحياء من الايمان (٣) ١٠ هـ ٠

⁽١) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته والحديث أخرجه ت / في أبواب الايمان / باب في استكمال الايمان تحفة الأحوذى ٧/ ٣٥٩ ح ٣٧٤٦ من طريق أبي كريب ، أخبرنا ، وكيع ، عن سفيان ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن عبد الله بن دينار ، وقال هذا حديث حسن صحيح .

⁽۲) اسناده صحیح ، وأخرجه م / فی الایمان / باب بیان عدد شعب الایمان ۱ / ۱۳ ح ۹۰ من طریق أبي بكر بن أبي شیبة وعمرو الناقد وزهیر بن حرب قالوا ، ثنا سفیان بن عیینة ومن طریق عبد بن حمید ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهری به ۰

⁽ τ) في اسناد ابن مندة شيخه على بن العباس لم نجد ترجمته والحديث أخرجه خ / في الايمان / باب الحياء من الايمان ، فتح البارى τ / τ من طريق عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن ابن شهاب به ·

۸ ـ (۱۷۱) أنبا محمد بن أحمد بن معقل ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا ابن مهدى ، ح / وأنبا عمر بن الربيع بن سليمان ، ثنا بكر بن سهل عن عبد الله بن يوسف ح / وأنبا محمد بن ابراهيم ، ثنا زكرياء بن يحيى . ثنا قتيبة قالوا ، ثنا مالك ح / وأنبا حمزة بن محمد ثنا أبو عبد الرحمن (۱) أنبا قتيبة ، ثنا الليث عن ابن مسافر (۲) وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا أبو يحيى بن محمد ثنا أحمد بن يونس ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة (۲) حرا وأنبا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد ، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة ، ثنا أبي عن الزهرى ، فذكر باسناده نحوه (۱) ه و رواه الزبيدى ويونس وعقيل ١٠ ه .

٩ ـ (١٧٧) أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ، ومحمد بن نصر ، قالا ؛ ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ح / وأنبا خيثمة ، ثنا أبو قلابة ثنا بشر بن عمر ، ح / وأنبا محمد بن أحمد ابن حاتم المروزى ثنا عبد الله بن روح ، ثنا شبابة ، قالوا ، ثنا شعبة عن قتادة قال ، سمعت أبا السوار (٥) يحدث عن عمر بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم)

قال ؛ إن الحياء لا يأتى إلا بخير · قال بشير ؛ ان في الحكمة ان في الحياء وقارا ، أو من الحياء · ضعف · فقال عمران ؛ أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وتحدثنى عن الصحف (٦) · ا هـ رواه يحيى القطان ، وعبد الصمد وأبو زيد وغندر ·

⁽١) هو النسائي تقدم

⁽ ٢) عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي المصرى ، قال العجلى المصري ، ثقة ، وقال الذهلى ثبت ، وقال الدارقطنى ثقة ، وقال الساجى هو عندهم من أهل الصدق وله مناكير · وقال ابن حجر في التقريب صدوق مات سنة سع وعشرين ومائة انظر تهذيب ٦ / ١٦٥ تقريب ١ / ٤٧٨ ·

⁽٣) هو ابن عبد الله الماجشون . ثقة فقيه من السابعة مات سنة أربع وستين تقريب ١/ ٥١٠ ٠

^(؛) وصله خ / في الأدب / باب الحياء فتح البارى ١٠ / ٢١٥ ح ٦١١٨ من طريق أحمد بن يونس

⁽ه) أبو السوار العدوى البصرى ، قيل اسمه حسان ، ثقة من الثانية انظر تهذيب ١٢ / ١٢٣ . قريب ٢ / ٤٣٢ / ٠

⁽٦) اسناد ابن مندة حسن والحديث أخرجه خ/ في الأدب/ باب الحياء فتح البارى ١٠/ ٥٢١ ح ١١٧٠ من طريق آدم ثنا شعبة به ٠

م / في الايمان / باب بيان عدد شعب الايمان ١ / ٦٤ ح ٦٠ من طريق محمد بن المثنى
 ومحمد بن بشار قالا : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة به ٠

(···) ثنا أبي حدثنى أبي . ثنا بندار عنه . ح / وأنبا محمد (···) (١) ثنا بندار . ثنا يحيى وغندر ١ ا هـ ٠

٠٠ ـ (١٧٨) أنبا أحمد بن اسحاق وعلى بن نصر . قالا ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا حماد بن زيد ، عن اسحاق بن سويد (٢) عن أبي قتادة . أتينا عمران بن حصين في رهط من بني عدي وفينا بشير بن كعب فحدثنا عمران يؤمئذ قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ،

الحياء خير كله · فقال بشير ، إنا لنجد في بعض الكتب أن منه سكينة ووقارا (٣) · ومنه ضعف · فأعاد عمران الحديث وأعاد بشير ، فغضب عمران حتى احمرت عيناه وقال ، ألا أراني أحدثكم) (٤) عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وتعرض (٥) بالكتب · فقال أبو قتادة ، يا أبا نجيد إنه منا إنه لا بأس به حتى سكن (٢) (٧) ا هـ (٠) ·

(···) أنبا أبو عمرو ثنا محمد بن أبي داود . ثنا يزيد بن هارون ح / وأنبا أحمد . ثنا معاذ . ثنا مسدد . ثنا يزيد بن زريع قال ، ثنا أبو نعامة . ثنا حجير يعنى ابن الربيع عن عمران نحو معناه ١٠ هـ ٠

(●) التعليق:

⁽١) بمقدار كلمة في الأصل غير واضح ورقة ٢٤/١٠.

⁽ ۲) اسحاق بن ابراهیم بن سوید البلوی أبو یعقوب الرملی ثقة مات سنة أربع وخمسین ومائتین تهذیب ۱ / ۲۱۶

⁽٣) في مسلم وقارا لله ٠

⁽٤) في مسلم وقارا ، أحدثك ٠

⁽ ٥) في مسلم وقارا ، وتعارض فيه ٠

⁽٦) حتى سكن ، ليستُ في مسلم ٠

⁽ ٧) اسناده صحیح وأخرجه م / في الایمان باب عدد شعب الایمان ١ / ٦٤ ح ٦١ من طریق یحیی بن حبیب الحارثی ، ثنا حماد بن زید به ٠

تعريف الأرجاء · يقول الشهر ستاني في الملل والنحل ١/ ١٣٩/ الإرجاء على معنيين · ١ ـ أحدهما ، بمعنى التأخير كما في قوله تعالى ، (قالوا أرجه وأخاه) · الأعراف / آية ١١١ . =

= واطلاق اسم المرجئة على الجماعة بهذا المعنى صحيح ، لأنهم كانوا يؤخرون العمل عن النية والعقد · ٢ ـ الثاني ، اعطاء الرجاء · واطلاقه عليهم بهذا المعنى صحيح أيضا لأنهم كانوا يقولون ؛ لا تضر مع الايمان معصية كما لا تنفع مع الكفر طاعة ، ثم قسم المرجئة الى أربعة أصناف ، مرجئة الخوارج ، ومرجئة الجبرية ، والمرجئة الخالصة ·

أما أبو الحسن الأشعرى في كتابه مقالات الاسلاميين ١/ ٢٠٤ فقد قسم المرجئة الى اثنتى عشرة فرقة ، معظمهم يقولون ، الايمان هو المعرفة بالله و ومنهم من يضيف الى المعرفة بالله الاقرار كأبي حنيفة وأصحابه اذ جعلهم الفرقة التاسعة من فرق المرجئة ١٠ هـ مع ان ابن حزم في الفصل ٢/ ١٣٧ ـ ١٣٨ نسب الى أبي الحسن الأشعري القول بالإرجاء حيث قال ، وذهب قوم الى أن الايمان انما هو معرفة الله بالقلب فقط وهذا قول أبي محرز الجهم بن صفوان ، وأبي الحسن الأشعرى البصرى وأصحابهما ١٠ هـ بالقلب فقط وهذا قول أبي محرز الجهم بن صفوان ، وأبي الحسن الأشعرى البصرى وأصحابهما ١٠ هـ

قلت أما أبو الحسن الأشعرى فقد رجع عن هذا ، فقد سرد في كتابه مقالات الاسلاميين ١/ ٣٤٠ - ٢٥٠ مقالة أهل الحديث وفيها قولهم الايمان قول وعمل يزيد وينقص · ثم قال ، وبكل ما ذكرنا من قولهم نقول واليه نذهب · ا هـ ·

كما قال في الابانة ص ١٠ (وإن الايمان قول وعمل يزيد وينقص ١٠ هـ • فهو يقول بقول السلف قول المصنف ، وقالت طائفة ، الايمان فعل اللسان دون القلب وهم أهل الغلو في الإرجاء ·

هذا قول المرجئة الكرامية أصحاب محمد بن كرام ، وهم الفرقة الثانية عشرة كما عدها الأشعري في المقالات ١/ ٢٠٤ . وقد زعموا أن الايمان هو الاقرار باللسان فقط ، دون التصديق بالقلب ودون سائر الأعمال وأنكروا أن تكون معرفة القلب أو شيء غير التصديق باللسان ايمانا ·

كما زعموا أن المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا مؤمنين على الحقيقة وأشار الشهر ستانى في الملل والنحل ١/ ١١٣ الى أنهم فرقوا بين تسمية المؤمن مؤمنا فيما يرجع الى أحكام الظاهر والتكليف ، وفيما يرجع الى أحكام الآخرة والجزاء ، فالمنافق عندهم مؤمن على الحقيقة مستحق للعقاب الأبدى في الآخرة ٠

قوله ، وقال جمهور أهل الارجاء ، الايمان هو فعل القلب واللسان جميعا .

يقول ابن حزم في الفصل ٣/ ١٣٧ ـ ١٣٨ / وذهب قوم الى أن الايمان هو المعرفة بالقلب والاقرار باللسان معا ، فاذا عرف المرء الدين بقلبه وأقر بلسانه فهو مسلم كامل الايمان والاسلام ، وإن الأعمال لا تسمى ايمانا ولكنها شرائع الايمان وهذا قول أبي حنيفة النعمان بن ثابت الفقيه وجماعة من الفقهاء ١٠ هـ ٠

الخوارج: اسم يطلق على كل من خرج على الامام الحق الذى اتفقت الجماعة عليه ، سواء كان الخروج في أيام الصحابة على الأئمة الراشدين ، أم كان بعدهم على التابعين لهم باحسان والأئمة في كل زمان · =

لكن صار هذا الاسم علما على أول من خرج على أمير المؤمنين على بن أبي طالب رضى الله
 عنه (١)

وقول المصنف ، وقالت الخوارج ، الايمان فعل الطاعات المفترضة كلها بالقلب واللسان والجوارح ·

ثم قال ، وقال أهل الجماعة ، الا يمان هو الطاعات كلها بالقلب واللسان وسائر الجوارح غير أن له أصلا وفرعا · · · · الخ ·

فقوله ، غير أن له أصلا وفرعا ١٠٠٠ اشارة منه الى الفرق بين القولين ذلك أن الخوارج يجعلون الايمان مركبا من ثلاثة أركان ١ القول باللسان والعقد بالجنان والعمل بالجوارح ، واذا أخل المكلف بواحد منها ذهب ايمانه ولذلك فهم يكفرون مرتكب الكبيرة ويحكمون عليه بالخلود في النار ، يقول أبو الحسن الأشعرى في مقالات الاسلاميين ١/ ٢٠٤/ الخوارج يقولون إن أهل الكبائر الذين يموتون على كبائرهم في النار خالدين فيها مخلدين ، كقول المعتزلة ويزيدون عليهم أنهم يعذبون عذاب الكافرين اله

ويقول الشهرستاني في الملل والنحل ١/ ١١٥ بعد ذكر أقوالهم ويكفرون أصحاب الكبائر ١٠ هـ ٠ أما أهل السنة والجماعة فهم وان جعلوا الايمان مؤلفا من الأركان الثلاثة القول باللسان والاعتقاد بالجنان ، والعمل بالجوارح ، الا أنهم يجعلون له أصلا وهو التصديق بالقلب واللسان ، وفرعا وهو العمل ، ولذلك فهم لا يكفرون أحدا بارتكاب الكبيرة ولا يحكمون عليه بالخلود في النار ، وانما هو تحت المشيئة ان شاء الله غفر له كبيرته وان شاء آخذه بها ، وعاقبته دخول الجنة ، وذلك لقوله تعالى (ان الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) ٠

وللأحاديث الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين وغيرهما في اخراج عصاة الموحدين من النار ·

وقد يرد سؤال وهو ما الفرق بين قول أهل السنة هذا الذى يجعلون فيه أصل الايمان التصديق بالقلب واللسان ·

وقول جمهور المرجئة الذين أشار اليهم المصنف من أنهم يقولون أن الايمان هو فعل القلب واللسان ·

والجواب ؛ أن أهل السنة والجماعة يجعلون العمل من الايمان كما قال رسول الله الايمان بضع وسبعون شعبة وذكر منه اماطة الأذى عن الطريق وهو فعل الجوارح ·

بخلاف المرجئة فانهم لا يعدون العمل من الايمان أصلا ٠ =

⁽١) تقدم في القسم الأول من الدراسات الثعريف بالخوارج ٠

أما الأحاديث التى أوردها المصنف فهى دالة على مذهب أهل السنة والجماعة من أن الايمان قول باللسان ، واعتقاد بالقلب ، وعمل بالجوارح ، وهو ما يذهب اليه المصنف ويلاحظ أن المصنف لم يذكر من أدلة المخالفين لمذهب السلف شيئا ، وقد ذكرت في القسم الأول في دراسة الكتاب أن طريقة بعض السلف في اثبات العقيدة الاسلامية أو في الرد على الشبه الواردة عليها هو ايراد النصوص التى تثبت العقيدة الصحيحة وتتضمن الرد على المخالف كما صنع البخارى في كتاب الايمان من صحيحه تومثله الامام مسلم ، وكأن راي المخالف لنص ثابت عن الرسول صلى الله عليه وسلم لا قيمة لـ ه ·

2- ذكرخبرئدل عيل أنَّ الإيران قولُّ باللسّان وَاعْلَقاد بالفُلب وَ وَكُلُّ بِاللسّان وَاعْلَقاد بالفُلب وَ وَمُسَلِ بِالْاركان يَسَرِيد وبنقص .

۱ - (۱۷۹)أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا الحسن بن على بن عفان ، ثنا عبد الله بن نمير الهمدانى ، عن سليمان الأعمش ، عن اسماعيل بن رجاء الزبيدى (١) عن أبيه (٢) قال (٣) ؛

أخرج مروان المنبر وبدأ بالخطبة قبل الصلاة فقام رجل فقال يامروان ؛ خالفت السنة · أخرجت المنبر ولم يكن يخرج ، وبدأت بالخطبة قبل الصلاة · فقال أبو سعيد ؛ من هذا ؟ · فقالوا ؛ فلان · فقال أبو سعيد الخدرى ، قد قضى هذا الذى عليه · أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ؛ من رأى أمرا منكرا فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان (٤) · إ ه ·

٢ - (١٨٠) أنبا محمد بن يعقوب الشيبانى . ثنا ابراهيم بن عبد الله بن سليمان . ثنا محمد بن عبيد نحوه ٠ إ هـ ٠ قال محمد بن يعقوب (٥) وحدثنى أبي . ثنا أبو كريب محمد بن العلاء . ومحمد بن طريف قالا : ثنا أبو معاوية . عن الأعمش . عن اسماعيل بن

⁽۱) اسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدى أبو اسحاق الكوفي · من الخامسة تهذيب ١/ ٢٩٦ تقريب ١/ ١٩

⁽ ٢) رجاء بن ربيعة الزبيدى أبو اسماعيل الكوفي ذكره ابن حبان في الثقات ووثقه العجلي وفي التقريب صدوق من الثالثة انظر تهذيب ٣/ ٢٦٦ تقريب ١/ ٢٤٨ ٠

⁽ ٣) في صحيح مسلم (عن اسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدرى وقد جاء التصريح بأبي سعيد الخدرى في الرواية التالية رقم (٢) ·

⁽٤) اسناده حسن ، وأخرج / م في الايمان / باب بيان كون النهى عن المنكر من الإيمان ٠ وأن الايمان يزيد ١٠ / ٦٩ ح ٧٩ من طريق أبي كريب محمد بن العلاء ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش نحوه ٠

⁽٥) محمد بن يعقوب هو الشيباني.

رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدرى وعن قيس بن مسلم (١) عن طارق بن شهاب (٢) عن أبي سعيد الخدرى قال :

/ ۲۳ / ب

أخرج مروان المنبر في يوم عيد ، وبدأ بالخطبة قبل الصلاة ، فقام رجل فقال ، يا مروان خالفت السنة أخرجت المنبر في يوم عيد ولم يكن يخرج ، وبدأت بالخطبة قبل الصلاة ولم يكن يبدأ بها · فقال أبو سعيد من هذا ؟ فقالوا ، هذا فلان ابن فلان فقال ، أما هذا فقد قضى ما عليه · سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول ، من رأى منكم منكرا فاستطاع أن يغيره بيده فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان (٣) ، إ هـ

٣ ـ (١٨١) أنبا محمد بن سعيد بن اسحاق أبو عبد الله ، ثنا الحسن بن مكرم ، ثنا يزيد بن هارون ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب بن يوسف ، ثنا ابراهيم بن مرزوق ، ثنا أبو داود وسعيد بن عامر (٤) قالوا ، ثنا شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب قال ،

خطب مروان قبل الصلاة في يوم عيد ، فقام رجل فقال ، انما كانت الصلاة قبل الخطبة ، فقال ، ترك ذاك يا أبا فلان · فقال أبو سعيد ، أما هذا فقد قضى الذى عليه ، سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول ، من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان (٥) ، إ هـ ·

⁽١) قيس بن مسلم الجدلى العدواني أبو عمر الكوفي ، ثقة مرجىء · مات سنة عشرين ومائة · تهذيب ٨/ ٤٠٣ ·

⁽ ٢) طارق بن شهاب بن عبد شمس بن هلال البجلي . ثقة رأى النبي صلى الله عليه وسلم . وروى عنه مرسلا مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين تهذيب ٥ / ٣ ·

⁽٣) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته والحديث أخرجه م / في الايمان / باب كون النهى عن المنكر من الايمان ١ / ٦٩ ح ٧٨ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان ، وثنا محمد ابن المثنى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة كلاهما عن قيس بن مسلم به .

[·] س _ في الايمان / تفاضل أهل الإيمان ٨ / ٨٥ من طريق محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن قيس بن مسلم به ٠

⁽٤) سعيد بن عامر الضبعي أبو محمد البصري • ثقة مات سنة ثمان ومائتين • تهذيب ٤/ ٥٠٠

⁽ ٥) تقدم ص ٣٤١ ح برقم (٢) ٠

(۰۰۰) وأنبا عمرو بن محمد . ومحمد بن يونس قالا : ثنا حسين بن محمد بن زياد . ثنا محمد بن المثنى ثنا غندر نحوه ٠ إ هـ ٠

٤ ـ (١٨٢) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم ، ومحمد بن محمد بن يونس ، قالا : ثنا أسيد بن عاصم ، ثنا الحسين بن حفص (١) ، ثنا سفيان ، عن قيس بن مسلم قال : أخبرنى طارق بن شهاب قال :

أول من قدّم الخطبة قبل الصلاة يوم العيد مروان ، فقام اليه رجل فقال ، يا مروان خالفت السنة ، فقال مروان ؛ يا أبا فلان ترك ما هناك · فقام أبو سعيد الخدرى فقال ؛ أما هذا فقد قضى الذى عليه · سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول ؛

من رأى منكرا فاستطاع أن يغيره فليفعل ، فان لم يستطع فبلسانه ، فان لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان (٢) · إ هـ ·

(…) أنبا محمد بن يعقوب . ثنا يحيى بن محمد . ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد . عن سفيان · ح / . وأخبرني أبي . حدثني أبي ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ح / وأنبا الحسين بن على . ثنا الحسن بن عامر ، ثنا عبد الله بن محمد العبسى ، ثنا وكيع عن سفيان عن قيس باسناده نحوه · إ هـ ·

وهذه أسانيد مجمع على صحتها على رسم الجماعة أخرجها (٣) مسلم وتركها البخارى ولا علة لها ١ هـ ٠

⁽۱) الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمدانى ، بسكون الميم الأصبهاني · القاضى صدوق ، من كبار العاشرة مات سنة عشر أو احدى عشرة · تقريب ١/ ١٧٥ ·

⁽٢) فيه متابعة سفيان لشعبة عن قيس بن مسلم٠

 ⁽٣) في الايمان وتقدم ذكرها في الصفحات السابقة في هذا الفصل -

= التعليق:

أورد المصنف تحت هذا العنوان روايات حديث أبي سعيد الخدري، واقراره لمن أنكر على مروان اخراجه منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد الى مصلى العيد، ثم تقديمه الخطبة على الصلاة مخالفا بذلك العمل سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد قال أبو سعيد، أما هذا فقد قضى ما عليه يعنى في تغيير المنكر، ثم أيد ذلك بقوله (فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان ،

فقد نص على أن العمل باليد أو القول باللسان أو الاعتقاد بالقلب من الإيمان ، وأن الايمان يزيد عند المرء حتى يدفعه الى تغيير المنكر بيده وينقص حتى أنه لا يستطيع انكار ذلك الا بقلبه والكل من الايمان وفي نفس الوقت هى رد على القائلين بأن الإيمان شيء واحد لا يزيد ولا ينقص ، وقد جاءهم هذا الغلط من تركهم لبعض النصوص الصريحة في تسمية الأعمال إيمانا كما في هذه الأحاديث التى تُسمى تغيير المنكر باليد إيمانا ، وأحاديث أخرى سمت الهجرة إيمانا ، وحديث الايمان بضع وسبعون شعبة ، وفيه اماطة الأذى عن الطريق ، والاماطة عمل ·

وهم يقولون ان الايمان هو التصديق فقط ، وانه عند جميع الخلق سواء ، لا فرق بين الأنبياء والملائكة وعامة الناس ، لأنه لو نقص صار شكا ، وايمان الشاك لا يصح · وهذا القول خطأ من قائله ، فإن ما في القلب يتفاوت تفاوتا عظيما · فإيمان الملائكة والأنبياء القلبي وقد شاهدوا من ملكوت الله ما لم يشاهده غيرهم لا ميمكن أن يكون كإيمان عامة الناس وايمان أبي بكر الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لو وزن ايمانه بإيمان أهل الأرض لرجح ايمانه بإيمانهم ، وكل هذا راجع لما في القلب · فالأصل موجود ولكن لا يلزم منه التساوى كالبصراء ، فمنهم من يقرأ الخطوط الدقيقة ، ومن ينظر الى مسافة بعيدة ، ومنهم من لا يستطيع القراءة الا بالنظارة ، ولا يقال انه فقد بصره ، فأصل البصر موجود ولكن اختلف في القوة والضعف ·

فالحديث ظاهر الدلالة على ما أورده المصنف من أجله · والله أعلم ·

21- ذكر خبر ك المسكل أنّ الإيران بنقص حتى لا بَبقى فى قلب العبر مثقال حبير خرد ل، وأنّ المحاهدة بالفله اللسان واليدمن الإيمان.

۱ - (۱۸۳) أخبرنا اسحاق بن ابراهيم بن هاشم . ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو . ثنا محمد بن يحيى . ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد . ثنا أبي . عن صالح بن كيسان . عن الحارث بن فضيل (١) . عن جعفر بن عبد الله بن الحكم (٢) عن عبد الرحمن بن مسور (٣) عن أبي رافع عن عبد الله بن مسعود :

أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال ، ما من نبى بعثه الله في أمة قبلى الا كان له من أمته حواري (٤) وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ، ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف ، يقولون مالا يفعلون ، ويفعلون مالا يؤمرون ، فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ، وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل .

قال أبو رافع : فحدثت به عبد الله بن عمر فأنكره علي فقدم عبد الله ابن مسعود فنزل بقناة فاستتبعنى اليه عبد الله بن عمر يعوده ، فانطلقت معه ، فلما جلسنا سألت ابن مسعود عن هذا الحديث فحدثنيه كما حدثت به ابن عمر ، أخرجه مسلم (٥) عن جماعة عن يعقوب ،

⁽١) الحارث _ هو أبو عبد الله المدنى ، ثقة من السادسة · انظر التهذيب ٢ / ١٥٤ · تقريب

⁽ ٢) جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع ثقة من الثامنة · انظر تهذيب ٢ / ٩٩ · تقريب ١٣١ · ١٣١ ·

⁽ 7) عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة 1 ذكره ابن حبان في الثقات روى له مسلم حديثا واحدا في الايمان 1 يقول ابن حجر في التقريب مقبول 1 من الثامنة 1 انظر تهذيب 1

⁽٤) في مسلم/ حواريون · والحواريون هم الأنصار ·

⁽٥) في الايمان/ باب كون النهى عن المنكر من الايمان ١/ ٦٩ ح ٧٠٠

[•] قوله (ثم إنها تخلف خلوف) الخلف بالتحريك والسكون ؛ كل من يجىء بعد من مضى الا أنه بالتحريك في الخير ، وبالتسكين في الشر والخلوف ، جمع خلف بالتسكين • النهاية ٢ / ١٦٠

 ⁽ بقناة) قناة واد من أودية المدينة · قال القاضي عياض : ورواية الجمهور بفنائه . وهو خطأ وتصحيف · النووى ٢ / ٢٩ ·

٢ - (١٨٤) أنبا أحمد بن ابراهيم بن جامع بمصر (١) ثنا يوسف بن يزيد أبو يزيد المصري ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، حدثنى الحارث بن فضيل ، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم ، عن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ، عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عن عبد الله بن مسعود ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ،

ما كان من نبى الا كان له حواريون يهتدون بهديه ويستنون بسنته ثم يكون من بعدهم خلوف ، يقولون ما لا يعملون ، ويعملون ما ينكرون ، فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ، ليس وراء ذلك من الإيمان مثل حبة من خردل و إه ، هذا حديث صحيح أخرجه مسلم (٢) من حديث يعقوب وابن أبى مريم ، وتركه البخارى ولا علية ليه و

ورواه عبد الله بن الحارث الجمحى ، عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة نحو معناه ·

وقول آخر لجماعة آخرين من أهل الجماعة قالوا : لم يرد النبى صلى الله عليه (وسلم) أن تؤمن بالله ، في خبر جبريل عليه السلام كمال الإيمان، ٢٤ / 1 ولكن أراد الدخول في الإيمان الذي يخرج به من ملل الكفر ، ويلزم من أتى به اسم الايمان وحكمه من غير استكمال منه للإيمان كله ، وهو التصديق الذي عنه يكون سائر الأعمال ـ فقالوا :

قال الله عز وجل: (ان الدين عند الله الاسلام) (٣) وقال: (ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه) (٤) • وقال: (ورضيت لكم الاسلام دينا) (٥) •

⁽۱) أبو العباس أحمد بن ابراهيم بن جامع السكرى المصرى · كان صاحب حديث · مات سنة احدى وخمسين وثلاثمائة · سير أعلام النبلاء · ١/ ورقة ١٤٩ · حسن المحاضرة ١/ ٣٧٠ ·

⁽٢) تقدم في الصفحة السابقة ح برقم (١)٠

⁽٣) آل عمران / آية ١٩٠٠

⁽٤) أل عمران / أية ٥٨٠

⁽٥) المائدة / آية ٢٠

قالوا ؛ فالإسلام الذي رضيه الله هو الإيمان ، والايمان هو الاسلام لقوله ؛ (ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه) فلو كان الايمان غير الاسلام لكان من دان الله بالايمان غير مقبول منه ٠

وقالوا ، الايمان في اللغة هو التصديق ، والاسلام في اللغة هو الخضوع ٠

فأصل الإيمان التصديق بالله وبما جاء من عنده ، واياه أراد النبي صلى الله عليه (وسلم) بالإيمان أن تؤمن بالله ، وعنه يكون الخضوع لله لأنه اذا صدق بالله خضع له ، واذا خضع له أطاع · فالخضوع عن التصديق هو أصل الإسلام ·

ومعنى التصديق هو المعرفة بالله والاعتراف له بالربوبية وبوعده ووعيده وواجب حقه وتحقيق ما صدق به القول والعمل ·

والتحقيق في اللغة تصديق الأصل، فمن التصديق بالله يكون الخضوع لله وعن الخضوع يكون الطاعات، وأول ما يكون عن خضوع القلب لله الذى أوجبه التصديق من عمل الجوارح الإقرار باللسان لأنه لما صدق بأن الله ربه خضع له بالعبودية مخلصا، ثم ابتدأ الخضوع باللسان فأقر بالعبودية مخلصا كما قال الله عز وجل لا براهيم عليه السلام، (أسلم قال أسلمت) (١) أي أخلصت بالخضوع لك وحجتهم لهذا القول سؤال جبريل النبي صلى الله عليهما (وسلم) وسلم) وحجتهم لهذا القول سؤال جبريل النبي صلى الله عليهما (وسلم) وسلم) و

 Υ - (100) أخبرنا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، وعلى بن محمد بن نصر ، قالا : ثنا محمد بن يحيى بن المنذر البصري (Υ) ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، ثنا كهمس بن الحسن . Υ / وثنا ابراهيم بن حاتم (Υ) . ثنا عبد الرحمن بن حماد قالا (Υ) ثنا بشر ابن موسى . قال : ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرى ، ثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال :

⁽١) البقرة / أية ١٣١٠

⁽ ٢) محمد بن يحيى بن المنذر البصري ، لم أعثر له على ترجمة فيما اطلعت عليه من المراجع ·

⁽٣) ابراهیم بن حاتم شیخ شیخ ابن مندة فالقائل وحدثنا ابراهیم بن حاتم هو أحمد بن السحاق أو على بن محمد بن نصر لانهما يرويان عنه جميعا .

⁽٤) قالاً : أي محمد بن يحيى بن المنذر ، وعبد الرحمن بن حماد ٠

كان أول من تكلم في القدر بالبصرة معبد الجهنى، فانطلقت وحميد (١) ابن عبد الرحمن الحميرى حاجين أو معتمرين حتى قدمنا المدينة فقلنا، لو لقينا أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فسألناه عما يقول هؤلاء القوم في القدر، فوافقنا عبد الله بن عمر وهو داخل المسجد فاكتنفته أنا وصاحبي أحدنا عن يمينه والآخر عن يساره، فظننت أن صاحبى سيكل الكلام الي، فقلت، يا أبا عبد الرحمن إنه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن ويتقفرون العلم ويزعمون أن لا قدر إنما الأمر أنف وقال : فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أنى منهم برىء وأنهم منى براء والذى يحلف به عبد الله لو أن أحدهم أنفق مثل أحد ذهبا ما قبل منه حتى يؤمن بالقدر، ثم قال ، حدثنى عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ،

بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه (وسلم) اذ طلع علينا رجل شديد سواد الشعر شديد بياض الثياب لا يرى عليه أثر سفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس بين يدى رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، فأسند ركبتيه الى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه، فقال: أخبرني عن الإسلام ما الإسلام؟ قال أن تشهد أن لا اله الا الله، وأن محمدا رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان، وتحج البيت أن استصعت اليه سبيلا، قال: صدقت قال فعجبنا منه يسأله ويصدقه ثم قال: أخبرني عن الإيمان ما الايمان؟ قال: أن تؤمن بالله وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر كله خيره وشره ثم قال: أخبرني عن الاحسان ما الاحسان؟ قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فانه يراك قال: أخبرني عن السائل، قال، يراك قال: أخبرني عن السائل، قال، يراك قال أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة يتطاولون في أخبرني عن أمارتها قال: أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة يتطاولون في البنيان قال عمر؛ فلبثت ثلاثا ثم قال لى النبي صلى الله عليه (وسلم) ياعمر البنيان قال عمر؛ فلبثت ثلاثا ثم قال لى النبي صلى الله عليه (وسلم) ياعمر

⁽١) قوله (فانطلقت وحميد ···) فحميد معطوف على الضمير المتصل في ، انطلقت ، ولم يفصل بضمير ، ولا فاصل ما ، وهو جائز أى بلا فاصل ، قال ابن مالك في الألفية ،

تدری من السائل ؟ قلت ، الله ورسوله أعلم · قال ، فانه جبريل عليه السلام أتاكم يعلمكم دينكم (١) · إ هـ

٤ - (١٨٦) أنبا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف، ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر، ثنا أبو سلمة يحيى بن خلف، ثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت كهمسا يحدث عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر، أن ابن عمر أخبرهم قال: أخبرنى عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسمال:

بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ذات يوم اذ طلع علينا ٢٧ / ب رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر حتى جلس الى النبى صلى الله عليه (وسلم) فقال : يا محمد أخبرنى عن الإسلام ما الإسلام ؟ قال الإسلام أن تشهد أن لا اله الا الله ، وأن محمدا رسول الله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا ، قال ، صدقت ، قال ، فعجبنا أنه يسأله ويصدقه فذكر الحديث نحو الأول ، إ هـ ،

(١) أخرجه م/ وتقدم ص ١١٨٠

التعليق :

أورد المصنف تحت هذا العنوان روايات حديث عبد الله بن مسعود وهو ظاهر الدلالة على ما جاء في الترجمة من أن المجاهدة باليد من الايمان ، والمجاهدة باللسان من الايمان ، والمجاهدة بالقلب من الايمان كما هو نص الحديث ، وقول المصنف بعد ذلك في خلال بيانه ، وقول آخر لجماعة آخرين من أهل الجماعة قالوا ، لم يرد النبي صلى الله عليه وسلم (بقوله) أن تؤمن بالله في خبر جبريل عليه السلام كمال الايمان ، ولكن أراد الدخول في الايمان الذي يخرج به من ملل الكفر ويلزم من أتى به السلام كمال الايمان ، ولكن أراد الدخول في الايمان كله … مستدلين على ذلك بحديث جبريل ، أقول ما أسم الايمان وحكمه من غير استكمال منه للايمان كله … مستدلين على ذلك بحديث جبريل ، أقول ما ذكره المصنف عن هؤلاء واضح ووجهتهم ظاهرة للأدلة التي ذكرها ، أما مناسبة ذكر هذا القول لهذه الترجمة فقد تكون هناك مناسبة ما ، من حيث أن قصدهم الدخول في الايمان من غير استكمال لباقي شعبه فلا يزال ناقصا ،

ولكنارى أن الأولى أن يذكر هذا القول في الفصل التاسع والثلاثين من هذا المجلد ص٣٣١ وهو(اختلاف أقاويل الناس في الايمان ما هو؟) فقد ذكر هناك مذاهب الفرق في الايمان ومنهم أهل السنة والجماعة فكان الأجدر أن يذكر رأي هذه الجماعة من أهل السنة مع مذهب أهل السنة هناك في الفصل الخامس وخاصة وأن الأحاديث التى أوردها سبقت فيما تقدم استدلالاً على آراء بعض الفرق ١٠ هـ .

23- ذكر المثل لذى صنربه والنبى فتط عليه للمون والإيان.

قال الله عز وجل؛ (ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها) (١)٠

فضربها مثلا لكلمة الإيمان وجعل لها أصلا وفرعا وثمرا تؤتيه كل حين ، فسأل النبي صلى الله عليه (وسلم) أصحابه عن معنى هذا المثل من الله فوقعوا في شجر البوادي ، فقال ابن عمر ، فوقع في نفسى أنها النخلة فاستحييت . فقال النبي صلى الله عليه (وسلم) هي النخلة . ثم فسر النبي صلى الله عليه (وسلم) الا يهمان بسنته اذ فهم عن الله مثله فأخبر أن الإيمان ذو شعب أعلاها شهادة أن لا اله الا الله . فجعل أصله الاقرار بالقلب واللسان وجعل شعبه الاعمال . فالذي سمى الايمان التصديق ، هو الذي أخبر ان الايمان ذو شعب فمن لم يسم الاعمال شعبًا من الايمان كما سماها النبي صلى الله عليه (وسلم) ويجعل له أصلا وشعبًا كما جعله الرسول صلى الله عليه (وسلم) كما ضرب الله المثل به ، كان مخالفا له ، وليس لأحد أن يفرق بين صفات النبي صلى الله عليه (وسلم) للايمان فيؤمن ببعضها ويكفر ببعضها لأن النبي صلى الله عليه (وسلم) حين سأله جبريل عليه السلام عن الايمان بدأ بالشهادة (٢) وقال لوقد عبد القيس أتدرون ما الايمان فبدأ بالشهادة وهي الكلمة أصل الايمان ، والشاهد بلا اله الا الله هو المصدق المقر بقلبه يشهد بها لله بقلبه ولسانه يبتدئ بشهادة قلبه والإقرار به ثم يثنى بالشهادة بلسانه والإقرار به بنية صادقة يرجع بها الى قلب مخلص فذلك المؤمن المسلم ليس كما شهد به المنافقون إذ قالوا ، (نشهد إنك لرسول الله) قال الله . (والله يشهد أن المنافقين لكاذبون) (٣) ٠

⁽١) ابراهيم، آية ٢٤٠

⁽ ٢) حينما سأله عن الايمان لم يبدأ بالشهادة ، وانما بدأ بقوله: أن تؤمن بالله . . . وانما بدأ بالشهادة حين سأله عن الاسلام وسبق أن المصنف يرى ان الاسلام والايمان اسمان لمعنى واحد فلعله يقصد بالايمان الاسلام . وانما بدأ الشهادة في حديث وفد عبد القيس وهو ما أشار اليه المصنف .

⁽٣) المنافقون ، أيــة ٠٠

فلم يكذب قولهم ولكن كذبهم من قلوبهم فقال: (والله يعلم انك لرسوله) كما قالوا. ثم قال: (والله يشهد إن المنافقين لكاذبون) • فكذبهم لانهم قالوا بألسنتهم ما ليس في قلوبهم •

فالإسلام الحقيقى ما تقدم وصفه وهو الايمان · والاسلام الذى احتجز به المنافقون من القتل والسبى هو الاستسلام وبالله التوفيق · اه · دسان ما تقدم من الخبر

١ ــ (١٨٧) أخبرنا محمد بن محمد بن يوسف ، ثنا محمد بن نصر ، ثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد ، ثنا يحي بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر (١) ، حدثنى نافع عن عبد الله بن عمر قال ،

قال رسول الله عليه (وسلم)؛ أخبروني بشجرة هي مثل المسلم تؤتى أكلها كل حين باذن ربها لا يتحات ورقها ·

قال ، فوقعت في نفسى أنها النخلة فكرهت أن أتكلم وثم أبو بكر وعمر رضى الله عنهما ، فلما لم يتكلموا . قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : هى النخلة ، فلما خرجت مع أبى قلت ، يا أبتاه وقع في نفسى أنها النخلة . فقال ، ما منعك أن تقولها لو كنت قلتها كان أحب اليّ من كذا وكذا . قلت ، ما منعني أن أتكلم الا أنى لم أرك ولا أبا بكر تكلمتما ، فكرهت أن أتكلم ولم تتكلما (٢) اه . •

٢ _ (١٨٨) أنبا محمد بن عبد الله بن معروف ، وعلى بن الحسن قالا ، ثنا اسماعيل ابن اسحاق . ثنا القعنبي ، ثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها، وإنها مثل المسلم فحدثوني ما هي ؟

⁽۱) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أحد الفقهاء السبعة ثقة مات سنة سبع وأربعين ومائة ١ انظر التهذيب ٧/ ٣٨٠

⁽۲) اسناده صحیح وأخرجه خ/ فی الایمان، باب اکرام الکبیر ویبداً الاکبر بالکلام والسؤال · فتح الباری ۱۰/ ۵۳۱ ح ۱۱٤۶ من طریق مسدد ثنا یحی به ·

قال عبد الله: فوقع الناس في شجر البوادي ووقع في نفسى أنها النخلة. قال: فاستحييت. فقالوا: حدثنا يا رسول الله ما هي ؟ قال: النخلة. قال عبد الله فحدثت عمر بن الخطاب بالذي وقع في نفسى من ذلك فقال عمر: لأن تكون قلتها أحب الي من أن يكون لي كذا وكذا (١) اه ورواه جماعة عن مالك ورواه سليمان بن بلال (٢) واسماعيل بن جعفر (٣) اه ورواه سليمان بن بلال (٢) واسماعيل بن جعفر (٣) اه و

7 - (100) أنبا محمد بن محمد بن يوسف . ثنا محمد بن نصر المروزى . ثنا محمد بن عبيد بن حساب (٤) . ثنا حماد بن زيد . ثنا أيوب السختيانى (٥) عن أبى الخليل (٦) عن مجاهد (٧) عن ابن عمر قال .

قال رويل الله صلى الله عليه (وسلم) يوما لأصحابه أخبرونى عن شجرة مثلها مثل المؤمن فجعل القوم يذكرون شجرا من شجر البوادى قال ابن عمر : فألقى في نفسى أو روعى أنها النخلة ، فجعلت أريد أن أقولها فأرى أسنان ٢٥ / أ القوم ، فأهاب أن أتكلم ، فلما سكتوا . قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) :

هي النخلية (٨) ١٠ هـ ٠

⁽۱) في اسناد ابن مندة شيخه لم يوثق والحديث أخرجه خ، في العلم، باب الحياء في العلم فتح البارى ١/ ٢٢٩ ح ١٣١ من طريق اسماعيل بن أبى أويس. حدثني مالك به ٠

[•] وفي التفسير: باب (كشجرة طيبة أصلها ثابت) فتح البارى ٨/ ٣٧٧ ح ١٦٩٨ ٠

[•] حم ۲/۲۲ •

⁽ ٢) وصله خ ، في العلم ، باب طرح الامام المسألة على أصحابه ليختبر ما عندهم من العلم . فتح البارى ١/ ١٤٧ ح ٦٢ ٠

⁽٣) وصله خ: في العلم باب قول المحدث حدثنا أو أخبرنا فتح البارى ١/ ١٤٥ ج ٢٠ ٠

[•] م : في صفات المنافقين وأحكامهم : باب مثل المؤمن مثل النخلة ٤ / ٢١٦٤ ح ٦٠ ٠

⁽٤) محمد بن عبيد بن حساب الغبرى البصري ثقة مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين · انظر تهذب ٩ / ٢٢٩ ·

^(°) أيوب بن أبى تميمة كيسان السختياني أبو بكر البصرى . ثقة مات سنة احدى وثلاثين ومائة انظر تهذيب ١ / ٣٩٧ ٠

⁽٦) هو صالح بن أبى مريم الضبعى أبو الخليل البصرى . وثقه ابن معين والنسائى . من السادسة . انظر تهذيب ١/ ٤٠٢ تقريب ١/ ٢٦٢ ٠

⁽٧) مجاهد بن جبر المكي . ثقة . مات سنة ثلاث ومائة · انظر تهذيب . ١/ ١٠ ·

⁽ ٨) أخرجه م : في صفات المنافقين باب مثل المؤمن ٤ / ٢١٦٥ ح ٦٤ من طريق محمد بن عبيد الغبرى ثنا حماد بن زيد به ٠

هذا حديث مجمع على صحته رواه جماعة عن مجاهد منهم عبد الله بن أبى نجيح (١)، وسيف بن سليمان، وزبيد اليامي (٢)، وسليمان الأعمش (٣)، وأبو بشر (٤)، وكلها ثابتة على رسم الجماعة، أخرجناها في مواضعها. ورواه عن ابن عمر حفص بن عاصم ومحارب بن دثار ١٠ هـ ٠

٤ ـ (١٩٠) أنبا عبد الله بن ابراهيم بن الصباح . ثنا أبـومسعـود أحمـد بن الفرات . أنبا شبابة بن سوار عن شعبة عن محارب بن دثار (٥) عن ابن عمر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) مثل المؤمن أو المسلم مثل شجرة خضراء. فقالوا ، هي كذا ، هي كذا . قال ابن عمر وأظنها (٦) النخلة فأردت أن أقول ، وكنت شابا فاستحييت فقال النبي صلى الله عليه (وسلم) هي النخلة (٧) اه .

وعن شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم عن بن عمر مثل حديث محارب في النخلة فأخبرت أبى بما أردت أن أقول ، فقال ، لو كنت قلتها كان أحب الى من كذا وكذا (٨) ١٠ هـ ٠

⁽١) وصله خ : في العلم : باب ١٤ الفهم في العلم · فتح الباري ١/ ١٦٥ ح ٧٠٠

[•] و م ، في صفات المنافقين ، باب مثل المؤمن ٤/ ٢١٦٥ ح ٦٤ ٠٠٠ مكرر ٠

[•] و حم : ۲ / ۲ .

⁽٢) وصَّله خ: في الاطعمة: باب بركة النخلة. فتح البارى ٩/ ٧٢ه ح ١٤٤٨ ٠

⁽٣) وصله خ: في الاطعمة: باب أكل الجمار. فتح البارى ٩/ ٦٩ه ح ٤٤٤ه ٠

⁽ ٤) وصله خ : في البيوع : باب بيع الجمار وأكله . فتح البارى ٤ / ٢٠٠٩ - ٢٢٠٩ ·

 ⁽٥) محارب بن دثار بن كردوس بن قرواش بن جعونة بن سلمة السدوسى. ثقة . مات سنة ست عشرة ومائة . انظر التهذيب ، ١/ ٤٩

⁽٦) في الأصل: أظنه. ورقة ٢٥/ أ٠

⁽ ٧) في اسناد ابن مندة شيخه لم يوثق ، والحديث أخرجه خ ، في الأدب ، باب ما لا يستحيا من الحق للتفقه في الدين ، فتح البارى ١٠ / ٥٢٣ ـ ٥٢٤ من طريق آدم ثنا شعبة به ٠

[•] حم ۲/ ۳۱.

⁽ ٨) تقدم ص ٣٥١ ح برقم (٢) عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ·

= التعليــق:

أشار المصنف تحت هذا العنوان الى أن للايمان أصلا وشعبا، فأضله الإقرار بالقلب واللسان، وشعبه الأعمال، وذلك لتفسير رسول الله صلى الله عليه وسلم المثل المضروب من الله تعالى، فقد شبه الله تعالى الكلمة الطيبة وهي شهادة أن لا اله الا الله بشجرة طيبة لها أصل ثابت هو الجنور، وساق، وفروع، وثمر، فالشهادة بالقلب واللسان أصلها الثابت، وفروعها العمل، كما فسر الرسول صلى الله عليه وسلم الإيمان بذلك في قوله؛ (الإيمان بضع وسبعون شعبة أعلاها قول لا اله الا الله وأدناها إماطة الأذي عن الطريق، ثم بين المصنف أن من لم يسم الأعمال شعبا من الإيمان كما سماها النبي صلى الله عليه وسلم، ويجعل له أصلا وشعبا كما جعله الرسول وكما ضرب الله المثل به، كان مخالفا له، وليس لاحد أن يفرق بين صفات النبي صلى الله عليه وسلم للإيمان فيكفر ببعضها، ويؤمن ببعضها.

وهذا في نظري رد من المصنف على المرجئة جميعا الذين لم يسموا الاعمال شعبا من الايمان . كما سماها الرسول صلى الله عليه وسلم ، فليس الخلاف لفظيا كما يقال ، وقد أيد ذلك بروايات حديث ابن عمر الذي أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما في تفسير المثل المضروب من الرسول صلى الله عليه وسلم في مَثَلِ المسلم وفي رواية المؤمن والله أعلم .

27- ذكرالأخب رالتى جَاءت عن النبى طلط عَلَيْهِم الدّالة عسلى المنالة عسلى أسل المنالة عسلى المنالة على الم

١ - (۱۹۱) أخبرنا عمر بن الربيع بن سليمان . ثنا يحي بن أيوب المصرى . حدثني
 حميد الطويل . أنه سمع أنس بن مالك يقول .

إن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال: أمرت أن أقاتل المشركين حتى يشهدوا أن لا اله الا الله، وأن محمدا رسول الله (٢) وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وأكلوا ذبيحتنا حرمت علينا أموالهم ودماؤهم إلا بحقها لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين (٣) اه ٠

٢ - (١٩٢) أنبا محمد بن أحمد بن محبوب المروزى ، ثنا أبو عيسى محمد بن عيسى ابن سورة الترمذى ، ثنا سعيد بن يعقوب الطالقانى (١٤) ، أنبا عبد الله بن المبارك . أنبا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله ، وأن يستقبلوا قبلتنا ويأكلوا ذبيحتنا وأن يصلوا صلاتنا ، فاذا فعلوا ذلك حرمت علينا دماؤهم وأموالهم الا بحقها لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين (٥) ، اه ، مشهور عن ابن المبارك ، اه .

⁽١) في الأصل: وشعبها _ بالألف، ورقة ٢٥ / أ٠

⁽٢) في رواية أبى داود (وأن يصلوا وأن يستقبلوا) تقدم ح٣١ ص ١٧٢ ويأتى في الرواية لتالية ٠

⁽٣) هو الحديث السابق ٠

⁽٤) سعيد بن يعقوب الطالقاني أبو بكر، ثقه، مات سنة أربع وأربعين ومائتين انظر تهذيب . ١٠٣٠

⁽ ه) صحيح تقدم ص ١٧٢.

٣ ـ (١٩٣) أنبا محمد بن ابراهيم بن مروان . ثنا زكرياء بن يحي بن إياس . ثنا هشام بن عمار (١) . ثنا محمد بن عيسى بن سميع (٢) . ثنا أبو عبيدة حميد الطويل عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله ، فاذا شهدوا بها ، وصلوا صلاتنا ، واستقبلوا قبلتنا وأكلوا ذبيحتنا ، حرم علينا دماؤهم وأموالهم (٣) اهـ ٠

2 - (194) أنبا أبو حاتم محمد بن عيسى الرازي ، وعبدوس بن الحسين ، وأحمد بن محمد بن ابراهيم قالوا ، ثنا أبو حاتم محمد بن ادريس ، ثنا محمد بن عبد الله الانصاري (٤) ، ثنا حميد الطويل قال ، سأل ميمون بن سياه (٥) أنس بن مالك فقال ، يا أبا حمزة ما يحرم دم المسلم وماله ؟

فقال من شهد أن لا اله الا الله ، وأن محمدا رسول الله ، واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا وأكل ذبيحتنا فهو مسلم له ما للمسلمين وعليه ما على المسلمين ١٠هـ هكذا رواه موقوفا ١٠هـ ٠

⁽١) هشام بن عمار بن نصير، بنون مصغرا، السلمى الدمشقى ذكر ابن حجر الاختلاف في توثيقه وخلاصتها في التقريب صدوق، مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح، من كبار العاشرة مات سنة خمس وأربعين ومائتين انظر تهذيب ١١/ ٥٠ تقريب ٢٠٠/٠

⁽ ٢) محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع بالتصغير الاموى ، ذكر ا بن حجر الاقوال في توثيقه وخلاصتها في التقريب صدوق يخطئ ، ويدلس ورمى بالقدر ، من التاسعة مات سنة أربع وقيل ست ومائتين انظر تهذيب ٩ / ٣٩٠ تقريب ٢ / ١٩٨ ·

⁽٣) تقدم الحديث باسناد صحيح ، وفي هذا متابعة محمد بن سميع لا بن المبارك عن حميد ٠

 ⁽٤) محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله الانصاري البصري ، القاضى أبو عبد الله ثقة .
 مات سنة أربع عشرة ومائتين ٠ تهذيب ٩/ ٢٧٤ ٠ تقريب ٢/ ١٨٠ ٠

^(°) ميمون بن سياه بكسر المهملة بعد تحتانية البصري ضعفه يحي وأبو داود ويعقوب بن ابراهيم ووثقه أبو حاتم وقال الدارقطنى يحتج به وابن حبان ذكره مرة في الثقات وأخرى في الضعفاء ٠ وفي التقريب صدوق يخطئ من الرابعة ٠ تهذيب ١٠ / ٢٨٨ ٠ تقريب ٢ / ٢٩١ ٠

قال البخاري قال على بن المدينى عن خالد بن الحارث عن حميد قال ، سأل ميمون بن سياه أنسا فذكره مرفوعا · اه · ورواه ا بن مهدى عن منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن أنس عن النبى صلى الله عليه (وسلم) نحوه وأخرجه البخاري (١) · اه ·

٥ - (١٩٥) أنبا محمد بن الفضل بن عبد الرحمن . ثنا محمد بن عبد الله بن رسته . ح / وأنبا على بن محمد بن نصر . ثنا أبو الحسن العودى . قالا . ثنا العباس بن الوليد النرسى . ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن أنس بن مالك . أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا ، وأكل ذبيحتنا فذاك المسلم له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفر والله في ذمته (٢) رواه عمرو بن العباس ، احد ،

⁽١) في الصلاة ، باب فضل استقبال القبلة . فتح البارى ١/ ٤٩٧ - ٢٩٣ من طريق ابن أبى مريم أخبرنا يحي ثنا حميد ثنا أنس عن النبى . وقال على بن عبد الله ثنا خالد به موقوفا ، وقال ابن حجر في فتح البارى ١/ ٤٩٧ ـ ٤٩٨ في شرح الحديث تعليقا على كون الحديث روي موقوفا ومرفوعا وكون الاسماعيلى أعل طريق حميد المذكورة فقال ، الحديث حديث ميمون وحميد انما سمعه منه ، واستدل على ذلك برواية معاذ بن معاذ عن حميد عن ميمون قال ، سألت أنسا قال ، وحديث يحيى بن أيوب لا يحتج به بواية معاذ بن معاذ عن حميد عن ميمون قال ، سألت أنسا قال ، وحديث يحيى بن أيوب لا يحتج به أي ابن حجر هذا التعليل مردود ، ولو فتح هذا الباب لم يوثق برواية مدلس أصلا ، ولو صرح بالسماع والعمل على خلافه ، ورواية معاذ لا دليل فيها على أن حميداً لم يسمعه من أنس لأنه لا مانع أن يسمعه من أنس ثم يستثبت فيه من ميمون لعلمه بأنه كان السائل عن ذلك .. فكان أنس حقيقا بضبطه فكان حميد تارة يحدث به عن أنس لأجل العلو ، وتارة عن ميمون لكونه ثبته فيه ، وقد جرت عادة حميد بهذا يقول ؛ (حدثني أنس وثبتني فيه ثابت) وكذا وقع لغير حميد ١ ه .

⁽ ٢) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته ، والحديث أخرجه خ ، في الصلاة ، باب فضل استقبال القبلة فتح البارى ١/ ٤٩٦ ح ٣٩١ من طريق عمرو بن عباس ثنا ابن مهدى به .

^{• (} ذمة الله) أي أمانته وعهده ·

^{• (} فلا تخفروا) بالضم من الرباعي ، أي لاتفدروا النهاية ٢ / ٥٠ ٠

7 - (1971) أنبا على بن عيسى . وعلى بن محمد بن نصر . وجماعة . قالوا : أنبا محمد ابن ابراهيم بن سعيد العبدي . ثنا أمية بن بسطام . ثنا يزيد بن زريع . ثنا روح بن القاسم . عن العلاء بن عبد الرحمن . عن أبيه . عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله ، ويؤمنوا بى وبما جئت به ، فاذا فعلوا ذلك عصموا منى دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل (١) اهـ ٠

٧ _ (١٩٧) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . ثنا أحمد بن سلمة . ح / وأنبا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم قال : ثنا أحمد بن عبدة . ثنا عبد العزيز بن محمد . عن العلاء ابن عبد الرحمن . عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال :

أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله (٢) ١هـ ٠

 $\Lambda = (194)$ وأنبا احمد بن اسحاق بن أيوب. ثنا معاذ بن المثنى، ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) نقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ، فإذا شهدوا أن لا اله الا الله وبما جئت به عصموا منى دماءهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل (٣) اهـ

⁽١) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته _ والحديث أخرجه م: في الايمان: باب الامر بقتال الناس حتى يقولوا لا الله الا الله ١/ ٥٠ ح ٣٤ من طريق أحمد بن عبدة الضبى، أخبرنا عبد العزيز الدراوردى عن العلاء. وثنا أمية بن بسطام به ٠

⁽٢) هو نفس الحديث رقم ٦

⁽٣) هو نفس الحديث رقم ٠٦

• - (194) أنبا خيثمة . ثنا محمد بن عوف . ثنا عثمان بن سعيد بن كثير (١) . ح / أنبا أحمد بن سليمان بن أيوب . ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو . ثنا أبو اليمان الحكم ابن نافع . أنبا شعيب بن أبى حمزة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ، فمن قال لا اله الا الله ٢٥ / ب عصم منى نفسه وماله الا بحقه وحسا به على الله عز وجل (٢) ٠

فأنزل الله في كتابه وذكر قوما استكبروا فقال ، (انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله يستكبرون) (٣) ٠

وقال الله عز وجل، (اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها) (٤) وهي لا اله الا الله محمد رسول الله، استكبر عنها المشركون يوم الحديبية فكاتبهم رسول الله صلى الله عليه (وسلم) على قضية المدة الهرواه يحي بن سعيد، عن الزهري بهذه الزيادة (٥) اه .

⁽۱) عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشى مولاهم، أبو عمرو الحمصى ثقة عابد، من التاسعة ، مات سنة تسع ومائتين • تقريب ۲/ ۹ •

⁽ ٢) اسناده صحيح ، وأخرجه خ ، في الجهاد ، باب دعاء النبى الناس الى الاسلام فتح البارى ٦ / ١١٠ ح ٢٩٤٦ من طريق أبئ اليمان الى قوله وحسابه على الله ، دون الزيادة وقد أخرجه الطبرى كما في الرواية التالية .

⁽٣) الصافات : آية ٢٥٠

⁽٤) الفتح: آية ٢٦٠

⁽ ٥) قوله : رواه يحي بن سعيد الخ هو الحديث التالي برقم ١٠ ا٠

•١ - (٢٠٠) أنبا اسماعيل بن يعقوب البغدادي بمصر . ثنا اسماعيل بن اسحاق . ثنا إسماعيل بن أبي أويس (١) . قال : حدثني أخى (٢) عن سليمان بن بلال عن يحي بن سعيد عن أبي أويس ، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ، فمن قال لا اله الا الله فقد عصم منى ماله ونفسه الا بحقه ، وحسابه على الله قال ، وانزل الله عز وجل في كتابه فذكر قوما استكبروا فقال ، (إنهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون) (٣) ٠

فقال الله عز وجل؛ (اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية) ١٠٠٠ الى قوله؛ (وكانوا أحق بها وأهلها) (٤) وهي لا اله الا الله محمد رسول الله استكبر عنها المشركون يوم الحديبية يوم كاتبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم (٥) ٠

رواه يحي بن سعيد ، وأرى هذه الزيادة من قول الزهري ، اه .

⁽١) اسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبى عامر الاصبحى ، أبو عبد الله بن أبى أويس بن أبى أويس بن أخت مالك ونسيبه ، روى عن أبيه وأخيه أبو بكر ذكر ابن حجر في التهذيب الاختلاف في توثيقه وخلاصتها كما في التقريب صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه من العاشرة ، مات سنة ست وعشرين ، أخرج له الشيخان ، انظر تهذيب ١/ ٢٠٠ تقريب ١/ ٧٠٠

⁽٢) هو عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الاصبحى أبو بكر بن أبي أويس مشهور بكنيته كأبيه ، ثقة من التاسعة ، وقع عند الازدى أبو بكر الاعشى ، في اسناد حديث فنسبه الى الوضع فلم يصب ، مات سنة اثنتين ومائتين ، أخرج له الشيخان ، تقريب ١ / ٤٦٨ .

⁽٣) الصافات : آية ٢٥٠

⁽٤) الفتح، آية ٢٦٠

^(°) أخرجه الطبرى في التفسير ٢٦ / ١٠٣ _ ١٠٤ من طريق عمرو بن محمد العثمانى ثنا اسماعيل بن أبي أويس به ٠٠٠ وقد أورد ابن كثير في تفسير سورة الفتح ٤ / ١٩٤ طـ الأولى . ما ذكره ابن جرير الطبرى في تفسيره عن ابن شهاب الزهري . ثم قال وكذا رواه بهذه الزيادات ابن جرير من حديث الزهري والظاهر أنها مدرجة من كلام الزهري والله أعلم ١٩٤٠

قلت ، وهــو قـول المصنف ·

التعليسق:

الأحاديث التي أوردها المصنف تحت هذا العنوان مطابقة للترجمة فقد اشتملت على أساس الايمان وهو الشهادة لله بالوحدانية ولرسوله بالرسالة، كما اشتملت على عدد من شعب الايمان كالصلاة واستقبال القبلة وأكل ذبيحة المسلمين ·

والأحاديث تدل على أن أمور الناس محمولة على الظاهر فمن أظهر شعار الدين أجريت عليه أحكامه . ما لم يظهر منه خلاف ذلك · والله أعلم ·

25- ذكرُ الأَبُوا فِ الشَّعَبَ النَّى قَالَهَا النَّبِيُّ طَسَّاعَ لَيْهَام أَنْهَا الإِمِيَّان، وَأَنْهَا قَلَ وَلَا اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

فمن أفعال القلوب: النيات والارادات، والعلم، والمعرفة بالله وبما أمر به والاعتراف له والتصديق به وبما جاء من عنده، والخضوع له ولأمره، والاجلال والرغبة اليه، والرهبة منه والخوف والرجاء والحب له ولما جاء من عنده والحب والبغض فيه والتوكل والصبر والرضاء والرحمة والحياء والنصيحة لله ولرسوله ولكتابه واخلاص الأعمال كلها مع سائر أعمال القلب، اهه،

ومن أفعال اللسان: الاقرار بالله وبما جاء من عنده والشهادة لله بالتوحيد ولرسوله بالرسالة ولجميع الأنبياء والرسل. ثم التسبيح والتكبير والتحميد والتهليل والثناء على الله والصلاة على رسوله والدعاء وسائر الذكر · اه ·

ثم أفعال سائر الجوارح: من الطاعات والواجبات التى بنى عليها الاسلام . أولها اتمام الطهارات كما أمر الله عز وجل . ثم الصلوات الخمس وصوم شهر رمضان والزكاة ، على ما بينه الرسول صلى الله عليه (وسلم) . ثم حج البيت من استطاع اليه سبيلا ، وترك الصلاة كفر ، وكذلك جحود الصوم والزكاة والحج ، والجهاد فرض على كفاية مع البر والفاجر .

وسائر الأعمال (١) التطوع: التي يستحق بفعلها اسم زيادة الايمان. والافعال المنهى عنها التي بفعلها يستحق نقصان الايمان اهـ ·

⁽١) لعله _ أعمال التطوع ٠

1 - (7.1) أخبرنا محمد بن الحسين بن على المدايني . ثنا أحمد بن مهدى . ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب . ثنا مالك وسليمان بن بلال ، عن يحي بن سعيد ، عن محمد ابن ابراهيم التميمى ، عن علقمة بن (و)(١) قاص الليثي ، عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، إنماالأعمال بالنيات وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه (٢) ١٠هـ ٠

التعليق :

⁽١) الواو ساقطة اثنتناها اعتمادا على الرواية السابقة ٠

⁽ ۲) تقدم ص ۱۵۵ ح رقم (۷۷) ،

ذكر المصنف هنا أفعال القلوب كالنيات والارادات ··· الخ واستدل لذلك بحديث عمر بن الخطاب إنما الأعمال بالنيات ، وهو ظاهر الدلالة لذلك ، كما ذكر أن من أفعال اللسان الإقرار بالله وبما جاء من عنده والشهادة لله بالوحدانية ··· الخ ثم ذكر سائر أفعال الجوارح من الطاعات وهذه الأمور تقدمت أدلتها في حديث جبريل وغيره ·

٥٥- ذك رُصِفَنْ أَصَّحَابِ رَسُول لِتَّهِ طَشَّلَ عَلَقَيْهُم وَمَنْزِ لَهُ صُرِّمِ مِنَ اللهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى

قال عبد الله بن عباس قوله: (يتلونه حق تلاوته) (۱) ·
قال يتبعونه حق اتباعه يحلون حلاله ويحرمون حرامه ولا يحرفونه عن مواضعه (۲) · اهـ ·

وقال قتادة هؤلاء أصحاب محمد صلى الله عليه (وسلم) آمنوا بكتاب الله فصدقوا به أحلوا حلاله وحرموا حرامه وعملوا بما فيه (٣) اهـ ٠ وقال مجاهد يعملون به حق عمله (٤) اهـ ٠

۱ – (۲۰۲) أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصرى بمصر . ومحمد بن يعقوب الشيبانى قالا : ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب النيسابورى . ثنا جعفر بن عون العمرى (\circ) . ثنا أبو العميس عتبة بن عبد الله (\circ) عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال .

جاء رجل من اليهود اليه فقال ، يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا . قال ، فأي آية ؟ قال ، (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا) (٧) • فقال عمر ، إني لأعلم المكان الذي نزلت فيه واليوم الذي نزلت فيه

⁽١) البقرة ، أينة ١٢١ ·

 ⁽٢) وصله ابن جرير الطبرى في التفسر ١/ ١٩٥٠

 ⁽٣) وصله ابن جرير الطبرى في التفسير ١/ ١٨٠٠

⁽٤) وصله ابن جرير الطبرى في التفسير ١/ ٥٠٠ .

 ^(°) جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو المخزومي الكوفي ، ثقة ، مات سنة ست ومائتين · أنظر
 تهذيب ۲ / ۱۰۱ ·

⁽٧) المائدة : آية ٠٠

على رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بعرفات في يوم جمعة (١) ٠ اهـ ٠

 $Y = (Y \cdot Y)$ أنبا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء ، ثنا موسى بن هارون . ثنا محمد ابن المنهال ، ح / وأنبا على بن محمد بن نصر ، وعلى بن عيسى قالا : ثنا محمد بن ابراهيم ابن سعيد ، ثنا أمية بن بسطام قال : ثنا يزيد بن زريع ، ثنا روح بن القاسم ، عن العلاء ابن عبد الرحمن ، عن أبيه عن أبي هريرة قال :

لما نزلت على النبى صلى الله عليه (وسلم) هذه الآية، (لله ما في السموات وما في الأرض وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء والله على كل شى قدير) (٢) أتوا النبى صلى الله ٢٦ /١

⁽١) اسناده صحيح: وأخرجه خ: في الإيمان: باب زيادة الإيمان ونقصه فتح البارى ١/ ١٠٥ ح ٤٥ من طريق الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون به، وفيه قال عمر: قد عرفنا ذلك اليوم والمكان ٠٠٠

[•] وفي المغازى : باب حجة الوداع : فتح البارى ٨/ ١٠٨ ح ٤٤٠٧ من طريق محمد بن يوسف ثنا سفيان الثورى عن قيس ، وفيه أن أناسا من اليهود به ٠

وفي التفسير: باب اليوم أكملت لكم دينكم. فتح البارى ٨/ ١٧٠ ح ١٦٠٦ من طريق محمد بن
 بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن قيس وفيه قالت اليهود لعمر ٠

يقول ابن حجر في فتح البارى ١/ ١٠٥ في شرح الحديث: هذا الرجل هو كعب الاحبار ، بين ذلك مسدد في مسنده والطبرى في تفسيره ، والطبرانى في الاوسط كلهم من طريق رجاء بن أبي سلمة عن عبادة بن نسي بضم النون وفتح المهملة عن اسحاق بن خرشة عن قبيصة بن ذؤيب عن كعب ، قال ، وللمصنف _ يعنى البخاري _ في كتاب المغازى من طريق الثورى عن قيس بن مسلم أن ناسا من اليهود ، وفي كتاب التفسير من هذا الوجه بلفظ قالت اليهود . فيحمل على أنهم كانوا حين سؤال كعب عن ذلك جماعة ، وتكلم كعب على لسانهم ، اه . •

قلت: وأخرجه خ: أيضا في الاعتصام بالسنة · فتح البارى ١٢ / ٢٤٥ ح ٧٦٦ من طريق الحميدى ثنا سفيان عن مسعر وغيره عن قيس قال رجل من اليهود لعمر به مختصرا، ثم قال، سمع سفيان مسعرا ومسعر قيسا وقيس طارقا. قلت: والغرض من هذا بيان سماع سفيان للحديث ·

[●] و م : في التفسير ٤ / ٣١٣ ح ٥ من طريق عبد بن حميد أخبرنا جعفر بن عون به ٠

[●] و ت : في تفسير سورة المائدة ٨ / ٤٠٧ ح ٥٠٣٤ ٠

[•] و س : في الايمان : زيادة الايمان ٨/ ١٠٠٠ ·

⁽٢) البقرة : آية ٢٨٤ ٠

عليه (وسلم) فجثوا على الركب وقالوا؛ لا نطيق ولا نستطيع، كلفنا من العمل ما لا نطيق ولا نستطيع، فأنزل الله عز وجل؛ (آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير) (١) • فقال النبى صلى الله عليه (وسلم)؛ لا تقولوا كما قال أهل الكتاب من قبلكم سمعنا وعصينا · بل قولوا؛ (سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير) • فأنزل الله عز وجل؛ (لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا .) • قال ؛ نعم . (ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين) (٢) • قال ؛ نعم (٣) • هذا حديث صحيح على رسم الجماعة الا البخارى لم يخرج للعلاء بن عبد الرحمن • اه •

٣ - (٢٠٤) أنبا عبد الرحمن بن يحي بن مندة ، وعبد الله بن ابراهيم بن الصباح . قالا : ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، أنبا أبو بكر بن أبي شيبة ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا يحي بن محمد ، ثنا أحمد بن حنبل ، ح / وأنبا يحي بن عبد الله ، ثنا محمد بن عبد السلام ، ثنا اسحاق ، ح / وأنبا حسان بن محمد ، ثنا إبراهيم بن أبي طالب ، ثنا محمد بن العلاء قالوا : ثنا وكيع عن سفيان عن آدم وهو ابن سليمان (٤) قال : سمعت سعيد بن جبير يحدث عن عبد الله بن عباس قال :

⁽١) البقرة ، آية ٢٨٥ ·

⁽٢) البقرة ، آية ٢٨٦ ·

⁽٣) في اسناد ابن مندة من لم يوثق والحديث أخرجه م، في الايمان باب بيان أنه سبحانه وتعالى لم يكلف الا ما يطاق . ١/ ١١٥ ح ١٩٩ من طريق محمد بن منهال الضرير وأمية بن بسطام ، وفيه زيادة وهي ، فقالوا ، أي رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة وقد أنزلت عليك هذه الآية ولا نطيقها ·

⁽٤) آدم بن سليمان القرشى الكوفي قال أبو حاتم ، صالح ، وقال النسائى ، ثقة ، قال ابن حجر ، أخرج له مسلم حديثا واحدا في الايمان متابعة وذكره ابن حبان في الثقات انظر تهذيب ١٩٧٠ .

لما نزلت هذه الآية ، (ان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله) (١) ، شق ذلك عليهم ما لم يشق عليهم شيء قبل ذلك فقال لهم رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قولوا سمعنا وأطعنا ، فأنزل الله عز وجل ، (لا يكلف الله نفسا الا وسعها) ١٠٠٠ الى آخر السورة كل ذلك يقول ، قد فعلت (٢) ، اه .

2 - (700) أنبا محمد بن سعد، ثنا أبو عبد الرحمن النسائى، ثنا الحسن بن محمد (7)، ثنا حجاج بن محمد، ثنا ابن جریج، أخبرنى یعلى بن مسلم (3)، عن سعید بن جبیر أنه سمعه یحدث عن ابن عباس، ان ناسا من أهل الشرك قتلوا فاكثروا وزنوا فأكثروا، ثم أتوا محمدا صلى الله علیه (وسلم) فقالوا؛

ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزلت (والذين لا يدعون مع الله الها آخر _ الى قوله _ ولا يزنون) (ه) ونزل

⁽١) البقرة : أية ٢٨٤ .

⁽ ٢) اسناده صحیح وأخرجه م ، فی الایمان ، باب بیان أنه سبحانه وتعالی لم یکلف الا ما یطاق ١ / ١١٦ ح ٢٠٠ من طریق أبی بكر بن أبی شیبة وأبی كریب واسحاق بن ابراهیم قال اسحاق ، أخبرنا وقال الآخران ثنا وكیع به ٠

[•] ت في تفسير سورة البقرة ٨/ ٣٣٨ _ ٣٣٩. من طريق محمود بن غيُّلان أخبرنا وكيع به٠

والطبرى في التفسير ٣/ ١٤٣ ـ ١٤٤ ، من طريق أبى كريب ثنا وكيع به ٠

⁽٣) الحسن بن محمد ــ لعله ابن الصباح الزعفراني أبو على البغدادي صاحب الشافعي ثقة من العاشرة مات سنة ستين أو قبلها بسنة ٢٠ قريب ١/ ١٧٠٠

⁽٤) يعلى بن مسلم بن هرمز البصرى ، وثقه ابن معين وأبو زرعة وقال يعقوب بن سفيان مستقيم الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، من السادسة انظر تهذيب ١١ / ٤٠٥ · تقريب ٢ / ٣٧٨ ·

⁽ ٥) الفرقان ، آيــة ٦٨ ٠

(یا عبادی الذین أسرفوا علی أنفسهم)(۱)(۲) · اهـ رواه هشام بن یوسف ومحمد : اهـ ·

٥ _ (٢٠٦) أنبا على بن العباس بن الاشعث ، ثنا محمد بن حماد الطهرانى (٣) ، أنبا عبد الرزاق ، عن جعفر بن سليمان (٤) عن حميد الاعرج (٥) عن مجاهد قال ؛ كنت عند ابن عمر فقرأ (وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه) (٦) فبكى ، فدخلت على ابن عباس فذكرت ذلك له فضحك ابن عباس فقال ؛

يرحم الله ابن عمر أو ما يدرى فيم نزلت وكيف نزلت؟ ان هذه الآية حين نزلت غمت أصحاب رسول الله صلى الله عليه (وسلم) غما شديدا وقالوا . يا رسول الله هلكنا . فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قولوا (سمعنا وأطعنا) فنسختها (آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله _ الى قوله _ وعليها ما اكتسبت) (٧) فتجوز لهم من حديث النفس وأخذوا بالاعمال (٨) اه . رواه يزيد بن أبي

⁽١) الزمسر: آيسة ٥٠٠٠

⁽ ٢) في اسناد ابن مندة شيخه محمد بن سعد لم أجد ترجمته ، والحديث صحيح أخرجه م : في الايمان باب كون الاسلام يهدم ما قبله ١/ ١١٣ ح ١٩٣ من طريق محمد بن حاتم بن ميمون وابراهيم ابن دينار واللفظ لابراهيم قالا ثنا حجاج بن محمد به ٠

⁽٣) محمد بن حماد الطهرانى الرازى الحافظ احد من رحل الى عبد الرزاق حدث بمصر والشام والعراق وكان ثقة عارفا نبيلا، توفي سنة احدى وسبعين ومائتين · شذرات الذهب ٢/ ١٦١ وفي التقييد والا يضاح ص ٤٦٠ سمع من عبد الرزاق بعد اختلاطه · اهـ ·

⁽٤) جعفر بن سليمان الضبعى بضم الضاد المعجمة وفتح الموحدة أبو سليمان البصرى نقل ابن حجر الأقوال فيه وخلاصتها في التقريب صدوق زاهد لكنه يتشيع وقال ابن حبان لم يكن داعية الى مذهبه مات سنة ثمان وسبعين ومائة انظر تهذيب ٢/ ٩٥٠ تقريب ١/ ١٣١٠

⁽ ٥) حميد بن قيس الاعرج المكي . ثقة . مات سنة ثلاثين ومائة · انظر تهذيب ٣ / ٢٠ ·

⁽٦) البقسرة : آيسة ٢٨٤

⁽ v) البقسرة ، أيسة ٢٨٥ ــ ٢٨٦ ·

⁽ ٨) في اسناد ابن مندة محمد بن حماد الطهراني ، وقد روى عن عبد الرزاق بعد اختلاطه كما تقدم في ترجمته فالحديث من طريقه ضعيف ولكنه صحيح بالسند الآخر من طريق يونس بن يزيد كما في الطبرى · والطبرى في التفسير ٣ / ١٤٤ _ ١٤٥ من طريق المثنى قال ثنا اسحاق ثنا عبد الرزاق

زياد عن مجاهد عن ابن عباس اه وهذا اسناد صحيح على رسم الجماعة الا البخاري (١) (لم يخرج) لجعفر بن سليمان اه وروى هذ الحديث يونس ابن يزيد وغيره عن الزهري عن سعيد بن مرجانة كنت مع ابن عمر (٢) اه و

7 - (7.7) أنبا محمد بن عبد الله بن معروف الاصبهانى ، ثنا أحمد بن مهران بن خالد (τ) ، ثنا زكرياء بن عدي (τ) ، ثنا عبيد الله بن عمرو (τ) ، عن زيد بن أبي أنيسة (τ) ، عن القاسم بن عوف الشيبانى (τ) قال ، سمعت ابن عمر يقول ،

لقد لبثنا برهة من دهر وأحدنا ليؤتى الايمان قبل القرآن تنزل السورة على محمد صلى الله عليه (وسلم) فنتعلم حلالها وحرامها وأمرها وزاجرها، وما ينبغى أن يوقف عنده منها، كما يتعلم أحدكم السورة. ولقد رأيت رجالا يؤتى أحدهم القرآن قبل الايمان يقرأ ما بين فاتحته الى خاتمته ما يعرف حلاله ولا حرامه ولا أمره ولا زاجره، ولا ما ينبغى أن يوقف عنده منه وينثره نثر

⁽١) (لم يخرج) ما بين القوسين ساقط في الأصل ٠

⁽ ٢) وصله الطبرى في التفسير ٣ / ١٤٤ من طريق يونس (١) قال أخبرنا ابن وهب (٢) أخبرنى يونس بن يزيد (٣) عن ابن شهاب عن سعيد بن مرجانة (٤) به · سند الطبيرى ،

١ ـ يونس ـ هو ابن عبد الأعلى ثقة ٠

٢ ــ ابن وهب هو المصري الفقيه ثقة ٠

٣ ـ يونس بن يزيد بن أبي النجاد ثقة في روايته عن الزهري وهم تقدم ص ١٦٣ ٠

٤ ــ سعيد بن مرجانة ــ وهو سعيد بن عبد الله القرشى العامرى أبو عثمان الحجازى . ثقة مات
 سنة سبع وتسعين تهذيب ٤/ ٧٨٠

[•] اسناده صحیح ٠

⁽٣) أحمد بن مهران بن خالد الاصبهاني ، كان لا يخرج من بيته الا الى الصلاة مات سنة أربع وثمانين ومائتين · أخبار أصبهان ١/ ٩٥ ·

⁽ ٤) زكرياء ثقة تقدم ص ٣١٥ ٠

^(°) عبید الله هو الرقی · ثقة ربما وهم · مات سنة ثمانین ومائة أنظر تهذیب ۷ / ۶۲ · تقریب / ۱ / ۵۳۷ ·

⁽٦) زيد بن أبي أنيسة الجزرى أبو أسامة الكوفي ثقة له أفراد · من السادسة · أنظر تهذيب ٣٩/ ٢٩٠ تقريب / ٢٧٢ ·

⁽٧) القاسم بن عوف الشيباني الكوفي صدوق يغرب من الثالثة تقريب ٢/ ١١٨٠

الدقل (١) ١ هـ • هذا اسناد صحيح على رسم مسلم والجماعة الا البخاري • اهـ •

كنا مع النبى صلى الله عليه (وسلم) ونحن غلمان حزاورة فتعلمنا الايمان قبل أن نتعلم القرآن ، ثم تعلمنا القرآن فازددنا به ايمانا (٥) ، رواه عبد الصمد وغيره عن حماد ، اله ، البخاري استشهد بحماد هذا وهو صالح ، اه .

⁽١) أخرجه الحاكم في المستدرك ١/ ٣٥ من طريق أحمد بن سليمان الفقيه ثنا هلال بن العلاء الرقى ثنا أبى ، ثنا عبيد الله بن عمرو به ، وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولا أعرف له علمة ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

قوله : (نثر الدقل) هو رديء التمر ويابسه ، وما ليس له اسم خاص فتراه ليبسه ورداءته لا يجتمع ويكون منشورا · النهاية ٢ / ١٢٧ ·

⁽۲) محمود بن آدم المروزى صدوق ذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين · تهذيب ۱۰ / ۲۱ · تقريب ۲ / ۲۳۲ ·

⁽٣) حماد بن نجيح الاسكاف السدوسي أبو عبد الله البصرى وثقهُ أحمد ، وقال مقارب الحديث وقال أبو حاتم وابن معين لا بأس به ، وقال على بن محمد ثنا وكيع ثنا حماد بن نجيح وكان ثقة . قال ابن حجر صدوق من السادسة · أنظر تهذيب ٢ / ٢٠ · تقريب ١ / ١٩٧ ·

^(؛) الجـونى _ هو عبد الملك بن حبيب الكندى ثقة مات سنة ثمان وعشرين ومائة · وقيل بعدها تهذيب ٦ / ٢٨٩ · تقريب ١ / ١١٨ ·

⁽ه) اسناده حسن وأخرجه ابن ماجة في المقدمة : باب في الايمان ١/ ٢٣ ح ٦١ من طريق على ابن محمد ثنا وكيع به ٠

وعلى بن محمد هو الطنافسي ثقة عابد · تقريب ٢ / ١٤٣ ·

وذكره ابن كثير في التفسير: ١/١١ قال: وقال سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية عن الأعمش.
 به قال: وهكذا رواه ابن أبى حاتم وابن مردويه والحاكم في مستدركه من طرق عن الأعمش.

 $\Lambda = (7.7)$ أنبا على بن محمد بن نصر (١)، ثنا ابراهيم بن أبي طالب ومحمد بن نعيم ، قالا : ثنا اسحاق بن ابراهيم ، أنبا جرير بن عبد الحميد ، عن الأعمش ، عن عمارة ابن عمير (٢) ، عن عبد الرحمن بن يزيد (٣) قال : تذاكرنا أصحاب محمد صلى الله عليه (وسلم) وما سبقونا به من الخير ، فقال عبد الله ؛ إن أمر محمد صلى الله عليه (وسلم) كان بينا لمن رآه ، والذى لا اله غيره ما آمن مؤمن بايمان قط أفضل من ايمان بغيب ثم قرأ أربع آيات من أول البقرة (٤) ، اه .

رواه أبو عوانه ، وأبو معاوية ويزيد بن عبد العزيز بن سياه وعبيدة بن حميد . وقال سفيان الثوري عن الأعمش عن عمارة عن حريث بن ظهير عن عبد الله ١٠ هـ ٠

⁽١) على بن محمد بن نصر تقدم ص ١٢٠ . فيه بعض اللين ٠

⁽٢) عمارة بن عمير التيمي كوفي ، ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات بعد المائة ، وقيل ، قبلها بسنتين · تقريب ٢ / ٠٠ ·

⁽٣) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو بكر الكوفي ، ثقة من كبار الثالثة . مات سنة ثلاث وثمانين · تقريب ١/ ٢ ·

⁽٤) بقية رجاله ثقات تقدمت تراجمهم ، وقد أشرت إلى أن على بن محمد فيه بعض اللين ، والأعمش مدلس لكن عن الثقات ، وقد أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب التفسير ٢/ ٢٦٠ من طريق أبي زكريا يحيى بن محمد العنبري ، ثنا محمد بن عبد السلام ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا أبو معاوية عن الأعمش به ، وقال ، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

[·] وذكره ابن كثير في التفسير ، ١/ ٤١ قال ، وقال سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية عن الأعمش · به قال ، وهكذا رواه ابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم في مستدركه من طرق عن الأعمش ·

9 - (71) أنبا محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عوف، ثنا أبو المغيرة عبد القدوس (١)، ح/ وأنبا على بن محمد بن زياد التنيسى، ثنا محمد بن العباس بن خلف، ثنا بشر بن بكر، قال: ثنا الاوزاعى، حدثني أسيد بن عبد الرحمن (٢)، حدثني صالح (٣)، _ يعنى _ ابن جبير، حدثني أبو جمعة قال:

تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ومعنا أبو عبيدة بن الجراح فقال ، يا رسول الله أحد خير منا أسلمنا معك ، وجاهدنا معك . قال ، نعم . قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني (٤) اهـ ٠

وقال الوليد بن مزيد وغيره عن الأوزاعي عن (أسيد) بن عبد الرحمن عن خالد بن دريك ، عن ابن محيريز عن أبي جمعة (٥) اه ·

وروى هذا الحديث عن صالح بن جبير، معاوية (٦) بن صالح ومرزوق ابن نافع وغيرهما ، وهذا اسناد صحيح مشهور ١ اهـ ٠

⁽۱) أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، ثقة من التاسعة. مات سنة اثنتي عشرة تقريب ١/ ١٥٠٠

⁽ ٢) أسيد بن عبد الرحمن الخثعمى الرملي ، ثقة . مات سنة أربع وأربعين ومائة انظر التهذيب ١ / ٣٤٦ . •

⁽٣) صالح بن جبير الصدائى . أبو محمد الطبرانى . صدوق ، من الرابعة ، وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم شيخ مجهول وذكر ابن عساكر ان الأوزاعي روى عن أسيد بن عبد الرحمن عنه فسمى أباه محمدا · قال ، والصواب صالح بن جبير · تهذيب ٤ / ٣٨٣ · تقريب ١ / ٣٥٨ ·

^(؛) اسناده حسن ، وأخرجه حم ؛ / ١٠٦ من طريق أبى المغيرة ، ثنا الاوزاعي ، حدثني أسيد بن عبد الرحمن حدثني صالح بن محمد قال حدثني أبو جمعة به ·

فرواية الامام أحمد هذه فيها ما اشار اليه ابن حجر عن ابن عساكر من أن الأوزاعي سمى والد صالح محمداً . أما ابن مندة فقد رواه على الصواب ·

⁽ ٥) وصله الامام أحمد في المسند ٤ / ١٠٦ ٠

⁽٦) وذكره ابن كثير في التفسير ١/ ٤١ نقلا عن أبي بكر بن مردويه في تفسيره ٠

التعليق :

ذكر المصنف تحت هذا العنوان ، ذكر صفة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوال العلماء في تفسير قوله تعالى ، (يتلونه حق تلاوته) فقال ابن عباس ، يتبعونه حق اتباعه يحلون حلاله ويحرمون حرامه . ولا يحرفونه عن مواضعه ٠

وقال قتادة : هؤلاء أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ٠

وقد دل جواب عمر بن الخطاب رضى الله عنه لليهودي الذي سأله وقال له: (آية في كتابكم تقرؤونها لو نزلت علينا معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدا، دل جوابه على مدى معرفة الصحابة بمواطن نزول كتاب الله تعالى، حيث قال له: انى لأعرف اليوم الذى نزلت فيه، والمكان الذى نزلت فيه، نزلت يوم عرفة في يوم جمعة ـ ومعناه ـ أن يوم الجمعة عيد وكذا عشية عرفة ليلة عيد .

وكما عرفوا مواطن نزوله آمنوا به وصدقوا بما جاء فيه ، واتبعوا أحكامه قولا وعملا . وقد بين عبد الله بن عمر وجندب بن عبد الله رضى الله عنهما أنهم _ أي الصحابة كانوا يتعلمون الايمان ثم يتعلمون القرآن فيزدادون بذلك ايمانا ·

كما أنكر ابن عمر رضى الله عنه على جماعة رآهم يقرؤون القرآن ولا يفهمون معناه . حيث قال . لقد رأيت رجالا يؤتى أحدهم القرآن قبل الايمان يقرأ ما بين فاتحته الى خاتمته ما يعرف حلاله ولا حرامه ، ولا أمره ولا زاجره ، ولا ما ينبغى أن يوقف عنده وينثره نثر الدقل . قلت ، وما أكثر من يتصف بهذا الوصف في هذا الزمن الذى أصبح فيه القراء يتخذون القراءة مهنة للتكسب الا من عصم الله ، أما حديث أبي عبيدة ، وعبد الله بن مسعود ، فيدلان على فضل الايمان بالغيب ، فأفضلية من جاءوا بعد الصحابة ولم يروا الرسول صلى الله عليه وسلم هى من هذه الحيثية وليست أفضلية مطلقة كما أشار الى ذلك ابن كثير في التفسير ١/ ١٤ والله أعلم ،

21- ذكرُ مَا يَدُلُّ عَكَ أَنَّ اَدَاءَ ٱلوُصُّوءِ مِنَ ٱلْإِيمَانِ ، وَأَنَّ ٱللَّهَ ٤٦- لَا يَقْ بَلُلُ لَصَّلَاةَ إِلَّا بُوصُوءٍ ، وَفَصَّلَ لِمَنْ أَتَّ مَا ٱلْوُصُوءَ . (1)

1 ــ (٢١١) أخبرنا محمد بن عبد الله ، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ، ثنا عفان ، ثنا أبان ، ح / وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا موسى بن الحسن النسائى ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا أبان بن يزيد ، ثنا يحي بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، عن أبى سلام ، عن أبى مالك الأشعري (١) . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

الطهور شطر الايمان، والحمد لله تملًا الميزان، وسبحان الله والحمد لله يملّن أو يملًا ما بين السماء والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك. كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها (٢) اهر

⁽١) قال ابن تيمية في شرح حديث «إنما الأعمال بالنيات »، لأنه سر بين العبد وربه، فلا يؤديه إلا مؤمن يراقب الله تعالى في السر والعلن ·

⁽ ٢) في اسناد ابن مندة شيخه محمد بن عبد الله بن معروف ، لم يوثق والحديث صحيح أخرجه م . في الطهارة ، باب فضل الوضوء ، من طريق اسحاق بن منصور ، ثنا حبان بن هلال ، ثنا أبان به ·

جه ، في الطهارة ١/ ١٠٢ ح ٢٨٠ بلفظ اسباغ الوضوء شطر الايمان ٠

حم، ٥/ ٣٤٣ من طريق عفان به ٠

⁽٢) **قوله ، (الطهور)** الطهور بالضم ، التطهر ، وبالفتح الماء الذي يتطهر به ، وقال سيبويه ؛ الطهور بالفتح يقع على الماء والمصدر معا · النهاية ٣/ ١٤٧ ·

قوله: (شطر) الشطر، النصف، النهاية ٢/ ٤٧٣٠

قوله ، (يغدو) الغدوة ، المرة من الغدو وهو سير أول النهار كما في النهاية ٣/ ٣٤٦ ، والمقصود هنا أن كل إنسان يسعى بنفسه ، فمنهم من يبيعها لله بطاعته ، فيعتقها من العذاب ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى فيوبقها أي يهلكها ·

رواه معاوية بن سلام . عن أبي سلام عن ابن غنم ، عن أبي مالك الاشعري (١) ، روى هذا الحديث عن ابان حبان بن هلال ، ومسلم بن ابراهيم ، ويحى بن اسحاق ، وهدبة بن خالد · اهـ ·

Y = (Y1Y) أنبا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل (٢)، ثنا أحمد بن منصور الرمادي (٣). ثنا يحي بن حماد (٤)، ثنا أبان (٥) بن يزيد العطار، عن يحي بن أبى كثير (٦) عن زيد بن سلام (٧)، عن أبي سلام (٨)، عن الحارث الأشعرى، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال:

⁽۱) وصله س، في الزكاة ٥/٤ من طريق عيسى بن مساور قال ، ثنا محمد بن شعيب بن شابور ، عن معاوية بن سلام ، عن أخيه زيد بن سلام أنه أخبره عن جده أبي سلام عن عبد الرحمن بن غنم ، أن أبا مالك الاشعرى حدثه به ٠ يقول النووى ، وهذا الاسناد أي اسناد حديث مسلم مما تكلم فيه الدلوقطنى وغيره فقالوا ، سقط فيه رجل بين أبي سلام وأبي مالك ، والساقط عبد الرحمن بن غنم قالوا ، والدليل على سقوطه أن معاوية بن سلام رواه عن أخيه زيد بن سلام عن جده أبي سلام عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي مالك الاشعرى ، قال ، وهكذا أخرجه النسائى وابن ماجه وغيرهما ، ويمكن أن يجاب لمسلم عن هذا بأن الظاهر من حال مسلم أنه علم سماع أبي سلام لهذا الحديث من أبي مالك فرواه مرة فيكون أبو سلام سمعه من أبي مالك فرواه من عبد الرحمن بن غنم عن أبي مالك فرواه مرة عن عبد الرحمن وكيف كان فالمتن صحيح لا مطعن فيه والله أعلم ١ هـ ١ النووى شرح مسلم عن ٩ مرة عن عبد الرحمن وكيف كان فالمتن صحيح لا مطعن فيه والله أعلم ١ هـ ١ النووى شرح مسلم عن ١٩ ١٠ ١٠٠ .

 ⁽٢) اسماعيل بن محمد ــ هو الصفار ثقة ٠

⁽٣) أحمد بن منصور الرمادي . ثقة حافظ تقريب ١/ ٢٦٠

⁽٤) يحي بن حماد بن أبي زياد الشيباني ، ثقة عابد تقريب ٢/ ٣٤٦٠

⁽ه) ابان بن يزيد العطار، ثقة ٠

ر ، برا بن ابي كثير الطائى مولاهم · ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل تقريب ٢ / ٣٥٦ · ٠

۲۷۰ / ۱ یک بن ابی سلام ممطور العبشی ، ثقة تقریب ۱ / ۲۷۰ .

⁽ A) أبو سلام _ ممطور الاسود الحبشي أبو سلام ثقة يرسل · تقريب ٢ / ٣٧٣ ·

أمر يحي بن زكرياء عليهما السلام بخمس كلمات يتعلمهن ويعلمهن بنى اسرائيل ويعمل بهن ويأمر بني اسرائيل أن يعملوا بهن فكأنه أبطأ، فقيل لعيسى عليه السلام مر يحي أن يأمر بهذه الكلمات والا فأمر بهن أنت، فقال عيسى ليحي عليهما السلام ذلك، فقال يحي، لا تفعل فإنى أخاف إن أمرت بهن أن أعذب أو يخسف الله بى الأرض قال، فجمع يحي بنى اسرائيل في بيت المقدس فامتلاً المسجد ثم جلسوا على شرفة .

فقال ، إن الله أمرني بخمس كلمات أن أعلمكموهن وآمركم أن تعلموهن ثم قال ، أولهن أن لا تشركوا بالله شيئا ، فإن مثل من يشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا فجعله في داره ، فقال ، هذه دارى وهذا عملى ، فجعل يعمل ويؤدي عمله إلى غير سيده ، فأيكم يحب أن يكون له عبد كذلك . وإن الله هو الذى خلقكم ورزقكم فلا تشركوا به شيئا ،

وآمركم بالصلاة فاذا صليتم فلا تلتفتوا في صلاتكم فإن الله ينصب وجهه لعبده ما دام في صلاته ما لم يلتفت ·

وآمركم بالصدقة فإن مثل الصدقة كمثل رجل أخذه العدو فقدموه ليضربوا عنقه فقال ، ما تصنعون بضرب عنقى ، أنا أفدى نفسى منكم بكذا قالوا ؛ بلى فافتدى نفسه منهم ، فكذلك الصدقة تطفئ الخطيئة ·

قال: وآمركم بالصيام فإن مثل الصيام كمثل رجل من قوم معه صرة / ٢٧ مسك وليس مع أحد من القوم مسك غيره فكلهم يحب أن يجد ريحه فكذلك الصيام أطيب عند الله من ريح المسك ·

قال: آمركم بذكر الله فان مثل ذكر الله كمثل رجل انطلق فارا من العدو، وهم يطلبونه حتى جاء إلى حصن حصين فأفلت منهم، فكذلك الشيطان لا يحترز منه إلا من ذكر الله .

وقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)؛ وأنا آمركم بخمس بالجماعة وبالسمع والطاعة، والهجرة والجهاد في سبيل الله، فمن خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام حتى يراجع، ومن دعا دعوة جاهلية فإنه من جثاء جهنم، فقال رجل؛ يا رسول الله وإن صلى وصام، قال؛ نعم، وإن صلى وصام.

ولكن تسموا باسم الله الذي سماكم عباد الله المسلمين المؤمنين (١) ١ه٠

رواه موسى بن خلف (٢) وغيره اه ورواه محمد بن شعيب وأبو توبة وغير واحد عن معاوية بن سلام ، عن زيد ، عن أبي سلام عن الحارث ، أخرجناه في غير هذا الموضع اه وروى من حديث أبي اسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن على رضى الله عنه اه وقال ابن المبارك ، عن معمر ، عن يحيى ابن أبي كثير عن زيد بن سلام ، عن جده ، عن رجل من الصحابة ، أراه أبا مالك الأشعري ٠

· ···) أنبا محمد بن أحمد بن حاتم . ثنا أبو الموجه . ثنا عبدان عن ابن المبارك · اهـ ·

التعليـــق :

قال أهل اللغة يقال ، الوضوء والطهور بضم أولهما اذا أريد به الفعل الذى هو المصدر . ويقال الوضوء والطهور بفتح أولهما اذا أريد به الماء الذى يتطهر به . وذهب جماعة الى انه بالفتح فيهما • وأصل الوضوء من الوضاءة وهي الحسن والنظافة •

وأصل الطهارة النظافة والتنزه

فالطهارة أعم من الوضوء ، اذ أنها تشمل الوضوء والغسل من الجنابة ، وغسل النجاسات ، فقوله في الحديث الطهور شطر الايمان يشمل ذلك جميعا ·

وقد أورد المصنف تحت هذه الترجمة _ وهي قـوله _ ذكر ما يدل على أن الوضوء من الايمان ·

حديث أبي مالك الاشمري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ، الطهور شطر الايمان ، ومطابقته للترجمة ظاهرة · ·

⁽١) رجال الحديث ثقات ، الا ان يحي بن أبي كثير مدلس وقد رواه عن زيد بن سلام بالعنعنة ، لكن تابعه معاوية بن سلام عن زيد عن أبي سلام عن الحارث في الرواية المعلقة التي ذكرها المصنف من طريق محمد بن شعيب ، ومعاوية بن سلام ، ثقة كما في التقريب ٢/ ٢٥٩ ، فالحديث بهذه الطريق صحيح .

⁽ ۲) وصله حم ٤ / ٢٠٢ من طريق عفان ثنا أبو خلف موسى بن خلف ، كان يعد من البدلاء قال ثنا يحي بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام به ، فرواه بالعنعة أيضا ·

وقد اختلف العلماء في معنى قوله صلى الله عليه وسلم ، الطهور شطر الايمان ٠

اذ ان أصل الشطر النصف ، يقول النؤوى في شرح مسلم ٢/ ١٠٠ قيل معناه أن الأجر فيه ينتهى تضعيفه الى نصف أجر الأيمان . وقيل إن معناه أن الايمان يجب ما قبله من الخطايا وكذلك الوضوء لأن الوضوء لا يصح الايمان فصار لتوقفه على الايمان في معنى الشطر .

وقيل المراد بالايمان هنا الصلاة كما قال الله ، (وما كان الله ليضيع ايمانكم) · والطهارة شرط في صحة الصلاة فصارت كالشطر وليس يلزم في الشطر أن يكون نصفا حقيقيا وهذا أقرب الأقوال · اهـ · وعلى كل فأداء الوضوء واتمامه من الايمان ·

أما حديث الحارث الاشعري فدلالته على الترجمة بالالتزام اذ أن من لازم الصلاة الوضوء، وهو من الايمان · والله أعلم ·

٤٧- ذَكُرِ أَوَّكِ مَا يُدَعَىٰ إِلَيْ آلِعَبْ أُو هُوَ ٱلنَّوْحِيدُ وَالْمَعْ رِفَنْ ثُمَّ مَّ الرَّكَانُ . الصَّلَوَا نَا حَتَى مُ الرَكَانُ .

قال الله عز وجل: (وأقيموا الصلاة وآتو الزكاة) (١) ٠

وروى أبو أيوب أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال: (تقيم الصلاة وتؤتى الزكاة) (٢) ·

۱ - (۲۱۳) أخبرنا على بن أحمد بن اسحاق البغدادى بمصر (٣), ثنا الحسن بن أحمد ابن حبيب الكرماني (٤)، وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب، ثنا يوسف بن يعقوب، قالا : ثنا محمد بن أبي بكر المقدمى ، ثنا الفضل بن العلاء ، ثنا اسماعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن صيفى أنه سمع أبا معبد يقول سمعت ابن عباس يقول :

لما بعث رسول الله صلى الله عليه (وسلم) معاذ بن جبل إلى اليمن قال ، إنك تقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم إلى أن يوحدوا الله عز وجل . فإذا عرفوا ذلك ، فأخبرهم أن الله عز وجل افترض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم ، فإذا فعلوا ، فأخبرهم أن الله افترض عليهم زكاة فيأموالهم ، تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم ، فإذا أقروا فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس ، اه ، رواه البخاري (٥) عن ابن أبى الاسود عن الفضل بن العلاء ، اه ، ورواه روح ابن القاسم عن اسماعيل (٦) ، اه ،

⁽١) البقرة ؛ آية ٤٣ ، ٨٣ ، ١١٠

⁽٢) وصله خ. في الزكاة : باب وجوب الزكاة فتح البارى ٣/ ٢٦١ ح ١٣٩٦ أتم من هذا ٠

⁽ r) على بن أحمد بن اسحاق البغدادي لم أجد ترجمته ·

⁽٤) الحسن بن أحمد بن حبيب الكرماني ، أبو على نزيل طرسوس ، لا بأس به الا في حدي ، مسدد ، قاله النسائي من الثانية عشرة مات سنة احدى وتسعين ومائتين · تقريب ١/ ١٦٢ ·

⁽ه) في التوحيد؛ باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أمته الى توحيد الله ، فتح البارى ١٣ / ٣٤٧ ح ٧٣٧٢ ٠

⁽٦) تقدم ص ٢٥٣ وهو الحديث الآتي برقم ٢٠

٢ = (٢١٤) أنبا على بن محمد بن نصر، وعلى بن عيسى، وغيرهما، قالوا؛ أنبا محمد ابن ابراهيم بن سعيد، ثنا أمية بن بسطام، ثنا يزيد بن زريع، ثنا روح بن القاسم، عن اسماعيل بن أمية، عن يحي بن عبد الله بن صيفى، عن أبي معبد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لما بعث معاذا إلى اليمن قال:

إنك تقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم اليه عبادة الله عز وجل، فاذا عرفوا الله عز وجل، فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم، فإذا فعلوا ذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم زكاة تؤخذ من أموالهم فترد على فقرائهم، فإذا أطاعوا فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس (١) اهر ا

٣ - (٢١٥) أنبا أحمد بن سليمان بن أيوب . ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو . ثنا أبو اليمان . ثنا شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري قال : أخبرنى عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة أن أبا هريرة أخبره أنه قال :

لما توفي رسول الله صلى الله عليه (وسلم) واستخلف أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر : يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا أله الا الله ، فمن قال لا أله الا الله عصم منى ماله ونفسه وحسابه على الله . فقال أبو بكر : والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة ، فإن الزكاة حق المال ، والله لو منعونى عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لقاتلتهم على منعها .

⁽۱) أخرجه البخاري وتقدم ص۲٥٤.

قوله: (لو منعوني عناقا) العناق ، هي الأنثى من اولاد المعز ما لم يتم له سنة · النهاية / ٣١١ ·

قال عمر ؛ فو الله ما هو الا أن رأيت الله قد شرح صدر أبى بكر فعرفت أنه الحق ١ هـ ، أخرجه البخارى (١) عن أبى اليمان ١ هـ ، رواه عقيل عن الزهري نحوه (٢) ١ هـ ،

التعليـــق :

أورد المصنف تحت هذه الترجمة قوله تعالى ، (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة) وهى دالة على وجوبها ، وليست هى أول ما يدعى اليه ، وانما هى بعد التوحيد ، وقد نص المصنف على ذلك بقوله ثم الصلوات الخمس والزكاة فكان موضعها أن تذكر بعد حديث معاذ . ولعله قدمها لكونها آية قرآنية ؛ ثم أتبعها بحديث معاذ رضى الله عنه حين بعثه الى اليمن وهو ظاهر الدلالة لما تضمنته الترجمة ، فقد جاء فيه أن أول ما يدعى اليه العبد الشهادة لله بالوحدانية ، فاذا عرف المدعو ذلك طلب منه اداء ما فرضه الله عليه من صلاة وزكاة ، وقد بينت السنة المظهرة عدد الصلوات وأوقاتها وكيفية أدائها · كما بينت مقادير الزكاة وفيم تجب ومتى تجب ولمن تؤدى ، وقد نص الحديث على صنف واحد من الاصناف الثمانية الذين جاء ذكرهم في سورة براءة (انما الصدقات للفقراء والمساكين · الآية) ·

كما أورد المصنف حديث أبي هريرة في قتال أبي بكر ما نعى الزكاة ليبين تأكيد وجوبها ولأنها أحد أركان الاسلام الخمسة ومما ينبغى الاشارة اليه أنه سبق في الجزء الأول من هذا الكتاب ص ٢٥٢ الفصل ٢٨ عنوان يشبه هذا وهو قوله : ذكر أمر النبي صلى الله عليه وسلم أمراء الأجناد وسراياه أن يدعوا الناس الى شهادة أن لا اله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله · وهو معنى أول ما يدعى اليه العبد وهو التوحيد . ثم أورد هذا الحديث هناك · ولكن هذا العنوان أشمل من عنوان الفصل المشار اليه ، فقد نص على الصلاة والزكاة · ولا مانع أن يذكر الحديث الواحد تحت أكثر من ترجمة لمناسبات مختلفة ·

⁽١) في : الزكاة : باب وجوب الزكاة · فتح البارى ٣ / ٢٦٢ ح ١٣٩٩ ، ١٤٠٠

⁽٢) تقدم ص ١٦٤.

٤٨- ذكرمَا يُذُلُّ عَكَ أَنَّ مَا نِعَ الزكاةِ وَتَارَكَ لَصَّ لَاهَ يَسْتَخِقَ ٱلْكُفْرِ.

۱ ـ (717) أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، ثنا يزيد بن عبد ربه (۱)، ثنا محمد بن حرب (۲)، ثنا محمد بن الوليد الزيدى (τ) عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد عبد الله بن عبد الله ب

لما توفي رسول الله صلى الله عليه (وسلم) واستخلف أبو بكر رضى الله عنه وكفر من كفر من العرب قال عمر، يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال ٢٧ / ب رسول الله صلى الله عليه (وسلم)؛ أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم منى ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله وقال أبو بكر؛ والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، فان الزكاة حق المال والله لو منعونى عقالا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لقاتلتهم على منعها ومنعونى

قال عمر : فو الله ما هو الا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال عرفت أنه الحق (٤) ١ هـ ٠

هذا اسناد مجمع على صحته رواه ابن سالم الزبيدى · وروى هذا الحديث عن الزهرى يحيى بن سعيد ويونس بن يزيد الايلى وسليمان بن كثير ومحمد ابن أبى حفصه · اهـ ·

⁽۱) يزيد بن عبد ربه الزبيدى أبو الفضل الحمصى ، ثقة ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين ٠ انظر تهذيب ١١ / ٣٤٥ ٠

⁽ ٢) محمد بن حرب الخولاني أبو عبد الله الحمصى المعروف بالابرش، ثقة، مات سنة اثنتين أو أربع وتسعين ومائة ٠ تهذيب ٩ / ١٠٩ ٠

⁽٣) محمد بن الوليد بن عامر الزبيدى أبو الهذيل الحمصى القاضى، ثقة ثبت، مات سنة ثمان وأربعين ومائة · تهذيب ٩/ ٥٠٢ ·

⁽٤) تقدم ص ١٦٤٠

٢ - (۲۱۷) أنبا خيثمة بن سليمان ، ثنا اسحاق بن سيار ، ثنا أبو عاصم عن ابن
 جريج عن أبي الزبير عن جابر قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، ليس بين العبد وبين الكفر الا ترك الصلاة (١) ١ اهـ ٠

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)؛ ما بين العبد والشرك أو الكفر الا ترك الصلاة (٥) اهـ ٠

\$ - (٢١٩) أنبا أحمد بن اسحاق، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد ثنا أبو عوانة. قال (٦)؛ وثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان الثورى . ح / قال ؛ وثنا اسماعيل بن قُتيبة، ثنا يحي بن يحي ، أنبا جرير . ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا اسحاق وقتيبة قالا ؛ أنبا جرير كلهم عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال ؛

⁽۱) في اسناد ابن مندة اسحاق بن سيار ، لم يوثق والحديث أخرجه م ، في الايمان ، باب بيان اطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة ١/ ٨٨ ح ١٣٤ (......) مكرر من طريق أبي غسان المسمعي ثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج لفظه (بين الرجل ...) .

و جه، في الاقامة، باب ماجاء فيمن ترك الصلاة ١/ ١٣٤٢ مح ١٠٧٨ من طريق على بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن أبي الزبير ٠

⁽٢) عبد الله بن الوليد الاموى مولاهم، أبو محمد المكى المعروف بالعدنى، صدوق، ربما أخطأ في الأسماء، انظر تهذيب ٦/ ٠٤٠٠ تقريب ١/ ٤٥٩٠

 ⁽٣) (········) ما بين القوسين غير واضح في الأصل ·

⁽٤) الحسين بن حفص بن الفضل بن يحي بن ذكوان الهمدانى، محله الصدق. قال ابن حبان في الثقات مات سنة عشر أو إحدى عشرة وفي التقريب صدوق من كبار العاشرة. تهذيب ٢/ ٢٣٧٠ تقريب ١/ ١٧٥٠

⁽٥) فيه متابعة سفيان لابن جريج عن أبي الزبير٠

⁽٦) قال ، أي مماذ ،

ليس بين العبد والكفر والشرك إلا ترك الصلاة (١) ١ هـ ٠

٥ ـ (٣٦٠) أنبا عبد الله بن ابراهيم بن الصباح ، ثنا محمد بن عاصم (٣) ثنا محمد ابن بشر (٣) ، ح / وأنبا محمد بن عمر بن حفص ، ثنا ابراهيم بن عبد الله الجمعى ، ثنا يعلى بن عبيد قالا : عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير بن عبد الله قال :

بايعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم (٤) · اهـ ·

7 - (٢٢١) أنبا خيثمة بن سليمان ، ثنا أبو يحي بن أبي مسرة ، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى ، ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا أبو قدامة عبد الله بن سعيد السرخسى عن ابن عيينة ، ح / وأنبا الحسين بن على وحسان قالا ، ثنا الحسن بن عامر . ثنا عبد الله بن محمد العبسى ، ثنا أبو أسامة وعبد الله بن نمير ، ثنا الحسن بن عامر . ثنا عبد الله بن أيوب ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا يحي بن سعيد كلهم (٥) ثنا اسماعيل بن أبي خالد قال ، سمعت قيس بن أبي حازم يحدث عن جرير ابن عبد الله البجلى قال ،

⁽۱) اسناده صحیح وأخرجه م، في الایمان، باب بیان اطلاق اسم الکفر علی من ترك الصلاة ۱/ ۸۸ ح ۱۲۶ من طریق یحی بن یحی التمیمی وعثمان بن أبي شیبة كلاهما عن جریر به و

⁽ ۲) محمد بن عاصم _ لعلــه _ الاصبهائي الفقيه ، صدوق ، من الشافعية ، ، مات سنة تسع وتسعين ومائتين ، من الثانية عشرة تقريب ۲ / ۱۷۳ ·

 ⁽٣) محمد بن بشر بن الفرافصة العبدى أبو عبد الله الكوفي ، ثقة مات سنة ثلاث ومائتين ،
 انظر تذكرة الحفاظ ١/ ٢٣٢ تهذيب ٩/ ٧٣ طبقات الحفاظ ص ١٣٥٠

⁽٤) في اسناد ابن مندة من لم يوثق، ومن لم توجد ترجمته، والحديث صحيح أخرجه خ، في مواقيت الصلاة، باب البيعة على اقام الصلاة فتح البارى ٢/٧ ح ٢٤٥ من طريق محمد بن المثنى، ثنا يحى ثنا اسماعيل به ٠

⁽ ٥) لعل الساقط ، كلمة ، قالوا • كما يدل عليه السياق •

با يعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، والنصح لكل مسلم ١١) (•) · اهـ ·

هذا حديث مشهور عن اسماعيل رواه الأئمة عنه ورواه عامر الشعبى وأبو زرعة بن عمرو بن جرير وزياد بن علاقة ، وعنهم مشاهير ، عن جرير بايعنا النبى صلى الله عليه (وسلم) على النصح لكل مسلم ذكرناها في غير هذا الموضع ، اه .

(۱) اسناده صحیح وأخرجه خ : في الایمان : باب قول النبی صلی الله علیه وسلم الدین النصیحة · فتح الباری ۱ / ۱۳۷ ح ۷۰ من طریق مسدد به ·

(•) التعليـــق :

أورد المصنف حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، وهو ظاهر الدلالة على أن مانع الزكاة يطلق عليه اسم الكفر ، ولذا فقد سمى أبو هريرة مانعي الزكاة كفرة حيث قال ؛ وكفر من كفر من العرب ، فقوله هذا يشمل مانعي الزكاة ، وذلك ان الصحابة رضوان الله عليهم أجمعوا على قتالهم وسموهم مرتدين عن الاسلام ، بعد قول أبي بكر رضى الله عنه ، والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة ·

أما تارك الصلاة فقد نص على تسميته كافرا حديث جابر رضى الله عنه ، وهو على ظاهره عند جماعة من العلماء · ومؤول عند آخرين ، يقول النووي في شرح مسلم ٢ / ٧٠ ومقصود مسلم بذكر الحديث أن من الافعال ما تركه يوجب الكفر ، إما حقيقة وإما تسمية ١٠٠٠ الى ان قال ، وأما تارك الصلاة فان كان منكرا لوجوبها فهو كافر باجماع المسلمين خارج عن ملة الاسلام الا ان يكون قريب عهد بالاسلام ولم يخالط المسلمين مدة يبلغه فيها وجوب الصلاة عليه · ·

وان كان تركه تكاسلا مع اعتقاده وجوبها كما هو حال كثير من الناس فقد اختلف العلماء فيه :

فذهب مالك والشافعي رحمهما الله والجماهير من السلف والخلف الى أنه لا يكفر ، بل يفسق ويستتاب فان تاب والا قتلناه حدا كالزاني المحصن ولكنه يقتل بالسيف ·

وذهب جماعة من السلف الى أنه يكفر وهو مروي عن على بن أبي طالب رضي الله عنه ، وهو احدى الروايتين عن أحمد بن حنبل وبه قال عبد الله بن المبارك واسحاق بن راهويه وهو وجه لبعض أصحاب الشافعي رضوان الله عليه ·

وذهب أبو حنيفة وجماعة من أهل الكوفة والمزنى صاحب الشافعى رحمهما الله أنه لا يكفر ولا يقتل بل يعزر ويحبس حتى يصلى ·

واحتج من قال بكفره بظاهر الحديث وبالقياس على كلمة التوحيد ٠

= واحتج من قال لا يقتل بحديث لا يحل دم أمرئ مسلم الا باحدى ثلاث وليس فيها الصلاة · واحتج الجمهور على أنه لا يكفر بقوله تعالى ، (ان الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) · وبقوله صلى الله عليه وسلم ، من قال لا اله الا الله دخل الجنة وما جاء في معناه ·

واحتجوا على قتله بقوله تعالى ، (فان تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم) · وقوله صلى الله عليه وسلم ، أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله ··· الحديث ·

وتاولوا الحديث بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة على معنى أنه يستحق بترك الصلاة عقوبة الكافر وهي القتل ، أو أنه محمول على المستحل ··· الخ .

أما رأي المصنف فقد صرح في العنوان أن تارك الصلاة يستحق اسم الكفر، والظاهر أن مقصوده تارك الصلاة تكاسلا لأنه هو موضع الخلاف بين العلماء · أما التارك لها جحودا فهذا لا خلاف بين العلماء في كفره ·

أما ترك الزكاة فقد أورد حديث أبي هريرة في قتال مانعي الزكاة ولا يمكن أن يخرج على ما أجمع عليه الصحابة ، وقد أجمعوا على قتال مانعها وتسميته مرتدا · وتقدم في فصل ٤٤ ــ ذكر الأبواب والشعب … الخ من هذا الجزء قوله ، وترك الصلاة كفر ، وكذلك جحود الصوم والزكاة والحج · فهو يرى أن الكفر لا يطلق على مانع الزكاة والتارك للصوم والحج الا اذا كان جاحدا · والله أعسلم ·

19- ذك رُمَّا يَدُكُ عَكَ أَنَّ صَوْمَ رَمَصَ اَنْ مِنَ ٱلَّالِيمَانِ وَأَحَدَدُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى وَأَحَدَدُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَل

قال الله عز وجل: (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) (١) -

۱ ـ (۲۲۲) وروی وهیب عن أبي حیان ، عن أبي زرعة ، عن أبي هریرة ، أن اعرابیا قال .

يا رسول الله دلنى على عمل يدخلنى الجنة، فذكر الصلاة المكتوبة والزكاة المفروضة، وصوم رمضان (٢) اهـ ٠

٢ - (۲۲۲) أخبرنا على بن محمد بن نصر، وأحمد بن اسحاق بن أيوب قالا : ثنا عمر ابن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن على ، ثنا شعبة بن الحجاج ، ثنا أبو جمرة قال : كان ابن عباس يقعدنى على سريره فقال :

ان وفعد (٣) عبد القيس لما أتوا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ، من القوم أو من الوفد قالوا ، ربيعة ، قال ، مرحبا بالوفد أو بالقوم غير الخزايا ولا النادمين ٠

قالوا ، يا رسول الله ، انا لا نستطيع إتيانك الا في أشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ، فأخبرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة · قال ، وسألوه عن الأشربة · قال ، فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع ، أمرهم بالايمان بالله وحده ، ثم قال ، أتدرون ما الايمان بالله وحده ؟

قالوا ، الله ورسوله أعلم · قال ، شهادة أن لا اله الا الله ، وأن محمداً رسول الله ، واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس ، ونهاهم عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت · وقال ، احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم (٤) · اهـ ·

⁽١) البقرة ، آية ١٨٥

⁽۲) تقسدم ص ۲٦٩٠

⁽٣) (وفسد) ساقطة من الأصل واثبتناها من الروايات الأخرى ٠

⁽٤) تقــدم ص ١٦٠ -

٣ _ (٢٣٤)أنبا أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ، ومن قام ليلة القدر (١) الحديث · اهـ ·

2 - (770) أنبا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثى، ثنا معاذ بن هشام، ثنا أبي، ح / وأنبا محمد بن سعد وعلى بن نصر قالا : ثنا محمد بن أيوب، ح / وأنبا الحسين بن أحمد ثنا ابراهيم بن حاتم، قال : ثنا مسلم بن ابراهيم، ثنا هشام الدستوائى، عن يحي بن أبي كثير، عن أبي سلمة عن أبي هريرة، قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، من صام رمضان ايمانا واحتسا با غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسا با غفر له ما تقدم من ٢٨ / ١ ذنبه (٢) ، تابعه خالد بن الحارث ، اهـ ، ورواه أبو خيثمة عن معاذ وجماعة عن هشام ، منهم أبو عامر وقال ، من قام رمضان ، اهـ ،

⁽۱) اسناده صحیح وأخرجه خ ، فی فضل لیلة القدر ، باب فضل لیلة القدر · فتح الباری ٤ / ۲۵۰ ح ۲۰۱۶ من طریق علی بن عبد الله ثنا سفیان قال ، حفظناه وأیما حفظ من الزهری به ·

ر ٢) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته _ والحديث أخرجه م : في صلاة المسافر : باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح ١/ ٥٢٣ ح ١٧٥ من طريق زهير بن حرب ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثنى أبى عن يحي بن أبي كثير به ٠

[•] حم ۲ / ۷۳ ، ۵۰۳

[•] ت ، في أبواب الصيام ، باب ما جاء في فضل شهر رمضان ٣/ ٣٦١ ح ١٧٨ ·

[•] د . في الصلاة ، باب في قيام شهر رمضان ، ٢ / ١٠٣ ح ١٣٧٢ •

[•] س : في الصيام : ثواب من قام رمضان ٤ / ١٣٠ •

• - (٢٢٦) أنبا خيثمة بن سليمان ، ثنا أحمد بن هاشم الانطاكى ، ثنا أحمد بن أسعد الكوفي ، وأنبا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال ، حدثني أبي ، قالا ، ثنا محمد بن فضل ، عن يحي بن سعيد الأنصارى ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، من صام رمضان ايمانا واحتسابا كفر كل ذنب كان قبله ١ هـ ٠

رواه غیره عن ابن فضیل فقال ، غفر له ما تقدم من ذنبه (۱) ۱ه. ورواه محمد بن عمر ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة ۱ه. ۰

التعليق:

ذكر المصنف الآية الكريمة وهي قوله تعالى، (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) والمقصود منها بيان وجوب صوم شهر رمضان على المقيم ان لم يكن مريضاً ·

وحديث أبي هريرة أن أعرابيا قال يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة فذكر الصلاة والزكاة والصوم .

⁽١) وصله ابن ماجه، في الصيام، باب ما جاء في فضل شهر رمضان ١/ ٢٦ه ح ١٦٤١ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل به، ومحمد بن فضيل صدوق.

[•] س ، في الصيام ، ثواب من قام رمضان ١٣٠/٤ من طريق محمد بن المنذر قال ثنا ابن فضيل به ٠

[•] حم ۲۲ / ۲۲۲ من طریق محمد بن فضیل به ٠

٥٠ و وَكُورُمَا يَدُلُ عَكَ أَنَّ الْحَسَجَ المَبْرُورَمِنَ ٱلإيمان.

1 _ (٢٢٧) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ، واسماعيل بن محمد بن اسماعيل ، قالا ، ثنا أحمد بن منصور بن سيار الرمادي ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر بن راشد عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال :

سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيّ الأعمال أفضل ؟
قال ، الايمان بالله ٠ قال ، ثم ماذا ؟ قال ، ثم الجهاد في سبيل الله ٠
قال ، ثم ماذا ؟ قال ، ثم حج مبرور (١) ١ هـ ٠ رواه ابراهيم بن سعد (٢)
وغيره ٠ اهـ ٠

Y = (YYX) أنبا عبد الله بن الحسين بن الحسن المروزى (T)، ثنا الحارث بن محمد التميمى (T)، ثنا منصور بن سلمة، ح/ وأنبا محمد بن أحمد بن يحي البغدادي، بمكة، ثنا ادريس بن عبد الكريم المقدسى، ثنا عاصم بن على، قال: ثنا ابراهيم بن سعد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال:

سئل رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أي الأعمال أفضل ؟ قال ، ايمان بالله ، قيل ثم ماذا · قال ، ثم الجهاد في سبيل الله عز

 ⁽١) اسناده صحیح وأخرجه س، في الحج، فضل الحج ٥/ ٨٥ من طریق محمد بن رافع ثنا
 عبد الرزاق به ٠

⁽ ۲) وصله خ ، في الايمان ، باب من قال ان الايمان هو العمل ··· فتح البارى ١/ ٧٧ ح ٢٦ من طريق أحمد بن يونس وموسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد به ، وفيه ، ايمان بالله ورسوله ·

⁽٣) هو أبو العباس عبد الله بن الحسين المروزى محدث مرو ــ انتهى إليه علو الاسناد بخراسان مات في شعبان سنة سبع وخمسين وثلاثمائة · شذرات الذهب ٣ / ٢٤ ·

⁽٤) هو ابن أبي أسامة الحافظ ، تقدم ص ١٥٨٠

وجل · قيل ثم ماذا ؟ قال ، ثم حج مبرور (١) · اهـ ·

 $\Upsilon = (\Upsilon \Upsilon \Upsilon \Upsilon)$ أنبا على بن محمد بن نصر. ثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا خالد بن عبد الله . ح / وأنبا حمزة بن محمد بن العباس الكناني ومحمد بن سعد قالا : ثنا أحمد ابن شعيب بن بحر النسائى، أنبا اسحاق بن ابراهيم، أنبا جرير بن عبد الحميد عن حبيب بن أبى عمرة (Υ) عن عائشة بنت طلحة (Υ) قالت :

أخبرتنى عائشة أم المؤمنين قالت ، قلت ، يا رسول الله ألا نخرج فنجاهد معك فانى لا أرى عملا أفضل من الجهاد ، قال ، لا · ولكن أحسن الجهاد وأجمله حج البيت حج مبرور (٤) · اه ·

رواه جماعة عن حبيب بن أبي عمرة ، منهم عبد الواحد بن زياد (٥) اهـ ٠

⁽١) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته ، والحديث صحيح ، أخرجه خ ، في الحج ، باب فضل الحج المبرير ، فتح البارى ٤ / ٣٨١ ح ١٥١٩ من طريق عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد به · وفيه ايمان بالله ورسوله ·

 [◄] م ، في الايمان ، باب كون الايمان بالله أفضل الأعمال ، ١ / ٨٨ ح ١٣٥ من طريق منصور بن
 أبي مزاحم ثنا ابراهيم بن سعد به ٠

[•] ت ، في أبواب فضائل الجهاد ، باب أي الأعمال أفضل ٥/ ٢٩٩ ح ١٧٠٩ نحوه ٠

 ⁽ ۲) حبيب بن أبي عمرة القصاب بياع القصب الكوفي ، ثقة ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائة ٠
 تهذيب ٢ / ٨٨٠ ٠

⁽٣) عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التميمية ، أم عمران ، ثقة ، من الثالثة تقريب ٢/ ١٠٦٠

^(؛) اسناده صحيح وأخرجه خ ، في الحج ، باب فضل الحج المبرور ، فتح البارى ٣ / ٢٨١ ح ١٥٢٠ من طريق عبد الرحمن بن المبارك ، ثنا خالد أخبرنا حبيب بن أبّي عمرة به ٠

[•] وفي الجهاد ، باب فضل الجهاد والسير ، فتح البارى ٦ / ٤ ح ٢٧٨٤ من طريق مسدد ثنا خالد ثنا حبيب به ٠

⁽ ٥) وصله خ ، في جزاء الصيد باب حج النساء ، فتح البارى ٤ / ٧٢ ح ١٨٦١ من طريق مسدد ثنا عبد الواحد ٠

2 - (77) أنبا عبد الرحمن بن يحي . ثنا عقيل بن يحي . ثنا أبو داود . ح / وأنبا عبد الرحمن (..........) (•) . ثنا ابراهيم بن الحسين . قالا : ثنا آدم (١) قال : ثنا شعبة عن سيار أبي الحكم · عن أبي حازم (٢) . عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، من حج لله ولم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه (٣) ، اهـ ،

• - (۲۲۱) أنبا أحمد بن اسماعيل، ثنا ابراهيم بن منقذ الخولانى (٤). ثنا عبد الله ابن وهب، ح/ وأنبا حمزة بن محمد الكنانى بمصر، ثنا أبو عبد الرحمن النسائى، ثنا عيسى بن ابراهيم (٥). ثنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الاشج (٦) عن أبيه (٧) قال: سمعت سهيل بن أبي صالح قال: سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول:

^{(•) (.....)} ما بين القوسين غير واضح في الأصل . ولعله ابن يحيى بن مندة ٠

⁽١) أدم ابن أبي اياس ، ثقة مات سنة عشرين ومائتين · تهذيب ١/ ١٩٦ ·

 ⁽ ۲) أبو حازم ــ هو سلمان الاشجعى الكوفي، ثقة من الثالثة مات على رأس المائة · تهذيب
 ٤ / ١٤٠ - تقريب ٢ / ٢١٥ ·

⁽٣) في إستاد ابن مندة من لم نجد ترجمته ، والحديث صحيح أخرجه خ ، في الحج باب فضل الحج المبرور ، فتح البارى ٣/ ٣٨٢ ح ١٥٢١ من طريق آدم به ٠

[•] وفي المحصر: باب قول الله تعالى: (فلا رفث) فتح البارى ٤ / ٢٠ ح ١٨١٠ . ١٨٢٠ ·

[•] و م ، في الحج ، باب فضل الحج والعمرة . ٢ / ٩٨٣ ح ٤٣٨ ·

[•] و س ، في الحج ، فضل الحج ٥ / ٥٥ ٠

⁽٤) الرأهيم بن منقذ الخولاني، المصري صاحب ابن وهب، ثقة، مات سنة تسع وستين ومائتين العبر ٢/ ٤٠

⁽ o) عيسى بن أبراهيم بن مثرود الغافقي ، أبو موسى المصري ، ثقة · تقريب ٢ / ٩٧ ·

⁽٦) مخرمة بن بكير بن عبد الله الاشج ، أبو المور المدنى ، صدوق ، وروايته عن أبيه وجادة من كتابه قاله أحمد وابن معين وغيرهما وقال ابن المدينى سمع من أبيه قليلا ، من السابعة مات سنة تسع وخمسين تقريب ٢ / ٢٣٤ .

⁽ ٧) هو بكير بن عبد الله بن الاشج ، ثقة تقدم ص ٢٨٨ ٠

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)؛ وفد الله ثلاثة، الغازى والحاج، والمعتمر (١) ٠ هـ ٠ أخرجه النسائي (٢) ٠

(۱) اسناده حسن·

(٢) في الحج: فضل الحج ٥/ ٨٥ من طريق عيسى بن ابراهيم بن مثرود به ٠

التعليـــق:

ذكر المصنف روايات حديث أبي هريرة رضى الله عنه ، أى الأعمال أفضل ، وفيه أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال ، بعد الايمان بالله الحج المبرور ، وقد أخرجه البخاري في كتاب الايمان باب من قال إن الايمان هو العمل · وعليه فمطابقة الحديث للترجمة ظاهرة من حيث إن الحج عمل والعمل من الايمان ·

وقد اتبعه بحديث عائشة وقول الرسول صلى الله عليه وسلم لها ، ولكن أحسن الجهاد وأجمله حج البيت حج مبرور ، وكذا رواية أبي هريرة من حج ولم يرفث ولم يفسق · وحديثه أيضا وفد الله ثلاثة ·

وكلها مطابقة للترجمة على اعتبار أن الحج عمل ، وان الاعمال من الايمان كما في قوله صلى الله عليه وسلم ، الايمان بضع وسبعون شعبة · والله أعلم ·

٥١ - ذك رَمَا يَدُلُّ عَكَ أَنَّ الْمِحْ ادَ فِي سِبِيلَ عَنَّ وَجَلَّ مِنَ ٱلْإِيمَانِ.

قال الله عز وجل : (والذين جاهدوا فينا لنهدينَهم سبلنا وان الله لمع المحسنين) (١) ·

١ - (٢٣٢) أخبرنا الحسن بن يوسف الطرائفي (٢) بمصر ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الله عبد الحكم ، ثنا أبو ضمرة أنس بن عياض (٣) ح / وأنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ، ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب ، ثنا جعفر بن عون العمرى / وثنا محمد ابن الحسين بن الحسن ، ثنا على بن الحسن بن أبي عيسى قال : حدثنا عبيد الله بن ابن الحسين بن الحسن ، ثنا على بن الحسن بن أبي عيسى قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال أنبا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مراوح (٤) عن أبي ذر أنه سأل رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال : أيّ الأعمال خير (٥) فقال : أيمان بالله وجهاد في سبيله ٠

فقال ، أي الرقاب خير ؟ قال ، أغلاها (٦) ثمنا وأنفسها عند أهلها ٠

⁽١) العنكبوت / آية ٦٩ ·

 ⁽ ۲) السيد المسند أبو على الحسن بن يوسف بن مليح الطرائفي ، سمع منه ابن مندة ، توفي في رجب سنة أربعين وثلاثمائة ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ورقة ١٠٣ ٠

⁽٣) أنس بن عياض بن ضمرة ، أبو ضمرة الليثي ، ثقة مات سنة مائتين انظر تهذيب ١/ ٣٧٥ تقريب ١/ ٨٤ /

⁽٤) قوله ، (عن أبي مراوح) يقول ابن حجر في شرح الحديث فتح البارى ٥ / ١٤٨ قوله (عن أبي مراوح) بضم الميم بعدها راء خفيفة وكسر الواو بعدها مهملة ، زاد مسلم من طريق حماد بن زيد عن هشام (الليثي) • ويقال له أيضا الغفارى ، وهو مدني من كبار التابعين لا يعرف اسمه ، وشذ من قال ، اسمه سعد ١٠ هـ •

⁽ ٥) في البخارى ، أي العمل أفضل ٠

⁽٦) في البخارى ، أعلاها _ بالعين المهملة · قال ابن حجر ، وهى للأكثر وهى رواية النسائى أيضا · وللكشمهينى بالغين المعجمة وكذا للنسفى · قال ابن قرقول ، معناهما متقارب · قلت ، وقع لمسلم من طريق حماد بن زيد عن هشام (أكثرها ثمنا) وهو يبين المراد · ا ه فتح البارى ه / ١٨٤ ·

قال أرأيت إن لم أستطع بعض العمل (١)؟ قال ، فتعين صانعا (٢) ، أو تصنع لأخرق · قال ، أفرأيت إن ضعفت ؟ قال ، فدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك (٣) · ا هـ ·

۲ - (۲۳۳) • أنبا محمد بن الحسين بن الحسن ، ثنا أحمد بن يوسف السلمى ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر بن راشد ، عن الزهرى ، عن حبيب مولى عروة عن عروة بن الزبير ، عن ابي مراوح ، عن أبي ذر قال ؛

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه (وسلم) فقال : يارسول الله أي الايمان أفضل ؟ فقال : ايمان بالله وجهاد في سبيله قال : فأي العتاقة أفضل ؟ قال ، أنفسها عند أهلها قال : أفرأيت ان لم أستطع · قال ، فدع الناس من شرك فانها صدقة تصدق بها على نفسك (؛) · ا هـ ·

" - (۲۳٤) أنبا أحمد بن اسحاق ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا اسحاق بن ابراهيم ابن مخلد المروزى قال ؛ أنبا جرير بن عبد الحميد ، عن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال ؛

⁽١) في البخارى (فان لم أفعل · وذكر آبن حجر في الفتح ٥ / ١٤٩ أن للدارقطنى في الغرائب) (فان لم أستطع ، أرأيت ان ضعفت) · ا هـ ·

⁽٢) يقول ابن حجر في فتح البارى ٥/ ١٤٩ (فتعين ضائعا) بالضاد المعجمة وبعد الألف تحتانية لجميع الرواة في البخارى كما جزم به عياض وغيره ، وكذا هو في مسلم ، إلا في رواية السمرقندي كما قاله عياض أيضا ، وجزم الدارقطنى وغيره بأن هشاما رواه هكذا دون من رواه عن أبيه ، وقال أبو على الصدفي ونقلته من خطه ، رواه هشام بن عروة بالضاد المعجمة والتحتانية ، والصواب بالمهملة والنون كما قال الزهرى ، وروى الدارقطنى من طريق معمر عن هشام هذا الحديث بالضاد المعجمة ، قال معمر كان الزهرى يقول ، صحف هشام وانما هو بالصاد المهملة والنون ، قال الدارقطنى وهو الصواب لمقابلته بالاخرق وهو الذى ليس بصانع ولا يحسن العمل ، وقال على بن المدينى ، يقولون هشاما صحف فيه ، اله حس وقد وجهت رواية هشام بأن المراد بالضائع ذو الضياع من فقر أو عيال فيرجع الى معنى الأول سالخ ، ا هـ ، .

⁽٣) أخرجه خ/ في العتق/ باب أى الرقاب أفضل فتح البارى ٥/ ١٤٩ من طريق عبيد الله بن موسى به ·

⁽٤) فيه متابعة حبيب لهشام عن أبيه ٠

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) تضمن (٠) الله لمن خرج في سبيله ، لا يخرجه إلا جهادا (١) في سبيلى • وايمانا بي وتصديقا برسولى ، فهو (٢) ضامن ، أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى مسكنه الذى خرج منه نايلا ما نال من أجر أو غنيمة (٣) • ا هـ •

ع ـ (٢٣٥) أنبا محمد بن يعقوب . ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ، ومحمد بن عبد السلام قالا : ثنا يحيى بن يحيى . ثنا المغيرة بن عبد الرحمن ، عن أبي الزناد . عن الأعرج . عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال :

تكفل الله لمن يجاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا جهاد في سبيله ، وتصديق كلمته ، بأن يدخله الجنة أو يرجعه الى مسكنه الذى خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة (٤) ، ا هـ ·

• - (٢٣٦) أنبا ابراهيم بن محمد الديبلى ، ثنا خلف بن عمرو (٥) ثنا سعيد بن منصور ، ثنا سفيان ، عن أبي الزناد (٦) عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله

⁽٠) تضمن الله ، وفي الرواية الأخرى تكفل الله معناها أوجب الله تعالى الجنة بفضله وكرمه لمن عمل ذلك ٠

⁽١) قوله (الا جهادا) قال النووي في شرح مسلم هكذا هو في جميع النسخ جهادا بالنصب وكذا قال بعده ، وايمانا بي ، وتصديقا وهو منصوب على أنه مفعول ، وتقديره ؛ لا يخرجه المخرج ويحركه المحرك الا للجهاد والايمان والتصديق · ومعناه لا يخرجه الا محض الايمان ·

⁽٢) في مسلم/ فهو على ٠٠٠٠٠)٠

⁽٣) اسناده صحيح وأخرجه م/ في الامارة/ باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله ٣/ ١٤٩٥ ح ١٠٣ من طريق زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة به ٠

٠ حم / ٢ / ١٨٤ ٠

٠ س / في الايمان / الجهاد ٨/ ١٠٥ من طريق محمد بن قدامة ثنا جرير به٠

⁽٤) أخرجه خ/ في فرض الخمس / باب أحلت لكم الغنائم ، فتح البارى ٦ / ٢٠٠ ح ٣١٢٣ من طريق اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد به ·

[·] وفي التوحيد / باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ، فتح البارى ١٣ / ٤٤١ ح ٧٤٥٧ بالسند السابق ·

٠ م / في الامارة / باب فضل الجهاد ، ٣/ ١٤٩٦ ح ١٠٤ من طريق يحيى بن يحيى به ٠

٠ الموطأ / في الجهاد / باب الترغيب في الجهاد ١ / ٢٧٥ ح ٢ ·

^(°) خلف بن عمرو العكبرى ، محتشم نبيل ثقة ، مات سنة ست وتسعين ومائتين · الشذرات ٢ / ٢٠٠ ·

⁽٦) أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان القرشي ، ثقة فقيه · من الخامسة مات سنة ثلاثين · تقريب ١ / ٤١٣ ·

صلى الله عليه (وسلم): تكفل الله أو تضمن الله أو انتدب الله لمن خرج مجاهدا في سبيله لا يخرجه الى الجهاد إلا إيمانا بالله وبرسوله وتصديقا به، بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرده الى بيته الذى خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة (١) ١٠ هـ رواه مالك ١٠ هـ ٠

7 - (۲۳۷) أنبا محمد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن محمد ، ثنا مسدد ، ثنا أبو عوانة ح / وأنبا حمزة بن محمد ، ثنا أحمد بن شعيب ، ثنا زهير بن حرب ثنا جرير ، عن سهيل ، عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال :

تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمانا به وتصديقا برسوله ، فذكر الحديث (٢) ا هـ ·

٧ - (٣٣٨) أنبا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبرى ، عن عطاء بن مينا مولى ابن أبي ذئب أنه سمع أبا هريرة يقول :

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول ، انتدب الله (٣) لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا الايمان (٤) والجهاد في سبيلى على أنه ضامن حتى أدخله الجنة بأيهما كان ١ اما بقتل واما وفاة ، أو أورده الى مسكنه الذى خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة (٥) ١٠ هـ ٠

⁽١) تقدم رقم ٣ وفيه متابعة الأعرج لأبى زرعة عن أبي هريرة ٠

⁽ ٢) أخرجه م / في الامارة / باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله ٣ / ١٤٩٧ ح ١٠٠ من طريق زهير بن حرب ثنا جرير به مختصرا ٠

 ⁽ ٣) في / س / انتدب الله عز وجل ٠

⁽٤) في س (الايمان « بي »)٠

^(°) أخرجه حم ٢ / ٤٩٤ من طريق حجاج (١) قال ثنا ليث (٢) عن المقبرى (٣) عن عطاء (٤) به ٠

 [•] س / في الجهاد / باب ما تكفل الله عز وجل لمن يجاهد في سبيله ٥ / ١٥ من طريق قتيبة به ٠ وفي الايمان / الجهاد ٨ / ١٠٤ من طريق قتيبة بن سعيد به ٠

سند المسند ،

۱ ـ حجاج ـ هو ابن منهال ، ثقة تقدم ص ۱۵۷ ۰

۲ ـ ليث ـ هو ابن سعد ثقة تقدم ص ١٦٤ ٠

٣ ـ المقبري ، ثقة تغير قبل موته بأربع سنين تقدم ص ٢٧٢ · ولم يرو عنه بعد التغير ·

٤ ـ عطاء بن مينا بكسر الميم وسكون التحتانية ثم نون . المدنى أو البصري أبو معاذ =

 $\Lambda = (779)$ أنبا ابراهيم بن محمد الديبلى . ثنا خلف بن عمرو ، ثنا سعيد بن منصور البلخى . ثنا المغيرة بن عبد الرحمن (١) عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) والذى نفسى بيده لولا أن أشق على المسلمين ما قعدت عن سرية تغزو في سبيل الله أبدا ، ولكن لا أجد سعة فاحملهم ، ولا يجدون قوة فيتبعونى ولا تطيب أنفسهم أن يقعدوا بعدى (٢) ، ا هـ

رواه يحيى بن يحيى ، عن المغيرة فقال ، لولا أن أشق على المؤمنين ١٠ هـ ٠

(···) أنبا محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن عبد السلام · ا هـ · رواه أبو زرعة وأبو صالح عن أبي هريرة وقال : من المسلمين · ا هـ · وقال همام من المؤمنين · ا هـ ·

٩ - (٧٤٠) أنبا محمد بن الحسين بن الحسن . ثنا أحمد بن يوسف . ثنا عبد الرزاق .
 أنبا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، لولا أن أشق على المؤمنين ما قمدت خلف سرية تغزو في سبيل الله ، ولكن لا أجد سعة فاحملهم · ولا يجدون سعة فيتبعونى ، ولا تطيب أنفسهم أن يقعدوا بعدي (٣) · ا هـ ·

١٠ (7٤١) أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف . ثنا محمد بن اسحاق الصاغانى ، ح /
 وأنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا محمد بن ابراهيم بن مسلم ، قالا : ثنا عفان بن

⁼ وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر صدوق من الثالثة · تهذيب ٧ / ٢١٦ تقريب ٢ / ٢٣ · ٢٠ المناده حسن ·

⁽١) المفيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام المدني ، ذكر ابن حجر الخلاف في توثيقه وفي التقريب ثقة له غرائب من السابعة · تهذيب ١/ ٢٦٦ · تقريب ٢/ ٢٧٠ ·

لا من البناد ابن مندة من لم نجد ترجمته وأخرج م / في الامارة / باب فضل الجهاد ٣/ ١٤٩٧ ح ١٤٩٧ (٠٠٠) من طريق ابن أبي عمر ثنا سفيان عن أبي الزناد ، وقال فيه بمثل حديثهم ويعني به الحديث المتقدم عليه من رواية همام والأعرج وابي زرعة وهو الحديث الآتي هنا برقم (٩) ٠

⁽٣) في اسناد ابن مندة من لم يوثق وقد أخرجه م/ في الامارة/ باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله ٣/ ١٤٩٧ ح ١٠٦ من طريق محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق به وفي أوله زيادة ·

مسلم ، ثنا همام ، ثنا محمد بن جحادة ، حدثنى أبو حصين ، أن ذكوان أبا صالح حدثه أن أبا هريرة حدثه قال :

جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم) فقال ، دلنى على عمل يعدل الجهاد ، قال ، لا أجده · قال ، هل تستطيع اذا خرج المجاهد (١) تدخل مسجدا تصلى ولا تفتر ، وتصوم ولا تفطر · قال ، ومن يستطيع ذلك ، قال أبو هريرة ، إن فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له الحسنات (٢) · ا هـ ·

رواه سهيل بن أبي صالح ، عن أبي صالح أتم من حديث أبي حصين · ورواه جماعة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة · ا هـ ·

۱۱ ـ (۲٤۲) أنبا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا عبد الله ابن عون ، ثنا أبو اسحاق الفزارى ، عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه ، عن أبي هريرة قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لا يجتمعان في النار أبدا اجتماعا يضر أحدهما ، قيل يا رسول الله من هم ، قال ، مؤمن قتل كافرا ثم سدد (٣) · ا هـ رواه معاوية بن عمرو ، وأبو صالح الفراء · والمسيب بن واضح ، ورواه الليث عن محمد بن عجلان عن سهيل نحوه · ا هـ · ورواه العلاء عن أبيه عن أبيه هريرة · ا هـ ·

⁽١) في البخاري (أن تدخل) ٠

قوله (ليستن في طوله) ليستن أى يمرح بنشاط · والطول بكسر المهملة وفتح الواو الحبل الطويل يشد أحد طرفيه في وتد أو غيره والطرف الآخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه · النهاية ٣ / ١٤٥ ·

⁽ ٢) اسناده صحیح وأخرجه خ / فی الجهاد / باب فضل الجهاد فتح الباری ٦ / ٤ ح ۲۷۸۰ من طریق اسحاق ، أخبرنا عفان به ٠

٠ حم ٢ / ٢٤٤٠

[·] س/ في الجهاد ، ما يعدل الجهاد ه / ١٧ دون قول أبي هريرة إن فرس المجاهد ··· الخ ·

⁽٣) في اسناد ابن مندة شيخه محمد بن عبيد الله لم نجد ترجمته والحديث أخرجه م / في الامارة / باب من قتل كافرا ثم سدد ٣ / ١٥٠٥ ح ١٣١ من طريق عبد الله بن عون به ٠

٠ حم / ٢ / ١٦٣ ، ٢٥٢ ٠

س/ في الجهاد/ فضل من عمل في سبيل الله على قدمه ٥٠ ١١٠ قوله (سدد) ، أي استقام واقتصد ١٠ النهاية ٢/ ٢٥٢٠

۱۷ - (۲٤٣) أنبا على بن ابراهيم بن معاوية . ثنا أبو حاتم محمد بن ادريس . ثنا أبو توبة الربيع بن نافع (١) ثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أن أبا سلام قال حدثني النعمان بن بشير ، قال : كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال : رجل ما أبالى أن لا أعمل عملا بعد الاسلام · الا أن أسقى الحاج · وقال آخر : ما أبالى أن لا أعمل عملا بعد الاسلام · الا أن أعمر المسجد الحرام ·

وقال آخر : الجهاد في سبيل الله أفضل مما قلتم ، فزجرهم عمر وقال ، لا ترفعوا أصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وهو يوم الجمعة . ولكنى اذا صليت الجمعة دخلت على رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فاستفتيه .

فأنزل الله عز وجل (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله) (٢) ···· الآية (٣) ·

رواه یحیی بن حسان وغیره ، عن معاویة بن سلام (٤) ١٠ هـ ٠

۱۳ - (۲٤٤) أنبا عبد الرحمن بن يحيى ، وعبد الله بن ابراهيم قالا : ثنا أبو مسعود . أنبا أسباط بن محمد (٥) ، ثنا الأعمش ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن منصور الهروى ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا أبو معاوية وأسباط بن محمد ، قالا / 1 ثنا الأعمش ، عن عبد الله بن مرة (٦) عن مسروق بن الأجدع (٧) قال :

سألنا عبد الله عن هذه الآية (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا

⁽١) أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي ، ثقة ، مات سنة احدى وأربعين ومائتين تهذيب ٣/ ٢٥٢

⁽٢) التوبة / آية ١٩٠

⁽٣) أخرجه م/ في الامارة/ باب فضل الشهادة في سبيل الله . ٣/ ١٤٩٩ ح ١١١ من طريق حسن ابن على الحلواني ثنا أبو توبة به ·

٠ حم ٤ / ٢٦٩ ٠

⁽ ٤) وصله م/ فيالامارة / عقب الحديث السابق ذاكرا السند و بعض المتن ·

^(°) اسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة ، ثقة ضعف في الثورى · تهذيب ١ / ٣٠٠ تقريب ١ / ٣٠٠ • ٠

⁽ ٦) عبد الله بن مرة الهمداني الكوفي ثقة · مات سنة مائة · تهذيب ٦ / ٣٤ ·

 ⁽ ٧) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني . ثقة · مات سنة ثلاث وستين · تهذيب ١/ ١٠٩ ·
 تقريب ٢ / ٢٤٢ ·

بل أحياء عند ربهم يرزقون) (١) · فقال ، أما إنّا قد سألنا عن ذلك · فقال ، أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت · ثم تأوى إلى تلك القناديل · فاطلع عليهم ربك (٢) اطلاعة فقال ، هل تشتهون شيئًا ؟ ·

فقالوا أيّ شيء نشتهي ؟ ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل بهم ذلك ثلاث مرات فلما رأوا أن لن يتركوا من أن يشاءوا (٣) شيئا · قالوا ، يارب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى · فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا (٤) · ا هـ ·

رواه ابن عيينة وجرير وعيسى بن يونس ١٠ هـ ٠

12 - (720) أنبا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا قتيبة ببن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ، عن سعيد بن ابي سعيد المقبرى ، عن عبد الله بن ابي قتادة ، عن قتادة ، أنه سمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنه قام فيهم فذكر لهم أن الجهاد في سبيل الله والايمان بالله أفضل الأعمال ، فقام رجل فقال : يا رسول الله أرأيت أن قتلت في سبيل الله يكفر عنى خطأياى ؟

فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، نعم · ان قتلت في سبيل الله وأنت صابر محتسب (٥) مقبل غير مدبر · ثم قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)؛ كيف قلت؟

قال ، أرأيت ان قتلت في سبيل الله أيكفر عنى خطاياى ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، نعم · وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر ، الا

⁽١) سورة آل عمران / آية ١٦٩٠

⁽ ٢) في مسلم (ربهم) ٠

⁽٣) أنهم لن يتركوا من أن يسألوا ٠

^(؛) اسناده صحيح وأخرجه م / في الامارة / باب بيان أن أرواح الشهداء في الجنة ٠٠٠ / ٢٠٠٠ ح ١٢١ من طريق يحيى بن يحيى وابي بكر بن ابي شيبة كلاهما عن أبي معاوية وحدثنا اسحاق بن ابراهيم . أخبرنا جرير وعيسى بن يونس جميعا عن الأعمش ٠ ح / ومحمد بن عبد الله بن نمير به ٠

٠ ت / في التفسير ٨ / ٣٦١ ح ٤٠٩٨ ٠

٠ والطبرى في التفسير ٤ / ١٧١٠

⁽ o) المحتسب هو المخلص الله تعالى في عمله دون أخذ مقابل دنيوى على عمله ·

الدين (١) فان جبريل عليه السلام قال لى ذلك (٢) ١٠ هـ ٠

رواه يحيى بن سعيد وابن أبي ذئب عن المقبري ١٠ هـ ٠

ورواه ابن عیینة عن عمرو بن دینار · وابن عجلان عن محمد بن قیس عن عبد الله بن أبی قتادة · ا هـ ·

10 - (717) أنبا خيثمة بن سليمان ومحمد بن يعقوب ، قالا : ثنا العباس بن الوليد ، أخبرني أبي ، عن الأوزاعي ، عن الزهرى ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبى سعيد الخدرى ، أن رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه (وسلم) فقال :

أي الاسلام أفضل (٣)؟ قال : رجل جاهد بنفسه وماله في سبيل الله ، قال (٤): يا رسول الله ثم من؟ قال ، ثم رجل في شعب من هذه الشعاب يتقى ربه ويدع الناس من شره (٥) ١٠هـ ٠

رواه الوليد بن مسلم وعيسى بن يونس ا هـ ٠

17 ـ (٢٤٧) أنبا الحسن بن منصور الامام بحمص ، ثنا محمد بن العباس بن معاوية الحمصى ، ح / وأنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم ، ومحمد بن محمد بن يونس ، قالا : ثنا أحمد بن مهدى ، قال ثنا أبو اليمان الحمصى ، أنبا شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهرى ، قال : حدثنى عطاء بن يزيد الليثى ، أنه حدثه أبو سعيد ، أنه قيل يا رسول الله ، أي قال : حدثنى عطاء بن يزيد الليثى ، أنه حدثه أبو سعيد ، أنه قيل يا رسول الله ، أي

⁽١) يعنى أن حقوق الآدميين لا يكفرها الجهاد والشهادة وغيرهما من أعمال البر . وانما تكفر حقوق الله تعالى .

⁽ ٢) في اسناد ابن مندة شيخه محمد بن عبيد الله لم نجد ترجمته والحديث صحيح أخرجه م / في الامارة / باب من قتل في سبيل الله كفرت خطاياه الا الدين ٣ / ١٥٠١ ح ١١٧ من طريق قتيبة بن سعيد بسه .

[·] س/ في الجهاد/ من قاتل في سبيل الله وعليه دين ٥/ ٢٩·

⁽٣) في البخاري ومسلم (أي الناس أفضل) كما في رواية المصنف التالية ·

⁽٤) قال . في الأصل (قالوا بالجمع والتصحيح من البخاري) .

⁽ ٥) اسناد ابن مندة حسن . والحديث أخرجه خ / في الجهاد / باب أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله ٠٠٠ فتح البارى ٦ / ٦ ح ٢٧٨٦ من طريق أبي اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى به ٠

م / في الامارة / باب فضل الجهاد والرباط ٣/ ١٥٠٣ ح ١١٢ من طريق منصور بن أبي مزاحم . ثنا يحيى بن حمزة . عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري به ·

الناس أفضل ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قال ، ثم من ؟ قال ، ثم مؤمن في شعب من الشعاب يتقى الله ويدع الناس من شره (١) ، ا هـ ،

رواه الزبيدى (٢) ومعمر ، وروى آخر الحديث من حديث عبد الرحمن ابن أبي صعصعة عن أبي سعيد (٣) ١٠ هـ ٠

۱۷ ـ (۲٤٨) أخبرنا ابراهيم بن محمد الديبلى ، ثنا خلف بن عمرو ، ثنا سعيد بن منصور البلخى ، ثنا عبد الله بن وهب ، حدثنى أبو هانىء الخولاني (٤) عن أبي عبد الرحمن الحبلى (٥) عن أبي سعيد الخدرى ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

يا أبا سعيد من رضى بالله ربا ، وبالاسلام دينا ، وبمحمد صلى الله عليه (وسلم) نبيا ، وجبت له الجنة ، فعجب أبو سعيد لها · فقال ، أعدها على يا رسول الله ففعل · ثم قال ، وأخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة ، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض · قال ، وما هي يا رسول الله · قال ، الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله (٦) اه · ا

⁽١) في اسناد ابن مندة من لم يوثق ، والحديث أخرجه خ / في الرقاق باب العزلة راحة من خلاط السوء · فتح البارى ١١ / ٣٣٠ ح ١٤٩٤ من طريق أبي اليمان الحمصى ـ وهو الحكم بن نافع ·

[•] س/ في الجهاد/ فضل من يجاهد في سبيل الله بماله ونفسه ٥/ ٠٠٠

٠ حم ٣ / ١٦ ، ٣٧٠

٠ د/ في الجهاد/ باب في ثواب الجهاد ٣/١١ ح ٨٤٨٥ ولفظه أي المؤمنين أكمل٠

⁽ ٢) وصله ابن ماجة / في الفتن / باب العزلة ٣ / ١٣١٦ ح ٣٩٧٨ من طريق هشام بن عمار ، ثنا يحيى بن حمزة عنه ·

⁽٣) وصله خ/ في الرقاق/ باب العزلة · فتح البارى ١١/ ٣٣١ ·

^(؛) أبو هانئ هو حميد بن هانئ أبو هانئ الخولانى · ثقة مات سنة اثنتين وأربعين ومائة · تهذيب ٣ / ٥١ ·

⁽ o) الحبلى _ هو عبد الله بن يزيد المعافرى أبو عبد الرحمن الحبلى المصري ، ثقة ، مات سنة مائة · تهذيب ٦ / ٨١٠ ·

⁽٦) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته والحديث أخرجه م/ في الامارة/ باب بيان ما أعده الله تعالى للمجاهدين ٣/ ١٥٠١ ح ١١٦ من طريق سعيد بن منصور به ٠

[·] س/ في الجهاد / درجة المجاهد في سبيل الله ٥ / ١٧ ·

۱۸ - (۲٤٩) أنبا محمد بن الحسين بن الحسن ، ثنا أحمد بن يوسف ح / وأنبا محمد بن أيوب بن حبيب ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم قال ، ثنا محمد بن يوسف الفريابى أنبا اسرائيل (١) عن أبي اسحاق (٢) عن البراء بن عازب قال ، لما نزلت (لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر والمجاهدون) (٣) • فذكر الحديث ١٠ هـ • رواه شعبة (٤) ومسعر ١٠ هـ •

19 ـ (٢٥٠) أنبا محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن شهاب ، ثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد ، ثنا أبو أسامة (٥) ، ثنا زكرياء بن ابي زائدة (٦) عن أبي اسحاق ، عن البراء ابن عازب قال : جاء رجل من بنى النبيت (٧) الى النبى صلى الله عليه (وسلم) فقال ، أشهد أن لا اله الا الله وأنك عبده ورسوله ، ثم تقدم فقاتل حتى قتل • فقال النبى صلى الله عليه (وسلم) ، عمل هذا يسيرا وأجر كثيرا (٨) ١٠ هـ •

٠٠ - (٢٥١) أنبا خيثمة ، ثنا اسحاق بن سيار ثنا عبد الله بن موسى ، عن اسرائيل ، عن أبى اسحاق عن البراء قال :

⁽۱) اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي الهمدانى ثقة تكلم فيه بلا حجة من السابعة تقريب ۱/ ۱۶۰

⁽ ٢) أبو اسحاق هو السبيعي عمرو بن عبد الله الهمداني ثقة عابد ، من الثالثة « اختلط باخرة » ـ تقريب ٢ / ٧٧ ·

۳) سورة النساء / آية ۹۰

⁽٤) وصله م/في الامارة / باب سقوط فرض الجهاد عن المعذورين ١٥٠٨/٣ ح ١٤١.

٠ حم ٢٩/٤٠

⁽ ه) أبو أسامة هو حماد بن أسامة القرشي ، مولاهم الكوفى ، أبو أسامة مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، ربما دلس من التاسعة . مات سنة احدى ومائتين . تهذيب ۲/۳ تقريب ۱/ ۱۹۰

⁽٦) زكرياء بن أبى زائدة الهمدانى الوادعى أبو يحي الكوفي ، نقل ابن حجر الأقوال فيه وخلاصتها كما فى التقريب ثقة ، وكان يدلس وسماعه من أبى اسحاق كان باخرة من السادسة . مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة . تهذيب ٣/ ٣٢٩ . تقريب ١/ ٢٦١ .

⁽٧) (بني النبيت) قبيلة من الأنصار .

^(^) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته ، والحديث أخرجه م / في الامارة / باب ثبوت الجنة للشهيد ٣ / ١٠٠٩ ح ١٤٤ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا أبو اسامة به ٠

أتى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) رجل مقنع في الحديد ، فقال ، يا رسول الله أقاتل أو أسلم ؟ فقال ، أسلم ثم قاتل · قال ، فأسلم ثم قاتل فقتل · فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) · هذا عمل قليلا وأجر كثيراً (١) (•) · ا هـ ·

(۱) في اسناده أبو اسحاق السبيعى اختلط بآخرة وقد روى عنه هذا الحديث اسرائيل بن يونس ابن أبي اسحاق حفيده ، وفيه لين لسماعه منه بآخرة ، انظر التقييد والأيضاح ص ٤٤٥ ـ ٤٤٦ · وقد أخرجه حم ٤ / ٢٩٠ من طريق وكيع عن اسرائيل عن أبى اسحاق نفس السند ·

التعليق :

الجهاد في سبيل الله من أعظم القربات الى الله تعالى ، وقد امتدح الله المجاهدين في سبيله وبين عظيم درجات من نال الشهادة في سبيله فقال تعالى ، (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون) وقد جاء في الحديث الذى رواه مسلم ، ان أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل ، كما أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم أن الشهادة في سبيل الله تكفر الخطايا والذنوب جميعا الا الدين .

وقد جاء في الكتاب العزيز والسنة المطهرة أن الجهاد كما يكون بالنفس يكون بالمال أيضا قال تعالى ، (انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون) الحجرات / ١٥٠

وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الجهاد لا يعدله عمل فقد جاء في حديث أبى هريرة رقم ٢٤١ والذى أخرجه البخارى في فضل الجهاد . أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال للسائل الذى سأله عن عمل يعدل الجهاد انه لا يجده ، ثم قال له ، هل تستطيع اذا خرج المجاهد تدخل مسجدا تصلي ولا تفتر وتصوم ولا تفطر ، قال ، ومن يستطيع ذلك ؟ كما جاء في حديث أبى سعيد الخدري الذى أخرجه مسلم في الاماره / باب ما أعده الله للمجاهدين ، والذى أخرجه المصنف هنا برقم ٢٤٨ ان الله يرفع العبد من المجاهدين مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض · وما ذاك الا لأنه جاهد بنفسه في سبيل الله ، وقد أخبر الله تعالى في كتابه انه (لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله) ·

وعلى الجهاد في سبيل الله قامت دولة الاسلام ، ولن يعود للاسلام مجده الا بالجهاد في سبيله ، وما ترك قوم الجهاد في سبيل الله الا ذلوا ، وواقع الامة الاسلامية اليوم يشهد بذلك ·

أما أيراد المصنف لهذه الأحاديث تحت هذه الترجمة فهو لبيان أن الأعمال ومنها الجهاد من الإيمان، وهي صريحة في ذلك، والله أعلم.

٥٥- ذكرُ مَا يَدُلُّ عَكَ أَنَّ الإيمانَ بَمَا أَنَّى بِهِ ٱلنَّبِيُّ لَيْتَا عَلَيْظِمَ مَنَ الإيمانَ فَي الكَالِمِ اللهِ الكَالِمِ اللهِ الكَالِمِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ المِلْمُ اللهِ اللهِ المُلْمُ اللهِ المُلْمُ اللهِ المُلْمُ الله

قال الله عز وجل (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) (١) ٠

١ ـ (٢٥٢) أخبرنا حمزة ، ثنا أحمد بن شعيب ، ثنا قتيبة / وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو زكرياء يحيى بن اسحاق (٢) قال ، ثنا الليث بن سعد عن الزهرى ، أن عروة بن الزبير حدثه ان عبد الله بن الزبير حدثه ، أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير بن العوام في شراج الحرة التى يسقون بها النخل ، فقال النبى صلى الله عليه (وسلم) ، يا زبير اسق ثم أرسل الماء إلى جارك ، فغضب الأنصارى فقال ، يا رسول الله أن كان ابن عمتك · فغضب رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يا وجهه فقال النبى صلى الله عليه (وسلم) يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يبلغ الجدر ، قال الزبير بن العوام فنزلت هذه الآية .

(فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) (٣) ٠

رواه يونس وشعيب بن أبي حمزة وابن جريج (٤)٠ ا هـ ٠

١) سورة النساء / آية ١٥٠

⁽۲) يحيى بن اسحاق السيلحيني ، بمهملة مُمَالة ، أبو زكرياء صدوق من كبار العاشرة مات سنة عشرين ومائتين • تقريب ۲/ ۳٤۲ •

^{· (} شراج الحرة) جمع شرجة ، وهي مسيل الماء من الحرة الى السهل النهاية ٢ / ٤٥٦ ·

^{· (} الجدر) الجدر ، هو ما رفع حول المزرعة كالجدار · وقيل هو لغة في الجدار · النهاية / ٢٤٦ ·

⁽ ٣) اسناده صحیح وأخرجه خ / فی المساقاة باب سكر الانهار ، فتح الباری ٥ / ٣٤ ح ٢٣٦٠ من طریق عبد الله بن یوسف ثنا اللیث به ٠

٠ د في الأقضية / ١٤/ ٥١ ح ٣٦٣٧٠

^(؟) وصله خ / في المساقاة / باب شرب الأعلى الى الكعبين · فتح البارى · / ٢٩ ح ٢٣٦٢ من طريق محمد ، أخبرنا مخلد بن يزيد الحرانى ، قال أخبرنى ابن جريج به ·

ورواه ابن المبارك وغندر عن معمر (١) موصولاً ، وعبد الرزاق عن معمر لم يذكر ابن الزبير مرسلاً ١٠ هـ ٠

٧ - (٣٥٣) أنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ثنا عبد الله ٢بن وهب قال ، أخبرني يونس بن يزيد ، والليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، أن عروة بن الزبير حدثه ، أن عبد الله بن الزبير حدثه ، عن الزبير بن العوام أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما النخل ،

فقال الأنصارى ، سرح الماء يمر ، فأبى عليه · فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك · فغضب الأنصارى · وقال ، يا رسول الله أن كان ابن عمتك ، فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ثم قال ، يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ، واستوعى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) للزبير حقه · وكان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قبل ذلك أشار على الزبير برأي أراد فيه السعة له وللأنصارى ، فلما أحفظ رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الأنصارى استوعى للزبير حقه في صريح الحكم فقال الزبير ، ما أحسب هذه الآية الا نزلت (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ـ الى قوله ـ ويسلموا تسليما) (٢) ا ه ·

رواه يونس وابن أخي ابن وهب نحوه مقرون ١٠ هـ٠

⁽۱) وصله خ/ في المساقاة / باب شرب الاعلى قبل الاسفل فتح البارى ٥ / ٣٨ ح ٢٣٦١ من طريق عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر به ·

⁽۲) اسناده صحیح وأخرجه خ/ فی الصلح / باب اذا أشار الامام بالصلح فتح الباری ه/ ۲۰۰۹ ح ۲۰۰۸ من طریق ابی الیمان اخبرنا شعیب عن الزهری به ۰

[•] س/ في القضاة / الرخصة للحاكم الأمين ان يحكم وهو غضبان ٨/ ٢٠٩ من طريق يونس ابن عبد الأعلى والحارث بن مسكين عن ابن وهب به ٠

٠ والطبري في التفسير ٥ / ١٥٨٠

وابن ماجه / في العقدمة ، باب تعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٠ / ٧ح ١٥
 وفي الرهون / باب الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء ٣ / ٨٢٩ ح ٢٤٨٠ .

[·] قوله (سرح الماء) أي أرسله ·

[·] قوله : (واستوعى) أي استوفاه كله مأخوذ من الوعاء · النهاية ٥ / ٢٠٨ ·

٢٠ (٢٥٤) أنبا محمد بن الحسين بن الحسن . ثنا أحمد بن يوسف السلمى . ثنا عبد الرزاق . ثنا معمر بن راشد عن الزهرى عن عروة بن الزبير ، أن الزبير بن العوام رضي الله عنه . خاصم رجلا في شراج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه (وسلم) ، اسق الماء يا زبير ثم ارسل الماء إلى جارك فقال الأنصارى ، يا رسول الله (١) (و) ان كان ابن عمتك فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ثم قال ،

اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم أرسل الماء الى جارك ، قال وكان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) استوعب للزبير حينئذ حقه في صريح الحكم حين أحب الأنصارى ، وكان النبي صلى الله عليه (وسلم) أشار عليهم قبل ذلك بأمر كان لهما فيه سعة ، قال الزبير ، فما أحسب نزلت هذه الآية الا في ذلك (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم) (٢) ٠ (٣) (٠) ه ٠

⁽١) يقول ابن حجر في الفتح ٨/ ٢٥٥ (ان كان ابن عمتك) بفتح أن للجميع أي من أجل · ووقع عند أبي ذر (وأن) بزيادة واو ، وهي رواية المصنف ·

⁽٢) النساء آية / ٦٥٠

⁽٣) فيه متابعة معمر بن راشد ليونس بن يزيد والليث بن سعد عن الزهرى ٠

^(•) التعليق : الايمان ذو شعب كما جاء في الحديث ، الايمان بضع وسبعون شعبة ومن الايمان المايمان بما جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم من كتاب الله وحكمته وهى سنته المطهرة ، لأنه لا ينطق عن الهوى .

وقد جاء في حديث جبريل ، الايمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه والايمان بالكتاب التصديق به ، ثم الرضى والتسليم بما جاء فيه ·

وقد جاء فيه وجوب الأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى ، (وما آتاكم الرسول فخذوه) ·

وقد نص كتاب الله على نفى الايمان عمن لا يرضى بحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بل عمن رضى ولكنه يجد في نفسه حرجا منه ·

وقد ذكر المصنف الآية الكريمة وهي قوله تعالى (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) ·

٥٣- ذك رُمَ نُزلَذِ إِيمَانِ أَى بَ ثَمِ وَعُسَرَرَضَ لَهُ عَسَمُ عَنْهُمَا مِنْ الْمُعَلِّمَ عَنْهُمَا مِنْ إيمان المصطفع صلّاً عَلَيْهَا مَ .

۱ - (۲۵۰) أخبرنا محمد بن محمد بن يونس ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود سليمان بن داود ، أنبا شعبة ، عن سعد بن ابراهيم قال : سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن (١) يحدث عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بينما رجل راكب بقرة اذ قالت ، اني لم اخلق لهذا ، انما خلقت للحرث ، فآمنت بذلك أنا وأبو بكر وعمر رضى الله عنهما ، قال أبو سلمة وما هما في القوم يومئذ ، قال ، وقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، بينما رجل يرعى غنما إذ جاء الذئب فأخذ منها شاة فانتزعها منه ، فقال ، كيف تصنع بها يوم السبع يوم لا راعى لها غيرى ، فآمنت بذاك أنا وأبو بكر وعمر رضى الله عنهما ، قال أبو سلمة ، وما هما يومئذ في القوم (٢) ه ، اه ،

(۰۰۰) وأخبرني أبي ، ثنا أبي ، ثنا بندار ، وأبو موسى ، قالا ، ثنا محمد بن جعفر عن شعبة نحوه ١٠ هـ ٠

⁽۱) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى المدني ، ثقة ، مات سنة أربع وتسعين ٠ ثهذ بب ١/ ١٠٥٠

⁽ ٢) في اسناد ابن مندة من لم يوثق والحديث أخرجه خ / في الحرث والمزارعة / باب استعمال البقر للحراثة · فتح البارى ٥ / ٨ ح ٢٣٢٤ من طريق محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة ·

[•] وفي الفضائل / باب قول النبى صلى الله عليه وسلم ، لو كنت متخذا خليلا ، فتح البارى ٧ / ١٨ ح ٣٦٦٣ من طريق ابي اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى أبو سلمة به مع تقديم بعض الألفاظ على بعض ٠

قوله (يوم السبع) يقول ابن حجر في فتح البارى ٧/ ٢٧ في شرح الحديث قوله (يوم السبع) قال عياض ، يجوز ضم الموحدة وسكونها الا ان الرواية بالضم ، وقال الحربي ، هو بالضم والسكون ، وجزم بأن المراد به الحيوان المعروف ، وقال ابن الجوزى ، هو بالسكون والمحدثون يروونه بالضم وعلى هذا _ أي الضم _ فالمعنى اذا أخذها السبع لم يقدر على خلاصها منه ، فلا يرعاها حينئذ غيرى ، أى إنك تهرب منه وأكون أنا قريبا منه أرعى ما يفضل منها · وقال الداودى ، معناه من لها يوم يطرقها السبع _ أي الأسد _ فتفر أنت منه · وقيل ، انما يكون ذلك عند الاشتغال بالفتن تصير الغنم هملافتنهها السباع فيصير الذئب كالراعى لها لانفراده بها · قلت ، ولعل هذا القول هو الأقرب · قال ، وأما بالسكون فاختلف في المراد به ثم ذكر أقوال العلماء في ذلك · ا ه ·

٧ - (٢٥٦) أخبرنا عثمان بن أحمد بن هارون ، ثنا أحمد بن شيبان الرملى (١) ، ثنا سفيان بن عيينة ح / وأنبا خيثمة بن سليمان ، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ، ثنا عبد الله ابن الزبير الحميدى ، ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا أبو الزناد ، حدثنى عبد الرحمن الأعرج ، أنه سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول ؛ سمعت أبا هريرة يقول ؛

١/٣٠ صلى بنا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الصبح، ثم أقبل على الناس بوجهه فقال : بينما رجل يسوق بقرة اذ أعيا (٢) فركبها فضربها ، فقالت : انا لم نخلق لهذا إنما خلقنا لحراثة الأرض ، فقال الناس : سبحان الله بقرة تكلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فاني أومن به (٣) أنا وأبو بكر وعمر رضى الله عنهما ، وما هما ثم • ثم قال بينما رجل في غنم له اذ عدا الذئب على شاة منها ، فأدركها صاحبها فاستنقذها (٤) فقال الذئب : (٥) من لها يوم السبع يوم لا راعى لها غيرى •

فقال الناس: سبحان الله ذئب يتكلم، فقال النبى صلى الله عليه (وسلم): فانى أومن به أنا وأبو بكر وعمر رضى الله عنهما وماهما ثم (٦) اهد وزاد الحميدى قال انبا سفيان بن عيينة، ثنا مسعر، عن سعد بن ابراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن ابي هريرة، عن النبى صلى الله عليه (وسلم) مثله الا انه قال: فاني أومن به أنا وأبو بكر وعمر رضى الله عنهما (٧) اهد و

رواه على بن المديني وابن أبي عمر ومحمد بن عباد ١٠ هـ ٠

⁽۱) أحمد بن شيبان الرملي أبو عبد المؤمن وثقه الحاكم وقال ابن حبان يخطئ ، مات سنة ثمان وستين ومائتين ٠ انظر العبر ٢ / ٣٨ . الشذرات ٢ / ١٥٤٠

⁽٢) (اذ أعيا) ليست في البخارى ٠

⁽٣) في البخاري (بهذا)٠

⁽٤) في البخارى (فطلب حتى كأنه استنقذها منه)٠

⁽ ٥) في البخارى (هذا استنقذتها منى ، فمن لها ····) قال ابن حجر في رواية الكشميهيني (استنقذها) بابهام الفاعل ·

⁽٦) اسناده صحیح / وأخرجه خ / في أحادیث الأنبیاء فتح الباری ٦ / ٥١٢ ح ٣٤٧١ من طریق على بن عبد الله ثنا سفیان به ٠

۰ حم ۲ / ۲٤٥ من طريق سفيان به ٠

⁽ v) وصله خ / في أحاديث الأنبياء عقب الحديث السابق ·

٣ - (٢٥٧) أنبا عمر بن الربيع بن سليمان ، ثنا يحيى بن ايوب ح / وأنبا احمد بن اسحاق ، ثنا أحمد بن ابراهيم قالا : ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثنا الليث بن سعد ، عن جعفر بن ربيعة ، عن عبد الرحمن الاعرج ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، أنه سمع أبا هريرة يقول : انصرف رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فاقبل على أصحابه فقال :

بينما رجل يسوق بقرة فبدا له أن يركبها فأقبلت عليه فقالت: انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحراثة، فقال من حول رسول الله صلى الله عليه (وسلم) سبحان الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، فاني آمنت به أنا وأبو بكر وعمر رضى الله عنهما ، وما ثم أبو بكر ولا عمر رضى الله عنهما قال ، وبينما رجل في غنم اذ جاء الذئب فأخذ بشاة من الغنم فطلبه ، فلما أدركه أقبل عليه فقال ، من لها يوم السبع يوم لا يكون راع غيرى ، فقال من حول رسول الله عليه (وسلم) سبحان الله فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، فاني آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وماثم أبو بكر ولا عمر رضى الله عنهما (١) اهد .

رواه الزهرى عن سعيد ، وأبي سلمة عن أبي هريرة (٢) وعنه يونس ابن يزيد وعقيل ١٠ هـ ٠

⁽۱) أخرجه البخارى وتقدم ص٤١٠ ح رقم(٧) وفي هذه الرواية متابعة جعفر بن ربيعة لأبي الزناد عن الأعرج ٠

⁽ ٢) وصله خ / في فضائل الصحابة / باب مناقب عمر بن الخطاب رضى الله عنه فتح البارى ٧ / ٢٢ ح ٣٦٩٠ من طريق عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة ٠

[·] م / في فضائل الصحابة / باب من فضائل أبي بكر رضى الله عنه ٤ / ١٨٥٧ ـ ١٨٥٨ ح ١٣ ·

ذكر منزلة إيمان أبي بكر وعمر ٠٠ الخ المنزلة هنا هي النسبة ٠

أي نسبة إيمانهما رضى الله عنهما إلى إيمانه صلى الله عليه وسلم ، ومعلوم أن إيمانهما لا يبلغ إيمانه بحيث يساويه ، وإنما المقصود بيان قرب إيمانهما من إيمانه ، وقد قال صلى الله عليه وسلم عن إيمان أبي بكر الصديق رضى الله عنه ، لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض لرجح إيمانه بايمانهم ، وما ذاك الا لثبوته ورسوخه بحيث لا تؤثر فيه ولا تزعزعه الأخبار الخارقة للمادة إن جاءت عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، ويكفى دليلا على ذلك قصة الاسراء والمعراج التي استبعدها الكفار وأثرت في بعض ضعاف الايمان ، فقد كان موقف أبي بكر موقف المؤمن الثابت فقد قال لمن قال له ، ان صاحبك يزعم ضعاف الى بيت المقدس في ليلة وعاد ، ونحن نضرب اليه أكباد الابل شهرا .

٥٥- ذك رُمَّا يَدُلُّ عَكَانَّ ٱلْمُؤْمِنِ بِنَ يَنَفَ صَالَوْنَ فَي اللهِ مَا يَدُلُّ عَكَانًا أَنَّ المُؤْمِنِ بَيْ عَنَّا عَلَى النَّاسِ.

۱ ـ (۲۵۸) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد ، ثنا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب ، عن أبي امامة بن سهل انه سمع أبا سعيد الخدرى يقول :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون (١) وعليهم قمص، منها ما يبلغ الثدى، ومنها ما يبلغ دون ذلك، ورأيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه وعليه قميص يجره، فقالوا: ما أولت ذلك يا رسول الله ، فقال: الدين (٢) ، اه هذا حديث مجمع على صحته ،ا ه .

⁼ فقال له ، كيف لا أصدقه وهو يأتيه خبر السماء صباح مساء · وفي هذه القصة إخبار منه صلى الله عليه وسلم بأمر خارق للعادة وهو كلام البقرة والذئب ، فالمعهود للناس أن الحيوان لا يتكلم ولهذا تعجب أصحابه من ذلك ، فقالوا ، سبحان الله بقرة تكلم ، وذئب يتكلم ·

فعند ذلك قال صلى الله عليه وسلم ، فاني أومن به أنا وأبو بكر وعمر · ولم يكونا حاضرين في المجلس ، كما قال الراوى ، وما هما ثم ـ وفي الرواية الأخرى ـ وما هما يومئذ في القوم ·

فبين بذلك منزلة ايمانهما من ايمانه حيث إنه صلى الله عليه وسلم يؤمن بكلام الذئب والبقرة وان جرت العادة انهما لا يتكلمان وكذلك هما يؤمنان بما أخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم وان جرت العادة بخلافه، ولا يتعجبان من ذلك كما تعجب غيرهما · فأطلق ذلك لما اطلع عليه من أنهما بصدقان بذلك اذا سمعاه ولا يترددان فيه ·

⁽١) في البخارى (يعرضون على ، وقد جاءت في الرواية التالية · (قمص) بضمتين ، جمع · (ما يبلغ الثدى) الثدي بضم المثلثة وكسر الدال وتشديد الياء جمع ثدى بفتح ثم سكون · والمعنى القميص قصير جدا

⁽ ٢) اسناده صحيح وأخرجه خ / في الايمان / باب تفاضل أهل الايمان في الأعمال ، فتح البارى ١ / ٢٧ ح ٢٣ من طريق محمد بن عبيد الله ثنا ابراهيم بن سعد به ٠

[·] وفي تعبير الرؤيا / باب القميص في المنام / فتح البارى ١٢/ ٣٩٥ ح ٧٠٠٨ وباب جر القميص في المنام / فتح البارى ١٢/ ٣٩٦ ح ٧٠٠٩ ·

م / في فضائل الصحابة / باب فضائل عمر / ٤ / ١٨٥٩ ح ١٥ من طريق منصور بن أبي مزاحم ثنا أبراهيم بن سعد به ٠

٠ س/ في الايمان/ زيادة الايمان ٨/ ٩٩٠

۲ - (۲۰۹) انبا عبد الله بن جعفر البغدادى بمصر (۱) ثنا يحيى بن ايوب ثنا يحيى ابن عبد الله بن بكير (۲) ، ثنا الليث بن سعد عن عقيل بن خالد (۳) عن الزهرى ، عن ابي الله عن ابي سعيد الخدرى قال ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ؛

بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا على وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض على عمر رضى الله عنه ، وعليه قميص يجره ، قالوا فما أولت يا رسول الله ، قال ، الدين (ه) ، أ هـ ،

هذا حدیث مجمع علی صحته ، رواه الزبیدی ، وقال معمر وشعیب عن الزهری ، عن أبي امامة عن بعض (٦) أصحاب النبي صلى الله علیه (وسلم) ٠

٢٠٠) انبا على بن عباس بغزة ، ثنا محمد بن حماد ، ثنا عبد الرزاق أنبا ابن
 جریج ، عن سالم أبي النضر ، عن بشر بن سعید قال .

قال عثمان بن عفان رضى الله عنه ، سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول ، لا يحل دم امرىء مسلم الا بثلاث (٧) ، الا أن يزنى وقد

⁽۱) الامام العلامة شيخ النحو أبو محمد عبد الله بن جعفر روى عنه ابن مندة ووثقه هو وغيره . وضعفه اللالكائى هبة الله ، ورد الخطيب على حكاية تضعيفه · مات سنة سبع وأربعين وثلاثمائة انظر سير أعلام النبلاء ١٠/ ورقة ١٣٢ ·

⁽٢) يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم ، المصرى ، وقد ينسب إلى جده ، ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك من كبار العاشرة ، مات سنة احدى وثلاثين تقريب ٢ / ٢٥٠٠

 ⁽٣) عقيل بالضم بن خالد بن عقيل الايل، ثقة ثبت من السادسة مات سنة أربع وأربعين ٠ نويب ٢٢ / ٢٩٠

⁽٤) هو أسعد بن سهل بن حنيف أبو امامة معروف بكنيته معدود في الصحابة له رؤية لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم مات سنة مائة وله اثنتان وتسعون · تقريب ١/ ٦٤ ·

^(°) اسناد ابن مندة حسن ، والحديث صحيح أخرجه خ / في فضائل الصحابة / باب مناقب عمر بن الخطاب · · فتح البارى ٧ / ٤٣ ح ٣١٩٠ من طريق يحيى بن بكير ثنا الليث به ·

⁽٦) وصله حم / ٥/ ٣٧٤ من طريق عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهرى عن أبي امامة بن سهل ابن حنيف عن بعض أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم به ٠

قلت ، والصحابي الذي ا بهم اسمه هو أ بو سعيد الخدري كما في رواية المصنف ٠

⁽ v) (بثلاث) أي بارتكاب واحدة من ثلاث ·

أحصن فيرجم أو يقتل انسانا فيُقتل ، أو يكفر بعد اسلامه (١) ١٠هـ ٠ رواه الثورى عن أبي النضر عن بشر عن عثمان ١٠هـ ٠

2 - (771) أخبرنا خيثمة ، وأحمد بن محمد بن زياد ، قالا ، ثنا ابراهيم بن عبد الله العبسى (٢) ، ثنا وكيع بن الجراح ، ثنا الأعمش عن عدي بن ثابت (٣) ، عن زر بن حبيش (٤) ؛ عن على بن ابي طالب رضى الله عنه قال ؛

⁽۱) في اسناد ابن مندة شيخه على بن العباس لم نجد ترجمته والحديث أخرجه س/ في تحريم الدم / الحكم في المرتد ٧/ ٩٥ من طريق مؤمل بن اهاب (۱) ثنا عبد الرزاق ، أخبرنى ابن جرير (٢) عن أبى النضر (٣) عن بشر بن سعيد (٤) عن عثمان به ٠

سند النسائي ،

١ ـ مؤمل بن اهاب بكسر أوله وبموحدة الربعى العجلى أبو عبد الرحمن الكوفي نزيل الرملة صدوق ٠ له أوهام ، من صفار التاسعة ، مات سنة ست ومائتين ٠ تقريب ٢ / ٢٩٠٠

٢ _ ابن جرير هو غزوان الغفاري ، أبو مالك الكوفي ، مشهور بكنيته ثقة من الثالثة · تقريب

٣ _ أبو النضر _ سالم بن أبي أمية ، مولى عمر بن عبيد الله التيمى المدنى ، ثقة ثبت وكان يرسل من الخامسة ، مات سنة تسع وعشرين · تقريب ١/ ٢٧٩ ·

٤ ـ بشر بن سعيد المدنى العابد ، مولى ابن الحضرمي ، ثقة جليل من الثانية مات سنة مائة ٠ تقريب ١/ ٩٧ · لم يذكر في التقييد والايضاج مؤمل بن اهاب فيمن سمع من عبد الرزاق بعد اختلاطه ٠ اسناد الحديث حسن ٠

⁽ ٢) ابراهيم بن عبد الله بن عمر العبسى القصار الكوفى ، آخر أصحاب وكيع وفاة · مات سنة تسع وسبعين ومائتين · انظر العبر ٢ / ٦٢ الشذرات ٢ / ١٧٤ ·

⁽۳) عدى بن ثابت الأنصارى الكوفى ، ثقة ، يتشيع ، مات سنة ست عشرة ومائة ، انظر تهذيب ٧/ ١٦٥٠

⁽٤) زر بن حبيش بن حباشة بن أوس الكوفى ، ثقة ، مات سنة احدى وثمانين تهذيب ٢٣١/٣

عهد (١) إليّ النبي صلى الله عليه (وسلم) أنه لا يحبك الا مؤمن ولا يعضك الا منافق (٢) ١٠ هـ ٠

(···) وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عمرو الجرشى ، ثنا يحيى بن يحيى ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش نحو حديث وكيع ١٠ هـ ٠

• - (٢٦٢) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم ، ثنا أبو معين الحسين بن الحسن الرازى ، ثنا أحمد بن حنبل ، ثنا محمد بن جعفر غندر ثنا شعبة ، عن اسماعيل بن ابي خالد ، عن قيس بن ابي حازم . عن عمرو بن العاص رضى الله عنه قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) جهارا غير سريقول ان بنى فلان ليسوا لى بأولياء، انما ولى الله وصالح المؤمنين (٣) ١٠ هـ ٠

⁽١) في مسلم/ قال ، قال على : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي الى · أنه) ·

⁽ ٢) في اسناد ابن مندة ابراهيم بن عبد الله العبسى ، لم يوثق · والحديث صحيح أخرجه م / في الإيمان / باب الدليل على أن حب الأنصار وعلى من الإيمان ١/ ٨٦ ح ١٣١ من طريق أبي بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع به

[•] وحم ١/ ٨٤ من طريق ابن نمير ، ثنا الأعمش به وفي ص ٩٥ ، ١٢٨ من طريق وكيع به •

[·] جه / في المقدمة / باب فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فضل على ،

۱/ ۲۲ ح ۱۱۶ من طریق علی بن محمد ثنا وکیع به ۰

[·] ت / في المناقب ١٠ / ٢٣٩ ح ١٨١٩ من طريق عيسى بن عثمان أخبرنا يحيى بن عيسي الرملي عن الأعمش به وقال : هذا حديث حسن صحيح ·

⁽٣) اسناده صحيح وأخرجه م / في الايمان / باب موالاة المؤمنين ١/ ١٩٧ ح ٣٦٦ من طريق أحمد بن حنبل به وفيه / ألا إن آل أبي (يعنى فلانا) ·

٠ حم ٤ / ٢٠٣ من طريق محمد بن جعفر به ٠

[•] خ / في الأدب / باب تبل الرحم ببلالها • فتح البارى ١٠ / ١٩٩ ح ٩٩٠ من طريق عمرو ابن عباس ثنا محمد بن جعفر به ، وفيه زيادة قال / ان آل أبي _ قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض • قلت ، القائل هو عمرو بن عباس الراوى عن محمد بن جعفر كما هو ظاهر وقد ذكر ابن حجر في شرح الحديث اختلاف العلماء في هذه الكلمة وتفسيراتهم لها فتح البارى ١٠ / ١٩٤ •

7 - (۲٦٣) انبا محمد بن سعيد بن اسحاق ، وأحمد بن محمد بن ابراهيم (١) قالا : ثنا أحمد بن عصام (٢) ثنا يوسف بن يعقوب السلعى (٣) ، ثنا سليمان التيمى (٤) . عن أبى مجلز (٥) عن قيس بن عباد (٦) ، عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال :

٣٠ / ب إني أولُ من يجثو للخصومة يوم القيامة ، قال على بن أبي طالب رضى الله عنه وفينا نزلت هذه الآية ؛ (هذان خصمان اختصموا في ربهم) (٧) (٨) اه . رواه المعتمر بن سليمان وغيره عن سليمان (٩) .

ورواه أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس عن أبي ذر (١٠) وعنه منصور ، والثورى ، وهشيم ١٠ هـ ٠

٧ - (٢٦٤) انبا خيثمة بن سليمان . ثنا محمد بن الحسين بن أبي حنين (١١) ثنا حجاج ابن منهال . ثنا هشيم . ثنا أبو هاشم . عن ابي مجلز ، عن قيس بن عباد ، عن أبي ذر . أنه كان يقسم قسما ان هذه الآية (هذان خصمان اختصموا في ربهم) • نزلت في حمزة وصاحبيه ، وعتبة وصاحبيه تبارزا في يوم بدر (١٢) • ا هـ •

⁽١) هو البلاذري الحافظ أثنى عليه الحاكم تقدم ص ١٥٤٠

⁽ ۲) أحمد بن عصام تقدم ص ۱٦٩ ٠

⁽٣) يوسف بن يعقوب بن ابى القاسم السدوسى مولاهم ابو يعقوب السلعي وثقه أحمد وابن حبان وقال أبو حاتم صدوق من التاسعة · انظر تهذيب ١١ / ٢٦٤ تقريب ٢ / ٢٨٤ ·

⁽٤) هو آبن طرخان التيمي ثقة تقدم ص ١٤٣٠

⁽٥) هو لاحق بن حميد بن سعيد أبو مجلز ، ثقة من الثالثة ·تقريب ٢/ ٣٤٠ ·

⁽٦) هو أبو عبد الله البصري . ثقة من الثانية . مخضرم · مات بعد الثمانين · تقريب ٢/ ١٢٩.

۱۹ سورة الحج / آية ۱۹

 ^(^) اسناده صحیح وأخرجه خ / في المغازی / باب قتل ابي جهل / فتح الباری ۷ / ۲۹۷
 ح ۳۹٦٧ من طریق اسحاق بن ابراهیم ثنا یوسف بن یعقوب به ٠

⁽٩) وصله خ/ في المفازى / باب قتل ابي جهل فتح البارى ٧/ ٢٩٦ ح ٣٩٦٥٠

⁽١٠) وصله خ/ فِي المغازى / باب قتل ا بي جهل فتح البارى ٧ / ٢٩٧ ح ٣٩٦٩ ·

⁽۱۱) أبو جعفر محمد بن الحسين بن ابى الحنين الكوفى ، صاحب المسند ثقة مات سنة سبع وسبعين ومائتين الشذرات ٢ / ١٧١٠

⁽١٢) فيه متابعة أبي هاشم لسليمان التيمي عن ابي مجلز ٠

٨ - (٣٦٥) انبا أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا الحسن بن على بن عفان ، ثنا عبد الله
 بن نمير ، عن الأعمش ، عن ابراهيم ، عن علقمة عن عبد الله قال :

لما نزلت هذه الآية : (الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم) (١) قالوا (٢) يا رسول الله : وأينا لم يظلم نفسه ، قال ، ليس ذاك ، انما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه (يا بنى لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم) (٣) (٤) ١٠ هـ ٠

9 - (٢٦٦) ثنا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا أبو مسعود ، ويونس بن حبيب قالا : ثنا أبو داود ، ثنا شعبة قال : قال لى الأعمش ألا أحدثك حديثاً جيدا · ح / وأنبا أحمد بن السحاق ، ثنا العباس بن الفضل ، ومحمد بن حرب ، قالا : ثنا أبو الوليد ، ثنا شعبة ، عن الأعمش سمعت ابراهيم يحدث عن علقمة عن عبد الله ، لما نزلت (الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم) قال أصحاب النبى صلى الله عليه (وسلم) اينا لم يلبس ايمانه بظلم ، فنزلت (لا تشرك بالله) (٥) ا ه ·

⁽١) سورة الأنعام / آية ٨٠٠

⁽٢) في البخارى (شق ذلك على المسلمين فقالوا) ٠

⁽٣) سورة لقمان / آية ١٣٠

⁽٤) اسناد ابن مندة حسن ، والحديث صحيح أخرجه خ / في أحاديث الأنبياء / باب قول الله تعالى (واتخذ الله ابراهيم خليلا ، فتح البارى ٦ / ٢٨٩ ح ٢٣٦٠ من طريق عمر بن حفص بن غياث ثنا أي ، ثنا الأعمش به ، وفي باب قول الله تعالى (ولقد آتينا لقمان الحكمة ٦ / ٤٦٥ ح ٣٤٢٩ من طريق المحاق ، أخبرنا عيسى بن يونس ثنا الأعمش به ٠

[۔] وفی التفسیر / سورة لقمان / فتح الباری ۸ / ۵۳ ح ۴۷۷۱ من طریق قتیبة بن سعید ثنا جریر عن الاعمش به ۰

ـ وفي استتابة المرتدين/ باب اثم من أشرك بالله ، فتح البارى ١٢/ ٢٦٤ ح ٦٩١٨ من طريق قتيبة بن سعيد، ثنا جرير، عن الأعمش به ·

^(°) اسناد ابن مندة حسن ، والحديث أخرجه خ / في الايمان / باب ظلم دون ظلم فتح البارى ١ / ٨٧ / ح ٢٣ من طريق أبي الوليد ولفظه (أينا لم يظلم ، فأنزل الله) ٠

ـ وفي أحاديث الأنبياء / باب قول الله تعالى ، (ولقد آتينا لقمان الحكمة ٠٠٠) فتح البارى ٢ / ٤٦٥ ح ٢٤٢٨ من طريق ابي الوليد به ٠

•١- (٣٦٧) وأنبا عمرو بن محمد بن ابراهيم ، ثنا أحمد بن عمرو الشيبانى ، ثنا محمد ابن عبد الله بن نمير . ثنا عبد الله بن ادريس (١) وأبو معاوية ووكيع وأبي كلهم عن سليمان بن مهران ح / قال (٢) وثنا عبد الله بن محمد العبسى . ثنا ابن ادريس وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش ، ح / قال ، وثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء ثنا سهل بن عثمان ، ثنا أبو معاوية عن سليمان الأعمش ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق ، أنبا جرير وأبو معاوية ووكيع وعيسى بن يونس (٣) ح / وأنبا أحمد بن عيسى البيروتى ، ثنا أبو عبد الرحمن النسائى ، ثنا على بن حجر (٤) ، ثنا عيسى أحمد بن يونس ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن نعيم ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا حفص عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال ، لما نزلت ، (الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم) (٥) شق ذلك على المسلمين فقالوا ؛ يا رسول الله وأينا لا يظلم نفسه ، فقال ؛ ليس ذاك هو انما هو الشرك ، ألم تسمعوا اذ قال لقمان لا بنه يظلم نفسه ، فقال ؛ ليس ذاك هو انما هو الشرك ، ألم تسمعوا اذ قال لقمان لا بنه الواحد ، ا هـ ، ورواه عبد الواحد ، ا هـ ،

11 ـ (٢٦٨) أنبا الحسين بن على ومحمد بن يعقوب ، قالا : ثنا محمد بن اسحاق بن المغيرة ، ثنا محمد بن العلاء ، ثنا عبد الله بن ادريس ، عن الأعمش ، عن ابراهيم ، عن علمة عن عبد الله قال :

⁽۱) عبد الله بن ادريس بن يزيد ، أبو محمد الكوفى ، ثقة فقيه · مات سنة اثنتين وتسعين ومائة · تهذيب ه / ۱٤٤ تقريب ١ / ٤٠١ ·

[·] ٢) قال / أي / أحمد بن عمرو

⁽ ٣) عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعى ، ثقة مأمون من الثامنة مات سنة سبع وثمانين تقريب ٢ / ١٠٣ ٠

⁽٤) على بن حجر بن اياس السعدى ، ثقة ، حافظ ، من صغار التاسعة · تقريب ٢/ ٣٠٠

⁽ ٥) سورة الأنعام / آية ٨٢ ·

⁽٦) سورة لقمان / آية ١٣٠

⁽٧) تقدم ص السابقة ح رقم ٠٨

لما نزلت: (الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم) (١) ، شق ذلك على المسلمين فقالوا: يا رسول الله وأينا لا يظلم نفسه · فقال ليس ذاك ، انما هو الشرك ، ألم تسمعوا ما قال لقمان لا بنه (يا بنى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم) (٢) (٣) ١٠ هـ ·

قال ابن ادريس حدثنيه أولا أبي عن أبان بن تغلب عن الأعمش ثم سمعته منه ١٠ هـ ٠

الله بن الله بن الله الله بن الله الله بن الله على الله الله على وجه الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام رضى الله عنه ١٠ هـ .

زاد ابن يوسف في حديثه وفيه أنزلت هذه الآية (وشهد شاهد من بنى اسرائيل على مثله (٤) فآمن واستكبرتم) ا هـ ٠

⁽١) سورة الأنعام / آية ٨٠٠

⁽٢) سورة لقمان / آية ١٠٠

⁽۳) تقدم ص ٤١٧ ح رقم ٠٨

⁽٤) أخرجه م / في فضائل الصحابة باب من فضائل عبد الله بن سلام ٤ / ١٩٣٠ ح / ١٩٠٠ ون دكر الآية خ / في مناقب الأنصار / باب مناقب عبد الله بن سلام رضى الله عنه فتح البارى ٧ / ١٩٨٨ ح ٢٨١٢ من طريق عبد الله بن يوسف قال ، سمعت مالكا يحدث به ، قال ، وفيه نزلت (وشهد شاهد) قال لا أدرى ، قال مالك الآية ٠٠ أو في الحديث ، يقول ابن حجر في شرح الحديث فتح البارى ٧ / ١٨٠ / قوله (لا أدرى) أي لا أدرى هل قال مالك أن نزول هذه الآية في هذه القصة من قبل نفسه ، أو بهذا الاسناد وهذا الشك في ذلك من عبد الله بن يوسف شيخ البخارى ووهم من قال انه من القعنبى إذ لا ذكر لقعنبى هنا ، ولم أر هذا عن عبد الله بن يوسف إلا عند البخارى ، وقد رواه عن عبد الله بن يوسف أيضا اسماعيل بن عبد الله الملقب سمويه في فوائده ولم يذكر هذا الكلام عن عبد الله بن يوسف من وجهين آخرين عن عبد الله بن يوسف وكذا أخرجه الدارقطني في (غرائب مالك) من وجهين آخرين عن عبد الله بن يوسف وأخرجه من طريق ثالث عنه بلفظ آخر عنه مقتصرا على الزيادة دون الحديث وقال ؛ إنه وهم ، وروى ابن مندة في (الايمان) من طريق اسحاق بن سيار عن عبد الله بن يوسف الحديث وقال ؛ إنه وهم ، وال فقال عبد الله بن يوسف ، إن أبا مسهر حدثنا بهذا عن مالك ولم يذكر هذه الزيادة ، قال فقال عبد الله بن يوسف ، إن مالكا تكلم به عقب الحديث وكانت معى الواحى فكتبت ا ه وظهر بهذا سبب قوله للبخارى (ما أدرى) ا ه ه .

قال اسحاق بن سيار ، قلت لعبد الله بن يوسف ، إن أبا مسهر حدثنا عن مالك ولم يقل هذا الكلام ، فقال ، إنه كان معى الواحى فتكلم مالك بها في عقب الحديث فكتبته ، ا هـ ،

رواه يحيى بن معين ، وموسى بن عيسى ، وابن عون عن أبي مسهر ، ورواه اسحاق بن عيسى الطباع ، عن مالك ، ولم يذكر التلاوة ١٠ هـ ٠

۱۳ ـ (۲۷۰) أنبا عبد الله بن ابراهيم المقرى . ثنا محمد بن عيسى الزجاج ، ح / وأنبا عبد الله بن أحمد ، ثنا هارون بن سليمان (١) قال ، ثنا أبو عاصم ، ثنا حيوة بن شريح (٢) قال ، أخبرنى يزيد بن أبي حبيب (٣) عن عبد الرحمن بن شماسة المهرى (٤) قال ،

حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت ، فحول وجهه الى الحائط يبكى طويلا وابنه يقول ، ما يبكيك ؟ أما بشرك رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بكذا ، أما بشرك رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بكذا ، ثم أقبل بوجهه الينا وقال ؛ إن أفضل ما نعده ، شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله ولكنى كنت على أطباق ثلاثة ، رأيتنى وما من الناس أبغض إلى من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ولا أحب إلى أن استمكن منه فأقتله ولو مت على تلك لكنت من أهل النار ، ثم جعل الله الإسلام في قلبى فأتيت رسول الله صلى الله لله السلام في قلبى فأتيت رسول الله على ارسول الله الله الله الله الله عليه (وسلم) لأبايعه على الاسلام فقلت ؛ أبسط يمينك أبايعك يا رسول الله

⁽۱) هارون بن سلیمان بن داود بن بهرام · أحد الثقات مات سنة خمس وقیل ثلاث وستین ومائتین · أخبار اصبهان ۲/ ۳۳۱ ·

⁽ ٢) حيوة بن شريح بن صفوان التجيبى أبو زرعة المصرى ، ثقة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائة • تهذيب ٣ / ١٦٩ •

⁽٣) يزيد بن أبي حبيب المصرى ابو رجاء . ثقة فقيه ، وكان يرسل ، من الخامسة مات سنة ثمان وعشرين · تقريب ٢/ ٣٦٣ ·

⁽٤) عبد الرحمن بن شماسة ، بكسر المعجمة وتخفيف الميم بعدها مهملة المهرى ، ثقة من الثالثة ، مات سنة احدى ومائة تقريب ١/ ٤٨٤ · · (سياقة الموت) أى حال حضور الموت · (أطباق ثلاثة) أى أحوال ·

فبسط یده فقبضت یدی ، فقال مالك یا عمرو ؟ فقلت ، أردت أن أشترط · قال ، فاشترط فقلت ، أشترط أن یغفر لی ما عملت ·

قال ، يا عمرو (١) إن الإسلام يهدم ما قبله ، وإن الهجرة تهدم ما كان قبلها ، وإن الحج يهدم ما كان قبله ، فقد رأيتنى وما من الناس أحد أحب إلي من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ولا أجل في عينى منه ، ولو سئلت أنعته ما أطقت ، ولم أطق أن أملًا عينى منه اجلالا له ، فلومت على ذلك رجوت أن أكون من أهل الجنة ، وولينا أشياء بعد ولست أدرى على (٢) ما أنا منها ، فإذا مت فلا تصحبنى نائحة ولا نار ، فاذا دفنتمونى فشنوا على التراب شنا ، فاذا فرغتم من دفني فامكثوا حولى قدر ما ينحر جزور ويقسم لحمها فانى آنس بكم حتى أعلم ماذا أراجع به رسل ربى (٣) ، ا هـ

التعليق :

الأحاديث التى ذكرها المصنف تحت هذا العنوان مطابقة للترجمة من حيث تفاضل المؤمنين في المانهم، وفضل عمر بن الخطاب رضى الله عنه عليهم في ذلك، لأنه أوّل القمص بالدين وقد ذكر أنهم متفاضلون في الباسها، فدل على أنهم متفاضلون في الايمان، وقد أجاب ابن حجر في فتح البارى ٧/٥٥ على استشكال في الحديث فقال وقد استشكل هذا الحديث بأنه يلزم منه أن عمر أفضل من أبي بكر الصديق، والجواب عنه تخصيص أبي بكر من عموم قوله (عرض على الناس) فلمل الذين عرضوا اذ ذاك لم يكن فيهم أبو بكر، وأن كون عمر عليه قميص يجره لا يستلزم أن لا يكون على أبي بكر قميص أطول منه وأسبغ فلمله كان كذلك الا ان المراد كان حينئذ بيان فضيلة عمر فاقتصر عليها، وقد أورد المصنف تحت هذا العنوان بعد حديث أبي سعيد الخدرى في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم الناس يعرضون عليه وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدى، ومنها ما هو دون ذلك، وعلى عمر قميص يجره، وقد أول ذلك بالدين،

⁽١) في مسلم ، قال (أما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله · قوله (يهدم ما كان قبله) أى يسقطه ·

⁽ ٢) في مسلم / ما أدري ما حالى فيها · (قوله) (فشنوا على التراب) الشن الصب المنقطع النهامة ٢ / ٠٠٠ ·

⁽ **جزور**) الجزور هي الناقة التي تنحر · والجمع جزر وجزائر النهاية ١/ ٢٦٦ ·

⁽٣) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته والحديث أخرجه م / في الايمان / باب كون الإسلام يهدم ما قبله ١/ ١١٢ ح ١٩٢ من طريق محمد بن المثنى العنزي وأبي معن الرقاشي واسحاق بن منصور كلهم عن ابي عاصم به ٠

- حدیث عثمان بن عفان ، لا یحل دم امریء مسلم الا بواحدة من ثلاث ·
 - ـ وحديث على بن أبي طالب ، لا يحبُّك الا مؤمن ٠
 - ـ وحديث عمرو بن العاص ، انما ولى الله وصالح المؤمنين •
 - وحديث على بن أبي طالب ، أنا أول من يجثو للخصومة يوم القيامة ·
 - ـ وحديث أبي ذر ، في قوله تعالى (هذان خصمان اختصموا في ربهم) •
 - ـ وروايات حديث ابن مسعود ، (الذين أمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم)
 - وحديث عبد الله بن سلام ، وأنه من أهل الجنة ·
 - ـ وحديث عمرو بن العاص ، وأنه كان على أحوال ثلاثة ·

هذه الأحاديث التى أوردها هنا دلت على أن بعض المؤمنين أكمل ايمانا من البعض الآخر ، كما دلت على أن المؤمن نفسه يكون في حالة أقوى إيمانا منه في حالة أخرى ، وغرض المصنف من أيراد هذه النصوص الرد على القائلين بأن أهل الإيمان في أصله سواء ، فهل كل المؤمنين يدفعهم إيمانهم ويقينهم الصادق إلى مبارزة وقتل أقاربهم كما في حديث أبي ذر الذى يقسم فيه قسما أن قوله تعالى (هذان خصمان اختصموا في ربهم) نزلت في حمزة وصاحبيه ، وعتبة وصاحبيه ، تبارزا يوم بدر ، ويقول على رضى الله عنه ، أنا أول من يجثو للخصومة يوم القيامة ، وفينا نزلت هذه الآية ، (هذان خصمان اختصموا في ربهم) أخرجه البخارى كما تقدم في تخريج الحديث ،

وكان رأي عمر رضى الله عنه في أسرى بدر ، أن يقدم لكل مسلم قريبه من المشركين ليقتله ، ولذلك لما أخذ الرسول من أسرى بدر الفدية ، ونزل قوله تعالى (لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم) قال ، « لو نزل عذاب لم ينجو منه إلا عمر » ·

٥٥- ذَكُرُ خَبَرِجَ إِمِعِ مِنْ تَفْيِّ يِرْ ٱلْإِيمَانِ وَٱلاَبِ لَا مِلْ مِنْ تَفْيِّ يِرِ ٱلْإِيمَانِ وَٱلاَبِ لَامُ. تَبِيرٍ بِمَا فَسَّرُهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.

وهو قول النبي صلى الله عليه (وسلم): انما الدين النصيحة، بكلمة واحدة جامعة فلما سئل لمن؟ قال: لله ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين وعامتهم·

فجمعت هذه الكلمة كل خير يؤمن به، وكل شر يتقى وينهى عنه اهـ ٠

قال محمد بن نصر المروزى ، جماع تفسير النصيحة على وجهين ، أحدهما فرض ، والآخر نافلة · فالنصيحة المفروضة لله ، هى شدة العناية من الناصح لاتباع محبة الله في أداء ما افترض ، ومجانبة ما حرم · ا هـ ·

وأما النصيحة التي هي نافلة ؛ فهي إيثار محبته على محبة نفسه ١٠ هـ فاما الفرض منها فمجانبة نهيه وإقامة فرضه بجميع جوارحه ما كان مطيقا له اهـ ٠

وأما النصيحة التي هي نافلة لا فرض ، فبذل المجهود بايثار الله على كل محبوب ، بالقلب وسائر الجوارح حتى لا يكون في الناصح فضل عن غيره ·

وأما النصيحة لكتاب الله فشدة حبه وتعظيم قدره اذ هو كلام الخالق، وشدة الرغبة في فهمه، ثم شدة العناية لتدبره والوقوف عند تلاوته بطلب معانى ما أحب الله أن يفهمه عنه فيقوم به لله بعد ما يفهمه، بما أمر به كما يحب ويرضى، ثم ينشر ما فهم في العباد ويديم دراسته والتخلق بأخلاقه والتأدب بآدابه .

وأما النصيحة لرسول الله في حياته فبذل المجهود في طاعته ونصرته ومعاونته والمسارعة الى محبثه ·

وأما بعد وفاته فالعناية بطلب سنته والبحث عن أخلاقه وآدابه وتعظيم أمره ولزوم القيام به وشدة الغضب والإعراض عمن يدين بخلاف سنته والإعراض عمن ضيعها لدنيا يؤثره (١) عليها كان منه قريبا أو بعيدا ٠

ثم التشبه به في جميع هديه ٠

⁽١) كذا في الأصل (يؤثره) بالهاء والأولى (يؤثرها) ٠

وأما النصيحة لأئمة المسلمين فحب صلاحهم ورشدهم وعدلهم واجتماع الأمة عليهم وكراهية افتراق الأمة عليهم والتدين بطاعتهم في طاعة الله والبغض لمن أراد الخروج عليهم ١٠ هـ ٠

وأما النصيحة للمسلمين فأن يحب لهم ما يحب لنفسه ، ويكره لهم ما يكره لنفسه ، ويشفق عليهم ويرحم صغيرهم ويوقر كبيرهم ويفرح بفرحهم ويحزن بحزنهم ويحب صلاحهم والفتهم ودوام النعم عليهم ونصرهم على عدوهم ١٠ هـ ٠

۱ - (۲۷۱) أنبا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا محمد بن سعيد بن غالب . ثنا سفيان بن عيينة ، عن سهيل بن أبي صالح . عن عطاء بن يزيد ، عن تميم الدارى . يبلغ به النبي صلى الله عليه (وسلم) أنه قال : الدين النصيحة ، الدين النصيحة ، الدين النصيحة ، الدين النصيحة ، قال الله ولكتابه ولنبيه ولأئمة المؤمنين ولعامتهم (١) ١٠ هـ ولعامتهم (١) ١٠ هـ

Y - (YVY) أنبا على بن محمد بن نصر ، وعلى بن عيسى ، قالا : ثنا محمد بن ابراهيم ، ثنا أمية ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا روح ، عن سهيل بن أبي صالح ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا السرى بن خزيمة ، ثنا معلى بن أسد ثنا عبد العزيز بن المختار ، وقال في حديثه سمعت عطاء يحدث أبى عن تميم نحوه (٢) ا ه .

⁽۱) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته ، والحديث أخرجه م / في الايمان / باب بيان الدين النصيحة ، ۱ / ۷۶ ح ۹۰ من طريق محمد بن عياد المكى ، ثنا سفيان ، ولفظه (الدين النصيحة دون تكرار ، وللأئمة المسلمين ، بدل المؤمنين ٠

۰ جم ٤ / ۴٪ من طريق سفيان ٠

د / في الأدب / باب في النصيحة ٥ / ١٣٣ ح ٤٩٤٤ من طريق أحمد بن يونس ثنا زهير ،
 ثنا سهيل بن أبي صالح (ولفظه الدين النصيحة مرتين) ٠

٠ س / البيعة / النصيحة للإسام ، ٧ / ١٤٠ من طريق محمد بن منصور ثنا سفيان به ٠

⁽ ٢) وصله م / في الايمان / باب بيان أن الدين النصيحة ١/ ٧٥ ح ٩٦ من طريق أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ·

= قوله (الدين النصيحة) يقول الخطابى في معالم السنن على ابي داود ٥/ ٢٣٣ (النصيحة) كلمة يعبر بها عن جملة هى ارادة الخير للمنصوح له ، وليس يمكن أن يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تحصرها ، وتجمع معناها غيرها · وأصل النصح في اللغة ، الخلوص ·

يقال (نصحت العسل) اذا خلصته من الشمع ·

فمعنى (نصيحة الله سبحانه) صحة الاعتقاد في وحدانيته واخلاص النية في عبادته ·

و (النصيحة لكتاب الله) ، الايمان به والعمل بما فيه ٠

و (النصيحة لرسوله) ، التصديق بنبوته . وبذل الطاعة له فيما أمر به ونهي عنه ٠

و (النصيحة لأئمة المؤمنين) أن يطيعهم في الحق ، وأن لا يرى الخروج عليهم بالسيف اذا جاروا و(النصيحة لعامة المسلمين) ارشادهم الى مصالحهم ١٠ هـ ·

التعليق:

ذكر المصنف تحت هذه الترجمة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم (الدين النصيحة) ٠٠٠. ثم تفسير محمد بن نصر المروزى للنصيحة ، وقد شمل هذا التفسير خصال الاسلام لان كلمة الدين كلمة عامة تشمل الاسلام والايمان معا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل ، وقد ذكر الايمان ، والاسلام والاحسان ، هذا جبريل أتاكم يعلمكم دينكم · وقال تعالى ، (ورضيت لكم الاسلام دينا • ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه) وهو رأى المصنف ·

ويقول النووى في شرح مسلم ٢/ ٣٧ ـ ٣٩ ، إن هذا حديث عظيم الشأن وعليه مدار الاسلام ، ثم قال ، وللخطابى وغيره من العلماء كلام نفيس في معنى النصيحة أنا أضم بعضه الى بعض مختصرا ، ثم ذكر كلامهم · وهو شبيه بما ذكره المصنف عن محمد بن نصر ، ثم قال أيضا ، قال ابن بطال رحمه الله في هذا الحديث ، إن النصيحة تسمى دينا واسلاما ، وأن الدين يقع على العمل كما يقع على القول · ا هـ

وقد نقلت كلام الخطابي الذي أشار اليه النووي تعليقا على قوله في الحديث (الدين النصيحة) ٠

والله الموفق ·

٥٦- ذَكُرُبَيْعَتِ ٱلنَّ بِي صَلَّ عَلَيْهَا أَصَابِهِ عَلَى اصْحَابِهِ عَلَى اصْحَابِهِ عَلَى الْمُستِلِمِ،

۱ ـ (۲۷۳) أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص . ثنا أبو يعقوب اسحاق الفيضى (۲) . ثنا سفيان بن عيينة ، عن زياد بن علاقة الثعلبي (۲) قال :

٣١ / ب سمعت جرير بن عبد الله البجلي يقول ، بايعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) على النصح لكل مسلم (٣) ، قال سفيان ، وزاد مسعر بن كدام (٤) عن زياد أو آخر أن جريراً قال ، وأنا لكم ناصح ١ هـ ٠

٢ - (٣٧٤) أنبا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا الحارث بن محمد بن أبي اسامة ، ثنا يزيد بن هارون ح / وأنبا عمرو بن عبد الله البصرى ، ثنا محمد بن عبد الوهاب ، ثنا يعلى ، ح / وأنبا محمد بن عمر ، ثنا ابراهيم ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا مسعر ، عن زياد ابن علاقة ، عن جرير بن عبد الله قال :

أتيت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أبايعه ، فاشترط على والنصح لكل مسلم (٥) · قال جرير ، وانى لكم لناصح · ا هـ ·

(…) وأنبا حمزة بن محمد ، ومحمد بن سعد ، قالا ؛ ثنا أبو عبد الرحمن النسائي ، ثنا

⁽١) أبو يعقوب اسحاق الفيضي / لم أجد ترجمته فيما اطلعت عليه من المراجع ولم يرد في غير هذا الموضع ٠

⁽ ٢) زياد بن علاقة ، بكسر المهملة ، وبالقاف، الثعلبي ، بالمثلثة والمهملة ، أبو مالك الكوفي ثقة رمي بالنصب من الثالثة مات سنة خمس وثلاثين ٠ تقريب ١/ ٢٦٩ ٠

⁽٣) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته ، والحديث أخرجه م / في الايمان / باب بيان ان الدين النصيحة ، ١/ ٧٥ ح ٩٨ من طريق ابي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير قالوا ، ثنا سفيان به ٠

[·] س / في البيعة / البيعة على النصح لكل مسلم ، ٧ / ١٢٦ من طريق محمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا سفيان به .

^(؛) مسعر بن كدام . بكسر أوله وتخفيف ثانيه . إبن ظهير الهلالى ثقة ثبت فاضل من السابعة . مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين تهذيب ١/ ١١٣ تقريب ٢/ ٢٤٣ ٠

⁽ ٥) فيه متابعة مسعر لسفيان عن زياد بن علاقة ٠

یوسف بن عیسی (۱). ثنا الفضل بن موسی (۲)، ثنا مسعر، ح/ قال النسائی وأنبا محمود بن غیلان (۲)، ثنا وکیع، عن سفیان الثوری ومسعر بن کدام عن زیاد بن علاقة باسناده نحوه ۱۰هـ

٣ - (٢٧٥) أنبا محمد بن عمر بن حفص ، ثنا الفضل بن حماد الفارسي ثنا أبو نعيم .
 ثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال .

سمعت جرير بن عبد الله على المنبر وهو يقول :

بایعت رسول الله صلی الله علیه (وسلم) فاشترط علی والنصح لکل مسلم (٤) ۱۰ هـ ۰ رواه ابن مهدی ۰

\$ - (٢٧٦) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا أحمد بن داود بن جابر ، ثنا حفص ابن عمر ، ثنا أبو اسماعيل المؤدب (٥) عن عاصم الأحول (٦) ، عن زياد بن علاقة ، عن جرير بن عبد الله قال : بايعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) على النصح للمسلمين (٧) ا ه ٠

⁽۱) یوسف بن عیسی بن دینار الزهری أبو یعقوب المروزی ، ثقة مات سنة تسع وأربعین ومائتین تهذیب ۱۱/ ۴۲۰۰

⁽ ۲) الفضل بن موسى السيناني أبو عبد الله المروزى ، ثقة ، مات سنة احدى أو اثنتين وتسعين ومائة تهذيب ٧ / ٢٨٦ ٠

⁽٣) محمود بن غيلان العدوى مولاهم ابو أحمد المروزى الحافظ ثقة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين و انظر تهذيب ١٠ / ٢٣٣ ومائتين و انظر تهذيب ١٠ / ٢٠١ ومائتين و انظر تهذيب المروزي العدود و المروزي المروزي العدود المروزي العدود العدود

^(؛) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته والحديث أخرجه خ / في الشروط / باب ما يجوز من الشروط في الاسلام ٥ / ٣١٢ ح ٢٧١٤ من طريق أبى نعيم به ·

هو ابراهیم بن سلیمان بن رزین ابو اسماعیل المؤدب ، صدوق یفرب من التاسعة ٠
 تهذیب ۱/ ۱۲۰ تقریب ۱/ ۳۶۰

⁽٦) عاصم بن النضر بن المنتشر الأحول التيمى ، أبو عمر البصرى وقيل هو عاصم بن محمد . صدوق من العاشرة تقريب ١/ ٣٨٦ ٠

⁽ v) فيه متابعة عاصم الأحول لسفيان عن زياد ·

• - (۲۷۷) أنبا الحسن بن محمد بن النضر ، وأحمد بن محمد بن ابراهيم ، قالا ، ثنا أحمد بن عصام ، ثنا أبو عاصم ، وأنبا عبد الرحمن بن يحيى ، ومحمد بن محمد قالا ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، قال ثنا شعبة ، عن زياد بن علاقة قال ،

لما توفي المغيرة استخلف ابنه ، فقام جرير فخطب فقال ، أوصيكم بتقوى الله ، والطاعة ، وأن تسمعوا وتطيعوا حتى يأتيكم أمير ، واستغفروا الله للمغيرة عفا الله عنه فانه كان يحب العافية ، واني أتيت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقلت ، بايعنا على الإسلام ، فقال ، والنصح لكل مسلم والله اني لكم لناصح ، اهد ،

وقيل عن شعبة أنه قال ، ورب هذا المسجد اني لكم لناصح (١) روأه غندر وغيره ١٠ هـ ٠

٢٠٨) أنبا على بن محمد بن نصر ، وأحمد بن اسحاق ، قالا ؛ ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ، قال ؛ ثنا عمر بن حفص ، ثنا عاصم بن على ، ثنا أبو عوانة (٢) ، ثنا زياد بن علاقة قال ؛

سمعت جرير بن عبد الله يقول ، أما بعد ، فإنى أتيت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) · فقلت أبايعك على الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، واشترط على والنصح لكل مسلم · قال ، فبايعته على هذا ، ورب هذا المسجد انى لكم لناصح ثم استغفر ونزل (٣) · ا ه ·

٧ ـ (٢٧٩) أنبا أحمد بن اسحاق . ثنا معاذ بن المثنى . ثنا عمرو الناقد (٤) ح / وأنبا

 ⁽١) اسناده حسن . وأخرج خ / في الايمان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة .
 فتح البارى ١ / ١٣٩ ح ٥٥ من طريق النعمان قال ثنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة نحوه ٠

⁽ ٢) هو وضاح بتشديد المعجمة ثم مهملة ابن عبد الله اليشكرى الواسطى أبو عوانة مشهور بكنيته ثقة ثبت من السابعة مات سنة خمس أو ست وسبعين تقريب ، ٢ / ٣٣١ ·

⁽ ٣) اسناده صحیح ، وأخرجه خ / في الايمان ، فتح الباری ١ / ١٣٩ ح ٥٨ من طريق النهمان ، عن أبي عوانة به ٠

⁽٤) عمرو بن محمد بن بكير الناقد أبو عثمان البغدادى . ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وثلاثين · تقريب ٢ / ٧٨ ·

على بن محمد بن نصر ، ثنا أبو المثنى ، ثنا مسدد ح / وأنبا عبد الصمد بن الحسين ، ثنا حامد بن أبي حامد ، ثنا سريج (١) ح / وأنبا الحسين (٢) ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة (٣) ثنا يعقوب الدورقى (٤) قالوا : ثنا هشيم ، عن سيار عن الشعبى ، عن جرير قال :

با يعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال : علام تبايعني فقلت : على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت ، والنصح لكل مسلم (٥) ١٠ هـ ٠

٨ - (٢٨٠) أنبا محمد بن ابراهيم ، ثنا أحمد بن سلمة ، أنبا اسحاق ، ثنا جرير ، عن مغيرة ، عن أبي وائل والشعبى ، عن جرير أتيت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أبايعه فقلت : أبايعك على السمع والطاعة فيما أحببت وكرهت ، فبايعنى والنصح لكل مسلم (٦) ا هـ ٠

رواه يزيد بن زريع عن يونس عن عمرو بن سعيد عن أبيي زرعة عن جرير ١٠ هـ ٠

· · ·) أنبا محمد . ثنا أحمد . ثنا مسدد . ثنا يزيد بن زريع (····) (v) ·

⁽۱) سریج بن یونس بن ابراهیم البغدادی ابو الحارث ، ثقة عابد من العاشرة مات سنة خمس وثلاثین · تقریب ۱/ ۲۸۰ ·

⁽٢) الحسين بن على ثقة تقدم ص١٤٧ ح ١٠١٤

⁽٣) ابن خزیمة ثقة تقدم ص١٤٧ح ٠١٤

⁽٤) يعقوب بن ابراهيم بن كثير بن أفلح ابو يوسف الدورقى ، ثقة من العاشرة مات سنة اثنتين وخمسين · تقريب ٢ / ٣٧٤ ·

^(°) اسناده صحیح . وأخرجه خ / في الأحكام / باب كیف یبایع الامام الناس · فتح الباری ا ۱۹۳ ح ۲۰۱۶ من طریق یعقوب بن ا براهیم ثنا هشیم به ·

م / في الايمان / باب بيان ان الدين النصيحة ١/ ٧٥ ح ٩٩ من طريق سريج بن يونس ويعقوب الدورقي قالا : ثنا هشيم به ٠

⁽٦) أخرجه س/ في البيعة / البيعة فيما أحب وكره ٧/ ١٣٢ من طريق محمد بن قدامة عن جرير عن مغيرة عن أبي وائل والشعبى به ، وفيه أو تستطيع ذلك يا جرير ، واسناده صحيح ·

⁽٧) في الأصل ورقة ٣٠/ ب كلام مضروب عليه ٠

٥٧- ذَكُرُ الْحِصَالِ ٱلتَى سَأَلَ جبْرِيلُ المصْطف صَلَّ الْمَالِيَهِ الْمَالِيَةِ الْمَالِيَةِ الْمُلَّالِيَ مِمَّانِفُدَمَ وَزِيَادِةَ ٱلْأَنْفَ ظِلَّ الَّتِي أُوْرَدَهَا ٱلنَّا قِلُونَ لَهِ الْمَالِيَةِ الْمُؤْرِدَةَ

فروى كهمس بن الحسن عن ابن بريدة وقال فيه ، ويؤمن بالقدر خيره . وشره .

وقال سليمان التيمى في حديثه ، ويؤمن بالجنة والنار والميزان والبعث معد الموت ٠

وروى علقمة بن مرثد عن ابن بريدة وذكر فيه ؛ الاغتسال من الجنابــة ٠

وفي خبر أبي هريرة ، وابن عمر من حديث المقري وعبد الله بن دينار عنهما أنه قال :

الاسلام أن تسلم وجهك لله وذكرا فيه وتؤمن بالحساب ·

وفي حديث أبي فروة عن ابي زرعة عن ابي هريرة ؛ وتؤمن بالكتاب والنبيين · وهذه الخصال تقدم ذكرها (١) ويستغنى عن اعادتها في هذا الموضع · ا ه ·

- التعليق:

بل النصيحة على المسلم للكافر ايضا وذلك بدعوته الى الاسلام وبيانه له بيانا واضحا وأنه لا دين حق على وجه الأرض سواه ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه ·

وتلك هي دعوة الرسل ونصحهم لأممهم .

والله أعسلم ·

⁽١) في الجزء الأول من ص ١١٦ ـ ١٥٤ ·

٥٨- وَمِتَّا يَـُدُلُّ عَـَكُ أَنَّ حُتَّالِبَّهُ وَسُولِهِ وَالْحُسُبُ فِي ٱللَّهِ وَلَا مَتَّالِهِ وَالْحُسُبُ فِي ٱللَّهِ اللَّهِ وَالْخُسُ فِيهِ مِنَ ٱللَّهِ يَكُان .

١ = (٢٨١) أخبرنا أبو عمر وأحمد بن محمد بن ابراهيم، وعبد الرحمن بن أحمد الجلاب (١)، قالا: ثنا ابراهيم بن نصر بن عبد العزيز، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبى البصري، ح/ وأنبا عمرو بن محمد بن منصور، ومحمد بن يونس قالا: ثنا الحسين بن محمد بن زياد: ثنا اسحاق بن ابراهيم، ح/ وأنبا حسان بن محمد . ثنا ابراهيم بن أبي طالب، ثنا اسحاق ومحمد بن المثنى العنبرى، ح/ وأنبا محمد بن ٣٧ / ١ يعقوب، ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلانى، ثنا محمد بن يحيى العدنى قالوا: أنبا عبد الوهاب بن عبد الحميد الثقفى، ثنا أيوب، عن أبي قلابة (٢)، عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال:

ثلاث من كن فيه وجد منهن طعم الإيمان ، أن يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما ، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله عز وجل وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يوقد له نار فيقذف فيها (٣) ، اهـ ٠

به

⁽۱) الجلاب _ الإمام المحدث القدوة ، أبو محمد عبد الرحمن بن (حمدان) بن المرزبان الهمذاني أحد أركان السنة بهمذان سمع أبا حاتم وعنه ابن مندة ، كان صدوقا قدوة توفي سنة اثنتين وألربعين وثلاثمائة · سير أعلام النبلاء ١/ ورقة ١١٧ ·

⁽٢) أبو قــلابة _ هو عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمى البصري أحد الأعلام، ثقة. كثير الإرسال. قال العجلى تابعى ثقة، وكان يحمل على على ولم يرو عنه · انظر تهذيب ه / ٢٢٤ · تقريب ١ / ٤١٧ · المرب ١ / ٤١٧ ·

⁽٣) اسناد ابن مندة حسن وهي طريق حسان بن محمد وقد تقدمت تراجم رجاله ، أما الحديث فصحيح فقد أخرجه خ ، في الإيمان ، باب حلاوة الإيمان فتح البارى ١/ ١٠ ح ١٦ من طريق محمد بن المثنى به ولفظه ، حلاوة الإيمان ٠

[•] وفي الإكراه ، باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر ، فتح البارى ١٢/ ٢١٥ ح ٦٩٤١ من طريق محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي ثنا عبد الوهاب به ·

 [♦] م : في الإيمان : باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان ١/ ٦٦ ح ١٧ من طريق اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن يحي بن أبي عمرو بن بشار عن الثقفى به ٠

[•] ت ، في أبواب الايمان ٧/ ٣٧٢ ح ٢٧٥٩ من طريق ابن أبي عمر أخبرنا عبد الوهاب الثقفي

Y = (YAY) أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف ، ثنا ابراهيم بن مرزوق ، ثنا وهب بن جرير (١) ، وبشر بن عمر (٢) ، ح / وأنبا عثمان بن أحمد بن هارون ، ثنا محمد بن عبد الحكم الرملى ، ثنا آدم بن أبي اياس العسقلانى (٣) ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب (٤) ، ثنا يحي بن محمد بن يحي (٥) ، ثنا أبو عمرو الحوظى (٦) عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان، من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن كان يحب المرء لا يحبه إلا لله عز وجل، ومن كان أن يلقى في النار أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد ما أنقذه الله عز وجل منه (٧)٠٠ هـ ٠

(۰۰۰) وأخبرني أبي حدثني أبي ، ثنا محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار قالا ، ثنا محمد ابن جعفر غندر ، ثنا شعبة باسناده مثله (۸) ۰ اهـ ۰

⁽۱) وهب بن جرير بن حازم بن زايد الازدي أبو عبد الله ثقة ، مات سنة ست ومائتين · تهذيب ۱۱ / ۱۶۱ · تقريب ۲ / ۳۳۸ ·

⁽ ٢) بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة الزهراني الازدي أبو محمد البصري ثقة . مات سنة سبع ومائتين · تهذيب ١/ ٤٥٥ · تقريب ١/ ١٠٠ ·

⁽٣) آدم بن أبي اياس العسقلاني أبو الحسن. ثقة ، مات سنة عشرين أو احدى وعشرين ومائتين · تهذيب ١/ ١٩٦ · تقريب ١/ ٣٠٠

⁽ ٤) هــو الشيباني ثقة ، تقدم ص ١٢٠ ٠

⁽ ٥) هــو الذهلي ، ثقة تقدم ص ١٣٧ ·

⁽٦) هــو حفص بن عمـــر ثقة ٠

 ⁽ ۷) اسناده صحیح وأخرجه خ ، في الایمان ، باب من کره أن یعود في الکفر ، فتح الباری
 ۱ / ۷۲ ح ۲۱ من طریق سلیمان بن حرب ثنا شعبة به ، مع تقدیم بعض الالفاظ علی بعض ٠

[•] وفي الأدب: باب الحب في الله ، فتح البارى ١/ ٤٦٣ ح ٢٠٤١ من طريق آدم ثنا شعبة به ٠

س ، في الايمان ، حلاوة الايمان ٨/ ٨٠ من طريق سويد بن نصر ثنا عبد الله عن شعبة به ٠

⁽ ٨) وصله م ، في الإيمان ، باب خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان ، ١ / ٦٦ ح ٦٨ من طريق محمد بن المثنى وابن بشار به ·

[•] جه ، في الفتن ، باب الصبر على البلاء ٣/ ١٣٣٨ ح ٤٠٣٣ من طريق محمد بن المثنى ومحمد ابن بشار به ٠

 Υ - (Υ Λ) أنبا محمد بن الحسين بن على المدايني ، ثنا أحمد بن مهدي . ثنا حجاج ابن منهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك ، أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

ثلاث من كان فيه وجد حلاوة الإيمان ، من كان الله ورسوله أحب اليه مما سواهما ، والرجل يحب الرجل لا يحبه إلا في الله والرجل أن يقذف في النار أحب اليه من أن يرجع يهوديا أو نصرانيا (١) ٠٠ هـ ٠

رواه النضر، وهدبة، وعبد الأعلى عن حماد ٠ اهـ ٠

التعليــق :

أورد المصنف روايات حديث أنس بن مالك تحت هذه الترجمة وهى مطابقة لها ظاهرة الدلالة على ذلك . فقد جاء فيها ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما . وأن يحب المرء لا يحبه الالله . الحديث .

وقد نقل النووى في شرح الحديث في صحيح مسلم ٢/ ١٣ أقوال العلماء في ذلك فقال ، معنى حلاوة الإيمان استلذاذ الطاعات وتحمل المشقاق في رضى الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم وإيثار ذلك على عرض الدنيا ، ومحبة العبد ربه سبحانه وتعالى بفعل طاعته (•) وترك مخالفته وكذلك محبة رسول الله عليه وسلم ، قال القاضى رحمه الله هذا الحديث بمعنى الحديث المتقدم ذاق طعم الإيمان من رضى بالله ربا وبالإسلام دينا ، وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولاً وذلك انه لا يصح المحبة لله ورسوله صلى الله عليه وسلم حقيقة وحب الآدمى في الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وكراهة الله ورسوله على الله عليه وسلم وكراهة الله وع إلى الكفر إلا لمن قوى بالإيمان يقينه واطمأنت به نفسه وانشرح له صدره وخالط لحمه ودمه .

وهذا هو الذي وجد حلاوته . قال : والحب في الله من ثمرات حب الله . اهـ .

⁽١) في اسناده شيخ ابن مندة لم يذكر بجرح ولا تعديل. ولكن الحديث صحيح فقد أخرجه م، في الإيمان، باب خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان ١/ ١٧ من طريق اسحاق بن منصور أنبا النضر بن شميل أنبا حماد به ٠

[•] وحم ٢/ ٢٧٨ من طريق عفان ثنا حماد به ٠

واعلم أن تغير حماد بآخرة لا يضر الحديث فقد ذكر ابن الصلاح ان من كان محتجا به من المختلطين في الصحيحين أو احدهما فذلك مما تميز وكان مأخوذا قبل الاختلاط انظر التقييد والايضاح ص ٤٦٦٠

^(•) قلت: وتفسير النووي محبة العبد ربّه بفعل طاعته. هو تفسير لأثر المحبة. وليس للمحبة نفسها •

٥٥- ذك رُمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ حُبَّ رَسُولُ صَلَّى التَّا عُلَيْهِ مِنَ ٱلإِيمَانِ.

۱ ــ (۲۸٤) أخبرنا عثمان بن أحمد بن هارون ، ثنا محمد بن عبد الحكم الرملى ، ثنا آدم ابن إياس ، ح / وأنبا محمد بن الحسين المستملى ، ثنا أحمد بن مهدى ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا يحي بن محمد بن يحي ، ثنا مسدد ، ثنا بشر بن المفضل ، ح / وأخبرنى أبي ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا : ثنا محمد بن جعفر غندر قالوا : ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال :

قال النبى صلى الله عليه (وسلم) : لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب اليه من ولده ووالده والناس أجمعين (١) · اهـ ·

Y = (700) أنبا محمد بن عمر بن حفص، ثنا الفضل بن حماد الفارسي، ثنا مسدد بن مسرهد، -7 وثنا محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن محمد بن رجاء -7 ، ثنا القواريرى قال -7 ثنا عبد الوارث بن سعيد، ثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك قال -7

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب اليه من ولده ووالده والناس أجمعين (٣) ١ ا هـ ٠

⁽۱) أحد أسانيده صحيح ، وهو طريق محمد بن يعقوب ، وتراجم رجاله تقدمت وأخرجه م : في الا يمان : باب وجوب محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من الأهل ۱/ ١٧ ح ٧٠ من طريق محمد ابن المثنى وابن بشار قالا : ثنا محمد جعفر ثنا شعبة به ٠

[•] س، في الايمان ، علامة الايمان ٨/ ١٠٠ من طريق حميد بن مسعدة قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا شعبة به ٠

⁽٢) محمد بن محمد بن رجاء بن السندي ، كان ثبتا مأمونا تقدم ص ٢٣٢٠

⁽٣) اسناده صحيح، وهو طريق محمد بن يعقوب، وتراجم رجاله تقدمت وأخرجه خ/ في الإيمان، باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الإيمان، فتح البارى ١/ ٥٠ ح ١٥ من طريق يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابن علية عن عبد العزيز به ٠

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب اليه من ولده ووالده والناس أجمعين (١) اهـ ٠

(٠٠٠) وأنبا حمزة ، ثنا أحمد ، ثنا أبو خيثمة نحوه ٠ اهـ ٠

ع ـ (١٨٧) أنبا أبو عمرو أحمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا أبو حاتم محمد بن ادريس الرازى . ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ثنا شعيب بن أبي حمزة . حدثنى أبو الزناد . ان عبد الرحمن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يحدث أنه سمع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يحدث قال :

والذى نفس محمد بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب اليه من والده وولده (٢) اهـ ٠

ذكر الصنف روايات حديث أنس وقول النبى صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب اليه من والده وولده والناس أجمعين ·

وحديث أبي هريرة . لا يؤمن أجدكم حتى أكون أحب اليه من والده وولده ٠

وهو طريح في أن حب رسول الله من الإيمان ، فقد نفى الإيمان أو كماله عن الذى لا يحبه ، يقول ابن حجر في فتح البارى ٨ / ٨ه ــ ٩ه في شرح الحديث : لا يؤمن أحدكم إيمانا كاملا ·

ويقول في شرح حديث أنس _ والمراد بالمحبة هنا حب الإختيار لا حب الطبع قاله الخطابى · قال ، وقال ، النووى ، فيه تلميح إلى قضية النفس الامارة والمطمئنة ، فإن من رجح جانب المطمئنة كان حبه للنبى صلى الله عليه وسلم راجحا . ومن رجح جانب الامارة كان حكمه بالعكس ، وفي كلام القاضى عياض أن ذلك شرط في صحة الايمان لأنه حمل المحبة على معنى التعظيم والاجلال ، قال ، وتعقبه صاحب المفهم بأن ذلك ليس مرادا هنا لأن اعتقاد الأعظمية ليس مستلزما للمحبة إذ قد يجد الإنسان اعظام الشيء مع خلوه من محبته . قال ، فعلى هذا من لم يجد في نفسه ذلك الميل لم يكمل إيمانه =

⁽١) لهو نفس الحديث فيه متابعة ابن علية لعبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب ٠

⁽ ٢) اسناد ابن مندة حسن والحديث أخرجه خ : في الايمان باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان · فتح البارى ١ / ٥٥ ح /١٤ من طريق أبي اليمان به ·

التعليـــق :

-7- ذَكُ رُقُولِ لِسَنَّ بِيِّ صَلَّاتُهُ عَلَيْهَ عَلَيْهَ عَلَيْهُ عَلَيْهِ مَعَلَّا أَمَا أَنْقَ كُمْ وَأَعْلَمُ كُمْ عَلَى مِنْ فِعِثْ لِلَّالْقَلْبِ (!) باللّهِ ، وَأَنَّ التَّقَلَ مِنْ فِعِثْ لِلَّالْقَلْبِ (!)

قال الله تعالى : « ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم » (٢) .

۱ ـ (۲۸۸) أنبا (.....) محمد بن ادريس اجازة ، ثنا هارون بن اسحاق ، ثنا (۲۸۸) ابن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة قالت :

كان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) إذا أمرهم من الأعمال ما يطيقون · قالوا ؛ إنا لسنا كهيئتك ، يا رسول الله ، إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك ·

قال : فغضب حتى عرف الغضب في وجهه (.....) (•) اهـ ·

= والى هذا يومئ قول عمر الذى رواه المصنف يعنى به البخارى _ في الإيمان والنذور من حديث عبد الله بن هشام ، ان عمر بن الخطاب قال ، للنبى صلى الله عليه وسلم ؛ لأنت يا رسول الله أحب الي من كل شيء إلا نفسى • فقال ، لا • والذى نفسى ـ بيده حتى أكون أحب اليك من نفسك • فقال له عمر ، فإنك الآن والله أحب إلى من نفسى ، فقال ، الآن يا عمر • فهذه المحبة ليست باعتقاد الاعظمية فقط فانها كانت حاصلة لعمر قبل ذلك قطعا • اه •

(١) هذا الفصل ورد في ورقة ٣٢/أ بعد نهاية الفصل الذى سبقه وكان لحقا بينه وبين الفصل الذى يليه، وأورد تحته هذا الحديث، وهو كما ترى فيه أماكن منه غير مقروءة في الأصل وحيث إن هذا الحديث قد ورد في كتاب الايمان من صحيح البخارى تحت باب شبيه بهذا الفصل، ولذلك فسنورد الحديث من صحيح البخارى وهو كالتالى،

بأب قول النبى صلى الله عليه وسلم (أنا أعلمكم بالله) وإن المعرفة فعل القلب، لقول الله تعالى ، « ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم » ، حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرّهم من الأعمال بما يطيقون ، قالوا ، إن الله غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ، إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا · فتح البارى ١ / ٧٠ ح ٢٠ .

(٢) البقسرة آيسة ٢٢٥٠٠

(•) الغرض من الآية الكريمة والحديث الرد على من يقول إنه يكفى في الايمان التلفظ بالشهادتين وان لم يعتقد ذلك بقلبه ، كما هو قول الكرامية ، والآية تنص على أن المؤاخذة بما كسبت القلوب ، أي بما اعتقدته ، كما أن قول الرسول أنا اتقاكم لله ، فيه الإشارة إلى أن التقوى من أفعال القلوب ، كما في الحديث الآخر ، التقوى ها هنا ويشير إلى صدره ·

٦١- ذكرُمَا يَدُلُ عَلَى أَنَّ مَنْ أَحَبَ رَوُلُكِ صَلِي الْعَلَيْمِ لِيكونُ مَعَ وَفِي الْجَنَّذِ.

۱ - (۲۸۹) أخبرنا أحمد بن عمرو أبو الطاهر، ثنا يونس بن عبد الاعلى، ح / وأنبا خيثمة، ثنا أبو يحي بن أبي مسرة، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي، ح / وأنبا محمد ابن سعد، وأحمد بن اسحاق، قالا، ثنا محمد بن أيوب، ثنا على بن عبد الله المديني (١) قالوا، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري عن أنس بن مالك أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عن الساعة فقال ؛

ما أعددت لها ؟ قال : حب الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه (وسلم) ٠

فقال ؛ أنت مع من أحببت (٢) اه.

يا رسول الله متى الساعة ؟ فقال ، ما أعددت لها ؟

فقال الأعرابي ، ما أعددت لها من كبير أحمد عليه نفسي غير أنى أحب الله ورسوله ، فقال له رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، فإنك مع من أحببت (٤) ، اهـ ٠

⁽١) ابن المديني البصري ، ثقة ثبت امام اعلم أهل عصره بالحديث وعلله ، من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين • تقريب ٢/ ٣٩ •

⁽٢) اسناده صحيح ، وهو طريق خيثمة الاطرابلسى وأخرجه م : في البر والصلة ؛ باب المرء مع من أحب ٤/ ٢٠٣٢ ح ١٦٢ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، وعمر الناقد ، وزهير بن حرب ومحمد ابن عبد الله بن نمير وابن أبي عمر قالوا ثنا سفيان به ٠

⁽٣) هـو ابن راهـويه تقــدم ص ١٣٣٠

⁽٤) اسناده صحيح ، وأخرجه م ، في البر والصلة ، باب المرء مع من أحب ٤ / ٢٠٣٢ من طريق محمد بن رافع وعبد بن حميد · قال عبد ، أخبرنا ، وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق به ·

* _ (۲۹۱) أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف ، ثنا محمد بن خالد بن خلى . ثنا بشر ابن شعيب ، ح / وأنبا أحمد بن سليمان بن ايوب . ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، ح / وأنبا الحسن بن منصور الامام بحمص ، ثنا محمد بن العباس بن معاوية الحمصى ، ح / وأنبا محمد بن محمد بن يونس ، ثنا أحمد بن مهدى بن رستم المدينى ، قالوا : ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، عن شعيب بن أبى حمزة عن الزهرى حدثني أنس بن مالك أن رجلا من الاعراب أتى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال :

يا رسول الله متى الساعة ؟ فقال له النبى صلى الله عليه (وسلم) ما ٢٣ / ب أعددت لها . فقال ، ما أعددت لها من كبير أمر أحمد عليه نفسى ، الا أنى أحب الله ورسوله . قال ، فإنك مع من أحببت (١) . اهـ .

2 - (۲۹۲) أنبا محمد بن يعقوب البيكندى ، ثنا اسحاق بن الحسن ، ثنا القعنبى ، ح / وأنبا عمر بن الربيع ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، قال ثنا مالك ، عن اسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أنس ، أن اعرابيا قال لرسول الله صلى الله عليه (وسلم) متى الساعة ؟

قال له رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : ما أعددت لها · قال حب الله ورسوله · قال : فأنت مع من أحببت (٢) · اهـ · /

(۰۰۰) أنبا محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا محمد بن نعيم ، ثنا عبد الحميد بن بيان ، ثنا خالد بن عبد الله ، ثنا يونس بن عبيد ، عن ثابت ، عن أنس عن النبى صلى الله عليه (وسلم) ·

⁽١) اسناده صحيح ، وهو طريق محمد بن يعقوب ، وهي رواية مسلم السابقة ففيه متابعة شعيب بن أبي حمزة لمعمر عن الزهري .

⁽٢) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته والحديث أخرجه م: في البر والصلة: باب المرء مع من أحب ٤/ ٢٠٣٢ ح ١٦١ من طريق عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا مالك به ٠

• _ (۲۹۳) وأنبا محمد بن على المستملى . ثنا أحمد بن مهدى . ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبى . ح/ وأنبا محمد بن عبيد الله ، ثنا موسى بن هارون . ثنا أبو الربيع . قال . ثنا حماد بن زيد . ثنا ثابت عن أنس قال .

جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال: متى الساعة ؟ (قال) (١): وما أعددت للساعة ؟ قال: حب الله ورسوله قال: فأنت مع من أحببت اه.

قال أنس : فما فرحنا بشيء ما فرحنا بقول رسول الله صلى الله عليه (وسلم) المرء مع من أحب اه ·

قال أنس ؛ فأنا أحب رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وأبا بكر وعمر رضى الله عنهما ولا أعمل بعملهم وأنا أرجو أن أكون معهم (٢) · اهـ ·

رواه حماد بن سلمة ، وجعفر بن سليمان عن ثابت اه · ورواه منصور ، والأعمش ، وعمرو بن مرة عن سالم بن أبى الجعد عن أنس (٣) ·

⁽١) ما بين القوسين ساقط من الأصل . وقد أخذناه من رواية مسلم وهو ثابت في الروايات السابقة · وبه ستقيم سياق الكلام ·

⁽ ٢) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته ومن لم يوثق والحديث أخرجه خ ، في فضائل الصحابة ، باب مناقب عمر ، فتح الباري ٧ / ٤٢ ح ٣٦٨٨ من طريق سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد به .

[•] م ، في البر والصلة ، باب المرء مع من أحب ٤ / ٢٠٣٢ ح ١٦٣ من طريق أبي الربيع العتكمي ثنا حماد به ·

[•] حم ۳ / ۱۹۸

⁽ ٣) وصله خ : في الأدب : باب علامة الحب . فتح البارى ١/ ٥٥٧ ح ٦١٧١ ·

[•] وفي الاحكام: بأب القضاء والفتيا في الطريق، فتح الباري١٣ / ١٣١ ح ٧١٥٠٠

[•] م ، في البر والصلة : باب المرء مع من أحب ٤ / ٢٠٣٣ ح ١٦٤ .

[•] حـم ۲/ ۱۷۲ •

ورواه جماعة عن قتادة عن أنس (١)، وعبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس، واسماعيل عن شريك بن أبى نمر عن أنس ورواه الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله (٢) والأعمش عن أبي وائل عن عبد الله (٢) والأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعرى (٣) ٠

أخرجناها كلها في آخر الكتاب اه .

التعليسق:

ذكر المصنف تحت هذه الترجمة روايات حديث أنص رضى الله عنه وفيها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم للسائل؛ أنت منع من أحببت ·

وذلك أنه لا يحب الرسول الا مؤمن · وهي روايات جاءت مطابقة للترجمة ، فقد قال أنس ، فأنا أحب النبى صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضى الله عنهما ولا أعمل بعملهم وأرجو أن أكون معهم ·

والله أعــــلم ٠

⁽١) وصله م: في البر والصلة ، باب المسرء مع من أحب ٤ / ٢٠٣٢ .

[•] حــم ۲/ ۱۷۳ ، ۱۷۸ ۰

⁽ ٢) وصله خ : في الأدب ، باب علامة الحب فتح البارى ١ / ٥٥٧ ح ٦١٦٩ .

[●] م ، ، ، في البر والصلة ، باب المرء مع من أحب ٤ / ٢٠٣٤ ح ١٦٥ .

⁽٣) وصله خ : في الأدب : باب علامة الحب ، فتح البارى ١٠/ ٥٥٥ ح ٦١٧٠ .

م ، في البر والصلة ٤ / ٢٠٣٤ .

٦٢- ذك رُالخِصَالِ لَيْنَ إِذَا فَعَلَهَا ٱلْمُسُلِمُ ازْدَادَ إِيمَانًا.

١ ــ (٢٩٤) أخبرنا خيثمة بن سليمان . ثنا يحي بن جعفر الزبرقان (١) . ثنا روح بن عبادة . ثنا حسين المعلم . عن قتادة . عن أنس بن مالك ان النبى صلى الله عليه (وسلم) قال .

والذى نفسى بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه من الخير (٢) اهـ ٠

Y = (790) أنبا عمر بن محمد بن سليمان البغدادى بمصر . ثنا عثمان بن خزاذ أبو عمر (7) . ثنا مسدد بن مسرهد . ثنا يحي بن سعيد القطان . ثنا حسين بن ذكوان المعلم . عن قتادة . عن أنس بن مالك . عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

والذى نفس محمد بيده لا يؤمن رجل حتى يحب لأخيه وجاره ما يحب لنفسه (٤) · اهـ ·

⁽١) يحيى بن جعفر الزبرقان تقدمت ترجمته ص ٢٤٠، وثقه أبو حاتم، وقال أبو بكر البقرقاني أمرنى الدارقطنى أن أخرج عنه في الصحيح · وخط أبو داود سليمان بن الأشعث على حديثه ، وكذبه موسى بن هارون ·

⁽٢) أخرجه حم ٢٠ / ٢٠٦ من طريق روح به ، واسناده صحيح ، تقدمت تراجم رجاله ، وقد أشار ابن حجر في فتح البارى ١ / ٧٥ في شرح حديث شعبة وحسين المعلم عن قتادة وهو الحديث التالى ، إن هذا اللفظ _ أي (من الخير ٠٠٠) للاسماعيلى من طريق روح ، ولذا نرى أن عنعنة قتادة لا تضر لأن الحديث في الصحيحين عنه ٠

⁽٣) الحافظ الحجة محدث انطاكية أبو عمر عثمان بن عبد الله بن محمد بن خزاذ الانطاكى ثقة مأمون ٠ مات سنة احدى وثمانين ومائتين ١ انظر تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٢٣٠

⁽٤) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته والحديث أخرجه خ، في الايمان ، باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه فتح البارى ١/ ٥٦ ح ١٣ من طريق مسدد ، قال ثنا يحي ، عن شعبة ، عن قتادة ، وعن حسين المعلم قال ثنا قتادة ، ولفظه لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ، قال ابن حجر في شرح الحديث ، (تنبيه) المتن المساق هنا لفظ شعبة وأما لفظ حسين من رواية مسدد التى ذكرناها فهو (لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه ولجاره) .

 [•] م / في الإيمان باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخبر ، ١ / ٦٨ ح ٧٧ من طريق زهير بن حرب ، ثنا يحي بن سعيد به ٠

٣ - (٢٩٦) أنبا على بن محمد بن نصر، وأحمد بن اسحاق بن أيوب قالا: ثنا معاذ ابن المثنى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيم، عن شعبة، عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك، ح/ وأنبا محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا بشر ابن المفضل، ح/ وأخبرني أبي، حدثني أبي، ثنا أبو موسى وبندار، قالا: ثنا محمد بن جعفر غندر، قالوا: ثنا شعبة، عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال:

لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه (١) ١هـ ٠

رواه ابن المبارك وقال شبابة وروح ، وحتى يحب المرء لا يحبه إلا لله · اهـ ·

2 - (۲۹۷) أنبا خيثمة . ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشى . ثنا عفان بن مسلم ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن محمد بن رجاء . وحسن بن عامر ، قالا : ثنا هدبة ابن خالد ، قال : ثنا همام عن قتادة . عن أنس بن مالك .

أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال : لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه من الخير ما يحب لنفسه (٢) ٠ اهـ ٠

٥ - (٢٩٨) أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف، ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثى . ثنا حسين بن على الجعفى (٣) ، ثنا زائدة بن قدامة (٤) ، عن ميسرة (٥) ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال :

⁽۱) اسناده صحیح وهو طریق محمد بن یعقوب وأخرجه خ، من حدیث شعبة وهو الحدیث المتقدم برقم ۲۰

⁽ ٢) اسناده صحيح ، وهو طريق محمد بن يعقوب والحديث تقدم ص ٤٤١ ، ح برقم (١) وفي هذه الرواية متابعة همام لحسين المعلم عن قتادة .

و (r) حسين بن على بن الوليد الجعفى ، مولاهم أبو عبد الله ثقة ، مات سنة ثلاث ومائتين (r) انظر تهذيب (r) (r)

 ⁽٤) زائدة بن قدامة الثقفى أبو الصلت الكوفى ، ثقة مات سنة احدى وقيل ثلاث وستين ومائة ٠
 تهذيب ٣/ ٢٠٦٠

^(°) ميسرة بن عمار ، ويقال ابن تمام الأشجعي الكوفي ، ثقة من السادسة · تهذيب ١/ ٣٨٦ · تقريب ٢ / ٢٩١ ·

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)؛ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن قوت ضيفه، قالوا؛ وما قوت الضيف؟ قال: ثلاثة، وما كان بعد ذلك فصدقة، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ألا يشهد أمرا فليتكلم بخير أو ليسكت (١) ٠

7 - (۲۹۹) أنبا محمد بن يعقوب ، وعبد الله بن جعفر ، قالا : ثنا هارون بن سليمان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا سفيان ، عن أبي حصين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذى (•) جاره ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت (٢) ١٠ هـ ٠

V = (7.0) أنبا أحمد بن اسحاق ، وعلى بن نصر ، قالا : ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن شاذان ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ح / وأنبا الحسين ابن على . ثنا الحسن بن عامر . ثنا عبد الله بن محمد العبسى قالوا : ثنا أبو الاحوص ، عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)؛ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت (٣) اه.

⁽١) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته · ويأتي لفظ البخاري ص ٤٤٤ ح برقم ٨ ·

^(•) هكذا في الأصل

⁽ ۲) اسناده صحیح وأخرجه خ : في الأدب : باب اكرام الضیف فتح الباری ۱ / ۵۳۱ ح ۱۳۲۰ من طریق عبد الله بن محمد ثنا ابن مهدی به ۰

⁽۳) اسناده صحیح وأخرجه خ ، في الأدب ، باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤدى جاره · فتح البارى ۱ / ٤٤٥ م ۲۰۱۸ من طريق قتيبة بن سعيد به ·

م ، في الايمان ، باب الحث على اكرام الجار والضيف ١/ ٦٨ ح ٧٥ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو الأحوص به ٠

٨ - (٣٠١) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل، وأحمد بن اسحاق، قالا: ثنا أحمد بن المحمد بن المحاق بن ابراهيم، ثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال النبى صلى الله عليه (وسلم) نحو حديث أبي حصين (١) ١ه٠ ٠

٩ - (٣٠٣) أخبرنا أحمد بن عمرو ، ثنا يونس بن عبد الاعلى ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب الزهرى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة عن النبى صلى الله عليه (وسلم) وعن مالك (٢) ، عن سعيد المقبرى ، عن أبي شريح الكعبى ان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته (٣) يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام ، وما كان بعد هذا فهو صدقة ، ولا يحل له أن يثوي (٤) عنده حتى يحرجه (٥) (٦) اه ٠

۱۰ ـ (۲۰۳) أنبا أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا الحسن بن محمد الصباح ، ثنا سفيان ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع بن جبير (٧) عن أبي شريح الخزاعي قال :

⁽١) أخرجه م، في الايمان، باب الحث على اكرام الضيف ١/ ٦٩ ح ٧٦ من طريق اسحاق بن ابراهيم به ·

⁽٢) وعن مالك يعنى بالسند المذكور ٠

⁽٣) الجائزة : العطية يقال اجازه ويجيزه اذا أعطاه · النهاية ١/ ٣١٤ ·

⁽٤) ثوى بالمكان يثوى اذا أقام فيه ١ النهاية ١ / ٢٣٠ .

⁽ ٥) يحرجه : من الحرج . وهو الضيق والاثم · النهاية ١ / ٣٦١ ·

⁽٦) في اسناد ابن مندة أحمد بن عمرو وهو أبو الطاهر تقدم ص ١٦٢ لم يذكر بجرح ولا تعديل، والحديث صحيح أخرجه خ : في الأدب باب اكرام الضيف، فتح البارى ١/ ٥٣١ ح ١٦٥٥ من طريق عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك ، وقال ، ثنا اسماعيل قال ، ثنا مالك مثله وزاد (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت) .

 ⁽ ۷) نافع بن جبیر بن مطعم بن عدی بن نوفل . أبو محمد ویقال أبو عبد الله المدنی تابعی .
 ثقة . مات سنة تسع وتسعین ٠ تهذیب ٢ / ٤٠٤ ٠

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)؛ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن الى جاره، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت (١) اه.

11 - (7.4) أخبرنا أحمد بن اسحاق ، ومحمد بن ابراهيم قالا : ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ، - وأخبرنا محمد بن أحمد بن يحي ، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل (-) ، ثنا يحي بن أيوب ، - وأخبرنا محمد بن صالح (-) ، ثنا على بن حجر قالوا : ثنا اسماعيل بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن (-) ، عن أبيه (-) عن أبي هريرة رضى الله عنه :

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ، لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه (٧) اهـ ٠

قــوله (بوائقــه) أي غوائله وشروره ، واحدها بائقة ، وهي الداهية · النهاية ١ / ١٦٢ ·

⁽۱) اسناده صحیح ، وأخرجه م ، في الایمان باب الحث علی اکرام الجار والضیف ۱/ ٦٩ ح ۷۷ من طریق زهیر بن حرب ومحمد بن نمیر جمیعا عن ابن عیینة به / دون قوله (فلیکرم جاره) وقد جاءت فی حدیث أبی هریرة ح برقم ۷۶ فی مسلم ۰

⁽ ٢) محمد بن عبدوس بن كامل السزاج الحافظ، ثقة مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين ٠ الشذرات ٢ / ٢١٥ ٠

⁽ ٣) أبو جعفر ـ محمد بن صالح بن ذريح العكبرى المحدث ، مات سنة سبع وثلاثمائة ٠ الشذرات ٢ / ٢٥١ /

⁽٤) جعفر بن محمد بن سوار، أبو محمد النيسابورى، ثقة، مات في ذى القعدة سنة ثمان وثمانين ومائتين ٠ ت / بغداد ٧/ ١٩١٠

^(°) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى ، وثقه أحمد وابن حبان وقال النسائى ليس به بأس وكذا قال ابن عدي وقال ابن معين ليس حديثه بحجة ، وقال مرة ليس هو بالقوى ، أخرج له مسلم من حديث المشاهير ، وقال ابن حجر صدوق ربما وهم ، من الخامسة مات سنة بضع وثلاثين ٠ مسلم من حديث المشاهير ، وقال ابن حجر صدوق ربما وهم ، من الخامسة مات سنة بضع وثلاثين ٠ مسلم من حديث المشاهير ، وقال ابن حجر صدوق ربما وهم ، من الخامسة مات سنة بضع وثلاثين ٠ مسلم من حديث المشاهير ، وقال ابن حجر صدوق ربما وهم ، من الخامسة مات سنة بضع وثلاثين ٠ مسلم من حديث المشاهير ، وقال ابن حجر صدوق ربما وهم ، من الخامسة مات سنة بضع وثلاثين ٠ مسلم من حديث المشاهير ، وقال ابن حجر صدوق ربما وهم ، من الخامسة مات سنة بضع وثلاثين ٠ مسلم من حديث المشاهير ، وقال ابن معين ليس حديث المشاهير ، وقال ابن حجر صدوق ربما وهم ، من الخامسة مات سنة بضع وثلاثين ،

⁽٦) عبد الرحمن بن يعقوب الجهنى مولى الحرقة تابعى ثقة من الثالثة · تهذيب ٦/ ٣٠١ · تقريب ١/ ٥٠٠ / ٠٥٠٠

⁽ ٧) اسناده صحیح وأخرجه م ، في الایمان ، باب بیان تحریم ایذاء الجار ١ / ٦٨ ح ٧٣ من طریق یحي بن أیوب وقتیبة بن سعید وعلی بن حجر جمیعا عن اسماعیل بن جعفر به ٠

۱۷ - (۳۰۵) أنبا أحمد بن اسحاق ، ثنا محمد بن محمد بن حيان ، ثنا أبو سلمة موسى (۱) ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)؛ ما آمن من لا يأمن جاره بوائقه (٢) ١ هـ ٠

۱۳ - (۲۰۹) أنبا محمد بن صالح ، ثنا جعفر بن محمد بن سوار ، ثنا محمد بن عثمان ابن خالد أبو مروان المدنى (٣) ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم (٤) عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة :

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ، لا يدخل الجنة إلا من أمن جاره بوائقه (٥) ٠ اهـ ٠ (•)

⁽١) هـوابن اسماعيل المنقري تقدم ص ٢٣٧٠

⁽ ٢) فيه متابعة أبي سلمة موسى بن اسماعيل لقتيبة ويحي بن أيوب وعلى بن حجر عن اسماعيل بن جعفر .

⁽٣) محمد بن عثمان بن خالد بن عمر الاموى أبو مروان العثمانى وثقه أبو حاتم وصالح بن محمد الاسدى وقال ، الا أنه يروى المناكير عن أبيه ولا نعرف اباه لم أسمع احدا يحدث عنه غير سلمة بن شبيب . قال الحاكم وقد حدث عنه أهل المدينة وغيرهم ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ ويخالف وقال ابن حجر صدوق يخطئ ، مات سنة احدى وأربعين ومائتين انظر تهذيب ١ / ٢٣٦٠ تقر ب ٢٠ / ١٨٩ .

⁽٤) عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المحاربي مولاهم أبو تمام المدنى · قال أحمد لم يكن يعرف بطلب الحديث إلا كتب أبيه فإنهم يقولون إنه سمعها وكان يتفقه ، وقال ابن معين ثقة صدوق ليس به بأس ، وقال ابن أبي حاتم صالح الحديث ، وقال النسائي ثقة ، وقال مرة ليس به بأس ، وقال ابن حجر صدوق فقيه ، مات سنة أربع وثمانين ومائتين · تهذيب ٢/ ٢٣٠ · تقريب ١/ ٥٠٠ ·

^(·) فيه متابعة عبد العزيز بن أبي حازم لاسماعيل بن جعفر عن العلاء ·

انتهى الجزء الثاني من كتاب الإيمان لا بن مندة حسب تجزئة المصنف ·

التعليـــق :

جاء في حديث جبريل السابق ذكر الإسلام والإيمان والإحسان ومعلوم أن الإحسان مرتبة فوق الإسلام والإيمان، وقد ذكر المصنف تحت هذه الترجمة عددا من الأحاديث اشتملت على خصال زائدة على ما ورد في حديث جبريل مستدلا بها على أن من عملها ازداد إيمانه، منها أن يحب المرء لأخيه ما يحبه لنفسه، وإكرام الضيف والإحسان إلى الجار وقول الخير والكف عن الشر إلى غير ذلك من أعمال البر والخير التي إذا أخلص العبد النية لله في أدائها ازداد بذلك ايمانه، وهذه الخصال وإن كان المرء مطالبا بها شرعا كما في قوله تعالى، « واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذى القربى واليتامى والمساكين والجار ذى قربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا » النساء آية ٣٦٠

الا أن المقصر في اداء هذه الخصال ليس كالمقصر في أركان الإسلام والإيمان ومن هنا فالأحاديث مطابقة للترجمة كما أراد المؤلف ، كما ان هذه الأحاديث ترد على القائلين بأن الإيمان لا يزيد ولا ينقص ، ذلك ان هذه الخصال من شعب الإيمان ، كما في حديث أبى هريرة المتفق عليه ، « الإيمان بضع وستون أو سبعون شعبة » فمن أدى هذه الأعمال ازداد ايمانه بهذه الشعب ، ومن ترك شيئا منها نقص إيمانه بقدر ما ترك .

كما انها ترد على القائلين بأن الأعمال ليست من الإيمان ، وان من ترك ركنا من أركان الإيمان كالعمل مثلا زال إيمانه ·

فهل يقال لمن لا يحب لأخيه ما يحب لنفسه ومن لا يكرم الضيف ـ وهذا كثير ملموس في كثير من الناس ـ ذهب إيمانه ·

الجواب ، لا · وانما لم يبلغ ايمانه مرتبة الايمان الكامل والله أعلم ·

٦٣- ذك رُصِفَة وَرَجَاتِ الابت لَامِ وَٱلْإِيمَانِ.

۱ ـ (۲۰۷) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة (۱)، أنبا محمد بن الحسن أبو طاهر (۲) ثنا عبد الله بن محمد بن شاكر أبو البخترى (τ)، ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة (τ)، قال حدثنى بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى (τ) عن أبي بردة (τ) عن أبي موسى قال :

قلنا ، (٧) يارسول الله ، أي الإسلام أفضل ؟ قال ، من سلم المسلمون من لسانه ويده (٨) ١٠ هـ ٠

(١) هو المصنف تقدمت ترجمته في القسم الأول ٠

(۲) أبو طاهر النيسابوري ثقة تقدم ٠ ص ١٦٢٠

(٣) أبو البخترى عبد الله بن محمد بن شاكر العنبرى ، وثقه الدارقطنى وغيره مات سنة سبعين ومائتين • الشذرات ٢ / ١٦٠ •

(٤) حماد بن أسامة بن زيد القرشى مولاهم أبو اسامة الكوفى ، ثقة . مات سنة إحدى ومائتين ، تهذيب ٢/٣

(٥) بريد بن عبد الله بن أبى بردة بن أبى موسى الأشعري ، أبو بردة ثقة ، يخطئ قليلا من السادسة · تهذيب ١ / ٤٣١ ، تقريب ١ / ٩٦ ·

(٦) أبو بردة بن أبى موسى الأشعرى ، قيل اسمه عامر ، وقيل الحارث ثقة من الثالثة مات سنة أربع ومائة • تقريب ٢ / ٣٩٤ •

(٧) قوله (قلنا) أراد نفسه ومن معه ، وفي الرواية الثانية ، قال قلت ؛ أراد نفسه ، وقد جاء في رواية البخارى فتح البارى ١ / ٥٤ ح ١١ قالوا ، قال ابن حجر ، أراد أنه واياهم ثم ذكر أى ابن حجر الروايات الأخرى (قلنا قلت ، ثم قال) ورواه ابن مندة من طريق حسين بن محمد ـ الفسانى ـ بالفين المعجمة ـ والصحيح ـ القبانى ـ بالقاف المثناة ، أحد الحفاظ عن سعيد بن يحيى هذا بلفظ قلت ، فتعين أن السائل أبو موسى ، ولا تخالف بين الروايات ، قلت ، ويقصد ابن حجر بما رواه ابن مندة ، الرواية التالية هنا برقم ٢٠٠

(۸) اسناده صحیح ، وأخرجه خ / فی الایمان / باب أی الاسلام أفضل فتح الباری ۱ / ۵۰ ح ۱۱ من طریق سعید بن یحی بن سعید القرشی ثنا أبی ثنا أبو بردة به ۰

م / في الايمان / باب بيان تفاضل الاسلام ، وأى أموره أفضل ، ١/ ٦٦ ح ٦٦ من طريق
 سعيد بن يحي بن سعيد الأموي حدثنى أبي ثنا أبو بردة به ·

· ت / في أبواب صفة القيامة ، ٧/ ٢٠٤ ح ٢٦١٩ ولفظه أى المسلمين ·

٠ س / في الايمان / أي الاسلام أفضل ٨ / ٩٤ ٠

۲ - (۳۰۸) وأنبا عمرو بن محمد ، ومحمد بن يونس ، قالا ، ثنا حسين بن محمد بن زياد ، ثنا سعيد بن عبد الله عن أبى بن سعيد الأموى ، ثنا أبي ، ثنا بريد بن عبد الله عن أبى بردة ، عن أبى موسى قال ،

قلت ، يا رسول الله ، أي الإسلام أفضل ؟ قال ، من سلم المسلمون من لسانه ويده (١) ١٠ هـ ٠

* - (* - (* -) أنبا أحمد بن عبيد وعبد الرحمن بن أحمد ، قالا ، ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي اياس ، ثنا شعبة عن اسماعيل بن أبى خالد (*) ، وعبد الله بن أبى السفر (*) ، عن الشعبى (*) عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)؛ المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر مانهي الله عنه (٥) ا هـ ٠

(۰۰۰) أنبا محمد بن يعقوب ، ثنا ابراهيم بن مرزوق ، ثنا وهب بن جرير نحوه ١٠ هـ ٠

⁽١) فيه متابعة يحي بن سعيد لأبي أسامة عن بريد ٠

⁽ ۲) اسماعیل بن أبي خالد الأحمسی مولاهم ، ثقة ثبت ، مات سنة ست وأربعین ومائة · انظر تهذیب ۱ / ۲۹ ، تقریب ۱ / ۱۸ ·

⁽٣) عبد الله بن أبي السفر، واسمه سعيد بن يحمد ويقال أحمد الهمداني الثورى الكوفي قال العجلي كوفي ثقة ، مات في خلافة مروان بن محمد · انظر تهذيب ، / ٢٤٠ .

⁽٤) الشعبى هو عامر بن شراحيل بن عبد ، وقيل عامر بن عبد الله بن شراحيل الشعبى الحميرى أبو عمرو الكوفى من شعب همدان ، ثقة مات سنة عشر ومائة · تهذيب ، / ٥٥ ، تقريب / ٢٥٧ .

^(°) في اسناد ابن مندة ابراهيم بن الحسين لم أجد ترجمته ، والحديث صحيح ، أخرجه خ / في الايمان / باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، فتح البارى ١/ ٥٣ ح ١٠ من طريق آدم بن اياس به ٠

[·] وفي الرقاق / باب الانتهاء عن المعاصى ، فتح البارى ١١ / ٣١٦ ح ٦٤٨٤ من طريق أبي نعيم ثنا زكرياء عن عامر الشعبى به ·

٠ حم ٢ / ٢١٢ ، ٢٢٤ ٠

٠ س/ في الايمان/ صفة المسلم، ٨/ ٩٣٠٠

٤ - (٣١٠) أنبا محمد بن عمر بن حفص . ثنا ابراهيم بن عبد الله بن الحارث ح / وأنبا عمرو بن عبد الله البصرى . ثنا محمد بن عبد الوهاب . قال أنبا يعلى بن عبيد . عن السماعيل بن أبى خالد عن عامر الشعبى قال .

جاء رجل يتخطى رقاب الناس يريد عبد الله بن عمرو ، فأمسكوه فقال دعوا الرجل يجلس (١) إلى جنبه ، فقال ، حدثنى بشىء سمعته من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول ، صلى الله عليه (وسلم) يقول ، المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه (٢) اهر ٠

(···) وأنبا محمد بن يونس ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا اسحاق ، أنبا عيسى بن يونس عن السماعيل ، عن الشعبى قال ؛

كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو فقال ، جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه (وسلم) نحوه ١٠ هـ

٥ - (٣١١) أنبا محمد بن محمد بن يوسف الطوسى وغير واحد قالوا : أنبا محمد بن نصر المروزى . ثنا يحيى بن يحيى ، أنبا يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة ، عن أبيه واسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبى قال :

سمعت عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه (٣) ا هـ

⁽١) في المسند (فقال : دعوه فأتى حتى جلس عنده)٠

⁽٢) أخرجه حم / ٢ / ١٩٢ من طريق يحيى بن سعيد عن اسماعيل به ٠

د / في الجهاد / باب في الهجرة هل انقطعت ، ٣/ ٩ ح ٢٤٨١ من طريق مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن اسماعيل به · ويحي بن سعيد هو القطان ، ومسدد بن مسرهد ثقتان تقدمت ترجمتهما ص ١٣٨ واسماعيل ، وعامر الشعبى تقدما في الصفحة السابقة · فالحديث صحيح ·

⁽٣) فيه متابعة زكرياء بن أبي زائدة لاسماعيل عن الشعبي ٠

7 - (۲۱۲) وأنبا محمد بن عمرو بن البخترى ، ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود ، ثنا أسحاق بن يوسف الأزرق ح / وأنبا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا أبو مسعود ، أنبا يعلى ابن عبيد ، وأبو نعيم قالا : ثنا زكرياء بن أبي زائدة عن الشعبى ، عن عبد الله بن عمرو قال ؛

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما حرم الله (١)١٠ هـ .

٧ أو (٣١٣) أنبا محمد بن محمد بن يوسف ، ثنا محمد بن نصر ، ثنا يحي بن يحي ، أنبا أبو معاوية الضرير ، عن داود بن أبى هند عن الشعبي قال ،

سمعت عبد الله بن عمرو يقول ، ورب هذه البنية لسمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول ، المهاجر من هجر السيئات والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده (٢) ١٠ هـ

رواه وهيب عن داود عن الشعبى عن رجل عن عبد الله بن عمرو ، وروى هذا الحديث مغيرة ، وعاصم ، وفراس عن الشعبى عن ابن عمرو ١٠ هـ • وروى من طرق عن أبي عمرو ١٠ هـ

٨ - (٣١٤) أخبرنا خيثمة بن سليمان ، ثنا اسحاق بن سيار النصيبي ثنا أبو عاصم النبيل ، عن ابن جريج ، أنه سمع أبا الزبير يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول .

⁽١) فيه متابعة زكرياء لاسماعيل عن الشعبي ٠

⁽٢) اسناده صحیح ، وأخرجه خ / في الإیمان باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ویده معلقا · فتح الباری ١/ ٥٣ ح · ١ قال أبو عبد الله ، وقال أبو معاوية ، ثنا داود عن عامر قال ، سمعت عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ·

وقال عبدالأعلى عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ·

يقول ابن حجر في شرح الحديث قوله (وقال أبو معاوية حدثنا داود) هو ابن أبي هند ، وكذا في رواية ابن عساكر عن عامر وهو الشعبى المذكور في الاسناد الموصول _ قلت ، يعنى به الحديث رقم الفي البخارى لأن الحديث المعلق ملحق به _ قال أى ابن حجر ، وأراد بهذا التعليق بيان سماعه له من الصحابى ، والنكتة فيه رواية وهيب بن خالد له عن داود عن الشعبى عن رجل عن عبد الله بن عمرو حكاه ابن مندة ، فعلى هذا لعل الشعبى بلغه ذلك عن عبد الله ثم لقيه فسمعه منه ، والتعليق عن أبى معاوية وصله اسحاق بن راهويه في مسنده عنه · وأخرجه ابن حبان في صحيحه من طريقه ولفظه سمعت عبد الله بن عمرو يقول ، ورب هذه البنية لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، المهاجر من هجر السيئات والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده ، فعلم أنه ما أراد الا أصل الحديث ، ا ه ، قلت ، فقول ابن حجر حكاه ابن مندة ، يعنى به هذه الرواية ،

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول ، المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده (١) ١٠ هـ ٠ رواه موسى بن عقبة ١٠ هـ ٠

9 - (٣١٥) أنبا محمد بن محمد بن يوسف ، ثنا محمد بن نصر ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن (٢) . ثنا عبد الله بن وهب ، حدثنى أبو هانىء الخولانى ، عن عمرو بن مالك (٣) . أن فضالة بن عبيد حدثه عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنه قال في حجة الوداع سأخبركم من المسلم ، من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله ، رواه الليث عن أبي هانئ الخولانى (٤) ، اه .

قال محمد بن نصر ، قوله (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم) معناه والله أعلم ، المؤمن المكمل لاسلامه المحسن فيه من كان كذلك ، ألا تراه قال في حديث آخر أفضل المسلمين اسلاما من سلم المسلمون من لسانه ويده ١٠ هـ ٠

⁽١) الحديث صحيح أخرجه م/ في الايمان/ باب تفاضل الاسلام وأي أموره أفضل ١/ ١٥ ح ٦٥ من طريق حسن الحلواني وعبد بن حميد جميعا عن أبي عاصم به ٠

⁽٢) أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصرى ، لقبه بحشل بفتح الموحده وسكون المهملة ، بعدها شين معجمة ، يكنى أبا عبيد الله ابن أخى عبد الله بن وهب ، وثقه محمد بن عبد الحكم وعبد الملك بن شعيب ، قال ابن أبي حاتم سمعت أبى يقول ، كتبنا عنه وأمره مستقيم ، ثم خلط بعد ، ثم جاء في خبره انه رجع عن التخليط ، وسئل أبي عنه بعد ذلك قال ، كان صدوقا ، وفي التقريب صدوق تغير بآخره مات سنة أربع وستين ومائتين انظر تهذيب ١٩٤١ و تقريب ١٩٤١ ٠

⁽٣) هو الهمذاني أبو على الجنبي بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة ، بصري ، ثقة من الثالثة ، مات سنة ثلاث ومائة · تقريب ٢ / ٧٧ ·

^(؛) اسناده حسن ، وأخرجه حم ٦ / ٢١ من طريق على بن اسحاق قال ثنا عبد الله ، قال أنبا ليث به ، وص ٢٢ من طريق قتيبة بن سعيد قال حدثنى رشدين بن سعد به · وعلى بن اسحاق ي ثقة انظر تهذيب ٧ / ٢٨٢ تقريب ٢ / 2 2

جه / في الفتن / باب حرمة دم المؤمن وماله ٣/ ١٣٩٨ ح ٣٩٩٤ من طريق أحمد بن عمرو
 ابن السرح ثنا عبد الله بن وهب دون قوله (والمجاهد من جاهد نفسه ١٠٠٠لخ) ٠

[·] وقال الهيثمى في مجمع الزوائد في الحج / باب الخطب في الحج ٣/ ٢٦٨ رواه البزار والطبراني في الكبير باختصار ورجال البزار ثقات ·

> أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أى الاسلام خير؟ فقال : من سلم الناس من لسانه ويده (١) ١٠ هـ • رواه الليث بن سعد عن يزيد فخالف في اللفظ ١٠ هـ •

11 - (٣١٧) أنبا عثمان بن محمد التيمى . ثنا محمد بن عبد الحكم . ثنا آدم بن أبى اياس وابن أبى مريم . ويحيى بن بكير / وأنبا عبد الله بن جعفر البغدادى بمصر . ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحرانى . حدثنى أبى · ح/ وأنبا احمد بن اسحاق بن أيوب . ومحمد بن ابراهيم بن الفضل ، قالا : ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا قتيبة بن سعيد . قالوا : ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبى حبيب . عن أبى الخير مرثد بن عبد الله عن عبد الله البن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أي الاسلام خير ؟ قال ، تطعم الطعام وتقرئ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف (٢) ، ا هـ

⁽١) اسناده صحيح ، وأخرجه م / في الايمان / باب بيان تفاضل الإسلام وأى أموره أفضل ١ / ٦٥ ح ١٤ من طريق أبى الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ولفظه (أى المسلمين خير) ·

⁽ ٢) اسناده صحيح وأخرجه خ / في الإيمان / باب إطعام الطعام من الإسلام ، ١ / ٥٥ ح ١٢ من طريق عمرو بن خالد قال ثنا الليث به ·

[·] وفي باب افشاء السلام من الإسلام ص ٨٦ ح ٢٨ من طريق قتيبة به ·

[·] وفي الاستئذان / باب السلام للمعرفة وغير المعرفة . فتح البارى ١١ / ٢١ ح ٦٢٣٦ من طريق عبد الله بن يوسف ثنا الليث به ·

٠ م / في الإيمان / باب بيان تفاضل الإسلام ١/ ٦٥ ح ٦٣ من طريق قتيبة بن سعيد ثنا ليث به ٠

[·] س/ في الإيمان/ أى الإسلام خير، ٨/ ٩٤ من طريق قتيبة به ·

٠ د / في الأدب / باب في افشاء السلام ٥ / ٣٧٩ ح ١٩٤٠ من طريق قتيبة به ٠

[·] جه / في الأطعمة / باب إطعام الطعام ٣/ ١٠٨٣ ح ٣٢٥٣ من طريق محمد بن رمح أنبا الليث به ·

[·] حم ٢ / ١٦٩ من طريق حجاج وأبي النضر قالا : ثنا ليث ولفظه (أي الأعمال خير) · " =

التعليق:

ذكر المصنف في هذا الفصل روايات حديث أبى موسى الأشعرى أي الاسلام أفضل ؟ وقد أجيب السائل بقوله عليه السلام من سلم المسلمون من لسانه ويده ·

وحديث فضالة بن عبيد ، وفيه والمؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم .

وحديث عبد الله بن عمرو أيّ الإسلام خير . وفي رواية مسلم أيّ المسلمين خير فقال ، من سلم المسلمون من لسانه ويده ·

وحديثه أيضا ، أى الإسلام خير ؟ قال ؟ تطعم الطعام · · الخ ومطابقة هذه الأحاديث للترجمة ظاهرة فقد تضمنت بعضا من صفات الإسلام والإيمان ، والمراد من قام بتلك الأعمال واتصف بتلك الصفات لرواية مسلم ، أى المسلمين خير ·

يقول النووى في شرح مسلم ٢ / ١٠ قال العلماء رحمهم الله ، أي الاسلام خير ؟ ومعناه أي خصاله وأموره وأحواله ، قالوا ، وانما وقع اختلاف الجواب في خير المسلمين لاختلاف حال السائل والحاضرين ·

فكان في أحد الموضعين الحاجة إلى افشاء السلام وإطعام الطعام أكثر وأهم لما حصل من اهمالهما والتساهل في أمورهما ونحو ذلك ·

وفي الموضع الآخر الى الكف عن إيناء المسلمين ، ومعنى من سلم المسلمون من لسانه ويده ، الذى لم يؤذ مسلما بقول ولا فعل وخص اليد بالذكر لأن معظم الأفعال بها ·

قال: ومعناه المسلم الكامل وليس المراد نفي أصل الإسلام عمّن لم يكن بهذه الصفة ١٠ هـ ٠

وقد يقال : إن العنوان ـ ذكر صفة درجات الإسلام ··· ، والمذكور في الأحاديث درجة واحدة وهي المسؤول عنها أيّ الإسلام خير · والجواب ، أنه جاء في جوابه صلى الله عليه وسلم ذكر عدد من الدرجات وإن كان بحسب حال السائل كما قال العلماء ·

ففى حديث أبى موسى ، من سلم المسلمون من لسانه ويده ، وفي حديث فضالة ، المؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم ، وفي حديث عبد الله بن عمرو إطعام الطعام وإفشاء السلام · ويمكن اعتبار هذه الخصال درجات · والله أعلم ·

75- ذك رُالْمَث لِ الَّذِي صَنَرَبُ النَّبِيُّ صَلَّاتًا عُلَيْهَم لِأَحْسَلِ المَّلِيِّ مَا لَمُعَلِّ المَّلِي الابست لَام في ترَاحِيبُ وَنواصُ لِبِمْ .

١ ـ (٣١٨) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد . وخيثمة بن سليمان قالا : ثنا ابراهيم بن عبد الله العبسى ، ثنا وكيع عن سليمان الأعمش عن عامر الشعبى ، عن النعمان بن بشير قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى رأسه تداعى له سائر جسده (١) ١٠ هـ ٠

رواه جماعة عن وكيع ، ورواه على بن مسهر وحفص بن غياث ١٠ هـ ٠

٢ ـ (٣١٩) أنبا عمرو بن عبد الله أبو عثمان ، ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن
 عون ، أنبا الأعمش ، قال : سمعت عامراً يقول سمعت النعمان بن بشير يقول :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): انما مثل المؤمنين كرجل واحد اذا اشتكى رأسه تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى (٢) ١٠ هـ

(···) أنبا محمد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن محمد ، ثنا مسدد أنبا أبو معاوية عن الأعمش نحوه ١٠ هـ ٠

٣ - (٣٢٠) أنبا على بن محمد بن نصر . ثنا موسى بن اسحاق ، ثنا منجاب بن الحارث (٣) ، ثنا ابن مسهر (٤) ، عن الأعمش ، عن خيثمة بن عبد الرحمن (٥) ، عن النعمان بن بشر قال :

⁽۱) في أسناده أبراهيم بن عبد الله العبسى القصار ، لم يوثق والحديث صحيح أخرجه م / في البر والصلة والأداب / باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم ··· ، ٤ / ··· ح ٦٧ من طريق أبى بكر بن أبي شيبة وأبى سعيد الأشج قالا ، ثنا وكيع به ·

⁽٢) فيه متابعة جعفر بن عون لوكيع عن الأعمش، وجعفر ثقة، تقدم، ص ٣٦٤٠

⁽٣) منجاب بن الحارث بن عبد الرحمن التميمي أبو محمد الكوفى ذكره ابن حبان في الثقات ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين • تهذيب ١٠ / ٢٩٧ ·

 ⁽٤) هو الإمام الحافظ على بن مسهر أبو الحسن القرشى ، ثقة ، مات سنة تسع وثمانين ومائة ٠
 انظر تذكرة الحفاظ ١/ ٢٩٠ - تهذيب ٧/ ٣٨٣ طبقات الحفاظ ص ١٢١٠

⁽ ٥) خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الكوفى ، تابعى ثقة ، مات سنة ثمانين ٠ تهذيب ٢ / ١٧٨ ٠

قال النبي صلى الله عليه (وسلم) المؤمنون كرجل واحد أن أشتكي رأسه اشتكى كله ، وإن اشتكى عينه اشتكى كله (١) ١٠ هـ ٠

رواه ابن نمير وغيره عن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن الأعمش عن الشعبي (٢)، وخيثمة عن النعمان (٣)، ا هـ ٠

\$ - (٣٢١) أنبا عمرو بن عبد الله . ثنا محمد بن عبد الوهاب . أنبا جعفر بن عون . ثنا الأعمش . ح/ وأنبا الحسين بن على . أنبا عبد الله بن بريد الكوفى . ثنا عبد الله بن سعيد الكندى . ثنا حميد بن عبد الرحمن . عن سليمان الأعمش عن خيثمة . عن النعمان بن بشير قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) إنما مثل المؤمنين كرجل واحد ، اذا اشتكى عينه اشتكى كله ، واذا اشتكى رأسه اشتكى كله (٤) ١٠ هـ ٠

• (٣٢٢) أنبا خيثمة بن سليمان . ثنا اسحاق بن سيار (٥) . ثنا أبو نعيم ثنا زكرياء ابن أبي زائدة قال : سمعت عامرا الشعبي . قال : سمعت النعمان بن بشير يقول :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) مثل المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضو منه ، تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر (٦) ا هـ

⁽١) في اسناده على بن محمد بن نصر تقدم ص ٧٠٠ فيه بعض لين والحديث صحيح أخرجه م / في البر والصلة / باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم ٤ / ٢٠٠٠ من طريق محمد بن عبد الله بن نمير ثنا حميد ابن عبد الرحمن عن الأعمش ولفظه (المسلمون ٠٠٠) ،

⁽ ٢) هبي الرواية المذكورة عن على بن مسهر ٠

⁽٣) هي الرواية التالية ٠

⁽٤) اسناد ابن مندة حسن والحديث صحيح أخرجه م / في البر والصلة / باب تراحم المؤمنين ٤ / ٢٠٠٠ من طريق ابن نمير حدثنا حميد بن عبد الرحمن وقال فيه بنحوه ، ويعنى به الحديث السابق عليه في مسلم من طريق ابن نمير عن حميد وهو الحديث السابق هنا برقم ٣ - •

⁽ ٥) اسحاق بن سيار تقدم ص ٢٥٢لم يوثق ٠

⁽٦) في اسناد ابن مندة اسحاق بن سيار ، ولكن الحديث صحيح أخرجه ، خ / في الأدب / =

رواه يحيى القطان ، وعبد الله بن نمير ، وابن أبى زائدة وغيرهم عن زكرياء ١٠ هـ

(۰۰۰) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ومحمد بن ابراهيم بن الفضل ، قالا : ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا اسحاق بن ابراهيم ، أنبا جرير بن عبد الحميد ، عن مغيرة ، عن الشعبى ، عن النعمان بن بشير ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن سهل ثنا اسحاق بن ابراهيم ، أنبا جرير بن عبد الحميد ، عن مطرف بن طريف عن الشعبى ، عن النعمان بن بشير ، عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال مثل المؤمنين ، وذكر نحوه (١) ، ا ه .

التعليق:

ذكر المصنف تحت هذا العنوان روايات حديث النعمان بن بشير رضى الله عنه مثل المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر، ولا منافاة بين الترجمة وهى قوله ، ١٠٠٠ لأهل الاسلام ١٠٠٠ ولفظ الحديث، وذلك لما يأتى :

أولا _ ان المصنف لا يرى فرقا بين الايمان والاسلام كما تقدم ذلك في الجزء الأول من هذا الكتاب الفصل ٣٧٠٠

ثانياً ـ ورد في رواية لمسلم « المسلمون » وقد نبهت على ذلك في الحاشية ·

ثالثاً _ أن التراحم والتعاطف لا يكونان إلا مع إسلام ممتزج بالإيمان كما في قوله تعالى (ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه) ·

فالإسلام المقبول هو الايمان ، أما الإسلام اللغوى وهو الشبيه بشهادة الميلاد في أكثر البلدان الإسلامية اليوم فلا يمكن أن يشعر صاحبه بما يصيب غيره من المسلمين ليعطف عليهم ويرحمهم حيث لم ينطبق عليه تشبيه الرسول الكريم للمسلمين بالجسد الواحد بالنسبة الى جميع أعضائه ، وانما هو جسد منفك لا يشعر بما يؤلم غيره ، والأمثلة على ذلك كثيرة ، والله المستعان ·

⁼ باب رحمة الناس والبهائم ، فتح البارى ١/ ٤٣٨ ح ٢٠١١ من طريق أبى نعيم ، ولفظه (ترى المؤمنين) ·

م / في البر والصلة / باب تراحم المؤمنين ٠٠ ، ٤ / ١٩٩٩ ح ٦٦ من طريق محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى ثنا زكرياء به ٠

⁽١) وصله / م / في البر والصلة / باب تراحم المؤمنين ١٠٠٠ / ٢٠٠٠ من طريق اسحاق الحنظلى أخبرنا جرير ٠

٥٥- ذَكُرُصِفَذُ ٱلمُؤْمِنِ ٱلْمُسْلِمِ ٱلْمُشَعِى وَمَسَكَانِ ٱلنَّتَعَىٰ مِنْ مُر

۱ = (۳۲۳) أخبرنا أحمد بن محمد بن ابراهيم ثنا محمد بن ابراهيم بن مسلم أبو أمية البغدادى / ح وأنبا عبد الله بن محمد بن اسحاق ثنا على بن عبد العزيز ح / وأنبا محمد ابن يعقوب ثنا على بن الحسن بن أبى عيسى ومحمد بن عبد الوهاب بن حبيب قالوا : ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، ثنا داود بن قيس الفراء . قال : حدثنى أبو سعيد مولى عبد الله ابن عامر بن ربيعة عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يحقره ، التقوى ها هنا ، التقوى ها هنا يشير الى صدره ، المسلم حرام على المسلم دمه وماله وعرضه ، حسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم (١) ، ا هـ

۲ - (۳۲۴) أخبرنا محمد بن أحمد بن أبى حامد البخارى . ثنا ابن ابراهيم بن اسحاق الحربى (۲) . ثنا هارون بن معروف (۳) . ثنا ابن وهب عن اسامة بن زيد (٤) . أنه سمع أبا سعيد مولى عبد الله بن عامر بن كريز قال : سمعت أبا هريرة يقول :

⁽۱) اسناده صحیح وأخرجه م/ فی البر والصلة/ باب تحریم ظلم المسلم وخذله ؛ / ۱۹۸۱ ح ۲۲ من طریق عبد الله بن مسلمة بن قعنب، ثنا داود بن قیس به، وفیه زیادة ·

٠ حم / ٣ / ٤٩١ من حديث واثلة بن الأسقع نحوه ٠

⁽۲) ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم بن بشير ، أبو اسحاق الحربي . وثقة الدارقطني . مات سنة خمس وثمانين ومائتين · انظر ت / بغداد ۱ / ۳۷ ·

⁽٣) هارون بن معروف المروزى ، أبو على الخراز الضرير ، ثقة ، من العاشرة مات سنة احدى وثلاثين · تهذيب ١١/ ١١ تقريب ٢/ ٣١٣ .

⁽٤) أسامة بن زيد الليثي مولاهم ، أبو زيد المدنى ، صدوق ، يهم ، من السابعة · مات سنة ثلاث وخمسين · تهذيب ١/ ٢٠٩ تقريب ١/ ٥٣ .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يحقره (١) ٠ ا هـ ٠ قال هارون : وحدثنيه المؤمن أخو المؤمن لا يظلمه ولا يخذله ١٠ هـ ٠

٣ ـ (٣٢٥) أنبا محمد بن ابراهيم بن مروان ، ثنا أحمد بن المعلى ح / وأنبا محمد بن يوسف ثنا أحمد بن سهل ، قال ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر ، قال حدثنى أبو سعيد المدنى (٢) قال ، سمعت أبا هريرة يقول ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله والتقوى ها هنا وأشار إلى صدره (٣) ١٠ هـ ٠

⁽١) فيه متابعة أسامة بن زيد لداود بن قيس الفراء عن أبي سعيد مولى عبد الله بن عامر ·

٢) أبو سعيد المدنى ، مقبول ، من الثالثة · تقريب ٢ / ٤٣٧ ·

 ⁽٣) اسناده ضعیف کما تری ۱ أما متن الحدیث فصحیح کما تقدم ذکر من خرجه ٠

التعليسق

ذكر المصنف روايات حديث أبي هريرة رضى الله عنه (المسلم أخو المسلم) • الحديث وهو ظاهر الدلالة لما جاء في الترجمة وذلك لأن المسلم المتصف بهذه الصفات هو المؤمن ، وقوله صلى الله عليه وسلم التقوى ها هنا ويشير الى صدره ، هو مكان التقى ، فالمطابقة حاصلة على رأى المصنف والله أعلم .

77- ذكرُمَا يَدُلُ عَكَ أَنَّ حَقيقَ الإيرَان وَٱلْابْلَام في صَدْرَالْعَلْدِ.

۱ ـ (777) أخبرنا خيثمة ، ثنا السرى بن يحي ، ثنا قبيصه بن عقبة ، ثنا سفيان عن جعفر ، ح / وأنبا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة ثنا يحي بن حاتم ، ثنا كثير بن هشام (۱) ، ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام ، ثنا جعفر بن برقان (τ) ، ثنا يزيد بن الأصم (τ) عن أبى هريرة قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم، زاد سفيان ولا أحسابكم ولكن ينظر إلى قلوابكم وأعمالكم (٤) ٠ ا هـ ٠ رواه سفيان الثورى وغيره عن جعفر ١٠ هـ ٠

٢ - (٣٢٧) روى ابن وهب ثنا أسامة بن زيد الليثى . أنه سمع أبا سعيد مولى عبد الله ابن عامر بن كريز قال : سمعت أبا هريرة يقول :

⁽۱) كثير بن هشام الكلابي ، أبو سهل الرقى ، نزيل بغداد ، ثقة ، مات سنة سبع أو ثمان ومائتين · تهذب ۸/ ٤٢٩ ، تقرب ۲/ ١٣٤ ·

⁽ ٢) جعفر بن برقان الكلابى أبو عبد الله ، وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن نمير وغيرهم الا في روايته عن الزهرى ، مات سنة خمسين ومائة . تهذيب ٢ / ٨٥ تقريب ١ / ١٢٩ ٠

⁽٣) يزيد بن الأصم واسمه عمرو بن عبيد الكوفى نزيل الرقة ، ثقة من الثالثة تهذيب ١١/ ٣١٣ تقريب ٢/ ٣٦٢ ٠

⁽٤) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته والحديث صحيح أخرجه م/ في البر والصلة باب تحريم ظلم المسلم وخذله ٤/ ١٩٨٧ ح ٣٤ من طريق عمرو الناقد، ثنا كثير بن هشام به ٠

[·] جه / في الزهد / باب القناعة ٢ / ١٣٨٨ ح ٤١٤٣ من طريق أحمد بن سنان ثنا كثير بن هشام به ·

حم / ٢ / ٢٨٤ من طريق محمد بن بكر البرسانيّ ثنا جعفر بن برقان به ٠

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ان الله عز وجل لا ينظر الى احسابكم (١) ولا الى صوركم ، ولكن ينظر الى قلوبكم ، وأشار صلى الله عليه (وسلم) الى صدره (٢) ا هـ ٠

التعليق :

الحديث ظاهر الدلالة لما جاء في الترجمة ، فالله عز وجل هو العالم بما في الصدور اذ هو وحده المطلع على ذلك والمحاسب عليه • وليس هذا الحديث وما ماثله منفكا عن الأحاديث الأخرى التى تنص على النطق بالشهادتين كما في حديث جبريل ، وعلى أن الأعمال من الايمان كما في حديث الايمان بضع وسبعون شعبة وانما هذا الحديث ينص على أن الحقيقة في القلب ، ولذا فقد كان المنافقون في عهد رسول الله حلى الله عليه وسلم يظهرون خلاف ما يبطنون ، فبين الله لنبيه ذلك وكشف له عن حقيقتهم •

وليس معنى الحديث أيضا أن للأنسان أن يتنكب عن شعائر الاسلام والايمان الظاهرة ويحتج بهذا الحديث ويقول ان حقيقة الايمان في الصدر ، فليس لكم معاملتى على الظاهر ، فالجواب أن يقال له : إن الايمان حقيقة في القلب ولكن حكم ذلك إلى الله وحده ، أما كونك تعامل معاملة المرء المسلم فلا بد من اظهار شعائر الاسلام والايمان الدالة على حقيقة ما تقول ، ذلك أن تعاليم الشريعة الاسلامية في إناطة الأحكام بالمكلفين تستند الى الظاهر كما في حديث أسامة بن زيد وغيره ، وقد جاء في هذا الحديث أيضا في الرواية الأولى أن الله عز وجل انما ينظر الى القلوب والأعمال ، وقد قال تعالى (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ،) ..

⁽١) في مسلم (الى أجسادكم)٠

⁽ ٢) وصله م / في البر والصلة باب تحريم ظلم المسلم ٤ / ١٩٨٦ ح ٣٣ من طريق أبى الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ثنا ابن وهب به ·

٧٠- ذَكْرُمَا يَدُلُّ عَكَ أَنَّ الحُبَّكِ مِنَ الإيمانِ.

۱ ـ (٣٢٨) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ، وخيثمة ، ومحمد بن سعيد بن اسحاق ، وأحمد بن محمد بن السرى وأخرون ، قالوا ، ثنا ابراهيم بن عبد الله العبسى ، ثنا وكيع ابن الجراح ، عن سليمان الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال ؛

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) والذى نفسى بيده لا تدخلوا (١) الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم ، أفشوا السلام بينكم (٢) ١٠ه ٠

٢ - (٣٢٩) أنبا محمد بن يعقوب ، وأحمد بن محمد بن زياد ، قالا ؛ ثنا الحسن بن على بن عفان ، ثنا عبد الله بن نمير ، عن الأعمش عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال ؛

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) والذى نفسى بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، إن شئتم دللتكم على أمر اذا فعلتموه تحاببتم ، أفشوا السلام بينكم (٣) ١٠ هـ ٠

أبيت أسري وتبيتي تدلكي

التصريح على التوضيح أ ه .

وقال في الهمع وغيره ، لا يقاس عليه اختياراً ١٠ هـ. الخضري على ابن عقيل ١/ ٤٩ ط الحلبي

شعرك بالعنبر والمسك الذكى

⁽١) هكذا (لا تدخلوا ، ولا تؤمنوا) بحنف النون من غير ناصب ولا جازم وفي رواية لمسلم ؛ (لا تدخلون) ، وقد وردت بعد الناصب في الرواية الآتية ، (لن تدخلوا ، ولن تؤمنوا) ، وحذف النون من الأفعال الخمسة إذا لم يدخل عليها ناصب أو جازم جائز ، قال الدنوشري ، وقد تحذف النون بغير ناصب ولا جازم كقوله ؛

⁽ ٢) في اسناد ابن مندة ابراهيم بن عبد الله العبسى لم يوثق والحديث صحيح أخرجه م / في الايمان / باب بيان أن لا يدخل الجنة الا المؤمنون ، ٧٤/١ ، ح ٩٣ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ووكيع به ٠

٠ حم ٢/ ٤٤٢ من طريق وكيع به ٠

[·] جه / في المقدمة / باب في الايمان ١/ ٢٦ ح ٦٨ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، ثنا كيع به ·

[·] وفي الأدب/ باب افشاء السلام ٢/ ١٣١٧ ح ٣٦٩٢ بنفس السند ·

⁽٣) فيه متابعة ابن نمير لوكيع عن الأعمش ٠

٣ - (٣٣٠) أنبا محمد بن أيوب بن حبيب ، ثنا هلال بن العلاء (١) ، ثنا ابن نفيل
 (٢) ، ثنا زهير . ثنا الأعمش عن أبى صالح . عن أبى هريرة قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) والذى نفسى بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، أفلا أدلكم على شىء إذا فعلتموه تحاببتم ، أفشو السلام بينكم (٣) ا هـ ٠

2. (٣٣١) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم ، ثنا محمد بن ابراهيم بن مسلم ، ثنا زكرياء بن عدى ، ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا اسحاق إبن ابراهيم ح / وأنبا الحسين ، أنبا الحسن بن عامر ، ثنا عبد الله بن محمد العبسى ح / وأخبرنى أبى حدثنى أبى ، ثنا محمد بن العلاء ، قالوا : ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى حدثنى أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه (وسلم) نحوه (٤) ، ا ه .

• - (٣٣٣) أنبا محمد بن محمد بن يوسف ، ثنا محمد بن نصر ، ثنا اسحاق بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن الفضل . قالا : ثنا اسحاق بن ابراهيم ، أنبا وكيع وعمر بن عبيد ، عن الأعمش نحوه ١٠ هـ ٠

⁽۱) هلال بن العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الحافظ الصدوق محدث الجزيرة ، قال النسائى ليس به بأس روى مناكير عن أبيه ، فلا أدرى الريب منه ، أو من أبيه ، مات سنة ثمانين ومائتين تذكرة الحفاظ ٢/ ١١٢ ٠

⁽ ٢) عبد الله بن محمد بن على بن نفيل بنون وفاء مصغرا أبو جعفر النفيلي الحراني ، ثقة حافظ ، ثبت مات سنة أربع وثلاثين ومائتين أنظر تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٤٠ تقريب ١ / ٤٤٨ ، طبقات الحفاظ ١٩٣٠ ·

د / في الأدب / باب افشاء السلام ٥/ ٣٧٨ ح ١٩٦٣ من طريق أحمد بن أبي شعيب ثنا زهير به ٠

⁽٤) أخرجه ت / في أبواب الاستئذان / باب ما جاء في افشاء السلام ٧ / ٤٦٠ ح ٢٨٢٨ من طريق هناد ، أخبرنا أبو معاوية ·

7 - (٣٣٣) أنبا عمر بن الربيع بن سليمان . وأحمد بن محمد بن عبد السلام وعبد الله ابن جعفر . قالوا : ثنا يحي بن أيوب . ثنا سعيد بن أبى مريم ، ثنا محمد بن جعفر بن أبى كثير المدنى (١) قال : حدثنى العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تحابوا ، أفلا أخبركم بما تحابون به ، قالوا ، بلى يارسول الله ، قال ، أفشوا بينكم السلام (٢) ١٠ه .

رواه عبد العزيز بن أبي حازم وسليمان بن بلال ١٠ هـ ٠

٧ - (٣٣٤) أنبا على بن يعقوب . ثنا أبو زرعة بن عمرو . ح / وأبيا الحسن بن منصور .
 ثنا على بن معروف قال : ثنا يحي بن صالح . ثنا سليمان بن بلال (٣) عن العلاء ، عن ثنا على بن معروف قال :
 ٣٥ / ب أبيه . عن أبى هريرة قال :

(قال) رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، فافشوا السلام تحابوا (٤) ١ ٠ هـ ٠

 Λ - (Υ) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا اسماعيل بن اسحاق ثنا محمد بن أبى بكر المقدسى . ثنا فضيل بن سليمان . ثنا أبو حازم سلمة بن دينار . عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى . عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : \mathbf{K} تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أفشو السلام تحابوا (\mathbf{e}) \mathbf{e} .

⁽١) محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني . ثقة . من السابعة تقريب ١/٠٥٠ .

⁽ ٢) فيه متابعة عبد الرحمن بن يعقوب الجهنى وهو ثقة . لأ بى صالح عن أ بي هريرة ·

⁽ ٣) سليمان بن بلال التيمى القرشى مولاهم أبو محمد ويقال أبو أيوب المدني، ثقة مات بالمدينة سنة اثنتين وسبعين ومائة ، تهذيب ٤ / ١٧٥

⁽ ٤) اسناده حسن ٠

^(°) فيه متابعة سعيد المقبرى . لعبد الرحمن بن يعقوب الحرقى عن أبى هريرة · التعليق : ذكر المصنف روايات حديث أبي هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم . لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ··· الخ وهى ظاهرة الدلالة على أن محبة المؤمنين من الايمان . وأن افشاء السلام سبب لحصول تلك المحبة ·

مه ذكرُوصَفُ النَّجِيِّ صَلِيهَ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلِي عَلَيْهِ عَلَيْهِ

١ - (٣٣٦) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا الحسن بن على بن عفان ، ثنا ابن نمير ، ثنا الأعمش عن زيد بن وهب ، عن حذيفة قال .

حدثنا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) حديثين ، رأيت أحدهما ، وأنا أنتظر الآخر ، حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ، ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ، ثم حدثنا عن رفعها ، فينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه ، فيظل أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنقط فتراه منتبرا وليس بشيء ثم أخذ حصاة فدحرجه (١) على رجله ، فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد أحد يؤدى الأمانة حتى يقال إن في بنى فلان رجلا أمينا ، حتى يقال للرجل ما أظرفه ، ما أجلده ما أعقله ، وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ، ولقد أتى علينا زمان وما أبالى أيكم بايعت لئن كان

غريب الحديث (جنر قلوب الرجال) الجنر : بالفتح والكسر أصل كل شيء · النهاية ١ / ٢٥٠ ·

⁽ مجـل) يقال مجلت يده تمجل مجلا ، ومجلت تمجل مجلا اذا ثخن جلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة · النهاية ٤/ ٣٠٠ ·

⁽ فنفط) يقال ، نفطت يده نفطا ، اذا صار بين الجلد واللحم ماء ٠

⁽ منتبرا) مرتفعاً ٠ النهاية ٥ / ٣٠

⁽١) (· · فدحرجه) كذا في الأصل والأولى : فدحرجها وقد جاءت هذه الجملة في رواية مسلم . والترمذي ولم تأت في البخاري ·

مسلما ليردنه على دينه ولئن كان يهوديا أو نصرانيا ليردنه على ساعيه (•) ، وأما اليوم فما كنت أبايع منكم الا فلانا وفلانا (١) ١٠ هـ ٠

(···) وأنبا الحسين بن على ، ثنا الحسن ، ثنا أبو بكر . ثنا أبو معاوية ووكيع نحوه · ا هـ·

(···) أنبا أحمد بن اسحاق ومحمد بن ابراهيم قالا : ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا اسحاق بن ابراهيم ، أنبا عيسى بن يونس عن الأعمش نحوه · ا ه ·

٢ ـ (٣٣٧) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم ، ثنا أسيد بن عاصم ، ثنا الحسين بن حفص . ح / قال وثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتى ثنا محمد بن كثير ، قال ، ثنا سفيان عن الأعمش . عن زيد بن وهب عن حذيفة قال :

^(•) قوله (ليردنه على ساعيه) يقول ابن حجر في شرح الحديث : أى واليه الذى أقيم عليه لينصف منه · وأكثر ما يستعمل الساعى في ولاة الصدقة ، ويحتمل أن يراد به هنا الذى يتولى قبض الجزية · ا ه فتح البارى ١١ / ٣٣٤ ·

⁽١) اسناده صحیح وأخرجه خ/ فی الرقاق/ باب رفع الأمانة/ فتح الباری ١١/ ٣٣٣ ح ٦٤٩٧. من طریق محمد بن کثیر أخبرنا سفیان ثنا الأعمش به ·

[·] وفي الفتن / باب اذا بقى في حثالة من الناس / فتح البارى ١٣ / ٢٨ ح ٧٠٨٦ ، بنفس السند ·

[•] وفي الاعتصام بالكتاب والسنة / باب الاقتداء بسنن رسول الله ··· فتح البارى ١٣ / ٢٤٩ ح ٧٢٧ من طريق على بن عبد الله ثنا سفيان قال ، سألت الأعمش فقال ، عن زيد بن وهب به مختصرا ·

م/ في الايمان / باب رفع الأمانة والايمان من بعض القلوب وعرض الفتن على القلوب
 ١٢٦ - ٢٣٠ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع ، وحدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية عن الأعمش به .

[·] ت / في أبواب الفتن / باب ما جاء في رفع الأمانة ٢ / ٤٠٣ ح ٢٢٧٠ من طريق هناد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش به ·

۰ حم ٥ / ۲۸۳ ٠

[·] جــه/ في الفتن/ باب ذهاب الأمانة ٢/ ١٣٤٦ ح ١٠٠٥٠ ·

حدثنا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بحدثين قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر، حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن وعلموا من السنة ·

ثم حدثنا عن رفعها فقال ، ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فيظل أثرها كالمجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس له شيء فيصبح الناس يتبايعون في أسواقهم فلا يكاد أحد يؤدى الأمانة ويقال إن في بني فلان رجلا أمينا ، ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه ، وما أجلده ، وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد أتى على زمان وما أبالي أيكم بايعت ، ان كان مسلما رده على اسلامه ، وان كان نصرانيا رده على ساعيه ، فأما اليوم فما كنت أبايع الا فلانا وفلانا (١) اه .

٣ - (٣٣٨) أنبا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة . ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى . ثنا سفيان بن عيينة . ثنا الأعمش وأثبته في هذا الحديث قال : أخبرنى زيد بن وهب قال : سمعت حذيفة بن اليمان قال :

حدثنا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بحديثين قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر، حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن وقرؤوا من القرآن وتعلموا من السنة، ثم حدثنا عن رفعها فقال ؛ ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيبقى أثرها مثل أثر الوكت، ثم ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيبقى أثرها مثل أثر المجل، ثم أخذ حصيات فقلبهن على رجله فدحرجهن فقال ؛ كجمر، دحرجته فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شىء، ويظل الناس يتبايعون ليس فيهم رجل يؤدى الأمانة، حتى يقال ؛ ان في بنى فلان رجلا يؤدى الأمانة وحتى يقال للرجل ماأجلده، وما أظرفه وما أعقله، وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان، ولقد رأيتنى وما أبالى أيكم بايعت،

⁽١) تقدم ص ٤٦٩ ح رقم ١ وفي هذه الرواية متابعة سفيان لابن نمير عن الأعمش ٠

⁽ الوكت) بفتح الواو وسكون الكاف ، سواد يسير ، أو لون يحدث مخالف اللون الذي كان قبله · النهاية ه / ١٨

لئن كان مسلما ليردنه على اسلامه ، ولئن كان يهوديا أو نصرانيا ليردنه على ساعيه ، وما أبايع اليوم الا فلانا وفلانا (١) ١٠ هـ ٠ رواه جماعة عن الأعمش منهم زهير ١٠ هـ ٠

٤ ـ (٣٣٩) أنبا أحمد بن محمد بن زياد . واسماعيل بن محمد قالا : ثنا محمد بن عبد الملك بن مروان . ثنا يزيد بن هارون . أنبا أبو مالك الأشجعى سعد بن طارق . عن ربعى عن حذيفة بن اليمان أنه قدم من عند عمر فقال :

لما جلس إليه أمس (٢) ؛ سأل أصحاب محمد صلى الله عليه (وسلم) لله عليه (وسلم) الله عليه (وسلم) في الفتن ، فقالوا نعم قال ؛ العلكم تعنون فتن الرجل في أهله وماله (٣) قالوا ؛ أجل ، قال لست عن ذلك أسأل ، تلك يكفرها الصوم والصلاة والصدقة ، ولكن أيكم سمع قول رسول الله صلى الله عليه (وسلم) في الفتن الذي (٤) يموج موج البحر ، فأسكت القوم ، وظننت أنه اياى يريد ، فقلت أنا فقال ؛ أنت لله أبوك (٥) • قال قلت ؛ تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير (٦) فأى قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء وأي قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء حتى تصير القلوب قلب أبيض مثل الصفاء لا بضره فتنة ما دامت السموات والأرض ، والآخر أسود مربادا

⁽۱) اسناده صحیح وتقدم ص ٤٦٦ ح برقم ۱۰

⁽ ٢) قوله (أمس) يعنى الزمان الماضى لا أمس يومه ، وهو اليوم الذى يلى تحديثه لأن مراده لما قدم حذيفة الكوفة في انصرافه من المدينة من عند عمر · النووى ٢ / ١٧٥ ·

⁽٣) في مسلم / وجاره ٠

⁽٤) في مسلم / التي تموج ٠

⁽ o) « لله أبوك » كلمة مدح تعتاد العرب الثناء بها ·

⁽٦) في مسلم / عودا عودا ٠

قوله . (وأى قلب أشربها) أشرب قلبه كذا . أى حل محل الشراب واختلط به كما اختلط الصبغ الثوب النهاية ٢ / ٤٥٤ ·

قوله / (الصفاء) هو الحجر الأملس الذي لا يعلق به شيء · النهاية ٣ / ١٠ ٠

كالكوز مجخيا (١)، لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا، الا ما أشرب هواه · قال حذيفة ، وحدثنيه أن بينك وبينها بابا مغلقا يوشك أن ينكسر قال عمر ، أكسر لا أبالك ، فلو أنه فتح لعله كان يعاد قال ، لا · بل يكسر ، وحدثنيه أن ذلك الباب رجل يقتل أو يموت حديثا ليس بالأغاليط (٢) ١٠ هـ

(···) وأنبا حسان بن محمد ، ثنا جعفر بن أحمد بن نصر ، ثنا محمد بن يحيى العدنى ، ثنا مروان عن أبى مالك نحوه · ا هـ رواء زهير بن معاوية وأبو خالد الأحمر وغيرهم ، أخرجته في الفتن · ا هـ ·

(···) أخبرنى أبى ، حدثنى أبى ، ثنا عمر بن على ، ثنا محمد بن ابراهيم بن أبى عدى ،عن سليمان التيمى عن نعيم بن أبى هند عن ربعى بن حراش عن حذيفة بن اليمان ، أن عمر رضى الله عنه قال ؛ من يحدثنا أو قال ؛ أيكم يحدثنا ما قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) في الفتنة ، فقال حذيفة أنا ١٠ هـ ٠

⁽۱) قوله (والآخر أسود مربادا كالكوز مجخيا) جاء في آخر رواية مسلم ۲۰/۱ قال أبو خالد فقلت لسعد : يا أبا مالك مأسود مربادا ؟ قال : شدة البياض في سواد ، قال قلت : فما الكوز مجخيا ، قال منكوسا · قال النووى ۲/ ۱۷۳ قوله : شدة البياض ، قال القاضى عياض ، صوابه شبه البياض ، لا شدة البياض ·

قوله (الأغاليط) جمع أغلوطة ، وهى التى يغالط بها ، فمعناه حدثته حديثا صدقا محققا من حديث النبى صلى الله عليه وسلم ، وقد جاء في روايات البخارى ، قلنا ، أكان عمر يعلم الباب ، قال ، نعم كما أن دون الغد الليلة ، انى حدثته بحديث ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأل حذيفة ، فأمرنا مسروقا فسأله فقال ، الباب عمر ٠

⁽ ٢) اسناده صحیح ، وأخرجه م / في الایمان / باب بیان أن الاسلام بدأ غریبا ٠٠ ، ١/ ١٢٨ ح ٢٣١ من طریق محمد بن عبد الله بن نمیر . ثنا أبو خالد سلیمان بن حیان عن سعد بن طارق به ٠ وأخرج خ / في أبواب متفرقة من رواية شقیق عن حذیفة ، نحوه ٠

[·] وفي مواقيت الصلاة / باب الصلاة كفارة . فتح الباري ٢ / ٨ ح ٥٢٥ ·

[·] وفي الزكاة / باب تكفر الخطيئة . فتح الباري ٣ / ٣٠١ ح ١٤٣٠ ·

[·] وفي الصوم / باب الصوم كفارة ، فتح البارى ٤ / ١١٠ ح ١٨٩٥ ·

[·] وفي المناقب/ باب علامات النبوة في الاسلام . فتح الباري ٦ / ٦٠٣ ح ٢٥٨٦ ·

[·] وفي الفتن / باب الفتنة التي تموج كموج البحر فتح الباري ١٣ / ١٨ ح ٧٠٩١ ·

٠ حم / ٥ / ٤٠٥ من طريق يزيد أنبا أبو مالك عن ربعي بن حراش به ٠

٠ جــه / في الفتن / باب ما يكون من الفتن ٢ / ١٣٠٥ ح ٣٩٥٥ نحوه ٠

التعليق:

ذكر المصنف تحت هذه الترجمة روايات حديث حذيفة رضى الله عنه في الأمانة وأنها نزلت في جنر قلوب الرجال · · · الخ وهي صريحة في أن الأمانة من الايمان ·

وللعلماء أقوال فيما تشمله الأمانة من الأعمال .

يقول النووى في شرح مسلم ٢/ ١٦٨، قوله صلى الله عليه وسلم (إن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال) أما الجذر فهو بفتح الجيم وكسرها لغتان وبالذال المعجمة وأما الأمانة فالظاهر أن المراد بها التكليف الذى كلف الله به عباده والعهد الذى أخنه عليهم، قال الامام أبو الحسن الواحدى رحمه الله في قول الله تعالى (إنا عرضنا الأمانة) الآية ، قال ابن عباس رضى الله عنهما هى الفرائض التى افترضها الله تعالى على العباد ، وقال الحسن هو الدين والدين كله أمانة ، وقال أبو العالية ، الأمانة مأمروا به ومانهوا عنه ، وقال مقاتل ، الأمانة الطاعة ، قال الواحدى وهذا قول أكثر المفسرين ، قال ، فالأمانة في قول جميعهم الطاعة والفرائض التى يتعلق بأدائها الثواب وبتضييعها العقاب ،

وقال صاحب التحرير ، الأمانة في الحديث هي الأمانة المذكورة في قوله تعالى (انا عرضنا الأمانة) وهي عين الإيمان فإذا استمكنت الأمانة من قلب العبد قام حينئذ بأداء التكاليف واغتنم ما يرد عليه منها وجد في اقامتها ، والله أعسلم ،

٦٩- ذِكْرُمَايَدُلُّ عَكَالَقُ ٱلْوَسُوتَ ٱلَّتِى تَقَعُ فِي قَلْبِ ٱلْمُسْلِمِ مِنْ أَوْسُوتَ ٱلَّتِي تَقَعُ فِي قَلْبِ ٱلْمُسْلِمِ مِنْ أَرُّ الرَّبِّ عَزَّوَجَ لَ مَسَرِيجُ الْإِيمَانِ.

١ ـ (٣٤٠) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد . ومحمد بن يعقوب . قالا : ثنا محمد بن اسحاق الصاغاني . ثنا أبو الجواب الأحوص بن جواب (١) ثنا عمار بن رزيق (٢) ، عن الأعمش . عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال ، يارسول الله انى أجد في نفسى الحديث لأن أخر من السماء أحب إلى من أن أتكلم به · فقال ، ذاك صريح الايمان (٣) · ا هـ ·

٢ ـ (٣٤١) أنبا عبد الرحمن بن يحى بن مندة . ثنا أبو صالح عقيل بن يحيى . ثنا أبو داود ثنا شعبة . عن الأعمش وعاصم . عن أبي صالح عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى داود ثنا شعبة . عن الأعمش وعاصم . فقال ، ذاك محض الايمان (٤) ١٠ هـ ٠

⁽١) أحوص بن جواب الضبى أبو الجواب الكوفى . قال ابن معين ثقة وقال مرة ليس بذلك القوى ، وقال أبو حاتم صدوق ، وقال ابن حبان في الثقات متقن ربما وهم ، وقال ابن حجر في التقريب ، صدوق ربما وهم ، مات سنة احدى عشرة ومائتين تهذيب ١/ ١٩١ تقريب ١/ ١٩٠

⁽ ٢) عمار بن رزيق الضبى التميمى الأحوص الكوفى ، قال ابن معين وأبو زرعة ثقة ، وقال أبو حاتم لا بأس به ، وقال النسائى ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات وقال الامام أحمد كان من الاثبات وقال ابن شاهين في الثقات قال ابن المدينى ثقة ، وقال البزار ليس به بأس ، وقال ابن حجر في التقريب لا بأس به مات سنة تسع وخمسين ومائة · تهذيب ٧ / ٤٠٠ ، تقريب ٢ / ٤٧ ·

⁽٣) اسناده حسن ، وأخرج م / في الايمان / باب بيان الوسوسة في الايمان ١ / ١١٩ ح ٢١٠ من طريق محمد بن بشار ثنا ابن أبى عدى عن شعبة ح / وحدثنى محمد بن عمرو بن جبلة وأبو بكر بن اسحاق قالا ، ثنا أبو الجواب نحوه ٠

[·] حم ٢ / ٣٩٧ من طريق أبي الجواب الضبي الأحوص به ·

⁽ ٤) جاء هذا اللفظ في حديث عبد الله وهو الحديث الآتي رقم (٨) أخرجه مسلم وفي اسناد ا بن مندة هنا شيخه عبد الرحمن تقدم وقد ذكر بما لا يكفي في التوثيق ·

۲ - (۲٤۲) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، وأحمد بن اسحاق قالا : ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن ابراهيم بن أبى عدى وأبو عامر عن شعبة ، ح / وأخبرنى أبى حدثنى أبى ثنا محمد بن المثنى ، ثنا ابن أبى عدى ح / وأنبا محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سهل ، ثنا بشر بن خالد ، ثنا محمد بن جعفر غندر قال : ثنا شعبة ، قال سمعت سليمان الأعمش يحدث عن أبى صالح عن أبى هريرة قال :

أتى ناسّ النبى صلى الله عليه (وسلم) فقالوا : إنا نجد في أنفسنا الشيء ما نتكلم به وان له ما على (١) الأرض من شيء ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ذاك صريح الايمان (٢) ١٠ هـ رواه النضر بن شميل ١٠ هـ ٠

2 - (٣٤٣) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، وعلى بن محمد بن نصر قالا : ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ح/ وأنبا محمد بن محمد بن يوسف الطوسى ، ثنا محمد بن نصر ، ثنا وهب بن بقية (٣) ، قال ، ثنا خالد بن عبد الله ، عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال :

قالوا : يارسولى الله إن أحدنا ليحدث نفسه بالشيء يعظم عليه أن يتكلم به · فقال : أوجدتموه ، فأن ذاك صريح الايمان (٤) · ا هـ · لفظ مسدد · ا هـ ·

• - (٣٤٤) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، وأحمد بن اسحاق قالا : ثنا أحمد بن سلمة ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن النضر ، ح / وأنبا حسان بن محمد . ثنا ابراهيم بن أبى طالب قالوا : ثنا اسحاق بن ابراهيم ، أنبا جرير بن عبد الحميد عن سهيل ابن أبى صالح ، عن أبيه عن أبى هريرة قال :

⁽١) في رواية مسلم (ما يتعاظم أحدنا أن يتكلم به)٠

⁽ ۲) اسناده صحیح وأخرجه م / فی الایمان / باب بیان الوسوسة فی الایمان ۱ / ۱۱۹ ح /۲۱۰ من طریق محمد بن بشر ثنا ابن أبی عدی به ٠

⁽٣) وهب بن بقية بن عثمان الواسطى أبو محمد ، ثقة من العاشرة مات سنة تسع وثلاثين · تقريب ٢ / ٣٣٧ ·

⁽٤) اسناده صحيح .

جاء ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الى النبى صلى الله عليه (وسلم) فسألوه فقالوا : إنا نجد في أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أن يتكلم به . قال : قد وجدتموه قالوا : نعم · قال : ذاك صريح الايمان (١) · ا هـ ·

(···) وأنبا حمزة ، ثنا أحمد بن على ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير نحوه ١٠ هـ · رواه عبد العزيز بن المختار ١٠ هـ ·

۲- (۳٤٥) أنبا محمد بن يعقوب . وعبد الله بن أحمد . قالا : ثنا هارون بن سليمان ثنا ابن مهدى ح / وأنبا خيثمة . ثنا السرى ثنا قبيصة . ح / وأنبا محمد بن أحمد بن محبوب . ثنا سعيد بن مسعود . ثنا عبيد الله بن موسى ، قالوا : ثنا سفيان . عن ٣٦ / ب منصور (٢) عن ذر (٣) . عن عبد الله بن شداد بن الهاد (٤) . عن ابن عباس قال : أتى النبى صلى الله عليه (وسلم) رجل فقال : إنه يقع في نفسى الأمر لأن أكون حممة أحب الى ، فقال : الحمد الله الذى رد أمره إلى

قال سعيد بن مسعود وثنا عبيد الله ، ثنا شيبان عن منصور عن ذر ، عن عبد الله ابن شداد عن ابن عباس نحوه ١٠ هـ ٠

الوسوسة (٥) ا هـ ٠

⁽١) اسناده صحيح ، وأخرجه م / في الايمان / باب بيان الوسوسة في الايمان ١/ ١١٩ ح ٢٠٩ من طريق زهير بن حرب ثنا جرير به ٠

[·] د في الأدب/ باب في رد الوسوسة ه/ ٣٣٦ ح ٥١١١ من طريق أحمد بن يونس . ثنا زهير . ثنا سهيل به ·

⁽ ٢) منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث العبدى الحجبى . ثقة من الخامسة ، أخطأ ابن حزم في تضعيفه ، مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين . تهذيب ١٠ / ٢٠٠ . تقريب ٢ / ٢٧٦ .

⁽ ٣) ذر بن عبد لله بن زرارة المرهبي الهمداني أبو عمر الكوفي ، ثقة رمي بالأرجاء روى له الجماعة ، من السادسة ، مات قبل المائة تهذيب ٣ / ٢٢٨ تقريب ١ / ٢٣٨ ٠

⁽٤) عبد الله بن شداد بن الهاد الليثى . أبو الوليد المدنى . ولد على عهد النبى صلى الله عليه سلم . وذكره العجلى . من كبار التابعين الثقات . وكان معدودا في الفقهاء . مات مقتولا سنة احدى وثمانين وقيل بعدها . تقريب ١/ ٤٢٢ .

^(°) اسناده صحیح ، وأخرج د / في الأدب / باب في رد الوسوسة ٥ / ٣٣٦ ح ٥١١٠ من طريق عثمان بن أبى شيبة وابن قدامة بن أعين قالاً : ثنا جرير عن منصور عن ذر نحوه ٠

(٠٠٠) وأنبا محمد بن محمد ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ح / وأنبا خيثمة ، ثنا أبو قلابة . ثنا أبو الوليد ، قال ، ثنا شعبة عن منصور والأعمش عن ذر باسناده نحوه ١٠ هـ

٧ ـ (٣٤٦) أنبا أحمد بن محمد بن زياد ، ومحمد بن يعقوب ، قالا ؛ ثنا عباس بن محمد . ثنا روح ، ثنا شعبة ، عن منصور بطوله قال ثنا الأعمش ، وقال ؛ الحمد لله الذي رد أمره الى الوسوسة (١٠) ا هـ ٠

 $\Lambda = (727)$ أنبا محمد بن الحسين بن الحسن ، وعمرو بن عبد الله أبو عثمان البصرى قالا : ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب ، ثنا على بن عثام (τ) ، ثنا سعير بن الخمس (τ) . ثنا مغيرة بن مقسم ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال :

سألنا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عن الرجل يجد الشيء لو خر من السماء فتخطفه الطير كان أحب اليه من أن يتكلم به · قال ، ذلك محض الايمان أو صريح الايمان (٤) · ا هـ ·

التعليــق:

الأحاديث التى ذكرها المصنف واضحة لما جاء في الترجمة اذ أن استعظام الكلام بمثل ذلك دليل على تمكن الايمان من قلب من قام به ، يقول النووى في شرح مسلم ٢/ ١٥٤ قوله صلى الله عليه وسلم (ذاك صريح الايمان ومحض الايمان .) . معناه استعظامكم الكلام به هو صريح الايمان فان استعظام هذا وشدة الخوف منه ومن النطق به فضلا عن اعتقاده انما يكون لمن استكمل الايمان استكمالا محققا وانتفت عنه الربية والشكوك ١٠ هـ ٠

⁽١) فيه متا بعة شعبة لسفيان عن منصور ٠

⁽ ٢) على بن عثام ، بمهلة مفتوحة ، ومثلثة مشددة ، ابن على العامرى الكوفى ، نزيل نيسابور . ثقة ، فاضل ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين · تقريب ٢ / ٤١ ·

⁽٣) سعير ، آخره راء مصغرا ، ابن الخمس ، بكسر المعجمة وسكون الميم ثم مهملة التميمى ، أبو مالك أو أبو الأحوص ، صدوق ، له عند مسلم حديث واحد في الوسوسة ، من السابعة · تقريب ١/ ٠٣٠٠

^(؛) اسناد ابن مندة حسن ، وأخرجه م / في الايمان / باب بيان الوسوسة في الايمان ١/ ١١٩ ح ٢١١ من طريق يوسف بن يعقوب الصفار حدثنى على بن عثام ، ولفظه سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة قال . تلك محض الايمان ٠

٧٠- ذِكْ رُالاً فَبَارِالدَّالَةِ عَلَى أَنَّ اللَّهَ عَنْ مَنَ وَجَلَّ بَجَمَا وَرُعَنَ مَا يَوْ مَنَ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللل

۱ - (۳٤٨) أخبرنا خيثمة بن سليمان ، ثنا الحسن بن مكرم ، ثنا يزيد بن هارون الواسطى ، أنبا مسعر ، ح وأنبا خيثمة ، ثنا أبو يحيى بن أبى مسرة ، ثنا الحميدى ، ثنا سفيان ، عن مسعر ، ح / وأنبا أحمد بن محمد بن العباس ، قال ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد (١) ثنا مسعر ، عن قتادة عن زرارة بن أوفى (٢) عن أبى هريرة قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) تجوز لأمتي عما وسوست به أنفسها أو حدثت أنفسها مالم تعمل أو تكلم به (٣) ١٠ هـ ٠

۲ - (۲٤٩) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ثنا محمد بن أيوب ، وابراهيم بن حاتم قالا ، ثنا مسلم بن ابراهيم ، ثنا هشام بن أبى عبد الله ثنا قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال ، ان الله تجاوز لأمتي مالم تكلم به أو تعمل ما حدثت به أنفسها (٤) ، ا هـ ،

⁽۱) خلاد بن يحيى بن صفوان السلمى ، أبو محمد الكوفى ، قال أحمد ثقة صدوق ، ولكن كان يرى شيئا من الإرجاء وقال ابن نمير صدوق الا أن في حديثه غلطا قليلا وقال أبو حاتم ليس بذاك المعروف محله الصدق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر صدوق رمى بالإرجاء ، وهو من كبار شيوخ البخارى مات سنة ثلاث عشرة ومائتين انظر تهذيب ٣/ ١٧٤ ، تقريب ١/ ٢٣٠ ،

⁽ ۲) زرارة بن أوفى العامري الحرشي ، أبو حاجب البصري قاضيها ثقة عابد ، من الثالثة ، مات فجأة في الصلاة سنة ثلاث وتسعين ، تهذيب ٣/ ٣٢٢ تقريب ١/ ٢٥٩ ٠

⁽٣) اسناده صحیح وأخرجه خ/ فی الایمان والنذور / باب اذا حنث ناسیا فی الایمان / فتح الباری ۱۱ / ۰ / ۹۵۰ ح ۱۹۶۶ من طریق خلاد بن یحیی ثنا مسعر به ۰

⁽٤) اسناده صحیح وأخرجه م / فی الایمان / باب تجاوز الله عن حدیث النفس والخواطر بالقلب اذا لم تستقر ، ١/ ١١٦ ح ٢٠٢ من طریق زهیر بن حرب ثنا وکیع ثنا مسمر وهشام به ٠

قوله (أنفسها) يقول النووى في شرح مسلم ٢/ ١٤٧ ضبط العلماء أنفسها بالنصب والرفع وهما ظاهران . الا أن النصب أظهر وأشهر

قال القاضى عياض أنفسها بالنصب ويدل عليه قوله أن أحدنا يحدث نفسه ، قال ، قال الطحاوى وأهل اللغة يقولون أنفسها بالرفع يريدون بغير اختيار ها كما قال الله تمالى ، ونعلم ماتوسوس به نفسه والله أعسلم ١٠ هـ ٠

(···) وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن منصور ، ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن هشام نحوه ١٠ هـ ·

٣ - (٣٥٠) أنبا على بن محمد بن نصر . وأحمد بن اسحاق . قالا : ثنا معاذ بن المثنى . ثنا مسدد . ثنا يحيى بن سعيد . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا معاذ . ثنا محمد بن المنهال . ثنا يزيد بن زريع ، ح / وأنبا الحسين بن على . ثنا الحسن بن عامر . ثنا عبد الله بن محمد العبسى . ثنا ابن مسهر ، وعبدة قالوا : ثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى ، عن أبى هريرة قال :

قال النبى صلى الله عليه (وسلم) ان الله تجاوز عن أمتي ما وسوست به أنفسها مالم تكلم به أو تعمل به (١) ١٠ هـ ٠

رواه اسماعيل بن عليه ، وابن أبي عدي ، وخالد بن الحارث (٢) ا هـ ٠

(۰۰۰) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد . قالا : ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا اسحاق ابن منصور . ثنا حسين الجعفى عن زائدة بن قدامة عن شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ان الله تجاوز عن أمتى نحوه ١٠ هـ ٠

⁽۱) اسناده صحيح وأخرجه م/ في الايمان / باب تجاوز الله عن حديث النفس والخاطر. والخواطر ۱۱۰۰ من طريق عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا ثنا اسماعيل بن ابراهيم ح/ وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا على بن مسهر وعبدة بن سليمان ح/ وحدثنا بن المثنى وابن بشار قالا : ثنا ابن أبى عدي به ٠

⁽۲) وصله ابن ماجه في الطلاق / باب من طلق في نفسه ولم يتكلم به ۱/ ۱۰۸ ح ۲۰۶۰ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر وعبدة بن سليمان ، ح/ وحدثنا حميد بن مسعدة . حدثنا خالد بن الحارث به ٠

2 - (٣٥١) أنبا أحمد بن ابراهيم بن جامع ، ثنا يوسف بن يزيد ، ثنا سعيد بن منصور ح / وأنبا على بن محمد ، ثنا معاذ ، ثنا مسدد ح / وأنبا محمد بن أبى رجاء ، ثنا موسى ابن هارون ، ثنا خلف بن هشام ، ح / وثنا حسان ، ثنا حسن ، ثنا ابن حساب قالوا أنبا أبو عوانة عن قتادة باسناده عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال ،

ان الله تجاوز لى عن أمتى ما حدثت أنفسها ما لم يعملوا أو يتكلموا (١) ا هـ رواه همام وحماد ١٠ هـ ٠

⁽۱) اسناد ابن مندة حسن ، والحديث أخرجه م/ في الايمان / باب تجاوز الله عن حديث النفس ۱/ ۱۱۱ ح ۲۰۱ من طريق سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد ومحمد بن عبيد الغبرى قالوا : ثنا أبو عوانة به ٠

[·] ت / في أبواب الطلاق / باب ما جاء فيمن يحدث نفسه بطلاق امرأته ٤ / ٣٦١ ح ١١٩٣ من طريق قتيبة أخبرنا أبو عوانة به ·

التعليــق :

ذكر المصنف روايات حديث أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الله تجاوز عن أمتى ماوسوست به أنفسها مالم تكلم به أو تعمل به · وهى ظاهرة الدلالة لما جاء في الترجمة ·

أما قوله تعالى (ان تبدوا مافى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله) الآية فقد بين العلماء أنها منسوخة بقوله تعالى (لا يكلف الله نفسا الا وسعها) الآية · كما ثبت عن ابن عباس وغيره ·

يقول ابن كثير في تفسيره ١/ ٣٢٨ ـ ٣٣٩ بعد نقله لأقوال الأئمة في نسخها مستدلين بما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ، قال ، وقد ثبت ـ أى نسخها ـ بما رواه الجماعة في كتبهم الستة عن طريق قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبى هريرة قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ان الله تجاوز لى عن أمتى ماحدثت به أنفسها مالم تكلم أو تعمل ١٠ هـ .

٧١- ذِكْرُمَا يَقُولُ ٱلْمَتِرُءُ ٱلْمُسْلِمُ عِنْ رَوْسَا وِسِ ٱلْفَلْبِ.

١ - (٣٥٢) أخبرنا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو يحي عبد الله بن أحمد ثنا الحميدى .
 ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا هشام بن عروة . عن أبيه عن أبي هريرة قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لا يزال الناس يسألون حتى يقولون هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله ؟ فاذا وجد أحدكم ذلك فليقل آمنا بالله (١) ١٠ هـ رواه ابن أبى عمر وابن عباد ١٠ هـ ٠

۲ - (۳۵۳) أنبا حسان بن محمد أبو الوليد . ثنا جعفر بن أحمد بن نصر وغيره . قال ثنا محمود بن غيلان . ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم . ثنا أبو سعيد المؤدب . عن هشام بن ٢٧ / 1 عروة عن أبيه . عن أبي هر برة أن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال :

يأتى الشيطان أحدكم فيقول ، من خلق السماء ، ومن خلق الأرض ؟ فيقول ، الله فيقول من خلق الله ؟ فمن وجد من ذلك شيئا فليقل ، آمنت بالله ورسله (٢) ١٠ هـ ٠

٣ - (٣٥٤) أنبا عبد الله بن جعفر البغدادى بمصر ، ثنا يحيى بن أيوب المصرى ح / وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا أحمد بن ابراهيم البغدادي قالا ، ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهرى قال ، أخبرنى عروة أن أبا هريرة قال ،

⁽۱) اسناده صحيح وأخرجه م/ في الايمان / باب بيان الوسوسة في الايمان وما يقوله من وجدها ، ١/ ١١٩ ح ٢١٢ من طريق هارون بن معروف ومحمد بن عباد (واللفظ لهارون) قالا : ثنا سفيان به لفظه (حتى يقال هذا خلق الله الخلق ، فمن خلق الله ٠)

٠ د/ في السنة/ باب في الجهمية ٥/ ٩١ ح ٤٧٢١ من طريق هارون بن معروف ، ثنا سفيان به ٠

[·] يقول النووى في شرح مسلم ٢ / ١٥٧ قوله (حتى يقولون ··) هكذا هو في بعض الأصول يقولوا بغير نون ، وفي بعضها يقولون بالنون وكلاهما صحيح ، واثبات النون مع النصب لغة قليلة ذكرها جماعة من محققى النحويين وجاءت متكررة في الأحاديث الصحيحة ·

⁽ ٢) اسناده صحيح وأخرجه م / في الإيمان / باب بيان الوسوسة في الايمان ٠٠٠ ، ١ / ١٢٠ ح ١٢٠ من طريق محمود بن غيلان به ٠

٠ حم ٢٣١ من طريق أبي النضر به ٠

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يأتى العبد الشيطان فيقول ، من خلق كذا وكذا من خلق كذا وكذا ؟ حتى يقول من خلق ربك ؟ فاذا بلغ ذلك فليستعذ بالله (١) عز وجل (٢) ا هـ ٠

٤ - (٣٥٥) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا يوسف بن موسى المروزى ثنا أحمد ابن صالح ، ثنا عنبسة عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهرى قال : أخبرنى عروة بن الزبير أن أبا هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يأتى العبد الشيطان فيقول ، من خلق كذا وكذا من خلق ربك ، فاذا بلغ ذلك فليستعذ منه (٣) ١٠ هـ · رواه ابن أخى الزهرى (٤) ·

٥ - (٣٥٦) أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن . ثنا أحمد بن يوسف السلمى . أنبا عبد الرزاق . عن معمر بن راشد . عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لا يزالون يستفتون حتى يقول أحدهم : هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله (٥) ١٠ هـ ٠

٣ (٣٥٧) أنبا عمر بن الربيع بن سليمان وعبد الله بن جعفر قالا : ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثنا الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة المدنى ، عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لا يزالون يستفتون حتى يقولوا هذا الله خلق (٦)، فمن خلق الله (٧) ا هـ ٠

⁽١) في البخارى ومسلم (فليستعذ بالله ولينته) ٠

⁽ ۲) اسناده صحیح وأخرجه خ / فی بدء الخلق / باب صفة ابلیس وجنوده فتح الباری ۱ / ۳۳۱ ح ۲۲۷۱ من طریق یحیی بن بکیر به ۰

⁽٣) فيه متابعة يونس بن يزيد لعقيل بن خالد عن ابن شهاب ٠

⁽٤) وصله م / في الايمان / باب بيان الوسوسة ١/ ١٢٠ ح ٢١٤ من طريق زهير بن حرب وعبد بن حميد جميعا عن يعقوب قال زهير ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن أخى بن شهاب به ٠

⁽ ٥) تقدم لفظ م ص ٤٧٨ ح برقم ٢ ٠

⁽٦) كذا في الأصل ورقة ٧٣/ أ ولعله سقط منه / الخلق ـ بدليل ذكره في الرواية السابقة ٠

⁽۷) تقدم لفظ م ص ۱۷۸ ح برقم ۱۰

٧ - (٣٥٨) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا موسى بن الحسن بن عباد . ثنا معلى ابن أسد (١) ، ثنا وهيب بن خالد (٢) عن أيوب السختيانى ، عن محمد بن سيرين (٣) عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لا يزال الناس يسألون عن العلم حتى يقولوا : هذا الله خلقنا ، فمن خلق الله ؟ قال فبينما أبو هريرة ذات يوم آخذ بيد رجل وهو يقول : صدق الله ورسوله صدق الله رسوله ، قال أبو هريرة : لقد سألنى عنها رجلان وهذا الثالث (٤) ا ه ٠

٨ - (٣٥٩) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . ثنا أحمد بن سلمة . ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا أبي . عن أيوب . عن محمد بن سيرين . عن أبى هريرة . عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال .

لا يزال الناس يسألونكم عن العلم حتى يقولوا هذا الله خلقنا فمن خلق الله ، قال وهو آخذ بيد رجل فقال صدق الله ورسوله ، قد سألنى اثنان وهذا الثالث ، أو سألنى واحد وهذا الثانى (٥) ١٠ هـ ٠

9 - (٣٦٠) أنبا حسان بن محمد . ثنا جعفر بن أحمد بن نصر ، ثنا عمرو بن زرارة ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا ابراهيم بن اسحاق الأنماطي (٦) . ثنا يعقوب . قالا ، ثنا اسماعيل بن علية ، عن أيوب عن محمد قال قال أبو هريرة لا يزال الناس

⁽۱) معلى بن أسد العمى أبو الهيثم البصرى الحافظ ، ثقة ، مات سنة ثمانى عشرة ومائتين ٠ تهذيب ١٠/ ٢٣٦٠

⁽ ٢) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم أبو بكر البصرى ، صاحب الكرابيس ، ثقة مات سنة خمس وستين ومائة ٠ تهذيب ١١ / ١٧٠ ٠

⁽٣) محمد بن سيرين الأنصارى مولاهم أبو بكر بن أبى عمرة البصرى امام وقته كان فقيها فاضلا حافظا متقنا ٠ مات سنة عشرة ومائة تهذيب ٩ / ٢١٤٠

⁽٤) في اسناد ابن مندة ، من لم نجد ترجمته ، والحديث أخرجه م / في الايمان / باب بيان الوسوسة ٠٠٠ ، ١/ ١٢٠ ح ٢١٥ من طريق عبد الوارث بن عبد الصمد قال حدثنى أبى عن جدى عن أيوب مه ٠

⁽٥) هو نفس الحديث في م

 ⁽٦) ابراهيم بن اسحاق النيسابورى الأنماطى الحافظ الثبت ، مات سنة ثلاث وثلثمائة · انظر تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٠١ / العبر ٢/ ١٢٥ طبقات الحفاظ ص ٣٠٤ . الشذرات ٢/ ٢٤٢ ·

يسألون عن العلم حتى يقولوا هذا الله خلقنا ، فمن خلق الله ؟ واذا هو آخذ بيد رجل فقال صدق الله ورسوله ، قد سألنى عنها رجل وهذا الثانى أو رجلان وهذا الثالث (١) ١ هـ رواه أبو خيثمة ويعقوب الدورقى ١ هـ ٠

(···) أنبا أحمد بن اسحاق . ثنا موسى بن اسحاق . ثنا عباس النرسى ، ثنا ابن علية عن أيوب . عن محمد . عن أبى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لا يزال الناس يسألون عن العلم ، نحوه ا هـ •

•١ ـ (٣٦١) أنبأ أحمد . ثنا عباس بن الفضل . ثنا خليفة بن خياط ثنا محمد بن عبد الرحمن . عن أيوب . عن ابن سيرين عن أبى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لا يزال الرجل يسأل حتى يقول : الله خلقنا ، فمن خلق الله ؟ (٢) ا هـ •

11 _ (٣٦٢) أنبا محمد بن محمد . ثنا إبراهيم بن حكيم . ثنا محمد بن عبد الأعلى . ٣٧ / ب ثنا عبد الرازق . سمعت هشام بن حسان . عن محمد بن سيرين قال : كنت عند أبى هريرة فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول : إن رجالا سترفع بهم المسألة حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله (٣) . ا هـ .

17 - (٣٦٣) أنبا محمد بن الحسين القطان . ثنا أحمد بن يوسف السلمى . قال : ثنا النضر ابن محمد الجرشى . ثنا عكرمة بن عمار . ثنا يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة إبن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لا يزلل الناس يسألون يا أبا هريرة هذا الله فمن خلق الله ، قال ؛ فبينما أنا في المسجد إذ أتانى ناس من الأعراب ، فقالوا ؛ يا أبا هريرة هذا الله فمن خلق الله ، قال ؛ فأخذ حصى بكفه

⁽۱) اسناده صحیح وأخرجه م/ في الایان/ باب بیان الوسوسة ۱/ ۱۲۱ من طریق زهیر بن حرب و یعقوب الدورقی قالا : ثنا اسماعیل وهو ابن علیة به . و تقدم برقم ۷ ، ۸ ص ۴۸۰۰

⁽ r) فيه متابعة محمد بن عبد الرحمن لاسماعيل بن علية عن أبي أيوب·

⁽٣) فيه متابعة هشام بن حسان لأيوب عن ابن سيرين ٠

فرماهم به ثم قال قوموا قوموا ، صدق خليلي (١) صلى الله عليه وسلم . ا هـ .

۱۳ (۲۹٤) أنبا محمد بن الحسين . ثنا أحمد بن يوسف ، ثنا محمد بن يوسف . ثنا سفيان . عن جعفر . ح / وأنبا محمد بن ابراهيم . ثنا أحمد بن سلمة . ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام . ثنا جعفر بن برقان ، عن يزيد بن الأصم قال ، سمعت أبا هريرة يقول :

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول: يسألونهم (٢) الناس عن كل شيء فيقولون: هذا الله خلق كل شيء فمن خلقه (٣). اه. رواه الثورى وغيره عن جعفر، قال يزيد بن الأصم فحدثنى نخبة بن ضبيع السلمى (٤) أنه رأى ركباً أتوا أبا هريرة فسألوه عن ذلك فقال الله أكبر ما حدثنى خليلى صلى الله عليه (وسلم) بشيء إلا وقد رأيته وأنا أبصره (٥). اه.

(···) أنبا محمد بن يعقوب الشيباني . ثنا محمد بن شاذان . ثنا قتيبة . ثنا مروان بن معاوية . عن عبيد الله بن عبد الله بن الأصم عن عمه يزيد عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ثم ذكر الحديث نحوه ١٠ هـ ٠

18 ـ (٣٦٥) روى عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال الله عز وجل (لا يزال عبد يسأل ويسأل عنى فيقول : هذا الله عز وجل خلقنى فمن خلق الله ا هـ) ·

⁽١) في اسناد ابن مندة محمد بن الحسين ذكر بما لا يكفى في التوثيق والحديث أخرجه م / في الا يمان / باب بيان الوسوسة ١٠٠ / ١٢١ من طريق عبد الله بن الرومى ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة ابن عمار به ٠

⁽٢) في مسلم (ليسألنكم الناس) ٠

⁽٣) في اسناد ابن مندة من لم يوثق والحديث أخرجه م/ في الايمان / باب بيان الوسوسة في الايمان ١/ ١٢١ ح ٢١٦ من طريق محمد بن حاتم ثنا كثير بن هشام به ٠

⁽ ٤) نخبة بن ضبيع السلمى ، لم أجد هذا الاسم فيمن روى عنهم يزيد بن الأصم الكمال ج ٨ ورقة ١٢٩ ٠

⁽ ٥) لم ترد هذه الزيادة في رواية مسلم ٠

(···) أنبا محمد بن يعقوب ، ثنا ابراهيم بن أبي طالب ، ثنا أبو مروان العثماني (١) عنه (٢) ا هـ ·

10 - (٣٦٦) أنبا محمد بن يعقوب ، ثنا عبد الله بن محمد بن شاكر ح / وأنبا عبد الله ابن ابراهيم المقرى ، ثنا محمد بن عاصم ، قالا : ثنا حسين بن على الجعفى ، ثنا زائدة بن قدامة عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

ان الله عز وجل يقول: إن أمتك لا يزالون يسألون حتى يقولون هذا الله خلق كل شيء ، فمن خلق الله (٣) ا هـ ٠

17 - (٣٦٧) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، وأحمد بن اسحاق قالا ، ثنا أحمد بن سلمة ثنا أسحاق بن ابراهيم بن مخلد ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا مسدد بن قطن ، وأحمد بن النضر بن عبد الوهاب ، قالا ، ثنا عثمان بن أبى شيبة ، ح / وأنبا حسان بن محمد ثنا محمد بن صالح بن ذريح ، ثنا عبد الله بن عامر بن زرارة ثنا محمد بن فضيل جميعا عن المختار بن فلفل عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ،

قال الله عز وجل : إن أمتك لا يزالون يتساءلون ، نحوه ١٠ هـ ٠

رواه شبابة عن ورقاء عن أبى طواله (٤) ، عن أنس ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لن يبرح الناس حتى يتساءلون (٥) هذا الله خالق كل شيء ، فمن خلق الله ١٠ هـ ٠

⁽۱) هو محمد بن عثمان بن خالد الأموى ، أبو مروان العثمانى المدنى نزيل مكة ، صدوق يخطىء ، من العاشرة ، مات سنة احدى وأربعين · تقريب ٢/ ١٨٩ ·

⁽ ٢) قوله : (عنــه) الضمير عائد الى عبد العزيز بن محمد فقد روى المصنف الحديث معلقا ثم وصله بالسند التالى وهو قوله : أنبا محمد بن يعقوب ١٠٠٠ الخ ٠

⁽٣) اسناده صحیح وأخرجه م / فی الایمان / باب بیان الوسوسة ١/ ١٢١ ح ٢١٧ من طریق عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمی ثنا محمد بن فضیل عن مختار بن فلفل به ٠

[•] حـم ٣ / ١٠٢ من طريق محمد بن فضيل عن المختار به •

⁽٤) أبو طوالة بضم أوله وتخفيف ثانيه ، هو عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى ، ثقة من الخامسة ، مات سنة أربع وثلاثين ، تقريب ١/ ٤٢٩ ·

^(°) هكذا في الأصل باثبات النون في (يتساءلون) وهي لغة ، وفي البخاري (حتى يقولوا ···) ·

(···) أنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ، ثنا الحسن بن الصباح عنه · · · ا هـ أخرجه المخارى عن الحسن (١) · ا هـ

(١) في الاعتصام بالكتاب والسنة / باب ما يكره من كثرة السؤال ومن تكلف مالا يعنيه ، فتح البارى ١٣ / ٢٦٥ ح ٧٢٩٦ من طريق الحسن بن الصباح به ٠

التعليق :

أورد المصنف تحت هذه الترجمة روايات حديث أبى هريرة رضى الله عنه ، لا يزال الناس يسألون حتى يقولوا هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله وكذلك حديث أنس رضى الله عنه ، وأن من وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ، وفي رواية فليستعذ بالله ، ففي ذلك دفع لهذا الخاطر الشيطاني إذ لا ملجاً إلا إلى الله تعالى .

يقول النووى في شرح مسلم ٢/ ١٥٥ قوله (فمن وجد ذلك فليقل آمنت بالله) ، وفي الرواية الأخرى (فليستعذ بالله ولينته) معناه الإعراض عن هذا الخاطر الباطل والإلتجاء إلى الله تعالى في ذها به . قال الامام المازرى رحمه الله ، ظاهر الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أمرهم أن يدفعوا الخواطر بالإعراض عنها والرد لها من غير استدلال ولا نظر في إبطالها ، قال ، والذى يقال في هذا المعنى أن الخواطر على قسمين ، فأما التى ليست بمستقرة ولا اجتلبتها شبهة طرأت فهى التى تدفع بالإعراض عنها وعلى هذا يحمل الحديث وعلى مثلها ينطلق اسم الوسوسة ، فكأنه لما كان أمرا طارئا بغير أصل دفع بغير نظر في دليل اذ لا أصل له ينظر فيه ٠

قلت ، وما أكثر الشبه المستقرة في عصرنا هذا عند كثير من الناس ، شبه وسوس بها شياطين الأنس فنشأت فكرة الالحاد على أيديهم حتى أصبح الإلحاد عقيدة تدرس فضلوا وأضلوا وإبطال هذه الشبهة بحاجة الى نظر واستدلال كما يقول المازري رحمه الله ·

٧٢- ذِكْرُدَرَجَاتِ اللَّهُ بنيء فِي الْوَسَاوِسِ مَعَ الْيَقِينِ.

۱ - (٣٦٨) أخبرنا أحمد بن عمر وأبو الطاهر . ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب . قال : أخبرنى يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب الزهرى ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبى هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال:

نحن أحق بالشك من ابراهيم اذ قال (رب أرنى كيف تحى الموتى ، ٢٨ / ١ قال : أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى) (١) قال : ورحم الله لوطا لقد كان يأوى إلى ركن شديد ، ولو لبثت في السجن طول لبث يوسف عليه السلام لأجبت الداعى (٢) ا هـ ٠

Y = (۲٦٩) أنبا على بن الحسن بن على وأحمد بن محمد بن ابراهيم قالا : ثنا أبو حاتم محمد بن ادريس . ثنا سعيد بن عيسى بن تليد الرعينى (٣) (وكان رضا . ثنا عبد الرحمن بن القاسم العتقى (٤) . عن بكر بن مضر (٥) . عن عمرو بن الحارث . عن يونس بن يزيد . عن ابن شهاب عن أبى سلمة) (٦) . وسعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

⁽١) البقرة / آية ٢٦٠ ٠

⁽٢) في اسناده شيخا ابن مندة أحمد بن عمر وأبو الطاهر ذكر بما لا يكفى في التوثيق . والحديث صحيح أخرجه خ/ في الأنبياء / باب ونبئهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه ، فتح البارى ٢ / ٢٥٠ ح ٣٣٧٢ من طريق أحمد بن صالح . ثنا ابن وهب به .

[·] وفي التفسير / باب واذ قال ابراهيم رب أرنى كيف تحيي الموتى فتح البارى ١٠١ / ٢٠١ ح ٤٥٣٧ بنفس السند ·

[·] م / في الفضائل / باب من فضائل ا براهيم الخليل ٤ / ١٨٣٩ ح ١٥٢ من طريق حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب به ·

[·] جــه / في الفتن / باب الصبر على البلاء ٢ / ١٣٣٥ح ٤٠٢٦ من طريق حرملة بن يحيى ويونس بن عبد الأعلى قالا : ثنا عبد الله بن وهب به ·

⁽٣) سعيد بن عيسى بن تليد الرعينى القتبانى مولاهم أبو عثمان المصرى وقد ينسب إلى جده ، ثقة مات سنة إحدى وتسعين ومائتين تهذيب ٤/ ٧٠٠

⁽١٤) عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقى . أبو عبد الله المصرى الفقيه . قال يحيى بن معين ثقة مات سنة احدى وتسعين ومائة \cdot تهذيب $> 7 \cdot 7 \cdot 7$

^(°) بكر بن مضر بن محمد بن حكيم بن سليمان أبو محمد وقيل أبو عبد الملك المصرى ثقة مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين ومائة · تهذيب / / ۸۷ تقريب / / ۱۰۷

⁽٦) ما بين القوسين ساقط٠

نحن أحق بالشك من ابراهيم إذ قال له ربه (أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي) ·

ويرحم الله لوطأ ، لقد كان يأوى إلى ركن شديد ، ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي (١) ١٠ هـ ٠

٣ - (٣٧٠) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم ، ثنا أبو حاتم محمد بن ادريس ح / وأنبا اسماعيل بن محمد البغدادى ، ثنا أحمد بن سعد الزهرانى ، ح / وأنبا عمرو بن محمد بن ابراهيم ، ثنا أحمد بن عمرو ، ح / وثنا محمد بن يعقوب ، وعلى بن نصر قالا : ثنا محمد ابن ابراهيم بن سعيد قالوا : ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء (٢) ، ثنا جويرية بن أسماء (٣) ، عن مالك بن أنس عن الزهرى أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : يرحم الله ابراهيم نحن أحق بالشك منه الحديث (٤) ٠ ا هـ ٠

٤ - (٣٧١) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا محمد بن النعمان بن بشير . ثنا ابن أبى أويس ح /وأنبا حسان بن محمد ، ومحمد بن يعقوب ، قالا : ثنا محمد بن اسحاق الثقفى . ثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم الزهرى . ثنا عمى يعقوب بن ابراهيم قالا : ثنا أبو أويس (٥) عن ابن شهاب الزهرى أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

⁽۱) أخرجه خ/ في التفسير / باب فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك ٠٠٠ فتح البارى ٨ / ٢٦٦ ح ٤٦٩٤ من طريق سعيد بن تليد به ٠

⁽ ۲) عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبد بن مخارق الضبعى أبو عبد الرحمن البصرى ، ثقة جليل . مات سنة احدى وثلاثين ومائتين تهذيب ٦ / ٥ ، تقريب ١ / ١٤٤٦ ٠

⁽ ٣) جویریة بن أسماء بن عبید بن مخارق ، ویقال مخراق الضبعی ، قال ا بن معین لیس به بأس وقال أحمد ثقة لیس به بأس ، وقال أبو حاتم صالح ، وقال ، ا بن حجر صدوق ، مات سنة ثلاث وسبعین ومائة ، روی له الشیخان ، تهذیب ۲ / ۱۳۲ ، تقریب ۱ / ۱۳۲ ،

^(؛) أخرجه خ / في الأنبياء / باب قول الله تعالى (لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين ، فتح البارى ٦ / ٤١٨ ح ٣٣٨٧ من طريق عبد الله بن محمد بن أسماء به ٠

[·] وفي التعبير / باب رؤيا أهل السجون والفساد والشرك . فتح البارى ١٢ / ٣٨١ ح ٦٩٩٢ من طريق عبد الله بن محمد بن أسماء به ·

⁽ه) عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبى عامر الأصبحى أبو أويس المدنى . قريب مالك وصهره ، صدوق يهم ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين · تقريب ١/ ٢٦٦ ·

يرحم الله ابراهيم نحن أحق بالشك منه (قال رب أرنى كيف تحيى الموتى قال أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى) (١) ثم قرأ هذه الآية حتى أنجزها، ثم قال؛ رحم الله لوطا لقد كان يأوى إلى ركن شديد، ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم جاءنى داعى لأجبت (٢) ١٠ هـ لفظ ابن أبى أويس ١٠ هـ ٠

• - (٣٧٣) أنبا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء . ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد . ثنا الليث بن سعد ، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

ما من الأنبياء نبي إلا وقد أعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذى أوتيت وحيا أوحى الله إلى ، فأنا أرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة (٣) ١٠ هـ ٠

هذا · حدیث مجمع علی صحته من حدیث اللیث ، رواه ابن یوسف وجماعة · ا هـ ·

⁽١) البقرة / آيــة ٢٦٠ ٠

⁽ ٢) تقدم ص ١٨٥ ح برقم ١ ذكر من خرجه وهنا فيه متابعة أبى أويس ليونس بن يزيد عن ابن شهاب ، وهذا لفظه كما نص عليه المصنف ·

⁽٣) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته · والحديث صحيح أخرجه خ / في فضائل القرآن / باب كيف نزل الوحى وأول ما نزل . فتح البارى ٩/٣/ح ٤٩٨١ من طريق عبد الله بن يوسف ثنا الليث به ·

وفي الاعتصام بالكتاب والسنة / باب قول النبى صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم ،
 فتح البارى ١٣ / ٢٤٧ ح ٢٧٧٤ من طريق عبد العزيز بن عبد الله ثنا الليث به ٠

[·] م / في الايمان / باب وجوب الايمان برسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم إلى جميع الناس ونسخ الملل بملته ١/ ١٣٤ ح ٢٣٩ من طريق قتيبة بن سعيد ثنا ليث به ٠

٠ حـم ١/ ٣٤١ من طريق يونس وحجاج قالا / ثنا ليث به ١٠ / ٤٥١ من طريق حجاج ثنا

ليث به ٠ =

التعليق:

أورد المصنف تحت هذه الترجمة روايات حديث أبى هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ، نحن أحق بالشك من ابراهيم إذ قال رب أرنى كيف تحى الموتى ، وفيه قوله ، ويرحم الله لوطا لقد كان يأوى الى ركن شديد وذلك اشارة إلى قوله تعالى في سورة هود في قصة لوط وقومه مع ضيوفه حين أرادوا أن يعملوا معهم الفاحشة وضاق ذرعا بمدافعتهم قال ، (لو أن لى بكم قوة أو آوى إلى ركن شديد) .

وفيه قوله عن يوسف عليه السلام ، ولو لبثت في السجن مالبث يوسف لأجبت الداعى · اشارة إلى قوله تعالى ، (وقال الملك ائتونى به ، فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتى قطعن ايديهن) ·

فما درجات الأنبياء في الوساوس مع اليقين في هذا الحديث ؟

أولا: ابراهيم عليه السلام . يقول ابن حجر في شرح الحديث فتح البارى ٦ / ٤١١ .

اختلف السلف في المراد بالشك هنا فحمله بعضهم على ظاهره وقال كان ذلك قبل النبوة وحمله أيضا الطبرى على ظاهره وجعل سببه حصول وسوسة الشيطان ، لكنها لم تستقر ولا زلزلت الايمان الثابت ، واستند في ذلك الى ما أخرجه هو وعبد بن حميد وابن أبي حاتم والحاكم من طريق عبد العزيز الماجشون عن محمد بن المنكدر عن ابن عباس قال (أرجى آية في القرآن هذه الآية (واذ قال ابراهيم رب أرنى كيف تحيى الموتى) الآية قال ابن عباس : هذا لما يعرض في الصدور ويوسوس به الشيطال فرضي الله من ابراهيم عليه السلام بأن قال ، بلي · والى ذلك جنح عطاء فروى ابن أبي حاتم من طرايق ابن جريج ، سألت عطاء عن هذه الآية قال : دخل قلب ابراهيم بعض ما يدخل قلوب الناس فقال ذلك • ثم نقل أقوالا أخرى الى أن قال . وقال ابن عطية : ترجم الطبرى في تفسيره فقال : وقال آخرون شك ابراهيم في القدرة وذكر أثر ابن عباس وعطاء ، قال ابن عطية ومحمل قول ابن عباس عندي « أنها أُرجى آية » لما فيها من الادلال على الله وسؤاله الاحياء في الدنيا ، أو لأن الايمان يكفى فيه الاجمال ولا يحتاج الى تنقير وبحث قال . ومجمل قول عطاء « دخل قلب ابراهيم بعض ما يدخل قلوب الناس » أي من طلب المعاينة ، قال ؛ وأما الحديث فمبنى على نفي الشُّك ، والمراد بالشُّك فيه الخواطر التي لا تثبت ، وأما الشك المصطلح وهو التوقف بين الأمرين من غير مزية لأحدهما على الآخر فهو منفى عن الخليل قطعا لأنه يبعد وقوعه ممن رسخ الايمان في قلبه فكيف بمن بلغ رتبة النبوة قال : وأيضا فإن السؤال لما وقع بكيف دل على حال شيء موجود مقرر عند السائل والمسئول. كما تقول: كيف علم فلان ؟ فكيف في الآية سؤال عن هيئة الاحياء لا عن نفس الاحياء ، فانه ثابت مقرر ١٠ هـ ٠

ثانيا ، وأما نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فيقول ابن حجر في شرح الحديث أيضا ثم اختلفوا في معنى قوله صلى الله عليه وسلم « نحن أحق بالشك » فقال بعضهم معناه نحن أشد اشتياقا الى رؤية ذلك من ابراهيم ، وقيل معناه ، اذا لم نشك نحن فابراهيم أولى أن لا يشك ، أى لو كان الشك متطرقا =

= الى الأنبياء لكنت أنا أحق به منهم ، وقد علمتم أنى لم أشك فاعلموا أنه لم يشك · وانما قال ذلك تواضعا منه ، أو من قبل أن يعلمه الله بأنه أفضل من ابراهيم وهو كقوله في حديث عند مسلم « أن رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم ؛ ياخير البرية ، قال ، ذلك ابراهيم » ، الى أن قال ، وقال ابن الجوزى ، انما صار أحق من ابراهيم لما عانى من تكذيب قومه وردهم عليه وتعجبهم من أمر البعث فقال ؛ أنا أحق أن أسأل ما سأل ابراهيم لعظيم ما جرى لى مع قومى المنكرين لا حياء الموتى ولمعرفتى بتفضيل الله لى ، ولكن لا أسأل في ذلك ، ا هـ ·

ثالثا ؛ وأما لوط عليه السلام فقصته مع قومه ، يدل سياقها أنه حدث منه نوع لا يتجاوز الخاطر العارض يشعر بذلك قوله تعالى ، (أو آوى إلى ركن شديد) · ويقصد بالركن الشديد عشيرته وقومه ، وقد فسر الرسول صلى الله عليه وسلم الركن بالله تعالى حيث قال لقد كان يأوى إلى ركن شديد أي إلى الله تبارك وتعالى ، فكأنه عليه السلام لشدة ماهاله من أذى قومه له في ضيفه حتى أنه قال كما حكاه الله عنه هذا يوم عصيب ، وضاق بهم ذرعا ، لذلك طرأ ذلك منه · والله أعلم ·

را بعا : أما يوسف عليه السلام فقد أثنى عليه الرسول صلى الله عليه وسلم بشدة الصبر حيث لم يبادر الى الخروج من السجن وانما طلب البراءة أولا ·

قال ابن حجر ، وانما قال ذلك النبى صلى الله عليه وسلم تواضعا ، والتواضع لا يحط مرتبة الكبير ، بل يزيده رفعة وجلالا وقيل هو من جنس قوله ، لا تفضلونى على يونس ، وقد قيل إنه قاله قبل أن يعلم أنه أفضل من الجميع ١٠ هـ ، وبعد هذه الدراسة تظهر لنا مناسبة الحديث للترجمة بالنسبة لعض الأنبياء ٠

أما حديث أبى هريرة الخامس وهو قوله صلى الله عليه وسلم ما من نبى من الأنبياء الا وقد أعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر ·· الحديث فمناسبته للترجمة من حيث إن الحديث تضمن تفاوت الأنبياء . كما أنه تضمن عدم جزمه بأنه أكثرهم تابعا . وقد جاء في نصوص أخرى أن النبى صلى الله عليه وسلم أكثر الأنبياء تابعا ·

٧٣- ذِكْرُمَا يَدُلُّ عَكَ رَجَاتِ ٱلْمُتَدُو ٱلْمُسْلِمِ المُحْسِنِ.

۱ ـ (۳۷۳) أخبرنا على بن العباس بن الأشعث بغزة ، ثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهرانى ح / وأنبا محمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن يوسف السلمى ، قال : أنبا عبد الرزاق ابن همام ، أنبا معمر بن راشد ، عن همام بن منبه ، عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) اذا أحسن أحدكم اسلامه ، فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها الى سبعمائة ضعف ، وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها حتى يلقى الله عز وجل (١) ١٠ ه ٠

۲ - (۳۷٤) أنبا عمر بن الربيع بن سليمان بمصر ، ثنا طاهر بن عيسى أبو الحسين المؤذن ، ح / وأنبا أحمد بن الحسن بن عتبة ، ثنا أبو الزنباع ، قال ، ثنا زيد بن بشر ، ثنا عبد الله بن وهب . قال أخبرنى مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) إذا أسلم العبد وحسن إسلامه كتب الله له بكل (٢) حسنة عملها ، ومحا الله كل سيئة زلفها وكان عمله بعد

⁽١) في اسناده محمد بن الحسين هو القطان تقدم ص ١٢٠ وصف بأنه مسند نيسابور وهذا لا يكفى في التوثيق بالمعنى المعروف لدى علماء الحديث ولكن الحديث صحيح ، فقد أخرجه خ / في الا يمان / باب حسن اسلام المرء ، فتح البارى ١/ ١٠٠ ح ٤٢ من طريق اسحاق بن منصور قال ثنا عبد الرزاق به الى قوله بمثلها ٠

قال ابن حجر في الشرح / زاد مسلم واسحاق والاسماعيلي في روايتهم (حتى يلقى الله عز وجل)

م / في الايمان / باب اذا هم العبد بحسنة كتبت واذا هم بسيئة لم تكتب ١/ ١١٧ ح ٢٠٠ من طريق محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق به ٠

⁽٢) (بكل) : الباء لعلها زائدة ، قوله (زلفها) أي قدمها ٠ النهاية ٢/ ٣٠٩

القصاص ، السيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها والحسنة إلى سبعمائة ضعف (١)

٣ - (٣٧٥) أنبا أحمد بن محمد بن زياد ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا سفيان ابن عيينة ح / وأنبا خيثمة بن سليمان ثنا أبو يحي بن أبى مسرة ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى ح / وأنبا على بن محمد بن نصر ثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ح / وأنبا أحمد بن اسحاق ثنا موسى بن اسحاق ثنا عبد الله بن محمد العبسى ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل وأحمد بن اسحاق قالا : ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم بن مخلد قالوا : ثنا شفيان بن عيينة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

سند / س

- (٣) هو الوليد بن مسلم ، ثقة يدلس ، وقد صرح بالتحديث -
 - (٤) مالك بن أنس امام دار الهجرة ٠
 - (٥) عطاء بن يسار الهلالي ، ثقة -
- · اسناد النسائي حسن ، وقد أخرج الحديث خ / في الايمان / باب حسن اسلام المرء ١ / ٩٨ ح ٤١ معلقا .

قال : قال مالك أخبرنى زيد بن أسلم ان عطاء بن يسار أخبره أن أبا سعيد الخدرى أخبره ولفظه : اذا أسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها … قال ابن حجر في شرح الحديث بعد أن ذكر أن الحديث قد روى موصولا عند غير البخارى ومنهم النسائى وقد ثبت في جميع الروايات ما سقط من رواية البخارى وهو كتابة الحسنات المتقدمة قبل الاسلام . ا ه .

⁽۱) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته ، وقد أخرج الحديث س / في الايمان / حسن اسلام المرء ٨/ ٩٣ من طريق أحمد بن المعلى بن يزيد (١) ، قال ثنا صفوان بن صالح (٢) ثنا الوليد (٣) ، قال ، ثنا مالك (٤) عن زيد بن أسلم عن عطاء (٥) بن يسار به ٠

⁽۱) أحمد بن المعلى بن يزيد الأسدى أبو بكر الدمشقى ، قال النسائى لا بأس به ، وقال ابن حجر صدوق مات سنة ست وثمانين ومائتين تهذيب ١ / ٨٠ تقريب ١ / ٢٦ ٠

⁽٢) صفوان بن صالح بن صفوان الثقفى مولاهم أبو عبد الله الدمشقى ثقة ، كان يدلس تدليس التسوية ، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين تهذيب ٤ / ٤٦٦ ، تقريب ١ / ٣٦٨ .

يقول الله عز وجل إذا هم عبدى بحسنة فاكتبوها فإن عملها فاكتبوها بعشر أمثالها وإذا هم عبدى بسيئة فلا تكتبوها فإن عملها فاكتبوها حسنة (١) اه.

لفظ الحميدي رواه مالك والمغيرة بن عبد الرحمن (٢) وشعيب وورقاء ٠

\$ - (٣٧٦) أنبا محمد بن الحسين . ثنا أحمد بن يوسف . أنبا عبد الرزاق بن همام . أنبا معمر بن راشد . عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

قال الله عز وجل إذا حدث عبدى بأن يعمل حسنة فأنا أكتبها له حسنة مالم يعملها فإذا عملها كتبتها له بعشر أمثالها ، وإذا تحدث بأن يعمل سيئة فأنا أغفرها مالم يعملها ، فإذا عملها فأنا أكتبها له مثلها · (٣)

وقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قالت الملائكة رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة وهو أخبر به، فقال ارقبوه، فان عملها فاكتبوها له بمثلها،

٣٨ / ب وان تركها فاكتبوها حسنة انما تركها من جرائي ا هـ • (•)

⁽۱) اسناده صحیح وأخرجه م/ فی الایمان/ باب اذا هم العبد بحسنة كتبت واذا هم بسیئة لم تكتب ۱/ ۱۷ ح ۲۰۳ من طریق أبی بكر بن أبی شیبة وزهیر بن حرب واسحاق بن ابراهیم به ۰

٠ حم ٢ / ٢٢٤ من طريق سفيان به ٠

[•] ت / في تفسير سورة الأنعام ٨ / ٤٥٠ ح ٥٠٦٨ من طريق ابن أبى عمر أخبرنا سفيان وفيه ثم قرأ (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) وقال هذا حديث حسن صحيح ·

⁽ ٢) وصله خ / في التوحيد باب قول الله تعالى (يريدون أن يبدلوا كلام الله) فتح البارى ١٣ / ٢٥ ح ٧٥٠١ من طريق قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن ٠

قوله (هم عبدى) يهم بالأمر يهم إذا عزم عليه النهاية ٥ / ٢٧٤ ٠

⁽٣) أخرجه م / في الإيمان باب إذا هم العبد بحسنة ١/ ١١٧ ح ٢٠٥ من طريق محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق به ٠

٠ حــم ٢ / ٢١٥ من طريق عبد الرزاق ضمن حديث طويل ٠

قوله (من جرائي) أي من أجلي ٠

^(•) هذا تابع لمتن الحديث السابق رقم ٤٠٠

٥ - (٣٧٧) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا معاذ بن المثنى ومحمد بن محمد بن حيان قالا ، ثنا عبد الله بن مسلمة ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ،

(قال الله عز وجل): (١) إذا هم عبدى بالحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة فإن عملها كتبتها له عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، وان هم عبدى بسيئة فلم يعملها لم أكتبها شيئاً فإن عملها كتبتها واحدة (٢) ١٠ هـ ٠

7 - (۲۷۸) أنبا محمد بن أحمد بن يحى البغدادى ، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ، ثنا يحيى بن أيوب ، ح / وأنبا محمد بن صالح الوراق ، ثنا جعفر بن محمد بن سوار . ثنا على بن حجر ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن نعيم ، ثنا قتيبة ، ح / وأنبا أحمد بن اسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا أبو الربيع سليمان بن داود ، قالوا ؛ ثنا اسماعيل بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ؛

قال الله عز وجل ، إذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة ، فإن عملها كتبتها عشر حسنات ، إلى سبعمائة ضعف وإذا هم بسيئة فلم يعملها لم أكتبها عليه ، فإذا عملها كتبتها سيئة واحدة ، اه ، رواه عبد العزيز بن أبى حازم ، وسعيد بن مسلمة وسليمان بن بلال ، اه .

٧ - (٣٧٩) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق قالا : ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق ، أنبا النضر بن شميل . عن هشام بن حسان . ح / وأخبرني أبي قال : حدثني أبي . ثنا محمد بن العلاء . ثنا أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان . عن هشام بن حسان . عن ابن سيرين . عن أبي هريرة قال :

⁽١) ما بين القوسين ساقط من الأصل ورقة ٣٨/ ب وأثبتناه استناداً للرواية السابقة واللاحقة ولأنه لا يستقيم المعنى الا به ٠

⁽ ۲) اسناده صحیح وأخرجه م / فی الایمان / باب اذا هم العبد بحسنة ۱ / ۱۱۷ ح ۲۰۶ من طریق یحیی بن أیوب وقتیبة وا بن حجر قالوا ثنا اسماعیل وهو ا بن جعفر عن العلاء به ۰

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، ومن هم بحسنة فعملها كتبت له إلى سبعمائة ، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب ، فإن عملها كتبت (١) · اهد لفظ أبى خالد ، وقال اسحاق في حديثه كتبت بعشر أمثالها إلى سبعمائة ، وقال ، فإن عملها كتبت عليه سيئة · ا ه · رواه وهب بن جرير وغيره عن هشام موقوفا · ا ه ·

 $\Lambda = (747)$ أنبا على بن محمد بن نصر، وأحمد بن اسحاق، قالاً: ثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد بن مسرهد، ح / وأنبا محمد بن أحمد بن ابراهيم، ثنا محمد بن الفضل بن موسى، ثنا شيبان بن أبى شيبة (τ)، ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا الجعد أبو عثمان عن أبى رجاء العطاردى عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فيما يروى عن ربه عز وجل قال:

ان الله عز وجل كتب الحسنات والسيئات ، ثم فسر ذلك ؛ فمن هم بحسنة فلم يعملها كتب الله له حسنة كاملة ، فإن عملها كتبت عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ، ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له حسنة كاملة ، فإن عملها كتبت سيئة واحدة (٣) ا هـ ·

⁽۱) اسناده صحیح ، وأخرجه م / في الایمان / باب اذا هم العبد بحسنة ۱/ ۱۱۸ ح ۲۰۹ من طریق أبی کړپې ـ وهو محمد بن العلاء به ٠

⁽۲) هو شيبان بن فروخ ۰

⁽٣) أخرجه خ/ في الرقاق / باب من هم بحسنة أو بسيئة . فتح البارى ١١/ ٣٢٣ ح ٦٤٩١ من طريق أبى معمر ثنا عبد الوارث به ·

م / في الايمان / باب إذا هم العبد بحسنة ١/ ١١٨ ح ٢٠٧ من طريق شيبان بن فروخ ثنا
 الوارث به ٠

[·] حم ١/ ٣١٠ من طريق أبي كامل ثنا سعيد بن زيد أنبا الجعد أبو عثمان به ·

٠ حـم ١ / ٣٦١ من طريق عبد الوارث به ٠

• - (٣٨١) أنبا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة ، ثنا أبو مسعود ، أنبا على بن عبيد ، الله ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ، ح / وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ثنا موسى بن الحسن إبن عباد ، ثنا عفان بن مسلم ، ح / وأنبا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا قتيبة بن سعيد ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، قال ثنا يحيى بن محمد وزكريا ابن داود قالا : ثنا يحيى بن يحيى قالوا : أنبا جعفر بن سليمان ، عن الجعد عن أبى رجاء عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

إن ربكم رحيم ، من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، فإن عملها كتبت له إلى سبعمائة إلى أضعاف كثيرة ، ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبت له (١) حسنة ، فإن عملها كتبت واحدة ، أو يمحوها ولن يهلك على الله إلا هالك (٢) اه.

⁽١) في م (كتبها الله عز وجل عنده عشر حسنات ١٠)٠

⁽ ٢) اسناده صحيح ، وأخرجه م / في الايمان / باب اذا هم العبد بحسنة ١/ ١١٨ ح ٢٠٨ من طريق يحيى بن يحيى وقال في هذا الاسناد بمعنى حديث عبد الوارث وزاد ، ومحاها الله ولا يهلك على الله الا هالك ، ويعنى بحديث عبد الوارث الحديث السابق عليه في مسلم برقم ٢٠٧ وهو الحديث السابق هنا برقم ٨٠

۰ حـم ۱/ ۲۷۹ من طریق عفان به ۰

التعليــق :

أورد المصنف تحت هذا العنوان روايات حديث أبى هريرة وحديث أبى سعيد الخدرى . وابن عباس في مضاعفة الحسنات لمن عملها من المسلمين المحسنين وهي ظاهرة الدلالة لما ترجم لـــــــ •

٧٤- ذِكْرُ مَضَّ لِلَ لَمُؤْمِنَ ٱلْمُحْسِنِ فِي ٱلْإِسْلَامِ بَعْدَالْإِسَاءَةِ فِي الجَاحِلِيَةِ.

١ ـ (٣٨٣) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ، ومحمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن على ابن عفان (١) ، ثنا عبد الله بن نمير ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال ؛

قلنا يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية ؟ قال ، من أحسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ، ومن أساء في الاسلام أخذ بالأول والآخر (٢) اهـ ٠

(···) وأنبا حسين بن على ، ثنا الحسن ، ثنا أبو بكر ، وابن نمير قالا ، ثنا وكيع نحوه · اهـ ·

(۰۰۰) وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا السرى بن خزيمة . ح / وأنبا أحمد بن سليمان ، ثنا أبو زرعة قال : ثنا عمر بن حفص بن غياث . ثنا أبى ثنا الأعمش نحوه ١ هـ ٠

٢ _ (٣٨٣) ثنا عبد الرحمن بن يحيى ، ومحمد بن يونس قالا : ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، وأنبا خيثمة ، ثنا أبو قلابة ، ثنا أبو زيد قال : ثنا شعبة ، عن منصور ، سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله قال :

قلنا يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية ؟ قال ، من أحسن في ٢ / ١ الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية والاسلام (٣) ، ثم ذكر نحوه ١ه ٠ رواه ابن عدي ١ه ٠

⁽١) الحسن بن على بن عفان ، صدوق ٠

⁽٢) اسناد ابن مندة حسن، والحديث صحيح أخرجه م، في الايمان باب هل يؤاخذ بأعمال الجاهلية ١/ ١١١ ح ١٩٠ من طريق محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى به ٠

حم ١ / ٤٣١ من طريق وكيع وابن نمير قالا : ثنا الأعمش به ٠

 [◄] جه : في الزهد : باب ذكر الذنوب ٢ / ١٤١٧ ح ٤٣٤٢ من طريق محمد بن عبد الله بن نمير ثنا وكيع وأبى به ٠

⁽٣) هكذا في الأصل: ولعل الصواب: ومن أساء في الاسلام أخذ بالأول والآخر كما في الرواية السابقة والتالية وهي في الصحيحين ·

قال رجل يا رسول الله أيؤاخذ أحدنا بما عمل في الجاهلية قال ، من أحسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ، ومن أساء في الاسلام أخذ بالأول والآخر (١) اهـ ٠

2 - (٣٨٥) أنبا محمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن يوسف السلمى ، ثنا عبد الرزاق بن همام وسفيان الثورى ومعمر عن منصور (٢) ، ح / وأنبا اسماعيل بن محمد ، ثنا محمد ابن عبد الملك ، ثنا يزيد بن هارون أنبا ورقاء (٣) عن منصور ، ح / وأنبا اسحاق بن ابراهيم بن هاشم ، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا اسحاق بن ابراهيم قال ، أنبا جرير بن عبد الله قال ؛

جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية ؟ فقال ، من أحسن منكم في الاسلام فلا يؤاخذ بها

⁽۱) الحديث صحيح أخرجه خ، في استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم، باب اثم من أشرك بالله وعقوبته، فتح البارى ۱۲/ ۲۲۰ ح ۱۹۲۱ من طريق خلاد بن يحيى به ٠

[•] حم ، ١/ ٤٠٩ من طريق عبد الرزاق أنبا سفيان به

[،] ۱/ ۲۹ من طریق یحیی عن سفیان به ۰

 ⁽ ۲) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمى ، أبو عثاب بمثلثه ثقيلة ، ثم موحدة ، الكوفى ثقة ثبت ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة · تهذيب ۱۰ / ۲۲۲ · تقريب ۲ / ۲۷۲ ·

⁽٣) ورقاء بن عمر بن كليب اليشكرى ويقال الشيبانى الكوفي نزيل المدائن وثقه أحمد وابن معين وقال اسحاق بن منصور عن ابن معين صالح وعن يحيى القطان لا يساوى شيئًا، وقال أبو حاتم كان شعبة يثنى عليه وكان صالح الحديث، وقال العقيلى تكلموا في حديثه عن منصور وقال ابن عدي روى أحاديث غلط في أسانيدها وباقى حديثه لا بأس به، وقال ابن شاهين في الثقات قال وكيع، ورقاء ثقة، وقال ابن حجر في التقريب صدوق في حديثه عن منصور، لين من السابعة تهذيب ١١/ ١١٣٠ تقريب ٢/ ٣٠٠٠.

ومن أساء أخذ بعمله في الجاهلية والاسلام (١) · اهد لفظ جرير والآخرون نحوه · اهد ·

• - (٣٨٦) أنبا عبد الله بن ابراهيم المقرى . ثنا محمد بن عاصم . ثنا أبو داود سليمان ابن داود . ثنا شعبة عن منصور ، عن أبي وائل عن عبد الله قال :

سألنا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية ، قال ، من أحسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ، ومن أساء في الاسلام أخذ بالأول والآخر (٢) اهـ ٠

التعليـــق:

أورد المصنف تحت هذه الترجمة روايات حديث عبد الله بن مسعود قلنا يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية ؟ قال من أحسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الاسلام أخذ بالأول والآخر ·

والحديث واضح الدلالة لما ترجم له المؤلف في فضل المؤمن المحسن في الاسلام بعد اساءته في الجاهلية ولكن الاشكال الوارد في الحديث هو قوله صلى الله عليه وسلم، ومن أساء في الاسلام أخذ بالأول والآخر وفقد اختلف العلماء في ذلك للاجماع المحكى عن بعض العلماء أن الاسلام يجب ما قبله وكما صحت بذلك السنة المطهرة و

وقد نقل ابن حجر في فتح البارى ١٢ / ٢٦٦ أقوال العلماء في معنى هذا الحديث فقال: قال الخطابى، ظاهره خلاف ما أجمعت عليه الأمة، أن الاسلام يجب ما قبله، وقوله تعالى: «قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف » قال: ووجه هذا الحديث أن الكافر اذا أسلم لم يؤاخذ بما مضى، فان أساء في الاسلام غاية الاساءة وركب أشد المعاصى وهو مستمر على الاسلام فانه إنما يؤاخذ بما جناه من المعصية في الاسلام ويبكت بما كان منه في الكفر، كأن يقال له، ألست فعلت كذا وأنت كافر، فهلا منعك اسلامك عن معاودة مثله ؟ انتهى ملخصاً ٠

قال ، وحاصله أنه أول المؤاخذة في الأول بالتبكيت وفي الآخر بالعقوبة ثم قال ، والأولى كلام غيره ، ان المراد بالاساءة الكفر لأنه غاية الاساءة وأشد المعاصى ، فاذا ارتد ومات على كفره كان كمن لم يسلم فيعاقب على جميع ما قدمه ، والى ذلك أشار البخاري بايراد هذا الحديث بعد حديث أكبر الكبائر الشرك . وأورد كلا في أبواب المرتدين، ونقل ابن بطال عن المهلب قال : معنى حديث الباب، من =

⁽١) اسناده صحیح، وأخرجه م، في الایمان، باب هل یؤاخذ بأعمال الجاهلیة ١/ ١١١ ح ١٨٩ من طریق عثمان بن أبي شیبة ثنا جریر به ٠

⁽٢) فيه متابعة شعبة لجرير وغيره ممن تقدم ذكرهم عن منصور ٠

أحسن في الاسلام بالتمادى على محافظته والقيام بشرائطه لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ، ومن اساء في الاسلام ، أى في عقده بترك التوحيد أخذ بكل ما أسلفه ، قال ابن بطال فعرضته على جماعة من العلماء فقالوا : لا معنى لهذا الحديث غير هذا ولا تكون الاساءة هنا الا الكفر ، للاجماع على أن المسلم لا يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ، قال ، قلت ، وبه جزم المحب الطبرى ·

ثم نقل كلاما عن الإمام أحمد يرد على دعوى الاجماع الذى نقله الغطابى وابن بطال على أن الاسلام يجب ما قبله ، حيث قال بعد نقل الأقوال السابقة وغيرها ، ثم أنى وجدت في (كتاب السنة) لعبد العزيز بن جعفر وهو من رؤوس الحنابلة ما يدفع دعوى الخطابى وابن بطال الاجماع الذى نقلاه ، وهو ما نقل عن الميمونى عن أحمد أنه قال ، بلغنى أن أبا حنيفة يقول ، أن من أسلم لا يؤاخذ بما كان في الجاهلية ، ثم رد عليه بحديث ابن مسعود ، ففيه أن الذنوب التى كان الكافر يفعلها في جاهليته اذا أصر عليها في الاسلام فانه يؤاخذ بها لأنه باصراره لا يكون تاب منها ، وإنما تاب من الكفر فلا يسقط عنه ذنب تلك المعصية لإصراره عليها ، والى هذا ذهب الحليمي من الشافعية ، وتأول بعض الحنابلة قوله ، « قبل للذين كفروا أن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف » على أن المراد ما سلف مما انتهوا عنه ، اه .

قلت ، والأقرب قول من قال ، إن المراد بالإساءة الكفر كما نقله ابن حجر عن ابن بطال والمحب الطبرى ، وكما أشار البه البخاري بإيراده هذا الحديث في كتاب المرتدين في باب اثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة وجعل ابن حجر هذا القول أولى من غيره · ولحديث عمرو بن الماص في صحيح مسلم باب كون الاسلام يهدم ما قبله ١/ ١١٢ ح ١٩٢ قال عمرو ، أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ، أبسط يمينك فلابايعك ، فبسط يمينه ، قال ، فقبضت يدى ، قال ، مالك يا عمرو قال قلت ، أردت أن أشترط ماذا ؟ قلت ، أن يغفر لى • قال ، أما علمت أن الاسلام يهدم ما كان قبله ١٠٠ الحديث • والله اعسلم •

٥٧- ذِكْرُوفَ لِمَنْ أَسُكُمَ عَلَى مَاسَلَفَ مِنَ الْحَيْرِ فِي الْجَاحِلِيَّةِ.

۱ = (۳۸۷) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا عباس بن محمد بن حاتم . ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد . ثنا أبى . عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب الزهرى قال .

أخبرنى عروة بن الزبير بن العوام أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال لرسول الله صلى الله عليه (وسلم) أى رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية من صدقة ، وعتاقة ، أو صلة رحم أفيها أجر ، فقال ، أسلمت على ما أسلفت من خير (١) اه .

۲ - (۲۸۸) أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف ، ثنا الحسن بن مكرم ، ثنا عثمان بن
 عمر ، أنبا يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب الزهرى ، عن عروة بن حزام قال ،

قلت يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنثها في الجاهلية هل لى فيها شيء قال ، أسلمت على ما سلف لك من خير (٢) · اهـ · والتحنث التعبد · اهـ · رواه الليث وا بن المبارك وا بن وهب عن يونس · اهـ ·

(···) أنبا محمد بن يعقوب الشيباني . ثنا الحسين بن الحسن بن المهاجر . . ثنا هارون ابن سعيد . ثنا ابن وهب . عن يونس مثله · اه ·

٣ - (٣٨٩) أنبا محمد بن الحسين بن الحسن . ثنا أحمد بن أحمد بن يوسف السلمى . . أنبا عبد الرزاق عن معمر ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن حكيم بن حزام قال ؛

⁽۱) اسناده صحیح ، وأخرجه م ، في الایمان ، باب بیان حکم عمل الکافر اذا أسلم بعده ۱/ ۱۱۵ ح ۱۹۰ من طریق حسن الحلوانی وعبد بن حمید ویعقوب بن ابراهیم بن سعد به ۰

⁽ ۲) اسناده صحیح ، وأخرجه م ، فی الایمان ، باب بیان حکم عمل الکافر ۰۰۰ ، ۱ / ۱۱۳ ح ۱۹۶ من طریق حرملة بن یحیی أخبرنا ابن وهب قال أخبرنی یونس عن ابن شهاب به ۰

[•] حم : ٣ / ٤٠١ من طريق عثمان بن عمر أنبا يونس عن الزهري به ٠

قلت يا رسول الله ، أرأيت أمورا كنت أتحنث بها أفعلها في الجاهلية من عتاقة وصلة رحم هل لى فيها من أجر؟ قال: أسلمت على ما سلف لك من خير (١) ٠ اهـ ٠ رواه هشام بن يوسف ١ هـ ٠

2 - (**٣٩٠**) أنبا أحمد بن سليمان بن أيوب . ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان . ح / وأنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم . ومحمد بن محمد بن يونس . قالا : ثنا أحمد بن مهدى . ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع . ثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهرى عن عروة عن حكيم بن حزام قال :

قلت یا رسول الله ، وذکر نحـوه (۲) ۱۰هـ ۰

٥ - (٣٩١) أنبا محمد بن الحسين . ثنا أحمد بن يوسف . ثنا محمد بن يوسف الفريابي . ثنا سفيان . عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن حكيم بن حزام قال : .

قلت يا رسول الله إنى كنت أدع أشياء في الجاهلية ما أدعها الا تحرجا ، قال ، أسلمت على ما سلف من خير (٣) ، اهـ ·

7 - (۲۹۲) أنبا خيثمة . ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة . ثنا الحميدى . ثنا سفيان (٤) . ثنا هشام (٥) بن عروة (٦) عن أبيه . أنه سمع حكيم بن حزام يقول .

⁽١) أخرجه خ : في الزكاة : باب من تصدق في الشرك ثم أسلم . فتح البارى ٣ / ٣٠١ ح ١٤٣٦ من طريق عبد الله بن محمد ثنا هشام ثنا معمر به ٠

[•] حم: ٣/ ٤٠١ من طريق عبد الرزاق به ٠

⁽ ٢) وصله خ : في البيوع : باب شراء المملوك من الحربى وهبته وعتقه فتح البارى ٤ / ٤١١ من طريق أبى اليمان به ·

⁽٣) فيه متابعة هشام للزهري عن عروة ٠

⁽٤) سفيان هو الثوري . ثقة . وقد صرح بالسماع ٠

^(°) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدى . ثقة فقيه ربما دلس من الخامسة مات سنة خمس أو ست وأربعين . وله سبع وثمانون · تقريب ٢ / ٢١٩ ·

⁽٦) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدى أبو عبد الله المدنى ثقة ، فقيه مشهور من الثامنة . مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ومولده في خلافة عمر الفاروق ٠ تقريب ٢/ ١٩ ٠

قلت ، يا رسول الله إنى أعتقت في الجاهلية أربعين محررا فقال رسول ٤٠ م ب الله صلى الله عليه (وسلم) أسلمت على ما سبق من خير (١) · اهـ ·

٧ _ (٣٩٣) ثنا محمد بن ابراهيم بن الفضل، وأحمد قالا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم . أنبا عبدة وأبو معاوية . عن هشام بن عروة عن أبيه عن حكيم بن حزام قال :

٣٩ / ب قلت يا رسول الله ؛ أشياء كنت أفعلها في الجاهلية ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أسلمت على ما سلف لك من خير ، قلت ؛ فو الله لا أدع شيئا صنعته في الجاهلية الا فعلت في الاسلام مثله (٢) · اهـ ·

 $\Lambda = (792)$ وأنبا الحسين . ثنا الحسن بن عامر . ثنا أبو بكر . ثنا ابن نمير . عن هشام قال .

وكان أعتق مائة رقبة ، فأعتق في الإسلام مثلها مائة رقبة ، وساق في الجاهلية مائة بدنة فساق في الإسلام مائة بدنة (٣) اهد لفظ أحمد بن أبى معاوية ·

(···) وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا ابراهيم بن اسحاق الأنماطي . ثنا هارون بن عبد الله . ثنا أبو أسامة نحو حديث أبي معاوية · اهـ

⁽١) اسناده صحیح ، وأخرجه حم ٣/ ٤٣٤ من طریق سفیان سمعت هشاما عن أبیه عن حکیم

⁽٢) اسناده صحيح وأخرجه م: في الايمان: باب بيان حكم عمل الكافر اذا أسلم ١/٤٪ ح ١٩٥ من طريق اسحاق بن ابراهيم به ·

ر ٣) أخرجه م ، في الايمان ، نفس الباب ١/ ١١٤ ح ١٩٦ من طريق أبى بكر بن أبي شيبة ثنا ابن نمر به ٠ ==

التعليسق :

ذكر المصنف في هذا الفصل روايات حديث حكيم بن حزام وقول الرسول صلى الله عليه وسلم له . اسلمت على ما أسلفت من خير وهي ظاهرة الدلالة على فضل من أسلم وكانت له أعمال طيبة في الجاهلية .

الا أن هناك خلافا بين العلماء في معنى هذا الحديث وهو هل أعمال الخير والبر من الكافر في حال كفره يثاب عليها اذا أسلم، لأن من شرط القربة أن يكون المتقرب مؤمنا بالله الذى يتقرب اليه، وهذا الشرط مفقود في الكافر فهو مخالف للقواعد، فكيف يعتد به ؟

وقد ذكر ابن حجر في فتح البارى خلاف العلماء في هذه المسألة كما ذكره قبله النووى في شرح مسلم، يقول النووى ٢/ ١٤٠ - ١٤٢ - قال المازرى ظاهر الحديث خلاف ما تقتضيه الأصول لأن الكافر لا يصح منه التقرب فلا يثاب على طاعته لأن من شرط المتقرب أن يكون عارفا بالمتقرب اليه، والكافر ليس كذلك، ثم ذهب الى تأويل الحديث بما يخرجه عن ظاهره، وتبعه القاضى عياض في ذلك ·

لكن النووى لم ير هذا التأويل بل قال ، وذهب ابن بطال وغيره من المحققين الى أن الحديث على ظاهره وأنه اذا أسلم الكافر ومات على الاسلام يثاب على ما فعله من الخير في حال الكفر واستدلوا بحديث أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أسلم الكافر فحسن اسلامه كتب الله تعالى له كل حسنة زلفها ومحا عنه كل سيئة زلفها ، وكان عمله بعد الحسنة بعشر أمثالها الى سبعمائة ضعف ، والسيئة بمثلها الا أن يتجاوز الله سبحانه وتعالى ذكره الدارقطنى في غريب خديث مالك ، ورواه عنه من تسع طرق ، وثبت فيها كلها أن الكافر اذا أحسن إسلامه يكتب له في الاسلام كل حسنة عملها في الشرك ، قال ابن بطال بعد ذكره الحديث ، ولله تعالى أن يتفضل على عباده بما يشاء لا اعتراض لأحد عليه ، قال وهو كقوله صلى الله عليه وسلم لحكيم بن حزام رضى الله عنه ، أسلمت على ما أسلفت من خير والله أعسلم ، اه .

وقال ابن حجر في فتح البارى ١/ ٩٩ _ ١٠٠ بعد نقله لكلام النووى المشار اليه وقد جزم بما جزم به النووى ابراهيم الحربى وابن بطال وغيرهما من القدماء، والقرطبى وابن المنير من المتأخرين، قال ابن المنير، المخالف للقواعد، دعوى أن يكتب له ذلك في حال كفره، وأما أن الله يضيف الى حسناته في الاسلام ثواب ما كان صدر منه مما كان يظنه خيرا فلا مانع منه، كما لو تفضل عليه ابتداء من غير عمل، وكما يتفضل على العاجز بثواب ما كان يعمل وهو قادر، فاذا جاز أن يكتب له ثواب مالم يعمل البته جاز أن يكتب له ثواب ما عمله غير موفى الشروط اهـ

قلت وهذا هو الراجح في المسألة إن شاء الله لوضوح الأدلة على ذلك وصراحتها ، ثم ان حديث أبى سعيد الخدرى الذى ذكر النووى أن الدارقطنى ذكره في غريب حديث مالك · أخرجه البخاري معلقا في كتاب الايمان باب حسن اسلام المرء فتح البارى ١/ ٩٨ والمصنف في هذا الجزء في فصل ٧٣ ذكر ما يدل على درجات المرء المسلم المحسن · ص ٤٩٠ ، ٤٩١ ح برقم ٢ ·

٧٦- ذِكْرُفَضْلِمَنْ آمَنَ مِنْ أَحْلِ لَكِتَابِ بِنبيِّرِصَا لِتَعَامِيمُ ثُنَّمَ آمَنَ إِلْمُصْطَعَىٰ صَلِهِ ثَمَا يَعِيرِكِمَ.

1 - (790) أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن ، ثنا على بن الحسن ، ثنا عبد الله بن الوليد العدنى ، - / = 1 قال (١) وأنبا أحمد بن يوسف السلمى ، ثنا محمد بن يوسف الفريابى قال ، ثنا سفيان بن سعيد ، - / = 1 وأنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم ، ثنا أسيد بن عاصم . ثنا الحسين بن حفص ، - / = 1 قال ، وأنبا أحمد بن محمد بن البرتى ، ثنا محمد بن كثير عن سفيان بن سعيد الثوري عن صالح الثوري (٢) عن عامر الشعبى عن ابن بردة بن أبى موسى عن أبى موسى الأشعرى قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أيما رجل كانت له جارية فأد بها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها فأعتقها فتزوجها فله أجران وأيما عبد مملوك أدى حق الله وحق مواليه فله أجران وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه ثم أسلم وآمن بمحمد صلى الله عليه (وسلم) فله أجران (٣) اهر ٠

٢ - (٣٩٦) أنبا عبد الرحمن بن يحيى ومحمد بن محمد قالا : ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح / وأنبا خيثمة ثنا أبو قلابة ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ح / وأنبا محمد ابن سعيد بن اسحاق ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا عبد الملك الجدى (٤) ح / وأنب

⁽١) قال: أي: محمد بن الحسن ٠

⁽ ٢) هو صالح بن صالح بن حمّ ويقال أبو حيان الثورى الهمدانى الكوفى وقد نسب الى جده قال أحمد ثقة ثقة . مات سنة ثلاث وخمسين ومائة تهذيب ٤ / ٣٩٣ ·

⁽ ٢) أخرجه خ : في العلم : باب تعليم الرجل أمته فتح البارى ١/ ١٩٠ من طريق محمد بن سلام ثنا المحاربي قال : ثنا صالح بن حيان ولفظه ثلاثة لهم أجران ·

وفي الجهاد : باب فضل من أسلم من أهل الكتاب · فتح البارى ٦ / ١٤٥ ح ٢٠١١ من طريق على ابن عبد الله ثنا سفيان به ·

⁽٤) عبد الملك بن ابراهيم الجدى بضم الجيم وتشديد الدال المكى مولى بنى عبد الدار صدوق من التاسعة مات سنة أربع أو خمس ومائتين تقريب ١/ ٥١٧ .

الحسين بن الحسن الطوسى ثنا ابن أبى مسرة ثنا بدل بن المحبر أبو المنير ح / وأنبا حسان ابن محمد ثنا الحسن بن عامر ثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ حدثنى أبى ح / وأنبا على ابن نصر ثنا معاذ بن المثنى حدثنى أبى قالوا : ثنا شعبة بن الحجاج عن صالح عن الشعبى عن أبي بردة بن أبى موسى الأشعرى عن أبيه عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين من كانت له أمة فأد بها فأحسن تأديبها ثم أعتقها وتزوجها ورجل آمن بالكتاب الأول وبالكتاب الذي أنزل على محمد صلى الله عليه (وسلم) وعبد أدى حق الله وحق مواليه اهد (١) لفظ عبد الصمد اهد ٠

٣ ـ (٣٩٧) أنبا خيثمة بن سليمان ثنا أبو يحيى بن أبى مسرة ثنا عبد الله بن الزبير ح / وأنبا محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن أبى طالب ثنا محمد بن يحيى قال: ثنا سفيان بن عيينة ثنا صالح بن صالح بن حى قال: جاء رجل إلى الشعبى وأنا عنده فقال: يا أبا عمرو إن ناسا عندنا بخراسان يقولون. إذا أعتق الرجل أمته ثم تزوجها فهو كالراكب بدنته · فقال الشعبى حدثنا أبو بردة بن أبى موسى الأشعرى عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال:

ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين . الرجل من أهل الكتاب كان مؤمنا قبل أن يبعث النبى صلى الله عليه (وسلم) ثم آمن بالنبى صلى الله عليه (وسلم) فله أجران ورجل كانت له جارية فعلمها فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران . وعبد أطاع الله وأدى حق سيده فله أجران خذها بغير شيء فلقد كان الرجل يرحل في أدنى منها الى المدينة (٢) اهد .

٤ _ (٣٩٨) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب قالا : ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا معاوية بن هشام (٣) وأنبا خيثمة بن سليمان ثنا أحمد بن حازم

⁽١) فيه متابعة شعبة بن الحجاج لسفيان عن صالح ٠

⁽ ۲) اسناده صحیح وأخرجه خ : في النكاح : باب اتخاذ السراری ومن أعتق جارية ثم تزوجها فتح الباری ۹ / ۱۲۲ ح ۵۰۸۳ من طريق موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا صالح بن صالح به ۰

⁽٣) معاوية بن هشام القصار أبو الحسن الكوفى ذكر ابن حجر في التهديب الأقوال فيه وخلاصتها في التقريب صدوق له أوهام من صغار التاسعة تهديب ١٠ / ٢١٨٠ تقريب ٢ / ٢٦١ ·

الغفارى (١) ثنا عبيد الله بن موسى قال: ثنا على بن صالح بن حى (٢) عن أبيه عن الشعبى عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعرى عن أبيه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أيما رجل كانت له خادمة (•) فأد بها فأحسن أد بها، وعلمها فأحسن تعليمها، ثم أعتقها وتزوجها فله أجران وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وبمحمد عليهما السلام فله أجران وأيما مملوك أدى حق الله عز وجل وحق مواليه فله أجران، ثم قال الشعبى للذى حدثه خذها مجانا فان كان الرجل أو الراكب يرحل الى المدينة فيما دونها (٣) اه ورواه الحسن بن صالح عن أبيه ٠

أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم ثنا محمد بن ابراهيم بن مسلم ثنا الحسن بن عطية ثنا الحسن بن صالح اهـ ٠

• - (**٣٩٩**) أنبا محمد بن الحسين ثنا إبراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبى بكير الكرمانى ثنا الحسن بن صالح عن أبيه عن الشعبى قال : أتاه رجل يقال له أبو إبراهيم من أهل خراسان فقال : إنا بأرض إذا أعتق الرجل أمته ثم تزوجها قيل كالراكب هديته فقال الشعبى : حدثنى أبو بردة عن أبى موسى قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أيما رجل كانت له جارية فأد بها وأحسن أد بها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها ثم تزوجها فله أجران وأيما مملوك 1/٤٠ أدى حق الله وحق مواليه فله أجران وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه ثم آمن بمحمد صلى الله عليه (وسلم) فله أجران قال ، فقال له الشعبى أعطيتكها بغير شيء إذ كان الرجل أو الراكب ليركب فيما أدنى منها إلى المدينة (٤) اه ٠

⁽١) هو أبن غرزة ذكره أبن حبان في الثقات وقال . كان متقنا تقدم ص ١٨٤ ٠

⁽٢) على بن صالح بن حى الهمدانى أبو محمد الكوفى أخو حسن ثقة عابد من السابعة مات سنة احدى وخمسين وقيل بعدها تقريب ٢/ ٣٨.

^(•) في الأصل ورقة ٣٩/ ب (خادم) والصواب ما أثبتناه للروايات السابقة واللاحقة ·

⁽٣) إسناده صحيح وفيه متابعة على بن صالح بن حيى لسفيان بن عيينة عن صالح ٠

⁽٤) تقدم ص ٥٠٥ برقم ٣ وهنا تابع الحسن بن صالح سفيان وعلى بن صالح عن صالح بن صالح بن حيان ، والحسن بن صالح هو ابن صالح بن حي الهمداني الثوري ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع من السابعة مات سنة تسع وتسعين وكان مولده سنة مائة تقريب ١٦٧/٠

7 - (٤٠٠) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ثنا اسماعيل بن قتيبة ح / وأنبا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن الحجاج ومحمد بن عبد السلام قالوا : ثنا يحيى بن يحيى ثنا هشيم (١) بن بشر بن صالح عن صالح عن الشعبى قال :

رأيت رجلا من أهل خراسان سأل الشعبى فقال: يا أبا عمرو إن من قبلنا من أهل خرسان يقولون: في الرجل اذا أعتق أمته ثم تزوجها كان كالراكب بدنته فقال الشعبى: حدثنى أبو بردة عن أبى موسى أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال:

ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه صلى الله عليه (وسلم) وأدرك النبى صلى الله عليه (وسلم) فآمن به وتبعه وصدقه فله أجران ، وعبد مملوك أدى حق الله وحق سيده فله أجران ورجل كانت له أمة فغذاها فأحسن غذاءها ثم أدبها فأحسن أدبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران ثم قال الشعبى للخراسانى خذ هذا الحديث بغير شىء فقد كان الرجل يرحل فيما دون هذه إلى المدينة (٢) ا ه . •

أنبا الحسين بن على وأحمد بن اسحاق قالا : ثنا الحسن بن سفيان ثنا حيان بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك عن صالح بن صالح باسناده نحوه ·

(···) أنبا على بن محمد بن نصر ثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ح / وأنبا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء ثنا موسى بن هارون ثنا محرز بن عون وخلف بن هشام قالوا : ثنا خالد ابن عبد الله ثنا مطرف عن الشعبى عن أبى بردة عن أبى موسى عن النبى صلى الله عليه (وسلم) في الذى يعتق جاريته وذكر الحديث اه ·

⁽١) يقول النووى في شرح مسلم ٢/ ١٨٧ _ هشيم بضم الهاء مدلس وقد قال عن صالح وقد قدمنا أن مثل هذا اذا كان في الصحيح فهو محمول على أن هشيما ثبت سماعه لهذا الحديث من صالح ·

⁽ ٢) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته ، والحديث أخرجه م ، في الايمان ، باب وجوب الايمان برسالة نبينا محمد صلى الله عليه (وسلم) الى جميع الناس ونسخ الملل بملته ١/ ١٣٤ ح ٢٤١ من طريق يحيى أخبرنا هشيم عن صالح به ٠

التعليسق :

ذكر المصنف تحت هذه الترجمة روايات حديث أبى موسى الأشعرى وفيه وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه ثم أسلم . وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم فله أجران وهو واضح الدلالة على فضيلة من آمن من أهل الكتابين بنبينا محمد صلى الله عليه (رسلم) وأن له أجرين أجر لايمانه بنبيه والثانى لايمانه بمحمد صلى الله عليه (وسلم) .

٧٧- ذَكْثُرُوجُوبِ الإيمَانِ عَكَكُلِّ مَنْ سَمِعَ بَإِلنَّ بِيِّ صَالَحَتُهُ عَلَيْهَهُم مِنْ أَهُ لِلْ لِحِتَ ابْيُنِ وَالْإِتْ رَارِيمِ الْرُسِلَ بِهِ وَجَبَ وَبِهِ عَنِ الشَّدِعَ فَ رَوْجَ لَ .

۱ ــ (٤٠١) أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا عبد الله بن وهب قال : أخبرنى عمرو بن الحارث عن أبى يونس مولى أبي هريرة عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) والذى نفسى بيده لا يسمع بى أحد من هذه الأمة يهودى ولا نصرانى ثم يموت ولم يؤمن بالذى أرسلت به إلا كان من أصحاب النار (١) اهـ ٠

٢ _ (٤٠٢) أنبا على بن عيسى بن عبدويه وعلى بن محمد بن نصر قالا : ثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه (وسلم) أنه قال :

أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ويؤمنوا بى وبما جئت (٢) فإذا فعلوا ذلك عصموا منى دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل (٣) اهـ ٠

⁽١) الحديث صحيح أخرجه م : في الايمان ، باب وجوب الايمان برسالة محمد صلى الله عليه وسلم الى جميع الناس ١/ ١٣٤ ح ٢٤٠ من طريق يونس بن عبد الأعلى به ٠

⁽٢) في مسلم : بسه ٠

⁽٣) الحديث صحيح أخرجه م، في الايمان، باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ١/ ٥٠ ح ٣٤ من طريق أحمد بن عبدة الضبى أخبرنا عبد العزيز الدراوردى عن العلاء به ٠

(···) (°) قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) (···) أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ويؤمنوا بى وبما جئت به فاذا أقروا بذلك عصموا منى دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل (٤) اهـ ·

التعليــق:

⁽۱) عبد الله بن رجاء المكي أبو عمران البصرى نزيل مكة ثقة تغير حفظه قليلا من صغار التاسعة مات في حدود التسعين · تقريب ۱/ ٤١٤ ·

⁽۲) سعید بن سلمة بن أبی الحسام العدوی مولاهم أبو عمرو المدنی وهو أبو عمرو السدوسی الذی روی عنه العقدی صدوق صحیح الکتاب یخطئ من حفظه من السابعة ۱/ ۲۹۷۰

⁽٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ورقة ٤٠/ أ وفي الرواية السابقة (أمرت أن أقاتل ٠٠٠)٠

⁽٤) فيه متابعة سعيد بن سلمة بن أبي الحسّام لروح بن القاسم عن العلاء·

ذكر المصنف تحت هذه الترجمة حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ؛ والذي نفسى بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ١٠٠٠ الحديث وهو ظاهر الدلالة للترجمة أما حديثه أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله ، فهو عام يشمل أهل الكتاب وغيرهم فمطابقته للترجمة من حيث العموم وكلاهما ظاهر من حيث عموم الرسالة وشمولها قال تعالى ؛ (وما أرسلناك الا كافة للناس) الآية ·

٧٨- ذِكْرُوْجُوبِ ٱلْإِيمَانِ بنبُوَّةِ عِيسَى بْن مَسْرِيمَ عَكَثِيرِ ٱلسَّلَامِ وَالنَّهُ عَلَيْ السَّلَامِ وَالنَّهُ عَلَيْ مَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ مَسْرِيَ مِن وَالنَّهُ عَلَيْ مَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَالْعَرْضُ وَالْعُرُونَ وَالْعَرْضُ مِنْ مُالْقَاهَا إِلَى مَسْرِيَهِ .

۱ - (٤٠٤) أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا بشر بن بكرح / وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبى ثنا الوليد بن مسلم ح / وأنبا محمد بن محمد أبو النضر الطوسي ثنا عثمان بن سعيد الهروى ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد قالوا : ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : أخبرنا جنادة بن أبى أمية قال : أخبرني عبادة بن الصامت عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

من شهد أن لا اله إلا الله وحده وأن محمداً عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله وا بن أمته وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وأن الجنة حق والنار حق وأن البعث حق أدخله الله عز وجل من أى أبواب الجنة شاء ١٠هـ

رواه عمير بن عبد الواحد والوليد بن مزيد وغيرهما عن ابن جابر · اهـ · ورواه جماعة عن الأوزاعي عن عمير بن هانئ نحوه تقدم (١) · اهـ ·

٧ - (200) أنبا محمد بن ابراهيم بن عبد الملك بن مروان ثنا أحمد بن المعلى بن يزيد ثنا دحيم عبد الرحمن ح / وأنبا أحمد بن سليمان ثنا أبو زرعة بن عمرو ثنا دحيم وسليمان قالا : ثنا الوليد بن مسلم ثنا أبو عمرو الأوزاعي حدثنى عمير بن هانئ قال حدثنى جنادة بن أبى أمية قال ، حدثنى عبادة بن الصامت قال .

⁽۱) تقدم ص ۱۸۸ ح برقم (۱) ۰

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول: من شهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وأن عيسى بن مريم عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وأن الجنة حق وأن النار حق أدخله الله عز وجل الجنة (١) اه .

٣ ـ (٤٠٦) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب وعلى بن محمد بن نصر قالا : ثنا على بن الحسين بن الجنيد (٢) ثنا المعافا بن سليمان ثنا فليح بن سليمان عن هلالى بن على عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

إن أهل الجنة ليتراءون في الجنة كما يتراءون الكوكب الدري الغارب في أفق السماء إذا تطالع في تفاضل الدرجات قالوا يا رسول الله أولئك النبيون قال بالمى والذى نفس محمد بيده أقوام آمنوا بالله ورسوله وصدقوا المرسلين (٣) اهر ٠

التعليـــق :

ذكر المصنف في هذا الفصل روايتى حديث عبادة بن الصامت وفيه ··· وأن عيسى بن مريم عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها الى مريم ··· الحديث وهو مطابق لما جاء في الترجمة لأنه اخبار من الرسول صلى الله عليه (وسلم) بذلك يجب الايمان به ··

ثم عقبه بحديث أبي هريرة ··· أن أهل الجنة ليتراءون في الجنة كما يتراءون الكوكب الدرى الغارب في أفق السماء ومناسبته للترجمة من حيث انه ورد فيه ذكر الأنبياء عموما وعيسى عليه السلام واحد منهم والله أعلم ·

⁽١) فيه متابعة عمير بن هانئ ، لعبد الرحمن عن جنادة ٠

⁽ ٢) على بن الحسين بن الجنيد الرازى الحافظ الكبير الثقة أبو الحسن توفى سنة احدى وتسعين ومائتين شذرات الذهب ٢ / ٢٠٨ ٠

⁽٣) أخرجه م ، في الجنة وصفة نعيمها وأهلها ٤ / ٢١٧٧ ح ١١ من طريق عبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد ثنا معن ثنا مالك ح / وحدثنى هارون بن سعيد الايلى ثنا عبد الله بن وهب أخبرنى مالك بن أنس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار به ٠

٧٩- ذِكْ رُوجُوبِ ٱلْإِيمَانِ بِنُ رُولِ عِيسَى بْنِ مِرَيم عَلَيْ ٱلسَّلام وَبِثَرِيم عَلَيْ ٱلسَّلام وَبِثَرِيعَتِيرِ.

1 - (2.4) أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا شعيب بن الليث (١) ح / وأنبا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس اليربوعي (٢) ح / وأنبا حمزة بن محمد ثنا أبو عبد الرحمن النسائى أنبا قتيبة بن سعيد قالوا : ثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب الزهرى عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) والذى نفسى بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً قسطا (٣) فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد ١٠هـ ١٠)

⁽١) شعيب بن الليث بن سعد الفهمي مولاهم أبو عبد الملك البصرى ثقة نبيل فقيه من كبار لعاشرة مات سنة تسع وتسعين ومائة تقريب ١/ ٣٥٣٠

⁽۲) اليربوعى أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس الكوفى التميمى اليربوعى ثقة حافظ من كبار العاشرة مات سنة سبع وعشرين ومائتين تذكرة الحفاظ ۱/ ٤٠٠ تهذيب ١/ ٥٠٠ تقريب ١/ ١٩٠٠ طبقات الحفاظ ص ١٧٤٠ شذرات الشذرات ٢/ ٥٩٠

⁽٣) هكذا في الأصل ورقة ٤٠/ ب (قسطا) وفي رواية البخاري ومسلم وكذا في الرواية التالية (مقسطا) والمقسط العادل يقال: اقسط يقسط فهو مقسط اذا عدل وقسط فهو قاسط اذا جار النهاية ٤٠٠٠٠

⁽٤) صحيح أخرجه خ : في البيوع : باب قتل الخنزير فتح البارى ٤ / ١٤٤ ح ٢٣٣٢ من طريق قتيبة بن سعيد به ·

[•] م : في الايمان : باب نزول عيسى ١/ ١٣٥ ح ٢٤٢ من طريق قتيبة بن سعيد به ٠

لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى بن مريم عليه السلام · وقال الحميدى وابن أبى عمرو عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن ينزل عيسى بن مريم عليه السلام فيكم حكما واماما مقسطا يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد (١) اه ·

٣ - (٤٠٩) أنبا محمد بن الحسين بن الحسن ثنا أحمد بن يوسف أنبا عبد الرزاق عن معمر بن راشد عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد (٢) اهـ ·

٤ - (٤١٠) أنبا محمد بن يعقوب أبو بكر البيكندى أنبا عبد الصمد بن الفضل ثنا
 مكى (٣) عن ابن جريج عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) والذى نفسى بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا يكسر الصليب ويقتل الخنزير وتوضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد (٤) اهـ ٠

⁽١) اسناده صحيح وأخرجه خ، في المظالم، باب كسر الصليب وقتل الخنزير فتح البارى ٥/ ١٢١ ح ٢٤٧٦ من طريق على بن عبد الله ثنا سفيان به ٠

⁽٢) فيه متابعة معمر بن راشد لسفيان بن عيينة عن الزهرى ٠

⁽٣) مكي هو ابن ابراهيم بن بشير التميمي البلخي أبو السكن ثقة ثبت من التاسعة مات سنة خمس عشرة ومائتين وله تسعون سنة تهذيب ١٠ / ٢٥٠ ٠ تقريب ٢/ ٢٧٣ ٠

⁽٤) تقدم ص ٥١٢ ح برقم (٢) وفي هذا متابعة ابن جريج لسفيان عن الزهرى ٠

٥ ــ (١١١) أخبرنا حسان بن محمد ثنا الحسن بن عامر ثنا حرملة (١) ثنا عبد الله بن
 ١٤ / ١ وهب قال أخبرنى يونس بن يزيد عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يوشك أن ينزل عيسى بن مريم وذكر نحوه (٢) اه · رواه الأوزاعي ومحمد بن الوليد الزبيدى وابن أبى ذئب وابن أبى حفصه وقال صالح بن كيسان عن الزهرى وزاد فيه ، قال : اقرؤوا إن شئتم (وإن من أهل الكتاب الاليؤمنن به قبل موته) (٣) اه ·

(٠٠٠) أنبا عن اسحاق والحلواني وغيرهما ١ هد ٠

7 - (٤١٢) أنبا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء ثنا موسى بن هارون / وأنبا محمد ابن ابراهيم بن الفضل ثنا أحمد بن سلمة قال: ثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد المقبرى عن عطاء بن مينا عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) والله لينزلن ابن مريم حكما عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله أحد (٤) .

⁽١) حرملة هو ابن يحيى بن حرملة بن عبد الله بن عمران التجيبي أبو حفصة المصرى قال العقيلي كان أعلم الناس بابن وهب وهو ثقة ان شاء الله تعالى وذكره ابن حبان في الثقات وفي التقريب لابن حجر صدوق مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائتين تهذيب ١/ ٢٢٩ · تقريب ١/ ١٥٨ ·

۲) فیه متابعة یونس بن یزید لسفیان عن الزهری

⁽٣) النساء : آية ١٥٩

⁽ القلاص) جمع قلوص وهى الناقة الشابة وقيل لا تزال قلوصا حتى تصير بازلا وتجمع على قلص أيضا والمعنى لا يخرج ساع الى زكاة لقلة حاجة الناس الى المال واستغنائهم عنه النهاية ٤/ ١٠٠ ومعناه أيضا يرغب الناس عن اقتنائها لكثرة الأموال وذكرت القلاص لكونها أنفس أموال العرب ·

⁽٤) والحديث صحيح أخرجه م: في الايمان: باب نزول عيسى بن مريم ١/ ١٣١ ح ٢٤٣ من طريق قتيبة بن سعيد به ٠

V = (217) أنبا خيثمة بن سليمان ومحمد بن يعقوب قالا : ثنا العباس بن الوليد بن مزيد (١) قال : أخبرنى أبى (٢) ح/ وأنبا الحسن بن مروان ثنا ابراهيم بن أبى سفيان ثنا محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر (٣) ثنا بشر بن بكر قالوا : ثنا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي قال : أخبرنى الزهرى عن نافع مولى أبى قتادة عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

كيف أنتم اذا نزل فيكم ابن مريم وإمامكم (٤) منكم اه. وواه الوليد بن مسلم عن الأوزاعي وابن أبى ذئب اه.

(٠٠٠) أنبا حمزة ثنا أحمد بن على ثنا زهير بن حرب عنه بطوله اهـ ٠

 $\Lambda = (113)$ أنبا أبو عمر عبد الله بن أحمد الهمدانى بمصر ثنا محمد بن الحسن اللخمي ثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب عن يونس بن يزيد عن الزهرى عن نافع مولى أبى قتادة أن أبا هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): كيف أنتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم (٥) اه · رواه معمر بن راشد وصالح بن كيسان ومحمد بن الوليد الزبيدى وعباد بن اسحاق اه ·

⁽١) العباس بن الوليد صدوق ٠

⁽٢) هـو الوليد بن مزيد ثقة ثبت ٠

⁽٣) بحر بن نصر بن سابق الخولانى أبو عبد الله المصرى مولى لا بن سعد بن خولان أبو عبد الله ثقة من الحادية عشرة مات سنة سبع وستين وله سبع وثمانون سنة تقريب ١/ ٩٣ طبقات الشافعية ٢/ ١٠٠ الشذرات ٢/ ١٥٠٠

⁽٤) اسناده حسن وأخرجه خ، في أحاديث الأنبياء باب نزول عيسى بن مريم فتح البارى ٢/ ٤٩١ ح ٣٤٤٩ من طريق ابن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب به ٠

م ، في الايمان باب نزول عيسى بن مريم ١/ ١٣٦ ح ٢٤٤ من طريق حرملة بن يحيى أخبرنا
 ا بن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب به ٠

⁽ ٥) تقدم بالحديث السابق برقم ٧ ٠

٩ ــ (10 ٤) أنبا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق بن
 همام أنبا معمر عن الزهرى عن نافع مولى أبى قتادة عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كيف بكم اذا نزل بكم ابن مريم فأمكم أو قال امامكم منكم (١) اهـ ·

۱۰ - (٤١٦) أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يحيى بن أيوب ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن الزهرى عن نافع مولى أبى قتادة أن أبا هريرة قال :

قَال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . كيف أنتم اذا نزل ابن مريم وامامكم منكم (٢) اهـ · رواه سلامة عن عقيل اهـ ·

۱۱ ـ (٤١٧) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد واسماعيل بن محمد قالا : ثنا أحمد إبن منصور . أنبا عبد الرازق . أنبا معمر عن جعفر بن برقان (٣) عن يزيد بن الأصم قال : كنت أسمع أبا هريرة يقول :

⁽۱) اسناده صحیح وأخرجه م ، ۱/ ۱۳۷ ح ۲٤٦ من طریق زهیر بن حرب حدثنی الولید بن مسلم ثنا ابن أبی ذئب عن ابن شهاب بلفظ (فأمكم منكم) وفیه فقلت ، أی الولید بن مسلم لا بن أبی ذئب ، ان الأوزاعی حدثنا عن الزهری عن نافع عن أبی هریرة (وامامكم منكم) قال ابن أبی ذئب ، لا تدری ما أمكم منكم قلت ، تخبرنی قال ، فأمكم بكتاب ربكم تبارك وتعالی وسنة نبیكم صلی الله علیه وسلم .

⁽٢) اسناده صحيح وتقدم ص ٥١٥ برقم ٧ و ح برقم ٨ من طريق يونس عن الزهرى أخرجه البخارى وقال عقبة تابعه عقيل والأوزاعي _ يعنى تابعا يونس عن ابن شهاب يقول ابن حجر في شرح الحديث فتح البارى ٦/ ٤٩٣ فاما متابعة عقيل فوصلها ابن مندة في (كتاب الايمان) من طريق الليث عنه وأما متابعة الأوزاعي فوصلها ابن مندة أيضا وابن حبان والبيهتى في (البعث) وابن الاعرابي في معجمه من طريق عنه ٠

قلت، متابعة الأوزاعي المشار اليها هي الرواية برقم ٧. ونقل ابن حجر هذا ونسبته لكتاب الايمان لابن مندة دليل على توثيق نسبة الكتاب لابن مندة كما أنه قد نقل عنه في فتح البارى في أماكن عدة ٠

٣) جعفر برقان ثقة ، الا في حديث الزهري فيهم فيه ٠

ترونى شيخا كبيرا قد كادت تلتقى ترقوتاي من الكبر والله أنى لأرجو ان أتى عيسى بن مريم عليه السلام فأحدثه عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فيصدقني (١) اهـ .

۱۷ ـ (۱۱۸) أنبا أحمد بن محمد بن زياد أنبا عباس بن محمد ثنا حجاج ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا ابراهيم بن اسحاق الأنماطي ثنا هارون بن عبد الله البزار ثنا حجاج بن محمد قال : قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول :

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول ؛ لا تزال طائفة من أمتى يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة قال ؛ فينزل عيسى بن مريم عليه السلام فيقول أميرهم : تعال صل لنا فيقول ؛ لا ان بعضكم على بعض أمراء تكرمة الله عز وجل هذه الأمة (٢) اهـ

17 - (194) أنبا اسماعيل ، ثنا أحمد بن منصور ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر عن الزهرى عن حنظلة بن على الأسلمى . أنه سمع أبا هريرة يقول :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): والذى نفسى بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحاء بالحج والعمرة، أو ليثنيهما (٣) رواه يونس والليث وابن عينية والأوزاعى، وابن جريج (٠٠٠) (٠٠) والجماعة ٠

⁽۱) اسناده صحیح وأخرجه عبد الرزاق في المصنف: باب نزول عیسى علیه السلام ۱۱/ ۲۰۸۲ ح ۲۰۸٤٦ من طریق معمر به ۰

⁽ ۲) اسناده صحیح وأخرجه م : فی الایمان : باب نزول عیسی ۱/ ۱۳۷ ح ۲۶۷ من طریق الولید ابن شجاع وهارون بن عبد الله وحجاج بن الشاعر قالوا : ثنا حجاج وهو ابن محمد به .

⁽٣) اسناده صحیح وأخرجه م : في الحج : باب اهلاِل النبى صلى الله علیه وسلم وهدیه ٢/ ٩١٥ ح ٢١٦ من طریق سعید بن منصور وعمرو الناقد وزهیر بن حرب جمیعا عن ابن عیینة قال سعید ثنا سفیان بن عیینة حدثنی الزهری به ٠

^(•) ما بين (٠٠٠) القوسين غير واضح في الأصل ٠

التعليق :

أورد المصنف في هذا الفصل بعض الأحاديث الواردة في نزول عيسى بن مريم عليه السلام ، وهى أحاديث أخرجها البخارى ومسلم وغيرهما ، وكلها تؤكد وجوب الايمان بنزوله عليه السلام لأنه اخبار من المعصوم بذلك .

كما بينت الأحاديث أنه اذا نزل حكم بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم فيكسر الصليب ابطالا لما يزعمه النصارى من تعظيمه ، ويضع الجزية فلا يقبل من أحد الا الدخول في الاسلام أو القتل وليس ذلك نسخا من عيسى عليه السلام للشريعة الاسلامية بابطال الجزية وإنما هو تنفيذ لما أخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم من أن الجزية ينتهى قبولها من أهل الكتاب بنزول عيسى عليه السلام · فالناسخ للجزية هو الرسول صلى الله عليه وسلم (بهذه الأخبار الصحيحة) ·

كما أورد المصنف حديث جابر الذى أخرجه مسلم ولفظه ، لا تزال طائفة من أمتى يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة ، قال ، فينزل عيسى بن مريم عليه السلام فيقول أميرهم تعال صل لنا فيقول ، لا · ان بعضكم على بعض أمراء تكرمة الله عز وجل هذه الأمة · ليبين بذلك أن عيسى عليه السلام ينزل حاكما بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم تابعا له · والله أعلم ·

٨٠ - ذِكْرانْتِ اَوْ ٱلْهِ كَامَ وَٱلَّهِ بِمَانِ وَتَغَرُّنُهِ وَأَنَّهُ سَيْعُودُ غِرِيبًا كَابَدُا .

۱ ـ (٤٢٠) أخبرنا محمد بن سعيد بن اسحاق ثنا أحمد بن يونس . ثنا محمد بن عبيد ح / وأنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا اسماعيل بن اسحاق ثنا اسماعيل بن أبى أويس قال : حدثنى أخى (١) عن سليمان بن بلال (٢) . ح / وأنبا محمد بن سعد ثنا جعفر إبن محمد القاضى ثنا عثمان بن أبى شيبة . وأحمد بن محمد بن عبد الله البصال (٠٠٠) (•) ثنا أبو أسامة وابن نمير . ح / قال : ثنا أبو موسى اسحاق بن موسى . ثنا أنس بن عياض أبو ضمرة . ح / وأنبا الحسن بن على . ثنا الحسن بن عامر . ثنا عبد الله بن محمد العبسي ثنا عبد لله بن نمير وأبو أسامة عن عبد الله بن عمر ، عن ضبيب بن عبد الرحمن . عن حفص بن عاصم . عن أبى هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

إن الإيمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها (٣) ا هـ

⁽١) هو عبد الحميد بن عبد الله بن أويس الأصبحى . أبو بكر بن أبى أويس مشهور بكنيته كأبيه ثقة من التاسعة . ووقع عند الأزدى أبو بكر الأعشى في اسناد حديث فنسبه الى الوضع فلم يصب مات سنة اثنتين ومائتين · تقريب ١/ ٤٦٨ ·

⁽ ۲) سليمان بن بلال التميمي مولاهم أبو محمد وأبو أيوب المدنى ثقة من الثامنة مات سنة سبع وسبعين تقريب ١ / ٢٢٢٠

قوله / (ليأرز) أي ينضم ويجتمع بعضه الى بعض النهاية ١/ ٣٧٠

⁽٣) أخرجه خ / في فضائل المدينة باب الايمان يأرز الى المدينة فتح البارى ٤/ ٩٣ ح ١٨٧٦ من طريق ابراهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض قال ، حدثنى عبيد الله عن خبيب به ٠٠

[·] حم ٢ / ٢٨٦ من طريق حماد بن أسامة ثنا عبيد الله عن خبيب به ·

٠ حم ٢ / ٤٢٢ من طريق حماد يحيى بن سعيد الأموى ٠

٠ حم ٢ / ٤٩٦ من طريق حماد بن نمير عن عبيد الله عن خبيب به

[·] جه في المناسك / باب فضل المدينة ٢ / ١٠٣٨ ح ٢١١١ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة عن عبد الله بن عمر عن خبيب به ·

[•] ما بين القوسين كلمة غير مقروءة ·

۲ - (۲۲۱) أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا محمد بن نعيم وأحمد بن سلمة قالا : ثنا محمد بن رافع (۱) ح / وأنبا محمد بن أحمد بن ابراهيم ثنا أحمد بن محمد بن عاصم ثنا الفضل بن سهل (۲) ثنا شبابة بن سوار ثنا عاصم بن محمد العمرى (۳) عن أبيه (٤) عن ابن عمر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ وهو يأرز بين المسجدين كما تأرز الحية الى جحرها (٥) ١٠ه٠

٣ - (٢٣٢) أنبا على بن محمد بن نصر وعلى بن عيسى بن عبد ربه قالا : ثنا محمد ابن ابراهيم بن سعيد . ثنا أمية بن بسطام . أنبا يزيد بن زريع البصرى ثنا روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال :

إن الدين بدأ غريبا وإن الدين سيعود كما كان فطوبي للغرباء (٦) ١٠ هـ ٠

٤ - (٢٧٤) أنبأ حسان بن محمد ثنا أحمد بن عبد الجبار (٧) ثنا محمد بن عباد

⁽۱) محمد بن رافع القشيري النيسا بورى . ثقة عابد من الحادية عشرة مات سنة خمس وأربعين تقريب ٢ / ١٦٠٠

⁽ ٢) الفضل بن سهل بن ابراهيم الأعرج البغدادي أصله من خراسان صدوق من الحادية عشرة مات سنة خمس وخمسين وقد جاوز السبعين روى له الشيخان تقريب ٢ / ١١٠ .

⁽٣) عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله العمري المدنى ثقة من السابعة تقريب ١/ ٣٨٥ .

⁽٤) محمد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ثقة من الثانية ولد في خلافة جده روى له الشيخان تقريب ١/ ٣٧٥٠

^(°) أخرجه م / في الايمان / باب بيان أن الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا وأنه يأرز بين المسجدين ١ / ٢٣١ من طريق محمد بن رافع والفضل بن سهل الأعرج ثنا شبابة بن سوار به ٠

⁽٦) في اسناده على بن محمد بن نصر تقدم فيه بعض اللين وعلى بن عيسى بن عبد ربه لم أجد له ترجمة . وحديث مسلم يغنى عنه ·

المكى (١) ح/ وأنبا محمد بن نافع المكى ثنا اسحاق بن أحمد بن نافع (٢) ثنا محمد ابن محمد ابن محمد ابن محمد عن أبى حازم عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، إن الاسلام بدأغريبا وسيعود كما بدأ غريبا فطوبى للغرباء (٣) ا هـ ·

• - (٤٧٤) أنبا محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة (٤) ثنا هاشم بن يونس ثنا أحمد بن صالح (٥) ثنا عبد الله بن وهب قال : خد ثنى أبو صخر حميد بن زياد (٦) عن أبى حازم سلمة بن دينار (٧) عن أبن سعد هو عامر . قال : سمعت أبى يقول :

⁽۱) محمد بن عباد الزبرقان المكى نزيل بغداد صدوق يهم من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين ومائتين روى له الشيخان تهذيب ۹/ ۲٤٤ تقريب ۲/ ۱۷٤٠

⁽ ٢) اسحاق بن أحمد بن نافع جاء ذكره في التهذيب ١ / ٤٣ فيمن روى عن أحمد بن صالح الشمومى المصرى نزيل مكة ذكره ابن حبان في الضعفاء فقال يأتى عن الاثبات بالمعضلات تجب مجانبة ما روى لتنكبه الطريق المستقيم في الرواية ·

⁽٣) في اسناد أبن مندة من لم يوثق والحديث صحيح أخرجه م / في الايمان باب بيان أن الاسلام بدأ غريبا ٨ ١٣٠ ح ٢٣٢ من طريق مروان عن يزيد بن كيسان به ٠

وفي الفتن / باب بدأ الاسلام غريبا ٣ / ١٣١٩ ح ٣٩٨٦ من طريق عبد الرحمن بن ابراهيم
 ويعقوب بن حميد بن كاسب وسويد بن سعيد قالوا : ثنا مروان بن معاوية به ٠

⁽٤) محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة الشيخ المسند الثقة أبو جعفر البغدادى المشهور بالجمال مات سنة ست وأربعين وثلاثمائة السير ١٠/ ١٣٦ ورقة ٠

^(°) أحمد بن صالح المصرى أبو جعفر الحافظ المعروف بابن الطبرى ثقة حافظ مات سنة ثمان وأربعين ومائتين تهذيب ١/ ٢٠ ٣٠ تقريب ١/ ١٠٠

⁽ ٦) أبو صخر حميد بن زياد بن أبى المخارق الخراط صاحب العباء مدنى سكن مصر ويقال هو حميد بن صخر أبو داود الخراط وقيل انهما اثنان . صدوق يهم من السادسة مات سنة تسع وثمانين تقريب ١ / ٢٠٠٠

⁽ ٧) أبو حازم سلمة بن دينار الأعرج الأثور التمار المدنى القاضى ثقة عابد من الخامسة مات في خلافة المنصور تقريب ١ / ٣١٦ ٠

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول ، إن الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى يومئذ للغرباء اذا فسد الناس والذى نفسى بيده إن الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها (١) ا هـ ٠

التعليق :

أورد المصنف تحت هذا العنوان روايات حديث أبى هريرة في بدأ الاسلام والايمان غريبين وأنهما سيعودان كذلك وهو ظاهر الدلالة لما ترجم له المؤلف من حيث إن الاسلام بدأ في آحاد الناس خفية ثم انتشر وظهر. وأنه سيعود الى ماكان عليه من قلة وغربة حتى لا يبقى إلا في آحاد من الناس ·

كما تضمن الحديث فضيلة للمدينة ففى هذا الحديث أن الايمان يأرز أى ينضم ويجتمع ـ الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها · وهذا تشبيه منه صلى الله عليه وسلم لعودة الايمان في حال غربته وقلة المتمسكين به في أقطار الأرض التى انتشر فيها الى المدينة كما بدأ منها في قلة ـ أي بعد بيعة العقبة والهجرة الى المدينة ثم انتشاره منها ·

وفي رواية لمسلم وذكرها المصنف هنا . ليأرز بين المسجدين وفسر بمسجدى مكة والمدينة ٠

⁽۱) لم نجد تراجم بعض رجال ابن مندة وقد أخرج الحديث حم / ۱/ ۱۸۸ من طريق هارون ابن معروف أنبا عبد الله بن وهب ولفظه . أن الايمان بدأ غريبا وفيه والذى نفس أبى القاسم . وفيه أيضا عن ابن لسعد بن أبى وقاص وقد جاء التصريح باسمه هنا وهارون بن معروف هو المروزى أبو على الخزاز الضرير نزيل بغداد ثقة فاسناده حسن .

٨١- ذِكْرُقُولِ لَنَّبِيٍّ صَلِّمَ الْمُعَلِيمِ الْمِيسَانُ هَا هُنَا نَحُوالِيمَنَ مَا هُنَا نَحُوالِيمَنَ وَ٨١ وَمَعْنَى فَولِيهِ أَنَّهُ أَرَا وَالْمِحِسَازَ لِأَنَّ مَثَلَهُ بَمَسَانِيَّةً.

۱ ـ (٤٢٥) أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن يحيى ح / وأنبا أحمد بن اسحاق ، وعلى بن نصر قالا : ثنا معاذ بن المثنى قال ، ثنا مسدد ابن مسرهد ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن اسماعيل بن أبى خالد قال ، حدثنى قيس أبى حازم (١) عن عقبة بن عمرو أبى مسعود قال :

أشار النبى صلى الله عليه (وسلم) بيده نحو اليمن فقال : الإيمان ها هنا الإيمان ها هنا ، ألا وإن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل، حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر (٢) ١٠ هـ

٢ - (٢٦٦) أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن اسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن أبى مسعود أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

الإيمان ها هنا وأشار بيده نحو اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر (٣) ا هـ ·

⁽۱) قيس بن أبى حازم البجلى . أبو عبد الله الكوفى . ثقة . من الثانية مخضرم . ويقال له رؤية . وهو الذى يقال إنه اجتمع له أن يروى عن العشرة . مات بعد التسعين أو قبلها وقد جاوز المائة وتغير · تقريب ٢ / ١٢٧ ·

غريب الحديث / (في الفدادين) الفدادون بالتشديد الذين تعلوا أصواتهم في حروثهم ومواشيهم وأحدهم فداد يقال : فدّ الرجل يفد فديدا اذا اشتد صوته النهاية ٣ / ٤١٩ (قرنا الشيطان) جانبا رأسه النهاية ٤ / ٥٠ ٠

⁽ ۲) اسناده صحیح وأخرجه خ / في بدء الخلق / باب خیر مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال فتح البارى ٦ / ٢٠٠٠ ص ٢٠٠٢ من طريق مسدد به ٠

[·] وفي المغازى / باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن فتح البارى ٨ / ٩٨ ح ٤٣٨٠ من طريق عبد الله بن محمد الجعفى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن اسماعيل به ٠

م / في الايمان / باب تفاضل أهل الايمان فيه ورجحان أهل اليمن ١ / ١٧ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ثنا أسامة ح وثنا ابن نمير ثنا أبى ح وثنا أبو كريب ثنا أدريس كلهم عن اسماعيل به ٠

⁽٣) في هذه الرواية متابعة شعبة ليحيى بن سعيد القطان عن اسماعيل بن أبي خالد ٠

٣ ـ (٤٢٧) أنبا محمد بن ابرهيم بن الفضل وأحمد بن اسحاق . قالا ، ثنا أحمد بن سلمة ح / وأنبا عمرو بن محمد ومحمد بن يونس . قالا : ثنا حسين بن محمد بن رياد .
 قال : ثنا اسحاق بن ابراهيم ، أنبا جرير بن عبد الحميد ، / وأنبا محمد بن محمد بن يوسف . ثنا تميم بن محمد . ثنا عثمان بن أبى شيبة . ثنا جرير بن عبد الجميد وعبد الله بن ادريس الأودى ح / وأنبا حسان . ثنا الحسن بن عامر . ثنا محمد بن عبد الله بن نمير . حدثنى أبى . ح / قال : وثنا محمد بن اسحاق بن المغيرة . ثنا محمد بن عبد الأعلى .
 ثنا المعتمر . ح / وأنبا الحسين . ثنا الحسن . ثنا أبو بكر . ثنا أبو أسامة . قالوا : ثنا اسماعيل . وقال المعتمر : سمعت اسماعيل بن خالد قال : سمعت قيس بن أبى حازم يروى عن أبى مسعود قال :

أشار رسول الله صلى الله عليه (وسلم) نحو اليمن فقال: الإيمان ها هنا. وأن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر (١) ا هـ

٤ - (٤٢٨) أنبا محمد بن صالح ثنا جعفر بن محمد بن سوار : ثنا على بن حجر السعدى وأنبا حمزة بن محمد الكناني . ثنا حامد بن أبى حامد . ثنا يحيى بن أيوب المقابري ح/ وأنبا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد البلخى قالوا : ثنا اسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

1 / ٤ / ١ الإيمان يمان والكفر قبل المشرق والسكينة في أهل الغنم والفخر والرياء في الفدادين أهل الخيل والوبر (٢) ١٠ هـ رواه حفص بن مسيرة ١٠ هـ ٠

⁽۱) اسناده صحیح وفیه متابعة جریر بن عبد الحمید وعبد الله بن ادریس وعبد الله بن نمیر والمعتمر لیحیی بن سعید وشعبة عن اسماعیل بن أبی خالد ۰

⁽ ٢) أخرجه م / في الايمان / باب تفاضل أهل الايمان فيه ١ / ٧٢ ح ٨٦ من طريق يحيى بن أيوب به ٠

٥ - (٤٢٩) أخبرنا محمد بن أحمد بن أبى حامد البخارى ثنا أبو اسماعيل الترمذى ثنا أيوب بن سليمان . عن ثور بن زيد . عن أبى أويس عن سليمان . عن ثور بن زيد . عن أبى المغيث . عن أبى هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال .

الإيمان يمان ، الفتنة ها هنا حيث يطلع قرنا الشيطان (١) ا هـ

7 - (٤٣٠) ثنا محمد بن جعفر . ثنا ابن مهدى ثنا ابن أخى ابن وهب عن ابن وهب عن ابن وهب عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن أبا يونس (٢) حدثه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

الايمان يمان ، والحكمة يمانية ، ورأس الكفر في أهل المشرق ، والخيلاء والكبرياء في الفدادين أهل الوبر ، أهل الحكم ، والسكينة في أهل الغنم (٣) ا. هـ

٧ - (٣٦١) أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو . ثنا يونس بن عبد الأعلى . أنبا ابن وهب قال : أخبرنى أبو سلمة بن وهب قال : أخبرنى يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب الزهرى . قال : أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن . أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول : الفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر ، والسكينة في أهل الغنم (٤) ا ه ، رواه جماعة عن ابن وهب ورواه شعيب (٥) أتم من هذا وميز الفاظها . ورواه معمر عن همام عن أبى هريرة نحو حديث يونس ١٠ ه .

٨ - (٢٣٢) أنبا أحمد بن سليمان بن أيوب . ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ح / وأنبا أحمد بن محمد الوراق . ثنا أحمد بن مهدى . وعبد الحكيم بن الهيثم قالوا : ثنا أبو

⁽۱) الحديث صحيح . أخرجه خ / في المغازى / باب قدوم الأشعريين . فتح البارى ٩٩ ح ٤٣٨٩ من طريق اسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن ثور به ٠

⁽ ٢) هو سليم بن جبير . ويقال ابن جبيرة الدوسى أبو يونس المصرى مولى أبى هريرة . وثقه النسائى . وذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة · تهذيب ٤ / ١٦٦ ·

⁽٣) فيه متابعة أبي يونس . لأبي الغيث عن أبي هريرة ٠

⁽٤) أخرجه م / في الايمان / باب تفاضل أهل الايمان فيه ١/ ٧٢ ج ٨٧ من طريق حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب به ٠

^(°) وصله م / في الايمان / باب تفاضل أهل الايمان ١ / ٧٣ ح ٨٩ من طريق عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا أبو اليمان عن شعيب .

اليمان الحكم بن نافع . أنبا شعيب بن أبى حمزة . عن الزهرى . حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن . أن أبا هريرة قال .

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر، والسكينة في أهل الغنم، والايمان يمان والحكمة يمانية (١) ا هـ ٠

۹ _ (٤٣٣) قال (۲) شعيب عن الزهرى قال : حدثنى سعيد بن المسبب أن أبا هريرة قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: جاء أهل اليمن هم أرق أفئدة، وأضعف قلوبا، الإيمان يمان والحكمة يمانية، والسكينة في أهل الغنم والفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر قبل مطلع الشمس (٣) ا هـ

(...) وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن خالد ، ثنا بشر بن شعيب ، حدثني أبي نحوه ١٠ هـ

10 ـ (274) أنبا محمد بن محمد بن يوسف الطوسى . ثنا محمد بن نصر المروزى أبو عبد الله ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن عبد السلام الوراق . قال ، ثنا يحيى ابن يحيى قال ، قرأت على مالك بن أنس . عن أبى الزناد عن الأعرج . عن أبى هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

رأس الكفر نحو المشرق ، والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل الفدادين ، أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم (٤) رواه خالد بن مخلد وزاد فيه

⁽۱) اسناده صحیح وأخرجه خ/ فی المناقب/ باب (یا أیها الناس إنا خلقناکم من ذکر وأنثی) •• فتح الباری ٦/ ٢٦٥ ح ٣٤٩٩ من طریق أبی الیمان به ٠

⁽٢) قال ، أي أبو اليمان ٠

⁽٣) وصله م / في الايمان / باب تفاضل أهل الايمان فيه ١٠ / ٧٣ ح ٨٩ · من طريق عبد الله إبن عبد الرحمن أخبرنا أبو اليمان به ·

⁽ غ) اسناده صحیح وأخرجه م / فی باب تفاضل أهل الایمان فیه ۱ / ۲۷ ح ۸۰ من طریق یحیی ابن یحیی به ۰

الفقه يمان والحكمة يمانية ، وكذلك رواه ابن عيينة وشعيب بن أبى حمزة ، والمغيرة وكذلك رواه صالح بن كيسان عن الأعرج ، ا هـ

۱۱ - (٤٣٥) أنبا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب . قالا : أنبا عباس بن محمد بن حاتم الدورى ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد . ثنا أبى عن صالح بن كيسان . عن الأعرج قال : قال أبو هريرة

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)؛ أتاكم أهل اليمن هم أضعف قلوبا وأرق أفئدة ، الفقه يمان ، والحكمة يمانية ، ورأس الكفر نحو المشرق ، والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر ، والسكينة في أهل الغنم (١) اه ٠

17 ـ (273) أنبا محمد بن عمر بن حفص ثنا ابراهيم بن عبد الله بن الحارث الجمحى ح / وأنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب قال : ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أتاكم أهل اليمن هم ألين أفئدة وأرق قلوبا الإيمان والحكمة يمانية (٢) ا هـ

17 - (۲۳۷) أخبرنا على بن محمد بن نصر ، وأحمد بن اسحاق ، قالا : ثنا معاذ بن المثنى ح / وأنبا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد (٣) قال : ثنا مسدد ح / وأخبرنا أبى حدثنا أبى . ثنا محمد بن العلاء ، ح / وأنبا الحسين بن على ، ثنا الحسن ، ثنا أبو ٢٤ / بكر ، قالوا : ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، أتاكم أهل اليمن هم ألين قلوبا، وأرق أفئدة ، الإيمان يمان والحكمة يمانية ، ورأس الكفر قبل المشرق (٤) ا هـ ٠

⁽١) اسناده صحیح وأخرجه م/ في الایمان/ باب تفاضل أهل الایمان فیه ١/ ٧٢ ح ٨٤ من طریق عمرو الناقد وحسن الحلوانی قالا : ثنا یعقوب (وهو ابن ابراهیم بن محمد) به ٠

 ⁽ ۲) فيه متابعة الأعمش ليعقوب بن ابراهيم عن أبى صالح ·

⁽٣) هو الذهلي ثقة ، تقدم ص ١٣٧٠

⁽٤) اسناده صحیح . وأخرجه م / في الایمان باب تفاضل أهل الایمان فیه . ١/ ٧٣ ح ٩٠ من طریق أبی بکر بن أبی شیبة وأبی کریب قالا ثنا أبو معاویة به ٠

16 ـ (٤٣٨) أخبرنى أبى . حدثنى أبى . ثنا محمد بن المثنى . ثنا ابن أبى عدى ح / وأنبا محمد بن يعقوب الشيبانى . ثنا أحمد بن سهل النيسابورى ثنا بشر بن خالد (١) ثنا غندر . قال : ثنا شعبة ، عن الأعمش عن أبى صالح . عن أبى هريرة . عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

الإيمان يمان ، والحكمة يمانية ، ورأس الكفر قبل المشرق والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل والسكينة والوقار في أصحاب الغنم (٢) ا هـ

10 - (٤٣٩) أنبا أبو القاسم حمزة بن محمد بن العباس ثنا أحمد بن المثنى ثنا زهير ابن حرب ح / وأنبا حسان ثنا محمد بن اسحاق . ثنا قتيبة . قال . ثنا جرير بن عبد الحميد . عن الأعمش عن أبى صالح . عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الإيمان يمان والحكمة يمانية أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا (٣) ا هـ ٠

17 - (420) أنبا محمد بن يعقوب ، وأحمد بن محمد قالا ، ثنا يحيى بن جعفر ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، ح / وأنبا أحمد (٤) وعلى (٥) قالا ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا معدد ، ثنا يحيى ، ح / وأنبا حسان ثنا محمد بن اسحاق ، ثنا سعيد بن يحيى

⁽۱) بشر بن خالد العسكرى أبو محمد الفرائضى . نزيل البصرة . ثقة يغرب . من العاشرة مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين . تقريب ١/ ٩٩ ·

⁽ ۲) الحدیث صحیح أخرجه م / فی الایمان / باب تفاضل أهل الایمان فیه ۱ / ۷۳ ح ۹۱ من طریق محمد بن المثنی ثنا ابن أبی عدی . ح / وحدثنی بشر بن خالد به ٠

 ⁽٣) اسناده صحیح . وهو طریق حسان . وأخرجه م / في الایمان / باب تفاضل أهل الایمان ٠٠
 ٧٠ من طریق قتیبة بن سعد . وزهیر بن حرب به ٠

⁽٤) أحمد هو ابن اسحاق ٠

⁽ ٥) وعلى هو ابن نصر تقدما ـ ص ١٢٠ ٠

الواسطى (١) ومجاهد بن موسى (٢) قالا: ثنا اسحاق بن يوسف الأزرق (٣) ح/ وأنبا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن أحمد . حدثنى أبى . ثنا يحيى وابن أبى عدي كلهم عن ابن عون ، عن محمد . عن أبى هريرة قال :

(قال) (●): أبو القاسم صلى الله عليه (وسلم) أتاكم أهل اليمن أرق أفئدة ، الايمان يمان والفقه يمان ، والحكمة يمانية (٤) · ا هـ رواه معاذ بن معاذ ا هـ ·

۱۷ ـ (121) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم ثنا محمد بن ابراهيم بن مسلم ثنا سليمان ابن حرب ثنا سليم بن أخضر (٥) عن ابن عون ـ أن محمدا (٦) كان يرفع هذا من حديث أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

· جاءكم أهل اليمن هم أرق أفئدة ، الإيمان يمان والحكمة يمانية (٧)

۱۸ ـ (۲٤۲) أنبا محمد بن عبد الله أبى رجاء . ثنا موسى بن هارون ، ح / وأنبا محمد ابن يعقوب . ثنا يحيى بن محمد بن يحيى . قال : ثنا أبو الربيع . ثنا حماد بن زيد عن أبى هريرة قال :

⁽۱) سعید بن یحیی بن الأزهر بن نجیح الواسطی أبو عثمان وقد ینسب الی جده ثقة مات سنة ثلاث أو أربع وأربعین ومائتین تهذیب ٤/ ٩٧٠

⁽ ٢) مجاهد بن موسى بن فروخ الخوارزمي أبو على الختلى نزيل بغداد ثقة مات سنة أربع وأربعين ومائتين تهذيب ١ / ٤٤ ٠

⁽٣) اسحاق بن يوسف بن مرادس ثقة . تقريب ١/ ٦٣٠

^{(•) (} قال) ما بين القوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من مسلم ·

^(؛) اسناده صحيح وهو طريق حسان بن محمد وأخرجه م /. في الايمان / باب تفاضل أهل الايمان فيه ١/ ٧٢ ح ٨٣ من طريق محمد بن المثنى ثنا ابن أبى عدي ح وحدثنى عمرو الناقد ثنا اسحاق بن يوسف الأزرق كلاهما عن ابن عون به ٠

⁽ ٥) سليم بالتصغيرا بن أخضرالبصرى ثقة ضابط من الثامنة مات سنة ثمانين تقريب ١ / ٣٢٠ ٠

⁽٦) محمد بن سيرين الأنصارى أبو بكر بن أبى عمرة البصرى ثقة ثبت عابد كبير القدر وك وكان لا يرى الرواية بالمعنى من الثالثة مات سنة عشر ومائة تقريب ٢/ ١٦٩٠

⁽ ٧) فيه متابعة سليم بن أخضر لاسحاق بن يوسف الأزرق والخفاف ويحيى بن محمد عن ابن عون ٠

(قال) (١) رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، جاء أهل اليمن، هم أرق أفئدة، الإيمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية (٢) اهر رواه سليمان ابن حرب وعارم موقوفا (٣) ورفعه معمر (٤) وغيره، ورواه يحيى بن بكير وغيره عن الليث، عن جرير بن حازم، عن أيوب وابن عون مرفوعا ١٠ هـ ٠

(···) أنبا على بن المعلى بن الحسن المصرى ، ثنا عمر بن أبي موسى ثنا يحيى بن بكير . عن الليث ١٠ هـ

19 - (٤٤٣) أنبا محمد بن محمد بن حمزة . ثنا ابراهيم بن سويد . أنبا عبد الرازق عن معمر عن أيوب . عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة الإيمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية (٥) اهـ مشهور عن عبد الرزاق ١ هـ ٠

۲۰ (£25) أنبا أحمد بن ابراهيم . ثنا على بن عبد العزيز . ثنا عارم . ثنا حماد بن
 زيد . ثنا أيوب وهشام عن محمد عن أبى هريرة يرفعه هشام قال .

قد جاءكم أهل اليمن، هم أرق أفئدة، الإيمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية (٦) اهرواه خالد بن عبد الله وجماعة عن هشام ١٠ هـ

⁽١) (قال) ساقط في الأصل وأثبتناها من مسلم ٠

⁽ ٢) أسناده صحيح وهو طريق محمد بن يعقوب وأخرجه م / في الايمان / باب تفاضل أهل الايمان فيه ١ / ٧١ من طريق أبى الربيع الزهراني به ٠

⁽٣) هي الرواية الآتية برقم ٢٠٠

⁽٤) هي الرواية الآتية برقم ١٩٠

⁽ o) فيه متابعة معمر لحماد بن زيد عن أيوب ·

 ⁽٦) هذه رواية عارم الموقوفة التي أشار اليها المصنف تعليقاً .

۲۱ - (220) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم الوراق . ثنا أحمد بن عصام ثنا وهب بن جرير . عن هشام بن حسان (۱) عن أبن سيرين . عن أبى هريرة قال .

قال النبى صلى الله عليه (وسلم) قد جاء أهل اليمن ، أرق الناس أفئدة . الإيمان يمان ، والفقه يمان والحكمة يمانية (٢) ا هـ ·

۲۲ ـ (٤٤٦) أنبا أحمد بن اسحاق ، ومحمد بن ابراهيم بن الفضل ، قالا ، ثنا أحمد بن سلمة ح / وأنبا عمرو بن محمد ، ومحمد بن يونس ، قالا ، ثنا حسين بن محمد بن زياد . ثنا اسحاق بن ابراهيم ، أنبا عبد الله بن الحارث المخزومي ، المكي ، عن ابن جريج ، قال ،

أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله قال (٣) قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): غلظ القلوب والجفاء في المشرق، والإيمان في أهل الحجاز (٤) هـ ٠

التعليق:

أورد المصنف تحت هذا العنوان روايات حديث أبى مسعود عقبة بن عمرو « الايمان ها هنا وأشار بيده صلى الله عليه وسلم نحو اليمن » وروايات حديث أبى هريرة . الإيمان يمان والحكمة يمانية والكفر قبل المشرق . وفي رواية والفقه يمان · وحديث جابر غلظ القلوب والجفاء في المشرق . والايمان في أهل الحجاز

هذه الأحاديث ظاهرة الدلالة على أن المقصود منها اليمن مطلقا . الا أن الرواية التى فيها ذكر الحجاز تدل على ما يراه المصنف من أن المقصود منها الحجاز لأن مكة يمانية . ولذلك قيد الروايات الأخرى بها وهذا قول لبعض العلماء . وقد رجح آخرون خلافه وهو القول بما جاء في ظاهر ألفاظ الحديث . بأن المراد اليمن المعروف . فقد جاء في طريق الجديث ما يؤيد ذلك وهو قوله صلى الله عليه (وسلم) : جاءكم أهل اليمن ألين قلوبا وأرق أفئدة الايمان يمان … الحديث كما يأتى توضيحه من كلام النووى نقلا عن ابن الصلاح . يقول النووى في شرح مسلم ٢/ ٢٢ ـ ٣٣ . قد اختلف في مواضع من هذا الحديث وقد جمعها القاضى عياض رحمه الله . ونقحها مختصرة بعده الشيخ أبو عمرو بن الصلاح رحمه الله . وأنا أحكى ما ذكره أن قال ؛ أما ماذكرمن نسبة الايمان الى أهل اليمن فقد صرفوه عن ظاهره =

⁽۱) هشام بن حسان الأزدى القردوسى بالقاف وضم الدال. أبو عبد الله البصرى ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسين وعطاء مقال: لأنه قيل كان يرسل عنهما من السادسة مات سنة سبع أو ثمان وأربعين. تقريب. ٢/ ٣١٨٠

⁽٢) فيه متابعة هشام بن حسان لأيوب عن ابن سيرين ٠

⁽٣) قال : هكذا في الأصل وفي رواية مسلم . يقول ٠

⁽٤) اسناده صحیح وأخرجه م/ في الایمان/ باب تفاضل أهل الایمان فیه ٧٠/ ٧٠ ح ٩٣ من طریق اسحاق بن ابراهیم . أخبرنا عبد الله بن الحارث المخزومی به ٠

= من حيث أن مبدأ الايمان من مكة ثم من المدينة حرسهما الله تعالى . فحكى أبو عبيد ثم من بعده في ذلك أقوالا .

أحمدها : أنه أراد بذلك مكة فانه يقال إن مكة من تهامة وتهامة من أرض اليمن ·

الثاني: أن المراد مكة والمدينة فانه يروى في الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام وهو بتبوك. ومكة والمدينة حينئذ بينه وبين اليمن . فأشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة فقال : الايمان يمان . ونسبهما الى اليمن لكونهما حينئذ من ناحية اليمن كما قالوا : الركن اليماني . وهو بمكة لكونه الى ناحية اليمن .

الثالث: ما ذهب اليه كثير من الناس وهو أحسنها عند أبى عبيد . أن المراد بذلك الأنصار لأنهم يمانيون في الأصل فنسب الايمان اليهم لكونهم أنصاره ·

قال الشيخ أبو عمرو رحمه الله ، لو جمع أبو عبيد ومن سلك سبيله طرق الحديث بألفاظه كما جمعها مسلم وغيره وتأملوها لصاروا الى غير ما ذكروه ولما تركوا الظاهر ولقضوا بأن العراد اليمن وأهل اليمن على ما هو المفهوم من اطلاق ذلك . اذ من ألفاظه . أتاكم أهل اليمن . والأبصار من جملة المخاطبين بذلك . فهم اذن غيرهم . وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم جاء أهل اليمن ، وانما الذى جاء حينئذ غير الأنصار . ثم أنه وصفهم صلى الله عليه وسلم بكمال ايمانهم ورتب عليه الايمان يمان . فكان ذلك اشارة لايمان من أتاه من أهل اليمن لا الى مكة والمدينة . ولا مانع من اجراء الكلام على ظاهره وحمله على أهل اليمن حقيقة لأن من اتصف بشيء وقوى قيامه به وتأكد اطلاعه منه ينسب ذلك الشيء اليه اشعارا بتميزه به وكمال حاله فيه . وهكذا كان حال أهل اليمن حينئذ في الايمان وحال الوافدين من من غير أن يكون في ذلك نفى له عن غيرهم ، فلا منافاة بينه وبين قوله صلى الله عليه وسلم الايمان في من غير أن يكون في ذلك نفى له عن غيرهم ، فلا منافاة بينه وبين قوله صلى الله عليه وسلم الايمان في أمل الحجاز . ثم المراد بذلك الموجود منهم حينئذ لا كل أهل اليمن في كل زمان . فان اللفظ لا يقتضيه هذا هو الحق في ذلك ونشكر الله تعالى على هدا يتنا له والله أعلم ١ ه قلت ، والمصنف هنا جمع طرق الحديث بألفاظه كما جمعها مسلم لكنه ذهب الى قول من قال ، أنه أراد مكة على معنى أنها من تهامة وتهامة من أرض اليمن .

ولكن الراجح في هذه المسألة قول ابن الصلاح لظاهر ألفاظ الحديث المؤيدة بالقرائن كقوله صلى الله عليه (وسلم) / جاءكم أهل اليمن ، بل ان ابن حجر يذهب الى أن الحديث أعم حتى من تفسير ابن الصلاح فيقول في فتح الباري ٨/ ٩٩ ـ ١٠٠ بعد نقله لكلام أبني عبيد وابن الصلاح وتأييده قول من يرى أن المقصود اليمن مطلقا قال : ولا مانع أن يكون المراد بقوله الايمان يمان . ما هو أعم مما ذكره أبو عبيد وابن الصلاح . وحاصله أن قوله « يمان » يشمل من ينسب الى اليمن بالسكنى وبالقبيلة . ولكن كون المراد به من ينسب بالسكنى المظهر بل المشاهد في كل عصر من أحوال سكان جهة اليمن وجهة الشمال . فغالب من يوجد من جهة اليمن رقاق القلوب والابدان ، وغالب من يوجد من جهة الشمال غلاظ القلوب والأبدان ، وغالب من يوجد من جهة الشمال غلاظ القلوب والأبدان ، وغالب من يوجد من جهة

٨٠- ذِكْرُمَا يَدُلُّ عَلَيْهَ أَنَّ ٱلإِسْلَامَ يَعُودُ كَابَدُ أَحَتَّى لَا يَنْبَقَىٰ مِنْ شَيْرَي.

۱ (۲ کو که که اخبرنا محمد بن یعقوب الأصم (۱) ثنا محمد بن اسحاق الصاغانی (۲) ثنا عفان بن مسلم الصفار (۳) ح / وأنبا أحمد بن مهران . ثنا یعقوب بن اسحاق المخزومی . ثنا عفان . ثنا حماد بن سلمة . أنبا ثابت البنانی عن أنس بن مالك . أن النبی صلی الله علیه (وسلم) قال :

لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله (١) اهـ رواه بهز بن أسد وغيره ١٠ هـ

٢ - (٤٤٨) وأنبا محمد بن محمد بن الأزهر ثنا اسحاق عن عبد الرزاق . عن معمر بن راشد عن ثابت البناني . عن أنس بن مالك قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لا تقوم الساعة على أحد يقول الله الله (٥) ا هـ رواه حميد عن أنس ١ هـ

٢ - (224) أخبرنا محمد بن عيسى أبو حاتم وأبو عمرو قالا : ثنا أبو حاتم الرازى ثنا الأنصارى عن حميد . عن أنس عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال .
 لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله (٦) . ا هـ

⁽۱) محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الامام المحدث مسند العصر أبو العباس الأموى مولاهم النيسابورى الأصم ثقة صدوق توفى سنة ست وأربعين وثلاثمائة . سير أعلام النيلاء / ١٠ / ورقة ١١٢ ٠

⁽٢) الصاغاني ثقة ٠

⁽٣) عفان بن مسلم ثقة ٠

⁽٤) اسناده صحيح وأخرجه م/ في الايمان/ باب ذهاب الايمان آخر الزمان ١/ ١٣١ ح ٢٣٤ من طريق زهير بن حرب ثنا عفان به ·

^(°) م / في الايمان / باب ذهاب الايمان ١٠٠ / ١٣١ ح (٢٣٤) مكرر من طريق عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق به ٠

⁽٦) فيه متابعة حميد لثابت البناني عن أنس/ وحميد هو الطويل ثقة ٠

2 - (200) أنبا محمد بن عبد المؤمن المكى . ثنا ابراهيم بن عيسى البصرى ثنا أحمد بن عبدة الضبى (١). ح / وأنبا أحمد بن اسحاق ومحمد بن ابراهيم بن الفضل فالا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا أحمد بن عبدة الضبى . ثنا أبو علقمة الفروى (٢) . وعبد العزيز بن محمد . قالا : ثنا صفوان بن سليم . عن عبيد الله بن سلمان الأغر . عن أبيه عن أبى هر برة قال :

(قال) رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ان الله يبعث ريحا من اليمن، ألين من الحرير فلا تدع أحدا في قلبه مثقال حبة، وقال عبد العزيز مثقال ذرة من الإيمان إلا قبضته (٣) ١٠ هـ ٠

• - (201) أنبا محمد بن يعقوب الشيبانى . ثنا محمد بن نعيم ، ثنا قتيبة . ح / وأنبا حمزة بن محمد . ثنا حامد بن أبى حامد ، ثنا يحيى بن أيوب ح / وأنبا الحسين بن على . ثنا محمد بن اسحاق ثنا على بن حجر ح / وأنبا عمرو بن منصور . ثنا حسين بن محمد ثنا منصور بن أبى مزاحم قالوا : ثنا اسماعيل بن جعفر ، ثنا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسى كافرا ، أو يمسى مؤمنا ويصبح كافرا ، يبيع دينه بعرض من الدنيا (٤) ١٠ هـ ٠

⁽١) أحمد بن عبدة بن موسى الضبى . أبو عبد الله البصرى . وثقه أبو حاتم والنسائى وقال في موضع آخر لا بأس به . روى له الجماعة . والبخارى في خارج الصحيح وفي التقريب رمى بالنصب . مات سنة خمس وأربعين ومائتين . تهذيب ١/ ٥٠ تقريب ١/ ٠٠٠

⁽٢) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبى فروة الأموى مولاهم أبو علقمة الفروى المدنى . صدوق من الثامنة . عمر مائة سنة وفي التهذيب عن ابن معين وأبى حاتم ليس به بأس وقال الدراوردي عن ابن معين ثقة وكذا قال النسائى وذكره ابن حبان في الثقات وحكى ابن عبد الرحمن عن على بن المدينى قال هو ثقة ما أعلم أنى رأيت بالمدينة أتقن منه مات سنة تسعين ومائة تهذيب ٦/ ١٠ تقر ب ١/ ٤٤٧ .

⁽٣) اسناده صحيح وأخرجه م/ في الايمان/ باب في الربيح التي تكون قرب القيامة ١/ ١٠٩ ح ١٨٥ من طريق أحمد بن عبدة الضبي به ٠

⁽٤) اسناده صحيح وهو طريق الحسين بن على النيسابورى وأخرجه م/ في الايمان/ باب الحث على المبادرة بالأعمال قبل تظاهر الفتن ١/ ١١٠ ح ١٨٦ من طريق يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن اسماعيل بن جعفر به ٠

رواه مالك والدراوردى . وسعيد بن سلمة ، وروح بن القاسم وسليمان بن للل ١٠ هـ ٠

التعليق : ذكر المصنف تحت هذا العنوان روايتى حديث أنس لاتقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله . وفي الرواية الأخرى على أحد يقول ، الله الله . كما ذكر حديث أبى هريرة في الريح التى تقبض أرواح المؤمنين . وحديثه في الفتن ، اذ يصبح الرجل مؤمنا ويمسى كافرا . أو بالعكس ، وهي أحاديث مطابقة للترجمة من حيث أنه لايبقى من الاسلام في آخر الزمان شيء وعند ذلك تقوم الساعة . لأنها لا تقوم الا على شرار الخلق كما جاء في الحديث . ولكن ظاهر هذه الأحاديث يتعارض مع ظاهر وله عليه وسلم . لاتزال طائفة من أمتى ظاهرين على الحق الى يوم القيامة ،

ولذا فقد جمع العلماء بينهما وبينوا أن معنى هذا الحديث لاتزال طائفة ··· أي لا يزالون على الحق حتى تقبضهم الريح اللينة قرب القيامة وعند ظهور أشراطها . وهو ما بينه حديث أبى هريرة الذى أورده المصنف هنا من أن الله يبعث ريحا من اليمن ألين من الحرير فلا تدع أحدا في قلبه مثقال ذرة أو مثقال حبة من ايمان إلا قبضته ·

فقد أطلق في هذا الحديث . لاتزال طائفة ١٠٠٠لخ بقاءهم الى قيام الساعة على أشراطها ودنوها المتناهى في القرب ·

والله أعمل ١٠٠ النووي شرح مسلم ٢ / ١٧١٠

تنبيه _ رواية مسلم هذه (الله الله) لاتدل على مايذهب اليه المتصوفة من الاكتفاء في الذكر بقولهم (الله الله) لأن هذه الرواية جاءت مبينة في رواية أخرى بلفظ؛ لاتقوم الساعة حتى لا يبقى في الأرض من يقول؛ لا اله الا الله ، وبهذا قيدت هذه الرواية · قال القاضى عياض ، وفي رواية ابن أبى جعفر يقول لا اله الا الله · النووى شرح مسلم ٢ / ١٧١٠

٨٣- ذِكْ رُخْبَرِيكُ لُ عَلَى مَا نَقَ كُمَ مِن ابْتَ دَاءِ الابسلام.

۱ ـ (۲۵۲) أخبرنا محمد بن الحسين . ثنا أحمد بن يوسف . ح / وأنبا محمد بن أيوب ثنا محمد بن ابراهيم بن كثير قال ، ثنا محمد بن يوسف الفريابى . ح / وأنبا أحمد بن السحاق بن أيوب . ثنا موسى بن الحسن . ثنا موسى بن مسعود (١) . قال ، ثنا سفيان بن سعيد الثورى . عن الأعمش ، عن أبى وائل . عن حذيفة قال :

و قال) رسول الله صلى الله عليه (وسلم) اكتبوا لى من يلفظ بالاسلام من الناس ، فكتبنا له ألفا وخمسمائة ، قلنا يارسول الله : أتخاف علينا ونحن ألف وخمسمائة ، فلقد رأيت أحدنا يصلى وحده فيخاف (٢) ١ ه • رواه عبدان عن أبى حمزة (٣) •

٢ - (20٢) أنبا الحسين بن على . ثنا الحسن . ثنا أبو بكر . ح / وأنبا حسان . ثنا ابراهيم بن أبى طالب . ثنا محمد بن العلاء قال ثنا أبو معاوية . عن الأعمش عن شقيق .
 عن حذيفة بن اليمان قال :

كنا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال: أحصوا لى كم يلفظ بالاسلام · قال: قلنا يارسول الله أتخاف علينا ونحن بين الستمائة الى السبعمائة قال: انكم لا تدرون لعلكم تبتلون ، قال: فا بتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلى الا سرا (٤) · ا هـ ·

⁽١) موسى بن مسعود النهدي . بفتح النون . أبو حذيفة البصرى . صدوق سىء الحفظ . وكان يصحف . من صغار التاسعة . مات سنة عشرين أو بعدها وقد جاوز التسعين . وحديثه عند البخارى في المتابعات ، تقريب ٢ / ٢٨٨ ٠

⁽ ٢) أخرجه خ / في الجهاد / باب كتابة الامام الناس . فتح البارى ٦ / ١٨٧ ح ٣٠٦٠ من طريق محمد بن يوسف ثنا سفيان به . وفيه خمسمائة رجل ٠

⁽٣) وصله خ/ في الجهاد/ باب كتابة الامام الناس. فتح البارى. ٦/ ١٨٧. ثنا عبدان به ٠

^() اسناده صحیح وهو طریق حسان بن محمد وأخرجه م / فی الایمان باب الاستسرار بالایمان للخائف ۱ / ۱۳۱ ح ۲۳۰ من طریق أبی بكر بن أبی شیبة ومحمد بن عبد الله بن نمیر وأبی كریب واللفظ لأبی كریب قالوا ثنا أبو معاویة به ٠

٣ ـ (204) أنبا محمد بن سعد ، وعلى بن محمد المعلم . قالا : ثنا القاسم بن الليث . ثنا المعافا بن سليمان أبو محمد الحرانى ثنا فليح بن سليمان . عن عبد الله بن عبد الرحمن . عن سعيد بن يسار . عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال . ألا أخبركم بخير الناس منزلة ، رجل آخذ بعنان فرسه في سبيل الله ألا أخبركم بخير الناس بعده رجل معتزل في غنيمة ، يقيم الصلاة ويؤتى الزكاة ويعبد الله لا يشرك به شيئا (١) ا ه .

2 - (200) أنبا الحسن بن مروان بقيسارية . ثنا ابراهيم بن أبى سفيان ثنا محمد بن يوسف الفريابى . ح/ وأنبا أحمد بن سليمان بن أيوب ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو . أنبا دحيم . ثنا الوليد بن مسلم قال ، ثنا الأوزاعى . عن الزهرى ، عن عطاء بن يزيد الليثى ، عن أبى سعيد الخدرى قال .

قيل يارسول الله أى الأعمال أفضل ؟ قال الجهاد في سبيل الله ، قيل ثم مه ؟ قال رجل في شعب من الشعاب يتقى الله ، ويذر الناس من شرّه (٣) اه . وقال الفريابي : جاء أعرابي الى النبي صلى الله عليه (وسلم) فقال : أي الناس خير فقال : رجل جاهد بنفسه وماله ، اه وقال : يعبد ربه ويدع الناس من شره (٣) ، اه .

٥ - (٢٥٦) أنبا خيثمة . ثنا محمد بن عوف . ثنا أبو اليمان . ثنا شعيب عن الزهري ثنا عطاء بن يزيد . أن أبا سعيد حدثه أنه قيل يارسول الله أي الناس أفضل . فقال : مؤمن

⁽١) أخرجه حم ٢/ ٥٢٣ من طريق عبد الملك بن عمرو وسريج قالا ثنا فليح عن عبد الله يعنى ابن معمر وهو أبو طوالة عن سعيد بن يسار به . واسناد المسند حسن .

⁽۲) أخرجه خ/ في الجهاد / باب أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله فتح البارى ٦/ ٦ ح ٢٦٨٦ من طريق أبي اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى به ٠

⁽٣) خ/ في الرقاق/ باب العزلة راحة من خلاط السوء فتح البارى ١١/ ٣٣٠ ح ٦٤٩٤ من طريق محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي به .

مجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا: ثم من قال: مؤمن في شعب من الشعاب يتقى ربه ويدع الناس من شره (١) ١ هـ رواه معمر وغيره وقال يحيى بن سعيد وسليمان بن كثير وابن مسافر. عن رجل من الصحابة ١٠ هـ قال محمد بن عوف ثنا خالد ابن خلى ثنا محمد بن حرب عن الزبيدى عن الزهرى نحوه ١٠ هـ

٦ (٤٥٧) أنبا محمد بن يعقوب أبو بكر البيكندى . ثنا اسحاق بن الحسن ح / وأنبا على بن الحسن بن على ومحمد بن عبد الله بن معروف . قالا : ثنا اسماعيل بن اسحاق .
 ٢٣ / ب قال ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب . ح / وأنبا عمر بن الربيع بن سليمان تنا بكر بن سهل . ثنا عبد الله بن يوسف التنيسى (٢) جميعا عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة . عن أبيه عن أبى سعيد قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يوشك أن يكون خير مال المسلم (•) غنم يتبع بها شعف الجبال، ومواقع القطر، يفر بدينه من الفتن (٣) ا هـ هذا اسناد صحيح عند الجماعة ولم يخرجه مسلم ولا علة له ١٠ هـ

⁽۱) اسناده صحیح . وأخرجه م/ في الامارة / باب فضل الجهاد والرباط . ۳/ ۱۵۰۳-۱۲۲ من طریق منصور بن أبي مزاحم ثنا یحیی بن حمزة عن محمد بن الولید الزبیدی عن الزهری به ۰

⁽٢) عبد الله بن يوسف التنيسى بمثناة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة ، أبو محمد الكلامى . أصله من دمشق . ثقة متقن . من أثبت الناس في الموطأ من كبار العاشرة مات سنة ثماني عشرة · تقريب ١ / ٤٦٣ ·

^(●) قوله / خير ··· بالنصب على الخبر ، وغنم الاسم ، وللأصيلي برفع خير ونصب غنما على الخبرية ·· ولم تأت به الرواية فتح البارى ١ / ٦٩ ·

⁽ قوله ـ شعف الجبال) شعفة كل شيء أعلاه يريد به رأس جبل من الجبال النهاية ٢ / ٤٨١ ·

⁽٣) اسناده صحیح وأخرجه خ/ في الایمان / باب من الدین الفرار من الفتن ، فتح الباری ١/ ١٩ ح ١٩ ، من طریق عبد الله بن مسلمة به

[·] وفي بدء الخلق / باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال فتح البارى ١ / ٢٥٠ ح ٣٠٠٠ من طريق اسماعيل بن أبي أويس حدثني مالك به ٠

[·] وفي المناقب/ باب علامات النبوة في الاسلام . فتح الباري 1 / ٦٠٠ ح ٣٦٠٠ ·

٠٠ وَفِي الرقاق / باب العزلة راحة من خلاط السوء . فتح الباري ١١ / ٣٣١ ح ١٤٩٥ ·

[·] وفي الفتن/ باب التعرب في الفتنة . فتح الباري ١٣ / ٤٠ ح ٧٠٨٧ ·

٧ - (٤٥٨) أنبا على بن محمد بن نصر . ثنا اسحاق بن الحسن الحربى ثنا الحسن بن موسى الأشيب . ثنا عبد ربه بن نافع أبو شهاب عن يحيى بن سعيد . عن عبد الرحمن بن عبد الله الأنصارى . عن أبيه عن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال

يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه ١٠ هـ رواه الثورى ، وعبيد الله بن عمرو ، عن يحيى نحوه ، وقال حماد وابن عمرو عن يحيى عن عبد الله بن عبد الرحمن ١٠ هـ ورواه الحميدى وغير واحد عن ابن عيينة عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد ١٠ هـ ٠

٨ - (204) أنبا ابراهيم بن محمد الديبلي . ثنا خلف بن عمرو . ثنا سعيد بن منصور . ثنا يعقوب بن عبد الرحمن . عن أبى حازم عن بعجة بن عبد الله . عن أبى هريرة قال . ثنا يعقوب بن عبد الله صلى الله عليه (وسلم) خير ما عاش الناس رجل ممسك قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) خير ما عاش الناس رجل ممسك بعنان فرسه (١) ، ورجل في غنيمة في رأس شعف من هذه الشعفة ، أو بطن واد

من هذه الأودية ، يقيم الصلاة ، ويؤتى الزكاة ، ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس إلا في خير ١٠ هـ رواه ابن أبى حازم ، عن أبيه ، ورواه أسامة بن زيد عن بعجة ١٠ هـ أخرجه مسلم (٢)٠

⁽۱) في رواية مسلم (من خير معاش الناس لهم رجل حميك بعنان فرسه) يقول النووى في شرح الحديث ۱۱/ ۳۶ المعاش هو العيش وهو الحياة . وتقديره والله أعلم . من خير أحوال عيشهم رجل ممسك .

⁽٢) في الامارة / باب فضل الجهاد والرباط ٢/ ١٥٠٣ ح ١٢٥ من طريق يحيى بن يحيى التميمي . ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه به . وفيه زبادة ٠ =

التعليق: أورد المصنف تحت هذا العنوان حديث حذيفة اكتبوا لى من يلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له ألفا وخمسمائة كما في رواية البخارى . وفي مسلم: احصوا لى كم يلفظ بالاسلام … الحديث . وحديث أبي هريرة وفيه رجل معتزل في غنيمة يقيم الصلاة ويؤتى الزكاة . وحديث أبى سعيد وفيه رجل في شعب من الشعاب يتقى ربه ويذر الناس من شره ، وفي رواية يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن .

فرواية حديث حذيفة مطابقة للترجمة من حيث ابتداء الاسلام في قلة من الناس كما سبق في الفصل ٨١ من هذا الجزء . وهو ما يشير اليه المصنف بقوله . ذكر خبسر يدل على تقدم ١٠٠٠ الخ وكذلك الأحاديث الأخرى تدل على أن الدين سيعود غريبا كما بدأ وهو ما أشار اليه المصنف في الفصل المذكور أيضا من أن الدين سيعود غريبا كما بدأ . هذا من حيث معنى الأحاديث ·

أما من حيث الرواية فهناك اختلاف على الأعمش في العدد فرواية الثورى عنه . فكتبنا له ألفا وخمسمائة وقد أخرجها البخارى ورواية أبى معاوية عنه أتخاف علينا ونحن بين الستمائة والسبعمائة وقد أخرجها مسلم . وفي رواية عبدان عن أبى حمزة عنه فوجد ناهم خمسمائة وقد أشار اليها البخارى أيضا . فحمزة وأبو معاوية خالفا الثورى في العدد .

يقول ابن حجر في فتح البارى ٦ / ١٧٨ . ١٧٩ وكأن رواية الثورى رجحت عند البخارى فلذلك اعتمدها لكونه أحفظهم مطلقا وزاد عليهم . وزيادة الثقة الحافظ مقدمة ٠

وأبو معاوية وان كان أحفظ أصحاب الأعمش بخصوصه ولذلك اقتصر مسلم على روايته . لكنه لم يجرم بالعدد فقدم البخارى رواية الثورى لزيادتها بالنسبة لرواية الاثنين ولجزمها بالنسبة لرواية أبى معاوية . وأما ما ذكره الاسماعيلى أن يحيى بن سعيد الأموى وأبا بكر بن عياش . وافقا أبا حمزة في قوله خمسمائة . فتتعارض الأكثرية والأحفظية . فلا يخفى بعد ذلك الترجيح بالزيادة وبهذا يظهر رجحان نظر البخارى على غيره .

ثم قال . وسلك الدراوردي الشارح طريق الجمع . ثم ذكر أوجها لم يقبلها ابن حجر ·

أما النووى في شرح مسلم ٢/ ١٧٥. فقد رأى أحد أوجه الجمع بين هذه الروايات فقال ، والجواب الصحيح ان شاء الله تعالى أن يقال ، لعلهم أرادوا بقولهم ،ما بين الستمائة الى السبعمائة رجال المدينة خاصة وبقولهم فكتبنا له ألفا وخمسمائة هم مع المسلمين حولهم ١٠ هـ مع أن ابن حجر رد على هذا الوجه من أوجه الجمع التي أوردها الدراوردي بقوله : قلت : ويخدش في وجوه هذه الاحتمالات كلها اتحاد مخرج الحديث . ومداره على الأعمش بسنده واختلاف أصحابه عليه في العدد المذكور ٠ والله أعلم ١٠ هـ م

فهو يرى رأى البخارى في تقديم رواية الثورى ٠

وفي نظرى أنه هو الأرجع لما ذكره من تقديم زيادة الثقة الحافظ على غيره والله أعلم ·

٨٤- فِكُواللَّهُ مَاللَّتِي تَسِيحِي بَهَا ٱلْعُالرَابَةِ وَإِيمانِهِ وَالتَّى تُوجِبُ النقصَانَ.

1 - (-73) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد . ومحمد بن يعقوب قالا : ثنا أحمد بن عمر . ثنا أبو معاوية . -7 وأنبا الحسين بن على . ثنا الحسن بن عامر . ثنا عبد الله بن محمد العبسى . ثنا ابن مسهر . -7 وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن نعيم ثنا داود ابن رشيد . ثنا عباد بن العوام (۱) . عن أبى اسحاق الشيبانى (۲) . عن الوليد بن العيزار (۲) . عن أبى عمرو الشيبانى (٤) . عن عبد الله بن مسعود قال :

سألت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أي الأعمال أفضل؟ قال : الصلاة لوقتها · قلت : ثم أي ؟ قال : الجهاد في سبيل الله فما تركت استزيده الا ارعاء عليه (٥) · اهـ ·

٢ - (٢٦١) أنبا محمد بن الحسين . ثنا أبو قلابة الرقاشى . ثنا أبو عاصم النبيل / وأنبا
 محمد بن يعقوب . ثنا الحسن بن مكرم . ثنا عثمان بن عمر . قال : ثنا مالك بن مغول .
 عن الوليد بن العيزار عن أبى عمرو الشيبانى . عن ابن مسعود قال .

 ^(•) في الأصل ورقة ٢٤ / ب . الذي ٠

⁽۱) عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولاهم . أبو سهل الواسطي . ثقة من الثامنة . مات سنة خمس وثمانين أو بعدها · تقريب ١/ ٣٩٣ ·

⁽ ٢) أبو اسحاق هو سليمان بن أبى سليمان أبو اسحاق الشيباني الكوفي ثقة من الخامسة مات في حدود الأربعين · تقريب ١ / ٣٢٥ .

^(°) الوليد بن العيزار بن حريث العبدى الكوفي ثقة من الخامسة · تقريب ٢ / ٣٣٤ ·

⁽٤) أبو عمرو الشيباني هو سعد بن اياس. ثقة مخضرم من الثانية مات سنة خمس أو ست وتسعين وهو ابن عشرين ومائة · تقريب ١/ ٢٨٦ ·

^(°) استاده صحیح وهو طریق محمد بن یعقوب وأخرجه م ، فی الایمان باب بیان کون الایمان بالله أفضل الاعمال ۱/ ۸۹ ح ۱۳۷ من طریق أبی بکر بن أبی شیبة ثنا علی بن مسهر به ·

قوله (فما تركت استزيده الا ارعاء عليه) يفول النووى في شرح مسلم ٢/ ٧٦ كذا هو في الأصول . . تركت استزيده . من غير لفظ أن بينهما . وهو صحيح وهي مرادة . وارعاء معناه ابقاء عليه ورفقا به .

سألت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أي الأعمال أفضل ؟ قال ، الصلاة على مواقيتها · قلت ، ثم أي ؟ قال ، الجهاد في سبيل الله (١) · اهـ رواه أبو أسامة والحضرمي · اهـ ·

٣ _ (٤٦٢) أخبرنا محمد بن الحسن أبو طاهر . ثنا أبو قلابة . ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث . ح / وأخبرنا عثمان بن محمد التيمى . ثنا محمد بن عبد الحكم بن سلام . وأنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم الوراق . ثنا جعفر بن محمد بن شاكر . ثنا عفان بن مسلم . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا ابراهيم بن عبد الله . ثنا يزيد بن هارون قال : ثنا شعبة عن الوطيد بن العيزار . عن أبى عمرو الشيبانى . قال حدثنى صاحب هذه الدار وأوماً بيده الى دار عبد الله بن مسعود قال :

سألت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أي الأعمال أحب الى الله عز وجل قال : الصلاة لوقتها ، قلت ، ثم أي ، قال ، ثم بر الوالدين ، قلت ، ثم أي قال ، ثم الجهاد في سبيل الله ، ولو استزدته لزادنى (٢) ، اهـ ،

٤ - (٤٦٣) أنبا محمد بن يعقوب الشيبانى. تنا محمد بن شاذان النيسا بورى . أنبا
 قتيبة بن سعيد. ثنا مروان بن معاوية . عن أبى يعفور العبدى (٣) عن الوليد بن
 العيزار . عن أبى عمرو الشيبائى قال : قال رجل لا بن مسعود أي العمل أفضل . فقال :

⁽۱) اسناده صحیح وهو طریق محمد بن یصقوب وفیه متابعة مالك بن مغول لابی اسحاق الشیبانی عن الولید بن العیزار .

سيبانى على طويد بن عليرو (٢) اسناده صحيح وأخرجه م ، في الايمان ، باب بيان كون الايمان بالله أفضل الأعمال ١ / ٩٠ ح ١٣٩ من طريق عبيد الله بن معاذ العنبرى ثنا أبى ثنا شعبة عن الوليد بن العيزار به ٠

⁽٣) أبو يعفور هو وقدان . بسكون القاف . أبو يعفور . بفتح التحتانية وسكون المهملة وضم الفاء . العبدي الكوفى مشهور بكنيته . وهو الأكبر ويقال اسمه واقد . ثقة . من الرابعة مات سنة عشرين تقريبا ٠ تقريبا ٠ تقريبا ٢ / ٢٣٠ ٠

قد سألت عنه رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال: الصلاة على مواقيتها قلت: ثم ماذا يا رسول الله قال: وبر الوالدين قلت: وماذا يا رسول الله قال: الجهاد في سبيل الله (١) اهـ ٠

٥ - (٤٦٤) أنبا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب. قالا : ثنا عباس الدورى . ثنا عمر بن حفص بن غياث . ثنا أبى . ح / وأنبا حسان بن محمد . ثنا على بن اسحاق البغدادى (٢) . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا عمران بن موسى . قال : ثنا عثمان بن أبى شيبة (٣) أنبا جرير جميعا عن الحسن بن عبيد الله . عن أبى عمرو الشيبانى عن عبد الله بن مسعود قال :

سألت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أي العمل أفضل؟ قال: الصلاة لميقاتها وبر الوالدين (٤) اهـ ٠

 ⁾ فيه متابعة أبى يعفور لأبى اسحاق الشيباني عن الوليد بن العيزار

⁽ ۲) على بن اسحاق بن عيسى بن زاطيا أبو الحسن المخرمي . سمع عثمان بن أبي شيبة وكان صدوقا . توفي سنة ست وثلاثمائة ٠ ٠ / بغداد ١١ / ٣٤٩ ٠ ٠

⁽٣) عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان العبسى . أبو الحسن بن أبى شيبة الكوفى . ثقة حافظ شهير . وله أوهام . وقيل كان لا يحفظ القرآن . من العاشرة مات سنة تسع وثلاثين وله ثلاث وثمانون سنة . تقريب ٢ / ١٤٠

⁽٤) اسناده صحیح وأخرجه م : في الایمان : باب بیان کون الایمان بالله تعالی أفضل الأعمال ۱ من طریق عثمان بن أبی شیبة به ٠

التعليسق : أورد المصنف هنا روايات حديث عبد الله بن مسعود رضى الله عنه أى الأعمال أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة لوقتها . ثم بر الوالدين . ثم الجهاد في سبيل الله ومعلوم أن من أدى هذه الأعمال على وجهها ازداد بذلك ايمانه . ومن نقص منها شيئا نقص ايمانه بقدر ما ترك من عمل . فالحديث مطابق لما ترجم له المؤلف والله أعسلم .

مح تويات الكِتَاب

الفهارس

- ـ فهــرس الأيـــات.
- ــ فهــرس الفـــرق.
- ـ فهـرس موضوعات الكتــاب.

فهسرس الآيسات القرآنية

الصفحة	رقم الآية	السورة	رقم السورة
			<u> </u>
PV4 , TV4	۱۱۰ ۸۳، ٤٣	البقرة	*
354, 474	171	البقرة	*
· **Y1	144	البقرة	*
727	141	البقرة	*
. ***	144	البقرة	*
YYX, PYY, AYY	184	البقرة	*
3 P Y	177	البقرة	*
۷۸۳، ۶۸۳	110	البقرة	4
£ ٣ ٦	770	البقرة	4
£AA (£AV (£A0	77.	البقرة	*
۹۶۳، ۷۲۳، ۸۶۳، ۷۷ <u>۶</u>	YA£	البقرة	*
191, 774, 774	447 , 749	البقرة	*
***	719	آل عمران	٣
540,453	۸٥،١٩	آل عمران	٣
197	٧٩،٥٩	آل عمران	٣
771	٨٥	آل عمران	٣
£ • 0 , £ • \	179	آل عمران	٣
۳۳۰	198	آل عمران	٣
991, 433	77	النساء	٤

الصفحة	رقم الآية	السورة	رقم السورة
٤٠٨،٤٠٧،٤٠٦	70	النساء	٤
018	109	النساء	
197	144,141	النساء	£
174,534, 354	*	المائدة	•
414	•	المائدة	•
197	۳۷،۲۷، ۱۱۱، ۱۱۱	المائدة	•
V13, X13, P13	AY	الأنعام	7
441	170	الأنعام	7
193, 193	٣٨	الأنفال	٨
Y•A	79	الأنفال	. λ ·
473	٦٨	الأنفال	A
۲۸٦	•	التوبة	4
177	11	التوبة	•
٤٠٠	19	التوبة	•
471	٦.	التوبة	9
10.	٧٧	التوبة	٩
443 444	۸٠	هود ِ	. 11
٤٨٨	٥٠	يوسف	۱۲
441	1.1	يوسف	١٧
40.	71	ابراهيم	1 £
194	1	الاسراء	17
191	۳۱،۳۰	مريم	. 14
178	Y1	مريم	19
713, 773	14	الحج	**
3 PY	•	المؤمنين	74
198	1	الفرقان	70
10.	75 17.10	الفرقان	Y0

الصفحة	رقم الآية	السورة	رقم السورة
* 77	٦٨	الفرقان	Y0
e e e e e e e e e e e e e e e e e e e	A1	النمل	**
777	04	القصص	YA
147 (141 (14	٥٦	القصص	44
10.	• A	العنكبوت	79
3.97	74	العنكبوت	
V13, A13, P13		لقمان	- **
717 . 107	72	لقمان	71
10.	70 .71	الأحزاب	44
٤٧٠	٧٢	الأحزاب	. 44
0.4	YA	سبا	٣٤
77 709	· **	الصافات	77
***	Y	الزمسر	79
441	٧٠ ٢٧	الزمـر	. 44
** 1.A	۳٥	الزمر	44
10.	YA	فصلت	٤١
711	**	فصلت	٤١
444	74	الزخرف	٤٣
147	۱۳	الجاثية	٤٥
P07, . F0	٣٦	الفتح	٤٨
717, 777	1.8	الحجرات	
{••	10	الحجرات	
444	47	الذاريات	•1
٣0٠	1	المنافق ون	٦٣
. 174	17, 77	الغاشية	٨٨
***	•	البينة	4.4

فهسرس الفسرق

الصفحة

147 , 741

441

441

المرجشة الخوارج أهل الجماعة

فهرس موضوعات المقدمة

الصفحة	الموضوع
العلمي	تصدير : بقلم الدكتور أكرم ضياء العمري ـ رئيس المجلس
••••	تقديم : لفضيلة الدكتور عبد الله الزايد نائب رئيس الجامعة
	بين يدي الكتــاب
1	مقدمــة الكتاب
	كلمة في العقيدة في الصدر الأول
A	أسباب اختيار الموضوع
یه مباحث	القسم الأول: دراسة حياة ابن مندة _ تمهيد في عصر المؤلف وف
11	المبحث الأول: الناحية السياسية
١٣	المبحث الثاني: الناحية الاجتماعية
18	المبحث الثالث: الناحية العلمية
Y1	الباب الأول: في حياة المؤلف ـ وفيه فصـول
	الفصل الأول: سيرة ابن مندة
YY	_ اسم ابن مندة ونسبــه
Y£	_ أسرته وأهـــل بيتــه
Y7	الفصل الثانى: حياته العلمية

صفحة	Si 💮	

الموضوع

لفصل الثالث : مكانته العلمية وثناء الناس عليه ٢١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
_ صفات ابن مندة، ورد ماوجهه إليه الدكتور عبد الستار نصار في رسالته:
المدرسة السلفية وموقف رجالها من المنطق وعلم الكلام عرض ونقد ٣٣
الفصــل الرابع : عقيدته وموقفه منِ الفرق المخالفة لمنهج السلف:
١ _ الخوارج ، ٢ _ الشيعة، ٣ _ القدرية،
٤ _ الجبرية ٥ _ المرجئة ، ٦ _ الأشعريــة٢٠٠٠
الفصل الخامس: وفاته ورثاء الناس لــه
الباب الثاني : في شيوخه وتلاميذه وفيه فصلان
الفصل الأول: شيوخهه
الفصل الثاني: تلاميذهه
الباب الثالث: علمه علمه الباب الثالث:
الفصل الأول: مصنفات ابن مندة ودراسة ما وجد منها
الفصــل الأول: مصنفات ابن مندة ودراسة ما وجد منها ومكــان وجودها
ومكان وجودها
ومكان وجودها
ومكان وجودها القسم الثاني : دراسة الكتاب ٧٩ ٧٩ الفصل الثاني : وفيه ثلاثة مباحث
ومكان وجودها القسم الثاني : دراسة الكتاب ٧٩ ٧٩ الفصل الثاني : وفيه ثلاثة مباحث
ومكان وجودها

الصفحة	الموضوع
1.4	_ الأمر الثاني : مصادر الكتاب
	_ الأمر الثالث: نقد الكتاب
	المبحث الثالث: عملي في الكتاب
	المه: والصطلحات المستعملة في الدراسة وتحقيق

فهرس موضوعات الكتاب

الصفح	الموضوع
أمر الله عز وجل عباده أن يعتقدوه ما	١ _ ذكر ما يدل على أن الإيمان الذي
	سأل جبريل عليه السلام رسول الله ﷺ
والإسلام عن	٢ _ ذكر ما يدل على الفرق بين الإيمان
14	سؤال جبريل رسول الله ﷺ
م اسمان لمعنى واحد	٣ ــ ذكر ما يدل على أن الإيمان والإسلا
ركان، وأن الإيمان اعتقاد بالقلب ١٢٣	وان الإسلام الاقرار باللسان والعمل بالأ
ن يؤمن العبد بالله	 ٤ ـ ذكر ما يدل على أن ابتداء الإيمان أ
	عز وجل وحده وكتبه ورسله والملائكة وا
ن بالقدر خيره وشره۱۲٦	 دكر ما يدل على أن الإيمان أن يؤم
يؤمن بحلو القدر	٦ _ ذكر ما يدل على أن من الإيمان أن
171	ومـــره خيره وشـــره
يؤمن	٧ _ ذكر ما يدل على أن من الإيمان أن
144	بالبعث بعد المسوت
يؤمن العبـد بأن لله جنة ونارا . ١٣٧	٨ _ ذكر ما يدل على أن من الإيمان أن
يعتقد العبد	 ٩ ــ ذكر ما يدل على أن من الإيمان أن
101	لقـــاء الله عز وجل
بالله وحده لا شريك له ١٥٤	١٠ ــ ذكر وجوب النية للإسلام والإيمان

الموضوع

١١ _ ذكر ما يدل على أن أعلا الإيمان التي دعا إليها وأولها شهادة أن لا إله
إلا اللهِ
١٢ ــ ذكر قول النبي ﷺ لوفد عبد القيس أتدرون ما الإيمان ثم فسرها لهم
فقال: شهادة أن لا إله إلا الله
۱۳ ـ ذكر ما بعث الله عز وجل به رسوله عليه السلام إلى عباده ليدعوهم
إليه، وهي شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله
١٤ _ ذكر بيان حق الله عز وجل على عباده بعد شهادة أن لا إله إلا الله ١٧٢
١٥ _ ذكر قول النبي ﷺ من علم أن لا إله إلا الله دخل الجنة
١٦ ــ ذكر قول النبي ﷺ من قال لا إله إلا الله وكفر بما يعبد من دون الله ١٧٥
١٧ ــ ذكر قول النبي ﷺ من لقي الله بشهادة أن لا إله إلا الله وأنه رسول الله
لم يحجب عن الجنة المجنب عن الجنة
١٨ _ ذكر قول النبي ﷺ لعمه قل لا إله إلا الله أشهد لك بها عند الله وأحاج
لِك بهالِك بها على المستقلم المست
١٩ _ ذكر الخصال التي بني عليها الإسلام أولها شهادة أن لا إله إلا الله ١٨٤
٧٠ _ ذكر قول النبي ﷺ من شهد أن لا إله إلا الله وأنه عبده ورسوله، وأن
عيسى عبد الله وروحه أدخله الله الجنة من أي أبوابها شاء
٢١ _ ذكر ما يدل على أن النبي ﷺ بايع من أجابه على شهادة أن لا إله إلا
الله لا يشركوا به شيئاً١٩٤٠
٧٢ _ ذكر ما يدل على أن قول لا إله إلا الله يوجب اسم الإسلام ويحرم مال
قائلها ودمه١٩٨٠
٣٣ _ ذكر ما يدل على قول لا إله إلا الله يمنع القتل٧٠
٧٤ _ ذكر ما يدل على أن من لقي الله بالتوحيد غير مشرك ولا شاك دخل
الجنة الجنة
٧٥ _ ذكر ما يدل على أن قائل لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله مستيقناً
معتقداً بها قلبه دخل الجنــة

٧٦ _ ذكر ما يدل على أن المقر بالتوحيد إشارة إلى السماء بأن الله في السماء
دون الأرض وأن محمداً رسول الله ﷺ يسمى مؤمناً ٢٣٠
٧٧ _ ذكر حق الله على العباد وهو الإقرار بالوحدانية٧٧
٢٨ _ ذكر أمر النبي ﷺ أمراء الأجناد وسراياه أن يدعوا الناس إلى شهادة أن
لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ﷺ ٢٥٢
٢٩ _ ذكر ما يدل على أن الإيمان بالله علم ومعرفة وإقرار٧٥٠
٣٠ _ ذكر أمر النبي على الوفود إذا قدموا عليه أن يعبدوا الله ولا يشركوا به
شيئاً
٣١ _ ذكر أمر النبي ﷺ السرايا أن يدعوا إلى توحيد الله ويقاتلوا عليه ٢٦١
٣٢ _ ذكر بيعة النبي ﷺ أصحابه على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً
رسول الله
٣٣ _ ذكر ما يدل على أن الاسم الإيمان يقع على غير ما ذكر جبريل عليه
السلام
٣٤ _ ذكر معنى الإيمان من وصف الرسول على وأنها بضع وسبعون شعبة وبيان
ذلك من الكتاب والأثردلك من الكتاب
٣٥ _ ذكر ما يدل على أن اسم الإيمان واقع على من يصدق بجميع ما أتى به
المصطفى ﷺ عن الله عز وجل نية وإقراراً وعملًا وإيماناً وتصديقاً ويقيناً وأن
من صدق بقلبه ولم يقر بلسانه ولم يعمل بجوارحه الطاعات التي أمر بها لم
يستحق اسم الإيمان، ومن أقر بلسانه وعمل بجوارحه ولم يصدق بذلك قلبه لم
يستحق اسم الإيمان ٢٠٥٠
ت عن الما يعن الله الله على الفرق بين الإيمان والإسلام ومن قال بهذا القول ٣٦ _ ذكر الأخبار الدالة على الفرق بين الإيمان والإسلام ومن قال بهذا القول
من أئمة أهل الآثار
٣٧ _ ذكر الأخبار الدالة والبيان الواضح من الكتاب أن الإيمان والإسلام
اسمان لمعنى واحد وأن الإيمان الذي دعا الله العباد إليه وافترضه عليهم هو

الإسلام الذي جعله الله ديناً وارتضاه لعباده ودعاهم إليه وهو ضد الكفر الذي
سخطه ولم يرضه لعباده با ۳۲۱
٣٨ _ ذكر ما يدل على أن الإيمان هو الطاعات كلها وأن الله سمى الصلاة في
كتابه إيماناً قال الله عز وجل: ﴿وما كان الله ليضيع إيمانكم ﴾ ٣٢٧
٣٩ ــ ذكر اختلاف أقاويل الناس في الإيمان ما هو؟٣٠
٠٤ _ ذكر خبر يدل على أن الإيمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل
بالأركان يزيد وينقصبالأركان يزيد وينقص
٤١ ـ ذكر خبر يدل على أن الإيمان ينقص حتى لا يبقى في قلب العبد مثقال
حبة خردل وأن المجاهدة بالقلب واللسان واليد من الإيمان وثات
٤٢ ــ ذكر المثل الذي ضربه الله والنبي ﷺ للمؤمن والإيمــان٠٠٣
٤٣ ــ ذكر الأخبار التي جاءت عن النبي ﷺ
الدالة على أساس الإيمان وشعبه
٤٤ ــ ذكر الأبواب والشعب التي قالها النبي ﷺ أنها الإيمــان، وأنها قول
باللسان، ومعرفة بالقلب، وعمل بالأركان التي علمهن جبريل عليه السلام
الصحابة، وكذلك روى عنه من رواية علي بن أبي طالب رضي الله عنه وبين
المصطفى مجملها
20 _ ذكر صفة أصحاب رسول الله ﷺ
ومنزلتهم من الإيمان واتباعهم القرآن ٣٦٤
٤٦ _ ذكر ما يدل على أن أداء الوضوء من الإيمان، وأن الله لا يقبل الصلاة
إلا بوضوء، وفضل من أتم الوضوء
٤٧ ــ ذكر أول ما يدعى إليه العبد وهو التوحيد والمعرفة ثم الصلوات الخمس
لم الزكاة
٨٤ ــ ذكر ما يدل على أن مانع الزكاة وتارك الصلاة
ستحق اسم الكف

الموضوع

٤٩ ــ ذكر ما يدل على أن صوم رمضان من الإيمان وأحد الأركان
الذي قاله رسول الله ﷺ ۴۸۷۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰
• • حـ ذكر ما يدل على أن الحج المبرور من الإيمان٠٠٠
١٥ ــ ذكر ما يدل على أن الجهاد في سبيل الله عز وجل من الإيمان ٣٩٤ ـ
٧٠ ــ ذكر ما يدل على أن الإيمان بما أتى به النبي ﷺ
من الكتاب والحكمة من الإيمان الكتاب والحكمة من الإيمان
٣٥ ــ ذكر منزلة إيمان أبي بكر وعمر رضي الله عنهما من إيمان
المصطفى ﷺ
 ٤٥ ــ ذكر ما يدل على أن المؤمنين يتفاضلون في الإيمان وفضل
عمر رضي الله عنه على الناس ٤١٢.
 دكر خبر جامع من تفسير الإيمان والإسلام
شبيه بما فسره جبريل عليه السلام ۴۲۳.
٥٦ ــ ذكر بيعة النبي ﷺ وأصحابه على النصح لكل مسلم
٧٥ _ ذكر الخصال التي سأل جبريل المصطفى ﷺ مما تقدم وزيادة الألفاظ التي
٥٨ ــ ومما يدل على أن حب الله ورسوله والحب في الله والبغض فيه من الإيمان
£٣1
٥٩ _ ذكر ما يدل على أن حب رسول الله ﷺ من الإيمان ٤٣٤
٦٠ _ ذكر قول النبي ﷺ، أنا أتقاكم وأعلمكم بالله، وأن التقى من فعل
القلب
٦٦ _ ذكر ما يدل على أن من أحب رسول الله ﷺ
يكون معه في الجنــة
٦٢ _ ذكر الخصال التي إذا فعلها المسلم ازداد إيماناً ٤٤١
٦٣ _ ذكر صفة درجات الإسلام والإيمان ٤٤٨

٦٤ ــ ذكر المثل الذي ضربه النبي ﷺ لأهل الإسلام
في تراحمهم وتواصلهم وي
٦٥ ـ ذكر صفة المؤمن المسلم التقي ومكان التقى منه ٤٥٨
٦٦ _ ذكر ما يدل على أن حقيقة الإيمان والإسلام في صدر العبد ٢٠٠٠٠
٦٧ _ ذكر ما يدل على أن الحب في الله وإفشاء السلام من الإيمان ٢٦٤
٦٨ ــ ذكر وصف النبي ﷺ الأمانة وأنها نزلت في قلوب أصحابه ثم تعلموا
القرآن والسنة ثم أخبر عن رفعها وأنها من الإيمان ٤٦٥
٦٩ ـ ذكر ما يدل على أن الوسوسة التي تقع في قلب المسلم من أمر الرب عز
وجل صريح الإيمان
٧٠ ــ ذكر الأخبار الدالة على أن الله عز وجل يتجاوز عن ما يتوسوس
به العبد إذا لم يعمل به أو يتكلم
٧١ ــ ذكر ما يقول المرء المسلم عند وساوس القلب٧١
٧٧ ــ ذكر درجات الأنبياء في الوساوس مع اليقين٧٠
٧٣ ـ ذكر ما يدل على درجات المرء المسلم المحسن٧٠
٧٤ ــ ذكر فضل المؤمن المحسن في الإسلام بعد الإساءة في الجاهلية ٤٩٦
٧٥ _ ذكر فضل من أسلم على ما سلف من الخير في الجاهلية
٧٦ ــ ذكر فضل من آمن من أهل الكتاب بنبيه ﷺ
ثم آمن بالصطفى ﷺ ومن بالصطفى الله عليه الله عليه الله الله الله الله الله الله الله ا
٧٧ ــ ذكر وجوب الإيمان على كل من سمع بالنبي ﷺ من أهل الكتابين
والإقرار بما أرسل به وجاء به عن الله عز وجل
٧٨ ـ ذكر وجوب الإيمان بنبوة عيسى بن مريم عليه السلام وأنه عبد الله
ورسوله وكلمته وروح منه ألقاها إلى مريّم
٧٩ ــ ذكر وجوب الإيمان بنزول عيسى بن مريم عليه السلام وإيمانه بالمصطفى
عليه السلام وبشريعته

الصفح	الموضوع	
ريباً كها بــدأ ١٩٠٥	٨ ــ ذكر ابتداء الإسلام والإيمان وتغربه وأنه سيعود غر	•
	٨ ــ ذكر قول النبي ﷺ ها هنا نحو اليمن ومعنى ق	
۰ ۲۳	كة عانية	
ا يبقى منه شيء ٢٣٥	٨ _ ذكر ما يدل على أن الإسلام يعود كما بدأ حتى لا	۲
٠٣٦	٨١ _ ذكر خبر يدل على ما تقدم من ابتداء الإسلام .	ŕ
والتي توجب النقصان ١٤٥	٨ ــ ذكر الأعمال التي يستحق بها العامل زيادة إيمانه و	٤

الرياب المالية المالية

للحَافِظ مِحَدَّ بْنَ السَّجِقَ ثُبْنِ مِحَى بْنَ مِحَدَّهُ للْحَافِظ مِحَدِّ بْنَ مِحَدَّهُ السَّجِق بُن مِحَدَّهُ

رواية وَلَدهِ أَبِي عَسْرُوعَبِدالوَهّابِ بن مَن رَه إِجَازةً * وَروَاية أَبِي الفضل البّ اطِرقاني سَمَاعًا مِنْهُ

حققه وعلق عليه وخرَّحَ أَحَادِيثَه المركتورعلي بن محرَّب ناصِرً الفقيهي الأستَاذ المشارك بقِسْم الدراسات العُليا بالجامِعة الإيسُ لاميَّة

الكِتَابُلتّاني

مؤسسة الرسالة





جميع المجقوق مجفوظم الطبعة الثانية ١٤٠١ه - ١٩٨٥م



٨٥- ذِكُرُالذَنُوبِ أَنْ مَنْ خُرِجُ ٱلْعَبْدَمِنَ ٱلْإِيمَانِ مِنْ ٱلنَّيْرِكِ وَالكَبَائِرِ.

الله بن نمير ، عن الأعمش ، عن شقيق بن سلمة ، عن عمرو بن شرحبيل (١) ، عن عبد الله بن مسعود قال ؛

أتى رجل رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فسأله عن الكبائر فقال أن تدعو لله ندا وهو خلقك، أو تقتل ولدك، يعنى خشية أن يطعم معك، وأن تزنى بحليلة جارك، ثم قرأ (والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما) (٢) اهر (٣) .

Y - (٤٦٦) أنبا عمرو بن محمد بن منصور . ثنا الحسين بن محمد بن زياد . ثنا اسحاق ابن ابراهيم . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا ابراهيم بن اسحاق الأنماطي . ثنا عثمان ابن محمد بن ابراهيم العبسي . قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله فذكر نحوه وقال :

فأنزل الله تصديقها (والذين لا يدعون مع الله الها آخر) الآية (٤). (٥) اهـ ٠

⁽۱) عمرو بن شرحبیل الهمدانی ، أبو میسرة الكوفی ، ثقة عابد . مخضرم مات سنة ثلاث وستین · تقریب ۲ / ۷۲ ·

⁽ ٢) الفرقان : آيسة ٦٨ ٠

⁽٣) استناده صحیح ٠

⁽٤) الفرقان : آيسة ٦٨٠

^(°) أخرجه م : في الايمان ، باب كون الشرك أقبح الذنوب وبيان أعظمها بعده ١١/ ٩٦ ج ١٤٢ من طريق عثمان بن أبى شيبة واسحاق بن ابراهيم جميعا عن جرير ·

 $\Upsilon = (574)$ أنبا محمد بن يعقوب. ثنا هارون بن سليمان. ثنا عبد الرحمن بن مهدى. ثنا سفيان عن منصور والأعمش. $\sigma = 0$ وأنبا على بن محمد بن نصر. وأحمد بن السحاق قالا : ثنا معاذ بن المثنى . ثنا مسدد . $\sigma = 0$ وأنبا عمرو بن محمد بن منصور . ثنا الحسين بن محمد بن زياد . ثنا عمرو بن على . قال ثنا يحيى بن سعيد القطان . ثنا سفيان ثنا سليمان ومنصور عن أبى وائل (١) . عن أبى ميسرة (٢) . عن عبد الله قال .

قلت ؛ يا رسول الله أي الذنب أعظم ؟ قال ، أن تجعل لله ندا وهو خلقك • قال ، ثم أي ؟ قال ؛ ثم أن تقتل ولدك من أجل أن يطعم معك • قلت ؛ ثم أي ؟ قال ؛ ثم أن تزاني بحليلة جارك (٣) • اهـ • وقال ابن مهدى في حديثه ثم ماذا • اهـ •

(···) وأنبا محمد بن الحدين . ثنا أحمد بن يوسف . ثنا عبد الرزاق . عن سفيان الثورى ومعمر عن منصور والأعمش عن ابى وائل . نحوه · اهـ ·

٤ - (٤٦٨) أنبا محمد بن سعيد بن اسحاق . ثنا ابراهيم بن نصر بن عبد العزيز . ثنا محمد بن كثير . ثنا سفيان الثورى : عن منصور ، عن أبى وائل . عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود قال :

قلت ، يا رسول الله أي الذنب أعظم ؟ قال ، أن تجعل لله ندا وهو خلقك · قلت ، ثم أي ؟ قال ، أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك · قلت ؟ ثم أي ؟ قال ، أن تزانى بحليلة جارك · قلت ، وافق قول البي صلى الله عليه (وسلم)(٤) (والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم

 ⁽١) أبو وائـل هـو شقيق بن ســلمة ٠

 ⁽ ۲) أبو ميسرة هو عمرو بن شرحبيل تقدم في الصفحة السابقة ٠

⁽٣) اسناده صحیح، وهو طریق محمد بن یعقوب، تقدست تراجم رجاله، وأخرجه م، في الایمان، باب کون الشرك أقبح الذنوب ١٠٠٠ ح ١٤١ من طریق عثمان بن أبى شیبة واسحاق بن ابراهیم قال اسحاق أخبرنا جریر وقال عثمان ثنا جریر عن منصور به

^(؛) قوله ، قلت ، وافق قول النبى · الخ أى وافق قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قول الله تعالى (والذين لا يدعون · · ·) الآية · والقائل هو المصنف ·

الله الا بالحق ولا يزنون) (١) (٢) اهـ و رواه روح عن شعبة ، عن منصور نحوه و اهـ و

• - (274) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ومحمد بن ابراهيم بن الفضل . قالا : ثنا أحمد بن سلمة . ح / وأنبا عمرو بن محمد بن منصور . ثنا حسين بن محمد بن زياد قال : ثنا اسحاق بن ابراهيم . ح / وأنبا حسان بن محمد . ثنا على بن اسحاق . . ثنا عثمان بن ابى شيبة . قال ثنا جرير عن منصور عن أبى وائل . عن عمرو بن شرحبيل . عن عبد الله قال :

سألت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أي الذنب أعظم؟ قال: أن تجعل لله ندا وهو خلقلك وقلت: إن ذلك لعظيم، ثم أي؟ قال: ثم أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قلت: ثم أي؟ قال: أن تزانى حليلة جارك (٣) واه ومنصور بلفظ واحد اه .

7 - (٤٧٠) أنبا محمد بن أحمد بن محبوب المروزى . ثنا سعيد بن مسعود . ح / وأنبا محمد بن يعقوب بن يوسف . أنبا ابراهيم بن عبد الله بن سليمان السعدى (٤) . قال : ثنا يزيد بن هارون . أنبا سعيد بن اياس الجريرى (٥) . عن عبد الرحمن بن أبى . بكرة . عن أبيه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)؛ ألا أخبركم بأكبر الكبائر قالوا؛ بلى يا رسول الله · قال؛ الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ثم قعد وكان متكئا

⁽١) الفرقان : آيــة ١٦٨

^{·)} فيه متابعة محمد بن كثير ليحيى بن سعيد القطان عن سفيان ·

⁽٣) فيه متابعة جرير لسفيان عن منصور ٠

⁽٤) إبراهيم بن عبد الله بن سليمان السعدي · لم أجد له ترجمته ·

⁽ ٥) سعید بن ایاس الجریری . بضم الجیم . أبو مسعود البصری . ثقة من الخامة . اختلط قبل موته بثلاث سنین . مات سنة أربع وأربعین روی له الشیخان · تهذیب ٤ / ٥ · تقریب ١ / ٢٩١ ·

فقال ، ألا وقول الزور ، ألا وقول الزور (١) • اهـ •

٧ - (٤٧١) أنبا عمرو بن محمد . ومحمد بن يونس . قالا : ثنا الحسين بن محمد بن زياد . ثنا مؤمل بن هشام . ثنا اسماعيل بن علية . عن الجريرى . عن عبد الرحمن بن أبي بكرة . عن أبيه قال :

كنا عند رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال ؛ ألا أحدثكم بأكبر الكبائر ثلاثا ، الإشراك بالله وعقوق الوالدين ، وكان متكئا فجلس فقال ؛ وشهادة الزور ثلاثا ، أو قول الزور ، فما زال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يكررها حتى قلت ؛ ليته سكت (٢) اه ٠٠

٨ - (٤٧٢) أنبا أحمد بن اسحاق . وعلى بن محمد بن نصر قالا : ثنا معاذ بن المثنى .
 ح / وثنا محمد بن يعقوب . ثنا يحيى بن محمد بن يحيى . قال : ثنا مسدد . ثنا بشر
 ١ بن المفضل . ثنا سعيد الجريرى . ثنا عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه قال .

كنا عند رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال : ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا ، الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، وكان متكئا فاستوى جالسا ، فقال : وشهادة الزور ، أو قول الزور ، فما زال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يكررها حتى قلنا : ياليته سكت (٣) اهـ ٠٠ رواه على عن بشر بن المفضل ، وابن شاهين عن خالد ١ه ٠

⁽١) أخرجه خ : في الشهادات : باب ما قيل في شهادة الزور . فتح البارى ٥ / ٢٦١ ح ٢٦٥٠ من طريق مسدد . ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري به .

[•] وفي الأدب؛ باب عقوق الوالدين من الكبائر ··· . فتح البارى ١٠ / ١٠٥ ح ٩٧٦ من طريق المحاق ثنا خالد الواسطى عن الجريري به.

[•] وفي استتابة المرتدين، باب اثم من أشرك بالله وعقوبته. فتح البارى ١٢ / ٢٦٤ ح ٦٩١٩ من طريق مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري به.

⁽۲) اسناده صحیح وأخرجه م : فی الایمان : باب بیان الکبائر وأکبرها من طریق غمر بنی محمد بن بکیر بن محمد الناقد ثنا اسماعیل بن علیة عن سعید الجریری به ·

⁽٣) اسناده صحيح. وفيه متابعة بشر بن المفضل لابن علية عن الجريرى ٠

انبا عبد الرحمن بن يحي . ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات . أنبا أبو عامر (١) . ح / وأنبا عبد الرحمن . ومحمد . قالا : ثنا يونس بن حبيب . ثنا أبو داود . قال : ثنا شعبة . عن عبيد الله بن أبى بكر بن أنس . عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

أكبر الكبائر الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، وقتل النفس وقول الزور . أو قال ، وشهادة الزور (٢) · اهـ ·

•١ ـ (٤٧٤) أنبا محمد بن يعقوب . ثنا على بن الحسن . ثنا عبد الملك الجدى . ح / وأنبا أبو عمرو . ثنا ابراهيم بن نصر ثنا عمرو بن مرزوق . ح / وأنبا خيثمة . ثنا أبو قلابة . ثنا بشر بن عمر . ح / وأنبا أحمد بن محمد بن اسماعيل النيسابورى . حدثنى أبى . ثنا يحيى بن حبيب . ومحمد بن عبد الأعلى . ح / وأنبا حسان بن محمد . ثنا جعفر ابن أحمد بن نصر النيسابورى . ثنا يحيى بن حبيب . قال : ثنا خالد بن الحارث . قالوا : ثنا شعبة . ثنا عبيد الله بن أبى بكر عن أنس بن مالك الأنصارى . عن النبي على الله عليه (وسلم) في الكبائر ، الاشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، وقتل النفسوقول الزور (٣) • اه .

⁽١) أبو عامر هو العقدى . قال البخارى في كتاب الشهادات : ثنا عبد الله بن نمير سمع وهب ابن جرير وعبد الملك بن ابراهيم قالا : ثنا شعبة ··· الحديث . وذكر حديث أنس هذا ثم قال تابعه غندر وأبو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة . قال ابن حجر في فتح البارى ٥/ ٢٦٢ في شرح هذا الحديث قوله . وأبو عامر وبهز ··· الخ أما رواية أبى عامر وهو العقدي فوصلها أبو سعيد النقاش في كتاب الايمان من طريقه عن شعبة بلفظ (أكبر الكبائر) قلت وهو هذا الحديث ·

⁽٢) اسناده صحیح . وأخرجه خ . في الشهادات . باب ما قبل في شهادة الزور . فتح البارى ٥/ ٢٦١ ح ٢٦٥٣ من طريق عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابراهيم قالا ، ثنا شعبة به ٠

[•] وفي الديات . باب قول الله تعالى (ومن أحيباهـ الله من المارى ١٣ / ١٩١ ح ١٨٧٠ من ضريق اسحاق بن منصور ثنا عبد الصمد ثنا شعبة به ٠

⁽٣) اسناد ابن مندة حسن . والحديث صحيح أخرجه م : في الايمان . باب بيان الكبائر وأكبرها ١/ ٩١ ح ١٤٤ من طريق يحيى بن حبيب به ٠

۱۱ _ (٤٧٥) أخبرنى أبى . حدثنى أبى . ح / وأنبا عمرو بن محمد بن منصور . ثنا حسين بن محمد بن زياد . قال : ثنا محمد بن الوليد البسرى (١) . ثنا غندر محمد بن جعفر . ثنا شعبة . حدثنى عبد الله بن أبى بكر . قال : سمعت أنس بن مالك قال :

ذكر رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الكبائر، أو سئل عن الكبائر فقال : الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، وقتل النفس ، ثم قال : ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ، قول الزور ، أو قال : شهادة الزور ، قال شعبة وأكبر ظنى أنه قال : شهادة الزور (٢) اه وهب ، وعبد الصمد ، وبهز واه .

17 _ (٤٧٦) أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف . ثنا الربيع بن سليمان (٣) . ثنا ابن وهب . قال : أخبرنى سليمان بن بلال . عن ثور بن يزيد (٤) . عن أبى الغيث (٥) . عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : اجتنبوا السبع الموبقات ، قيل يا رسول الله وما هن ؟ قال : الشرك بالله ، والسحر ، وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، والفرار يوم الزحف ،

⁽۱) محمد بن الوليد بن عبد المجيد القرشى البسرى . بضم الموحدة وسكون المهملة البصرى . يلقب حمدان . ثقة من العاشرة . مات سنة خمسين . أو بعدها • تقريب ٢/ ٢١٦ •

⁽ ۲) أخرجه خ : في الأدب : باب عقوق الوالدين من الكبائر . فتح البارى ۱۰ / ٤٠٥ ح ٥٩٧٧ من طريق محمد بن الوليد به ٠

[•] م ، في الايمان ، باب بيان الكبائر وأكبرها ١/ ٩٣ من طريق محمد بن الوليد بن عبد لحميد به ·

⁽٣) الربيع بن سليمان المرادى مولاهم المصرى. الفقيه. صاحب الشافعى. كان اماما ثقة. صاحب حلقة بمصر. توفى سنة سبعين ومائتين · الشذرات ٢/ ١٥٩ ·

^(؛) ثور بن يزيد . بزيادة تحتانية في أول اسم أبيه . أبو خالد الحمصى . ثقة ثبت الا أنه يرى القدر . من السابعة مات سنة خمسين . وقيل بعدها • تقريب ١/ ١٢١ •

⁽ o) هــو سالم أبو الغيث مولئ ا بن مطيع . المدنى . ثقة من الثالثة · تقريب ١ / ٢٨١ ·

وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات (١) ١ هـ ٠ رواه عبد العزيز الأويس ١ هـ ٠

(···) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم الوراق . ثنا اسماعيل بن اسحاق . ثنا اسماعيل بن أبى أويس . حدثنى أخى . عن سليمان بن بلال . عن ثور بن يزيد . . عن أبى الغيث . عن أبى هريرة قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) اجتنبوا السبع الموبقات. فذكره ١هـ ٠ رواه وهب ، وعبد الصمد ، وبهز ١هـ ٠

17 – (27) أخبرنا على بن الحسين . ثنا حامد بن سعد . أنبا أحمد بن صالح . ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث . أن سعيد بن أبى هلال (7) حدثه . أن نعيم المجمر (7) حدثه . أن صهيبا مولى العتوارى (3) حدثه . أنه سمع أبا هريرة . وأبا سعيد يخبران عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنه جلس على المنبر فقال .

⁽۱) اسناده صحیح . وأخرجه خ : في الوصایا : باب قول الله تعالى « ان الذین یأکلون أموال الیتامی ظلما » فتح الباری ٥/ ٣٩٣ ح ٢٧٦٦ من طریق عبد العزیز بن عبد الله قال حدثنی سلیمان این بلال به ٠

[•] وفي الطب؛ باب الشرك والسحر من الموبقات. فتح البارى ١٠ / ٢٣١ ح ٤٧١٥ مختصرا ٠

[•] وفي الحدود ، باب رمى المحصنات · · · نتح البارى ١٢ / ١٨١ ح ١٨٥٠ · بنفس السند في الوصايا ·

[•] م، في الايمان، باب بيان الكبائر ١٠٠٠ / ٩٢ ح ١٤٥ من طريق هارون بن سعيد الأيلى ثنا ابن وهب به ٠

⁽٢) سعيد بن أبى هلال الليثى مولاهم. أبو العلاء المصرى . قيل مدنى الأصل . وقال ابن يونس . بل نشأ بها . صدوق . لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفا . الا أن الساجى حكى عن أحمد أنه اختلط . من السادسة . مات بعد الثلاثين . وقيل قبلها . وقيل قبل الخمسين بسنة ٠ تقريب ١/ ٣٠٧ · وفي التهذيب وثقه ابن سعد . والعجلي . وابن خزيمة . والدارقطني . والبيهقى . والخطيب . وابن عبد البر وغيرهم . وقال الساجى صدوق كان أحمد يقول ، ما أدري أي شيئ يخلط في الأحاديث ٠ تهذيب ١٤ ١٤٠٠

⁽٣) نعيم بن عبد الله المدنى. مولى آل عمر. يعرف بالمجمر. بسكون الجيم وضم الميم الأولى وكسر الثانية. وكذا أبوه. ثقة من الثالثة ٠ تهذيب ١/ ١٥٠٠ تقريب ١/ ٢٠٥٠

⁽٤) صهيب مولى العتوارى . بمهملة ومثناة . ساكنة . تفرد نعيم المجمر بالرواية عنه . وهم من قال غير ذلك . مقبول من الرابعة . روى له النسائى ٠ تهذيب ١/ ٠٣٠٠ وفي تهذيب التهذيب : صهيب مولى العتواريين مدنى روى عن أبى هريرة وأبى سعيد وعنه نعيم بن عبد الله المجمر ٠ ذكره ابن حبان في الثقات ٤/ ١٤٠٠

ما من عبد يأتى الصلوات الخمس ويصوم رمضان، ويجتنب الكبائر السبع الا فتحت له أبواب الجنة يوم القيامة، ثم قرأ، (ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه) (١) ١٠٠ الآية (٢) اهـ ٠

صهیب مولی العتواری مکی مشهور ، روی عنه عمرو بن دینار وهذا من رسم النسائی ٠

۱٤ ـ (۲۷۸) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب (٣). ثنا يوسف بن يعقوب (٤). ثنا محمد بن أبى بكر (٥). ثنا فضيل بن سليمان (٦) ثنا موسى بن عقبة (٧). سمع

⁽١) النساء ، آية ٢٠

⁽۲) لم أقف على تراجم بعض رجال اسناد ابن مندة . وقد أخرج الحاكم في المستدرك في الصلاة : باب فضل الصلوات الخمس من طريق أبى العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث ــ بن أبى هـلال (•) ـ أن نعيما المجمر حدثه أن صهيبا مولى العتواريين حدثه به وفيه زيادة · وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه والذى عندى . أنهما اهملاه لذكر صهيب مولى العتوارى . ثم ذكر كلاما غير مربوط المعنى مما يدل على سقط أو تحريف كما قال المعلق وقد وافقه الذهبي على تحصيح الحديث ·

^(●) وقلوله : عمرو بن الحارث _ بن أبى هلال _ الظاهر ان فيه سقطا فالاسناد في ابن مندة . ابن وهب . عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبى هلال · ويؤكد ذلك أنه لا يوجد في التهذيب ولا التقريب من يسمّى بعمرو بن الحارث بن أبى هلال ولا فيمن روى عن نعيم المجمر . وانما الذى روى عنه سعيد ابن أبى هلال _ وابن وهب روى عن عمرو بن الحارث . وهو الليثى . تقدم في الصفحة السابقة · أنظر تهذيب ٢ / ٧٠ في ترجمة عبد الله بن وهب . ١٠ / ١٥ في ترجمة نعيم ·

⁽٣) أحمد بن اسحاق . وصف بأنه احد الأئمة الجامعين بين الفقة والحديث · تقدم ص ١٢٠ ·

⁽٤) يوسف بن يعقوب ثقة . تقدم ص ٤١٦ ·

⁽ ٥) محمد بن أبى بكر هو المقدمي . ثقة . تقدم ص ٢١٤ ٠

⁽٦) فضيل بن سليمان النميرى أبو سليمان البصرى . اختلف العلماء فيه . فضعفه ابن معين . وأبو زرعة وغيرهما . ووثقه مسلم . وقال ابن حجر في التقريب صدوق له خطأ كثير . وفي ميزان الاعتدال صدوق ٠ تهذيب ٨/ ٢٩١ تقريب ٢/ ١١٢٠ ميزان الاعتدال ٣/ ٣٦١ د يوان الضعفاء والمتروكين للذهبي ٠

⁽۷) موسى بن عقبة . ثقة فقيه ٠ تقريب ٢ / ٢٨٦٠

عبيد الله بن سليمان الأغر (١) . عن أبيه (٢). عن أبي أبوب الأنصاري . قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : ما من عبد يعبد الله لا يشرك به شيئا، ويقيم الصلاة، ويؤتى الزكاة، ويجتنب الكبائر، الا دخل الجنة · فسألوه : ما الكبائر؟ فقال : الاشراك بالله، والفرار من الزحف، وقتل النفس · اه · هذا اسناد صحيح (٣) لم يخرجوه · اه ·

10 - (٤٧٩) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا محمد بن ابراهيم بن مسلم . ثنا عبيد الله بن موسى . ح / وأنبا محمد بن يعقوب بن يوسف . ثنا جعفر بن محمد بن شاكر . ثنا محمد بن سابق (٤) . قال : ثنا شيبان بن عبد الرحمن . عن فراس . عن الشعبى . عن عبد الله بن عمرو قال :

جاء أعرابى الى النبى صلى الله عليه (وسلم) فقال : ما الكبائر ؟ قال : أن تشرك بالله · قال : ثم ماذا ؟ قال : ثم ماذا ؟ قال : ثم اليمين الغموس ؟ قال : الذي يقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذب (٥) ·

17 - (٤٨٠) أنبا على بن الحسن . ثنا محمد بن اسحاق المسوحى ختن رسته . ثنا عبيد الله بن معاذ . ثنا أبى . ح / وأخبرنى أبى . ثنا بندار . ثنا محمد بن جعفر غندر . ثنا شعبة : عن فراس . عن الشعبى . عن عبد الله بن عمرو قال :

⁽١) عبيد الله بن سليمان الأغر. ثقة. من السادسة · تقريب ١/ ٥٣٤ ·

⁽٢) هو سلمان الأغر أبو عبيد الله المدني . ثقة . من كبار الثالثة · تقريب ١/ ٣١٥ ·

⁽٤) محمد بن سابق التميمى . أبو جعفر الكوفى . صدوق . من كبار العاشرة مات سنة ثلاث عشرة . وقيل أربع عشرة . روى له الشيخان . تقريب ٢ / ١٦٣ ٠

^(°) اسناد ابن مندة حسن . والحديث صحيح أخرجه خ . في استتابة المرتدين ، باب اثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة ١٢ / ٢٦٤ ح ١٩٢٠ من طريق محمد بن الحسين بن ابراهيم أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا شيبان به ٠

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)؛ أكبر الكبائر الاشراك بالله، واليمين الغموس، وعقوق الوالدين وقتل النفس (١) · اهـ ·

۱۷ ـ (٤٨١) أنبا عمرو بن محمد بن ابراهيم . وأحمد بن محمد بن عاصم . قالا : ثنا ٤٥ / أ أحمد بن عمرو الشيباني . ثنا خلاد بن أسلم . ثنا النضر بن شميل ، عن شعبة ، عن فراس م عن الشعبي . عن عبد الله بن عمرو قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)؛ أكبر الكبائر الاشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، واليمين الغموس اه مهذه أسانيد صحاح على رسم الجماعة أخرجها البخاري (٢) من هذا الوجه اه ٠

۱۸ _ (٤٨٢) أنبا عبد الرحمن بن يحي . ثنا أبو مسعود . أنبا عبد الرزاق بن همام . ح / وأنبا أحمد (٣) وعلى (٤) . قالا : ثنا معاذ . ثنا مسدد . ثنا يحي . ثنا سفيان . عن سعد بن ابراهيم . عن حميد بن عبد الرحمن . عن عبد الله بن عمرو قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، من الكبائر أن يشتم الرجل والديه ؟ قال ، يشتم أبا الرجل والديه ؟ قال ، يشتم أبا الرجل فيشتم أمه فيشتم أمه (٥) • اهـ

⁽١) فيه متابعة شعبة لشيبان عن فراس ٠

⁽٢) تقدم تخريجها وبيان أماكنها في صحيح البخارى في الصفحات السابقة من هذا الفصل ٠

⁽٣) أحمد هو ابن اسحاق ٠ تقدم ص ١٢٠ ٠

⁽٤) وعلى هو ابن محمد بن نصر · تقدم ص ١٣٠ ·

⁽ ٥) اسناد ابن مندة صحيح وأخرجه م ، في الايمان ، باب بيان الكبائر ١/ ٢٢ ح ١٤٦ من طريق قتيبة بن سعيد . ثنا الليث . عن ابن الهاد . عن سعد بن ابراهيم به ٠

(قال) (١) رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، إن أكبر الذنب أن يسب الرجل والديه وقال عليه وكيف يسب والديه وقال عسب الرجل والديلة وليسب أمه (٢) ويسب أمه ويسب أمه (٢) واهد و

(۰۰۰) أخبرنى أبى . حدثنى أبى . ثنا محمد بن مثنى . ثنا غندر . عن شعبة . ح / وأنبا حسين . ثنا حسن . ثنا أبو بكر . ثنا غندر . عن شعبة . نحوه ١ هـ ٠

٠٠ - (٤٨٤) أنبا محمد بن أحمد بن يحيى البغدادى . ومحمد بن عبيد الله بن أبى رجاء . قالا : ثنا موسى بن هارون . ثنا محمد بن جعفر الوركانى . ثنا ابراهيم بن سعد . عن أبيه . عن حميد بن عبد الرحمن . عن عبد الله بن عمرو قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أكبر الكبائر أن يلعن الرجل أبويه · قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل أبويه ؟ قال ، يلعن الرجل أبا الرجل فيلعن أباه ويلعن أم الرجل فيلعن أمه (٣) اهـ ·

٢١ ـ (٤٨٥) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ومحمد بن ابراهيم بن الفضل . قالا ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا قتيبة بن سعيد . ثنا الليث بن سعد . عن يزيد بن عبد الله بن الهاد . عن سعد بن ابراهيم ، عن حميد بن عبد الرحمن قال ،

سمعت عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ، من الكبائر شتم الرجل والديه · قالوا ، يا رسول الله ، هل يشتم الرجل والديه · قال ، نعم · يسب أبا الرجل فيسب أباه ، ويسب أمه فيسب أمه (٤) · اهـ ·

⁽١) (قـال) ساقط من الأصل . وأثبتناها من الروايات الأخرى ٠

⁽٢) فيه متابعة شعبة لسفيان عن سعد بن ابراهيم ٠

⁽٣) فيه متابعة ابراهيم بن سعد لسفيان عن أبيه سعد بن ابراهيم ٠

⁽٤) فيه متابعة يزيد بن عبد الله بن الهاد لسفيان عن سعد .

(۰۰۰) أنبا محمد بن يعقوب الشيبانى . ثنا أحمد بن سهل . ثنا محمد بن يحيى العدنى ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى . عن يزيد بن الهاد . عن سعد بن ابراهيم . عن حميد ابن عبد الرحمن . عن عبد الله بن عمرو . أنه سمع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول .

من الكبائر أن يشتم الرجل والديه · وذكر نحوه · اهـ ·

٢٧ ـ (٤٨٦) أنبا عمرو بن الربيع . ثنا يحيى بن أيوب . ثنا سعيد بن أبى مريم . ثنا يحيى بن أيوب المصرى . ثنا يزيد بن الهاد . عن سعد بن ابراهيم . عن حميد بن عبد الله بن عمرو . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنه قال :

من الكبائر شتم الرجل والديه ، فقيل له وهل يشتم الرجل أباه ، أو قال أبويه ؟ قال : نعم . يشتم أبا الرجل فيشتم أباه ، ويشتم أمه فيشتم أمه (١) ٠ اهـ ٠

⁽١) فيه متابعة يزيد بن الهاد لسفيان عن سعد ٠

التعليق : ذكر المصنف في هذا الفصل :

 [●] روايات حديث عبد الله بن مسعود وفيه . أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن الكبائر فقال أن تدعو لله ندا وهو خلقك ···

[•] وروايات حديث أبى بكرة . ألا أخبركم بأكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين ·

[•] وروايات حديث أنس . أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين ·

وروايات حديث أبى هريرة . اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن ؟ قال .
 الإشراك بالله والسحر … الخ .

[•] وحديث أبي أيوب · وفيه الكبائر الإشراك بالله والفرار مِن الزحف ·

 [●] وروايات حديث عبد الله بن عمرو . أكبر الكبائر الإشراك بالله واليمين الغموس ··· ومن الكبائر أن يشتم الرجل والديه ·

هذه الأحاديث التى أوردها المصنف تحت هذه الترجمة اشتملت على عدد من الكبائر ـ منها مايخرج العبدمن الايمان والاسلام . وذلك هو الإشراك بالله تعالى لقوله تعالى «إن الله لا يغفر أن يشرك به سه » ومنها كبائر لا تخرج مرتكبها من الايمان خروجا كليا وإنما تجعله ناقص الايمان وتجعله على خطر عظيم في دينه . كعقوق الوالدين . وقتل النفس المحرمة . والزنا . وشهادة الزور . وأكل الربا . وأكل مال اليتيم . فهذه الكبائر لا تخرج مرتكبها من الاسلام الا إذا كان مستحلا لها وهذا بالاجماع ولكنها لعظمها وعظم عقاب مرتكبها فقد قرنت بالإشراك بالله تحذيرا وتخويفا من ارتكابها •

أما مطابقة الأحاديث للترجمة فقد سبق القول أن المصنف يرى الترادف بين الايمان والاسلام . وبناء على ذلك . فالمطابقة حاصلة في حالة ارتكاب العبد الاشراك بالله . فعند ذلك يكون المرتكب خارجا من الايمان الذي هو مرادف للاسلام . أى أنه كافر اذ خرج بارتكابه الشرك وجعله لله ندا من ملة الاسلام الى ملة الكفر .

أما ما عدا الشرك بالله من الكبائر المذكورة في الأحاديث فلا تكون هناك مطابقة الا اذا حملنا ذلك على من ارتكب الكبيرة مستحلا لها _ والا فهو فاسق أى ناقص الايمان بارتكابه هذه المعصية . وليس خارجا من الاسلام لقوله تعالى « ان الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء » ·

وقد عرفنا أنه صلى الله عليه وسلم قرن هذه المعاصى بالشرك بالله لعظم جرمها. بل إنه شدد في شهادة الزور. ففى الحديث أنه كان متكئا فجلس ولا زال يكررها حتى أشفق عليه صحابته رضوان الله عليهم وقالوا ليته سكت. علما بأن شاهد الزور لا يكفر يقول ابن حجر في فتح البارى ٥/ ٢٦٣ المطبعة السلفية ٠

قـوله (وجلس وكان متكئا) يشعر بأنه اهتم بذلك حتى جلس بعد أن كان متكئا، ويفيد ذلك تأكيد تحريمه وعظم قبحه، وسبب الاهتمام بذلك كون قول الزور أو شهادة الزور أسهل وقوعا على الناس، والتهاون بها أكثر، فان الاشراك ينبو عنه قلب المسلم، والعقوق يصرف عنه الطبع، وأما الزور فالحوامل عليه كثيرة، كالعداوة والحسد وغيرهما، فاحتيج الى الاهتمام بتعظيمه، وليس ذلك لعظمها بالنسبة الى ما ذكر معها من الاشراك قطعا، بل لكون مفسدة الزور متعدية الى غير الشاهد بخلاف الشرك فان مفسدته قاصرة غالبا اه.

٨٦- ذِكْ رَبِيْعَ لِيُ النَّبِيِّ صَلَّلَةً مُ الْعَالَمُ الْمُعَالَى الْمُتِنَابِ الكَبَالِرِ.

۱ - (۲۸۷) أخبرنا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو يحيى بن أبى مسرة . ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى . ح / وأنبا محمد بن سعد . ثنا محمد بن أيوب . ثنا على بن المدينى . قال : وثنا أبو عبد الرحمن النسائى . ثنا قتيبة . قالوا : ثنا سفيان بن عيينة . قال سمعت الزهرى يقول : أخبرنى أبو ادريس الخولانى . أنه سمع عبادة بن الصامت يقول كنا عند النبى صلى الله عليه (وسلم) في مجلس فقال :

تبایعونی علی أن لا تشركوا بالله شیئا، ولا تسرقوا، ولا تزنوا الآیة · فمن وفی منكم فأجره علی الله ، ومن أصاب من ذلك شیئا فعوقب به فهو كفارة له ، ومن أصاب من ذلك شیئا فستره الله علیه ، فهو الی الله عز وجل ، ان شاء غفر له وان شاء عذبه (۱) · اهـ ·

رواه الفریابی ، وأحمد ، وعلی بن المدینی ، وابن أبی عمر ، ومحمد بن عباد ، عن ابن عیینة ۱ هـ ورواه معمر واسحاق بن راشد ، وابن أخی الزهری ، ویونس بن یزید ۱ هـ ۰

٧ ـ (٤٨٨) أنبا على بن محمد بن نصر . ثنا أحمد بن بشر المرثدى ، ثنا خالد بن خراش . ثنا حماد بن زيد. عن معمر . عن الزهرى . عن أبى ادريس الخولانى . عن ٤٥ / ب عبادة بن الصامت قال :

⁽١) اسناد ابن مندة صحيح، وهو طريق خيثمة، وأخرجه خ، في التفسير باب اذا جاءك المؤمنات يبايعنك، فتح البارى ٨/ ٦٣٧ ح ٤٨٩٤ من طريق على بن عبد الله ثنا سفيان به.

[•] وفي الحدود : باب الحدود كفارة ، فتح البارى ١٢ / ٨٤ ح ٢٧٨٤ من طريق محمد بن يوسف ثنا ابن عيينة به ٠

وفى الأحكام : باب بيعة النساء ، فتح البارى ١٣ / ٢٠٣ ح ٧٢١٣ من طريق أبى اليمان أخبرنا
 شعيب عن الزهرى به ٠

 [•] م: فى الحدود باب الحدود كفارات ألاهلها ٣/ ١٣٣٣ ح ١٤ من طريق يحيى بن يحيى التيمى وأبى بكر بن أبى شيبه وعمرو الناقد واسحاق بن ابراهيم وابن نمير كلهم عن ابن عيينة به ٠

أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) البيعة كما أخذ على النساء ، لا نشرك بالله شيئا ، ولا نسرق ، ولا نزنى فمن وفى فأجره على الله عز وجل ومن أتى حدا فأقيم عليه الحد فالحد كفارته ، ومن لم يقم عليه الحد فالله حسيبه (١) اه . رواه عبد الرزاق (٢) اه .

٢ - (٤٨٩) أنبا محمد بن محمد . قال : ثنا يونس بن حبيب . ثنا أبو داود ثنا شعبة .
 عن خالد الحذاء . عن أبى قلابة . عن أبى الأشعث . عن عبادة بن الصامت قال .

أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كما أخذ على النساء ، لا نشرك بالله شيئا ، ولا نسرق ، ولا نزنى ولا نقتل أولادنا ، ولا نعصيه (٣) في معروف فمن أتى منكم حدا مما نهى عنه ، فأقيم عليه فهو كفارة له ، ومن أخر فأمره الى الله ، ان شاء عذبه وان شاء غفر له (٤) ١٠هـ ٠

٤ - (٤٩٠) أنبا عبدوس بن الحسين النيسابورى . ثنا ابراهيم بن الحسين . ثنا موسى ابن اسماعيل . ثنا وهيب . عن خالد الحذاء . عن أبى قلابة . عن أبى الأشعث . عن عبادة ابن الصامت قال :

أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كما أخذ على النساء الا تشركوا بالله شيئا، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تقتلوا أولادكم، ولا يعضه بعضكم بعضا، ولا تعصونى في معروف آمركم، فمن أصاب منكم حدا، فعجلت عقوبته فهى كفارة ومن أخر عقوبته فأمره الى الله، إن شاء عذبه، وان شاء غفر له (٥) اهه ٠

⁽١) فيه متابعة معمر لسفيان بن عيينة عن الزهري .

⁽ ٢) وصله م : في الحدود : باب الحدود كفارات لأهلها ٣ / ١٣٣٣ ح ٢٠ .

⁽٣) في مسلم، ولا يعضه بعضنا بعضا. ويأتى في الرواية التالية ٠

⁽ ٤) أخرجه م ، في الحدود ، باب الحدود كفارات لأهلها ٣/ ١٣٣٢ ح ٤٣ من طريق اسماعيل ابن سالم أخبرنا هشيم أخبرنا خالد به ·

قوله: (لا يعضه بعضكم بعضا) أي لا يرميه بالعضيهة وهي البهتان والكذب النهاية ٢٠٤ / ٢٠٤ .

⁽ ٥) فيه متابعة وهيب لشعبة عن خالد ٠

٥ _ (191) أنبا على بن محمد بن نصر . ثنا معاذ بن المثنى . ثنا مسدد . ثنا عبد الواحد بن زياد . ح / وأنبا محمد بن يعقوب الشيبانى . ثنا محمد بن نعيم . ثنا اسماعيل ابن سالم . ثنا هشيم . ح / وأنبا الحسن بن على النصيبى . ثنا عبدان . ثنا زيد بن الحريش وخليفة . قالا : ثنا عبد الوهاب الثقفى . قالوا : أنبا خالد الحذاء . عن أبى قلابة . عن أبى الأشعث . عن عبادة بن الصامت قال :

أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كما أخذ على النساء (١) · اهـ ·

(···) وأنبا أحمد بن اسحاق . وعلى بن محمد . قالا : ثنا معاذ . ثنا محمد بن المنهال . ثنا يزيد بن زريع . ثنا خالد . عن أبى قلابة . عن أبى اسماء قال يزيد كان خالد حدثنا به قبل ذلك عن أبى الأشعث . فقلت لخالد كيف كنت حدثتنيه . عن أبى الأشعث . فقال : غيره اجعله عن أبى اسماء عن عبادة . الحديث اه .

(···) أنبا أحمد . ثنا عبد الله . ثنا أبى . ثنا ابن علية . عن خالد . عن أبى قلابة . قال خالد . ١-حسبه ذكره عن أبى اسماء عن عبادة ٠ اهـ

وقال خالد (عن خالد) (٢) عن أبى قلابة . أو أبى الأشعث وقال ابن أبى شيبة وغيره عن أبى علية عن خالد . عن أبى قلابة عن أبى أسماء (٣) اهـ ٠

7 _ (£97) أنبا أحمد بن اسحاق . ومحمد بن ابراهيم بن الفضل . قالا ، ثنا أحمد بن سلمة . ثنا قتيبة بن سعيد . ح / وأنبا محمد بن محمد القرقساني . (٤) ثنا عبد الله بن

⁽١) فيه متابعة عبد الواحد بن زياد . وهشيم . وعبد الوهاب الثقفي لشعبة عن خالد ٠

⁽٢) لعل كلمة خالد الثانية مكررة ٠

^(°) في رواية مسلم: خالد عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن عبادة ·

⁽٤) القرقساني . لم أجد ترجمته ولم يرد في غير هذا الموضع من الكتاب •

أحمد بن موسى . ثنا عيسى بن حماد المصرى . ح / وأنبا على بن نصر . ثنا أحمد بن ابراهيم . ثنا يحيى بن بكير . قال : وأنبا تميم بن محمد . ثنا محمد بن رمح . قالوا : ثنا الليث بن سعد . عن يزيد بن أبى حبيب . عن أبى الخير . عن الصنابحي . عن عبادة بن الصامت . وكان من النقباء الذين با يعوا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

با يعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) على أن لانشرك بالله شيئا . ولا نزنى ، ولا نسرق ، ولا نقتل النفس التى حرم الله الا بالحق ، ولا ننتهب ، فان غشينا من ذلك شيئا ، كان قضاء ذلك الى الله عز وجل (١) · اه · رواه محمد بن اسحاق وغيره ، عن يزيد بن أبى حبيب · اه ·

٧ - (٤٩٣) أنبا محمد بن الحسين بن الحسن (٢). ثنا أحمد بن يوسف السلمى . أنبا عبد الرزاق . أنبا معمر بن راشد . عن الزهرى . عن عروة . عن عائشة قالت .

جاءت فاطمة بنت عتبة بن ربيعة ، تبايع النبى صلى الله عليه (وسلم) فأخذ عليها أن لا تشركى بالله شيئا الآية ، قالت ، فوضعت يدها على رأسها حتى أقام (٣) رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فأعجب رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ما رأى منها ، فقالت لها عائشة ، اقراي (١) أيتها المرأة ، فوالله ما بايعنا

⁽۱) اسناد الحديث صحيح ، وأخرجه خ ، في مناقب الأنصار ، باب وفود الأنصار الى النبى صلى الله عليه وسلم بمكة ، وبيعة العقبة فتح البارى ٧/ ٢١٩ ح ٣٨٩٣ من طريق قتيبة به ، وفيه ولا نقضى بالجنة ان فعلنا ذلك . بالقاف والضاد ، وقد بين ابن حجر في الفتح ١/ ٦٨ أنه تصحيف والصواب . ولا نعصى بالجنة ، الخ اه .

[•] وفي الديات : باب ومن أحياها . فتح البارى ١٢ / ٢٩٢ ح ٦٨٨٣ من طريق عبد الله بن يوسف أننا الليث به ٠

 [•] م، في الحدود، باب الحدود كفارات لأهلها ٣/ ١٣٣٣ ح ٤٤ من طريق قتيبة بن سعيد به
 وفيه / ولا نعصى كما بين ابن حجر ٠

⁽٢) محمد بن الحسين بن الحسن هو القطان . وصف بأنه مسند نيسا بور تقدم ص ١٢٠ ٠

 ⁽ ٣) قـوله (حتى أقـام) لعله أقام عليها البيعة ٠

⁽ ٤) هكذا في الأصل ورقة ١٠ / ب وفي فتح البارى ١٣ / ٢٠٤ نقلًا عن مسند البزار . بايمي أيتها المرأة -

الا على هذا · قالت ، فنعم اذأ فبا يعها بالآية (١) · اهـ ·

٨ - (٤٩٤) أنبا عبد الله بن جعفر البغدادى (٢) ثنا يحيى بن أيوب . ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير . ثنا الليث بن سعد . عن عقيل بن خالد . عن الزهرى . عن عروة . عن عائشة . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الآية (يا أيها الذين أمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات) الحديث (٣) ، (٤) ٠ اهـ ٠

9 - (٤٩٥) أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى . ومحمد بن محمد بن يونس . قالا : ثنا أحمد ٢٦ / ١ ابن عصام بن عبد المجيد . ثنا أبو عاصم . عن ابن جريج . قال : أخبرنى الحسن بن مسلم . عن طاوس . عن ابن عباس قال :

شهدت الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يوم الفطر، وأبى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم، فكلهم يصلي قبل الخطبة، فكأنى أنظر الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ونزل وهو يجلس الرجال بيده، ثم أقبل يشقهم ومعه بلال حتى أتى النساء وقال (يا أيها النبى اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على

⁽۱) في اسناد ابن مندة محمد بن الحسين القطان ، لم يوثق ، وقد أخرج البخارى في الأحكام ، باب بيعة النساء ، فتح البارى ١٣/ ٢٠٣ حديثا في بيعة النساء من طريق محمود ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة ، مختصرا ، قال ابن حجر في شرح الحديث ١٣/ ٢٠٤ كذا اورده مختصرا ، وقد أخرجه البزار عن طريق عبد الرزاق بسند حديث الباب الى عائشة قالت ، جاءت فاطمة بنت عتبة _ أي بنت ربيعة بن عبد شمس أخت هند بنت عتبة _ تبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ عليها أن لا تزنى ، فوضعت يدها على رأسها حياء ، فقالت لها عائشة ، بايعى أيتها المرأة فو الله ما بايعناه الا على هذا ، قالت ، فنعم اذا ، اه ،

قلت: وهذا هو لفظ الحديث هنا ، وعبد الرزاق ومن بعده ثقات ٠

⁽ ٢) البغدادي ، ثقة ، تقدم ص ٤١٣ ·

⁽٣) المتحنة آيــة ١٠٠

⁽٤) اسناده صحیح ، وأخرجه خ ، في التفسير ، باب اذا جاءكم المؤمنات · فتح البارى ٨/ ٦٣٦ ح ٤٨٩١ من طريق اسحاق ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابن أخى ابن شهاب عن عمه أخبرنى عروق. أتم من هذا ·

م، في الامارة، باب كيفية بهعة النساء ٣/ ١٤٨٩ ح ٨٨ من طريق أبي الطاهر أحمد بن عمرو، أخبرنا ابن وهيه أخبرني يوشى بن يزيد قال، قال ابن شهاب به - أتم من هذا .

أن لا يشركن بالله شيئا ، ولا يسرقن ولا يزنين) (١) • الآية فقال حين فرغ ، أنتن على ذلك ، فقالت امرأة منهن لم يجبه منهن غيرها ، نعم يا رسول الله ، قال ، ولا يدرى حسن من هى ؟ قال ، تصدقن ، فقال بلال و بسط ثوبه هلم فداكن أبى وأمى ، قال ، فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال (٢) • اهـ •

•١ - (٤٩٦) أنبا على بن العباس بن الأشعث . ثنا محمد بن حماد . أنبا عبد الرزاق . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا ابراهيم بن أبى طالب . ثنا حسن الحلوانى . ومحمد بن رافع . قالا : ثنا عبد الرزاق . ح / وأنبا محمد بن سعد . ثنا محمد بن نصر بن القاسم . ثنا محمد بن سلمة . ثنا عبد الله بن وهب . عن ابن جريج . قال : أخبرنى الحسن بن مسلم . أن طاوسا أخبره عن عبد الله بن عباس رضى الله عنه قال .

شهدت الفطر مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وأبى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم فكلهم يصليها قبل الخطبة، ثم يخطب بعد، فنزل النبى صلى الله عليه (وسلم) فكأنى أنظر اليه حين يجلس الرجال بيده، ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء، مع بلال فقال (يا أيها النبى اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن) (٣) حتى فرغ من الآية كلها، ثم قال لهن حين فرغ، أنتن على ذلك، وقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها،

⁽١) المتحنة : آيــة ١٢٠

⁽ ٢) أخرجه خ ، في صلاة العيدين ، باب موعظة الامام النساء يوم العيد ، فتح البارى ٢ / ٤٦٦ ح ٩٧٩ من طريق ا بن جريج معلقا ٠

[•] وفي التفسير: باب اذا جاءك المؤمنات يبايعنك، فتح البارى ١٨/ ٦٣٥ ح ١٨٩٥ من طريق محمد بن عبد الرحيم، ثنا هارون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب قال وأخبرنى ابن جريج به يقول ابن حجر في شرح الحديث بعد أن ساق الاسناد الى ابن جريج قلت، أى ابن حجر فؤل المخارى في هذا الاسناد درجتين بالنسبة لابن جريج فانه يروى عن ابن جريج بواسطة رجل واحد كأبي عاصم. . . الخقال: وكأن السبب فيه تصريح ابن جريج في هذه الطريق النازلة بالاخبار.

⁽٣) المتحنة أيسة ١٠٠

نعم یا رسول الله ۱ لا یدری حسن من هی (۱) رواه عبد الرزاق (۲) وحجاج .

11 _ (٤٩٧) أنبا اسماعيل بن يعقوب البغدادى بمصر . ثنا اسماعيل بن اسحاق . ثنا سليمان بن حرب . ثنا حماد بن زيد . عن أيوب السختيانى . عن حفصة بنت سيرين . عن أم عطيه قالت :

أخذ على النساء أن لا ينحن ، فما وفى منهن غير خمس (٣) اهر رواه أبو معمر ، عن عبد الوارث ، وابن وهب عن جرير بطوله ، ورواه عاصم ، وابن عون ، وهشام عن حفصة ١٠هـ ٠

17 - (194) أنبا أبو بكر عبد الله بن ابراهيم. ثنا أبو مسعود بن أحمد بن الفرات . أنبا على بن عبد الله . ثنا أبو معاوية . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ومحمد بن ابراهيم بن الفضل . قالا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق بن راهويه . ثنا أبو معاوية . عن عاصم الأحول . عن حفصة بنت سيرين . عن أم عطية . قالت :

لما نزلت (اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا) قالت ، فقلت ، يا رسول الله الا بنى فلان فإنهم كانوا يسعدونى في الجاهلية ، فلا بد من إسعادهن ، قال ، الا بنى فلان (٤) · اه ·

⁽١) فيه متابعة عبد الرزاق وعبد الله بن وهب لأبي عاصم عن ابن جريج ٠

⁽ ٢) في المصنف: باب الصلاة قبل الخطبة ٣/ ٢٧٩ ح ٢٣٢٥ من طريق ابن جريج قال أخبرنى حسن بن مسلم به ٠

⁽٣) اسناد ابن مندة حسن، والحديث صحيح أخرجه خ، في الجنائز باب ما ينهى من النوح ··· ، فتح البارى ٣/ ١٧٦ ح ١٣٠٦ من طريق عبد الله بن عبد الوهاب، ثنا حماد بن زيد به، وذكر أسماء الخمس ·

⁽٤) أخرجه م، في الجنائز، باب التشديد في النياحة ٢/ ٦٤٦ ح ٣٣ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم جميعا عن أبى معاوية به ٠

البیهقی ٤ / ٦٢ ، من طریق أبی صالح بن أبی طاهر العنبری أنبا جدی یحیی بن منصور أنبا أحمد بن سلمة به ٠

التعليـــق :

ذكر المصنف تحت هذه الترجمة روايات حديث عبادة بن الصامت بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ١٠٠٠ الحديث ٠

وحديث عائشة قالت: جاءت فاطمة بنت عتبة فأخذ عليها أن لا تشرك بالله شيئا، وحديث أم عطية، أخذ على النساء أن لا ينحن فما وفي منهن غير خمس وحديثها، الا آل فلان فانهم كانوا يسعدوني سوقال الا آل فلان هذه الأحاديث تضمنت عددا من الكبائر منها ما يخرج العبد من الاسلام كالشرك بالله، وهو أكبر الكبائر، ومنها معاصى كالسرقة والزنا وقتل النفس وغيرها وهي كبائر عظيمة الخطر على مرتكبها. ولكنها تحت المشيئة لقوله تعالى: (أن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن بشاء) والنساء آية / ١١٦٠

أما حديث أم عطية وهو قولها يا رسول الله الا آل فلان أو بنى فلان فانهم كانوا يسعدونى في الجاهلية فلا بد من اسعادهن قال الا بنى فلان أخرجه مسلم ، فقد نقل ابن حجر في فتح البارى ١٣٨٨ في شرح الحديث كلام النووى في أن حديث أم عطية في النياحة محمول على أنه ترخيص لها في آل فلان خاصة ، ولا تحل النياحة لها ولا لغيرها في غير آل فلان . كما هو ظاهر الحديث ، وللشارع أن يخص من العموم من شاء فهذا صواب الحكم في هذا الحديث ، قال ابن حجر ، كذا قال وفيه نظر ، الا أن ادعى أن الذين ساعدتهم لم يكونوا اسلموا وفيه بعد ، والا فليدع مشاركتهم لها في الخصوصية ، ثم قال ، وسابين ما يقدح في خصوصية أم عطية بذلك ، وبعد أن نقل أقوال العلماء في حكم النياحة وتحريمها . بين وجه قدح الخصوصية لأم عطية بما ثبت في ذلك لغيرها كخولة بنت حكيم ، وأم سلمة الأنصارية ، وهي أسماء بنت يزيد ، ثم خلص إلى القول بأن أحسن الأجوبة أنها أى النياحة ، كانت مباحة . ثم كرهت كراهة تنزيه ، ثم تحريم والله أعلم ، اه ،

قلت ، كان حكم النياحة على الأصل أي إنه من أعمال الجاهلية ، فلما جاء الاسلام حرم النياحة . ويؤيد ذلك ما أخرجه النسائي ، في الجنائز النياحة على الميت ٤/ ١٤ من حديث أنس بن مالك بسند صحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ على النساء حين بايعهن أن لا ينحن فقلن ، يا رسول الله ان نساء اسعدتنا في الجاهلية أفنسعدهن ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا اسعاد في الاسلام ، اه ،

وقد أخرج البخارى حديث أم عطية في التفسير: باب اذا جاءك المؤمنات يبايعنك، فتح البارى ١٦٧ ح ١٩٩٦ من طريق أبى معمر وفيه، فقبضت امرأة يدها فقالت: أسعدتنى فلانة، فأريد أن أجزيها فما قال لها النبى صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها، وقد بين ابن حجر أن المرأة هي أم عطية ٠

٨٧- ذَكُرُمَا يَكُلُّ عَكَ أَنَّ مُوَاجَعَةَ ٱلْمُسُلِمِ بَالِقِتَالِ أَخَاهُ مِلْ الْمِثَالِ أَخَاهُ مَلَا مَ مُنَّ الْمِثْلِمِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُولِي اللللْمُعِلَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللِّهُ اللَّهُ اللِهُ الللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللِّهُ اللَل

1 - (£44) أخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل . ثنا أحمد بن سلمة . ثنا أحمد بن عبدة . ح / وأخبرنا محمد بن يعقوب . ثنا عمران بن موسى . ثنا أبو كامل . ثنا حماد بن زيد عن أيوب ويونس والمعلى بن زياد . عن الحسن . عن الأحنف بن قيس . عن أبى بكرة قال .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا التقى المسلمان بسيفيهما فقتل (١) صاحبه فالقاتل والمقتول في النار (٢) ١٠ هـ ٠

رواه منصور عن ربعى عن أبى بكرة ، ورواه عبد الرحمن بن المبارك (٣) وجماعة عنه ١٠ هـ ٠

التعليق:

ذكر المصنف تحت هذه الترجمة حديث أبى بكرة . اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار . وهو واضح الدلالة لما ترجم له المصنف من أن معصية القتل لاتبلغ بصاحبها الكفر المخرج من الملة . وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث اذا التقى المسلمان بسيفيهما . فسماهما مسلمين مع التوعد بالنار ولقوله تعالى (وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما) فسماهم مؤمنين مع الاقتتال . وقد أخرج البخارى الحديث في كتاب الايمان . باب وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين ، ا ه .

وقد قال العلماء في شرح الحديث . ان المراد اذا كانت المقاتلة بغير تأويل سائغ . يقول ابن حجر في فتح البارى ٣٠ / ٢٦ في شرح الحديث / معنى كونهما في النار أنهما يستحقان ذلك . ولكن أمرهما الى الله تعالى ان شاء الله عاقبهما ثم أخرجهما من النار كسائر الموحدين . وان شاء عفا عنهما فلم يعاقبا أصلا . وقيل هو محمول على من استحل ذلك . ولا حجة فيه للخوارج ومن قال من المعتزلة بأن أهل المعاصى مخلدون في النار . لأنه لا يلزم من قوله فهما في النار استمرار بقائهما فيها . ا هـ .

⁽١) قوله (فقتل صاحبه) ليست في مسلم ٠

⁽ ٢) اسناده صحيح وأخرجه م / في الفتن وأشراط الساعة / باب اذا تواجه المسلمان بسيفيهما . ٤/ ٢٢١٤ من طريق أحمد بن عبدة به·

⁽٣) وصله خ/ في الايمان/ باب وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين · فتح البارى ١/ ٨٥ ح ٣١ من طريق عبد الرحمن بن المبارك نحوه ·

٨٨- ذِكْرُمَّا يَدُلُّ عَكَ أَنَّ رَفْعَ ٱلصَّوْتِ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّا الْمَاكِمُ كَانَ مِنَّ ٱلكَبَّائِر عَلَّ ٱلكَبَائِر عَالُّ مَّدُعَنَّ وَجَلَّ . لَا نَزْفَعُوا أَصُّوا لَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ إِلَىٰ قَوْلِيهِ : أَن تَحْتَ بَطْ أَعْمَ الكَمَ

۱ - (٥٠٠) أخبرنا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا معاذ بن المثنى . ثنا أبى ح / قال (١) وأنبا محمد بن أيوب . ثنا عبيد الله بن معاذ ح / . وأنبا محمد بن أحمد . ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الأعلى ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن النضر القشيرى . ثنا يحيى بن خلف (٢) قالوا : ثنا المعتمر بن سليمان . ثنا أبى . عن ثابت البنانى . عن أنس بن مالك قال :

لما نزلت ، (يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبى ـ الى ٤٦ / ب قوله ـ وأنتم لاتشعرون) ٠

قال : قال ثابت بن قيس أنا والله الذي كنت أرفع صوتى عند رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وأنا أخشى أن أكون من أهل النار ، فقال النبي صلى الله عليه (وسلم) بل هو من أهل الجنة ، قال : فكنا نراه يمشى بين أظهرنا رجل من أهل الجنة ، أو كما قال (٣) ١٠ هـ ٠

٢ - (٥٠١) أنبا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا الحسن بن محمد بن الصباح . ثنا عفان أبن مسلم . ح / وأنبا محمد بن عمر بن حفص . ثنا اسحاق بن ابراهيم شاذان . ح / وأنبا محمد بن سعيد . ثنا محمد بن محمد بن الأزهر . ثنا على بن عبد العزيز . ح / وأنبا محمد بن سعيد . ثنا

⁽١) قال : أي أحمد بن اسحاق ٠

⁽ ۲) يحيى بن خلف الباهلي . أبو سلمة البصرى . الجوبارى . بجيم مضمومة وواو ساكنة . ثم موحدة . صدوق . من العاشرة . مات سنة اثنتين وأربعين ٠ تقريب ٢ / ٣٤٦ ٠

⁽٣) في اسناد أبن مندة من لم نجد ترجمته . والحديث صحيح أخرجه م/ في الايمان / باب مخافة المؤمن أن يحبط عمله ١/ ١١١ ح ١٨٨ من طريق هريم بن عبد الأعلى ثنا المعتمر به ٠

أحمد بن يحيى . قالوا : ثنا حجاج بن منهال . ح / وأنبا محمد بن سعد . ومحمد بن عبد الله بن المنذر . قالا : ثنا محمد بن أيوب . ثنا أبو سلمة موسى . قالوا : ثنا حماد بن سلمة . أنبا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال :

لما نزلت (يا أيها الذين آمنوا لاترفعوا أصواتكم فوق صوت النبى) (١) قعد ثابت بن قيس بن شماس في بيته ، ففقده رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال لسعد بن معاذ (٢) ؛ يا أبا عمر ماشأن ثابت أترى اشتكى ، فقال ما علمت له بمرض وإنه لجارى ، فدخل عليه سعد فذكر له قول النبى صلى الله عليه (وسلم) فقال ؛ قد علمتم أنى كنت من أشدكم رفع الصوت ، وقد نزلت هذه الآية ، وقد هلكت ، أنا من أهل النار ، فذكر ذلك سعد للنبى صلى الله عليه (وسلم) فقال ؛ بل هو من أهل الجنة (٣) ، اهـ

(···) أنبا عبد الله بن ابراهيم . ثنا أبو مسعود . أنبا سليمان بن حرب . ثنا حماد بن زيد نحوه ١٠ هـ ٠

⁽١) الحجرات / آيــة ٢٠

⁽٢) قوله (فقال لسعد بن معاذ ١٠) ذكر ابن كثير في تفسيره ٤ / ٢٠٧ روايات مسلم لقصة ثابت ابن قيس بن شماس من طريق حماد بن سلمة عن ثابت البنانى وفيها ذكر سعد وهى هذه الرواية التى أوردها المصنف هنا . ثم ذكر روايات مسلم للقصة نفسها من ثلاث طرق دون ذكر سعد بن معاذ فيها . فقد أخرجها مسلم من طريق أحمد بن سعيد الدارمى عن حيان عن سليمان بن المغيرة ولم يذكر سعد بن معاذ ومن طريق قطن بن نسير عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس بنحوه وليس فيه ذكر لسعد : ومن طريق هريم بن عبد الأعلى الأسدى . ثنا المعتمر بن سليمان ١٠٠٠ ولم يذكر سعدا . وزاد فيه . فكنا نراه يمشى بين أظهرنا رجل من أهل الجنة ٠

يقول ابن كثير بعد ذلك ، فهذه الطرق الثلاث معللة لرواية حماد بن سلمة فيما تفرد به من ذكر سعد بن معاذ رضى الله عنه والصحيح أن حال نزول هذه الآية لم يكن سعد بن معاذ رضى الله عنه موجودا . لأنه كان قد مات بعد بنى قريظة بأيام قلائل سنة خمس . وهذه الآية نزلت في وفد بنى تميم ، والوفود انما تواتروا في سنة تسع من الهجرة . والله أعلم \cdot اه . ولكن ابن حجر في فتح البارى r / 1 بعد أن ذكر أن موت سعد كان متقدما على عام الوفود . قال ، ويمكن الجمع بأن الذى نزل في قصة ثابت مجرد رفع الصوت . والذى نزل في قصة الأقرع أول السورة وهو قوله (لاتقدموا بين يدى الله ورسوله) \cdot قلت : والجمع أولى ان أمكن وهو ممكن كما ذكر ابن حجر \cdot

⁽٣) اسناده صحيح وهو طريق أحمد بن محمد بن زياد . وأخرجه م / في الايمان / باب مخافة المؤمن أن يحبط عمله . ١/ ١١٠ ح ١٨٧ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ثنا الحسن بن موسى . ثنا حماد بن سلمة به ٠

٣ ـ (٥٠٢) أنيا الحسين. ثنا الحسن، ثنا أبو بكر، ثنا الأشب، وإنيا محمد بن صالح الطوسى . ومحمد بن يونس . قالا : ثنا السرى بن خزيمة . ثنا أبو سلمة موسى بن اسماعيل . ثنا سليمان بن المغيرة . ثنا ثابت البناني . عن أنس بن مالك قال :

لما نزلت هذه الآية (لاترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ، الى قوله ١٠٠٠ أن تحبط أعمالكم وأنتم لاتشعرون) (١) ، قال وكان ثابت بن قيس بن شماس رفيع الصوت ، فلما أثرلت هذه الآية جلس في بيته وقال ؛ أنا الذي كنت أرفع صوتى فوق صوت النبي صلى الله عليه (وسلم) وأجهر له بالقول حبط عملي، وأنا من أهل النار، فتفقده رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فأتاه رجل من أصحابه فقال ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) تفقدك فقال ، أنزلت في هذه الآية ، أنا الذي كنت أرفع صوتى فوق صوت النبي صلى الله عليه (وسلم) وأجهر له بالقول ، حيط عملي ، وأنا من أهل النار · فأتاه الرجل فقال ، إنه يقول كذا وكذا • فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بل هو من أهل الجنة ، قال أنس ، فكنا نراه يمشى بين أظهرنا ونحن نعلم أنه من أهل الجنة ، فلما كان يوم اليمامة ، وكان في بعضنا الانكشاف فأقبل قد تكفن وقد تحنط ، قال ، بئس ماتعودون أقرانكم فقاتلهم حتى قتل (٢) ١٠ هـ. رواه حبان (٣)، وأبو النضر، وهدية

(٠٠٠) أخبرنا الحسين بن على . ثنا أحمد بن على . ثنا قطن بن نسير . / وأنبا على بن محمد بن نصر . ثنا محمد بن اسماعيل . ثنا عمر بن يحيى . ثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت عن أنس قال: لما نزلت (لاتقدموا بين يدى الله ورسوله (٤) الآية (٥) ١٠ هـ ٠

⁽١) الحجرأت / أسة ٢٠

⁽ r) فيه متابعة سليمان بن المغيرة . لسليمان بن بلال عن ثابت ·

⁽٣) وصله م/ في الايمان/ باب مخافة المؤمن أن يحبط عمله ١/ ١١١ من طريق أحمد بن سعيد الدارمي ثنا حبان ثنا سليمان بن المغيرة مختصرا وهي احدى الطرق التي أشار اليها ابن كثير . (٤) الحجرات / أسة ٠٠

⁽ ٥) م / في الايمان / باب مخافة المؤمن ١٠٠ / ١١٠ ح ١٨٨ من طريق قطن بن نسير ٠

2 - (٣٠٥) أخبرنا محمد بن يعقوب البيكندى . ثنا اسحاق بن الحسن الحربى أبو يعقوب البغدادى . ح / وأنبا محمد بن عيسى المقدسى . ثنا اسماعيل بن حمدويه البيكندى . قال ثنا عبد الله بن مسلمة . ح / وأنبا عمر بن الربيع . ثنا بكر بن سهل . ثنا عبد الله بن يوسف عن مالك . ح / وأنبا محمد بن محمد بن يوسف (١) . ثنا محمد بن نصر (٢) . ثنا يحيى بن يحيى (٣) قال : قرأت على مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عتبة . عن زيد بن خالد الجهنى أنه قال :

صلى لنا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) صلاة الصبح بالحديبية في إثر (•) سماء كانت من الليل ، فلما انصرف أقبل على الناس فقال : هل تدرون ماقال ربكم • قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : أصبح من عبادى مؤمن وكافر ، فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذاك مؤمن بى كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا (فذلك) (٤) كافر بى مؤمن بالكوكب (٥) ا هـ •

• - (٤٠٥) أنبا محمد بن عمر بن حفص . ثنا الفضل بن حماد الفارسى . ثنا سعيد بن أبى مريم . ثنا محمد بن جعفر بن كثير . قال : حدثنى صالح بن كيسان عن عبيد الله ابن عبد الله عن زيد بن خالد قال :

كنا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عام الحديبية ، فأصابنا مطر

⁽١) هو الطّوسي ، ثقة ، تقدم ص ١٤٢٠

⁽۲) هو المرزوي ثقة ، تقدم ص ١٤٢٠

⁽٣) هو أبن بكير، ثقة ، تقدم ص ٢٦٨ ٠

⁽٤) ما بين القوسين ساقط في الأصل · وأخذناه من البخاري ·

 ^(°) إسناده صحيح وهو طريق محمد بن محمد بن يوسف الطوسى ، وأخرجه خ / في الأذان .
 باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم ، فتح البارى ٢ / ٣٣٣ ح ٨٤٦ من طريق عبد الله بن مسلمة به ٠

[·] وَفِي الاستسقاء / باب قول الله تعالى (وتجعلون رَزَقكم انكم تكذبون). فتح البارى . ٢ / ٥٣٢ ح ١٠٣٨ من طريق اسماعيل حدثني مالك به ·

[·] وفي المغازى / باب غزوة الحديبية ·· فتح البارى ٧/ ٤٦٩ ح ٤١٤٧ من طريق خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال قال حدثني صالح ابن كيسان به ·

[·] وفي التوحيد/ باب قول الله تعالى (يريدون أن يبدلوا كلام الله) ·· فتح البارى ١٣ / ٢٦٦ ح ٧٠٠٣ من طريق مسدد ثنا سفيان عن صالح به مختصرا ·

۰ م/ في الايمان / باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء ١/ ٨٣ ح ١٢٥ من طريق يحيى بن حيى به ٠

 ^{(•) (} في أثر سماء) السماء المطر أى بعد نزول المطر ·

ذات ليلة ، فلما انصرف النبى صلى الله عليه (وسلم) من الصبح أقبل علينا فقال ، هل سمعتم ما قال ربكم ؟ فقلنا إلا ماعلمنا الله ورسوله ، قال ذلك ثلاث مرات ، قال ، قال ربكم ، أصبح اليوم من عبادى مؤمن بى وكافر ، فأما من قال مطرنا بنوء كذا ونجم كذا فذلك مؤمن بالنجم كافر بى ، وأما من قال ، مطرنا برحمة الله فذلك المؤمن بى كافر بالنجم (١) ، ا ه .

7 1 / ٢ مر ٠٥٠ أخبرنا عمر بن محمد بن سليمان . ثنا عبد الله بن روح . ثنا شبابة . ثنا عبد الصمد بن مسلمة ، عن صالح بن كيسان ، عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد . وأخبرنا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو يحيى بن أبى مسرة . ح / وأنبا محمد بن عمر . ثنا الفضل بن حماد . قال : ثنا الحميدى ح / وأنبا على بن محمد بن نصر . وأحمد ابن اسحاق قالا : ثنا معاذ بن المثنى . ثنا مسدد بن مسرهد قال ثنا سفيان بن عيينة . ثنا صالح بن كيسان : قال اخبرنى عبيد الله بن عد الله ، عن زيد بن خالد قال :

مطر الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ليلا، فلما أصبحوا قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ألم تسمعوا ماقال ربكم الليلة قال، ما أنعمت على عبادى من نعمة إلا أصبحت طائفة منهم كافرون يقولون؛ مطرنا بنوء كذا وكذا، فأما من آمن بى وحمدنى على سقياى فذلك الذى آمن بى وكفر بالكوكب، وأما من قال؛ مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك الذى آمن بالكوكب وكفر بى، أو قال كفر بنعمتى، وفي حديث الحميدى قال سفيان؛ وكان معمر ثنا عن صالح بن كيسان ثم سمعناه من صالح (٢) ا ه.

٧ - (٥٠٦) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم بن مسلم (٣) . ثنا محمد بن ابراهيم بن مسلم (٤) . ثنا خالد بن مخلد (٥) . ح / وأنبا الحسن بن منصور الامام بحمص . ثنا على

⁽١) فيه متابعة محمد بن جعفر بن كثير لمالك عن صالح بن كيسان ٠

⁽٢) اسناده صحيح وفيه متابعة سفيان بن عيينة لمالك عن صالح٠

 ⁽ كافرون) هكذا في الأصل ورقه ٤٧ /أ والأولى كافرين ·

⁽٣) أحمد بن محمد بن ابراهيم أبو عمرو . حسن المعرفة بالحديث .

 ⁽٤) محمد بن ابراهیم بن مسلم أبو أمیة ثقة ٠

 ^(°) خالد بن مخلد القطوانى . بفتح القاف والطاء . أبو الهيثم البجلي مولاهم الكوفي . صدوق يتشيع . وله أفراد . من كبار العاشرة مات سنة ثلاث عشرة . وقيل بعدها · تقريب ١ / ٢١٨ ·

ابن الحسن بن معروف . ثنا يحيى بن صالح قال ؛ ثنا سليمان بن بلال . ثنا صالح بن كيسان . عن عبيد الله بن عبد الله . عن زيد بن خالد قال ؛

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عام الحديبية ، فأصابنا مطر ذات ليلة ، فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الصبح ثم أقبل علينا فقال ، أتدرون ماذا قال ربكم ؟ قلنا ، الله ورسوله أعلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر بالكوكب ، فأما من قال ، مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب وكافر بى ، وأما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبقدرته فهو مؤمن بى وكافر بالكوكب (١) ، اه ، وقال خالد مكان قدرته بفضل الله ، اه .

رواه عبد العزيز الماجشون عن صالح . وقال فيه ، هذا رزق الله ونعمة الله ١٠ هـ ٠

 \wedge = (\wedge • •) أنبا عبدوس بن الحسين . ثنا ابراهيم بن الحسين . ثنا أصبغ بن الفرج . ح / وأنبا حسان . ثنا الحسن (\wedge) . ثنا حرملة (\wedge) قال . ثنا ابن وهب . عن يونس . عن ابن شهاب حدثنى عبيد الله بن عبد الله . أن أبا هريرة قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) :

ألم تروا الى ما قال ربكم ، قال ، ما أنعمت على عبادي من نعمة إلا أصبح فريق منهم بها كافرين ، يقولون الكوكب ، وبالكوكب (٤) ١٠ هـ ٠

⁽١) اسناد ابن مندة حسن . والحديث أخرجه خ/ في المغازى / باب غزوة الحديبية . فتح البارى ٧/ ٤٢٩ ح ١٤١٧ من طريق خالد بن مخلد به ٠

⁽ ٢) الحسن هو ابن عامر . وصف بأنه كان متقدما في التثبت والفهم والفقه التقدم ص ١٨٥ ·

⁽ ٣) حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران . أبو حفص التجيبي المصرى . صاحب الشافعي . صدوق من الحادية عشرة . مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين ٠ تقريب ١/ ١٥٨ ٠

⁽٤) اسناده حسن وأخرجه م/ في الايمان/ باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء . ١ ـ ٨٤ ح ١٣٦ من طريق حرملة بن يحيى به ٠

۹ ـ (٥٠٨) أنبا عمر بن الربيع . ثنا يوسف بن يزيد . ثنا حجاج بن ابراهيم . / وأنبا أحمد بن عثمان الامام . ثنا عباس بن محمد . ثنا عمرو بن سواد ح / ثنا محمد بن نصر الخواص (١) ثنا محمد بن مسلمة (٢) . ثنا ابن وهب عن عمرو عن أبى يونس عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

ما أنزل الله من السماء بركة الا أصبح فريق من الناس بها كافرين ، ينزل الله الغيث فيقولون : بكوكب كذا وكذا (٣) ١٠ هـ

١٠ ـ (٥٠٩) أنبا محمد بن الحسين (٤). ثنا أحمد بن يوسف (٥). ثنا النضر (٦).
 ثنا (٧) عكرمة. ثنا أبو زميل (٨). حدثنى ابن عباس قال:

استسقى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فمطر الناس حتى سالت قناة أربعين يوما ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ؛ أصبح من الناس شاكر ومنهم كافر ، يقولون لقد صدق نوء كذا ، ومنهم من يقول ؛ رحمة وضعها الله (٩) ١٠ هـ

⁽١) محمد بن نصر الخواص. لم أجد ترجمته. ولم يرد في غير هذا الموضع ٠

⁽٢) محمد بن سلمة هو المرادى الجملي مولاهم أبو الحارث المصرى الفقيه . ثقة . مات سنة ثمان وأربعين ومائتين • تهذيب ٩/ ١٩٣ •

⁽٣) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته والحديث أخرجه م/ في الايمان / باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء ١/ ٨٤ من طريق محمد بن سلمة المرادى به ٠

⁽٤) محمد بن الحسين هو القطان النيسا بوري . وصف بأنه مسند نيسا بور . تقدم ص ١٢٠٠

⁽ ٥) أحمد بن يوسف هو السلمي الحافظ . متفق على عدالته وجلالته . تقدم ص ١٦٧ ٠

⁽ ٦) النضر هو ا بن محمد الجرشي . ثقة . تقدم ص ٢٣٦ ·

 ⁽ ٧) عكرمة بن عمار العجلى . صدوق يغلط . تقدم ص ٢٣٦٠ .

⁽ ٨) هو سماك بن الوليد الحنفى أبو زميل . بالزاى مصغرا اليمامى . ثم الكوفى . ليس به بأس . من الثالثة . روى له مسلم • تقريب ١ / ٣٣٠ •

⁽۹) في اسناد ابن مندة شيخه محمد بن الحسين لم يوثق · وأخرج م / في الايمان / باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء ١/ ٨٤ ح ١٣٧ من طريق عباس بن عبد العظيم العنبرى ثنا النضر بن محمد نحوه ·

التعمليق:

ذكر المصنف تحت هذه الترجمة روايات حديث أنس بن مالك في قصة ثابت بن قيس لما نزل قوله تعالى (لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبى ١٠٠ إلى قوله أن تحبط أعمالكم وانتم لاتشعرون ١٠٠) وهى ظاهرة الدلالة لما ترجم له المصنف . لأن الآية نصت على احباط عمل من فعل ذلك . يقول ابن كثير في تفسير الآية ٤/ ٢٠٧ أى انما نهيناكم عن رفع الصوت عنده خشية أن يغضب من ذلك فيغضب الله تعالى لغضبه فيحبط عمل من أغضبه وهو لايدرى . كما جاء في الصحيح . أن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى لا يلقى لها بالا يكتب له بها الجنة . وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى لا يلقى لها بالا يموى بها في النار أبعد ما بين السماء والأرض .

كما أورد المصنف أيضا روايات حديث زيد بن خالد الجهنى . وفيها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم . في أثر المطر الذى نزل . أتدرون ماذا قال ربكم . قالوا ، الله ورسوله أعلم . قال . أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر ٠٠ الحديث ٠

وحديث أبى هريرة . ما أنزل الله من السماء من بركة الا أصبح فريق من الناس بها كافرين · وحديث ابن عباس . أصبح من الناس شاكر ومنهم كافر . يقولون لقد صدق نوء كذا ·

يقول النووى في شرح مسلم ٢ / ٦٠ ـ ٦٢ · وأما معنى الحديث فاختلف العلماء في كفر من قال مطرنا بنوء كذا على قولين :

أحدها: هو كفر بالله سبحانه وتعالى سالب لأصل الا يمان مخرج من ملة الاسلام. قالوا ، وهذا فيمن قال ذلك معتقدا أن الكوكب فاعل مد بر منشىء للمطر كما كان بعض أهل الجاهلية يزعم . وهو ومن اعتقد هذا فلا شك في كفره . وهذا القول هو الذى ذهب اليه جماهير العلماء والشافعي منهم . وهو ظاهر الحديث . قالوا ، وعلى هذا لو قال ، مطرنا بنوء كذا معتقدا أنه من الله تعالى و برحمته وأن النوء ميقات له وعلامة اعتبارا بالعادة فكأنه قال مطرنا في وقت كذا . فهذا لا يكفر . واختلفوا في كراهته . والأظهر كراهته لكنها كراهة تنزيه لا اثم فيها .

الثانى: في أصل تأويل الحديث. أن المراد كفر نعمة الله تعالى لاقتصاره على اضافة الغيث الى الكوكب. وهذا فيمن لا يعتقد تدبير الكوكب. ويؤيد هذا التأويل رواية. أصبح من الناس شاكر وكافر. وفي الرواية الأخرى أصبح فريق من الناس بها كافرين فقوله، بها يدل على أنه كفر بالنعمة. والله أعلم.

قلت ، وعلى هذا فقد اشتملت الأحاديث على كبيرة تحبط عمل من قال ذلك معتقدا تأثير الكوكب . غير أن الترجمة التى ذكرها المصنف لاتشمل ماجاء في هذه الأحاديث لكونه قصرها على رفع الصوت على النبى صلى الله عليه وسلم . الا اذا قصد المماثلة بين ماجاء في هذه الأحاديث وأحاديث رفع الصوت على النبى صلى الله عليه وسلم من حيث إن ذلك كبيرة تحبط العمل . وهذا الذي يظهر من ايراده لها في هذا الفصل . مع أنه سيورد أحاديث في الفصل التالى تماثل هذه الأحاديث وقد حملها على معنى الندب والتحذير منها والله أعلم .

٨٩- ذِكْوُاخْبَارِجَاءَتْ عَلَى لَنَّى صَلِيهَ الْعَلِيمُ عَلَى مَعْنَى ٱلنَّدْبِ وَٱلتَّى رُدِ

منها : لا يزنى وهو مؤمن معناه أنه غير مؤمن في حين ركوبه الزنا ، وقيل غير مستكمل للايمان ·

1 - (١٠٠) أخبرنا خيثمة بن سليمان . ومحمد بن يعقوب . قالا . ثنا محمد بن عوف ابن سفيان (١) . ثنا أبو المغيرة عبد القدوس (٢) عن الأوزاعى . عن الزهرى . عن سعيد . وأبى سلمة بن عبد الرحمن . عن أبى هريرة . عن النبى صلى الله عليه (وسلم) ح/ وأنبا خيثمة بن سليمان . ومحمد قالا : ثنا العباس بن الوليد بن مزيد . قال أخبرنى أبى . ثنا الأوزاعى . قال : حدثنى أبو سلمة وسعيد بن المسيب . وأبو بكر بن عبد الرحمن . عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . ح/ وأنبا أحمد بن سليمان بن أيوب . ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو . ثنا محمد بن وأبيا أحمد بن مسلم . ثنا أبو عمرو الأوزاعى . عن ابن شهاب عن أبى بكر بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب وأبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة أن رسول الله عليه (وسلم) قال :

لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن (٣) ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع المؤمنون اليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن (٤) ١٠ هـ ٠

⁽١٠) محمد بن عوف بن سفيان ثقة حافظ . تقريب . ٢ / ١٩٧٠

⁽٢) عبد القدوس . صدوق تقدم ص ٢٤٠ ٠

⁽٣) في مسلم وكذا في الروايات التالية (ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن) مما يدل أنها سقطت من الناسخ ·

⁽٤) اسناده صحیح . وأخرجه م / في الایمان / باب بیان نقصان الایمان بالمعاصی . ونفیه عن المتلبس بالمعصیة على ارادة نفی کماله . ١ / ٧٦ ح ١٠٠ من طریق حرملة بن یحیی بن عبد الله بن عمران . أنبا ابن وهب أخبرنی یونس عن ابن شهاب به ٠

٧ - (١١٥) أنبا عبد الله بن جعفر البغدادى بمصر (١). ثنا عمرو بن أحمد بن السرح (٢). ثنا يحيى بن بكير (٣). ثنا الليث . ح / وأنبا الوليد بن القاسم . وحمزة ابن محمد . ومحمد بن سعد . قالوا : ثنا أبو عبد الرحمن النسائى . ثنا عيسى بن حماد . ح / وأنبا أحمد بن محمد بن اسماعيل بن مهران النيسا بورى حدثنى أبى . ثنا عبد الملك ابن شعيب بن الليث . ثنا أبى عن جدى . عن الليث . عن عقيل . قال : قال ابن شهاب أخبرنى أبو بكر بن عبد الرحمن . عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . قال :

لا يزني الزانى حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق (حين) (٤) يسرق وهو مؤمن ، ولا ينتهب نهبة يسرق وهو مؤمن ، ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع المؤمنون اليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ·

قال ابن شهاب ، وحدثنى سعيد بن المسيب وأبو سلمة عن أبى هريرة ، ٤٧ / ب بمثل حديث أبى بكر الا النهبة (٥) ·

٣ - (١٦٥) أنبا الحسن بن محمد المروزى . ثنا محمد بن عمرو بن الموجه ثنا عبدان عبد الله بن عثمان . ثنا عبد الله بن المبارك . عن يونس . عن الزهرى . عن أبى سلمة . وسعيد وأبى بكر بن عبد الرحمن . عن أبى هريرة . ح / وأنبا محمد بن يعقوب الشيبانى . ثنا على بن ابراهيم النسوى . ح / وأنبا حسان بن محمد . ثنا الحسن بن عامر .

⁽١) عبد الله بن جعفر . ثقة . تقدم ص ٤١٣

⁽٢) ابن السرح، ثقة . تقدم ص ٢٠٣ وهو أحمد بن عمرو بن السرح ٠

⁽٣) هو يحيى بن يحيى بن بكير، اذ هو الذي يروى عن الليث. ثقة. تقدم ص ٢٦٨ -

⁽٤) ما بين القوسين ساقط من الأصل. وأثبتناه من الروايات الأخرى ٠

^(°) اسناده صحیح . وأخرجه م / في الايمان / باب بيان نقصان الايمان ١٠٠ / ٧٦ ح ١٠١ من طريق عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد . ثنا أبى عن جدى به ٠

[·] خ / في المظالم / باب النهبى بغير اذن صاحبه . فتح البارى ٥ / ١١٩ ح ٢٤٧٥ من طريق سعيد بن عفير قال حدثنى الليث به ·

[·] وفي الحدود / باب الزنا وشرب الخمر . وقال ابن عباس ، ينزع منه نور الايمان في الزنا . فتح البارى ١٢ / ٥٠ ح ٢٧٧٢ من طريق يحيى بن بكير ثنا الليث به ·

جه / في الفتن / باب النهى عن النهبة . ٣/ ١٢٩٨ ح ٣٩٣٦ من طريق عيسى بن حماد أنبا الليث به . دون قول ابن شهاب في النهبة ·

قال : ثنا حرملة . ثنا ابن وهب . قال : أخبرنى يونس . عن ابن شهاب ، قال : سمعت أبا سلمة وسعيد بن المسيب يقولان :

قال أبو هريرة ، إن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ، لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، قال ابن شهاب ، وأخبرنى عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن كان يحدثهم هؤلاء عن أبى هريرة ثم يقول ، وكان أبو بكر يلحق معهن (١) ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن (٢) اه .

1. (۱۲۰) أنبا محمد بن الحسين . ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق ، عن معمر . عن همام قال ، هذا ما حدثنا أبو هريرة . قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)؛ لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة يرفع المسلمون (٣) أعينهم وهو مؤمن، ولا يغل أحدكم وهو حين يغل مؤمن فإياكم إياكم (٤) اهد

٥ - (١٤٥) أنبا محمد بن الحسين بن الحسن . ثنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم . ثنا عبد العزيز الأويس . ثنا عبد العزيز بن عبد المطلب . عن صفوان بن سليم . عن عطاء ابن يسار . وحميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبى هريرة :

⁽١) في الأصل (معهم) بالميم ٠

⁽۲) أخرجه خ/ في الأشربة/ باب قول الله تعالى (أنما الخمر والميسر ···). فتح البارى ١٠/ ٢٠ ح ٥٥٧٨ من طريق أحمد بن صالح ثنا ابن وهب به ·

م/ في الايمان/ باب بيان تقصان الايمان ١٠٠٠ / ٧٦ ح ١٠٠ من طريق حرملة بن يحيي

⁽٣) في مسلم _ المؤمنون ٠

⁽٤) الحديث صحيح وأخرجه م/ في الايمان/ باب بيان نقصان الايمان بالمعاصى ١٠٠٠٠ ٧٦ من طريق محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق. أخبرنا معمر عن همام ٠

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : لا يزنى الزانى حين يزني وهو مؤمن ، أراه ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر وهو حين يشربها مؤمن ، ولا ينتهب نهبة ذات شرف حين ينتهبها وهو مؤمن (١) . اهد .

7 - (٥١٥) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا أبو حاتم محمد بن ادريس . ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع . ثنا شعيب بن أبى حمزة . ثنا أبو الزناد . أن عبد الرحمن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ؛ لا يزنى الرجل حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، قال الأعرج ؛ وسمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن ، أن أبا هريرة كان يقول مع ذلك ؛ ولا ينتهب نهبة يرفع المؤمنون اليه رؤوسهم وهو مؤمن (٢) ٠ هـ رواه مالك وورقاء ١٠ هـ ٠

۷ ـ (۱۹۵) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق . قالا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا قتيبة بن سعيد . ثنا اسماعيل بن جعفر . ح / وأنبا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء . ثنا موسى بن هارون . ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الدراوردى . عن العلاء . عن أبيه عن أبي هريرة :

أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال ؛ لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يشرب (الخمر) حين يشربها وهو مؤمن (٣) ١٠ هـ ٠

(···) وأنبا الحسن بن منصور . ثنا على بن معروف . ثنا يحيى بن صالح . ثنا سليمان بن بلال عن العلاء نحوه ١٠ هـ ٠

⁽١) م/ من طريق حسن الحلواني ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا عبد العزيز بن المطلب. في نفس الباب والصفحة في مسلم كما جاء في تخريج الحديث رقم ١٣٥.

 ⁽ ٢) فيه متابعة عبد الرحمن الأعرج لحميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبى هزيرة .

⁽٣) اسناده صحيح وأخرجه م/ في الايمان/ باب بيان نقصان الايمان بالمعاصى ١٠٠٠ ١٠ ٧٧ من طريق قتيبة بن سعيد به ٠

٨ = (١٧٥) أنبا محمد بن يعقوب . ثنا ابراهيم بن عبد الله بن سليمان ثنا وهب بن جرير . ح / وأنبا أحمد بن عبيد . وعبد الرحمن الجلاب . قالا : ثنا ابراهيم بن الحسين . ثنا آدم . ح / وثنا أبو عمرو بن حكيم . ثنا محمد بن ابراهيم . ثنا عاصم بن على . وعلى ابن الجعد قالوا : ثنا شعبة . عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن (١) ٠ هـ ٠

(···) وأخبرني أبي . حدثني أبي . ثنا محمد بن المثنى . ثنا بن أبي عدى قال . وثنا بشر بن خالد . ثنا غندر . قال ثنا شعبة . نحوه ١٠ هـ ٠

٩ - (١٨٥) أنبا أحمد بن محمد بن عمر . ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . حدثنى
 أبى . ثنا عبد الرزاق . أنبا سفيان . عن الأعمش . عن أبى صالح . عن أبى هريرة . رفعه .
 عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال .

لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، والتوبة معروضة (٢) ١٠ هـ ٠

⁽۱) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته . والحديث صحيح أخرجه م / في الايمان / باب بيان نقصان الايمان بالمعاصى ١٠٠ ١ / ٧٧ ح ١٠٤ من طريق محمد بن المثنى ثنا ابن أبى عدى عن شعبة ثنا سليمان وهو الأعمش به وفيه زيادة . والتوبة معروضة بعد . وقد جاءت في الرواية التالية .

⁽ ٢) أخرجه خ / في الحدود / باب اثم الزناة . فتح البارى ١٢ / ١١٤ ح ٦٨١٠ من طريق آدم . ثنا شعبة عن الأعمش به ٠

٠ م / في الايمان / باب بيان نقصان الايمان بالمعاصى ١/ ٧٧ ح ١٠٥ من طريق محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق به ٠

[·] د/ في السنة/ باب الدليل على زيادة الايمان ونقصانه ه/ ٦٤ ح ٤٦٨٩ من طريق أبى صالح الأنطاكي أخبرنا أبو اسحاق الفزاري عن الأعمش به ·

[•] ت / في أبواب الايمان / باب لايزئى الزانى وهو مؤمن . ٧ / ٣٧٤ ح ٢٧٦٠ من طريق أحمد بن منيع . أخبرنا عبيدة بن حميد عن الأعمش به ٠

[·] س/ قطع السارق / تعظيم السرقة . ٨/ ٥٠ من طريق أحمد بن سيار قال ثنا عبد الله بن عثمان . عن أبى حمزة عن الأعمش به ·

رواه الفريابي وجماعة ، وقال النعمان عن الثوري ، أراه رفعه ، رواه أبو عوانة وزيد بن أبي أنيسه ، وأبو اسجاق الفزاري ١٠ هـ ٠

(٠٠٠) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد . ثنا يحيى بن بكير . ثنا بكر . ثنا يحيى بن بكير . ثنا بكر بن مضر . عن جعفر بن ربيعة . عن بعجة بن عبد الله بن بدر . عن أبى هريرة . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

لا يزنى الزَّاني حين يزني وهو مؤمن ، وذكر الحديث ١٠ هـ ٠

۱۰ ـ (۱۹۵) ثنا أحمد بن سليمان (۱) . ثنا أبو زرعة (۲) . ح / وأنبا أحمد بن محمد ابن ابراهيم الوراق . ثنا عبيد بن عبد الواحد . ثنا بن أبى مريم (۳) ثنا نافع بن يزيد (٤) . عن ابن الهاد . أن سعيد المقبرى (٥) حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): اذا زنى الرجل خرج منه الايمان فكان عليه كالظلة . فاذا انقلع من عليها رجع اليه الايمان (٦) ١ هـ ٠

11 ـ (٥٢٠) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا موسى بن اسحاق ح / وأنبا الحسين ٤٨ / 1 ابن على . ثنا الحسن بن عامر . قال ثنا عبد الله بن محمد العبسى . ثنا محمد بن بشر وعبد الله بن نمير . ثنا عبيد الله بن عمر . عن نافع . عن ابن عمر . أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

اذا كفر الرجل أخاه فقد باء بها أحدهما (٧) ١ هـ ٠ رواه عبد الأعلى ١ هـ ٠ رواه أبوب . وعنه ابن عبينة ١ هـ ٠

⁽١) أحمد بن سليمان هو ابن أيوب. ثقة ٠

⁽٢) أبو زرعة هو عبد الرحمن بن صفوان النصرى . ثقة ٠

⁽٣) سعيد بن أبي مريم، ثقة ثبت ٠

⁽ ٤) نافع بن يزيد الكلاعي ثقة ٠

⁽٥) سعيد المقبري . ثقة تغير قبل موته بأربع سئين ، لم يروعنه بعد التغير ٠

⁽٦) اسناده صحیح . وأخرجه د/ في السنة باب الدلیل على زیادة الایمان ونقصانه ٥/ ٦٦ ح ٤٦٩٠ من طریق اسحاق بن سوید الرملی ثنا ابن أبي مریم به ٠

⁽٧) اساد الحديث صعيح وأخرجه م/ في الايمان / باب بيان حال ايمان من قال لأخيه المسلم ياكافر . ١/ ٧٩ ح ١١١ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة . ثنا محمد بن بشر به

۱۷ ـ (۲۱) أنبا أحمد بن اسحاق . ثنا اسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى . ح / قال . (۱) وثنا ابراهيم الحربى . ثنا سعيد بن سليمان . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن عبد السلام . ثنا يحيى بن يحيى . ح / وأنبا على بن نصر . ثنا محمد بن نعيم . ثنا على بن حجر . قالوا : ثنا اسماعيل بن جعفر . عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر يقول :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)؛ أيما امرئ قال لأخيه كافر فقد باء بها أحدهما، ان كان كما قال، والا رجعت عليه (٢) ١٠ هـ ٠

رواه مالك ، والثورى ، وشعبة ١٠ هـ٠

(مد) أنبا عمر بن الربيع . ثنا يحيى بن أيوب . ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث . عن ابن الهاد . عن عبد الله بن دينار . عن ابن عمر . عن النبي صلى الله عليه (وسلم) نحوه ١٠ هـ ٠

⁽١) قال ـ أى أحمد بن اسحاق ٠

⁽۲) اسناده صحیح وأخرجه م/ في الایمان / باب بیان حال ایمان من قال لأخیه المسلم ـ یاكافر . ۱/ ۷۹ من طریق یحیی بن یحیی التمیمی . ویحی بن أیوب وقتیبة بن سعید وعلی بن حجر جمیعا عن إسماعیل بن جعفر به .

[•] خ / في الأدب / باب من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال ، فتح البارى ١٠ / ١٠٥ ح ١٠٤ من طريق اسماعيل قال حدثنى مالك عن عبد الله بن دينار ، الى قوله باء بها أحدهما • التعليق :

أورد المصنف في هذا الفصل روايات حديث أبى هريرة لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ... الحديث . وحديثه اذا زنى الرجل خرج منه الايمان فكان عليه كالظلة ... الحديث .

وروايات حديث ابن عمر . اذا أكفر الرجل أخاه فقد باء بها أحدهما وفي رواية أيما امرئ قال لأخيه كافر باء بها أحدهما ان كان كما قال والا رجعت عليه ·

وكلها ظاهرة الدلالة لما ترجم له المؤلف . من أن هذه الأحاديث وأمثالها سيقت للزجر والتحذير . وذلك لأن هذه المعاصى لا تخرج مرتكبها من دائرة الاسلام . ولا تذهب بايمانه وانما تنقص كماله . خلافا لرأى الخوارج . فقد نقل ابن حجر في فتح البارى ١٠ / ٣٤ الطبعة السلفية ، في شرح الحديث قول ابن بطال في قوله (ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن) قال ـ هذا أشد ما ورد في شرب الخمر وبه تعلق الخوارج . فكفروا مرتكب الكبيرة عامدا عالما بالتحريم . وحمل أهل السنة الايمان هنا على الكامل . لأن العاصى يصير أنقص حالا في الايمان ممن لا يعصى .

وهذا ما أشار اليه المؤلف بقوله في الترجمة . وقيل : أنه غير مستكمل للايمان ٠

وأما قوله ، معناه أنه غير مؤمن في حين ركوبه الزنا . فيدل له حديث أبى هريرة الذى أورده في هذا الفصل . وهو قوله صلى الله عليه وسلم اذا زنى الرجل خرج منه الايمان فكان عليه كالظلة الحديث .

أما حديث ابن عمر من أكفر أخاه فقد باء بها أحدهما فان كان كما قال . والا رجعت عليه ، فقد نقل النووى في شرح مسلم ٢ / ٤٩ ـ ٥٠ في شرح الحديث أوجها في معناه بناء على أن مذهب أهل الحق أنه لا يكفر المسلم بالمعاصى كالقتل والزنا وكذا قوله لأخيه كافر من غير اعتقاد بطلان دين الاسلام . ومن الأوجه التى ذكرها حمله على المستحل لذلك . وهذا يكفر . فعلى هذا معنى باء بها أى بكلمة الكفر ٠

الشانى ـ معناه رجعت عليه نقيصته لأخيه ومعصية تكفيره .

الشالث - معناه أن ذلك يؤول به إلى الكفر ، وذلك أن المعاصى كما قالوا بريد الكفر

الرابع ـ أنه محمول على الخوارج المكفرين للؤمنين . قال ـ وهذا الوجه نقله القاضى عياض رحمه الله عن الامام مالك بن أنس وهو ضعيف لأن المذهب الصحيح المختار الذى قاله الأكثرون والمحققون أن الخوارج لا يكفرون كسائر أهل البدع . قال ابن حجر في فتح البارى ١٠ / ٤٦٦ . بعد نقله لهذا الوجه عن النووى . قلت : ولما قاله مالك وجه وهو أن منهم من يكفر كثيرا من الصحابة ممن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة والايمان . فيكون تكفيرهم من حيث تكذيبهم للشهادة المذكورة لا من مجرد صدور التكفير منهم بتأويل ١٠ هـ ٠

قلت ـ وبنقل هذه الأقوال عن الأئمة في شرح هذه الأحاديث يتبين لنا صواب رأي المصنف في ايراده هذه الأحاديث تحت هذه الترجمة . فقد وافق الجمهور في حملها على التحذير منها ·

٩٠ ذِكرُمَا يَدُلُّ عَلَانَ ٱلنَّفَاقَ عَلَى ضُرُوبٍ: نِفَاق كُفْرٍ ، وَنِفَاقُ قُلْبٍ ٩٠ وَلِمَا يُكُلُّ وَلَا يَعْمَانُ وَلَا يَعْمَانُ وَلِمَى رُونَ ذَلِكَ وَلِمَانُ وَلِمَانُ وَلِمَا رُونَ ذَلِكَ

قال الله عز وجل (أن المنافقين في الدرك الأسفل من النار)(١)

١ - (٣٢٥) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد . ومحمد بن يعقوب . قالا ، ثنا الحسن بن على بن عفان . ثنا ابن نمير . عن الأعمش . عن عبد الله بن مرة . عن مسروق . عن عبد الله بن عمرو قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)؛ أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خلة منهن . كانت فيه خلة من نفاق حتى يدعها . اذا حدث كذب . واذا عاهد غدر . واذا وعد أخلف . واذا خاصم فجر (٣٠٣) .

(١) النساء / آية ١٤٥٠

(٢) قوله (اذا خاصم فجر) الفجور هو ارتكاب المعاصى ، والمعنى أنه مال عن الحق وقال الباطل والكذب ·

(٣) اسناد ابن مندة حسن وأخرجه خ/ في الايمان/ باب علامة المنافق. فتح البارى ١٩٨١ ح ٢٤ من طريق قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان عن الأعمش به. وذكر الرابعة واذا اؤتمن خان ٠

• وفي المظالم/ باب اذا خاصم فجر . فتح البارى ٥ / ١٠٧ ح ٢٤٥٩ من طريق بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان _ هو الأعمش به ٠

· وفي الجزية والموادعة / باب اثم من عاهد ثم غدر . فتح البارى ٦ / ٢٧٩ ح ٢١٧٨ من طريق قتيبة بن سعيد . ثنا جرير عن الأعمش بـ ه ·

٠ م / في الايمان / باب بيان خصال المنافق ١ / ٧٨ ح ١٠٦ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة . ثنا عبد الله بن نمير بـ ٠ شيبة . ثنا عبد الله بن نمير بـ ٠

د/ في السنة/ باب الدليل على زيادة الايمان ونقصانـه ٥/ ٦٤ ح ٤٦٨٨ من طريق أبى
 بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن نمير بـه ٠

· ت / في أبواب الايمان / باب في علامة المنافق . ٧/ ٣٨٥ ح ٢٧٦٨ من طريق محمود بن غيلان أخبرنا عبيد الله بن موسى عن سفيان عن الأعمش بــه ·

· س/ في الايمان/ علامة المنافق. ٨/ ١٠٢ من طريق بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان بـــه ٠

٢ - (٣٢٥) أنبا عبد الرحمن بن يحيى . ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات . أنبا يزيد بن هارون . ثنا شعبة عن الأعمش عن عبد الله بن مرة . عن مسروق عن عبد الله بن عمرو .
 عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

أربع من كن فيه كان منافقا خالصا . وان كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من كن فيه خلة منهن كانت فيه خلة من النفاق حتى يدعها . اذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف . وإذا اؤتمن خان (١) ١٠ هـ ٠

٣ ـ (٢٢٥) أنبا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو عبيدة السري بن يحيى . ثنا قبيصة بن عقبة . ثنا سفيان . عن الأعمش عن عبد الله بن مرة . عن مسروق . عن عبد الله بن عمرو . قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)؛ أربع من كن فيه كان منافقا خالصا. وان كانت فيه خصلة منهن لم يزل فيه خصلة من نفاق حتى يدعها. اذا وعد أخلف واذا حدث كذب. واذا خاصم فجر، واذا عاهد غدر (٢) ا ه وكيع ١٠ ه .

٤ - (٥٧٥) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . ومحمد بن يعقوب قالا : ثنا أحمد بن سلمة أنبا اسحاق بن ابراهيم . أنبا جرير بن عبد الحميد . عن الأعمش . عن عبد الله بن مرة عن مسروق . عن عبد الله بن عمرو . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا . اذا حدث كذب ، واذا وَعد أخلف واذا عاهد غدر . واذا خاصم فجر ، ومن كانت فيه خصلة منهن ففيه خصلة من النفاق حتى يدعها (٣) ا ه . •

٥ _ (٣٢٦) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا اسحاق بن الحسن . وبشر بن موسى قالا ، ثنا معاوية بن عمرو . ثنا أبو اسحاق الفزارى ، عن الأعمش . عن عبد الله بن مرة . عن مسروق . عن ابن عمرو . عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال :

⁽١) فيه متابعة شعبة لعبد الله بن نمير عن الأعمش . وقد ذكر الجملة الساقطة من الرواية الأولى وهي / واذا اؤتمن خان ٠

 ⁽ ۲) فيه متابعة سفيان لعبد الله بن نمير عن الأعمش ٠

 ⁽٣) فيه متابعة جرير بن عبد الحميد لعبد الله بن نمير عن الأعمش ·

أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ، من اذا حدت كذب واذا وعد أخلف . واذا عاهد غدر . واذا خاصم فجر . وان كانت فيه خصلة منها ففيه خصلة من النفاق حتى بتوب (١) ا هـ ٠

7 - (٧٧٠) أنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن نعيم (٢) . ثنا قتيبة . ح / وأنبا حمزة . ثنا حامد . ثنا يحيى بن أيوب ح / وأنبا أحمد بن اسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب . وأحمد بن عمرو بن حفص . قالا : ثنا أبو الربيع ح / وأنبا محمد بن صالح . ثنا جعفر بن محمد بن سوار . ثنا على بن حجر هو وشعيب . قالوا : ثنا اسماعيل بن جعفر ثنا نافع بن مالك بن أبى عامر أبو سهيل عن أبيه . عن أبى هريرة . أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

آية المنافق ثلاث ، اذا حدث كذب ، واذا وعد أخلف واذا اؤتمن خان (٣) ا هـ

٧ ـ (٣٨٥) أنبا أحمد بن محمد بن عبد السلام . وعمر بن الربيع قالا : ثنا يحيى بن أيوب . ثنا ابن أبى مريم . ثنا محمد بن جعفر . عن العلاء . عن أبيه . عن أبى هريرة . قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) :

علامات المنافق ثلاث . اذا حدث كذب ، واذا وعد أخلف ، واذا اؤتمن خان (٤) ١٠ هـ ٠

⁽١) فيه متابعة أبي اسحاق الفزاري لعبد الله بن نمير عن الأعمش ٠

⁽٢) محمد بن نعيم ، ثقة • تقدم ص ١٩٠

⁽ ٣) اسناده صحیح وأخرجه خ / في الایمان / باب علامة المنافق . فتح الباری ١ / ٨٩ ح ٣٣ من طریق سلیمان أ بو الربیع ثنا اسماعیل بن جعفر به ٠

[·] وفي الشهادات / باب من أمر بانجاز الوعد . فتح البارى ٥ / ٢٨٩ ح ٢٦٨٢ من طريق قتيبة بن سعيد ثنا اشماعيل بن جعفر بـ • ·

[•] وفي الوصايا/ باب قول الله تعالى (من بعد وصية يوصى بها أودين) . فتح البارى ه / ٢٧٥ ح ٢٧٤٩ من طريق سليمان بن داود أبو الربيع ثنا اسماعيل بن جعفر بــه ٠

[•] وفي الأدب/ باب قول الله تعالى (ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) فتح البارى ١٠ / ٥٠٠ ح ١٠٩٥ من طريق ابن سلام ثنا اسماعيل بن جعفر بـــه ٠

٠ م / في الايمان / باب بيان خصال المنافق ١/ ٧٨ ح ١٠٧ من طريق يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد قالا : ثنا اسماعيل بن جعفر بــ ٥٠

ت / في أبواب الايمان / باب في علامة المنافق ٧/ ٣٨٥ ح ٢٧٦٧ من طريق على بن حجر به ٠
 ٠ س / في الايمان / علامة المنافق ٨/ ١٠٢ من طريق على بن حجر به ٠

⁽٤) الحديث صحيح أخرجه م/ في الايمان/ باب بيان خصال المنافق ١٠٨ ح ١٠٨ من طريق أبى بكر بن اسحاق أخبرنا ابن أبى مريم بــه٠

(···) أنبا على بن يعقوب ، ثنا أبو زرعة . ح / وأنبا الحسن بن منصور . ثنا على بن معروف . ثنا يحيى بن صالح . وأنبا محمد بن أبى حامد . ثنا أبو اسماعيل . ثنا أيوب ابن سليمان عن أبى بكر . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق . ثنا الحسن بن على . ثنا ابن أبى أويس . ثنا أخى قالوا : ثنا سليمان . عن العلاء . عن أبيه . عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه (وسلم) نحوه ١٠ هـ .

٨ - (٢٩٥) ثنا حسان (١) . ثنا ابراهيم ابن أبى طالب (٢) . ح وثنا محمد بن
 يعقوب بن يوسف . حدثنى أبى . قال : ثنا أبو موسى . ثنا يحيى بن محمد بن قيس .
 عن العلاء باسناده قال :

آيـة المنافق ثلاث . وان صام وصلى . وزعم أنه مسلم (٣) نحوه ١٠ هـ ٠

9 - (٥٣٠) أنبا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشى . / وأنبا محمد بن سعد . وأحمد بن اسحاق قالا : ثنا محمد بن أيوب . ثنا أبو سلمة وعلى بن عثمان . ح / وأنبا أحمد بن عبيد الحمصى . ثنا أحمد بن على بن سعيد . ثنا عبد الأعلى بن حماد . قالوا : ثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبى هند عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

ثلاث من كن فيه فهو منافق ، وان صام وصلى وزعم أنه مؤمن ، اذا حدث كذب ، واذا وعد أخلف ، واذا اؤتمن خان (٤) ١٠ هـ ٠

• ١ - (٣٦٥) أنبا عبد الرحمن بن يحيى . ومحمد بن حمزة . ومحمد بن محمد . قالوا : ثنا يونس بن حبيب . ثنا أبو داود ثنا شعبة . عن منصور . عن أبى وائل . عن عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه (وهلم) قال :

⁽١) حسان هو أبن محمد . الامام الحافظ ص ١٣٤٠

⁽ ٢) ا براهيم بن أبي طالب . حافظ ثقة . تقدم ص ٢٧٦ ·

⁽۳) اسناده صحیح . وأخرجه م/ فی الایمان / باب بیان خصال المنافق ۱/ ۷۸ ح ۱۰۹ من طریق عقبة بن مکرم العمی ثنا یحیی بن محمد بن قیس به ۰

[·] ت / في أبواب الايمان / باب علامة المنافق . ٧/ ٣٨٣ ح ٢٧٦٦ من طريق أبى حفص عمرو بن على أخبرني يحيى بن محمد بن قيس بـــه ·

⁽٤) اسناده صحیح وأخرجه م/ في الایمان/ باب بیان خصال المنافق ۱/ ۷۹ ح ۱۱۰ من طریق بی نصر التمار وعبد الاعلی بن حماد بــه .

آیـــة المنافق ثلاث . اذا حدث كذب . واذا وعد أخلف . واذا اؤتمن ٨٤ / ب خان (١) . أخرجه حسین بن محمد عن عمرو عن أبى داود عن شعبة عن منصور والأعمش ١٠ هـ ٠

رواه بندار عن أبي داود فقال : منصور وحده ١٠ هـ ٠

11 - (٣٣٠) أنبا محمد بن سعيد . وخيثمة . وأحمد بن محمد بن زياد . وجماعة قالوا ؛ ثنا ابراهيم بن عبد الله العبسى . ثنا وكيع . / وأنبا أحمد بن اسحاق . ثنا محمد بن سليمان . ثنا عبيد الله بن موسى . قال ؛ ثنا الأعمش . عن عدى بن ثابت . عن زر بن حبيش قال ؛ قال على والذى فلق (●) الحبة و برأ النسمة أنه لعهد النبى الأمى . أنه لا يحبك الا مؤمن . ولا ينغضك الا منافق (٢) . ا ه .

1 - (٣٣٠) أنبا عبد الرحمن بن يحيى . ومحمد بن حمزة . ومحمد بن محمد . قالوا ثنا يونس . ثنا أبو داود . ح / وأنبا محمد بن عمر . ثنا اسحاق بن ابراهيم شاذان . ثنا الحجاج بن منهال الأنماطى البصرى . ح / وأنبا على بن الحسن بن على . ثنا يوسف بن عبد الله الحلوانى . ثنا أبو الوليد ومسلم وابن كثير . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق . ثنا محمد ابن غالب . ثنا عفان . / وثنا ابراهيم بن حاتم ثنا سليمان بن حرب . قالوا : ثنا شعبة . قال : سمعت أنس بن مالك يقول :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): آية الايمان حب الأنصار، وآية النفاق بغض الأنصار، من أحبه الله ، ومن أبغضه أبغضه الله (٣) ١٠ هـ ٠

⁽١) إسناده ضعيف والمتن صحبح لشواهده ٠

^(•) قوله / (فلق الحبة و برأ النسمة) فلق الحبة أى شقها بالنبات النهاية ٢٠ / ٤٧١ و برأ النسمة ي خلق الانسان . وقيل ـ النفس ·

⁽ ٢) في اسناد أبن مندة من لم نجد ترجمته ، والحديث صحيح ، أخرجه م / في الايمان ، باب الدليل على أن حب الأنصار وعلى من الايمان ١/ ٨٦ ح ١٣١ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع وأبو معاوية بــه .

⁽٣) اسناد ابن مندة حسن والحديث صحيح أخرجه خ/ في الإيمان / باب علامة الايمان حب الأنصار . فتح البارى ١٠/ ٦٢ ح ١٧ من طريق أبى الوليد قال : ثنا شعبة . دون قوله من أحبهم أحبه الله وقد أخرجها في مناقب الأنصار / باب حب الأنصار من الايمان . فتح البارى ٧/ ١١٣ ح ٣٧٨٣ من حديث "براء . من طريق حجاج .

(۰۰۰) وأخبرنى أبى . حدثنى أبى . ثنا أبو موسى . ثنا غندر . ح / وثنا حسان . ثنا جعفر ابن أحمد، ثنا يحيى بن حبيب . ثنا خالد بن الحارث نحوه ١٠ هـ ٠

17 _ (376) أنبا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد . ثنا وهب بن جرير . وبشر بن عمر الزهرانى . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا ابراهيم بن عبد الله بن سليمان . ثنا وهب بن جرير . ح / وأنبا محمد بن حمزة ومحمد بن محمد بن يونس . قالا . ثنا يونس بن حبيب . ثنا أبو داود . ح / وأنبا محمد بن عمر . ثنا اسحاق بن ابراهيم شاذان ثنا حجاج بن منهال . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا محمد بن غالب البغدادى ثنا أبو الوليد . ومسلم بن ابراهيم . ومحمد بن كثير . وأبو عمر الحوضى . وعلى بن الجعد قالوا : ثنا شعبة عن عدى بن ثابت قال : سمعت البراء يقول : سمعت النبى صلى الله عليه (وسلم) يقول في الأنصار :

لا يحبهم الا مؤمن . ولا يبغضهم الا منافق ١٠ هـ ٠

زاد أبو قلابة وحجاج ، من أحبهم أحبه الله ، ومن أبغضهم أبغضه الله (١) ١٠ هـ ٠

(۰۰۰) أنبا أحمد ، وعلى . قالا : ثنا معاذ . ثنا مسدد . ثنا يحيى بن سعيد . ح / وحدثنى أبى . حدثنى أبى . خال ، وثنا أبو أبى . حدثنى أبى . ثنا عمرو . وأبو موسى . قالا : ثنا معاذ . ح / قال ، وثنا أبو حفص . ثنا ابن مهدى . ح/ قال : وثنا بندار ثنا غندر . قالوا : ثنا شعبة نحوه ١٠ هـ ٠

14. (٥٣٥) أنبا على بن محمد بن نصر . ثنا العباس بن الفضل . ثنا أبو الوليد . قال : كنا عند شعبة . فقال لفتى أنت ابن سعيد بن أسعد الأنصارى قال : نعم • قال : ادن فسل . فأخرج ألواحا • قال شعبة : ليس بيننا وبين أحد هوادة في الواح . ثم قال شعبة : سمعت عدى بن ثابت . يقول : سمعت البراء يقول :

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول : من أحب الأنصار أحبه

وفي مناقب الأنصار/ باب حب الأنصار من الايمان ٧/ ١١٣ ح ٢٧٨٤ من طريق مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة ٠ كروايته في الايمان ٠

م / في الايمان / باب الدليل على أن حب الأنصار وعلى رضى الله عنهم من الايمان ١/ ٥٥
 ح ١٢٨ من طريق محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن شعبة · كرواية البخارى ·

⁽١) اسناده صحيح وأخرجه خ/ في مناقب الأنصار/ باب حب الأنصار من الايمان. فتح البارى ٧/ ١١٣ ح ٣٧٨٣ من طريق حجاج بن منهال ثنا شعبة به. وتقدمت الاشارة اليه في الصفحة السابقة ٠

الله ، ومن أبغض الأنصار أبغضه الله قال شعبة ، وأخبرنى عبد الله بن عبد الله ابن جبر الله ابن جبر . وسلم) يقول ، آية الايمان حب الأنصار ، وآية النفاق بغض الأنصار (١) ١٠ هـ ٠

10 ـ (٣٦٥) أنبا محمد بن حمزة . ومحمد بن محمد بن يونس . وغير واحد . قالوا ، ثنا يونس بن حبيب . ثنا أبو داود ح / وأنبا خيثمة . ثنا أبو قلابة الرقاشى . ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع الهروى . ح / وأنبا محمد بن يعقوب الشيبانى . ثنا ابراهيم بن عبد الله ابن سليماز . ثنا وهب بن جرير . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق . ثنا ابراهيم بن حاتم . ثنا عمرو . ح / قال أحمد بن اسحاق وثنا محمد بن حفص (٢) ثنا عاصم بن علي قالوا : ثنا شعبة . عن الأعمش . عن أبى صالح . عن أبى سعيد الخدرى قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر (٣) ١٠ هـ ٠

17 - (270) أنبا عمرو بن محمد بن منصور . ومحمد بن يونس قالا : ثنا الحسين بن محمد بن زياد . ثنا اسحاق بن ابراهيم . ح / وأنبا حسان بن محمد . ثنا على بن اسحاق البغدادى . ثنا عثمان بن أبى شيبة . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب . ثنا أبو الربيع . قالوا : أنبا جرير بن عبد الحميد . عن الأعمش . عن أبى صالح . عن أبى سعيد الخدرى . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر (٤) ١٠ هـ ٠

۱۷ ـ (۵۲۸) أنبا أحمد بن عبيد بن ابراهيم . ومحمد بن ابراهيم بن مروان . ويحيى ابن عبد الله بن الحارث الدمشقى . قالوا : ثنا أحمد بن على بن سعيد . ثنا يحيى بن معين ح / وأنبا الحسين . ثنا الحسن بن عامر . ثنا أبو بكر . قال : ثنا أبو أسامة . عن

⁽۱) تقدم ص ۸۹ ح برقم ۱۲ ، وص ۸۸۷ ح برقم ۱۳ ۰

⁽ ٢) لعل الكلام هكذا / قال / أى المصنف / وثنا أحمد بن اسحاق ومحمد بن حفص لأنه يروى عنهما وقد جاء الكلام لحقا بين السطور ·

⁽٣) لم نجد تراجم بعض رجال ابن مندة . والحديث صحيح أخرجه م / في الايمان / باب الدليل على أن حب الأنصار وعلى من الايمان . ١/ ٨٦ من طريق عثمان بن محمد بن أبى شيبة ثنا جرير ح / وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة كلاهما عن الأعمش بـ ٠

⁽٤) اسناده صحيح . وفيه متابعة جرير بن عبد الحميد لشعبة عن الأعمش ٠

الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر (١) ١٠ هـ رواه أبو عوانة والثورى ١٠ هـ ٠

۱۸ ـ (۳۲۹) أنبا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء . ثنا موسى بن هارون . ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد قالا : ثنا أحمد بن سلمة ، قال : ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القارى (۲) . عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) (قال) :

لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر ، ولولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار ، ولو سلكت واديا أو شعبا لسلكت وادى الأنصار أو شعبهم . والأنصار شعارى ، والناس دثارى (٣) ١٠ هـ ٠

19 - (.20) أخبرنا أحمد بن محمد بن ابراهيم (٤) . ثنا محمد بن مسلم بن واره (٥) . ثنا يحيى بن حماد . ثنا شعبة . عن أبان بن تغلب . عن الفضيل الفقيمى . عن ابراهيم عن علقمة . عن عبد الله . عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

⁽١) فيه متابعة أبي أسامة لشعبة وجرير عن الأعمش٠

⁽ ٢) يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله القرى ، بتشديد التحتانية ، المدنى ، نزيل الاسكندرية ، حليف بنى زهرة ، ثقة من الثامنة ، مات سنة احدى وثمانين · تقزيب ١/ ٢٧٦ ·

⁽٣) في اسناده سهيل بن أبي صالح تغير بأخره . ولم يتبين لنا هل روى عنه يعقوب قبل التغير أو بعده . ولا يمكن الحكم عليه الا بعد معرفة ذلك ·

وقد أخرج البخارى في مناقب الأنصار / باب قول النبى صلى الله عليه وسلم . لولا الهجرة لكنت المرءا من الأنصار . فتح البارى ٧/ ١١٢ ح ٢٧٧٩ من حديث أبى هريرة نحوه وفي المغازى / باب غزوة الطائف ٠٠٠ فتح البارى ٨/ ٤٣٣٠ من حديث عبد الله بن زيد وفيه لولا الهجرة ١٠٠ الخ ٠

أما الجملة الأولى من الحديث وهي / لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر فقد تقدمت في الروايات السابقة ·

⁽٤) أحمد بن محمد بن ابراهيم . أبو عمرو كان حسن المعرفة بالحديث ، تقدم ص ١٦٥٠

⁽ ٥) ابن واره الحافظ الكبير الثبت أبو عبد الله ، محمد بن مسلم بن واره الرازى ، قال ابن خراش كان ابن واره من أهل هذا الشأن المتقنين الأمناء ، وقيل فيه تعظيم لنفسه مات سنة سبعين ومائتين تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٠٥ · الشذرات ٢ / ١٦٠ ·

لا يدخل الجنة (من كان في قلبه) (•) مثقال ذرة من كبر . ولا يدخل النار (أحد في قلبه) مثقال ذرة من ايمان · فقال رجل يارسوك الله ان الرجل يحب أن يكون ثوبه حسن . ونعله حسنة فقال : ان الله جميل يحب الجمال . الكبر من بطر الحق وغمط الناس (١) ا ه ·

• ٢ - (١٤٥) أنبا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد . ثنا ابراهيم بن هاشم (٢) . ثنا محمد ابن أبى بكر المقدمي ح / وأنبا حسان ثنا أحمد بن نصر بن ابراهيم (٣) . ثنا بندار . قال : ثنا أبو داود . ثنا شعبة . عن أبان بن تغلب . عن فضيل عن ابراهيم . عن علقمة عن عبد الله قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر (٤) ١٠ هـ ٠ رواه أبو بكر بن أبى الأسود . عن أبى داود ١٠ هـ ٠

٢١ ـ (٧٤٣) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا العباس بن محمد بن عبيد الله . ثنا عفان . ح / قال : وثنا محمد بن أيوب . ثنا عبد الرحمن بن المبارك قال : ثنا عبد العزيز بن مسلم . ثنا الأعمش . عن أبراهيم . عن علقمة . عن عبد الله قال :

 ^(●) ما بين القوسين من مسلم وهو ثابت في الرواية الآتية برقم ٢١ وقوله: (يكون ثوبه حسن) هكذا في الأصل.

⁽١) خرجه م/ في الايمان / باب تحريم الكبر وبيانه ١/ ٩٣ خ ١٤٧ من طريق محمد بن المثنى ومحمد بن بشار وابراهيم بن دينار جميعا عن يحيى بن حماد به . دون قوله : ولا يدخل النار أحد في قلبه مثقال ذرة من ايمان . وقد جاءت في الحديث التالى له في مسلم برقم ١٤٨ وهو الحديث الآتى هنا برقم ٢٠٠٠

⁽ ۲) ابراهيم بن هشم بن الحسين بن هاشم أبو اسحاق المعروف بالبغوى ذكر ابن حجر في ترجمة المقدمي محمد بن أبي بكر . أنه سمع منه وثقه الدارقطني . مات سنة سبع وتسعين ومائتين ت / بغداد ۲ / ۲۷۳ .

 ^{(&}quot;) أحمد بن نصر بن ابراهيم لم أجد ترجمته ، ولم يرد في غير هذا الموضع .

⁽٤) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته . والحديث أخرجه م/ في الايمان باب تحريم الكبر وبيانه ١/ ٩٣ ح ١٤٩ من طريق محمد بن بشار ثنا أبو داود بــه ٠

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ؛ لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر . ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان (١) اهرواه أبو بكر بن عياش وغيره عن الأعمش ١٠هـ ٠

(···) أنبا عمرو بن محمد بن منصور . ومحمد بن يعقوب . قالا : ثنا حسين بن محمد ابن زياد . ثنا سهل بن عثمان . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن النضر بن سلمة . ثنا سويد . قال : ثنا ابن مسهر . عن الأعمش . عن ابراهيم . عن علقمة . عن عبد الله . عن النبى صلى الله عليه (وسلم) نحوه ١٠ ه • (•)

77 - (730) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يعيى بن 60 - 77 مندة (7). أنبا أحمد بن محمد بن زياد (7). ومحمد بن يعقوب. قالاً: ثنا الحسن بن على بن عفان (3). ثنا أبو أسامة (6). (7) وأنبا محمد بن أيوب بن حبيب. ثنا عبد اللك بن عبد الحميد (7). ثنا محمد بن عبيد. عن عبيد الله بن عمر. عن نافع عن ابن عمر. أن رسول الله صلى الله عليه (90 - 10) قال:

⁽۱) أخرجه م/ في الايمان / باب تحريم الكبر ۱/ ۹۳ ح ۱۶۸ من طريق منجاب بن الحارث التميمي وسويد بن سعيد كلاهما عن على بن مسهر عن الأعمش بــه ٠

^(•) انتهى الجزء الثالث من كتاب الإيمان ويليه الجزء الرابع حسب تجزئة غير المصنف وأول أحاديثه رقم ٢٢ (٥٦٠) الآتي « من حمل علينا السلاح فليس منا » وينتقي عند الحديث رقم ١٠ (٥٦٠) في نهاية هذا الفصل رقم ٩٠ المسلسل الذي اتبعناه في موضوعات الكتاب كما أخرنا التعليق على تلك لاحاديث حتى نهاية هذا الفصل وهي برواية أبي عمرو عبد الوهاب بن مندة عن والده المصنف إجازة ٠

 ⁽ ۲) هو المصنف تقدم التعريف به في القسم الأول ·

⁽٣) أحمد بن محمد بن زياد . ثقة ثبت . تقدم ص ١٧٥ -

⁽٤) الحسن بن على بن عفان ، ثقة تقدم ص ٢١٢٠

⁽ ٥) أبو أسامة . هو حماد بن أسامة بن زيد ثقة ٠

⁽٦) عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران الميمونى الجزرى الرقى . أبو الحسن صحب الامام أحمد . وثقه النسائى وأبو عوانة وغيرهم . توفى سنة أربع وسبعين ومائتين . وسنه دون المائة - شذرات الذهب ٢ / ١٦٥٠

من حمل علينا السلاح فليس منا (١) ١ اهـ

(···) أنبا على . ثنا معاذ بن المثنى . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا يحيى بن محمد . قال : ثنا مسدد . ثنا يحيى بن سعيد . ح / وأنبا الحسين . ثنا الحسن . ثنا أبو بكر . ثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة . عن عبد الله نحوه . اه .

(···) وأنبا أحمد بن اسحاق . ثنا محمد بن أيوب . ثنا ابراهيم بن موسى . ثنا عيسى بن يونس . ح / وأنبا محمد بن ابراهيم . ثنا أحمد بن سلمة . ثنا محمد بن المثنى . ثنا عبد الله نحوه ٠ اهـ ٠

۲۲ ـ (220) أنبا محمد بن محمد بن يوسف (۲) . ثنا محمد بن نصر (۳) . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن عبد السلام . قال : ثنا يحيى بن يحيى قرأت على مالك . ح / وأنبا عمر بن الربيع . ثنا بكر بن سهل . ثنا عبد الله بن يوسف . ح / وأنبا محمد بن عبد الله . وعلى بن الحسن . قالا : ثنا اسماعيل بن اسحاق . ثنا ابن أبى أويس . والقعنبى . قالوا : ثنا مالك . عن نافع . عن ابن عمر .

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : من حمل علينا السلاح فليس منا (٤) · اهـ رواه جويرية وأيوب · اهـ ·

⁽۱) اسناده صحیح . وأخرجه خ : في الفتن : باب قول النبى صلى الله علیه وسلم : من حمل علینا السلاح فلیس منا . فتح الباری ۱۳ / ۲۳ ح ۷۰۷۰ من طریق عبد الله بن یوسف . أخبرنا مالك عن نافع به ٠

[•] م : في الايمان : باب قول النبى صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا ١/ ٩٨ ح ١٦١ من طريق زهير بن حرب ومحمد بن المثنى قالا : ثنا يحيى القطان . ح / وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة به ٠

⁽٢) هو الطوسي . ثقة . تقدم ص ١٤٢

⁽۳) هو المروزي . ثقة ، تقدم ص ۱٤٢ ٠

⁽٤) اسناده صحیح . وتقدم ص ۹۱ ح برقم ۲۲ ٠

74 - (040) أنبا أحمد بن ابراهيم بن جامع . ثنا عمر بن عبد العزيز بن مقلاص . ثنا ابراهيم بن المنذر (١) . ثنا معن (٢) . عن مالك عن نافع . عن ابن عمر . أن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال : من حمل علينا السلاح فليس (٣) منا اله وعن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه (وسلم) نحوه اه .

٧٧ ـ (٥٤٦) أنبا أحمد بن محمد بن زياد . ومحمد بن يعقوب . قالا : ثنا الحسن بن على بن عفان . ثنا أبو أسامة . عن بريد بن عبد الله بن أبى بردة . عن أبى بردة عن أبي موسى عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

من حمل علينا السلاح فليس منا (٤) اه.

77 - (720) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل وأحمد . قالا : ثنا أحمد بن سلمة . 5 وأنبا محمد بن عبيد الله . ثنا موسى بن هارون . قال : ثنا قتيبة . ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل بن أبى صالح . عن أبيه . عن أبي هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

من حمل علينا السلاح فليس منا، ومن غشنا فليس منا (٥) اه واه سليمان بن بلال ، وابن أبي حازم اه ٠

⁽١) ابراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة الحزامي . امام ثقة جليل . مات سنة , ست وثلاثين ومائتين · طبقات الشافعية ٢/ ٨٢ ·

⁽۲) ممن _ هو ابن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعى مولاهم القزاز أبو يحيى المدنى أحد أئمة الحديث روى عن مالك بن أنس وغيره · قال أبو حاتم ، أثبت أصحاب مالك وأتقنهم . وكان ثقة كثير الحديث مأمونا · مات سنة ثمان وتسعين ومائة · تهذيب · / / ۲۵۲ · تقريب ۲/ ۲۲۷ ·

⁽٣) فيه متابعة معن بن عيسي ليجيي بن يَحيي والقعنبي وابن أبي أويس عن مالك ٠

⁽٤) اسناده صحیح . وأخرجه خ ، في الفتن ، باب قول النبى صلى الله علیه وسلم « من حمل علینا السلاح لیس منا » فتح الباری ١٣ / ٢٣ ح ٧٠٧١ من طریق محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة به ٠

[•] م : في الأيمان ، باب قول النبى صلى الله عليه وسلم : من حمل علينا السلاح فليس منا ١/ ٩٨ ح ١٦٠ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة وعبد الله بن براد الأشعرى وأبى كريب قالوا : ثنا أبو أسامة به ٠

⁽ o) أخرجه م . في الايمان . باب قول النبى صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا ١/ ٩٩ ح ١٦٤ من طريق قتيبة بن سعيد به .

٧٧ ـ (٥٤٨) أنبا أحمد بن ابراهيم بن نافع . ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج (١) . ثنا أحمد بن أبى بكر . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا زياد بن الخليل (٢) . ثنا ابراهيم بن محمد الشافعى . قال : ثنا عبد العزيز بن أبى حازم . عن سهيل بن أبى صالح . عن أبيه . عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) :

من حمل علينا السلاع فليس منا. ومن غشنا فليس منا (٣) اهـ ٠

۲۸۰ ـ (**۵٤۹**) أنبا أحمد بن محمد بن عبد السلام . ثنا يحيى بن أيوب . ثنا بن أبى مريم . ثنا محمد بن جعفر . عن العلاء . عن أبيه (٤) . عن أبي هريرة قال :

(قال) النبي صلى الله عليه وسلم: من حمل علينا السلاح فليس منا (٥) ولسنا منه ١ اهـ ٠

(···) وأنبا الحسين . ثنا على بن معروف . ثنا يحيى بن صالح . ثنا سليمان بن بلال . عن العلاء نحوه · اه ·

٢٩ ـ (٥٥٠) أنبا محمد بن يعقوب (٦). ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم (٧).

⁽١) أبو الزنباع روح بن الفرج . بن عبد الرحمن . كان أوثق الناس في زمانه . مولده سنة أربع ومائتين . وتوفى سنة أثنتين وثمانين ومائتين ٠ انظر الديباج المذهب . لا بن فرحون ١/ ٣٦٥٠

⁽٢) زياد بن الخليل لم يرد في غير هذا الموضع ٠٠

⁽٣) أخرجه م: في الايمان باب قول النبى صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا ١/ ٩٩ ح ١٦٤ من طريق أبى الأحوص محمد بن حيان ثنا ابن أبى حازم عن سهيل به . وتقدم من طريق قتمة ٠

⁽٤) هـو عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي. ثقة تقدم ص ١٤٥٠

⁽ ٥) فيه متابعة عبد الرحمن الحرقى ، لا بي صالح وهو ذكوان عن أبي هريرة · وليس في رواية مسلم . ولسنا منه ·

⁽٦) محمد بن يعقوب هو الشيباني الامام الحافظ . تقدم ص ١٢٠٠

 ⁽ ۷) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم . ثقة فقيه . من الحادية عشرة . مات سنة ثمان وستين ٠
 تقريب ٢ / ١٧٨٠٠

ثنا بن وهب (١). ثنا حفص بن ميسرة (٢) أن العلاء بن عبد الرحمن . أخبره عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبي هريرة :

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) مر بصبر من طعام يباع في السوق فأدخل يده فيها ، فكان في أسفله بلل فقال ، ما هذا ؟ فقالوا ، أصابه الماء ، فقال ؛ ألا أظهرتموه للناس من غشنا فليس منا (٣) ، اهـ ،

• ٣٠ ـ (٥٥١) أنبا أحمد بن محمد بن عبد السلام . ثنا يحيى بن أيوب . ثنا سعيد بن أبى مريم المصرى . ثنا محمد بن جعفر بن أبى كثير (٤) . قال : أخبرني العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة قال :

جاء النبى صلى الله عليه (وسلم) الى السوق ، فرأى حنطة مصبرة فأدخل يده فيها فنالها بلل ، فقال ، ما هذا ؟ يا صاحب الطعام ، قال ، يا رسول الله أصابه مطر فهو هذا البلل الذى ترى ، قال ، أفلا جعلته على رأس الطعام حتى يراه الناس ، من غش فليس منا ، من غش فليس منا (ه) ، اه .

71 ـ (207) أنبا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن نعيم . ثنا قتيبة . ح / وأنبا أحمد . ابن اسحاق . ثنا أحمد بن عمرو بن حفص . ثنا أبو الربيع . ح / وأنبا حمزة بن محمد . ثنا حامد بن أبى حامد . ثنا يحيى بن أيوب . ح / وأنبا محمد بن صالح . ثنا جعفر بن سوار . ثنا على بن حجر . قالوا : ثنا اسماعيل بن جعفر . عن العلاء . عن أبيه . عن أبي هر برة :

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) مسرّ على صبرة طعام ، فادخل يده

⁽١) ابن وهب. ثقــة. تقــدم ص ١٦٣٠

⁽ ۲) حفص بن ميسرة العقيلي . بالضم . أبو عمر الصنعاني . نزيل عسقلان . ثقة ربما وهم . من الثامنة . مات سنة احدى وثمانين روى له الشيخان ٠ تقريب ١/ ١٨٩ ٠

⁽٣) اسناده حسن

⁽ ٤) محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري . ثقة . من السابعة · تقريب ٢ / ١٥٠ ·

 ⁽ ٥) فيه متابعة محمد بن جعفر بن أبى كثير لحفص بن ميسرة عن العلاء ٠

فيها ، فنالت أصبعه بللا فقال ، ما هذا يا صاحب الطعام ، قال ، أصابته السماء يا رسول الله ، قال ، أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس ، من غش فليس منى (١) اهـ ٠

رواه ابن عيينة وسليمان بن بلال اهـ ٠

٣٢ ـ (٣٥٥) أنبا أبو عمرو . ثنا محمد بن النعمان بن بشير . ثنا عبد العزيز الأويس .
 ٥ / ب ثنا الدراوردى . عن ثور . عن أبى الغيث . عن أبى هريرة ٠

قال النبى صلى الله عليه (وسلم) ، من رمانا بالليل فليس منا ، ومن غشنا فليس منا(٢) ، اهـ .

٣٢ ــ (٤٥٥) أنبا محمد بن الحسين . ثنا أحمد بن يوسف . ثنا النضر بن محمد . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق . ثنا محمد بن أيوب . ثنا أبو الوليد . قال ، ثنا عكرمة بن عمار . ثنا اياس بن سلمة . عن أبيه . عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال ،

من حمل علينا السلاح فليس منا (٣) ١ هـ ٠

(٠٠٠) ثنا الحسين . ثنا الحسن . ثنا أبو بكر . ثنا مصعب عن عكرمة نحوه (٤) ٠ اهـ ٠

⁽۱) أخرجه م . في الايمان . باب قول النبى صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا ١/ ٩٩ من طريق يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن اسماعيل بن جعفر به .

وقد أخرجه الحاكم في المستدرك في البيوع ٢/ ٩ من طريق يحيى بن أيوب وعلى بن حجر
 قالا ، ثنا اسماعيل بن جعفر عن العلاء به ، وقال على شرط مسلم ، وقد أخرجه مسلم كما ترى .

⁽ ٢) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته ، وقد أخرجه حم ٢ / ٣٣١ من طريق أبى عبد الرحمن ثنا سعيد أخبرنى يحيى بن أبى سليمان عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة ، ولفظه من رمانا بالليل فليس منا دون قوله ، ومن غشنا فليس منا .

⁽ ٣ ، ٤) أخرجه م ، في الايمان ، باب قول النبى صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا ١/ ٩٨ ح ١٦٢ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة وابن نمير قالا ، ثنا مصعب بن المقدام ثنا عكرمة بن عمار ولفظه من سل علينا السلاح فليس منا ·

72 – (000) أنبا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء . ثنا موسى بن هارون . ثنا شيبان . وعلى بن الجعد . قالا : ثنا أبو الأشهب . ثنا الحسن . قال : عاد عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزنى في مرضه الذى مات فيه . فقال معقل : أنى محدثك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لو علمت أنى أحيا ما حدثتكم . انى سمعت رسول الله عليه (وسلم) يقول :

ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الاحرم الله عليه الجنة (١) ٠ اهـ ٠ لفظ شيبان رواه أبو نعيم ٠ اهـ ٠

٣٠ ـ (٥٥٦) أنبا محمد بن يعقوب الشيبانى . ثنا محمد بن عمرو الحرشى . ح / وأنبا حسان . ثنا ابراهيم بن على الذهلى (٢) قال : ثنا يحيى بن يحيى . ثنا يزيد بن زريع . عن يونس . عن الحسن . قال : دخل ابن زياد على معقل بن يسار وهو وجع فسأله فقال : انى محدثك حديثا لم أكن حدثتكه . ان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

لا يسترعى الله عبدا رعية فيموت حين يموت وهو غاش لها الا حرم الله عليه الجنة ، قال ؛ ألا كنت حدثتنى هذا قبل اليوم . قال ؛ ما حدثتك ، أو لم أكن لأحدثك (٣) ٠ اهـ ٠

٣٦ ـ (٥٥٧) أنبا محمد بن عبيد الله . ثنا موسى بن هارون . ثنا خلف بن هشام . ثنا خالد بن عبد الله . عن يونس بن عبيد عن الحسن . أن معقل بن يسار مرض . فأتاه عبيد الله بن زياد يعوده . فقال له معقل ، لأحدثك بحديث لم أحدثك به . إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول :

من استرعاه الله رعية فمات وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة (٤) · اهـ ·

⁽١) الحديث صحيح أخرجه م ، في الايمان ، باب استحقاق الوالى الغاش لرعيته النار ١/ ١٢٥ ح ٢٢٧ من طريق شيبان بن فروخ ·

⁽٢) ابراهيم بن على الذَّهلي ، لم أجد له ترجمة ، ولم يذكر في غير هذا الموضع ٠

⁽٣) والحديث صحيح أخرجه م. في الايمان باب استحقاق الوالى الغاش لرعيته النار ١/ ١٢٥

ح ۲۲۸ من طریق یحیی بن یحیی به ۰

 ⁽٤) فيه متابعة خالد بن عبد الله ليزيد بن زريع عن يونس ٠

٧٧ - (٥٥٨) أنبا الحسين بن على (١). ومحمد قالا : ثنا محمد بن اسحاق (٢). ثنا موسى بن عبد الرحمن (٣). ثنا حسين بن على الجعفى . عن زائدة بن قدامة . عن هشام ابن حسان قال : قال الحسن : كنا عند معقل بن يسار نعوده . فجاء عبيد الله بن زياد فقال له معقل : إنى سأحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . ح / وأخبرنا محمد بن سعيد ، وأحمد بن محمد بن ابراهيم . قالا : ثنا أحمد بن عصام . ثنا وهب بن جبير . ثنا هشام عن الحسن . قال : دخل عبيد الله بن زياد على معقل يعوده . ونحن عنده . وابن زياد عامل فسأله ، فقال معقل : لأحدثنك حديثا سمعته من رسول الله ونحل الله عليه (وسلم) . سمعت رسول الله عليه (وسلم) يقول :

من استرعاه الله رعية فمات يوم يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة ، فقال ابن زياد : فهلا قبل اليوم حدثتنى ، فقال : لولا أنى أرى في الموت ما حدثتك (٤) اه .

۲۸ ـ (00۹) أنبا عبد الله بن جعبة . ثنا هارون بن سليمان الخزاز . ثنا معاذ بن هشام ابن أبى عبد الله . ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . ثنا أحمد بن سلمة . ثنا محمد ابن المثنى . ح / وأخبرنى أبى . حدثنى أبى . ثنا محمد بن بشار . ح / وأنبا حسان بن محمد . ثنا الحسن بن عامر . ثنا اسحاق بن ابراهيم . قالوا : ثنا معاذ بن هشام . حدثنى أبى عن قتادة . عن أبى المليح أن عبيد الله بن زياد دخل على معقل بن يسار . وهو يشتكى . فقال : لولا أنى في الموت ما حدثتك . قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) :

⁽١) الحسين بن على ، هو النيسا بورى ، ثقة ، تقدم ص ١٤٧٠

⁽٢) محمد بن اسحاق . هو ابن خزيمة الحافظ الثبت . تقدم ص ١٤٧٠

⁽٣) موسى بن عبد الرحمن بن سعيد بن مسروق بن معدان ، المسروقي أبو عيسى الكوفي ، ثقة . مات سنة ثمان وخمسين ومائتين • أنظر تهذيب ١٠ / ١٥٥ ٠ تقريب ٢ / ٢٨٥ ٠

⁽ ٤) اسناده صحیح وأخرجه م : في الایمان : باب استحقاق الوالی الغاش لرعیته النار ١/ ١٢٦ ح ٢٢٩ من طریق القاسم بن زکریاء ثنا حسین . یعنی الجعفی به ٠

[•] خ ، في الأحكام ، باب من استرعى رعية فلم ينصح ، فتح البارى ١٣ / ١٣٧ ح ٧١٥١ من طريق السحاق بن منصور أخبرنا حسين الجعفى نحوه ٠

ما من أمير يسترعى رعية لم يحتط لهم وينصح لهم الا لم يدخل معهم الجنة (١) اه. ٠

79 - (•70) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم . ومحمد بن سعيد . قالا : ثنا أحمد بن عصام ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدى . ثنا سوادة بن أبى الأسود (٢) . حدثنى أبى (٣) أن عبد الله بن زياد . دخل على معقل بن يسار المزنى في مرضه الذى مات فيه فقال : قد كنت تكرمنى في الصحة وتعودنى في المرض . وسأحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول :

أيما راع غش رعيته فهو في النار (٤) ٠ اه٠

• ٤ - (٦٦٥) أنبا أبو عمرو أحمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا موسى بن سعيد النعمان . ثنا أبو سلمة موسى بن اسماعيل . ثنا ابن أم الأسود . يعنى ـ سوادة ـ عن أبيه . عن معقل أبن يسار . سمعت النبى صلى الله عليه (وسلم) يقول :

أيما راع بات أو مات وهو غاش لرعيته فهو في النار (ه) · اه ·

⁽١) الحديث صحيح ، أخرجه م : في الايمان ، باب استحقاق الوالى الغاش لرعيته النار ١/ ١٢٦ من طريق أبى غسان المسمعى ومحمد بن المثنى واسحاق بن ابراهيم . قال ، اسحاق أخبرنا وقال ، الآخران ثنا معاذ بن هشام به ٠٠

⁽ ٢) سوادة بن أبى الأسود عبد الله أو مسلم بن مخراق البصرى، ثقة من السابعة، تهذيب ٤ / ٢٦٥، تقريب ١/ ٢٣٩

⁽٣) هـو مسلم بن مخراق العبدى القرى مولى بنى قرة ، ويقال المازنى الفريابي أبو الأسود البصرى ثقة انظر تهذيب ١٠/ ١٣٦٠ تقريب ٢/ ٧٦٠

^(£ ، °) فيه متابعة أبي الأسود مسلم بن مخراق ، للحسن عن معقل ·

[«] تنبيه » قال الناسخ بعد نهاية هذا الحديث . ورقة ٥٠ / ب ، آخر الجزء الثالث من أجزاء الشيخ · =

النفاق مخالفة الباطن للظاهر، فان كان في اعتقاد الايمان فهو نفاق الكفر، والا فهو نفاق العمل، وقد أورد المصنف تحت هذه الترجمة قوله تعالى، (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) وهذا هو نفاق الكفر الذى يستحق صاحبه الخلود في النار. ثم أتبع ذلك بروايات حديث عبد الله بن عمرو وفيه،

- أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ٠٠٠ الحديث ٠
- وروايات حديث أبي هريرة ، آية المنافق ثلاث ١٠٠ الحديث ٠
 - وحديث على رضى الله عنه ، لا يبغضك الا منافق .
- وحدیث أنس، والبراء، وأبى سعید الخدری، وأبى هریرة في الأنصار، وأنه لا یبغضهم الا
 منافق،

وما ورد في هذه الأحاديث حمله جمهور العلماء على نفاق الأفعال الذي لا يحكم على صاحبها بالكفر، ولا هو منافق يخلد في النار

يقول النووى في شرح مسلم ٢ / ٤٦ ـ ٤٧ في شرح حديث عبد الله بن عمرو وحديث أبى هريرة : هذا الحديث مما عده جماعة من العلماء مشكلا قال : وهذا الحديث ليس فيه بحمد الله تعالى اشكال ، ولكن اختلف العلماء في معناه ، فالذي قاله المحققون والأكثرون وهو الصحيح المختار ، أن معناه أن هذه الخصال خصال نفاق ، وصاحبها شبيه بالمنافقين في هذه الخصال ، ومتخلق بأخلاقهم فان النفاق هدو اظهار ما يبطن خلافه ، وهذا المعنى موجود في صاحب هذه الخصال ويكون نفاقه في حق من حدثه ووعده وأتمنه ، وخاصمه ، وعاهده من الناس ، لا أنه منافق في الاسلام فيظهره وهو يبطن الكفر ، ولم يرد النبى صلى الله عليه وسلم بهذا أنه منافق نفاق الكفار المخلدين في الدرك الأسفل من النار · وقوله صلى الله عليه وسلم ، كان منافقا خالصا معناه شديد الشبه بالمنافقين بسبب هذه الخصال ، قال بعض العلماء ، وهذا فيمن كانت هذه الخصال غالبة عليه ، فأما من يندر ذلك منه فليس داخلا فيه ، فهذا هو المختار في معنى الحديث وقد نقل أبو عيسى الترمذى رضى الله عنه معناه عن العلماء مطلقا فقال انما معنى هذا عند أهل العلم نفاق العمل ، ا هـ .

قلت : وقــد وافق المصنف الجمهور في ذلك · والله أعــلم ·

هذا وقد أدخل المصنف في الجزء الرابع حسب تجزئة غير المصنف من ص ٥٩١ ـ ٥٩٩ روايات :

- حديث ابن عمر من حمل علينا السلاح فليس منا •
- وحديث أبي موسى من حمل علينا السلاح فليس منا ٠
- وروايات حديث أبي هريرة من غشنا فليس منا ومن حمل علينا السلاح فليس منا ٠
 - وحديث آياس بن سلمة عن أبيه من حمل علينا السلاح فليس منا ٠
- وروايات حديث معقل بن يسار من مات وهو غاش لرعيته حرم الله عليه الجنة وهي من أحاديث هذا الفصل ومعناها ، هو ما جاء في معنى الأحاديث الأخرى من حملها على التحذير ، ومعنى حرم الله عليه الجنة ، ان كان مستحلا لذلك ، والا حرم عليه دخولها أول وهلة مع الفائزين … والله أعلم .

٩١- ذِكْرُالاً خَبَ إِللَّهِ اللَّهِ عَسَى مُرْمَةٍ مَسَالِكُ لَمُسْلِمِ (•)

١ ـ (٣٦٢) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ، ومحمد بن يعقوب ، قالا ، ثنا الحسن ابن عفان ، ثنا عبد الله بن نمير ، عن سليمان الأعمش ، عن شقيق بن سلمة ، عن عبد الله ابن مسعود قال ؛

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، من خلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ، وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان (١) · اهـ ·

٢ ـ (٣٦٥) أنبا محمد بن سعيد بن اسحاق ، ثنا محمد بن الحسين بن أبى الحنين .
 ثنا حجاج بن منهال ، ثنا أبو عوانه ، عن سليمان الأعمش ، عن أبى وائل ، عن عبد الله بن ٥١ / ١
 مسعود ، قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقى الله وهو عليه غضبان ·

قال ، وأنزل الله عز وجل تصديق ذلك ، (ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم) (٢) قال ، فدخل الأشعث بن قيس فقال ، ما يحدثكم أبو عبد الرحمن · فقال ، قلنا : كذا وكذا · قال ، ففي أزلت ، كان لي بئر في أرض ابن عم لى ، فقال رسول الله صلى الله عليه

بداية الجزء الرابع من تجزئة المصنف

⁽۱) اسناده صحیح ، تقدمت تراجم رجاله فکلهم ثقات · وأخرجه خ ، في المساقاة : باب الخصومة في البئر والقضاء فيها ، فتح البارى ٥/ ٣٣ ح ٢٣٥٦ ، ٢٣٥٧ من طريق عبدان عن أبى حمزة عن الأعمش به . وفيه زيادة قصة الأشعث بن قيس الآتية في الروايات الأخرى ·

وفي الخصومات: باب كلام الخصوم بعضهم في بعض، فتح البارى ٥ / ٧٣ ح ٢٤١٧، ٢٤١٧ من طريق أبى معاوية عن الأعمش به، وقد ذكر أطرافه في أبواب متفرقة .

قوله ، (من حلف على يمين صبر) أى الزم بها وحبس عليها . وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم ، النهاية ٣ / ٨٠

⁽٢) آل عمران ، آیــة ٧٧٠

(وسلم): بينتك أو يمينه، قال: قلت: إذا يحلف، قال فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم، وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان (١) اهـ ورواه أبو سلمة وغيره عن أبى عوانة وهد و الله وهو عليه غضبان (١) واله و الله وهو عليه غضبان (١) واله و الله وهو عليه غضبان (١) واله و الله وهو عليه غضبان و١) واله و الله وهو عليه غضبان و١) واله و الله وهو عليه غضبان و١) والله و الله و الله

من حلف على يمين ليقتطع بها مال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان · قال ، فأتى الأشعث بن قيس ، فقال ، ما يحدثكم أبو عبد الرحمن · قال فأخبرناه فقال ، صدق في نزلت · خاصمت رجلا الى النبى صلى الله عليه (وسلم) في بئر فنزلت (ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) (٤) ، (٥) · اه ·

(···) أنبا محمد بن ابراهيم بن مروان . ثنا زكرياء بن يحيى ، ثنا بشر بن خالد . ثنا غندر . ثنا شعبة ، عن سليمان . ح / و بندار . عن ابن أبى عدي عن شعبة ، عن منصور والأعمش (٦) الحديث اه

⁽۱) أخرجه خ، في التفسير، باب (ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا)، فتح البارى ۸/ ۲۱۲ ح ٤٥٥٩، ٤٥٥٩ من طريق حجاج بن منهال به ٠

[•] وفي الايمان والنذور : باب قول الله تعالى : (ان الذين يشترون بعهد الله ١٠٠٠ الخ) فتح البارى ١١ / ٥٠٥ ح ١٦٧٦ ، ١٦٧٧ من طريق موسى بن اسماعيل ثنا أبو عوانة به ٠

⁽ ۲) هو ابن المنادى ، تقدم ص ١١٦ ، وثقه عبد الله بن أحمد وعبدوس بن كامل ، وقال أبو حاتم صدوق و به قال ابن حجر ٠

⁽٣) وهب بن جرير بن حازم ، ثقة ، تقدم ص ٤٣٢ ٠

⁽٤) آل عمسران : آيــة ٧٧٠

⁽ ٥) اسناد ابن مندة حسن . والجديث صحيح تقدم ص ٦٠١ برقم ٢ وهنا فيه متابعة شعبة لأبى عوانة عن الأعمش ·

⁽٦) وصله خ، في الايمان والنذور، باب عهد الله عز وجل، فتح البارى ١١ / ١٤٥ ح ١٦٥٩ من طريق محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدى به ٠

2 - (٥٦٥) أنبا عبد الرحمن بن يحيى ، وعبد الله بن ابراهيم . قالا : ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، أنبا عبد الرزاق ، عن سفيان الثورى ، عن الأعمش ،عن أبى وائل ، عن الأشعث بن قيس ، أنه جاءهم وابن مسعود يحدثهم ، فقال :

خاصمت رجلا الى النبى صلى الله عليه (وسلم) في بئر فقال : ألك بينة ، قلت : لا · قال : فليحلف ، قلت : إذا يحلف · فنزلت (إن الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا) (١) · اهرواه غير واحد عن عبد الرزاق ، عن سفيان عن منصور والأعمش أتم من هذا (٢) · اهر ·

٥ _ (٣٦٥) ثنا أبو محمد الطوسى حاجب بن أبى بكر (٣). ثنا محمد بن حماد (٤). ثنا وكيع . وأبو معاوية الضرير . ح / وأنبا حسان بن محمد . ثنا الحسن بن عامر . ثنا محمد بن عبد الله بن نمير . ثنا أبو معاوية ووكيع . ح / وأنبا الحسين . ثنا الحسن . ثنا أبو بكر . ثنا وكيع . عن الأعمش عن شقيق ، عن عبد الله قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقى الله وهو عليه غضبان، قال ، فدخل الأشعث بن قيس فقال ، ما يحدثكم أبو عبد الرحمن · قالوا ؛ كذا كذا · قال ، صدق أبو عبد الرحمن في نزلت ، كان بينى وبين رجل أرض فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) · فقال ، هل لك بينة · فقلت ، لا · قال ، فيمينه · قلت ، اذا يحلف · فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عند ذلك ، من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم ، هو فيها فاجر لقى الله وهو عليه

⁽١) آل عمران : آیــة ٧٧٠

⁽ ٢) وصله خ : في الاحكام باب الحكم في البئر ونحوها . فتح البارى ١٣ / ١٧٧ ح ١٨٣ من طريق اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن منصور والأعمش ·

⁽٣) حاجب بن أحمد بن يرحم بن سفيان ، مسند نيسابور أبو محمد الطوسى ، روى عن محمد بن رافع والذهلى ٠٠٠ وعنه ابن مندة ووثقه ٠ واتهمه الحاكم وقال ، لم يسمع شيئا وهذه كتب عمه ٠ مات سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ٠ أنظر سير أعلام النبلاء ١٠ / ورقة ٨٠ ٠

⁽٤) هو الطهراني . ثقـــة ٠

غضبان · فنزلت ، (ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) (١ ، ٢) · الآية · اهـ ·

7 - (٧٦٥) أنبا على بن محمد بن نصر ، ثنا موسى بن اسحاق ، ثنا سعيد بن عمرو الأشعثى ، أنبا عبثر بن القاسم (٣) ، عن سليمان الأعمش ، عن شقيق بن سلمة ، قال ، قال ، عبد الله

من حلف بيمين صبر يقتطع بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان · ثم قرأ ، (ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) (٤) فجاء الأشعث بن قيس فقال ما يخبركم أبو عبد الرحمن · فأخبروه · فقال ، والله لنزلت في وفي رجل خاصمته في أرض (٥) · اهـ ·

٧ ـ (٩٦٨) أنبا اسحاق بن ابراهيم بن هاشم (٦). ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، ثنا عمر بن حفص بن غياث، ثنا أبى، ثنا الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، من حلف على يمين صبر فاجرة لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان (٧) ٠ اهـ ٠

م ـ (۹۹۹) أنبا على بن محمد بن عبد الرحمن المروزى (۸) ، ثنا محمد بن موسى بن Λ

⁽١) آل عمران ، آيـة ٧٧

⁽ ۲) اسناده صحیح ، وأخرجه م ، في الا یمان ، باب وعید من اقتطع حق مسلم بیمین فاجرة ، بالنار ، ۱ / ۱۲۲ ح ۲۲۰ من طریق أبي بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيم به ٠

⁽٣) عبثر بفتح أوله وسكون الموحدة وفتح المثلثة ، ابن القاسم الزبيدى ، بالضم ، أبو زبيد كذلك ، الكوفى ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة تسع وسبعين ٠ تقريب ١ / ٤٠٠ ٠

⁽٤) آل عمسران ، الآيسة ٧٧٠

 ⁽ ٥) فيه متابعة عبشر بن القاسم لوكيع عن الأعمش ·

⁽٦) هو أبو يعقوب الأذرعي ، ثقة ٠

⁽ ٧) اسناده صحیح ، تقدمت تراجم رجاله ، فکلهم ثقات ، وأخرجه خ ، في الشهادات ، فتح الباری ٥ / ٢٨٤ ح ٢٦٢٣ من طريق موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد عن الاعمش به ٠

^(^) على بن محمد بن عبد الرحمن المروزى . لم أجد ترجمته . ولم يرد في غير هذا الموضع ·

حاتم (١)، ثنا على بن الحسن بن شقيق (٢)، ثنا أبو حمزة السكرى، عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، من حلف على يمين يقتطع بها مال امرى هو فيها فاجر لقى الله وهو عليه غضبان · قال ، وأنزل الله عز وجل (ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) (٣) حتى ختم الآية فجاء الأشعث بن قيس ، فقال ، ما يحدثكم أبو عبد الرحمن · فقلنا له · فقال ، في نزلت هذه الآية · كانت لى بئر في أرض ابن عم لى فقال لى شهودك · فقلت ، ما ١٥ / ب لي شهود قال ، فيمينه · قلت ، يا رسول الله اذا يحلف · قال ، فذكر النبى صلى الله عز وجل تصديق ذلك (٤) · اه ·

٩ ـ (٥٧٠) أنبا عبد الرحمن بن يحيى ، ومحمد بن حمزة ، ومحمد بن محمد بن يونس قالوا ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن منصور ، عن أبى وائل ، عن عبد الله بن مسعود ، قال ،

من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مالاً هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان · قال ، فخرج علينا الأشعث بن قيس ، فقال ، ما حدثكم أبو عبد الرحمن · فقلت ؛ حدثنا كذا وكذا · قال ، صدق · ونزلت في · خاصمت رجلا في بئر الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، نقال رسول الله عليه (وسلم) ؛ بينتك ، أو يمينه · قال ، قلت ، اذا يحلف وهو آثم · فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، من حلف على يمين صبر هو فيها فاجر ، أو آثم ليقتطع بها مالاً لقى الله وهو عليه غضبان · ونزلت ، (إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) (٥) ، (٢) الآية · اه ·

⁽١) محمد بن موسى بن حاتم، لم أجد ترجمته، ولم يرد في غير هذا الموضع ٠

⁽ ٢) على بن الحسن بن شقيق ، أبو عبد الرحمن المروزى ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة خمس عشرة ، وقيل قبل ذلك · تقريب ٢ / ٣٤ ·

⁽٣) آل عمران ، آیــة ٧٧ ٠

⁽٤) أخرجه خ : في المساقاة ، باب الخصومة في البئر تقدم برقم (١) ٠ ص ٦٠١

⁽ ٥) آل عمسران ، آیسة ٧٧ ٠

⁽٦) أخرجه م ، في الايمان : باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار ١/ ١٣٣ ح ٢٢١ من طريق اسحاق بن ابراهيم أخبرنا جرير ، عن منصور به ٠

10 _ (201) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب. ومحمد بن ابراهيم بن الفضل. قالا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم . أنبا جرير بن عبد الحميد . عن منصور . عن أبى وائل . عن عبد الله قال .

من حلف على يمين يستحق بها مالا ، هو فيها فاجر لقى الله وهو عليه غضبان ، وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ، (ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) (١) الآية · قال ، ثم قال الأشعث بن قيس وخرج الينا فقال ، ما يحدثكم أبو عبد الرحمن ، فحدثناه · فقال ، صدق في نزلت ، كان بينى وبين رجل خصومة في بئر ، فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال ، شاهداك أو يمينه ، فقلت ؛ اذا يحلف ولا يبالى · فقال رسول الله صلى الله عليه صلى الله عليه روسلم) ، من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقى الله وهو عليه غضبان · وتصديق ذلك ، ثم قرأ هذه الآية ، (ان الذين يشترون بعهد الله) (٢) الآية · اه ·

11 _ (٧٧٣) أنبا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو يحيى بن أبى مسرة . ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى . ح / وأنبا اسحاق بن ابراهيم بن هاشم . ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمر و النصرى . ثنا محمد بن يحي بن أبي عمر ، قالا : ثنا سفيان بن عيينة . عن جامع ابن أبى راشد . وعبد الملك بن أعين سمعا شقيق بن سلمة يقول سمعت ابن مسعود قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقى الله وهو عليه غضبان • قال عبد الله ، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه (وسلم) مصداقه من كتاب الله عز وجل (ان الذين يشترون بعهد الله) (٣) الآية • أخرجه البخارى عن الحميدى (٤) ، ومسلم عن ابن أبى عمر (٥) • اهـ

⁽١) آل عمران : آیــة ٧٧٠

⁽ ۲) اسناده صحیح ، وأخرجه خ ، في الرهن ، باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه ۰۰۰ ، فتح الباری ه / ۱٤٥ ح ۲۵۱۰ ، ۲۵۱۰ من طریق قتیبة بن سعید ثنا جریر عن منصور به ۰

⁽٣) آل عمران ، الآية ٧٧٠

^(؛) في التوحيد ، باب قول الله تعالى ، (وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة) فتح البارى ١٣ / ٢٣٠ ح ٧٤٤٥ من طريق الحميدى ٠

⁽ه) في الايمان ، باب وعيد من اقتطع حق مسلم ١٠٠٠ / ١٢٣ ح ٢٢٢ من طريق ابن أبى

17 _ (٥٧٣) أنبا محمد بن أحمد بن يحيى البغدادى ، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل . ثنا سريج بن يونس . ثنا عباد بن العوام ، عن اسماعيل بن سميع عن عبد الله بن أعين . عن أبى وائل . عن ابن مسعود قال :

نزلت هذه الآية ولم ينسخها شيء بعد، (ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) (١) والآية وأيما امرئ اقتطع مالا بيمينه فهو بتلك المنزلة والهادواء القاسم بن مالك والبخارى عن ابن سميع (٢) والهادواء

۱۳ ـ (۵۷٤) أنبا محمد بن ابراهيم بن عبد الملك القرشى (٣) ثنا زكريا بن يحيى بن اياس (٤) . ثنا قتيبة بن سعيد (٥) ثنا عبد الواحد بن زياد (٦) ، عن اسماعيل بن سميع (٧) . ثنا مسلم البطين (٨) وعبد الملك بن أعين (٩) ، عن أبى وائل ، قال ،

⁽١) آل عمران : آيـة ٧٧٠

⁽۲) الحديث أخرجه البخارى في أبواب متفرقة ، فقد أخرجه في المساقاة : باب الخصومة في البئر والقضاء فيها ، من طريق عبدان عن أبى حمزة عن الأعمش عن شقيق _ وهو أبو وائل _ ثم ذكر محمد فؤاد عبد الباقى اطرافه _ وقد تتبعتها فلم اهتد لرواية ابن سميع واسمه اسماعيل كما تأتى ترجمته في الصفحة التالية _ حسب ما ذكر المصنف ولكن البخارى لم يرو عنه ١ انظر تهذيب ١/ ٢٠٥٠

⁽٣) محمد بن ابراهيم، محدث دمشق. ثقة. تقدم ص ١٢٦٠

⁽٤) هــو الســجزى . ثقة ، تقدم ص ١٦٤ ·

⁽ ٥) قتيبة بن سعيد ،ثقة ، تقدم ص ١٦١ ٠

⁽٦) عبد الواحد بن زياد ، ثقة ٠

⁽ ٧) اسماعيل بن سميع الحنفى أبو محمد الكوفى بياع السابرى ، وثقه أحمد وابن معين وابن نمير والعجلى وأبو على الحافظ وأبو داود ، وذكره ابن حبان في الثقات : وقال البخارى أما في الحديث فلم يكن به بأس ، وقال أبو حاتم صدوق ، وقال النسائى ليس به بأس وقال ابن عدى ، حسن الحديث وهو عندى لا بأس به ، كان يرى رأى الخوارج ، وقال ابن حجر صدوق تكلم فيه لبدعة الخوارج من الرابعة تهذيب ١/ ٢٠٠٠ تقريب ١/ ٧٠/ م د س .

^(^) مسلم بن عمران ، ويقال ابن أبى عمران البطين أبو عبد الله الكوفى ، ثقة من السادسة ٠ تهذيب ١٠ / ١٣٤ - تقريب ٢ / ٢٤٦ .

⁽ ۹) عبد الملك بن أعين الكوفى مولى بنى شيبان ، صدوق شيعى ، له فى الصحيحين حديث واحد متابعة من السادسة · روى له الجماعة . تقريب ١ / ٥١٧ ·

قال عبد الله بن مسعود ؛ نزلت هذه الآية ؛ (ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) (١) الى آخر الآية · ثم لم ينسخها شيء بعد ، فمن اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه ، فهو من أهل هذه الآية (٢) · اهـ ·

11 - (٥٧٥) أنبا عمر بن الربيع بن سليمان ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك بن أنس ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن معبد بن كعب بن مالك ، عن أخيه عبد الله بن كعب ، عن أبى أمامة الانصارى ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

من اقتطع حق مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة ، وأوجب له النار · قالوا ، وإن كان شيئاً يسيراً يا رسول الله ؟ قال ، وإن كان قضيباً من أراك قالها ثلاث مرات · (٣) رواه جماعة عن مالك ·

10 - (270) أنبا أحمد بن محمد بن عبد السلام البيروتي ، وعبد الله بن جعفر البغدادي قالا : ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير (٤) ، قال : أخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ، حدثني معبد بن كعب السلمي عن أخيه عبد الله بن كعب عن أبي أمامة صاحب النبي صلى الله عليه (وسلم) أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم)قال :

من اقتطع حق امرىء مسلم بيمينه ، فقد أوجب الله له النار وحرم عليه

⁽١) آل عمران : آیــة ٧٧

[·] ٢) اســناده حســن

⁽٣) في اسناد ابن مندة شيخه عمر بن الربيع لم أجد ترجمته ، والحديث صحيح أخرجه م ، في الايمان ، باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار ١/ ١٢٢ ح ٢١٨ من طريق يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر جميعا عن اسماعيل بن جعفر قال ابن أيوب ثنا اسماعيل بن جعفر قال ، أخبرنا العلاء به ٠

⁽٤) محمد بن جعفر بن أبى كثير، الأنصارى مولاهم المدنى، أخو اسماعيل، وهو الأكبر، ثقة من السابعة · تقريب ٢ / ١٠٠٠

الجنة ، فقال رجل ، وان شيء (١) يسير ، فقال ، وان قضيب من أراك وإن قضيب من أراك (٢) ١٠ هـ ٠

17 - (۷۷۰) أنبا محمد بن صالح بن هانئ ، ثنا جعفر بن محمد بن سوار ، ثنا على ابن حجر السعدى ، ح / وأنبا حمزة بن محمد بن العباس ، ثنا حامد بن أبى حامد ، ثنا يحيى بن أبوب بن أبي زكرياء المقابرى ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا محمد بن نعيم النيسا بورى ثنا قتيبة بن سعيد ، قالوا : ثنا اسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن معبد بن كعب السلمى ، عن أخيه عبد الله ، عن أبى أمامة ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار، وحرم عليه الجنة، فقال له رجل يا رسول الله، وإن كان شيئا يسيرا، فقال، وإن كان قضيبا من اراك (٣) اه ٠

۱۷ ـ (۵۷۸) أنبا الحسن بن منصور ، ثنا على بن معروف ، ثنا يحي بن صالح ، ثنا سليمان بن بلال ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن معبد بن كعب بن مالك الأنصارى عن أخيه عبد الله ، عن أبى أمامة صاحب النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة، وأوجب له النار، فقال رجل، وإن قضيب ٥٢ / ١ أراك (٥) اهـ

۱۸ ـ (۷۹) أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف ، ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثى . تنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير ، ثنا محمد بن كعب بن مالك ، أنه سمع أخاه عبد الله بن كعب بن مالك يحدث أن أبا أمامة الحارثى حدثه ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول ،

⁽١) هكذا جاء في الأصل: (وان شيء) وعليه علامة التمريض (ضـ) والصواب: وان شيئًا، بالنصب، خبر لكان المحنوفة، أو مفعول لفعل محنوف، تقديره: وان اقتطع ··· ومثله: وان قضيب ·

⁽٢) فيه متابعة محمد بن جعفر بن أبي كثير لمالك بن أنس عن العلاء ٠

⁽ ٣) اسناده صحیح وأخرجه م: تقدم ص ٦٠٨ ح برقم ١٤٠

⁽ ٤) تقدم الكلام عن ذلك ٠

⁽ ٥) فيه متابعة سليمان بن بلال لاسماعيل بن جعفر عن العلاء ٠

لا يقتطع رجل حق امرئ مسلم بيمينه الا حرم الله عليه الجنة ، وأوجب له النار ، فقال له رجل من القوم يا رسول الله ، وان شيء يسير ، قال ، وان كان سواكا من أراك (١) اهـ ٠

(٠٠٠) أنبا الحسين . ثنا الحسن . ثنا أبو بكر . عن أبى أسامة نحوه ٠ اهـ ٠

(···) وأنبا محمد بن يعقوب بن يوسف الأخرمي ، قال ، حدثني أبي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عيسى بن يونس ، عن الوليد بن كثير ، عن محمد نحوه ، اهد هذه أسانيد صحاح على رسم الجماعة الا البخاري لم يخرج للعلاء ولا للوليد بن كثير ، اهد ،

19 ـ (٥٨٠) أنبا اسحاق بن ابراهيم بن هاشم (٢) ثنا عمرو بن أحمد بن السرح (٣) . ثنا يوسف بن عدى (٤) . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، وعلى بن نصر . قالا : ثنا معاذ بن المثنى ، ح / وثنا محمد بن يعقوب . ثنا يحي بن يحي ، قال : ثنا مسدد ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا حسين بن الحسن بن المهاجر . ثنا قتيبة ، ح / وأخبرنى أبى ، حدثنى أبى ، ثنا هناد بن السرى ، وأنبا الحسين بن على ، ثنا الحسن بن عامر . ثنا عبد الله بن محمد بن ابراهيم العبسي ، قالوا : ثنا أبو الأحوص سلام بن سليم . عن ماك بن حرب ، عن علقمة بن وائل بن حجر الحضرمى ، عن أبيه قال :

جاء رجل من حضرموت ، ورجل من كندة ، الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال الحضرمى لرسول الله صلى الله (وسلم) ، ان هذا قد غلبنى على أرضي كانت لى (٥) • فقال الكندى : هى أرض في يدى أزرعها ليس له فيها

⁽۱) في اسناد ابن مندة أحمد بن عبد الحميد ، لم أجد ترجمته والحديث صحيح أخرجه م ، في الايمان ، باب وعيد من اقتطع حق مسلم ۱۰۰۰ ، ۱۲۱ ح ۲۱۹ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة واسحاق بن ابراهيم وهارون بن عبد الله جميعا عن أبى أسامة عن الوليد . وقال فيه ، بمثله ويعنى به الحديث السابق عليه في مسلم برقم ۲۱۸ ، وهو هنا المتقدم ص ۲۰۸ برقم ۱۲ .

⁽ ٢) هــو الأذرعي أبو يعقوب . ثقة ٠

⁽٣) هكذا في الأصل: بتقديم عمرو على أحمد · والصواب: أحمد بن عمرو بن السرح. وهو ثقة ·

⁽٤) يوسف بن عدى بن زريق ، التيمى مولاهم ، الكوفى ، نزيل مصر ، ثقة ، من العاشرة مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل غير ذلك • تقريب ٢ / ٣٨١ •

⁽ ٥) في مسلم : (كانت لاً بي) ٠

حق، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) للحضرمى ؛ ألك بينة · قال لا · قال ؛ لك يمينه · فقلت ؛ يا رسول الله ليس لى بينة ؛ فقال النبى صلى الله عليه (وسلم) ؛ فأحلفه قال ؛ إنه ليس له يمين (١) ، فقال ؛ ليس لك منه الا ذلك · فانطلق ليحلفه (٢) ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ؛ أما انه إن حلف على مالك ظلما ليأكله لقى الله عز وجل وهو عنه معرض (٣) · اهـ رواه أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير ، عن علقمة بن وائل · اهـ ·

 $^{7} - (^{0})$ أنبا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد (3) . ثنا حبان بن هلال (0) . 7 وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا يحيى بن محمد (7) . ثنا عبد الله بن عبد الوهاب (7) . ثنا أبو الوليد واللفظ له . قال . ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير . عن علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي ، عن وائل بن حجر ، قال .

كنت عند النبى صلى الله عليه (وسلم) فأتاه رجلان يختصمان (٨)، فقال أحدهما: ان هذا انتزى على أرضى يا رسول الله في الجاهلية، وهو امرؤ القيس بن عابس، وخصمه ربيعة بن عيدان (٩)، فقال: بينتك، قال: ليس

⁽١) في مسلم: (قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالى على ما حلف عليه، وليس يتورع من شيء فقال، ليس لك ٠٠٠).

⁽٢) في مسلم: ليحلف ٠

⁽٣) اسناده صحیح ، وأخرجه م ؛ في الایمان ؛ باب وعید من اقتطع حق مسلم بیمین فاجرة بالنار ، ١/ ١٢٣ ح ٢٣٣ من طریق قتیبة بن سعید ، وأبى بكر بن أبي شیبة ، وهناد بن السرى ، وأبى عاصم الحنفى قالوا ؛ ثنا أبو الاحوص به ٠

⁽٤) أبو قبلابة ، صدوق ، تقدم ص ١٧٣٠

^(°) حبان بن هلال . أبو حبيب البصرى . ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة ست عشرة ومائتين · تقريب ١٤٦ / ٠

⁽ ٦) يحي بن محمد هو الذهلي ثقة حافظ . تقدم ص ١٣٧ ٠

⁽ v) عبد الله . هو الحجبي ، ثقة · تقريب ١ / ٤٣٠ ·

 ^(^) في مسلم: (في أرض) • قوله: (انتزى على أرضى) هو افتعل من النزو . أي اعتدى عليها وأخذها . والانتزاء والتنزى تسرع الانسان الى الشر . النهاية ٥ / ٤٤ •

 ⁽٩) في مسلم ، (ربيعة بن عبدان) ، بكسر العين وباء موحدة . قال ، وفي رواية اسحاق .
 ربيعة بن عيدان بفتح العين وياء مثناة .

لى بينة ، قال : يمينه ، قال ، اذا يذهب بها ، قال : ليس لك الا ذلك · فلما ذهب ليحلف ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : من اقتطع أرضا ظلما لقى الله وهو عليه غضبان (١) · اه رواه أبو كامل ومحمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب عن أبى عوانة · اه .

۲۱ - (۸۸۳) أنبا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات . أنبا عبد الرحمن الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى سليمان الأحول . أن ثابتا مولى عمر بن عبد الرحمن أخبره أنه لما كان بين عبد الله بن عمرو . وبين عنبسة بن أبى سفيان ما كان . تيسروا للقتال . ركب خالد بن العاص الى عبد الله بن عمرو فوعظه ، فقال عبد الله بن عمرو : أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

من قتل دون ماله فهو شهيد (٢) ٠ أهـ رواه أبو عاصم وغيره ٠ اهـ ٠

۲۲ ـ (۵۸۲) أنبا أحمد بن محمد بن عبد السلام ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا سعيد بن أبي مريم . ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال :

جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال : أرأيت ان أتانى رجل يريد أخذ مالى · قال : لا تعطه مالك ، قال : أفرأيت ان قاتلنى ، قال : فقاتله . قال : أفرأيت ان قتلنى ، قال : فأنت شهيد ، قال : أفرأيت ان قتلته ، قال : هو في النار (٣) · اهـ ·

⁽۱) اسناده صحیح ، وأخرجه م : في الايمان : باب وعید من اقتطع حق مسلم ۱۰۰ ، ۱۸ ، ۱۲ من طریق زهیر بن حرب واسحاق بن ابراهیم جمیعا عن أبی الولید به ۰

⁽٢) أخرجه م: في الايمان: باب الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق كان القاصد مهدر الدم في حقه، وأن قتل كان في النار ١٠٠٠ / ١٢٤ ح ٢٢٦ من طريق الحسن بن على الحلوانى واسحاق بن منصور ومحمد بن رافع قال اسحاق أخبرنا وقال الآخران ثنا عبد الرزاق به ٠

⁽ τ) في اسناده شيخ ابن مندة أحمد بن عبد السلام . لم أقف على ترجمته ، والحديث صحيح أخرجه م ، في الأيمان ، باب الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق τ ، τ

(۰۰۰) أخبرنى أبى ، حدثنى أبى . ثنا محمد بن العلاء . ثنا خالد بن مخلد . ثنا محمد نحوه ٠ اهـ ٠

(···) وأنبا على بن يعقوب . ثنا أبو زرعة . ح / وأنبا الحسن بن منصور . ثنا على بن معروف . قال ثنا يحيى بن صالح . ثنا سليمان بن بلال نحوه · اهـ ·

التعليق:

ذكر المصنف تحت هذه الترجمة روايات حديث عبد الله بن مسعود ، من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرى مسلم وهو فيها فاجر لقى الله وهو عليه غضبان . وفيها قصة الأشعث بن قيس ، وان قوله تعالى ، (ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) نزلت فيه وروايات حديث أبى أمامة ، من اقتطع حق امرى مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة ، وأوجب له النار ،

وحديث وائل بن حجر وفيه : أما انه لو حلف على مالك ظلما ليأكله لقى الله وهو عنه معرض وفي الرواية الأخرى لقى الله وهو عليه غضبان ·

وحديث عبد الله بن عمرو ، وفيه من قتل دون ماله فهو شهيد · وحديث أبى هريرة . أرأيت ان أتاني رجل يريد أخذ مالى ؟ قال ، فقاتله ··· الحديث ·

هذه الاحاديث ظاهرة الدلالة لما جاء في الترجمة من حرمة مال المسلم ، اذ أن حرمة ماله كحرمة دمه . وقد أورد الامام مسلم ما أخرجه من هذه الأحاديث في كتاب الايمان من صحيحه ليبين أن احترام مال المسلم من الايمان ٠

وقد جاء في حديث أبى أمامة رضى الله عنه ، قوله صلى الله عليه وسلم : من اقتطع حق امرىء مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة وأوجب له النار ·

يقول النووى في شرح مسلم ٢/ ١٦١ في باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار . يدخل في هذا سائر الحقوق التي ليست بمال ·

قال : وأما قوله صلى الله عليه وسلم فقد أوجب الله تعالى له النار ، وحرم عليه الجنة . ففيه الجوا بان المتقدمان المتكرران في نظائره ·

أحدهما: أنه محمول على المستحل لذلك اذا مات على ذلك فانه يكفر ويخلد في النار ·

والشاني : معناه فقد استحق النار ، ويجوز العفو عنه ، وقد حرم عليه دخول الجنة أول وهلة مع الفائزين · اه ·

٩٢- ذِكُرُ قَوْلِ لَتَّبِى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَم المَّنَ الَّهِ عَلَى إِلَى غَنْدِ إِبِيرِ ٩٢- ذِكُ رُقُولِ لِلنَّى مَنَّ الْمُؤَلِّفِ اللَّهِ فَا ظِنْ فِي إِلَى غَنْدِ إِلَيْهِ مِنْ الْمُؤْلِقِ اللَّهِ فَا ظِنْ فِي مِنْ الْمُؤْلِقِ اللَّهِ فَا ظِنْ فِي مِنْ الْمُؤْلِقِ اللَّهِ فَا اللَّهِ فَا اللَّهِ فَاللَّهِ فَا اللَّهِ فَا اللَّهِ فَاللَّهُ فَا اللَّهِ فَا اللَّهِ فَا اللَّهِ فَا اللَّهُ فَا اللَّهُ فَا اللَّهُ فَا اللَّهُ اللَّهُ فَا اللَّهُ فَا اللَّهُ اللَّهُ فَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ فَا اللَّهُ الْمُنْ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِي اللْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ

۱ ـ (۵۸٤) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا محمد بن اسحاق الصاغانى ، ثنا عبد الوهاب ، وسعيد بن عامر قالا ، ثنا شعبة ، عن عاصم الأحول ، عن أبى عثمان النهدى ، ٥٢ / ب عن سعد وأبى بكرة ، عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنه قال ،

من ادعى الى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام (١) ١٠ هـ ٠

(···) أنبا محمد بن ابراهيم ، ثنا أحمد بن سلمة ، ح / وأخبرني أبي . حدثني أبي قال ، ثنا بندار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ١٠ هـ ٠

٢ - (٥٨٥) أنبا أحمد بن محمد بن زياد ، أنبا الحسن بن أبى الربيع ، أنبا عبد الرزاق ابن همام ، ثنا سفيان ، عن عاصم ، أخبرني أبو عثمان ، قال :

سمعت سعد بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، من ادعى الى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه ، فالجنة عليه حرام (٢) ١ ٠ هـ ٠

٣ - (٥٨٦) أنبا خيثمة بن سليمان ، ثنا محمد بن الحسين بن أبى الحنين (٣) ، ثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل (٤) ، ح/ وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا أحمد بن يونس اليربوعى ، قال ، ثنا زهير بن معاوية ، ثنا عاصم الأحول ، عن أبى عثمان ، قال ؛ حدثنى سعد بن مالك (٥) قال ؛

⁽۱) اسناده صحیح ، وأخرجه م / في الایمان / باب بیان حال ایمان من رغب عن والدیه ، ۱/ ۸۰ ح ۱۱۰ من طریق أبی بكر بن أبی شیبة ، ثنا یحیی بن زكریاء بن أبی زائدة وأبو معاویة عن عاصم به ۰

[·] حم ١ / ١٧٤ من طريق عبد الرزاق أنبا سفيان عن عاصم به ·

[·] جــه / في الحدود / باب من ادعى لغير أبيه ٢ / ٨٧٠ ح ٢٦١٠ من طريق على بن محمد ثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول بــه ·

⁽٢) فيه متابعة سفيان لشعبة عن عاصم٠

٣) محمد بن الحسين بن أبى الحنين ، ثقة ، تقدم · ص ٤١٧ ·

⁽٤) مالك بن اسماعيل النهدى ، أبو غسان الكوفى ، سبط حماد بن أبى سليمان ثقة متقن ، صحيح الكتاب ، عابد ، من صغار التاسعة ، مات سنة سبع عشرة تقريب ٢/ ٢٣٣ ·

⁽٥) هو ابن أبي وقاص ٠ تقريب ١/ ٢٨٩ ٠

سمعته أذناي ووعاه قلبى من محمد صلى الله عليه (وسلم)، من ادعى الى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام · فلقيت أبا بكرة فذكرت ذلك له ، فقال : قد سمعته أذناي ووعاه قلبى من محمد صلى الله عليه (وسلم) ، فقلت (١)، يا أبا عثمان ، لقد شهد عندك رجلان أيما رجلين ، فقال (٢) ؛ أما أحدهما أول رجل رمى بسهم في الاسلام أو في سبيل الله (٣) · والآخر جاء في بضع عشر (٤) من الطائف على أقدامهم فذكر منه فضلا (٥) · ا هد لفظ حديث أبى غسان ١٠ هـ ٠

 $\frac{2}{3}$ - ($\frac{2}{3}$) أنبا على بن محمد بن نصر ، وأحمد بن اسحاق ، قالا ، ثنا أبو المثنى معاذ ابن المثنى ، ثنا مسدد ، ح / وأنبا محمد بن عبيد الله ، ثنا موسى بن هارون ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن محمد ، قالا ، ثنا أبو الربيع ($\frac{1}{3}$) . قال : ثنا حماد بن زيد ، عن عاصم ، عن أبى عثمان ، عن سعد بن مالك ،

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال: من ادعى الى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام · فذكرت ذلك لأبى بكرة ، قال ،

قد سمعته أذناي ، ووعاه قلبي (٧) ١٠ هـ ٠

⁽١) قوله / فقلت / القائل هو عاصم ، كما في البخارى ٨/ ٤٥ ح ٤٣٢٦، ٤٣٢٧ ٠

⁽٢) في البخاري / قال / أجل ، أما أحدهما ٠٠٠

 ⁽ ۳) في البخارى / في سبيل الله ·

⁽٤) في البخاري / ثالث ثلاثة وعشرين ٠ . وفي أبي داود / في بضعة وعشرين رجلا ٠

^(0) اسناده صحیح ، وأخرجه خ / في المغازی / باب غزوة الطائف ، فتح الباری ۸ / ٤٥ ح ٢٣٦٦ ، ٢٣٢٧ من طریق محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عاصم مع تقدیم بعض الألفاظ علی معض .

[·] حم ١/ ١٧٤ من طريق محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عاصم الأحول بــه ·

د / في الأدب / باب في الرجل ينتمى الى غير مواليه ، ٥ / ٣٣٧ ح ١١٣٥ من طريق النفيل ،
 ثنا زهير ، ثنا عاصم بـــه ٠

⁽٦) أبو الربيع هو الزهراني (ثقة حافظ ، تقدم ص ١٥٥٠ -

⁽ ٧) اسناده صحیح ، وهو طریق محمد بن یعقوب ، وفیه متابعة حماد بن زید لزهیر عن عاصم ٠

رواه هشام بن حسان ، وخالد الحذاء ، والحسن بن صالح ، واسرائيل ، وحماد بن سلمة ، وثابت أبو زيد ، وابن علية ، ومروان ، وعباد بن عباد ، وعبد العزيز بن المختار ا هـ .

٥ - (٥٨٨) أنبا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم . ثنا موسى بن آدم (١) ، ثنا أبو بكر . قال : ثنا ابن أبى زائدة وأبو معاوية . عن عاصم الأحول ، عن أبى عثمان . عن سعد وأبى بكرة كلاهما يقولان :

سمعته أذناي ووعاه قلبي (٢) محمدا صلى الله عليه (وسلّم) يقول ، من ادعى الى غير أبيه ، وهو يعلم أنه غير أبيه ، فالجنة عليه حرام (٣) ١٠ هـ ٠

رواه عبد الرزاق ، عن معمر ، عن عاصم باسناده مثله ، وقال هشام بن يوسف عن معمر عن عاصم عن أبى العالية ، أو أبى عثمان ، ذكره البخارى (٤) ١٠ هـ ٠

7 - (٥٨٥) أنبا على بن يعقوب ، ثنا أبو زرعة بن عمرو ، ثنا يحيى بن صالح (٥) . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق ، ثنا أبو المثنى ، ثنا مسدد ، عن خالد بن عبد الله ، ثنا خالد الحذاء ، عن أبى عثمان ، عن سعد . وأبى بكرة سمع أذناي من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول

من ادعى الى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام (٦) ٠ اهـ ٠ لم يذكر مسدد أبا بكرة (٧) ٠ وقال أبو زرعة ، فليتبوأ مقعده من النار ١٠ هـ ٠

(···) أنبا حمزة بن محمد . وعبد الصمد بن يوسف . قالا ، ثنا حامد بن أبى حامد ، ثنا سريج بن هشيم عن خالد الحداء عن أبى عثمان عن سعد ١٠ هـ .

⁽١) موسى بن أدم · لم أقف له على ترجمة . ولم يرد ذكره في غير هذا الموضع ·

⁽٢) (محمداً) (صلى الله عليه وسلم) نصب على البدل من الضمير في سمعته أذناي ٠

⁽٣) فيه متابعة أبن أبي زائدة وأبي معاوية لحماد بن زيد عن عاصم الأحول ٠

⁽٤) في الفرائض/ فتح الباري ١٢/ ٥٥٠

^(•) يحيى بن صالح ، هو الوحاغلي ، صدوق ، من صغار التاسعة ، تقريب ٢ / ٣٤٩ ٠

⁽ ٦) فيه متابعة خالد الحذاء لعاصم عن أبي عثمان ٠

⁽ ٧) هو كما قال ، فقد أخرج الحديث هذا خ / في الفرائض / باب من ادعى الى غير أبيه ، فتح البارى ١٢ / ٤٥ من طريق مسدد ثنا خالد ، ولم يذكر أبا بكرة ٠

(۰۰۰) أنبا عمر بن محمد بن سليمان ، ثنا عبد الكريم بن الهيثم ، ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ، ثنا اسماعيل بن علية ، عن خالد الحذاء ، عن عاصم بن سليمان ، ثم لقيت عاصما (۱) فحدثنى عن أبى عثمان ، عن سعد وأبى بكرة · أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال ، وذكر الحديث · ا ه ·

رواه أبو خيثمة وغيره، عن ابن علية، عن عاصم، ولم يذكروا خالدا في الاسناد ١٠ هـ ٠

(۰۰۰) أنبا حمزة والحسين . قالا : ثنا أحمد بن المثنى عنه (۲) ا هـ · ورواه عن خالد عبد الوهاب الثقفي ويزيد بن زريع · ا هـ :

٧ ـ (٥٩٠) أنبا خيثمة بن سليمان ، ثنا محمد بن عوف ، ح / وأنبا أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا أبو يحيى بن أبى مسرة المكى ، ح / وأنبا على بن محمد بن نصر ، وأحمد بن محمد بن العباس ، وأحمد بن اسحاق ، قالوا ، ثنا بشر بن موسى قالوا ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرى ، ثنا حيوة بن شريح ، عن جعفر بن ربيعة ، أن عراك بن مالك سمع أبا هريرة يقول ،

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول: لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فإنه كافر (٣) ١٠ هـ ٠

٨ ـ (٥٩١) أنبا محمد بن أبى حامد البخارى . وأحمد بن اسحاق . قالا : ثنا عبيد بن عبد الواحد البزار . ثنا سعيد بن أبى مريم . أنبا نافع بن يزيد (٤) قال . أخبرنى جعفر ابن ربيعة . أنه سمع عراك بن مالك يقول : سمعت أبا هريرة يقول :

⁽١) القائل/ هو ابن علية ٠

⁽ ٢) الضمير عائد على ابن علية ٠

⁽٣) اسناده صحیح وأخرجه م/ في الایمان / باب بیان حال ایمان من رغب عن أبیه وهو يعلم ، ١/ ٨٠ ح ١١٣ من طریق هارون بن سعید الایلی ثنا ابن وهب أخبرنی عمرو عن جعفر به ٠

٠ حم ٢ / ٥٢٦ من طريق عبد الله بن يزيد بــــه ٠

⁽٤) نافع بن يزيد الكلاعى بفتح الكاف واللام الخفيفة ، أبو يزيد المصرى ، يقال إنه مولى شرحبيل بن حسنة ، ثقة ، عابد ، من السابعة ، مات سنة ثمان وستين تقريب ٢/ ٢٩٦ ·

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول ، لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فهو كافر (١) ١٠ هـ ٠

• - (۲۹) أنبا محمد بن يعقوب الشيباني . ثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد (۲) . ثنا يحيى بن بكير (۳) . ثنا بكر بن مضر (٤) . عن جعفر بن ربيعة . عن عراك بن مالك . أنه سمع أبا هريرة يقول عن النبي صلى الله عليه (وسلم) ح / وأنبا محمد بن سعد . وأحمد بن اسحاق . قالا : ثنا محمد بن أيوب . ثنا أحمد بن عيسى . ح / وأنبا محمد بن محمد بن يوسف ، ثنا تميم بن محمد الطوسي . ثنا حرملة بن يحيى . ح / وأنبا حسان . ثنا عبد الله بن الأشعث . ثنا هارون بن سعيد . قالوا : ثنا عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن جعفر بن ربيعة ، عن عراك بن مالك . أنه سمع أبا هريرة يقول .

ان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ، لاترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فقد كفر (٥) ١٠ هـ رواه أصبغ (٦) ويونس ١٠ هـ ٠

۱۰ ـ (۲۹۳) أنبا محمد بن أحمد بن أبى حامد، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى . البرتى (۷) . ثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا صالح بن محمد بن عبد الله الرازى (۸) . أنبا محمد بن عمر القصبى . واللفظ له . قال ثنا عبد الوارث بن سعيد ، ثنا حسين المعلم ، عن ابن بريدة . عن يحيى بن يعمر ، عن أبى الأسود الديلى ، عن أبى ذر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)؛ من ادعى الى غير أبيه فليس منا، ومن ادعى ماليس له فليس منا، ومن رمى رجلا بالكفر، أو رماه بالفسق ان لم يكن كذلك ارتدت عليه وقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ان

⁽١) فيه متابعة نافع بن يزيد لحيوة بن شريح عن جعفر، وحيوة بن شريح ثقة ٠

⁽٢) محمد بن ابراهيم ، ثقة ، تقدم ص ١٣٧٠

⁽٣) يحيى بن أبى بكير ، هكذا في ترجمته ، وفي روايته ورقة ٣/ب مما يدل على أن ، (أبى) سقطت من الناسخ ، وهو ثقة ٠

⁽ ٤) بكر بن مضر ، ثقة ، تقدم ص ١٤٨٥ -

⁽ ٥) اسناده صحیح ٠

⁽٦) وصله خ/ في الفرائض/ باب من ادعى الى غير أبيه ··· فتح البارى ١٢/ ٥٤ ح ٦٧٦٨ من طريق اصبغ بن الفرج ثنا بن وهب بــه ·

[·] ١٥٤) البرتي ، ثقة تقدم ص ١٥٤

^(^) صالح بن محمد بن عبد الله الرازى ، لم أقف له على ترجمة ، ولم يرد في غير هذا الموضع ·

الرجل اذا رمى الرجل بالكفر أو قال ، عدو الله ان لم يكن صاحبه كذلك حار عليه (١) ا هـ ٠

وقال أبو معمر في حديثه لا يرمى رجل رجلا بالفسق، ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك وليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ماليس له فليس منا ، وليتبوأ مقعده من النار ومن دعى رجلا بالكفر ، أو قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه اهد .

(٠٠٠) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . ثنا أحمد بن سلمة . ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد حدثني أبي . ثنا أبي . ثنا حسين نحوه (٢) ١ ه .

11 ـ (916) أنبا أحمد بن الحسن بن اسماعيل (٣) ، ثنا أحمد بن عصام ، ثنا أبو عاصم ، . ثنا شعبة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

اذا قال الرجل لأخيه، ياكافر، فقد باء به أحدهما، فان كان كما قال والا رجعت الى الآخر (٤) ١٠ هـ ٠

(٠٠٠) وأنبا أحمد بن محمد بن عمر . ثنا عبد الله . ثنا أبي . ثنا غندر نحوه ١٠ هـ ٠

۱۲ ـ (٥٩٥) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم ، ثنا أحمد بن عيسى البرتى ، ثنا محمد لبن كثير ، ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه

(۱) في اسناد ابن مندة من لم نقف على ترجمته ولهذا لا يمكن الحكم عليه من طريقه ، لكن أخرج خ/ في المناقب ، فتح البارى ٦/ ٥٣٩ ح ٢٠٠٨ من طريق أبى معمر ثنا عبد الوارث نحوه مختصرا ، وفي الأدب/ باب ما ينهى عن السباب واللعن/ فتح البارى ١٠/ ٤٦٤ ح ١٠٤٥ من طريق أبى معمر نحوه مختصرا .

(τ) وصله τ / في الايمان / باب بيان حال ايمان من رغب عن أبيه وهو يعلم ، ١ / ٧٩ τ / ١١ من طريق زهير بن حرب ثنا عبد الصمد ثنا أبى ثنا حسين المعلم •

(٣) احمد بن الحسن بن اسماعيل لم أجد ترجمته ، ولم يرد ذكره بعد هذا الا مرة واحدة نيما بعد ٠

(٤) أخرجه م/ في الايمان/ باب بيان حال ايمان من قال لأخيه المسلم، ياكافر، ١/ ٧٩ من طريق يحيى بن يحيى التميمى ويحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر جميعا عن اسماعيل ابن جعفر عن عبد الله بن دينار به وفيه، والا رجمت عليه .

(وسلم) قال: أيما أمرىء قال لأخيه كافر فقد باء به أحدهما (١) ه. • ١٠ (وسلم) قال: أيما أمرىء قال لأخيه كافر فقد باء به أحدهما (١) ه. • ١٠ (٥٩٦) أنبا خيثمة . ثنا أبو يحيى بن أبى مسرة . وأنبا على بن محمد بن نصر . ثنا بشر بن موسى . قالا : ثنا الحميدى . ثنا سفيان . ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر . قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أذا كفر الرجل أخاه فقد باء بها أحدهما (٢) • اهـ •

14 - (۹۷) أنبا أحمد بن اسحاق . ثنا ابراهيم الحربى . ثنا عثمان بن أبى شيبة . ثنا جرير عن فضيل (٣) . عن نافع عن ابن عمر .

قال النبى صلى الله عليه (وسلم): اذا قال الرجل لأخيه كافر فان كان كما قال، والا كان هو الكافر (٤) ١٠هـ ٠

قال ، وثنا أبو سعيد الأشج عن ابن فضيل عن أبيه ورقية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه (وسلم) نحوه ١٠ هـ ٠

10 - (٥٩٨) أنبا أحمد بن محمد بن زياد . ومحمد بن يعقوب . قالا : ثنا الحسن بن على بن عفان . ثنا ابن نمير . عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق . قال : قال عبد الله . قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوة الجاهلية (٥) ١ ه .

⁽١) أخرجه خ/ في الأدب/ باب من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال . فتح البارى ١٠/ ١٥٥ ح ح ٢٠٠٤ من طريق اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار به . وفيه / أيما رجل

⁽ τ) اسناده صحیح وهو طریق خیثمة ، وأخرجه م / في الایمان / باب بیان حال ایمان من قال لأخیه المسلم یاکافر ، ۱ / τ و ۱۱ من طریق أبی بكر بن أبی شیبة ، ثنا محمد بن بشر وعبد الله ابن نمیر قالا ، ثنا عبید الله بن عمر عن نافع به τ

⁽٣) هو ابن غزوان بن جرير الضبى مولاهم أبو الفضل الكوفى ، ثقة من كبار السابعة ، مات سنة اربعين ، تهذيب ٨ / ٢٩٧ ، تقريب / ١١٣ ·

⁽٤) اسناده صحيح ، وفيه متابعة فضيل بن غزوان لأبي أيوب عن نافع ٠

⁽ ٥) اسناده صحیح ، وأخرجه خ / في الجنائز / باب لیس منا من ضرب الخدود ، فتح الباری ٣ / ١٦٦ ح ١٢٩٧ من طریق محمد بن بشار ، ثنا عبد الرحمن ثنا سفیان عن الأعمش بـ ٠

[•] وفي باب ماينهي من الويل في نفس الصفحة ح ١٣٩٨ من طريق عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش به •

17. (990) أنبا محمد بن عمرو بن البخترى (١). ثنا محمد بن عبيد الله بن أبى داود (٢). ثنا محمد بن عبيد، وشجاع بن الوليد (٣) ح/ وأنبا عمرو بن عبد الله أبو عثمان ، ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب ، ثنا جعفر بن عون العمرى ، كلهم عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق ، عن عبد الله قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية (٤) ١٠ هـ ٠

۱۷ ـ (٦٠٠) أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف ، ثنا هارون بن سليمان ، ثنا عبد الرحمن ابن مهدى ، ثنا سفيان ، وشعبة ، عن الأعمش عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق ، عن عبيد الله ، عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال ؛

ليس منا من ضرب الحدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية (٥)٠ ا هـ هذا حديث مشهور عن الثورى وشعبة ١٠ هـ ٠

(···) أنبا محمد ثنا ابن أبى داود ، ثنا وهب ، ثنا شعبة قال ولا أعلمه الا رفعه . نحوه ١٠ هـ ٠

وم في الايمان / باب تحريم ضرب الخدود ... ، / ٩٩ ح ١٦٥ من طريق يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية ، ح / وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا معاوية ووكيع ، ح / وثنا أبن نمير ثنا أبى جميعا عن الأعمش وفيه / ليس منا من ضرب الخدود أو شق الجيوب ... الخ ، قال ، أي مسلم / هذا حديث يحيى ، وأما ابن نمير وأبو بكر فقالا ، (وشق ودعا) بغير ألف ، قلت ، وهى رواية المصنف هنا ،

⁽١) هو الرزاز، ثقة ثبت، تقدم ص ١٦٨٠

⁽ ٢) ابن أبى داود · وثقه عبد الله بن أحمد ومحمد بن عبدوس وقال أبو حاتم، صدوق ، تقدم ص ١١٦ ·

⁽٣) شجاع بن الوليد بن قيس السكونى . أبو بدر الكوفى ، صدوق ورع له أوهام ، من التاسعة · مات سنة أربع ومائتين · تقريب ١/ ٣٤٧ ·

⁽٤) اسناد ابن منده حسن ، والحديث صحيح ، وفيه متابعة شجاع بن الوليد وجعفر بن عون لابن نمير عن الأعمش ·

⁽ ٥) اسناده صحیح ، وأخرجه خ / في المناقب / باب ما ینهی من دعوی الجاهلیة ، فتح الباری ٦ / ٥٤٥ خ / ٢٥١٩ من طریق ثابت بن محمد ثنا سفیان بسه ٠

10 - (101) وأنبا محمد بن يعقوب، وعبد الله بن أحمد ، قالا ، ثنا هارون بن سليمان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ح / وأنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم الوراق ، ومحمد بن محمد بن يونس ، قالا ، ثنا احمد بن عصام ثنا أبو عامر العقدى ، ح / وأنبا أبو الحسن خيثمة ، ثنا أبو يحيى بن أبى مسرة ، ثنا خلاد بن يحيى ، ح / وأنبا محمد ابن عبد الله بن العباس ، ثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود ، ثنا محمد بن كثير ، ح / وأنبا أحمد بن الحياس ، ثنا موسى بن الحين بن عباد ، ح / وأنبا أحمد بن سليمان ، ثنا أبو زرعة قال ، ثنا أبو نعيم ، قالوا ، ثنا سفيان عن زبيد ، عن ابراهيم ، عن مسروق ، عن عبد الله ، عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال ،

ليس منا من ضرب الخدود، وشق الجيوب، ودعا بدعوى الجاهلية (١)١٠هـ٠

19 - (٢٠٢) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، وأحمد بن محمد بن ابراهيم ، ومحمد بن عبد الله بن المنذر ، قالوا : ثنا محمد بن أحمد بن النضر ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ابن قدامة السقفي ، عن سليمان الأعمش ، ح / وأنبا حسان بن محمد ثنا على بن اسحاق ، ثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا جرير ، ح / وأنبا أحمد بن سليمان بن أيوب ، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، ثنا عمرو بن حفص بن غياث ، ثنا أبى ، ح / وأنبا على بن محمد ابن نصر ، وأحمد قالا : ثنا اسماعيل بن قتيبة ، ثنا يحيى بن يحيى ، وأنبا أبو معاوية ، ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، وأحمد ، قالا : ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا اسحاق ، أنبا عيسى ووكيع كلهم عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق ، عن عبد الله قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب، ودعا بدعوى الجاهلية (٢) اهـ مشهور عن الأعمش عند جماعة ١٠ هـ ٠

هذا حديث مجمع على صحته من حديث الأعمش وزبيد ١٠ هـ ٠

[·] س / في الجنائز / شق الجيوب ، ٤ / ١٨ من طريق اسحاق بن منصور قال ثنا عبد الرحمن قال ، ثنا سفيان عن زبيد به ·

⁽۲) تقدم ص ۱۲۰ ح برقم ۱۵۰

٢٠ _ (٦٠٣) أنبا على بن يعقوب بن ابراهيم ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا الحكم بن موسى ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، أن القاسم ابن مخيمرة حدثه قال ؛ أخبرنى أبو بردة بن أبى موسى قال ، وجع أبو موسى وجعا فأغمى عليه ، ورأسه في حجر امرأة من أهله ، فصاحت امرأة من أهله ، فلم يستطع أن يرد عليها شيئا ، فلما أفاق قال :

أنا برىء ممن برىء منه رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) برىء من الصالقة ، والحالقة ، والشاقة (١) رواه محمد بن المبارك ، وغيره عن يحيى بن حمزة ، وهو حديث مشهور عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ١٠ هـ ٠

71 ـ (3.6) أنبا عمرو بن عبد الله البصرى . ومحمد بن يعقوب الشيبانى ، قالا ، أنبا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء ، ثنا جعفر بن عون ، ثنا أبو عميس عتبة بن عبد الله . قال ، سمعت أبا صخرة جامع بن شداد يحدث عن عبد الرحمن بن يزيد ، وأبى بردة بن أبى موسى قالا ،

اغمى على أبى موسى ، وأقبلت امرأته أم عبد الله تصبح برنة ، فلما أفاق قال ، ألم تعلمى ، وكان يحدثها أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ، أنا برىء ممن حلق ، وصلق ، وخرق (٢) ١ ه .

قوله الصالقة : (الصلق ، الصوت الشديد ، والمقصود رفعه في المصائب وعند الفجيعة بالموت) ٠ النهاية ٣ / ٤٨

الحالقة: (هي التي تحلق شعرها عند المصيبة)٠

والشاقة : (هي التي تشق ثوبها عند المصيبة)٠

⁽۱) اسناده صحیح ، وأخرجه خ / في الجنائز / باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة ٠٠ فتح البارى ٣ / ١٦٥ ح ١٢٩٦ من طريق الحكم بن موسى به ٠

[·] م/ في الايمان/ باب تحريم ضرب الخدود ··· ، ١/ ··· ح ١٦٧ من طريق الحكم بن موسى القنطرى به ·

قوله : برنسة : الرنين ، الصوت · النهاية ٢ / ٢٧١ ·

⁽٢) اسناده صحيح ، وأخرجه م / في الايمان / باب تحريم ضرب الخدود ١٠٠ ، ١ / ١٠٠ من طريق عبد الله بن حميد ، واسحاق بن منصور قالا : أخبرنا جعفر بن عون به ٠

[·] س/ في الجنائز/ باب الحلف ، ٤/ ١٨ من طريق أحمد بن عثمان بن حكيم أنبا جعفر ابن عون به ·

۲۲ ـ (۹۰۵) أنبا عثمان بن أحمد بن هارون السمرقندى ، ثنا ابراهيم بن مسلم (١) ، ثنا محمد بن عرعرة (٢) ، ثنا شعبة ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عياض الأشعرى قال ، لما أغمى على أبى موسى الأشعرى بكى عليه ، فرفع عنه الثوب وقال .

أنا سمعت رسول الله صلى الله (وسلم) يقول : ليس منا من حلق ولا سلق ، ولا خرق (٣) ، ا هـ رواه عبد الصمد (٤) ، وأبو داود وروح ا هـ ورواه عبد الله بن مطيع (٥) ، عن هشيم ، عن حصين عن عياض ، عن امرأة أبى موسى عنه ١٠ هـ ٠

۲۲ ـ (۲۰۹) أنبا الحسين بن على . ثنا محمد بن اسحاق بن خريمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم الصواف . ح / وأنبا ابراهيم بن محمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن موسى ، ثنا اسحاق بن ابراهيم الصواف . ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا أبى . ثنا داود بن أبى هند . عن عاصم الأحول ، عن صفوان بن محرز . عن أبى موسى الأشعرى قال :

انی بریء ممن بریء الله عز وجل منه ورسوله . أن رسول الله صلی الله علیه (وسلم) بریء ممن حلق وسلق وخرق (٦) ١٠ هـ ٠

رواه حجاج الشاعر ، وزيد بن أخزم ، ورواه أبو موسى محمد بن المثنى عن عبد الأعلى ، عن داود نحوه ١٠ هـ ٠

⁽١) ابراهيم بن مسلم، لم أجد ترجمته، ولم يرد ذكره في غير هذا الموضع٠

⁽ ٢) محمد بن عرعرة بن البرند ، بكسر الموحدة والراء وسكون النون ، السامى بالمهملة ، البصرى ، ثقة ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة تقريب ٢ / ١٩١٠

⁽٣) أخرجه م/ في الايمان / ١/ ١٠٠ من طريق عبد الله بن مطيع ثنا هشيم عن حصين عن عياض الأشعرى ٠

⁽٤) هو الحديث التالي ٠

^(°) وصله م . في نفس الباب والصفحة ، من طريق عبد الله بن مطيع ثنا هشيم عن حصين عن عياض الأشعرى عن امرأة أبى موسى ، عن أبى موسى عن النبى صلى الله عليه (وسلم) بهذا الحديث ، ويعنى به الحديث السابق عليه في مسلم ، وهو الحديث هنا في الصفحة السابقة برقم ٢١ قال ؛ أي مسلم / غير أن حديث عياض الأشعرى ، ليس منا ، ولم يقل برىء · ولم يورد متن الحديث ، وعلى صحته فقوله في الحديث هنا ، ليس منا من حلق ولا سلق ولا خرق · لا يستقيم المعنى مع / لا · فلعلها زيدت خطأ من الناسخ ، والله أعلم ·

⁽٦) أخرجه م/ في الايمان ١/ ١٠٠/ من طريق حجاج ثنا عبد الصمد بــه٠

75 - (7.۷) أنبا محمد بن الحسين بن الحسن القطان . ثنا على بن سعيد النسوى . ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا شعبة ، عن عبد الملك بن عمير (١) ، عن ربعى بن حراش (٢) . أن أبا موسى الأشعرى . أغمى عليه فبكت امرأته . فأفاق ، فقال :

انی بریء ممن بریء منه رسول الله صلی الله علیه (وسلم)، ممن حلق، وسلق وخرق (۳) ۱۰ هـ ۰

رواه الحسن بن على الحلواني ، عن عبد الصمد نحوه مرفوعا (٤) · ورواه محمد بن يحيى ، عن عبد الصمد موقوفا · وكذلك رواه جماعة عن شعبة · ا هـ ·

٧٥ ـ (٦٠٨) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا أبو عمر حفص بن عمر الحوظى ، ثنا شعبة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربعى قال ،

أغمى على أبى موسى الأشعري ، فبكت عليه امرأته ، فأفاق ، وقال ، أنا أبرأ اليكم ، ممن حلق ، وسلق ، وخرق (٥) ١٠ هـ ٠

رواه غندر ، وغیره عن شعبة ، عن منصور ، عن ابراهیم ، عن یزید بن أوس قال ، أغمى على أبى موسى مرفوعا (٦) ا هـ ٠

٢٦ - (٩٠٦) أنبا احمد بن محمد بن زياد . ثنا الحسن بن على بن عفان ، ثنا عبد الله ابن نمير ، ح / وأنبا محمد بن عمر ، ثنا ابراهيم بن عبد الله الجمحى ، ح / وأنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله . ثنا محمد بن عبد الوهاب ، قال : ثنا يعلى بن عبيد . قال : ثنا سليمان الأعمش ، عن ابراهيم ، عن همام بن الحارث قال :

⁽١) عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمى ، حليف بنى عدى الكوفى ، ويقال له الفرسى ، ثقة فقيه ، تغير حفظه ، وربما دلس ، من الثالثة ، مات سنة ست وثلاثين وله مائة وثلاث سنين ، تقريب ١/ ٥٠١ .

⁽ ٢) ربعى بن حراش ، بكسر المهملة وآخره معجمة ، أبو مريم العبسى الكوفى ، ثقة عابد مخضرم ، من الثانية ، مات سنة مائة ، وقيل غير ذلك · تقريب / ١ / ٢٤٣ ·

⁽٣) أخرجه م/ في الايمان ١/ ١٠٠٠

⁽٤) وصله م/ في الايمان/ باب تحريم ضرب الخدود ١٠٠ / ١٠٠ من طريق الحسن بن على الحلواني ثنا عبد الصمد .

⁽٥)م/في الإيمان ١/ ١٠٠٠٠

⁽٦) وصله س/ في الجنائز/ شق الجيوب/٤/ ١٨ من طريق محمد بن المثنى قال ثنا محمد _ . هو ابن جعفر غندر ـ عن شعبة عن منصور به ، وهو اسناد صحيح .

كنت عند حذيفة بن اليمان جالسا فمر رجل ، فقال (١) ، إن هذا يرفع الحديث الى السلطان ، أشياء من أمور الناس فقال حذيفة بن اليمان ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لايدخل الجنة قتات ١ ه والقتات النمام (٢) ١٠ ه .

۲۷ - (٦١٠) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا ابراهيم بن اسحاق الحربى ، ثنا مسدد . ثنا أبو معاوية . ويحيى بن سعيد . ح / وأنبا عمرو بن محمد بن ابراهيم ، ثنا أحمد بن عمرو الشيبانى ، ح / وأنبا الحسين بن على ثنا الحسن بن عامر ، قال ، ثنا عبد الله بن محمد العبسى ، ثنا ابو معاوية ووكيع ، عن الأعمش ، عن ابراهيم ، عن همام بن الحارث ، قال ،

كنا جلوسا مع حذيفة بن اليمان في المسجد فجاء رجل فجلس الينا (٣) ا هـ ٠

۲۸ - (۱۱۱) أخبرنا أحمد بن محمد بن ابراهيم ، ثنا أحمد بن محمد البرتى القاضى ثنا
 ۵۵ / 1 أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن منصور عن ابراهيم ، عن همام بن الحارث قــال .

كنا جلوسا مع حذيفة بن اليمان ، فقيل له إن رجلا يرفع الحديث الى عثمان ، فقال حذيفة ، سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول ، لا يدخل الجنة قتات (٤) ا هـ ، رواه ابن مهدى وأبو حذيفة ، وجماعة ١٠ هـ ٠

⁽١) في رواية مسلم ، فقال القوم ، هـذا ١٠٠ الخ ٠

⁽ ۲) اسناده صحیح ، وأخرجه م / في الایمان / باب بیان غلظ تحریم النمیمة ، ۱ / ۱۰۱ ح ۱٦٩ من طریق على بن حجر السعدی ، واسحاق بن ابراهیم قال اسحاق اخبرنا جریر عن منصور عن ابراهیم نحوه .

⁽٣) اسناده صحيح وأخرجه م/ في الايمان / باب بيان غلظ تحريم النميمة ، ١ / ١٠١ ح ١٧٠ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ، ثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش به ، وفيه زيادة ، فقيل لحذيفة ، ان هذا يرفع الى السلطان أشياء ٠ فقال حذيفة ، إرادة أن يسمعه ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول ، لا يدخل الجنة قتات ٠

٠ حم ٥ / ٢٨٩ من طريق يحيى بن سعيد القطان أبو سعيد الأحول . عن الأعمش به ٠

^(؛) أخرجه خ / في الأدب / باب ما يكره من النميمة ، فتح البارى ١٠ / ٤٧٢ ح ٥٦ من طريق أبى نعيم به ٠

حم ٥ / ٢٨٩ من طريق عبد الرزاق أنبا سفيان به ٠

[·] ت / في البر/ باب ما جاء في النمام ، ٦/ ١٧٢ ح ٢٠٩٥ من طريق ابن أبى عمر أخبرنا سفيان به ٠

79 ـ (٦١٣) أنبا محمد بن حمزة ، ومحمد بن محمد بن يونس ، وغير واحد قالوا : ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن منصور ، عن ابراهيم ، عن همام بن الحارث ، قال : قيل لحذيفة بن اليمان في رجل ، ان هذا يبلغ أمرا ، فقال حذيفة :

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول: لا يدخل الجنة قتات (١) ١ هـ رواه غندر، وجماعة ١٠ هـ ٠

• ٢٠ ـ (٢١٣) أنبا محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا محمد بن عمرو الحرشى ، ثنا يحيى ابن يحيى ، ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، وأحمد بن اسحاق ، قالا ، ثنا أحمد ابن سلمة ، ثنا قتيبة ، ح / وأنبا أحمد بن اسحاق ثنا ابراهيم الحربى ، ثنا اسحاق بن اسماعيل ، قالوا : ثنا جرير ، عن منصور ، عن ابراهيم ، عن همام بن الحارث ، قال :

كان رجل ينقل الحديث الى الأمراء ، قال فجاء حتى جلس الينا ، فقال حذيفة ، سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول ؛ لا يدخل الجنة قتات (٢) ١٠ هـ ٠

٣١ ـ (٦١٤) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا ابراهيم بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن ابن المبارك ، ثنا أبو عوانة ، عن منصور ، عن ابراهيم ، عن همام قال :

كنا عند حذيفة في المسجد، فأقبل رجل نحونا، فقال رجل من القوم لحذيفة، ان هذا يرفع الخبر الى الأمراء، فلما جاء الرجل فجلس، قال حذيفة، أما انى سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول، لا يدخل الجنة قتات (٣) ا هـ رواه يحيى بن حماد ١٠ هـ ٠

(۰۰۰) أنبا على بن محمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدى ، ج / ثنا محمد بن ابراهيم ابن الفضل ، ثنا ابراهيم بن أبى طالب ، ثنا ابن عمر قال ، ثنا ابن عيينة ، ح / وأخبرنى أبى ، حدثنى أبى ، ثنا عمرو بن على ، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد . قال ، ثنا منصور ، نحوه ٠ ا ه ٠ نحوه ٠ ا ه ٠

۲۲ _ (٦١٥) أنبا حسان بن محمد ، ثنا الحسن بن عامر ، ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا عمران بن موسى ، ثنا شيبان عن مهدى بن

⁽١) فيه متابعة شعبة لسفيان عن منصور ٠

⁽٢) فيه متابعة جرير لسفيان وشعبة عن منصور.٠

 ⁽٣) فيه متابعة أبى عوانة لسفيان وشعبة عن منصور ٠

ميمون ، عن واصل الأحدب ، عن أبى وائل ، عن حذيفة ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ؛ لا يدخل الجنة قتات (١) ١٠ هـ ٠

رواه جماعة عن مهدى ١٠ هـ ٠

۲۲ = (717) أنبا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة ، ثنا أبو مسعود ، ويونس قالا ، أنبا أبو داود ، ح / وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا عفان وأبو الوليد ، ح / وأنبا محمد بن محمد بن يوسف ، ثنا عثمان بن سعيد ، ثنا أبو الوليد ، ح / وثنا محمد بن سعد ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا سليمان بن حرب ، وأبو عمر بن حفص بن عمر قالوا : ثنا شعبة ، عن على بن مدرك قال : سمعت أبا زرعة يحدث عن خرشة بن الحر . عن أبى ذر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم، قلت يارسول الله، من هم؟ خابوا وخسروا فأعادها ثلاث مرات، قال المسبل، والمنان، والمنفق سلعته بالحلف كاذبا، أو قال فاجرا (٢) ا هـ ٠

(۱) اسناده صحیح ، وهو طریق محمد بن یعقوب ، وأخرجه م / فی الایمان / باب بیان غلظ تحریم النمیمة ، ۱ / ۱۰۱ ح ۱۱۸ من طریق شیبان به ؛

وفيه ، عن حذيفة أنه بلغه أن رجلا ينم الحديث فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله به وسلم ·

* حـم ٥ / ٣٩١ من طريق هاشم ثنا مهدى به ٠

حـــم / ٣٩٦ من طريق عفان عن مهدى به ٠

حــم/ ۲۹۹ من طریق حماد بن خالد عن مهدی به ۰

حـــم / ٤٠٦ من طريق عبد الصمد عن مهدى به ٠

(٢) اسناد ابن مندة صحيح وهو طريق أحمد بن اسحاق ، وأخرجه م / في الايمان / باب بيان غلظ تحريم اسبال الازار ١٠٠٠ / ١٠٠ ح ١٧١ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ، ومحمد بن المثنى وابن بشار قالوا : ثنا محمد بن جعفر عن شعبة به ، وفيه المنفق سلعته بالحلف الكاذب ·

عمر عن طريق حفص بن عمر الباس / باب ما جاء في اسبال الازار ، ٤ / ٣٤٦ ح ٤٠٨٧ من طريق حفص بن عمر ثنا شعبة به ٠ ...

· س / في البيوع / باب المنفق سلعته بالحلف الكاذب ، ٧/ ٢١٥ ، من طريق محمد بن بشار ، عن محمد قال ، ثنا شعبة به ·

(۰۰۰) أنبا الحسين بن على ، ثنا الحسن بن عامر ، ثنا أبو بكر ، ح / وأنبا اسماعيل بن محمد . ثنا ابراهيم بن أبي طالب ، ثنا بندار ، وأبو موسى قالوا ، ثنا غندر نحوه ١٠ هـ ٠

72 ـ (717) أنبا عبد الرحمن بن يحيى . وعبد الله بن ابراهيم . قالا : ثنا أبو مسعود . أنبا عبد الرزاق . ح / وأنبا على بن محمد بن نصر . واحمد بن اسحاق . قالا : ثنا معاذ بن المثنى . ثنا مسدد . ثنا يحيى بن سعيد . عن سفيان . عن الأعمش . عن سليمان بن مسهر . عن خرشة بن الحر . عن أبى ذر . عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ، المنان الذي لا يعطى شيئا الا منه ، والمنفق سلعته بالحلف الفاجر ، والمسبل ازاره (١) ١٠ هـ ٠

٧٥ ـ (٩١٨) أخبرنى أبى ، حدثنى أبى . ثنا بشر بن خالد . ثنا محمد بن جعفر غندر ، ثنا شعبة قال : سمعت سليمان الأعمش ، عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر ، عن أبى ذر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) / ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا ينظر اليهم، ولا يزكيهم، ولهم عذاب أليم، المنان بما أعطى، والمسبل إزاره، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب (٢) اهرواه سعيد بن عامر وغيره اهر .

77 ـ (719) أنبا خيثمة بن سليمان ، ومحمد بن سعيد ، قالا ؛ ثنا ابراهيم بن عبد الله العبسى ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة قال ؛

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم، شيخ زان، وملك كذاب، وعائل مستكبر (٣) ١٠ هـ ٠

⁽١) اسناد ابن مندة صحيح ، وأخرجه م/ في الايمان باب بيان غلظ تحريم الاسبال ٠٠٠ . ١٠٢ من طريق أبي بكر بن خلاد الباهلي ثنا يحيي القطان عن سفيان بـ ٠٠٠ من طريق أبي بكر بن خلاد الباهلي ثنا يحيي القطان عن سفيان بـ ٠٠٠

[:] س/ في البيوع/ باب المنفق سلعته بالحلف الكاذب ، ٧/ ٢١٦ من طريق عمرو بن على ثنا يحيى بـــه ·

 ⁽ ۲) فيه متابعة شعبة لسفيان عن الأعمش ٠

⁽٣) العائل: هو الفقير · أخرجه م / في الايمان / باب بيان غلظ تحريم الاسبال ١٠٠ ، ١ / ١٠٠ ح ١٧٠ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ، ثنا وكيع وأبو معاوية عن الأعمش به ، قال / أبو معاوية ، (ولا ينظر اليهم) ·

77 - (77) ثنا الحسين بن على ، ثنا الحسن ، وأنبا أحمد بن اسحاق ، ثنا موسى بن اسحاق ، ثنا أبو بكر ، ثنا وكيع ، وأبو معاوية محمد بن خازم ح / وأنبا على بن محد بن نصر ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ، ح / وأخبرنى أبى ، حدثنى أبى ثنا محمد ابن العلاء ، قال : ثنا أبو معاوية بن محمد بن خازم عن الأعمش ـ عن أبى حازم ، عن أبى هريرة ، عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم، ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم، شيخ زان، وملك كذاب، وعائل مستكبر (١) ا هـ ٠

۲۸ - (۱۲۱) أنبا على بن الحسن ، ثنا أحمد بن عبد الله بن أبى داود . ثنا عبيد الله ابن موسى ، ثنا شيبان ، ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق قالا ! ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم ، أنبا جرير ، عن الأعمش ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة ج عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال !

ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ، ولا يكلمهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ، شيخ زان ، وملك كذاب ، وعائل مستكبر (٢) ١٠ هـ رواه عبثر ، وابن مسهر ، وعمر بن على ١٠ هـ ٠

74 - (777) أنبا أحمد بن محمد بن زياد ، وخيثمة بن سليمان ، ومحمد بن سعيد ، قالوا : ثنا ابراهيم بن عبد الله العبسى ، ثنا وكيع بن الجراح ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يكلمهم الله ولا يزكيهم، ولهم عذاب أليم، رجل عنده فضل ماء منعه (٣) / ب من ابن السبيل، ورجل حلف (٤) على سلعة بعد العصر كاذبا فصدقه

⁽١) هو نفس الحديث السابق، فيه متابعة أبي معاوية لوكيع، عن الأعمش ٠

⁽٢) اسناده صحيح ، وفيه متابعة جرير لأبي معاوية ووكيع عن الأعمش ·

⁽ ٣) في مسلم / بالفلاة ·

٠ وفي النسائي / بالطريق ٠

⁽٤) في مسلم / ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف له بالله لأخذها بكذا وكذا فصدقه . وهو على غير ذلك ·

كاذبا (•) واشتراها ، ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان أعطاه وفي ، وان لم يعطه لم يف لــه (١) ١٠ هـ ٠

(···) وأنبا أحمد بن اسحاق ، ثنا موسى . ثنا أبو بكر . وحدثني أبي . حدثني أبي . ثنا أبو معاوية نحوه ١٠ هـ ٠

• 4 - (٦٢٣) أنبا على بن محمد بن نصر . وأحمد بن اسحاق . قالا : ثنا معاذ بن المثنى ، ومحمد بن أيوب ، قالا : ثنا مسدد . ثنا عبد الواحد بن زياد . ثنا الأعمش ، عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) / ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم، رجل على فضل ماء بالطريق يمنعه ابن السبيل، ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا، فان أعطاه منها نصره، وان لم يعطه سخط، ورجل أقام سلعة بعد العصر فحلف بالله كاذبا أنه أخذها بكذا وكذا، فجاء رجل فصدقه فاشتراها (٢) اهر اله

11 _ (٦٧٤) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا محمد بن غالب ، ح / ثنا محمد بن ابراهيم ، وأحمد قالا : ثنا أحمد بن سلمة ، قال ثنا محمد بن بشار ، ثنا ابن أبى عمر ، عن شعبة ، عن سليمان (٣) ، عن ذكوان (٤) ، عن أبى هريرة ، قال :

العلها مكررة

⁽١) أخرجه م/ في الايمان/ باب بيان غلظ تحريم الاسبال ١٠٠٠ / ١٠٣ ح ١٧٣ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة وأبى كريب قالا ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش بـ ٠٠

[·] حمم ٢ / ٤٨٠ من طريق وكيع عن الأعمش بــــه ·

[·] جـــه / في الجهاد / باب الوفاء بالبيعة ، ٢/ ٩٥٨ ح ٢٨٧٠ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة وعلى بن محمد وأحمد بن سنان قالوا ثنا أبو معاوية عن الأعمش به ·

[·] س/ في البيوع / باب الحلف الموجب للخديعة في البيع ، ٧/ ٢١٧ من طريق اسحاق بن الراهيم ، أنبا جرير عن الأعمش به ٠

⁽ ٢) أخرجه خ/ في المساقاة / باب اثم من منع ابن السبيل من الماء ، فتح البارى ٥/ ٣٤ . ح ٢٣٥٨ من طريق موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد بن زياد به ، وفيه / قرأ هذه الآية ،

[«] ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا »

⁽٣) سليمان _ هو الأعمش ٠

⁽٤) ذكوان ، هو أبو صالح ٠

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة، ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم، رجل بايع اماما للدنيا فان أعطاه وفي، وان منعه نكث، ورجل له فضل ماء على الطريق فمنعه ابن السبيل، ورجل أقام سلعة بالبقيع بعد العصر، فحلف لقد أعطي بها كذا وكذا فسمع رجل فاشتراها، يعنى حلف بالله كاذبا (١) اه ٠

27 ـ (770) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، وأحمد بن اسحاق قالا : ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا اسحاق بن ابراهيم ، أنبا جرير عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ، ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ، رجل على فضل ماء بالطريق منع ابن السبيل منه ، ورجل بايع اماما للدنيا ، فان أعطاه ما يريد وفي له ، وان لم يعطه لم يف له ، ورجل ساوم رجلا على سلعة بعد العصر ، فحلف بالله لقد أعطى بها كذا وكذا فصدقه الآخر (٢) ا ه .

(۰۰۰) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم ، ثنا على بن محمد الثقفى ، ثنا منجاب ثنا ابن مسهر ، عن الأعمش نحوه ١٠ هـ ٠

رواه أبو حمزة السكرى (٣)، وجرير بن حازم، وشيبان النحوى، وابن مسهر وعمر بن على ١٠ هـ ٠

** - (177) أنبا حمزة ، وابراهيم بن حمزة ، قالا : ثنا أحمد بن عبد الجبار الصوفى ثنا عمرو بن محمد الناقد ، ثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن أبى صالح عن أبى هريرة أراه رفعه ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا ابراهيم بن أبى طالب ، ومحمد بن اسحاق ابن خزيمة قالا : ثنا سعيد المخزومي ثنا سفيان ، ح / وأنبا أحمد بن اسحاق ، ثنا محمد ابن اسحاق الثقفي ، ثنا محمد بن يونس الجمال ، ثنا سفيان ، عن عمرو ، عن أبى صالح .

⁽١) اسناده صحيح وفيه متابعة شعبة لعبد الواحد بن زياد عن الأعمش·

⁽ ٢) اسناده صحیح وهو طریق أحمد بن اسحاق ، وأخرجه خ / في الشهادات / باب الیمین بعد العصر ، فتح الباری ٥ / ٢٨٤ ح ٢٦٧٢ من طریق علی بن عبد الله ، ثنا جریر به ، وفیه / فأخذها ، بدل ، فصدقه الآخر ،

٠ م / في الايمان / باب بيان غلظ تحريم اسبال الازار ١٠٠٠ ، ١ / ١٠٣ من طريق زهير بن حرب ثنا جرير ٠

⁽٣) وصله خ/ في الأحكام / باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا . فتح البارى ١٣ ٢٠١ حرة ٠ ٧٢١٢ من طريق عبدان عن أبى حمزة ٠

عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال :

ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ، ولا يزكيهم ، ولا ينظر اليهم ، رجل حلف على سلعة أنه حلف على سلعة أنه أعطي بها أكثر مما أعطاه، وهو كاذب ، ورجل منع فضل ماء ، يقول الله عز وجل ،

أمنعك فضلى كما منعت فضل مائك · اه رواه البخاري (١) عن المسندى متصلا · اه وقال على بن المدينى عن سفيان غير مرة مرسلا (٢) · اه · ·

14 - (٩٢٧) أنبا محمد بن عمر بن حفص ، ثنا ابراهيم بن عبد الله الجمحى الكوفي .

ح / وأنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصرى ، ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء ، قال ؛ ثنا يعلى بن عبيد ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال ؛

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجابها في بطنه في نار جهنم خالدا فيها أبدا

ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ، ومن شرب سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا (٣) ١٠ هـ٠

⁽١) في المساقاة / باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه ٠

فتح الباري ٥/ ٤٣ ح ٢٣٦٩ . وفيه / كما منعت فضل مالم تعمل يداك ٠

[•] وفي التوحيد / باب قول الله تعالى ، وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ، فتح البارى ١٣ / ٤٣٣ ح ٤٤٦ ٠

م / في الايمان / باب بيان غلظ تحريم اسبال الازار ١٠٠٠ / ١٠٣ ح ١٧٤ من طريق عمرو الناقد ثنا سفيان سه .

⁽٢) في خ/ عقب الحديث في المساقاة ، قال ، قال على ، ثنا سفيان ـ غير مرة ـ عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم · قال ابن حجر في شرح الحديث ص ٤٤ ، يشير الى أن سفيان كان يرسل هذا الحديث كثيرا ، ولكنه صحح الموصول لكون الذى وصله من الحفاظ … ، الخ ·

⁽٠) يجأبها في بطنه مناه يطمن٠

⁽٠) • (ومن شرب سما ٠٠٠ يتحساه) السم بضم السين وفتحها وكسرها ثلاث لغات ، ومعنى يتحساه ، يشربه في تمهل ويتجرعه ٠

20 ـ (٦٣٨) أنبا محمد بن حمزة ، ومحمد بن محمد بن منس ، وغيرهما · قالوا : ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ح / وأنبا خيثمة بن سليمان ، ثنا أبو قلابة الرقاشى ، ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع ، ح / وأنبا أحمد أبو اسحاق بن أيوب ، ثنا ابراهيم بن حاتم ، ثنا سليمان بن حرب ، وبدل بن المحبر ، ح / قال (١) : وثنا اسحاق بن الحسن ، ثنا غفان بن مسلم ، قال ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا أبو الوليد ، قالوا . ثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجاً بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ، ومن قتل نفسه بسم فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا (٢) ١٠ه ٠

(···) أنبا حسان . ثنا محمد بن اسحاق ، ثنا محمد بن عبد الأعلى ، ثنا خالد بن الحارث نحوه ١٠ هـ ٠

17 ـ (177) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم ، ومحمد بن محمد بن يونس ، قالا : ثنا أسيد ، ثنا الحسين ، ح / وأنبا الحسن بن مروان القيسراني ، ثنا ابراهيم بن أبى سفيان ، ثنا محمد بن يوسف ، قال : ثنا سفيان عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، قال :

(قال) (٣) رسول الله صلى الله عليه (وسلم)؛ من سم نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا، ومن قتل نفسه بحديدة ٥٠ / ١ فحديدته في يده يجأبها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن تردى من جبل فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا (٤) ١٠ هـ قال الحسين وغيره ، من قتل نفسه بسم ، رواه ابن مهدي ١٠ هـ ٠

⁽١) قــال / أي أحمد بن اسحاق ٠

⁽٢) اسناد ابن مندة حسن ، والحديث صحيح ، تقدم ص ٦٣٣ ح ٤٤ وفي هذه الرواية متابعة أبى زيد سعيد بن الربيع ، وأبى داود ، وبنل بن المحبر وأبى الوليد ليعلى بن عبيد عن الأعمش ·

⁽٣) (قال) ما بين القوسين ساقط من الأصل . وأثبتناه من الروايات الأخرى ٠

⁽٤) تقدم ص ٦٣٣ ح برقم ٤٤ ، وفي هذه الرواية متابعة سفيان ، ليعلى بن عيد عن الأعمش ·

(···) أنبا على بن محمد بن نصر . ثنا معاذ بن المثنى ، ومحمد بن أيوب ، قالا : ثنا مسدد . ثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال :

(قال) (١) رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، من قتل نفسه بحديدة، ح/وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل، وأحمد بن اسحاق، قالا،

ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم . أنبا جرير . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا السرى بن خزيمة . ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبى ، ح / وأنبا أحمد ابن اسحاق . ثنا موسى بن اسحاق . ثنا أبو بكر بن أبى شيبة . ثنا وكيع بن الجراح ، ح / وأخبرنى أبى . حدثنى أبى . ثنا محمد بن العلاء . ثنا أبو معاوية . عن الأعمش . عن أبى صالح . عن أبى هريرة ، عن النبى صلى الله عليه (وسلم) نحوه · رواه عبثر (٢) . ومحمد بن عبيد عن الأعمش نحوه · اه ·

من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال · ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة ، وليس على رجل نذر فيما لا يملكه (٤) · ا هـ · رواه يحيى بن حسان ، وأبو توبة ، وغيره ، عن معاوية · ا هـ ·

 ⁽١) ما بين القوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من الروايات الأخرى ٠

⁽ ٢) وصله م / في الايمان / باب غلظ تحريم قتل الانسان نفسه ١٠٠ ، ١ / ١٠٤ من طريق سعيد ابن عمرو الأشعثي . ثنا عبثر ٠

⁽٣) قال : أي أحمد بن اسحاق ٠

⁽٤) اسناده صحیح ، وأخرجه م/ في الایمان / باب غلظ تحریم قتل الانسان نفسه ١٠٤ / ١٠٤ ح ١٠٤ من طریق یحیی بن یحیی أخبرنا أبو معاویة بن ســــلام بـــــه ٠

[·] حم ٤ / ٣٣ من طريق عبد الصمد ثنا جرير ثنا يحيى قال حدثنى أبو قلابة بـــه ·

14. (۱۳۲) أنبا على بن محمد بن نصر ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا أبو غسان المسمعى ثنا معاذ بن هشام بن أبى عبد الله ، عن أبيه عن يحيى بن أبى كثير ، حدثنى أبو قلابة ، عن ثابت بن الضحاك ، عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال ،

ليس على الرجل نذر فيما لا يملك ، ولعن الرجل (١) كقتله ، ومن قتل نفسه بشىء في الدنيا ، عذب به يوم القيامة ، ومن ادعى دعوى كاذبة يتكثر بها لم يزده الله إلا قلة ، ومن حلف على يمين صبر فاجرة (٢) فهو كما قال ١٠ هـ ٠

رواه جماعة عن هشام الدستوائي نحو حديث معاوية بن سلام وغيره ، ولم يذكروا هذه الزيادات التي ذكرها أبو غسان ، من ادعى ومن حلف ١٠ هـ ٠

14 - (٦٣٢) أنبا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا أبو مسعود الرازى ، أنبا أبو دلمود ثنا هشام الدستوائى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى قلابة (٣) . أنه حدثه قال : حدثنى ثابت بن الضحاك ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

⁽١) في مسلم/ لعن المؤمن ٠

⁽ ٢) أخرجه م / في الايمان / باب بيان غلظ تحريم قتل الانسان نفسه ١٠٠ ، ١ / ١٠٤ من طريق أبى غسان المسمعى ، به دون قوله في آخر الحديث فهو ، كما قال ،

يقول النووى في شرح الحديث ٢/ ١٢١ : قال القاضى عياض رحمه الله ، لم يأت في الحديث هنا الخبر عن هذا الحالف ، الا أن يعطفه على قوله قبله ، (ومن ادعى دعوى كاذبة ليستكثر بها لم يزده بها الا قلة) أى وكذلك من حلف على يمين صبر فهو مثله · قال ، وقد ورد معنى هذا الحديث تاما مبينا في حديث آخر من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرى مسلم هو فيها فاجر لقى الله وهو عليه غضبان … الخ ·

قلت : وقد جاء الجواب في هذه الرواية حيث قال : فهو كما قال ·

⁽٣) أبو قلابة هو عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمى البصرى ، ثقة فاضل كثير الارسال ، قال العجلى ، فيه نصب يسير ، من الثالثة ، مات بالشام هاربا من القضاء سنة أربع ومائة ، وقيل بعدها روى له الجماعة • تقريب ١/ ٤١٧ •

ليس على الرجل نذر فيما لا يملك ، ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ، ومن حلف بملة سوى الاسلام فهو كما قال (١) ا هـ ٠

(۰۰۰) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم ، ومحمد بن محمد قالا : ثنا أحمد بن عصام ثنا أبو عامر ، ثنا هشام باسناده ، وزاد فيه ، ولعن المؤمن كقتله ، ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ١٠ هـ ٠

رواه يزيد بن زريع، وخالد بن الحارث، ويزيد بن هارون، ورواه حجاج بن نصير، وفيه، ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ١٠ هـ ٠

•٥ - (٦٣٣) أنبا محمد بن عبد الله بن معروف الأصبهانى . ثنا أحمد بن محمد بن البرتى . ثنا مسلم بن ابراهيم . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا محمد بن أيوب . ثنا سهل بن بكار . ثنا أبان بن يزيد عن يحيى بن أبى كثير عن أبى قلابة . عن ثابت بن الضحاك الأنصارى . أن النبى صلى الله عليه (وسلم) كان يقول :

من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال وليس على رجل نذر فيما لا يملك ، ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة (٢) اهـ ٠

۱۵ - (۱۳۴) أنبا عمرو بن محمد بن منصور . ثنا الحسين بن محمد بن زياد . ثنا محمد بن إبى كثير . محمد بن بشار . ثنا عثمان بن عمر . ثنا على بن المبارك . عن يحيى بن أبى كثير . باسناده . أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

من حلف بملة سوى الاسلام فهو كما قال ، وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ، ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ، ومن لعن مؤمنا

⁽۱) أخرجه س/ في الايمان والنفور/ النذر فيما لايملك ، ۱۸/ ۷ من طريق اسحاق بن منصور ثنا أبو المغيرة قال ، حدثنا الأوزاعى قال ، حدثنى يحيى بن أبي كثير به ، ورجاله ثقات ، وأبو قلابة صرح بالتحديث ·

⁽ ٢) اسناده صحیح ، وهو طریق أحمد بن اسحاق ، وأخرجه حم ٤ / ٣٣ من طریق عفان ثنا أبان قال ثنا يحيى به ٠

فهو كقتله ، ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله (١) ١٠ هـ ٠

٧٥ - (٩٣٥) أنبا عبد الرحمن بن يحيى ، أنبا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، أنبا عبد الرزاق عن معمر بن راشد ، عن يحيى بن أبى كثير ، وأيوب السختياني ، عن أبى قلابة ، عن ثابت الضحاك ، عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال : من شهد على مؤمن أو مسلم بالكفر فهو كقتله (٢) ٠ ا ه .

٧٠ - (٦٢٦) أنبا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل . ثنا أحمد بن منصور الرمادى . ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى قلابة ، عن ثابت بن الضحاك . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال .

لا نذر فيما لا يملك ، ولعن المؤمن كقتله ، ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة ، ومن حلف بملة سوى الاسلام كاذبا متعمدا ، فهو كما قال ، ومن قال لمؤمن ياكافر فهو كقتله (٣) ١٠ هـ .

30 - (٦٣٧) أنبا خيثمة بن سليمان ، ومحمد بن يعقوب ، قالا ، ثنا العباس بن الوليد . أخبرنى أبى ، ثنا الأوزاعى ، حدثنى يحيى بن أبى كثير ، قال حدثنى أبو قلابة الجرمى ، قال حدثنى ثابت بن الضحاك الأنصارى ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال .

من حلف بملة سوى الاسلام كاذبا فهو كما قال ، ومن قتل نفسه بشىء عذب به يوم القيامة ، وليس على رجل نذر فيما لا يملك (٤) ١٠ هـ ٠ رواه الوليد ، وشعيب ، وبشر بن بكر ١٠ هـ ٠

٥٥ ـ (٦٣٨) أنبا محمد بن الحسين بن الحسن ، ثنا على بن الحسن . ثنا عبد الله بن الوليد ، ح / وأنبا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا أبو مسعود ، ثنا محمد بن يوسف . ح / وأنبا

⁽١) أخرجه خ/ في الأدب/ باب ماينهي عن السباب واللعن فتح الباري ١٠/ ٤٦٤ ح ٦٠٤٧ ، من طريق محمد بن بشار به ·

[·] حــم ٤ / ٣٣ من طريق يحيى بن سعيد قال : ثنا هشام ويزيد قال أنبا هشام قال حدثنى حيى به .

⁽٢) فيه متابعة معمر بن راشد لعلى بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير ·

⁽٣) اسناده صحيح وفيه متابعة معمر لعلى بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير .

⁽٤) اسناده حسن . لأن العباس بن الوليد بن مزيد صدوق .

أحمد بن محمد بن ابراهيم الوراق، ومحمد بن محمد بن يونس، قالا : ثنا أسيد، ثنا الحسين بن حفص، قالوا : ثنا سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبى قلابة، عن ثابت بن الضحاك، قال :

قال النبى صلى الله عليه (وسلم)؛ من حلف بملة سوى الاسلام كاذبا ٥٠/ب متعمدا فهو كما قال، ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة (١) ١٠هـ٠

70 ـ (779) وأخبرنى أبى ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن الوليد . ثنا غندر ، ثنا شعبة ، عن خالد الحداء ، عن أبى قلابة ، عن ثابت بن الضحاك ، أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال ؛

من حلف بملة سوى الاسلام كاذبا متعمداً فهو كما قال ، ومن قتل نفسه بشيء أو ذبح ذبحه الله في نار جهنم (٢) ١٠ هـ ٠

٧٥ ـ (٦٤٠) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا معاذ بن المثنى ، وابراهيم بن حاتم ، قالا : ثنا مسدد ، ثنا بشر بن الفضل ، ح / قال (٣) ؛ وثنا معاذ ، ثنا مسدد ، ومحمد بن المنهال ، قالا : ثنا يزيد بن زريع ، ثنا خالد الحذاء ، عن أبى قلابة ، عن ثابت بن الضحاك ، قال ؛

(قال) رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ٠٠ ومن قتل نفسه بشيء عذبه الله به في نار جهنم، أو في جهنم (٤) ١٠ هـ ٠

⁽۱) أخرجه م/ في الايثان/ باب غلظ تحريم قتل الانسان نفسه وان قتل نفسه بشيء عذب به ، ۱/ ١٠٥ ح ١٧٧ من طريق اسحاق بن ابراهيم واسحاق بن منصور وعبد الوارث بن عبد الصمد ، كلهم عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن شعبة ، عن أيوب عن أبى قلابة · ومن طريق محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن الثورى به ·

٠ وحم ٤ / ٣٣ من طريق عبد الرزاق ٠

⁽٢) أُخرجه حم ٤/ ٣٤ من طريق محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد به ٠

٠ ٤/ ٣٤ ومن طريق على بن عاصم عن خالد ، واسناده صحيح ٠

[·] س/ في الايمان والنفور / الحلف بملة سوى الاسلام ، ٧ / ٦ من طريق قتيبة ثنا ابن أبى عدى عن خالد به ، اسناده صحيح ·

⁽٣) قال / أي أحمد بن اسحاق ٠

⁽ ٤) اسناده صحيح وفيه متابعة يزيد بن زريع لسفيان وشعبة عن خالد ·

٥٨ ـ (٦٤١) أنبا اسماعيل بن محمد ، ثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن ثابت بن الضحاك ، رفعه الى النبي صلى الله عليه (وسلم)

من قتل نفسه بشيء عذب (به) ومن شهد على مسلم أو مؤمن بكفر فهو كقتله ، ومن لعنه فهو كقتله ، ومن حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما حلف (۱) ۱۰ هـ ۰

رواه عبد الصمد، ثنا شعبة، عن أيوب، عن أبى قلابة، عن ثابت بن الضحاك . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

من حلف بملة سوى الاسلام كاذبا فهو كما قال ، ومن ذبح نفسه بليطة ذبح بها ۱۰ هـ ۰

ثنا محمد بن ابراهيم بن الفضل ـ ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن يحيى عنه (٢) ا هـ ٠

09 _ (727) أنبا على بن محمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدى ، ثنا سفيان ، عن أبوب ، عن أبي قلابة ، عن ثابت ، قال ،

(قال) النبي صلى الله عليه (وسلم)؛ من قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة (٣) ١٠ هـ ٠

(٠٠٠) أنبا محمد بن يونس ، ثنا السرى بن خزيمة ، ثنا أبو سلمة ، ح / وأنبا اسماعيل بن يعقوب، ثنا اسماعيل بن اسحاق، ثنا ابراهيم بن الحجاج، ثنا وهيب، عن أيوب، عن أبي قلابة . عن ثابت . عن النبي صلى الله عليه (وسلم) نحو حديث معمر (٤) ٠ ا هـ ٠

ح ٦٦٥٢ من طريق معلى بن أسد ثنا وهيب ٠

⁽١) اسناده صحيح ، وأخرجه حم ٤/ ٣٤ من طريق عبد الرزاق به ٠

⁽٢) قوله / عنه _ الضمير عائد على عبد الصمد ، فقد وصل الحديث بهذا الاسناد ، أي من طريق محمد بن ابراهيم بن الفضل ١٠ الخ ومحمد بن الفضل ، لم يوثق ٠

⁽٣) تقدم ص ٦٣٨ برقم ٥٥ من رواية سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة ، وفيه زيادة على

⁽٤) حديث معمر هو المتقدم برقم ٥٨ . وقد أخرج هذا الحديث خ/ في الأدب/ باب من أكفر آخاه بغیر تأویل فهو کما قال · فتح الباری ۱۰ / ۵۱۶ ح ۲۱۰۵ من طریق موسی بن اسماعیل ثنا وهیب · · وفي الايمان والندور / باب من حلف بملة سوى ملة الاسلام ، فتح البارى ١١ / ٣٥٥

رواه ابن علية . فقال : أحسبه عن النبى صلى الله عليه (وسلم) . ورواه جماعة عن حماد بن زيد عن أيوب موقوفا ١٠ هـ ٠

كنا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بخيبر، فقال لرجل ممن يدعى الاسلام (١)؛ هذا في النار، فلما حضر القتال، قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة، فقيل؛ يارسول الله، ان الذى قلت إنه في النار فانه، قاتل قتالا شديدا، وقد مات، فقال النبى صلى الله عليه (وسلم) الى النار، فكاد بعض المسلمين أن يرتاب، فبينما هم كذلك، اذ قيل فإنه (٢) لم يمت، ولكن به جراحات شديدة، فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح، فقتل نفسه، فأخبر النبى صلى الله عليه (وسلم) بذلك، فقال، الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله، ثم أمر بلالا، فنادى في الناس أنه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة، وأن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر (٣)، اه.

(···) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا العباس بن الفضل البصرى ، ثنا أحمد بن شبيب بن سعيد ، حدثنى أبى ، عن يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب حدثنى سعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ، أن أبا هريرة أخبره قال ،

شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) حنينا (٤) • فقال ، لرجل ممن يدعى الاسلام ؛ إن هذا من أهل النار ، فلما حضر القتال ، قاتل قتالا شديدا ، وكثرت به الجراح ، وذكر الحديث (٥) • ا هرواه شعيب ، وعقيل وابن أبى زياد ، وقال الزبيدى عن الزهرى ، عن عبيد الله ، وسعيد ا ه •

⁽١) في مسلم (ممن يدعى بالاسلام) ٠

⁽۲) في مسلم (أنه)٠

⁽ ٣) أخرجه م / في الايمان / باب غلظ تحريم قتل الانسان نفسه ١٠٠ ، ١ / ١٠٥ ح ١٧٨ من طريق محمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق بـــه ٠

[﴿] ٤) كذا في رواية مسلم / (شهدنا حنينا) قال النووى . قال القاضى عياض رحمه الله . كذا وقع في الأصل وصوا به . خيبرا ·

⁽ ٥)وهو الحديث المتقدم برقم ٦٠ ،

71 - (114) أنبا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء ، ثنا موسى بن هارون . ح / وأنبا محمد بن ابراهيم ، ، ثنا أحمد بن سلمة ، قالا ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد ، :

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) التقى هو والمشركون، فاقتتلوا، فلما مال النبى صلى الله عليه (وسلم) الى عسكره، ومال الآخرون الى عسكرهم، وفي أصحاب النبى صلى الله عليه (وسلم) رجل لا يدع لهم (*) شاذة ولا فاذة الا أتبعها يضربها بسيفه، فقالوا؛ ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان • فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)؛ أما انه من أهل النار، فقال رجل من القوم، أنا صاحبه أبدا، قال ؛ فخرج معه كلما وقف وقف معه، فاذا أسرع أسرع معه، قال ، فجرح الرجل جرحا شديدا، فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض، وذبابه بين ثدييه، ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه، فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال ،

أشهد أنك رسول الله • قال ، وما ذاك ، قال ، الرجل الذى ذكرت أنه من أهل النار ، فأعظم الناس ذلك ، فقلت ، أنا لكم به ، فخرجت في طلبه ، حتى جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض ، وذبابه بين ثدييه ، وتحامل عليه فقتل نفسه •

فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عند ذلك؛ إن الرجل ليعمل عمل (أهل) (١) الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار، وان الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة (٢) ١٠ هـ ٠

^(*) شاذة / الشاذة ، والشاذ / من خرج عن جماعته · النهاية ٢ / ٥٣ ·

[•] الفاذة المنفردة ، والفذ الواحد · وقد فذ الرجل عن أصحابه اذا شذ عنهم و بقى فردا · النهاية ٣ / ٤٢٢ ·

⁽١) (أهل) ساقطة من الأصل. وهي ثابتة في الصحيحين.

⁽٢) أخرجه خ/ في المغازى/ باب غزوة خيبر، فتح البارى ٧/ ٤٧١ ح ٤٠٠٢ من طريق قتيبة

[·] م/ في الايمان/ باب غلظ تحريم قتل الانسان نفسه ··· ، / ١٠٦ ح ١٧٩ من طريق قتيبة

77 - (120) أنبا احمد بن محمد بن ابراهيم ثنا موسى بن سعيد الطرسوسى، ثنا عبد الله بن مسلمة، ح / وأنبا حسان بن محمد، وأحمد بن اسحاق، قالا: ثنا محمد بن الصحاق بن ابراهيم، ثنا محمد بن الصباح، قالا: ثنا عبد العزيز بن أبى حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد،

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، التقى هو والمشركون في بعض مغازيه، فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم، وفي المسلمين رجل لا يدع ٥٦ / ١ للمشركين شاذة، ولافاذة، الا اتبعها يضربها بسيفه، فقيل، يارسول الله ما أجزأ أحد اليوم، ماأجزأ فلان، قال، أما انه من أهل النار، فأعظم القوم ذلك، وقالوا، أينا من أهل الجنة اذا كان فلان من أهل النار؟ فقال رجل من القوم، لا والله لما مات على هذه الحال (١) فاتبعته، كلما أسرع أسرعت معه، وإذا أبطأ أبطئ ، حتى جرح الرجل فاشتد جراحته، فاستعجل الموت، فوضع نصاب سيفه في الأرض، وذبابه بين ثدييه، ثم تحامل عليه، فقتل نفسه، فجاء الرجل الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ٠

فقال ، أشهد أنك رسول الله · قال ، وماذاك ؟ فأخبره الذى كان من أمره فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس ، وأنه لمن أهل النار ، وأن الرجل ليعمل عمل أهل النار ، فيما يبدو للناس ، وأنه لمن أهل الجنة (٢) · ا هـ ·

(····) أنبا محمد بن يعقوب . ثنا عمران بن موسى . ثنا أبو معمر . ح / وثنا ابراهيم بن محمد . ثنا فطين . ثنا سويد / وأنبا على بن محمد بن نصر . ثنا تميم بن محمد . ثنا ابراهيم الشافعي . قالوا . ثنا ابن أبي حازم نحوه اه ·

⁽١) قوله / (لا والله لما مات على هذه الحال) ليست في البخارى ولا مسلم ·

⁽ ٢) تقدم ص ٦٤٢ ح برقم ٦١ وفي هذه الرواية متابعة عبد العزيز بن أبى حازم ليعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه ١٠ أى أبي حازم ٠

ان رجلا كان من أعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال: من أحب أن ينظر الى رجل من أهل النار فلينظر الى هذا، فاتبعه رجل من القوم، وهو على ذلك، من أشد الناس على المشركين، حتى جرح، فاستعجل الموت فجعل ذباب سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه، فأقبل الرجل الى رسول الله عليه (وسلم) الذى كان معه مسرعا، فقال له؛ أشهد انك رسول الله، فقال له رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وما ذاك؟ قال؛ قلت لفلان من أحب أن ينظر الى رجل من أهل النار فلينظر الى هذا، فكان من أعظمنا غناء عن المسلمين، فعرفت أنه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت، فقتل نفسه، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عند ذلك، ان العبد ليعمل عمل أهل النار، وإنه لمن أهل النار ويعمل عمل أهل النار، وإنه لمن أهل الجنة، إنما الأعمال بالخواتيم (١) اهد، رواه سليمان بن بلال، عن أبى حازم اهد.

75 - (٧٤٧) أنبا أبو عمر بن حكيم . ثنا أبو حاتم محمد بن ادريس ، حدثنى محمد ابن عبد الله الخزاعى ، وأنا سألته وكان عند سليمان بن حرب فأبى أن يحدثنى به . ثنا جرير بن حازم ، ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، وأحمد بن اسحاق . قالا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم . أنبا وهب بن جرير ، حدثنى أبى . قال : سمعت الحسن بن أبى الحسن ، قال : سمعت جندب بن عبد الله يقول في هذا المسجد ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فما نسيت منه حديثا ولا يكذب على رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) خرج برجل ممن كان قبلكم خراج، فجزع من ذلك، فأخذ سكينا فحز بها يده، فما رقاً الدم حتى مات، فقال الله عز وجل، بادرني عبدى بنفسه حرمت عليه الجنة (٢) اه.

⁽۱) أخرجه خ ، في القدر ، باب العمل بالخواتيم ، فتح الباري ۱۱/ ١٩٩ ح ٦٦٠٧ من طريق سعيد بن أبي مريم به ·

⁽ ٢) اسناده صحيح وأخرج م : في الايمان : باب غلظ تحريم قتل الانسان نفسه ١٠٠ ، ١ / ١٠٧ ح ١٨٠ من طريق محمد بن أبى بكر المقدمى ثنا وهب بن جرير ذاكرا بعض المتن قائلا ، فذكر نحوه ، ويريد به الحديث السابق عليه في مسلم برقم ١٨٠ . وهو الحديث الآتى بعد هذا هنا ٠

(···) وأنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم الوراق . ثنا أحمد بن يحيى . ثنا حجاج بن المنهال . ثنا جرير بن حازم نحوه · اه ·

٦٥ - (٦٤٨) أنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن النضر (١) ، ثنا محمد بن رافع . ثنا أبو أحمد الزبيرى ، ثنا شيبان ، قال ، سمعت الحسن يقول ،

ان رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة (•) ، فلما آذته ، انتزع سهما من كنانته ، فنزكاها ، فلم يرقأ الدم حتى مات ، فقال ربكم ، قد حرمت عليه الجنة ، ثم مد بيده الى المسجد فقال ؛ أى والله قد حدثنى هذا جندب بن عبد الله البجلي عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) في هذا المسجد (٢) ٠ اه ٠ رواه قبيصة وغيره عن شيبان ٠ اه ٠

77 - (7٤٩) أنبا محمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن يوسف السلمى ، ثنا النضر بن محمد الجرشى ، ح / وانبا أحمد بن اسحاق ، وعلى بن محمد بن نصر ، قالا ؛ ثنا محمد ابن أيوب ، ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ، قال ثنا عكرمة بن عمار ، ثنا أبو زميل سماك الحنفى قال ؛ حدثنى ابن عباس قال ؛ حدثنى عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ؛ (7)

قتل نفر من أصحاب النبى صلى الله عليه (وسلم) · فقالوا : فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل ، فقالوا : فلان شهيد · فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : كلا ، إنى رأيته في النار في عباءة غلها ، وقال : يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس أنه لا يدخل الجنة الا المؤمنون فخرجت فناديت (٤) · اه ·

⁽١) محمد بن أحمد بن النضر، ثقة ٠

^(•) الغريب : فزكاهـــا : وفي مسلم ، فنكأها · أي قشرها وخرقها ·

فلم يرقأ الدم، (رقاً الدم، اذا سكن وانقطع، ومعناه هنا لم يرقاً أى لم ينقطع ·) النهاية ٢ / ٢٤٨ ·

 ⁽ ۲) اسناده صحیح ، وأخرجه م : في الایمان : باب غلظ تحریم قتل الاتسان نفسه ۱۰۰۰ ، ۱ / ۱۰۰ ح / ۱۸۰ من طریق محمد بن رافع به ٠

⁽٣) في مسلم ، قال ، لما كان يوم خيبر أقبل نفر من صحابة النبي صلى الله عليه (وسلم) فقالوا ، ٠٠٠٠) قوله ، (غلها) ، الغلول ، هو الخيانة في الغنيمة قبل القسمة • النهاية ٣٨٠ / ٣٨٠ ٠

⁽٤) اسناده صحیح ، وأخرجه م ، في الایمان ، باب غلظ تحریم الفلول ، وأنه لا یدخل الجنة الا المؤمنون ، ١ / ١٠٧ ح ١٨٢ من طریق زهیر بن حرب ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا عكرمة بن عمار به ٠

77 - (70) أنبا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم . ثنا عبد الله بن وهب . ح / وأنبا محمد بن عيسى المقدسى . ثنا اسماعيل بن حمدويه . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا اسحاق الحربى . قال : ثنا القعنبى . ح / وأنبا عمر بن الربيع . ثنا بكر بن سهل . ثنا عبد الله بن يوسف . ح / وأنبا أبو عمرو أحمد بن محمد . ومحمد بن عبد الله بن المنذر . وأحمد بن اسحاق . قالوا : ثنا محمد بن أحمد بن النضر . ثنا معاوية ابن عمرو . ثنا اسحاق الفزارى قالوا : ثنا مالك . عن ثور بن زيد ، عن سالم أبى الغيث مولى ابن مطيع (١) . عن أبى هريرة أنه قال .

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الى خيبر، فلم نغنم ذهبا / ب ولا فضة ، إنما غنمنا المتاع والأموال ، ثم انصرفنا نحو وادى القرى ، ومع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عبد أعطاه اياه رفاعة بن زيد ، رجل من بنى ضبيب ، فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه (وسلم) اذ اتاه سهم غائر فأصا به فمات ، فقال له الناس ؛ هنيئا له الجنة ،فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ؛ كلا ، والذى نفسى بيده ان الشملة التى غلها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا ، فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بشراك أو شراكين ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) شراكان من نار (٢) . اه .

77 – (701) أنبا أحمد بن سليمان بن أيوب بدمشق. ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، ثنا يحي بن صالح، ح / وأنبا محمد بن عبيد الله. ثنا موسى بن هارون، ح / وأنبا محمد بن اسحاق قالا : ثنا أحمد بن الفضل . وأحمد بن اسحاق قالا : ثنا أحمد بن سلمة ، قال : ثنا قتيبة بن سعيد ، قال ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى ، عن ثور بن زيد ، عن أبى الغيث ، عن أبى هريرة قال :

⁽١) سالم أبو الغيث المدنى ، مولى ابن مطيع . ثقة . من الثالثة . تقريب ١/ ٢٨١ .

⁽ ۲) اسناده صحیح ، وأخرجه خ : في المغازى : باب غزوة خیبر ، فتح البارى ۷ / ٤٨٧ ح ٤٣٣٤ من طريق عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو به ·

[·] وفي الايمان والنذور: باب هل يدخل الايمان والنذور الأرض ··· ، فتح البارى ١١ / ٩٥٠ ح ١٧٠٧ من طريق اسماعيل ، قال حدثني مالك به ·

[·] م، في الايمان، باب غلظ تحريم الغلول ···· ١/ ١٠٨ ح ١٨٣ من طريق أبى الطاهر قال أخبرني ابن وهب عن مالك به م

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الى خيبر، ففتح الله علينا، فلم نغنم ذهبا ولا ورقا، غنمنا المتاع والطعام والثياب، ثم انطلقنا الى الوادى ومع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عبد له، وهبه له رجل من جذام، يدعى رفاعة بن زيد من بنى الضبيب، فلما نزلوا الوادى، قام عبد رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فرمى بسهم، فكان فيه حتفه، فقلنا، هنيئا له الشهادة يا رسول الله، فقال، كلا والذى نفسى بيده، ان الشملة تلتهب عليه نارا أخذها يوم خيبر من المغانم لم يصبها المقاسم، قال ، ففزع الناس، فجاء رجل بشراك أو شراكين فقال ، يا رسول الله صلى الله عليه فقال ، يا رسول الله أصبت هذا يوم خيبر، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، شراك من نار، أو شراكان من نار (۱) و اهد و

سمعت محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء يقول : سمعت موسى بن هارون يقول في هذا الحديث ، وهم ، والوهم من ثور (٢) لأن مالكا وافق الدراوردى في لفظ الحديث ، وموضع الوهم ، أن أبا هريرة قال ، خرجنا مع النبى صلى الله عليه (وسلم) الى خيبر ، وانما قدم أبو هريرة المدينة بعد خروج النبى صلى الله عليه (وسلم) الى خيبر ، فأدرك النبى صلى الله عليه (وسلم) وقد فتح خيبر ، اه .

⁽۱) تقدم ص ٦٤٦ حديث ١٧٠

⁽٢) يقول ابن حجر في فتح البارى ج ٧ ص ٤٨٨ المطبعة السلفية · في شرح حديث أبى هريرة ، ووقع في رواية الاسماعيلى المذكورة « خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم الى خيبر وهى رواية رواة الموطأ أعنى قوله (خرجنا) وأخرجها مسلم من طريق ابن وهب عن مالك ، ومن طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردى عن ثور ، فحكى الدارقطنى ، عن موسى بن هارون أنه قال ، وهم ثور في هذا الحديث ، لأن أبا هريرة لم يخرج مع النبى صلى الله عليه وسلم الى خيبر وإنما قدم بعد خروجهم ، وقدم عليهم خيبر بعد أن فتحت · قال أبو مسعود ، ويؤيده حديث عنبة بن سعيد عن أبى هريرة قال ، أتيت النبى صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحوها · فقال ولكن لا يشك أحد أن أبا هريرة حضر قسمة الغنائم ، فالفرض من الحديث قصة مدعم في غلول الشملة ·

قلت ، أي ابن حجر وكأن محمد بن اسحاق صاحب المغازى استشعر بوهم ثور بن زيد في هذه اللفظة فروى الحديث عنه بدونها ، أخرجه ابن حبان ، والحاكم ، وابن مندة من طريقه بلفظ ، انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادى القرى ، اه .

قلت ، وهذا الحديث الذي أشار ابن حجر ان ابن مندة رواه هو الحديث التالي ٠

(٠٠٠) روى محمد بن اسحاق عن ثور ، عن أبي الغيث ، عن أبي هريرة قال :

انصرف رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الى وادى القرى عشية ، فنزل وغلام له يضع رحله ، ولم يقل خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم)

19 ـ (٦٥٢) أنبا محمد بن عبد الله بن معروف ، ثنا اسماعيل بن اسحاق ، ثنا سليمان ابن حرب ، وعبادة قالا ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا حجاج الصواف ، عن أبى الزبير عن جابر ، ان الطفيل بن عمرو الدوسى أتى النبى صلى الله عليه (وسلم) فقال :

يا رسول الله ، هل لك في حصن حصين ومنعة ، قال حصن كان لدوس في الجاهلية ، فأبى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ذلك للذى ذخر (٢) للانصار فلما هاجر الى المدينة هاجر معه (٣) الطفيل وهاجر معه رجل من قومه ، فاجتووا المدينة فجرع (٤) ، وأخذ مشاقص له فقطع براجمه ، فشخبت يداه حتى مات ، فرآه الطفيل في منامه في هيئة حسنة مغطيا يديه ، فقال ، ما صنع بك ربك ، قال ؛ غفر لى بهجرتى مع نبيه صلى الله عليه (وسلم) قلت ، ما لى أراك مغطيا يدك ، قال قيل لى ، لن نصلح منك ما أفسدت ، قال ، فقصها الطفيل على النبى صلى الله عليه (وسلم) ، فقال النبى صلى الله عليه (وسلم) ، اللهم وليديه فاغفر (٥) ، اه .

ه ...) ثنا أحمد ثنا ابراهيم بن حامد ثنا على بن عبد العزيز ثنا عارم نحوه ١ ه ٠ رواه أحمد بن ابراهيم الموصلي وغيره ١ ه ٠

⁽١) سيرة ابن هشام: ٢/ ٣٣٨ ط. الثانية ، ١٣٧٥ هـ مطبعة الحلبي ، وهذا هو الحديث الذي أشار ابن حجر كما في الهامش السابق أن ابن مندة رواه عن ابن اسحاق ٠

⁽٢) في مسلم : ذخــر الله ٠

٣) في مسلم ، اليه ٠

⁽٤) في مسلم : فمرض فجزع · مشاقص : ، الواحد مشقص ، وهو نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض النهاية ٢ / ٤٩٠ ·

براجمه ، البراجم ، هي العقد التي في هور الأصابع ، الواحدة برجمة بالضم النهاية ؛ ١/ ١١٣ فشخبت يداه ، الشخب السيلان ، أي سال دمها · النهاية ٢/ ٤٥٠ ·

⁽ه) أخرجه م: في الايمان، باب إن قاتل نفسه لا يكفر، ١/ ١٠٨ ح ١٨٤ من طريق أبى بكر ابن أبهمشيبة، واسحاق بن أبراهيم عن سليمان قال أبو بكر ثنا سليمان ثنا حماد بن زيد به ٠

٧٠ ـ (٢٥٣) أنبا محمد بن يعقوب . وعبد الله بن أحمد . قالا : ثنا هارون بن سليمان ثنا ابن مهدى . ثنا سفيان . عن زبيد عن أبى وائل عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر ، قلت لاً بى وائل أنت سمعت ابن مسعود يحدث عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال : نعم (١) · اهـ · رواه وكيع ، ويحى القطان · اهـ ·

٧٧ - (٩٥٤) أنبا عبد الرحمن بن يحي ومحمد بن حمزة ومحمد بن يونس. قالوا : ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ج / وأنبا على بن الحسن بن على ، ثنا أبو حاتم الرازى . ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ، ج / وأنبا أحمد بن اسحاق ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا عفان بن مسلم الصفار قالوا : ثنا شعبة عن زبيد ومنصور وسليمان عن أبى وائل عن عبد الله . عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ١ هـ ٠

وفي حديث أبى الوليد موقوف آخره ، قال زبيد قلت لا بى وائل سمعت هذا من عبد الله عن النبى صلى الله عليه (وسلم) ، فقال نعم (٢) ، اهـ ٠

⁽۱) اسناده صحیح وأخرجه خ ، فی الادب ، باب ما ینهی من السباب واللعن ، فتح الباری ۱۰ / ۱۰۶ ح ۲۰۶۶ من طریق سلیمان بن حرب ثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا وائل یحدث عن عبد الله به ۰

[•] وفي الفتن ، باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بمضكم رقاب بعض ، فتح البارى ١٣ / ٢٦ ح ٧٠٧٦ من طريق عمر بن حفص حدثنى أبى ثنا الأعمش ثنا شقيق به ٠

۰ م : في الايمان : باب بيان قول النبى صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق ۱۰۰، ۱۰ ۸۸ ح ۱۱۰ من طريق محمد بن بكار بن الريان ، وعون بن سلام قالا : ثنا محمد بن طلحة ، ح / وثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدى به ٠

[•] حم ١ / ٣٨٥ من طَريق يحي عن شعبة حدثني زبيد به •

[•] حم ١/ ٤١١ من طريق عفان ثنا شعبة قال زبيد ومنصور وسليمان أخبروني أنهم سمعوا أبا وائل

[·] حَم ١/ ٤٣٣ من طريق عبد الرحمن عن سفيان عن زبيد به .

⁽ ٢) اسناده صحيح ، وفيه متابعة شعبة لسفيان عن زبيد ٠

٧٧ ــ (٩٥٥) أخبرنى أبى حدثنى أبى . ثنا محمد . ثنا غندر . ح / أنبا أبو عمرو وأحمد بن اسحاق وجماعة . قالوا : ثنا ابراهيم بن حاتم . ثنا محمد بن عرعرة . ثنا شعبة عن زبيد (●) سألت أبا وائل عن المرجئة فقال .

حدثنى عبد الله ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قتال المسلم كفر، وسبابه فسوق (١)٠

(٠٠٠) وثنا أحمد بن اسحاق . ثنا ابراهيم . ثنا سليمان بن حرب . عن شعبة نحوه ١ هـ ٠

VV = (707) أنبا على بن محمد بن نصر . ثنا هشام بن على بن السيرافى . ثنا عبد الله ابن رجاء الغدانى . ثنا محمد بن طلحة بن مصرف ، عن زبيد ، عن أبى وائل عن عبد الله قال .

(قال)، رسول الله صلى الله عليه (وسلم) سباب المسلم فسوق وقتاله كفر (٢) اه و رواه عن منصور فضيل بن عياض، وشيبان، وعن الأعمش عيسى بن يونس وعبثر اه ٠

(···) أنبا محمد بن أبى حامد، ثنا ابراهيم الحربى، ثنا سعيد الأشعثى، ثنا عيسى مرفوعا · اهـ ·

^(•) قوله : (سألت أبا وائل عن المرجئة) يقول ابن حجر في فتح البارى ١/ ١١٢ في شرح هذا الحديث ، قوله (سألت أبا وائل عن المرجئة) أي عن مقالة المرجئة ، ولا بي داود الطيالسي عن شعبة عن زبيد قال ، لما ظهرت المرجئة أتيت أبا وائل فذكرت ذلك له ، فظهر من هذا أن سؤاله كان عن معتقدهم ، وأن ذلك كان حين ظهورهم • وكانت وفاة أبي وائل سنة تسع وتسعين ، وقيل سنة اثنتين وثمانين ، ففي ذلك دليل على أن بدعة الارجاء قديمة • اهـ •

⁽۱) فيه متابعة محمد بن عرعرة لأبى داود، وهشام بن عبد الملك، وعفان بن مسلم، عن شعبة، وأخرجه خ: في الايمان: باب خوف المؤمن أن يحبط عمله وهو لا يشعر، فتح البارى ١/ ١١٠ ح ١٨ من طريق محمد بن عرعرة به ٠

ت / فى أبواب الايمان : باب ما جاء سباب المسلم فسوق ، ٧/ ٣٨٨ ح ٢٧٧٢ من طريق محمود ابن غيلان أخبرنا وكيع عن سفيان عن زبيد . دون قوله ، سألت أبا وائل ·

⁽۲) تقدم ص ۱٤٩ ح ۷۰۰

- قال ابراهيم الحربى: السباب فوق الشتم. وهو أن يقول في الرجل ما فيه. وما
 ليس فيه. ويريد عيبه بذلك. وقال المفسرون فيه أقوالا مختلفة ٠ اهـ
 - روى هذا الحديث عن أبى وائل سبعة نفر ، فأما الأعمش فرفعه عنه بعضهم ، وأوقفه (١) بعض ، وكذلك منصور (٢) ، ولم يختلف أصحاب زبيد في رفعه (٣) ، ورواه جماعة عن عبد اللك بن عمير ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه عن النبى صلى الله عليه (وسلم) مرفوعا (٤) .
 - ورواه معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبى عمرو الشيبانى عن ابن مسعود مرفوعا ·

وأوقفه يحيي القطان وجماعة ·

• ورواه أبو الأحوص (٥). وأبو الزعراء (٦). والأسود (٥). وهبيرة ابن مرة (٥). وأبو عبد الرحمن عن ابن مسعود موقسوفا وفي رفع من رفعه شيء اه ٠

⁽١) س/ في تحريم الدم ، قتال المسلم ، ٧/ ١١٢ ، أخبرنا محمد بن العلاء ، عن أبى معاوية عن الأعمش به موقوفا .

⁽ ٢) س/ في تحريم الدم ، قتال المسلم ، ٧ / ١١٢ ، أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال جرير عن منصور به موقوفا .

⁽٣) نقل ابن حجر في فتح الباري ، ١/ ١١٢ هذه الجملة فقال ؛ وقال ابن مندة ، لم يختلف في رفعه عن زبيد واختلف على الآخرين ·

⁽٤) س، في تحريم الدم، قتال المسلم، ٧/ ١١١، من طريق محمود بن غيلان, قال، ثنا وهب ابن جرير، قال حدثني أبي قال سمعت عبد الملك بن عمير به مرفوعا

 [•] ت ، ٧ / ٣٨٧ ـ ٣٨٨ ، من طريق محمد بن عبد الله بن بزيغ ، أخبرنا عبد الحكيم بن منصور الواسطى عن عبد الملك بن عمير به مرفوعا ٠

[•] حم ١/ ٤١٧ من طريق هشام بن عبد الملك ثنا أبو عوانة عن عبد الملك به مرفوعا ٠

١/ ٤٦٠ من طريق حسن بن موسى . ثنا شيبان ، عن عبد الملك يعنى ابن عمير به مرفوعا ٠

⁽٥٠٥١) س، في تحريم الدم، قتال المسلم، ٧/ ١١١ من طريق يحيى بن حكيم، قال ثنا عبد الرحمن إبن مهدى عن شعبة عن أبي اسحاق عن أبي الأحسوس، عن عبد الله، موقوفا وكذا عن الأسود وهبيرة .

⁽٦) س، في تحريم الدم ، ٧/ ١١١ من طريق أحمد بن حرب قال ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزعراء موقوق ٠

وروی من حدیث سعد (۱)، والنعمان بن مقرن، وأبی هریرة (۲)، وابن مغفل (۳)، وعقبة بن عامر وأنس رفعه ۰

٧٤ - (٦٥٧) أنبا عبد الرحمن، ومحمد بن حمزة، ومحمد بن محمد بن يونس. قالوا، أنبا يونس، ثنا أبو داود، ح/ وأنبا أحمد بن اسحاق، ثنا محمد بن غالب، ثنا عفان وأبو الوليد، قال، (٤) وثنا صالح بن محمد، ثنا سليمان بن حرب، قالوا، ثنا شعبة، قال، أخبرنى على بن مدرك، عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير، عن جرير بن عبد الله قال،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): يا جرير استنصت الناس، يعنى في حجة الوداع، ثم قال: لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض (٥) اه و لفظ أبى داود و اه و

(۰۰۰) أنبا الحسين ، ثنا الحسن ، ثنا أبو بكر بن محمد بن اسحاق ، ح / وجدثنى أبى . حدثنى أبى ، عدثنى أبى ، قال أبا محمد بن بشار ومحمد بن مثنى . قالا ، ثنا غندر ، ح / وأنبا محمد

⁽١) وصَّله أبن ماجه في ، الفتن : باب سباب المسلم ٠٠٠ ، ٣ / ١٣٠٠ ح ٢٩٤١ .

٠ حم ١/ ١٧٨٠

[•] س، في تحريم الدم، قتال المسلم ، ٧/ ١١١

⁽٢) وصله أبن ماجه في الفتن ، باب سباب المسلم فسوق ، ٣/ ١٢٩٩ ح ٣٩٤٠ -

⁽٣) ذكر شارح الترمذى ، تحفة الأحوذي ٧/ ٣٨٨ ، أن حديث عبد الله بن مففل أخرجه الطبراني في الكبير ·

⁽٤) قال ، أي أحمد بن اسحاق .

^(°) اسناده صحیح ، وهو طریق أحمد بن اسحاق ، وأخرجه خ ، فی العلم ، باب الانصات للعلماء ، فتح الباری ۱/ ۲۱۷ ح ۱۲۱ من طریق حجاج ثنا شعبة ·

[·] وفي المفازي . باب حجة الوداع . فتح الباري ٨ / ١٠٧ ح ٤٤٠٥ من طريق حفص بن عمر ثنا مبة به ·

[·] وفی الدیات : باب ومن احیاها ··· ، فتح الباری ۱۲ / ۱۹۱ ح ۲۸۶۹ من طریق محمد بن بشار . ثنا غندر . ثنا شعبة به ·

[·] وفي الفتن ، باب لا ترجعوا بعدى كفارا · · · فتح البارى ١٣ / ٢٦ ح ٧٠٨٠ من طريق سليمان ابن حرب ثنا شعبة به ·

م ، فى الايمان ، باب بيان معنى قول النبى صلى الله عليه وسلم ، لا ترجعوا بعدى كفارا ،
 ١/ ٨١ ح ١١٨ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ومحمد بن المثنى وابن بشار جميعا عن محمد بن جعفر عن شعبة ،

[·] جه ، في الفتن ، باب لا ترجعوا بعدى كفارا ··· ، ٣ / ١٣٠٠ ح ٣٩٤٢ من طريق محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدى قالا ، ثنا شعبة به ·

ابن سعد . ثنا يحيى بن محمد . وأنبا عبيد الله بن معاذ . حدثنى أبى عن شعبة نحوه ٠ اهـ ٠ رواه جماعة منهم حجاج بن منهال وأبو عمر الحوضى ٠ اهـ ٠

٧٥ ـ (١٥٨) أنبا عبد الله بن ابراهيم، ثنا أبو مسعود، أنبا أبو الوليد، ح/ وأنبا أحمد بن محمد الوراق، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر، ثنا عفان بن مسلم، ح/ وأنبا أبو عمر وأحمد بن محمد بن ابراهيم، ثنا موسى بن سعيد، ثنا أبو عمر، ح/ وأنبا أحمد ابن اسحاق، ثنا محمد بن أيوب، ثنا سليمان بن حرب وأبو عمر، ح/ وأنبا محمد بن سعد، ثنا يحي بن محمد، ثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنى أبى، قالوا؛ ثنا شعبة عن واقد ابن محمد بن زيد، أنه سمع أباه يحدث عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه (وسلم) أنه قال في حجة الوداع؛

ويحكم ، أو ويلكم لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض (١) اه ، رواه خالد بن الحارث ، ومعاذ وغندر ، اه .

(···) أنبا محمد بن يعقوب ، ثنا يحي بن منصور ، ثنا أبو بكر بن خلاد ، ح / وأنبا الحسين ، ثنا الحسن بن عامر ، ثنا أبو بكر قال ، ثنا غندر نحوه · اه ·

٧٦ ـ (٦٥٩) أنبا حسان بن محمد ، ثنا الحسن بن عامر ، ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب قال حدثنى عمر بن محمد ، أن أباه حدثه ، عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه (وسلم) ، قال :

لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض (٢) اهـ ٠ رواه

⁽۱) اسناده صحیح، وأخرجه خ، ، فی الادب ، باب ما جاء فی قول الرجل ویلك ، فتح الباری ، ۱۰/ ۵۰۳ ح ۱۲۱۶ من طریق عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة به ۰

[•] م : فى الايمان ، باب بيان معنى قول النبى (صلى الله عليه وسلم) لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ، ١/ ٨٣ ح ١٢٠ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة وأبى بكر بن خلاد الباهلى قالا : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة به ٠

[·] جه ؛ في الفتن ؛ باب لا ترجعوا بعدى كفارا · · · ، ٣/ ١٣٠٠ ح ٣٩٤٣ من طريق عبد الرحمن ابن ابراهيم ثنا الوليد بن مسلم أخبرني عمر بن محمد عن أبيه عن ابن عمر به ·

⁽۲) اسناده حسن وأخرجه م، فى الايمان، باب بيان معنى قول النبى (صلى الله عليه وسلم) لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ، ۱/ ۸۲ من طريق حرملة، وقال بمثل حديث شعبة عن واقد، وهو الحديث السابق عليه فى مسلم، والمتقدم هنا برقم ٧٥٠

جماعة عن ابن وهب ورواه أبو عاصم ١٠هـ ٠

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) اثنتان في الناس · هما كفر ، الطعن في النسب والنياحة على الميت (١) · اهـ ·

۷۸ ـ (٦٦١) أنبا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو يحيى بن أبى ميسرة . ثنا خلاد بن يحيى . ثنا سفيان الثورى . عن الأعمش . عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم). ثلاث لا يدعهن الناس، النياحة، والطعن في الأنساب، والعدوى، جرب بعير في ابل مائة فجربت، فمن اعدى الأول (٢) اهد ٠

رواه أبو عامر وفيه ، ومطرنا بنوء كذا ٠ اهـ ٠

٧٩ ــ (٦٦٣) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق . قالا : ثنا أحمد ابن سلمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم . أنبا جرير عن الأعمش . عن أبى صالح . عن أبى هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

اثنتان في الناس كفر ، النياحة على الميت والطعن في النسب (٣) ٠ اهـ ٠

⁽۱) استاده صحیح وأخرجه م، فی الایمان، باب اطلاق اسم الکفر علی الطعن فی النسب والنیاحة ، ۱/ ۸۲ ح ۱۲۱ من طریق أبی بكر بن شیبة ثنا أبو معاویة، ح/ وثنا ابن نمیر ثنا أبی ومحمد بن عبید كلهم عن الأعمش به .

[·] حم ٢ / ٣٧٧ ، من طريق الأسود أنبا أبو بكر عن الأعمش به ·

٢ / ٤٤١ ، من طريق محمد بن عبيد قال ثنا الأعمش به ٠

٢ / ٤٩٦ ، من طريق ابن نمير أنبا الأعمش به ٠

⁽ ۲) اسناده ضعیف ، فیه أبو یحی عبد الله بن یحی بن أبی میسرة ، شیخ لاً بی داود لا یعرف ، لم یذکره الا أبن عساکر · تهذیب ۲ / ۷۲ · تقریب ۱ / ۶۲۰ وقد روی عن خلاد بن یحی · نهذیب ۳ / ۱۷۶ ·

ولكن أخرج حم ٢/ ٢٦٥ من طريق عبد الله بن يزيد ثنا المسعودى عن علقمة بن مرشد عن أبى هريرة نحوه · ولفظه ، أربع من أمر الجاهلية لن يدعهن الناس ، النياحة ، والطعن فى الأنساب ، والأعداء أجرب بعير فأجرب مائة فمن أعدى الأول ·

⁽ ۲) اسناده صحیح ۰

اثنتان بالناس كفر، النياحة، والطعن في الأنساب (١) ١هـ · رواه أبو السحاق الفزارى، وعيسى بن يونس وغيرهما عن الأعمش نحوه · اهـ ·

۸۱ ـ (۱۹۱۶) أنبا أحمد بن محمد بن عبد السلام (۲) ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا سعيد ابن أبى مريم ، ثنا محمد بن جعفر بن أبى كثير ، أخبرنى العلاء عن أبيه ، عن أبى هريرة قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ثلاث من عمل الجاهلية لا يتركهن الناس، الطعن في النسب، والنياحة على الميت، والاستمطار بالأنواء ١ هـ ٠ رواه سليمان بن بلال ١ هـ ٠

٨٧ ـ (٦٦٥) أنبا الحسن بن منصور . ثنا على بن معروف . ثنا يحيى بن صالح . ثنا سليمان بن بلال . عن العلاء . عن أبيه . عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

ثلاث من عمل الجاهلية لا يتركهن الناس أبدا، الطعن في النسب، والنياحة على الميت والاستمطار بالأنواء (٣). ا هم .

۸۳ _ (۱۹۹۳) أنبا عبد الرحمن ومحمد وغيرهما . قالوا : ثنا يونس ، ثنا أبو داود . ح /وأنبا محمد بن سعد و محمد بن داود . قالا : ثنا محمد بن أيوب . ثنا أبو الوليد . ح / ٧ / ب وأنبا محمد بن أبي حامد . ثنا أحمد بن محمد البرتي . قالا : ثنا أبو الوليد . ثنا شعبة . عن منصور الأشل . سمعت الشعبي يحدث عن جرير قال شعبة . حدثنيه مرتين ورفعه آخر مرة عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال :

⁽۱) تقدم ص ٦٥٤ ح برقم ٧٧ واسناده صحيح ٠

⁽٢) في اسناده شيخ ابن مندة أحمد بن محمد بن عبد السلام لم أجد ترجمته ولا يمكن الحكم على الحديث الا بعد معرفة حاله ·

⁽٣) في اسناده الحسن بن منصور شيخ ابن مندة ، وعلى بن معروف شيخ شيخه تقدما ، لم أجد لهما ترجمة ، ولا يمكن الحكم على الحديث الا بعد معرفتهما .

ان العبد الآبق لم يقبل له صلاة حتى يرجع اه رواه غندر وروى معلى عن عبد العزيز المختار عن منصور الأشل حدثنى الشعبى أنه سمع جريرا يقول : أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم ، قال منصور قد والله رواه عن النبى صلى الله عليه (وسلم) ولكنى أكره أن يروى عنى (١) اه ٠

۸٤ ـ (٦٦٧) أنبا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن شاذان . ومحمد بن نعيم قالا : ثنا على بن حجر . ثنا ابن علية ، عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي عن جرير قال :

أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر ، قال اسماعيل قد والله رواه عن النبى صلى الله عليه (وسلم) ولكن أكره أن يروى عنى هذا ، يعنى بالبصرة (٢) اهـ ٠

٥٥ ـ (٦٦٨) أنبا أحمد بن اسحاق . ثنا اسماعيل بن قتيبة . ثنا يحيى بن يحيى . وأنبا محمد بن ابراهيم . ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق . قال : أنبا جرير عن مغيرة . عن الشعبى . كان جرير يحدث عن النبى صلى الله عليه (وسلم) :

اذا أبق العبد لم يقبل له صلاة (٣) ١ ه ٠

⁽۱) أخرجه م، في الايمان باب تسمية العبد الآبق كافرا ۱۰/ ۸۳ ح ۱۲۲ من طريق على بن حجر السعدى ثنا اسماعيل عن منصور عن الشعبي به

وفى رواية مسلم هذه ، ولكن أكره أن يروى عنى هاهنا بالبصرة ، قال النووى فى شرح الحديث ٢/ ٥٩ ، معناه أن منصوراً روى هذا الحديث عن الشعبى عن جرير موقوفا عليه ثم قال منصور بعد روايته اياه موقوفا والله أنه مرفوع الى النبى صلى الله عليه وسلم فا علموه أيها الخواص الحاضرون فانى أكره أن أصرح برفعه فى لفظ روايتى فيشيع عنى فى البصرة التى هى مملوءة من المعتزلة والخوارج الذين يقولون بتخليد أهل المعاصى فى النار ، والخوارج يزيدون على التخليد فيحكمون بكفره ولهم شبهة فى التعلق بظاهر هذا الحديث ، قال النووى وقد قدمنا تأويله وبطلان مذاهبهم بالدلائل القاطعة الواضحة التى ذكرناها فى مواضع من هذا الكتاب والله أعلم ،

قال ومنصور الأشل وثقه أحمد بن حنبل ويحي بن معين وضعفه أبو حاتم الرازى ١٠ هـ (٢) فيه متابعة ابن علية ، واسمه اسماعيل ، لشعبة عن منصور ، وهذه الرواية المرفوعة التي

⁽١٠) فيه منابعه ابن عليه ، واسمه اسماعيل ، تسعبه عن منصور ، وهذه الرواية المرفوعة التي سبقت الاشارة اليها في الرواية الماضية ،

⁽٣) أخرجه م : في الايمان : باب تسمية العبد الآبق كافرا . ١/ ٨٣ ح ١٢٤ من طريق يحيى ابن يحيى به ٠

٠ س ، في تحريم الدم ، العبد الآبق ٠٠٠ ، ٧ / ٩٤ من طريق محمد بن قدامة ، عن جرير به ٠

۸٦ ــ (٦٦٩) أنبا الحسين بن أحمد الكاتب، ثنا محمد بن عبدوس، ثنا أبو بكر... حدثني حفص بن غياث ، عن داود عن الشعبي ، عن جرير :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، أيما عبد أبق فقد برأت منه الذمة (١) اه.

يا معشر النساء تصدقن ، وأكثرن الاستغفار ، فانى رأيتكن أكثر أهل النار فقالت امرأة ممن حوله (٣) ما لنا يا رسول الله (٤) ، قال : تكثرن اللعن ، وتكفرن العشير ، وما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذى اللب منكن ، قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين • قال ، أما نقصان العقل فشهادة إمرأتين تعدل شهادة رجل ، فهذا نقصان العقل • وتمكث الليالي ما تصلي • وتفطر

⁽١) أخرجه م ، في الايمان ، باب تسمية العبد الآبق كافرا ١/ ٨٣ ح ١٢٣ من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث به ٠

[·] حم ، ٤ / ٣٦٥ من طريق عبد الله بن محمد قال عبد الله وسمعته أنا من عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة ثنا حفص به ·

قوله: (··· فقد برأت منه الذمة) معناه لا ذمة له · قال الشيخ أبو عمرو رحمه الله ، الذمة هنا يجوز أن تكون هي الذمة المفسرة بالذمام وهي الحرمة · ويجوز أن يكون من قبيل ما جاء في قوله (له ذمة الله تعالى وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم · أي ضمانه وأمانه ورعايته · النووى شرح مسلم ٢ / ٥٠٠ ·

⁽٢) موسى بن سهل الجوني . لم أجد ترجمته ، ولم يرد ذكره في غير هذا الموضع ٠

⁽٣) في مسلم: (منهن جزلة)

⁽٤) في مسلم: أكثر أهل النار ٠

قـوله ، العشير ، يريد الزوج ، والعشير المعاشر ، كالمصادق في الصديق ، لأنها تعاشره ويعاشرها · النهاية ٣ / ٢٤٠ ·

قـوله : اللب : العقل ·

۸۸ ـ (٦٧١) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا ابراهيم بن يوسف بن خالد الرازى . ثنا أحمد بن عمرو أبو الطاهر . ثنا عبد الله بن وهب . عن بكر بن مضر . عن ابن الهاد . عن عبد الله بن دينار . عن ابن عمر . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال .

يا معشر النساء تصدقن وأكثرن الاستغفار ، فانى رأيتكن أكثر أهل النار ، فقالت امرأة جزلة ، ولم نحن أكثر أهل النار ؟ قال ؛ لأنكن تكثرن اللعن ، وتكفرن العشير ، ما رأيت من ناقصات عقل ، ولا دين ، أغلب لذى اللب منكن ، قالت ، ما نقصان العقل والدين ؟ قال ؛ أما نقصان العقل (والدين) (٢) فشهادة امرأة نصف شهادة رجل ، وأما نقصان الدين ، فان احداكن تفطر في رمضان وتقيم أياما لا تصلى (٣) ٠ اه رواه حرملة ، وجماعة عن وهب ١ هـ ٠

 $\Lambda = (707)$ أنبا عمرو بن عبد الله وعلى بن محمد بن نصر، قالا ، ثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنى بكر بن مضر ، عن يزيد الله بن عبد الله بن الهاد ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنه قال ،

يا معشر النساء اكثرن الاستغفار، فانى رأيتكن أكثر أهل النار، فقال (٤) امرأة منهن جزلة، وما لنا يا رسول الله أكثر أهل النار؟ قال: تكثرن اللعن، وتكفرن العشير، وما من ناقصات عقل ودين أغلب لذى لب منكن، فقالت: يا رسول الله، وما نقصان العقل والدين؟ قال، نقصان العقل،

⁽١) الحديث صحيح أخرجه م: في الايمان: باب نقصان الايمان بنقص الطاعات ··· ، ١/ ٨٦ ح ١٣٢ من طريق محمد بن رمح المهاجر المصرى أخبرنا الليث به ·

[•] حم ٢ / ٦٦ من طريق هارون بن معروف . ثنا ابن وهب وقال مرة حيوة عن ابن الهاد به •

د ، في السنة ، باب الدليل على زيادة الايمان ونقصانه ، ٥/ ٥٩ ح ٤٦٧٩ من طريق أحمد بن
 عمرو بن السرخ ، ثنا ابن وهب عن بكر بن مضر عن ابن الهاد به ٠

⁽٣) كذلك في الأصل، العقل والدين، ورقة ٥٧ / ب ولعل كلمة الدين، زائدة ٠

⁽٣) تقدم ص ١٥٧ ح برقم ٨٧ وفي هذه الرواية متابعة بكر بن مضر لليث بن سعد عن يزيد ابن الهاد ٠

ر ٤) (قال امرأة) كذا في الأصل، وفي مسلم، فقالت امرأة، وكذا في باقى الروايات السابقة ·

شهادة امرأتين تعدل شهادة رجل ، فهذا نقصان العقل ، وتمكث الليالى لا تصلى ، وتفطر رمضان ، فهذا نقصان الدين (١) اه ، رواه عبد الله بن عبد الحكم وغيره ، وعمر عن بكر اه رواه حيوة بن شريح ويحيى بن أيوب ، ونافع بن يزيد ، وابن أبى حازم عن ابن الهاد اه .

• • • (٦٧٣) أنبا عمر بن الربيع ، ثنا يحي بن أيوب ، ثنا سعيد بن أبى مريم ثنا يحيى بن أيوب ، عن ابن الهاد ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

يا معشر النساء تصدقن واكثرن الاستغفار ، فإني رأيتكن اكثر أهل النار ، فقالت امرأة جزلة ، ولم ذاك يا رسول الله ؟ قال : بكثرتكن اللعن وبكفركن العشير ، فانى ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذى لب منكن ، فقالت ؛ وما نقصان العقل والدين يا رسول الله ؟ قال : أما نقصان العقل ، فان شهادة الرأتين ، فهذا من نقصان العقل ، وأما نقصان الدين ، فان المراة تحيض فتمكث أياما لا تصلى فهذا من نقصان الدين (٢) ، اه .

91 _ (174) أنبا أبو عمرو أحمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا أبو حاتم محمد بن عبد ادريس بن المنذر الرازى . ح / وأنبا عمر بن الربيع بن سليمان . وأحمد بن محمد بن عبد السلام . وعبد الله بن جعفر . قالوا : ثنا يحيى بن أيوب . ثنا ابن أبى مريم . ثنا محمد ابن جعفر بن أبى كثير ، قال : أخبرنى زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبى سعيد الخدرى قال :

خرج النبى صلى الله عليه (وسلم) في فطر أو أضحى الى المصلى فصلى ، ثم انصرف ، فقام فوعظ الناس ، وأمرهم بالصدقة ، فقال ؛ أيها الناس تصدقوا • ثم انصرف ، فمر على النساء فقال ؛ يا معشر النساء تصدقن ، فانى رأيتكن أكثر أهل النار ، فقلن ؛ بم ذاك يا رسول الله ؟ فقال ؛ تكثرن اللعن ، وتكفرن العشير ، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من احداكن ، يا معشر ٥٨ / 1

⁽١) تقدم في الصفحة السابقة ٠

⁽٢) هو نفس الحديث، فيه متابعة يحيى بن أيوب، وهو الغافقي، لليث وبكر بن مضر عن بد ·

النساء، فقلن له (وما نقصان عقلنا وديننا يا رسول الله) (١) قال ؛ أليس شهادة المرأة نصف شهادة الرجل، قلن بلى ٠ قال ؛ فذاك نقصان عقلها ، أو ليس اذا حاضت المرأة لم تصل ولم تصم ، قلن ؛ بلى ٠ قال ؛ فذلك من نقصان دينها ، ثم انصرف فلما صارت (٢) الى منزله جاءت زينب امرأة عبد الله بن مسعود تستأذن عليه ، فقيل ؛ يا رسول الله هذه زينب تستأذن عليك ، قال أى الزيانب ؟ قيل امرأة عبد الله بن مسعود قال ؛ نعم ٠ ائذنوا لها ، فأذن لها ٠ فقالت ؛ يا نبى قيل امرأة عبد الله ، انك أمرتنا اليوم بالصدقة ، فكان لى حلى فأردت أن أتصدق ، فزعم ابن الله ، انك أمرتنا اليوم بالصدقة ، فكان لى حلى فأردت أن أتصدق ، فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به عليهم ، فقال ؛ صدق ابن مسعود زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم (٣) ٠ اهـ رواه عيسى بن مينا ، عن محمد بن جعفر ٠ اهـ ٠

97 – (**977**) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا يوسف بن يعقوب . ثنا أبو الربيع سليمان بن داود . σ / وأنبا محمد بن صالح الوراق . ثنا جعفر بن محمد بن سوار . σ / وأنبا الحسين بن على (٤) . ثنا محمد بن اسحاق (σ) . ثنا على بن حجر (σ) . σ وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن نعيم . ثنا قتيبة . قالوا : ثنا اسماعيل بن وأبي عمرو بن أبي عمرو (σ) . عن المقبرى (σ) عن أبي هريرة . أن رسول الله عليه (σ) انصرف من الصبح يوما . فأتي النساء فوقف عليهن فقال .

⁽١) ما بين القوسين ليس في البخاري

⁽٢) في البخارى ، فلما صار آلى منزله ٠

⁽٣) أخرجه خ ، في الزكاة ، باب الزكاة على الأقارب ، فتح البارى ٣/ ٣٢٥ ح ١٤٦٢ من طريق ابن أبى مريم به ·

[•] وفي الصوم : باب الحائض تترك الصوم ، فتح البارى ٤ / ١٩١ ح ١٩٥١ مختصرا •

[•] وفي الشهادات : باب شهادة النساء ، فتح البارى ٥/ ٢٦٦ ح ٢٦٥٨ مختصرا •

⁽٤) الحسين بن على هـو النيسابوري ، ثقة ، تقدم ص ١٤٧٠

⁽ ٥) هو ابن خزيمة امام الأئمة تقدم ص ١٤٧ .

⁽٦) هـو ابن اياس السعدي ، ثقة حافظ ٠

⁽ v) اسماعيل بن جعفر بن أبي كثير، ثقة ، تقدم ص ٠٨٠ ·

⁽ ٨) عمرو بن أبى عمرو ، ميسرة مولى المطلب المدنى ، أبو عثمان ، ثقة ربما وهم ، من الخامسة مات بعد الخمسين ٠ تقريب ٢ / ٧٥ ٠

⁽ ٩) المقبرى ، هو سعيد بن سعيد المقبرى ، ثقة ، تغير قبل موته بأربع سنين ، لم يرو عنه بعد التغير ·

يا معشر النساء ما رأيت من نواقص عقل ودين أذهب بعقول ذوى الألباب منكن، وإنى رأيت أنكن أكثر أهل النار، فتقربن الى الله بما استطعتن ، وكان في النساء امرأة عبد الله ، فأقبلت الى ابن مسعود فأخبرته بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، وأخذت حليا لها، فقال ابن مسعود أين تذهبين بهذا الحلى ؟ فقالت : أتقرب به الى الله ورسوله ، لعل الله أن لا يجعلني من أهل النار، فقال: هلمي تصدقي به على وعلى ولدي فانا له موضع ، فقالت ؛ لا والله حتى أذهب به الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فذهبت تستأذن على رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، فقالوا . يا رسول الله هذه زينب تستأذن ، فقال ؛ أي الزيانب هي ؟ قالوا ؛ امرأة عبد الله بن مسعود ، قال أَنْذُنُوا لَهَا ، فَدَخَلَتَ عَلَى رَسُولُ الله صلى الله عليه (وسلم) ، فقالت ؛ اني سمعت منك مقالة ، فرجعت الى ابن مسعود ، فحدثته ، وأخذت حليي أتقرب به الى الله ، ثم اليك رجاء أن لا يجعلني الله من أهل النار ، فقال ابن مسعود ، تصدقي (بـ ه) على وعلى بني فانا له موضع ، فقلت ، حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) · فقال (١)؛ تصدقي عليه وعلى بنيه فانه له موضع · ثم قلت ؛ أرايت ما سمعت منك يا رسول الله حين وقفت علينا ، ما رأيت من نواقص عقول قط ولا دين أذهب لعقول ذوى الألباب منكن • قالت ، ما نقصان ديننا وعقولنا • قال ، أما ما ذكرت من نقصان دينكن ، فالحيضة التي تصيبكن ، تمكث احداكن ما شاء الله أن تمكث لا تصوم ولا تصلى فذاك نقصان دينكن وأما نقصان عقولكن ، فشهادتكن ، انما شهادة المرأة نصف شهادة الرجل (٢) ١٠ هـ لفظ أبي الربيع ١٠هـ رواه سليمان بن بلال ١٠هـ ٠

⁽١) في المسند: فقال: النبي صلى الله عليه وسلم تصدقي به ١٠٠٠ الخ٠

⁽ ٢) اسناده صحيح ، وسعيد بن أبى سعيد المقبرى وان كان اختلط قبل موته بأربع سنين فقد قال الذهبى في التاريخ ، ثقة اختلط قبل موته بأربع سنين ، وما أظنه روى شيئا في الاختلاط ولذلك احتج به مطلقا ارباب الصحاح ، وقال في الميزان ، ما احسب أن أحدا أخذ عنه في الاختلاط · انظر الميزان ٢ / ١٤٠٠

97 _ (777) أنبا محمد بن أحمد بن أبى حامد البخارى . ثنا أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل الترمذى . ثنا أيوب بن سليمان . حدثنى أبو بكر بن أبى أويس ، عن سليمان ابن بلال ، عن عمرو بن أبى عمرو ، عن المقبرى ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . انصرف من الصبح ، فأتى النساء في المسجد فوقف عليهن ، فقال :

ما معشر النساء ، والله ما رأيت نواقص عقول ودين أذهب لقلوب ذوى الألباب منكن ، وأنى رأيت أنكن أكثر أهل النار يوم القيامة ، فتقربن الى الله عز وجل ما استطعتن ، وكانت في النساء امرأة عبد الله بن مسعود ، فانقلبت الى عبد الله بن مسعود ، فأخبرته بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وأخذت حليا لها ، فقال لها عبد الله ، أين تذهبين بهذا الحلى ؟ قالت ، أتقرب به الى الله ورسوله ، لعل الله أن لا يجعلني من أهل النار ، فقال ، تصدقي به على وعلى بنى فانا له موضع ، فقالت ، لا والله حتى أذهب الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فذهبت استأذن على رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، فقالوا: هذه زينب تستأذن يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه (وسلم) أي الزوانب (•) هي ؟ قالوا امرأة عبد الله بن مسعود · فقال : ائذنوا لها · فدخلت فقالت ، يا رسول الله إنى سمعت منك مقالة ، فرجعت الى ابن مسعود ، وأخذت حليا لى أتقرب به الى الله رجاء لا يجعلني من أهل النار، فقال ابن مسعود : تصدقي به على وعلى بني فانا له موضع، فقلت؛ لا والله حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال لها رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، تصدقى به عليه ، وعلى بنيه فانهم له موضع ، ثم قالت ؛ يا رسول الله ، أرأيت ما سمعت منك حين وقفت علينا ما رأيت من ناقصات عقول قط، ودين، أذهب لقلوب ذوى الألباب منكن ما نقصان ديننا وعقولنا ؟ قال : أما نقص عقولكن ، فإن الله جعل شهادة امرأتين منكن شهادة رجل · وأما نقص دينكن ، فان احداكن تدع الصلاة الليالي والأيام ، وتفطر رمضان (١) ٠ اهـ ٠

⁽١) تقدم ص ٦٦٠ ح برقم ٩٢ ، وأخرجه حم ٢/ ٣٧٣ من طريق سليمان أنبا اسماعيل به · (•) هكذا في الأصل ، الزوانب ، ورقة ٥٨ / أ

92 - (7۷۷) (......) (۱) ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) خطب الناس فوعظهم ، ثم قال :

يا معشر النساء تصدقن ، فانكن أكثر أهل النار ، فقالت امرأة منهن جزلة ولم ذاك · قال ؛ لكثرة لعنكن وكفركن العشير ، قال ؛ وما رأيت ناقصات عقل ودين أغلب لأولى الرأى منكن ، فقالت امرأة يا رسول الله ما نقصان عقولنا ودينا ، قال ، شهادة امرأتين منكن بشهادة رجل · ونقصان دينكن الحيضة تمكث احداكن الثلاث والأربع لا تصلى · اه ·

التعليـــق :

أورد المصنف تحت هذه الترجمة ،

- روایات حدیث سعد بن أبى وقاص وأبى بكرة _ من ادعى الى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام ·
- وروايات حديث أبى هريرة . لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فانه كافر . وفي رواية فقد كفر .
 - وحديث أبي ذر ، من ادعى الى غير أبيه فليس منا ٠

فمعنى ادعى الى غير أبيه ، أى انتسب اليه واتخذه أبا ٠

ومعنى لا ترغبوا عن آبائكم ، يقال رغب عن أبيه أى ترك الانتساب اليه وجحده ، يقال ، رغبت عن الشيء تركته وكرهته ، ورغبت فيه اخترته وطلبته ·

وقد ذهب العلماء الى تأويل هذه الأحاديث وما شابهها ، وبينوا أن ظاهر اللفظ غير مراد ، وانما ورد ذلك على سبيل التغليظ والزجر لفاعل ذلك ·

وقد ورد في رواية أبى ذر المشار اليها ، عند البخارى في كتاب المناقب ، (من ادعى لغير أبيه وهو يعلمه الا كفر بالله) ، يقول ابن حجر في فتح البارى ٦ / ٥٤٠ في شرح الحديث ، كذا وقع هنا كفر بالله ، ولم يقع قوله (بالله) في غير رواية أبى ذر ، ولا في رواية مسلم ولا الاسماعيلي وهو أولى ، وان ثبت ذاك فالمراد من استحل ذلك مع علمه بالتحريم ، وعلى الرواية المشهورة فالمراد كفر النعمة ، وظاهر اللفظ غير مراد ، وأنما ورد على سبيل التغليظ والزجر لفاعل ذلك ، أو المراد باطلاق الكفر أن فاعله فعل فعلا شبيها بفعل أهل الكفر ، اه .

⁽١) في الورقة ٥٨/ أخر الصفحة وضع الناسخ اشارة الى الحاشية اليمنى، وكتب الحديث المذكور، فكان فيه بمقدار نصف سطر لا يقرأ، والحديث في الترمذي وسنده هكذا،

حدثنا أبو عبد الله هريم بن مسعر الأزدى الترمذى ، أخبرنا عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل ابن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة أن رسول الله ١٠٠٠ الحديث اسناده ضعيف فيه هريم بن مسعر الأزدى ، أبو عبد الله الترمذى ، مقبول من العاشرة تقريب ٢ / ٣١٧ أما متنه فصحيح لغيره كما تقدم من رواية أبى سعيد الخدرى .

ويقول النووى في شرح مسلم ٢ / ٥٠ _ ٥٠ ، في شرح هذا الحديث ، قوله صلى الله عليه وسلم فيمن ادعى الى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه كفر ، قيل فيه تأويلان ،

أحسدهما : أنه في حق المستحل .

والشانى: أنه كفر النعمة ، والاحسان ، وحق الله تعالى ، وحق أبيه ، وليس المراد الكفر الذى يخرجه من ملة الاسلام ·

وهذا كما قال صلى الله عليه وسلم ، يكفرن ، ثم فسره بكفرانهن الاحسان ، وكفران العشير ·

وقوله صلى الله عليه وسلم ، فليتبوأ مقعده من النار · معناه ؛ فلينزل منزله منها ، أو فليتخذ منزلا بها ، وأنه دعاء ، أو خبر بلفظ الأمر وهو اظهر القولين ، ومعناه ؛ هذا جزاؤه ، فقد يجازى وقد يعفى عنه ، وقد يوفق للتوبة فيسقط عنه ذلك ·

قال ، وأما قوله صلى الله عليه وسلم ، فالجنة عليه حرام ، ففيه تأويلان .

أحسدهما : أنه محمول على من فعله مستحلا له ٠

والشانى: أن جزاءه أنها محرمة عليه أولا عند دخول الفائزين وأهل السلامة، ثم أنه قد يجازى فيمنعها عند دخولهم ثم يدخلها بعد ذلك، وقد لا يجازى بل يعفو الله سبحانه وتعالى عنه ·

قال : وأما قول أبى عثمان لما ادعى زياد ، لقيت أبا بكرة فقلت له : ما هذا الذى صنعتم ، أنى سمعت سعد بن أبى وقاص يقول : من ادعى ابا في الاسلام غير أبيه فالجنة عليه حرام ، فقال أبو بكرة ، أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمعنى هذا الكلام الانكار على أبى بكرة ، وذلك أن زيادا هذا المذكور هو المعروف بزياد بن أبى سفيان ، ويقال فيه ، زياد بن أبيه ويقال ، زياد بن أمه ، وهو أخو أبى بكرة لأمه ، وكان يعرف بزياد بن عبيد الثقفى ، ثم ادعاه معاوية بن أبى سفيان والحقه بأبيه أبى سفيان ، وصار من جملة أصحابه ، بعد أن كان من أصحاب على بن أبى طالب رضى الله عنه ممن الله عنه ، فلهذا قال أبو عثمان لا بى بكرة ، ما هذا الذى صنعتم ، وكان أبو بكرة رضى الله عنه ممن أنكر ذلك وهجر بسببه زيادا وحلف أن لا يكلمه أبدا · ولمل أبا عثمان لم يبلغه انكار أبى بكرة حين قال له هذا الكلام ، أو يكون مراده بقوله ، ما هذا الذى صنعتم ، أى ما هذا الذى جرى من أخيك ما أتبحه وأعظم عقوبته فان النبى صلى الله عليه وسلم حرم على فاعله الجنة · اه ·

كما ذكر ابن حجر في فتح البارى ١٢/ ٥٤ في شرح حديث سعد وأبى بكرة قصة زياد فقال ، والمراد بزياد الذى ادعى ، زياد بن سمية ، وهى أمه ، كانت أمة للحارث بن كلدة زوجها لمولى عبيد فأت بزياد على فراشه وهم بالطائف قبل أن يسلم أهل الطائف ، فلما كان في خلافة عمر سمع أبو سفيان بن حرب كلام زياد عند عمر وكان بليغا فأعجبه ، فقال ، أنى لأعرف من وضعه في أمه ولو شئت لسميته ، ولكن أخاف من عمر ، فلما ولى معاوية الخلافة ، كان زياد على فارس من قبل على فأراد مداراته ، فأطمعه في أن يلحقه بأبى سفيان فأصغى زياد الى ذلك ، فجرت في ذلك خطوب الى أن ادعاه معاوية ، وأمره على البصرة ثم على الكوفة وأكرمه ٠٠٠٠ اهـ ،

- هذا وقد اتبع المصنف حديث من ادعى الى غير أبيه وهو يعلمه فالجنة عليه حرام ، وفى رواية
 ليس منا · وفى حديث أبى هريرة من رغب عن أبيه فقد كفر ·
 - بروايات حديث عبد الله بن عمر ، أيما امرئ قال لأخيه كافر فقد باء بها أحدهما ٠ =

- = وروايات حديث عبد الله بن مسعود ، ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الحاهلية ٠
 - وروايات حديث أبي موسى الأشعري ، وفيه ليس منا من حلق وسلق وخرق ٠
 - وروايات حديث حذيفة ، لا يدخل الجنة قتات ·
- وروايات حديث أبى ذر ، ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ، المسبل ، والمنان ، والمنفق سلمته بالحلف الكاذب ·
- وروایات حدیث أبی هریرة ، ثلاثة لا یکلمهم الله ولا یزکیهم ، شیخ زان ، وملك كذاب ،
 وعائل مستكبر ·
- وحديثه ، من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجاً بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ·

يقول النووى فى شرح مسلم ٢/ ١٣٥: فيه أقوال ، أحدها : أنه محمول على من فعل ذلك مستحلا مع علمه بالتحريم فهذا كافر وهذه عقوبته ٠

- والشاني : أن المراد بالخلود طول المدة والاقامة المتطاولة لا حقيقة الدوام · اهـ · *
 - وروايات حديث ثابت بن الضحاك ، وفيه ولعن الرجل كقتله ٠

يقول النووى ٨/ ١٣٥ الظاهر أن المراد أنهما سواء في أصل التحريم ، وان كان القتل أغلظ ، وهذا هو للذي اختاره الامام أبو عبد الله المازري ٠ اهـ ٠

- وحدیث أبی هریرة فی الذی قتل نفسه
 - وكذلك روايات حديث سهل بن سعد ٠
- وروايات حديث جندب بن عبد الله في الذي حز يده بمشاقص فما رقاً الدم حتى مات ٠
- وحديث عمر بن الخطاب فيمن قال الصحابة فيهم أنهم شهداء وقال الرسول صلى الله عليه وسلم في واحد منهم انه في النار في عباءة غلها ·
- وروايات حديث أبى هريرة فى قصة ، (مدعم) عبد الرسول الذى قتل حين منصرفهم من خيبر وقول الرسول صلى الله عليه وسلم ، أن الشملة تلتهب عليه نارا ، أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم .
- وروايات حديث الطفيل بن عمرو في الذي هاجر معه فقطع براجمه فمات فغفر الله له بهجرته ٠
 - وروايات حديث عبد الله بن مسعود ، سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ،
 - وحدیث جریر ، لا ترجعوا بعدی کفارا یضرب بعضکم رقاب بعض ٠
 - وكذا روايتي حديث ابن عمر •
- وروايات حديث أبي هريرة ، اثنتان في الناس هما كفر الطعن في النسب والنياحة على
 - وروايات حديث جرير ، أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم ·
 - وروا یات حدیث ا بن عمر ، وتکفرن العشیر ·

ومثله حدیث أبی سعید الخدری و ابی هریرة •

• أورد هذه الأحاديث هنا ليبين أن هذه الروايات التي ورد فيها اطلاق اسم الكفر على بعض المعاصى كالنياحة على الميت والطعن في النسب، وكفران العشير … الخ ليس المقصود منها الكفر المخرج من الملة، وكذلك من ادعى الى غير أبيه، الا على المستحل لذلك عالما بحكمه وانما المقصود من ذلك كفر النعمة والاحسان، وذلك لقوله تعالى : (ان الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) • فكل معصية دون الشرك تحت المشيئة بنص الآية واطلق اسم الكفر على هذه المعاصى لعظمها فكان ذلك للزجر عنها • أما مناسبة هذه الأحاديث لكتاب الايمان فظاهرة من حيث أن مرتكب الكبيرة لا يكفر، وهو مذهب أهل السنة والجماعة • ولذا فقد أورد مسلم ما أخرجه منها في صحيحه في كتاب الايمان • والله أعسلم •

٩٣- ذِكْرُوجُوبِ الإِيمَانِ بِمَا أَتَى بِ الْمُصْطَفَىٰ عَلَيْ السَّلَامُ مِن مِن الْمُصْطَفَىٰ عَلَيْ السَّلَامُ مَن مِن المَصَافِ مَن السَّلَامُ مَن المَصَابِ وَالْحَامَةِ.

١ _ (٦٧٨) أخبرنا الحسن بن يوسف أبو على الطرائفي بمصر . ثنا محمد بن عبد الله ابن عبد الله ابن عبد الحكم . ثنا أبو ضمرة أنس بن عياض عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة

أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ؛ كيف ينزل عليك الوحى • فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ؛ أحيانا يأتينى مثل صلحلة الجرس فيفصم عنى وقد وعيت (١) ما قال • وهو أشده على ، وأحيانا يأتى الملك فيتمثل لى رجلا فيكلمنى ، فأعى (٢) ما يقول (٣) • اهـ •

٢ ــ (٦٧٩) أنبا محمد بن عبد الله بن معروف . وعلى بن الحسن . قالا : ثنا اسماعيل
 ابن اسحاق . ثنا عبد الله بن مسلمة . ح / وأنبا عمر بن الربيع . ثنا بكر بن سهل . ثنا
 عبد الله بن يوسف . عن مالك . عن هشام بن عروة . عن أبيه . عن عائشة .

أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال : يا رسول الله ، كيف يأتيك الوحى ؟ فقال : أحيانا يأتينى في مثل صلصلة الجرس وهو أشده على فيفصم عنى وقد وعيت ، وأحيانا يتمثل لى الملك رجلا فيكلمنى ، فأعي عنه ، قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحى فى اليوم الشديد البرد فيفصم عنه ، وإن جبينه ليتفصد عرقا (٤) اه .

٢ - (٦٨٠) أنبا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو يحي بن أبى مسرة . ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى . ثنا سفيان بن عيينة . ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه . عن عائشة قالت .

سأل الحارث بن هشام رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : كيف يأتيك الوحى ؟ قال ، يأتيني أحيانا في مثل صلصلة الجرس ، فيفصم عني وقد وعيت

⁽١) في البخارى ، وقد وعيت عنه ٠

⁽٢) في البخاري : فأعى عنه ٠

⁽٣) الحديث صحيح أخرجه خ، في بدء الخلق؛ باب ذكر الملائكة، فتح البارى ٦٠٤/٦ ح ٣٠٤٠ من طريق فروة، ثنا على بن مسهر عن هشام به ٠٠٠

⁽٤) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته ، والحديث صحيح أخرجه خ ، في بدء الوحى ، باب كيف كان بدء الوحى ، فتح البارى ١/ ١٨ ح ٢ من طريق عبد الله بن يوسف به ٠

عنه ، وهو أشد ما يأتيني ، ويأتيني أحيانا في مثل صورة الفتى فينبذه الى فأعيه وهو أهونه (١) · اهـ ·

رُواه أيوب وابن مسهر . وأبو أسامة ، وابن بشر · اهـ ·

٤ - (٦٨١) أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو ، ثنا يونس بن عبد الأعلى . أنبا عبد الله ابن وهب ، قال : أخبرنى يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب الزهرى قال : حدثنى عروة بن الزبير . أن عائشة زوج النبى صلى الله عليه (وسلم) أخبرته قالت :

كان أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه (وسلم) من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم، فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح (●)، ثم حبّب اليه الخلاء، فكان يخلو بغار حبراء فيبيت فيه الليالى أولات العدد، قبل أن يرجع الى أهله، ويتزود لذلك، ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجسته الحق وهو بحراء، فجاءه الملك فقال اقرأ فقال: ما أنا بقارى، قال؛ فأخذنى فغطنى حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلنى فقال: اقرأ قلت: ما أنا بقارى وقال: فأخذنى فغطنى الثانية حتى بلغ منى الجهد، ثم أرسلنى فقال: اقرأ وقال:

قلت: ما أنا بقارى، ، فأخذنى فغطنى الثالثة حتى بلغ منى الجهد • فقال ؛ (اقرأ باسم ربك الذى خلق) حتى بلغ (علم الانسان ما لم يعلم) (٢) ، فرجع بها رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يرجف حتى دخل على خديجة فقال ؛ زملونى ، فزملوه حتى ذهب عنه الروع • ثم قال لخديجة ، أى خديجة (صالى) (٣) قال فأخبرها الخبر ، قالت ؛ فقال ؛ لقد خشيت على نفسى فقالت

⁽١) فيه متابعة سفيان بن عيينة لأنس بن عياض ومالك عن هشاء ٠

^(•) قوله : (فلق الصبح) هو بالتحريك ضوؤه وانارته والفلق . الصبح نفسه النهاية ٣ / ٢٧١ - قوله : (بغار حراء) الغار . هو الكهف . وجمعه (غيران) انقلبت الواو ياء لكسرة الغين -

النهاية ٢٠ - ٢٩٥٠ عور القو علهما وجمعة (غيران) القلب الواق ياء تحسره الغير

قوله: (فجئسه) يقال ، فجئه الأمر وفجأه فجاءة بالضم والمد وفاجأه مفاجأة · اذا جاءه بغته · النهاية ٣ / ٤١٢ ·

قوله: (فغطني) الغطيط: الصوت الذي يخرج مع نفس النائم، وهو ترديده حيث لا يجد مساغا · النهاية ٣ / ٣٧٢ ·

⁽ ٢) العلق : الآية ١ _ ٥ • قوله : (يرجف) أصل الرجف الحركة والاضطراب النهاية ٢ / ٢٠٠ • قوله : وله يقال : تزمل بثوبه اذا التف به • النهاية ٢ / ٣١٣ • قوله : (أملوني) أي لفوني وغطوني ، يقال : تزمل بثوبه اذا التف به • النهاية ٢ / ٣١٣ • قوله : (الروع) الفزع • •

⁽٣) قوله: (**مالى**) في رواية البخاري

خديجة ، كلا والله لا يخزيك الله أبدا ، والله إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتقرى الضيف، وتعين على نوائب الحق، فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ، وكان (١) عمّ خديجة أخو أبيها ، وكان امرءاً قد تنصر في الجاهلية ، وكان يكتب الكتاب العربي ، وكان يكتب الانجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب، وكان شيخا كبرا قد عمى ، فقالت له خديجة ؛ أي (ابن) عم اسمع من ابن أخيك والله ورقة بن نوفل ابن أخى ماذا ترى ، فأخبره رسول الله صلى الله عليه (وسلم) خبر ما رأى ، فقال له ورقة ، هذا الناموس الذي نزل على موسى عليه السلام ، ياليتني فيها جذعا ، ياليتني أكون حيا حين يخرجك قومك • قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : أو مخرجي هم · قال : نعم · لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودي ، وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤيدا ٠ ثم لم يلبث ورقة أن توفى ، وفتر الوحى فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فيما بلغنا فغدا من أجله مرارا ، لكي بتردي من ذروة شاهق (٢) جبال الحرم ، فكلما أوفى ذروة جبل لكى يلقى نفسه تبدى له جبريل فقال : يا محمد إنك رسول الله ، فيسكن لذلك جأشه ، ويبقى نفسه ، فيرجع ، فاذا طال عليه فترة الوحى غدا لمثل ذلك ، فاذا أوفى على ذروة الجبل تبدى له جبريل عليه السلام فقال مثل ذلك (٣) ١هـ ٠

٥ _ (٦٨٢) قال ابن شهاب ، فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن جابر بن
 عبد الله وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ،

⁽١) في البخارى ومسلم: وكان ابن عم خديجة أخو أبيها . قال ابن حجر في الفتح ١٢/ ٣٥٩٠ قوله: (وهو ابن عم خديجة أخو أبيها) كذا وقع هنا وأخو صفة للعم فكان حقه أن يذكر مجرورا . وكذا وقع في رواية ابن عساكر (أخى أبيها) وتوجيه رواية الرفع أنه خبر مبتدأ محذوف ·

⁽ ٢) في البخارى : كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال ، ويأتي في الرواية التالية ·

⁽٣) في اسناد ابن مندة شيخه أبو الطاهر أحمد بن عمرو الحامي تقدم ص ١٦٢ . وقد وصف بأنه محدث مصر . والحديث أخرجه خ ، في التعبير ، باب أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه (وسلم) من الوحى الرؤيا الصالحة . فتح البارى ١٢/ ٢٥١ ح ١٩٨٢ من طريق يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب به ٠

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وهو يحدث عن فترة الوحى ، بينا أمشى سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسى فاذا الملك الذى جاءنى بحراء جالسا على كرسى بين السماء والأرض فجثيت منه فرقا فرجعت الى منزلى ١٠٥ أ فقلت : زملونى زملونى ، فدثرونى فأنزل الله عز وجل ، (يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر ، وثيابك فطهر ، والرجز فاهجر) (١) وهى الأوثان قال : ثم تتابع الوحى (٢) .

قال الزهرى فأخبرنى عروة بن الزبير، وقد كانت خديجة توفيت قبل أن تفرض الصلاة، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)؛ رأيت لخديجة بيتا من قصب، لا صخب فيه ولا نصب، وهو ذهب اللؤلؤ (٣) اه ٠

7 - (٦٨٣) أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن ، ثنا أحمد بن يوسف السلمى . ثنا عبد الرزاق • أنبا معمر بن راشد ، عن الزهرى . عن عروة عن عائشة قالت .

أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه (وسلم) من الوحى الرؤيا الصادقة فى المنام، فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح، ثم حبّب اليه الخلاء، فكان يأتى حراء فيتحنث فيه (٤) والتحنث التعبد الليالى ذوات العدد، ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها ، حتى فجأه الحق وهو فى غار حراء • فجاءه الملك فيه فقال ؛ يا رسول الله ، اقرأ • قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقلت ؛ ما أنا بقارئ • قال ؛ فأخذنى فغطنى حتى بلغ منى الجهد ، ثم أرسلنى فقال ؛ اقرأ فقلت ؛ ما أنا بقارئ

⁽١) المدثر، آية ١ _ ٥٠

⁽ فجثيت) أي فزعت منه وخفت · النهاية ١/ ٢٣٩ ·

⁽ فسرقسا) الفرق بالتحريك : الخوف والفرع · يقال : فرق يفرق فرقا · النهاية ٣/ ١٣٨ ·

⁽٢) أُخْرِجه خ. في بدء الوحى ٠ فتح البارى ٢٧/ ح ٤ قال ابن شهاب ؛ فأخبرني أبو سلمة به٠

[·] وفي التفسير . فتح الباري ٨/ ٧١٥ ح ٤٩٥٤ قال ابن شهاب فأخبرني أبو سلمة به ·

م : في الايمان : باب بدء الوحى . ١/ ١٤٣ ح ٢٥٥ من طريق أبى الطاهر ، أخبرنا ابن وهب
 قال حدثنى يونس قال : قال ابن شهاب به ٠

⁽٣) ذكر ابن حجر في فتح البارى ١/ ٢٧ أن البخارى أخرج حديث الباب بالسند المذكور في التاريخ ، أى عن ابن شهاب عن عائشة وجابر وزاد فيه قول عروة هذا أى ، وماتت خديجة قبل أن تفرض الصلاة ١٠٠٠ الخ ٠

⁽٤) في الأصل ، فيها .

فأخذني فغطني الثانية ، حتى بلغ منى الجهد ، ثم أرسلني فقال ، اقرأ فقلت ، ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلني فقال . (اقرأ باسم ربك الذي خلق) حتى بلغ (ما لم يعلم) (١) • فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال: زملوني زملوني، فزملوه حتى ذهب عنه الروع، فقال لخديجة : مالى وأخبرها الخبر ، فقال وقد خشيت على (نفسي) (٢) فقالت له خديجة ؛ كلا ، أيشر فوالله لا يخزيك الله أبدا ، إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث، وتحمل الكل، وتقرى الضيف، وتعين على نوائب الحق، ثم انطلقت به خدیجة ، حتی أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزی بن قصى وهو عم (٣) خديجة أخو أبيها ، وكان امرءا قد تنصر في الجاهلية ، وكان يكتب الكتاب العربي، فكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله أن يكتب · وكان شيخا كبيرا قد عمى ، فقالت ؛ أي عم اسمع من ابن أخيك · فقال ورقة ؛ ابن أخي، ما ترى ؟ فأخبره رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ما رأى ٠ فقال ورقة ، هذا الناموس الذي أنزل على موسى عليه السلام · يا ليتني فيها جذعا أكون (٤) حيا حين يخرجك قومك · فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): أو مخرجي هم • قال ورقة ، نعم • لم يأت أحد بمثل ما جئت به الا عودي وأوذي ٠ وان يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم **ينشب** ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال وكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقى نفسه منه تبدى له جبريل عليه السلام · فقال له : يا محمد إنك رسول الله حقاً • فيسكن لذلك جأشه ، ويقى نفسه ، فترجع فاذا طالت عليه فترة الوحى غدا لمثل ذلك · فاذا أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل عليه السلام فقال له مثل ذلك (٥) اهر

⁽١) العلق: آية ١ _ ٥٠

⁽ ٢) ما بين القوسين (نفسى) ساقطة من الأصل ورقة ٥٩ / ١ وهي ثابته في الروايات الأخرى وفي الصحيحين ٠

 ⁽٣) تقدم في رواية البخارى ومسلم أنه ، ابن عم خديجة ٠

⁽ ٤) في الرواية السابقة : يا ليتنى أكون حيا ٠

⁽ ٥٠) تقدم ص ٦٦٨ ح برقم ٤ وفي هذه الرواية متابعة معمر بن راشد ليونس بن يزيد عن الزهرى٠

قوله ، (لم ينشب) أى لم يلبث · النهاية ٥/ ٥٠ ·

٧ - (٦٨٤) أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى . وعبد الله بن ابراهيم (١) . قالا : ثنا أبو مسعود . أنبا عبد الرزاق : عن معمر بن راشد . قال : وأخبرنى الزهرى . قال : أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن . عن جابر بن عبد الله قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وهو يحدث عن فترة الوحى · فقال فى حديثه: فبينا أنا أمشى سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسى ، فاذا الملك الذى جاءنى بحراء جالس على كرسى بين السماء والأرض فجثيت منه رعبا · فرجعت فقلت : زملونى زملونى ، فدثرونى · فأنزل الله عز وجل ، (يا أيها المدثر) (٢) الى قوله : (والرجز فاهجر) (٣) قبل أن تفرض الصلاة · وهى الأوثان (٤) · اه ·

٨ = (٦٨٥) أنبا عبد الله بن جعفر البغدادي بمصر، ثنا يحيى بن أيوب المصرى ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنى الليث بن سعد، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب الزهرى، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت.

أول ما بدىء به رسول الله صلى الله عليه (وسلم) من الوحى الرؤيا الصادقة فى النوم، كان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح، ثم حبّب اليه الخلاء، فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه، وهو التعبد الليالي والأيام ذوات العدد قبل أن يرجع الى أهله، ويتزود لذلك، ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها العدد قبل أن يرجع الى أهله، ويتزود لذلك، ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجأه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك، فقال؛ اقرأ وقال؛ ما أنا بقارئ، قال وأخذنى فغطنى الجهد، ثم أرسلنى، فقال الجهد، ثم فقلت وما أنا بقارئ قال وأخذنى فغطنى الثانية حتى بلغ منى الجهد، ثم أرسلنى فقال واقرأ وقلت وما أنا بقارئ وقال وأنا بقارئ وقال وأنا بقارئ وقال والثانية حتى المغلنى الثالثة حتى أرسلنى فقال واقرأ وقلت والما أنا بقارئ وقال والما وال

⁽١) عبد الله بن ابراهيم هو الآبندوني . ثقة امام ٠

 ⁽ ۲) في الأصل : (المزمل) وهو خطأ كما يدل عليه السياق .

⁽٣) المدثر؛ أينة ١ ـ ه ٠

⁽٤) اسناده حسن وأخرجه خ في التفسير : باب وثيا بك فطهر · فتح البارى ٨/ ٢٧٨ ح ١٩٢٥ . من طريق يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب . وحدثنى عبدالله بن محمد ثنا عبدالرزاق به ·

بلغ منى الجهد، ثم أرسلني فقال: (اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق · اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم) (١) فرجع بها رسول الله صلى الله عليه (وسلم) • يرجف فؤاده • فدخل على خديجة بنت خويلد • فقال : زمّلوني زملوني فزملوه ، حتى ذهب عنه الروع ، فقال لخديجة وأخبرها الخبر ، لقد خشيت على نفسى : فقالت خديجة : كلَّا والله لا يخزيك الله أبدا • والله إنك لتصل الرحم، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتقرى الضيف، وتعين على نوائب الحق ، فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عمّ خديجة، وكان امرءاً تنصر في الجاهلية، وكان يكتب الكتاب العبراني (٢) ويكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى ، فقالت له خديجة ؛ يا بن عم إسمع من ابن أخيك فقال ورقة ؛ ما بن أخي ماذا ترى ؟ فأخبره رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بخبر ما رأى · فقال له ورقة بن نوفل: هذا النَّاموس الذي أنزل الله على موسى عليه السلام · يا ليتني فيها (٣) جذعا ليتني أكون حيا حين يخرجك قومك ٠ قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): أو مخرجي هم، فقال ورقة نعم؛ لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودى وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفى وفتر الوحي · حتى خرج رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فيما بلغنى مرارا يريد أن يتردى من رؤوس شواهق جبال الحرم ، كلما أوفى ذروة جبل ليلقى نفسه تبدى له جبريل عليه السلام فقال : يا محمد أنك رسول الله حقا، فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع · فإذا طالت عليه فترة الوحي عاد لمثل ذلك كلما أوفى ذروة جبل تبدى له جبريل عليه السلام ، فقال له ، مثل ذلك (٤) اهر

⁽١) العلق: آية ١ ـ ٥٠

⁽ ٢) قـوله : (العبراني ويكتب من الانجيل بالعبرانية) وقد وضع الناسخ على الكلمتين علامة التضبيب للدلالة على أن في الكلمة خطأ · ·

وفي مسلم ١/ ١٤٢ ح ٢٥٢ وكان يكتب الكتاب العربي ، ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ١٠٠٠ الخ \cdot

⁽٣) قوله: (ياليتني فيها جذعا) الضمير في فيها عائد للنبوة أي يا ليتني كنت شابا عند ظهورها . حتى أبالغ في نصرتها وحمايتها ٠ النهاية ١ / ٢٥٠

⁽٤) تقدم ص ٦٦٨ ح برقم ٤ وفيه متابعة عقيل بن خالد ليونس بن يزيد عن ابن شهاب ٠

٩ - (٦٨٦) قال محمد بن مسلم الزهرى . وسمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف يقول . أخبرنى جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه (سلم) يقول .

ثم فتر الوحى فترة ، فبينا أنا أمشى سمعت صوتا من السماء فرفعت بصرى قبل السماء فاذا الملك الذي جاءنى بحراء قاعد على كرسى بين السماء والأرض · فجئت أهلى فقلت لهم والأرض · فجئت أهلى فقلت لهم زملونى زملونى ، فزملونى ، فأنزل الله عز وجل ، (يا أيها المدثر قم فأنذر · وربك فكبر · وثيابك فطهر والرجز فاهجر) (١) قال أبو سلمة الرجز الأوثان ، قال ، ثم حمى الوحى بعد وتتابع (٢) · اه ·

رواه شعيب بن الليث ، وحجين بن المثنى وغيرهما عن الليث ، اهـ .

قال بشر لا أحدثكم الا قلت، أو اقرأ باسم ربك وقال ابن مريد

سَأَحدثك بما سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم). قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم):

إنى جاورت بحراء شهرا، فلما قضيت جوارى نزلت فاستبطنت الوادى، فنوديت، فنظرت بين يدى وخلفى وعن يمينى وعن شمالى فلم أر شيئا، ثم

⁽١) المدثر آية ١ _ ٥٠

⁽ ٢) أخرجه خ ، في التفسير ، باب والرجز فاهجر ، فتح البارى ٨ / ١٧٩ ح ٤٩٢٦ من طريق عبد الله بن يونس ثنا الليث عن عقبل قال ابن شهاب ، سمعت أبا سلمة به ٠

وفي الأدب، باب رفع البصر الى السماء ···· فتح البارى ١٠/ ٥٩٥ ح ٦٢١٤ من طريق يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب به مختصرا ·

م : في الايمان ١/ ١٤٣ ح ٢٥٦ من طريق عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني أبي عن جدى قال : حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب به ٠

نودیت فنظرت بین یدی ومن خلفی وعن یمینی وعن شمالی فلم أر شیئا، ثم نظرت الی السماء فاذا هو علی العرش فی الهواء (۱) فجثیت، فأتیت خدیجة فأمرتهم فدثرونی و فأنزل الله غز وجل (یا أیها المدثر و م فأنذر و ربك فكبر وثیابك فطهر (۲) (۳) اه و

11 _ (٦٨٨) أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة . ومحمد بن محمد قالا ، ثنا يونس بن حبيب . ثنا أبو داود . ثنا حرب بن شداد . ثنا يحي بن أبى كثير . قال ، سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن . أيّ القرآن أنزل أول فقال لى ، يا أيها المدثر . قلت ، إنه بلغنى ان أول ما أنزل . اقرأ باسم ربك الذى خلق . قال أبو سلمة ، سألت جابر بن عبد الله أيّ القرآن أنزل أول فقال لى . يا أيها المدثر . قلت ، إنه بلغنى ان أول ما أنزل اقرأ باسم ربك الذى خلق ، فقال جابر ، لا أخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال ،

جاورت فی حراء فلما قضیت جواری ۱۰ انطلقت ، فلما هبطت الوادی ، نودیت فنظرت أمامی ، وعن یمینی وعن شمالی ، ومن خلفی ، فلم أر شیئا ، فرفعت رأسی فاذا هو علی عرش بین السماء والارض ، فجثیت منه ، قال أبو داود : یعنی فصرعت منه ، قال ، فأتیت خدیجة ، أو قال ، أتیت أهلی فقلت ، دثرونی دثرونی ، فدثرت ، وصب علی ماء بارد ۰ فأتیت فقیل : (یا أیها المدثر، قم فأنذر وربك فكبر ، وثیابك فطهر) (٤) (٥) اهد ، رواه أبان بن یزید ، وعلی بن المبارك ، وقال شیبان عن یحیی ، عن ابراهیم بن قارظ عن جابر ۱۰ه .

⁽١) في مسلم: فأخذتني رجفة شديدة ٠

⁽٢) المدثر، آية ١ ـ ٤٠

⁽٣) اسناد ابن مندة حسن ، والحديث صحيح أخرجه م ، في الايمان ، باب بدء الوحى ١٤٤ / ١٤٤ ح ٢٥٧ من طريق زهير بن حرب ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي به ٠

[·] خ ، في التفسير فتح البارى ٨/ ١٧٦ ح ٤٩٢٢ من طريق يحيى ثنا وكيع عن على بن المبارك عن يحيى بن أبى كثير نحوه ·

⁽٤) المعثر: آية ١-٤٠

⁽ ه) تقدم ص ٦٧٤ ح برقم ١٠ ، وفي هذه الرواية متابعة حرب بن شداد ، وهو ثقة ، للأوزاعي عن يحيى بن أبى كثير ٠

کان النبی صلی الله علیه (وسلم) یعالج من التنزیل شدة و کان یحرك شفتیه ، قال ابن عباس ؛ انما أحرك شفتی ، کما کان رسول الله صلی الله علیه معال الله علیه الله علیه عبر و وسلم) یحرك وقال سعید بن جبیر ؛ أنا أحرك شفتی کما رأیت ابن عباس یحرك و فأنزل الله عز وجل ، (لا تحرك به لسانك لتعجل به و ان علینا جمعه و وقرآنه) (۲) قال نجمعه فی قلبك ثم تقرأه (فاذا قرأناه فاتبع قرآنه) (۳) و یقول استمع وانصت و (ثم إن علینا بیانه) (۱) وال کان النبی صلی الله علیه و وسلم) بعد ذلك اذا انطلق جبریل قرأه کما قرأه (۵) و اهد و و انده و ان

17 _ (74.) أخبرنا على بن محمد بن نصر ، وأحمد بن اسحق بن أيوب . قالا : ثنا بشر بن موسى . ثنا عبد الله بن الزبير ، ح / وأنبا محمد بن سعد ، وحمزة قالا : ثنا أبو عبد الرحمن النسائى . ثنا أحمد بن عبدة الضبى ، قال : ثنا سفيان ، قال الحميدى : عن موسى بن أبى عائشة ، وقال أحمد بن عبدة : عن سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس قال :

⁽١) القيامة ، آيـة ١٦٠

⁽٢) القيامة : آية ٧٠٠

٣) القيامة آيـة ٧٠

⁽٤) القيامة : آيـة ١٩

⁽ ٥) اسناده صحیح ، وأخرجه خ ، في بدء الوحى ، باب كیف كان بدء الوحى ، فتح البارى ١ / ٢٩ ح ٥ من طریق موسى بن اسماعیل قال ، ثنا أبو عوانة به ٠

وفي التفسير: باب (فاذا اقرأناه فاتبع قرآنه)، فتح البارى ٨/ ١٨٢ ح ٤٩٣٩ من طريق قتيبة ابن سعيد ثنا جرير عن موسى بن أبي عائشة، نحوه ٠

[·] وفي التوحيد : باب قول الله تعالى : (لا تحرك به لسانك) فتح البارى ١٣ / ٩٩١ ح ٤٠٥٠ ·

کان النبی صلی الله علیه (وسلم) اذا نزل علیه القرآن تعجل بقراءته لیحفظ · فأنزل الله عز وجل ، (لا تحرك به لسانك لتعجل به) (۱) · وقال الحمیدی فی حدیثه ، کان النبی صلی الله علیه (وسلم) حرك به لسانه ووصف سفیان یرید أن یحفظه ، فأنزل الله عز وجل (لا تحرك به لسانك لتعجل به) (۲) اهر رواه جماعة عن ابن عینیة ، ورواه اسرائیل وجریر عن موسی · وهشیم عن أبی بشر ، ذكرناها فی التفسیر · اه ·

12 – (1917) أنبا الحسن بن يوسف الطرائفى بمصر . ثنا ابراهيم بن مرزوق . ثنا أبو عامر العقدى . ثنا اسرائيل بن يونس . عن موسى بن أبى عائشة . عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، فى قوله عز وجل . (لا تحرك به لسانك لتعجل به) (π) . قال ، كان اذا نزل عليه يحرك شفتيه يخاف أن ينفلت منه ، فأنزل الله عز وجل ، (لا تحرك به لسانك لتعجل به ، ان علينا جمعه) (π) نجمعه فى صدرك قرآنا تقرؤه ، فاذا قرأناه ، فاتبع قرآنه) (π) (π) اه .

10 - (٦٩٢) أنبا محمد بن سعد . ثنا محمد بن أيوب . ثنا أبو بكر بن أبى شيبة . ثنا جرير ، عن موسى بن أبى عائشة . عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس فى قوله . (لاتحرك به لسانك لتعجل به) قال .

كان النبى صلى الله عليه (وسلم) اذا نزل عليه جبريل بالوحى، فكان مما يحرّك به لسانه وشفتيه، فكان يعرف ذلك منه، فأنزل الله عز وجل هذه

⁽١) القيامة : آيــة ١٦٠

⁽۲) اسناده صحیح، وأخرجه خ؛ في التفسير، فتح الباری ۸/ ۱۸۰ ح ۱۹۲۷ من طریق الحمیدی به ۰

⁽٣) القيامة . آية ١٦

⁽٤) القيامة ، آيــة ٠١٨

⁽ ٥) القيامة : آية ٧٠٠

⁽٦) القيامة : آيــة ١٩

⁽ ۷) الحدیث صحیح أخرجه خ ، فی التفسیر ، باب (ان علینا جمعه وقرآنه) فتح الباری ۸ / ۱۸۱ ح ۱۹۲۸ من طریق عبید الله بن موسی عن اسرائیل به ۰

الآية ، (لا تحرك به لسانك لتعجل به · ان علينا جمعه وقرآنه) · ان علينا أن نجمعه في صدرك ، (فاذا قرآناه فاتبع قرآنه) · فاذا أنزلناه ، فاستمع قرآنه ، ان علينا أن نبينه لك بلسانك ، فكان اذا أتاه جبريل عليه السلام ، أطرق ، فاذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل (١) · اه رواه جماعة عن جرير · اه ·

17 - (1947) أخبرنا محمد بن أحمد بن معقل ، ثنا محمد بن يحيى الذهلى ، ثنا عثمان بن عمر بن فارس ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع ، أنبا عبد الله بن وهب وهب قال ، ثنا يونس بن يزيد ، عن الزهرى ، ح / وأنبا الحسن بن محمد بن الحليمى بمرو ، ثنا محمد بن عمرو الموجه ، ثنا عبدان بن عثمان المروزى ، / وأخبرنى أبى ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن العلاء ، قال ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن يونس بن يزيد ، ومعمر عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عباس قال ،

كان النبى صلى الله عليه (وسلم) أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل صلى الله عليه (وسلم) وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان يدارسه القرآن، قال: فلرسول الله صلى الله عليه (وسلم) حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الربح المرسلة (٢) اهر ٠

⁽۱) أخرجه خ: في التفسير، فتح البارى ٨/ ٦٨٢ ح ٤٩٢٩ من طريق قتيبة بن سعيد ثنا جرير به ٠

[•] وفي فضائل القرآن : باب الترتيل في القراءة . فتح البارى ٩/ ٨٨ ح ٥٠٤٤ من طريق قتيبة بن معيد ثنا جرير به •

⁽۲) اسناده صحیح، وأخرجه خ، في بدء الوحى، فتح البارى ۱/ ۲۰ ح ٦ من طریق عبدان به ٠

[•] وفي الصوم: باب أجود ما كان النبى صلى الله عليه (وسلم) يكون في رمضان. فتح البارى ٤/ ١١٦ ح ١٩٠٢ من طريق موسى بن اسماعيل. ثنا ابراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب به ٠

[·] وفي بدء الخلق : باب ذكر الملائكة ، فتح البارى ٦ / ٣٠٥ ح ٣٢٢٠ من طريق محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس به ٠

[·] وفي المناقب: باب صفة النبى صلى الله عليه (وسلم) فتح البارى ٦ / ٥٦٥ ح ٢٥٥٤ من طريق عبدان ·

وفي فضائل القرآن : باب كان جبريل يعرض القرآن على النبى صلى الله عليه (وسلم) فتح
 البارى ٩ / ٢٢ ح ٤٩٩٧ من طريق يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهرى نحوه ٠

10 - (194) أنبا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا أحمد بن منصور الرمادى . والحسن ابن عبد الأعلى . ومحمد بن عبد الله بن مهل الصنعانى (١) . ح / وأنبا محمد بن محمد ابن عبد الله بن حمزة بن جميل . ثنا الحسن بن عبد الأعلى . قالوا : ثنا عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهرى . عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس قال .

كان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أجود البشر فما هو الا أن يدخل شهر رمضان فيدارسه القرآن، فلهو أجود من الريح (٢) اهر رواه موسى بن عقبة، وابن أبى عتيق، وابراهيم بن سعد، وابن مسافر، وابن اسحاق اه.

۱۸ ـ (٦٩٥) أنبا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء . ثنا موسى بن هارون ، ثنا قتيبة ابن سعيد . ثنا الليث بن سعد . عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن أبيه عن أبى هريرة قال ؛

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)؛ ما من الأنبياء نبى الاوقد أعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر، وانما كان الذى أوتيت وحيا أوحى الله الى، فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة (٣) اهـ ٠

19 ــ (797) أنبا محمد بن يعقوب ، وأحمد بن محمد بن ابراهيم ، قالا ، ثنا يحيى ابن جعفر ، ح / وأنبا محمد بن محمد بن الأزهر ، ثنا الحارث بن أبى أسامة ، قال ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن . عن حطان بن عبد الله (٤) ، عن عادة ، وكان عقبا بدريا أحد نقياء الأنصار

⁽١) محمد بن عبد الله بن مهل ، الصنعاني ، صدوق ، من الحادية عشرة ، تمييز · تقريب ١٧٥ · ١٧٥ ·

۲) فیه متابعة معمر بن راشد لیونس بن یزید

⁽٣) في اسناد ابن مندة شيخه محمد بن عبيد الله لم أجد ترجمته والحديث صحيح أخرجه خ . في فضائل القرآن ، باب كيف ينزل الوحى وأول ما نزل و فتح البارى ٩/ ٣ ح ٤٩٨١ من طريق عبد الله بن بوسف ثنا الليث به ٠٠

وفي الاعتصام بالكتاب والسنة باب قول النبى صلى الله عليه (وسلم) بعثت بجوامع الكلم · فتح البارى ١٣ / ٢٤٧ ح ٢٧٧٤ من طريق عبد العزيز ثنا الليث به ·

⁽٤) حطان بن عبد الله الرقاشي البصرى . ثقة . من الثانية ، مات في ولاية بشر على العراق بعد السبعين · تقريب ١/ ١٨٥٠

ان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كان اذا نزل عليه الوحى كرب لذلك وتربد له وجهه · فأنزل عليه ذات يوم فلقى ذلك ، فلما سرى عنه قال ، خنوا عنى (١) · اهـ ·

٢١ - (٦٩٨) أنبا أحمد بن عمرو أبو الطاهر . ثنا يونس بن عبد الأعلى . ثنا عبد الله ابن وهب . أخبرنى على بن الحسين . أن ابن عباس قال .

أخبرنى رجال من أصحاب النبى صلى الله عليه (وسلم) من الأنصار، أنهم بينما هم جلوس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) اذ رمى بنجم فاستنار، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ماذا كنتم تقولون فى الجاهلية اذا رمى بمثل هذا والوا الله ورسوله أعلم كنا نقول ولد الليلة عظيم، ومات عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) إنها لا ترمى لموت أحد ولا لحياته ولكن ربنا عز وجل اذا قضى أمرا سبح حملة العرش ثم سبح أهل السماء الذين يلون حملة أهل السماء الذين يلون حملة أهل السماء الذين يلون حملة أهل السماء الذين يلونهم فيخبرونهم فيسبح أهل السموات حتى يبلغ الخبر أهل هذه السماء الدنيا ، فيخطف الجن السمع ، فيذهبون الى أوليائهم فما جاءوا به أهل هذه السماء الدنيا ، فيخطف الجن السمع ، فيذهبون الى أوليائهم فما جاءوا به على وجهه فهو حق ، وانهم يقرفون فيه ويزيدون ، قال الله عز وجل ؛ (حتى

١) اســناده حســن

⁽٢) في مسلم: (حتى يبلغ التسبيح أهل هذه السماء الدنيا، ثم قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ماذا قال يقال · قسرف الذنب واقترفه اذا عمله · النهاية ٤ / ٤٠ والمعنى ، أنهم يخلطون فيه الكذب ·

اذا فزع عن قلوبهم قالوا: ماذا قال ربكم قالوا الحق) (١) (٢) اهر رواه جماعة عن يونس، وهو حديث مشهور عن الزهرى، رواه صالح بن كيسان وعبد الرحمن الأوزاعى، والزبيدى، ومعمر بن سعد، ومعقل بن عبيد الله اهر و

۲۲ _ (۹۹۹) أنبا عبد الله بن ابراهيم . ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات . أنبا عبد الرزاق . عن معمر بن راشد . عن الزهرى . عن يحيى بن عروة . عن عروة عن عائشة (۲) .

قلت يارسول الله ، ان الكهان تحدثوا بالشيء يكون حقا فقال ، تلك كلمة الحق يختطفها الجن ، فيجعلها في أذن وليه ، فيزيد فيها أكثر من مائة كذبة (٤) ٠ اهـ رواه هشام بن يوسف عن معمر بن راشد ، رواه ابن جريج ، وشعيب وعنبسة عن يونس ، ومعقل واسحاق بن راشد ٠ اهـ ٠

۲۲ _ (۷۰۰) أنبا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو يحيى بن أبى مسرة . ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى . ح / وأنبا محمد بن سعد البيوردى . ثنا محمد بن جعفر بن الامام ثنا على ابن المدينى . قال ، ثنا سفيان بن عيينة . عن عمرو بن دينار . عن عكرمة قال ،

سمعت أبا هريرة يقول ، إن نبى الله صلى الله عليه (وسلم) قال ، اذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله ، كأنه السلسلة على الصفوان ، فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ، مإذا قال ربكم ، قالوا ، (الحق وهو

⁽۱) ساً : آیة ۲۲

⁽ τ) في اسناده شيخ ابن مندة أبو الطاهر وهو الحامى تقدم ، لم يذكر بجرح ولا تعديل . والحديث صحيح وأخرجه م : في السلام : باب تحريم الكهانة واتيان الكهان ، t / ١٧٥٠ ح ١٣٤ من طريق حسن الحلوانى وعبد بن حميد قال حسن ثنا يعقوب ، وقال عبد حدثنى يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب به t

[·] حم : ١/ ٢١٨ من طريق محمد بن مصعب ثنا الأوزاعي عن الزهري نحوه ·

[·] ت ، في تفسير سباً ٩ / ٣٢٧٧ من طريق نصر بن على الجهضمي أخبرنا عبد الأعلى أخبرنا معمر عن الزهرى نحوه ·

⁽٣) في مسلم: قالت: قلت ٠

⁽ ٤) اسناده صحیح . وأخرجه م ، في السلام . باب تحریم الکهانة ٠٠٠ ٤ / ١٧٥٠ ح ١٣٢ من طریق عبد بن حمید أخبرنا عبد الرزاق به ٠

العلى الكبير) (١) فاذا سمعها مسترقوا السمع قال سفان؛ وهم هكذا وأشار بأصابعه بعضها فوق بعض، فربما أدركه الشهاب قبل أن ينزل الى صاحبه، وربما لم يدركه الشهاب حتى يرمى بها الى صاحبه، فيرمى هذا الى هذا وهذا الى هذا وهذا الى هذا وقدا الى هذا وقدا الى من اليس أخبرنا بكذا وكذا فوجدناه حقا وهى الكلمة التى يسمعها من السماء (٢) اه هذا اسناد صحيح عند الجماعة وتركه مسلم بن الحجاج اه ٠

72 – (۲۰۱) أنبا محمد بن الحسين بن الحسن . ثنا أحمد بن يوسف . ح / وأنبا محمد ابن أيوب بن حبيب . ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم . ح / وأنبا الحسن ابن مروان . ثنا ابراهيم بن أبى سفيان . قالوا : أنبا محمد بن يوسف الفريابى . ثنا اسرائيل بن يونس ، عن أبى اسحاق . عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال :

كان الجن يصعدون الى السماء يستمعون الوحى ، فاذا سمعوا الكلمة زادوا فيها تسعا ، فأما الكلمة فتكون حقا ، وأما ما زادوا فيكون باطلا ، فلما بعث رسول الله صلى الله عليه (وسلم) منعوا مقاعدهم · فذكروا ذلك لإبليس ، ولم تكن النجوم يرمى بها قبل ذلك · فقال لهم إبليس ؛ ما هذا الالأمر قد حدث في الأرض · قال ؛ فبعث جنوده فوجدوا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قائما يصلى بين جبلين (٣) فأتوه فحدثوه فقال ؛ هذا الحدث الذي حدث في الأرض (٤) · اه ·

⁽۱) ساً: آنة ۲۲

⁽ ٢) اسناده صحيح ، وهو طريق خيثمة ، وأخرجه خ ، في التفسير ٨ / ٥٣٧ ح ٤٨٠٠ من طريق الحميدى به · وفيه ، حتى يلقيها على لسان الساحر أو الكاهن ·

٠ ت . في تفسيّر سورة سبأ ٩ / ٩٠ ح ٣٢٧٦ من طريق ابن أبي عمر أخبرنا سفيان به ٠

⁽٣) في الترمذي : أراه قال بمكة :

⁽٤) في اسناده ابن مندة شيخه محمد بن الحسين القطان تقدم ، وقد وصف بأنه مسند نيسابور ، والحديث أخرجه ت ، في تفسير سورة الجن ٩/ ٣٤٣ ح ٣٣٨٠ من طريق محمد بن يحيى ، أخبرنا محمد ابن يوسف به · وقال ، هذا حديث حسن صحيح ·

وفي اسناد أبو اسحاق السبيعى وهو ثقة ، لكنه اختلط ، وقد روى عنه حفيده اسرائيل بعد الاختلاط ولذا قال الامام أحمد : ان في روايته عنه ليناً ، وقد أخرج الشيخان له في الصحيحين لكن ذكر في التقييد والايضاح أن من كان من المختلطين محتجا بروايته في الصحيحين أو أحدهما فانا نعرف في الجملة أن ذلك مما تميز وكان مأخوذا عنه قبل الاختلاط · التقييد والايضاح ص ٤٤٥ ، ٢٦٦ · وقد أخرج نحوه حم ١/ ٢٧٤ من طريق أبى أحمد ثنا اسرائيل عن أبى اسحاق · س / ٢٧٢ من طريق وكيع عن اسرائيل عن سعيد · وسماك عن سعيد · وسماك هو ابن حرب ، صدوق تغير بآخر ·

٧٠٠ _ (٧٠٧) أنبا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة . ثنا أبو مسعود . أنبا مسدد . ثنا أبو عوانة . عن أبى بشر جعفر بن اياس . عن سعيد بن جبير . عن عبد الله بن عباس قال ،

انطلق رسول الله صلى الله عليه (وسلم) في طائفة من أصحابه عامدين الى سوق عكاظ، وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء، وأرسل عليهم الشهب فقالوا: (١) ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيىء حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها انظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء، فانصرفوا هؤلاء الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه (وسلم) وهو بنخلة عامدا الى سوق عكاظ وهو يصلى بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا: انا سمعنا قرآنا عجبا، فأنزل الله عز وجل على نبيه، (قل أوحى) (٢) .

٣٦ _ (٧٠٣) أنبا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا محمد بن عبد الملك بن مروان . ثنا يزيد بن هارون ثنا داود بن أبى هند . عن عكرمة . عن بن عباس . قال .

نزل القرآن جملة واحدة الى السماء الدنيا في ليلة القدر، ونزل بعد في عشرين سنة (ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا (٣) وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا) (٤) (٥) اهـ ٠

⁽١) في البخارى ، فرجعت الشياطين فقالوا ، مالكم · فقالوا ، حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب · قالوا ، ما حال بينكم · · ·

⁽۲) في اسناد ابن مندة شيخه عبد الرحمن بن منده لم يذكر بجرح ولا تعديل والحديث صحيح أخرجه خ، في التفسير: سورة قل أوحى ، فتح البارى ٨/ ٦٦٩ ح ٤٩٢١ من طريق موسى بن اسماعيل ، ثنا أبو عوانة به أتم من هذا ٠

[•] ت : في تفسير سورة الجن ٩ / ٣٣٩ ح ٣٣٧٩ من طريق عبد بن حميد حدثنى أبو الوليد أخبرنا أبو عوانة نحوه مطولا •

⁽٣) الفرقان . آيــة ٢٣ .

⁽٤) الاسبراء ، آيـة ١٠٦

⁽ ٥) اسناده صحيح ، وأخرجه الطبرى في تفسير قوله تعالى ، (وقرآنا فرقناه ٠٠٠) سورة الاسراء ١٨ / ١٧٨ من قول ابن عباس كما هنا ٠

٧٧ - (٧٠٤) أنبا جعفر بن محمد الموسلى . ثنا محمد بن اسماعيل الصائغ . ثنا عبد الوهاب بن عطاء . ثنا داود بن أبي هند . عن عكرمة . عن ابن عباس . قال .

أنزل القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ ، الى السماء الدنيا ، ثم أنزله جبريل على محمد صلى الله عليه (وسلم) فكان فيه ما قال المشركون ورده عليه ، اه ، رواه عباد بن العوام ، ويزيد بن زريع ، عن داود ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال ، أنزل القرآن جملة من السماء العليا الى السماء الدنيا في رمضان ، فكان اذا أراد أن يحدث شيئا أحدثه بالوحى ، اه .

ورواه خالد بن عبد الله ، عن داود نحوه ، وقال فيه ، (أحدثه بالوحى حتى جمع في عشرين سنة وقال وهب عن داود نحوه) وكان ينزل الأول فالأول (١) ·

۲۸ ـ (۷۰۰) أنبا الحسن بن يوسف ، ثنا ابراهيم بن مرزوق ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا سليمان بن كثير ، عن حصين ، عن سعيد ، عن ابن عباس ، قال ،

نزل القرآن جميعا في ليلة القدر الى سماء الدنيا، ثم فصل بعد ذلك. وذلك قول الله : (فلا أقسم بمواقع النجوم) · اهـ ·

وقال جرير عن منصور ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، كان ينزل على رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بعضه في أثر بعض (٢) ٠ اهـ ٠

⁽۱) فيه متابعة عبد الوهاب بن عطاء ليزيد بن هارون عن داود · وأخرجه ابن جرير الطبرى في تفسير قوله تعالى : (انا أنزلناه في ليلة القدر) ۲۰ / ۲۰۸ ·

⁽٢) ابن جرير الطبري في تفسير قوله تعالى ، (انا أنزلناه في ليلة القدر) ٢٠/ ٢٥٩ =

= التعليـــق :

تقدم في ص ٤٠٦ من هذا الكتاب فصل رقم ٥٢ بهذا العنوان وهو قول المصنف ـ ذكر ما يدل على أن الايمان بما أتى به النبى صلى الله عليه (وسلم) من الكتاب والحكمة من الايمان وواورد هناك قوله تعالى . (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم) الآية وروايات حديث الزبير والانصارى وفيه قول الرسول اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك ، وعدم رضى الانصارى بهذا الحكم، وقوله للرسول صلى الله عليه (وسلم) لئن كان ابن عمتك ١٠٠٠ الحديث وحيث إن هذا العنوان في الفصل رقم ٩٢ هو عين الأول في الفصل رقم ٥٢ فكان ينبغى أن تضم هذه الأحاديث التى أوردها المصنف هنا وهى مطابقة للترجمة الى الفصل الأول ولا حاجة الى التكرار ويمكن أن يلتمس عذر بعدم التكرار نظرا لما أورده المصنف تحت الفصل السابق الآية الكريمة ، وحديث الزبير وقد قيل ، ان الآية نزلت في ذلك ، اما هذا الفصل فلم يذكر فيه من الكتاب شيئا وإنما أورد فيه أحاديث الوحى وكيفيته وهذا هو الظاهر من عمل المصنف ، والله أعــلم ،

٩٤- ذِكرُوجُوبِ ٱلْإِيمَانِ بَمَا أُخبَرَبِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّاتُهَ الْهَامَ عَلَّا رَأَى اللَّهِ عَلَى مَا أُخبَرَ النَّبِيِّ صَلَّارُهُ وَمُلِئَ حِكْمَتُ وَإِيمَانًا نُثُمَّ وَمُلِئَ حِكْمَتُ وَإِيمَانًا نُثُمَّ وَمُلِئَ حِكْمَتُ وَإِيمَانًا نُثُمَّ وَلَيْ مَا أُخْرَبِ مِنْ فَي رَبِّ مِنْ فَي رَبِّ مَا أُخْرَبِ مِنْ الْمُعْرَاةُ لَهُ وَتَصْدِيقًا بِمَا أُخْرَبِ مِنْ الْمُعْرَاةُ لَهُ وَتَصْدِيقًا بِمَا أُخْرَبِ مِنْ الْمُؤْرَةُ لَهُ وَتَصْدِيقًا بِمَا أُخْرَبِ مِنْ الْمُؤْرَةُ لَهُ وَتَصْدِيقًا بِمَا أُخْرَبِ مِنْ الْمُؤْرَةُ لَهُ وَتَصْدِيقًا بِمَا أُخْرَبِ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مَا اللّهُ مُنْ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ ا

١ - (٧٠٦) أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف ، ثنا محمد بن اسحاق الصاغاني . ثنا أبو النضر ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، قال ؛

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : أتيت وأنا في أهلي ، فانطلق بي الى زمزم فشرح صدرى ، قال ثابت ، قال أنس بن مالك ، إنه ليرينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أثره ٠ قال : ثم غسل بماء زمزم ، ثم أنزل طست من ذهب ممتلئة ايمانا وحكمة فحشى بها صدرى ، ثم عرج بى الى السماء الدنيا فاستفتح ، فقيل من ذا قال : جبريل ٠ قال ، ومن معك ؟ قال : محمد ٠ قال ، وقد بعث ؟ قال: نعم • قال ففتح فاذا آدم عليه السلام فقال: مرحما بك من ولد ومرحما بك من رسول ٠ قال ثم عرج بي الملك الى سماء الثانية ٠ فاستفتح قال ، من ذا قال ، جبريل • قال من معك ، قال ؛ محمد • قال ؛ وقد بعث قال نعم قال ففتح فاذا عيسى ويحيى عليهما السلام فقالاً ، مرحباً بك من أخ ، ومرحباً بك من رسول ، قال : ثم عرج بي الملك الى السماء الثالثة • فاستفتح ، فقال : من ذا قال : جبريل · قال ، ومن معك قال ، محمد · قال ، وقد بعث قال نعم · قال ففتح فاذا يوسف عليه السلام فقال: مرحبا بك من أخ، ومرحبا بك من رسول • قال: ثم عرج بي الى السماء الرابعة ، ثم استفتح فقال ، من ذا ؟ قال ، جبريل ، قال ، ومن معك ؟ قال ، محمد • قال ، وقد بعث اليه قال ، نعم ففتح ، فاذا ادريس في السماء الرابعة ٠ فقال : مرحبا بك من أخ ، ومرحبا بك من رسول ٠ ثم عرج بي الى السماء الخامسة ٠ فاستفتح ، فقال ، من ذا ؟ قال جبريل ٠ قال ومن معك ؟ قال ، محمد قال : وقد بعث اليه قال : نعم · قال ففتح · فاذا هارون عليه السلام · قال : مرحباً بك من أخ ومرحباً بك من رسول قال : ثم عرج بي الى السماء السادسة · ثم استفتح ، فقال ؛ من ذا ؟ قال جبريل · قال ؛ ومن معك ؟ قال محمد · قال وقد

بعث قال: نعم · قال ففتح فاذا موسى عليه السلام فقال: مرحبا بك من أخ ومرحبا بك من رسول · قال: ثم عرج بى الملك الى السماء السابعة · فاستفتح ، فقال: من ذا ؟ قال: جبريل قال: ومن معك ؟ قال: محمد · قال: وقد بعث قال: نعم · ففتح فاذا ابراهيم عليه السلام فقال: مرحبا بك من ولد ومرحبا بك من رسول · قال: فانتهيت الى بناء فقلت للملك ماهذا ؟ قال: بناء بناها الله للملائكة يدخله كل يوم سبعون الف ملك يقدسون الله ويسبحونه لا يعودون فيه · قال: ثم انتهيت الى السدرة المنتهى ، وأنا أعرف أنها سدرة أعرف ورقها وثمارها · قال: فلما غشيها ماغشيها من أمر الله عز وجل (نحوى غيرنى) (١) حتى لا يستطيع أحد ينعتها · قال: وفرض على أمتى خمسين صلة ·

قال ، فأتيت على موسى عليه السلام فقال ؛ بكم أمرت ؟ ، قال ؛ أمرت بخمسين صلاة ، قال ؛ أمتك لا تطيق هذا · فارجع الى ربك فسله التخفيف · فرجعت الى ربى فوضع عنى عشرا (٢) ، فما زلت بين ربى وبين موسى حتى جعلها خمس صلوات · فأتيت الى موسى فقال ، ارجع الى ربك فسله التخفيف ، قال ، بل أسلم ، قال ؛ فنوديت أنى قد أكملت فريضتى وخففت عن عبادى لكل صلاة عشر صلوات (٣) ، ا ه ·

وأنبا أحمد بن اسحاق ، ومحمد بن ابراهيم ، قالا ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا عبد الله بن هاشم ثنا بهز بن أسد ثنا سليمان نحوه ١٠ هـ (٤) .

⁽١) كذا في الأصل/ وفي الرواية التالية/ تغيرت وكذا هي في صحيح مسلم ١٠/ ١٤٦ قوله (السدرة المنتهى) يقول النووى في شرح مسلم ٢٠ / ٢١٤ هكذا وقع في الأصول السدرة بالألف واللام، وفي الروايات بعد هذا سدرة المنتهى، قال ابن عباس والمفسرون وغيرهم، سميت سدرة المنتهى لأن علم الملائكة ينتهى اليها ولم يجاوزها أحد الارسول الله صلى الله عليه وسلم، وحكى عن عبد الله ابن مسعود رضى الله عنه ، أنها سميت بذلك لكونها ينتهى اليها ما يهبط من فوقها وما يصعد من تحتها من أمر الله تعالى ١٠ هـ .

⁽ ٢) قوله ، (فوضع عنى عشرا) جاءت هذه الرواية في صحيح البخارى في كتاب التوحيد من رواية شريك وهى رواية تكلم العلماء في صحتها وتأتى هنا وفى باقى الروايات ، فحط عنى خمسا وعلى فرض صحتها فيجمع بينها أنه حط عنه عشرا يجوز أن يكون في أكثر من مرة · والله أعلم ·

⁽۲) اسناده صحیح ۰

⁽٤) وصله م/ في الايمان/ باب الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم ١/ ١٤٧ ح ٢٦٠ من طريق عبد الله بن هاشم ذاكرا بعض المتن ·

۲ - (۷۰۷) أخبرنا عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا على بن الحسن بن أبى عيسى ح / وأنبا محمد بن محمد بن الأزهر ثنا على بن عبد العزيز ، ح / وأنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم ثنا أحمد بن يحيى بن ابراهيم ، ح / وأنبا أحمد بن اسحاق ثنا ابراهيم ابن حاتم البصرى ، قالوا ، ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ابن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ،

أتيت بالبراق (١) وهو دابة أبيض (٢) فوق الحمار ودون البغل ، يضع حافره عند منتهى طرفه ، قال ؛ فركبته فسار بي حتى أتينا بيت المقدس ، فربطت الدابة بالحلقة التي يربط بها الأنبياء · ثم دخلت (٣) فصليت · ثم خرجت · فأتانى جبريل عليه السلام باناء من لبن واناء من خمر ، فاخترت اللبن فقال جبريل : أصبت (٤) الفطرة • قال : ثم عرج بنا الى السماء الدنيا فاستفتح جبريل فقيل : من أنت ؟ قال : أنا جبريل قيل : ومن معك ؟ • قال : محمد • قيل وقد أرسل اليه ؟ قال ، قد أرسل اليه · ففتح لنا · فاذا أنا بآدم عليه السلام · ٦١ / ب قال فرحب بي ودعا لي بالخير، ثم عرج بنا الي السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل؛ من أنت ؟ • قال ؛ أنا جبريل • قيل ، ومن معك ؟ • قال ؛ محمد قيل ؛ وقد أرسل اليه ؟ قال : قد أرسل اليه · ففتح لنا فاذا أنا بابني الخالة يحيى وعيسى عليهما السلام · فرحبا ودعا (•) لى بالخير · ثم عرج بنا الى السماء الثالثة • فاستفتح جبريل • فقيل ؛ من أنت ؟ • قال ؛ أنا جبريل • قبل ؛ ومن معك ؟ • قال : محمد • قيل : وقد أرسل اليه • قال قد أرسل اليه قال ففتح لنا • فاذا أنا بيوسف عليه السلام · واذا هو قد أعطى شطر الحسن · قال ، فرحب ودعا لى بخير · قال : ثم عرج بنا الى السماء الرابعة · فاستفتح جبريل · فقيل : من أنت ؟ قال : أنا جبريل · قيل : ومن معك ؟ قال محمد · قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال قد أرسل اليه • قال ، ففتح لنا • فاذا أنا بادريس عليه السلام فرحب ودعا لي

⁽١) (البراق) بضم الباء الموحدة وهي الدابة التي ركبها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء النهاية ١/ ١٢٠٠

⁽٢) في مسلم/أبيض طويل٠

٣) في مسلم / ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ٠

⁽٤) (أصبت الفطرة) وفي مسلم، اخترت الفطرة · قال النووى ٢/ ٢١٢ فسروا الفطرة هنا بالاسلام والاستقامة وجمل اللبن علامة لكونه سهلا طيبا طاهرا سائغا للشاربين سليم العاقبة، وأما الخمر فانها أم الخبائث وجالبة لأنواع من الشر في الحال والمآل ـ والله أعلم ·

 ^(•) هكذا في الأصل ·

بخير قال ، يقول الله عز وجل ، (ورفعناه مكانا عليا) (١) قال : ثم عرج بنا ألى السماء الخامسة · فاستفتح جبريل فقيل ، من أنت ؟ قال ، أنا جبريل • قيل ، ومن معك ؟ قال ؛ محمد • قيل ؛ قد أرسل اليه ؟ قال ؛ قد أرسل اليه ؟ ففتح لنــا · فاذا أنا بهـارون عليـه الســلام · فرحب ودعـا لي بخير · ثم عرج بنا إلى السماء السادسة ٠ فاستفتح جبريل ٠ فقيل ، من أنت ؟ قال ؛ أنا جبر بل قبل : ، ومن معك ؟ قال : محمد ، قبل : وقد أرسل اليه ؟ قال : قد أرسل اليه ٢٠ ففتح لنا ٠ فاذا أنا بموسى عليه السلام ٠ فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السابعة · فاستفتح جبريل · فقيل ، من أنت ؟ قال ، أنا جبريل · قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد أرسل اليه ؟ قال : قد أرسل إليه ففتح لنا (●) فإذا أنا بابراهيم عليه السلام · وإذا هو مستند الى البيت المعمور · فرحب ودعا لى بخير (٢) · واذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون اليه ؟ • قال : ثم ذهب بي الى السدرة المنتهى فاذا ورقها كآذان الفيلة • وإذا ثمرتها كالقلال • فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت • فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها · قال فدنا فأوحى (٣) إلى ما أوحى وفرض على في كل يوم وليلة خمسين صلاة ٠ قال ؛ فنزلت حتى انتهيت الى موسى عليه السلام • فقال ؛ ما فرض ربك على أمتك ؟ قلت ، خمسين صلاة • في كل يوم وليلة · قال ارجع الى ربك · فسله التخفيف فان أمتك لا تطيق ذلك · فانى قد بلوت بني اسرائيل وخبرتهم • قال ؛ فرجعت فقلت، يارب خفف عن أمتى فحط عنى خمسا فرجعت حتى انتهيت الى موسى (٤) عليه السلام • فقال ، ما فعلت ؟ فقلت ، قد حط عنى خمسا • قال ، فقال ؛ إن أمتك لا تطيق ذلك ارجع الى ربك فسله التخفيف • قال فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى حتى قال : يامحمد ، هي خمس صلوات في كل يوم وليلة ٠ بكل صلاة عشر ٠ تلك خمسون صلاة (٥) . ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا . ومن عملها كتبت واحدة .

⁽۱) مريم/ آيـة ٥٧

 $[\]cdot$ ورحب ودعا لى بخير) ليست في مسلم \cdot

⁽٣) في مسلم/ فأوحى الله الى ما أوحى ٠

⁽ ٤) في مسلم فرجعت الى موسى فقلت : حط عنى خمسا ٠

^(°) في مسلم / ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة · فان عملها كتبت له عشرا · (•) لعلها ساقطة من الأصل ·

قال ، فنزلت فانتهیت الی موسی فأخبرته ، بما فعلت · فقال ارجع الی ربك فسله التخفیف · قال ، قد رجعت الی ربی حتی استحییت (۱) ·

٣ - (٧٠٨) أخبرنا محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا عمران بن موسى الجرجانى ثنا شيبان ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا ثابت البنانى عن أنس بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

أتيت بالبراق وهو دا بة أبيض فوق الحمار ودون البغل . يضع حافره عند منتهى طرفه . قال : فركبته حتى أتيت بيت المقدس . قال : فربطته بالحلقة التى يربط به (٢) الأنبياء . قال ، ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين . ثم خرجت فجاءنى جبريل باناء من لبن واناء من خمر . فاخترت اللبن . فقال ، جبريل اخترت الفطرة . قال : ثم عرج الى السماء الدنيا . فاستفتح جبريل فقيل من أنت ؟ فقال ، جبريل . قيل ، ومن معك ؟ قال : محمد . قيل ، وقد بعث اليه قال : قد بعث اليه ، ففتح لنا . فاذا أنا بآدم عليه السلام . فرحب بى ودعا لى بخير . ثم عرج بنا الى السماء الثانية . فاستفتح جبريل فقيل : من أنت ؟ قال ، جبريل . قيل ، ومن معك ؟ قال ، محمد . قيل : وقد بعث اليه ؟ قال ، قد بعث اليه . قال ، قد بعث عليه السلام فرحبا ودعوا لى بخير . ثم عرج بنا الى السماء الثالثة . فاستفتح عليهما السلام فرحبا ودعوا لى بخير . ثم عرج بنا الى السماء الثالثة . فاستفتح جبريل . فقيل ، من أنت ؟ قال ، جبريل . قيل ، ومن معك ؟ قال ، محمد قيل ، وقد بعث اليه ؟ قال ، قد بعث اليه . قال ، فتح لنا فاذا أنا بيوسف عليه السلام ، واذا وقد بعث اليه ؟ قال ، قد بعث اليه . ففتح لنا فاذا أنا بيوسف عليه السلام ، واذا وقد أعطى شطر الحسن . قال ، فرحب ودعا لى بخير ، ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبريل . فقيل ، من هذا ؟ قال ، جبريل . قال ، ومن معك ؟ قال ، ومن معك ؟

⁽ ٩) في اسناد ابن مندة من لم يوثق ، والحديث أخرجه م / في الايمان / باب الاسراء برسول الله (صلى الله عليه وسلم) الى السموات وفرض الصلوات ، ١ / ١٤٥ ـ ح ٢٥٩ من طريق شيبان بن فروخ ثنا حماد بن سلمة به ٠

[·] حــم ٣ / ١٤٨ من طريق حسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة به ·

⁽ ٢) قوله (الحلقة التي يربط به) يقول النووى ح ٢ / ٢١١ كذا هو في الأصول (بــه) بضمير المذكر أعاده على معنى الحلقة وهو الشيء قال صاحب التحرير المراد حلقة باب مسجد بيت المقدس والله أعلم ٠

قال ، محمد قال ؛ وقد بعث اليه ؟ قال ؛ قد بعث اليه ٠ ففتح لنا ٠ فاذا أنا بادريس عليه السلام · فرحب ودعما لى بخير · قال الله عز وجل ، (ورفعنماه مكانا عليا) (١) ثم عرج بنا الى السماء الخامسة ، فاستفتح جبريل قال ، من هذا ؟ قال جبريل : قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل ، وقد بعث اليه ؟ قال . قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا بهارون عليه السلام فرحب ودعا لى بخير ، ثم عرج بنا الى السماء السادسة ، فاستفتح جبريل ، فقال ، من هذا ؟ قال ، جبريل ٦٢ / ١ قيل من معك ؟ قال : محمد ، قيل ، وقد بعث اليه ؟ قال : قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا بموسى عليه السلام، فرحب ودعا لى بخير ثم عرج بنا الى السماء السابعة ، فاستفتح جبريل ، فقيل من أنت ؟ قال : جبريل قيل : ومن معك ؟ قال محمد ، قيل ، وقد بعث اليه ؟ قال ، قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا بابراهيم عليه السلام ، مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون اليه ، ثم ذهب بي الى السدرة المنتهى فاذا ورقها كاذان الفيلة ، واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من أمر الله ماغشى تغيرت ، قال ، فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها ، قال ؛ فأوحى الى مأوحى ، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى ، فقال ؛ مافرض ربك على أمتك قلت : خمسين صلاة ، قال : ارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك ، فان أمتك لاتطيق ذلك ، فانى قد بلوت بنى اسرائيل وخبرتهم، قال : فرجعت الى ربى فقلت ؛ يارب خفف عن أمتى ، قال ؛ فحط عنى خمسا فرجعت الى موسى (فقال) (٢) حط عنى خمسا ، فقال ؛ ان امتك لاتطيق ذلك ، فارجع الى ربك فسله التخفيف فلم أزل أرجع بين ربى عز وجل ، وبين موسى عليه السلام حتى قال يامحمد ، انهن خمس صلوات كل يوم وليلة ، لكل صلاة عشر ، فذلك خمسون صلاة ، ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، فان عملها كتنت له عشراً ، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا ، فان عملها كتبت سيئة واحدة قال .

⁽۱) مريم / آيــة ٥٧

⁽٢) كذا في الأصل ـ وفي صحيح مسلم ـ فقلت ٠

فنزلت حتى انتهيت الى موسى عليه السلام · فأخبرته فقال ، ارجع فسله التخفيف · فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قد رجعت الى ربى حتى استحييت (١) ا هـ ·

مشهور عن حماد ، وآخر الحديث رواه معمر عن الزهرى عن أنس عن النبى صلى الله عليه (وسلم) ١٠ هـ ٠

2 - (٧٠٩) أخبرنا أحمد بن محمد بن ابراهيم ، ثنا أحمد بن يحيى ، ح / وأنبا أحمد ابن اسحاق ، ثنا ابراهيم بن حاتم ، قال ، ثنا حجاج بن منهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك · أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كان يلعب مع الصبيان ، فأتاه جبريل ، فأخذه فصرعه فشق صدره ، فاستخرج القلب ، فاستخرج منه علقة · فقال ، هذا حظ الشيطان منك ، فغسله في طست من ذهب بماء زمزم ، ثم لأمه ، فأعاده في مكانه · قال ، وجاء الغلمان يسعون الى أمه ، زمزم ، ثم لأمه ، قتل محمد ، فجاؤوا · فاستقبلهم منتقع اللون · قال أنس ، وكنا نرى أثر المخيط في صدره صلى الله عليه (وسلم) (٢)

• - (٧١٠) أنبا محمد بن عبد الله بن أبى رجاء ، ومحمد بن عبد الله بن عبد المؤمن ، قالا ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا شيبان بن فروخ ثنا حماد بن سلمة عن ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان • فأخذه فصرعه فشق عن قلبه • فاستخرج منه علقة • فقال ، هذا حظ الشيطان منك • ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه • ثم أعاده الى مكانه • وجاء الغلمان

⁽١) فيه متابعة شيبان لحجاج بن منهال عن حماد ٠

⁽ثم لأمه) أي جمعه · النهاية ٤ / ٢٢٠ ·

⁽ ظئره) الظئر ، المرضعة غير ولدها • النهاية ٣/ ١٥٤ •

⁽ منتقع اللون) أي متغير ٠

⁽٢) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته · والحديث صحيح أخرجه م / في الايمان / باب الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم ١/ ١٤٧ ح ٢٦١ من طريق شيبان بن فروخ ثنا حماد بن سلمة به ·

٠ حـــم ٣ / ١٤٩ من طريق حسن ثثا حماد بــــه ٠

يشتدون الى أمه يعنى ظئره · فقالوا ؛ أن محمدا قد قتل · فاستقبلوه وهو منتقع الله عليه الله عليه أنس قد كنت أرى أثر ذلك المخيط في صدره (١) صلى الله عليه وسلم ا ه . •

7 ـ (٧١١) أنبا محمد بن أحمد بن معقل ، ثنا محمد بن يحيى ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر عن الزهرى عن أنس ، قال ؛

فرضت على النبى صلى الله عليه وسلم الصلوات خمسين · ثم نقصت حتى جعلت خمسة (●) · ثم نودى يامحمد أنه لا يبدل القول لدى وان لك بهذه الخمس خمسين (٢) ا هـ ·

التعليق :

أورد المصنف تحت هذه الترجمة روايات حديث أنس رضى الله عنه ، وقد تضمنت أمورا غيبية أخبر بها الرسول صلى الله عليه وسلم يجب الايمان بها ·

كما ورد ما نص عليه المصنف في الترجمة وهو قوله ، عما رأى في بدء أمره ١٠٠٠ الخ في الروايات الرابعة والخامسة ، والسادسة · وهذه الأمور التى تضمنتها هذه الروايات وأخبر بها المصطفى صلى الله عليه وسلم يتحتم على المسلم الايمان بها لأن الأمور الغيبة هى مناط الايمان · وقوله ثم أراهم أثر المخيط يعنى أن ذلك الأثر الذى أراهم اياه علامة دالة على صدقه صلى الله عليه وسلم فيما أخبرهم به ، وهو معجزة من معجزاته الكثيرة ، يقول ابن حجر في فتح البارى ج ٧/ ٢٠٦ المطبعة السلفية ، وقد اشتملت هذه القصة من خوارق العادة على ما يدهش سامعه فضلا عن شاهده فقد جرت العادة بأن من شق بطنه وأخرج قلبه يموت لا محالة ، ومع ذلك فلم يؤثر فيه ذلك ضررا ولا وجعا فضلا عن غير ذلك ، قال ابن أبى جمرة ، الحكمة في شق قلبه مع القدرة على أن يمتلى قلبه ايمانا وحكمة بغير شق ، الزيادة في قوة اليقين ، لأنه أعطى برؤية شق بطنه وعدم تأثره بذلك ما أمن معه من جميع المخاوف العادية فلذلك كان أشجع الناس وأعلاهم حالا ومقالا ولذلك وصف بقوله تعالى ، (ما زاغ البصر وما طغى) هـ .

⁽١) فيه متابعة شيبان بن فروخ لحجاج بن منهال عن حماد ٠

 ^(●) هكذا في الأصل ورقة ٦٢ / ا (خمسة) بالتاء · والصواب خمساً ·

⁽٢) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه باب ما جاء في فرض الصلاة ١/ ٤٥٢ ح ١٧٦٨ ٠

٩٥- ذِكْثُرُوجُوبِ الإيمانِ بِمَا أَخْبَرِبِ الْمُصْطَفَى عَالَيْهِ السَّلَامُ عَن اللهِ السَّلَامُ عَن اللهِ تَراءِ قَبْلَ أَنْ يُوحَىٰ إِلَيْتِ رِ (•)

۱ ـ (۷۱۲) أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا عبد الله ابن وهب أنبا سليمان بن بلال ، عن شريك بن عبد الله بن أبى نمر ، قال ؛

سمعت أنس بن مالك يحدثنا عن ليلة أسرى برسول الله صلى الله عليه (وسلم) من مسجد حول الكعبة (١) اذ جاء ثلاثة نفر قبل أن يوحى اليه ، وهو نائم في المسجد فقال أولهم؛ أيهم هو؟ قال أوسطهم ؛ هو خيرهم، فقال (آخرهم) (٢) : خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاءوا ليلة أخرى فيما يرى قلبه ، والنبي صلى الله عليه (وسلم) تنام عيناه ولا ينام قلبه ، وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم، فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم · فتولاه منهم جبريل عليه السلام · فشق جبريل مابين نحره الى لبته، حتى فرج عن صدره وجوفه ، فغسله من ماء زمزم حتى أنقى جوفه ، ثم أتى بطست من ذهب فيه نور من ذهب محشوأ ايمانا وحكمة فحشا به صدره وجوفه ، وعاد يده (٣) ثم أطبقه ٠ ثم عرج به الى السماء الدنيا ٠ فضرب بابا من أبوا بها فناداه أهل السماء ، من هذا ؟ فقال ؛ هذا جبريل فقالوا ؛ من معك ؟ قال ؛ ٦١ / ب محمد قالوا : قد بعث اليه ؟ قال : نعم · قالوا : فمرحبا به وأهــلا يستبشر بــه أهل السماء لا يعلم أهل السماء ما يريد الله في الأرض، حتى يعلمهم، فوجد في السماء الدنيا آدم · فقال له جبريل : هذا أبوك فسلم عليه فرد عليه (٤) فقال: مرحباً بـك وأهـلا يابني فنعم الابن أنت، فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطسردان و فقال ، ما هذا النهران ياجبريل ؟

^(•) قوله: قبل أن يوحى اليه هذه الجملة من حديث شريك بن عبد الله الذى أخرجه البخارى في كتاب التوحيد ١٣/ ٤٧٨ وأورده المصنف هنا، وهى من الأوهام التى أنكرها العلماء على شريك في رواية هذا الحديث، لأن الاسراء أقل ما قيل فيه إنه كان بعد مبعثه صلى الله عليه وسلم بخمسة عشر شهرا وقد ذكر العلماء وجها لهذه الجملة، انظر تفصيل ذلك في نهاية حديث ٢٦/ ٧٣٧ من هذا الفصل.

⁽١) في البخاري ومسلم/ من مسجد الكعبة ٠

⁽٢) كذا في الأصل/ وفي البخاري . فقال أحدهم ٠

^(°) في البخاري ، ولغاد يده · يعني عروق حلقه ·

⁽٤) في البخاري فسلم عليه ورد عليه آدم وقال ... الخ .

فقال : هذا النيل والفرات (١) ثم مضى في السماء ، فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجه فذهب (٢) ليشم ترابه ، فاذا هو مسك ، قال (٣) ياجبريل ما هـذا النهر ؟ فقال ، هذا من الكوثر الذي خبأ لك ربك • ثم عرج به الى السماء الثانية • فقالت له الملائكة ، مثل ما قالت له في الأولى • من هذا معك ؟ أمحمد ؟ قال : نعم • قالوا : وقد بعث اليه ؟ قال : بعث قالوا ، مرحبا وأهلا • ثم عرج به الى السماء الشالثة • فقالوا له مثل ما قالت الأولى ، والثانية ، ثم عرج به الى الرابعة فقالوا له مثل ذلك · ثم عرج به الى الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السابعة فقالوا له مثل ذلك ، وكل سماء فيه أنبياء قد سماهم أنس فوعيت منهم ادريس في الثانية ٠ وهارون في الرابعة وآخر في الخامسة لم أحفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة · بفضل كـ لامه الله ، فقال موسى ، يارب لم أظن أن ترفع على أحدا، ثم علا (٤) يما لا يعلمه الا الله ، حتى جاء سدرة المنتهى ، ودنا الجبار عز وجل ربّ الميزة تسارك وتعالى فتبدلّي حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى · فأوحى اليه ما شاء الله ، فأوحى اليه فيما أوحى خمسين صلاة على أمته كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه ، فقال : يامحمد ، ماذا عهد اليك ربك ؟ قال : عهد الى خمسين صلاة كل يوم وليلة · قال ، إن أمتك لاتستطيع · فارجع فليخفف عنك وعنهم · فالتفت الى جبريل كأنه يستشيره في ذلك فأشار اليه ١ أن نعم ١ ان شئت ، فعلا به جبريل حتى أتى به الجبّار عز وجل وهو مكانه (٥) فقال يا رب خفف عنا ، فان أمتى لاتستطيع هذا ، فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات، ثم احتبسه عند الخامسة فقال، والله يامحمد قد راودت بني اسرائيل على أدنى من هذه الخمس فضيعوه (٦) وتركوه ، فأمتك

⁽١) في البخاري والفرات عنصرهما ٠٠٠)٠

⁽٢) في البخارى فضرب يده فاذا هو مسك أذفر ٠٠٠)٠

⁽٣) قال ، ما هذا ياجبريل ؟ قال ، هذا الكوثر ١٠٠٠) ٠

⁽٤) ثم علا به فوق ذلك ٠٠)٠

⁽ ٥) في البخاري هكذا . فقال وهو مكانه يارب خفف عنا . فتح الباري ج ١٣٠ / ٤٧٨ . ح ٧٥١٧ ٠

⁽٦) في البخاري ، فضعفوا فتركوه ٠

أضعف أجسادا وقلوبا وأبصارا وأسماعا، فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت الى جبريل يشير عليه، ولا يكره ذلك جبريل، فرنعه عند الخامسة فقال : يارّب ان أمتى ضعاف أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبصارهم فخفّف عنّا فقال الجبّار (ان كان) (۱) قال : يامحمد فقال ، لبّيك وسعديك انى لا يبدل القول لدى ، هى كما كتبت عليك في أم الكتاب ولك بكل حسنة عشرة أمثالها وهى خمسون فى أم الكتاب وهى خمس عليك ، فرجع الى موسى فقال ؛ كيف فعلت ؟ فقال : خفف عنا ، أعطانا حسنة (٢) عشر أمثالها وهى خمسون ، فقال ؛ قد والله راودت بنى اسرائيل على أدنى من هذا فتركوه ، فارجع فليخفف عنك أيضا قال ؛ ياموسى قد والله استحييت من ربى مما اختلفت اليه ، قال ؛ فاهبط باسم الله ، فاستيقظ وهو في المسجد الحرام (٣) ا ه .

رواه حرملة وغيره وأخرجه مسلم (٤) عن هارون بن سعيد ا هـ

(···) أنبا محمد بن أحمد ثنا محمد بن اسماعيل بن مهران . ثنا هارون بن سعيد الأيلى · عن ابن وهب ، باسناده مثله ا هـ ·

۲ - (۲۱۲) أنبا خيثمة بن سليمان ، ثنا أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل ، ثنا عبد العزيز الأويس ، أنبا سليمان بن بلال ، عن شريك بن عبد الله بن أبى نمر ، عن أنس بن مالك الأنصارى ، ح / وأنبا على بن محمد بن نصر ، وأحمد بن اسحق بن أيوب ثنا الحسن بن زياد الرازى ثنا اسماعيل بن أبى أويس ، قال ، حدثنى أخى عبد الحميد بن عبد الله بن

⁽١) قوله (أن كان قال) ليست في البخارى ، وقد رمز عليها (ض) علامة التمريض للدلالة على أن في الكلمة خطأ أو علة ·

⁽ ۲) كذا في الأصل ، وفي البخارى ، أعطانا بكل حسنة عشر أمثالها فتح البارى ج ١٣ / ٢٧٩ حسنة عشر أمثالها فتح البارى ج ١٣ / ٢٩٩ ح ٧٥١٧ ٠

⁽ ٣) أخرجه خ في التوحيد / باب وكلم الله موسى تكليما · فتح البارى ١٣ / ٤٧٨ - ٧٥١٧ من طريق عبد الله به ·

⁽٤) في الايمان / باب الاسراء برسول الله ١٠٠ / ١٤٨ ح ٢٦٢ من طريق هارون بن سعيد الأيلى به مختصرا قال ، وساق الحديث بقصته نحو حديث ثابت البناني وقدم فيه شيئا وأخر · وزاد ونقص · قلت ، وقد تكلم العلماء في رواية شريك هذه ويأتي الكلام عن ذلك في التعليق على هذا الفصل ·

سمعت أنس بن مالك بحدث عن ليلة أسرى بالنبي صلى الله عليه (وسلم) من مسجد الكعبة ، أنه جاءه ثلاثة نفر ، قبل أن يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام ، فقال أولهم ، أيهم هو ؟ قال أوسطهم ، هو خيرهم • فقال ، خذوا خيرهم ، فكان تلك الليلة ، فلم يرهم حتى جاءوا ليلة أخرى والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه · وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولاتنام قلوبهم · فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند زمزم ٠ فتولى (٢) جبريل عليه السلام ٠ فشق جبريل مابين نحره الى لبته، ثم فرج صدره وجوفه ، فغسله بماء زمزم حتى انقى جوفه ، ثم أتى بطست من ذهب فيه نور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشى به صدره وجوفه وأصل أذنه ، ثم أطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا ، فضرب بابا من أبوابها · فناداه أهل السماء من هذا ؟ قال : جبريل ، قال : ومن معك ؟ قال : محمد قالوا : وقد بعث اليه ؟ قال : نعم · قال : فمرحبا وأهلا ٦٣ / ١ يستبشر به أهل السماء ٠ ما يعلم أهل السماء ما يريد الله (٣) في الأرض حتى يعلمهم ، فوجد في السماء الدنيا آدم ، فقال جبريل هذا أبوك آدم ، فسلم عليه فرد عليه السلام فقال ، مرحبا بك وأهلا يابني فنعم الابن أنت ، فاذا في السماء الدنيا نهران يطردان ، فقال ، ماهذا النهران ياجبريل ؟ قال ، هذا النيل والفرات ، ثم مضى به في السماء ، فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فذهب يشم ترا به فاذا هو مسك . قال، ياجبريل ماهذاالنهر؟قال هو الكوثر الذي خبأ لكربك ثم عرج به الى السماء الثانية ، فقيل له ما قيل في الأولى ، ثم عرج به الى السماء الثالثة ، فقيل له ما قيل في الأولى والثانية ، ثم عرج به الى السماء الرابعة ، فقالوا له مثل ذلك ، ثم عرج به الى السماء الخامسة ، فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السادسة ، ثم السابعة ، فقالوا له مثل ذلك وفي كل سماء أنبياء قد سماهم أنس بن مالك ، فوعيت منهم ادريس في الثانية ، وهارون في الرابعة ، وآخر في الخامسة لم أحفظ اسمه ، وا براهيم في السادسة ، وموسى في السابعة ، بفضل كلامه

عبد الله أبو بكر (١) عن سليمان بن بلال ، عن شريك بن عبد الله بن أبى نمر قال ،

⁽١) عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحى ، أبو بكر بن أبى أويس ، مشهور بكنيته ، كأبيه ثقة ، من التاسعة ووقع عند الأزدى أبو بكر الأعشى في اسناد حديث فنسبه الى الوضع فلم يصب مات سنة اثنتين ومائتين ٠ تقريب ١/ ٤٦٨ · تكرر ٠

⁽ ٢) في البخاري / فتولاه منهم ٠٠٠)٠

⁽٣) في البخاري (مايريد الله به ٠٠٠)٠

فقال موسى (١) ؛ لم أظن أنه يرفع على أحد ، ثم علا به فهق ذلك بما لا يعلمه الا الله ، حتى جاء سدرة المنتهى ، ودنا الجبّار عز وجل ربّ العزة ، فتدلى حتى كان قاب قوسين أو أدنى ، فأوحى اليه ما شاء الله ، ففيما أوحى اليه خمسين صلاة ، على أمته كل يوم وليلة · ثم هبط حتى بلغ موسى عليه السلام ، فاحتبسه فقال ، يامحمد ماذا عهد اليك ربك ؟ قال ؛ عهد الى خمسين صلاة على أمتى كل يوم وليلة • فقال موسى ؛ إن أمتك لا تستطيع ، فارجع فليخفف عنك وعنهم ، فالتفت الى جبريل كأنه يستشيره · فأشار اليه نعم · ان شئت ، فعلا به حتى أتى الجبار وهو مكانه فقال ، يارب خفف عنًا فان أمتى لا تستطيع هذا ، فوضع عنه عشر صلوات ، ثم رجع الى موسى ، فلم يزل يردده حتى صارت الى خمس ، ثم احتبسه عند الخمس ، فقال موسى ، قد والله راودت بني اسرائيل على أدنى من هذا الخمس فضيعوه وتركوه فأمتك أضعف أجسادا وقلوبا وآثارا (٢) وأسماعا وأبصارا ، فارجع فليخفف عنك ربك ، كل ذلك يلتفت الى جبريل ليشير عليه ، فلا يكره ذلك جبريل عليه السلام فرفعه عند الخامسة ، فقال ، يارب إن أمتى ضعاف أجسادهم وأسماعهم وأبصارهم واثارهم فخفف عنّا فقال الجبار عز وجل (ان كان قاله فهو الحق) (٣) قال : يامحمد قال : لبيك وسعديك قال : لا يبدل القول لدى ، هي كما كتبت عليك في أم الكتاب ، بكل حسنة عشر أمثالها ، فهي خمسون في أم الكتاب وهي عليك خمس، قال : فرجع الى موسى فقال : كيف فعلت ؟ فأخبره ، فقال له نحو ما قال له ، قال ؛ قد والله استحييت من ربي عز وجل ، قال : فاهبط بسم الله · قال : فاستيقظ وهو في المسجد الحرام (٤) ا هـ · رواه عبد العزيز الأويس وغيره عن سليمان ا هـ • ورواه عبد العزيز الدراوردي ، وسعيد بن سلمة بن أبي الحسام عن شريك ا هـ ٠

⁽١) في البخارى . فقال موسى ربّ ٠٠٠ وكذا في الرواية السابقة ٠

⁽٢) كذا في الأصل . وفي البخارى وأبداناً .

⁽٣) ما بين القوسين ليس في البخارى ٠

قوله (الخمس) ليست في البخارى ، ولا في الرواية السابقة ، ولعلها سبق قلم من الناسخ ·

⁽ ٤) تقدم ص ٦٩٤ ح برقم ٠١

٣ ـ (٧١٤) أخبرنا أحمد بن عمرو أبو الطاهر بمصر . ثنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى . أنبا عبد الله بن وهب ، قال : أخبرنى يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب الزهرى عن أنس بن مالك ، قال :

كان أبو ذرّ يحدث أنّ رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : فرج سقف بيتى وأنا بمكة ، فنزل جبريل ففرج صدرى ، ثم غسله من ماء زمزم ، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فأفرغه في صدرى ثم أطبقه ، ثم أخذ بيدى فعرج بى الى السماء فلما جئنا السماء الدنيا قال جبريل لخازن سماء الدنيا ، افتح قال ، من هذا قال ، هذا جبريل · قال ، هل معك أحد ؟ قال ، نعم معي محمد • قال ؛ أرسل اليه ، قال ؛ نعم • قال ؛ ففتح ، فلما علونا السماء الدنيا اذا رجل (١) عن يمينه أسودة (٢) وعن يساره أسودة ، فاذا نظر قبل يمينه ضحك ، وإذا نظر قبل شماله بكي قال ، فقال ، مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح • قال ، قلت ، ياجبريل من هذا ؟ قال ، هذا آدم ، وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه (٣) ، فأهل اليمين منهم أهل الجنة ، والأسودة عن شماله أهل النار ، فاذا نظر قبل يمينه ضحك ، واذا نظر قبل شماله بكى ، قال ، ثم عرج بي جبريل عليه السلام حتى أتى السماء الثانية · فقال ؛ لخازنها ، افتح · فقال له خازنها مثل ما قال له خازن السماء الدنيا، ففتح · قال ، أنس بن مالك ، فذكر أنه وجد في السموات آدم ، وادريس ، وعيسى وموسى وابراهيم عليهم السلام لم يثبت كيف منازلهم ، غير أنه قد ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا ، وا براهيم في السماء السادسة . قال : فلما مرّ جبريل ورسول الله صلى الله عليه (وسلم) بادريس قال ، مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح ، قال ، ثم مر فقلت ، من هذا ؟ قال : هذا ادريس • قال : ثم مررت بموسى ، فقال : مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح ، فقلت ، من هذا ؟ فقال ، هذا موسى ، قال ، ثم مررت بعيسى فقال ، مرحبا بالنبي الضالح والأخ الصالح · فقلت ، من هذا ؟ قال ، هذا عيسى ثم

⁽١) في البخاري ، قاعد عن ٠٠)

⁽٢) أسودة ، جمع قلة لسواد ، وهو الشخص لأنه يرى من بعيد أسود · النهاية ٢ / ٤١٨ .

⁽۴) نسم بنيه ، أرواح بني أدم ٠

مررت بابراهیم فقال ، مرحبا بالنبی الصالح والا بن الصالح قلت من هذا ؟ قال ، هذا ابراهیم علیه السلام · قال ابن شهاب ، وأخبرنی ابن حزم أن ابن عباس · به وأبا حبة الأنصاری ، كانا یقولان ، قال رسول الله صلی الله علیه (وسلم) ، ثم عرج بی حیث ظهرت لمستوی أسمع فیه صریف الأقلام (۱) قال ابن حزم وأنس ابن مالك ، قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ففرض الله علی أمتی خمسین صلاة ، قال ، فرجعت بذلك حتی آتی (۲) موسی · فقال موسی ، ماذا فرض ربك علی أمتك ؟ قلت ، فرض علیهم خمسین صلاة · قال موسی ، فراجع ربك فإن أمتك لا تطبق ذلك قال ، فراجعت ربی فوضع شطرها (۲) · قال ، فرجعت الی موسی وأخبرته · قال ، فراجع ربك فان أمتك لا تطبق ذلك ، قال ، فراجعت ربی موسی وأخبرته · قال ، فراجعت الی موسی فقال ، فراجع ربك فان أمتك لا یبدل القول لدی · قال ، فرجعت الی موسی فقال ، ورجعت الی موسی فقال ، ورجع ربك ، فقلت ، قد استحییت من ربی قال ، ثم انطلق بی موسی فقال ، راجع ربك · فقلت ، قد استحییت من ربی قال ، ثم أدخلت حتی أتی بی سدرة المنتهی فغشیها ألوان لا أدری ما هی · قال ، ثم أدخلت حتی أتی بی سدرة المنتهی فغشیها ألوان لا أدری ما هی · قال ، ثم أدخلت حتی أتی بی سدرة المنتهی فغشیها ألوان لا أدری ما هی · قال ، ثم أدخلت حتی أتی بی سدرة المنتهی فغشیها ألوان لا أدری ما هی · قال ، ثم أدخلت حتی أتی بی سدرة المنتهی فغشیها ألوان لا أدری ما هی · قال ، ثم أدخلت حتی أتی بی سدرة المنتهی فغشیها ألوان لا أدری ما هی · قال ، ثم أدخلت

[•] قوله ، (ظهرت لمستوى) ظهرت ، علوت · والمستوى قال الخطابى ، أراد به المصعد · وقيل ، المكان · النووى شرح مسلم ٢ / ٢٢١ ·

⁽١) قوله (صريف الأقلام) تصويتها حال الكتابة . قال الخطابى . هو صوت ما تكتبه الملائكة من أقضية الله تعالى من ذلك أن يكتب من أقضية الله تعالى من ذلك أن يكتب ويرفع لما أراده من أمره وتدبيره ·

قال القاضى، في هذا حجة لمذهب أهل السنة في الايمان بصحة كتابة الوحى والمقادير فى كتب الله تعالى من اللوح المحفوظ وما شاء بالأقلام التى هو تعالى يعلم كيفيتها على ما جاءت به الآيات من كتاب الله تعالى والأحاديث الصحيحة، وأن ما جاء من ذلك على ظاهره، لكن كيفية ذلك وصورته وجنسه مما لا يعلمه الا الله تعالى أو من أطلعه على شيء من ذلك من ملائكته ورسله، وما يتأول هنا ويحيله عن ظاهره الا ضعيف النظر والايمان، اذ جاءت به الشريعة المطهرة، ودلائل العقول لا تحيله والله تعالى يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد حكمة من الله تعالى واظهار لما يشاء من غيبه لمن يشاء من ملائكته وسائر خلقه والا فهو غنى عن الكتب والاستذكار سبحانه وتعالى ١ هـ النووى شرح مسلم ٢ / ٢٢١٠٠

⁽۲) في البخاري ، حتى مررت على موسى ٠

⁽٣) قوله (فوضع شطرها) يقول النووى في شرح الحديث ٢/ ٢٢٢ ، وهذا المذكور هنا لا يخالف الرواية المتقدمة ، أنه قال صلى الله عليه وسلم حطّ عنى خمساً الى آخره ، فالمراد بحط الشطر هنا أنه حط في مرات بمراجعات ، وهذا هو الظاهر ·

الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك (١) ١ ه.

(···) وأنبا حسان · ثنا حسن ، ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب نحوه ، ا هـ رواه الليث وابن المبارك وعنبسة عن يونس · ا هـ ، ورواه عقيل عن الزهرى · ا هـ ·

(۰۰۰) أنبا أبو طالب عمر بن الربيع بن سليمان ، وعبد الله بن جعفر قالا : ثنا يحيى بن أيوب ثنا يحيى بن أيوب ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث بن سعد ، عن يونس بن يزيد الأيلى ، عن الزهرى عن أنس قال ، كان أبو ذر يحدث ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ،

فرج سقف بیتی وأنا بمكة فنزل جبریل علیه السلام ، ففرج صدری ثم غسله من ماء زمزم وذكر الحدیث ا هـ ٠

£ ـ (٧١٥) أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات أنبا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا هشام الدستوائي، عن قتادة عن أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

أتانى آت أو قال أتانى ثلاثة وأنا عند الكعبة بين النائم واليقظان، فقال الأوسط من الثلاثة بين الرجلين، فأتانى وشق بطنى ، من هذه من هذه (٢) قال قتادة، فقلت لرجل الى جنبى ، ما يعنى من هذه الى هذه، قال ، يعنى، من ثغره الى نحره الى أسفل بطنه، قال ، فاستخرج قلبى، قال ، وأتيت بطست، من ذهب، فغسل فيها بماء زمزم، فملؤها (•) ايمانا وحكمة، ثم غسل بماء زمزم فأعيد، ثم

[·] قولـ ه / (جنا بذ · · ·) هي القباب ، واحدتها جنبذة · وفي البخارى فاذا فيها حبايل اللؤلؤ · وفي رواية / جنا بذ · النهاية / / ٢٠٠ ·

⁽١) أخرجه خ/ في الصلاة/ باب كيف فرضت الصلوات في الاسراء، فتح البارى ١/ ١٥٥٠ ح ٢٤٩ من طريق يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس به ٠

[•] وفي الحج/ بأب ما جاء في زمزم ٣/ ١٩٣ ح ١٦٣١ ·

[.] وفي الأنبياء/ باب ذكر ادريس عليه السلام ٦/ ٣٧٤ ـ ٣٧٠ . ح/ ٣٣٤٢ .

[·] م/ في الايمان/ باب الاسراء ١/ ٢٤٨ ح ٢٦٣ من طريق حرملة بن يحيى أخبرنا ابن

وهب .

[·] حـم ٥ / ١٤٣ / من طريق محمد بن اسحاق بن محمد ثنا أنس بن عياض عن يونس بن يزيد به ·

⁽٢) في مسلم ، (فشرح صدرى الى كذا وكذا) · ومن الثانية لعلها الى ـ بدليل قول قتادة في السياق ، للرجل ، ما يعنى من هذه الى هذه ·

 ^(•) هكذًا في الأصل ولعلها (فملئ) •

أتيت بدابة فوق الحمار ودون البغل أبيض يقال لها البراق، يضع خطوه عند أقصى طرفه، فحملت عليه ثم صعد جبريل الى السماء الدنيا، فاستفتح جبريل، فقيل على من ذا ؟ قال : جبريل ، قال : من معك ؟ قال : محمد عليه السلام، قيل : قد بعث اليه ؟ قال : نعم ، قال : مرحبا به، ولنعم المجىء (١) جاء ، ففتح لنا فلما خلصت اليها اذا فيها آدم، قلت : من هذا ياجبريل ؟ قال : هذا أبوك آدم ، فسلمت عليه ، فرد على ، فقال : مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح ، ثم صعد جبريل حتى أتينا السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل : من ذا ؟ قال : جبريل قيل من معك ؟ قال : محمد قيل : قد أرسل اليه ؟ قال : نعم ، قالوا ، مرحبا به ولنعم المجىء جاء ، قال : ففتح لنا ، فلما خلصت اليها اذا فيها أبناء الخالة عيسى ويحيى عليهما السلام، قلت : ياجبريل من هذان قال : هذان أبناء الخالة يحيى وعيسى، فسلمت عليهما، فقالا : مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح ، وردا السلام وعيسى، فسلمت عليهما، فقالا : مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح ، وردا السلام وعيسى، فسلمت عليهما، فقالا : مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح ، وردا السلام وعيسى، فسلمت عليهما، فقالا : مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح ، وردا السلام وعيسى، فسلمت عليهما، فقالا : مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح ، وردا السلام وعيسى، فسلمت عليهما، فقالا : مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح ، وردا السلام وعيسى، فسلمت عليهما، فقالا : مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح ، وردا السلام وعيسى، فسلمت عليهما، فقالا : مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح ، وردا السلام وعيسى معد حتى أتينا السماء الثالة ، فاستفتح جبريل فقيل ، من ذا ؟ قال :

جبريل قال ، ومن معك ؟ قال ، محمد · قال ، وقد أرسل اليه قال ، نعم قال ، مرحبا به ولنعم المجيء جاء · قال ، ففتح لنا ، فلما خلصت اليها اذا فيها يوسف قلت لجبريل ، من هذا ؟ قال ، أخوك يوسف فسلم عليه ، فسلمت عليه · فقال ، مرحبا بالأخ الصالح · والنبي الصالح ، ثم صعد حتى أتينا السماء الرابعة ، فاستفتح جبريل ، فقال ، من ذا ؟ قال ، جبريل · قيل ، من معك ؟ قال ، محمد · قيل ، وقد أرسل اليه ؟ قال ، نعم · قال ، مرحبا به ولنعم المجيء جاء · ففتح لنا ، فلما خلصت اليها اذا فيها ادريس قال الله عز وجل ، (ورفعناه مكانا عليا) (٢) · قلت لجبريل ، من هذا ؟ قال ، أخوك ادريس · فسلم عليه · فسلمت عليه · فرد السلام · وقال ، مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ، ثم ضعد حتى أتينا السماء الخامسة فاستفتح جبريل · فقيل ، من ذا ؟ قال ، جبريل · قال ، ومن معك ؟ قال ، محمد · قيل ، وقد أرسل اليه ؟ قال ، نعم · قالو ، مرحبا به ولنعم المجيء جاء · فلما خلصت اليها فاذا فيها هارون · قلت ، قالو ، مرحبا به ولنعم المجيء جاء · فلما خلصت اليها فاذا فيها هارون · قلت ،

⁽١) (نعم المجيء جاء) قيل المخصوص بالمدح محذوف وفيه تقديم وتأخير. والتقدير. جاء فنعم المجيء مجيئه ٠

⁽۲) مريم / آيـة ٥٧

السلام · فقال : مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ، ثم صعدنا حتى أتينا السماء السادسة (١) ، فاستفتح جبريل ، فقيل من ذا ؟ قال ، جبريل ، قيل ، من معك ؟٠ قال: محمد • قيل: وقد أرسل الله ؟ قال: نعم • قالوا ، مرحبا به ولنعم المجيء جاء · ففتح لنا فلما خلصت اليها إذا فيها موسى عليه السلام · قلت ياجبريل من هذا ؟ • قال : هذا موسى ، فسلم عليه ، فسلمت عليه فرد السلام فقال: مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح، فلما جاوزته بكي فقيل: ما يبكيك ١٠ قال : أبكى أن غلاما بعث من بعدى يدخل من أمته الجنــة أكثر من أمتى (٢) ، ثم صعدنا حتى أتينا السماء السابعة فاستفتح جبريل · فقيل ، من ذا ؟ فقال : جبريل · قيل ومن معك ؟ ، قال : محمد · قيل وقد أرسل اليه ؟ · قال: نعم قال: مرحباً به ولنعم المجيء جاء · ففتح لنا ، فلما خلصت اليها اذا ٦٤ / ١ فيها ابراهيم عليه السلام · فقلت ، ياجبريل ، من هذا ؟ قال ؛ هذا أبوك ابراهيم عليه السلام ، فسلم عليه ، فسلمت عليه فرد عليه السلام · فقال ؛ مرحيا بالابن الصالح والنبي الصالح، ثم رفعت الى البيت المعمور، فاذا هو بدخله كل يوم سبعون ألف ملك اذا خرجوا منه لا يعودون اليه آخر ما عليهم ، ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا ورقها مثل آذان الفيلة ، واذا نبقها مثل قلال هجر ، واذا في أصلها (٣) يخرج منه (٤) نهران ظاهران ، ونهران باطنان قلت ، ياجبريل ما

ياجبريل من هذا ؟ قال ، هذا هارون أخوك ، فسلم عليه فسلمت عليه فرد

⁽١) كذا في الأصل ورقة ٦٣/ب وفي جميع الروايات السادسة ·

⁽۲) قوله، فلما تجاوزته بكى ١٠٠٠ الخ) أورد ابن حجر في ١٠٠٠ البرى ١١٠ في شرح الحديث الفاظ الروايات التى جاءت بهذا المعنى، ثم قال، قال العلماء؛ لم يكن بكاء موسى حسدا، معاذ الله فإن الحسد في ذلك العالم منزوع عن آحاد المؤمنين فكيف بمن اصطفاه الله تعالى، بل كان أسفا على مافاته من الأجر الذى يشرتب عليه رفع الدرجة بسبب ماوقع من أمته من كثرة المخالفة المقتضية لتنقيص أجورهم المستلزم لتنقيص أجره، لأن لكل نبى مثل أجر كل من اتبعه ولهذا كان من اتبعه من أمته في العدد دون من اتبع نبينا صلى الله عليه وسلم مع طول مدتهم بالنسبة لهذه الأمة وأما قوله (غلام) فليس على سبيل النقص، بل على سبيل التنويه بقدرة الله وعظيم كرمه اذ أعطى لمن كان في ذلك السن، مالم يعطه أحدا قبله ممن هو أسن منه وقد وقع من موسى من العناية بهذه الأمة من أمر الصلاة ما لم يقع لغيره ١٠٠٠ ثم سرد الأدلة على تلك العناية وذكر أقوالا أخرى عن العلماء في تفسير بكاء موسى وفمن أراد المزيد فليراجعه ٠

⁽ ٣) في البخارى / في أصلها أربعة أنهار · نهران ··· الخ فتح البارى ٦ / ٣٠٣ ح ٢٢٠٧ ، ويأتى هذا اللفظ في الرواية الآتية رقم ٧ ·

⁽٤) في الأصل/ منها

هذان النهران · قال ، أما الباطنان فنهران في الجنة ، وأما الظاهران فالنيل والفرات ، وأتيت باناء من لبن واناء من خمر ، قال ، فشربت اللبن · فقيل لى ، هذه الفطرة أنت عليها · وأمتك · ثم فرضت على الصلاة خمسون صلاة في كل يوم وليلة ،فأتيت على موسى فقال ، بم أمرت ؟ قلت ، بخمسين صلاة كل يوم · قال ، إن أمتك لا تستطيع ذاك قد جربت الناس قبلك ، وعالجت بنى اسرائيل أشد المعالجة · ارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك ، فرجعت الى ربى فوضع عنى عشرا (١) فلم يزل يتردد بين ربه وبين موسى عليه السلام حتى بلغت خمس فقال له موسى ؛ ارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك فان أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم ، قد جربت الناس قبلك وعالجت بنى اسرائيل أشد المعالجة ، فقلت ، لا ، بل أرضى وأسلم فانصببت (٢) ونادانى مناد من فوقى أمضيت فريضتى وخففت عن عبادى الحسنة بعشر أمثالها (٣) ا هـ ·

(· · ·) أنبا عمرو بن محمد بن منصور ، ومحمد بن يونس · · ، ثنا الحسين بن محمد بن زياد القبانى ، ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، ومحمد بن يعقوب ، قالا ، ثنا أحمد بن سلمة قال : ثنا اسحاق بن ابراهيم . أنبا معاذ بن هشام ، حدثنى أبى عن قتادة ، ثنا أنس بن مالك عن ابن صعصعة ، ح / وأنبا أحمد بن اسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، وهشام بن أبى عبد الله ، ثنا قتادة ، عن أنس ، عن مالك بن صعصعة نحوه ا ه .

⁽١) في البخارى / فرجعت فسألته التخفيف فجعلها أربعين، ثم مثله، ثم ثلاثين ··· ثم مثله فحعلها خمسا ·

 ⁽ ٣) قوله (فانصببت) فوقه علامة (ض) التمريض للدلالة على أن في الكلمة خطأ ، وهي غير ظاهرة المعنى وليست في رواية من أخرج الحديث .

⁽٣) في اسناد ابن مندة شيخه عبد الرحمن بن مندة سبق الكلام عنه · والحديث أخرجه خ / في بدء الخلق / باب ذكر الملائكة ٦ / ٣٠٢ ح ٣٠٠ من طريق هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ، وقال لى خليفة ، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وهشام قالا ، ثنا قتادة مع اختلاف في بعض الألفاظ ·

[•] م / في الايمان / باب الاسراء ١/ ١٤٩ ح ٢٦٤ من طريق محمد بن المثنى ثنا ابن أبى عدى عن سعيد عن قتادة به ، الى قوله ، ثم فرضت على كل يوم خمسون صلاة • قال ، ثم ذكر قصتها الى آخر الحديث •

[·] س/ في الصلاة / فرض الصلاة ١/ ١٧٨ من طريق يعقوب بن ابراهيم ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا هشام الدستوائي ، مع اختلاف في بعض الألفاظ ·

٥ ـ (٧١٦) أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف، وأحمد بن محمد بن ابراهيم أبو عمرو قالا : ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال: بينما أنا عند البيت بين النائم واليقظان، أذ سمعت قائلا يقول أحد الثلاثة بين الرجلين ، قال ؛ فأتيت فانطلق بي • ثم أتيت بطست من ذهب فيها ماء زمزم · فشرح صدري الى كذا وكذا قال قتادة قلت لصاحبي ، ما يعني • قال ؛ إلى أسفل بطني ، فاستخرج قلبي ، فغسل بماء زمزم • ثم أعبد مكانه • قال: وحشى أو قال: وكنز ايمانا وحكمة ، الشك من سعيد • قال: ثم اتيت بدا بة أبيض ، يقال له البراق ، فوق الحمار ودون البغل ، يضع خطوه عند أقصى طرفه ، فحملت عليه ، ومعى صاحبي لا يفارقني ، فانطلقنا حتى أتينا السماء الدنيا فاستفتح جبريل • فقيل ، من هذا ؟ قال ، جبريل • قيل ، ومن معك قال: محمد، قالوا: أو قد بعث اليه ؟ قال: نعم بعث قال: ففتح لنا · وقالوا: مرحبا به · ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم ، فقلت ، ياجبريل من هذا ؟ فقال ، هذا أبوك آدم فسلمت عليه · فقال ، مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح · ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الثانية · فاستفتح جبريل · فقيل ، من هذا ؟ قال ، جبريل · قيل ، ومن معك ؟قال ؛ محمد · قيل ، وقد بعث اليه ؟ قال نعم · قال ففتح لنا • وقالوا : مرحبا به ولنعم المجيء جاء قال : فأتيت على يحيى وعيسى عليهما السلام • قال سعيد ، أحسبه قال ، ابنا الخالة ، فسلمت عليهما ، فقالا ، مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح، ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الثالثة • فاستفتح جبريل · فقيل : من هذا فقال ، جبريل قيل ، ومن معك ؟قال : محمد قيل وقد بعث اليه ؟ قال : نعم • قالوا ، مرحبا به ولنعم المجيء جاء • فأتيت على يوسف، فقلت ، يا جبريل من هذا ؟ قال ، هذا أخوك يوسف فسلمت عليه ٠ فقال ، مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ، ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الرابعة ، فاستفتح جبريل فقيل ، من هذا ؟ قال ، جبريل · قيل ، ومن معك ؟ قال: محمد ، قيل ؛ وقيد بعث اليه ؟ قال ؛ نعم قالوا ؛ مرحبا به ولنعم المجيء جاء ، فأتيت على ادريس ، فقلت ، من هذا ؟ ياجبريلِ قال ، هذا أخوك ادريس · فسلمت عليه فقال ، مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح قال

سعيد ، وكان قتادة يقول عندها ، قال الله عز وجل ، (ورفعناه مكانا علياً) (١) ٠ ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الخامسة فاستفتح جبريل . فقيل ، من هذا ؟ قال . جبريل · قيل ، ومن معك ؟ قال ، محمد ، قيل ، وقد بعث اليه ؟ قال ، نعم ، قالوا : مرحبا به ولنعم المجيء جاء · فأتيت على هارون ، فقلت / ياجبريل من هذا ؟ قال : هذا أخوك هارون ، فسلمت عليه · فقال : مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح، ثم انطلقنا حتى أتينا السماء السادسة • فاستفتح جبريل فقيل ، من هذا ؟ قال ؛ جبريل · قيل ؛ ومن معك ؟ قال ؛ محمد ، قالوا ؛ وقد بعث اليه ؟ قال ؛ نعم · قالوا ؛ مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى عليه السلام ، فقلت ، ٦٤ / ب ياجبريل من هذا ؟ قال ، أخوك موسى ، فسلمت عليه فقال ، مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح قال ؛ فلما جاوزته بكى فنودى ما يبكيك قال ؛ يارب هذا غلام بعثته بعدى يدخل من أمته الجنة أكثر مما يدخل من أمتى . ثم انطلقنا حتى أتينا السماء السابعة ، فاستفتح جبريل ، فقيل ، من هذا ؟ قال ، جبريل · قيل ، ومن معك ؟ قال : محمد · قيل : وقد بعث اليه ؟ قال : نعم · قالوا: مرحبا به ولنعم المجيء جاء . فأتيت على ابراهيم عليه السلام ، (٢) فقال من هذا ؟ ياجبريل قال : هذا أبوك ابراهيم عليه السلام ، فسلمت عليه · فقال : مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح، ثم رفع لنا البيت المعمور، فقلت: ياجبريل ما هذا ؟ قال ، هذا البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ، حتى اذا خرجوا منه لم يعودوا فيه آخر ما عليهم ، ثم رفعت لنا سدرة المنتهي • فحدث أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : ان ورقها مثل آذان الفيلة ، وأن نبقها مثل قلال هجر، وحدث النبي صلى الله عليه (وسلم) أنه رأى أربعة أنهار، يخرجن من أصلها ، نهران باطنان ، ونهران ظاهران ، فقلت ؛ ما هذه الأنهار يا جبريل ؟ فقال ، أما الباطنان فنهران في الجنة ، وأما الظاهران فالنيل والفرات • قال ، فأتيت بانائين أحدهما خمر والآخر لبن، فعرضا على فاخترت اللبن، فقيل لي . أصبت أصاب الله بك أمتك على الفطرة • قال ؛ وفرضت على خمسون صلاة ، في كل يوم أو قال : أمرت بخمسين صلاة كل يوم ، الشك من سعيد ، فجئت حتى

⁽۱) مريم / أيسة ٥٧ -

⁽ ٢) كذا في الأصل ورقه ٦٤ / ب (فقال) وعليها علامة التمريض (ض) للدلالة على أن الكلمة خطأ • وقد جاء في بقية الروايات ، فقلت ·

أتيت على موسى ، فقال لى ، بم أمرت ؟ ، فقلت ؛ أمرت بخمسين صلاة كل يوم ، قال ، انى قد بلوت الناس قبلك وعالجت بنى اسرائيل أشد المعالجة • وأن أمتك لا يطيقون ذلك ، فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك • فرجعت فحط عنى خمس صلوات فما زلت أختلف بين ربى وبين موسى كلما أتيت عليه قال لى مثل مقالته حتى رجعت بخمس صلوات كل يوم • فلما أتيت على موسى قال لى ، بم أمرت ؟ قلت ، أمرت بخمس صلوات كل يوم ، فقال لى ، انى بلوت للى ، بم أمرت ؟ قلت ، أمرت بنى اسرائيل أشد المعالجة ، وأن أمتك لا يطيقون ذلك ، فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك فقلت ؛ لقد رجعت الى ربى حتى استحييت ولكن أرضى وأسلم قال ، فنوديت أو قال ؛ نادانى مناد ، الشك من سعيد انى قد أمضيت فريضتى ، وخففت عن عبادى ، وجعلت بكل حسنة عشر أمثالها (١) •

(···) أنبا خيشمة ، ومحمد بن يعقوب · قالا ؛ ثنا يحيى بن جعفر ثنا عبد الوهاب وروح ، ح / وأنبا عبد الله بن محمد بن الحارث ثنا اسماعيل بن بشر ، ثنا مكى بن ابراهيم كلهم عن سعيد نحوه ا هـ ·

(···) وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، وأخمد بن اسحاق ، قالا ، ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عيسي ، عن سعيد نحوه ١٠ هـ رواه خالد بن الحارث وغيره ٠

أن نبى الله صلى الله عليه (وسلم) ، حدثهم عن ليلة أسرى به قال : بينما أنا في الحطيم ، وربما قال في الحجر ـ مضطجعا اذ أتانى آت قال فأتانى فقد (٢) قال : وسمعته يقول : فشق ما بين هذه الى هذه ، فقلت للجارود وهو الى جنبى : ما يعنى ؟ قال : من ثغرة نحره الى كذا شعرته • قال : وسمعته يقول : من

⁽١) تقدم ص ٧٠١ ح برقم ؛ وفي هذه الرواية متابعة سعيد بن أبى عروبة لهشام الدستوائى عن قتادة ٠

⁽٢) في الأصل ورقة ٦٤/ ب/ فقعد بالقاف والعين ، والتصحيح من البخارى ويدل عليه السياق ·

⁽١) كذا في الأصل/ (يقطع) بالطاء وفي البخاري/ يقع بالقاف٠

⁽ ٢) قوله (الرابعة فاذا ادريس) ومكتوب عليه من فوق الحرف (ض) وهو علامة تمريض توضع على الكلمة للدلالة على أن فيها علة أو خطأ . وفي البخارى / فاستفتح قيل ، من هذا ؟ قال ، جبريل • قيل ، ومن معك ؟ قال ، محمد • قيل ، أو قد أرسل اليه ؟ قال ، نعم • قيل ، مرحبا به فنعم المجىء جاء • ففتح فلما خلصت فاذا ادريس •

صعد بى حتى أتى السماء السادسة فاستفتح فقيل ، من هذا ؟ قال ، جبريل قيل ، ومن معك ٠ قال ، محمد ٠ قيل ، وقد أرسل اليه ؟ قال ، نعم ٠ قيل ، مرحبا به فنعم المجىء جاء ففتح ، فلما خلصت فاذا موسى عليه السلام ٠ قال ، هذا موسى فسلم عليه ٠ فسلمت عليه فرد ثم قال ، مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح ٠ فلما تجاوزت بكى ٠ فقيل ، ما يبكيك ؟ قال ، أبكى لأن غلاما بعث بعدى يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخلها من أمتى ٠ ثم صعد بى حتى أتى السماء السابعة فاستفتح فقيل ، من هذا ؟ قال ، جبريل ٠ قيل ومن معك ؟ قال ، محمد قيل وقد أرسل اليه ؟ قال ، نعم ٠ قيل مرحبا به فنعم المجىء جاء ٠ ففتح فلما عليه ٠ قال ، هذا ؟ أبوك ابراهيم فسلم عليه ٠ قال ، هذا ؟ أبوك ابراهيم فسلم عليه ٠ قال ، فسلمت عليه ، فرد السلام ثم قال ، مرحبا بالا بن الصالح والنبى عليه ٠ قال ، فسلمت عليه ، فرد السلام ثم قال ، مرحبا بالا بن الصالح والنبى ظاهران ٠ فقلت ، ما هذا (١) ياجبريل ؟ قال ، أما الباطنان فنهران في الجنة ، ظاهران فالنيل والفرات ٠ ثم رفع لى ألبيت المعمور ٠

قال قتادة (٢) وثنا الحسن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

⁽١) في البخاري ما هذان ٠

⁽٢) قوله ، (قال قتادة ، وثنا الحسن عن أبى هريرة ١٠٠٠ الى قوله لا يعودون فيه ، تقدم الحديث رقم ٤ ، وهو من رواية هشام الدستوائى عن قتادة عن أنس والحديث رقم ٥ وهو من رواية سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس وقد أدرج قصة البيت المعمور في حديث أنس ٠

أما رواية همام للحديث عن قتادة عن أنس وهذا هو الحديث فقد روى قصة البيت المعمور فيه من حديث أبى هريرة ، وهو الصواب ، وقد جاءت جميع الروايات المشار اليها في البخارى ولذلك نبه ابن حجر على ذلك في فتح البارى في شرح الحديث حيث قال في ج / 7 / ٢٠٨ وقوله في آخره وقال همام عن قتادة مالخ يريد أن هماما فصل في سياقه قصة البيت المعمور من الاسراء ، فروى أصل الحديث عن قتادة عن أنس وقصة البيت عن قتادة عن الحسن ، وأما سعيد : _ وهو ابن أبى عروبة _ وهشام : _ وهو الدستوائى _ فأدرجا قصة البيت المعمور في حديث أنس ، والصواب رواية همام وهى موصولة هنا عن هدبة عنه قال : ووهم من زعم أنها معلقة ، فقد روى الحسن بن سفيان في مسنده الحديث بطوله عن هدبة فاقتص الحديث الى قوله ، « فرفع لى البيت المعمور » ، قال قتادة : فحدثنا الحسن عن أبى هريرة أنه رأى البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ولا يعودون فيه وأخرجه الاسماعيلي عن الحسن ابن سفيان وأبى يعلى والبغوى وغير واحد كلهم عن هدبة به مفصلا ا ه .

(وسلم) إن البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ، ثم لا يعودون فيه _ ثم رجع الى حديث أنس، ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل، فأخذت اللبن ، فقال ، هي الفطرة أنت عليها وأمتك . ثم فرضت على الصلاة كل يوم خمسون صلاة ، فرجعت فمررت على موسى عليه السلام ، فقال ، بم أمرت ؟ قلت ، أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال ، إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وانى قد جربت الناس قبلك وعالجت بنى اسرئيل أشد المعالجة ، فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك، فرجعت فوضع عنى عشرا، فرجعت الى موسى فقال ، بم أمرت ؟ قلت ، أمرت بأربعين صلاة كل يوم ، قال ، إن أمتك لا تستطيع أربعين صلاة ، وانى قد جربت الناس قبلك وعالجت بنى اسرائيل أشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عنى عشرا. فرجعت الى موسى فقال: بم أمرت ؟ فقلت: أمرت بثلاثين صلاة كل يوم، قال ، إن أمتك لا تستطيع ثلاثين صلاة ، وإنى قد جربت الناس من قبلك وعالجت بنى اسرائيل أشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عنى عشرا فرجعت الى موسى فقال ، بم أمرت ؟ قلت ، أمرت بعشرين صلاة كل يوم ، قال ؛ ان أمتك لا تستطيع لعشرين صلاة وانى قد جربت الناس من قبلك وعالجت بنى اسرائيل أشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عنى عشرا فرجعت الى موسى فقال ، بم أمرت ؟ قلت : أمرت بعشر صلوات كل يوم · قال : إن أمتك لا تستطيع لعشر صلوات وانى قد جربت الناس من قبلك وعالجت بنى اسرائيل أشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى قال : بم أمرت ؟ قال : أمرت بخمس صلوات كل يوم فقال : إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وانى قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل أشد المعالجة فسله التخفيف لأمتك • قال ، قد سألت ربى حتى استحييت ولكن أرضى وأسلم، فلما جاوزت ناداني مناد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادى (١) ثم ذكر عن الحسن مرسلا إن النبي صلى الله عليه (وسلم) صلى خمس صلوات ا هـ ٠

⁽۱) اسناده صحیح وأخرجه خ/ فی مناقب الانصار / باب المعراج فتح الباری ۷/ ۲۰۱ ح ۳۸۸۷ من طریق هدبة بن خالد به .

٧ - (٧١٨) وأنبا أبو عمرو أحمد بن محمد بن أبراهيم ، ثنا محمد بن عبيد الله بن أبى داود ثنا يونس بن محمد المؤدب ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن أبو معاوية النحوى عن قتادة ثنا أنس بن مالك أن مالك بن صعصعة حدثهم أن نبى الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

بينا أنا عند الكعبة بين النائم واليقظان اذ سمعته (١) فقال ، أحد الثلاثة بين الرجلين فأتيت بطست من ذهب مملوء (٢) من ماء زمزم فشق ما بين صدرى الى بطنى فاستخرج قلبي ففسل بماء زمزم، ثم أعيد مكانه وملئ ايمانا وحكمة ، ثم أتيت بدابة أبيض يقال له البراق فوق الحمار ودون البغل يضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلقنا حتى انتهينا الى سماء الدنيا وصاحبي معي (٣) ٥٥ / ب لا يفارقني فاستفتح جبريل فقيل ؟ من هذا ؟ قال ، جبريل · قيل ، ومن معك ؟ قال ، محمد ، قيل ، وقد بعث اليه ؟ قال ، نعم · ففتح له وقال ، مرحبا به ونعم المجيء جاء . فأتيت على آدم عليه السلام . فقلت : ياجبريل من هذا ؟ قال : هذا أبوك آدم فسلمت عليه قال: مرحبا بالأبن الصالح والنبي الصالح، قال: فانطلقنا حتى أتينا السماء الثانية ، فاستفتح جبريل · قيل ، من هذا ؟ قال ، جبريل . قيل ، ومن معك ؟ قال ؛ محمد ، قيل ؛ وقد بعث اليه ؟ قال ، نعم · ففتح له قالوا ، مرحبا به · ونعم المجيء جاء قال ، فأتينا على يحيى وعيسى عليهما السلام وهما ابنا الخالة قال : فقلت لجبريل ، من هذان ؟ قال : هذا عيسى ويحيى فسلمت عليهما فقالا ، مرحبًا بالنبي الصالح والأخ الصالح ، ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الثالثة فاستفتح جبريل · قيل ، من هذا ؟ قال ؛ جبريل · قيل ، ومن معك ؟ قال ، محمد · قيل ، وقد بعث اليه ؟ قال ، نعم · قال ، ففتح له فقال ، مرحب به ونعم المجيء جاء قال ، فأتينا على يوسف عليه السلام فقلت: ياجبريل من هذا ؟ قال: هذا يوسف فسلمت عليه فقال ، مرحب بالنبي الصالح والأخ الصالح ، قال ، ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الرابعة قال ، فاستفتح جبريل ، فقيل ، من هذا ؟ قال ، جبريل ، قال ، قيل ، ومن معك ؟ قال : محمد ٠ قيل : أو قد بعث اليه ؟ قال : نعم ففتح له ، فقالوا :

⁽١) في مسلم / (٠٠٠ اذ سمعت قائلا يقول ، أحد الثلاثة ٠٠٠) ج ١٥٠٨ ٠

⁽۲) في مسلم (فيها من ماء زمزم)٠

⁽٣) قوله ، (وصاحبي معى لا يفارقني) ليست في مسلم ، وقد رمز عليها بالعلامة (ض) وهي تدل على التمريض ·

مرحبًا به ونعم المجيء جاء ٠ قال : فأتينا على ادريس عليه السلام ، فقلت . من هذا يا جبريل ؟ قال ، هذا ادريس قال ، فسلمت عليه فال ، مرحسا بالنبي الصالح والأخ الصالح (١) ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الخامسة ، فاستفتح جبريل فقيل من معك ؟ قال ، محمد قيل أو قد بعث اليه قال ، نعم ٠ ففتح له • قالوا : مرحباً به ونعم المجيء جاء • قال ، فأتينا على هارون قال . فسلمت عليه قال ، مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قال ، ثم انطلقنا حتى أتينا السماء السادسة فاستفتح جبريل قيل ، من هذا ؟ قال ، جبريل • قيل ، ومن معك قال ، محمد قيل ، أو قد بعث اليه ؟ قال ، نعم · ففتح له قال ، مرحبا به ونعم المجيء جاء · قال ، فأتينا على موسى عليه السلام فقلت ، من هذا؟ ياجبريل قال : هذا موسى عليه السلام ، قال : فسلمت عليه فقال : مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فلما جاوزته بكي فقيل ، ما يبكيك ؟ فقال ، ربّ هذا غلام بعثته بعدى يدخل من أمته الجنة أكثر مما يدخل من أمتى قال ، ثم انطلقنا الى السماء السابعة فاستفتح جبريل . قيل . من هذا ؟ قال . هذا جبريل قيل . ومن معك ؟ قال : محمد · قيل : أو قد بعث اليه ؟ قال : نعم ففتح له ، قالوا : مرحبا به ونعم المجيء جاء . فأتينا على ابراهيم فقلت ، من هذا ياجبريل ؟ قال ، هذا أبوك ابراهيم عليه السلام، قال: فسلمت عليه قال: مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ، ثم رفعت لى سدرة المنتهى ، فاذا أوراقها مثل آذان الفيول ، واذا نبقها مثل قلال هجر، واذا أربعة أنهار يخرجن من أصلها نهران ظاهران ونهران باطنان، فقلت، ما هذا ؟ ياجبريل فقال؛ أما النهران الظاهران فالنيل والفرات وأما الباطنان فنهران في الجنة ، فأتيت بانائين أحدهما خمر والآخر لبن ، فأخذت اللبن فقال جبريل ، أصبت الفطرة ، قال ، وفرضت على في كل يوم وليلة خمسون صلاة فأقبل بهن نبي الله صلى الله عليه (وسلم) حتى أتى على موسى فقال ، بم أمرت ؟ قال ، فقلت ، بخمسين صلاة كل يوم وليلة قال ، انبي قد بلوت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا

⁽١) يقول النووى في شرح مسلم ج ٢/ ١٢٠ قوله (٠٠٠ والأخ الصالح) قال القاضى عياض رحمه الله هذا مخالف لما يقوله أهل النسب والتأريخ من أن ادريس أب من أباء النبى صلى الله عليه (وسلم) وأنه جد لنوح ١٠٠٠ الخ ا هـ ٠

تطیق ذلك فارجع الی ربك فسله التخفیف لأمتك و قال و فرجعت الی ربی و قال و فحط عنی خمسا ثم أتیت علی موسی فقال و بم أمرت و فأخبرته فقال و الناس قبلك و وعالجت بنی اسرائیل أشد المعالجة فمازلت اختلف بین ربی عز وجل وموسی علیه السلام حتی صیرت الی خمس صلوات و فأتیت علی موسی فقال و بم أمرك ربك فقلت و بخمس صلوات و فقال و إن أمتك لا يطيقون ذلك و انی قد بلوت الناس قبلك و وعالجت بنی اسرائیل أشد المعالجة ارجع الی ربک فسله التخفیف لأمتك و قال و فقلت و لقد اختلفت الی ربی حتی استحییت ولكنی أسلم وأرضی و فلما جاوزته نودیت إنی قد خففت عن عبادی و وأمضیت فریضتی وجعلت كل حسنة عشر أمثالها (۱) و زعم أن حدیث أنس انتهی الی هاهنا و ثم ذكر الحدیث عن الحسن مرسلا ا ه و

(· · ·) أنبا الحسن بن منصور وأحمد بن عبيد الحمصى ، قالا ، ثنا موسى بن عيسى المنذرى ، ثنا أحمد بن خالد ، ثنا شيبان أبو معاوية عن قتادة ، عن أنس ، عن مالك بن صعصعة ، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه (وسلم) عن النبى صلى الله عليه (وسلم) عن النبى صلى الله عليه (وسلم) عن النبى صلى الله عليه (وسلم)

رواه يحيى بن أبى طالب، عن يزيد بن هارون، عن شيبان، أخرجناه في غير هذا الموضع ١٠ هـ ٠

(···) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا محمد بن حرب ، ثنا على بن عثمان البصرى ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة ، عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وذكر الحديث ا هـ ·

٨ ـ (٧١٩) أنبا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة ، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازى أنبا بكر بن خلف ، ثنا محمد بن جعفر عن شعبة ، عن قتادة عن أبى العالية ، عن ابن عباس قال ،

ذكر النبي صلى الله عليه (وسلم) ليلة أسرى به قال: موسى آدم طوال (٢)

⁽١) تقدم لفظ البخارى ص ٧٠٧ ح برقم ٦/ ٧١٧ وفي هذه الرواية متابعة أبى معاوية النحوى لهمام عن قتادة ٠

⁽ ٢)قوله : (أدم طوال) أدم : أي شديد السمرة · النهاية ١/ ٣٢. وطوال : أي طويل ·

٦٦ / أكأنه من رجال شنوءة ، وقال ، عيسى جعد مربوع ، وذكر مالكا خازن النار ،
 وذكر الدجال (١) ا هـ ٠

۹ - (۷۲۰) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل، وأحمد بن اسحاق قالا، ثنا أحمد بن سلمة، ثنا محمد بن بشار، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن قتادة سمعت أبا العالية الرياحي قال ، حدثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه (وسلم) يعنى (ابن عباس) قال قال نبى الله صلى الله عليه (وسلم) ، ما ينبغى لعبد أن يقول ، أنا خير من يونس بن متى - نسبه الى أمه (٢) وذكر رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ليلة أسرى به فقال ورأيت موسى رجل آدم طوال كأنه من رجال شنوءة قال ، وعيسى جعد مربوع ، وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال (٣) ا ه .

(···) قال أحمد بن سلمة ، ثنا اسحاق بن راهويه ثنا النضر بن شميل ، أنبا شعبة ، عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس نحوه ا هـ ·

١٠ (٧٢١) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا على بن عبد العزيز ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا شعبة عن قتادة ، عن أبى العالية قال .

⁽ جعد مربوع) المقصود منه جعودة الجسم واكتنازه · النهاية ١/ ٢٧٥ شنوءه : بالفتح ثم الضم ، واوأ ساكنة ، ثم همزة مفتوحة وهاء ، مخلاف باليمن بينها وبين صنعاء اثنان وأربعون فرسخا ، وتنسب اليها قبائل من الأزد يقال لهم ، أزد شنوءه · معجم البلدان ٢ / ٣٦٨ ·

⁽١) في اسناد ابن مندة شيخه عبد الرحمن ، تقدم الكلام عنه ، والحديث صحيح أخرجه م / في الايمان باب الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم ١٠٠٠ / ١٥١ ح ٢٦٦ من طريق محمد بن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى ، ثنا محمد بن جعفر بـــه ٠

⁽ ٢) قوله (نسبه الى أمه) أخرج البخارى الجزء الأول من الحديث وهو قوله ، ما ينبغى لعبد أن يقول ، أنا خير من يونس بن متى ونسبه الى أبيه و يقول ابن حجر في فتح البارى ٦ / ١٥٥ .

وأما قوله : ونسبه الى أبيه ، ففيه اشارة الى الرد على من زعم أن متى اسم أمه ، وهو محكى عن وهب بن منبه في (المبتدأ) وذكره الطبرى وتبعه ابن الأثير في (الكامل) والذى في الصحيح أصح ا هـ ·

⁽٣) اسناده صحيح ، والجزء الأول منه أخرجه خ/ في الأنبياء باب قول الله تعالى (وان يونس لمن المرسلين ٠٠٠) فتح البارى ٦/ ٤٥٠ ح ٣٤١٣ من طريق حفص بن عمر ـ ثنا شعبة وفيه ـ نسبه الى أبيه ، وتقدم التعليق على هذه الجملة ، وباقى الحديث تقدم ص٧١٣رقم ٨٠

ثنا ابن عم نبيكم عبد الله بن عباس قال ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، رأيت ليلة أسرى بى موسى بن عمران رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ، ورأيت عيسى رجلا مربوعا الى الحمرة والبياض ، سبط الرأس ، (•) ورأيت مالكا خازن النار ، ورأيت الدجال ، في آيات أرانيهن الله عز وجل (١) اه .

11 ـ (۷۲۲) أنبا محمد بن الحسين أبو طاهر ، ثنا اسحاق بن الحسن الحربى ح / وأنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم الوراق ، ثنا محمد بن عيسى الطوسى قال ، ثنا حسين بن محمد المروزى ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن قتادة قال ، حدث أبو العالية ، ثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه (وسلم) عبد الله بن عباس قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)؛ ليلة أسرى بي رأيت ابن عمران رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى بن مريم مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس وأرى مالكا خازن النار، والدجال، في آيات اراهن الله اياه (٢) ا هـ ٠

17 ـ (٧٧٣) أنبا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا أبو مسعود ، أنبا عمرو بن عوف ح / وأنبا محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ومحمد بن ابراهيم بن سعيد قالا : ثنا أحمد بن حنبل / ح / ومحمد بن ابراهيم بن الفضل ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا عمرو بن زرارة ، ح / وأنبا حسان بن محمد ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، ثنا سريج بن يونس · قالوا ، أنبا هشيم ، أنبا داود بن أبى هند ـ عن أبى العالية ، عن ابن عباس :

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) مرّ بوادى الأزرق فقال ، أى واد هذا قالوا ، هذا وادى الأزرق فقال ،

^(•) قوله (سبط الرأس) السبط من الشعر المنبسط المسترسل · النهاية ٢/ ٢٣٤ ·

⁽١) في اسناد ابن مندة على بن عبد العزيز البغوى ، لم أجد ترجمته والحديث صحيح أخرجه خ / في بدء الخلق / باب اذا قال أحدكم ، آمين والملائكة في السماء فوافقت احداهما الأخرى / فتح البارى ٢ / ٢١٤ ح / ٢٢٣٩ من طريق محمد بن بشار ، ثنا غندر ثنا شعبة وفيه زيادة ، فلا تكن في مرية من لقائه ٠ م / في الايمان / باب الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم ٠٠٠ ، ١ / ١٥١ ح ٢٦٧ من طريق عبد بن حميد أخبرنا يونس بن محمد ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة به ، كرواية البخارى ٠

 ⁽ ٢) في هذه الرواية متابعة شيبان بن عبد الرحمن لشعبة عن قتادة .

کانی أنظر الی موسی وهو ها بط من الثنیة وله جؤار الی الله بالتلبیة ثم أتی علی ثنیة هرشی، فقال ، أی ثنیة هذه ، قالوا ، ثنیة هرشی ، قال ، كانی أنظر الی یونس بن متی علی ناقة حمراء جعدة ، علیه جبة من صوف ، خطام ناقته خلبة ، قال هشیم ، خلبة یعنی لیف ، مشهور عن هشیم رواه جماعة عن داود (۱) ، ا ه .

۱۴ - (۷۲۴) أنبا محمد بن الحسين بن على المستملى ، ثنا أحمد بن مهدى ثنا سهل بن محمد ، ثنا ابن أبى زائدة ، عن داود بن أبى هند ، عن أبى العالية ، قال ،

قال ، ابن عباس ، انطلقنا مع رسول الله صلى الله عيه (وسلم) من مكة الى المدينة فلما أتينا وادى بنى الأزرق قال ، كأنما موسى (٢) ، فنعت من طوله ، ومن شعره ، ومن لونه ، واضعا احدى أصبعيه في اذنه ، له جؤار الى الله بالتلبية ٠ مارًا بهذا الوادى ٠ ثم نفرنا حتى أتينا ثنية هرشى ، فقال كأنى أنظر الى يونس على ناقة حمراء ٠ خطام الناقة خلبة عليه جبة من صوف مارًا بهذه الثنية مليا (٣) ا هـ ٠

12 - (٧٢٥) أنبا محمد بن ابراهيم بن مروان ، ثنا زكريا بن يحيى بن اياس ، ثنا محمد بن المثنى ، ح / وأخبرنى أبى حدثنى أبى ، ثنا محمد بن بشار قالا : ثنا محمد ابن المثنى ، ح / وأخبرنى أبى هند عن أبى العالية ، عن ابن عباس ، قال :

سرنا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بواد فقال ، أى واد هذا ؟ قالوا ، وادى الأزرق قال ، كأنى أنظر الى موسى فذكر من لونه ، وشعره شيئا لم

قوله ، (له جؤار) الجؤار ، رفع الصوت والاستغاثة ، النهاية ١/ ٢٣٢ .

قوله: (هرشى) ثنية هرشى ، هى ثنية بين مكة والمدينة ، وقيل هرشي جبل قرب الجحفة · النهاية ٥ / ٢٦٠ ·

قوله : جعدة : مكتنزة اللحم .

⁽۱) اسناده صحیح ، وأخرجه م/ في الایمان/ باب الاسراء برسول الله ۱/ ۱۵۲ ح ۱٦٨ من طريق أحمد بن حنبل وسریج بن یونس قالا ، ثنا هشیم به ٠

⁽ ٢) قوله (كأنما ···) وفوقه الحرف (ض) وهو علامة تمريض توضع على الكلمة للدلالة على خطأ فيها وقد جاء صوابها في الرواية التالية وهو قوله ، (كأنى انظر الى موسى فذكر من لونه ·) وهكذا جاءت في رواية مسلم ·

⁽٣) فيه متابعة ابن أبي زائدة لهشيم عن داود ٠

يحفظه داود · واضعا أصبعيه في أذنيه له جؤار الى الله بالتلبية · مارا بهذا الوادى · قال ، ثم سرنا حتى أتينا على ثنية فقال ، أى ثنية هذه ؟ قالوا ، هرشى أولفت قال ، كأنى أنظر الى يونس على ناقة حمراء · عليه جبة صوف خطام ناقته الخلبة (١) ا هـ ·

10 - (٧٢٦) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا موسى بن سعيد الطرسوسى ح / وأنبا محمد بن سعيد ، ثنا محمد بن أيوب قال ، ثنا محمد بن كثير . ثنا اسرائيل ، عن عثمان ابن المغيرة ، عن مجاهد عن ابن عباس قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)؛ رأيت موسى وعيسى وابراهيم عليهم السلام، فأما عيسى فأحمر جعد عريض (٢) وأما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط (٣) فقالوا له؛ ابراهيم قال: انظروا الى صاحبكم ا ه أخرجه البخارى (٤) عن ابن كثير فقال: عن ابن عمر، والصواب عن ابن عباس رواه جماعة عن اسرائيل ا ه ٠

قوله: (أولفت) ثنية لفت بين مكة والمدينة المهاية ٤/ ٢٥٩.

⁽١) فيه متابعة محمد بن ابراهيم بن أبي عدى لهشيم وابن أبي زائدة عن داود ٠

⁽۲) في البخاري ، عريض الصدر٠

⁽٣) (رجال الزط) طوال غير غلاظ فتح الباري ٦/ ١٨٤٠

⁽٤) في أحاديث الأنبياء / باب قول الله ، (واذكر في الكتاب مريم اذ انتبنت من أهلها) ٢ / ٤٧٧ ح ٣٤٣٨ به من طريق محمد بن كثير أخبرنا اسرائيل أخبرنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عباس • دون ذكر ابراهيم • قلت ؛ ولعل قول المصنف أخرجه البخارى عن ابن كثير فقال ، عن ابن عمر والصواب عن ابن عباس أن يكون أخرجه البخارى عن ابن عمر في موضع آخر أو وجد في نسخة أخرى ، أما هنا فقد رواه على الصواب الذى يراه المصنف •

لكن قال ابن حجر في فتح البارى 7 / ٤٨٤ _ ٤٨٥ في شرح الحديث ، قوله (عن ابن عمر) كذا وقع في جميع الروايات التى وقعت لنا من نسخ البخارى وقد تعقبه أبو ذر في روايته فقال ، كذا وقع في جميع الروايات المسموعة عن الفربرى (مجاهد عن ابن عمر) قال ، ولا أدرى أهكذا حدث به البخارى أو غلط فيه الفربرى لأنى رأيته في جميع الطرق عن محمد بن كثير وغيره عن مجاهد عن ابن عباس ، ثم ساقه باسناده الى حنبل بن اسحق قال ، حدثنا محمد بن كثير وقال ، فيه ابن عباس ، الى أن قال ، وأخرجه أبو نميم في (المستخرج) عن الطبرانى عن أحمد بن مسلم الخزاعى عن محمد بن كثير وقال ، رواه البخارى عن محمد بن كثير فقال مجاهد ، عن ابن عمر ، ثم ساقه من طريق نصر بن على عن أبى أحمد الزبيرى عن اسرائيل فقال ابن عباس ، انتهى ، وأخرجه ابن مندة في كتاب الايمان » من طريق محمد بن أيوب بن الضريس وموسى بن سميد الدندانى كلاهما عن محمد بن كثير فقال فيه ، ابن عباس ثم قال ، قال البخارى ، عن محمد بن كثير عن ابن عمر والصواب عن ابن عباس ، اه قلت ، عباس ثم قال ، قال البخارى ، عن محمد بن كثير عن ابن عمر والصواب عن ابن عباس ، اه قلت ،

17 - (۷۲۷) أنبا محمد بن الفضل، وأحمد قالا، ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار، ثنا معاذ بن معاذ، وابن أبى عدي قالا: ثنا عبد الله بن عون، عن مجاهد، قال، كنا عند عبد الله بن عباس فذكروا الدجال فقال :(١)، إنه مكتوب بين عينيه كافر • فقال ابن عباس ؛ لم أسمعه يقول ذلك (٢) قال ، أما ابراهيم فانظروا عينيه كافر • فقال ابن عباس ؛ لم أسمعه يقول ذلك (٢) قال ، أما ابراهيم فانظروا ٢٦ / ب الى صاحبكم وأما موسى فرجل آدم جعد على جمل أحمر مخطوم بخلبة ـ كأنى أنظر اليه قد انحدر من الوادى يلبى (٣) ا هـ •

رواه شعبة ، وحماد بن سلمة ، ويزيد بن زريع · ا هـ · وروى حديث المعراج (٤) عبد الله بن عباس بطوله ، من حديث عوف الأعرابي ، عن زرارة ابن أوفى عن عبد الله بطوله · ا هـ ·

ورواه جرير عن قابوس بن أبى ظبيان ، عن أبيه عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه (وسلم) بطوله ، وروى أبو الوليد ، عن شريك عن عبد الله ابن عاصم عن ابن عباس قال ، فرض على خمسون صلاة ، اه ، ورواه سماك وهلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس مختصراً اه ،

ورواه عطاء بن السائب عن سعید بن جبیر، عن ابن عباس مختصرا · ویزید عن خالد عن أبی قلابة عن ابن عباس · ا هـ ·

۱۷ ـ (۷۲۸) أنبا محمد بن الحسين بن الحسن ، ثنا أحمد بن يوسف السلمى ح / وأنبا على بن العباس ثنا محمد بن حماد قال ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر بن راشد ، عن الزهرى قال ، أخبرنى سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال :

قال ، النبي صلى الله عليه (وسلم) ، حين أسرى بي لقيت موسى • فنعته

⁽١) قوله : فقال ، أي قائل من الحاضرين ٠

⁽٢) في مسلم ، ولكنه قال / ٠٠٠

⁽٣) اسناده صحیح ، وأخرجه م/ في الايدان / باب الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم ١/ ١٥٣ ح ٢٧٠ من طريق محمد بن المثنى ثنا ابن أبى عدى به ٠

 ⁽٤) لعله سقط حرف (عن) قبل عبد الله ٠

قال ، رجل حسبته قال ، مضطرب ، رجل الشعر كأنه من رجال شنوءة ، قال ، ولقيت عيسى عليه السلام فنعته النبى صلى الله عليه (وسلم) قال ، ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس ، يعنى حمّام قال ، ورأيت ابراهيم · وأنا أشبه ولده به · قال ، وأتيت بإنائين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر · فقيل لى ، خذ أيهما شئت ، فأخذت اللبن فشربته فقيل لى ، هديت للفطرة أو أصبت الفطرة · أما أنك لو أخذت الخمر لغوت أمتك (١) ا هـ ·

روى شعيب آخر الحديث ا هـ · رواه ابراهيم بن موسى الفراء عن هشام ابن يوسف عن معمر ا هـ ·

۱۸ - (۷۲۹) أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو، ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب ح / وأنبا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء، ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد، ح / وأنبا محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا أحمد بن يونس قالوا : ثنا الليث بن سعد، عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله ، عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

عرض عليّ الأنبياء فاذا موسى ضرب من الرجال (٢) كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى بن مريم فاذا أقرب من رأيته به شبها عروة بن مسعود ، ورأيت ابراهيم فاذا أقرب من رأيت به شبها صاحبكم يعنى نفسه ورأيت جبريل فاذا أقرب من رأيت به شبها دحية الكلبى (٣) ا هـ ٠

قوله: (مضطرب) هو مفتعل من الضرب والطاء بدل من تاء الافتعال النهاية ٣/ ٧٨ .

قوله ، (رجل الشعر) في البخارى ومسلم ، رجل الرأس · والرجل والترجيل تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه · النهاية ٢/ ٢٠٣ ·

⁽١) أخرجه خ/ في أحاديث الأنبياء/ باب (واذكر في الكتاب مريم ٠٠٠) ٦/ ٤٧٦ ح ٣٤٢٧. من طريق ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر، وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق به

٠ م / في الايمان / باب الاسراء ١/ ١٥٤ ح ٢٧٢ من طريق محمد بن رافع وعبد بن حميد قال ١٠ بن رافع ثنا وقال عبد أخبرنا عبد الرزاق به ٠

⁽ ٢) ضرب من الرجال ، هو الخفيف اللحم الممشوق المستدق · النهاية ٣ / ٧٨ ·

⁽٣) اسناده صحيح وأخرجه م/ في الايمان/ باب الاسراء ١٠/ ١٥٣ ح ٢٧١ من طريق قتيبة بن سعيد ثنا ليث، ح/ وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث به. قال، وفي رواية بن رمح (دحية بن خليفة) ٠

19 - (٧٣٠) أنبا أحمد بن عمرو أبو الطاهر ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب ، ح / وأنبا محمد بن محمد بن يوسف ، ثنا محمد بن نصر ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبد السلام وجعفر بن محمد بن الحسين قالوا ، أنبا يحيى بن يحيى النيسا بورى قال ، قرأت على مالك بن أنس ، ح / وأنبا عمر بن الربيع بن سليمان ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ح / وأنبا محمد بن عبد الله بن معروف وعلى بن الحسن ، وأحمد بن اسحاق قالوا ، ثنا اسماعيل بن اسحاق ثنا عبد الله بن مسلمة قالوا ؛ ثنا مالك بن أنس عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال .

أرانى الليلة عند الكعبة · فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال · له لمّة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها فهى تقطر ماء متكئا على رجلين أو عواتق رجلين · يطوف بالبيت فسألت ، من هذا ؟ فقيل ، المسيح بن مريم · ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور عين اليمنى كأنها عنبة طافية · فسألت ، من هذا ؟ فقيل المسيح الدجال (١) ا هـ ·

• ٢٠ ـ (٧٣١) أنبا الحسن بن أبى الحسن، ومحمد بن سعد قالا : ثنا أبو عبد الرحمن النسائى . أنبا يوسف بن سعيد ، ثنا حجاج قال ابن جريج : ثنا موسى . ح / وأنبا محمد ابن صالح ، وحسان قالا : ثنا ابراهيم بن أبى طالب . ثنا هارون بن موسى ، ثنا أبو ضمرة ، ح / قال : وثنا ابراهيم بن خالد ، ثنا أحمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمان ح / وثنا محمد بن يعقوب . ثنا أبى ثنا سويد بن سعيد ، ثنا حفص بن ميسرة ، عن موسى ابن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال :

ذكر رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يوما في ظهراني الناس المسيح الدجال فقال ، ان الله عز وجل ليس بأعور ، ألا أن المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأنها عنبة طافية · وقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، أرانى الليلة في المنام عند الكعبة فاذا رجل آدم كأحسن ما يرى من أدم الرجال ، تضرب لمته بين منكبيه ، رجل الشعر يقطر رأسه ماء ، واضعا يديه على منكبي رجلين ، وهو

قوله (لمه كمة) اللمّة من شعر الرأس ، دون الجمة ، سميت بذلك لأنها ألمت بالمنكبين ، فاذا زادت فهي الجمة · النهاية ، ٤/ ٢٧٣ ·

⁽١) اسناده صحيح وأخرجه خ/ في التعبير/ باب رؤيا الليل، من طريق عبد الله بن مسلمة به ٠

بينهما يطوف (١) • فقلت ، ماهذا (٢) • قالوا ، هذا المسيح عيسى بن مريم ، ثم رأيت رجلا جعدا قططا ، أعور عين اليمنى كأشبه من رأيت من الناس بابن قطن ، واضعا يديه على منكبى رجلين يطوف بالبيت فقالوا (٣) ؛ هذا المسيح الدجال (٤) وهذا لفظ حديث أبى ضمرة ، رواه يعقوب الاسكندراني • ا ه •

٧٦ _ (٧٣٧) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا اسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا سريج بن النعمان ، ثنا فليح بن سليمان ، عن نافع ، عن ابن عمر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أرانى في المنام عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما يرى من الرجال لمة قد رجل لمته، يقطر ماء، واضعا يده على عواتق رجلين يطوف بالبيت رجل الشعر، فقلت، من هذا ؟ فقال؛ هذا المسيح بن مريم، ثم رأيت رجلا جعدا قططا أعور عين اليمنى كأنه عنبة ٢٧ / ١ طافية، كأشبه من الناس (٥) بابن قطن، واضعا يديه على عواتق رجلين، طوف بالبيت فقلت؛ من هذا ؟ فقالوا؛ المسيح الدجال (١) ا ه .

۲۲ ـ (۷۲۲) أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف، ثنا محمد بن اسحاق أبو بكر الصاغانى ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد. ثنا أبى ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب الزهرى ، عن سالم بن عبد الله ، أن أباه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول :

بينا (٧) أنا أطوف بالكعبة فاذا أنا برجل سبط الشعر بين رجلين ينطف يهراق رأسه (٨) · فقلت ، من هذا ؟ قال ، ابن مريم فذهبت التفت ، فاذا رجل

⁽١) في مسلم/ بالبيت ٠

 ⁽٢) في مسلم / مَنْ · وقد جاءت في الرواية التالية ·

⁽٣) في مسلم / فقلت ، من هذا قالوا ، هذا ١٠٠٠ ٠٠

⁽٤) أخرجه م / في الايمان / باب ذكر المسيح بن مريم والمسيح الدجال ، ١ / ١٥٥ ح ٢٧٤ من طريق محمد بن اسحاق المسيبي . ثنا أنس بن عياض عن موسى بن عقبة بـ ٠

⁽ ٥) في الرواية السابقة / كأشبه من رأيت من الناس ١٠٠٠) وكذا هي في سمله ٠

⁽٦) تقدم ح رقم (٢٠) وفي هذه الرواية متابعة فليح بن سليمان نموسى بن عقبة عن نافع · قوله (كأنه) . هكذا في الأصل ورقة ٦٧ /أ والأولى . (كأنها) .

⁽ ٧) في البخارى ومسلم / (بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة ٠٠٠) ٠

^(^) في مسلم / (ينطف أو يهراق) ·

أحمر جسيم جعد الرأس أعور كأن عينه عنبة طافية · فقلت ، من هذا ؟ قال ، هذا الدجال أقرب الناس به شبها عبد العزيز بن قطن (١) ا هـ ·

(···) أنبا حمزة بن محمد بن العباس ، ثنا أحمد بن شعيب ، أنبا هارون بن موسى ، ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ، قال ابن شهاب الزهرى ـ أخبرنى سالم بن عبد الله بن عمر ، أن عبد الله بن عمر قال ؛

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول : بينا أنا أطوف ، فذكر الحديث ١ هـ ٠

۲۲ - (۷۳۴) أنبا عبد الرحمن بن يحيى ومحمد بن حمزة ، ومحمد بن محمد بن يونس ، قالوا : ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسى ح / وأنبا على بن محمد بن نصر ، وأحمد بن اسحاق ، وعمرو بن محمد بن منصور ، قالوا : ثنا عمر بن حفص السدوسى ، ثنا عاصم بن على ، قال : ثنا ابراهيم بن سعد ، عن الزهرى ، قال : أخبرنى سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يقول :

لا والله ماقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لعيسى بن مريم أحمر قط ولكنه قال : بينا أنا نائم كأنى أطوف بالكعبة · فاذا رجل آدم سبط الشعر ، يهادى بين رجلين ، ينطف رأسه ، أو يهراق رأسه ماء قلت : من هذا ؟ قالوا ؛ ابن مريم فذهبت ألتفت اليه (٢) ، فاذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : الدجال ، أقرب من رأيت به شبها (٣) رجل من خزاعة هلك في الجاهلية (٤) ا هرواه جماعة عن ابن سعد ·

⁽۱) اسناده صحیح ، وأخرجه خ / في التعبیر / باب الطواف بالکعبة في المنام فتح الباری ۱۲ / ۲۱۶ ح ۷۰۲۱ من طریق أبی الیمان أخبرنا شعیب عن الزهری به ، وفیه ، وا بن قطن رجل من بنی المصطلق من خزاعة ۰۰۰۰ وفي الفتن / باب ذكر الدجال ، فتح الباری ۱۳ / ۹۰ ح ۷۱۲۸ من طریق یحیی و بن بكیر ثنا اللیث عن عقیل عن ابن شهاب به ۰

م / في الايمان / باب ذكر المسيح ، ١/ ١٥٦ ح ٢٧٧ من طريق حرملة بن يحيى ثنا ابن
 وهب قال أخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب بـ ٠

⁽٢) في البخارى ومسلم ، ذهبت ألتفت فاذا الرجل ١٠٠٠ الحديث وليس فيه ـ اليه ـ ٠

⁽٣) في البخارى ، (وأقرب الناس به شبها ابن قطن · قال الزهرى رجل من خزاعة هلك في الجاهلية) فتح البارى ج ٦/ ٤٣٧ ، ح ٣٤٤١ ·

⁽ ٤) في اسناد ابن مندة من لم توجد ترجمته ومن لم يوثق ، والحديث أخرجه خ / في أحاديث الأنبياء / باب واذكر في الكتاب مريم ٠٠٠ ، ٦ / ٧٧٧ ح ٣٤٤١ من طريق أحمد بن محمد المكى قال ، سمعت ابراهيم بن سعد به ٠

72 - (٧٣٥) أنبا عبد الله بن محمد بن جعفر البغدادى بمصر ، ثنا يحيى بن أيوب . ح / وأنبا على بن محمد بن نصر ، ثنا أحمد بن ابراهيم ، قال ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال .

بينا أنا نائم رأيتنى أطوف بالكعبة ، فاذا رجل آدم سبط يقطر رأسه أو يهراق ماء ، قلت ؛ من هذا ؟ قالوا ؛ هذا ابن مريم ، ثم ذهبت ألتفت اليه ، فاذا رجل جسيم أحمر جعد الرأس أعور العين اليمنى ، كأنه عنبة طافية (١) قلت ، من هذا ؟ قالوا ؛ هذا الدجال ، أقرب الناس به شبها ابن قطن من خزاعة (٢) ا هـ ٠

٧٣٠ - (٧٣٦) أنبا حسان بن محمد، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حرملة بن يحيى التجيبى قال، أخبرنى ابن وهب، قال، أخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول: بينا أنا نائم رأيتنى أطوف بالكعبة، فاذا رجل سبط الشعر يقطر رأسه ماء أو ايهراق رأسه ماء، قلت، من هذا ؟ قالوا: هذا ابن مريم، ثم ذهبت ألتفت، فاذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين كأن عينه عنبة طافية قلت: من هذا ؟ قالوا، الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن اهر (٣) رواه شعيب بن أبى حمزة، والزبيدى اهر ٠

77 - (۷۳۷) أنبا محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا حامد بن محمود ثنا اسحاق بن سليمان ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا أحمد بن سهل بن بحر ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا الوليد بن مسلم ، جميعا عن حنظلة قال ، سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يقول :

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال: أريت عند الكعبة، مما يلى المقام رجلا آدم سبط الشعر واضعا يديه على رجلين، يسكب رأسه ماء أو يقطر،

⁽١) في البخارى ، (كأن عينه عنبة ٠٠٠) فتح البارى ج ١٦/ ٩٠ ، ح ٧١٢٨ ، وكذا جاءت في الروايات الأخرى وسبق التنبيه على ذلك ٠

⁽٢) فِيه متابعة عقيل بن خالد لا براهيم بن سعد عن ابن شهاب ٠

⁽٣) اسناد ابن مندة حسن ، والحديث صحيح ، تقدم ح برقم ٢٣ وفي هذه الرواية متابعة يونس ابن يزيد لا براهيم بن سعد عن ابن شهاب ٠

فسألت من هذا ؟ فقالوا : عيسى بن مريم ، لا أدرى أيّ ذلك قال · ورأيت خلفه رجلا أحمر جعد الرأس أعور العين اليمنى أشبه من رأيت به ابن قطن ، فسألت من هذا ؟ قالوا : المسيح الدجال (١) ا ه ، رواه ابن نمير ، وروح ، واسحاق بن سليمان ومكى ، وعثمان بن عمر ـ ا ه . (•)

٧٧ - (٧٣٨) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحي بن مندة ، أنبا محمد بن الحسين بن الحسن ، ثنا أحمد بن يوسف السلمى ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر بن راشد ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لما كذبنى قريش ليلة أسرى بى قمت في الحجر فأثنيت على ربى وسألته أن يمثل لى بيت المقدس، فرفع لى فجعلت أنعت لهم آياته (٢) اهـ رواه ابن المبارك .

۲۸ - (۷۲۹) أنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا يحي بن أيوب ، ثنا يحي بن عبد الله بن بكير ، ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، وأحمد بن اسحاق ، قالا ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا قتيبة ، قال ، ثنا الليث ، عن عقيل ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة أنه سمع جابر ابن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول ،

⁽١) أخرجه م/ في الايمان/ باب ذكر المسيح ١/ ١٥٦ ح ٢٧٥ من طريق ابن نمير ثنا أبي ثنا حنظلة عن سالم به ٠.

^(•) جاء في نهاية الورقة ١٧ / أ من المخطوطة ، (وصلى الله على محمد وآله وسلم · يتلوه في المجزء الذي يليه وهو حديث محمد بن الحسين بن الحسن ، ثنا أحمد بن يوسف ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر بن راشد عن الزهري عن أبي مسلمة بن عبد الرحمن قال ، سمعت جابر بن عبد الله ١٠ هـ) · وهو الحديث رقم ٢٧ (٧٣٨) الآتي · وهو بداية الجزء الخامس حسب تجزئة غير المصنف · وهو برواية ولده المحدث أبي عمرو بن عبد الوهاب بن محمد بن مندة عن والده إجازة · ورواية أبي الفضل الباطرقاني عن المصنف سماعاً منه ·

⁽ ٢) في اسناده محمد بن الحسين تقدم ص ١٣٠ وقد وصف بأنه مسند نيسا بور والحديث أخرجه خ ، م ، و يأتى لفظهما في الرواية التالية ٠

لما كذبتنى قريش قمت في الحجر فجلا الله لى بيت المقدس فطفقت أخبرهم (١) آياته وأنا أنظر اليه (٢) اهـ رواه صالح بن كيسان، ويونس، وابن أخي الزهرى ١٠هـ

79 _ (٧٤٠) أنبا محمد بن عمر بن حفص، ثنا اسحاق بن ابراهيم شاذان، ثنا أبو داود، ثنا عبد العزيز بن أبى سلمة، عن عبد الله بن الفضل الهاشمى، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لقد رأيتنى في الحجر وقريش تسألنى عن مسراى الى بيت المقدس، فسألونى عن أشياء من بيت المقدس لم أثبتها، فكربت كربا ما كربت مثله قط، فرفعه الله لى أنظر اليه فما سألونى عن شئ الا أنباتهم به، ورأيتنى في جماعة من الأنبياء، فرأيت موسى قائما يصلى، رجلا ضربا (٣) رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى (٤) قائما يصلى كأنما خرج من ديماس، ورأيت ابراهيم عليه السلام قائما يصلى أشبه الناس به صاحبكم، يعنى النبي صلى الله عليه (وسلم) نفسه، وحانت الصلاة فأسمتهم فلما قضيت صلاتى قيل لى، هذا مالك خازن النار فسلم عليه، فندانى بالسلام (٥) اهد

⁽١) في البخارى ، ومسلم : عن آياته ٠

⁽۲) اسناده صحیح وأخرجه خ: في مناقب الأنصار: باب حدیث الاسراء فتح الباری ۷/ ۱۹۲ ح ۳۸۸۲ من طریق یحی بن بکیر ثنا اللیث به، وفي التفسیر ۸/ ۳۹۱ ح ۴۷۱۰

[•] م، في الايمان : باب ذكر المسيح بن مريم والمسيح الدجال ١//١٥١ ح ٢٧٦ من طريق قتيبة ابن سعيد به ٠

[•] ت : في التفسير : سورة بني اسرائيل ٨/ ٥٦٦ ح ٥١٤٠ من طريق قتيبة به ٠

قوله (لم أثبتها) أى لم احفظها ولم أضبطها لاشتغالى بأهم منها ٠

قوله (فكربت كربا ما كربت مثله قط) الضمير في مثله يعود على الكرب أو الغم أو الهم أو الشيئ ، والكربة والغم الذي يأخذ بالنفس ، وكذا الكرب وكربه الغم اذا اشتد عليه · النهاية ٤ / ١٦١ ·

⁽٣) في مسلم : فاذا رجل ضرب ٠

⁽٤) في مسلم، أقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفى، وقوله كأنما خرج من ديماس تقدم في حديث جابر ٠

⁽ ٥) أخرجه م . في الايمان . باب ذكر المسيح ١/ ١٥٦ ح ٢٧٨ من طريق زهير بن حرب ثنا حجين بن المثنى ، ثنا عبد العزيز به ٠

(۰۰۰) أنبا خيثمة بن سليمان ، ثنا محمد بن عوف ، ثنا أحمد بن خالد الوهبى . ثنا عبد العزيز بن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال . قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لقد رأيتنى وأنا أخبر قريشا عن مسراى (٠) فسألونى عن أشياء ، ثم ذكر الحديث ، وفيه ورأيت موسى (١) يصلى أقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفى ١ هـ

(···) أنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن النضر بن سلمة ومحمد بن نعيم قالا ؛ ثنا محمد بن رافع / وأنبا حمزة ، ثنا أحمد ، ثنا أبو خيثمة ، قال ؛ ثنا حجين بن المثنى ، ثنا عبد الله بن الفضل باسناده نحوه ، وفيه هذه الزيادة (٢) ٠ اهـ

• ٣ - (٧٤١) أنبا محمد بن سعيد بن اسحاق ، ثنا أحمد بن عصام ، ثنا أبو أحمد الزبيدى ، ح / قال وثنا يحي بن جعفر بن الزبرقان ، ثنا اسماعيل بن عمر أبو المنذر الواسطى ، ثنا مالك بن مغول ، عن الزبير بن عدى ، عن طلحة بن مصرف ، عن مرة بن شراحيل عن عبد الله قال ،

لما أسرى برسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنتهى به الى سدرة المنتهى وهى في السماء السابعة (٣)، واليها ينتهى ما يعرج من الأرواح (١) ويقبض

 ^(●) في الأصل ، مسيرى .

⁽١) في مسلم: عيسى ، وكذا في الرواية السابقة ·

⁽ ٢) يعنى قوله ؛ رأيت موسى يصلى ، ورواية حجين عن عبد العزيز بن أبى سلمة عند مسلم وفيها ، فإذا عيسى يصلى أقرب الناس شبها به عروة ٠٠٠ الخ كما سبق التنبيه عليه ٠

⁽٣) قوله (في السماء السابعة) وفي رواية مسلم؛ وهي في السماء السادسة يقول النووى ٢/٣ شرح مسلم، كذا هو في جميع الأصول السادسة وقد تقدم في الروايات الأخرى من حديث أنس أنها فوق السماء السابعة، قال القاضى كونها في السابعة هو الأصح وقول الأكثرين وهو الذى يقتضيه المعنى وتسميتها بالمنتهى، قال النووى؛ قلت، ويمكن أن يجمع بينهما فيكون المعنى أصلها في السادسة ومعظمها في السابعة فقد علم أنها في نهاية من العظم ١٠٠٠ه.

⁽٤) في مسلم: من الأرض .

واليها ينتهى ما يقبض (1) من فوقها ··· (اذ يغشى السدرة ما يغشى) (٢) قال ، فراش من ذهب ، قال ، فأعطى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ثلاثة (•) ، الصلوات الخمس ، وخواتيم سورة البقرة ، وغفر لمن مات من أمته لا يشرك بالله شيئا (٣) ، اهـ

(...) أنبا أبو على ، ثنا الحسن ، ثنا أبو بكر ، ثنا أبو أسامة ، ح / قال ، وثنا أحمد ، ثنا زهير ، ثنا ابن نمير ، عن مالك نحوه · اهـ

(···) أنبا أحمد بن محمد بن عمر ، وأحمد بن اسحاق بن أيوب قالا ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ثنا ابن نمير ، ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا محمد بن رافع ، ثنا يحيى بن آدم نحوه · اهـ

٧١ ـ (٧٤٧) أنبا عبد الرحمن بن يحيى ومحمد بن حمزة . ومحمد بن محمد بن يونس ، قالوا : أنبا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ح / وأنبا محمد بن الحسن أبو طاهر ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ، ح / وأنبا محمد بن داود ، وعلى بن نصر ، قالا : ثنا محمد بن أيوب ، ثنا حفص بن عمر أبو عمر ، ح / وأنبا أحمد بن اسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا سليمان بن حرب ، الواشحى قالوا : ثنا شعبة عن سليمان الشيبانى عن زر بن حبيش ، عن عبد الله بن مسعود .

⁽١) في مسلم: ما يهبط ٠

⁽٢) النجم : آيـة ١٦

 ^(•) كذا في الأصل : ثلاثة _ والأولى ثلاثا ·

⁽۳) في استاده محمد بن سعيد هو العسال ، تقدم ص ١٦٩ لم يذكر بجرح ولا تعديل ، والحديث أخرجه م ، في الايمان ، باب ذكر سدرة المنتهى ١/ ١٥٧ ح ٢٧٩ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة ثنا مالك بن مغول به ٠

حم ، ۱ / ۲۸۷ من طریق ابن نمیر أنبا مالك بن مغول به

ت ، في تفسير سورة النجم ٩/ ١٦٣ ح ٣٣٣٠ من طريق ابن أبى عمر أخبرنا سفيان عن مالك
 ا بن مغول نحوه ٠

والطبرى. في تفسير قوله تمالى (عند سدرة المنتهى) ٢٧/ ٥٣ من طريق محمد بن عمارة ثنا سهل بن عامر ثنا مالك بن مغول به مختصرا ٠

قوله . (فراش من ذهب) الفراش بالفتح الطير الذي يلقى نفسه في ضوء السراج واحدتها فراشة · النهاية ٣ / ٢٠٠

(لقد رأى من آيات ربه الكبرى) (١) قال ، رأى جبريل له ستمائة جناح في صورته (٢) ١٠هـ

(···) وأنبا محمد بن سعد، ثنا يحي بن محمد، ثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبى، عن شعبة نحوه · اهـ

٣٣ - (٧٤٣) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ويوسف بن يعقوب ، قالا ، ثنا محمد بن أبى بكر ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا سليمان الشيباني قال ،

سمعت زر بن حبيش قال (٣) عبد الله بن مسعود في هذه الآية ، ولقد رآه نزلة أخرى ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) رأيت جبريل له ستمائة جناح (٤) ٠ اهـ

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) رأى جبريل له ستمائة جناح (٧) اهـ

⁽١) النجم ، آيــة ١٨٠

⁽ ۲) اسناده صحیح ، وأخرجه م ، في الایمان ، باب ذکر سدرة المنتهی ۱ / ۱۵۸ ح ۱۸۲ من طریق عبید الله بن معاذ ثنا أبی ، ثنا شعبة به .

⁽٣) لعله سقط، قال، الثانية.

⁽٤) فيه متابعة عبد الواحد بن زياد لشعبة عن سليمان الشيباني ٠

⁽٥) النفيلي ، هو عبد الله بن محمد ، ثقة ٠

⁽٦) النجم، آيــة ٠٩

 ⁽ ۷) اسناده صحیح ، وأخرجه خ ، في التفسیر ، باب فكان قاب قوسین أو أدنى ، فتح الباری
 ۸ / ۲۱۰ ح ۶۸۰۱ من طریق أ بی النعمان ثنا عبد الواحد ثنا الشیبانی به ۰

رواه أبو عوانة (١) ، وزائدة (٢) ، وجرير ، وخالد ، وحفص ، وعباد ، وأبو معاوية ذكرناها في غير هذا الموضع · اهـ

٧٤ _ (٧٤٥) أنبا أحمد بن اسحاق ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا شجاع بن مخلد وسريج بن يونس ، قالا ، ثنا عباد بن العوام ، ثنا الشيباني ، سألت زر بن حبيش عن قول الله عز وجل (فكان قاب قوسين) (٣) قال ،

أخبرنى ابن مسعود أن النبى صلى الله عليه (وسلم) رأى جبريل له ستمائة جناح (٤) ١٠هـ رواه أبو الربيع (٥)، وأحمد بن منيع (٦) ١٠هـ

(···) أنبا الحسين بن على ، ثنا الحسن بن عامر ، ثنا أبو بكر ، ثنا حفص بن غياث عن الشيباني نحوه (٧) · اهـ

٧٤٦ ـ (٧٤٦) أنبا أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا الحسن بن على بن عفان ، ثنا ابن نمير ، عن الأعمش ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله (لقد رأى من آيات ربه الكبرى) (٨) قال ، رأى رفرفا أخضر قد سد الأفق (٩) • اهـ

⁽١) وصله خ، في بدء الخلق، باب اذا قال أحدكم آمين ٦/ ٣١٣ ح ٣٢٣٦ من طريق قتيبة، ثنا أبو عوانة به، وفيه فأوحى الى عبده ما أوحى ٠

⁽ τ) وصله خ ، في التفسير ، باب فكان قاب قوسين Λ / τ ح τ من طريق طلق بن غنام ثنا زائدة به ·

⁽ ٣) النجم : آيــة ٩ •

⁽٤) أسناده صحيح وفيه متابعة عباد بن العوام لزهير عن الشيباني ٠

⁽ ٥) وصله م . في الايمان . باب ذكر سدرة المنتهى ١/ ١٥٨ ح ٢٨٠ من طريق أبى الربيع ٠

⁽٦) وصله ت : في تفسير سورة النجم ٩ / ١٦٥ ح ٣٣٣١ من طريق أحمد بن منبع ٠

⁽ ٧) وصله م . في الايمان . باب ذكر سدرة المنتهى ١ / ١٥٨ ح ٢٨١ من طريق أبى بكر بن أبى شية ثنا حفص ٠

⁽ ٨) النجم ، آيــة ١٠

⁽ ٩) اسناده صحيح وأخرجه خ : في بدء الخلق ، باب اذا قال أحدكم آمين ··· فتح البارى ٢/ ٣١٣ من طريق حفص بن عمر ثنا شعبة عن الأعمش به · وفيه _ قد سد أفق _ السماء ·

[•] وفي التفسير: باب لقد رأى من آيات ربه الكبرى، فتح البارى ٨/ ٦١١ ح ٤٨٥٨ من طريق = =

77 - (٧٤٧) أنبا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا أبو مسعود ، أنبا أبو داود ، ح / وأنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم ، ثنا بدل بن المحبر ، ح / وأنبأ أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا اسحاق بن الحسن بن ميمون . ثنا عفان بن مسلم ، ح / وأنبا محمد بن الحسن ، وأحمد ، قالا : ثنا محمد بن غالب ، ثنا أبو الوليد ، وأبو عمر الحوضى ، ح / وأنبا على بن محمد بن نصر ، وأحمد قالا : ثنا ابراهيم بن حاتم ، ثنا سليمان بن حرب ، وسهل بن بكار ، قالا : ثنا شعبة ، عن سليمان الأعمش ، عن ابراهيم عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود في قوله عز وجل (لقد رأى من آيات ربه الكبرى) (١) قال :

رأی رفرفا أخضر قد سد افق السماء (۲) ا ه · رواه ابن مهدی وابن أبی عمر · اه

يقول ابن حجر في شرح الحديث، فتح البارى ١٨/٨ قوله (لقد رأى من آيات ربه الكبرى)؛ اختلف في الآيات المذكورة، فقيل المراد بها جميع ما رأى صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء، وحديث الباب وهو قوله؛ رأى رفرفا أخضر قد سد الأفق ويدل على أن المراد صفة جبريل، وهذا ظاهره يغاير التفسير السابق أنه رأى جبريل، ولكن يوضح المراد ما أخرجه النسائى والحاكم من طريق عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال؛ أبصر نبى الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام على رفرف قد ملا ما بين السماء والأرض فيجتمع من الحديثين أن الموصوف جبريل والصفة التى كان عليها وقد وقع في رواية محمد بن فضيل عند الاسماعيلى، وفي رواية ابن عيينة عند النسائى كلاهما عن الشيبانى عن زر عن عبد الله أنه رأى جبريل له ستمائة جناح قد سد الأفق. والمراد أن الذى سد الأفق الرفرف الذى فيه جبريل فنسب جبريل الى سد الأفق مجازا وفي رواية أحمد والترمذى وصححها من الرفرف الذى فيه جبريل فنسب جبريل الى سد الأفق مجازا في حلة من رفرف قد ملاً ما بين السماء طريق عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رأى جبريل في حلة من رفرف قد ملاً ما بين السماء والأرض وبهذه الرواية يعرف المراد بالرفرف وأنه حلة ، يؤيده قوله تعالى (متكئين على رفرف) وأصل الرفرف ما كان من الديباج رقيقا حسن الصنعة ، ثم اشتهر استعماله في الستر ، وكل ما فضل من شيئ فهو رفرف و اه

⁽١) النجم؛ أية ١٠٨

⁽٢) فيه متابعة شعبة لابن نمير عن الأعمش وهذه رواية البخارى المشار اليها في الحد ث السابق ·

(لقد رأى من آيات ربه الكبرى) (١) قال ، رأى رفرفا أخضر قد سد الأفق (٢) اهـ رواه يحيى القطان ١٠هـ

۲۸ ـ (۷٤۹) أنبا عبد الرحمن بن يحيى ، وعبد الله قالا : ثنا أبو مسعود أنبا يحيى ابن حماد ، ثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله في قوله (لقد رأى آيات ربه الكبرى) (٣) قال :

رأى ثوبا من استبرق الجنة ، يعنى النبي صلى الله عليه وسلم (٤) اهـ

79 _ (٧٥٠) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفصل، وأحمد بن اسحاق، قالاً ، ثنا أحمد ابن سلمة ، ثنا اسحاق بن ابراهيم بن مخلد، أنبا جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش ، عن علقمة ، عن عبد الله (لقد رأى من آيات ربه الكبرى) (٥) ٠

قال، رأى رفرفا أخضر من الجنة قد سد الأفق (٦) · اهـ رواه أبو معاوية · اهـ

• ٤ _ (٧٥١) أنبا أحمد بن ابراهيم بن نافع ، ثنا على بن عبد العزيز ، ثنا ابن رجاء ، ثنا اسرائيل ، عن أبى اسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود في قوله (ما كذب الفؤاد ما رأى) (٧) قال :

⁽١) النجم ، آيــة .١٠

⁽٢) فيه متابعة سفيان الثوري لا بن نمير وشعبة عن الأعمش ٠

⁽٣) النجم؛ آية ٧٠

⁽٤) تقدم لفظ البخاری ص ٧٢٩، ح برقم ٢٥ وفي هذه الرواية متابعة أبى عوانة لابن نمير وشعبة والثورى عن الأعمش ·

⁽ ه) النجم آية ٠١٨

⁽٦) تقدم لفظ البخارى ص ٧٢٩ برقم ٣٥ وفي هذه الرواية متابعة جرير بن عبد الحميد لمن تقدم ذكرهم عن الأعمش ·

١١ النجم ، آية ١١ .

رأى رسول الله صلى الله عليه(وسلم) جبريل في حلة من سندس قد سد ما بين السماء والأرض (١) ١ هـ

مشهور عن اسرائيل ، ورواه الثوري ، عن أبي اسحاق (٢) ١٠ هـ

13 - (٧٥٢) أنبا على بن جعفر الفريابي، ثنا محمد بن الفضل بن مسلمة، ثنا ابراهيم بن أبي الليث، ثنا عبيد الله الأشجعي، ثنا سفيان، عن أبي اسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود، (لقد رأى من آيات ربه الكبرى) (٣) (ولقد رآه نزلة أخرى) (٤) قال:

رأى جبريل في رفرف أخضر قد ملاً ما بين السماء والأرض (٥) اهـ حديث أبى اسحاق من رسم النسائى اهـ ورواه حسين بن واقد، عن حصين ، عن أبى وائل ، عن عبد الله ، قال ، النبى صلى الله عليه (وسلم) أتانى جبريل في حصر معلق به الدر (٦) ، اهـ

⁽١) أخرجه ت : في تفسير سورة النجم ٩/ ١٧١ ح ٣٣٣٧ من طريق عبد بن حميد ، أخبرنا عبيد الله بن أبى رزمة عن اسرائيل به ، وقال حديث حسن صحيح .

[•] والحاكم في المستدرك ، في التفسير ، سورة النجم ٢/ ٤٦٨ من طريق أبى زكرياء العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ، ثنا اسحاق أنبا يحي بن آدم ثنا اسرائيل ، ولفظه في حلة رفرف ، وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

واسناد الترمذى صحيح ، لكن المدار على أبى اسحاق السبيعى ، وهو ثقة ، اختلط بآخره ، وقد روى الحديث عنه اسرائيل ، وسبق قول الامام أحمد عنه أنه روى عنه بعد الاختلاط ، ولذا قال في روايته عنه لين واجع التقييد والايضاح ص ٤٤٠٠

⁽ ٢) وقد ذكر المصنف أن الثورى روى الحديث عن أبى اسحاق ، وبمتابعة الثورى السرائيل يكون الحديث صحيحا كما قال الترمذي .

⁽٣) النجم، آيــة ١٨٠

⁽٤) النجم ، آيــة ١٣٠

^(°) تقدم ص ٧٣١ ح برقم ٤٠ وفي هذه الرواية متابعة سفيان الثورى لاسرائيل عن أبى اسحاق ، وهي التي أشار لها المصنف في الصفحة السابقة تعليقا ·

⁽٦) قال ابن كثير في التفسير ٤/ ٢٥١ وقال أحمد ثنا زيد بن الحباب (١) ثنا حسين (٢). حدثنى عاصم (٣) بن بهدلة حدثنى شقيق بن سلمة قال سمعت ابن مسعود به وقال، اسناد جيد ١٠هـ ٠

٤٧ ــ (٧٥٣) أنبا محمد بن يزيد، وحسان بن محمد، قالا : ثنا الحسن بن عامر، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة، ثنا على بن مسهر، عن عبد الملك، عن عطاء، عن أبى هريرة (ولقد رآه نزلة أخرى) (١) قال :

رأى جبريل عليه السلام (٢) اهـ

استناد المستند:

- (۱) زيد بن الحباب أبو الحسين المكلى بضم المهملة وسكون الكاف صدوق يخطئ في حديث الثورى روى له مسلم تقريب ۱/ ۲۷۳۰
 - (٢) الحسين : هو ا بن واقد المروزى . أ بو عبد الله القاضي . ثقة . له أوهام · تقريب ١ / ١٨٠ ·
- (٣) عاصم بن بهدلة ، هو ابن أبى النجوم ، بنون وجيم ، أبو بكر المقرى ، صدوق ، له أوهام ،
 حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون · تقريب ١ / ٣٨٣ ·
 اسناده حسن ·
 - (١) النجم ، آــة ١٣ ·
- (٢) اسناده حسن ، وأخرجه م ، في الايمان ، باب معنى قول الله عز وجل (ولقد رآه نزلة أخرى) ١ / ١٥٨ ح ٢٨٣ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به ٠

التعليـــق:

- أورد المصنف تحت هذه الترجمة ، (ذكر وجوب الايمان بما أخبر به المصطفى ٠٠٠٠) .
 - السراء ٠ روايتي شريك بن عبد الله من حديث أنس في قصة الاسراء ٠
 - ١ ـ ورواية ابن شهاب الزهري من حديث أنس في قصة الاسراء ٠
 - ٣ ـ ورواية هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة ٠
 - وروایة سعید بن أبی عروبة عن أنس عن مالك بن صعصعة ٠
 - ورواية هدبة عن همام عن أنس عن مالك بن صعصعة ٠
 - ورواية أبى معاوية عن أنس عن مالك بن صعصعة ٠
 - ٧ ـ وروا يات قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس عن مالك بن صعصعة ٠
- ٨ وروا يات داود بن أبى هند عن أبى العالية عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مر بوادى الأزرق . وقوله . كأنى أنظر الى موسى وهو ها بط من الثنية وله جؤار الى الله بالتلبية .
- ورواية مجاهد عن ابن عباس في وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى وعيسى
 وا براهيم ، وفي وصفه الدجال .
- السراء موسى وعيسى ... المسيب عن أبى هريرة في وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء موسى وعيسى ...
- ا ورواية أبى الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ، عرض على الأنبياء فاذا موسى

= ١٢ - ورواية مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أرانى الليلة عند الكعبة

١٣ - ورواية موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال ، ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوما في ظهرانى الناس المسيح الدجال

١٤ - ورواية فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراني في المنام عند الكمية

الله عليه الله عن الله عن الله عن الله عن الله عن الله عليه الله عليه الله عليه وسلم يقول ، بينما أنا نائم ، ـ رأيتني أطوف بالكعبة فاذا أنا برجل

۱۹ ـ وروایات ابن شهاب أیضا قال، أخبرنی سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يقول ۰۰۰ وذكر ابن مريم ۰۰۰۰

۱۷ ـ ورواية حنظلة قال ، سمعت سالم بن عبد الله يقول ، سمعت عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (قال) أريت عند الكعبة مما يلي المقام ٠٠

۱۸ - وروایتی أبی سلمة بن عبد الرحمن ، سمعت جابر بن عبد الله یقول ، قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ، لما كذبتنی قریش لیلة أسری بی ۰۰۰ رفع لی بیت المقدس · وفی روایة فجلا الله لی بیت المقدس ·

· ورواية أبى سلمة بن عبد الرحمن أيضا عن أبى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مسراى الى بيت المقدس ...

· ورواية مرة بن شراحيل عن عبد الله بن مسعود قال لما أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به الى سدرة المنتهى ١٠٠٠ ووصفه لها ولمكانها ١٠٠٠

· ورواية زر بن حبيش عن ابن مسعود في تفسير قوله تعالى (لقد رآى من آيات ربه الكبرى ····) ·

· ورواية زر بن حبيش عن ابن مسعود عن رسول الله في قوله (ولقد رآه نزلة أخرى) ·

• ودوایة زر بن حبیش عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله علیه وسلم رأى جبریل له ستمائة جناح •

.. • وروا یات علقمة عن عبد الله قال ، لقد رأی من آیات ربه الکبری قال ، رأی جبریل ...

· وروایتی عبد الرحمن بن یزید عن عبد الله بن مسعود فی قوله (ما کذب الفؤاد ما رأی وقوله (لقد رأی من آیات ربه الکبری ۱۰۰۰) .

· ورواية عطاء عن أبى هريرة في قوله (ولقد رآه نزلة أخرى ····) ·

والمتأمل في هذه الروايات التى سردها المصنف تحت هذه الترجمة يتبين له أن قصده الحديث عن الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم وبيان ما حدث له في تلك الليلة من عجائب وخوارق عادات لا تحدث الا لمن اصطفاه الله لرسالته ، وكذلك ما جاء في الروايات الأخرى التى تحدث فيها الرسول صلى الله عليه وسلم عن رؤيته لبعض الأنبياء ثم وصفه لهم ، وكذلك وصفه المسيح الدجال وبيت المقدس وسدرة المنتهى وجبريل على صورته التى خلق عليها ، كل ذلك من الأمور الفيبية التى لا مدخل للمقل فيها وانما يجب الايمان بها لأنها أخبار جاءت عن المعصوم صلى الله عليه وسلم .

وقد أضاف المصنف رحمه الله الى العنوان قوله (قبل أن يوحى اليه) •

وهذه الجملة مأخوذة من حديث شريك بن عبد الله عن أنس في قصة الاسراء والذى صدر المصنف به هذا الفصل، وقد أخرج حديث شريك هذا بطوله ، البخارى رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد من حديث أنس كما أشرت الى ذلك في التخريج ، أما مسلم رحمه الله فقد أخرجه في كتاب الايمان ذاكراً المسند من متنه ثم قال فيه ، فقدم فيه وأخر وزاد ونقص ·

وسأذكر هنا باختصار كلام العلماء في الاسراء، وفي حديث شريك هذا، وما ذكر فيه من توجيه لقوله في الحديث، قبل أن يوحى اليه، ليكون منسجما مع قصة الاسراء، وبالتالى مع الترجمة التى ذكرها المصنف، فأقول: تكلم النووى رحمه الله في شرح مسلم ج ٢/ ٢٠٩ ـ ٢١٠ عن الاسراء وهل كان مناما، وعن رواية شريك هذه فقال: لخص القاضي عياض رحمه الله في الاسراء جملا حسنة فقال، اختلف الناس في الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم، فقيل، أنما جميع ذلك في المنام،

والحق الذى عليه أكثر الناس ومعظم السلف وعامة المتأخرين من الفقهاء والمحدثين والمتكلمين بجسده صلى الله عليه وسلم، والآثار تدل عليه لمن طالعها وبحث عنها ولا يعدل عن ظاهرها الا بدليل ، ولا استحالة في حملها عليه فيحتاج الى تأويل · ثم قال ، وقد جاء في رواية شريك في هذا الحديث في الكتاب أوهام أنكرها عليه العلماء ، وقد نبه مسلم على ذلك بقوله ، فقدم وأخر وزاد ونقص منها قوله ، وذلك قبل أن يوحى اليه ، وهو غلط لم يوافق عليه ، فان الاسراء أقل ما قبل فيه أنه كان بعد مبعثه صلى الله عليه وسلم بخمسة عشر شهرا ، وقال الحربى ، كان ليلة سبع وعشرين من شهر ربيع الآخر قبل الهجرة بسنة · وقال الزهرى ، كان ذلك بعد مبعثه صلى الله عليه وسلم بخمس سنين · وقال ابن اسحاق ، أسرى به صلى الله عليه وسلم وقد فشا الاسلام بمكة والقبائل · قال ، وأشبه الأقوال قول الزهرى وابن اسحاق اذ لم يختلفوا أن خديجة رضى الله عنها صلت معه صلى الله عليه وسلم بعد فرض الصلاة عليه ، ولا خلاف أنها توفيت قبل الهجرة بمدة قيل ، ثلاث سنين وقيل بخمس · ومنها أن العلماء مجمعون على أن فرض الصلاة كان ليلة الاسراء

فكيف يكون هذا قبل أن يوحى اليه وأما قوله في رواية شريك وهو نائم ، وفي الرواية الأخرى بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان ، فقد يحتج به من يجعلها رؤيا نوم ، ولا حجة فيه أذ قد يكون ذلك حالة وصول أول الملك اليه وليس في الحديث ما يدل على كونه نائما في القصة كلها هذا كلام القاضى رحمه الله ، قال أى النووى ، وهذا الذى قاله في رواية شريك وأن أهل العلم أنكروها قد قاله غيره ، وقد ذكر البخارى رحمه الله رواية شريك هذه عن أنس في كتاب ـ التوحيد من صحيحه ، وأتى بالحديث مطولا ، قال الحافظ عبد الحق رحنه الله في كتاب الجمع بين الصحيحين بعد ذكره هذه الرواية ، هذا الحديث بهذا اللفظ من رواية شريك بن أبى نمر عن أنس وقد زاد فيه زيادة مجهولة وأتى فيه بالفاظ غير معوفة وقد روى حديث الاسراء جماعة من الحفاظ المتقنين والأئمة المشهورين كابن شهاب وثابت غير معوفة وقد روى حديث الاسراء جماعة من الحفاظ المتقنين والأئمة المشهورين كابن شهاب وثابت ألمنائي وقتادة ـ يعنى عن أنس ـ فلم يأت أحد منهم بما أتى به شريك ، وشريك ليس بالحافظ عبد الحق رحمه الله و المحديث ، قال ، والأحاديث التى تقدمت قبل هذا هى المعول عليها ، هذا كلام الحافظ عبد الحق رحمه الله و ا

= وقال ابن حجر في فتح البارى ج ١٣ / ٤٨٠ وقوله (قبل أن يوحى اليه) أنكرها الخطابى وابن حزم وعبد الحق والقاضى عياض والنووى، ثم بعد أن نقل كلام النووى قال، وصرح المذكورون بأن شريكا تفرد بذلك وال وفي دعوى التفرد نظر فقد وافقه كثير بن خنيس عن أنس كما أخرجه سعيد الأموى في كتاب المغازى من طريقه ، ٠٠٠٠ الى أن قال ، قوله (لم يرهم) أى بعد ذلك (حتى أتوه ليلة أخرى) ولم يعين المدة التى بين المجيئين فيحمل على أن المجىء الثانى كان بعد أن أوحى اليه ، وحينئذ وقع الاسراء والمعراج ١٠٠٠ واذا كان بين المجيئين مدة فلا فرق في ذلك بين أن تكون تلك المدة ليلة واحدة أو ليالى كثيرة أو عدة سنين ، وبهذا يرتفع الاشكال عن رواية شريك ويحصل به الوفاق أن الاسراء كان في اليقظة بعد البعثة وقبل الهجرة ، ويسقط تشنيع الخطابى وابن حزم وغيرهما بأن شريكا خالف الاجماع في دعواه أن المعراج كان قبل البعثة وبالله التوفيق ٠

وبعد أن أورد ابن حجر الأقوال في شريك من حيث التوثيق والتضعيف قال في ص ١٨٥ من الجزء نفسه ، والأولى التزام ورود المواضع التى خالف فيها غيره والجواب عنها اما بدفع تفرده ، واما بتأويله على وفاق الجماعة ، ومجموع ما خالفت فيه رواية شريك غيره من المشهورين عشرة أشياء بل تزيد على ذلك ، ثم ذكر المواضع التى خالفت فيها ، ومنها قوله ، قبل أن يوحى اليه • قال وأجاب بعضهم عن ذلك بأن القبلية هنا في أمر مخصوص وليست مطلقة ، واحتمل أن يكون المعنى قبل أن يوحى اليه في شأن الاسراء والمعراج مثلا ، أى أن ذلك وقع بغتة قبل أن ينذر به ، ويؤيده قوله في حديث الزهرى ، ففرج سقف بيتى ٠٠٠٠ ثم قال ، وقد بينت في كل واحد إشكال من استشكله والجواب عنه أن أمكن ، قال ، وقد جزم ابن القيم في الهدى بأن في رواية شريك عشرة أوهام ، لكن عد مخالفته لمحال الأنبياء أربعة منها ،

قلت ، وقد راجعت الهدى النبوى لا بن القيم فوجدته قال في ج ١/ ٢٤ ، وأما ما وقع في حديث شريك أن ذلك كان قبل أن يوحى اليه ، فهذا مما عدّ من أغلاط شريك الثمانية وسوء حفظه لحديث الاسراء · وقيل إن هذا كان اسراء المنام قبل الوحى وأما أسراء اليقظة فبعد النبوة وقيل ، بل الوحى هاهنا مقيد وليس بالوحى المطلق الذي هو مبدأ النبوة ، والمراد قبل أن يوحى اليه في شأن الاسراء فأسرى به فجأة من غير تقديم إعلام والله أعلم ·

قلت ، ولعل هذا الجواب هو جواب بعض الذين أشار اليهم ابن حجر ولم يسمهم ٠

وفي الجزء الثاني / ٤٧ باب المعراج قال . أي ابن القيم ثم أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم بجسده على الصحيح ·

وفي ص ٤٩، بعد رده على القائلين بتعدد الاسراء وكيف يكون ذلك مع فرض الصلاة وهل فرضت مرات متعددة، ثم بين أن ذلك خبط من ضعفاء الظاهرية أرباب النقل الذين اذا رأوا في القصة لفظة تخالف سياق بعض الروايات جعلوه مرة أخرى فكلما اختلفت عليهم الروايات عدوا الوقائع، قال الفظة تخالف عليه أئمة النقل، أن الاسراء كان مرة واحدة بمكة بعد البعثة، وقد غلط ـ الحفاظ شريكا في الفاظ من حديث الاسراء، ومسلم أورد المسند منه ثم قال، فقدم وأخر وزاد ونقص ولم يسرد الحديث فأجاد رحمه الله ١٠ هـ

و بعد. . فقد رأيت ما قيل في رواية شريك . وأن الحفاظ المتقنين خالفوه في عدة مواضع وهو وان كان ثقة كما نقل ابن حجر ذلك عن أثمة الجرح والتعديل، الا أنه لا مانع من أن يخطىء الثقة،=

= وابن حجر قد بين مواضع مخالفته لغيره وأجاب عن بعضها ، لكن أجابته قد لا تقنع المطلع عليها عن كل الاخطاء التي وقعت في حديثه ، ومن بين الأخطاء التي وقعت في روايته قوله ، (قبل أن يوحى اليه) وهي الجملة التي جاءت في عنوان الفصل ، وقد أورد ابن حجر لها وجها تحمل عليه ونقل الوجه الآخر عن غيره ، وقد نقله ابن القيم أيضا كما أشرت اليه ·

ولما كان النقد من الحفاظ لحديث شريك متوجها الى الفاظ فيه خالف فيها غيره وليس لأصل الحديث . ومن جملة الألفاظ هذه الجملة المشار اليها ، فاننى أرى أن ما نقله ابن حجر وابن القيم من توجيه لها يمكن قبوله والأخذ به ، وان الوحى لم يقصد به الوحى المطلق ، بل الوحى المخصوص بشأن الاسراء ، وأنه جاءه مفاجأة دون اعلام له به ، ويؤيده ما جاء في رواية الزهرى ، ففرج سقف بيتى ، مما يدل على المفاجأة المطلقة ·

97- ذك رُأ خت الف كف ظ مَدنيث أبن عَباس رضى الله عَنهُ مُ وص الله عَنهُ مُ وص الله عَنهُ مُ الرُّوْتِ الله المعت رَاج .

١ - (٧٥٤) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ، وخيثمة بن سليمان ، قالا : ثنا ابراهيم ابن عبد الله العبسى ، ثنا وكيع بن الجراح ، عن الأعمش ، عن زياد بن الحصين أبى جهمة عن أبى العالية . عن ابن عباس .

(ما كذب الفؤاد ما رأى) (١) · (ولقد رآه نزلة أخرى) (٢) · قال : رآه بفؤاده مرتين (٣) · اهـ

۲ - (۷۵۰) أنبا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا الحسن بن على بن عفان . ثنا ابن نمير . عن الأعمش عن زياد عن أبى العالية . عن ابن عباس
 (ما كذب الفؤاد ما رأى) قال : رآه بقلبه (٤) ٠ اهـ

٣ - (٧٥٦) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق . قالا ، ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم . ثنا يحي بن آدم . ثنا قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش .
 ح / قال : (٥) وأنبا يحي بن آدم . ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن زياد بن الحصين أبى جهمة ، عن أبى العالية . عن ابن عباس في قوله

(ما كذب الفؤاد ما رأى) • قال ، رآه بقلبه مرتين (٦) • اهـ

(···) وأنبا أبو على . ثنا الحسن . ثنا أبو بكر . ثنا حفص . ووكيع عن الأعمش نحوه · اهـ

⁽١) النجم: أية ١١٠

⁽٢) النجم: آية ١٣٠

⁽٣) أخرجه م: في الايمان: باب معنى قول الله عز وجل: ولقد رآه نزلة أخرى ١/ ١٥٨ ح ٢٨٥ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة وأبى سعيد الأشج جميعا عن وكيع به ٠

⁽٤) اسناده صحيح . وفيه متابعة ابن نمير لوكيع عن الأعمش ·

⁽ o) قال : أي اسحاق ·

⁽٦) اسناده صحيح وفيه متابعة حفص بن غياث لوكيع وابن نمير عن الأعمش ٠

£ _ (٧٥٧) أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف الشيبانى، ثنا أبى، ثنا محمد بن العلاء. ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن زياد بن الحصين، عن أبى العالية، عن ابن عباس في قوله

ر ما كذب الفؤاد ما رأى) (١) · قال : رأى محمد ربه بقلبه مرتين (٢) · اهـ رواه الثورى وابن نمير · اهـ

٥ ـ (٧٥٨) أنبا محمد بن يزيد. ثنا الحسن بن عامر، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا حفص بن غياث. عن عبد الملك، عن عطاء، عن ابن عباس: قال:

رآه بقلبه ، یعنی قوله عز وجل (ما کذب الفؤاد ما رأی) (۳) ، (٤) ٠

رأى محمد صلى الله عليه (وسلم) ربه بفؤاده مرتين (٥) اهـ ولم يقل ابن حنبل في حديثه بفؤاده ١ اهـ رواه حجاج بن محمد، وأبو قرة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ١ اهـ

 $V = (V^{-1})$ أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم، ثنا محمد بن ادريس بن المنذر، ثنا محمد بن الصباح : $\sigma = 0$ وأنبا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل. ثنا محمد بن بكار قال : ثنا اسماعيل بن زكرياء ، عن عاصم الأحول ، عن الشعبى وعكرمة عن ابن عباس قال :

⁽١) النجم، آية ١٠

⁽ ٢) تقدم في الصفحة السابقة . وفي هذه الرواية متابعة أبى معاوية لوكيع وابن نمير وحفص بن غياث عن الأعمش ·

⁽٣) النجم؛ أية ١١٠

⁽ ٤) أخرجه م . في الايمان . باب معنى قول الله عز وجل . ما كذب الفؤاد ما رأى ١/ ١٥٨ ح ٢٨٤ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا حفص به ٠

⁽ ٥) في هذه الرواية متابعة سفيان لحفص بن غياث عن عبد الملك بن جريج عن عطاء ٠

لقد رأى محمد ربه (١) عز وجل ، (قال) الشعبى سمعه عبد الله بن ١٠ / ١ الحارث ، عن ابن عباس (٢) اله رواه سماك بن حرب ، ويزيد بن حازم عن عكرمة . عن ابن عباس ١٠هـ

٨ = (٧٦١) أنبا محمد بن عمر بن حفص ، ثنا اسحاق بن ابراهيم شاذان ، ثنا أبو عاصم النبيل ، ثنا عيسى بن ميمون ، عن قيس بن سعد وابن أبى نجيح ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال .

رأى محمد صلى الله عليه (وسلم) ربه بقلبه (٣) ١٠هـ

 9 – (77) ثنا محمد بن یونس المقری ، ثنا الحسین بن محمد بن زیاد ثنا عمرو بن علی ، ومحمد بن بشار ، قالا ، ثنا معاذ بن هشام حدثنی أبی ، عن قتادة عن عكرمة ، عن ابن عباس قال ،

أتعجبون أن تكون الخلة لا براهيم، والكلام لموسى، والرؤية لمحمد صلى الله عليه (وسلم) (؛) .

۱۰ – (۷۹۳) أنبا محمد بن أحمد بن محبوب المروزى ، ثنا أبو عثمان سعيد بن مسعود المروزى ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبا داود بن أبى هند ، عن عامر الشعبى ، عن مسروق قال ، كنت متكئا عند عائشة فقالت ،

يا أبا عائشة ثلاث من قالهن فقد أعظم على الله الفرية ، من زعم أن محمدا صلى الله عليه (وسلم) رأى ربه فقد أعظم على الله الفرية ، قال ، فجلست

⁽١) قوله (لقد رأى محمد ربه) في هذه الرواية اطلقت الرؤية. وهي محمولة على المقيدة بالفؤاد ٠

يقول ابن كثير في تفسيره ٤/ ٢٥٠ ومن روي عنه بالبصر فقد أغرب فانه لا يصح في ذلك شيء عن الصحابة رضى الله عنهم . وقول البغوى في تفسيره . وذهب جماعة الى أنه رآه بعينه . وهو قول أنس والحسن وعكرمة . فيه نظر . والله أعلم ١ اهـ

۲) اسناده حسن ۰

⁽٣) تقدم ص ٧٣٩ ح برقم ٥٠

⁽٤) اسناده صحيح وأخرجه الحاكم في المستدرك. في التفسير: سورة النجم ٢/ ١٦٩ من طريق أبى زكرياء العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا معاذ بن هشام به. وقال هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي .

فقلت: أنظرينى ولا تعجلينى أليس الله يقول في كتابه (ولقد رآه نزلة أخرى) (١) (ولقد رآه بالأفق المبين) (٢) · قالت: أنا أول من سأل رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عنها قال: ذاك جبريل لم أره في صورته التى جاءنى فيها (٣) الا مرتين . رأيته منهبطا من السماء الى الأرض سادا عظم خلقه ما بين السماء والأرض .

قالت: أوليس الله يقول (٤): (لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير) (٥) (وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء) (٦) الآية ومن قال ، إن محمدا صلى الله عليه (وسلم) كتم شيئا مما أنزل الله عليه ، فقد أعظم على الله الفرية . والله يقول : (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته) (٧) ومن قال إن محمدا صلى الله عليه (وسلم) يعلم ما في غد فقد أعظم على الله الفرية ، والله عز وجل يقول : (قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب الاالله وما يشعرون أيان يبعثون) (٨) (٩) اهـ

11 _ (٧٦٤) أنبا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة . وعبد الله بن أبراهيم . قالا : ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات . أنبا أبو داود . ثنا وهيب بن خالد البصرى ، عن داود بن أبى هند عن عامر الشعبى . عن مسروق . عن عائشة أنه سألها عن قوله عز وجل (ولقد رآه

⁽١) النجم: آيـة ١٣٠

⁽٢) التكوير ، أية ٢٠

⁽٣) في مسلم: التي خلق عليها ٠

⁽ ٤) في مسلم : أو لم تسمع أن الله يقول .

⁽ ٥) الأنعام : آيـة ١٠٣

⁽٦) الشورى ، آية ٥٠

⁽ v) المائدة ، آية ٦٧ ·

⁽ ۸) النمل ؛ آیة ۲۰

⁽ ٩) في اسناد ابن مندة محمد بن أحمد بن محبوب . قال الحاكم سماعه صحيح والحديث أخرجه م . في الايمان . باب معنى قول الله عز وجل ، ولقد رآه نزلة أخرى ١/ ١٥٩ ح ٢٨٧ من طريق زهير بن حرب ثنا اسماعيل بن ابراهيم عن داود بن أبى هند به ٠

بالأفق المبين) (١) وعن قوله (ولقد رآه نزلة أخرى) (٢) وقالت .

أنا أول الناس سألت عنها رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال ، ذاك جبريل رأيته مرتين ، رأيته بالأفق المبين ، ورأيته نزلة أخرى (٣) · اه · رواه عباس النرسى ، وغيره عن وهيب بطوله · اه

۱۷ ـ (۷٦٥) أنبا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء ، ثنا محمد بن على بن زيد . ثنا سعيد بن منصور ، ثنا اسماعيل بن ابراهيم عن داود بن أبى هند ، عن الشعبى ، عن مسروق ، عن عائشة ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا أحمد بن سهل بن بحر ، ثنا مؤمل بن هشام ، ح / وأنبا حمزة ثنا أحمد بن أبى أحمد ، ثنا زهير ، قال ثنا ابن علية ، عن داود ، عن الشعبى ، عن مسروق ، قال كنت متكئا عند عائشة فقالت !

يا أبا عائشة ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد أعظم على الله الفرية ، قلت ، ما هن ؟ قالت ، من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم على الله الفرية ، قلل وكنت متكئا فجلست فقلت ، يا أم المؤمنين أنظريني ولا تعجليني ، ألم يقل الله (ولقد رآه بالأفق المبين) (٤) (ولقد رآه نزلة أخرى) (٥) فقالت .

أنا أول هذه الأمة سأل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال انما هو جبريل لم أره على صورته التى خلق عليها ، غير هاتين المرتين رأيته منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء الى الأرض قالت : أو لم تسمع أن الله يقول الابصار) (٦) الآية ولم تسمع أن الله يقول الإبصار) (١) الآية ومن زعم أنه كتم شيئا من كتاب الله لبشر أن يكلمه الله) الآية (٧) ، قالت : ومن زعم أنه كتم شيئا من كتاب الله فقد أعظم على الله الفرية ، والله يقول : (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من

⁽١) التكوير، آيــة ٢٣٠

[·] ۲) النجم: أية ٠١٣

⁽٣) تقدم ص ٧٤٠ ح برقم ١٠ وفي هذه الرواية متابعة وهيب بن خالد البصرى ليزيد بن هارون . عن داود بن أبي هند ٠

⁽٤) التكوير: آبية ٢٣.

⁽ ٥) النجم ؛ آية ١٣ .

۱۰۳) الأنعام ، آية ۱۰۳ .

⁽ v) الشورى : آئة ١٥ ·

ربك) (١) الآية ، ومن زعم أنه يخبر الناس ما يكون في غد ، فقد أعظم على الله الفرية ، والله يقول ، (قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب الا الله) (٢) (٢) اهد لفظ مؤمل بن هشام · اهد

17 _ (٧٦٦) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا أبو المثنى معاذ بن المثنى ، ثنا محمد بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا داود بن أبى هند ، عن عامر الشعبى عن مسروق بن الأجدع قال ، كنت عند عائشة فقالت ،

من تكلم بواحدة من ثلاث منهن فقد أعظم الفرية على الله ، من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم الفرية قال ؛ وكنت متكئا فاحتفزت فقلت ؛ يا أم المؤمنين أنظرى ولا تعجلى ألم يقل الله (ولقد رآه نزلة أخرى) (٤) ألم يقل الله (ولقد رآه بالأفق المبين) (٥) ؟ قالت ؛ ذاك جبريل ، أنا أول هذه الأمة سألت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عن ذلك ، فقال ؛ ذاك جبريل لم أره في صورته التى خلق فيها غير هاتين المرتين ، رأيته منهبطا من السماء الى الأرض سادا عظم خلقه ما بين السماء والأرض ، ألم تسمع الى قوله (لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو الله الخبير) (٦) ألم تسمع الى قول الله (وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا) (٧) ؟ ومن زعم أن محمدا كتم شيئا من كتاب الله فقد أعظم الفرية على الله ، والله يقول (يا أيها الرسول بلغ

79 / ب

⁽١) المائدة ؛ أية ١٧٠

⁽٢) النمل؛ آية ١٥٠

⁽٣) تقدم ص ٧٤٠ ح برقم ١٠. وفي هذه الرواية متابعة اسماعيل بن ابراهيم ليزيد بن هارون عن داود ٠

⁻ ر (٤) النحم : أنة ١٣ ·

⁽ه) التكوير؛ أية ٢٣٠

⁽٦) الأنعام: آية ١٠٣

⁽ ٧) الشورى ، آية ٥١ -

ما أنزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته) (١٠.١) الآية اهر رواه عمرو بن على وحميد بن مسعود عن يزيد بن زريع اهد ورواه خالد بن عبد الله ، وابن مسهر والثقفى وعبد ربه بن سعيد ومرجا بن رجاء وعبد الأعلى اهد

12 - (V7V) أنبا محمد بن عمر بن حفص، ثنا ابراهيم بن عبد الله بن الحارث الحاطبي، - وأنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصرى، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان، حبيب الفراء، - وأنبا محمد بن يعقوب الشيبانى، ثنا ابراهيم بن عبد الله بن سليمان، وعلى بن الحسن، قالوا، ثنا يعلى بن عبيد عن اسماعيل بن أبى خالد، عن الشعبى، عن مسروق، عن عائشة قالت،

ثلاث من حدثك فقد كذب، من حدثك أن محمدا صلى الله عليه (وسلم) رأى ربه عز وجل فقد كذب ثم قرأت (لاتدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار) (٣) (وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب) (٤) ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب، ثم قرأت (ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام) (٥) ومن حدثك أن محمدا صلى الله عليه (وسلم) كتم شيئا يعنى من الوحى فقد كذب (٢) اهد

(۰۰۰) وأنبا حسان ، ثنا حسن ، ثنا ابن نمير . ثنا أبى نحوه اه · رواه الثورى عن اسماعيل مختصرا ، من حدثك أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كتم شيئا ، أحرجناه في غير هذا الموضع · اه ورواه أبو عامر ، وأبو زيد ، عن شعبة ، عن اسماعيل ، من حدثك أن محمدا رأى ربه ، ومن حدثك أنه كتم شيئا · اه

⁽١) المائدة ؛ آية ١٧٠

⁽٢) اسناده صحیح ، وتقدم ص ٧٤٠ ح برقم ١٠٠٠

٣) الأنعام: آية ١٠٣٠

⁽٤) الشورى : آية ٥٠

⁽٥) لقمان: آية ٢٤٠

⁽٦) اسناده صحیح ٠

10 _ (٧٦٨) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل، وأحمد بن اسحاق، قالاً : ثنا أحمد بن سلمة النيسابورى ، ثنا اسحاق بن ابراهيم ، أنبا جرير بن عبد الحميد . ح / قال : (١) وثنا هناد ، ثنا وكيع بن الجراح ، عن اسماعيل بن أبى خالد عن الشعبى ، عن مسروق ، قال ،

قلت لعائشة: یا أماه هل رأی محمد صلی الله علیه (وسلم) ربه؟ فقالت: سبحان الله لقد قف شعری مما قلت · ثلاث من حدثكم فقد كذب ، من حدث أن محمدا صلی الله علیه (وسلم) رأی ربه فقد كذب · ثم قالت : (لا تدركه الا بصار وهو یدرك الا بصار وهو اللطیف الخبیر) (۲) (وما كان لبشر أن یكلمه الله الا وحیا أو من وراء حجاب) (۳) · ومن حدثك أنه یعلم ما فی غد فقد كذب ، ثم قرأت ، (وما تدری نفس ماذا تكسب غدا) (٤) · ومن حدثك أن محمدا كتم فقد كذب ، ثم قرأت (یا أیها الرسول بلغ ما أنزل الیك من ربك) (٥، ٢) · اهد اللفظ لهناد · اهد قال : (۷) وثنا اسحاق ، وهناد جمیعا عن وكیع ، عن اسماعیل عن الشعبی ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : رأی جبریل فی صورته مرتین (۸) ·اهد

17 - (٧٦٩) أنبا محمد بن يونس المقرى . ثنا حسين بن محمد بن زياد . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق ، ثنا أحمد بن سلمة ، وعمرو . قالا : ثنا اسحاق بن ابراهيم بن مخلد . ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن منصور . ثنا محمد بن عثمان بن كرامة . قال : ثنا أبو أسامة ثنا زكرياء بن أبى زائدة عن ابن أشوع عن الشعبى ، عن مسروق قال :

⁽١) قال / أي أحمد بن سلمة ٠

⁽ ٢) الأنعام . آية ١٠٣ ·

⁽٣) الشورى ؛ آية ٥١ ٠

⁽٤) لقمان : آية ٢٤٠

⁽ ٥) المائدة ، أية ٢٧ ٠

⁽٦) إسناده صحيح . وأخرجه خ في التفسير ، فتح البارى ١٠٦/٨ ح ٤٨٥٥ من طريق يحيى ثنا وكيع به ٠

[•] مسلم ، ١٦٠٨ ح ٢٨٩ من طريق ابن نمير ثنا أبي عن اسماعيل به مختصراً ٠

⁽ v) القائل هو أحمد بن سلمة ·

 ^(^) جاءت هذه الجملة في آخر حديث عائشة المشار إليه في البخاري حيث قالت بعد الآية :
 ولكن رأى جبريل عليه السلام في صورته مرتين .

سألت عائشة عن قوله عز وجل (دنا فتدلى) (١) قالت كان جبريل عليه السلام يأتى محمدا عليه السلام في صورة الرجال فأتاه هذه المرة قد ملا خلقه ما بين الخافقين · وقال ابن كرامة في حديثه ، وأنه أتاه هذه المرة في صورته التى هى صورته قد سد أفق السماء (٢) · اهـ

۱۷ - (۷۷۰) أنبا عبد الرحمن بن يحي بن مندة . ومحمد بن محمد بن يونس ، قالا ، أنبا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسي ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا يحيي بن محمد بن يحيي ، ثنا أبو عمرو حفص بن عمر النميري (٣) ، ح / وأنبا على بن محمد بن نصر ، وأحمد بن اسحاق ، قالا : ثنا محمد بن أيوب ، ثنا أبو سلمة موسي ، ح / وأنبا أحمد ابن محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبي رحمة الله عليه ، ح / وأنبا أبو على الحسين بن على وجماعة قالوا : ثنا الحسن بن عامر ، ثنا عبد الله بن محمد العبسي ، قال ثنا وكيع ، قالوا : أنبا يزيد بن ابراهيم التستري ، عن قتادة بن دعامة عن عبد الله بن شقيق عن أبي ذر قال .

سألت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) هل رأيت ربك عز وجل، فقال : نور أنى أراه (٤) · اهـ لفظ وكيع ·

وقال أبو عمر وأبو أسامة في حديثهما قال : قلت لا بى ذر لو رأيت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لسألته ، قال عم كنت تسأله ؟ قال قلث : أسأله هل رأى ربه قال : سألته عنه فقال : نور أنى أراه • اهـ

⁽١) النجم/ أية ٨٠

⁽ ٢) اسناده صحیح ، وأخرجه خ فی بدء الخلق / باب ، إذا قال أحدكم ، آمین والملائكة في السماء ··· فتح الباری ٢١٣/٦ ح ٣٢٣٥ من طريق محمد بن يوسف ثنا أبو أسامة ، ولفظه ، فأين قوله ، (ثم دنا فتدلی) الخ ·

م في الإيمان / باب معنى قول الله عز وجل (ولقد رآه نزلة أخرى) ١٦٠٨ ح ٢٩٠ من طريق
 ابن نمير ثنا أبو أسامة كرواية البخارى ٠

⁽٣) حفص بن عمر بن الحارث بن مخرة ، الأزدى النمرى بفتح النون والميم أبو عمرو الحوضى ، وفي الأصل ، أبو عمر ، ثقة ثبت ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٥ تقريب ١٨٧٨ ·

⁽٤) اسناده صحیح ، وأخرجه م ، في الایمان ، باب في قوله علیه السلام نور أنی أراه ، وقوله رأیت نورا ١/ ١٦١ ح ٢٩١ من طریق أبی بكر بن أبی شیبة ثنا وكیع به ٠

(···) وأنبا محمد بن يونس . ثنا حسين بن محمد ، ثنا عمرو بن على ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا يزيد بن ابراهيم باسناده وقال ، وددت أنى رأيت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) • اهـ

۱۸ _ (۷۷۱) أنبا محمد بن عمر بن جميل الطوسى ، ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا يزيد بن ابراهيم عن قتادة ، عن عبد الله بن شقيق ، قال :

قلت لأبى ذر؛ لو رأيت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لسألته قال ؛ وعن ماذا كنت تسأله ، قلت ؛ كنت أسأله هل رأى ربه عز وجل ، قال فانى قد سألته فقال ؛ نور أنى أراه (١) ، اهـ

قال عفان ؛ وحدثنى همام بن يحي في هذا الحديث عن قتادة عن عبد الله بن شقيق ، عن أبى ذر مثله سواء ، وزاد فيه ، قال قد رأيته فقلت لهمام كيف يكون قد رأيته ، ويقول ؛ نور أنى أراه ، قال ، هكذا قال ثم قدم علينا معاذ ابن هشام فبلغنى أو سمعته رواه عن أبيه كما قال همام (٢) اهـ ·

19 _ (٧٧٢) أنبا أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثي ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال :

قلت لأبى ذر لو رأيت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لسألته عن كل شيء (٣) قال ، عن أي شيء كنت تسأله قال قلت كنت أسأله هل رأيت ربك ؟ فقال قد سألته فقال رأيت نورا (٤) اهـ

V = V - V) أخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل وأحمد بن اسحاق بن أيوب ومحمد بن يعقوب والوا : ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ، ثنا معاذ بن هشام ومحمد بن يعقوب عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال :

⁽١) فيه متابعة عفان لوكيع بن يزيد ٠

⁽ ٢) أخرج م ، الحديث في الايمان ١/ ١٦١ ح ٢٩٢ من طريق محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام ثنا أبى ، ح / وحدثنى حجاج الشاعر ثنا عفان بن مسلم ، ثنا همام ، ولفظه رأيت نورا ولم يذكر الزيادة فلعلها رويت في غير مسلم .

⁽٣) (عن كل شيء) ليست في رواية مسلم ٠

⁽٤) أخرجه م: في الايمان: باب في قوله عليه السلام: نور أنى أراه. ورأيت نورا ١٦١ المربق محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام به ٠

قلت لأبى ذر ، لو رأيت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لسألته فقال ، عن أي شيء كنت تسأله ؟ قال ، كنت أسأله هل رأيت ربك ؟ فقال ، قد سألته فقال ، رأيت نورا (١) ٠ اهـ

۲۱ - (۷۷۴) وأنبا محمد بن يونس، ثنا الحسين بن محمد بن زياد، ثنا اسحاق بن ابراهيم، ومحمد بن بشار وعمرو بن على، وهذا حديثه قالوا، ثنا معاذ بن هشام باسناده وقال : نور أنى أراه ، اهـ

۲۲ - (۷۷۰) أنبا الحسن بن مروان القيسرانى ، ثنا ابراهيم بن أبى سفيان ، ثنا محمد ابن يوسف ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبى عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، عن أبى موسى الأشعرى قال ،

قام فينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بأربع فقال: إن الله لا ينام ولا ينبغى له أن ينام، يرفع القسط ويخفض، يرفع اليه عمل الليل قبل النهار، وعمل النهار قبل الليل حجابه النار لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره (٢) اه

۲۲ - (۷۷۲) أنبا عبد الرحمن بن يحي بن مندة . ثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود . أنبا أبو بكر بن أبى شيبة . ثنا أبو معاوية . عن الأعمش . عن عمرو بن مرة . عن أبى عبيدة عن أبى موسى قال :

قام فينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بخمس كلمات ، ان الله لا ينام ولا ينبغى له أن ينام يخفض القسط ويرفعه ، يرفع اليه عمل النهار قبل عمل الليل وعمل الليل قبل عمل النهار حجابه النور لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه (٣) ، اهـ

⁽١) هو نفس الحديثِ

⁽ ٢) في اسناد ابن مندة شيخه الحسن بن مروان . لم أجد ترجمته . والحديث أخرجه م . في الايمان . باب في قوله تعالى . ان الله لا ينام . وفي قوله حجابه النور ١/ ١٦٢ ح ٢٩٤ من طريق اسحاق ابن ابراهيم أخبرنا جرير عن الأعمش به ٠

⁽٣) في اسناد ابن مندة شيخه عبد الرحمن تقدم الكلام عنه ، والحديث أحرجه م ، في الايمان . ، باب في قوله ، ان الله لا ينام ١/ ١٦١ ح ٢٩٣ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ، وأبى كريب به ·

[•] حم: ٤/ ٤٠٥ من طريق أبي معاوية به ·

 [◄] جه : في المقدمة : باب فيما انكرت الجهمية ١/ ٧٠ ح ١٩٥ من طريق على بن محمد ثنا أبو
 معاوية به ٠

(٠٠٠) أنبا حسان . ثنا ابن ذريح . ثنا أبو كريب . ثنا أبو معاوية نحوه . ١ اهـ

72 - (700) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . ثنا أحمد بن سلمة . - / وأنبا محمد ابن يعقوب . ثنا محمد بن نعيم . قالا : ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا جرير . - / وأنبا عبد الرحمن بن يحي . ثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود . أنبا عثمان بن أبى شيبة . ثنا جرير . عن الأعمش عن عمرو بن مرة . عن أبى عبيدة عن أبى موسى قال :

قام فينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بأربع كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغى له أن ينام، يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل النهار، وعمل النهار قبل الليل حجابه النار، لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره (١) اهـ

قام فينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بأربع ، فقال ؛ ان الله لا ينام ولا ينبغى له أن ينام ، يخفض القسط ويرفعه ، يرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حجابه النار ، لو كشفها طبقا لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره (٣) اه واضع يده لمسيء الليل ليتوب بالنهار ، ولمسيء النهار ليتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها(٤) اه .

أخر الحديث رواه الأعمش وشعبة عن عمرو بن مرة .

⁽١) فيه متابعة جرير لأبي معاوية عن الأعمش ٠

⁽٢) العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي. ويقال الثعلبي _ الكوفي _ ثقة ، ربما وهم من السادسة - تقريب ٢/ ٩٤٠

⁽ $^{\circ}$) فيه متابعة العلاء بن المسيب للأعمش عن عمرو بن مرة $^{\circ}$

⁽٤) أخرجه م : في التوبة : باب قبول التوبة من الذنوب وان تكررت الذنوب ٤ / ٢١١٣ ح ٢١ من طريق محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة ، لفظه ان الله عز وجل يبسط يده ١٠٠٠ الحديث ٠

القطان ، ح / وأنبا عبد الرحمن بن يحي . ثنا اسماعيل بن عبد الله . ثنا عبد الرحمن بن عمر . ثنا ابن مهدى ، قالوا : ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبى عبيدة عن أبى موسى قال :

قام فينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بأربع، فقال، إن الله لا ينام ولا ينبغى له أن ينام يخفض القسط ويرفعه، يرفع اليه عمل الليل بالنهار وعمل النهار بالليل (١) في حديث سليمان والرابعة هبت أن أحدثكها اه وعند شعبة بهذا الاسناد يبسط يده بالليل ثم ذكر نحو حديث الأعمش والعلاء كذلك قال اه .

٧٧ - (٧٨٠) أخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل، وأحمد بن اسحاق، قالا، ثنا أحمد ابن سلمة، ثنا اسحاق بن ابراهيم، أنبا عبد العزيز بن عبد الصمد، ح/ وأخبرني أبي، حدثني أبي ثنا نصر بن على وبندار، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمى، ثنا أبو عمران الجوني، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس، عن أبيه قال؛

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما، وما بين القوم وبين أن ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن ١ هـ قال اسحاق في جنات عدن (٢) ١ هـ

⁽۱) اسناده صحیح . وتقدم ص ۷٤٩ ح برقم ۲۰ وفي هذه الروایة متابعة شعبة للاعمش عن عمرو ابن مرة ۰

⁽ ۲) اسناده صحیح وأخرجه خ : في التفسير : باب ومن دونهما جنتان ۸ / ٦٢٣ _ ٦٢٤ ح ٤٨٧٨ من طريق عبد الله بن أبي الأسود . ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد به ٠

[•] وفي التوحيد: باب وجوه يومئذ ناضرة ١٣ / ٢٢٢ ح ٧٤٤٤ من طريق على بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد به ٠

م: في الايمان: باب اثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم ١/ ١٦٣ ح ٢٩٦ من طريق نصر
 ابن على الجهضمى وأبى غسان المسمعى، واسحاق بن ابراهيم جميعا عن عبد العزيز بن عبد الصمد
 به ٠

ت: في أبواب الجنة: باب ما جاء في صفة الجنة ٧/ ٢٣٢ ح ٢٦٤٨ من طريق محمد بن بشار ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد به ٠

[•] جه : في المقدمة : باب فيما أنكرت الجهمية ١/ ٦٦ ح ١٨٦ من طريق محمد بن بشار ثنا أبو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد به · واللالكائي في كتاب شرح اعتقاد أهل السنة خ ص ٢١١ مكتبة حماد الأنصارى ·

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) جنات الفردوس أربع ثنتان من ذهب، حليتهما وآنيتهما وما فيهما وثنتان من فضة حليتهما وآنيتهما وما فيهما، وليس بين القوم، وبين أن ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنات عدن، وهذه الجنات تشخب من جنات عدن، ثم تصدع بعد أنهارا (١) اه هذا لفظ أبى نعيم اه وبهذا الاسناد، للعبد المؤمن خيمة من لؤلؤة اهـ

النظر الى وجه ربهم عز وجل · وقال في المسند ، النظر في وجه ربهم عز وجل · اهـ

قرأ رسول الله صلى الله عليه (وسلم) (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) (٣) قال: اذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، نادى مناد، يا أهل الجنة ان لكم عند الله موعدا يريد أن ينجزكموه، فقالوا: ألم يثقل الله

⁽١) فيه متابعة الحارث بن عبيد أبو قدامة . لعبد العزيز بن عبد الصمد عن أبى عمران الجونى ·

تشخب: السخب السيلان · النهاية ٢ / ٤٥٠ ·

تصدع: التصدع التقطع والتفرق • النهاية ٣/ ١٦ •

⁽٢.٢) يونس؛ أية ٢٦٠

موازيننا ويبيض وجوهنا ، ويدخلنا الجنة ، ويخرجنا من النار ، قال ؛ فيكشف ٧٠ / ب الحجاب فينظرون اليه ، فو الله ما أعطاهم الله شيئا أحب اليهم من النظر اليه ولا أقر لأعينهم (١) ٠ اهـ ٠

(۰۰۰) وأنبا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي . ثنا ابن مهدى . ثنا حماد نحوه . وفيه قال : فيتجلى الله لهم · اهـ

٣١ ـ (٧٨٤) أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف . ثنا محمد بن اسحاق الصاغانى . ثنا الأسود بن عامر (٢) . ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البنانى . عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن صهيب قال .

تلا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) هذه الآية (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) (٣) وال اذا دخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار ، نادى مناد ، يا أهل الجنة ان لكم عند الله موعدا ينبغى أن ينجزكموه ، قال ، قالوا ، وما هذا الوعد أليس قد ثقل موازيننا وبيض وجوهنا وأدخلنا الجنة ، وأنجانا من النار والى ، فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله عز وجل ، فما أعطوا شيئا أحب اليهم من النظر اليه (٤) اهـ

⁽١) اسناده صحيح ، وأخرجه م : في الايمان : باب اثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم ١/ ١٦٣ ح ٢٩٨ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ، ثنا يزيد بن هارون عن حماد ·

[•] اللالكائي، في شرح اعتقاد أهل السنة ص ١١٢ من طريق محمد بن عبد الرحمن العباسي قال ثنا اسماعيل بن العباس الوراق قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا حماد ٠

[•] وعبد الله بن أحمد بن حنبل في كتاب السنة ص ١٠٠٠

⁽ ٢) الأسود بن عامر الشامى . نزيل بغداد . يكنى أبا عبد الرحمن ويلقب شاذان . ثقة . من التاسعة . مات في أول سنة ثمان ومائتين ٠ تقريب ١ / ٧٦ ٠

⁽٣) يونس: آيـة ٢٦٠

⁽٤) اسناده صحيح . وتقدم ص ٧٥١ ح برقم ٣٠ . أنه أخرجه م . وأخرجه ت . في أبواب صفة الجنة . باب ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى ٧/ ٢٦٧ ح ٢٦٧٦ من طريق محمد بن بشار ، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى أخبرنا حماد به ٠

[•] وفي تفسير سورة يونس ٨/ ٢٢٥ ح ٥٠٢٠ بنفس السند ، وقال حديث حماد بن سلمة هكذا رواه غير واحد عن حماد بن سلمة مرفوعا · وروى سليمان بن المغيرة هذا الحديث عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، من قوله ولم يذكر فيه عن صهيب عن النبى صلى الله عليه وسلم ·

(.٠٠٠) وأنبا أحمد بن محمد بن عمر . ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . ثنا أبو خيثمة . ثنا بشر بن السرى . ثنا حماد بن سلمة نحوه . وفيه فيتجلى لهم فينظرون اليه اهـ

٣٧ ـ ((٧٨٥) أنبا اسحاق بن ابراهيم بن هاشم. ثنا يوسف بن يزيد ثنا أسد بن موسى. ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البنانى، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن صهيب. أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال:

اذا دخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار ، نادى مناد ، يا أهل الجنة ان لكم عند الله موعدا يريد أن ينجزكموه ، فيقولون ما هو ؟ ألم يثقل الله موازيننا ويبيض وجوهنا وأدخلنا الجنة ، وأخرجنا من النار ، قال : فيكشف الحجاب فينظرون اليه ، فو الذى نفسى بيده ما أعطاهم الله شيئا أحب اليهم من النظر اليه (١) اهـ

٣٣ ـ (٧٨٦) وأنبا حسان . ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار . ثنا القواريرى . ثنا ابن مهدى . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا محمد بن سليمان بن الحارث . ومحمد بن عيسى بن السكن . ثنا حجاج بن منهال . ثنا حماد بن سلمة . ثنا ثابت . عن عبد الرحمن بن أبى ليلى . عن صهيب قال :

قرأ رسول الله صلى الله عليه (وسلم) (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) (٢) قال: ينادى مناد يوم القيامة اذا صار أهل الجنة في الجنة، وأهل النار، يا أهل الجنة لكم عند الله موعد يريد أن ينجزكموه فيقولون:

يقول النووى في شرح مسلم ٢/ ١٧ تعليقا على الحديث. هذا الحديث هكذا رواه الترمذى والنسائى وابن ماجه وغيرهم من رواية حماد بن سلمة عن ثابت عن ابن أبى ليلى عن صهيب عن النبى صلى الله عليه وسلم. قال أبو عيسى الترمذى وأبو مسعود الدمشقى وغيرهما لم يروه هكذا مرفوعا عن ثابت غير حماد بن سلمة ورواه سليمان بن المغيرة وحماد بن يزيد وحماد بن واقد عن ثابت عن ابن أبى ليلى من قوله ليس فيه ذكر النبى صلى الله عليه وسلم ولا ذكر صهيب. وهذا الذى قاله هؤلاء ليس بقادح في صحة الحديث. فقد قدمنا في الفصول أن المذهب الصحيح المختار الذى ذهب اليه الفقهاء . وأصحاب الأصول والمحققون من المحديث وصححه الخطيب البغدادى . أن الحديث اذا رواه بعض الثقات منصلا وبعضهم مرسلا أو بعضهم مرفوعا وبعضهم موقوفا حكم بالمتصل وبالمرفوع لأنهما زيادة ثقة وهي مقبولة عند الجماهير من كل الطوائف والله أعلم اهـ

⁽۱) تقدم ص ۷۵۲ ح برقم ۲۱۱

⁽۲) يونس، آيــة ۲٦٠

ألم يبيض وجوهنا ، ويخرجنا من النار ، ويدخلنا الجنة ، قال ، فيكشف الله عن الحجاب ينظرون اليه ، فو الله ما أعطاهم شيئا أحب اليهم ، ولا أقر لأعينهم ، من النظر اليه (١) اه . رواه روح بن أسلم ، وحوثرة (٢) ١٠ هـ

(···) أنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن محمد بن رجاء . وعمران قالا : ثنا هدبة . حرار أنبا أحمد بن اسحاق . ثنا محمد بن سليمان . ثنا أبو عمر الحوضى جميعا عن حماد . فذكر نحوه ٠ اهـ

٧٤ ـ (٧٨٧) أخبرنا محمد بن عمرو بن البخترى . ثنا عبد الله بن محمد بن شاكر أبو البخترى . ثنا أبو أسامة . عن الأعمش . عن خيثمة بن عبد الرحمن . عن عدى بن حاتم قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ما منكم من أحد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان ، فينظر أيمن منه فلا يرى إلا شيئا قدمه ، فينظر أمامه فلا يرى الا النار فاتقوا النار ولو بشق تمرة (٣) ، اهـ

٣٥ ـ (٧٨٨) أنبا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا الحسن بن على بن عفان . ثنا عبد الله ابن نمير . عن الأعمش . عن خيثمة . عن عدى بن حاتم . قال .

قال النبي صلى الله عليه (وسلم) ما منكم من أحد الا سيكلمه الله ليس بينه وبينه حجاب، ولا ترجمان، فينظر أيمن منه فلا يرى الا شيئا قدمه

⁽١) فيه متابعة حجاج بن منهال . لأسد بن موسى عن حماد بن سلمة ٠

⁽٢) حوثرة بفتح أوله وسكون الواو بعدها مثلثة مفتوحة . ابن محمد أبو الأزهر البصري . الوراق . صدوق . من صغار العاشرة . مات سنة ست وخمسين . تقريب ١ / ٢٠٧ .

⁽٣) اسناده صحیح . وأخرجه خ ، في التوحید ، باب كلام الرب عز وجل یوم القیامة مع الانبیاء وغیرهم . فتح الباری ١٣ / / ٤٧٤ ح ٧٥١٠ من طریق علی بن حجر أخبرنا عیسی بن یونس عن الاعمش به ، وفیه زیادة الاعمش عن عمرو بن مرة . ولو بكلمة طیبة .

 [•] م: في الزكاة ، باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة ٢ / ٧٠٣ ح ٦٧ من طريق على بن حجر السعدي واسحاق بن ابراهيم وعلى بن خشرم قال ابن حجر ثنا وقال الآخران أخبرنا عيسى بن يونس ثنا الأعمش به ٠

جه : في الزكاة : باب فضل الصدقة ١/ ٥٩٠ ح ١٨٤٣ من طريق على بن محمد ثنا وكيع ثنا
 الأعمش به ٠

وينظر تلقاء وجهه فتستقبله النار ٤ فمن استطاع منكم أن يتقى النار ولو بشق تمرة فليفعل (١) اهـ

٣٦ _ (٧٨٩) أنبا محمد بن سعد . وحمزة بن محمد وأحمد بن عيسى البيروتى ، قالوا ، ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، النسائى . ثنا على بن حجر ، ثنا عيسى بن يونس . عن الأعمش ، عن خيثمة . عن عدى بن حاتم قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ما منكم من أحد الا سيكلمه الله عز وجل ليس بينه وبينه ترجمان ، فينظر أيمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله ، وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه ، فاتقوا النار ولو بشق تمرة ، قال : الأعمش ، وخدثنى عمرو بن مرة بمثله ، وزاد فيه ولو بكلمة طيبة (٢) اه رواه أبو معاوية ، وحفص ، ووكيع ، وقالوا فيه ، عن عمرو بن مرة ، ورواه جماعة عن الأعمش ، منهم عبد الواحد بن زياد ورواه شعبة عن عمرو بن مرة ، ورواه الثورى وشعبة عن أبى اسحاق عن ابن معقل ، ورواه اسرائيل وأبو عاصم عن سعدان بن بشر عن محل بن خليفة (٣) عن عدى بن حاتم بطوله اه

⁽ ۱) اسناده صحیح . وفیه متابعة ابن نمیر لأبی أسامة عن الأعمش \cdot

ورواه عبد الله بن أحمد في السنة للامام أحمد ص ٤٣ من طريق أبى معاوية وابن نمير به ٠

⁽۲) اسناده صحیح . وتقدم ص ۷۵۱ ح برقم ۲۴

 ⁽ ٣) محل ، بضم أوله وكسر ثانيه وتشديد اللام ، ابن خليفة الطائى الكوفي ، ثقة ، من الرابعة ٠
 تقريب ٢ / ٢٣٢ ٠

⁽٤) هو الأبندوني ، ثقة ٠

قال رجل (١) لا بن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول في النجوى قال : سمعته يقول : يدني المؤمن يوم القيامة من ربه حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه فيقول : هل تعرف فيقول : رب أعرف ، قال ، فيقول : فانى قد سترتها عليك في الدنيا ، وانى أغفرها لك اليوم ، فيعطى (٢) صحيفة حسناته ، وأما الكفار والمنافقون ، فينادى بهم على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم (٣) ، اهـ

(٠٠٠) وأنبا حمزة ثنا أحمد بن على . ثنا أبو خيثمة . ثنا ابن عليه نحوه ١ هـ

(···) وأنبا على بن محمد ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا أبو عوانة ، قال ، وثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد وهشام جميعا عن قتادة نحوه · اهـ

ورواه ابن أبي عدى ، عن سعيد وهشام . اهـ . ورواه شيبان وهمام . اهـ

التعليـــق :

ذكر المصنف اختلاف الألفاظ في رواية حديث ابن عباس رضى الله عنهما في الرؤية ليلة المعراج · فقد جاء فيها أنه صلى الله عليه وسلم رأى ربه بفؤاده مرتين ، وفي بعضها رآه بقلبه ، وفي بعضها جاءت الرؤية مطلقة كما في الرواية السابعة والتاسعة ·

وقد حمل العلماء الرواية المطلقة على المقيدة . أي أنه صلى الله عليه وسلم رآه بقلبه ·

ولما كانت رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه في الدنيا بعيني رأسه خلافية ، فقد أتبع المصنف =

⁽۱) في رواية البخارى ، عن صفوان بن محرز قال ، بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو قال ، يا بن عمر هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى ٠

⁽ ۲) في البخارى : ثم تطوى صحيفة حسناته ، فتح البارى ۸ / ٣٥٣ ح ٤٦٨٥ . وقد نبه ابن حجر في فتح البارى ١٠ / ٤٨٨ على ذلك فقال : ووقع في بعض روايات سعيد وهشام (فيطوى) وهو خطأ · اهـ

⁽٣) اسناده صحیح ، وأخرجه خ ، في التفسير ، باب ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ٠٠٠ فتح البارى ٨/ ٢٥٣ ح ٤٦٨٥ من طريق مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وهشام قالا ، ثنا قتادة ٠

[•] وفي الأدب ، باب ستر المؤمن على نفسه ، فتح البارى ١٠ / ٤٨٦ ح ١٠٧٠ من طريق مسدد ثنا أبو عوانة عن قتادة ، الى قوله ، وأنا أغفرها لك اليوم ·

[•] وفي التوحيد : باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم . فتح البارى ١٣ / ٤٧٥ ح ٧٥١٤ من طريق مسدد ثنا أبو عوانة عن قتادة نحوه ·

م: في التوبة: باب قبول توبة القاتل وان كثر قتله ٤ / ٢١٢٠ ح ٥٠ من طريق زهير بن حرب ثنا اسماعيل بن ابراهيم به ٠

[•] وعبد الله بن أحمد في السنة للامام أحمد ص ٤٠٠٠

روا يات حديث ابن عباس رضى الله عنهما ، وهو أى ابن عباس المثبت للرؤية ، بروا يات حديث عائشة رضى الله عنها وهى النافية لها ، فهى تقول في حديثها ، ثلاث من قالهن فقد أعظم على الله الفرية ، ومنها من زعم أن محمدا رأى ربه كما أثبتت في روايتها أنها أول من سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى (ولقد رآه بالأفق المبين) (ولقد رآه نزلة أخرى) فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم : ذاك جبريل لم أره في صورته التى خلق عليها الا هاتين المرتين فهى تستدل على نفى الرؤية البصرية بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بفهمها واجتهادها فقط ، وممن كان على رأى عائشة في نفى الرؤية ابن مسعود رضى الله عنه .

وقد ذكر ابن حجر في فتح البارى ٨/ ٦٠٨ المثبتين للرؤية والنافين لها ، ثم بين أن الروايات عن ابن عباس في اثبات الرؤية جاءت مقيدة بالفؤاد والقلب وجاءت مطلقة ، ثم قال ، فيجب حمل المطلقة على المقيدة ٠

ثم جمع بين روايات حديث عائشة رضى الله عنها في نفى الرؤية وروايات حديث ابن عباس المثبتة لها، فقال : وعلى هذا فيمكن الجمع بين اثبات ابن عباس ، ونفى عائشة بأن يحمل نفيها على رؤية البصر واثباته على رؤية القلب ٠ ثم قال : ان المراد برؤية الفؤاد رؤية القلب لا مجرد حصول العلم ، لأنه صلى الله عليه وسلم كان عالما بالله على الدوام · اه

قلت : وهو جمع حسن وبه يؤخذ بجميع الروايات .

أمًا ما نقل عن الامام أحمد أنه أثبت الرؤية بالبصر، فقد نفاه ابن القيم كما في زاد المعاد . ١/ ٥٩، وبين أن ذلك من تصرف الرواة عنه ١هـ

ثم أتبع المصنف ذلك بروايات حديث أبى ذر، وفيه أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : هل رأيت ربك ؟ فقال : نور أنى أراه · وفي رواية رأيت نورا ·

وروايات حديث أبى موسى الأشعرى ، وفيها حجابه النور ، وفي رواية النار لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه ، وهى دالة على عدم حصول الرؤية البصرية في الدنيا ، وان الرؤية وان كانت جائزة في الدنيا عقلا ، فلم تحصل للنبى ولا لغيره ، ولم يثبت ذلك سمعا .

• أما روايتا حديث عبد الله بن قيس عن أبيه وفيه _ جنتان من فضة ··· الى قوله وما بين القوم وبين أن ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر باء ·

• وروايات حديث صهيب عن النبى صلى الله عليه وسلم في قول الله (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) وقد فسرت الزيادة بالنظر الى وجه ربهم وفي رواية اذا دخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار نادى مناد ، يا أهل الجنة ان لكم عند الله موعدا ·

وروایتا حدیث عدی بن حاتم ··· وفیه ما منکم من أحد الا سیکلمه ربه لیس بینه وبینه ترجمان ·

• وحديث ابن عمر في النجوى يوم القيامة .

هذه الروايات التى أوردها المصنف ها هنا دالة على اثبات رؤية الله عز وجل يوم القيامة . فمكانها المناسب لايرادها هو الفصل التالى لهذا الفصل وهو قوله : ذكر وجوب الايمان برؤية الله عز وجل اي يوم القيامة ، فكان الأولى ذكرها فيه ، اللهم الا أن يقال : ان المناسبة بين هذه الروايات وروايات أحاديث ابن عباس رضى الله عنهما ، وعائشة رضى الله عنها ، أنها كلها تتعلق بالرؤية ، والله أعلم .

٩٧- ذك رُوجوب الإيمان برؤية أللَّهِ عَلَزُوجِك.

١ ــ (٧٩١) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد البصرى بمكة . ثنا الحسن بن محمد بن الصباح أبو على الزعفراني . ثنا وكيع بن الجراح . ثنا اسماعيل بن أبى خالد .
 عن أبى حازم عن جرير بن عبد الله قال .

كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فنظر الى القمر ليلة البدر فقال: انكم ستعرضون (١) على ربكم فترونه كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته، فان استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس، وقبل غروبها فافعلوا (٢)٠

Y - (۷۹۲) وأنبا الحسن بن محمد بن النضر بن أبى هريرة . ثنا سعيد بن عيسى البصرى ، ح / وأنبا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا أبو سعيد بن بكر بن فرقد البصرى (٣) : قال : ثنا يحي بن سعيد القطان ، ثنا اسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن جرير بن عبد الله قال :

كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه (وسلم) اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال ، أما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته أو تضارون في رؤيته ، فان استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس ، وقبل غروبها

⁽١) في رواية البخارى . سترون ٠

قوله (لا تضامون ···) بضم أوله مخففا أى لا يحصل لكم ضيم حينئذ وروى بفتح أوله والتشديد من الضم، والمراد نفى الازدحام، فيراه بعضكم دون بعض · النهاية ٢/ ١٠١٠

⁽۲) اسناده صحیح وأخرجه خ: في التوحید: باب وجوه یومئذ ناضرة الی ربها ناظرة فتح الباری ۱۲/ ۱۹۹ ح ۷٤۳۶ من طریق عمرو بن عون ثنا خالد وهشیم عن اسماعیل به ۰

[•] ت، في أبواب صفة الجنة ، باب ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى ٧/ ٢٦٥ ح ٢٦٧٥ من طريق هناد أخبرنا وكيع عن اسماعيل به ٠

[•] وفي السنة للامام أحمد بن حنبل ص ٣٧ من طريق وكيع ثنا اسماعيل بن أبى خالد عن قيس .

⁽٣) أبو سعيد بكر بن فرقد البصرى ، لم أجد ترجمته ، ولم يرد ذكره في غير هذا الموضع ·

فافعلوا ثم قرأ : (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) (١) (٢) ·

٣ _ (٧٩٣) أنبا عبد الرحمن بن يحي ، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، ح / وأنبا محمد بن عمر بن حفص ، ثنا ابراهيم بن عبد الله بن الحارث الجمحى ، ح / وأنبا عمرو ابن عبد الله أبو عثمان البصرى ، ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب ، قالوا ، ثنا يعلى ابن عبيد الطنافسى ، ثنا اسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم ، عن جرير بن عبد الله قال :

كنا عند النبى صلى الله عليه (وسلم) ليلة ، فنظر الى القمر ليلة البدر فقال ، انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته ، فان استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس ، وقبل غروبها ، ثم قرأ جرير بن عبد الله (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب) (٣) (٤) ، اهـ

⁽١) طه . آية ١٣٠ ، وفي الأصل : فسبح ٠٠٠٠ بالفاء ٠

⁽۲) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته والحديث صحيح ، أخرجه خ ، في مواقيت الصلاة ، باب فضل صلاة العصر ٢/ ٣٣ ح ٥٠٤ من طريق الحميدى ، قال ، ثنا مروان بن معاوية ، قال ثنا اسماعيل به و ح ٥٧٣ ، من طريق مسدد ثنا يحي عن اسماعيل به ٠

[•] وفي التفسير: باب (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب) ٨/ ٥٩٧ ح ٢٥٥١ من طريق اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن اسماعيل به ·

د . في السنة ، باب في الرؤية ٥/ ٩٧ ح ٤٧٧٩ من طريق عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير ووكيع وأبو أسامة عن اسماعيل به ٠

قوله ، ، (ثم قرأ «وسبح بحمد ربك ») يقول ابن حجر في فتح البارى ٢/ ٢٤ في شرح الحديث ، كذا في جميع روايات الجامع ، وأكثر الروايات في غيره بابهام فاعل قرأ ، وظاهره أنه النبى صلى الله عليه وسلم ، لكن لم أر ذلك صريحا ، وحمله عليه جماعة من الشراح ، ووقع عند مسلم عن زهير ابن حرب عن مروان بن معاوية باسناد حديث الباب (ثم قرأ جرير) أى الصحابى · وكذا أخرجه أبو عوانة في صحيحه من طريق يعلى بن عبيد عن اسماعيل بن أبى خالد ، فظهر أنه وقع في سياق حديث الباب ، ما وافقه ادراج ، اهـ

قلت ، ورواية أبى عوانة من طريق يعلى التى أشار اليها ابن حجر أوردها المصنف هنا رقم (٣) لكن في الرواية رقم (٥) وهى رواية يزيد بن هارون الواسطى عن اسماعيل بن أبى خالد التصريح بقوله . ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم الآية ٠

٣) ق ۽ آية ٢٩٠

^{·)} فيه متابعة يعلى بن عبيد الطنافسي ليحي بن سعيد القطان عن اسماعيل ·

٤ - (٧٩٤) أخبرنا عبد الرحمن بن يحي بن مندة ، ثنا ابو مر ود أحمد بن الفرات . أنبا أبو أسامة حماد بن أسامة ، ثنا اسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم ، عن جرير بن عبد الله قال .

كنا عند النبى صلى الله عليه (وسلم) فنظر الى القمر ليلة البدر، فقال النكم ترون ربكم عز وجل كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته ، فان استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ثم قرأ (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) (١) (٢) اهـ

٥ - (٧٩٥) أخبرنا محمد بن عمرو بن البحتري وإسماعيل بن محمد بن إسماعيل وأحمد ابن محمد بن زياد قالوا : حدثنا محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي . ثنا يزيد بن هارون الواسطي . أنبا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال .

كنا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فرأى القمر ليلة البدر فقال : إنكم ترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته ، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) هذه الآية : (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) (٣) ، (٤) ، (٩)

7 - (۷۹۲) أنبا محمد بن عمرو البخترى ببغداد . ثنا سعدان بن نصر بن منصور . ثنا سفيان بن عيينة ، عن اسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم ، عن جرير بن عبد الله قال .

كنا عند النبى صلى الله عليه (وسلم) فقال ، انكم سترون ربكم عز وجل لا تضامون في رؤيته ، كما تنظرون الى القمر ليلة البدر ، فمن استطاع منكم أن لا يغلب على صلاة قبل طلوع الشمس ولا غروبها فليفعل (٥) ، اهـ

⁽۱) طه . آنة ۱۳۰

⁽٢) فيه متابعة حماد بن أسامة ليعلى ويحي بن سعيد عن اسماعيل.

⁽٣) طه . آية ١٣٠

⁽٤) فيه متابعة يزيد بن هارون الواسطى لمن تقدم ذكرهم عن اسماعيل وقد جاء في هذه الرواية التصريح بقوله : ثم ثلا رسول الله صلى الله عليه وسلم الآية ، وقد سبق التنبيه على هذا في التعليق على الحديث رقم ٢٠

⁽ ٥) فيه متابعة سفيان بن عيينة لمن تقدم عن اسماعيل ٠

٧ _ (٧٩٧) أخبرنا محمد بن الحسن أبو طاهر. ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا محمد بن ابراهيم بن أبى عدى، ثنا شعبة، ح/وأنبا على بن الحسن ثنا محمد بن غالب، ثنا روح، ثنا شعبة، قال: سمعت اسماعيل بن أبى خالد قال: سمعت قيس بن أبى حازم قال: سمعت جرير بن عبد الله البجلي يقول:

كنا عند رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ليلة البدر ونحن ننظر الى القمر فقال ، سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته ، فلا تغلبوا على صلاة بعد طلوع الفجر ولا قبل عروب الشمس ، ثم قرأ (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس) (١) الآية اه

(···) وأنبأ محمد بن سعد . ثنا يحي بن محمد (···) ثنا عبيد الله بن معاذ . حدثنى أبى ، عن شعبة . ح / وأنبا أحمد بن محمد بن عمر . ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : أخبرنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر . ثنا شعبة نحوه · اهـ

 $\Lambda = (V9A)$ أنبا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا عثمان بن أبى شيبة، ثنا جرير وحماد بن أسامة، وابن أبى زائدة، قالوا ثنا اسماعيل ابن أبى خالد، عن قيس بن أبى حازم، عن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبى صلى الله عليه (وسلم) اه قال عبد الله وأخبرنى أبى ثنا وكيع، ثنا اسماعيل بن أبى خالد، عن قيس بن أبى حازم، عن جرير بن عبد الله قال:

كنا جلوسا عند النبى صلى الله عليه (وسلم) فنظر الى القمر ليلة البدر فقال ، أما انكم ستعرضون على ربكم ، فترونه كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته ، فان استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ، قال ثم قرأ (٠٠٠) (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) (٢) ، اه اللفظ لوكيع والباقون نحوه ، اه

٩ - (٧٩٩) وأنبا على بن أحمد الحرانى بمصر . ثنا عبد الرحمن بن أحمد بن جبير الحرانى . ثنا ادريس بن يونس . ثنا المعافى بن سليمان . ثنا محمد بن سلمة ، عن أبى

⁽١) تقدم وفيه متابعة شعبة لمن تقدم ذكرهم عن اسماعيل ٠

 ^(···) كلمة في الأصل غير واضحة ورقة ٧١ / ١٠

⁽٢) طه ، آية ١٣٠

⁽٣) تقدم ص ٧٥٨ ح برقم ٢٠

عبد الرحيم خالد بن أبى يزيد ، عن زيد بن أبى أنيسة عن اسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم ، عن جرير بن عبد الله قال ؛

كنا عند رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فنظر الى القمر ليلة البدر فقال ، ألا ترون الى هذا القمر قلنا نعم يا رسول الله قال ، فانكم ستعاينون ربكم كمعاينتكم هذا القمر لا تضامون فيه شيئا ، فمن استطاع منكم أن لا يغلب على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فليفعل وتلا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) (١) (١) اه

رواه سنان عن زيد بن أبى أنيسة ، ورواه أبو شهاب الحناط عن ٧١ / ب السماعيل ، وقال فيه عيانا (٣) ؛ وعنه مشهور ، رواه عاصم بن يوسف ، ومحمد ابن زياد بن فروة وغيرهما عن ابن شهاب ٠

۱۰ ـ (۸۰۰) أنبا محمد بن عبيد الله ومحمد بن حمزة ، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر . ثنا خالد بن أبى يزيد ، ثنا أبو شهاب ، ح / وأنبا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء بمكة . ثنا موسى بن هارون ، ثنا خالد بن هشام ، ثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع .عن اسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم ، عن جرير بن عبد الله قال ،

كنا عند النبى صلى الله عليه (وسلم) فنظر الى القمر فقال ؛ انكم ترون ربكم عيانا الحديث (٤) · اهـ

۱۱ ـ (۸۰۱) أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن شاذان النيسابورى ، ثنا عبدة بن عبد الله ، قال ، ثنا حسين بن على ، عن زائدة ثنا بيان بن بشر ، ، عن قيس بن أبى حازم ، ثنا جرير قال ،

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ليلة البدر فقال ؛ انكم ترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته · اهـ (ه) · لفظ عبدة · اهـ لم يذكر ابن حنبل ليلة البدر · اهـ

⁽١٠) طبه : أنبة ١٣٠٠

⁽ ٢) تقدم ص ٧٦٠ ح برقم ٥ وفي هذه الرواية متابعة زيد بن أبى أنيسة لمن تقدم ذكرهم عن السماعيل ٠

⁽٣) يأتي ذكر من وصله في الرواية التالية ٠

^(؛) وصله خ : في التوحيد : باب وجوه يومئذ ناضرة ١٣ / ٤١٩ ح ٧٤٣٥ من طريق يوسف بن موسى ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي ثنا أبو شهاب به ·

⁽ ٥) في اسناد ابن مندة محمد بن شاذان النيسابوري لم أجد ترجمته والحديث أخرجه ح :=

17 _ (٨٠٢) أنبا محمد بن حمزة ، ومحمد بن محمد بن يونس وغيرهما قالوا ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا ابراهيم بن سعد ، عن الزهرى ، عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبى هريرة قال ،

قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، هل تضارون في الشمس ليس فيها سحاب ؟ هل تضارون في القمر ليلة البدر ؟ قالوا ، لا قال ، كذلك ترونه عز وجل (١) ، اهـ

۱۳ ـ (۸۰۳) وأنبا أحمد بن محمد بن عمر . ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . ثنا محمد بن جعفر الوركانى . ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبى هريرة قال . قلنا يا رسول الله • قال عبد الله ؛ وثنا أبى . ثنا أبو كامل مظفر ابن مدرك . ثنا ابراهيم بن سعد الزهرى . وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن النضر إبن سلمة . ح / وأنبا على بن نصر ، ثنا محمد بن النضر وابراهيم بن محمد الصيدلانى ، قالا : ثنا محمد بن عثمان أبو مروان ، ثنا ابراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى أن أبا هريرة أخبره ؛

أن الناس قالوا : يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال النبى صلى الله عليه (وسلم) هل تضارون في القمر ليلة البدر؟ قالوا لا يا رسول الله قال : فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب ؟ قالوا : لا · قال : فانكم ترونه كذلك يوم القيامة ، يجمع الله عز وجل الناس يوم القيامة فيقول : من كان يعبد شيئا فليتبعه ، فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ومن كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت ويبقى هذه الأمة فيها شافعوها أو منافقوها شك ابراهيم فيأتيهم الله عز وجل في صورة غير صورته التى يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا عز وجل فاذا جاء ربنا عرفناه ، فيأتيهم الله عز وجل في الصورة التى يعرفون فيقول ، أنا ربكم فيقولون : أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الحجاب (٢) بين ظهرى فيقول ، أنا ربكم فيقولون : أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الحجاب (٢) بين ظهرى

⁼ في التوحيد : باب وجوه يومئذ ناضرة فتح البارى ١٢ / ٤١٩ ح ٧٤٣٦ من طريق عبدة بن عبد الله

⁽١) في اسناد ابن مندة من لم يوثق ومن لم نجد ترجمته ، والحديث أخرجه م ، مطولا يأتى ذكر مكانه في الرواية التالية ٠

⁽٢) في رواية البخاري ومسلم: (ويضرب الصراط ٠٠٠)٠

جهنم، فأكون أنا وأمتى أول من يجيز، ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئنذ، اللهم سلم سلم، وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم السعيدان قالوا : نعم يا رسول الله فقيال : فإنها مثيل شوك السعيدان غير أنه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله، تخطف الناس بأعمالهم فيهم. المؤمن بقى بعمله ، أو الموثق بعمله ، ومنهم المخردل ، أو المجازي أو نحوه من الكلام ينجى (١) حتى اذا فرغ الله عيز وجيل من القضاء بين العياد، وأراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار، أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن أراد الله أن يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله ، فيعرفونهم في النيار بأثر السجود (٢) · تأكل النيار ابن آدم الا أثر السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا، فيصب عليهم ماء الحياة، فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل، ثم يفرغ الله عنز وجل من القضاء بين العباد، ويبقى رجل يقبل (٣) بوجهه على النار هو آخر أهل الجنة دخولا الجنة ، فيقول الله يا رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها ، وأحرقني ذكاؤها فيدعو الله ما شاء الله أن يدعوه ، ثم يقول الله عز وجل له هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره • فيقول ؛ لا وعيزتك لا أسألك غيره ، ويعطى ربه عـز وجـل من عهود ومواثيق ما شاء الله عـز وجـل ، فيصرف الله

⁽١) في مسلم ، ومنهم المجازي حتى ينجّى ··· وفي البخارى ، أو المجازى أو نحوه ، ثم يتجلى حتى اذا فرغ ···

⁽ ٢) في البخاري ومسلم: حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود ، فيخرجونهم ٠

⁽امتحشوا) أي احترقوا، والمحش؛ احتراق الجلد وظهور العظم، النهاية ١٠٠٢،

⁽حميل السيل) هو ما يجيء به السيل من طين أو غثاء وغيره فميل بمعنى مفعول، فاذا اتفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فانها تنبت في يوم وليلة، فشبه بها سرعة عودة أبدانهم وأجسامهم اليهم بعد احراق النار لها النهاية ١/ ٤٤٢

⁽ قشبني ريحها) أي سمّني · النهاية ٤ / ٦٤ ·

⁽٣) في البخاري : مقبل وجاء كذلك في الحديث الآتي رقم ١٧٠

⁽ ذكاؤها) الذكاء شدة وهج النار ، النهاية ٢ / ١٦٥

عـز وجـل (وجهه عن) (١) النـار، فاذا أقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله أن يسكت ، ثم يقول ، أي رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله عز وجل له ؛ ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسألني غير الذي أعطيتك • ويلك يا ابن آدم ما أغدرك ، فيقول : يا رب ويدعو الله حتى يقول الله عـز وجـل : هل عسيت أن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره ، فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ، ويعطى ربه ما شاء الله من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة ، فاذا قام على باب الجنة وارتفعت (٢) له الجنة فرأى ما فيها من الخير والسرور ، وسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: أي رب أدخلني الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسأل غير ما أعطيتك ويلك يا بن آدم ما ١ / ٧٢ أغدرك ، فيقول ، أي رب لا أكون أشقى خلقك · فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه ، فاذا ضحك الله منه قال ، ادخل الجنة فاذا دخلها قال له تمن ، فسأل ربه وتمنى حتى ان الله عز وجل ليذكره يقول : من كذا وكذا فسل ، حتى اذا انقطعت به الأماني قال الله ذلك لك ومثله معه ٠ قال عطاء بن يزيد وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث أبو هريرة أن الله قال لذلك الرجل ذلك لك ومثله معه ، فقال أبو سعيد : أشهد أني حفظت من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قوله، ذلك لك وعشرة أمثاله (٣) ١٠هـ لفظ أحدهم والآخرين نحوه ١٠هـ

(···) وأنبا محمد بن سعد ، وحمزة بن محمد . قالا : ثنا أحمد بن شعيب ، أنبا عيسى ابن حماد . ثنا الليث بن سعد عن ابراهيم بن سعد . عن ابن شهاب الزهرى عن عطاء بن يزيد . عن أبى هريرة قال :

⁽١) ما بين القوسين من البخاري ٠

⁽ ٢) في البخارى ومسلم ، انفهقت له الجنة ، أى انفتحت واتسعت · النهاية ٣ / ٤٨٢ · وقد جاء في الحديث الآتي رقم ١٧٠ ·

⁽٣) اسناده صحیح ، وأخرجه خ ، في التوحید ، باب قول الله تعالى (وجوه یومئذ ناضرة الی ربها ناظرة) فتح الباری ١٣/ ١٩٤ ح ٧٤٣٧ ، ٧٤٣٧ من طریق عبد العزیز بن عبد الله ثنا ابراهیم بن سعد به ٠

[•] م ؛ في الايمان ؛ باب معرفة طريق الرؤية ، ١/ ١٦٣ ح ٢٩٩ من طريق زهير بن حرب ، ثنا عقوب بن ابراهيم ثنا أبي به ٠

قال الناس: يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل فذكره بطوله ١هـ

(…) أنبا حسان بن محمد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب والمقدمى محمد بن أبى بكر ، قالا : ثنا سليمان بن داود ، ح / وأنبا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبى ، ثنا سليمان بن داود الهاشمى ، قالوا ، ثنا ابراهيم ابن سعد عن الزهرى باسناده بطوله ٠ اهـ

12 - (١٠٤) أخبرنا خيثمة بن سليمان . ثنا أحمد بن الفرج بن سليمان . ثنا بقية بن الوليد . ح / وأنبا أحمد بن سليمان بن أيوب بدمشق . ثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد . ثنا اسحاق بن ابراهيم أبو النضر . ثنا يحي بن حمزة . ح / وأنبا خالد بن أحمد أبو القاسم ، ثنا أحمد بن محمد بن يحي بن حمزة . قال : أخبرنى أبى عن أبيه يحي قال : ثنا محمد بن الوليد الزبيدى . عن الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبى هريرة قال :

قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة ؟ فقال هل تضامون في رؤية القمر ليلة البدر قالوا ، لا (١) وذكر الحديث ١ هـ

10 _ (1000) أنبا عبد الله بن ابراهيم المقرى . ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، أنبا عبد الرزاق عن معمر . عن الزهرى . في قوله عز وجل (يوم ندعو كل أناس بإمامهم) (٢) عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبى هريرة قال :

قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال : هل تضارون في القمر ليلة في الشمس ليس دونها حجاب ؟ قانوا : لا · قال : فهل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ؟ قانوا : لا · قال : فانكم ترونه كذلك يجمع الله عز وجل الخلائق فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه ، فيتبع من يعبد الشمس الشمس ، ومن كان يعبد القمر القمر ، ومن كان يعبد الطواغيت الطواغيت ، ويبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله عز وجل في غير الصورة التي يعرفون (٣) : فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا

⁽١٠) تقدم في الصفحة ٧٦٣ ح برقم ١٣٠٠

⁽٢) الاسراء / ٧١٠

⁽٣) في رواية عبد الله بن أحمد في السنة ، فيأتيهم الله في غير صورته التي كانوا يعرفون فيقول ، أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه ، قال ، فيأتيهم الله ٠٠٠ الخ٠ وهكذا جاء في الرواية السابقة ح برقم ١٠٠٠

ربنا عنز وجل فيأتيهم عنز وجل في الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيتبعونه ويضرب على جهنم جسرا ، فأكون أول من يجيز ، ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم ، وبها كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان قالوا : نعم ٠ فقال ، فانه مثل شوك السعدان غير أنه لا يدرى قدر عظمها الا الله عز وجل فتخطف الناس بأعمالهم ، فمنهم الموثق بعمله ، ومنهم المخردل ثم ينجو فاذا فرغ الله عن وجل من القضاء بين العباد ، وأراد أن يخرج من النار من يخرج منها ممن كان يشهد أن لا اله الا الله فيأمر الملائكة فيخرجونهم ، فيعرفونهم بعلامة السجود، يحرم الله عز وجل على النار آثار السجود أن تأكله من بني آدم فيخرجون قد امتحشوا وصاروا حمما فيصب عليهم من ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، ويبقى رجل وجهه الى النار فيقول، قشبنى ريحها وأحرقني ذكاؤها فاصرف وجهى عن النار، فيقول: لعلى ان أعطيتك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيصرف وجهه ثم يقول بعد ذلك رب قربني الى باب الجنة فيقول ، ألست قد زعمت أنك لا تسألني غيره ، ويلك يا بن آدم ما أغدرك فما يزال يدعو حتى يقول : فلعلى ان أعطيتك أن تسألني غيره ، فيقول : لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطى الله عز وجل من عهود ومواثيق، فيقرب الى باب الحنة حتى اذا دنا منها ورأى ما فيها من الخير والسرور يقول يارب أدخلني الجنة فيقول ؛ أو ليس قد زعمت أنك لا تسألني غيره أو قال ، فيقول ؛ أو ليس قد أعطيت من عهودك ومواثيقك أو قال من عهود ومواثيق قال : يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فما يزال يدعو حتى يضحك عز وجل فاذا ضحك جل جلاله أذن له فيها بالدخول فاذا دخل قبل له تمن من كذا فيتمنى ويقال: تمن من كذا فيتمنى حتى ينقطع به الأماني فيقال: هذا لك ومثله معه، قال وأبو سعيد جالس عند أبي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى بلغ ها هنا، فقال أبو سعيد وعشرة أمثاله معه قال أبو هريرة ، فهذا آخر رجل يدخل الجنة (١) ١ اهـ

17 _ (٨٠٦) أنبا على بن محمد بن نصر وغير واحد قالوا : ثنا على بن عبد العزيز . أنبا أبو النعمان . ثنا حماد بن زيد . عن معمر . عن الزهرى . عن عطاء بن يزيد الليشي قال :

⁽ حمم) جمع حممة ، وهي الفحمة ، ومعناه قد اسودُوا ، النهاية ١/ ٤٤٤ ·

⁽١) تقدم ص ٧٦٣ ح برقم ١٣، وفي هذه الرواية متابعة معمر لا براهيم بن سعد عن الزهرى، وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة للامام أحمد ص ٤٢ من طريق عبد الرزاق به ٠

اجتمع أبو سعيد الخدرى وأبو هريرة ، فأنشأ أحدهما يحدث قال .

قيل يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال : هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب ، قال ثم قال : هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ؟ قال : فانكم ترونه كذلك ، يجمع الله عز وجل الأولين والآخرين قال : فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه ، فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ، ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت ويبقى هذه الأمة فيها منافقوها (١) ، اه

/ ٧٢

(۰۰۰) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا (محمد بن أيوب (۲)) ، ثنا ابراهيم بن موسى ، ثنا محمد بن ثور ، عن معمر بن راشد ، عن الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبى هريرة قال :

قال الناس ؛ يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال النبى صلى الله عليه (وسلم) ؛ هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب ؟ وذكر الحديث • اهـ

۱۷ ـ (۸۰۷) أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف، ثنا محمد بن اسحاق أبو بكر الصاغانى، ح / وأنبا أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان قالا : ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، ثنا شعيب بن أبى حمزة عن الزهرى قال أخبرنى سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثى أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا للنبى صلى الله عليه (وسلم) :

هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال : هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه حجاب ؟ قالوا : لا يا رسول الله • قال : فهل تمارون في الشمس ليس دونها حجاب ؟ قالوا : لا يا رسول الله • قال : فانكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقال من كان يعبد شيئا فليتبعه ، فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ، ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها ، قال ؛ يبع القمر ، ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها ، قال ؛ فيأتيهم الله عز وجل في غير صورته التى يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك • هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا عز وجل ، فاذا جاء ربنا عز وجل

⁽١) هو نفس الحديث ، وفيه متابعة حماد بن زيد لعبد الرزاق عن معمر ٠

⁽ ٢) في الأصل ورقة ٧٧ / ب غير واضح ، وفي النسخة الهندية المأخوذة من هذه النسخة قبل خمسين عاما ص ١٥٧ (محمد بن أيوب ثنا) .

عرفناه ، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التي يعرفون ، فيقول ؛ أنا ربكم فيقولون ؛ أنت ربنا ويدعوهم ويضرب الصراط بين ظهري جهنم ، فأكون أول من يجيز بأمتى من الرسل ولا يتكلم يومئذ أحد الا الرسل، ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم، وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان ؟ قالوا : نعم يا رسول الله ، قال فانها مثل شوك السعدان ، غير أنه لا يعلم قدر عظمها الا الله عز وجل تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوثق بعمله، ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار، أمر الملائكة أن أخرجوا من كان يعبد الله ، فيخرجونهم ويعرفونهم بأثر السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار هو آخر أهل الجنة دخولا الجنة ، مقبل بوجهه على النار يقول: يا رب اصرف وجهى عن النار فانه قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول الله عز وجل؛ فهل عسيت ان فعلت ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول . لا وعزتك فيعطى ربه ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا أقبل بوجهه على الجنة فرأى بهجتها فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال ؛ يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله عز وجل له ؛ ألست قد أعطيت العهود والمواثيق ألا تسأل غير الذي كنت سألت ؟ فيقول : يا رب لا أكون أشقى خلقك ، فيقول فهل عسيت ان أعطيت ذلك أن تسأل غيره ؟ فيقول : لا وعزتك لا أسألك غير ذلك فيعطى ربه عز وجل ما شاء من عهد وميثاق فبقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها انفهقت له فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور، فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول ، يا رب أدخلني الجنة فيقول الله عز وجل . يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهود والمواثيق أن لا تسأل غير الذي أعطيت ؟ فيقول : يا رب لا تجعلني أشقى خلقك ، فيضحك الله عز وجل منه ثم يأذن له في دخول الجنة ، فيقول له ، تمن فيتمنى حتى اذا انقطع به ، قال الله عز وجل من كذا وكذا فسل يذكره ربه عز وجل حتى اذا انتهت به الأماني قال الله عز وجل، لك ذلك ومثله معه، قال: أبو سعيد الخدري لأبي هريرة :

إن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قد قال ، لك ذلك وعشرة أمثاله ، قال أبو هريرة ، لم أحفظ من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الا قوله لك ذلك

ومثله معه ، قال أبو سعيد ؛ أشهد أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول : ذلك وعشرة أمثاله (١) · اهـ

١٨ ـ (٨٠٨) أنبا محمد بن الحسين بن الحسن، ثنا أحمد يوسف السلمى، أنبا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ان أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن يقال له تمن فيتمن فيقال له : هل تمنيت فيقول نعم فيقول لك ما تمنيت ومثله معه (٢) ٠

19 - (10.4) أخبرنا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو يحي بن أبى مسرة . ح / وأنبا على ابن محمد بن نصر . ثنا بشر بن موسى . قال ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى . ثنا سفيان ابن عيينة . ثنا سهيل بن أبى صالح . عن أبيه . عن أبى هريرة قال :

قالوا يا رسول الله ، هل نرى ربنا يوم القيامة ، قال : هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا : لا · قال : فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة · قالوا : لا · قال : والذى نفسى بيده لا تضارون في رؤية رؤية أحدهما · فيلقى العبد فيقول : أى فل ، ٧٧ / ١ ألم أكرمك ، وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والابل ، وأذرك ترأس وتربع فيقول : بلى أى رب فيقول : أفظننت أنك ملاقى فيقول : لا · فيقول : فانى أنساك كما نسيتنى ، ثم يلقى الثانى فيقول ألم أكرمك ، وأسودك وأزوجك ،

⁽۱) اسناده صحیح ، وأخرجه خ ، في الأذان ، باب فضل السجود فتح الباری ۲/ ۲۹۲ ح ۸۰٦ من طریق أبي الیمان به ۰

[•] وفي الرقاق : باب الصراط جسر جهنم ، فتح البارى ١١ / ١٤٤ ح ٢٥٧٣ من طريق أبي اليمان ه ٠

م: في الايمان: باب معرفة طريق الرؤية، ١/ ١٦٧ ح ٣٠٠ من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا أبو اليمان به ٠

⁽ ٢) في اسناد ابن مندة شيخه محمد بن الحسين القطان سبق الكلام عنه ، والحديث أخرجه م ، في الايمان ، باب معرفة طريق الرؤية ١/ ١٦٧ ح ٢٠١ من طريق محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق به ٠

قوله: (أى فل ألم أكرمك ··) معناه يا فلان، وليس ترخيما له، لأنه لا يقال الا بسكون اللام، ولو كان ترخيما لفتحوها أو ضموها · قال سيبويه : ليست ترخيما ، وانها هي صيغة ارتجلت في باب النداء وقد جاءت في غير النداء قال : في لجة أمسك فلانا عن فل النهاية ٢/ ٤٧٣ ·

وأسخر لك الخيل والا بل وأذرك ترأس وتربع ، قال : فيقول بلى ٠ أى رب فيقول أفظننت أنك ملاقى فيقول : لا ٠ فيقول فانى أنساك كما نسيتنى ، ثم يلقى الثالث فيقول (له مثل ذلك فيقول يا رب) (١) آمنت بك وبكتابك وبرسولك وصليت وصمت وتصدقت ، ويثنى بخير ما استطاع ، قال : فيقول : ها هنا اذا قال ، ثم يقال له . ألا نبعث شاهدا غليك ، فيفكر في نفسه من الذى يشهد على فيختم على فيه ، ويقال لفخذه (ولحمه وعظامه) (٢) انطقى ، فينطق فخذه ولحمه وعظامه وغظامه ، وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه (٣) ٠ ثم ينادى مناد ، ألا اتبعت كل أمة ما كانت تعبد من يسخط الله عليه (٣) ٠ ثم ينادى مناد ، ألا اتبعت كل أمة ما كانت تعبد من لؤمنون ٠ قال وبقينا أيها المؤمنون ، قال ، ويبقى أيها المؤمنون ٠ قال وبقينا أيها المؤمنون ، قال : فيأتينا ربنا وهو ربنا عز وجل ، وهو يسلمنا فيقول ؛ على ما هؤلاء ، فنقول ؛ نحن عباد الله المؤمنون ، آمنا بالله لا يسلمنا فيقول ؛ على ما هؤلاء ، فنقول ؛ نحن عباد الله المؤمنون ، آمنا بالله لا نشرك به شيئا ، وهذا مقامنا حتى يأتينا ربنا عز وجل ٠

وفي حديث بشر، وهو يأتينا، قال: ثم ينطلق حتى يأتى الجسر وعليه كلاليب من نار يتخطف الناس فعند ذلك حلت الشفاعة، اللهم سلم اللهم سلم ثلاثا فاذا جازوا الجسر، (فكل من أنفق زوجا مما ملكت يمينه من المال في سبيل الله فكل خزنة الجنة يدعوه، يا عبد الله يا مسلم مرتين هذا خير فتعال، قال أبو بكر: يا رسول الله أن هذا العبد لاتوى عليه، يدع بابا ويلج من آخر، قال فضربه النبى صلى الله عليه (وسلم) بيده ثم قال والذى نفسى بيده انى لأرجو أن تكون منهم (٤) اه مشهور عن ابن عيينة، رواه ابن أبى حازم وأبو معاوية مختصرا، ورواه ابن ادريس وغيره عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة وآخر الحديث رواه الزهرى عن حميد عن أبى هريرة (٥) اه

⁽١) ما بين القوسين أثبتناه من مسلم لدلالة السياق عليه ٠

 ⁽٢) ما بين القوسين أثبتناه من مسلم وفي السياق ما يدل على سقطه من الناسخ ٠

⁽٣) اسناده صحیح . وأخرجه م . في الزهد والرقاق . ٤/ ٢٢٧٩ ح ١٦ من طریق محمد بن أبى عمر ثنا سفیان به الی قوله وذلك المنافق الذی يسخط الله علیه ٠

⁽ لا توى عليه) أي لا ضياع ولا خسارة ، وهو من التوى أي الهلاك · النهاية ١ / ٢٠١ ·

⁽٤، ٥) تقدم أن اسناد الحديث صحيح، وقول المصنف وآخر الحديث رواه الزهرى عن حميد. أظن انه يقصد بآخر الحديث من قوله: (فكل من انفق زوجا ··· الخ) فقد أخرج البخارى في الصوم: =

• ٢٠ - (٨١٠) أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف، ثنا محمد بن اسحاق الصاغاني، ثنا محمد بن عبد الله بن زيدان، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ح/ وأنبا الحسين بن على. ثنا عبد الله بن حنبل. ثنا أبو بكر محمد بن العلاء، ح/ وأنبا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن حنبل. ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبى شيبة قالوا، ثنا عبد الله بن ادريس (١) عن الأعمش، عن أبى صالح. عن أبى سعيد الخدرى قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) انكم سترون ربكم عز وجل قال ؛ فقالوا ؛ يا رسول الله نرى ربنا · فقال ؛ أتضارون في رؤية الشمس نصف النهار فقالوا ؛ لا · قال ، فتضارون في رؤية القمر ليلة البدر ، قالوا ، لا · قال ، فانكم لا تضارون في رؤيتهما (٢) ، اهـ

رواه أبو بكر بن عياش، ورواه يحيى بن كثير عن الجريري عن أبي فضرة عن أبي سعيد اله

وقال الحسين بن واقد ويحي بن عيسى ، وسعد بن الصلت وغيرهم عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة ورواه وهيب عن مصعب بن محمد عن أبى هريرة ٠ اهـ

باب الريان للصائمين ، فتح البارى ٤ / ١١١ ح ١٨٩٧ من طريق ابراهيم بن المنذر قال حدثنى معن قال حدثنى معن قال حدثنى مالك عن ابن شهاب عن حميد نحوه ٠

[•] وفي الجهاد : باب فضل النفقة في سبيل الله فتح الباري ٦ / ٤٨ ح ٢٨٤١ من طريق سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحي عن أبى سلمة أنه سمع أبا هريرة نحوه ·

[•] وفي بدء الخلق: باب ذكر الملائكة فتح البارى ٦/ ٢٠٤ من طريق آدم ثنا شيبان بنفس السند .

[•] وفي فضائل الصحابة ، باب فضل أبى بكر بعد النبى صلى الله عليه وسلم ، فتح البارى ٧ / ١٩ ح/ ٢٦٦٦ من طريق أبى اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى حميد نحوه ٠

⁽۱) عبد الله بن ادريس بن يزيد ، ثقة ، تقدم ص ١١٨٠

⁽٢) اسناده صحيح، وأخرجه ت؛ في أبواب الايمان؛ باب ما جاء في رؤية الرب ٧/٧٧ ح ٢٧٠ من طريق محمد بن طريف الكوفي ثنا جابر بن نوح، عن الأعمش به، ثم قال؛ أى الترسذى هذا حديث حسن غريب، وهكذا روى يحي بن عيسى الرملي وغير واحد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عبد الله بن ادريس، عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم، وحديث أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم، وحديث أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أصح،

ورواه عبد الله بن أحمد في السنة ص ٠٤٠

٢١ _ (٨١١) أخبرنا محمد بن عمر (١) ، ثنا اسحاق بن ابراهيم (٢) ، ثنا سعد بن الصلت ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال .

ينفخ في الصور، والصور كهيئة القرن، فيصعق من في السموات ومن في الأرض، وبين النفختين أربعين (٣) عاما، ويمطر الله في تلك الأربعين مطرا فينبتون من الأرض كما ينبت البقل، ومن الانسان عظم لا تأكله الأرض عجب ذنبه، وفيه يركب الجسد خلقه يوم القيامة، قال: (٤) ثم ذكر البعث وذكر الحساب، فيوضع الصراط، ويتمثل لهم ربهم، فيقال لتنطلق كل أمة الى ما كانت تعبد، حتى اذا بقى المسلمون قيل لهم، ألا تذهبون، قد ذهب الناس، فيقولون حتى يأتى ربنا، فيقول، من ربكم فيقولون؛ ربنا الله لا شريك له فيقال هل تعرفون ربكم اذا رأيتموه، فيقولون اذا تعرف لنا عزفناه، فيقول، أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك، فيكشف لهم عن ساق فيقعون له سجدا، ويجسر أصلاب فيقولون نعوذ بالله منك، فيكشف لهم عن ساق فيقعون له سجدا، ويجسر أصلاب المنافقين ولا يستطيعون سجودا، فذلك قوله: (يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون) (٥) ثم ينطلق ويتبع أثره وهو على الصراط، حتى يجوزوا على النار فاذا جازوا، فكل خزنة الجنة يدعوه يا مسلم ها هنا خير لك فقال أبو بكر، من ذلك المسلم يا رسول الله، قال؛ إنى لاطمع أن تكون أحدهم (٢) اهد

۲۷ _ (۸۱۲) وأنبا حمزة بن محمد ، ثنا على بن سعيد ، ثنا اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة المروزى ، ثنا على بن الحسين بن واقد ، حدثنى أبى ، عن الأعمش ، عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

ينفخ في الصور فذكر نحوه ، الى قوله ، فيقعون له سجدا ويجفو أصلاب المنافقين فلا يستطيعون شيئا فذلك قول الله عز وجل (يوم يكشف عن ساق

⁽١) محمد بن عمر بن حفص . صلوق ، تقدم ص ٢٤١ ٠

⁽ ٢) هو ابن هاشم الأذرعي ، ثقة . تقدم ص ١٤٠ ٠

⁽٣) هكذا في الأصل (أربعين) والأولى: أربعون، بالواو٠

⁽ ٤) قال : أي أبو صالح ·

⁽ه) القلم: أية ٤٢.

⁽٦) اسناده حسن

ويدعون الى السجود فلا يستطيعون) (١) ثم ينطلق ويتبعون أثره وهو على الصراط حتى يجيزوا فاذا جازوا، فكل خزنة الجنة يدعوهم يا مسلم هلم ها هنا يا مسلم خير لك، فقال أبو بكر، يا رسول الله من ذلك الرجل فقال؛ إنى لأطمع أن تكون أحدهم ما نفعنى مال قط ما نفعنى مال أبى بكر رضى الله عنه اهـ

۲۲ – (۱۱۲) أنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن اسحاق الصاغانى ثنا يونس بن ۷۲ / ب محمد ، ثنا يحي بن عيسى (۲) ، عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) هل تضارون في القمر ليلة البدر، قلنا لا ، قال : فكذلك لا تضارون في رؤية ربكم (٣) · اهـ رواه محمد بن طريف ، عن جابر بن نوح عن الأعمش (٤) · اهـ

٧٤ ـ (٨١٤) وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن اسحاق ، ثنا أحمد بن اسحاق الحضرمى (\circ) ، ثنا وهيب بن خالد (τ) ، ثنا مصعب بن محمد شرحبيل (τ) ، عن أبى هريرة ، أنهم قالوا :

⁽١) القلم: أسة ٤٠٠

⁽ ۲) يحي بن عيسى بن عبد الرحمن ويقال ابن محمد التميمى النهشلي نزيل الرملة . صدوق يخطىء رمى بالتشيع . مات سنة احدى ومائتين · تهذيب ۱۱ / ۲۹۲ · تقريب ۲ / ۲۵۰ ·

⁽٣) اسناده حسن . وأخرجه ت ، في باب رؤية الله ٢٠٠ / ٢٠٠ ح ٢٦٧٩ من طريق يحي بن عيسى الرملي وهو النهشلي .

⁽٤) وصله ت: في أبواب الايمان: باب رؤية الله ··· ، ٧ / ٢٧٠ نفس الحديث السابق. من طريق محمد بن طريف الكوفى. عن جابر بن نوح عن الأعمش. وجابر بن نوح هو الحمانى الكوفى ضعيف. كما في تقريب ١/ ١٢٣٠

^(°) أحمد بن اسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبى اسحاق الحضرمي أبو اسحاق البصرى . ثقة كان يحفظ . من التاسعة . مات سنة احدى عشرة . تقريب ١ / ١٠ ·

⁽٦) وهيب. ثقة ·

[·] ٧) مصعب بن محمد بن عبد الرحمن بن شرحبيل العبدرى المكى لا بأس به من الخامسة · تقريب ٢/ ٢٥٢ ·

يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة، قال : هل ترون الشمس نصف النهار ليس في السماء سحابة ، قالوا نعم · قال : هل ترون القمر ليلة البدر ليس في السماء سحابة ، قالوا : نعم · قال : فو الذى نفسى بيده لترون الله لا تضارون في رؤيتهما (١) · اه هذه الأحاديث عن الأعمش شاهد لحديث سهيل (٢) عن أبى صالح ، ولحديث أبى سعيد (٣) ، وهو مقبولة على رسم أبى داود ، وأبى عيسى والنسائى ، ورواتها مشاهير · اه

٧٧ _ (٨١٥) أخبرنا أحمد بن محمد بن ابراهيم ، ثنا محمد بن مسلم بن وارة أبو عبد الله الرازى ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب بن يوسف ، ثنا أبو بكر محمد بن اسحاق الصاغانى ، ح / وأنبا عبد الله بن جعفر بمصر ، وغير واحد قالوا : ثنا يحيى بن أيوب العلاف قالوا : (٤) ثنا سعيد بن أبى مريم ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى ، عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه ، عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا يتبع كل أناس (٥) ما كانوا يعبدون، فيتمثل لصاحب الصليب صليبه ولصاحب التصوير تصويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: الا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك نعوذ بالله منك، الله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم، قالوا؛ وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وهل تتمارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا؛ لا يا رسول الله وقال: انكم لا تتمارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوارى ثم يطلع عز وجل فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فهم على مثل جياد الخيل (٦) والركاب، وقولهم عليه، سلم سلم، فيبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلات؟ فتقول هل من مزيد، ثم يطرح فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلات؟ فتقول هل من مزيد، ثم يطرح

⁽۱) اسناده حسن

⁽۲) حدیث سهیل تقدم ص ۷۷۰ برقم ۱۹

⁽٣) حدیث أبی سعید تقدم ص ۷۷۲ ح برقم ۲۰

⁽ ٤) قالوا : هكذا في الأصل بصيغة الجمع . والأولى قال ٠

⁽ ه) في الترمذي كل انسان ·

⁽٦) في الترمذي (فيمرون عليه مثل جياد الخيل ٠٠٠)٠

فيها فوج آخر ثم يقال ؛ هل امتلات ؟ وتقول ؛ هل من مزيد ، ثم يطرح فيها فوج آخر ، فيقال ؛ هل امتلات ؟ فتقول ؛ هل من مزيد حتى اذا أوعبوا فيها ، وضع الرحمن جل وعز قدمه فيها فانزوى بعضها الى بعض ثم قال ؛ قط قالت ؛ قط فاذا صار أهل الجنة في الجنة ، وأهل النار في النار أتى بالموت ملببا فيوقف على السور بين أهل الجنة وأهل النار ثم يقال ؛ يا أهل الجنة فيطلعون خائفين ، ثم يقال يا أهل النار فيطلعون فرحين مستبشرين بالشفاعة ، فيقال لأهل الجنة وأهل النار ، هل تعرفون هذا ؟ فيقولون هؤلاء وهؤلاء قد عرفناه هذا الموت الذى وكل بنا فيذبح ذبحا على السور ، ثم يقال ؛ يا أهل الجنة خلود ، ويا أهل النار خلود فلا موت (١) ، اهـ

رواه قتيبة وغيره عن الدراوردى ، ورواه الهيثم بن خارجة عن حفص بن ميسرة عن العلاء (٢) بطوله ١ هـ

77 - (117) أنبا أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطى ، ح / وأنبا عمرو بن عبد الله ومحمد بن يعقوب ، قالا : ثنا محمد بن عبد الموهاب بن حبيب الفراء قال : ثنا جعفر بن عون ، أنبا هشام بن سعد (7) ، ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى قال :

⁽١) اسناده حسن وأخرجه ت ، في أبواب صفة الجنة ، باب ما جاء في خلود أهل الجنة وأهل النار ٧/ ٢٧٤ ح ٢٦٨٢ من طريق قتيبة · أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه ، به وقال حسن صحيح ·

وقد أخرج البخارى شاهدا لآخر الحديث وهو قوله : يؤتى بالموت في التفسير : (باب وانذرهم يوم الحسرة) · فتح البارى ٨ / ٢٦٨ ح ٤٧٣٠ من حديث أبى سعيد الخدرى ·

[•] ولقوله: وتقول هل من مزيد ··· في التوحيد: باب قول الله (وهو العزيز الحكيم) فتح البارى ١٢ / ٣٦٩ ع ٧٢٨٤ من حديث أنس ·

[•] و م : لقوله : فيؤتى بالموت ··· . في الجنة وصفة نعيمها ٤/ ٢١٨٩ ح ٤٣ من حديث عبد الله ابن عمر . ولقوله (وتقول هل من مزيد) ٤ / ٢١٨٧ ح ٢٧ من حديث أنس وح ٤٠ من حديث أبى سعيد الخدرى ·

 ⁽ ۲) وصله عبد الله بن أحمد في السنة ص ٤٣ من طريق هيثم بن خارجة أخبرنا حفص بن
 ميسرة وقتيبة قالا أخبرنا عبد العزيز عن العلاء ٠

⁽٣) هشام بن سعد المدنى ، أبو عباد ، أو أبو سعد ، صدوق له أوهام ، رمى بالتشيع ، من كمار السابعة · تقريب ٢/ ٢١٨ ·

قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال : هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب • قال ، قلنا لا يا رسول الله • قال ، فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيه سحاب ؟ قالوا : لا يا رسول الله ، قال ، ما تضارون في رؤيته يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية أحدهما ، اذا كان يوم القيامة نادى (١) مناد الا يلحق كل أمة بما كانت تعبد ، فلا يبقى أحد كان يعبد صنما ولا وثنا ولا صورة الا ذهبوا حتى يتساقطوا في النار ويبقى من كان يعبد الله وحده من بر وفاجر وغبرات أهل الكتاب قال ، ثم تعرض جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا قال ، ثم تدعى اليهود فيقال ؛ ما كنتم تعبدون ؟ فيقولون عزيرا ابن الله فيقول ، كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تريدون ؟ فيقولون أي ربنا ظمينا . فيقول أفلا تردون ؟ فيذهبون حتى يتساقطوا في النار، ثم تدعى النصارى فيقول ، ما كنتم تعبدون؟ فيقولون المسيح أبن الله ، فيقول ، كذبتم ، ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تريدون ؟ فيقولون أي رب ظمينا فاسقنا • فيقول ؛ ألا تردون ، فيذهبوا (•) حتى يتساقطوا في النار ويبقى من كان يعبد الله من بر وفاجر · قال ، ثم يتبدى الله عز وجل لنا في صورة غير صورته التي رأيناه فيها أول مرة ، فيقول ، يا أيها الناس لحقت كل أمة بما كانت تعبد، وبقيتم، فلا يكلمه يومئذ الا نبيا فيقول (٢) فارقنا الناس في الدنيا ونحن كنا الى صحبتهم أحوج ، لحقت كل أمة بما كانت تعبد، ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد، فيقول ؛ أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك ، فيقول ؛ هل بينكم وبين الله عز وجل من آية تعرفونها ، فيقولون ؛ نعم فيكشف عن ساق ، فيخرون سجدا أجمعين ، ولا يبقى أحد كان يسجد في الدنيا سمعة ولا رياء ولا نفاقا الا عاد ظهره طبقا واحدا ، كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفع برنا ومسيئنا ، وقد عاد لنا في صورته التي رأيناه فيها أول مرة ٠ فيقول ، أنا ربكم · فيقولون ، نعم ، أنت ربنا ثلاث مرات ، ثم يضرب الجسر على

⁽١) في مسلم ؛ أذَّن مؤذن ليتبع ٠

قوله (غبرات أهل الكتاب) أي بقاياهم . والغبرات جمع غبر ، النهاية ٣/ ٣٣٨ .

قوله / سرأب يحطم بعضها) السراب ، ما يتراء للناس في الأرض القفر وسط النهار في الحر الشديد يلمع كا لماء ·

⁽٢) كذا في الأصل. وفي البخارى فيقولون ٠

 ^(•) هكذا في الأصل

جهنم (۱)، قلنا، وما الجسريا رسول الله بأبى (٢) أنت وأمنا قال به دحمق ، ١٧٤ مؤلة ، له كلاليب وخطاطيف ، وحسكة تكون بنجد عفيفقاء (٣) ، يقال له السعدان ، فيمر المؤمنون كلمح البرق (٤) ، وكالطرف وكأجاود الخيل والراكب (٥) فمرسل ومخدوش (٦) ومكدوس في نار جهنم ، والذى نفسى بيده ما أحدكم بأشد مناشدة (٧) في الحق يراه مضيئا له ، من المؤمنين في اخوانهم اذا هم رأوا قد خلصوا من النار ، يقولون أى ربنا اخواننا اخواننا ، كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا ، ويجاهدون معنا قد أخذتهم النار ، فيقول اذهبوا فسمن عرفت مورت مورت مورت الرجل قد أخذته النار الى قدميه ، والى أنصاف ساقيه والى ركبته والى فيجدون الرجل قد أخذته النار الى قدميه ، والى أنصاف ساقيه والى ركبته والى حقوه ، فيخرجون منها بشرا كثيرا ، ثم يعودون فيتكلمون ، فيقول ؛ اذهبوا فمن وجدتم في قلبه نصف قيراط خير فأخرجوه ، فيخرجون منها بشرا كثيرا ثم يعودون فيتكلمون فلا يزال يقول ذلك حتى يعودون منها بشرا كثيرا ثم يعودون فيتكلمون فلا يزال يقول ذلك حتى يقول ، اذهبوا فأخرجوا من وجدتم في قلبه نصف قيراط خير فأخرجوه ، فيخرجوه ، فكان أبو سعيد يقول ، اذهبوا فأخرجوا من وجدتم في قلبه مثقال ذرة فأخرجوه ، فكان أبو سعيد يقول ، اذهبوا فأخرجوا من وجدتم في قلبه مثقال ذرة فأخرجوه ، فكان أبو سعيد يقول ، اذهبوا فأخرجوا من وجدتم في قلبه مثقال ذرة فأخرجوه ، فكان أبو سعيد

⁽١) في مسلم : وتحل الشفاعة ·

⁽ ٢) وضع الناسخ على كلمة أبى المعطوف عليها وأمنا علامة التمريض للدلالة على أن في الكلمة خطأ ·

قوله (دحض) الدحض ، الزلق · النهاية ٢ / ١٠٤ ·

قوله (مزلة) المزلة : مفعلة من زل يزل اذا زلق . وتفتح الزاى وتكسر . أى تزلق عليه الأقدام ولا تثبت · النهاية ٢ / ٢٠٠٠

⁽٣) كذا في الأصل. وفي البخارى: عقيفاء وتأتى في الرواية رقم ٢٧.

⁽٤) في البخاري : كالطرف ، وكالبرق ، وفي مسلم ، كطرف العين ، وكالبرق .

⁽ ٥) كذا في الأصل وعليها علامة التمريض. وفي البخاري ومسلم (والركاب) .

⁽٦) في صحيح مسلم . (فناج مسلم ومخدوش مرسل . ومكدوس في نار جهنم) معناه انهم ثلاثة أقسام قسم يسلم فلا يناله شيء أصلا وقسم يخدش ثم يرسل فيخلص . وقسم يكدس ويلقى فيسقط في جهنم قال في النهاية وتكدس الانسان اذا دفع من ورائه فسقط ٤ / ١٥٥٠

⁽ ٧) في مسلم : لله في استيفاء الحق . وفي البخارى : فما أنتم بأشد لى مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار واذا رأوا أنهم قد نحوا في اخوانهم .

⁽ ٨) في مسلم ، دينار ، نصف دينار من خير ٠

ذرة وان تك حسنة يضاعفها) (١) الآية · فيقولون ؛ اي ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول ؛ هل بقى الا ارحم الراحمين ، فيقول قد شفعت الملائكة ، وشفع النبيون ، وشفع المؤمنون ، فهل بقى الا أرحم الراحمين ، قال ؛ فيأخذ قبضة من النار ، قال ، فيخرج قوما قد عادوا حممة ، لم يعملوا له عمل خير قط فيطرحون في نهر الجنة ، يقال له نهر الحياة ، فينبتون فيه والذى نفسى بيده كما تنبت الحبة في حميل السيل ، ألم تروها وما يليها من الظل أصيفر ، وما يليها من الشمس أخيض ، قال ، قلنا يا رسول الله كأنك كنت في الماشية (٢) قال ؛ فينبتون كذلك ، فيخرجون أمثال اللؤلؤ ، فتجعل في رقابهم الخواتيم (٣) ، ثم يرسلون في الجنة ، هؤلاء الجهنميون (٤) هؤلاء الذين أخرجهم الله من النار بغير عمل عملوه ، ولا خير قدموه ، فيقول الله لهم ، خذوا فلكم ما أخذتم ، فيأخذون حتى ينتهوا ، قال ؛ ثم يقولون ؛ لن يعطينا الله ما أخذنا فيقول الله ؛ فانى أعطيكم أخذنا ما أخذنا ، فيقول رضوانى فلا أخذنا مما أخذتم ، فيقولون يا ربنا وما أفضل مما أخذنا ، فيقول رضوانى فلا أسخط (٥) ؛

(...) أنبا أبو على ، ثنا الحسن بن عامر ، ثنا أبو بكر ، ثنا جعفر نحوه ، اهـ

٧٧ _ (٨١٧) أخبرنا أحمد بن الحسن بن عتبة الرازى ، ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ، ح / وأنبا عبد الله بن جعفر بمصر ، ثنا يحي بن أيوب ، قال ، ثنا يحي بن عبد الله بن بكير ، ثنا الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد (٦) ، عن سعيد بن أبى هلال ، عن زيد ابن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى سعيد الخدرى ، أنه قال :

قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل · قال ، هل تضارون في رؤية

⁽١) النساء : أية ١٠

⁽٢) في مسلم : كأنك ترعى بالبادية ٠

⁽٣) (الخواتيم) جمع خاتم، بفتح التاء وكسرها وهي من الحلي توضع في أعناقهم · لسان العرب ١/ ٧٩١ مادة ختم ·

⁽ ٤) قوله : هؤلاء الجهنميون ، ليست في مسلم .

قوله : خذوا فلكم ما أخذتم ليست في مسلم ٠

⁽ه) اسناده حسن ، وأخرجه م ، في الايمان ، باب معرفة طريق الرؤية ١/ ١٦٧ ح ٣٠٢ من طريق سويد بن سعيد قال ، حدثنى حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم به ، مع تقديم بعض الألفاظ وتأخير بعض . ويأتى لفظ مسلم في رواية رقم ٢٨٠ .

⁽٦) خالد بن يزيد الجمحى أبو عبد الرحيم المصرى مولى ابن الصبيغ ثقة مات سنة تسع وثلاثين ومائة · تهذيب ٣/ ١٢٩ ·

الشمس اذا كانت صحوا ؟ قلنا لا · قال ؛ أتضارون في رؤية القمر ليلة البدر اذا كان صحوا ؟ قلنا لا · قال : فانكم لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل يومئذ الا كما لا تضارون في رؤيتهما، ثم ينادي مناد، ليذهب كل قوم مع ما كانوا يعبدون ، فيذهب أصحاب الصليب مع صليبهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم ، وأصحاب كل اله يتبع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر وفاحر وغبرات من أهل الكتاب، ويؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب، فيقال لليهود ما كنتم تعبدون ؟ قالوا كنا نعبد عزيرا ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد ، فما تريدون ؟ قالوا نريد أن تسقينا ، قال ، اشربوا فيتساقطون في جهنم ، ثم يقال للنصاري: ما كنتم تعبدون ؟ فيقولون ؛ كنا نعبد المسيح ابن الله ، فيقال ؛ كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فماذا تريدون ؟ فيقولون : نريد أن تسقينا . فيقال: اشربوا فيتساقطون فيها حتى يبقى من كان يعبد الله من بر وفاجر فيقال لهم ، ما يجلسكم وقد ذهب الناس ؟ فيقولون ، قد فارقناهم ونحن أحوج اليهم منا اليوم ، وإنا سمعنا مناديا يقول ، ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون ، وإنا ننتظر ربنا فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها أول مرة فيقول : أنا ربكم فيقولون أنت ربنا ولا يكلمه الا الأنبياء، فيقول: هل بيني (١) ويبنكم آية تعرفونها فيقولون الساق، فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى كل من يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ، ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم، قلنا؛ يا رسول الله؛ وما الجسر · قال ؛ ٧٤ / ب مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف، وكالبرق، وكالريح، وكأجاود الخيل، والركاب، فناج مسلم، وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم، حتى يمر أحدهم يسحب سحبا فما أنتم بأشد مناشدة لى في الحق قد تبين لكم من المؤمنين يومئذ الجبار اذا رأوهم أنهم قد نجوا ، في اخوانهم ، يقولون اخواننا كانوا يصلون معنا ، ويصومون معنا ، ويعملون معنا فيقول الله عز وجل ؛ اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فأخرجوه ، ويحرم الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار الى قدميه ، وإلى انصاف ساقيه ، فيخرجون من عرفوا ، ثم بعودون

⁽۱) في صحيح البخارى : فيقول هل بينكم وبينه أية تعرفونه فيقولون الساق . فيكشف عن ساقه . فيح البارى ج ۱۱/ ۲۲۱ ح ۷۲۳۹ ·

1 / ٧١

فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه ، فيخرجون من عرفوا ، ثم يعودون ، فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فأخرجوه ، فيخرجون (١) ، قال أبو سعيد ، فان لم تصدقونى فاقرؤوا يقول (•) فأخرجوه ، فيخرجون (١) ، قال أبو سعيد ، فان لم تصدقونى فاقرؤوا يقول (٢) الله عز وجل (ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها) (٢) فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون ، فيقول الجبار عز وجل بقيت شفاعتى فيقبض قبضة من النار ، فيخرج أقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بأفواه الجنة يقال له الحياه فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل ، قد رأيتموها الى جانب الصخرة أو الى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها أخيض ، وما كان منها الى الظل كان أبيض ، فيحيون كأنهم اللؤلؤ ، فتجعل في رقا بهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة ، هؤلاء عتقاء الرحمن عز وجل أدخلهم بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم ، لكم ما رأيتم ومثله معه (٣) ، قال سعيد بن أبى بلال بلغنى أن الجسر أدق من الشعر وأحد من السيف (٤) ، اهرواه آدم بن أبى اياس ، وعيسى بن حماد ، أنبا أحمد بن محمد بن اسماعيل ، ثنا عيسى بهذا ، اه

٧٨ ـ (٨١٨) أخبرنا أبو أحمد الحسين بن جعفر الزيات بمصر، ثنا اسماعيل بن الحسين الخفاف، ثنا زهير بن عباد الرواسى، ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء عن أبى سعيد، ج / وأنبا على بن محمد بن نصر، واللفظ له، ثنا محمد بن محمد ابن النضر بن سلمة، وعلى بن ابراهيم النسوى، وتميم بن محمد الطوسى قالوا : ثنا سويد ابن سعيد، ثنا حفص بن ميسرة الصنعانى، عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى أن ناسا في زمان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قالوا : يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة صحوا ليس فيها سحاب؟ وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا

⁽١) في صحيح البخارى : فيخرجون من عرفوا ٠

⁽٢) النساء: أية ٤٠

^(•) هكذا في الأصل ورقة ٤٠ / ب (يقول) والأولى ، قول ·

⁽ ٣) اسناده صحیح . وأخرجه خ . في التوحید . باب وجوه یومئذ ناضرة . فتح الباری ١٣ / ٤٢٠ ح ٧٤٣٩ من طریق یحي بن بکر ثنا اللیث به ٠

⁽٤) هذه الجملة جاءت في رواية مسلم ١/ ١٧١ ح ٣٠٢٠

ليس فيها سحاب ؟ قالوا ، لا يا رسول الله · قال ، ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيامة كما لا تضارون في رؤية أحدهما ، اذا كان يوم القيامة أذن مؤذن يتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد يعبد غير الله من الأنصاب والأصنام الا يتساقطون في النار حتى لم يبق الا من كان يعبد الله من بر أو فاجر وغبرا من أهل الكتاب فيهم اليهود ، فيقال لهم ماذا كنتم تعبدون ؟ قالوا : كنا نعبد عزيراً ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد، ماذا تريدون ؟ . قالوا: عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم ألا تردون فيحشرون الى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم : ماذا كنتم تعبدون ؟ قالوا : نعبد المسيح ابن الله ، فيقال : كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ماذا تريدون ؟ . فيقولون . عطشنا يا ربنا فاسقنا . فيشار اليهم ألا تردون فيحشرون الى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا، فيتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله عز وجل من بر وفاجر ، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها ، وقال ؛ ما تنتظرون ؟ اتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا ، يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ، فيقول ، أنا ربكم فيقولون ، نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين أو ثلاثا حتى ان أحدهم ليكاد ينقلب (١)، فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونها ؟ فيقولون ، نعم فيكشف الله عن ساق ، فلا يبقى أحد ممن كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا أذن الله له بالسجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رؤوسهم وقد تحول في الصورة التي رأوه فيها أول مرة فيقول ؛ أنا ربكم فيقولون انت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم فتحل الشفاعة فيقولون اللهم سلم سلم ، قيل يا رسول الله وما الجسر ؟ قال: دحض مزلة عليها خطاطيف وكلاليب وحسكة يكون بنجد لها شويكة يقال لها السعدان، فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكأجاود الخيل والركاب، فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم ، حتى اذا خلص المؤمنون من النار ، فو الذي نفسي بيده ما فيكم (من) أحد بأشد مناشدة لله في استقصاء الحق (لله) من المؤمنين يوم

⁽١) ينقلب: أي يرجع عن الصواب للامتحان الشديد الذي جرى ٠

القيامة لاخوانهم الذين في النار، قالوا، (١) كانوا يصومون معنا، ويحجون، و يصلون ، فيقال لهم أخرجوا من عرفتم صورهم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقيه والى ركبته ، ثم يقولون ؛ يا ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به فيقول ارجعوا من وجدتم في قلبه مثقال دينار من ٧٥ / ١ خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ، ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا به ، ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه نصف دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ، فيقولون ، ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا به ، فيقول ، ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ، فيقولون ربنا لم نذر فيها أحدا (٢)، وكان أبو سعيد الخدري يقول: أن لم تصدقوني بهذا الحديث، فاقرؤوا إن شئتم (إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما) (●) فيقول الله : شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون، ولم يبق الا أرجم الراحمين، فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد صاروا حمما ، فيلقيهم فيها (٣) في أفواه الجنة على نهر يقال له نهر الحياة ، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها بكون مما يلي الحجر أو الشجر فيكون منها الى الشمس أصيفر وأخيضر (٤)، وما يكون الى الظل أخيضر، قالوا يا رسول الله كأنك كنت ترعى بالبادية قال : فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم ، يعرفهم أهل الجنة ، هؤلاء عتقاء الله الذي أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ، ولا خير قدموه ، ثم يقول : ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون؛ ربنا اعطيتنا ما لم تعط أحدا، فيقول لكم عندى أفضل من هذا ، قال ، فيقولون ، أي رب أي شيء أفضل من هذا . فيقول ، رضاى فلا اسخط عليكم أبدا (٥) اهر رواه معمر وعبد الرحمن وا بن اسحاق ذكرناه في غير هذا الموضع ٠ اهـ

⁽١) في صحيح مسلم: (يقولون ٠ ربنا كانوا يصومون ١٠٠ الخ) ج ١ ١٦٩٠ ٠

⁽٢) في صحيح مسلم: (لم نذر فيها خيراً) أي صاحب خير ٠

⁽٣) في مسلم (فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة) · قوله (في أفواه الجنة) الأفواه جمع فوهة ، وهو جمع سمع من العرب على غير قياس ، وأفواه الأزقة والأنهار أوائلها · النهاية ٢/ ٨٥٠

⁽٤) في مسلم ، ما يكون الى الشمس أصيفر وأخيضر وما يكون منها الى الظل يكون أبيض ٠

⁽ه) أخرجه م ، ١/ ١٦٧ ح ٣٠٠ . وتقدم ص ٧٧٦ ح برقم ٢٦ وفي هذه الرواية متابعة حفص بن ميسرة لهشام بن سعد عن زيد بن أسلم · (•) النساء . آية ٤٠ ٠

79 - (۱۹۹) أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف. ثنا الربيع بن سليمان. أنبا ابن وهب. ثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار. عن أبى سعيد الخدرى قال:

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): يقول الله عز وجل لأهل الجنة، يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك، فيقول، هل رضيتم فيقولون ربنا مالنا لا نرضى وقد أعطيتنا مالم تعط أحدا من خلقك فيقول ، ألا أعطيكم أفضل من ذلك، فيقولون، أى رب وأى شيء أفضل من ذلك، قال، أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبدا (١) ا ه

(···) وأنبا محمد بن حاتم المروزى . ثنا محمد بن عمرو بن الموجه . ثنا عبدان . ثنا ابن المبارك عن مالك نحوه ١٠ هـ

• ٣ - (٨٢٠) أخبرنا أحمد بن مهران . ومحمد بن يعقوب بن يوسف قالا . ثنا الربيع بن ليمان ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرنى مالك بن أنس . عن عمرو بن يحي بن عمارة (٢) قال حدثنى أبى (٣) عن أبى سعيد الخدرى ..

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال: يدخل الله أهل الجنة الجنة (يدخل) (٤) من يشاء برحمته، ويدخل أهل النار النار، ثم يقول: انظروا من وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فأخرجوه فيخرجون منها حمما قد امتحشوا فيلقون في نهر الحياة، أو الحيا فينبتون فيه كما تنبت الحبة الى جانب السيل، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): ألم تروها كيف

⁽۱) اسناده صحیح وأخرجه خ/ فی الرقاق/ باب صفة الجنة والنار فتح الباری ۱۱/ ۱۱۵ ح ۲۰۵۹ من طریق معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله . أخبرنا مالك بن أنس بــه .

[:] وفي التوحيد/ باب كلام الرب مع أهل الجنة . فتح البارى ١٣ / ٤٨٧ ح ٧٥١٨ . من طريق يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب به .

⁽ ٢) عمرو بن يحي بن عمارة بن أبى حسن المازنى . المدنى . ثقة . من السادسة مات بعد الثلاثين · تقريب ٢ / ٨١ .

⁽٣) هو يحيى بن عمارة بن أبى حسن الأنصارى، المدنى، ثقة، من الثالثة · تقريب ٢٥٤/٠

⁽٤) ما بين القوسين من مسلم ٠

قولسه (نهر الحياة أو الحيا) الحيا مقصور . المطر لاحيائه الأرض وقيل الخصب وما يحيا به الناس • النهاية ١/ ٤٧٢ .

خرج صفراء ملتوية (١) ١٠ هـ

(···) وأنبا محمد بن داود بن سليمان . ثنا محمد بن اسماعيل . ثنا هارون بن سعيد . ثنا ابن وهب ١ هـ ٠

٣٦ ـ (٨٣١) أخبرنا على بن الحسن بن على . ومحمد بن عبد الله بن معروف . قالا ، ثنا سماعيل بن اسحاق . ثنا ابن أبى أويس . ثنا مالك عن عمرو بن يحي المازنى ، عن أبيه من أبي سعيد الخدرى :

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال: يدخل أهل الجنة الجنة البينة البيد ويدخل أهل النار النار، ثم يقول الله عز وجل أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان، فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا، أو الحياة شك مالك، فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل، ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية (٢) ١٠ هـ

٣٧ ـ (٨٣٢) أخبرنا محمد بن أيوب بن حبيب الرقى . ثنا حفص بن عمر بن الصباح . ثنا معلى بن أسد . ح / وأنبا على بن محمد بن نصر . ثنا معاذ بن المثنى . ح / وأنبا محمد ابن يعقوب . ثنا يحي بن محمد بن يحي . قال : ثنا سهل بن بكار (٣) ح / وأنبا عبدوس ابن الحسين . ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا أبو سلمة موسى بن اسماعيل . قالوا : ثنا وهيب ابن خالد . ثنا عمرو بن يحي بن عمارة عن أبيه عن أبي سعيد الخدرى قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)؛ اذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، قال الله عز وجل، اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من خير (٤)، قال، فيخرجون قد امتحشوا وصاروا حمما، فيلقون في نهر يقال له الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أو قال حميلة (٥) السيل، زاد

⁽۱) اسناده صحیح ، وأخرجه م/ في الایمان/ باب اثبات الشفاعة واخراج الموحدین من النار ۱/۲ ح ۲۰۶ من طریق هارون بن سعید الایلی ثنا ابن وهب به ۰

⁽ ٢) اسناده حسن وفيه متابعة ابن أبى أويس لابن وهب عن مالك ٠

ر ٣) سهل بن بكار بن بشر الدارمي البصرى ، أبو بشر المكفوف ، ثقة ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة سبع أو ثمان وعشرين · تقريب ١/ ٣٣٠٠

⁽ ٤) في البخاري ، من ايمان ٠

⁽ ه) في البخاري ، أو حمية السيل ·

سهل قال : قال النبى صلى الله عليه (وسلم) ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية (١) ١٠ هـ

٣٣ - (٨٢٣) وأنبا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء . ثنا موسى بن هارون . ثنا وهب ابن بقية . ثنا خالد بن عبد الله . عن عمرو بن يحي . عن أبيه ، عن أبى سعيد . عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال .

اذا دخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار ، قال الله برحمته ، انظروا من كان في قلبه حبة خردل من ايمان فأخرجوه من النار ، قال ، فأخرجوا قد عادوا حمما فيلقون في نهر يسمى نهر الحياة فينبتون كما تنبت الغثاءة ، في جانب السيل ، ألم تروا أنها تأتي صفراء ملتوية (٢) ، ا هـ

٧٤ ـ (٨٧٤) أخبرنا محمد بن يعقوب . ثنا أحمد بن يحي الحجرى (٣) ح / وأنبا على ابن نصر . ثنا بشر بن موسى ، قال . ثنا على بن عبد الحميد المعنى . ثنا سليمان بن المغيرة عن سليمان التيمى ، عن أبى نضرة العبدى (٤) عن أبى سعيد الخدرى قال :

خطبنا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال : أهل النار الذين هم أهلها لا يموتون فيها ولا يحيون (٥) ، فاذا أراد الله بهم الرحمة قذفت بهم النار ، فيدخل الشفعاء فيقبضون القبضة ، فينبتون على نهر يقال له الحيوان ، وقال رسول الله

⁽۱) اسناده صحیح ، وأخرجه خ/ في الرقاق / باب صفة الجنة والنار فتح الباری ۱۱ / ۱۱۶ ح ۱۵۰۰ من طریق موسی ثنا وهیب به ۰

قولــه : (الغثاءة) الغثاء بالضم والمد . ما يجىء فوق السيل مما يحمله من الوبد والوسخ وغيره ، والغثاءة هنا يُريد ما احتمله السيل من البزورات · النهاية ٢/ ٣٤٣ .

⁽٢) في اسناد ابن مندة شيخه محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء لم أجد ترجمته . والحديث أخرجه م/ في الايمان/ باب اثبات الشفاعة . ١/ ١٧٢ ح ٢٠٥ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ثنا عفان . ثنا وهيب . وثنا حجاج بن الشاعر ، ثنا عمرو بن عون أخبرنا خالد به .

⁽٣) أحمد بن يحي الحجرى . لم أجد ترجمته ولم يرد في غير هذا الموضع .

⁽٤) أبو نضرة ، هو المنذر بن مالك بن قطعة ، بضم القاف وفتح المهملة . العبدى العوفى البصرى ، أبو نضرة ، بنون ومعجمة ساكنة ، مشهور بكنيته ، ثقة من الثالثة ، مات سنة ثمان أو تسع ومائة ، تقريب ٢ / ٢٧٥ ،

^(°) يظهر أن في الرواية سقطا وهو. وأما الذين ليسوا من أهلها، بدليل ما يأتى في الرواية التالية التى أخرجها الامام أحمد في المسند، واستشهد بها ابن كثير في تفسير قوله تعالى (إنه من يأت ربه مجرما ···) الآيــة. تفسير ابن كثير ٣/ ١٥٩٠

صلى الله عليه (وسلم) أما ترون خضراء ، ثم تكون صفراء (١) ا هـ ٠ ٧٠ / ب انبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد . ثنا المعتمر بن سليمان قال . سمعت أبي قال . أنبا أبو نضرة . عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

أما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون فيها ولا يحيون ، وذكر الحديث اه

٣٥ ـ (٨٢٥) أنبا عبد الله بن سعد البزاز . ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة . ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد . قال حدثني أبي . ثنا أبان (٢) . ثنا سليمان التيمي . عن أبي نضرة عن أبي سعيد .

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) خطب فأتى على هذه الآية (إنه من يأت ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيا، ومن يأته مؤمنا) (٣) الآية ... فقال النبي صلى الله عليه (وسلم) أما أهلها الذين هم أهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ، وأما الذين ليسوا من أهلها فإن النار تميتهم إماتة ، ثم يقوم الشفعاء ، فيشفعون فيحمل ضبائر ، ويؤتى بهم نهرا يقال له الحيوان ، أو الحياة فينبتون كما تنبت الغثاء في حميلة السيل (٤) ١٠ هـ

٣٦ _ (٨٢٦) أخبرني محمد بن ابراهيم . ثنا أحمد بن سلمة . ثنا محمد بن بشار . ثنا محمد بن ابراهيم بن أبي عدى . ثنا سليمان التيمي . عن أبي نضرة . عن أبي سعيد الخدري قال:

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أما أهل النار الذين هم أهلها فلا

⁽١) أنظر تخريج الحديث التالي رقم ٢٥٠

⁽٢) أبان بن يزيد العطار البصرى . أبو يزيد . ثقة ، له أفراد من السابعة . مات في حدود الستين انظر التهذيب ١/ ١٠٠ تقريب ١/ ٣٠

[·] ٧٥ . ٧٤ أسة ١٠ ٥٠ .

قوله (ضبائر) الضبائر هم الجماعات في تفرقة . واحدتها ضبارة · النهاية ٣ / ٧١ ·

⁽٤) اسناده صحيح . وأخرج حم ٢٠/٣ من طريق يزيد أنبا الجريري عن أبي نضرة نحوه . والجريرى بالتصغير. هو سعيد بن اياس، ثقة اختلط بآخره مات سنة أربع وأربعين ومائة. انظر ص ٥٠٦ ويزيد الرواي عنه ابن هارون ثقة متقن. تقدم ص ١٣٤ قال العجمي في ترجمة الجريري في التهذيب. ثقة اختلط بأخرة روى عنه في الاختلاط يزيد بن هارون وابن المبارك الخ وربما يكون يزيد الراوي عن الجريري هنا هو يزيد بن زريع فقد ذكر في التهذيب في ترجمة الجريري أنه ممن رووا عنه . ولم يعده العجلي فيمن رووا عنه بعد الاختلاط بل ذكر صاحب التقييد والايضاح ص ٤٤٧ أنه ممن روى عنه قبل الاختلاط . ويزيد بن زريع ثقة ثبت تقدم ص ١٣١٠ .

يموتون ولا يحيون ، وأما من يرد الله بهم الرحمة فتمتحشهم النار ، فيأخذ الرجل الضبارة فيبثهم فينبتون على نهر الحيا أو الحيوان ، أو الحياة ، أو قال ، نهر الجنة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ، وقال ، أما ترون الشجرة تكون خضراء ثم تكون صفراء أو تكون صفراء ثم تكون خضراء ، فقال رجل كأن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كان من أهل البادية (١) ١٠ هـ

رواه أسباط، وسهل بن يوسف، وأبو زيد، وعاصم بن على عن محمد ابن ثابت .

(٠٠٠) ثنا على بن محمد بن نصر . ثنا عمر بن حفص . ثنا عاصم بن على بهذا ١٠ هـ

٧٧ - (٨٢٧) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا محمد بن اسماعيل بن سالم . ثنا روح بن عبادة . ثنا عثمان بن غياث . ثنا أبو مصرة . عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال .

أما أهل النار الذين هم أهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكهنون فحما ، ثم يؤذن في الشفاعة ، فيخرجون ضبارات ضبارات ، فيقذفون على نهر الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل (٢) ، ا ه .

۲۸ ـ (۸۲۸) وأنبا أحمد بن محمد . ثنا محمد بن اسماعيل . ثنا روح . ح / وأنبا على ابن محمد بن نصر ثنا معاذ بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد . قال : ثنا عثمان بن غياث . ثنا أبو نضرة . عن أبي سعيد . عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال .

يعرض الناس على جسر حسك وكلاليب، وخطاطيف تخطف الناس وقال فيمر الناس) مثل البرق، وآخرون مثل الريح، وآخرون مثل الفرس المجرا، وآخرون يسعون سعيا وآخرون يمشون مشيا، وآخرون يزحفون زحفا، وآخرون يحبون حبوا، فأما أهل النار فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس يؤخذون بذنوب فيحرقون فيكونون فحما ثم يأذن الله عز وجل في الشفاعة فيؤخذون ضبارات ضبارات، فيقذفون على نهر من أنهار الجنة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ٠

⁽۱) فیه متابعة محمد بن ابراهیم بن أبی عدی وهو ثقة . لأبان بن یزید عن سلیمان التیمی ، ویأتی لفظ مسم ص ۷۸۹ ح برقم ۲۹ ۰

⁽٢) فيه متابعة عثمان بن غياث سليمان التيمي عن أبي نضرة ٠

فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، هل رأيتم الصبغاء قال: وعلى الصراط ثلاث شجرات، فيخرج، أو يخرج رجل من النار، فيكون على شفتها، فيقول يارب اصرف وجهى عنها، فيقول وعهدك وذمتك لا تسألنى غيرها فيرى شجرة، فيقول يارب حولنى الى هذه الشجرة استظل بظلها وآكل من ثمرتها، قال: وعهدك وذمتك لا تسألنى غيرها قال: فيرى الثانية فيقول، يارب حولنى الى هذه الشجرة استظل بظلها وآكل من ثمرتها، قال وعهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، قال فيرى الثالثة فيقول، يارب حولنى الى هذه الشجرة استظل بظلها وآكل من ثمرتها، قال وعهدك وذمتك لا تسألنى غيرها وال : فيرى سواد الناس ويسمع أصواتهم فيقول يارب أدخلنى الجنة، فقال أبو سعيد ورجل آخر من أصحاب النبى صلى الله عليه (وسلم) اختلفا فقال أحدهما فيدخل الجنة ويعطى الدنيا ومثلها، وقال الآخر يدخل الجنة ويعطى الدنيا ومثلها، وقال الآخر يدخل الجنة ويعطى الدنيا وعشرة أمثالها و (۱) ا هالهظ يحى و اهد و

(۰۰۰) أنبا أبو القاسم حمزة بن محمد الكنانى . ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب . ثنا محمد بن عياث عن أبى محمد بن عبد الأعلى الصنعانى . ثنا خالد بن الحارث ، عن عثمان بن غياث عن أبى نضرة . عن أبى سعيد . نحوه ١٠ هـ ٠

٣٩ ـ (٨٢٩) أنبا محمد بن الحسين بن الحسن . ثنا على بن الحسن بن أبى عيسى . ثنا عبد الله بن الوليد . ثنا أبراهيم بن طهمان (٢) . ثنا أبو مسلمة سعيد بن يزيد (٣) . عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون، ولكن اناسا تصيبهم النار بذنوبهم، أو قال بخطاياهم، حتى اذا كانوا فحما أذن في الشفاعة لهم فجيء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على أنهار الجنة، ثم قيل، يا أهل الجنة أفيضوا عليهم من الماء، فينبتون نبات الحبة في حميل السيل، قال أبو سعيد فقال رجل؛ لكأن رسول الله صلى نبات الحبة في حميل السيل، قال أبو سعيد فقال رجل؛ لكأن رسول الله صلى

⁽۱) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته ، ومن لم يوثق ، والحديث أخرجه حم ۲۰ / ۲۰ من طريق يحيى بن سعيد واسناده صحيح ٠

⁽ ٢) ا براهیم بن طهمان الخراسانی ، أبو سعید ، سكن نیسابور ، ثم مكة ، ثقة ، یغرب ، تكلم فیه للارجاء ، وذكر الحاكم أنه رجع عنه انظر تهذیب ١/ ١٣٩ ، تقریب ١/ ٣٦ ٠

⁽٣) سعيد بن يزيد بن سلمة الأزدى، ثم الطاحى، أبو مسلمة البصرى القصير، ثقة من الرابعة _ تقريب ١/ ٢٠٠٨٠

الله عليه (وسَّلم) قد كان بالبادية (١) . ا.هـ .

إن أهل النار الذين هم أهل النار لا يموتون فيها ولا يحيون ، ولكنها تصيب قوما بذنوبهم أو خطاياهم حتى اذا صاروا فحما أذن في الشفاعة لهم (٢) • وذكر الحديث • ا هـ •

11 - (۱۳۱) أنبا محمد بن يعقوب الشيباني . ثنا يحي بن محمد بن يحي ، ثنا مسدد . ثنا بشر بن المفضل . ثنا أبو مسلمة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أما أهل النار الذين هم أهلها ، فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ، ولكن أناسا أصابتهم النار بذنوبهم ، أو قال بخطاياهم ، فأماتتهم إماتة حتى اذا كانوا فحما أذن في الشفاعة فجىء بهم ضبائر ٧٦ / ١ ضبائر ، فبثوا على أنهار الجنة ، ثم قيل ، يا أهل الجنة أفيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة تكون في حميل السيل ، فقال رجل من القوم ؛ إن كان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قد كان بالبادية (٣) ، ا هـ

٢٤ - (٨٣٢) أنبا أحمد بن اسحاق . ثنا محمد بن أيوب . ثنا عباس النرسى (٤) . ثنا
 ابن علية . ثنا أبو مسلمة . عن أبى نضرة . عن أبى سعيد قال .

⁽١) في اسناد ابن مندة شيخه محمد بن الحسين ، تقدم الكلام عنه والحديث أخرجه م / في الايمان / باب اثبات الشفاعة ، ١/ ١٧٢ ح ٢٠٦ من طريق نصر بن على الجهضمى ، ثنا بشر بن المفضل ، عن أبى مسلمة به ٠

[·] حم / ٣ / ٧٨ من طريق محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن أبى مسلمة به الى قوله في حميل السيل ·

[·] جــه/ في الزهد/ باب ذكر الشفاعة ، ٣/ ١٤٤١ ح ٤٠٠٩ من طريق نصر بن على واسحاق ابن ابراهيم بن حبيب قالا ، ثنا بشر بن المفضل ثنا سعيد بن يزيد عن أبى نضرة به .

⁽۲) اسناده صحیح وأخرجه م/ فی الایمان/ باب اثبات الشفاعة ۱/ ۱۷۳ ج ۲۰۷ من طریق محمد بن المثنی وابن بشار قالا : ثنا محمد بن جعفر به ·

⁽٣) اسناده صحیح، وتقدم ص ٧٩٩ ح برقم ٣٩٠٠

⁽٤) النرسى ، هو العباس بن الوليد بن نصر النرسى ، بفتح النون وسكون الراء بعدها مهملة ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين • تقريب ١/ ٤٠٠ .

(قال) (١) رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، أما أهل النار الذين هم أهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون، ولكن أناسا تصيبهم النار بذنوبهم، أو قال بخطاياهم، هكذا قال أبو نضرة، فيميتهم إماتة حتى اذا صاروا فحما أذن في الشفاعة، فيجاء بهم ضبائر ضبائر، فيبثوا على أنهار الجنة، فيقال لأهل الجنة، أفيضوا عليهم فينبتون كما تنبت الحبة من البذر تسقط من الشجر فتصيبه السيول فتنبت بذلك (٢) ا هـ

٤٣ ـ (٨٣٣) أنبا على بن محمد بن نصر . ثنا معاذ بن المثنى . ثنا محمد بن المنهال . خ / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ثنا أحمد بن سلمة . ثنا ابن عبد الأعلى . ثنا يزيد ابن زريع . ثنا سعيد بن يزيد . عن أبى نضرة . عن أبى سعيد قال :

(قال) رسول الله صلى الله عليه (وسلم) إن أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون فيها ولا يحيون، ولكن ناسا تصيبهم النار عقوبة بذنوب عملوها، فيميتهم إماتة حتى اذا كانوا فحما أذن لهم في الشفاعة، فيجاء بهم ضبارة ضبارة، فيبثوا على أنهار الجنة، فقيل، يا أهل الجنة أفيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة تكون في حميلة السيل (٣) ١٠ ه ٠

22 ـ (ATE) أنبا على بن محمد بن نصر . ثنا تميم بن محمد الطوسى . ثنا شيبان بن أبى شيبة . ثنا مهدى بن ميمون . عن سعيد الجريرى . عن أبى نضرة . عن أبى سعيد الخدرى رفعه قال .

تسلط النار يوم القيامة على أقوام بذنوبهم فيميتهم إماتة حتى يصيروا فيها فحما، ثم يؤذن في الشفاعة فيشفعون، قال، فيخرجون منها ضبارات ضبارات قد صاروا فحما فيلقون على شاطئ نهر من أنهار الجنة قال، ويقال لأهل الجنة رشوا عليهم الماء، فيرشون عليهم، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، ثم يدخلون الجنة جميعا، فيسمون فيها الجهنميون، قال فنبئت أنهم سألوا الله أن يذهب ذلك الاسم عنهم، فأذهبهم (٤) اه ه

⁽١) اثبتناها لدلالة السياق عليها ٠

⁽ ٢) اسناده صحيح . وفيه متابعة ابن علية لبشر بن المفضل عن أبي مسلمة ٠

⁽٣) تقدم وفيه متابعة يزيد بن زريع لبشر بن المفضل وابن عليه عن سعيد بن يزيد أبو مسلمة ٠

⁽٤) كذا في الأصل. ورقة ٧٦/ أ ولعل الصواب/ فأذهبه ٠

(···) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق . قالا . ثنا أحمد بن سلمة . ثنا محمد بن المثنى . ثنا سالم بن نوح (١) . ثنا سعيد بن اياس الجريرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد (٢) الحديث ١٠ هـ

40 - (۸۲۰) أنبا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا محمد بن اسماعيل ثنا روح بن عبادة .
 ثنا عوف بن أبى جميلة (٣) عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم). وأنبا محمد بن أحمد بن أبى حامد البخارى. ثنا أبو أسماعيل الترمذى ثنا أحمد بن يونس. ثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع الحناط الكوفى. ثنا عوف بن أبى جميلة عن أبى نضرة. عن أبى سعيد قال:

قال رسول الله صل الله عليه (وسلم) يخرج من النار ضبارة قد صاروا فحما، فيقال بثوهم في الجنة ورشوا عليهم من الماء، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، فقال رجل من المسلمين فكأنك كنت في البادية يارسول الله (٤) ١٠ هـ

27 - (AT7) أنبا على بن محمد بن نصر . ثنا أسحاق بن الحسن بن ميمون . ثنا أبو عيم الفضل بن دكين . ثنا أسماعيل بن مسلم العبدى . ثنا أبو المتوكل الناجى . عن أبى سعيد الخدرى . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنه قال .

⁽۱) سالم بن نوح بن أبى عطاء البصرى الجزرى أبو سعيد العطار قال أحمد ما بحديثه بأس . وقال ابن معين ليس بشىء . وقال أبو زرعة لا بأس به صدوق ثقة . وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الساجى صدوق ثقة وأهل البصرة أعلم به من ابن معين . وذكره ابن شاهين في الثقات وقال ابن معين ليس بحديثه بأس . وقال الدارقطنى ليس بالقوى . وقال ابن قانع مات سنة مائتين وهو بصرى ثقة . وقال ابن حجر في تقريب التهذيب بعد ذكر الأقوال هذه في التهذيب صدوق له أوهام . روى له مسلم . تهذيب ٢ / ١٤٤٣ تقريب ١ / ٢٨٠ .

⁽ ٢) في اسناد الحديث رقم ٤٤ شيخ ابن مندة على بن محمد بن نصر فيه بعض اللين . والاسناد التالى حسن الا أن سالم بن نوح لا ندرى أروى عن الجريرى قبل الاختلاط أو بعده . وقد رجعت للتقييد والايضاح فلم يذكره . ولا يمكن الجزم بالحكم على الحديث الا بعد معرفة ذلك هذا من حيث الاسناد . أما متن الحديث فليس منكرا فقد تكررت الأحاديث السابقة بمعناه . والله أعلم .

⁽٣) عوف بن أبى جميلة ، بفتح الجيم ، الأعرابي العبدى ، البصري ، ثقة ، رمى بالقدر والتشيع ، من السادسة ، مات سنة ست أو سبع وأربعين ، وله ست وثمانون ، روى له الجماعة ، تقريب ٨٨ / ٨٥ .

⁽٤) فيه متابعة عوف بن أبي جميلة . لسعيد الجريري عن أبي نضرة .

يخرج أقوام من النار بعد ما احترقوا فيها وكانوا فحما يرش عليهم الماء فينبتون كما تنبت الغثاء في حميل السيل، ثم يدخلون الجنة (١) ١٠ هـ

٤٧ ـ (٨٣٧) أنبا على بن محمد وأحمد بن اسحاق بن أيوب . قالا : ثنا معاذ بن المثنى . ثنا محمد بن المنهال . ثنا يزيد بن زريع . ثنا سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة . عن أبى المتوكل الناجى . عن أبى سعيد الخدرى . عن النبى صلى الله عليه (وسلم) في هذه الآية .

(ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين) (٢) قال ، يخلص المؤمنون من الصراط (٣) فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار ، فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا ، حتى اذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة • فوالله ان أحدهم لأهدى بمنزله في الجنة من منزله في الدنيا ، قال قتادة (٤) ، كان يقال ما يشبه بهم الا أهل الجمعة اذا انصرفوا من جمعتهم •

(۰۰۰) وأنبا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء ومحمد بن عبد المؤمن . قالا . ثنا موسى ابن هارون . ثنا عباس النرسى ثنا يزيد بن زريع . ثنا سعيد . عن قتادة . ثنا أبو المتوكل ان أبا سعيد حدثهم . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال يخلص المؤمنون من النار . ثم ذكر الحديث ١٠ هـ ٠

(۰۰۰) أنبا محمد بن محمد . ثنا جعفر بن محمد بن شاكر . ثنا عفان . عن يزيد بن زريع نحوه · وجعل التلاوة من قول قتادة · ا هـ ·

٤٨ ـ (٨٣٨) أنبا الفضل بن محمد بن مطرف . ومحمد بن يونس قالا . ثنا محمد بن نعيم . ثنا اسحاق بن ابراهيم . أنبا معاذ بن هشام . حدثنى أبى عن قتادة عن أبى المتوكل الناجى . عن أبى سعيد الخدرى . عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

اذا خلصوا (٥) المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار .

⁽١) في أسناده شيخ ابن مندة علي بن محمد بن نصر تقدم الكلام عنه أما متن الحديث فقد تقدم في روايات متعددة عن أبي سعيد الخدرى ·

⁽ ۲) العجر / آيسة ٤٧ ·

⁽٣) في البخاري / من النار ٠

⁽ ٤) اسناده صحیح ، وأخرجه خ / في الرقاق / باب القصاص يوم القيامة ··· فتح البارى ١١ / ٣٩٠ خ ١٠٥٠ من طريق الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع بــه ·

⁽ ٥) في البخارى (اذا خلص المؤمنون) بتوحيد الفعل . فاذا لم يكن الخطأ من الناسخ فرواية المصنف تخرج على لغة أكلونى البراغيث · كما قال ابن مالك في الألفية

وقد يقال سمدا وسعدوا والفعل للظاهر بعد مسند

يتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة، فو الذى نفس محمد بيده لأحدهم أدل بمسكنه في الجنة، من أحدكم بمنزله في الدنيا (١) ا هـ

(···) وأنبا حمزة . ثنا أحمد بن على . ثنا أبو خيثمة . ثنا معاذ . حدثني أبي نحوه ·· ا هـ ·

29 ـ (\Lambda79) أخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا موسى بن هارون بن عمرو . ح / وأنبا محمد بن الحسن ثنا اسحاق الحربى قال . ثنا حسين المروزى وحديثه عن محمد بن أبى داود عن يونس بن محمد قال . ثنا شيبان بن عبد الرحمن . عن قتادة . ثنا أبو المتوكل . عن أبى سعيد الخدرى قال .

قال : نبي الله صلى الله عليه (وسلم) يخلص المؤمنون من النار فيحبسون عند قنطرة بين الجنة والنار ، فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا ، قال : حتى اذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة ، فو الذى نفس محمد بيده لأحدهم أهدى لمنزله في الجنة من منزله الذى كان في الدنيا (٢) ١٠ هـ

• - - (٨٤٠) أنبا محمد بن الحسين بن الحسن . ثنا ابراهيم بن الحارث . ح / وأنبا أحمد ابن محمد بن اسماعيل بن ابن محمد بن زياد . وجعفر بن محمد الموسلي بمصر . قال . ثنا محمد بن اسماعيل بن

⁽۱) الحديث أخرجه خ/ في المظالم/ باب قصاص المظالم، فتح البارى ٥/ ٩٦ ح ٢٤٤٠ من طريق اسحاق بن ابراهيم به ·

وقال البخارى عقب الحديث: وقال يونس بن محمد، ثنا شيبان عن قتادة ثنا أبو المتوكل. والغرض منه تصريح قتادة بالتحديث من أبي المتوكل.

وقد أشار أبن حجر في فتح البارى ١١ / ٣٩٩ في الرقاق / باب القصاص يوم القيامة في شرح حديث أبى سعيد هذا أى الموصول الا أن قتادة صرح بالتحديث في هذا الحديث في رواية مضت في المظالم ·

⁽٢) اسناد ابن مندة حسن ، وأخرجه خ/ في المظالم/ باب قصاص المظالم ، فتح البارى ٥/ ٩٦ ح / ٢٤٤٠ معلقا من طريق يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا أبو المتوكل ، قال ابن حجر في فتح البارى ١١/ ٣٩٩ في شرح هذا الحديث حيث أورده البخارى في الرقاق / باب القصاص يوم القيامة ، وقد تقدم هنا ص ٧٩٧ ح ٤٨ ، قال وصرح قتادة بالتحديث في هذا الحديث في رواية مضت في المظالم ، وكذا الرواية المعلقة ليونس بن محمد عن شيبان عن قتادة ووصلها ابن مندة ،

قلت ، ويعنى بها هذه الرواية ، قال وكذا أخرجها عبد بن حميد في تفسيره عن يونس بن

سالم. قال , ثنا يحي بن أبى بكير الكرمانى ثنا زهير بن محمد ، عن سهيل بن أبى صالح . عن النعمان بن أبى عياش . عن أبى سعيد الخدرى . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

إن أدنى أهل الجنـة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النـار قبل الجنـة . ومثل له شحرة ذات ظل ، فقال ؛ أي رب قدمني الى هذه الشجرة أكون في ٧٦ / ب ظلها ، فقال الله ، هل عسيت إن فعلته أن تسألني غيره ، قال ، لا وعزتك ، فقدمه الله اليها، ومثل له شجرة ذات ظل وثمر، فقال، أي رب قدمني الى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها فقال الله له . هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره ، قال ؛ لا وعزتك فقدمه الله اليها فتمثل له شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء ، فيقول ، أي رب قدمني الى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها ، وأشرب من مائها . فيقول هل عسيت إن فعلت أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره قال ، فيقدمه الله عز وجل فيبرز له باب الجنة ، فيقول ، أى رب قدمني الى باب الجنة فأكون تحت أنجاف الجنة ، فأنظر الى أهلها فيقدمه الله عز وحل البها فيرى أهل الجنة وما فيها فيقول ادخلني الجنة فيدخله الله الجنة . فاذا دخل الجنة قال : هذا لى فيقول الله عز وجل ، تمن قال : فيتمنى ، ويذكره الله عز وجل . سل من كذا كذا حتى اذا انقطعت به الأماني قال الله عز وجل؛ هو لك وعشرة أمثاله. قال؛ ثم يدخل الحيمة فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان له الحمد لله الذي أحياك لنا وأحيانا لك ، قال : فيقول ما أعطى أحد مثل ما أعطيت (١) . قال : وأدنى أهل النار عذا با رجل ينعل بنعلين من نار يغلى دماغه من حرارة نعليه ١٠ هـ ٠

10 - (121) أخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة . ثنا جعفر بن محمد بن شاكر . ثنا عفان بن مسلم . ح / وأنبا محمد بن سعيد بن اسحاق . ثنا محمد بن الحسين ابن أبى الحنين ثنا حجاج بن منهال . قال : ثنا حماد بن سلمة . عن ثابت البنانى . عن أنس بن مالك . عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

⁽۱) في اسناد ابن منده من لم نجد ترجمته . والحديث أخرجه م / في الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١/ ١٧٥ ح ٢١١ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ، ثنا يحي بن أبى بكير به مختصرا ، ذاكرا بعض متنه ثم قال بنحو حديث ابن مسعود وهو الحديث الآتى .

آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة ، وتسفعه النار مرة ، فاذا جاوزها التفت اليها فيقول : تبارك الذي أنجاني منك، لقد أعطاني الله شيئا، ما أعطاه أحدا من الأولين والآخرين فترفع له شجرة ، فيقول : أي رب أدنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها فيقول الله عز وجل له : يابن آدم لعلى ان أعطيتكها تسألني غيرها ، فيقول ، لا أى رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها ، فيدنيه منها وربه يعلم أنه سيفعل فيستظل بظلها ويشرب من مائها ، ثم ترفع له شجرة أخرى هي أحسن من الأولى فيقول . يارب أدنني من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها ، ولا أسألك غيرها وربه يعلم أنه سيفعل وهو يعذره لأنه يرى مالا صر له عليه ، فيقول الله عز وحل : يا بن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ، فيقول الرب عز وجل ، لعلى إن أدنيتك منها تسألني غيرها ، فيعاهده أن لا يفعل فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأوليين . فيقول أى رب أدنني من هذه فأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول يابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ، فيقول ، بلي يارب هذه لا أسألك غيرها ، فيقول ، لعلى إن أدنيتك منها تسالني غيرها فيعاهده الا يفعل ، وربه يعلم أنه سيفعل ، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه فيدنيه منها ، فيسمع أصوات أهل الجنة ، فيقول : أي رب أدخلنيها ، فيقول ، يابن آدم ما يصريني منك أترضى أن أعطيك الدنيا ومثلها معها فيقول : أي رب أتستهزئ بي وأنت رب العالمين ، قال ، وضحك ابن مسعود وقال ؛ ألا تسألني مما ضحكت ؟ فقالوا ؛ مم ضحكت ؟ فقال : هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، فقال : ألا تسألوني مم ضحكت ؟ قالوا : مم ضحكت ؟ قال : من ضحك رب العالمين ، حيث (١) قال : أتستهزئ بي وأنت رب العالمين، فيقول: اني لا أستهزئ ولكني على ما أشاء

قوله (يكبو) الكبوة ، الوقفة ، كوقفة العاثر · النهاية ؛ / ١٤٦ ·

⁽ تسفعه) أى تضرب وجهه وتسوده وتؤثر فيه أثرا يغير لون بشرته لسان العرب / مادة سفع / ١٥٧ ٠

قول ه (ما يصريني منك) معناه ما يقطع مسألتك منى ، والصرى هو القطع فان السائل متى انقطع من المسؤول ، انقطع المسؤول منه · لسان العرب / مادة صرى ٢ / ٤٣٦ ·

⁽١) في مسلم / حين قال ٠

قادر (۱) ا هـ • ألفاظهما متقاربة (۲) • ا هـ

(···) أنبا محمد بن سعد وأحمد بن اسحاق وغيرهما قالوا ثنا محمد بن أيوب ثنا أبو سلمة ثنا حماد نحوه ١٠ هـ

(٠٠٠) وأنبا أحمد بن اسحاق ثنا الحسن بن سفيان ثنا هدبة ثنا حماد باسناده نحوه ١٠ هـ

٧٥ - (٨٤٢) أخبرنا محمد بن اجراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق قالا : ثنا أحمد ابن سلمة . ثنا قتيبة بن سعيد واسحاق بن ابراهيم . قالوا : ثنا جرير عن منصور . عز ابراهيم النخعى (٣) . عن عبيدة السلماني (٤) . عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

انى لأعلم آخر أهل النار خروجا من النار، وآخر أهل الجنة دخولا الجنة، رجل يخرج من النار حبوا، فيقال له، اذهب فادخل الجنة، فيأتيها فيخيل اليه أنها ملاى، فيقول (٥) يارب قد وجدتها ملاى فيقول الله له اذهب فارجع فادخل فيأتيها فيخيل اليه أنها ملاى، فيقول يارب انى وجدتها ملاى فيقول الله له، اذهب فادخل الجنة، فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثال الدنيا، فيقول، أتسخر أم تضحك بى وأنت الملك، فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه فيقول، أتسخر أم تضحك بى وأنت الملك، فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه

⁽١) في اسناد ابن مندة من لم نجد قرجمته ، ومن لم يوثق ، والحديث أخرجه م / في الايمان / باب آخر أهل النار خروجا ، ١/ ١٧٤ ح ٢٠٠ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ، ثنا عفان بن مسلم به ٠

⁽٢) يعنى حديث أبي سعيد السابق وحديث ابن مسعود هذا ٠

⁽ حبوا) الحبو المشي على اليدين والرجلين ، وربما قالوا على اليدين والركبتين · النهاية ١٠ ٢٣٦ · ١

⁽ فواجده) المراد بالنواجد الأنياب ، وقيل المراد هنا الضواحك ، وقيل المراد بها الأضراس ، وهذا هو الأشهر في اطلاق النواجد في اللغة ، النهاية ه / ٢٠ ·

⁽٣) ابراهيم بن سويد النخعى الكوفى الأعور، ثقة من السادسة تهذيب ١/ ١٣٦. تقريب ١/ ٣٦٠ والصحيح أنه مات قبل سنة سبعين تقريب نفس الصفحة ٠

^(؛) عبيدة بن عمرو السلماني المرادي . أبو عمرو الكوفي تابعي كبير مخضرم . ثقة ثبت . كان شريح اذا أشكل عليه شيء سأله . مات سنة اثنتين وسبعين أو بعدها · تقريب ١/ ٧٤٠ ·

⁽ ٥) في البخاري / فيرجع فيقول ٠

(وسلم) يضحك حتى بدت **نواجذ**ه (۱) ١٠ هـ

(۰۰۰) وأنبا حسان . ثنا على بن اسحاق . ثنا عثمان بن أبى شيبة . عن جرير نحوه ١٠ هـ رواه اسرائيل وشيبان النحوى . وأسباط بن نصر . وعمرو بن أبى قيس وغيرهم عن منصور ٠ ا هـ ٠ ا

70 - (70 - 100) أخبرنا محمد بن يعقوب الشيبانى . ثنا يحي بن محمد ثنا مسدد . ثنا أبو معاوية . ح / وأنبا أحمد بن سليمان بن أيوب . ثنا أبو زرعة بن عمرو . ثنا محمد بن عبد الله بن نمير . ثنا أبو معاوية . ثنا الأعمش عن ابراهيم ، عن عبيدة . عن عبد الله بن مسعود . قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) انى لأعرف آخر أهل النار خروجا من النار، رجل يخرج منها زحفا، فيقال له انطلق الى الجنة (٢) فيذهب فيجد الناس قد أخذوا المنازل فيرجع فيقول (٣) يارب قد أخذ الناس المنازل، فيقال له أتذكر الزمان الذي كنت فيه فيقول: نعم فيقال له، تمن فيتمنى فيقال له ان لك الذي تمنيت وعشرة أضعاف الدنيا فيقول، أتسخر بى وأنت الملك قال: فلقد رأيته ضحك حتى بدت نواجذه (٤) اه

عامر: ثنا أبو بكر بن أبى شيبة . ثنا وكيع عن الأعمش . عن ابراهيم . عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال .

⁽۱) اسناده صحیح ، وأخرجه خ/ فی الرقاق/ باب صفة الجنة والنار فتح الباری ۱۱/ ۱۱۸ ح ۲۰۷۱ من طریق عثمان بن أبی شیبة ثنا جریر به ، وفیه کان یقال ذلك أدنی أهل الجنة منزلة .

[·] وفي التوحيد/ باب كلام الرب يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم فتح البارى ١٣ / ٤٧٤ ح ٧٥١١ من طريق محمد بن خالد ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور به .

[·] م/ في الايمان/ باب آخر أهل النار خروجا ، ١/ ١٧٣ ح ٢٠٨ من طريق عثمان بن أبي شيبة واسحاق بن ابراهيم الحنظلي كلاهما عن جرير به ·

[·] وجه / في الزهد / باب صفة الجنة ٣/ ١٤٥٢ ح /٤٣٣٩ من طريق عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور بـ • ·

⁽٢) في مسلم (انطلق فادخل الجنة) ٠

⁽٣) قوله (فيرجع فيقول يارب قد أخذ الناس المنازل) ليست في مسلم ٠

⁽٤) اسناده صحیح ، وأخرجه م / في الايمان / باب آخر أهل النار خروجا ، ١/ ١٧٤ ح ٣٠٩ من طريق أبى بكر بن أبي شيبة ، وأبى كريب قالا ، ثنا أبو معاوية به ٠

[•] ت / في أبواب صفة جهنم/ باب ما جاء أن للنار نفسين ، ٧/ ٣٢١ ح ٢٧٢٢ من طريق هناد ، أخبرنا أبو معاوية به ٠

قَرَامُ (وَحِفًا) زحف الرجل ، إذا انسحب على استه ؛ النهاية ٢ / ٢٩٨ .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) انى لأعرف آخر أهل النار خروجاً / ٧٧ من النار، رجل يخرج منها زحفا، فيقال له، انطلق فادخل الجنة فيذهب فيدخل الجنة فيجد الناس قد أخنوا المنازل فيقال له أتذكر الزمان الذي كنت فيه فيقول: نعم فيقال له تمن فيتمنى، فيقال له؛ لك الذى تمنيت وعشرة أضعافه قال: فيقول: أتسخر بى وأنت الملك قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ضحك حتى بدت نواجذه (١) ١٠ هـ

(····) وأنبا أحمد بن سليمان بن أيوب . ثنا أبو زرعة بن عمرو ثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني . ثنا عبد الله بن يحيى الثقفي . وكان من خيار الناس ثقة . ثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش . عن إبراهيم . عن علقمة . وعبيدة عن عبد الله يرفعه نحوه ما هـ .

ورواه زيد بن أبى أنيسة . عن المنهال بن عمرو عن أبى عبيدة عن مسروق . ثنا عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه (وسلم) يجمع الأولين والآخرين بطوله ١٠ هـ (٠٠٠) أنبا أبو عمرو ثنا محمد بن مسلم بن واره . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا الصاغانى . قال ثنا اسماعيل بن عبيد بن أبى كريمة (٢) . ثنا محمد بن سلمة (٣) . عن أبى عبد الرحيم (٤) . عن زيد ١٠ هـ وهذا اسناد صحيح أخرجه النسائى (٥) ١٠ هـ ورواة أبو خالد الدالاني عن المنهال نحوه ١٠ هـ ٠

ورواه الاعمش عن المنهال عن قيس بن السكن وأبى عبيدة عن عبد الله بطوله موقوفا ١٠ هـ وقال ورقاء وأحمد بن أبى طيبة جميعا عن أبى طيبة الجرجانى عن كرز بن وبرة عن نعيم بن أبى هند عن أبى عبيدة عن أبيه عن النبى صلى الله عليه (وسلم) بطوله ١٠ هـ

٥٥ ـ (٨٤٥) أخبرنا على بن محمد بن نصر . وأحمد بن اسحاق بن أيوب . قالا ثنا بشر بن موسى . ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى . ح / وأنبا محمد بن يعقوب الشيبانى .

⁽۱) اسناده صحیح وتقدم ص ۷۹۸ ح برقم ۵۳ وفي هذه الروایة متابعة وکیع لابی معاویة عن الاعمش ·

⁽ ٢) اسماعيل بن عبيد بن أبى كريمة الأموى مولاهم . الجرانى ، أبو أحمد ثقة ، يغرب ، من الحادية عشرة مات سنة أربعين تقريب ١ / ٧٠ ٠

⁽٣) محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم . أبو عبد الله الحراني كان ثقة فاضلا عالما . مات سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين ومائة تهذيب ٩/ ١٩٣٠

^(؛) أبو عبد الرحيم هو خالد بن أبى يزيد بن سماك بن رستم الأموى ثقة من السادسة ، مات سنة أربع وأربعين · تقريب ١ / ٢٢١ ·

⁽ o) اسناده صحيح كما قال المصنف. ولم أهتد الى الموضع الذي اخرج الحديث فيه النسائي ·

ثنا محمد بن نعيم، وابراهيم بن أبى طالب، قالا، ثنا محمد بن يحي العدنى، ح/ (١) قالا، ثنا سفيان بن عيينة ثنا مطرف بن طريف وعبد الملك بن سعيد بن أبجر جميعا سمعا الشعبى يقول: سمعت المغيرة بن شعبة يرفعه الى النبى صلى الله عليه (وسلم) أنه قال:

ان موسى عليه السلام سأل ربه عز وجل فقال : أيَّ أهل الجنة أدنى منزلة فقال : رجل يجىء بعد مادخل أهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول : ادخل وقد نزلوا منازلهم وأخنوا أخذاتهم ، قال : فيقال له : أترضى أن يكون لك مثل ما كان لملك من ملوك الدنيا ؟ فيقول : نعم أي رب قد رضيت قال : فيقال له : فان لك هذه ومثله ومثله ومثله (٢) ، قال : فيقول : رضيت أى رب فيقال له : فان لك مع فذه وعشرة أمثاله معه فيقول : رضيت أى رب فيقال له : فان لك مع هذا ما اشتهت نفسك ولذت عينك ، قال : فقال موسى : أى رب فأى أهل الجنة أرفع منزلة (٣) ، قال : إياها أردت وسأحدثك عنهم انى غرست كرامتهم بيدى ، وختمت عليها فلا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، ومصداق وختمت عليها فلا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، ومصداق ذلك في كتاب الله عز وجل (فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين) (٤) ذلك ينه ، رواه بشر بن الحكم وابن أبى عمر عن ابن عيينة وقال يرفعه أحدهما (٥) ا ه .

٦٠ - (٨٤٦) أخبرنى أبى ، حدثنى أبى ، ثنا أبو كريب ، ثنا عبيد الله بن عبيد الأشجعى ، ثنا عبد الملك بن أبجر قال سمعت الشعبى يقول : سمعت المغيرة بن شعبة وهو على المنبر

أن موسى عليه السلام سأل الله عز وجل عن أخس أهل الجنة منها حظا فقيل له ، ذاك رجل يؤتى وقد دخل الناس الجنة فيقال له ، ادخل فيقول أين وقد أخذ الناس أخذاتهم ، فيقال ، اعدد أربعة من ملوك الدنيا فيكون لك مثل الذى كان لهم ، ولك أخرى شهوة نفسك ، فيقول ، أشتهى كذا ، وأشتهى كذا ، ويقال

⁽١) (ح) لعل الحاء لا محل لها ، وقالا ؛ أي الحميدي والعدني قالا ؛ ثنا سفيان ٠

⁽ ٢) في مسلم / كرر مثله أربع مرات ، فقال في الخامسة رضيت ٠

⁽٣) في مسلم فأعلاهم منزلة قال . (أولئك الذين أردْتُ غرست كرامتهم بيدى ٠٠٠)

⁽٤) السجدة / آية ١٧٠

^(°) اسناده صحیح ، وأخرجه م / في الایمان / باب أدنی أهل الجنة منزلة ١ / ١٧٦ ح ٣١٢ من طریق سعید بن عمرو الأشعثي ثنا سفیان بن عیینة ثنا مطرف وابن ابجر یرفعه أحدهما قال سفیان أراه ابن أبجر .

لك أخرى لذة عينك فيقول ، ألذ كذا وألذ كذا ، فيقال لك عشرة أضعاف ومثل ذلك ، وسأله عن أعظم أهل الجنة فيها حظا فقال ذلك (*) على ختمته عليه يوم خلقت السموات والأرض قال الشعبى : فبيانها في كتاب الله القرآن (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين) (١) الآية اه · أخرجه مسلم (٢) عن أبى كريب في إثر حديث ابن عيينة ليبين الحديث الموقوف من المرفوع · اه ·

وحديث ابن أبجر رواه موقوفاً ١٠ هـ

۷۰ ـ (۸٤۷) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، ومحمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل، قالاً : ثنا الأعمش، عن المعرور ابن سويد عن أبى ذر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) انى لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا منها (٣) ، فيقال ، اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها ، قال فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال ، عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا ، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا ، لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه فيقال له ، فإن لك مكان كل سيئة حسنة ، فيقول رب قد عملت أشياء لا أراها ها هنا فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ضحك حتى بدت نواجذه (٤) ، اه

(٠٠٠) وأنبا حسان ، ثنا حسن ، ثنا ابن نمير ، ثنا أبي نحوه ا هـ ٠

۸۵ - (۸٤۸) أنبا الحسين بن على ، ثنا الحسن بن عامر ، ثنا عبد الله بن محمد بن ابراهيم العبسى . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا محمد ابن أبى بكر المقدمى ، قالا ، ثنا وكيع ثنا الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبى ذر قال ،

^(*) كذا في الأصل ٧٧/ أعلى ختمته · وفي الرواية السابقة ختمت عليها ·

⁽١) السجدة / آية ١٧٠

⁽٢) في الايمان/ باب أدنى أهل الجنة منزلة ١/ ١٧٧ ح ٣١٣ من طريق أبى كريب٠

⁽٣) في مسلم ، (رجل يؤثى به يوم القيامة فيقال ، اعرضوا ٠٠٠) ٠

⁽٤) اسناده صحیح . وأخرجه م/ في الایمان/ باب أدنی أهل الجنة منزلة ١/ ١٧٧ ح ٣١٤ من طریق محمد بن عبد الله بن نمیر ثنا أبی ثنا الأعمش به ·

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) انى لأعلم أول أهل الجنة (١) دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا من النار ، يؤتى بالرجل يوم القيامة فيقال ؛ اعرضوا عليه صغار ذنوبه ، ويخفى عنه كبارها ، فيقال ؛ عملت يوم كذا وكذا ، كذا وكذا ، فيقر لا ينكره وهو مشفق من الكبائر ، فيقال ؛ أعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة ، فيقول إن لى ذنوبا ما أراها ها هنا ، قال فلقد رأيت رسول الله صلى عملها عليه (وسلم) وضحك حين ذكر هذا الحديث حتى بدت نواجذه (٢) ١٠ هـ ،

90 - (129) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، ومحمد بن يعقوب قالا ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا هناد (٣) ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن المعرور بن سويد ، عن أبى ذر قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) إنى لأعرف آخر أهل النار خروجا من النار، وآخر أهل الجنة دخولا الجنة يؤتى برجل فيقال: سلوه عن صغار ذنوبه، وتخفى كبارها، فيقال له: عملت كذا وكذا، وعملت كذا وكذا يوم كذا وكذا، فيقال له: ان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول يارب قد عملت أشياء لا أراها ها هنا، قال: فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ضحك حتى بدت نواجذه (٤) ا ه ورواه جماعة عن معاوية واه

٠٠ - (٨٥٠) أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن احمد ابن حنبل، قال : حدثنى أبى ، ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج ، أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن الورود فقال :

⁽١) في جميع الروايات التي أوردها المصنف هنا ـ انى لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة ـ وهى الرواية التي جاءت في مسلم ـ والموافقة لسياق الروايات وذلك يدل على أنه ربما كان ذلك سبق قلم من الناسخ ٠

⁽ ٢) اسناده صحیح وتقدم ص ۸۰۱ ح برقم ٥٧ وفي هذه الروایة متابعة وکیع لابن نمیر عن الاً عمش ٠

۰۰۰ مناد بن السرى بن معصب بن أبى بكر بن شبر بن صعفوق بن عمرو بن زرارة الدارمي أبو السرى الكوفي ، ثقة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين · تهذيب ۱۱ / ۷۰ ·

⁽٤) اسناده صحیح ، وتقدم ص ٨٠١ ح برقم ٥٧ وفي هذه الرواية متابعة أبى معاوية لابن نمير ووكيع عن الأعمش ٠

نحن يوم القيامة على كذا وكذا انظر أى ذلك فوق الناس (١) قال : فتدعى الأمم بأوثانها وما كانت تعبد ، الأول فالأول ، ثم يأتينا ربنا عز وجل بعد ذلك ، فيقول : من تنتظرون ، فيقولون : ننتظر ربنا عز وجل فيقول : أنا ربكم ، فيقولون حتى ننظر اليك فيتجلى لهم يضحك ، قال فينطلق بهم ، ويتبعونه ، وكل ويعطى كل انسان منهم منافق أو مؤمن نورا ، ثم يتبعونه على جسر جهنم ، وكل جسر جهنم حسك وكلاليب تأخذ من شاء الله فيطفا نور المنافقين وينجو المؤمنون (٢) ، فتنجو أول زمرة وجوهم كالقمر ليلة البدر سبعون ألفا لا المؤمنون ، ثم الذين يلونهم كأضوا نجم في السماء ، ثم كذلك ، ثم تحل الشفاعة (٣) ، حتى يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ، فيجعلون بفناء الجنة ويجعل أهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتون نبات الشيء في السيل ، ثم يسأل حتى يجعل له الدنيا وعشرة أمثالها (٤) ، اه

⁽١) يقول النووى في شرح مسلم ٤/ ٤٧ ـ ٤٨ في شرح الحديث قوله (نحن يوم القيامة على كذا وكذا انظر أى ذلك فوق الناس) هكذا وقع هذا اللفظ في جميع الأصول من صحيح مسلم، واتفق المتقدمون والمتأخرون على أنه تصحيف وتغيير واختلاط في اللفظ قال الحافظ عبد الحق في كتابه الجمع بين الصحيحين: هذا الذى وقع في كتاب مسلم تخليط من أحد الناسخين أو كيف كان، وقال القاضى عياض: هذه صورة الحديث في جميع النسخ، وفيه تغيير كثير وتصحيف، قال وصوابه (نجىء يوم القيامة على كوم، هكذا رواه بعض أهل الحديث، وفي كتاب ابن أبى خيثمة من طريق كعب بن مالك، يحشر الناس يوم القيامة على تل، وأمتى على تل وذكر الطبرى في التفسير من حديث ابن عمر، فيرقى هو يعنى محمدا صلى الله عليه وسلم، وأمته على كوم فوق الناس وذكر من حديث كعب ابن مالك، يحشر الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتى على تل، قال القاضى: فهذا كله يبين ما تغير من الحديث، وأنه كان أظلم هذا الحرف على الراوى أو امّحى فعبر عنه بكذا وكذا وفسره بقوله: أى فوق الناس، وكتب عليه / انظر (تنبيها) فجمع النقلة الكل ونسقوه على أنه من متن الحديث كما تراه، هذا كلام القاضى، وقد تابعه عليه جماعة من المتأخرين، والله أعلم،

⁽٢) يقول النووى في شرح مسلم، هكذا هو في كثير من الأصول، وفي أكثرها، (ثم ينجو المؤمنين) بالياء ·

⁽٣) في مسلم ، (ويشفعون حتى ٠٠٠) ٠

⁽٤) في اسناد ابن مندة شيخه أبو الحسن احمد بن محمد وصف بأنه الامام المحدث روى عن عبد الله بن احمد المسند كله ·

وقد أخرج الحديث م/ في الايمان/ باب أدنى أهل الجنة منزلة ١/ ١٧٧ ح ٢١٦ من طريق عبيد الله بن سعيد واسحاق بن منصور كلاهما عن روح ، قال عبيد الله ثنا روح بن عبادة القيسى بـ ه · • وعبد الله بن أحمد في السنة ص ٤٧ من طريق روح بن عبادة بـ ه ·

(۰۰۰) وأنبا محمد بن يعقوب الشيبانى (١) ، ثنا محمد بن نعيم (٢) ومحمد بن شاذان قالا : ثنا اسحاق بن منصور ، أنبا روح بن عبادة ، ثنا ابن جريج ، قال أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابراً يسأل عن الورود فذكر نحوه ١٠ هـ

(···) وأنبا على بن محمد (٣) . ثنا محمد بن نعيم . ثنا اسحاق بن منصور . ثنا روح نحوه وقال .

يتجلى لهم يضحك ، وسمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول حتى تبدو لهواته وأضراسه ، ولم يذكر من تقدم (٤) هذا ، وقال نحن يوم القيامة على كذا وكذا صح ا هـ ٠

71 (A01) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل، وأحمد بن اسحاق قالا: ثنا أحمد بن سلمة، ثنا محمد بن بشار، ح / وأنبا حسان بن محمد، ثنا جعفر بن أحمد بن نصر، ثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد السرخسى قال: ثنا أبو عاصم، أنبا ابن جريج، حدثنى أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن الورود، فقال:

نحن يوم القيامة على كوا (٥) أو كذا من فوق الناس، قال فيدعى الأمم بأوثانها وما كانت تعبد الأول فالأول، فينطلق بهم ويتبعونه قال ويعطى كل انسان منافق ومؤمن نورا، ثم يتبعونه، وكل جسر جهنم حسك وكلاليب، تأخذ من شاء الله، فيطفأ نور المنافقين، وينجو المؤمنين، فتنجو أول زمرة كالقمر ليلة البدر، وسبعين ألفا لا حساب عليهم، ثم الذين يلونهم كأضوا نجم في السماء، كذلك، ثم تحل الشفاعة فيشفعون، ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه وزن شعيرة خير ثم يقعون بفناء الجنة ويراق عليهم (٦) أهل الجنة الماء فينبتون نبات الشيء في السيل، ثم يسألوا فيجعل لهم الدنيا وعشرة أمثالها (٧) اهرواه عمرو بن أبى عاصم، وعمرو بن على، عن أبى عاصم ١٠ هـ .

⁽۱) هو الحافظ بن الأخرم ثقة ، تقدم ص ۱۲۰ (۲) محمد بن نعيم بن عبد الله النيسابورى أحد الثقات الأثبات ، تقدم ص ۱۹۰ (۳) على بن محمد ، تقدم ص ۱۲۰ فيه بعض اللين (٤) يشير المصنف الى أن الذين رووا الحديث ممن تقدم ذكرهم لم يذكروا هذه الزيادة التى انفرد بها على بن محمد عن محمد بن نعيم فقد رواه محمد بن يعقوب الشيباني عن محمد بن نعيم ولم يذكر هذه الزيادة ، وعلى بن محمد فيه بعض اللين ، كما أخرج الحديث مسلم في صحيحه وعبد الله بن أحمد في النيادة ، وكل بن محمد فيه الكولي ، كذا في الأصل ورقة ۷۷ / أ والأولى كذا كما في الرواية الأولى .

⁽٦) العبارة غير مستقيمة وتقدم في الرواية السابقة فيجعلون بفناء الجنة ويجعل أهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتون نبات الشيء ١٠٠٠ الخ٠

⁽ v) اسناده صحيح وفي هذه الرواية متابعة أبي عاصم لروح بن عبادة عن ابن جريج ·

(···) أنبا أحمد بن محمد . ثنا أبو الفضل عباس بن محمد ، ثنا يحي بن معين ، ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال ؛ أخبرنى أبو الزبير ، أنه سمع جابرا يسأل عن الورود فقال ؛

نحن يوم القيامة على كذا وكذا أو كذا انظر أى ذلك (١) فوق الناس فتدعى الأمم بأوثانها وما كانت تعبد الأول فالأول، ثم يأتينا ربنا بعد ذلك فيقول، من تنتظرون فذكر الحديث بطوله نحو حديثهما (٢) ١٠ هـ

رواه هشام بن سلیمان ، وابن أبی داود عن ابن جریج ۱۰ هـ ورواه الولید بن مسلم عن سعید بن شبیر وابن لهیعة عن أبی الزبیر ، ورواه وهب بن منبه عن جابر ، ورواه یعقوب بن عتبة عن جابر وفیه ما ذکر حجاج عن ابن جریج ۱۰ هـ

٦٢ - (٨٥٢) أخبرنا اسماعيل بن محمد البغدادى ، وأحمد بن محمد بن زياد ، قالا ؛ ثنا شعدان بن نصر (٣) . ح / وأنبا محمد بن يحي الطائى ، ثنا على بن حرب ، قال ؛ ثنا سفيان بن عيينة . عن عمرو بن دينار . عن جابر بن عبد الله قال ؛

سمعت بأذنى هاتين من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول ، يخرج الله قوما من النار فيدخلهم الجنة وقال على في حديثه ان اناسا يدخلون النار ، ثم يخرجون فيدخلون الجنة (٤) ا هـ

يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول: أن الله يخرج قوما من النار فيدخلهم الجنة (٥) ١٠ هـ رواه ابن أبي عمر ١٠ هـ ٠

٦٣ - (٨٥٣) أنبا خيثمة بن سليمان. ثنا أبو يحيى بن أبى مسرة، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى . ح / وأنبا محمد بن يونس ، ومحمد بن يعقوب قالا : ثنا حسين بن محمد بن زياد . ثنا أبو بكر بن أبى شيبة . وأبو معمر ، ومحمد بن عباد وهذا حديثه قالوا : ثنا سفيان بن عيينة قال سمعناه من عمرو بن دينار يقول سمعت جابر بن عبد الله

⁽١) تقدم الكلام على هذه العبارة ص ٨٠٣ ح برقم ٠٦٠

⁽۲) یعنی روایة حجاج بن محمد هذه عن ابن جریج ، نحو روایة روح بن عبادة ، وأبی عاصم عن ابن جریج ، المتقدمین ح برقم ۱۰، ۱۰ ۰

⁽٣) سعدان بن نصر أبو عثمان الثقفي البغدادي البزاز، رحل في الحديث وسمع من أبن عيينة ٠٠٠، وثقه الدارقطني، توفي سنة خمس وستين ومائتين ٠ شذرات الذهب ٢ / ١٤٩٠

⁽٤) اسناده صحیح ، وهو طریق اسماعیل ، وأخرجه م / فی الایمان باب أدنی أهل الجنة منزلة ، ١/ ١٧٨ ح ٣١٧ من طریق أبی بكر بن أبی شیبة ، ثنا سفیان بن عیینة به ٠

⁽ ٥) اسناده صحيح ، وهو طريق خيثمة ٠

75 - (٨٥٤) أنبا حمزة بن محمد الكنانى بمصر . ثنا محمد بن جعفر بن الامام (١) . ثنا على بن المدينى . ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال . سمعت جابر بن عبد الله يقول .

سمع أذنى من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ان أناسا يدخلون النار، ثم يخرجون منها فيدخلون الجنة ١٠ هـ فقال رجل لسفيان يا أبا محمد قل أنت أيضا سمعت عمروا حتى يكون كله متصل، فقال سفيان، سمعته من عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يشير الى أذنيه يقول، سمع أذناى من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول:

ان اناسا يدخلون النار، ثم يخرجون منها فيدخلون الجنة .

70 - (000) أنبا أحمد بن ابراهيم بن نافع، ثنا على بن عبد العزيز، ثنا محمد بن الفضل عارم، σ / وأنبا علي بن محمد بن نصر وأحمد بن اسحاق، قالا، ثنا معاذ بن المثنى، σ / وأنبا محمد بن يعقوب، ثنا يحي بن محمد قال ، ثنا مسدد ، σ / وأنبا محمد بن اسحاق قالا ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا سليمان بن حرب ، σ / وأنبا محمد بن عبيد الله ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا أبو الربيع ، قالوا ، ثنا حماد بن ريد ، عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يخرج قوم من النار بالشفاعة فينبتون كأنهم الثفارير، فقلت لعمرو ياأبا محمد أنت سمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول إن الله يخرج قوما من النار بالشفاعة، قال: نعم (٢) ١٠ هـ ٠

وفي حديث سليمان بن حرب قال حماد ، فحفظت منه فينبتون كما تنبت الثغارير ، فجعلوا لا يفهمون فقال لهم الضفابيس الضغابيس ١٠ هـ

⁽١) محمد بن جعفر بن الامام، لم أجد ترجمته، ولم يرد ذكره في الكتاب الا في موضع واحد بعد هذا ، والحديث تقدم ص ٨٠٥ برقم ٦٢ ، ٦٦ ، وفي هذه الرواية متابعة على بن المدينى لمن تقدم ذكرهم عن ابن عيينة ، وقد ذكر ابن مندة في روايته هنا تصريح سفيان بالسماع من عمرو بن دينار ، فأمن التدليس .

⁽۲) اسناده صحیح ، وأخرجه خ/فی الرقاق/ باب صفة الجنة والنار فتح الباری ۱۱/۱۱ ح ح ۲۰۰۸ من طریق أبی النعمان ثنا حماد بــه ·

٠ م / في الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها . ١/ ١٧٨ ح ٣١٨ من طريق أبى الربيع

به · (الضغابيس) هى صغار القثاء ، واحدها ضغبوس ، وقيل هى نبت ينبت في أصول الثمام شبه الهليون يسلق بالخل والزيت ويؤكل · النهاية ٣/ ٨٩٠ ·

رواه يحي بن آدم وأبو كامل ، وابن حساب والقواريري ١٠ هـ

77 - (٨٥٦) أنبا أحمد بن عمرو المصرى (١) . ثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا ابن وهب . حدثنى عمرو بن الحارث (٢) أن عمرو بن دينار حدثه ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول :

سمعت أذناى النبى صلى الله عليه (وسلم) يقول: سيخرج أناس من النار ٠ (٣) ١ هـ ٠

رواه بكر بن نصر عن عمرو بن الحارث ١٠ هـ

77 ـ (۸۵۷) أنبا على بن عيسى . وعلى بن نصر . ثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد . ثنا أمية بن بسطام ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا روح بن القاسم ، عن عمرو بن دينار عن جابر . أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال ، إن أناسا يخرجون من النار (٤) ١٠ هـ

7۸ - (۱۰۷۸ : انبا محمد بن صالح بن هانئ (٥) ثنا أحمد بن محمد بن نصر اللباد النيسا بورى (٦) . ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا أبو عاصم . وهو محمد بن أبى أيوب الثقفى . حدثنى يزيد بن صهيب الفقير · قال :

كنت قد شغفنى رأى من رأى الخوارج (٧) ، وكنت رجلا شابا فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد أن نحج ، ثم نخرج على الناس ، قال ، فمررنا بالمدينة فاذا جابر بن عبد الله يحدث القوم عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) جالسا الى سارية ، واذا هو قد ذكر الجهنميين ، فقلت له يا صاحب رسول الله صلى الله

⁽١) هو أبو الطاهر الحامي ٠

⁽۲) عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصارى مولاهم المصرى ثقة حافظ، من السابعة · تهذيب ۱۸/ ۱۶ تقريب ۲/ ۲۷ ·

⁽ ٣) تقدم ص ٨٠٥ ح برقم ٦٢ ، ٦٣ وفي هذه الرواية متابعة عمرو بن الحارث لسفيان عن عمرو ابن دينار ٠

⁽٤) فيه متابعة روح بن القاسم لسفيان وعمرو بن الحارث عن عمرو بن دينار ·

⁽ه) محمد بن صالح بن هانئ ، لم أجد ترجمته ، ولم يرد في الكتاب الا في موضع واحد بعد نا ·

⁽٦) أحمد بن محمد بن نصر اللباد النيسابورى ، لم أجد ترجمته ولم يذكره في غير هذا الموضع ·
(٧) هم الذين يرون ان أصحاب الكبائر مخلدون في النار ·

عليه (وسلم) ما هذا الذي تحدثون، والله يقول (إنك من تدخل النار فقد أخزيته) (١) (كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها) (٢) وها هذا الذي تقولون قال: أي بني، تقرأ القرآن، قلت؛ نعم قال: وهل سمعت بمقام محمد صلى الله عليه (وسلم) يعني الذي يبعثه الله فيه، قلت: نعم، قال: فانه مقام محمد صلى الله عليه (وسلم) المحمود الذي يخرج الله به من يخرج قال: ثم نعت وضع الصراط، ومر الناس عليه، قال: فأخاف أن لا أكون حفظت ذاك، غير أنه قد زعم أن قوما يخرجون من النار، بعد أن يكونوا فيها، قال: ٧٨ / ١ فيخرجون كأنهم عيدان السماسم، قال: فيدخلون نهرا من أنهار الجنة فيغسلون فيه، قال، فيخرجون كأنهم القراطيس البيض (٣) قال: فرجعنا فقلنا: ويحكم أترون هذا الشيخ يكذب (٤) على رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال: فرجعنا فول: فرجعنا فول: فرجعنا فولة ما خرج منا غير رجل واحد (٥) ا هـ

79 - (۸۵۹) أنبا محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا جعفر بن أحمد بن نصر ، ثنا نصر ابن على ثنا أبو أحمد الزبيرى محمد بن عبد الله ، ثنا قيس بن سليم ، عن يزيد الفقير ، عن جابر بن عبد الله قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يدخل قوم النار من هذه الأمة فتحرقهم النار الا دارات وجوههم، ويخرجون من النار (٦) ١٠ هـ

⁽١) آل عمران / آیــة ١٩٢٠

⁽٢) السجدة / آيــة ٢٠٠

⁽٣) البيض/ ليست في مسلم ٠

⁽ ٤) يعنى بالشيخ جابر بن عبد الله رضى الله عنه والاستفهام للانكار أي أنه لا يكذب أبدا ٠

^(°) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته ، والحديث أخرجه م / في الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١ / ١٧٩ ح ٣٢٠ من طريق حجاج الشاعر ثنا الفضل بن دكين به ٠

⁽ زعم) بمعنى قال أو تحدث والنهاية ٢/ ٣٠٣ .

⁽عيدان السماسم) السماسم جمع سمسم، وعيدانه تراها اذا قلعت وتركت ليؤخذ حبها دقاقا سودا كأنها محترقة، فشبه بها هؤلاء الذين يخرجون من النار وقد امتحشوا · النهاية ٢/ ٤٠٠٠ ·

⁽ دارات وجوههم) جمع دارة وهو ما يحيط بالوجه من جوانبه ، أراد أنها لا تأكلها النار لأنها محل السجود ١٠ هـ النهاية ٢ / ١٣٩٠ .

⁽٦) اسناده صحیح ۰۰

رواه هارون بن عبد الله ، وحجاج الشاعر ، (۱) عن أبى أحمد ورواه قبيصة وغيره عن قيس بن سليم ١٠ هـ ٠

٧٠ - (٨٦٠) أنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن اسحاق الصاغانى ثنا الحسن بن موسى الأشيب ح / وأنبا على بن محمد بن نصر ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا عفان بن مسلم ، ح / وأنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم المؤدب ، ح / وأنبا محمد بن المرودب ، ح / وأنبا أحمد بن المحاق بن أيوب ، ثنا ابراهيم بن حاتم ، قالوا ، ثنا حجاج بن منهال ، ح / وأنبا محمد بن سعد ، ومحمد بن عبد الله بن المنذر قالا ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا أبو سلمة ، قالوا ، ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى ، وأبى عمران الجونى عن أنس بن مالك قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يخرج قوم من النار قال أبو عمران ، أربعة ، وقال ثابت ، رجلان فيعرضون على ربهم فيؤمر بهم الى النار ، فيلتفت أحدهم فيقول أى رب قد كنت أرجوك (٢) اذ أخرجتنى منها أن لا تعيدنى فيها فينجيه الله منها (٣) ، ا هـ

(···) وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا عمران بن موسى ، ثنا هدبة ، ثنا حماد وزاد فينجيه الله منها ويدخله الجنة ، ا هـ

۷۱ ـ (۸۹۱) أخبرنا محمد بن محمد بن يوسف أبو النضر، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ح / وأنبا محمد بن سعد وأحمد بن اسحاق، قالا : ثنا محمد بن أب ح روانبا أحمد بن اسحاق، ثنا ابراهيم بن حاتم ومحمد بن سليمان بن الحارث، قالوا : ثنا مسلم بن ابراهيم . ثنا هشام بن أبى عبد الله ، ثنا قتادة . عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه (وسلم) : قال ،

يجمع المؤمنون (٤) يوم القيامة فيهمون لذلك اليوم فيقولون لو شفعنا الى ربنا عز وجل حتى يريحنا من مكانسا هذا فيأتون آدم عليه السلام فيقولون

⁽١) وصله م/ في الايمان/ باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١/ ١٧٨ ح ٣١٩ من طريق حجاج الشاعر ثنا أبو أحمد الزبيري ·

⁽٢) قوله (قد كنت أرجوك) ليست في مسلم ٠

 ⁽٣) اسناده صحیح. وأخرجه م/ في الایمان/ باب أدنی أهل الجنة منزلة فیها ١/ ١٨٠ ح ٣٢١
 من طریق هداب بن خالد الازدی ثنا حماد بن سلمة به . ولفظه/ یخرج من النار اربعة .

⁽٤) في مسلم (يجمع الله الناس يوم القيامة فيهتمون لذلك) وقال ابن عبيد ، فيلهمون لذلك فيقولون ، لو استشفعنا على ربنا · · ·) ·

أنت أبو البشر خلقك الله بيده ، وأسجد لك ملائكته ، وعلمك أسماء كل شيء . فاشفع لنا الى ربنا عز وجل حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول ، لست (١) هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب (٢) ، ولكن ائتوا نوحا فانه أول رسول بعثه الله الى الأرض فيأتون نوحا عليه السلام ، فيقول لست هنــاكم ، ويذكر ُلهم خطيئته التي أصاب، ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن (٣) عليه السلام، فيأتون ابراهيم عليه السلام فيقول لست هناكم، ويذكر خطاياه (٤) التي أصاب، ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه تكليما، فيأتون موسى عليه السلام فيقول لهم: لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب، ولكن ائتوا عيسى رسول الله وكلمته وروحه فيأتون عيسى عليه السلام، فيقول لهم : لست هناكم ، ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فيأتوني فانطلق معهم فأستأذن على ربي عز وجل، فيؤذن لي فاذا رأيت ربي عز وجل، وقعت له ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني ، ثم يقول لي ؛ يامحمد ارفع رأسك وسل تعطه واشفع تشفع ، فأحمد ربى بمحامد علمنيها، ثم أحد لهم حدا (٥) فأدخلهم الجنة ، ثم ارجع ثانية ، فاستاذن على ربى ، فيؤذن لى ، فاذا رأيت ربى وقعت له ساجدا ، فيدعنى ما شاء الله أن يدعني ثم يقول يا محمد ارفع رأسك سل تعطه، واشفع تشفع، فأحمد ربى بمحامد علمنيها، ثم أحد لهم حدا ثانيا فأدخلهم الجنة، ثم أرجع الثالثة، فأستاذن على ربى فيؤذن لى فإذا رأيت ربى وقعت له ساجدا، فيدعنى ربى ماشاء الله أن يدعني ، ثم يقول يامحمد ارفع رأسك ، وسل تعطه ، واشفع تشفع، فأحمد ربى بمحامد علمنيها، ثم أحد لهم حدا ثالثا فأدخلهم الجنة، حتى أرجع فأقول يارب ما بقى الا من وجب عليه الخلود وحبسه القرآن ١٠هـ لفظ

⁽١) (لست هناكم) معناه لست أهلا لذلك ٠

⁽٢) في مسلم / فيستحي ربه منها ولكن ٠٠٠) .

⁽ ٣) (خليل الرحمن) الخلة بالضم الصداقة والمحبة التي تخللت القلب والخليل الصديق فعيل بمعنى فاعل ، وقد يكون بمعنى مفعول ، النهاية ٢ / ٧٧ .

⁽٤) في مسلم = خطيئته ٠

^(°) في البخاري ومسلم = (ثم أشفع فيحد لى حداً فأدخلهم الجنة ··· وقد جاء هذا اللفظ في الروايات التالية) ·

حدیث أبی أیوب ۱۰ هـ أخرجه البخاری (۱) عن مسلم (۲) في موضعین ۱۰ هـ ۰ رواه معاذ بن هشام ، ویزید بن زریع ووهب بن جریر ، وأبو داود عن هشام ۰ ۱ هـ

(···) أنبا أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا روح بن عبادة . ح / وأنبا عبد الرحمن بن يحي ، ومحمد بن حمزة ، ومحمد بن محمد بن يونس قالوا ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسي ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا ابراهيم بن عبد الله بن سليمان السعدى ، ثنا وهب بن جرير بن حازم ، قالوا ثنا هشام بن أبى عبد الله ، عن قتادة بن دعامة ، عن أنس بن مالك ،

أن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال ،

يجمع الله المؤمنين يوم القيامة ، وذكر الحديث ١٠ هـ

٧٧ ـ (٨٦٪) أنبا أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا محمد بن اسحاق الصاغاني ، ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال :

ذكر لنا أن ناسا يصيبهم سفع بذنوب أصابوها ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته اياهم، قال قتادة : حدث أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) في حديث الشفاعة فاذا أبصرهم أهل الجنة قالوا : هؤلاء

⁽١) في التفسير / باب قول الله تعالى (وعلم آدم الأسماء كلها) فتح البارى ٨/ ١٦٠ ح ١٦٠ ٠ . من طريق مسلم بن ابراهيم ٠

وفي الرقاق / باب صفة الجنة والنار ، فتح البارى ١١ / ٤١٨ ح ٢٥٦٥ من طريق مسدد ثنا أبو
 عوانة عن قتادة بـ ٠

م / في الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة منها ١/ ١٨٠ ح ٣٢٢ من طريق أبى كامل فضيل بن حسين الجحدرى ومحمد بن عبيد العنبرى قالا ، ثنا أبو عوانة عن قتادة به ·

⁽ ٢) قوله / عن مسلم في موضعين ، يمنى أن البخارى أخرجه عن شيخه مسلم بن ابراهيم في موضعين ، أحدهما في التفسير كما ترى والموضع الآخر في التوحيد / باب ما جاء في قوله عز وجل ، (وكلم الله موسى تكليما) فتح البارى ١٣ / ٤٧٧ ح ٧٥١٦ -

قوله (سفع ۱۰۰۰) أى علامة تغير ألوانهم ، يقال سفعت الشيء اذا جعلت عليه علامة ، يريد أثرا من النار / النهاية ٢/ ٣٧٤ ·

٧٧ - (٨٩٣) أنبا على بن محمد بن نصر ، وأحمد بن اسحاق بن أيوب قالا ؛ ثنا محمد ابن أيوب ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا محمد بن محمد بن رجاء ، وعمران ابن موسى الجرجانى قالا ؛ ثنا هدبة بن خالد ، ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أنس بن مالك . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ؛

يجمع (٢) المؤمنون ليوم القيامة فيهمون لذلك فيقولون ؛ لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مقامنا هذا ، فيأتون الى آدم فيقولون ؛ أنت أبونا خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته ، وعلمك أسماء كل شيء ، فاشفع لنا الى ربك حتى يريحنا من مقامنا هذا ، فيقول لست هناكم ، ويذكر خطيئته التى أصاب أكله الشجرة (٣) وقد نهاه الله عنها ، ولكن ائتوا نوحا فانه أول نبى أرسل فى الأرض فيأتون نوحا ، فيقول ؛ لست هناكم ، ويذكر خطيئته التى أصاب ، سؤاله بغير علم ، ولكن ائتوا الى ابراهيم خليل الرحمن ، فيأتون ابراهيم عليه السلام ، فيقول ؛ لست هناكم ويذكر خطيئته التى أصاب ، قوله بكبيرهم هذا ، وقوله لامرأته حين مر بالملك إن سألك فأخبريه أنى أخوك ، فانى أخبره أنك أختى ، ولكن ائتوا موسى فيأتون (*) موسى فيقول ؛ لست هناكم ، ويذكر ٨٨ / بخطيئته التى أصاب ، الرجل الذى قتله ، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله ، وكلمة الله وروحه ، فيأتون عيسى عليه السلام فيقول لست هناكم ، ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه (وسلم) عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، محمدا صلى الله عليه (وسلم) عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ،

⁽۱) اسناده صحیح، وأخرج خ/ فی الرقاق/ باب صفة الجنة والنار فتح الباری ۱۱/ ٤١٦ ح ٢٥٥٩ من طریق هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة نحوه ٠

[•] وفي التوحيد / باب قول الله (ان رحمة الله قريب من المحسنين) ، فتح البارى ١٣ / ٤٣٤ ح ٧٤٥٠ من طريق حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن أنس ولفظه / عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ، ليصيبن أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها عقوبة لهم ، ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته يقال لهم (الجهنميون) وقال همام ثنا قتادة ثنا أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وسيأتى ص ٨٤٦ ح برقم ١٣٠ من هذا الفصل ٠

⁽٢) في البخارى / يحبس المؤمنون ٠

⁽٣) في البخاري / أكله من الشجرة ٠

^(*) في الأصل غير واضح . وفي البخارى ··· عبدا آتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا . قال فيأتون موسى ···) ·

فيأتوني فأستأذن على ربى عز وجل في داره (١) ، فيؤذن لي عليه ، فاذا رأيته وقعت ساجدا ، فيدعني ما شاء الله أن يدعني ، ثم يقول ارفع محمد فقل نسمع واشفع تشفع ، وسل تعطه ، فأرفع رأسي فأحمده بثناء وتحميد يعلمنيه ، ثم اشفع فيحد لى حدا فأخرجهم فأدخلهم الجنة · قال : وربما قال قتادة فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة قال : ثم أستأذن على ربى في داره الثانية ، فيؤذن لى عليه ، فاذا رأيته وقعت له ساجدا ، فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد ، وقل نسمع ، واشفع تشفع ، وسل تعطه فأرفع رأسي فأحمده ، بثناء وتحميد يعلمنيه ، ثم أشفع فيحد لى حدا فأخرجهم فأدخلهم الجنة، وربما قال قتادة فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ، قال ؛ ثم استأذن على ربى في داره الثالثة فيؤذن لي عليه ، فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ، ثم يقول ؛ ارفع محمد ، قل تسمع واشفع تشفع ، وسل تعطه ، فأرفع رأسى فأحمده بثناء وتحميد يعلمنيه ، ثم أشفع فيحد لى حدا ، فأخرجهم فأدخلهم الجنة وربما قال قتادة : فأخرجهم من النار فأدخلهم الجنة ، قال : فما يبقى في النار الا من حبسه القرآن ، أى وجب عليه الخلود ٠ وهو المقام المحمود الذي وعده الله (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) (٢) (٣) ا هـ رواه عفان ، وعمرو بن عاصم ، وحجاج بن منهال (٤) ، ومعاذ بن فضالة والمقرى بطوله ١٠ هـ ٠

٧٤ ـ (٨٦٤) أنبا محمد بن يعقوب الشيباني . ثنا يحي بن محمد بن يحي . ثنا عبد الله بن عبد الوهاب (٥) . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا موسى بن اسحاق .

⁽۱) (فأستأذن على ربى عز وجل في داره) وقد وضع الناسخ على كلمة / داره ، علامة التمريض « ص » والحقيقة أن الرواية جاءت هكذا في صحيح البخارى فتح البارى ١٣ / ٢٢٢ ح ٧٤٤٠ كما يأتى تخريجه في الصفحة التالية .

قوله (في داره) يقول ابن حجر في فتح البارى في ك / الرقاق ١١/ ٣٦١ قوله «على ربى » زاد همام «في داره فيؤذن لى » قال عياض ؛ أى في الشفاعة وتعقب بأن ظاهر ما تقدم أن استئذانه الأول والاذن له انما هو في دخول الدار وهي الجنة ، وأضيفت الى الله تعالى اضافة تشريف ومنة (والله يدعو الى دار السلام) على القول بأن المراد بالسلام هنا الاسم العظيم ، وهو من أسماء الله تعالى ١٠ هـ ٠

⁽ ٢) الاسراء / آيسة ٧٩ . (٣) اسناده صحيح .

⁽ ٤) وصله خ / في التوحيد / باب وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فتح البارى ١٣ / ٢٢٢ ح ٧٤٤٠ من طريق حجاج بن منهال ثنا همام بـه٠

⁽ ٥) عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبي بفتح المهملة والجيم ثم موحدة أبو محمد البصري ثقة من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين وقيل سنة سبع تقريب ١ / ٤٣٠ ٠

ثنا أبو كامل الجحدري . قال : ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال يجمع الله الناس يوم القيامة فيهمون لذلك ، وقال موسى فيجتمعون لذلك فيقولون ، لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم عليه السلام ، فيقولون : يا آدم أنت أبو الخلق خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه ، وأمر الملائكة فسجدوا لك ، فاشفع لنا عند ربك، قال الحَجَبي؛ الى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول؛ لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب، ويستحى ربه منها، ولكن ائتوا نوحا فانه أول رسول بعثه الله ، قال ؛ فيأتون نوحا فيقول ؛ لست هناكم ، ويذكر خطيئته التي أصاب ويستحي منها ربه ، ولكن ائتوا ابراهيم عليه السلام الذي اتخذه الله خليلاً، قال: فيأتون ابراهيم فيقول: لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب ويستحى ربه منها، ولكن ائتوا موسى الذي كلم الله عز وجل وأعطاه التوراة، فيأتون موسى عليه السلام، فيقول: لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب فيستحي ربه منها، ولكن ائتوا عيسي روح الله وكلمته فيأتون عيسي عليه السلام ، فيقول : لست هناكم ولكن ائتوا محمدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال ، فيأتونى فأستأذن على ربى عز وجل ، فيؤذن لى فاذا أنا رأيته وقعت ساجدا لله فيدعني ماشاء الله أن يدعني ثم يقول: ارفع محمد (١) قل نسمع سل تعطه اشفع تشفع فأرفع رأسي وأحمد ربى بتحميد يعلمنيه، ثم اشفع فيحد لي حداً فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ، ثم أعود فأستأذن على ربى فيؤذن لى فاذا أنا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ماشاء الله أن يدعني ثم يقول: ارفع محمد قل نسمع سل تعطه اشفع تشفع ، قال ؛ فأرفع رأسي فأحمد ربى بتحميد يعلمنيه واشفع فيحد لى حدا، فأخرجهم من النار، وأدخلهم الجنة، ثم أعود فأستأذن على ربى فيؤذن لى فاذا أنا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول: ارفع محمد قل نسمع اشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ، ثم اشفع فيحد لى حدا ، فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ، قال ، وقال في الثالثة أو الرابعة فلا يبقى في النار الا من حبسه القرآن، أي وجب عليه الخلود (٢) ١٠ هـ رواه مسدد عن أبي عوانة مختصرا ا هـ ٠

⁽١) محمد منادى ، وحرف النداء محذوف ، وهو ثابت في رواية مسلم ٠

⁽ ٢) اسناده صحيح ، وأخرجه م / في الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١ / ١٨١ ح ٣٢٢ من طريق أبى كامل فضيل بن حسين الجحدرى ·

(۰۰۰) أنبا حسان بن محمد ، ثنا الحسن بن عامر ، ثنا محمد بن عبيد بن حساب ، وأبو كامل ، وعبد الواحد بن غياث قالوا ، ثنا أبو عوانة نحوه ١٠ هـ ٠

٧٥ ـ (٨٦٥) أنبا محمد بن الحسن أبو طاهر . ثنا اسحاق بن الحسن بن ميمون الحربى . ح / وأنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم ثنا موسى بن عيسى الطوسى . قال : ثنا الحسين بن محمد المروزى . ثنا شيبان بن عبد الرحمن (١) . عن قتادة . ثنا أنس بن مالك أن نبى الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

يجمع المؤمنون يوم القيامة ، فيهمون لذلك يقولون ؛ لو استشفعنا على ربنا حتى يربحنا من مكاننا هذا ، قال فينطلقون حتى يأتون آدم عليه السلام ، فيقولون : يا آدم أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال: فيقول لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب من أكل الشجرة، ائتوا نوحا فانه أول رسول بعثه الله فأتون نوحا (•) عليه السلام فيقبول: لست هناكم وبذكر خطيئته التي أصاب من سؤال الله ما ليس له به علم، ولكن ائتوا ا براهيم خليل الرحمن عـز وجـل ، فيأتون ا براهيم فيقـول ، لست هنـاكم ويذكر كذباته الثلاث قوله: انى سقيم وقوله: فعله كبيرهم هذا ، وقوله لامرأته أخبريه أنى أخوك فاني سأخبر أنك أختى، فإنا اخوان في كتاب الله ليس في الأرض مؤمنان غيرنا ، قال : يقول ابراهيم : ولكن ائتوا موسى عليه السلام الذي كلم الله عز وجل وأعطى التوراة ، قال ؛ فيأتون موسى فيقـول لست هنـاكم ، ويذكر خطيئته التي أصاب من قتل الرجل، ولكن ائتوا عيسى عليه السلام عبد الله ورسوله ، كلمة الله وروحه ، فيأتون عيسى عليه السلام ، فيقول : لست هناكم ولكن ائتوا محمداً صلى الله عليه (وسلم) عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق فأستأذن على ربى فيؤذن لي فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ماشاء الله أن يدعني ثم يقال لي : ارفع محمد قل نسمع واشفع تشفع وسل تعطه ، فأرفع رأسي فأحمد ربى بحمد يعلمنيه ، ثم أشفع فيحد لى حدا فأخرجه من النار، وأدخله الجنة ثم أعود الى ربى عز وجل الثانية فاذا

⁽۱) شيبان بن عبد الرحمن التميمى مولاهم ، النحوى . أبو معاوية البصرى ، نزيل الكوفة ، ثقة صاحب كتاب ، يقال إنه منسوب الى (نحوه) بطن من الأزد ، لا الى علم النحو ، من السابعة ، مات سنة أربع وستين · تقريب ١ / ٣٥٦ ·

^(•) في الأصل «نوح» ·

رأيت ربى وقعت ساجدا فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقال لى ؛ ارفع رأسك ٧٩ / ١ محمد وقل نسمع واشفع تشفع وسل تعطه ، فأرفع رأسى فأحمد ربى بحمد يعلمنيه ، ثم اشفع فيحد لى حدا فأخرجه من النار وأدخله الجنة ، ثم أعود الى ربى الثالثة فاذا رأيت ربى وقعت ساجدا فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقال لى ؛ ارفع رأسك محمد قل نسمع واشفع تشفع وسل تعطه ، فأرفع رأسى فأحمد ربى بحمد يعلمنيه الله ثم اشفع فيحد لى حدا فأخرجه من النار وأدخله الجنة ، قال ؛ ثم أعود الى ربى الرابعة فأقول ؛ يارب ما بقى في النار الا من حبسه القرآن يقول ؛ وربى الخلود وقال (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) (١)(٢) ا هرواه يونس المؤدب ، وروى هذا الحديث حماد عن ثابت محمودا) (١)(٢) ا هرواه يونس المؤدب ، وروى هذا الحديث حماد عن ثابت

٧٧ - (٨٦٦) أنبا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا الحسن بن محمد الصباح . ثنا عفان بن مسلم . ثنا حماد بن سلمة . أنبا ثابت ، عن أنس بن مالك ، عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . قال : يطول يوم القيامة على الناس ، فيقول بعضهم لبعض ا انطلقوا بنا الى آدم أبى البشر فليشفع لنا الى ربنا فليقض بيننا ، فيأتون آدم عليه السلام فيقولون ياآدم أنت الذى خلقك الله بيده ، وأسكنك جنته فاشفع لنا الى ربك فليقض بيننا فيقول : انى لست هناكم ، ولكن ائتوا ابراهيم (٣) خليل الرحمن ، قال : فيأتونه فيقولون يا ابراهيم اشفع لنا الى ربك فليقض بيننا فيقول : انى لست هناكم ، ولكن ائتوا موسى الذى اصطفاه الله برسالاته وبكلامه ، قال : فيأتونه فيقولون : ياموسى اشفع لنا الى ربك فليقض بيننا فيقول : انى لست هناكم ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته ، قال : فيأتون فيقولون ياعيسى اشفنع لنا الى ربك فليقض بيننا فيقول : انى لست هناكم ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته ، قال : فيأتون فيقولون ياعيسى اشفنع لنا الى ربك فليقض بيننا فيقول : انى لست هناكم ولكن ائتوا محمدا خآتم النبيين انه قد حضر اليوم وقد غفر له ما تقدم من ذئبه ولكن ائتوا محمدا خآتم النبيين انه قد حضر اليوم وقد غفر له ما تقدم من ذئبه

⁽١) الاسراء / آيـة ٧٩٠

⁽ ٢) تقدم ص ٨١٢ ح برقم ٧٣ وفي هذه الرواية متابعة شيبان بن عبد الرحمن لأبى عوانة عن قتادة ٠

⁽٣) في الروايات السابقة / جاء ذكر نوح بعد آدم ، وهي الروايات الموافقة لروايات الصحيحين . وهنا جاء ذكر ابراهيم بعد آدم ، ولم يذكر نوحا ، وقد وضع على كلمة ابراهيم العلامة « صـ » وهي دالة على أن في الرواية خطأ ، وقد ذكر المصنف في آخر الحديث أن الرواي لم يذكر قصة نوح ·

وما تأخر، قال: فيقول عيسى أرأيتم لو كان متاع في الوعاء قد ختم عليه رجل أكان يقدر على ما في الوعاء حتى يفض الخاتم فيقولون: لا ٠ قال: فان محمدا خاتم النبيين قال: فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فيأتوني فيقولون: يامحمد اشفع لنا الى ربك فليقض بيننا فأقول: نعم فآتى باب الجنة فآخذ بحلقة الباب فاستفتح فيقال: من أنت؟ فأقول: محمد فيفتح لى فأخر ساجدا فأحمده بمحامد لم يحمده بها أحد كان قبلى ولا يحمده بها أحد بعدى، فيقول الرب: ارفع رأسك، قل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع، فأقول: أى رب أمتى أمتى فيقول: أخرج من كان في قلبه مثقال شعيرة فأخرجهم ثم أخر ساجدا فأحمده بمحامد لم يحمده بها أحد كان قبلى ولا يحمده بها أحد بعدى، فيقول: ارفع رأسك، سل تعطه واشفع تشفع فأقول: رب أمتى أمتى فيقول: اخرج من كان في قلبه برة فأخرجهم، قال: ثم أخر ساجدا فأقول مثل ذلك فيقال: أخرج من كان في قلبه مثقال ذرة فأخرجهم (۱) اه لم يذكر قصة نوح وكذلك رواه معبد بن هلال اه

٧٧ ـ (٨٦٧) أنبا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل . ثنا الحسن بن عرفة بن يزيد أبو على العبدى (٢) . ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم . ثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت البناني . عن أنس بن مالك . قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) آتى باب الجنة فأستفتح فيقول الخازن من أنت ؟ فأقول محمد ، فيقول ؛ بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك (٣) ٠

٧٨ ـ (٨٦٨) أنبا أبو عبد الله محمد بن سعيد بن اسحاق . وأحمد بن محمد بن ابراهيم . قالا : ثنا أحمد بن عصام بن عبد المجيد . ثنا معاذ بن هشام بن أبى عبد الله . ثنا أبى عن قتادة . عن أنس بن مالك أن نبى الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

⁽١) اسناده صحيح ، وتقدم لفظ رواية قتادة عن أنس ٠

⁽ ٢) المحدث المعمر أبو على الحسن بن عرفة العبدى . توفى وله مائة وسبع سنين . قال النسائى . لا بأس به ، توفى سنة سبع وخمسين ومئتين · شذرات الذهب ٢ / ١٣٦ ·

⁽ 7) اسناد ابن مندة حسن ، وأخرجه م / في الايمان / باب قول النبى صلى الله عليه وسلم أنا أول الناس يشفع في الجنة 1 ١٨٨ ح 2 من طريق عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا : ثنا هشام بن القاسم به 1

يخرج من النار من قال ؛ لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ، ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ، ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة ، ا هـ (١)

٧٧ - (٨٦٩) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم، ومحمد بن سعيد قالا : ثنا أحمد بن عصام، ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدى ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا ابراهيم بن عبد الله بن سليمان ، ثنا وهب بن جرير ح / وأنبا عبد الرحمن بن يحي . ثنا يونس بن حبيب أبو بشر ثنا أبو داود ، ح / وأنبا أحمد بن اسحاق ، ثنا ابراهيم بن حاتم ، ثنا مسلم بن ابراهيم ، قالوا : ثنا هشام عن قتادة عن أنس بن مالك

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : يخرج من النار من قال ؛ لا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ، ثم يخرج من النار من قال ؛ لا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ، ثم يخرج من النار من قال لا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة (٢) ١٠ هـ اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة (٢) ١٠ هـ

وقال مسلم في حديثه ويخرج من النار من قال لا أله الا الله وكان في قلبه وزن ذرة ١٠ هـ ٠

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يخرج من النار من قال ؛ لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ، ثم يخرج من النار من قال ؛ لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ، ثم يخرج من النار من قال ؛ لا اله الا

⁽۱) في اسناد ابن مندة شيخه أحمد بن محمد بن ابراهيم، قيل في ترجمته أنه حسن المعرفة بالحديث. وأخرجه م/ في الايمان/ باب أدنى أهل الجنة منزلة ١/ ١٨٢ ح ٣٢٥ من طريق محمد بن منهال الضرير. ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبى عروبة وهشام صاحب الدستوائى ٠ ح/ وحدثنى أبو غسان المسمعى ومحمد بن المثنى قالا: ثنا معاذ وهو ابن هشام به .

[·] ت / في أبواب صفة جهنم / باب ما جاء أن للنار نفسين وما ذكر من يخرج من النار من أهل التوحيد ٧ / ٣١٨ ح ٢٧٢٠ من طريق محمود بن غيلان أخبرنا أبو داود أخبرنا شعبة وهشام عن قتادة به ٠

⁽ ٢) اسناد ابن مندة حسن ، وهو نفس الحديث السابق. ، فيه متابعة العقدى ووهب بن جرير ومسلم بن ابراهيم لمعاذ بن هشام عن أبيه ·

الله وكان في قلبه من الخير مايزن ذرة ، قال يزيد بن زريع ، فلقيت شعبة فحدثته بهذا الحديث ، قال شعبة ثنا قتادة عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه (وسلم) بهذا الحديث الا أن شعبة جعل موضع الذّرة ، ذُرة قال يزيد صحف أبو بسطام (١) (٢) ، ا ه .

۸۱ ـ (۸۷۱) أنبا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا محمد بن اسحاق الصاغانى . ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، وأبو عمرو مولى بنى هاشم قالا : ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ، قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء . ثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه (وسلم) ، قال :

يخرج من النار من قال ؛ لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ، ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ، ويخرج من النار وكان (٣) في قلبه من الخير ما يزن ذرة (٤) ١٠ هـ

(۰۰۰) أنبا محمد بن الحسين . ثنا أحمد بن مهدى . ثنا أبو بكر بن أبى شيبة . ثنا محمد ابن بشر عن سعيد نحوه ا هـ ٠

۸۲ ـ (۸۷۲) أنبا محمد بن سعید بن اسحاق ، ثنا الحسن بن مکرم ثنا یزید بن هارون . ح / وأنبا عبد الرحمن بن یحی ومحمد بن حمزة ومحمد بن محمد بن یونس . قالوا . ثنا یونس بن حبیب ، ثنا أبو داود . ح / وأنبا محمد بن یعقوب ثنا ابراهیم بن مرزوق . ثنا بشر بن عمر الزهرانی قالوا : ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبی صلی الله علیه (وسلم) قال :

قال الله عز وجل اخرجوا من النار من قال . لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة اخرجوا من النار من قال . لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذَرة ، أخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذُرة (٥) ١٠ هـ وفي حديث أبى داود قال شعبة مكان ذَرة ذُرة ١٠ هـ

⁽١) قوله (صحف أبو بسطام) يعنى بأبى بسطام شعبة . وهذا لفظ مسلم ٠

⁽٢) اسناده صحيح . وهو الحديث السابق برقم ٧٩٠

⁽٣) قوله (ويخرج من النار وكان ٠٠٠) ثم وضع الناسخ علامة التمريض « ض » للدلالة على أن هناك علة . وبالنظر في الروايات السابقة ، يظهر أن هنا سقطا هو ، من قال لا اله الا الله وكان ٠٠٠) والله أعلم . (٥) اسناده صحيح .

۸۲ - (۸۷۳) أنبا أحمد بن محمد بن زياد ثنا الحسن بن محمد بن الصباح . ثنا يحي ابن عباد (۱) . ح / وأنبا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء بمكة . ثنا موسى بن هارون . ثنا سليمان بن داود أبو الربيع . ح / وأنبا محمد بن يعقوب الشيبانى ثنا أحمد بن النضر ابن عبد الوهاب . ثنا ابن حساب قالوا : ثنا حماد بن زيد . ثنا معبد بن هلال . قال .

انطلقنا الى أنس بن مالك في رهط من أهل البصرة لم يعطنا الاهذا الحديث، وتشفعنا بثابت، فانتهينا اليه، وإذا هو يصلى الضحى فاستأذن ثابت، فأذن لنا فدخلنا عليه فجلس ثابت معه على سريره أو على فراشه، فقلت لأصحابنا لا تسألوه عن أول (٢) من هذا الحديث فانا خرجنا له ، فقال له ثابت ، يا أبا حمزة ان اخوانك من أهل البصرة جاءوا يسألونك عن حديث رسول الله صلى الله عليه (وسلم) في الشفاعة ، قال ؛ نعم ، حدثنا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال اذا كان يوم القيامة صار الناس (٣) بعضهم في بعض فيؤتي آدم عليه السلام فيقال له: ياآدم اشفع الى ربك فيقول: لست لها، ولكن عليكم با براهيم فهو خليل الله ، فيؤتى ا براهيم عليه السلام فيقول ، لست لها ولكن عليكم بموسى فهو كليم الله ، فيؤتى موسى عليه السلام فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فهو روح الله وكلمته ، فيؤتى عيسى فيقول ، لست لها ، ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه (وسلم) قال ، فأوتى فأقول ، أنا لها فأنطلق فأستأذن على ربى عز وجل فيؤذن لي عليه فأقوم بين يديه فيعلمني محامد لا أقدر عليها الآن ، فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا ، فيقال لي محمد ارفع رأسك وقل نسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول أي رب أمتى أمتى فيقال لى . انطلق فمن كان في قلبه مثقال برة (٤) وإما قال شعيرة من ايمان فأخرجه منها ، قال ، فأنطلق فأفعل ، ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا . فيقال لى : محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع ، فأقول أى

⁽١) يحي بن عباد الضبعى، بضم المعجمة وفتح الموحدة، صدوق، من التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين • تهذيب ١/ ٢٠٥٠ ، تقريب ٢/ ٣٥٠٠

⁽٢) في البخارى / قلنا لثابت لا تسأله عن شيء أول من حديث الشفاعة ٠

⁽٣) في البخاري (ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون ٠٠٠٠)

⁽٤) في صحيح مسلم (مثقال حبة من برة أو شعيرة من ايمان ···) وفي البخارى ، مثقال شعيرة من ايمان ·

رب أمتى أمتى ، فيقال لى انطلق فمن كان في قلبه مثقال خردلة (١) من ايمان فأخرجه منها، فأنطلق فأفعل، ثم أعود فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا، فيقال لى محمد ارفع رأسك ، وقل نسمع لك وسل تعطه ، واشفع تشفع ، فأقول : أى رب أمتى أمتى فيقال لى ؛ انطلق فمن كان في قلبه أدنى أدنى أدنى من ثلث من مثقال خردل (٢) من المان فأخرجه من النار، فأنطلق فأفعل، فهذا حديث أنسَ الذي أنبأنا به ، فأقبلنا حتى اذا كنا بظهر الجيان (٣) قلنا : لو ملنا الى الحسن وهو مستخف في منزل (٤) أبي خليفة فأتيناه فدخلنا عليه فقلنا : يا أبا سعيد جئنا من عند أخيك أبى حمزة فلم نسمع بمثل ما حدثنا في الشفاعة قال : فهاتوا كيف حدثكم قال: فحدثناه حتى اذا فرغنا قال: هيه (٥) ، قلنا: مازادنا على هذا ، قال الحسن فو الله لقد حدثني بهذا الحديث منذ عشرين سنة وهو جميع (٦) فما أدرى أنسى الشيخ ، أم كره أن يحدثكم فتتكلوا فقلنا ياأبا سعيد حدثنا ، فضحك ، وقال ؛ خلق الانسان عجولًا ، انى لم أذكر هذا الا وأنا أريد أن أحدثكم حدثنى كما حدثكم منذ عشرين سنة ، قال : ثم أقوم (٧) الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخراله ساجداً فيقال لي بها محمد ارفع رأسك ، وقل نسمع وسل تعطه ، واشفع تشفع فأرفع رأسى فأقول ؛ أى رب ائذن لى فيمن قال ؛ لا اله الا الله ، فيقال لي ؛ ليس ذاك لك ، وعزتي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من

⁽١) في صحيح مسلم (مثقال حبة من خردل ٠٠٠) وفي البخاري مثقال ذرة أو خردلة من إيمان ٠

⁽٢) في صحيح مسلم (من مثقال حبة من خردل ···) وقد وضع الناسخ على كلمة ثلث العلامة «ض» وهي دالة على التمريض وفي مسلم مثقال حبة ·

⁽٣) (الجبان) الجبان والعجبانة هما الصحراء وتسمى بهما المقابر · لأنها تكون في الصحراء ، وهو من تسمية الشيء باسم موضعه ، وقوله ؛ بظهر الجبان أي بظاهرها وأعلاها المرتفع منها النهاية ١/ ٢٣٦ ·

⁽٤) في مسلم (في دار أبي خليفة ، قال فدخلنا عليه فسلمنا عليه ٠٠٠)

^{(°) (} ايه ، ويقال / هيه) بالهاء بدل الهمز ، اسم سمى به الفعل لأن معناه الأمر ، تقول للرجل اذا استزدته من حديث أو عمل ، فاذا قلت ، ايه فانت تأمره بأن يزيدك من الحديث المعهود بينكما ، كأنك قلت ، هات الحديث ، وان قلت ، ايه ، بالتنوين ، فكأنك قلت هات حديثا ما • لأن التنوين تنكير • لسان العرب ٣ / ٨٥٨ •

⁽٦) (وهو جميع) أي سليم، مجتمع القوة سليم الأعضاء • النهاية ١/ ٢٩٦٠

⁽٧) في مسلم/ ثم ارجع الى ربى في الرابعة فأحمده ٠٠٠)٠

قال ؛ لا اله الا الله ، فأشهد لحدثنا بهذا يوم سمعنا أنس (١) ١ هـ لفظ ابن حساب ١ هـ

وفي حديث يحي بن عباد ، ثنا معبد بن هلال الغزى وأثنى عليه خيرا ، وذكر ان الجونى كان يروى عنه قال أتيت أنس بن مالك في رهط من أهل البصرة سماهم لنا نسأله عن حديث الشفاعة ، قال ، فتشفعنا عليه بثابت فشفع لنا فأتيناه فوجدناه يصلى الضحى ١٠ه ٠

(۰۰۰) وروی ابن أبی خیثمة ، عن موسی بن اسماعیل ، عن لبید بن حبان ، عن معبد بن هلال . أن البنانی حدثهم عن أنش ، فخرجنا وأنس في الزاوية فسألناه بطوله ١٠ هـ ٠

(···) أنبا محمد بن ابراهيم ثنا زكرياء بن يحي بن اياس ثنا أحمد بن جواس ثنا أبو بكر بن عياش عن حميد عن أنس قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أشفع يوم القيامة قال فيقال لى : لك من في قلبه الى من في قلبه مثقال خردلة ومن في قلبه شيء وقبض أصابعه كأنى أنظر الى أصابع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وقبض أبو بكر أصابعه الثلاث ١٠ هـ رواه أحمد بن يونس ، عن أبى بكر أتم من هذا ١٠ هـ

۸٤ - (۸۷٤) أنبا محمد بن على بن الحسين المستملى . ثنا أحمد بن مهدى . ثنا عبد الأعلى بن حماد (٢) . ح / وأنبا محمد بن ابراهيم . ثنا زكريا بن يحيى بن اياس . ثنا عبد الأعلى بن حماد . ومحمد بن عبد الأعلى . قالا : ثنا معتمر بن سليمان . قال : سمعت حميدا يحدث عن أنس قال :

يلقى الناس يوم القيامة ماشاء الله أن يلقوا من الحبس فيقولون انطلقوا بنا الى ربنا آدم يشفع لنا الى ربنا قال : فينطلقون اليه فيقولون : ياآدم اشفع لنا الى ربنا

⁽۱) اسناده صحیح ، وأخرجه خ / فی التوحید / باب كلام الرب عز وجل یوم القیامة مع الأنبیاء وغیرهم ، فتح الباری ۱۲ / ۷۲ ح ۷۵۱۰ من طریق سلیمان بن حرب ثنا حماد به ۰

م / في الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١/ ١٨٢ ح ٣٢٦ من طريق أبى الربيع العتكى به ٠

⁽٢) عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلى مولاهم، البصرى، أبو يحيى المعروف بالنرسى، بفتح النون وسكون الراء وبالمهملة، لا بأس به من كبار العاشرة، مات سنة ست أو سبع وثلاثين، هذا كلام ابن حجر في التقريب، وفي التهذيب قال ابن معين النرسيان ثقتان وقال مرة لا بأس بهما وقال أبو حاتم ثقة، وقال صالح بن محمد بن خراش صدوق، وقال النسائى ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الدارقطنى ومسلمة بن قاسم والخليلى ٠

قلت . روى له الشيخان ٠ مات سنة سبع وثلاثين ومائتين ٠ تهذيب ٦/ ٩٣ ، تقريب ١/ ٤٦٤ ٠

فيقول ؛ لست هناك ، ولكن انطلقوا إلى خليل الله ابراهيم ، قال ؛ فينطلقون اليه فيقولون : يا براهيم اشفع لنا الى ربنا فيقول . لست هناك ولكن انطلقوا الى نبي اصطفاه الله برسالته وبكلامه قال: فينطلقون الى موسى عليه السلام فيقول: لست هناك ، ولكن انطلقوا الى روح الله وكلمته ، قال ، فينطلقون اليه فيقولون ياعيسي اشفع لنا الى ربنا فيقول: لست هناك، ولكن انطلقوا الى من جاء اليوم مغفوراً له ليس عليه ذنب قال: فينطلقون الى محمد صلى الله عليه (وسلم) فيقولون يامحمد اشفع لنا الى ربنا فيقول ؛ أنا لها وأنا صاحبها قال ، صلى الله عليه (وسلم) فأنطلق حتى استفتح باب الجنة فيفتح لي ، فأدخل وربي عز وجل على عرشه ، فأخر له ساجدا فأحمده بمحامد لم يحمده بها أحد قبلي وحسبته قال : ولا أحد بعدى ، قال : فيقال : يامحمد ارفع رأسك قل نسمع ، وسل تعطه ، واشفع تشفع فأقول : يارب يارب قال : فيقال : اخرج من كان في قلبه شعيرة ، قال : فأخر ساجدا فأحمده بمحامد لم يحمده أحد قبلي وحسبته قال : ولا أحد بعدى ٠٨ / ١ قال : فيقال : ارفع رأسك يامحمد سل تعطه واشفع تشفع ، فأقول : يارب يارب قال : فيقال : أخرج من كان في قلبه مثقال خردلة أو برة قال : فأخر ساجدا فأحمده بمحامد لم يحمده بها أحد قبلي ولا يحمده ٤ حسبته قال : أحد بعدى قال : فيقال : يا محمد ارفع رأسك قل نسمع وسل تعطه واشفع تشفع ، فأقول : يارب يارب قال : فيقول : اخرج من كان في قلبه أدنى شيء فيخرج أناس من النار يقال لهم الجهنميون وأنهم لفي الجنة ، قال ، فقال ، له رجل يا أبا حمزة أسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : فتغير وجهه واشتد عليه وقال ، ماكل ما نحدثكم سمعناه من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ولكن لم نكن يكذب بعضنا على بعض ١٠ هـ (١)

۸۵ ـ (۸۷۵) أنبا محمد بن عيسى ، وأبو عمرو قالا ، ثنا أبو حاتم الرازى ، ثنا محمد الله الأنصارى ، حدثنى حميد قال ،

قال أنس آخر من يخرج من النار رجل يرفع له شجرة في أدنى الصراط فيقول ، رب أدننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها ولآكل من ثمرها ، ولأشرب

⁽١) فيه متابعة حميد لمعبد بن هلال عن أنس ، الا أن رواية معبد بن هلال عن أنس مرفوعة . وهذه الرواية موقوفة ولكن لها حكم الرفع ·

من شرابها لا أسألك شيئا غيرها، فيدنى منها فتوضع له شجرة في وسط الصراط هي أفضل منها، فيقول: يارب ادننى من هذه الشجرة فلاستظل بظلها ولآكل من ثمرها ولأشرب من مائها، قال، ابن آدم ألم تقل لا أسألك شيئا غيرها، قال ادنوه منها، قال: فاذا أدنى منها رفعت له شجرة في أقصى الصراط مما يلى الجنة، فيقول: رب ادننى من هذه الشجرة فلاستظل في ظلها ولآكل من ثمرها ولأشرب من مائها، لا أسألك شيئا غيرها، فاذا أدني منها نظر إلى الجنة فيقول ابن آدم ما يصريني منك قال: أن تدخلنى الجنة، فيقول: سل فيسأله وهو ينظر فاذا انتهت نفسه، قال أنس سمعت من أصحابنا من قال لك الذى سألت وعشرة أضعافه، ومنهم من قال الذى سألت ومثله معه، لو نزل عليه جميع أهل الدنيا وجميع بنى آدم لأوسعهم طعاما وشرابا وخدما لا ينقص مما عنده شيئا اهد هكذا رواه موقوفا (١)، ورواه معتمر وخالد بن الحارث وغيرهم (٢) مثله اهد ورواه عبد الوهاب الثقفي وغيره مرفوعا (٣) وزادوا فيه: فيقول ما جعلني آخر أهل الجنة الا ليعطيني مالم يعط غيرى ١٠ هـ

(···) أنبا محمد بن الحسين (٤). ثنا أحمد بن مهدى . ثنا وهب بن بقية . ثنا عبد الوهاب (٥) . ثنا حميد عن أنس قال .

(قال) رسول الله صلى الله عليه (وسلم) آخر رجل يخرج من النار يرفع له شجرة ، بعدما يخرج من النار على أدنى الصراط وذكر نحو ماتقدم (٦) . هـ

٨٦ - (٨٧٦) أنبا عمر بن الربيع ، ثنا محمد بن أيوب . ثنا ابن أبى مريم ، ثنا يحي ابن أيوب . حدثنى حميد ، أنه سمع أنسا يقول ،

يخرج من جهنم ناس بشفاعة محمد صلى الله عليه (وسلم) قد عادوا

⁽١) أي حميد الطويل رواه عن أنس من قوله ، وتقدم في الأحاديث المرفوعة معناه ٠

⁽۲) الأولى / وغيرهما ٠

٣) يأتى في الصفحة التالية ٠

⁽٤) محمد بن الحسين هو القطان ، تقدم ص ١٣٠ وصف بأنه سند نيسا بور ٠

^(°) عبد الوهاب الثقفى ، ثقة تغير قبل موته بأربع سنين ، قال الذهبى في الميزان ماضر تغيره حديثه فانه ما حدث بحديث في زمن التغير ، ثم استدل على ذلك بقول أبى داود تغير جرير بن حازم وعبد الوهاب الثقفى فحجب الناس عنهما · انظر ميزان الاعتدال ۴ / ٦٨٠ ، التقييد والايضاح ص ٤٥٨ ·

⁽٦) في اسناده شيخ ابن مندة ذكر بما لا يكفى في التوثيق، وباقى رجاله ثقات ٠

كالحمم ينبتون كما تنبت حبة السيل يسمون الجهنميون (١) ١٠ هـ

۸۷ ـ (۸۷۷) أنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن اسحاق الصاغانى ثنا يونس بن محمد ، ثنا ليث بن سعد ، عن يزيد بن الهاد ، عن عمرو بن أبى عمرو (۲) ، عن أنس بن مالك قال ،

سمعت النبي صلى الله عليه (وسلم) يقول: أنا أول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولافخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة ولا فخر، وأنا آتى باب الجنة فأخذ بحلقتها، فيقولون من هذا، فأقول: أنا محمد فيفتحون لى، فأجد الجبار (٣) تبارك وتعالى مستقبلى فأسجد له فيقول: ارفع رأسى فأقول: أمتى أمتى نسمع منك، وقل يقبل منك واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: أمتى أمتى يارب، فيقول اذهب الى أمتك فمن وجدت في قلبه مثقال حبة من شعير من الايمان فأدخله الجنة، فأقبل فمن وجدت في قلبه ذلك، فأدخلهم (٤) الجنة، فأذا (٥) الجبار مستقبلى فأسجد له فيقول: ارفع رأسك يامحمد وتكلم يسمع منك، واشفع تشفع فأرفع رأسى فأقول: أمتى أمتى يارب، فيقول: اذهب الى أمتك فمن وجدت في قلبه مثقال (٦) نصف حبة من شعير من الايمان فأدخله الجنة، فأحد الجبار مستقبلى، فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك يامحمد وقل نسمع منك وقل يقبل منك، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: أمتى أمتى أي رب، فيقول: اذهب إلى منك، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: أمتى أمتى أي رب، فيقول: اذهب إلى منك، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: أمتى أمتى أي رب، فيقول: اذهب إلى منك، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: أمتى أمتى أي رب، فيقول: اذهب إلى منك، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: أمتى أمتى أي رب، فيقول: اذهب إلى أمتك فمن وجدت في قلبه مثقال حبة خردل (٧) من الايمان فادخله الجنة فأذهب

⁽۱) في اسناد ابن مندة شيخه لم نجد ترجمته فلا يمكن الحكم عليه من طريقه، لكن تقدم من الله من الله من الله من الله عن طريق قتادة عن أنس نحوه وأخرج أبو داود في السنة / باب في الشفاعة شاهدا له من حديث عمران بن حصين ج ٥ / ١٠٧ ح ٤٧٤٠ .

⁽ ٢) عمرو بن أبى عمرو ، ميسرة ، مولى المطلب ، المدنى أبو عثمان ، ثقة ربما وهم من الخامسة مات بعد الخمسين · تهذيب ٨ / ٨٠ تقريب ٢ / ٧٠ وفي مسند الامام احمد قال ، عن عمرو بن أنس وهو خطأ مطبعى والصحيح كما هنا عمرو بن أبى عمرو عن أنس ·

⁽٣) في المسند فأدخل فاذا الجبار ٠٠

⁽ ٤) في المسندِ / فأدخله ·

⁽ ه) وضع الناسخ علامة التمريض « ض » ولكن الرواية هكذا في المسند ·

⁽٦) كلمة مثقال ، ليست في المسند ٠

⁽٧) في المسند/ من خردل ٠

فمن وجدت في قلبه ذلك أدخلتهم الجنة ، وفرغ (الله) من حساب الناس ، وأدخل من بقى من أمتى النار مع أهل النار ، فيقول أهل النار : ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله لا تشركون به شيئا فيقول الجبار : فبعزتى لأعتقنهم من النار ، فيرسل اليهم فيخرجون من النار قد امتحشوا فيدخلون الجنة في نهر الحياة ، فينبتون فيه كما تنبت الحبة في غثاء السيل ، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله ، فيذهب بهم فيدخلون الجنة ، فيقول لهم أهل الجنة هؤلاء الجهنميون ، فيقول الجبار : بل هؤلاء عتقاء الجبار عز وجل (١) ١٠ ه .

هذا حديث صحيح مشهور عن ابن الهاد ١٠ هـ

٨٨ - (٨٧٨) أنبا محمد بن سعيد . ثنا أحمد بن عصام . ثنا معاذ بن هشام . ثنا أبى .
 ح / قال وثنا أبو عامر . ثنا هشام عن قتادة ، عن أنس أن نبى الله صلى الله عليه (وسلم)
 قال .

ليصيبن أقواماً سفع من النار عقوبة بذنوب أصابوها، ثم ليدخلنهم الله الجنة بفضل رحمته (٢) (٣) ا هـ

۸۹ - (۸۷۹) أخبرنا محمد بن عبد الله بن العباس (٤) . ثنا أحمد بن يونس بن المسيب ح / وأنبا محمد بن يعقوب أبو عبد الله ثنا ابراهيم بن عبد الله بن سليمان أبو اسحاق السعدى (٥) قال : ثنا محمد بن عبيد الطنافسي . ثنا أبو حيان التيمي ح / وأنبا أبو على الحسين بن على . ثنا الحسن بن عامر ثنا عبد الله بن محمد العبسى . ثنا محمد بن بشر العبدى . ثنا أبو حيان التيمي ، عن أبي زرعة بن عمرو عن أبي هريرة قال :

أتى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يوما بلحم فدفع اليه الذراع وكان يعجبه، فنهس منها نهسة، فقال، أنا سيد الناس يوم القيامة، وهل تدرون بم ذاك: يجمع الله يوم القيامة الأولين والآخرين في صعيد واحد، فيسمعهم

⁽١) اسناده صحيح كما قال المصنف، وأخرجه حم ٣/ ١٤٤ من طريق يونس به ٠

⁽٢) تقدم ص ٨١١ ح برقم ٧٢، وفيه زيادة يقال لهم الجهنميون ٠

⁽ ٣) تنبيه ، بعد أن انتهى الناسخ من الحديث هذا كتب هذه الجملة (أول السادس) ثم اتبعه بالحديث التالى رقم ٨٩ ٠

⁽٤) محمد بن عبد الله بن العباس، لم أجد ترجمته، ولم يرد في الكتاب الا في موضعين ٠

⁽ o) ابراهيم بن عبد الله لم اجد ترجمته ولم يرد ذكره في الكتاب الا في موضعين ·

[·] قوله / (فنهس · ·) النهس / أخذ اللحم بأطراف الأسنان النهاية ٥ / ١٣٦ ·

[·] قوله / (صعيد واحد) الصعيد الأرض المستوية ·

الداعى، وينفذهم البصر، وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ، ولا يحتملون ، فيقول بعض الناس لبعض ؛ ألا ترون ما أنتم فيه ألا ترون ماقد بلغكم • ألا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم ، فيقول بعض الناس لبعض ائتوا آدم فيأتون آدم ، فيقولون : ياآدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ، ونفخ فيك من روحه ، وأمر الملائكة فسجدوا لك ، اشفع لنا الى ربك ، ألا ترى مانحن فيه، ألا ترى الى ماقد بلغنا فيقول آدم؛ ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهاني عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى (١) ، اذهبوا الى نوح ، فيأتون نوحا عليه السلام فيقولون ؛ يانوح أنت ٨٠ / ب أول الرسل الى الأرض (٢) وسماك الله عبدا شكورا ، اشفع لنا الى ربك ، ألا ترى الى ما نحن فيه ألا ترى الى ما بلغنا ، فيقول لهم ، ان ربى (٣) غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ، ولن يغضب بعده (مثله) ، وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى ، نفسى نفسى (٤) ، اذهبوا الى ابراهيم ، فيأتون ابراهيم عليه السلام فيقولون (٥) أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا الى ربك، ألا ترى إلى مانحن فيه ، ألا ترى الى ماقد بلغنا ، فيقول لهم ابراهيم ، أن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ، ولا يغضب بعده مثله ، وذكر كذباته (٦) ، نفسى نفسى ، اذهبوا الى غيرى ، اذهبوا الى موسى ، فيأتون موسى عليه السلام فيقولون ، ياموسى أنت رسول الله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس ، اشفع لنا الى ربك ألا ترى مانحن فيه ألا ترى الى ماقد بلغنا ، فيقول لهم موسى ، ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ، وانى قتلت نفسا لم أومر بقتلها ، نفسى نفسى ، اذهبوا الى عيسى ، فيأتون عيسى عليه السلام، فيقولون : يأعيسي أنت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وكلمت الناس في المهد وكلمة منه ألقاها الى مريم وروح منه ، اشفع لنا الى ربك ، ألا ترى مانحن فيه ألا ترى ماقد بلغنا، فيقول لهم عيسى إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب

⁽١) في البخاري / كرر نفسي ثلاثا ٠

⁽٢) في البخاري / أهل الأرض ٠

⁽٣) في البخاري / ان ربي عز وجل ٠

⁽٤) في البخاري / اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم ٠٠٠)٠

⁽ ٥) في البخارى / ياا براهيم أنت ٠٠٠

⁽٦) في البخارى / وذكر كذباته الثلاث ـ فذكرهن أبو حيان في الحديث ·

قبله مثله ، ولا يغضب بعده مثله ، ولم يذكر له ذنبا ، نفسى نفسى اذهبوا الى محمد صلى الله عليه (وسلم) فيأتون محمدا عليه السلام فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم النبيين ، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، اشفع لنا الى ربك ألا ترى مانحن فيه ، ألا ترى ما قد بلغنا فأنطلق ، فآتى تحت العرش فأقع ساجدا لربى ، ثم يفتح الله لى ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه لأحد قبلى ثم قال (۱) يامحمد ارفع رأسك ، سل تعطه ، واشفع تشفع ، فأرفع رأسي فأقول ؛ يارب أمتى أمتى ، يارب أمتى أمتى فيقال ؛ يامحمد أدخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الأيمن من أبواب الجنة ، وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ، والذى نفس محمد بيده ، إن مابين المصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهجر ، وكما بين مكة وبصرى (۲) ، رواه جرير ، ويحى بن سعيد ، وعبد الله بن المبارك ، اه

•٩ - (٨٨٠) أخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق بن أيوب قالا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم . أنبا جرير بن عبد الحميد ، عن أبى حيان يحي أبن سعيد بن حيان . ح / قال (٣) : وثنا الحسن بن عيسى وهذا حديثه أنبا عبد الله بن المبارك ، أنبا أبو حيان التيمى عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير عن أبى هريرة قال :

أتى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بلحم، فرفع اليه الذراع وكان أحب الشاة اليه فنهس منه نهسة ثم قال: أنا سيد الناس وهل تدرون بم ذلك؟ يجمع الله الناس الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر، وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون،

⁽١) في البخاري / ثم يقال ٠

⁽ مكة) هي البلد الحرام وفيها الكعبة المشرفة قبلة المسلمين ٠

⁽ هجر) اسم بلد معروف بالبحرين ، وهو مذكر مصروف ، فأما هجر التي تنسب اليها القلال الهجرية فهي قرية من قرى المدينة · النهاية ه / ٢٤٦ ·

⁽ بصبري) بصرى مدينة معروفة من أعمال دمشق · معجم البلدان ١ / ١٤٤٠ ·

⁽۲) اسناده صحیح ، وهو طریق أبی علی الحسین بن علی وأخرجه خ/ فی التفسیر/ باب ذریة من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا · فتح الباری ۸/ ۳۹۰ ح ۲۷۱۲ من طریق محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو حیان به ·

م / في الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١/ ١٨٤ ح ٢٢٧ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير واتفقا في سياق الحديث الا مايزيد أحدهما من الحرف بعد الحرف، قالا ثنا محمد بن بشر ثنا أبو حيان به ٠

^(-) القائل أحمد بن سلمة ٠

فيقول الناس بعضهم لبعض الا ترون ماقد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول الناس بعضهم لبعض عليكم بآدم ، قال ؛ فيأتون آدم فيقول اذهبوا الى غيرى غيرى اذهبوا الى نوح عليه السلام فيأتون نوحا عليه السلام فيقول اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى ابراهيم عليه السلام ، فيأتون ابراهيم فيقول ؛ اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى موسى فيأتون موسى فيأتون موسى فيقول ؛ اذهبوا الى غيرى اذهبوا إلى عيسى فيأتون محمدا فيقول ؛ اذهبوا الى غيرى اذهبوا الله عليه (وسلم) فيأتون محمدا عليه السلام فيقولون ؛ أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه ، قال ؛ فأنطلق فآتى تحت العرش فأقع ساجدا لربى عز وجل ، قال ؛ ثم يفتح الله على من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلى ، ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسى فأقول أمتى أمتى يارب ثلاث مرات ، فيقال يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب (١) و اهـ

لفظ حديث ابن المبارك وحديث جرير أتم، ذكرته في غير هذا الموضع (٢) ١٠ هـ ٠

91 ـ (۸۸۱) أخبرنى أبى حدثنى أبى . ثنا أبو كريب . ثنا محمد بن بشر وأبو أسامة حماد بن أسامة . عن أبى حيان يحي بن سعيد . عن أبى زرعة ، عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كان يؤتى باللحم . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا أبو بكر محمد بن اسحاق . ثنا عبدة بن عبد الله الخزاعى . ثنا محمد بن بشر . ثنا أبو حيان التيمى عن أبى زرعة عن أبى هريرة ، قال :

أتى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يوما بلحم فرفع اليه الذراع وكان يعجبه، فنهس منها نهسة، فقال أناسيد الناس يوم القيامة، وهل تدرون لم ذاك؟ يجمع الله يوم القيامة الأولين والآخرين في صعيد واحد، فيسمعهم الداعى وينفذهم البصر، وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض ألا ترون ماأنتم فيه، ألا ترون الى ماقد بلغكم ألا تنظرون الى من يشفع فيقول بعض الناس لبعض أبوكم آدم، فيأتون آدم

⁽١) تقدم ص ٨٢٦ ح رقم ٨٩ وقي هذه الرواية متابعة عبد الله بن المبارك لمحمد بن بشر العبدى عن أبى حيان . وتلك أتم ·

⁽٢) هو الحديث الآتي برقم ٩٢٠

عليه السلام، فيقولون ياآدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه ، وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك ألا ترى مانحن فيه ألا ترى ماقد بلغنا فيقول لهم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله ، وإنه نهاني عن الشجرة فعصيته ، نفسى نفسى ، اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى نوح ، فيأتون نوحا عليه السلام ، فيقولون ؛ يانوح أنت أول الرسل الى أهل الأرض، وسماك الله عبدا شكورا، اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه ألا ترى ماقد بلغنا فيقول لهم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه كانت لى دعوة دعوت بها على قومى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى ابراهيم، فيأتون ابراهيم عليه السلام، فيقولون يا براهيم أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا الي ربك ألا ترى مانحن فيه ألا ترى ماقد بلغنا فيقول لهم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ، وذكر كذباته ، نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى موسى فيأتون موسى عليه السلام فيقولون : يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالته وبتكليمه على الناس اشفع لنا الى ربك ألا ترى مانحن فيه ألا ترى ماقد بلغنا فيقول لهم موسى ؛ أن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وانى قتلت نفسا لم أومر بقتلها ، نفسى نفسى ، اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى عيسى ١٠٠ الحديث (١) ١٠ هـ ٠

97 - (٨٨٢) أخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل وأحمد بن اسحاق بن أيوب ومحمد ابن يعقوب قالوا : ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم . أنبا جرير بن عبد الحميد . عن عمارة بن القعقاع . عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير ، عن أبى هريرة قال :

وضعت بين يدى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قصعة من ثريد (٢) فتناول الذراع وكان أحب الشاة الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فنهس نهسة فقال ، أنا سيد ولد آدم (٣) يوم القيامة ، ثم نهس أخرى فقال أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ، فلما رأى أن أصحابه لايسألوه (•)، قال ، ألا تقولون كيف ؟ قالوا يارسول الله كيف ؟ قال يقوم الناس لرب العالمين يسمعهم الداعى وينفذهم البصر

⁽٣) في مسلم/ أنا سيد الناس٠

 ^(•) هكذا في الأصل

⁽۱) تقدم ص ۸۲۱ ح برقم ۸۹

^(*) في مسلم / من ثريد ولحم ·

وتدنو الشمس من رؤوسهم ، فيشتد عليهم حرها ويشق عليهم دنوها منهم قال : فينطلقون من الضجر والجزع مماهم فيه ، فيأتون آدم فيقولون ؛ أنت آدم أبو البشر خلقك الله بيده وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربنا ألا ترى مانحن فيه من الشر فيقول آدم ، ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وكان أمرني أمرا فعصيته وأطعت الشيطان ، نهاني عن الشجرة فعصيته وأخاف أن يطرحني في النار انطلقوا الى غيرى ، نفسى نفسى ، قال فينطلقون فيأتون الى نوح عليه السلام فيقولون ، يانوح أنت نبى الله وأول رسل الله اشفع لنا الى ربك ألا ترى مانحن فيه من الشر فيقول نوح: أن ربى غضب اليوم غضبًا لم يغضب قبله مثله ، ولن يغضب بعده مثله وإنه كانت لى دعوة فدعوت بها على قومي فأهلكوا ، واني أخاف أن بطرحني في النار انطلقوا الى غيرى نفسي نفسي ، قال ، فينطلقون فيأتون ابراهيم عليه السلام فيقولون ياا براهيم أنت خليل الله قد سمع بخلتك أهل السماء وأهل الأرض، اشفع لنا الى ربك ألا ترى مانحن فيه من الشر فيقول ابراهيم ، ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وذكر الكوكب قوله (إنه ربى) (١) وقوله لآلهتهم (هذا كبيرهم) (٢) وقوله (اني سقيم) وأخاف أن بطرحني في النار انطلقوا إلى غيرى نفسي نفسي فينطلقون حتى يأتون موسى فيقولون ياموسى أنت نبى الله اصطفاك الله برسالاته وكلمك تكليما اشفع لنا الى ربك ألا ترى مانحن فيه من الشر فقال موسى ، ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قتلت نفسا لم أومر بها فأخاف أن يطرحني في النار انطلقوا الى غيرى نفسى نفسى، فينطلقون حتى يأتوا عيسى فيقولون ياعيسى أنت نبى الله أنت كلمة الله وروحه القاها الى مريم وروح منه اشفع لنا الى ربك ألا ترى مانحن فيه من الشر فيقول عيسى ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله قال عمارة ، ولا أعلمه ذكر ذنبا وقال اني أخاف أن يطرحني في النار ، انطلقوا الى غيرى نفسى نفسى ، فينطلقون فيأتوني فيقولون يامحمد أنت رسول الله وخاتم النبيين قد غفر الله لك ماتقدم من ذنبك وما تأخر ، اشفع لنا الى ربك فأنطلق فآتى تحت العرش فأقع ساجدا لربى فيقيمني رب العالمين مقاما لم يقمه

⁽١) في مسلم (وذكر قوله في الكوكب ، هذا ربي ٠٠٠) وهكذا نص الآية ٠

⁽٢) في مسلم (وقوله لآلهتهم بل فعله كبيرهم) وهكذا نص الآيــة ٠

أحدا قبلى فيقول ، يامحمد اشفع تشفع سل تعطه فأقول ، يارب أمتى أمتى فيقول الله له ادخل الجنة من لا حساب عليه من أمتك من الباب الأيمن ، وهم شركاء الناس في الأبواب الأخر والذى نفس محمد بيده إن مابين الباب الى الباب كما بين مكة وهجر ، أو مكة وبصرى لا أدرى أيهما قال (١) ١٠ هـ وأنبا حمزة بن محمد ثنا أجو خيثمة ثنا جرير بطوله ١٠ هـ

٩٣ ـ (٨٨٣) أخبرنا أبو الوليد حسان بن محمد ، ثنا محمد بن صالح العكبرى (٢) . ثنا محمد بن طريف (٣) . وأبو كريب قالا : ثنا محمد بن فضيل (٤) . عن سعد بن طارق أبى مالك الأشجعى عن أبى حازم . عن أبى هريرة . وعن ربعى بن خراش عن حذيفة ابن اليمان قالا :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يجمع الناس في صعيد واحد قال ، فيقام المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة ، فيأتون آدم فيقولون ، يا أبانا استفتح لنا الجنة ، فيقول ، وهل أخرجكم (٥) الا خطيئة أبيكم آدم لست بصاحب ذلك ، ادهبوا الى ابراهيم خليل الله قال ، فيقول ابراهيم انما كنت خليلا من وراء (٦) ، اعمدوا الى موسى الذى كلمه الله تكليما فيأتون موسى عليه السلام ، فيقول لست بصاحب ذلك ، اذهبوا الى عيسى فيقول ، لست بصاحب ذلك ائتوا محمدا فيأتون

⁽١) اسناده صحیح ، وأخَرَجه م/ في الایمان/ باب أدنى أهل الجنة منزلة فیها ١/ ١٨٦ ح ٣٢٨ من طریق زهیر بن حرب ثنا جریر عن عمارة به مختصرا ·

⁽۲) العكبرى ، تقدم ص ٤٤٥ وصف بأنه محدث ٠

⁽٣) محمد بن طريف بن خليفة البجلى أبو جعفر الكوفى ، قال أبو زرعة محله الصدق وقال في موضع آخر لا بأس به صاحب حديث ، كان ابن نمير يثنى عليه ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الخطيب كان ثقة ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين ، وقال ابن حجر في تقريب التهذيب ، صدوق ٠ تهذيب ٩ / ٢٣٥ تقريب ٢/ ١٧٢ ٠

⁽٤) محمد بن فضيل بن غزوان ، بفتح المعجمة وسكون الزاى ، الضبي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي صدوق عارف ، رمى بالتشيع ، من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ، تقريب ٢/ ٢٠٠٠

قوله / (تزلف لهم الجنة) أي تقرب ، النهاية ٢ / ٣٠٩ ٠

⁽ ٥) في مسلم / (وهل أخرجكم من الجنة ٠٠٠) ٠

⁽٦) في مسلم (من وراء وراء) قال النووى قد أفادنى هذا الحرف الشيخ الامام أبو عبد الله محمد بن أمية ، أدام الله نعمه عليه وقال الفتح صحيح ، وتكون الكلمة مؤكدة كشذر مذر وشغر بغر ، وسقطوا بين بين ، فركبهما وبناهما على الفتح ، النووى شرح مسلم ٢ / ٧١٠

محمدا، صلى الله عليه (وسلم) فأقوم ويؤذن لى، ويرسل معى الأمانة والرحم (١)، فيقفان بجنبتى الصراط يمينه وشماله فيمر أحدكم كمر البرق ألا ترون الى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين، ثم كمر الريح، ثم كمر الطير، وشد الرجال، تجوز بهم أعمالهم، ونبيكم عليه السلام قائم على الصراط يقول يارب سلم سلم، حتى يعجز أعمال الناس حتى يأتى الرجل فلا يستطيع أن يمر الا زحفا، قال وفي جنبتى الصراط كلاليب معلقة مأمورة تأخذ من أمرت به، فمخدوش ناج، ومكدوس في النار، والذى نفس أبى هريرة بيده إن قعر جهنم لسبعين خريفا (٢) ا هـ

(۰۰۰) وأخبرني أبي . حدثني أبي . ثنا هناد . ثنا محمد بن فضيل ١٠ هـ ٠

92 - (AAL) وأنبا أحمد بن الحسن بن عتبة (٣). ثنا يحي بن عثمان (٤). ثنا عبد الله بن صالح (٥). أنبا الليث بن سعد. وأنبا محمد بن سعد. ثنا أبو عبد الرحمن النسائى. ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى. ثنا شعيب بن الليث. حدثنى أبى جعفر سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر يقول:

سمعت عمر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ان الشمس لتدنو حتى يبلغ العرق نصف آذانهم، فبينما هم كذلك، استغاثوا بآدم فيقول: لست صاحب ذاك ثم بموسى عليه السلام فيقول كذلك، ثم بمحمد صلى الله عليه

⁽١) (ويرسل معى الأمانة والرحم) ارسال الأمانة والرحم لعظم أمرهما وكثير موقعهما ، فتصوران مشخصتين على الصفة التي يريدها الله تعالى ·

⁽ مخدوش ناج) خدش الجلد . قشره بعود ونحوه . خدشه يخدشه خدشا . والخدوش جمعه . لأنه سمى به الأثر وإنْ كان مصدرا النهاية ١ / ١٤ ٠

⁽ ومكدوس في نار جهنم) أي مدفوع وتكدس الانسان اذا دفع من ورائه فسقط - النهاية ٤ / ١٥٥٠ -

⁽٢) في اسناد ابن مندة محمد بن صالح بن ذريح العكبري، وصف بأنه محدث، وهذا الوصف لا يكفى في التوثيق، وقد أخرج الحديث م/ في الايمان/ باب أدنى أهل الجنة منزلة ١/ ٨٦ - ٣٢٩ من طريق محمد بن طريف بن خليفة البجلي بـــه٠

⁽٣) أحمد بن الحسن بن عتبة ، صدوق ٠ تقدم ص ١٣٧٠

⁽٤) يحيى بن عثمان ، لم أجد ترجمته ، ولم يرد ذكره في الكتاب الا في موضعين ٠

^(°) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهنى . أبو صالح المصرى كاتب الليث ، استشهد به البخارى في الصحيح ، وقيل إنه روى عنه فيه ، في جزء القراءة خلف الامام وغيره ، ذكر ابن حجر في التهذيب الأقوال فيه ، وخلاصتها في التقريب ، صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة . مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين · تهذيب ° / ٢٥٧ ، تقريب ١ / ٤٢٣ .

(وسلم) ويشفع ليقضى بين الخلق ، فيمشى حتى يأخذ بحلقة الجنة ، فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا (١) أهل الجمع كلهم (٢) ه.

هذا اسناد ثابت على رسم البخاري ١ اهـ

90 - (٨٨٥) أنبا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل . ثنا الحسن بن عرفة بن يزيد أبو على (٣) . ثنا القاسم بن مالك المزنى (٤) . عن المختار بن فلفل (٥) . عن أنس بن مالك قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنا أول شفيع يوم القيامة . وأنا أكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة ، إن من الأنبياء لمن يأتي يوم القيامة مامعه مصدق غير واحد (٦) ١٠ هـ

٩٦ - (٨٨٦) أنبا محمد بن عمرو بن البختري . ومحمد بن يعقوب . قالا . ثنا أبو البخترى عبد الله بن محمد بن شاكر . ح / وأنبا عبد الله بن ابراهيم المقرى . ثنا محمد ابن عاصم بن عبد الله الثقفي، قال ثنا الحسين بن على الجعفى (٧) . ثنا زائدة بن قدامة (٨) ، عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال :

⁽١) لعله سقط من الناسخ كلمة (يحمده أهل الجمع ٠٠٠) لأنه لا يستقيم المعنى الايها ٠

⁽٢) لم نجد ترجمة شيخ شيخ ابن منده يحي بن عثمان في الاسناد الأول ولاترجمة شيخه محمد ابن سعد في الطريق الثاني، لذا لا نستطيع الحكم على الحديث، أما المصنف فيقول ان الاسناد ثابت على شرط البخاري .

٣٠) الحسن بن عرفة ، لا بأس به ، تقدم ص ٨١٧ ·

⁽٤) القاسم بن مالك المزنى ، أبو جعفر الكوفي وثقه بن معين وأبو داود وابراهيم بن عبد الله الهروى . ومحمد بن عبد الله بن عمار وا بو الحسن العجلي وذكره ا بن حبان في الثقات وقال أبو داود عن أحمد كان صدوقًا . وقال ابن الجنيد عن ابن معين ماكان به بأس صدوق وقال الآجري عن أبي داود ليس به بأس وقال ابو حاتم صالح وليس بالمتين وقال ابن حجر في التقريب صدوق فيه لين وقال الساجي ضعيف · قلت : الذي يظهر من هذه الأقوال أنه ثقة وقد روى له الشيخان تهذيب ٨/ ٣٣٢ ·

⁽ ٥) المختار بن فلفل بفائين مضمومتين ولامين الأولى ساكنة . المخزومي مولى عمر بن حريث . قال عبد الله سألت أبي عنه فقال مأاعلم إلا خيراً وقال غيره عن أحمد ثقة وكذا قال ابن معين وابو حاتم والعجلي ومحمد بن عبد الله بن عمار والنسائي ويعقوب بن سفيان وقال أبو حاتم شيخ وقال أبو داود ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال داود بن عمرو عن ابن ادريس كان يحدث وعيناه تدمعان يخطىء كثيرا وقال ابن حجر في التقريب صدوق له أوهام · تهذيب ١٠ / ١٨ تقريب ٢ / ٢٣٤ . (٦) اسناده حسن .

 ⁽٧) الحسين بن على الجعفى الكوفى المقرئ ثقة عابد من التاسعة · تقريب ١/ ١٧٧ ·

⁽ ٨) زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي ثقة ثبت . تقدم ص ١٤٢٠ .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنا أول شفيع في الجنة (١) ١٠ هـ ٩٧ ـ (٨٨٧) أنبا الحسين بن على ، ثنا الحسن بن عامر . ثنا عبد الله بن محمد بن ابراهيم العبسى ثنا الحسين بن على الجعفى . عن زائدة . عن المختار بن فلفل قال ، قال أنس بن مالك ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنا أول شفيع في الجنة ، لم يصدق نبى من الأنبياء ماصدقت وإن من الأنبياء نبيا ما يصدقه من أمته الا رجل ١٠ واحد (٢) ١٠ هـ رواه اسحاق ، وأبو كريب عن الحسين ١٠ هـ

۹۸ ـ (۸۸۸) أنبا محمد بن يعقوب ، ثنا مسدد بن قطن (۳) ، ثنا عثمان بن أبى شيبة . ثنا معاوية بن هشام ، عن سفيان الثورى . عن المختار بن فلفل ، عن أنس بن مالك قال ؛

قال رسول الله صلى الله عليه السلام ؛ أنا أكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة ، وأنا أول من يقرع باب الجنة (٤) · ا هـ

99 _ (AAA) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق . قالا ، ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم . أنبا جرير . ح / وأنبا محمد . ثنا مسدد بن قطن . ثنا عثمان بن أبى شيبة . ثنا جرير . عن المختار بن فلفل . عن أنس بن مالك . عن رسول الله عليه (وسلم) قال :

أنا أول الناس يشفع ، وانى أكثر الأنبياء تبعا ، وقال عثمان أنا أول من يشفع في الجنة (٥) ١٠ هـ

⁽۱) اسناده صحیح ۰

⁽٢) اسناده صحیح وأخرجه م/ في الایمان/ باب في قول النبی صلی الله علیه وسلم أنا أول الناس یشفع في الجنة ، وأنا أكثر الأنبیاء تبعا ، ١/ ١٨٨ ح ٣٣٢ من طریق أبی بكر بن أبی شیبة ثنا حسین بن علی بسه .

⁽٣) مسدد بن قطن بن ابراهيم النيسابورى . أبو الحسن القشرى كان مزكى عصره والمقدم في الزهد والورع . وأكبر بيت في العلم بنيسابور بيته من الطرفين جميعا · تاريخ نيسابور للحاكم ص ٥٩ تلخيص أحمد بن محمد المعروف بالخليفة ·

⁽٤) الحديث أخرجه م/ في الايمان/ باب في قول النبى صلى الله عليه وسلم أما اول الناس ١٠٠٠ / ١٨٨ ح ٣٣٠ من طريق أبى كريب محمد بن العلاء ثنا معاوية بن هشام به ٠

⁽ ه) اسناده صحيح وأخرجه م / في الايمان / باب قول النبني صلى الله عليه وسلم أنا أول الناس يشفع في الجنة ١/ ١٨٨ ح ٣٣٠ من طريق قتيبة بن سعيد واسحاق بن ابراهيم به · ورواية عثمان ـ وهو ابن أبي شيبة تقدمت في الحديث السابق برقم ٩٨ ·

١٠٠ ـ (٨٩٠) أنبا محمد . ثنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم . ثنا عبد الله بن عمر بن أبان . ثنا عبد الرحيم بن سليمان . عن المختار بن فلفل . عن أنس بن مالك قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وذكر عنده الأنبياء فقال : أنا أول شفيع في الجنة ، وأنا أكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة ، وإن من الأنبياء لنبيا يأتى يوم القيامة ومامعه غير رجل وإحد (١) ١٠ هـ

۱۰۱ ـ (۸۹۱) أنبا أبو عمرو أحمد بن محمد بن ابراهيم (۲) . ثنا أبو حاتم محمد بن ادريس الرازى . ثنا عمر بن حفص (٠) بن غياث . ثنا أبى (٣) عن المختار بن فلفل . عن أنس بن مالك قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنا أول من يكسى يوم القيامة ، وأنا أكثر الناس تبعا، وإن من الأنبياء لنبيا ما يؤمن له يوم القيامة الا رجل واحد (٤) ١٠ هـ

١٠٦ ـ (٨٩٣) أخبرنا أحمد بن عمرو أبو الطاهر. ثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفى. ثنا عبد الله بن وهب. أخبرنى مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهرى عن أبى سلمة. عن أبى هريرة :

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : لكل نبى دعوة (٥) فأريد

⁽۱) تقدم ص ۸۳۵ ح برقم ۹۷ ۰

⁽ ٢) أبو عمرو احمد بن محمد بن ابراهيم . قال الذهبي في السير / كان عالما أديبا فاضلا حسن المعرفة بالحديث . تقدم ص ١٦٥ .

^(*) عمر بن حفص ، ثقة ربما وهم ، تقدم ص ٢١٣ ·

⁽٣) حفص بن غياث . ثقة فقيه تغير حفظه قليلا في الآخر . تقدم ص ٢١٣ .

⁽٤) تقدمت روايات الحديث المخرجة في صحيح مسلم من طريق المختار بن فلفل، وليس فيها «أنا أول من يكسى يوم القيامة » ولو اعتبرنا ماقيل في شيخ ابن مندة توثيقا لكان أعلى درجات الحديث أنه حسن، ومع ذلك فهو معارض بما ثبت في صحيح البخارى في الأنبياء / باب قول الله تعالى الحديث أنه الراهيم خليلا)، فتح البارى ٦/ ٢٨٦ ح ٣٣٤٩ من طريق محمد بن كثير أخبرنا سفيان واتخذ الله ابراهيم أن قال حدثنى سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال ، انكم محشورون حفاة عراة غرلا، ثم قرأ (كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين) وأول من يكسى يوم القيامة ابراهيم الحديث ،

^(°) قوله (لكل نبى دعوة) معنى ذلك أن كل نبى له دعوة متيقنة الأجابة وهو على يقين من اجابتها . وقوله (ان شاء الله) امتثالاً لقوله تعالى المتقول لشيء انى فاعل ذلك غدا الا أن يشاء الله) ·

أختبئ دعوتي إن شاء الله شفاعة لأمتى يوم القيامة (١) ١٠ هـ

(٠٠٠٠) وأنبا أحمد بن اسحاق ، ثنا يوسف بن موسى ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب

نحوه ۱۰ هـ ۰

۱۰۲ ـ (۸۹۲) أنبا محمد بن الحسين . ثنا أحمد بن يوسف . ثنا عبد الرزاق . أنبا معمر ابن راشد . عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لكل نبى دعوة مستجابة ، وانى أحب أن أخبأ دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة (٢) ١ ه ٠

1.2 _ (A9£) أنبا أحمد بن سليمان بن أيوب الدمشقى . ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو . ح / وأنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم ثنا أحمد بن مهدى . ح / وأنبا الحسن بن منصور أبو القاسم بحمص . ثنا محمد بن العباس بن معاوية . قالوا : ثنا أبو اليمان الحكم ابن نافع . ثنا شعيب بن أبى حمزة عن الزهرى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن . أن أبا هر برة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لكل نبى دعوة وأريد ان شاء الله أن أختبئ دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة (٣) ١٠ هـ

۱۰۰ ـ (۱۹۵) أنبا أبى . ثنا أبى . ثنا عبد الله بن أبى زياد القطوانى (٤) . ح / وأنبا حمزة بن محمد . ثنا أحمد بن أبي أحمد . ثنا أبو خيثمة . قال ، ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد . ثنا ابن أخى الزهرى . عن عمه قال ، أخبرنى أبو سلمة . أن أبا هريرة قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لكل نبى دعوة فأردت ان شاء الله أن أختب دعوتي شفاعة لأمتى يوم القيامة (٥) ١٠ هـ ٠

⁽۱) في اسناد ابن مندة شيخه أبو الطاهر وهو الحامى. تقدم ص ١٦٢ وصف بأنه محدث والحديث أخرجه م/ في الايمان/ باب اختباء النبى صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لأمته ١٠/ ١٨٨ ح/٣٣٤ من طريق يونس بن عبد الأعلى به ٠

⁽ ٢) فيه متابعة معمر بن راشد لأنس بن مالك عن الزهرى ٠

⁽٣) اسناده صحیح ٠

⁽٤) عبد الله بن الحكم بن أبى زياد القطواني . بفتح القاف والمهملة أبو عبد الرحمن الكوفي. الدهقان . صدوق . من العاشرة . مات سنة خمس وخمسين ٠ تقريب ١ / ٤١٠ .

⁽ ٥) والحديث أخرجه م / في الايمان / باب اختباء النبى صلى الله عليه وسلم . دعوة الشفاعة لأمته ١ / ١٨٥ ح ٣٣٥ من طريق زهير بن حرب وعبد بن حميد قال زهير . ثنا يعقوب بن ابراهيم . ثنا ابن أخى ابن شهاب به ٠

- قال : (*) : وثنا ابن أخى الزهرى . عن عمه . ثنا عمرو بن أبى سفيان بن أسيد بن جارية الثقفى مثل ذلك . عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه (وسلم) ا هـ رواه ابن سالم عن الزبيدى . عن الزهرى . وجمع بين الاسنادين ا هـ
 - وكذلك رواه عبيد الله بن أبي زياد فجمع بين الاسنادين ١٠ هـ
- · ورواه الليث ، وابن المبارك ، وأبو يعقوب ، وابن وهب عن يونس عن الزهرى عن عمرو بن أبى سفيان · ا هـ

1.7 - (٨٩٦) أخبرنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن ابراهيم. ثنا أحمد بن مسعود المقدسي (١). ثنا أبو اليمان. أنبا شعيب بن أبي خمزة. عن الزهري قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن. أن أبا هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لكل نبى دعوة ، فأريد ان شاء الله أن أختبئ دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة (٢) ١٠ هـ

• قال (٣) وأخبرنى عمرو بن أبى سفيان بن أسيد بن جارية مثل ذلك عن أبى هريرة ، عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال عمرو ، وقال أبو هريرة ، فأخبرت بذلك كعبا فقال كعب ، أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول هذا . فقلت ، نعم (٤) •

فقال : بأبى أنت وأمى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ثم حدث عن قصة اسحاق لما أرى ذبحه بطوله (٥) ١٠ هـ وكذلك رواه ابن أخى الزهرى ويونس واسحاق بن راشد ١٠ هـ ٠

^(*) قال : أي يعقوب بن ابراهيم . وقد وصله م/ في الايمان عقب الحديث المذكور برقم ٢٣٦٠ .

⁽١) أحمد بن مسعود المقدسي. لم أجد ترجمته . ولم يرد ذكره في غير هذا الموضع ·

⁽٢) تقدم ص ٨٣٧ ح برقم ١٠٥ وفيه متابعة شعيب بن أبي حمزة لآبن أخي الزهري عن عمه ٠

٣) قال أي الزهري ٠

⁽٤) وصله م/ في الايمان/ باب اختباء النبى صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة ١/ ١٨٩ ح ٣٣٧ من طريق حرملة بن يحيى أخبرنا بن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أن عمرو بن أبى سفيان بن أسيد به . دون قول كعب بأبى أنت وأمى ١٠٠٠ الخ ٠

^(°) موضوع الذبيح وهل هو المحاق أو ابراهيم حرره ابن كثير في تفسيره في سورة الصافات ٤/ ٧٠ وبين أن الصواب أنه السماعيل خلافا لاختيار ابن جرير ومانقل من أنه المحاق وقال بعض الصحابة والتابعين انما هو منقول عن كعب الأحبار . ولم يثبت عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الذبيح هو المحاق والله أعلم ·

۱۰۷ ـ (۸۹۷) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر البغدادى ثنا يحيى بن أيوب المصرى . ح / وأنبا على بن محمد بن نصر . ثنا أحمد بن ابراهيم . قال : ثنا يحيى ابن عبد الله بن بكير . ثنا الليث بن سعد . عن يونس بن يزيد . عن ابن شهاب الزهرى عن عمرو . يعنى ابن أبى سفيان عن أبى هريرة قال : قلت لكعب : ان نبى الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

لكل نبى دعوة يدعو بها فأنا أريد ان شاء الله أن أختبى دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة فقال كعب لأبى هريرة ، أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال أبو هريرة ، نعم (١) ١٠ هـ

(۰۰۰) أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف . ثنا عباس بن محمد الدورى . ثنا على بن الحسن ابن شقيق . ثنا عبد الله بن المبارك ، عن يونس بن يزيد عن الزهرى عن عمرو بن أبى سفيان . عن أبى هريرة قال :

قال النبى صلى الله عليه (وسلم) لكل نبى دعوة مستجابة، فذكر الحديث اهـ

10. (۸۹۸) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا محمد بن أيوب الرازى . ثنا على بن المدينى (۲) . ثنا عبد الله بن سعيد أبو صفوان (۳) . قال أخبرنى يونس بن يزيد . عن ابن شهاب الزهرى . قال أخبرنى عمرو بن أوس الثقفى (٤) . أن أبا هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لكل نبى دعوة يدعو بها، وأنا أريد ان شاء الله أن أختبئ دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة (٥) ا هـ

⁽۱) تقدم ص ۸۳۸ ح برقم ۱۰۱ و

⁽٢) على بن عبد الله بن جعفر بن نجيح . السعدى مولاهم . أبو الحسن بن المدينى البصرى . ثقة ثبت امام . أعلم أهل عصره بالحديث وعلله . حتى قال البخارى مااستصغرت نفسى الا عنده . وقال فيه شيخه ابن عيينة . كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلمه منى وقال النسائى كأن الله خلقه للحديث . عابوا عليه اجابته في المحنة . لكنه تنصل وتاب . واعتذر بأنه كان خاف على نفسه ، من العاشرة . مات سنة أربع وثلاثين على الصحيح ، تقريب ٢/١٠ تكررت ترجمته ـ وتركناها لكونها أتم .

ر ٣) عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان . أبو صفوان الأموى الدمشقى نزيل مكة . ثقة من التاسعة . مات على رأس المائتين تقريب ١ / ٤٢٠ ٠

⁽٤) هكذا في الأصل ورقة ٨١/ ب. عمرو بن أوس الثقفي وفي الروايات هنا وكذا في روايات مسلم المشار اليها / عمرو بن أبي سفيان الثقفي ·

⁽ ٥) اسناده صحیح . وتقدم ص ۸۳۹ ح برقم ۱۰۷

۱۰۹ ـ (۱۹۹۸) أنبا حمزة بن محمد . ومحمد بن سعد . قالا : ثنا أبو عبد الرحمن احمد ابن شعیب أنبا أبو الربیع . ح / وأنبا حسان بن محمد . ثنا الحسن بن عامر . ثنا حرملة ابن يحيى . قال : ثنا عبد الله بن وهب . قال : أخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب . أن عمرو بن أبى سفيان حدثه أن أبا هريرة قال لكعب الأحبار :

ان نبى الله صلى الله عليه (وسلم) قال: ان لكل نبى دعوة يدعو بها وأنا أريد ان شاء الله أن أختبئ دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة، فقال كعب لأبى هريرة: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال أبو هريرة: نعم (١) ١٠ هـ

رواه معمر بن راشد عن الزهرى ، عن القاسم بن محمد عن أبى هر برة ١٠ هـ

110 - (900) أنبا محمد بن الحسين بن الحسن . ثنا أحمد بن يوسف السلمى . ثنا عبد الرزاق . ثنا معمر عن الزهرى في قوله عز وجل (انى أرى في المنام أنى أذبحك) (٢) قال . أخبرنى القاسم بن محمد قال . اجتمع أبو هريرة وكعب فجعل أبو هريرة يحدث كعبا عن النبى صلى الله عليه (وسلم) وجعل كعب يحدث أبا هريرة عن الكتب فقال ٨٢ / ١ أبو هريرة .

قال النبى صلى الله عليه (وسلم) ان لكل نبى دعوة مستجابة ، وانى أختبئ دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة ، فقال كعب : أنت سمعت ، قال : نعم (٣) ١٠ هـ رواه عبد الله بن المبارك ، ومحمد بن ثور ، وغيرهما عن معمر نحوه ١٠ هـ ٠

111 - (٩٠١) أنبا محمد بن يعقوب أبو بكر البيكندى . ثنا اسحاق بن يونس الحربى ثنا القعنبي . عن مالك بن أنس ، عن أبي الزناد . عن الأعرج . عن أبي هريرة قال :

قال نبى الله صلى الله عليه (وسلم) لكل نبى دعوة يدعو بها · فأريد أن أختبئ دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة · ا هـ (٤) · رواه ابن وهب وابن أبى أويس وغيرهما · ا هـ ·

⁽١) أسناده حسن . وتقدم ص ۸۳۸ ح برقم ١٠٦٠

⁽٢) الصافات / أيسة ١٠٢

⁽ ٣) في اسناد ابن منده شيخه محمد بن الحسين تقدم الكلام عنه · والحديث تقدم ص ٨٣٨ ح برقم ١٠٦ ·

⁽٤) تقدم ص ٨٣٩ ح برقم ١٠٧ وفيه متابعة الأعرج لعمرو بن أبي سفيان عن أبي هريرة ·

۱۱۲ - (۹۰۲) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا أبو حاتم محمد بن ادريس . ثنا أبو اليمان البهراني . ثنا شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد . عن الأعرج عن أبي هريرة قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لكل نبى دعوة يدعو بها فيستجاب (كه) وأريد إن شاء الله أن أخبأ دعوتى شفاعة لأمتى في الآخرة (١) ٠ ا هـ ٠ واه ورقة وغيره ١٠هـ

۱۱۲ - (۹۰۳) أنبا عمر بن الربيع بن سليمان . ثنا يحي بن أيوب . ثنا يحي بن عبد الله بن بكير . ثنا الليث بن سعد . عن جعفر بن ربيعة . عن عبد الرحمن الأعرج . عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

لكل نبى دعوة يدعو بها مستجاب له، فأريد ان شاء الله أن أدخر دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة (٢) ١٠ هـ

112 - (4.6) أنبا أحمد بن سليمان بن أيوب الدمشقى . ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو . ثنا يحيى بن صالح . ثنا سليمان بن بلال . عن عمرو بن أبى عمرو . عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال :

قيل يارسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة ، قال ، أسعد الناس بشفاعتي من قال لا اله الا الله (٣) ١٠ هـ ·

۱۱۰ - (۹۰۰) أنبا عبدوس بن الحسين . ثنا أبو حاتم الرازى . ثنا داود بن عبد الله .
 ح / وأنبا محمد بن عبيد الله . ثنا موسى بن هارون . ثنا قتيبة . قال . ثنا عبد العزيز بن محمد . عن عمرو بن أبى عمرو . عن المقبرى . عن أبى هريرة أنه قال .

يارسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال : لقد ظننت يا أبا هريرة أنه لا يسألني عن هذا أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث .

⁽١) هو نفس الحديث ، وتقدم هذا اللفظ ، ص ٨٣٧ ح برقم ١٠٢ وقوله ، في الآخرة هو معنى يوم القيامة .

⁽ ۲) تقدم ص ۸٤٠ ح برقم ۱۱۱

⁽٣) اسناده صحيح . وأخرجه خ/ في العلم/ باب الحرص على الحديث فتح البارى ١/ ١٩٣ ح ٩٩ من طريق عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان به ٠

[•] وفي الرقاق / باب صفة الجنة والنار . فتح البارى ١١ / ٤١٨ ح ١٧٥٠ من طريق قتيبة بن سعيد . ثنا اسماعيل بن جعفر ، عن عمرو به • وفيه زيادة . وتعيين السائل وأنه أبو هريرة ويأتى لفظ البخارى في الرواية التالية •

قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة ، فقال النبى صلى الله عليه (وسلم) لقد ظننت يا أبا هريرة أن أحدا لا يسأل عن هذا الحديث أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث ، أسعد الناس بشفاعتى يوم القيامة من قال : لا اله الا الله مخلصا من نفسه (٢) ا ه ٠

11۷ - (٩٠٧) أنبا محمد بن الحسين بن الحسن . ثنا أحمد بن يوسف السلمى ، ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن راشد . عن همام بن منبه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لكل نبى دعوة يستجاب لها وأريد إن شاء الله أن أدَّخر دعوتي شفاعة لأمتى يوم القيامة (٣) ١٠ هـ ٠

۱۱۸ - (۹۰۸) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا محمد بن ابراهيم بن مسلم . ثنا شبابة بن سوار . ثنا شعبة . ثنا محمد بن زياد . عن أبى هريرة . عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

إن لكل نبى دعوة وانى اختبأت دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة (١) ٠ هـ ٠

119 ـ (٩٠٩) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق قالا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق . أنبا محمد بن جعفر غندر . والنصر بن شميل . قالا : ثنا شعبة . عن محمد بن زياد . عن أبى هريرة . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

⁽١) هذا لفظ البخارى كما تقدمت الاشارة اليه في الحديث السابق، وقوله: مخلصا من قبل نفسه، في البخارى في العلم/ خالصا من قلبه، أو نفسه، وفي الرقاق/ مثل لفظ المصنف قال ابن حجر في فتح البارى في شرح الحديث ١/ ١٩٤ قوله (من قلبه أو نفسه) شك من الراوى وللمصنف في الرقاق (خالصا من قبل نفسه) وذكر ذلك على سبيل التأكيد كما في قوله تعالى (فانه آثم قلبه) .

⁽۲) تقدم ص ۸٤۱ ح برقم ۱۱۵

⁽٣) تقدم ص ٨٤٠ . ٨٢٩ ح برقم ١١١٠،١٠٧ وفي هذا متابعة همام لعمرو بن أبى عمرو والأعرج عن ابى هريرة٠

⁽٤) في أسناد ابن مندة شيخه أحمد بن محمد بن ابراهيم وهو أبو عمرو تقدم الكلام عنه . وأنه حسن المعرفة بالحديث . والحديث أخرجه م/ في الايمان / باب اختباء النبى صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لأمته ١/ ١٩٠ ح ٢٤٠ من طريق عبيد الله بن معاذ العنبرى . ثنا أبى ثنا شعبة به ٠

لكل نبي دعوة في أمته يستجاب له وأنا أريد أن أدخر دعوتي ان شاء الله شفاعة لأمتى (١) ١٠ هـ

۱۲۰ - (۹۱۰) أنيا محمد بن سعيد . ثنا سيار بن خزيمة . ثنا الحسين بن حفص . ثنا ابراهيم بن طهمان . عن محمد بن زياد . عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) انى اختبات دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة (٢) ١٠ هـ

131 - (111) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . ومحمد بن يعقوب وأحمد بن اسحاق قالوا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم . أنبا جرير بن عبد الحميد . عن عمارة ابن القعقاع . عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير . عن أبي هريرة . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

ان لکل نبی دعوة مستجابة يدعو بها فيستجاب له، وانی اختبأت دعوتی شفاعة لأمتی يوم القيامة (٣) ١٠ هـ

۱۲۲ - (۹۱۲) أنيا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري (٤). ثنا محمد بن عبد الوهاب ابن حبيب، ثنا يعلى بن عبيد. عن الأعنش عن أبي صالح. عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم: لكل نبى دعوة مستجابة، وانى اختيات دعوتى شفاعة لأمتى وهى نائلة من مات لا يشرك بالله شيئا (٥) ١ هـ ١٣٢ - (٩١٢) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب. ثنا موسى بن اسحاق. ثنا عبد الله بن محمد العبسى. ثنا أبو معاوية ح / وأخبرنى أبى حدثنى أبى . ثنا أبو معاوية . عن الأعمش . عن أبى صالح . عن أبى هريرة قال :

قال النبي صلى الله عليه (وسلم) :

لكل نبى دعوة مستجابة فتعجل كل نبى دعوته وانى اختبأت دعوتى

⁽١) فيه متابعة محمد بن جعفر غندر والنضر بن شميل لشبابة بن سوار عن شعبة ٠

⁽ ٢) تقدم صفحة ٨٤٢ برقم ١١٨ وفيه متابعة ابراهيم بن طهمان لشعبة عن محمد بن زياد ·

⁽٣) اسناده صحيح . وأخرجه م/ في الايمان / باب اختباء النبي صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لأمته ١/ ١٨٩ ح ٣٣٩ من طريق قتيبة بن سعيد : ثنا جرير به ٠

⁽ ٤) أبو عثمان البصري ، أمام ، تقدم ص ١٦٦٠

^(9) اسناده صحيح . وأخرجه م / في الايمان / باب اختباء النبى صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لأمته ١/ ١٨٥ ح ٣٣٨ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة وأبى كريب قالا : ثنا أبو معاوية عن الأعمش به ٠

شفاعة لأمتى . وهى نائلة من مات منهم ان شاء الله لا يشرك بالله شيئا (١) ٠ ا هـ رواه أبو عوانة وجرير ١٠ هـ ٠

174 - (916) أنبا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو يحي بن أبى مسرة ثنا خلاد بن يحي (٢) . ح / وأنبا عبد الرحمن بن أحمد بن حمدان . ثنا أبو معين الحسين بن الحسن الرازى . ثنا ابراهيم بن عبد الله الهروى . ح / وأنبا محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد المروزى . ثنا محمد بن أدم . قال ثنا الفضل بن موسى ح / وأنبا حسان بن محمد . ثنا ابراهيم بن أبى طالب . ثنا أبو كريب . ثنا وكيع ح / وأنبا أبو حفص عمرو بن محمد ابن ابراهيم . ثنا محمد بن أحمد بن ثابت . ثنا ابراهيم بن سعيد . ثنا أبو اسامة . قالوا : ثنا مسعر . عن قتادة . عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لكل نبى دعوة وانى اختبأت دعوتي شفاعة لأمتى يوم القيامة (٣) ا هـ

140 ـ (٩١٥) أنبا أبو عمرو أحمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا محمد بن ابراهيم بن مسلم . ثنا روح بن عبادة ح / وأنبا على بن محمد بن نصر . ثنا محمد بن أيوب . ح / وأنبا مخمد بن يعقوب . ثنا يحي بن محمد . قال ثنا مسدد ثنا يحي بن سعيد . ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل واحمد بن اسحاق . قالا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم . أنبا النضر بن شميل . قالوا : ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

⁽١) اسناده صحيح . وهو نفس الحديث في مسلم وهذا لفظه · وفيه متابعة أبى معاوية ليعلى بن عبيد عن الأعمش ·

⁽٢) خلاد بن يحي بن صفوان السلمى أبو محمد الكوفي . سكن مكة قال أحمد ثقة أو صدوق ولكن كان يرى شيئا من الأرجاء . وقال ابن نمير : صدوق الا أن في حديثه غلطا قليلا ، وقال أبو حاتم ليس بذاك المعروف محله الصدق . وقال أبو داود ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات . ووثقه العجلي والخليلي في الارشاد وقال ثقة امام . والدارقطني وقال انما أخطأ في حديث واحد حديث الثورى عن اسماعيل بن أبى خالد عن عمرو بن حريث يعني عن عمر بن الخطاب . حديث لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا . رفعه ووقفه الناس . وقال ابن حجر في تقريب التهذيب . صدوق رمى بالأرجاء وهو من كبار شيوخ البخارى تهذيب ٢ / ١٧٤ تقريب ١ / ٢٠٠ .

⁽٣) اسناده صحيح وهو طريق حسان . وكذا طريق خيثمة . وأخرجه م / في الايمان / باب اختباء النبى صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لأمته . ١/ ١٩٠ ح ٣٤٣ من طريق أبى كريب ذاكرا السند مشيرا الى متن الحديث السابق عليه برقم ٣٤١ ٠

لكل نبى دعوة دعا بها في أمته ، وانى اختبأت دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة (١) ١٠ هـ ٠

۱۲۱ - (۹۱۹) أنبا عبدوس بن الحسين . ثنا أبو حاتم الرازى . ثنا عفان بن مسلم . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا على بن الحسن بن أبى عيسى (۲) . ثنا عبد الله بن يزيد المقرى (۳) . ح / وأنبا على بن محمد بن نصر . ثنا محمد بن أيوب . ثنا أبو مسلمة موسى ابن اسماعيل . وهدبة . قالوا : ثنا همام ثنا قتادة عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لكل نبى دعوة دعا بها فاستجاب (الله) له وانى استخبأت دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة (٤) ١٠هـ

۱۲۷ - (۹۱۷) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، وأحمد بن اسحاق قالا : ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا محمد بن بشار ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا ابراهيم بن أبى طالب ثنا محمد بن المثنى ، قال : ثنا معاذ بن هشام . ثنا أبى عن قتادة عن أنس بن مالك . أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

لكل نبى دعوة في أمته، وانى اختبأت دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة (٥) ١٠ هـ ٠

رواه روح وغیره عن سعید ۱۰ هـ ۰

١٢٨ - (٩١٨) أنبا عبدوس بن الحسين . ثنا أبو حاتم محمد بن ادريس . ثنا الحسن بن الربيع . ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه . عن أنس بن مالك . أن نبى الله صلى الله عليه (وسلم) كان يقول :

⁽۱) اسناده صحیح . وأخرجه م/ في الایمان/ باب اختباء النبی صلی الله علیه وسلم دعوة الشفاعة لأمته ۱/ ۱۹۰ ح ۳۶۲ من طریق زهیر بن حرب وابن أبی خلف قالا : ثنا روح ثنا شعبة محیلا علی متن الحدیث السابق علیه برقم ۳۶۱ ۰

⁽٢) على بن الحسن . ثقة . تقدم ص ١٢٠ ٠

⁽ ٣) المقرى . ثقة . تقدم ص ١٣١ ·

⁽٤) اسناده صحيح وهو طريق محمد بن يعقوب. وفيه متابعة همام لشعبة عن قتادة ٠

⁽ ٥) اسناده صحیح وأخرجه م/ فی الایمان/ باب اختباء النبی صلی الله علیه وسلم دعوة الشفاعة لأمته ١/ ١٩٠ ح ٣٤١ من طریق أبی غسان المسمعی ومحمد بن المثنی وابن بشار به ٠

كل نبى قد سأل سؤالا ، أو قال لكل نبى دعوة قد دعا بها فاستجابت دعوته (۱) (۲) دعوته

(···) أخبرنا محمد بن يعقوب . ثنا يحي بن محمد . ثنا مسدد . ثنا المعتمر بن سليمان . كلا / ب . قال سمعت أبى . ح / وأنبا محمد بن سعد . ثنا محمد بن أيوب . ثنا عبيد الله بن معاذ . ثنا معتمر . قال حدثنى أبى . ح / وأنبا حسان . ثنا محمد بن اسحاق . ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا المعتمر عن أبيه . عن أنس . أن نبى الله صلى الله عليه وسلم قال :

كل نبى قد سأل أو لكل نبى دعوة وذكر نحوه (٣) ١٠ هـ

۱۲۹ ـ (۹۱۹) أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف. ثنا أبو بكر محمد بن اسحاق الصاغائي. ثنا روح بن عبادة . ثنا ابن جريج . أخبرني أبو الزبير . أنه سمع جابر بن عبد الله يقول .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لكل نبى دعوة دعا بها في أمته واختبأت دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة (٤) ١٠ هـ

۱۲۰ - (۹۲۰) أبها اسماعيل بن محمد بن اسماعيل. ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور. ثنا معاذ بن هشام. ثنا أبى عن قتادة. عن أنس بن مالك. أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال:

ليصيبن أقواما سفع من النار عقوبة لذنوب أصابوها ثم ليدخلنهم الله الجنة بفضل رحمته وشفاعة الشافعين (٥) يقال لهم الجهنميون (٦) ١٠ هـ ٠

⁽١) في الاصل ورقة ٨٢ / أ آخر سطر غير واضح .

⁽٢) في اسناده شيخ ابن مندة عبدوس بن الحسين لم أجد ترجمته . وفي م / في الايمان / باب اختباء النبى صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة ١/ ١٩٠ ح ٢٤٤ من طريق محمد بن عبد الأعلى ثنا المعتمر عن أبيه عن أنس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحو حديث قتادة عن أنس قلت . يعنى به الحديث السابق عليه في مسلم برقم ٣٤١ وهو الحديث السابق هنا برقم ١٢٧ .

⁽٣) تقدمت الاشارة اليه في ح رقم ١٢٨٠

⁽٤) اسناده صحيح . وأخرجه م/ في الايمان/ باب اختباء النبي صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لأمته . ١/ ١٩٠ ح ٣٤٥ من طريق محمد بن أحمد بن أبي خلف ثنا روح بــه .

٥) قوله (وشفاعة الشافعين) ليس في البخارى .

⁽٦) في اسناد ابن منده عبد الرحمن بن محمد بن منصور لم أجد ترجمته والحديث أخرجه خ/ في التوحيد/ باب ما جاء في قول الله تعالى (ان رحمة الله قريب من المحسنين) فتح البارى ١٢ / ٤٣٤ ح ٧٤٥٠ من طريق حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة به ٠

۱۲۱ ـ (۹۲۱) أنبا على بن محمد بن نصر ثنا محمد بن أيوب . والحسن بن سهل بن عبد العزيز قالا : ثنا مسلم بن ابراهيم . ثنا هشام . ثنا قتادة عن أنس عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

ليصيبن أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها ، ثم يخرجون فيسميهم أهل الجنة الجهنميون (١) ا هـ ٠

۱۳۲ ـ (۹۲۲) أنبا محمد بن الحسن أبو طاهر. وعلى قالا : ثنا اسحاق بن الحسن بن ميمون الحربى . ثنا الحسين بن محمد المروزى . ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة عن أس بن مالك قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وذكر الجهنميين فقال : اذا أبصرهم أهل الجنة قالوا هؤلاء الجهنميون (٢) ١٠ هـ

۱۳۲ ـ (۹۲۲) وأنبا أحمد بن اسحاق . وعلى بن محمد بن نصر . قالا : ثنا عمر بن حفص السدوسى (٣) . ثنا عاصم بن على . ثنا همام بن يحي . عن قتادة . عن أنس بن مالك . أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

ان قوما يخرجون من النار بعد ما يصيبهم لفح منها فيدخلون الجنة فيسميهم أهل الجنة الجهنميون (٤) ١٠ هـ رواه عبد الرزاق عن معمر ، عن قتادة . وثابت عن أنس بن مالك ١٠ هـ

172 _ (472) أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس، واحمد بن عثمان قالا : ثنا العباس ابن محمد بن العباس البصرى . ثنا أحمد بن صالح . ح / وأبيا حسان بن محمد . ثنا الحسن بن عامر ثنا حرملة بن يحيى . قالا : ثنا عبد الله بن وهب . أنبا عمرو بن الحارث . أن أبا بكر سوادة (٥) حدثه عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص .

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) تلا قول الله عز وجل في ابراهيم (رب انهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فانه منى ومن عصانى

⁽١) فيه متابعة مسلم بن ابراهيم لهشام عن قتادة ٠

⁽ r) في هذه الرواية متابعة شيبان بن عبد الرحمن لهشام عن قتادة ·

⁽٣) عمر بن حفص السدوسي لم أجد ترجمته وله ذكر فيمن روى عن عاصم بن على في التهذيب ٥/ ٤٩٠

 ⁽٤) فيه متابعة همام بن يحي لهشام عن قتادة ٠

⁽ ٥) عبد الله بن سوادة بن حنظلة القشيرى . ثقة . من الرابعة . تقريب ١ / ٢٠١٠ .

فانك غفور رحيم) (١) وقال عيسى (ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك أنت العزيز الحكيم) (٢) فرفع يديه فقال اللهم أمتى أمتى وبكى ، قال الله عز وجل العجبريل اذهب الى محمد صلى الله عليه (وسلم) وربك أعلم فسله ما يبكيك ، فأتاه جبريل فسأله ، فأخبره رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بما قال : قال وهو أعلم فقال الله عز وجل اذهب ياجبريل فقل اإنا سنرضيك في أمتك ولا نسوءك (٣) ا هـ

170 - (970) أنبا عبد الله بن محمد بن الحارث . ثنا محمد بن يزيد . ومحمد بن السماعيل البخارى (٤) . قالا : ثنا محمد بن سلام (٥) . ثنا عبده بن سليمان (٦) . ثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة بن دعامة . عن أبى المليح (٧) . عن عوف بن مالك . قال : كنا في بعض السفر ، فعرس رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وعرسنا معه ، وتوسد كل انسان منا ذراع راحلته ، فقمت في الليل ، فاذا أنا لا أرى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عند راحلته ، فطلبته ، فبينا أنا كذلك اذا بمعاذ بن جبل ، وأبى موسى الأشعرى قد أفزعهما ماأفزعنى ، فبينا نحن كذلك ، اذ سمعنا هزيزا كهزيز الرحل بأعلا الوادى ، وان نبى الله صلى الله عليه (وسلم) جاءنا

⁽۱) ابراهیم / آیة ۳۱ ۰ ۲۱ (۲) المائدة ایـــة ۱۱۸ ۰

⁽٣) اسناد ابن مندة حسن والحديث أخرجه م/ في الايمان/ باب دعاء النبى صلى الله عليه وسلم لأمته وبكائه شفقة عليهم ١/ ١٩١ ح ٣٤٦ من طريق يونس بن عبد الأعلى الصدفى أخبرنا ابن وهب به ٠

⁽٤) محمد بن اسماعيل البخارى لم يرد ذكره في كتاب الايمان في غير هذا الموضع، ولم يتضح لى هل هو محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفى البخارى صاحب الصحيح أو غيره اذ لم يذكر في تلاميذه من اسمه عبد الله بن محمد بن الحارث • تهذيب ٩ / ٤٧ .

^(°) محمد بن سلام بن الفرج السلمى مولاهم . البيكندى . ثقة ثبت من العاشرة مات سنة سبع وعشرين وله خمس وستون . روى له البخارى تقريب ٢ / ١٦٨ . وهذه قرينة على ان محمد بن اسماعيل هو صاحب الصحيح ٠

⁽٦) عبده بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي . ثقة ثبت . من صغار الثامنة . مات سنة سبع وثمانين . تقريب ١/ ٥٣٠ .

 ⁽ ٧) أبو المليح بن أسامة بن عمير أو عامر بن حنيف الهذلى اسمه عامر وقيل زيد وقيل زياد ثقة من الثالثة . مات سنة ثمان وتسعين ٠ تقريب ٢ / ٤٧٦ .

قوله: (فعرس ···) التعريس النزول أول الليل، وقيل التعريس النزول في آخر الليل. عرس المسافر نزل في وجه السحر · النهاية ، ٣/ ٢٠٦ ، لسان العرب ؛ عرس ·

⁽ **الهزيز**) هو الصوت · النهاية ه / ٢٦٢ ·

فأخبرناه ٠

فقال نبى الله صلى الله عليه (وسلم) إنه آتانى الليلة آت من ربى فخيرنى بين الشفاعة ، وبين أن يدخل نصف أمتى الجنة ، فاخترت الشفاعة ، فقلنا ؛ يا رسول الله اجعلنا من أهل شفاعتك · فقال ؛ أنتم من أهل شفاعتى ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الى الناس وأقبلنا معه فلما أتاهم أخبر بما كان من أمرهم فقال ؛ إنه أتانى الليلة آت من ربى فخيرنى بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتى الجنة ، فاخترت الشفاعة ، فقالوا ؛ يارسول الله اجعلنا من أهل شفاعتك ، فلما أكثرنا عليه قال ؛ أشهد من حضرنى ان شفاعتى لمن مات من أمتى لا يشرك بالله شيئا ، اه ه ، هذا اسناد صحيح على رسم النسائى . الا أن فيه ارسالا (۱) ، ا ه ورواه هشام ، وهمام ، وأبو عوانة (۲) ، ا ه

روى محمد بن أبى المليح عن أخيه زياد بن أبى المليح عن أبيه . عن أبى بردة عن عوف بن مالك . وعنه عبد الصمد بن عبد الوارث (٣) ١٠ هـ ورواه سالم بن نوح ؟ عن الجريرى . عن أبى السليل . عن أبى المليح عن الأشعرى ١٠ هـ ٠

ورواه أبو سلمة . عن حماد . عن عاصم . عن أبى بردة بن أبى موسى عن أبيه (٠٠٠٠٠) (٤) اتصل هذا الحديث بروايتهم عن أبى المليح عن أبى بردة عن أبى موسى عن عوف بن مالك (٥) ١٠ هـ

⁽۱) لأن بين أبى المليح وعوف بن مالك الأشجعي شخصا أسقطه من السند والمرسل ضعيف لعدم معرفة حال الراوي الذي أسقط من السند

 ⁽ ۲) وصله حم / ۲ / ۲۸ من طریق بهز . قال ثنا أبو عوانة قال ثنا قتادة عن أبى المليح عن
 عوف بن مالك ٠

⁽٣) وصله حم ٦/ ٢٣ من طريق عبد الصمد قال ثنا محمد بن أبى المليح الهذلى قال حدثى زياد بن أبى المليح عن أبيه عن أبى بردة عن عوف بن مالك نحوه ·

⁽٤) في الأصل ورقة ٨٢/ ب اشارة الى الهامش. ولكن المكتوب غير مقروء ٠

^(°) اتصل اسناده بذكر الواسطة بين أبى المليح وعوف بن مالك في الاسناد الأول وهو أبو بردة . وهو ابن أبى موسى الأشعرى . قيل اسمه عامر . وقيل الحارث . ثقة ، من الثالثة . مات سنة أربع ومائة • تقريب ٢ / ٣٩٤ •

۱۳٦ - (۹۲٦) أخبرنا اسحاق بن ابراهيم بن هاشم الأذرعى بدمشق ثنا عبد الله بن جعفر بن يحيى العسكرى بالرقة ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا حماد بن مسلمة ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك . أن رجلا قال ؛

يانبي الله أين أبي · فقال : في النار فلما ولى دعاه النبي صلى الله عليه (وسلم) فقال : إن أبي وأباك في النار (١) · ا هـ ·

۱۳۷ ـ (۹۲۷) أنبا أحمد بن محمد بن عبد السلام البيروتي . ثنا يوسف بن يزيد . ثنا أسد بن موسى (٢) . ثنا أبو الأحوص . عن آدم بن على قال .

سمعت ابن عمر يقول: إن الناس يصيرون جثا يوم القيامة ، كل أمة تتبع نبيها فيقولون: يافلان اشفع لنا حتى تنتهى الشفاعة الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود (٣) ا هرواه اسماعيل بن أبان وغيره ١٠ ه .

۱۲۸ - (۹۲۸) أنبا محمد بن الحسين بن الحسن . ثنا أحمد بن يوسف . ح / وأنبا محمد بن أيوب . ثنا ابن أبى مريم قال . ثنا محمد بن يوسف الفريابى . ثنا اسرائيل . ثنا آدم بن على قال : سمعت ابن عمر يقول .

يصير الأمم يوم القيامة جثا كل أمة تلجاً الى نبيها ، فيأتى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) مع أمته فيوافي بهم على كوم على الأمم كلها ، فيقال ، يافلان اشفع ، يافلان اشفع ، فيردها بعضهم الى بعض حتى ينتهون الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فذلك قوله عز وجل (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) (٤) (٥) ١٠٠ هـ

رواه عبيد الله . وعمرو العنقري . ورواه سفيان الثوري عن آدم بن على إ هـ ٠

⁽۱) في اسناد ابن مندة العسكرى والحديث أخرجه م/ في الايمان/ باب بيان أن من مات على الكفر فهو في النار ولا تناله شفاعة ولا تنفعه قرابة المقربين ، ١/ ١٩١ ح ٣٤٧ من طريق أبى بكر بن شيبة ثنا عفان به .

⁽ ٢) أسد بن موسى بن ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن داود الأموى أسد السنة . صدوق . يغرب ، وفيه نصب ، من التاسعة . مات سنة اثنتي عشرة · تقريب ١/ ٦٣ ·

⁽٣) في اسناد أبن مندة من لم نجد ترجمته والحديث أخرجه خ/ في التفسير/ باب عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا . فتح البارى ٨/ ٣٩٩ ح /٤٧١٨ من طريق اسماعيل بن أبان ثنا أبو الأحوص به موقوفا كما هنا .

⁽ ٥) فيه متابعة اسرائيل ـ وهو ابن يونس ـ لأبي الأحوص عن آدم ٠

۱۲۹ ـ (۹۲۹) أنبا عبد الرحمن بن يحي . ومحمد بن حمزة . قالا : ثنا يونس . ثنا أبو داود . ثنا شعبة . عن أبي اسحاق سمعت صلة بن زفر . يحدث عن حذيفة قال :

يجتمع الناس في صعيد واحد ، فلا تكلم نفس ، فيكون أول مدعو محمد صلى الله عليه (وسلم) فيقول ، لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس اليك والمهدى من هديت ، وعبدك بين يديك أنا بك واليك لا ملجاً ولا منجى منك الا اليك ، تباركت وتعاليت سبحانك (٠٠٠٠٠٠٠٠) (١) (٢) اه .

۱ (۰۰۰۰) ثنا محمد بن سعيد ثنا أبو عبد الرحمن النسائى . ثنا اسماعيل بن مسعود ثنا خالد ابن الحارث . ثنا شعبة نحوه ۱۰ هـ

12. _ (٩٣٠) أنبا عبد الله بن محمد بن الحارث . ثنا محمد بن يزيد ثنا محمد بن سلام . ثنا أبو الأحوص . عن أبى اسحاق السبيعى . عن صلة بن زفر قال :

قال حذيفة بن اليمان يجمع الناس في صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم المنادى حفاة عراة كما خلقوا ، فيقال ؛ يامحمد فأقول لبيك وسعديك والخير في يديك والمهدى من هديت ، وعبدك بين يديك وبك واليك ، تباركت وتعاليت ، لا ملجاً ولا منجى منك الا اليك ، قال ؛ فذلك المقام المحمود (٣) ٠ هـ ، هذا اسناد مجمع على صحته وقبول رواته ١٠ هـ ٠

⁽١) في الأصل ورقة ٨٢/ ب غير واضح وفي المستدرك (رب البيت) وكذلك في رواية الطبرى وفي الرواية التالية هنا .

⁽٢) في اسناد ابن مندة عبد الرحمن بن يحي بن مندة تقدم الكلام عنه وأخرج الحديث الحاكم في المستدرك في التفسير ٢/ ٣٦٣ من طريق أبى العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، ثنا سعيد ابن مسعود ، ثنا عبيد الله بن موسى أنبا اسرائيل ثنا أبو اسحاق به وقال ، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة ، ووافقه الذهبي .

[·] والطبرى في تفسير قوله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) ١٥ / ١٤٤ ·

[·] وقال ابن حجر في فتح البارى ٨/ ٣٩٩ في شرح حديث عمر السابق على هذا الحديث ·

[·] روى النسائى باسناد صحيح من حديث حديثة قال: يجمع الناس في صعيد واحد ثم ساق الحديث بلفظه هنا قال وقد صححه الحاكم ·

⁽٣) تقدم ح برقم ١٣٩ وفي هذه الرواية متابعة أبى الأحوص لشعبة عن أبى اسحاق، وقد حكى المصنف الاجماع على صحة هذا الاسناد وقبول رواته، وما ذكرناه في تخريج الحديث السابق يؤيد صحة هذا الاسناد ٠

121 ـ (٩٣١) أنبا عبد الله بن ابراهيم . ثنا أبو مسعود . أنبا عبد الرزاق بن همام . ثنا مفيان . عن أبي اسحاق . ثنا صلة بن زفر . قال :

سمعت حذيفة بن اليمان يقول يجمع الناس يوم القيامة في صعيد واحد، عراة كما خلقوا، ليس على أحد منهم طحربة، فينادى يا محمد فيقول، لبيك وسعديك، والخير في يديك، والمهدى من هديت، وعبدك بين يديك، وبك واليك، لا ملجاً ولا منجى منك الا اليك سبحانك رب البيت، فذلك قوله (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) (١) (٢) ا هـ

127 ـ (۹۳۲) أنبا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل . ثنا أحمد بن منصور الرمادى . ثنا هارون بن معروف . ثنا الوليد بن مسلم . ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الشامى . قال : سمعت سليم بن عامر الخبائرى (٣) يقول : سمعت عوف بن مالك الأشجعى يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بذكر الشفاعة ، فسألته أن

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يدكر الشفاعة ، فسالته ان يجعلني من أهلها فقال : انها لكل مسلم ١٠ هـ

قال : وثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا ابن جابر قال : سمعت سليم ابن عامر يقول : سمعت عوف بن مالك الأشجعي يقول :

قوله (طحربة) بضم الطاء والراء وبكسرها وبالحاء والخاء/ اللباس وقيل الخرقة. وأكثر ما يستعمل في النفى · النهاية ٣ / ١١٦ ·

⁽١) الاسراء / آية ٧٩٠

⁽ ٢) تقدم ح برقم ١٣٩ . ١٤٠ وفي هذه الرواية متابعة سفيان لشعبة وأبى الأحوص عن أبى المحاق ·

⁽ ٣) سليم بن عامر الكلاعي ، ويقال الخبائري ، بخاء معجمة وموحدة . أبو يحي الحمصى ، ثقة . من الثالثة . غلط من قال أنه أدرك النبى صلى الله عليه وسلم . مات سنة ثلاثين ومائة · تقريب / ٢٠٠ .

⁽٤) لعله سقط من الناسخ ضمير المتكلم (أنسا) ٠

فرميته بحجر، فذهبت الى السواد فاذا معاذ بن جبل وأبو عبيدة بن الجراح، واذا بصوت كدوي الرحى، وكصوت القصباء (١) حين يصيبها الريح، فقال بعضنا لبعض ياقوم اثبتوا حتى تصبحوا، أو يأتيكم رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فلبثنا ماشاء الله ثم نادى، أثم معاذ، وأبو عبيدة، وعوف بن مالك، قلنا : نعم، فأقبل الينا فخرجنا معه لانسأله شيئا، ولا يخبرنا حتى قعد على فراشه، فقال، فأتدرون ماخيرتى ربى الليلة قلنا الله ورسوله أعلم قال : فانه خيرنى بين أن يدخل نصف أمتى الجنة، وبين الشفاعة ، فاخترت الشفاعة فقلنا يارسول الله الدع الله أن يجعلنا من أهلها، قال : هى لكل مسلم (٢) ا هـ

رواه بشر بن بكر وغيره عن ابن جابر، وهذا حديث مشهور عن ابن جابر، ويقول: سمعت سليم بن عامر، يقول: سمعت عوف، وهو ثابت على رسم مسلم، وغيره، وسليم أحد الثقات في الشاميين، أدرك أبا بكر الصديق رضى الله عنه، وروى عن معاوية ابن صالح، وجابر بن غانم عن سليم عن معدي كرب، عن عوف من وجه لا يثبت، وحديث ابن جابر أصح وأولى، وعند سليم بن عامر عن عوف بن مالك غير هذا الحديث اهد (•)

 ⁽١) القَصَب محركة : كل نبات ذي أنابيب . الواحدة قصبة وقصباة . والقصباء جماعتها ومنبتها .
 القاموس جـ ١/ ١١٦ ٠

۲) اسناده صحیح ۰

^(●) قال الناسخ : وصلى الله وسلم على محمد وآله وسلم ، يتلوه في الجزء الذي يليه ـ وهو الجزء السادس حسب تجزئة غير المصنف والذي يبدأ من حديث رقم ١٤٣ (٩٣٣) إلى حديث رقم ٢٠٢ (٩٩٣) ـ حديث أبى هريرة قال ، لما نزلت هذه الآية (وأنذر عشيرتك الأقربين) ·

تنبيه : لعل الناسخ أو غيره أدخل عدداً من أحاديث الجزء الخامس ـ حسب تجزئة المصنف ـ إلى أحاديث الجزء السادس ـ حسب تجزئة غير المصنف ـ المشار إليها سابقاً وهي تابعة (لفصل الرؤية) وإن كان موضوعها (الشفاعة) لكن المصنف أدخلها مع أحاديث الرؤية لأنها مستلزمة لها . ولذلك أبقيناها مسلسلة مع أحاديث (فصل الرؤية) من الجزء الخامس حسب تجزئة المصنف دون النظر إلى تجزئة غيره ·

(•) ١٤٣ - (٩٣٣) أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب (١) بن الامام أبى عبد الله محمد ابن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة رحمه الله قال : أنبا والدى أبو عبد الله بن مندة وقال : أنبا عبد الرحمن بن يحيى . وعبد الله بن ابراهيم قالا : ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات . ح / وأخبرنا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا أبو المثنى معاذ . قال : ثنا أبو الوليد . ح / وأخبرنا على بن محمد بن نصر . ثنا معاذ بن المثنى . ثنا مسدد . ح / وأخبرنا حسان بن محمد . ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار . ثنا عبيد الله بن عمر القواريرى . ح / وأخبرنا أحمد بن اسحاق . ثنا موسى بن الحسن النسائى . ثنا سهل بن بكار البصرى قال أحمد بن أسحاق وثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا محمد بن أبى بكر المقدمى . ح / وأخبرنا حسان . ثنا الحسن بن عامر . ثنا أبو كامل . ح / وأخبرنا أبو عمرو مولى بنى وأخبرنا حسان . ثنا الحسن بن عامر . ثنا أبو كامل . ح / وأخبرنا أبو عمرو مولى بنى هاشم . ثنا أبو أمية محمد بن ابراهيم . ثنا موسى يعنى ابن اسماعيل . قالوا : ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير (٢) . عن موسى بن طلحة . عن أبى هريرة رضى الله عنه قال ؛

لما نزلت هذه الآية ، « وأنذر عشيرتك الأقربين » (٣) ، قام نبي الله صلى الله عليه (وسلم) فنادى ، يا بني كعب بن لؤى انقذوا أنفسكم من النار ، يا بنى عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار ،

^(•) جاء قبل هذا الحديث: (بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق حمده وصلى الله على محمد خير خلقه وآله وسلم) وهو بداية الجزء السادس حسب تجزئة غير المصنف. كما أشير إلى ذلك سابقاً ·

⁽١) أبو عمرو عبد الوهاب بن مندة ، تقدمت ترجمته في القسم الأول عند ذكر تلاميذ ابن مندة .

⁽٢) عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي . حليف بني عدي الكوفي . ويقال له الفرسي بفتح الفاء والراء ثم مهملة نُسبة إلى فرس له سابق . ويقال . القرشي أيضاً بالقاف والشين . وذكر ابن حجر في التهذيب الأقوال وخلاصتها في التقريب ثقة فقيه . تغير حفظه وربما دلس . من الثالثة مات سنة ست وثلاثين ومائة . تهذيب ١١٨٦ تقريب ٢١٨٥ . وفي الهدي الساري ص ٤٢٦ قال بعد أن ذكر أقوال العلماء فيه قلت : احتج به الجماعة . وأخرج له الشيخان من رواية القدماء عنه في الاحتجاج . ومن رواية بعض المتأخرين عنه في المتابعات . وإنما عيب عليه أنه تغير حفظه لكبر سنه لأنه عاش مائة وثلاث سنين ولم يذكره ابن عدي في الكامل ولا ابن حبان ١٠ هـ .

يا فاطمة بنت محمد أنقذى نفسك من النار فانى لا أملك لك من الله شيئا ، غير أن لكم رحما سأ بلها ببلالها (١) · اهـ

122 _ (976) أخبرنا أحمد بن محمد بن ابراهيم مولى بني هاشم . وعمرو بن محمد ابن ابراهيم . قالا : ثنا أبو بكر أحمد بن عمرو الشيباني . ثنا عبد الله بن محمد بن ابراهيم العبسي . ثنا محمد بن بشر العبدى . ثنا مسعر عن عبد الملك بن عمير ، عن موسى ابن طلحة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال :

لما نزلت: (وأنذر عشيرتك الأقربين) (٢) جعل يدعو بطون قريش بطنا بطنا ، يا بني فلان أنقذوا أنفسكم من النار حتى انتهى الى فاطمة فقال : يا فاطمة بنت محمد أنقذى نفسك من النار لا أملك لك من الله شيئا ، غير أن لكم رحما سأ بلها ببلالها ٠ (٣) اهـ

مشهور عن ابن بشر (٤). ورواه اسماعیل بن خلیفة وغیره عن مسعر · وروی من حدیث شعبة والثوری عن عبد الملك · اهـ

120 _ (970) أخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل . ومحمد بن يعقوب وأحمد بن المحاق قالوا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم . أنبا جرير بن عبد الحميد . عن عبد الملك بن عمير . عن موسى بن طلحة . عن أبى هريرة قال :

⁽۱) إسناده صحيح وأخرجه في الإيمان / باب في قوله تعالى (وأنذر عشيرتك الأقربين) ١٩٣٨ ح ٢٤٩ من طريق عبيد الله بن عمر القواريري . ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير قال بهذا الإسناد . وحديث جرير أتم وأشبع ويعنى به الحديث السابق عليه في مسلم برقم ٣٤٨ وهو الحديث الآتى برقم ١٤٥٠ .

[·] حم ١٩٨٣ه من طريق هشاء بن عبد الله ثنا أبو عوانة به ·

قوله: (إن لكم رحماً سأبلها ببلالها) البلال: جمع بلل. وقيل: هو كل ما بل الحلق من ماء أو لبن أو غيره. والمعنى: سأصلكم في الدنيا ولاأغني عنكم من الله شيئاً النهاية ١٥٣٨.

⁽٢) الشعراء : أية ٢١٤ ٠

⁽٣) تقدم وفيه متابعة مسعر لأبى عوانة عن عبد الملك، ومسعر هو ابن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالى الكوفى أحد الأعلام ثقة ثبت فاضل، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة • تهذيب ١٠/ ١١٣ • تقريب ٢/ ٢٤٣ •

⁽٤) وصله حم ٢/ ٣٣٣ من طريق محمد بن بشر ثنا مسعر به ٠٠

لما نزلت: (وأنذر عشيرتك الأقربين) (١) · جمع النبي صلى الله عليه (وسلم) قريشا، فاجتمعوا، فعم وخص فقال: يا بني كعب بن لؤى أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني مرة بن كعب أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني عبد شمس أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار، يا فاطمة أنقذى نفسك من النار، فإنى لا أملك من الله شيئا، غير ان لكم رحما سأبلها ببلالها (٢) اهـ

۰۰۰) وأخبرنا حمزة . ثنا أحمد بن على . ثنا زهير بن حرب · ح / وأخبرنا حسان . ثنا ٨٤ / ب على بن اسحاق . ثنا عثمان بن أبى شيبة قال . ثنا جرير · اهـ

127 - (٩٣٦) أخبرنا أحمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا محمد بن مسلم . ثنا الحسين ابن موسى الأشيب وعبيد الله بن موسى . قالا : ثنا شيبان بن عبد الرحمن . عن عبد الملك ابن عمير . عن موسى بن طلحة . عن أبئ هريرة قال :

لما نزلت: (وأنذر عشيرتك الأقربين) (٣) جمع قريشا فوعظهم وذكرهم فخص وعم فقال: يا معشر قريش أنقذوا أنفسكم من النار فإنى لا أملك لكم ضرا ولا نفعا، يا معشر بنى كعب بن لؤى أنقذوا أنفسكم من النار فإنى لا أملك لكم من الله ضرا ولا نفعا، يا بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار، فإنى لا أملك لكم ضرا ولا نفعا ثم قال: يا بنى هاشم أنقذوا أنفسكم من النار فإنى لا أملك لكم من الله ضرا ولا نفعا، ثم قال لبني عبد المطلب مثل ذلك ثم قال: يا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه (وسلم) أنقذى نفسك من النار فإنى لا أملك لك من الله ضرا ولا نفعا الا أن لكم رحما سأبلها ببلالها (٤) اهـ

⁽١) الشعرّاء : آية ٢١٤ ·

⁽ ۲) اسناده صحیح وأخرجه م : في الایمان : باب قوله تعالى : (وأندر عشیرتك الأقربین)
۱۹۲ ح ۲۶۸ من طریق قتیبة بن سعید وزهیر بن حرب قالا : ثنا جریر به .

⁽٣) الشعراء : آية ٢١٤ •

⁽٤) تقدم لفظ مسلم ح برقم ١٤٥ وفي هذه الرواية متابعة شيبان بن عبد الرحمن لجرير بن عبد الحميد .

المندر، وعلى بن نصر، قالوا، ثنا محمد بن ابراهيم الوراق، ومحمد بن عبد الله بن المندر، وعلى بن نصر، قالوا، ثنا محمد بن أحمد بن النضر، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة بن قدامة الثقفى قال، ثنا عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبى هريرة قال الله على الله عليه قال الله على الله عليه الله عليه (وسلم) قريشا فعم وخص فقال الله عمر قريش أنقذوا أنفسكم من النار، يا معشر بنى عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار، يا فاطمة بنت محمد أنقذى نفسك من النار فإنى والله ما أملك لكم من الله شيئا، الا أن لكم رحما سأبلها بلالها (٢) اهـ

المحمد بن مأمون المروزى (τ) أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن مأمون المروزى (τ) ثنا محمد بن على المروزى . ثنا خلف بن عبد العزيز بن عثمان بن جبلة بن أبى داود . عن أبيه عن جده بن شعبة عن الحجاج . عن عبد الملك بن عمير . عن موسى بن طلحة . عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)؛ يا بنى عبد مناف يا فاطمة بنت محمد أنقذوا أنفسكم من النار لا أغنى عنكم يوم القيامة من الله شيئا (٤) اهـ

129 - (979) أخبرنا على بن محمد بن نصر . قال : ثنا محمد بن شاذان الجوهرى . ثنا زكرياء بن عدى . ثنا عبيد الله بن عمرو . عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبى هريرة قال :

لما نزلت: (وأنذر عشيرتك الأقربين) · قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): يا معشر قريش أنقذوا أنفسكم من النار فإنى لا أملك لكم من الله نفعا ولا ضرا، يا معشر بني كعب بن لؤى أنقذوا أنفسكم من النار، فإنى لا أملك لكم صرا ولا نفعا، يا معشر بني قصى أنقذوا أنفسكم من النار، فإنى لا أملك لكم صرا ولا نفعا، يا معشر بني قصى أنقذوا أنفسكم من النار، فإنى لا أملك

⁽١) الشعراء : أيـة ٢١٤ ٠

 ⁽ ۲) فیه متابعة زائدة بن قدامة الثقفی لجریر بن عبد الحمید عن عبد الملك بن عمیر ۰
 وأخرجه حم ۲ / ۳۲۰ من طریق معاویة بن عمرو ثنا زائدة به ۰

⁽٣) أبو عبد الرحمن محمد بن مأمون المروزى ، لم أجد ترجمته ولم يرد ذكره في غير هذا الموضع ·

⁽٤) تقدم لفظ مسلم. وفي هذه الرواية متابعة شعبة بن الحجاج لجرير عن عبد الملك بن عمير ٠

لكم ضرا ولا نفعا ، يا فاطمة بنت محمد أنقذى نفسك من النار ، فإنى لا أملك لك ضرا ولا نفعا ولكن لك رحم وسأبلها (١) اهـ

•10 - (92) أخبرنا أبو على الحسين بن على . ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة . ثنا على بن حجر بن اياس السعدى . ثنا شعيب بن صفوان . عن عبد الملك بن عمير . عن موسى بن طلحة . عن أبي هريرة قال :

قام رسول الله صلى الله عليه عليه (وسلم) فقال ، يا بني كعب بن لؤى أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار ، يا فاطمة بنت محمد أنقذى نفسك من النار فإنى لا أملك لكم من الله شيئا ، غير أن لكم رحما سأ بلها ببلالها (٢) اهد

رواه عبيدة بن حميد وغيره عن عبد الملك ١٠هـ

101 - (921) أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو (٣) . ثنا يونس بن عبد الأعلى . ثنا عبد الله بن وهب أخبرنى يونس بن يزيد . عن ابن شهاب الزهرى . أخبرنى سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن . أن أبا هريرة قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) حين أنزل عليه (وأنذر عشيرتك الأقربين) (٤) · قال ، يا معشر قريش اشتروا أنفسكم من الله لا أغنى عنكم ١/٨٥

⁽۱) تقدم لفظ مسلم ح برقم ١٤٥ وفي هذه الرواية متابعة عبيد الله بن عمرو لجرير عن عبد الله ، وعبيد الله بن عمرو هو ابن أبى الوليد الاسدى مولاهم أبو وهب الجزرى الرقى وثقه ابن معين والنسائى والعجلى وابن نمير وقال أبو حاتم صالح الحديث ثقة صدوق لا أعرف له حديثا منكرا ، وقال ابن سعد كان ثقة صدوقا كثير الحديث وربما أخطأ ، وقال ابن حجر في التقريب ثقة فقيه ربما أخطأ ، مات سنة ثمانين ومائة ، انظر تهذيب ٧/ ٤٢ ، تقريب ١/ ٥٣٧ ،

⁽٢) تقدم لفظ مسلم ح برقم ١٤٥، وفي هذه الرواية متابعة شعيب بن صفوان لجرير ومن تقدم ذكرهم عن عبد الملك بن عمير، وشعيب بن صفوان هو ابن الربيع الثقفى أبو يحي الكوفى الكاتب ذكر ابن حجر في التهذيب أقوال العلماء فيه ، ورأيه كما في التقريب أنه مقبول ، ومعنى مقبول عنده أنه لا يقبل الا اذا توبع ، وروى له مسلم ولعله في المتابعات ، وقال أبو حاتم ، يكتب حديثه ولا يحتج به وروى له أبو أحمد بن عدى أحاديث ثم قال ولشعيب غير ما ذكرت وليس بالكثير وعامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، من السابعة ، انظر تهذيب ٤/ ٢٥٥ ، تقريب ١/ ٢٥٠ .

⁽٣) أبو الطاهر أحمد بن عمرو الحامي النيسا بوري تقدم . وصف بأنه محدث مصر ٠

⁽٤) الشعراء : أيـة ٢١٤ ٠

من الله شيئا، يا بني عبد المطلب لا أغنى عنكم من الله شيئا، يا عباس بن عبد المطلب لا أغنى عنك من الله شيئا، يا فاطمة بنت محمد سلينى ما شئت لا أغنى عنك من الله شيئا (١) اهـ رواه جماعة عن ابن وهب اهـ

107 _ (917) أخبرنا خيثمة بن سليمان . ثنا محمد بن عوف . ح / وأخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب . ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو . قال : ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع . أنبا شعيب بن أبى حمزة . عن الزهرى . عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

107 ـ (127) أخبرنا أحمد بن محمد بن ابراهيم الوراق . وعلى بن محمد بن نصر . ومحمد بن عبد الله بن المنذر . قالوا : ثنا محمد بن أحمد بن النضر . ثنا معاوية بن عمرو . ثنا زائدة بن قدامة . ثنا عبد الله بن ذكوان . ويكنى أبا الزناد عن عبد الرحمن الأعرج . عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، يا بنى هاشم اشتروا أنفسكم من الله لا أملك لكم من الله شيئا، يا عمة النبى صلى الله عليه (وسلم) يا فاطمة بنت محمد اشتروا أنفسكم من الله لا أملك لكم من الله شيئا سلانى من مالي ما

⁽١) في اسناد ابن مندة شيخه أبو الطاهر وقد وصف بما ذكر وبقية رجالة ثقات. ويأتى في الرواية التالية لفظ البخارى ومسلم ·

⁽٢) الشعراء، آية ٢١٤٠

⁽٣) اسناده صحیح . وأخرجه خ ، في الوصایا ، باب هل یدخل النساء والولد في الأقارب فتح الباری ٥/ ٣٨٢ ح ٢٧٥٣ من طریق أبى الیمان به ٠

[•] وفي التفسير، باب (وأنذر عشيرتك الأقربين) فتح البارى ٨/ ٥٠١ ح ٤٧٧١ من طريق أبى اليمان نحوه ٠

 [•] م، في الايمان، باب قوله تعالى (وأنذر عشيرتك الأقربين) ١/ ١٩٢ ح ٢٥١ من طريق حرملة
 أبن يحي أخبرنا ابن وهب قال، أخبرنى يونس عن ابن شهاب ٠

شئتما (١) · اهـ رواه غير واحد عن أبى الزناد منهم مغيرة ، وعبد الرحمن بن اسحاق · اهـ

102 ـ (124) أخبرنا حمزة بن محمد الكنانى بمصر . ثنا اسحاق بن ابراهيم بن جابر . ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير . ثنا المغيرة بن عبد الرحمن . عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله، يا أم الزبير عمة النبى، من الله، يا أم الزبير عمة النبى، يا فاطمة بنت محمد اشتروا أنفسكم (٢) لا أملك لكم من الله شيئا سلونى من ما شئتما (٣) اهـ

100 - (920) أخبرنا عبد الرحمن بن يحي بن مندة . وعبد الله بن ابراهيم . قالا : حدثنا أبو مسعود . أنبا على بن عبد الله . ح / وأخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني . ثنا يحي بن محمد بن يحي . ثنا أحمد بن محمد بن حنبل . ح / وأخبرنا محمد بن ابراهيم ابن الفضل . وأحمد بن اسحاق . قالا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم . قالوا : ثنا وكيع بن الجراح . عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

لما نزلت: (وأنذر عشيرتك الأقربين) (٤) قام رسول الله صلى الله عليه (وسلم) على الصفا فقال: يا فاطمة بنت محمد، يا صفية بنت عبد المطلب، لا أملك لكم من الله شيئا سلونى من مالي ما شئتم (٥) اهد لفظ أحمد بن حنبل اهد

⁽١) في اسناد ابن مندة شيوخه الثلاثة الوراق لم يوثق وعلى بن نصر فيه بعض اللين ومحمد بن عبد الله بن المنذر ، لم أجد ترجمته ، فلا نستطيع الحكم على اسناده الا بعد معرفة حالهم ولكن جاء في م ، الايمان ، باب قوله تعالى ، (وأنذر عشيرتك الأقربين)) ١/ ١٩٣ ح ٢٥٣ من طريق عمرو الناقد ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ، ثنا عبد الله بن ذكوان عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو هذا ، ويريد به الحديث السابق عليه في م ، برقم ٢٥١ وهو ما سبق هنا برقم ١٥٢ ، ومتن الحديث تكرر ذكره كثيرا في رواية مسلم وغيره .

قـوله: (اشتروا أنفسكم) الضمير للجمع المذكر والمتقدم مثنى مؤنث ·

 ⁽ ۲) في رواية البخارى اشتريا أنفسكما · لكما · بالتثنية وهو الصواب ·

⁽٣) في اسناد ابن مندة اسحاق بن ابراهيم لم أجد ترجمته والحديث أخرجه خ ، في المناقب ، باب من انتسب الى آبائه في الجاهلية والاسلام فتح البارى ٦/ ٥٥١ ح ٣٥٢٧ من طريق أبي اليمان أخبرنا شعيب أخبرنا أبو الزناد به ٠

قوله (اشتروا أنفسكم س لكم) المتقدم اثنان ومؤنث والضمير جمع ومذكر ٠

^(:) الشعراء : آية ٢١٤ ٠ (٥) اسناده صحيح ٠

107 _ (9٤٦) أخبرنا حسان بن محمد . ثنا الحسن بن عامر . ثنا محمد بن عبد الله ابن نمير . ثنا وكيع بن الجراح . ويونس بن بكير قالا : ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

لما نزلت (وأنذر عشيرتك الأقربين) (١) وقام رسول الله صلى الله عليه (وسلم) على الصفا ، فقال ؛ يا فاطمة بنت محمد ، ويا صفية بنت عبد المطلب ، يا بني عبد المطلب لا أملك لكم من الله شيئا سلونى من مالي ما شئتم (٢) وهد

۱۵۷ ـ (۹٤۷) أخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل. ثنا أحمد بن سلمة. ثنا هناد بن السرى. ثنا وكيع. ويونس بن بكير. عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قال وكيع في حديثه لما نزلت (وأندر عشيرتك الأقربين) (٣) ٠

وقال يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة في قوله ؛ (وأنذر عشيرتك الأقربين) · ثم اتفقا قال ؛

قام رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال: يا صفية عمة رسول الله، ويا فاطمة بنت محمد، يا بنى عبد المطلب لا أغنى عنكم من الله شيئا سلونى من مالى ما شئتم (٤) اهـ

٨٥ / ب ١٥٨ ـ (٩٤٨) أخبرنا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ومحمد بن ابراهيم بن الفضل .
 قالا : ثنا أحمد بن سلمة . أنبا اسحاق بن ابراهيم . أنبا أبو معاوية . ثنا هشام بن عروة .
 عن أبيه . عن عائشة قالت : لما نزلت هذه الآية (وأنذر عشيرتك الأقربين) (٥) قال :

يا صفية بنت عبد المطلب، يا بنى عبد المطلب، إنى لا أغنى عنكم من الله شيئا سلونى من مالي ما شئتم (٦) اهـ

109 _ (929) أخبرنا عبد الرحمن بن يحي . ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات . أنبا أبو أسامة حماد بن أسامة . ثنا الأعمش . عن عمرو بن مرة . عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال .

⁽١) الشعراء : آية ٢١٤ ·

⁽ ٢) اسناده صحیح . وأخرجه م : في الایمان : باب في قوله تعالى : (وأنذر عشیرتك الأقربین) ١ / ١٩٢ ح ٢٥٠ من طریق محمد بن عبد الله بن نمیر به ٠

^{ِ (} ٣) الشعراء آية ٢١٤ ·

⁽٤) فيه متابعة هناد بن السرى لمحمد بن عبد الله بن نمير عن وكيع ٠

لما نزلت (وأندر عشيرتك الأقربين) (١)، أتى النبى صلى الله عليه (وسلم) الصفا فصعد عليه، ثم نادى يا صباحاه فاجتمع الناس فقال : يا بنى عبد المطلب أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بسفح هذا الجبل تريد أن تغير عليكم أصدقتمونى ؟ قالوا : نعم قال : فانى نذير لكم بين يدى عذاب شديد قال : فاجتمعوا اليه فمن رجل يجيء ، ومن آخر يبعث رسوله وفقال : إنى نذير لكم بين يدى عذاب شديد وفقال أبو لهب : تبأ لكم سائر اليوم ، ما دعوتمونى الا لهذا وفنزلت (تبت يدا أبي لهب) (٢، ٣) وهد

لما نزلت هذه الآية ؛ (وأنذر عشيرتك الأقربين) (٤) و ورهطك منهم المخلصين (٥) قال الأعمش ، وهكذا هي في قراءة عبد الله ، صعد النبي صلى الله عليه (وسلم) الصفا ثم نادى ، يا صباحاه ، فاجتمع الناس اليه ، فقال ؛ يا بني هاشم ، يا بني عبد المطلب ، يا بني فهر ، يا بني يا بني ، فقال ؛ أرأيتم لو أخبرتكم أن خيلا بسفح هذا الجبل تغير عليكم صدقتموني ، قالوا ؛ نعم ، قال ؛ فإنى نذير لكم بين يدى عذاب شديد ، قال ؛ فاجتمعوا اليه فمن رجل يجيء ومن آخر يبعث رسوله ، فقال ؛ إنى نذير لكم بين يدى عذاب شديد ، فقال أبو

⁽١) الشعراء : آينة ٢١٤ - (٢) تبت : آسة ١٠

⁽٣) أخرج الحديث حم ٣٠٧/٣ من طريق عبد الله بن نمير عن الأعمش به وهو اسناد صحيح ٠

[•] وأخرج خ ، في التفسير ، (باب وأنذر عشيرتك الأقربين) ، من طريق عمر بن حفص بن غياث ثنا أبى ثنا الأعمش نحوه ·

⁽٤) الشعراء ، آيــة ٢١٤ -

^(°) قوله (ورهطك منهم المخلصين) يقول ابن حجر في فتح البارى ١٥٠ / ١٥٠ زاد أى البخارى في تغسير تبت من رواية أبى أسامة عن الأعمش بهذا السند أى سند الحديث رقم ٤٧٧١ . (ورهطك منهم المخلصين) وهذه الزيادة وصلها الطبرى من وجه آخر عن عمرو بن مرة أنه كان يقرؤها كذلك . قال القرطب لهل هذه الزيادة كانت قرآنا فنسخت تلاوتها ثم استشكل ذلك . اهـ

لهب. تبا لكم سائر اليوم ما دعوتمونا الا لهذا · فأنزل الله عز وجل : (تبت يدا أبى لهب) (١) ، وقد تب · قال الأعمش وهكذا هي في قراءة عبد الله · قال : فقالوا ، ما جربنا عليه كذبة · قال : وهذه هي قراءة ابن مسعود وقراءته في مصحفه (٢) على هذا · اهـ

171 _ (901) أخبرنا الحسين بن على النيسابورى . ثنا الحسن بن عامر . ح / وأخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن . ثنا أحمد بن عمرو الشيبانى . قال ، ثنا عبد الله بن محمد بن ابراهيم العبسى . ح / وأخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق بن أيوب . قالا ، ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم . ح / وأخبرنى أبى حدثنى أبى . ثنا أبو كريب محمد بن العلاء . ح / وأخبرنا محمد بن يعقوب . ثنا ابراهيم بن اسحاق . ثنا عثمان بن أبى شيبة قالوا : ثنا معاوية . ثنا الأعمش . عن عمرو بن مرة . عن سعيد بن حبر . عن ابن عباس قال :

صعد رسول الله صلى الله عليه (وسلم) على الصفا فنادى يا صباحاه · فاجتمعت قريش اليه · فقالوا : مالك · فقال : لو أنى أخبرتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم · أكنتم تصدقونى · قالوا : نعم · قال : فانى نذير لكم من عذاب شديد · فقال أبو لهب : تبا لك ألهذا جمعتنا · فأنزل الله : (تبت يدا أبى لهب) الى آخر السورة (٣) · اهد لفظ حديث اسحاق · رواه حفص بن غياث (٤) · اهد

۱۹۲ _ (۹۵۲) أخبرنا عبد الرحمن بن يحي . ثنا أبو مسعود . ثنا قبيصة . ثنا سفيان . عن حبيب بن أبي ثابت . عن سعيد بن جبير . عن ابن عباس قال :

لما نزلت (وأندر عشيرتك الأقربين) (٥) دعاهم النبي صلى الله عليه (وسلم) قبائل قبائل اهـ

⁽١) تبت اية ١٠

⁽ ۲) اسناده صحیح وأخرجه خ ، في التفسير ، سورة تبت یدا أبی لهب وتب ، فتح الباری ۸ / ۷۳۷ ح ٤٩٧١ من طریق یوسف بن موسی ثنا أبو أسامة نحوه ٠

[•] م. في الايمان ، باب قوله تعالى ، (وأنذر عشيرتك الأقربين) ١/ ١٩٣ ح ٣٥٥ من طريق أبى كريب محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة نحوه ٠

⁽٤) تقدمت الاشارة اليه ص ٨٦٢ ح ١٥٩٠

⁽ ٣) اسناده صحیح ·

⁽٥) الشعراء : آية ٢١٤ •

177 - (407) أخبرنا عبد الرحمن بن يحي . وعبد الله بن ابراهيم (١٠) . قالا : ثنا أبو مسعود . أنبا حمادة بن مسعدة . عن سليمان التميمي . عن أبي عثمان النهدي . عن قبيصة بن المخارق وزهير بن عمرو قالا :

لما نزلت (وأنذر عشيرتك الأقربين) (٢) صعد رسول الله صلى الله عليه (وسلم) على رضمة من جبل فعلا على أعلاها حجرا كرجل رأى الجيش فخشيهم. ٨٦/١ على أن يسبقوه، ثم انطلق يربؤهم (٣). وينادى ويهتف يا صباحاه (٤) اهـ

174 - (404) أخبرنا على بن محمد بن نصر، ثنا معاذ بن المثنى، ح / وأخبرنا أحمد ابن اسحاق، ثنا معاذ ومحمد بن أيوب، ح / وأخبرنا محمد بن يعقوب، ثنا يحي بن محمد بن يحي قالوا : ثنا مسدد بن مسرهد . ثنا يزيد بن زريع ، ح / وأخبرنا حسان بن محمد . ثنا الحسن بن عامر ، ثنا أبو كامل الفضل بن الحسين الجحدرى . ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى عن قبيصة بن المخارق ، وزهير بن عمرو قالا :

لما نزلت (وأندر عشيرتك الأقربين) (٥) انطلق رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الى رضمة من جبل فعلا أعلاها حجرا ثم نادى : يا بنى عبد مناف، إنى نذير إنما مثلى ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يريد أهله فخشى أن يسبقوه، قال : فهتف يا صباحاه (٦) اهـ

⁽١) عبد الله بن ابراهيم هو الابندوني . ثقة ٠

⁽٢) الشعراء : آية ٢١٤ ٠

⁽٠) قوله: (على رضمة) الرضمة واحدة الرضم والرضام. وهي دون الهضاب وقيل صخور بعضها على بعض النهاية ٢/ ٢٣١٠

⁽٣) في مسلم : فانطلق يربأ أهله ··· وربأ معناه حفظ أى يحفظهم من عدوهم والاسم الربيئة وهو العين والطليعة الذي ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو · النهاية ٢ / ١٧٩ ·

قوله : (يهتف) يدعو · النهاية ه / ٢٤٣ ·

قوله: (يا صباحاه) هذه كلمة يقولها المستغيث. وأصلها اذا صاحوا للغارة · النهاية ٣/ ٦٠

⁽٤) اسناده صحیح وأخرجه م : في الايمان : باب وأنذر عشيرتك الأقربين ١/ ١٩٣ ح ٣٥٤ من طريق محمد بن عبد الأعلى ثنا المعتمر عن أبيه نحوه ·

⁽٥) الشعراء : أيـة ٢١٤ ٠

⁽٦) اسناده صحیح وأخرجه م: في الایمان: باب وأنذر عشیرتك الأقربین ١/ ١٩٣ ح ٣٥٣ من طریق أبی كامل الجحدري به ٠

170 _ (900) أخبرنا عمرو بن محمد بن ابراهيم . ومحمد بن الحسين المقرى قالا : ثنا أحمد بن عمرو . ثنا عبيد الله بن معاذ . ح / وأخبرنا الحسين بن على (١) . ثنا محمد بن السحاق أبو بكر . ثنا محمد بن عبد الأعلى . قال : ثنا المعتمر بن سليمان . عن أبيه . ثنا أبو عثمان . عن زهير بن عمرو . وقبيصة أنهما قالا : أنزل على نبي الله صلى الله عليه (وسلم) أنه (وسلم) : (وأنذر عشيرتك الأقربين) (٢) · فحدثنا عن النبي صلى الله عليه (وسلم) أنه علا صخرة من جبل فعلا أعلاها حجرا . ثم قال :

یا بنی عبد مناف ، یا صباحاه ، إنی نذیر إنی نذیر إن مثلی ومثلکم مثل رجل رأی الجیش فخشیهم علی أهله فذهب یرتادهم ، فخشی أن یسبقوه الی أهله فجعل یهتف یا صباحاه ، أو كما قال (٣) ، لفظ ابن عبد الأعلی ، اهـ

177 _ (907) أخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل، وأحمد بن اسحاق، قالا: ثنا أحمد بن سلمة، ثنا اسحاق بن ابراهيم، أنبا عيسى بن يونس، عن سليمان التيمى، عن أبى عثمان النهدى عبد الرحمن بن مل (٤)، عن قبيصة بن مخارق وزهير بن عمرو قالا:

لما نزلت (وأندر عشيرتك الأقربين) (٥) صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم) موضعا فقال : يا بني عبد مناف ، إنما مثلى ومثلكم كمثل رجل بعثه أصحابه طليعة يرتاد · فرأى العدو فخشى العدو أن يسبقوه اليهم فنادى يا صباحاه (٦) · اهـ

ر ...) أخبرنا محمد بن يونس بن ابراهيم المقري . ثنا الحسين بن محمد بن زياد أبو على القبانى . ثنا عمرو بن على . ح / وأخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل . ثنا أحمد بن سلمة . ثنا محمد بن بشار . قالا : ثنا يحي بن سعيد . عن سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى . عن قبيصة بن مخارق وزهير بن عمرو قالا : لما نزلت على النبي صلى الله عليه (وسلم) ، (وأنذر عشيرتك الأقربين) الحديث اهـ

⁽١) الحسين بن على هو النيسابوري ثقة تقدم ص ١٤٧٠

⁽ ۲) الشعراء : آية ۲۱٤ · (۳) اسناده صحيح ·

⁽٤) عبد الرحمن بن مل بلام ثقيلة والميم مثلثة أبو عثمان النهدى بفتح النون وسكون الهاء مشهور بكنيته ، مخضرم ، من كبار الثانية ، ثقة ثبت عابد · مات سنة خمس وتسعين ، وقيل بعدها · وعاش مائة وثلاثين سنة وقيل أكثر · تقريب ١/ ٤٩٩ ·

⁽٥) الشعراء : آية ٢١٤ . (٦) اسناده صحيح ·

۱۹۷ - (۹۵۷) أخبرنا محمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن يوسف السلمى . ثنا محمد بن يوسف وعبد الرزاق ، عن سفيان الثورى ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الله بن الحارث قال : قال : العباس قلت :

يا رسول الله ماذا أغنيت عن عمك · فانه كان يغضب لك ويحوطك ، فقال : إنه في ضحضاح من نار ، ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار (١) · اهـ

رواه الرمادي وعبد الصمد بن حسان ٠ فقالا : عن ابن عباس عن أبيه ١ هـ

۱۹۸ - (۹۵۸) أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف الشيبانى . ثنا يحي بن محمد بن يحي أبو زكرياء النيسابورى . ح / وأخبرنا على بن محمد بن نصر . ثنا معاذ بن المثنى قالا : ثنا مسدد . ثنا يحي بن سعيد القطان . ثنا سفيان بن سعيد الثورى . ثنا عبد الملك ابن عمير . ثنا عبد الله بن الحارث . ثنا العباس بن عبد المطلب قال .

قلت للنبى صلى الله عليهِ (وسلم)، ما أغنيت عن عمك فقد كان يحوطك وينصرك · قال : هو في ضحضاح من النار ، ولولا انا لكان في الدرك الأسفل من النار (٢) · اهـ

(···) وأخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفصل. وعلى بن نصر قالا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا محمد بن بشار . ثنا يحيى بن سعيد وسألته عنه ثنا سفيان . حدثنى عبد الملك ثنا عبد اللله بن الحارث . ثنا العباس بن عبد المطلب قال .

قلت للنبى صلى الله عليه (وسلم) فذكر نحوه وقال : لولا أنا · اه · رؤاه محمد بن حاتم ، وعمرو بن على ، أخبرنى أبى حدثنى أبى عنه · اه

قوله (ضحضاح) الضحضاح ما رق من الماء على وجه الأرض الى نحو الكعبين · النهاية ٢/ ٧٥ · قوله (في الدرك) الدرك بالتحريك وقد يسكن واحد الادراك ، وهى منازل في النار النهاية ٢/ ١١٤ ·

⁽۱) أخرجه م: في الايمان: باب شفاعة النبى صلى الله عليه وسلم لأبى طالب والتخفيف عنه بسببه ١/ ١٩٥ ح ٢٥٩ من طريق محمد بن حاتم ثنا يحي بن سعيد عن سفيان ٠٠٠ وقال بنحو حديث أبى عوانة وهو الحديث السابق عليه برقم ٢٥٧ في مسلم ويأتى هنا برقم ١٧١٠.

⁽٢) فيه متابعة يحيى بن سعيد القطان لمحمد بن يوسف وعبد الرزاق عن سفيان ٠

179 _ (909) أخبرنا على بن محمد بن نصر . ثنا محمد بن مندة الاصبهاني بالرى . ثنا الحسين بن حفص . ثنا عبد الله بن الله بن عمير . ثنا عبد الله بن الحارث . ثنا العباس بن عبد المطلب قال .

قلت يا رسول الله؛ ما أغنيت عن عمك فكان يحوطك ويغضب لك · فقال ، هو في ضحضاح من النار ، ولولا أنا لكان في أسفل درك من النار (١) · اهرواه ابن مهدي ووكيع وقبيصة وأبو حذيفة ولم يقولوا ، حدثنا العباس · ا ه

۱۷۰ ـ (۹۹۰) أخبرنا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو يحيى بن أبى مسرة ، ح / وأخبرنا أحمد بن محمد بن عمر وغير واحد قالوا : ثنا بشر بن موسى . ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى . ح / وأخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب . ثنا عبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة . ثنا محمد بن يُحيى المكى . جميعا عن ابن عيينة . ثنا عبد الملك بن عمير قال : سمعت عبد الله بن الحارث يقول : سمعت العباس بن عبد المطلب يقول :

قلت يا رسول الله؛ إن أبا طالب كان يحوطك وينصرك فهل نفعه ذلك ؟ قال : نعم · وجدته في غمرات من النار فأخرجته الى ضحضاح (٢) · اه · رواه جماعة عن ابن عيينة · اه

101 _ (971) أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف ، ثنا محمد بن اسحاق الصاغانى ، ثنا عفان بن مسلم . ح / وأخبرنا محمد بن يعقوب الشيبانى . ثنا يحي بن محمد بن يحي وقال ، ثنا مسدد بن مسرهد . ح / وأخبرنا محمد بن سعد . وأحمد بن اسحاق بن أيوب . قالا ، ثنا محمد بن أيوب . ثنا أبو الوليد . ح / وأخبرنا حسان بن محمد . ثنا الحسن بن عامر . ثنا محمد بن أبى بكر . قالوا ، ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير . عن عبد الله اين الحارث . عن العباس بن عبد المطلب . أنه قال ، يا رسول الله ، هل نفعت أبا طالب

⁽١) فيه متابعة الحسين بن حفص ليحي بن سعيد وعبد الرزاق ومحمد بن يوسف عن نيان .
قوله ، (غمرات) واحدتها غمرة · وهي المعظم من الشيء أي المواضع التي تكثر فيها النار ·
النهاية ٣/ ٢٨٣ ٠

⁽۲) اسناده صحیح . وأخرجه م : في الایمان : باب شفاعة النبی صلی الله علیه وسلم لأ بی طالب ۱/ ۱۹۵ ح ۲۵۸ من طریق ابن أبی عمر ثنا سفیان عن عبد الملك به ۰

بشيء ؟ فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال :

نعم · هو في ضحضاح من نار ، ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار (١) · اه · رواه أبو كامل وابن أبى الشوارب ، وفي حديث مسدد عن أبى عوانة قال : سمعت العباس بن عبد المطلب · اهـ

(· · ·) أخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل . ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم . ثنا حسين بن على . ثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحارث . عن العباس ابن عبد المطلب . ح / وأخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب . ثنا أبو زرعة بن عمرو . ثنا عبد الله بن عمرو . عن عبد الملك بن عمير . عن عبد الله ابن الحارث . عن العباس نحو حديث أبى عوانة · اهـ

أهون أهل النار عذا با أبو طالب منتعل بنعلن يغلى منهما دماغه (٣) اهـ

۱۷۲ ـ (۹۹۲) أخبرنا محمد بن الحسين ، ثنا ابراهيم بن عبد الله البغدادى ، ثنا يحي ابن أبى بكير ، ثنا زهير بن محمد ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن النعمان بن أبى عياش . عن أبى سعيد الخدرى ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

⁽۱) اسناده صحیح وأخرجه م : في الایمان : باب شفاعة النبی صلی الله علیه وسلم لاً بی طالب ۱۹۶ ح ۱۹۰ ح ۲۰۷ من طریق عبید الله بن عمر القواریری ومحمد بن أبی بكر المقدمی ومحمد بن عبد الملك الاموی قالوا : ثنا أبو عوانة به ٠

⁽ ۲) أبو نصر هو عبد الملك بن عبد العزيز القشيرى . النسائى أبو نصر التمار ، ثقة عابد من صغار التاسعة ، مات سنة ثمان وعشرين . وهو ابن احدى وتسعين · تقريب ١ / ٥٢٠ ·

⁽ ٣) اسناده صحيح وأخرجه م : في الايمان : باب أهون أهل النار عذا با ١ / ١٩٦ ح ٣٦٣ من طريق أبى بكر ين أبى شيبة ثنا عفان بن مسلم به ٠

إن أدنى أهل النار عذا با منتعل (١) بنعلين من نار يغلى دماغه من حرارة نعليه (٢) اهـ

172 ـ (٩٦٤) أخبرنا محمد بن محمد بن يونس . ومحمد بن حمزة قالا ثنا يونس ابن حبيب . ثنا أبو داود . ثنا شعبة ، عن ابن اسحاق قال : سمعت النعمان , بن بشير يخطب وهو يقول :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) إن أهون أهل النار عذا با رجل في أ / ١٠ أخمص قدميه (٣) جمرتان ، أو جمرة يغلى منهما دماغه (٤) ١ اهـ

(۰۰۰) وأخبرنى أبى حدثنى أبى ، ثنا محمد بن بشار ، ومحمد بن المثنى ، قالا ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة نحوه ولم يشك في جمرتان · اهـ

۱۷٥ ـ (٩٦٥) أخبرنا على بن محمد بن نصر ، ثنا موسى بن اسحاق ، ح / وأخبرنا الحسين بن على ، ثنا الحسن بن عامر قالا : ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ، ثنا أبو أسامة . عن الأعمش . عن أبى اسحاق ، عن النعمان بن بشير قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)؛ ان أهون أهل النار عذا با من له نعلان وشراكان من نار يغلى منهما دماغه كما يغلى المرجل، ما يرى أن احدا اشد منه عذا با ، وإنه لأهونهم عذا با ، •) • اهـ

⁽١) في مسلم: ينتعل، بالياء ٠

⁽ ٢) أخرجه م : في الايمان : باب أهون أهل النار عذا با . ١/ ١٩٥ ح ٣٦١ من طريق أبى بكر ابن أبى شيبة ثنا يحي بن أبى بكير به ٠

⁽٣) في مسلم: (لرجل توضع في أخمص قدميه)، والأخمص من القدم الموضع الذي لا يلصق بالأرض منها عند الوطء • النهاية ٢ / ٨٠ •

⁽٤) أخرجه م . في الايمان . باب أهون أهل النار عذا با ١/ ١٩٦ ح ٣٦٣ من طريق محمد بن بشار قال محمد بن جعفر ثنا شعبة به ٠

قوله: (شراكان) الشراك أحد سيور النعل. وهو الذي يكون على وجهها وعلى ظهر القدم · النهاية ٢/ ٤٦٧ ·

⁽ه) اسناده صحیح وأخرجه م: في الایمان: باب أهون أهل النار عذا با ١٩٦ ح ٣٦٤ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة به ٠

قوله (يغلى) الغليان ؛ هو شدة اضطراب الماء ونحوه على النار لشدة اتقادها · يقال ؛ غلت القدر تغلى غليا وغليانا · لسان العرب ٢ / ١٠١٢ ·

قوله (المرجل) قدر معروف سواء كان من حديد أو نحاس أو حجارة أو خزف النهاية ٤/ ٣١٥ .

۱۷٦ ـ (٩٦٦) أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد . ثنا عبد الله بن يزيد . ثنا محمد ابن طريف . ثنا أبو أسامة عن الأعمش . عن أبي اسحاق . عن النعمان بن بشير قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): إن أهون أهل النار عذا با من له نعلان وشراكان من نار يغلى دماغه منهما كما يغلى المرجل ما يرى ان أحدا من أهل النار اشد عذا با منه، وإنه لأهونهم عذا با ٠٠٠ قال الأعمش: سمعت خيثمة يذكر هذا الحديث (١) اهـ

۱۷۷ ـ (۹۹۷) أخبرنا على بن محمد بن نصر . ثنا محمد بن غالب . ثنا عبد الصمد . ح / وأخبرنا محمد بن محمد بن يونس . ثنا اسيد بن عاصم . ثنا عبد الله بن رجاء الغدانى . قالا : ثنا اسرائيل عن أبى اسحاق عن النعمان بن بشير . قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) :

أهون أهل النار، عذا با يوم القيامة رجل في أخمص قدميه جمرتان، يغلى منهما دماغه كما يغلى المرجل أو القمقم (٢) اه

۱۷۸ ـ (۹۹۸) أخبرنا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء . ومحمد بن عبد المؤمن . قالا : ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة ثنا الليث بن سعد ، عن ابن الهاد ، عن عبد الله بن خباب . عن أبى سعيد . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ذكر عنده عمه أبو طالب . فقال : لعله تنفعه شفاعتى يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلى منه دماغه (٣) . اهـ

(…) أخبرنا على بن محمد بن نصر . ثنا العباس بن الفضل البصرى . ثنا ابراهيم بن حمزة الزبيرى . ثنا ابن أبى حازم . عن يزيد بن الهاد . عن عبد الله بن خباب . عن أبى سعيد أن النبي صلى الله عليه (وسلم) ذكر عنده عمه قال : وحدثنا ابراهيم بن أبى طالب . ثنا محمد بن يحيى العدنى . ثنا عبد العزيز الدراوردى . عن يزيد بن الهاد . عن ابن خباب عن أبى سعيد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) · وذكر عمه أبو طالب فقال : لعله تنفعه شفاعتى نحوه · اهـ

⁽١) فيه متابعة محمد بن طريف لأبى بكر عبد الله بن محمد عن أسامة ، والغرض منه تصريح الأعمش بالسماع لهذا الحديث ·

⁽٢) تقدم لفظ مسلم (القمقم) ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره · النهاية ٢/ ١١٠ ·

⁽٣) أخرجه م : في الايمان : باب شفاعة النبى لأبى طالب ١/ ١٩٥ - ٣٦٠ من طريق قتيبة بن سعيد ثنا ليث به ٠

۱۷۹ _ (۹۹۹) أخبرنا محمد بن يونس، ثنا حسين بن محمد بن زياد. ح / وأخبرنا محمد بن عبيد الله . ثنا موسى بن هارون قالا : ثنا أبو بكر بن أبى شيبة مثنا حفص بن غياث عن داود بن أبى هند . عن الشعبى . عن مسروق . عن عائشة (١) . قلت :

ريا رسول الله أن أبن جدعان كَان في الجاهلية يصل الرحم، ويطعم المسكين، فهل ذلك نافعه ؟

قال ؛ لا (٢) إنه لم يقل يوما رب اغفر لى خطيئتى يوم الدين (٣) · اهـ · رواه غير حفص مرسلا · اهـ

۱۸۰ _ (۹۷۰) أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو . ثنا يونس بن عبد الأعلى . أبيا ابن وهب . ح / وأخبرنا محمد بن سعد . وحمزة قالا : ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب . ثنا سويد بن نصر . ثنا عبد الله بن المبارك . جميعا عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب . قال : حدثنى سعيد بن المسيب ان أبا هريرة حدثه قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول: يدخل الجنة زمرة هم سبعون ألفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر، قال أبو هريرة: فقام عكاشة ابن محصن الاسدى يرفع نمرة عليه فقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم فقال: سبقك بها

۸۷ / ب عكاشة (٤) اهـ

۱۸۱ ـ (۹۷۱) أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب . ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو . ح / وأخبرنا أبو عمر . ثنا محمد بن ابراهيم بن مسلم . ح / أخبرنا الحسن بن منصور الامام بحمص . ثنا محمد بن العباس بن معاوية ، قالوا : ثنا أبو اليمان الحكم بن الع ثنا شعيب بن أبى حمزة . عن الزهرى . عن سعيد بن المسيب . عن أبى هريرة قال :

⁽١) في مسلم: (عن عائشة قالت: قلت ٠٠٠)٠٠ (٢) في مسلم: (لا ينفعه ٠٠٠)٠

⁽٣) أخرجه م : في الايمان : باب الدليل على أن من مات على الكفر لا ينفعه عمل ١/ ١٩٦ ح ٣٦٥ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به ٠

 ⁽٠) قوله (زمرة) الزمرة الفوج من الناس والجماعة من الناس وقيل: الجماعة في تفرقة ٠
 لسان العرب ٢/ ٤٥٠

⁽ ٤) اسناده صحیح وأخرجه خ . في الرقاق ، باب یدخل الجنة سبعون الفا بغیر حساب ۱۱ / ٤٠٦ ح ٢٥٤٢ من طریق معاذ بن اسد أخبرنا عبد الله أخبرنا یونس عن الزهری به ٠

م ، في الايمان ، باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ١/ ١٩٧ ح ٢٦٩ من طريق حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرنى يونس عن ابن شهاب به ٠

سمعت النبى صلى الله عليه (وسلم)، يقول: يدخل الجنة من أمتى زمرة وهم سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر، فقام عكاشة بن محصن الاسدى يرفع نمرة عليه فقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم، فقال النبى صلى الله عليه (وسلم): اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال: يا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ادع الله أن يجعلنى منهم فقال النبى صلى الله عليه (وسلم) سبقك عكاشة (١) اهـ

رواه عبد الله بن سالم عن الزبيدي عن الزهري نحو روايتهما ١ اهـ

۱۸۲ ـ (۹۷۲) حدثنا محمد بن يعقوب . ثنا أحمد بن سهل . ح / وأخبرنا أحمد بن محمد بن اسماعيل حدثنى أبى . قال : ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب . ثنا عمى . ثنا حيوة بن شريح . حدثنى أبو يونس مولى أبى هريرة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفا زمرة واحدة منهم على صورة القمر · اهـ · رواه حرملة (٢) وغيره عن ابن وهب · اهـ

۱۸۲ - (۹۷۲) أخبرنا أحمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا عبد الله بن روح ثنا شبابة بن سوار ، ح / وأخبرنى محمد بن يعقوب الشيبانى . ثنا يحي بن محمد بن يحي . ثنا أبو عمر حفص بن عمر . ح / وأخبرنا على بن محمد بن نصر . ثنا ابراهيم بن حاتم البصرى . ثنا سليمان بن حرب ، ح / وأخبرنا أبو عمرو . ثنا محمد بن ابراهيم بن مسلم . ثنا أبو الوليد . قالوا : ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة يحدث قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يدخل الجنة من أمتى سبعون الفا بغير حساب (٣) · فقال عكاشة يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم · فدعا

⁽۱) اسناده صحیح وفیه متابعة شعیب بن أبی حمزة لیونس بن یزید عن الزهری ۰

قوله ، (على صورة القمر) قال القرطبى ، المراد بالصورة الصفة يعنى انهم في اشراق وجوههم على صفة القمر ليلة تمامه · اهـ فتح البارى ١/ ٤١٣ ·

⁽ ٢) وصله م : في الايمان : باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ١ / ١٩٨ ح ٢٧٠ من طريق حرملة به ٠

⁽٣) يقول ابن حجر في فتح البارى ١١/ ٤١٤ تنبيها على هذه الأحاديث التى ورد فيها دخول من الصفوا بهذه الصفات الجنة بغير حساب، هذه الأحاديث تخص عموم الحديث الذى أخرجه مسلم عن أبى برزة الأسلمى رفعه، (لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن عمره فيما أفناه. وعن جسده فيما أبلاه، وعن علمه فيما عمل به وعن ماله من أين اكتسبه، وفيم أنفقه) وله شاهد عن ابن مسعود عند الترمذي، وعن معاذ بن جبل عند الطبراني والله القرطبي عموم الحديث واضح . ح

له · فقال رجل آخر ؛ يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم · فقال ، سبقك بها عكاشة (١) · اهـ · رواه أبو الوليد ومسلم ، ومحمد بن كثير ·

(۰۰۰) وأخبرنى أبى حدثنى أبى . ثنا محمد بن بشار . ثنا محمد بن جعمر . ثنا شعبة بإسناده نحوه ٠ اهـ

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفا بغير حساب وقال رجل من القوم : يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم فقال ، اللهم اجعله منهم وقال آخر من القوم : يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم وقال : سبقك بها عكاشة (٢) واه وأه حفص بن عبد الله وغير واحد واه

1۸0 ـ (۹۷۰) أخبرنا أحمد بن اسحاق بن أيوب، وعلى بن محمد، قالا : ثنا أبو المثنى معاذ بن المثنى ، ثنا عبد الرحمن بن سلام ، وعبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم البصرى ، ح / وأخبرنا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا عبد الرحمن بن سلام ، قال : ثنا الربيع بن مسلم ، عن محمد بن زياد ، عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

یدخل من أمتی الجنة سبعون الفا بغیر حساب · فقال رجل : یا رسول الله ادع الله أن یجعلنی منهم · قال : اللهم اجعله منهم ، ثم قام آخر فقال : یا رسول الله ادع الله أن یجعلنی منهم · فقال : سبقك بها عكاشة (٣) · اهـ

سمعت أحمد بن محمد بن حفص . قال : سمعت الفضل بن عمرو يقول : سمعت

[&]quot; لأنه نكرة في سياق النفى · ولكنه مخصوص بمن يدخل الجنة بغير حساب ، وبمن يدخل النار من أول وهلة على ما دل عليه قوله تعالى (يعرف المجرمون بسيماهم) الآية · اهـ

⁽۱) اسـناده صحیح ۰

⁽ ٢) تقدم في الصفحة السابقة وفي هذه الرواية متابعة ابراهيم بن طهمان لشعبة عن محمد بن اد ٠

⁽٣) في هذه الرواية متابعة الربيع بن مسلم لشعبة وابن طهمان عن محمد بن زياد ٠

عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم يقول: سمعت الربيع بن مسلم يقول: سمعت محمد بن زياد يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ^^ 1 لقول:

يدخل من أمتى الجنة سبعون ألفا بغير حساب · رواه سعيد وغيره عن قتادة عن أنس بن مالك · ثم من حديث من تقدم أخرجناه في غير هذا الموضع · اهـ

۱۸٦ – (۹۷۲) أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن (١). ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادى (٢). ثنا يحيى بن أبى بكير (٣). ثنا زهير بن محمد (٤). عن سهيل بن أبى صالح (٥). عن أبيه (٦). عن أبى هريرة · عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنه قال .

سألت ربى فوعدنى أن يدخل من أمتى الجنة سبعون ألفا على صورة القمر ليلة البدر · فاستزدت فزادنى مع كل الف سبعين الفا · فقال أي رب أرأيت إن لم يكن هؤلاء مهاجرى أمتى قال : اذا أكملهم من الاعراب (٧) · ا هـ · هذا اسناد صحيح على رسم مسلم · أخرج عن زهير وسهيل ما تفردا به · اهـ

⁽١) محمد بن الحسين هو القطان ، تقدم ص ١٢٠ وصف بأنه الشيخ الصالح ٠

⁽۲) ابراهیم بن الحارث بن اسماعیل البغدادی ، أبو اسحاق ، سكن نیسابور وحدث بها عن یزید بن هارون ویحی بن أبی بكیر وأبی النضر هاشم بن القاسم واقرانهم · روی عنه البخاری فی صحیحه ومحمد بن الحسین القطان وابراهیم بن أبی طالب وغیرهم · لم یذكر الخطیب توثیقه وقال ابن حجر فی التقریب صدوق · توفی سنة خمس وستین ومائتین انظر ت / بغداد ه / ۵۶ تهذیب ۱/ ۱۲۲ تقریب ۱/ ۳۲ ·

⁽٣) يحى بن أبى بكير ثقة تقدم ص ١٤٠

⁽٤) زهير بن محمد التميمى أبو المنذر الخراسانى المروزى ، سكن الشام ثم الحجاز قال حنبل عن أحمد ثقة . وقال أبو بكر المروزى عن أحمد لا بأس به · وقال الجوزجاني عن أحمد مستقيم الحديث ، وقال الميمونى عن أحمد مقارب الحديث وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين صالح لا بأس به ، وقال معاوية عن يحيى ضعيف ، وهناك أقوال أخرى أوردها ابن حجر في التهذيب وخلاصتها في التقريب ان رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها لأنه حدث من حفظه فكثر غلطه · تهذيب ٢١٤٠ · تقريب ١/ ٢٦٤٠

⁽ ٥) سهيل بن أبي صالح صدوق تغير بآخره ٠

⁽¹⁾ هو ذكوان أبو صالح السمان الزيات ، ثقة ثبت تقدم ص ١٦٦٠

⁽ ٧) في اسناده شيخ ابن مندة محمد بن الحسين القطان . وصف في ترجمته بالشيخ الصالح . وقد أكثر المصنف من الرواية عنه ، وحكم لهذا الاسناد بأنه على شرط مسلم ، فلعله ثقة عنده ·

۱۸۷ ـ (۹۷۷) أخبرنا أحمد بن محمد بن ابراهيم ومحمد بن محمد بن يونس الابهرى قالا : ثنا أحمد بن عصام بن عبد المجيد . ثنا وهب بن جرير بن حازم ، ثنا هشام ابن حسان عن الحسن . وقال مرة عن محمد بن سيرين ، عن عمران بن حصين الخزاعى ، قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)؛ يدخل الجنة سبعون ألفا من أمتى الجنة بغير حساب و قيل يا رسول الله ، من هم قال ؛ هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون و فقام عكاشة بن محصن فقال ؛ يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم وال ؛ أنت منهم وال ؛ ثم قام رجل آخر (۱) فقال ؛ يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم و فقال ، سبقك بها عكاشة (۲) و اهد و رواه هشام وغيره عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه (وسلم) أريت الأنبياء الحديث ، روى يحيى بن خلف ومحمد بن عبد الأعلى عن المعتمر عن هشام وعن محمد حدثنى يحيى بن خلف ومحمد بن عبد الأعلى عن المعتمر عن هشام وعن محمد حدثنى عمران بن حصين مثله و اه ورواه عبد الصمد وأبو الوليد وأبو عمر الحوضى وغيرهم عن حاجب بن عمر عن الحكم بن الاعرج عن عمران (۲) و اهـ

۱۸۸ ـ (۹۷۸) أخبرنا عبد الرحمن بن يحي. ثنا ابراهيم بن فهد ثنا أبو عمر الحوضى حفص بن عمر النمرى. ثنا حاجب بن عمر، عن الحكم بن الاعرج، عن عمران ابن حصين. قال:

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفا بغير حساب قيل يا رسول الله من هم؟ قال ، هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون (٤) • قال ، فما زال بنا البلاء • حتى لكتويتا فما أفلحنا ولا أنجحنا • اهـ

⁽١) قوله (آخر) ليست في مسلم · (لا يكتوون) الاكتواء استعمال الكي في البدن وهو احراق الجلد ·

⁽٢) اسناده حسن وأخرجه م : في الايمان : باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة ··· ١/ ١٩٨ - ٢٧١ من طريق يحي بن خلف الباهلي ثنا المعتمر عن هشام بن حسان به ·

 ⁽٣) هو الحديث التالى · (ولا يسترقون) الاسترقاء ، طلب الرقية ·

⁽٤) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته ، والحديث أخرجه م ، في الايمان باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب ١/ ١٩٨ ح ٢٧٣ من طريق زهير بن حرب ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا حاجب بن عمر به . دون قوله ، فما زال بنا البلاء ١٠٠٠ الخ ٠

۱۸۹ – (۹۷۹) أخبرنا خيثمة بن سليمان . ثنا هلال بن العلاء حدثنى أبى (١) وعبد الله بن جعفر الرقى (٢) وعمرو بن عثمان الرقى (٣) . ح / وأخبرنا الحسين بن الحسن ابن أيوب . ثنا أبو حاتم الرازى . ثنا عبد الله بن جعفر فالوا : ثنا عبد الله بن عمرو (٤) عن زيد بن أبى انيسة (٥) . عن عمرو بن مرة (٦) عن عبد الله بن الحارث (٧) . عن عمران بن حصين قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يوما عرضت على الانبياء فكان النبى يجيء ليس معه الا رجل ويجيء النبى ليس معه الا رجلان ويجيء النبي وليس معه الا النفر اليسير ثم نظرت فرأيت سوادا كثيراً قال النفر اليسير ثم نظرت فرأيت سوادا كثيراً قال النفر الواد كثير أمتى فلما دنو اذا هم قوم موسى عليه السلام قال الم نظرت فإذا سواد كثير كادوا يملؤون أفق السماء فقلت من هؤلاء ؟ فقيل هؤلاء أمتك ففرحت بذلك واستبشرت ثم قيل انظر فنظرت فاذا سواد كثير أيضا فقيل هؤلاء أمتك ففرحت واستبشرت فقيل لى انظر فنظرت فإذا سواد كثير أيضا فقيل هؤلاء أمتك ففرحت واستبشرت فقيل لى انظر فقيل لى مع هؤلاء سبعين (٨) ألفا يدخلون الجنة بغير حساب (٩) اه

 ⁽١) هو العلاء بن هلال بن عمرو بن هلال الباهلي أبو محمد الرقى. فيه لين من التاسعة ٠
 تقريب ٢ / ٩٤٠

⁽ ۲) عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقى ، أبو عبد الرحمن القرشى مولاهم . ثقة . تغير بأخره فلم يفحش اختلاطه · مات سنة عشرين ومائتين · تهذيب ه / ۱۷۳ · تقريب ١ / ٤٠٦ ·

⁽٣) عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي مولاهم الرقى . ضعيف . وكان قد عمى من كبار العاشرة مات سنة سبع عشرة أو نسع عشر ٠ تقريب ٣ / ٧٤٠

⁽٤) عبيد الله بن عمرو بن أبى الوليد الرقى . ثقة فقيه ، ربما وهم من الثالثة · تقريب ١/ ٣٦٥ ·

⁽ ٥) زيد بن أبي أنيسة الجزري . ثقة له أفراد . مات سنة تسع عشرة وقيل سنة أربع وعشرين ومائة ٠ تهذيب ٣ / ٢٩٧ تقريب ١ / ٢٧٢

⁽٦) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملى . بفتح الجيم والميم . المرادى أبو عبد الله الكوفى . الاعمى ، ثقة عابد . كان لا يدلس ، ورمى بالارجاء من الخامسة مات سنة ثمان عشرة ، ومائة وقيل قبلها ٠ تقريب ٢/ ٧٨٠

⁽ ۷) عبد الله بن الحارث الزبيدى بضم الزاى ، النجرانى بنون وجيم الكوفى المعروف بالمكتب ، ثقة ، من الثالثة • تهذيب ٥ / ١٨٢ - تقريب ١ / ٤٠٨

^(^) كذا في الأصل: سبعين ، والأظهر الرفع ·

⁽ ۹) اسناده ضعیف ۰

۸۸ / ب ۱۹۰ ـ (۹۸۰) أخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل وأحمد بن اسحاق ومحمد بن يعقوب الشيبانى قالوا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا قتيبة بن سعيد . ثنا عبد العزيز بن أبى حازم . عن أبيه ، عن سهل بن سعد الساعدى . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : ليدخلن الجنة من أمتى سبعون ألفا ، أو سبعمائة الف لا يدرى أبو حازم أيهما قال : متماسكون آخذ بعضهم بعضا يدخل أولهم حين يدخل آخرهم (١) وجوههم على صورة القمر ليلة البدر (٢) اهـ

191 _ (9۸۱) أخبرنا محمد بن سعيد بن اسحاق . وأحمد بن محمد بن ابراهيم . قالا : ثنا أحمد بن عصام . ثنا روح بن عبادة . قال : ثنا شعبة قال : كنت قاعدا عند حصين بن عبد الرحمن النخعى فقال عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفا بغير حساب · فقلت من هم يا رسول الله ؟ قال : هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون (٣) · اهـ

197 ـ (٩٨٢) أخبرنا محمد بن يعقوب الشيبانى . ثنا محمد بن محمد بن رجاء بن السندى . ثنا زكرياء بن يحي بن صبيح في (حموية) . ثنا هشيم . أنبا حصين . قال . كنت عند سعيد بن جبير فقال لنا . أيكم رأى الكوكب الذى انقض البارحة · قلت . أنا . ثم قلت : أما انى لم أكن في صلاة . ولكنى لدغت · قال : فما فعلت · قلت : استرقيت · قال : فما حملك على ذلك · قلت (حديث) (•) حدثناه الشعبى · قال : وما حدثكم الشعبى · قلت : حدثنا عن بريدة بن حصيب الاسلمى أنه قال : لا رقية الا من عين أو حمة · فقال سعيد بن جبير · قد أحسن من انتهى الى ما سمع · ثم قال سعيد : حدثنا ابن عباس عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

عرضت على الأمم، فرأيت النبي ومعه الرهط، والنبي ومعه الرجل أو

⁽١) في مسلم: لا يدخل أولهم حتى يدخل أخرهم ٠

⁽۲) اسناده صحیح وأخرجه خ ، فی الرقاق ، باب یدخل الجنة سبعون الفا بغیر حساب ، فتح الباری ۱۱/ ۲۰۱ ح ۲۰۱۳ من طریق سعید بن أبی مریم ثنا أبو غسان قال حدثنی أبو حازم به ۰

[•] م : في الايمان : باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ١/ ١٩٨ ح ٢٧٣ من طريق قتيبة به · (٣) اسناده حسن · (•) ما بين القوسين اثبتناه من مسلم · قوله (الرهبط) في مسلم : الرهبط بالتصغير ، والرهط من الرجال ما دون العشرة · النهاية / ٢٨٣ .

197 - (٩٨٣) أخبرنا عثمان بن محمد بن الحسين الكتانى (٧). ثنا اسماعيل بن اسحاق . ثنا مسدد . ثنا حصين بن نمير . ثنا حصين بن عبد الرحمن . عن سعيد بن جبير . عن ابن عباس . قال .

خرج الينا النبى صلى الله عليه (وسلم) ذات يوم فقال: عرضت علينا (^) الأمم فجعل يمر بى النبى ومعه الرجل والنبى ومعه الرجلان، والنبى وليس معه أحد، والنبى معه الرهط ورأيت سوادا كثيراً فرجوت أن تكون أمتى، فقيل هذا موسى وقومه وقيل انظر فرأيت سوادا كثيراً قد سد الأفق، فقيل هذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا قد سد الأفق فقيل هؤلاء أمتك ومع

⁽١) في مسلم ، فظننت أنهم أمتى ٠

⁽٢) قوله: شيئا قط، ليست في مسلم ٠

⁽٣) قوله : بمقالتهم ، ليست في مسلم ٠

⁽٤) قوله : لا يكتوون · ليست في مسلم في رواية ابن عباس هذه · وانما جاءت في رواية عمران ابن حصين ·

⁽ ٥) في مسلم : لا يرقون ولا يسترقون ٠

⁽٦) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته والحديث أخرجه م: في الايمان باب الدليل على دخول طوائف الجنة بغير حساب ١/ ١٩٩ ح ٢٧٤ من طريق سعيد بن منصور، ثنا هشيم به ٠

⁽٧) عثمان بن محمد ، لم أجد ترجمته ، ولم يرد ذكره في غير هذا الموضع ٠

^(^)كذا في الأصل وفي البخارى . (٠٠٠ على الأمم) ٠

هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وتذاكر ذلك أصحابه فقالوا : أما نحن فولدنا في الشرك ، ولكن قد آمنا بالله ورسوله ولكن هم (١) أبناؤنا · فبلغ ذلك رسول الله الشرك ، ولكن قد آمنا بالله ورسوله ولكن هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى الله عليه (وسلم) فقال : هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون ، ، فقام عكاشة فقال : أنا منهم يا رسول الله ؟ قال : نعم · ثم قام آخر فقال ، أنا منهم يا رسول الله ؟ فقال : سبقك بها عكاشة (٢) اهـ

194 _ (904) أخبرنا الحسين بن على . ثنا الحسن بن عامر . ثنا أبو بكر . ح / وأخبرنى أبى . حدثنى أبى . ثنا أبو كريب . قال : ثنا محمد بن فضيل . عن حصين . عن سعيد بن جبير قال : حدثنا ابن عباس قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): عرضت على الأمم فجعل النبى والنبيين (٣) ومعهم الرهط والنبى يمر وليس معه أحد، حتى رفع لى سواد عظيم، فقلت هذه (٤) فقيل لى هذا موسى وقومه ثم قيل لى انظر الأفق (٥) ثم قيل لى هذه أمتك ويدخل الجنة سوى (٦) هذا سبعون ألفا بلا حساب ثم دخل ولم يبين لنا فقالوا: نحن الذين آمنا بالله واتبعناه (٧) فنحن هم وأولادنا (٨) الذين ولدوا في الاسلام فاما نحن ولدنا في الجاهلية فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فخرج فقال: هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن الاسدى: أنا منهم يا رسول الله فقال النبى صلى الله عليه (وسلم) نعم فقام رجل آخر فقال

⁽١) في البخاري ، (ولكن هؤلاء هم ٠٠٠) ٠

⁽ ٢) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته . والحديث أخرجه خ : في الطب باب من لم يرق · فتح البارى ١ / ٢١١ ح ٥٧٥٢ من طريق مسدد به ·

⁽٣) في البخاري : فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط ٠

⁽٤) في البخاري : قلت : ما هذا . أمتى هذه ٠

⁽ o) في البخارى : انظر الى الافق فإذا سواد يملًا الافق . ثم قيل لى انظر ها هنا وها هنا في أفاق السماء فإذا سواد قد ملًا الافق قيل هذه أمتك ·

⁽٦) في البخارى : ويدخل الجنة من هؤلاء ٠

⁽٧) في البخاري ، (واتبعنا رسوله)٠

⁽ ٨) في البخارى : (أو أولادنا) ٠

أنا منهم يا رسول الله فقال ، سبقك بها عكاشة · رواه البخارى (١) عن عمران ابن ميسرة عن ابن فضيل · اهـ

190 ـ (9۸٥) أخبرنا عبد الرحمن بن يحي ، ومحمد بن حمزة ، ومحمد بن محمد بن يونس ، قالوا ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، أخبرنى أبو اسحاق ، عن عمرو بن ميمون . عن عبد الله بن مسعود ، قال :

كنا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) في قبة نحوا من أربعين فقال الترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة ؟ قلنا : نعم قال : أترضون ان تكونوا ثلث أهل الجنة ؟ قلنا : نعم • قال : فو الذى نفسى بيده انى لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة • وذاك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة • وما انتم في الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر أو كما قال (٢) • اهر رواه النضر وغندر

(···) وأخبرنى أبى . حدثنى أبى . ثنا أبو موسى . وبندار . ح / وأخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل . ثنا أحمد بن سلمة . ثنا بندار . ثنا غندر . ثنا شعبة . اهـ

197 - (9۸٦) أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا خالد بن عبد الرحمن (٣) . ح / وأخبرنا محمد بن يعقوب املاء فيما اتفق عليه . ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنى أبى . ح / وأخبرنا عبد الصمد بن على بن مكرم (٤) والحديث له : ثنا محمد بن غالب ، ثنا عبد الرحمن بن يونس اليمامى أبو مسلم ، ثنا عبد الله بن نمير جميعا عن مالك بن مغول عن أبى اسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله قال ؛

⁽١) في الطب؛ باب من اكتوى أو كوى غيره وفضل من لم يكتو، فتح البارى ١/ ١٥٥ ح ٥٠٠٥ من طريق عمران بن ميسرة، وفي أوله عن عمران بن حصين قال؛ لا رقية الا من عين أو حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال؛ حدثنا ابن عباس الحديث ·

⁽ ۲) أخرجه م : في الايمان : باب كون هذه الأمة نصف أهل الجنة ، ۱ / ۲۰۰ ، ۲۰۱ ح ۳۷۷ من طريق محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة به ٠

⁽٣) خالدبن عبد الرحمن الخراساني ، أبو الهيثم ويقال أبو محمد المروزي ، سكن ساحل دمشق ، وثقه ابن معين ومحمد بن عبد الحكم وبحر بن نصر ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم لا بأس به · زاد أبو حاتم كان ابن معين يثني عليه خيرا · · وقال العقيلي في حفظه شيء · وقال ابن عدى ليس بذاك · وقال ابن حجر في التقريب ، صدوق له اوهام من التلسعة · انظر تهذيب ٣/ ١٠٣ تقريب المناك ، وقال ابن حجر في غير هذا الموضع ، المناك ، ولم يرد ذكره في غير هذا الموضع ، المناك ، ولم يرد ذكره في غير هذا الموضع ،

خطبنا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فاسند ظهره الى قبة أدم فقال الله لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة اللهم هل بلغت اللهم اشهد أتحبون أن تكونوا (١) ربع أهل الجنة ؟ قالوا : نعم يا رسول الله • قال : (٢) أنا ارجو ان تكونوا شطر أهل الجنة ما انتم فيما سواكم من الأمم الا كالشعرة السوداء في الثور الأبيض • أو كالشعرة البيضاء في الثور الاسود (٣) • اهـ • رواه يوسف بن أبى اسحاق • واسرائيل وزهير • اهـ

۱۹۷ _ (۱۹۸۷) أخبرنا محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا يحي بن محمد بن يحي ، ثنا المرد مسدد . ح / وأخبرنا حسان بن محمد قال ، ثنا ابراهيم بن أبى طالب . ثنا هناد بن السرى أبو السرى . قالوا ، ثنا أبو الأحوص عن أبى اسحاق عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أما ترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة ؟ قال ، فكبرنا • ثم قال ، أما ترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟ قال ، فكبرنا • ثم قال ، انى لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة • وسأخبركم عن ذلك • ما المسلمون في الكفار الا كشعرة بيضاء في ثور اسود أو كشعرة سوداء في ثور أبيض (٤) • اهـ

۱۹۸ - (۹۸۸) أخبرنا خيثمة بن سليمان ومحمد بن سعيد بن اسحاق وغير واحد قالوا: ثنا ابراهيم بن عبد الله العبسى ، ثنا وكيع بن الجراح ، عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد قال:

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): يقول الله عز وجل يوم القيامة يا آدم قم فا بعث بعث النار · قال : فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك ، يا رب وما بعث النار · قال : من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين · قال : فحينئذ يشيب المولود وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد · فيقولون : فأينا ذلك الواحد · فيقول تسعمائة وتسعة

⁽١) في مسلم ، (أتحبون انكم ربع ٠٠٠)٠

⁽٢) في مسلم: (فقال أتحبون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ٠٠٠)٠

⁽٣) اسناده صحيح وأخرجه م : في الايمان باب كون هذه الأمة نصف أهل الجنة ١/ ٢٠١ ح ٣٧٨ من طريق محمد بن عبد الله بن نمير به ٠

⁽٤) اسناده صحیح ، وأخرجه م ، في الایمان باب كون هذه الأمة ١/ ٢٠٠ ح ٣٧٦ من طریق , هناد بن السرى به ٠

وتسعين من يأجوج ومأجوج ، ومنكم واحد فقال الناس ؛ الله اكبر · فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ؛ إنى لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة ، والله إنى لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة · لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ، والله عليه (وسلم) ؛ ما انتم يومئذ في قال ، فكبر الناس ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ؛ ما انتم يومئذ في الناس الا كشعرة بيضاء في الثور الاسود ، أو الشعرة السوداء في الثور الابيض (١) ، اه .

(···) وحدثنا حسين بن على . ثنا حسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر . ثنا وكيع وأبو معاوية نحوه ٠ اهـ

199 - (909) أخبرنا عبد الرحمن بن يحي . وعبد الله بن ابراهيم قالا . ثنا أبو مسعود . ثنا على بن عبد الله . ح / وأخبرنا على بن محمد بن نصر . ثنا ابراهيم بن أبى طالب . ثنا اسحاق بن ابراهيم . ح / وأخبرنا حسان . ثنا على بن اسحاق . ثنا عثمان بن أبى شيبة . ثنا محمد بن اسحاق . ثنا قتيبة ويوسف بن موسى قالوا . ثنا جرير عن الأعمش . عن أبى صالح عن أبى سعيد عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال .

يقول الله عز وجل: يا آدم · قال فيقول: لبيك وسعديك والخير في يديك · قال يقول: أخرج بعث النار · قال: وما بعث النار ؟ قال: من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين · قال: فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن الله عذاب الله شديد · قال: فاشتد ذلك عليهم · قال: فقال (٢) رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أينا ذلك الرجل · قال: ابشروا فان ض (٣) يأجوج ومأجوج الف ومنكم رجل · ثم قال: والذى نفسى بيده انى لأطمع ان تكونوا ربع أهل الجنة فحمدنا الله وكبرناه، ثم

⁽۱) في اسناده ابراهيم بن عبد الله العبسى تقدم ذكره لم يوثق وأخرجه م : في الايمان باب قوله (يقول الله لآدم أخرج بعث النار من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين) ١/ ٢٠٢ - ٣٨٠ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ، ثنا وكيع ، ذاكرا بعض المتن .

⁽ ٢) قوله : (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه علامة التمريض (ض) وفي مسلم : (قالوا : يا رسول الله أينا ذلك الرجل ، فقال أبشروا ...) .

⁽٣) قوله : (فإن يأجوج ···) وعليه علامة التمريض (ض) وفي مسلم : فإن من يأجوج ومأجوج ألفا ·

قال ، والذى نفسى بيده أنى لأطمع ان تكونوا ثلث أهل الجنة (١) ان مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود أو كالرقمة في ذراع الحمار (٢) اهد لفظ عثمان ٠

٧٠٠ _ (٩٩٠) أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني . حدثني أبي ، وابراهيم بن محمد قالا : ثنا أبو كريب محمد بن العلاء . ثنا أبو أسامة . عن الأعمش . ثنا أبو صالح عن أبي سعد قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): يقول الله عز وجل يا آدم فيقول : لبيك وسعديك والخير في يديك • قال : يقول أخرج بعث النار • قال : فيقول يارب وما بعث النار • فيقول : من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين • قال : فيقول يارب وما بعث النار • فيقول : من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين • قال : به / 1 فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد • قالوا : يا رسول الله وأينا ذلك الواحد ؟ قال : ابشروا فان منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج الف • ثم قال : والذى نفسى بيده انى لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة • فكبرنا ، ثم قال : انى لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة • فكبرنا ، ثم قال : انى لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة (٣) • ثم قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : ما أنتم في الناس الا كالشعرة ثم قال الحمراء (٤) في جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود (٥) • اهـ

⁽١) في مسلم ، (فحمدنا الله وكبرنا · ثم قال ، والذي نفسي بيده اني لأطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة ان مثلكم · · ·) ·

[•] قوله: (الرقمة) الرقمة الهنة الناشئة في ذراع الدابة من داخل، وهما رقمتان في ذراعيها • النهاية ٢/ ٢٠٤٠

⁽ ٢) إسناد بان مندة حسن والحديث أخرجه م : في الايمان باب قوله : (يقول الله لآدم أخرج بعث الموت) ١ / ٢٠١ ح ٢٧٩ من طريق عثمان بن أبي شيبة به ٠

[•] خ ، في الرقاق باب قوله تعالى . (إن زلزلة الساعة شيء عظيم) فتح البارى ١١ / ٢٨٨ ح ٦٥٣٠ من طريق يوسف بن موسى ثنا جرير به ٠

⁽٣) في البخاري : فكبرنا ٠

⁽٤) في البخاري : السوداء ﴿

⁽ ٥) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته ، والحديث أخرجه خ ، في الأنبياء باب قصة يأجوج فتح البارى ٦ / ٣٨٢ ح ٣٣٤٨ من طريق اسحاق بن نصر ثنا أبو أسامة به ٠

[•] حم ٣ / ٣٢ من طريق وكيع عن الأعمش نحوه ·

7·۱ _ (۹۹۱) أخبرنا على بن محمد بن نصر . ثنا ابراهيم بن أبى طالب ، ثنا أبو كريب . ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى سعيد قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)؛ يقول الله عز وجل لآدم يوم القيامة؛ يا آدم قم فابعث بعث النار من ذريتك ويبقى واحد وما بعث النار ويقول من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين ويبقى واحد وعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قال فشق ذلك على أصحابه فقالوا ويا رسول الله من كل ألف تسعمائة وتسعين ويبقى واحد فأينا ذلك الواحد وفدخل منزله ثم خرج عليهم فقال ومن يأجوج ومأجوج ألف ومنكم واحد ابشروا إنى لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة وكبروا وحمدوا الله فقال إنى لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبروا وحمدوا الله فقال إنى لأرجو أن تكونوا الجنة فكبروا وحمدوا الله فقال ومنكم الا كالشعرة السوداء في الثور البيض أو كالشعرة البيضاء في الثور الاسود (١) واهد

(٠٠٠) أخبرنا على والفضل بن مطرق . قالا : ثنا محمد بن نعيم ، ثنا اسحاق بن ابراهيم . ثنا عيسى بن يونس . ثنا الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) مثله ، وقال إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود نحوه ٠ اهـ

٢٠٢ ـ (٩٩٢) أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن . ثنا أحمد بن الازهر بن منيع (٢) . ثنا عبد الرزاق بن همام . أنبا معمر بن راشد . عن قتادة . وغيره عن أنس بن مالك قال .

لما نزلت على النبى صلى الله عليه (وسلم): (يا أيها الناس اتقوا ربكم) (●) وهو في مسير له فرفع صوته حتى ثاب اليه أصحابه · فقال: أتدرون أى يوم هذا ؟ هذا يوم يقول الله عز وجل لآدم قم فابعث النار أراه · قال: وما بعث النار؟ فقال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين الى النار · وواحد (٣)

⁽۱) فيه متابعة أبى معاوية لأبى أسامة عن الأعمش · (۲) أحمد بن الازهر بن منيع بن سليط الثقة · الرحال الجوال أبو الازهر العبدى النيسابورى · قال أبو حاتم صدوق · وقال النسائى والدارقطني لا بأس به · توفى سنة ثلاث وستين وماتين ، تذكرة الحفاظ ۲/ ٥٤٠ · تقريب ١٠٠ ·

⁽٣) في الأصل (واحدة) بالتاء · (●) الحج ، آيــــة / · · ·

الى الجنة فكبر ذلك على المسلمين · فقال النبى صلى الله عليه (وسلم) سددوا وقاربوا وابشروا · فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس الا كالشامة البيضاء في جنب البعير أو كالرقمة في ذراع الدابة · وان معكم لخليقتين ما كانتا في شيء الا كثرتاه يأجوج ومأجوج ومن هلك من كفرة الجن والانس · اهـ

التعليق : أورد المصنف تحت هذه الترجمة ـ ذكر وجوب الإيمان برؤية الله عز وجل :

- · وروايات أبي هريرة أيضا في الرؤية ·
- · وروا يات أ بى سعيد أن أناسا قالوا ، يارسول الله هل نرى ربنا ·
- ورواياته لأحاديث الشفاعة الدالة على إخراج عصاة الموحدين من النارحتى إنه ليخرج منها من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ثم في إدخال المؤمنين الجنة بعد أن يتقاصوا المظالم التى كانت بينهم في الدنيا
 - · وروايات ابن مسعود في آخِر أهل النار خروجا منها ·
 - · وروايتي المغيرة بن شعبة في أدنى أهل الجنة منزلة ·
 - · وروايات أبي ذر في آخر أهل الجنة دخُولا ، وآخر أهل النار خِروجا مِنها ·
 - وروايات أبي الزبير عن جابر في الورود موقوفا •
 - · وروايات جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشفاعة ·
 - · وروا يات أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشفاعة ·
 - · وروايات أبى هريرة في الشفاعة ·
 - وروايته ، ورواية حذيفة في استفتاح الجنة
 - · ورواية عمر في الشفاعة ·
 - · وروايات أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول شفيع يوم القيامة ·
 - · وروايات أبي هريرة ، لكل نبي دعوة مستجابة ·
 - \cdot وروا یات أنس لکل نبی دعوة \cdot
 - ٠ ورواية جابر لكل نبي دعوة ٠
 - · وروا يات أنس في الشفاعة أيضا ·
 - · ورواية عمرو بن العاص في الشفاعة ·
 - · ورواية عوف بن مالك في الشفاعة ·
- · ورواية أنس أن رجلا قال يانبي الله أين أبي فقال ، في النار فلما ولى دعاه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ؛ إن أبي وأباك في النار ·

[·] رواً يات حديث جرير بن عبد الله في رؤية الله عز وجل يوم القِيامة ·

[·] وروايات حديث أبي هريرة ، قال الناس يارسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ·

[·] ورواية أبى سعيد الخدرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم سترون ربكم عز وجل ·

وروايتي ابن عمر في المقام المحمود ، وأنه حين تنتهي الشفاعة إلى محمد صلى الله عليه وسلم .
 وروايات حذيفة وقوله ٠٠ إن أول مدعو محمد صلى الله عليه وسلم فيقول ، لبيك وسعديك ٠٠ الخ قال فذاك المقام المحمود .

· ورواية عوف بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسُلم في الشفاعة ·

هذه الأحاديث التي أوردها المصنف دالة على وجوب الإيمان برؤية المؤمنين ربهم عز وجل يوم القيامة ، وهي من نعم الله تعالى ومزيد أفضاله على عباده ، والإيمان بوجوب رؤية الله في الآخرة بالأبصار واعتقاد ذلك هو مذهب أهل السنة والجماعة ، خلافا للمعتزلة .

وقد أورد المصنف بعد أحاديث الرؤية روايات عدة في اثبات الشفاعة واخراج عصاة الموحدين من النار، وهي وان استلزمت الرؤية كما ذكر ذلك في بعضها الا أنها ليست صريحة في ذلك، فكان من المناسب أن يعقد لها فصل خاص باسم أحاديث الشفاعة، ولعله سقط عنوان فصل باسم الشفاعة •

وقد ذكر المصنف روايتي ابن عمر ١٣٧ ، ١٣٨ في المقام المحمود وأنه حين تنتهي اليه الشفاعة ٠

وروايات حديقة ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ان أول مدعو محمد صلى الله عليه وسلم فيقول ، لبيك وسعديك ١٠٠ الخ ثم قال ، فذلك المقام المحمود ٠

وقد ذكر ابن حجر في فتح البارى ٨/ ٢٩٩ أنه لا منافاة بين الحديثين ، حديث ابن عمر وهو في البخارى ، وحديث حديث حديث حديث حديث النائع باسناد صحيح ، وذلك لأن الكلام الوارد في حديث حديث كأنه مقدمة الشفاعة ·

هذا وقد أورد المصنف عددا من الأحاديث تتعلق بالشفاعة تحت هذا الفصل فصل الرؤية وأدخلها الناسخ أو غيره في الجزء السادس، وهي تبدأ من أول الجزء حديث رقم ١٩٢٣ - ٢٠٢ حيث تركنا سلسلة أرقام أحاديث الفصل متصلة وقد أشرنا إلى ذلك كما سبق، أما التعليق عليها فيكتفى بما يذكر هنا وحيث قد أشرنا إلى أن مذهب أهل السنة والجماعة هو اثبات رؤية الله تبارك وتعالى في الآخرة خلافا للمعتزلة، فمن المناسب أن نذكر هنا رأى المعتزلة في الرؤية، وأدلتهم ثم نعقب ذلك بأدلة أهل السنة وردهم عليهم فنقول،

جاء في الأصول الخمسة ص ٢٣٢ قوله : فصل في نفي الرؤية ٠

ثم قال ، ومما يجب نفيه عن الله تعالى الرؤية · قال ، وهذه مسألة خلاف بين الناس ، ولنا أدلتنا على نفى الرؤية من السمع والعقل ·

فذكر من أدلة السمع قوله تعالى : « لاتدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير » •

وحملها على نفى الرؤية مطلقا · كما أورد قوله تعالى : « وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة » على أنها مما يستدل بها المخالفون للمعتزلة ، ثم رد عليهم بتأويلها ، بأن النظر فيها ليس بمعنى الرؤية وإنما هو بمعنى الانتظار ، وكذلك أولها الزمخشرى في تفسيره الكشاف ج ٤ / ١٩٢ بانتظار النعيم من ربها أى أنهم لا يتوقعون النعمة والكرامة إلا من ربهم ، وهذا معنى تقديم المفعول في الآية لأن الوجوه عنده عبارة عن الجملة وقدم إلى ربها ليفيد الحصر · كما ذكر _ أي صاحب الأصول الخمسة _ مما يستدل به المثبتون للرؤية أحاديث وردت عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال « وأكثرها يتضمن التشبيه فيجب القطع أنه صلى الله عليه وسلم لم يقلها ، وان صح الخبر فهو آحاد لا تثبت به عقيدة » ثم ردها بهذه الحجة ، بل وطعن في بعض رواتها واتهمهم بالجنون انظر ص ٢٦٨ - ٢٦٤ والمفنى ج ٤ / ٢٢٤ ·

= ثم ذكر من الأدلة العقلية على نفى الرؤية دلالة المقابلة ، قال : وتحريرها هو أن الواحد منا راء بحاسة ، والرائى بالحاسة لا يرى الشىء إلا إذا كان مقابلا أو حالا في المقابل ، أو في حكم المقابل ، وقد ثبت أن الله تعالى لا يجوز أن يكون مقابلا ولا حالا في المقابل ولا في حكم المقابل ، ثم استمر في شرح هذه الدلالة بذكر المقدمات والنتائج على طريق المتكلمين ومقصوده منها نفى الجهة عن الله أي نفى العلو لله تعالى ونفى استوائه على عرشه ، لأنه قد تكلم على نفى هذه الصفة ، صفة الاستواء على العرش في ص ٢٦٦ وأولها بالاستيلاء مستدلا بقول الأخطل ، قد استوى بشر على العراق ،

ولذلك يمكن أن يقال ، إن الأصل عند المعتزلة في اثبات الصفات هو العقل ، فإذا قبل العقل شيئا ـ أي عقلهم ـ اثبتوه ، ومالم يقبله وجب نفيه عن الله تعالى بحجة التنزيه ، وهم لا يفهمون من صفات الله تعالى إلا ما قام بالمخلوق فكل صفة تثبت للمخلوق يجب نفيها عن الخالق ، ومن صفات المخلوق الاستواء وكونه في جهة وهو ما يعبر عنها بالقابل ، لأننا نرى بحاسة والرائبي بالحاسة لا يرى الشيء الا إذا كان مقابلا … ، وقد ثبت ـ أى عندهم ـ أن الله تعالى لا يجوز أن يكون مقابلا ولا حالا في المقابل أو في حكم المقابل .

وكل هذه الاصطلاحات اخترعوها من عند أنفسهم ليردوا بها النصوص الشرعية ، وبناء على هذه القاعدة العقلية اتجهوا إلى النصوص الشرعية الواردة في باب الصفات ، فما كان منها دون المتواتر سموه أخبار آحاد ، ثم قالوا ان أخبار الآحاد ثبوتها ظنى ، ودلالتها من باب أولى والظني لا يثبت به ما كان طريقه القطع فيجب رده ، ومن هنا ادعوا أن الأحاديث الواردة في اثبات رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة أخبار آحاد فردوها ، وقد أشرنا إلى ذلك في ص ٢٦٩ نقلا عن كتاب المغنى للقاضى عبد الجبار ، كما ذكر هذه الحجة أيضا في الأصول الخمسة ص ٢٦٨ .

وأما ما كان قطعي الثبوت كالنصوص القرآنية ، والأحاديث المتواترة ، فيجب تأويلها ـ والحقيقة تحريفها ـ كما فعلوا في قوله تعالى : « وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة » ·

وسنذكر هنا أقوال علماء السنة في ردهم على المعتزلة دعواهم أن أحاديث الرؤية أخبار آحاد وتأويلهم للنصوص القطعية الواردة في اثبات الرؤية ·

يقول ابن حزم في الفصل ٢ / ٣ مطبعة محمد على صبيح سنة ١٣٨٤ هـ :

ذهبت المعتزلة وجهم بن صفوان إلى أن الله تعالى لا يرى في الآخرة ٠

وذهب جمهور أهل السنة والمرجئة، وضرار بن عمرو من المعتزلة الى أن الله تعالى يرى في الآخرة، ولا يرى في الدنيا أصلا٠

قال : واحتجت المعتزلة بقوله تعالى « لا تدركه الأبصار » قال : ولا حجة لهم فيه لأن الله تعالى : نفى الادراك ، والادراك عندنا في اللغة أمر زائد على النظر والرؤية ، وهو معنى الاحاطة ليس هذا المعنى في النظر والرؤية ، فالادراك منفي عن الله تعالى في كل حال في الدنيا والآخرة … الى أن قال ، فالادراك غير الرؤية ، قال ، والحجة لقولنا هو قول الله تعالى ، « وجوه يومئذ ناضره إلى ربها ناظرة » ·

قال : واعترض بعض المعتزلة وهو أبو على الجبائى فقال : إن (إلى) هنا ليست حرف جر لكنها اسم وهي واحدة الألاء وهي النعم فهي في موضع مفعول ومعناه نعم ربها منتظرة · وهي النعم فهي في موضع مفعول ومعناه نعم ربها منتظرة ·

= ثم رد على ذلك بوجهين،

الأول ، ان الله تعالى أخبر أن تلك الوجوه قد حصلت على النضرة وهي النعمة فإذا حصلت لها النعمة فبعيد أن ينظر ما قد حصل لها ، وإنما ينتظر ما لم يقع بعد ٠

الثاني ، تواتر الأخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم ببيان أن المراد بالنظر هو الرؤية لا ما تأوله لمتأولون ·

ويقول ابن القيم في كتاب الروح ص ٢١٧ في عرضه لأدلة اثبات رؤية الله تبارك وتعالى في الآخرة من الكتاب العزيز؛ الدليل السادس قوله عز وجل « لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار » والاستدلال به ناعجب فانه من أدلة النفاة ، وقد قرر شيخنا وجه الاستدلال به أحسن تقرير وألطفه ، وقال لى ، أنا التزم أنه لا يحتج مبطل بآية أو حديث صحيح على باطله إلا وفي ذلك الدليل ما يدل على نقيض قوله ، فمنها هذه الآية وهي على جواز الرؤية أدل منها على امتناعها فان الله سبحانه وتعالى انما ذكرها في سياق التمدح ، ومعلوم أن المدح انما يكون بالأوصاف الثبوتية ، وأما العدم المحض فليس بكمال ، ولا يمدح الرب تبارك وتعالى بالعدم « إلا » إذا تضمن أمرأ وجوديا كتمدحه بنفي السنة والنوم المتضمن كمال القيومية … إلى أن قال ؛ فلو كان المراد بقوله « لا تدركه الأبصار » انه لا يُرى بحال ، لم يكن في ذلك مدح ولا كمال ، لمشاركة المعدوم له في ذلك ، فان العدم الصرف لا يرى ولا تدركه الأبصار ، والرب جل جلاله يتعالى أن يمدح بما يشاركه فيه العدم المحض ، فاذاً المعنى أنه يرى ولا يدرك ولا يحاط به ، كما كان المعنى في قوله : « وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة » أنه يعلم كل شيء « لا تأخذه سنة ولا نوم » أنه كامل القيومية ،

فقوله « لا تدركه الأبصار » يدل على غاية عظمته وأنه أكبر من كل شيء ، وأنه لعظمته لا يدرك بحيث يحاط به فان الادراك هو الاحاطة بالشيء وهو قدر زائد على الرؤية كما قال تعالى « فلما تراء الجمعان قال أصحاب موسى انا لمدركون قال كلا » فلم ينف موسى الرؤية ، ولم يريدوا بقولهم ؛ « انا لمدركون » انا لمرئيون ، فإن موسى صلوات الله وسلامه عليه نفى ادراكهم اياهم بقوله « كلا » وأخبر الله سبحانه أنه لا يخاف دركهم بقوله « ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادى فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولاتخشى » فالرؤية والادراك كل منهما يوجد مع الآخر وبدونه فالرب تعالى يرى ولا يدرك ، كما يعلم ولا يحاط به •

وهذا هو الذى فهمه الصحابة والأئمة من الآية قال ابن عباس : « لا تدركه الأبصار » لا تحيط به الأبصار ، قال قتادة : هو أعظم من أن تدركه الأبصار ، ا هـ ·

ثم ذكر في ص ٢١٨ ـ ٢١٩ وجه الاستدلال بالآية الكريمة وهي قوله تعالى : « وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة » فقال : ان النظر له عدة استعمالات بحسب صلاته وتعديه بنفسه :

۱ _ فإن عدى بنفسه فمعناه التوقف والانتظار كقوله تعالى : « انظرو نا نقتبس من نوركم » ·

٢ ـ وان عدي بفي فمعناه التفكر والاعتبار كقوله تعالى : « أو لم ينظروا في ملكوت السموات » ·

٣ ــ وان عدي بإلى فمعناه المعاينة بالأبصار كقوله تعالى : « انظروا إلى ثمره إذا أثمر » · =

= وبعد أن انتهى من سرد الأدلة من الكتاب العزيز قال ، وأما الأحاديث عن النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه الدالة على الرؤية فمتواترة ، ثم سرد أسماء الصحابة الذين رووها منهم سبعة وعشرون صحابيا ، ثم ساق أحاديثهم بعد ذلك وهى في الصحاح والمسانيد والسنن ·

ثم أتبع الأحاديث بأقوال الصحابة ، والتابعين ، والأئمة الأربعة ونظرائهم ، وهي أقوال تثبت رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة بأبصارهم عيانا وترد على المعتزلة والجهمية المنكرين لرؤيته تبارك وتعالى ·

ثم ختم ذلك بقوله، قد دل القرآن، والسنة المتواترة، واجماع الصحابة، وأئمة الاسلام، وأهل الحديث، أن الله سبحانه وتعالى يُرى يوم القيامة بالأبصار عيانا كما يُرى القمر ليلة البدر صحوا وكما ترى الشمس في الظهيرة، فإن كان لما أخبر الله ورسوله عنه من ذلك حقيقة وأن له والله حق الحقيقة فلا يمكن أن يروه الا من فوقهم، لاستحالة أن يروه من أسفل منهم أو خلفهم أو أمامهم أو عن يمينهم أو عن شمالهم وأن لم يكن لما أخبر به حقيقة كما يقوله أفراخ الصائبة والفلاسفة والمجوس والفرعونية بطل الشرع والقرآن، فإن الذي جاء بهذه الأحاديث هو الذي جاء بالقرآن والشريعة، والذي بلغها هو الذي بلغ الدين، فلا يجوز أن يجمل كلام الله ورسوله عضين بحيث يؤمن ببعض معانيه ويكفر ببعضها فلا يجتمع في قلب العبد بعد الاطلاع على هذه الأحاديث وفهم معناها انكارها، والشهادة بأن محمدا رسول الله ابدا، والحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق وبالله التوفيق انظر ص ٢٥٢٠

٩٨- ذك رُوجوب ٱلإيت ان بما أخبرب الرسول مما و منكوات ألله عليه مِن الآيات المت قبل الى قيام السّاعة.

1 _ (99٣) أخبرنا محمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن يوسف ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا سفيان ، عن الأعمش عن أبي وائل ، عن حذيفة بن اليمان قال :

خطبنا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فأخبرنا بما هو كائن الى قيام الساعة · الحديث · ا هـ ·

رواه وكيع، وأبو حذيفة موسى بن مسعود وأخرجه البخارى (١) عنه ١٠ هـ ٠

۲ - (۹۹٤) أخبرنا أحمد بن محمد . ثنا البرتى ، ح / وأخبرنا محمد بن سعيد بن إسحاق . ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان (۲) ، قال ، ثنا أبو حذيفة موسى ، ثنا سفيان ٩٠ / ب عن الأعمش ، عن أبى وائل . عن حذيفة قال ،

قام فينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) مقاما ماترك فيه شيئا الى قيام الساعة إلا ذكره · علمه من علمه وجهله من جهله ، فإنى قد أرى الشيء كنت نسيته فأراه فأعرفه كما يعرف الرجل الرجل إذا غاب عنه فرآه فعرفه · ا ه · رواه جرير بن عبد الحميد عن الأعمش (٣) أتم من هذا ذكرناه في الفتن · ا ه · ٣ _ (٩٩٥) أخبرنا محمد بن عمر بن حفص ، ثنا الحسين بن الحسن أبو على الخياط (٤) . ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد . ثنا عزرة بن ثابت (٥) . ثنا علباء بن أحمد (٦) .

⁽١) في كتاب القدر/ باب وكان امر الله قدرا مقدوراً . فتح البارى ١١ / ١٩٤ ح ٦٦٠٤ ·

 ⁽٢) عبد الله بن محمد بن النعمان ، لم أجد ترجمته ، ولم يذكر في غير هذا الموضع .

⁽٣) وصله م/ في الفتن واشراط السلعة/ باب أخبار النبى صلى الله عليه وسلم فيما يكون الى قيام الساعة ١/ ٢٢١٧ ح ٢٣ من طريق عثمان بن أبى شيبة واسحاق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن الأعمش ٠

⁽ ٤) الحسين بن الحسن أبو على الخياط ، لم أجد ترجمته ولم يرد في غير هذا الموضع •

^(°) عزرة بن ثابت بن أبى زيد بن أخطب الأنصارى ، بصرى ثقة ، من السابعة ، تقريب ٢ / ٢٠٠

⁽٦) علباء بكسر أوله وسكون اللام بعدها موحدة ومد، ابن أحمد اليشكرى بفتح التحتانية وسكون المعجمة، بصرى صدوق، من القراء من الرابعة تقريب ٢٠٣٠

عن أبي زيد (١) قال .

صلى (٢) بنا رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، ثم خطب حتى حانت الظهر ثم نزل فصلى الظهر ثم نزل فصلى الظهر ثم نزل فصلى الظهر ثم ضعد فخطبنا حتى غابت الشمس، فأخبرنا بما هو كائن (٣) إلى يوم القيامة فأحفظنا أعلمنا (٤) ا هـ ٠

وروى عن أبي نضرة عن أبي سعيد اتم من هذا من وجوه في أسانيدها مقال ١٠ هـ ٠

٤ - (٩٩٦) أخبرنا محمد بن الحسن أبو طاهر . ثنا محمد بن عبيد الله بن أبى داود .
 ثنا وهب بن جرير . ثنا شعبة . عن عدي بن ثابت . عن عبد الله بن يزيد عن حذيفة بن الممان قال .

قام فينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فأخبرنا بما هو كائن الى يوم القيامة إلا أنى لم أسأله ما يخرج أهل المدينة من المدينة (٥) ١٠ هـ ٠ رواه غندر ، وأبو داود ، أخرجته في الفتن ١٠ هـ ٠

• - (99۷) أخبرنا عبد الله بن جعفر . ثنا يحي بن أيوب . ثنا يحى بن بكير (٦) . ثنا الليث ، عن عقيل بن خالد عن الزهرى . عن أبى إدريس الخولانى . قال :

سمعت حذیفة بن الیمان یقول : إنی لأعلم بكل فتنة هی كائنة ما بینی وبین الساعة ، ما بی أن أقول اسر الی رسول الله صلی الله علیه (وسلم) شیئا لم یحدث به غیری و ولكن رسول الله صلی الله علیه (وسلم) قال یوما و هو یحدث

⁽۱) هو عمرو بن أخطب، أبو زيد الأنصارى، صحابى جليل، نزل البصرة مشهور بكنيته • تقريب ٢ / ٦٥ •

⁽ ٢) في مسلم (صلى بنأ الفجر وصعد ٠٠٠٠) ٠

⁽٣) في مسلم (فأخبرنا بما كان وبما هو كائن ٠٠٠٠) ٠

⁽٤) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته ، والحديث أخرجه م / في الفتن وأشراط الساعة باب أخبار النبى صلى الله عليه وسلم فيما يكون ٤ / ٢٢١٧ ح ٢٥ من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقى وحجاج بن الشاعر جميعا عن أبى عاصم ٠

⁽ه) اسناده صحیح وأخرجه م/ فی الفتن/ باب إخبار النبی صلی الله علیه وسلم فیما یکون ٤/ ۲۲۱۷ ح ۲۶ من طریق محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة ·

⁽٦) هو ابن عبد الله بن بكير ، ثقة ، تقدم ص ٢٥٢ ·

مجلسا انا فيه عن الفتن وهو يعد الفتن فقال : منها ثلاث لا يكاد (١) أن يذرن ، ومنها كرياح الصيف ، منها صغار ومنها كبار • قال حذيفة : فذهب أولئك الرهط (٢) و بقيت أنا (٣) (*) • ا هـ •

رواه يونس بن يزيد وشعيب بن أبي حمزة وصالح ١٠ هـ ٠

⁽١) في مسلم (لا يكدن يذرن شيئا ، ومنهن فتن كرياح ٠٠٠٠) ٠

⁽٢) في مسلم / كلهم غيري ٠

⁽٣) أسناد ابن مندة حسن وأخرجه م/ في الفتن وأشراط الساعة / باب إخبار النبى صلى الله عليه وسلم فيما يكون إلى قيام الساعة ٤/ ٢٢١٦ ح ٢٢ من طريق حرملة بن يحيى التجيبى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب به ٠

^(*) التعليق : الآيات ، مفرده آية . وهي العلامة والدليل على الشيء قال تعالى : (وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة ·) البقرة / ٢٤٨ ·

وقد أورد المصنف تحت هذه الترجمة روايات حديث حذيفة ، فيما أخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم عما هو كائن من الأمور الغيبية المستقبلة إلى قيام الساعة ، وقد بين حذيفة في حديثه أنه قد يرى الشيء مما أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم كان قد نسيه فيعرفه كما يعرف الرجل الرجل إذا غاب عنه ثم رآه ·

وهذه الأمور التى أخبر عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم من علامات نبوته ، وكل ما أخبر به وجب الإيمان به ، فإن من أركان الإيمان الإيمان بالرسل والإيمان بهم يوجب الإيمان والتصديق بجميع ما أخبروا بـــه .

٩٩- زكرُ رُوجوب ٱلإيمتان بما يكونُ بعث رَه مِنَ الآيات.

۱ ـ (۹۹۸) أخبرنا إسماعيل بن محمد بن اسماعيل . ثنا أحمد بن منصور الرمادى . ثنا دحيم ، ح / وأخبرنا أحمد بن عبد الله بن صفوان . ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن دحيم ثنا (...) (*) عبد الرحمن بن ابراهيم . ثنا الوليد بن مسلم . قال : ثنا عبد الله بن العلاء ابن زبر . حدثنى بسر بن عبيد الله الحضرمى . أنه سمع أبا إدريس الخولانى يقول : سمعت عوف بن مالك يقول :

قال لي رسول الله صلى الله عليه (وسلم): ياعوف أعدد ستا بين يدى الساعة ، موتى ، قال: فوجمت عندها وجمة ، قال: قل إحدى ، قلت: إحدى ، ثم فتح بيت المقدس ، ثم موتان يكون فيكم كقعاص الغنم ، واستفاضة المال فيكم حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل لها ساخطا ، ثم تكون فتنة فيكم حتى لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ، ثم هدفة تكون بينكم وبين بني الأصفر ، فيغدرون بكم ، ثم يأتونكم في ثمانين غاية ، تحت كل غاية اثنا عشر ألفا ، اه ، مشهور عن الوليد ، وأخرجه البخارى (١) عن الحميدى عن الوليد ، وأخرجه البخارك (١) عن الحميدى عن الوليد ، وأخرجه البخارك (١) عن الحميدى عن الوليد ، وأخربه البخارك (١) عن الحميدى عن الوليد ، وأخربه البخارك (١) عن الحميدى عن الوليد ، وأخربه البخارك (١) عن الحميد والمربود البخارك (١) وأخربه البخارك (١) عن الحميد والمربود (١) وأ

Y ـ (199) أخبرنا عمر بن محمد بن سليمان العطار بمصر . ثنا أبو عبد الملك أحمد ابن إبراهيم بن بشر القرشى (٢) . ثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر . ثنا أبي عبد الله بن العلاء عن مكحول . عن خالد بن معدان . عن جبير بن نفير . عن عوف بن مالك الأشجعى قال .

قوله / (**فوجمت**) الواجم الذي أسكته الهم وعلته الكابة · النهاية · / ١٥٧ ·

قوله / (كقعاص الغنم) القعاص بالضم : داء يأخذ الغنم لا يلبثها ان تموت النهاية ٤ / ٨٨ ·

قوله / (···· هدنة) الهدنة ، الصلح والموادعة بين المسلمين والكفار ، وبين كل متحاربين · النهاية ٥ / ٢٥٢ ·

قوله / (وبين بني الأصفر) بنو الأصفر هم الروم·

قوله / (غاية) الغاية ، هي الراية · النهاية ٣ / ٤٠٤ ·

⁽۱) في الجزية / باب ما يحذر من الغدر . فتح البارى ٦ / ٢٧٧ ح ٣١٧٦ من طريق الحميدى :
• جه / في الفتن / باب أشراط الساعة ٣/ ١٣٤١ ح ٤٠٤٢ من طريق عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا الوليد به •

^(*) بمقدار كلمة غير واضحة في الأصل ·

⁽٢) أبو عبد الملك أحمد بن ابراهيم . لم أجد ترجمته . ولم يرد ذكره في غير هذا الموضع .

أتيت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وهو في خباء له من أدم فسلمت من قلت: أدخل قال: ادخل، فأدخلت رأسى، فإذا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يتوضأ وضوءا مكينا فقلت: يارسول الله أدخل كلى قال: كلك فلما جلست قال لى رسول الله صلى الله عليه (وسلم): ست خصال بين يدى الساعة، ١١ / ١ موت نبيكم عليه السلام، فوجمت لذلك وجمة ما وجمت مثلها قط قال: قل إحدى قلت: إحدى قال: وفتح بيت المقدس، وفتنة تكون فيكم تعم بيوتات العرب، وداء يأخذكم كقعاص الغنم، ويفشو المال فيكم حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا، وهدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر، فيغدرون فيأتونكم في ثمانين غاية، تحت كل غاية اثنا عشر ألفا اه ه هذا إسناد صحيح على رسم الجماعة، رواه الوليد بن مسلم (١) وغيره عن ابن زبر اه ه و

ورواه يحي بن أبى عمرو الشيبانى عن مكحول ، وابراهيم بن عبد الله ابن العلاء ، ثقة ، حدث من كتاب أبيه ، روى عنه ابن عوف وأبو زرعة ، ويعقوب بن سفيان ١٠ هـ ٠

٣ ـ (١٠٠٠) أخبرنا اسحاق بن ابراهيم بن هاشم الاذرعى ، ثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو . ثنا ابو اليمان الحكم بن نافع ، ثنا صفوان بن عمرو (٢) ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير (٣) ، عن أبيه (٤) ، عن عوف بن مالك قال :

أتيت النبى صلى الله عليه (وسلم) وهو في بناء له ، فسلمت عليه فقال لى ، ياعوف قلت ، نعم · قال لى ، ادخل قلت كلى أو بعضي ، قال ، بل كلك فقال ، ياعوف اعدد ستا بين يدى الساعة · أولهن موتي قال ، فاستبكيت حتى جعل يسكتنى · ثم قال ، قل إحدى · قلت ، إحدى قال ، والثانية فتح بيت المقدس · قل ، اثنتين · قلت ، والثالثة موتان يكون في أمتى

⁽۱) وصله البخارى ، وتقدم لفظه ص ۸۹۲ ح برقم ۱ ، أما اسناد ابن مندة فلم أجد تراجم بعض رجاله ، وقد حكم المصنف لاسناده بالصحة ٠

⁽٢) صفوان بن عمرو بن هرم السكسكى، أبو عمرو الحمصى، ثقة من الخامسة مات سنة خمس وخمسين أو بعدها · تقريب ١/ ٣٦٨ ·

⁽٣) عبد الرحمن بن جبير، بجيم وموحدة، مصغرا، ابن نفير، بنون وفاء مصغرا الحضرمي الحمصى، ثقة، من الرابعة، مات سنة ثمان عشرة تقريب ١/ ٤٧٥٠

⁽٤) هو جبير بن نفير ـ بنون وفاء مصغرا ـ ابن مالك بن عامر الحضرمى الحمصى ، ثقة جليل من الثانية مخضرم ، ولا بيه صحبة · مات سنة ثمانين وقيل بعدها · تقريب ١/ ١٢٦ ·

يأخذهم مثل قعاص الغنم • قل: ثلاثا • قلت: ثلاثا • قال: والرابعة فتنة تكون في أمتى وعظمها • قل: أربعا قلت: أربعا • قال: والخامسة يفيض فيكم المال حتى إن الرجل ليعطى المائة دينار فيتسخط • خمسا (*) • قلت خمسا • قال: والسادسة هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيسيرون إليكم على ثمانين غاية، تحت كل غاية اثنا عشر ألفا (١) • أه • رواه أبو المغيرة وبقية وغيرهما عن صفوان، هذا اسناد صحيح أخرج مسلم بهذا الاسناد حديث السلب للقاتل • أه •

التعليق:

قوله ـ ذكر وجوب الإيمان بما يكون بعده من الآيات ، الضمير في بعده يعود الى الرسول صلى الله عليه وسلم ، وقد تقدم ذكره في الفصل السابق ص ٩٨ وهو قوله (ذكر وجوب الإيمان بما أخبر به الرسول صلوات الله عليه من الآيات المستقبلة) والمقصود هنا وجوب الإيمان بالآيات التى تقع بعد وفاته مما أخبر به في حياته .

وقد أورد المصنف تحت هذه الترجمة روايات حديث عوف بن مالك الأشجعى وفيها قوله صلى الله عليه وسلم وفتح بيت المقدس الله عليه وسلم و عدد ستا بين يدي الساعة ، فذكر موته صلى الله عليه وسلم وفتح بيت المقدس الله ٠٠٠٠ الله ٠٠٠٠ الله ٠٠٠٠ الله ٠٠٠٠ الله ٠٠٠٠ الله ١٠٠٠ الله ١٠٠ الله ١٠٠٠ الله ١٠٠ الله ١٠٠٠ الله ١٠٠ الله ١٠٠٠ الله ١١٠٠ الله ١٠٠٠ الله ١٠٠ الله ١٠٠٠ الله ١٠٠٠ الله ١٠٠٠ الله ١٠٠٠ الله ١٠٠ الله ١٠٠٠ الله ١٠٠٠ الله ١٠٠٠ الله ١٠٠٠ الله ١٠٠٠ الله ١٠٠٠ اله

وهذه الأمور الغيبية التي أخبر بها في حال حياته من علامات النبوة وقد ظهر أكثرها ٠

موته صلى الله عليه وسلم، وفتح بيت المقدس، وطاعون عمواس الذى وقع في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه بعد فتح بيت المقدس، فقد روى الحاكم من طريق الشعبى عن عوف بن مالك في هذا الحديث أن عوف بن مالك قال لمعاذ في طاعون عمواس؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لى : أعدد ستا بين يدي الساعة، فقد وقع منهن ثلاث يعنى : موته صلى الله عليه وسلم، وفتح بيت المقدس والطاعون، قال : وبقى ثلاث • فقال معاذ ، إن لهذا أهلا • واستفاضة المال قيل : ظهرت في خلافة عثمان عند تلك الفتوح العظيمة ، والفتنة افتتحت بقتل عثمان ثم استمرت ، والسادسة وهى الهدنة بين المسلمين والروم لم تجئ بعد ١٠ ه •

فتح الباری ج ٦ / ۲۷۸ ـ ۲۷۹ · بتصرف ·

⁽۱) اسناده صحیح کما قال المصنف، وأخرجه حم ۱/ ۲۰ من طریق أبی المغیرة ثنا صفوان به ۰

^(*) في الأصل / خمس ، والسياق يقتضي ما أثبناه ·

٠٠٠- ذك رُوجوب الإيمان بالآيات العشرالتي أخبر بحص رسولُ الله حصل الله عليه وسلم التي ت وُن قبل لسّاعت.

۱ - (۱۰۰۱) أخبرنا خيثمة . ثنا أبو قلابة . ثنا مسلم بن ابراهيم . ح / وأخبرنا محمد بن الحسين أبو طاهر . ثنا محمد بن غالب . ثنا قرة بن حبيب القنوى (١) · قال : ثنا شعبة عن فرات (٢) القزاز عن أبى الطفيل . عن أبى سريحة حذيفة بن أسيد قال :

كنا نتذاكر الساعة على باب النبى صلى الله عليه (وسلم) فأشرف علينا من غرفة له ، وقال قرة : أشرف علينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ونحن نتذاكر الساعة فقال : ما تذاكرون ؟ قلنا نتذاكر الساعة · قال : لا ترونها حتى ترون عشرا (٣) · طلوع الشمس من مغربها ، والدخان ، والدجال ، ودابة الأرض ، وخسف بالمشرق ، وخسف بالمغرب ، وخسف بجزيرة العرب ، ونار تخرج من قعر عدن ، زاد قرة ، ترحل النار (٤) وتروح معهم إذا راحوا وتقيل معهم إذا قالوا · ولها ماسقط منهم ، وريح صفراء يمانية ، تقبض روح كل مؤمن ، ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام (٥) · ا هـ ·

⁽١) قرة بن حبيب القنوى . بفتح القاف والنون . أبو على البصرى . اصله من نيسا بور . ثقة من التاسعة . تقر بب ٢/ ١٠٥٠

⁽ ٢) قوله (عن فرات القزاز . عن أبى الطفيل) يقول النووى في شرح مسلم ١٧ / ٢٧ هذا الاسناد مما استدركه الدارقطنى • قال أي الدارقطنى • ولم يرفعه غير فرات عن أبى الطفيل من وجه صحيح • قال ، ورواه عبد العزيز بن رفيع وعبد الملك بن ميسرة موقوفا • هذا كلام الدارقطنى وقد ذكر مسلم رواية ابن رفيع موقوفة كما قال • ولا يقدح هذا في الحديث فإن عبد العزيز بن رفيع ثقة • حافظ متفق على توثيقه • فزيادة الثقة مقبولة • ا هـ •

قلت : قول النووى : فإن عبد العزيز بن رفيع ··· الخ خطأ ولعله سبق قلم . وإنما الصواب : فإن فرات القزاز ثقة حافظ متفق على توثيقه فزيادة الثقة مقبولة ·

⁽٣) في مسلم / انها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر أيات ، الدخان ٠٠٠٠) ٠

⁽ ٤) في مسلم/ ترسل الناس . بالسين/ وكذلك جاءت في الرواية التالية ·

^(°) إسناد ابن مندة حسن وأخرجه م / في الفتن وأشراط الساعة / باب في الآيات التي تكون قبل الساعة ٤ / ٢٢٢٥ ح ٣٩ من طريق أبى خيثمة زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر المكى ٠٠ ثنا سفيان بن عيينة عن فرات القزاز به ٠ دون ذكر الربح ٠

جه في الفتن / باب أشراط الساعة . ٣ / ١٣٤١ ح ٤٠٤١ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة .
 ثنا وكيع عن سفيان عن فرات القزاز قال : لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات ثم ذكر ثلاثا : الدجال .
 والدخان . وطلوع الشمس .

۲ ـ (۱۰۰۲) أخبرنا عبد الله بن الحسين المروزى . ثنا أبو المثنى معاذ بن المثنى بن معاذ . ثنا أبى . ثنا أبى . عن شعبة . عن فرات القزاز عن أبى الطفيل . عن حذيفة بن أسيد أبى سريحة قال :

كان النبى صلى الله عليه (وسلم) في غرفة ونحن أسفل منه ، فاطلع الينا ١٠ / ب فقال ؛ ما تذاكرون ؟ قلنا الساعة ٠ قال ؛ ان الساعة لا تكون حتى تكون عشر آيات خسف بالمشرق وخسف بالمغرب ، وخسف في جزيرة العرب ، والدخان ، والدجال ، ودا بة الأرض ، ويأجوج ومأجوج ، وطلوع الشمس من مغربها ، ونار تخرج من قعر عدن ترحل الناس ٠ قال شعبة ؛ وحدثنى عبد العزيز بن رفيع عن أبى سريحة مثل ذلك لا يذكر النبى (١) صلى الله عليه (وسلم) وقال أحدهما في العاشرة نزول عيسى بن مريم ، وقال الآخر وريح تلقي الناس في البحر (٢) ١٠ ه ٠ تابعه الحكم بن عبد الله العجلى ١٠ ه ٠

٣ ـ (١٠٠٣) أخبرنا أبى حدثني أبى . ثنا محمد بن المثنى . ثنا أبو النعمان الحكم بن عبد الله العجلى . ثنا شعبة عن فرات قال : سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبى سريحة قال :

كنا نتحدث فأشرف علينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بنحو حديث معاذ · قال ابن مثنى وحدثني أبو النعمان الحكم ، ثنا شعبة عن عبد العزيز بن رفيع عن أبى الطفيل عن أبى سريحة بنحوه · قال ، والعاشرة نزول عيسى بن مريم · قال شعبة ، لم يرفعه عبد العزيز بن رفيع (٣) · رواه غندر بنحوه · ا ه ·

وقال عن رجل لم يسم عبد العزيز بن رفيع · روى الثوري واسرائيل وأبو الأحوص وزائدة وابن عيينة وعمرو بن قيس وعمرو بن أبى قيس عن فرات (٤) · ا هـ ·

⁽١) قوله (لا يذكر النبى صلى الله عليه وسلم ··· الخ) اى رواه موقوفا · وهذا ماسبقت الإشارة اليه ص ٨٩٦ هامش (٢) من استدراك الدارقطنى على مسلم وجواب النووى عنه ·

⁽ ٢) أخرجه م / في الفتن وأشراط الساعة / باب في الآيات ٤ / ٢٢٢٦ ح ٤٠ من طريق عبيد الله ابن معاذ العنبرى ثنا أبى عن شعبة به ٠

⁽٣) أخرجه م / في الفتن وأشراط الساعة / باب في الآيات ٤ / ٢٢٢٧ ح ١١ (····) من طريق محمد بن المثنى به ثنا أبو النعمان الحكم بن عبد الله العجلى ثنا شعبة به ·

⁽٤) جاء في الأصل شبه الشطب على كلمة (عن فرات). ولم أر له وجها ٠

٤ ـ (١٠٠٤) أخبرنا على بن محمد بن نصر . ثنا معاذ بن المثنى . ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص . ثنا فرات القزاز عن عامر بن واثلة . عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال :

كنا قعودا نتحدث في ظل غرفة لرسول الله صلى الله عليه (وسلم) فذكرنا الساعة · فارتفعت أصواتنا فأشرف علينا النبى صلى الله عليه (وسلم) من غرفته فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لن تكون أو لم تقم حتى يكون قبلها عشر آيات · طلوع الشمس من مغربها ، وخروج الدابة ، وخروج يأجوج ومأجوج ، والدجال ، وعيسى بن مريم ، والدخان ، وثلاث خسوف : خسف بالمغرب ، وخسف بالمشرق ، وخسف بجزيرة العرب ، وآخر ذلك نار تخرج من اليمن من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر (١) · ا ه ·

(····) أخبرنا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا على بن الحسين بن بيان . ثنا محمد بن سابق الكوفي . ثنا زائدة بن قدامة عن فرات القزاز عن أبى الطفيل . عن حذيفة بن أسيد . قال .

كنا جلوسا وكان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) في غرفة فاطلع علينا وذكر الحديث ١٠ هـ ٠

٥ ـ (١٠٠٥) أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصرى . ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب . ثنا يعلى بن عبيد . وجعفر بن عون قالا : ثنا أبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان . عن أبى زرعة قال :

جلس ثلاثة نفر إلى مروان بالمدينة فسمعوه يحدث في الآيات أن أولها خروج الدجال فانصرفوا من عنده فجلسوا إلى عبد الله بن عمرو فحدثوه بما سمعوا من مروان أن أول الآيات خروجا الدجال وقال: فقال: إن مروان لم يقل في هذا شيئا وقد حفظت من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) حديثا لم أنسه بعد ما سمعت رسول الله عليه (وسلم)، يقول في الآيات: إن أولها خروجا طلوع الشمس من مغربها، أو خروج الدابة على الناس ضحى، فأيهما كانت قبل

⁽۱) تقدم لفظ مسلم ص ۸۹٦ ح رقم (۱). وأخرجه ابن ماجة في الفتن/ باب الآيات ٣/ ١٣٤٧ ح ٥٠٥٠ من طريق على بن محمد ثنا وكيع . ثنا سفيان عن فرات القزاز عن عامر بن واثلة مع اختلاف في بعض الألفاظ ٠

صاحبتها فالأخرى على أثرها · قريبا · ثم قال عبد الله (١) وأظن أولها خروجا طلوع الشمس من مغربها ، وعادتها انها إذا غربت أتت تحت العرش فسجدت ، فتستأذن في الرجوع فإذا بدا لله أن تطلع من مغربها استأذنت في الرجوع فلا يرد عليها شيئا · ثم تستأذن في الرجوع ، فإذا ذهب من الليل ما شاء الله أن يذهب وعرفت أن لو أذن لها في الرجوع لم تدرك المشرق · قالت رب ما أبعد المشرق من لى بالناس فإذا صار الأفق كالطوق أو كالطوقة استأذنت في الرجوع ، فيقال لها ، من مكانك فاطلعى · فتطلع على الناس من مغربها ثم تلا عبد الله هذه الآية (لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت الناس من مغربها ثم تلا عبد الله هذه الآية (لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت في إيمانها خيراً) (٢) · ا ه ·

رواه الثوری ومحمد بن بشر وابن نمیر (۳) ۱۰ هـ ۰

(۰۰۰۰) أخبرنا عبد الرحمن بن يحي . ثنا أبو مسعود . أنبا محمد بن يوسف . ثنا سفيان الثورى . عن أبى حيان التيمى . عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير . عن عبد الله بن عمرو ابن العاص . قال .

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول: أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها، وذكر الحديث ١٠ هـ ٠

٦ - (١٠٠٦) أخبرنا على بن محمد بن نصر . ثنا معاذ بن المثنى . ثنا مسدد . ثنا يحي
 ابن سعيد القطان . عن أبى حيان حدثنى أبو زرعة بن عمر بن جرير . قال :

جلس ثلاثة نفر من المسلمين إلى مروان فسمعوه يحدث في الآيات أن أولها خروجا الدجال · فانصرف النفر إلى عبد الله بن عمرو فحدثوه بالذى سمعوا من مروان في الآيات فقال : لم يقل مروان شيئا · سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : يقول : أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها ، أو خروج الدابة على الناس ، فأيهما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على أثرها قريب (٤) · ا ه ·

⁽١) في تفسير ابن كثير ج ٢ / ١٩٤ ثم قال عبد الله وكان يقرأ الكتب. واظن أولها ٠

⁽٢) الأنعام ، آيــة / ١٥٨

⁽٣) وصله مسلم في الفتن وأشراط الساعة باب خروج الدجال ومكثه في الأرض ٤/ ٢٣٦٠ ح ١١٨ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن بشر . ومحمد بن عبد الله بن نمير ٠

⁽ ٤) تقدم ص ۸۹۸ ح رقم (ه) ·

٧ - (١٠٠٧) أخبرنا خيثمة بن سليمان . ومحمد بن يعقوب . قالا : ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد . ثنا محمد بن المنهال الضرير . ح / وأخبرنا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء بمكة . ثنا موسى بن هارون البزاز . ثنا أمية بن بسطام قال : ثنا يزيد بن زريع . ثنا شعبة . عن قتادة . عن الحسن . عن زياد بن رياح . عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): بادروا بالأعمال (١) ستا: الدجال، والدخان، ودابة الأرض، وطلوع الشمس من مغربها، وأمر العامة، وخويصة (٢) أحدكم (٣) ١٠ هـ ٠

رواه عبد الصمد عن همام . حدثناه حمزة ٠

٨ ـ (١٠٠٨) حدثنا أحمد . ثنا زهير . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ثنا محمد بن أيوب . ثنا عبد الله بن رجاء .
 أيوب . ثنا أبو عمر الحوضى حفص بن عمر . ثنا اسحاق المقري . ثنا عبد الله بن رجاء .
 ثنا همام عن قتادة عن الحسن . عن زياد بن رياح عن أبى هريرة رضى الله عنه قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): بادروا بالأعمال ستا طلوع الشمس من مغربها. والدجال، والدخان، ودابة الأرض، وخويصة أحدكم، وأمر العامة، أي أمر الساعة (٤) ١٠ هـ ٠

9 - (1009) أخبرنا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن نعيم . ثنا قتيبة ح / وأخبرنا أحمد ابن اسحاق . ثنا يوسف بن يعقوب . ثنا أبو الربيع . ح / وأخبرنا حمزة بن محمد الكنانى . ثنا حامد بن أبى حامد . ثنا يحي بن أيوب المقابرى . ح / وأخبرنا محمد بن صالح بن هانئ الوراق . ثنا جعفر بن محمد بن سوار . ثنا على بن حجر السعدى . قالوا : ثنا اسماعيل بن جعفر . عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة :

⁽١) (بادرول بالأعمال ستا) أى سابقوا ست ايات دانة على وجود القيامة قبل وقوعها وحلولها · فإن العمل بعد وقوعها وحلولها لا يقبل ولا يعتبر ·

 ⁽ ٢) (وخويصة أحدكم) يريد حادثة الموت التي تخص كل إنسان . وهي تصغير خاصة ٠
 وصغرت لاحتقارها في جانب ما بعدها من البعث والعرض والحساب ٠

⁽٣) إسناد ابن مندة حسن وأخرجه م/ في الفتن وأشراط الساعة/ باب في بقية من أحاديث الدجال ٤/ ٢٣٦٧ ح ١٣٩ من طريق أمية بن بسطام به٠

⁽٤) حم ٢/ ٣٢٤ من طريق عبد الصمد وعفان قالا : ثنا همام عن قتادة به · قال عفان في حديثه : وكان قتادة يقول : إذا قال وأمر العامة قال : أي أمر الساعة وفي ص ٤٠٧ من طريق عفان ثنا همام ثنا قتادة به ·

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : بادروا بالأعمال ستا : طلوع الشمس من مغربها ، أو الدخان ، أو الدجال ، أو الدابة ، أو خاصة أحدكم ، أو أمر العامة (١) ، ا ه .

• ١ - (١٠١٠) أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد السلام البيروتي . وعمر بن الربيع المصرى . قالا : ثنا أبو زكرياء يحي بن أيوب . ثنا سعيد بن أبى مريم . ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير . عن العلاء بن عبد الرحمن . عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): بادروا بالأعمال ستا: طلوع الشمس من مغربها. أو الدجال، أو الدخان، أو الدابة، أو خاصة أحدكم، أو أمر العامة (٢) ١٠ هـ ٠

11 ـ (١٠١١) أخبرنا الحسن بن منصور بحمص . ثنا على بن الحسن بن معروف . ثنا يحي بن صالح الوحاظى . ثنا سليمان بن بلال . عن العلاء بن عبد الرحمن . عن أبيه . عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) · بادروا بالأعمال ستا: طلوع الشمس من مغربها، والدجال، والدخان، والدابة، وخاصة أحدكم، وأمر العامة (٣) ١٠ هـ ·

⁽١) اسناد ابن مندة صحيح وأخرجه م/ في الفتن وأشراط الساعة/ باب في بقية من أحاديث الدجال ٤/ ٢٢٦٧ ح ٢٢٨ من طريق يحي بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر به ·

⁽۲) تقدم ص ۹۰۰ ح رقم ۹ وفیه متابعة محمد بن جعفر بن أبی كثیر لاسماعیل بن جعفر عن العلاء ٠

⁽ τ) أخرجه حم τ / τ من طريق منصور بن سلمة أنبا سليمان بن بلال به τ وص τ من طريق سليمان ثنا اسماعيل أخبرني العلاء به τ

التعليق:

أورد المصنف تحت هذه الترجمة روايات حديث حذيفة بن أسيد في ذكر الآيات العشر ·

وحديث مروان في أول الآيات وأنها خروج الدجال، وقال عمرو بن العاص في حديثه سمعت رسول الله عليه وسلم يقول: أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها، أو خروج الدابة على الناس، فأيهما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على أثرها قريب وروايات حديث أبى هريرة بادروا بالأعمال ستا .

= وكل ماورد في هذه الأحاديث من أيات أمور غريبة أخبر المعصوم بوقوعها فهي حق يجب الإيمان بها ·

وقد ذكر المصنف العنوان بالآيات العشر . وقد وردت مجتمعة في حديث حذيفة ·

ثم أتبعه بروايات حديث الآيات الست وقد جاء فيه زيادة على العشر. وهي قوله ، خاصة أحدكم أو أمر العامة . وأمر العامة فسر الساعة أي قيامها . وأمر العامة فسر بالساعة أي قيامها .

وقد تضمنت الأحاديث إضافة إلى الإيمان بما جاء فيها من الآيات ، الحث على المبادرة بالأعمال الصالحة ، قبل أن يأتى الوقت الذى لا ينفع فيه نفساً إيمانها · كما قال تعالى (وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إنى تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا لهم عذا با أليما) · النساء / آيــة ١٨ ·

وفي هذه الأحاديث دلالة واضحة أنه بعد خروج هذه الآيات لا تقبل الأعمال ولا تنفع صاحبها ٠

۱ ـ (۱۰۱۲) أخبرنا عبد الرحمن بن يحي . ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات . أبيا محمد ابن عبيد الطنافسي . ح / وأنبا أحمد بن سليمان بن أيوب . ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصرى . ثنا أبو نعيم الملائي . عن الأعمش • عن إبراهيم بن يزيد التيمى . عن أبيه . عن أبي ذر قال :

كنا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) في المسجد عند غروب الشمس فقال : يا أبا ذر تدرى أين تغرب الشمس وقلت : الله ورسوله أعلم وقال : فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش عند ربها ، فيقال لها : اطلعى من مكانك فذلك قوله (والشمس تجري لمستقر لها) الآية (٣) (٤) و اله و رواه أبو الأحوص ، وأبو معاوية ، وابن مسهر وسفيان ويحي بن عيسى و اله و .

٧ - (١٠١٣) أخبرنا خيثمة بن سليمان والحسن بن مروان قالا : ثنا إبراهيم بن أبي سفيان . ثنا محمد بن يوسف . ثنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم التيمي . عن أبيه عن أبي ذر قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) حين غربت الشمس : أتدرى أين تذهب ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش ، فتستأذن فيؤذن لها ، ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها ، وتستأذن فلا يؤذن لها ، ثم يقال لها : ارجعى من حيث جئت فتطلع من مغربها ، فذلك

⁽١) الأنعام: آية / ١٥٨ . (٢) تفسير ابن كثير ٢/ ١٩٥ عن ابن مسعود ٠

⁽٣) يس: أية / ٢٨٠

⁽٤) إساده صحيح وأخرجه خ/ في التفسير/ باب والشمس تجرى لمستقر لها، فتح البارى ٨/ ٤١٥ ح ٤٨٠٢ من طريق ابى نعيم به مختصرا ٠

وفي التوحيد / باب وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم . فتح البارى ١٣ / ٤٠٤
 ح ٧٤٢٤ من طريق يحي بن جعفر ثنا أبو معاوية عن الأعمش به ٠

م / في الإيمان / باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان ١/ ١٣٩ ح ٢٥٠ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وأبى كريب قالا : ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش به ٠

قوله (والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز) (١) (٢) ١٠ هـ ٠

(····) أخبرنا عبد الرحمن بن يحي . ومحمد بن حمزة . ومحمد بن محمد بن يونس قالوا : ثنا يونس بن حبيب . ثنا أبو داود . ثنا أبو الأحوص سلام بن سليم . عن الأعمش عن إبراهيم التيمي . عن أبيه . عن أبي ذر قال :

قال رسول، الله صلى الله عليه (وسلم) يا أبا ذر أتدري أين تذهب هذا (٠) الشمس ؟ قلت : لا أدرى وذكر الحديث اهـ ٠

٣ - (١٠١٤) أخبرنا حسان بن محمد. ثنا إبراهيم بن أبى طالب. ثنا إسحاق بن إبراهيم. ثنا ابن علية . عن يونس بن عبيد . عن إبراهيم التيمى . عن أبيه . عن أبي ذر . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنه قال .

أتدرون أين تذهب هذا الشمس قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنها تجرى حتى تنتهى إلى مستقرها · تحت العرش فتخر ساجدة · فلا تزال كذلك حتى يقال لها: ارتفعى ، ارجعى من حيث جئت ، فترجع (فتصبح) (٣) طالعة من مطلعها · ثم تجرى لا يستنكر الناس منه (ض) (٤) شيئا حتى تنتهى إلى مستقرها تحت العرش (٥) ، فيقال لها: ارتفعى فتطلع من مغربها · قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : أتدرون متى ذاكم ؟ ذاك حين (لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا) (١) (٧) · ا ه ·

⁽۱) يس: أيــة / ۰۳۸

⁽ ٢) في إسناد ابن مندة ابراهيم بن أبى سفيان لم أجد ترجمته . والحديث أخرجه خ / في بدء الخلق / باب صفة الشمس والقمر . فتح البارى ٦ / ٢٩٧ ح ٢١٩٩ من طريق محمد بن يوسف به ٠

⁽٣) في الأصل ورقة ٩٢ / ب فتطلع طالعة والتصحيح من مسلم ٠

⁽٤) قوله (منه) وقد وضع الناسخ علامة التمريض (ض) وفي مسلم: (منها) ٠

^(°) في مسلم (فتخر ساجدة . ولا تزال كذلك حتى يقال لها : ارتفعي . ارجعي من حيث جئت فترجع فتصبح طالعة من مطلعها . ثم تجرى لا يستنكر الناس منها شيئا حتى تنتهى إلى مستقرها ذاك تحت العرش . فيقال لها ارتفعى اصبحى طالعة من مغربك فتصبح طالعة …) ويأتى في الرواية التالية ·

⁽٦) الأنعام ؛ آيـــة / ١٥٨

⁽ ٧) إسناده صحيح . وأخرجه م / في الإيمان / باب بيان الزمن الذي لايقبل فيه إيمان ١ / ١٣٨ ح ٢٥٠ من طريق يحي بن أيوب واسحاق بن إبراهيم جميعا عن ابن علية به ٠

 ⁽٠) هكذا في الأصل ٠

2 - (1010) أخبرنا أحمد بن محمد بن هاشم الطوسى (١) . ثنا محمد بن نعيم . ومحمد ابن اسماعيل البكرى ويوسف بن يعقوب . ح / وثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيبانى حدثنى أبي . قالوا . ثنا عبد الحميد بن بيان الواسطى . ثنا خالد بن عبد الله عن يونس بن عبيد . عن ابراهيم التيمى . عن أبيه عن أبي ذر الغفارى أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال يوما :

أتدرون أين تذهب هذا (٢) الشمس ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم · فقال : إن هذه تجري حتى تنتهي إلى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة ، فلا تزال كذلك حتى يقال لها : ارتفعى ، ارجعى من حيث (جئت) (٣) فتصبح طالعة من مطلعها · ثم تجري لا ينكر الناس منها شيئا ، فيقال لها اطلعى من مغربك فتصبح طالعة من مغربها ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : أتدرون أى يوم ذاك ؟ قالوا ، الله ورسوله أعلم · قال : ذاك يوم (لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في ايمانها خيراً) (٤) (٥) · ا هـ · رواه الحكم بن عتيبة · والأعمش ، وفضيل بن غزوان ، وهارون بن سعد ، وموسى بن المسيب عن ابراهيم · ا هـ ·

۵ - (۱۰۱۹) أخبرنا على بن العباس الغزى . ثنا محمد بن حماد الطهرانى . ثنا عبد
 ۱ الرزاق . أنبا معمر بن راشد عن همام بن منبه . قال : هذا ماحدثنا أبو هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ؛ لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها · فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون · وذلك حين(لا ينفع نفسا إيمانها) الآية (٦) (٧) · ا هـ ·

⁽١) أحمد بن محمد بن هاشم الطوسي . لم أجد ترجمته . ولم يرد ذكره في غير هذا الموضع ٠

⁽٢) كذا في الأصل ورقة ٩٢ / ب وفي مسلم / هذه الشمس ·

⁽٣) في الأصل/ حيث شئت/ بالشين . التصحيح من مسلم · (٤) الأنعام ، أيـــة / ٥٥٠

⁽٥) في إسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته . وأخرجه م / في الإيمان / باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه إيمان ١/ ١٣٩ من طريق عبد الحميد بن بيان الواسطى . مختصراً . وقال بمثل معنى حديث ابن علية وهو الحديث السابق عليه في مسلم برقم ٢٥٠ وهو الحديث المتقدم هنا برقم (٣) .

⁽٦) الأنعام ، آية / ١٥٨

⁽ ٧) في إسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته والحديث أخرجه خ / في التفسير / سورة الأنعام . فتح الباري ٧/ ٢٩٧ ح ٤٦٣٦ من طريق اسحاق · أخبرنا عبد الرزاق به ·

7 - (۱۰۱۷) أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب (١) . ثنا عيسى بن أحمد البلخى . ثنا شبابة بن سوار . ح / وأخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن . ثنا محمد بن يزيد البلخى . ثنا حفص بن عبد الرحمن قالا : ثنا ورقاء بن عمر . عن أبى الزناد عن الأعرج . عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون (*) وذلك حين (لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا) (٢) (٣) .

٧ ـ (١٠١٨) أخبرنا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب قال : ثنا معاوية بن عمرو . ثنا زائدة . ثنا عبد الله بن ذكوان أبو الزناد . عن عبد الرحمن الأعرج . عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها ، فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون (٤) ١٠ هـ ٠ رواه المغيرة بن عبد الرحمن وشعيب بن أبى حمزة ١٠ هـ ٠

٨ ـ (١٠١٩) أخبرنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا أبو حاتم محمد بن ادريس . ثنا أبو اليمان . ثنا شعيب بن أبى حمزة عن أبى الزناد عن الأعرج قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ؛ لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها · فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون ، وذلك حين (لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً) (٥) اه ·

⁽۱) الهيثم بن كليب / تقدم التعريف به في القسم الأول ص ٥٥ عند ذكر شيوخ ابن مندة . وهو حافظ ثقة ٠ (٢) الأنعام ، أية / ١٥٨ ٠

⁽ ٤) فيه متابعة زائدة لورقاء عن عبد الله بن ذكوان وهو أبو الزناد ·

⁽ ٥) الأنعام ؛ آية / ١٥٨٠

⁽٦) إسناده حسن وفيه متابعة شعيب بن أبي حمزة لزائدة وورقاء عن عبد الله بن ذكوان ٠

٩ ـ (١٠٢٠) أخبرنا عمر بن الربيع . ثنا يحي بن أيوب . ثنا حي بن أبى بكير . ثنا الليث بن سعد . عن جعفر بن ربيعة . عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها ، فإذا طلعت من المغرب آمن الناس كلهم · وذلك ، (حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في ايمانها خيراً) (١) (٢) ١٠ هـ ·

لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها . فإذا طلعت ورآها الناس آمن من عليها ، فذلك حين (لا ينفع نفساً (إيمانها) (٣) لم تكن آمنت من قبل (٤) (٥) ١ هـ

11 - (١٠٢٢) أخبرنا الحسن بن منصور . ثنا علي بن معروف . ثنا يحي بن صالح . ثنا سليمان بن بلال ح / وأخبرنا علي بن نصر . ثنا محمد بن إبراهيم . ثنا أمية . ثنا يزيد ابن زريع . ثنا روح بن القاسم . ح / وأخبرنا أحمد بن اسحاق بن أيوب ثنا معاذ بن المثنى . ثنا القعنبى . ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى . ح / وأخبرنا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن نعيم . ثنا قتيبة قالوا ، ثنا إسماعيل بن جعفر كلهم عن العلاء . عن أبيه عن أبي هريرة قال ،

⁽١) الأنعام ، آية / ١٥٨

⁽ ٢) فيه متابعة جعفر بن ربيعة لأبي الزناد عن الأعرج ٠

 ⁽٣) ساقط من الأصل . وأخذناه من الروايات الأخرى . وهو نص الآية الكريمة ٠

⁽٤) الأنعام: آية / ١٥٨

⁽ ٥) إسناده حسن وأخرجه خ / في التفسير / باب (قل هلم شهداءكم) فتح البارى ٨ / ٢٩٦ ح ٤٦٣٥ من طريق موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا عمارة به ٠

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها · فإذا طلعت آمن الناسُ كلهم أجمعين (١) فيومئذ (لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً) (٢) (٣) · ا هـ ·

التعليق:

ذكر المصنف تحت هذه الترجمة قوله تعالى (يوم يأتى بعض آيات ربك) وقول أهل التأويل ان ذلك هو طلوع الشمس من مغربها ·

ثم روايات حديث أبى ذر في سجود الشمس تحت العرش واستئذانها وروايات حديث أبى هريرة لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها ، فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون ، وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها .

وسجود الشمس واستئنانها أمران أخبر بهما من لا ينطق عن الهوى وقد قال تعالى : (وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم) ، فنحن نؤمن بتسبيح كل شيء له تعالى وإن لم نفقه ذلك التسبيح ، فكذلك يجب أن نؤمن بسجود الشمس تحت العرش واستئذانها لصحة الخبر بذلك عن النبى صلى الله عليه وسلم . وإن لم نعلم كيفية ذلك السجود والاستئذان ·

وقوله في حديث أبى هريرة (لا ينفع نفسا إيمانها) ٠

يقول ابن كثير في تفسير الآية ج ٢ / ١٩٥، أى اذا أنشأ الكافر ايمانا يومئذ لا يقبل منه فأما من كان مؤمناً قبل ذلك فان كان مصلحا في عمله فهو بخير عظيم . وان لم يكن مصلحا وأحدث توبة حينئذ لم تقبل منه توبته كما دلت عليه الأحاديث المتقدمة . وعليه يحمل قوله تعالى (أو كسبت في إيمانها خيرا) أى ولا يقبل منها كسب عمل صالح اذا لم يكن عاملا به قبل ذلك ١٠ هـ ٠

⁽١) كذا في الأصل/ أجمعين والأولى الرفع ، أجمعون ·

⁽٢) الأنعام ، آية ١٥٨

⁽ ٣) إسناده صحيح ٠

١٠٠- ذك رُوجوب الإيمان بخبرُ وج ٱلذَابَة.

۱ - (۱۰۲۲) أخبرنا علي بن العباس بن الأشعث. ثنا محمد بن حماد الطهراني . ح / ۹۳ / ب وأخبرنا محمد بن يعقوب . قال : ثنا إبراهيم بن عبد الله بن سليمان ومحمد بن عبد الوهاب وعلي بن الحسين بن أبي عيسى . قالوا : ثنا يعلى بن عبيد . ثنا فضيل بن غزوان (۱) . عن أبي حازم عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

ثلاث إذا خرجن لم ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً ، الدجال ، والدابة ، وطلوع الشمس من مغربها (٢) ١٠ هـ ٠

(·····) أخبرنا الحسين بن علي . ثنا الحسن بن عامر . ثنا عبد الله بن محمد العبسى . ثنا وكيع . ثنا فضيل ح / وأخبرني أبي . حدثنى أبي . ثنا أبو كريب محمد بن العلاء . ثنا محمد بن فضيل بن غزوان . عن أبيه . عن أبي حازم . عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفسا إيمانها وذكر نحوه ١٠ هـ ٠

٢ ـ (١٠٢٤) أخبرنا على بن العباس. ثنا محمد بن حماد. ثنا مكي بن إبراهيم (٣).
 ثنا هشام بن حسان (٤) عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): من تاب قبل أن تطلع الشمس

⁽١) فضيل بن غزوان . بفتح المعجمة وسكون الزاى . ابن جرير الضبى مولاهم أبو الفضل الكوفى . ثقة . من كبار السابعة . مات سنة أربعين · تقريب ٢ / ١١٣ ·

⁽ ٢) اسناده صحیح ، وأخرجه م / في الایمان / باب بیان الزمن الذی لا یقبل فیه الایمان ا / ۱۲۸ ح ۲٤٩ من طریق أبی بكر بن أبی شیبة وزهیر بن حرب قالا : ثنا وكیع ، وحد شنیه زهیر ابن حرب . ثنا اسحاق بن یوسف الأزرق جمیعا عن فضیل به ٠

⁽٣) مكى بن ابراهيم بن بشير التميمي البلخى ، أبو السكن . ثقة ثبت من التاسعة مات سنة خمس عشرة ومائتين ٠ تهذيب ١/ ٢٥٥٠ تقريب ٢ / ٢٧٠ ٠

⁽٤) هشام بن حسان الأزدى القردوسى . بالقاف وضم الدال . أبو عبد الله البصرى . ثقة . من أثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال . لأنه قيل كان يرسل عنهما . من السادسة ، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين تقريب ٢ / ٢٨٠٠

من مغربها تاب الله عليه (١) ١ هـ . مشهور عن هشام ١ هـ .

(····) أخبرنا حسين. ثنا حسن. ثنا أبو بكر. ثنا أبو معاوية قال، وثنا أحمد. ثنا زهير. ثنا ابن علية ١٠ هـ ٠

٣ - (١٠٢٥) أخبرنا عمر بن محمد بن سليمان . ثنا محمد بن غالب بن حرب . ثنا عثمان بن الهيثم المؤذن . ح / وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن الطوسي . ثنا بشر بن موسى . ثنا هودة بن خليفة . قال : ثنا عون بن أبى جميلة . عن محمد بن سيرين . عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه (٢) ١٠ هـ ٠ رواه ابن عون ١٠ هـ ٠

التعليق:

خروج الدابة من الآيات التي سبق ذكرها في الأحاديث السابقة كما ورد ذكرها في قوله تعالى . (واذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون) النمل : آية / ٨٠ وقد أورد ابن جرير الطبرى في تفسيره ج ٢٠ / ١٢ ، وابن كثير في تفسير الآية أيضا ٣ / ٢٩١ أحاديث وآثار في وصف الدابة ومكان خروجها ٠

وقد ذكر المصنف تحت هذه الترجمة حديث أبى هريرة ثلاث اذا خرجن لم ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في ايمانها خيرا الدجال ، والدابة ، وطلوع الشمس · وجاءت رواية مسلم بتقديم طلوع الشمس على الدجال ·

ثم أتبعه بحديث أبى هريرة أيضا من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه . وهو أي الحديث يعبر عن مفهوم الآيـــة ·

ومقصود المؤلف بذلك بيان أن التوبة مقبولة قبل خروج هذه الآيات أما بعد ظهور هذه الآيات فلا تقبل توبة من ذنب. ولا إيمان بعد كفر. لأن مناط الإيمان هو الإيمان بالغيب فبعد ظهوره لا يقبل الايمان به وقد نص القرآن الكريم على ذلك في قوله تعالى وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إنى تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار … الآية) النساء وقد نه فكذلك عند ظهور هذه الآيات لا تقبل التوبة ولا الإيمان ولانها من علامات الساعة التى كان يكذب بها والله أعلم و

⁽۱) ذكره ابن كثير في التفسير ۲/ ۱۹۳ قال ؛ وقال ابن جرير ، ثنا الحسن بن يحيى أخبرنا عبد الرزاق ، قال ؛ أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبى هريرة ولفظه ؛ من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها قبل منه ، وقال ؛ لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة ، والحسن بن يحيى لعله ابن الجعد بن نشيط العبدى أبو على روى عن عبد الرزاق ، ذكره ابن حبان في الثقات ، تهذيب ۲/ ۲۲۶ ،

⁽٢) هو نفس الحديث لم نجد ترجمة شيخي ابن مندة ٠

١٠٠- ذك رُوجوب الإيمان بخسرُوج ٱلدَّجَالَ ويأجوج وَمأجوج.

١ - (١٠٢٦) أخبرنا خيثمة بن سليمان . ثنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرنى أبي
 قال : سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثنا يحي بن جابر الحضرمى . حدثني عبد
 الرحمن بن جبير بن نفير . حدثنى أبي أنه سمع النواس بن سمعان يقول :

ذكر رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الدجال غداة فخفض فيه ورفع ، حتى ظننا أنه في طائفة النخل ، فلما رحنا إلى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عرف ذلك فينا فقال ؛ ما شأنكم ؟ فقلنا ؛ يا رسول الله ، ذكرت الدجال الغداة (١) ا هـ ٠

Y - (۱۰۲۷) وأخبرنا ابراهيم بن محمد بن صالح القنطرى . ثنا محمد بن العباس بن الفرج الدمشقى . ثنا محمد بن المبارك ثنا يحي بن حمزة . حدثني عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر . عن يحي بن جابر . حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير . عن أبيه . أنه سمع النواس بن سمعان الكلابى يقول ٠ ح / وأخبرنا حمزة بن محمد الكنانى ثنا أبو عبد الرحمن النسائى ٠ ح / وأخبرنا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن شاذان قال : ثنا على بن حجر . ثنا الوليد بن مسلم . وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر ، حدثنى عبد الرحمن بن جبير بن نفير . حدثنى أبه سمع النواس بن سمعان الكلابى يقول :

ذكر رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الدجال وثنا أحمد بن سهل النيسا بورى . ثنا هشام بن عمار . ثنا صدقة بن خالد . ويحي بن حمزة والوليد بن مسلم قالوا : ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر . حدثنى يحي بن جابر الطائى . حدثنى عبد الرحمن بن فير حدثنى أبي . أنه سمع النواس بن سمعان الكلابى يقول :

^(*) الدجال · أصل الدجل الخلط . يقال . دجل إذا لبس وموّه · وفعّال من أبنية المبالغة . أي يكثر منه الكذب والتلبيس النهاية ٢ / ١٠٢ ·

قوله : (فخفض فيه ورفع) أى عظم فتنته ورفع قدرها · ثم وهن أمره وقدره وهونه وقيل : أراد أنه رفع صوته وخفضه في اقتصاص أمره · النهاية ٢ / ٥٠ ·

١) إسناد ابن مندة حسن والحديث أخرجه م / وهو الحديث التالى ٠

ذكر رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظننا أنه في طائفة النحل ولله الله الله صلى الله عليه (وسلم) عرف ذلك فينا وقال عما شأنكم ؟ فقلنا عارسول الله ، ذكرت الدجال غداة فخفضت ورفعت حتى ظننا أنه في طائفة النخل فقال عير الدجال أخوفنى (١) عليكم ، إن يخرج وأنا فيكم ، فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه ، والله خليفتى على كل مسلم وإنه شاب قطط عينه على المافية كأنى أشبهه بعبد العزى بن قطن ، فمن رآه منكم فليقرأ (١) فواتح سورة الكهف وإنه يخرج من خلة بين العراق والشام و فعاث يمينا وعاث شمالا ويا عباد الله فاثبتوا وقلنا على رسول الله وما لبثه في الأرض وقال اربعون يوما ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم هذه ويوم كشهر ، ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم هذه و

قلنا ؛ يا رسول الله فذلك اليوم كسنة أيكفينا فيه صلاة يوم · قال ؛ لا · أقدروا له قدره (٤) قلنا ؛ يا رسول الله فما إسراعه في الأرض · قال ؛ كالغيث استدبرته الريح فيأتى القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له · فيأمر السماء أن تمطر فتمطر ، ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت فتروح عليهم سارحتهم أطول ما

⁽۱) يقول النووى في شرح مسلم ۱۸/ ٦٤ قوله (غير الدجال أخوفنى عليكم) هكذا هو في جميع نسخ بلادنا/ أخوفنى بنون بعد الفاء . وكذا نقله القاضى عن رواية الأكثرين قال ورواه بعضهم بحذف النون . وهما لغتان صحيحتان ومعناهما واحد .

^{· (} **القطط**) القطط . الشديد الجعودة . وقيل . الحسن الجعودة . والأول أكثر · النهاية ٤ / ٨١ · .

٠ (خسسلة) الخلة ـ الفرجة أو الثلمة ٠ وأصلها من التخلل بين الشيئين النهاية ٢ / ٧٠ ٠

⁽٣) في الأصل/ يوما٠

⁽٤) قوله (اقدروا له قدره) يقول النووى في شرح مسلم ١٨/ ٦٦، قال القاضى وغيره، هذا حكم مخصوص بذلك اليوم، شرعه لنا صاحب الشرع قالوا، ولولا هذا الحديث ووكلنا إلى اجتهادنا لاقتصرنا على الصلوات الخمس عند الأوقات المعروفة في غيره من الأيام، ومعنى اقدروا له قدره، أنه إذا مضى بعد طلوع الفجر قدر ما يكون بينها وبين الظهر كل يوم فصلوا الظهر، ثم إذا مضى بعده قدر ما يكون بينها وبين العصر، وهكذا ١٠٠٠ الخ،

قلت : وهذا الحكم ينطبق على أهل البلاد التي يطول فيها النهار في القطب الشمالي والجنوبي · كما يقال . فالمسلمون بها يقدرون لتلك الأيام قدرها وليس مخصوصا بذلك اليوم · وانما هو حكم عام . وهذا من كمال الشريعة الإسلامية ·

[·] قوله : (ســارحتهم) السارحة الماشية · النهاية ٢ / ٣٥٨ ·

كانت ذرا ، وأسبغه ضروعا ، وأمده خواصرا ، ثم يأتى القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله · فينصرف عنهم فيعيث أموالهم فيصبحون ممحلين ما بأيديهم شيء ، ويمر بالخربة فيقول لها : أخرجي كنوزك فينطلق يتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ·

ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف يقطعه جزلتين رمية الغرض (١) ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه ، فبينما هو كذلك ، إذ بعث الله عز وجل المسيخ عيسى بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على أجنحة ملكين ، فإذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ ولا يحل لكافر أن يجد ريح نفسه إلا مات (٢) ، ونفسه ينتهى حيث ينتهى طرفه فيطلبه حتى يدركه عند باب لذ ، فيقتله ، ثم يأتى نبى الله عيسى بن مريم قوما قد عصمهم الله منه ، فيمسح وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة ، فبينما هم كذلك إذ أوحى إليه يا عيسى إنى قد أخرجت عباداً لى لا يدان لأحد بقتالهم فحرز عبادى إلى الطور ، ويبعث الله عز وجل

[·] قوله : (ذرا) الذري / جمع ذروة وهي أعلى سنام البعير · النهاية ٢ / ١٥٩ ·

[·] قوله : (ضروعا) أي أطوله لكثرة اللبن ·

[·] قوله : (ممحلين) المحل في الأصل / انقطاع المطر · واملحت الأرض والقوم · النهاية ٥ / ٣٠٤ ·

[·] قوله : (كيعاسيب النحل) اليعسوب السيد والرئيس والمقدم وأصله فحل النحل · النهاية ٣ / ٢٣٤ ·

⁽۱) قوله: (رمية الغرض) يقول النووى في شرح مسلم ۱۸/ ٦٧ ومعنى رمية الغرض أنه يجعل بين الجزلتين مقدار رميته عذا هو الظاهر المشهور وحكى القاضى هذا ثم قال: وعندى أن فيه تقديما وتأخيرا وتقديره: فيصيبه إصابة رمية الغرض فيقطعه جزلتين والصحيح الأول ١٠هـ ٠

قوله : (بين مهرودتين) أى في شقتين ، أو حلتين · وقيل الثوب المهرود الذى يصبغ بالورس ثم الزعفران · النهاية ه أ ٢٥٨ ·

قوله : (جمان اللؤلؤ) الجمان : هو اللؤلؤ الصغار ، وقيل : حب يتخذ من الفضة أمثال اللؤلؤ النهاية ١٠ ٢٠٠ ٠

⁽ ٢) قوله : (**لا يحل لكافر**) ·· ـ أى لا يمكن ولا يقع ، وقال القاضى : معناه عندى حق وواجب النووى شرح مسلم ١٨ / ٦٧ ·

[·] قوله : (باب لد) لد : قرية قرب بيت المقدس من نواحي فلسطين · معجم البلدان ٥ / ١٥ ·

[·] قوله : (فحرز عبادي ···) أى ضمهم واجعله لهم حرزا · يقال : أحرزت الشيء أحرزه إحرازا إذا حفظته . وضممته اليك وصنته عن الأخذ النهاية ١/ ٣٦٦ ·

[·] قوله : (**لا يدان**) أى لا قدرة ولا طاقة ·

يأجوج ومأجوج وهم كما قال الله (من كل حدب ينسلون) فيمر أوائلهم على بجيرة الطبرية فيشربون ما فيها ، فيمر آخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء · ويحصر نبي الله عيسى وأصحابه حتى يكون رأس الثور يومئذ خير لأحدهم من مائة دينار لأحدكم اليوم · فيرغب نبي الله عيسى إلى الله ، فيرسل عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ، ويهبط نبي الله عيسى وأصحابه فلا يجدون في الأرض موضع شبر إلا ملأه زهمهم ونتنهم ، ودماؤهم · فيرغب نبى الله عيسى وأصحابه الله عيسى وأصحابه الله عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل الله عليهم طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر · فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة ، ثم يقال للأرض ؛ أنبتى ثمرك ودري بركتك ، فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة فتشبعهم ويستظلون بقحفها · بركتك ، فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة فتشبعهم ويستظلون بقحفها · ويبارك الله في الرسل حتى إن اللقحة من الإبل تكفى الفئام من الناس · ١٤ / ب

[•] قوله : (من كل حدب) يريد يظهرون من غليظ الأرض ومرتفعها وجمعه حداب • النهاية ١ / ٣٤٩ ·

قوله : (النغف) النغف: بالتحريك، دود يكون في أنوف الابل والغنم، واحدتها نغفة. النهاية ٥/ ٨٧٠

قوله : (فرسم) أي قتلي . الواحد فريس · النهاية ٣ / ٢٨٠ ·

قوله: (البخت) البخت: جمال طوال الأعناق. الأنثى. بختية · والذكر بختى تجمع على بخت. وبخاتى. واللفظة معربة · النهاية ١٠/ ١٠٠

قوله : (**يكن منه بيت مدر**) المدر . القرى · أى البيت المعمول من الطين الصلب النهاية ٥ / ٢٠٩ ·

قوله : (**الزلفة**) الزلفة : بالتحريك ، وجمعها زلف مصانع الماء · وتجمع على المزالف أيضا وقيل الزلفة المرآة ، شبهها بها لاستوائها ونظافتها وقيل الزلفة : الروضة النهاية ٢/ ٢٠٩ ·

قوله: (العصابة) هم الجماعة من الناس من العشر إلى الأربعين النهاية ٣ / ٣٤٣ -

قوله : (بقحفها) أي قشرها . تشبيها بقحف الرأس · النهاية ؛ / ١٧ ·

قوله: (الرسل) الرسل: بكسر الراء المهملة ، اللين · النهاية ٢ / ٢٢٣ ·

قوله :(اللقحة) اللقحة : بالكسر والفتح . الناقة القريبة العهد بالنتاج . النهاية ٤ / ٢٦٢ .

قوله: (الفئام) الجماعة الكثيرة ·

قوله: (الفخذ) الفخذ من الناس الجماعة من الأقارب وهم دون البطن · لسان العرب ٢ / ١٠٦٠ ·

كذلك، إذ بعث الله عز وجل ريحا طيبة تحت آباطهم فتقبض روح كل مسلم، ويبقى سائر الناس (۱) فيتهارجون كما يتهارج الحمر (۲)، فعليهم تقوم الساعة (۳) ا ه وزاد على بن حجر بعد قوله (كان بهذه مرة ماء) ثم يسيرون حتى ينتهون إلى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس ويقولون القد قتلنا من في الأرض هلم فلنقتل من في السماء، فيرمون بنشابهم إلى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما (٤) ا ه و رواه بشر بن بكر ۱۰ ه و

(····) وأخبرنا عبد الواحد بن أبي الخصيب بتنيس . ثنا الحسن بن منصور المصيص . ثنا سليمان بن عبد الرحمن . ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر . عن أبيه قال : وحدثنى يحي بن جابر الطائى . عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه عن النواس ابن سمعان قال :

ذکر رسول الله صلی الله علیه (وسلم) ذات یوم الدجال فذکره ۱۰ ه ۰ ۲ ـ (۱۰۲۸) أخبرنا أحمد بن محمد بن زیاد . ثنا عباس بن محمد الدوری . ثنا یعقوب بن ابراهیم بن سعد . ثنا أبی . عن صالح بن کبیان قال : ابن شهاب الزهری اخبرنی عبید الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا سعید الخدری قال :

حدثنا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يوما حديثا طويلا عن الدجال · فكان فيما يحدثنا قال : يأتى وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينتهى إلى بعض السباخ التى تلى المدينة · فيخرج إليه يومئذ رجل وهو خير الناس ، أو

⁽١) في مسلم/ فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس٠

⁽ ٢) (فيتهارجون كما يتهارج الحمر) يقول النووى في شرح مسلم ١٨ / ٧٠ . أي يجامع الرجال النساء بحضرة الناس كما يفعل الحمير ، ولا يكترثون لذلك ، والهرج باسكان الراء الجماع ، يقال ، هرج زوجته أي جامعها يهرجها بفتح الراء وضمها وكسرها ١٠ هـ ٠

⁽ ٣) إسناده صحيح ، واخرجه م / في الفتن وأشراط الساعة / باب ذكر الدجال وصفته وما معه ٤ / ٢٠٥٠ ح ١١٠ من طريق أبى خيثمة زهير بن حرب ثنا الوليد بن مسلم به ٠

[·] جه / في الفتن / باب فتنة الدجال ٣/ ١٣٥٦ ح ٤٠٧٥ من طريق هشام بن عمار ثنا يحي ابن حمزة . ثنا عبد الرحمن بن يزيد به ·

[·] قوله ، (جبل الخمر) الخمر ، الشجر الملتف ، وفسر بأنه جبل بيت المقدس لكثرة شجره · النهاية ٢ / ٧٧ ·

^(؛) أخرجه م / في الفتن وأشراط الساعة / باب ذكر الدجال ؛ / ٢٣٢٥ ح ١١١٠ ·

قوله : (نقاب المدينة) نقاب المدينة : طرقها ، جمع نقب ، وهو الطريق بين جبلين · النهاية ٥ / ١٠٢٠

من خير الناس • فيقول ؛ أنا أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) حديثه • فيقول الدجال ؛ أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته أتشكون في الأمر • قال ؛ فيقولون لا • فيقتله ، ثم يحييه • فيقول حين يحييه ؛ والله ما كنت فيك أشد بصيرة مني الآن • فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه (١) • ا هـ • رواه الربيدي ، وشعيب ، ومعمر ، وعقيل ، وابن أخيه ذكرناها في مواضعها • ا هـ •

2 - (١٠٢٩) أخبرنا الحسن بن محمد الحليمي ومحمد بن عبد الله بن زكرياء السني . قالا : ثنا أبو الموجه محمد بن عمرو ثنا عبد الله بن عثمان عبدان (٢) ، عن أبي حمزة السكري محمد بن ميمون المروزي . عن قيس بن وهب عن أبي الوداك جبر بن نوف . عن أبي سعيد الخدري قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فيتلقاه المسالح ، مسالح الدجال فيقولون له ؛ أين تعمد ؟ فيقول ؛ ما أعمد إلى هذا الذى خرج · قال ؛ فيقولون له ؛ أو ما تؤمن بربنا ؟ فيقول ؛ ما بربنا خفاء ، فيقولون ؛ اقتلوه · فيقول بعضهم لبعض ؛ أليس قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحدا دونه ؟ قال ؛ فينطلقون به إلى الدجال فإذا رآه المؤمن قال ؛ يا أيها الناس هذا الدجال الذى ذكر رسول الله صلى الله عليه (وسلم) · فيأمر الدجال به فيشبح فيقول ؛ خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا فيقول ؛ أما تؤمن بى ؟ فيقول ؛ أنت المسيح الدجال الكذاب · قال ؛ فيؤمر به فيوشر بالمناشير من مفرقه حتى يفرق بين رجليه · قال ؛ ثم يمشى الدجال بين القطعتين ثم يقول له ؛ قول نا أيها الناس أنه لا يفعل بعدى بأحد من الناس · فيأخذه قال ؛ ثم يقول لا يذبحه فيجعل ما بين رقبته إلى ترقوته نحاسا فلا يستطيع إليه سبيلا · الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته إلى ترقوته نحاسا فلا يستطيع إليه سبيلا ·

⁽۱) إسناده صحيح واخرجه خ/ في الفتن/ باب لا يدحن الدجال المدينة، فتح البارى ١٠١/ ١٠٠ ح ٧١٣٢ من طريق أبي اليمان، أخبرنا شعيب عن الزهرى به ٠

م / في الفتن وأشراط الساعة / باب في صفة الدجال ٤ / ٢٢٥٦ ح ١١١ من طريق عمرو الناقد والحسن الحلواني وعبد بن حميد وألفاظهم متقاربة والسياق لعبد قال حدثني يعقوب بن ابراهيم به · قوله ؛ (المسالح) قوم معهم سلاح سموا بذلك لحملهم السلاح النهاية ٢ / ٢٨٨ · وقوله ؛ (فيشبح) أي يمد على بطنه · النهاية ٢ / ٤٣٩ · وقوله ؛ (وشجوه) من الشج ، وهو الجرح في الرأس والوجه ، يقال شجه يشجه شجا · النهاية ٢ / ٤٤٥ · (٢) عبد الله بن عثمان بن جبلة ، بفتح الجيم والموحدة العتكي الملقب عبدان ، ثقة حافظ من العاشرة ، مات سنة إحدى وعشرين في شعبان · تقريب ١ / ٤٣٢ ·

قال : فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس أنما قذفه إلى النار · وإنما • • • ألقي في الجنة ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فهذا أعظم الناس شهادة · عند رب العالمين (١) • ا هـ رواه شريك بن عبد الله عن قيس بن وهب • ا هـ •

٥ - (١٠٣٠) أخبرنا عمر بن محمد بن سليمان . ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ابن أبي العوام (٢) . ثنا يزيد بن هارون . ثنا اسماعيل بن أبي خالد . عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال :

ما سأل أحد رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عن الدجال أكثر مما سألت عنه فقال: أى بني ما يصيبك (٣) منه، إنه لن يضرك قلت يا رسول الله إنهم يقولون: إن معه جبال خبز وأنهار ماء قال: هو أهون على الله (٤) من ذلك (٥) ١٠ هـ

7 - (۱۰۲۱) أخبرنا خيثمة . ثنا أبو يحي بن أبى مسرة . ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى . ح / وأخبرنا محمد بن يونس . ثنا إبراهيم بن أبي طالب . ثنا ابن أبى عمر قال : ثنا سفيان . عن اسماعيل . عن قيس سمع المغيرة بن شعبة يقول :

⁽١) في إسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته والحديث أخرجه م/ في الفتن وأشراط الساعة / باب في صفة الدجال وتحريم المدينة عليه ٤/ ٢٢٥٦ ح ١١٣ من طريق محمد بن عبد الله بن قهزاز ثنا عبد الله بن عثمان به ٠

 ⁽ ۲) محمد بن أحمد بن أبى العوام لم أجد ترجمته ولم يذكر في غير هذا الموضع .

⁽٣) في مسلم / ما ينصبك منه ، بالنون والنصب : التعب ٠

⁽٤) قوله (بل هو أهون على الله من ذلك) يقول ابن حجر في شرح الحديث فتح البارى ١٣ / ٩٣ قال عياض : معناه هو أهون من أن يجعل ما يخلقه على يديه مضلا للمؤمنين ومشككا لقلوب الموقنين ، بل ليزداد الذين آمنوا إيمانا ويرتاب الذين في قلوبهم مرض ، فهو مثل قول الذي يقتله ماكنت أشد بصيرة منى فيك ، لا أن قوله «هو أهون على الله من ذلك » إنه ليس شيء من ذلك معه ، بل المراد أهون من أن يجعل شيئا من ذلك آية على صدقه ، لاسيما وقد جعل فيه آية ظاهرة في كذبه وكفره يقرؤها من قرأ ومن لا يقرأ زائدة على شواهد كذبه ١٠ هـ

^(°) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته . والحديث أخرجه خ / في الفتن / باب ذكر الدجال فتح البارى ١٣ / ٨٩ / ح ٧١٢ من طريق مسدد ثنا يحيى . ثنا إسماعيل به ٠

[·] م/ في الفتن وأشراط الساعة/ باب في الدجال وهو أهون على الله ٤/ ٢٢٥٧ ح ١١٤ من طريق شهاب بن عباد العبدى ثنا ابراهيم بن حميد الرؤاسي عن إسماعيل به ·

[·] جــه / في الفتن / باب فتنة الدجال ٣ / ١٣٥٤ ح ٤٠٧٣ من طريق محمد بن عبد الله بن مير وعلى بن محمد قالا : ثنا وكيع . ثنا إسماعيل به ·

ما سأل رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أحد عن الدجال ما سألته قال : وما مسألتك عنه ، إنك لن تدركه (١) ١٠ هـ

رواه ابراهيم بن حميد . وهشيم (٢) . وجرير ووكيع . وأبو أسامة وغيرهم ١٠ هـ ٠

٧ - (١٠٣٢) أخبرنا محمد بن محمد بن زياد ثنا محمد بن عبد الملك بن مروان . ثنا يزيد بن هارون . ثنا أبو مالك الأشجعى ثنا ربعى بن حراش . عن حذيفة بن اليمان قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ؛ أنا أعلم بما مع الدجال من الدجال ، معه نهران تجريان · أحدهما رأى العين ماء أبيض · والآخر نار تأجج · فإن أدركه أحد منكم · فليأت النهر الذى رآه نارا فليغمض عينيه ثم ليطأطئ رأسه فليشرب ، فإنه ماء بارد وإن الدجال يعرفه كل مؤمن ، ممسوح العين اليسرى عليها ظفرة غليظة وأنه مكتوب بين عينيه كافر ، يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب (٣) ، ا ه · رواه مروان بن معاوية مثله ، ا ه ·

٨ - (١٠٣٣) أخبرنا محمد بن الحسين بن على المدينى . ثنا أحمد بن مهدى (٤) . ثنا
 سعيد بن سليمان (٥) . ثنا خلف بن خليفة (٦) . عن أبي مالك الأشجعى . عن ربعى بن
 حراش عن حذيفة قال :

⁽۱) إسناده صحيح ٠

⁽ ٢) وصله م / في الفتن وأشراط الساعة / باب في الدجال وهو أهون على الله ٤ / ٢٢٥٨ ح ١١٥ من طريق سريج بن يونس ثنا هشيم عن إسماعيل دون قوله إنك لن تدركه ·

⁽ عليها ظفرة) ظفرة بفتح الظاء والفاء . لحمة تنبت عند المآقى . وقد تمتد إلى السواد فتغشيه · النهاية ٣ / ١٥٨ ·

⁽٣) إسناده صحيح ، وأخرجه م / في الفتن وأشراط الساعة / باب ذكر الدجال وصفته وما معه ٤/ ٢٢٤٩ ح ١٠٥ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة . ثنا يزيد بن هارون به ٠

⁽٤) أحمد بن مهدى ثقة تقدم ص ١٣١٠

⁽ ٥) سعید بن سلیمان ثقة ، تقدم ص ۲۰۹

⁽٦) خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم أبو أحمد الكوفي نزل واسط ثم بغداد صدوق. اختلط في الآخر وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد من الثامنة. مات سنة احدى وثمانين على الصحيح · تقريب ١/ ٢٢٥ ·

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): أنا أعلم بما مع الدجال، معه نهران ، أحدهما نار تأجج في عين من يراه ، والآخر ماء أبيض من أدركه منكم فليغمض وليشرب من الذي يراه نازا فإنه ماء بارد . وإياكم والآخر فإنه فتنة . واعلموا أنه مكتوب بين عينيه كافر ، يقرأه من كتب ومن لا يكتب ، وإن احدى عينيه ممسوحة عليها ظفرة ، وإنه بطلع من آخر أمره على بطن الأردن على ثنبة فيق (١) ، وكل أحد يؤمن بالله واليوم الآخر (٠٠٠٠٠) (٢) وإنه بقتل من المسلمين ثلثًا ، ويهزم ثلثًا ويبقى ثلثًا فيحجز بينهم الليل فيقول بعض المؤمنين : ما تنتظرون أن تلحقوا بإخوانكم في مرضاة ربكم من كان عنده فضل طعام فليعد به على أخيه ، وصلوا حين ينفجر الفجر وعجلو الصلاة ثم أقبلوا على عدوكم ، فلما قاموا يصلون نزل عيسى بن مريم ، أمامهم فصلى بهم ، فلما انصرف قال ، هكذا وفرجوا بيني وبين عدو الله ٠ قال: فيذوب يعني ذوب الملح فيسلط الله عليهم المسلمين فيقتلونهم · حتى إن الحجر والشجر لينادى ياعبد الله ياعبد الرحمن يامسلم هذا يهودي فاقتله فيعينهم الله ويظهر المسلمون فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية فبينما هم كذلك اذ أخرج الله يأجوج ومأجوج فيشرب أولهم البحيرة ويجيء آخرهم وقد انتشفوا ٠ فما يدعون فيه قطرة فيقولون كان ها هنا أثر ماء مرة · ونبي الله وأصحابه وراءهم حتى يدخلوا مدينة من مدائن فلسطين يقال لها : باب لد · فيقولون ظهرنا على من في الأرض فتعالوا نقاتل من ٩٠ / ب في السماء فيدعو الله نبيه عليه السلام عند ذلك فيبعث الله عليهم قرحة في حلوقهم فلا يبقى منهم بشر، وتؤذى ريحهم المسلمين · فيدعو عيسى عليهم فيرسل الله

9 - (١٠٣٤) أخبرنا محمد بن يعقوب الشيبانى . ثنا يحي بن منصور الهروي ثنا عثمان ابن أبى شيبة العبسي . ثنا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة بن مقسم . عن نعيم بن أبي هند . عن ربعى بن حراش قال :

عز وجل عليهم ريحاً يقذفهم في البحر أجمعين (٣) ١٠ هـ ٠

 ⁽١) (ثنية فيق) عقبة فيق ينحدر منها إلى الغور غور الاردن ومنها يشرف على طبرية وبحيرتها معجم البلدان ٤/ ٢٨٦٠

⁽ ٢) في الأصل ورقة ٩٠ / ب جملة مضروب عليها ، وتظهر (··· ببطن الوادي ····) إلى الخ وبها يستقيم سياق الكلام · (٣) في إسناده شيخ ابن مندة محمد بن الحسين المدايني لم يوثق ·

اجتمع أبو مسعود وحذيفة بن اليمان ، فقال حذيفة ؛ لأنا أعلم بما مع الدجال منه • وإن معه نهرا من ماء ونهرا من نار ، فالذى ترون أنه ماء نار ، والذى ترون أنه نار ماء ، فمن أدرك ذلك منكم فليشرب من الذى يرى أنه نار ، فإنه ماء عذب قال أبو مسعود : هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول (١) • اهه •

•١ - (١٠٣٥) أخبرنا محمد بن الحسين بن على . ثنا أحمد بن مهدى ثنا مسدد . وعبد الله بن عبد الوهاب . ح / وأخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف . حدثنى أبى . ثنا ابن أبى الشوارب . قالوا ثنا أبو عوانة . عن عبد الملك بن عمير عن ربعى بن حراش قال : قال عقبة بن عمرو لحذيفة لا تحدثنا إلا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

سمعته يقول: إن مع الدجال نارا وماء ، فأما الذى يرى الناس أنها نار فماء بارد وأما الذى يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذى يرى أنها نار فإنه ماء عذب بارد (٢) ١٠ هـ

11 - (1۰۳٦) أخبرنى أبى . قال حدثنى أبى . ثنا محمد بن المثنى ثنا غندر ح / وثنا محمد بن يعقوب . ثنا عمران بن موسى الجرجانى . ثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ . ثنا أبى معاذ بن معاذ جميعا عن شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعى بن حراش عن حذيفة عن النبى صلى الله عليه (وسلم) :

أنه قال في الدجال · أن معه ماء ونارا ، فناره ماء بارد وماؤه نار · فلا تهلكوا · قال أبو مسعود ، وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) (٣) · ا هـ ·

رواه النضر بن شميل ورواه زائدة بن قدامة وشعيب بن صفوان عن عبد الملك ١٠ هـ ٠

⁽۱) أخرجه م/ في الفتن وأشراط الساعة / باب ذكر الدجال ٤/ ٢٢٥٠ ح ١٠٨ من طريق على بن حجر السعدى وإسحاق بن إبراهيم ثنا جرير به ٠

⁽ ٢) أخرجه م / في الفتن باب ذكر الدجال ٤ / ٢٢٥٠ ح ١٠٧ من طريق على بن حجر ثنا شعيب أبن صفوان عن عبد الملك بن عمير به -

⁽٣) إسناده صحيح . وأخرجه م/ في الفتن وأشراط الساعة/ باب ذكر الدجال ١٠ ٢٣٤٩ ح ١٠٦ من طريق عبيد الله بن معاذ به ٠

[•] خ / في الفتن / باب ذكر الدجال ، فتح البارى ١٣ / ٩٠ ح ٧١٣٠ من طريق عبدان أخيانى أبى عن شعبة به ، دون قوله (فلا تفلكوا) •

۱۷ ـ (۱۰۳۷) أخبرنا خيثمة بن سليمان . ومحمد بن على قالا : ثنا أحمد بن حازم بن أبى غرزة . ثنا عبيد الله بن موسى ح / وأخبرنا على بن محمد بن نصر . ثنا هشام بن على البصرى . ثنا عبد الله بن رجاء الغدانى قال ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن منصور بن المعتمر عن ربعى . عن حذيفة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): لأنا أعلم بما مع الدجال منه، إن معه نارا تحرق، ونهر (٠) ماء بارد، فمن أدركه منكم فلا يهلكن فيه • فليغمض عينيه وليقع في الذي يرى أنها نار • فإنها ماء بارد (١) • ا هـ •

17 ـ (١٠٣٨) أخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل. ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم. ثنا أبو معاوية محمد بن حازم. ثنا الأعمش. عن شقيق بن سلمة. عن حذيفة ابن اليمان. عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال:

الدجال أعور العين اليسرى جفال الشعر، معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار (۲) ۱۰ هـ ۰ رواه أبو بكر وأبو كريب وابن نمير ۱۰ هـ ۰

16 - (۱۰۳۹) أخبرنا أحمد بن محمد بن أبراهيم . ثنا محمد بن أبراهيم بن مسلم . ثنا الحسن بن موسى الأشيب (٣) . ح / وأخبرنا على بن الحسين بن على . ثنا محمد بن غالب . ثنا عبد الصمد بن النعمان . قال ثنا شيبان بن عبد الرحمن ثنا يحي بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال :

قَالَ رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : لأخبرنكم (٤) عن الدجال حديثا

 ⁽٠) هكذا في الأصل

⁽١) إسناده صحيح . وفيه متابعة منصور بن المعتمر لعبد الملك بن عمير عن ربعي ٠

⁽٢) في إسناد ابن مندق شيخه ابن الفضل تقدم لم يوثق والحديث أخرجه م/ في الفتن باب ذكر الدجال ٤/ ٢٣٤٨ ح ١٠٤ من طريق محمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن العلاء بن ابراهيم قالوا/ ثنا أبو معاوية به ٠

[·] جه / في الفتن / باب فتنة الدجال ٣ / ١٣٥٣ ح ١٠٧١ من طريق محمد بن عبد الله بن نمير وعلى بن محمد قالا ثنا أبو معاوية به ·

 ⁽٣) الحسن بن موسى الأشيب بمعجمة ثم تحتانية أبو على البغدادى قاضى الموصل وغيرها .
 ثقة من التاسعة . مات سنة تسع وعشرين تقريب ١/ ١٠٩٠

⁽٤) في مسلم: ألا أخبركم حديثا ٠٠٠٠

ماحدث به نبى قومه أنه أعور وأنه يجىء معه الجنة والنار · فالذى يقول : إنها الجنة هى النار وانى أنذركم كما أنذر نوح قومه (١) · ا هـ ·

· حدثنا أحمد بن اسحاق بن موسى ، ثنا ابن أبى شيبة ، ثنا الحسين بن موسى الأشيب مثله مرفوعا · ا هـ ·

(۱) إسناده حسن وأخرجه م/ في الفتن وأشراط الساعة/ باب ذكر الدجال ٤/ ٢٢٥٠ ح ١٠٩ من طريق محمد بن رافع ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان به ·

التعليق:

ذكر المصنف تحت هذه الترجمة روايات حديث النواس بن سمعان في ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم الدجال وصفته ، ويأجوج ومأجوج وصفتهم ، وحديث أبى سعيد الخدرى في الدجال ، قال يأتى وهو محرم عليه المدينة ·

- · وحديثه يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين ·
- · وروايات حديث المغيرة . ما سأل أحد رسول الله عن الدجال أكثر مما سألته ·
- وروايات حديث حذيفة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأنا أعلم بما مع الدجال منه ، ثم وصفه له بأنه مكتوب بين عينيه كافر يقرأه من يكتب ومن لا يكتب ، وأنه أعور العين اليسرى وستأتى رواية أخرى في الفصل التالى برقم (٣) أنه أعور العين اليمنى وكلاهما في صحيح مسلم وسنذكر الجمع بينهما هناك ان شاء الله •

· وحديث أبى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأخبرنكم عن الدجال حديثا ما حدث به نبى قومه ·

هذه الأحاديث أخبر فيها الرسول المعصوم، عن الدجال تحذيرا لأمته من فتنته وقد بين لهم صفاته التى تبين كذبه بحيث إن من أدركه وكان على علم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلتبس عليه أمره، كما أخبر عن يأجوج ومأجوج وما يكون من أمرهم، وهى أحاديث مطابقة لما جاء في الترجمة لأن كل ما أخبر به الرصول وجب الايمان به ·

وقد ورد ذكر يأجوج ومأجوج في قوله تعالى: (حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون) (الأنبياء / آية ٩٦) وأورد ابن كثير في تفسيرها عدداً من هذه الأحاديث التي أوردها المصنف هنا . قال ابن كثير في تفسير الآية ٣ / ١٩٥ قوله (ينسلون) . أي يسرعون في المشي الى الفساد ، والحدب هو المرتفع من الأرض قاله ابن عباس وعكرمة وأبو صالح والثورى وغيرهم وهذه صفتهم في حال خروجهم كأن السامع مشاهد لذلك (ولا ينبئك مثل خبير) هذا إخبار عالم ما كان وما يكون الذي يعلم غيب السموات والأرض لا اله الا هو ١٠ هـ ٠

١٠٤- ذك رُصِفَةِ ٱلدَّجَ ال ونعنتِ التي وَصَفِي النَّبِيُّ النَّبِيُّ النَّبِيُّ النَّبِيُّ النَّبِيُّ النَّبِيَّ المَّرَاءُ.

97 / 1 . . (۱۰٤٠) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا عباس بن محمد الدوري . ثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد . ثنا أبى عن صالح بن كيسان . عن ابن شهاب . أخبرنى سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال :

انطلق رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ومعه رهط من أصحابه ، فيهم عمر بن الخطاب ، حتى وجد ابن صائد غلاما قد ناهز الحلم يلعب مع الصبيان عند أطم بنى معاوية فلم يشعر به ابن صائد حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ظهره فقال : أتشهد أنى رسول الله · فقال ابن صياد : أشهد أنك رسول الأميين أتشهد أنى رسول الله فرفضه (۱) رسول الله · وقال : آمنت بالله ورسله ، ثم قال له رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ماذا ترى · قال : يأتينى ضادق وكاذب ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) خلط عليك الأمر فقال له رسول الله عليه (وسلم) خلط عليك الأمر فقال له رسول الله عليه (وسلم) الله عليه (وسلم) خلط عليك الأمر فقال له رسول الله عليه (وسلم) اخساً فلن تعدو قدرك · فقال

قوله: (أطم بنى معاوية) وفي رواية يونس بن شهاب عند مسلم، أطم بنى مغالة أو ابن مغالة والأول هو المشهور، قال القاضى: وبنو مغالة كل ما كان على يمينك اذا وقفت آخر البلاط مستقبل مسجد رسول الله على والله عليه وسلم، والأطم هو الحصن جمعه أطام قال وذكر مسلم في رواية الحسن الحلوانى انه أطم بنى معاوية بضم الميم والعين المهملة قال العلماء المشهور المعروف هو الأول النووى ٧ / ٥٠ ٠

⁽١) (فرفضه) يقول النووى في شرح مسلم ١/ ٥٤ / هكذا هو في أكثر نسخ بلادنا فرفضه بالضاد المعجمة ، وقال القاضى روايتنا عن الجماعة بالصاد المهملة · وقال بعضهم الرفص بالصاد المهملة الضرب بالرجل مثل الرفس بالسين . قال فان صح هذا فهو معناه · قال ؛ لكن لم أجد هذه اللفظة في أصول اللغة قال ؛ ووقع في رواية القاضى التميمى فرفضه بضاد معجمة وهو وهم ، قال ؛ وفي البخارى من رواية المروزى فرقصه بالقاف والصاد المهملة ولا وجه له ، وفي البخارى في كتاب الأدب فرفضه بضاد معجمة · الى أن قال أي النووي ، قلت ، ويجوز أن تكون معنى رفضه بالمعجمة أى ترك سؤاله الاسلام معجمة · الى أن قال أي النووي ، قلت ، ويجوز أن تكون معنى رفضه بالمعجمة أى ترك سؤاله الاسلام مهملة . أي ، ضغطه ، حتى ضم بعضه إلى بعض ، ومنه قوله نعالى ؛ (بنيان مرصوص) الصف مهملة . أي ، ضغطه ، حتى ضم بعضه إلى بعض ، ومنه تبعض فأدغم · ومنه حديث ابن صياد . « فرصّه رسول الله عليه وسلم » أي ضم بعضه إلى بعض والله أع الله عليه وسلم » أي ضم بعضه إلى بعض والله أع الله عليه وسلم » أي ضم بعضه إلى بعض والله أع الله أله عليه وسلم » أي ضم بعضه إلى بعض والله أع الله أله عليه وسلم » أي ضم بعضه إلى بعض والله أع الله أله عليه وسلم » أي ضم بعضه إلى بعض والله أع الله أي الله عليه وسلم » أي ضم بعضه إلى بعض والله أع الله أي أله عليه وسلم » أي ضم بعضه إلى بعض والله أي الله عليه وسلم » أي ضم بعضه إلى بعض والله أي الله عنه والله أي أي ضم بعضه إلى بعض والله أي أي ضم بعضه أي أي ضم بعضه أي أي أي ضم الله أي أي ضم الله أي أي ضم اله أي أي ضم الله أي أي ضم اله أي أي ضم الله أي أي ضم اله أي أي أي ضم اله أي أي أي أي أي ضم اله أي أي ضم اله أي أي أي ضم اله أي أي أي أي

عمر: ائذن لى فيه فأضرب عنقه · فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ان يك فلن تسلط عليه · وان لم يكن اياه فلا خير في قتله · ا ه وقال سالم قال عبد الله ابن عمر إنه قال: انطلق رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قبل ابن صياد · وحدث أنه في نخل فلما دخل رسول الله صلى الله عليه (وسلم) النخل طفق رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يتقى بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها زمزمة · قال: فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقالت ؛ أي صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لو تركته بين (١) · ا ه ·

٧ ـ (١٠٤١) أخبرنا أحمد بن الحسن بن اسماعيل . وأحمد بن عبد الله بن دليل قالا : ثنا أحمد بن يونس بن المسيب . . ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد . ثنا أبى عن صالح ابن كيسان . عن ابن شهاب قال : . قال سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال :

قام رسول الله صلى الله عليه (وسلم) في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال : إنى أنذركموه وما من نبى إلا وقد أنذر قومه ، ولكنى سأقول لكم قولا لم يقله نبى لقومه : إنه أعور وإن الله ليس بأعور (٢) ١٠ هـ ٠

رواه عقیل ویونس والزبیدی وشعیب ومعمر وابن أخی الزهری . ذکرناه فی موضعه . والحدیث الاول وقول عمر رواه عبد الله بن مسعود وأبو سعید وجابر ۱۰ هـ ۰

٣ - (١٠٤٢) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد . ومحمد بن يعقوب قالا . ثنا عباس بن محمد الدورى ح / وأخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق الصاغانى أبو بكر قالا : ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد . ثنا أبى عن صالح بن كيسان . ثنا نافع . ان ابن عمر قال :

⁽۱) إسناده صحيح وأخرجه م/ في الفتن باب ذكر ابن صياد ٤/ ٢٢٤٥ ح ٩٦ من طريق الحسن ابن على الحلوانى وعبد ابن حميد قالا: ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد به مختصرا قال: وساق الحديث بمثل حديث يونس، وحديث يونس هو الحديث رقم ٩٥ في مسلم ولفظه موافق لرواية المصنف ٠

⁽ ۲) أخرجه خ / في الفتن / باب ذكر الدجال فتح البارى ۱۳ / ۹۰ ح ۷۱۲۷ من طريق عبد الله ثنا ابراهيم عن صالح به ٠

[·] ت / باب ما جاء في الدجال ٦ / ٢٩٢ ح ٢٣٣٦ من طريق عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر بن الزهري به ·

قام رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فذكر المسيح الدجال فقال الله عز وجل ليس بأعور ، إلا أن المسيح الدجال أعور عين اليمنى (١)، كأن عينه عِنْبة طافية (٢) ا ه ٠

2 - (١٠٤٣) أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب . ثنا موسى بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد بن أبى شيبة . ثنا أبو اسامة ومحمد بن بشير قالا : ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ذكر المسيح الدجال بين ظهرانى الناس فقال :

إن الله ليس بأعور ، وإن المسيح الدجال أعور اليمنى كأن عينه عنبة طافية (٣) ١٠ هـ ٠

(·····) أخبرنا حمزة ، ثنا أحمد ، ثنا ابن نمير ، ثنا ابن بشير ، عن عبيد الله نحوه · ا ه · رواه عبد الوهاب الثقفي وخالد بن الحارث . وشعيب بن إسحاق . وعبدة · ا ه ·

⁽١) قوله (أعور العين اليمني) تقدم في الفصل السابق رقم ٦ ص ٩٢١ ح برقم ١٣ قوله (ص) (أعور العين اليسرى) وكلا الروايتين أخرجها مسلم يقول النووي في شرح مسلم ٢ / ٢٣٥ في توجيه الجمع بين الروايتين وأما قوله صلى الله عليه وسلم أعور العين اليمني كأنها عنبة طافية . فروى بالهمز ٠٠ وبغير همز، فمن همز معناه ذهب ضؤها، ومن لم يهمز، معناه ناتئة بارزة، ثم أنه جاء هنا أعور العين اليمني. وجاء في رواية أخرى أعور العين اليسرى. وقد ذكرهما جميعا مسلم في أخر الكتاب وكلاهما صحيح، قال القاضي عياض رحمه الله: روينا هذا الحرف عن أكثر شيوخنا بغير همز، وهو الذي صححه أكثرهم. قال: وهو الذي ذهب اليه الأخفش. ومعناه ناتئة كنتوء حبة العنب من بين صواحبها وضبطه بعض شيوخنا بالهمز وأنكره بعضهم ولا وجه لانكاره . وقد وصفه في الحديث بأنه ممسوح العين وأنها ليست حجراء ولا ناتئة بل مطموسة ، هذه صفة حبة العنب اذا سال ماؤها . وهذا يصحح رواية الهمز، وأما ما جاء في الأحاديث الأخرى جاحظ العين وكأنها كوكب وفي رواية. لها حدقة جاحظة كأنها نخاعة في حائط فتصبح رواية ترك الهمز. ولكن يجمع بين الأحاديث وتصحح الروايات جميعا بأن المطموسة والممسوحة والتي ليست بحجراء ولا ناتئة هي العوراء الطافئة بالهمز وهي العين اليمني كما جاء هنا وتكون الجاحظة والتي كأنها كوكب وكأنها نخاعة هي الطافية بغير همز، وهي العين اليسرى كما جاء في الرواية الأخرى . وهذا جمع بين الأحاديث والروايات في الطافية بالهمز وبتركه وأعور العين اليمنى واليسرى لان كل واحدة منهما عوراء فان الأعور من كل شيء المعيب لا سيما ما يختص بالعين وكلا عيني الدجال معيبة عوراء إحداهما بذهابها. والأخرى بعيبها. هذا آخر كلام القاضي وهو في نهاية الحسن ١٠ هـ ٠

⁽ ۲) اسناده صحیح . وأخرجه م / في الفتن باب ذكر الدجال ٤ / ٢٢٤٧ ح ١٠٠ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ثنا أبو اسامة ومحمد بن بشر قالا : ثنا عبيد الله عن نافع به ٠

⁽ $^{\circ}$) اسناده صحیح وتقدم $^{\circ}$ $^{\circ}$ $^{\circ}$

• - (1.46) أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل وعلى بن نصر . قالا : ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا يوسف بن سليمان . ثنا حاتم بن اسماعيل . خ / وأخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا أبى . ثنا سويد بن سعيد . ثنا حفص بن ميسرة . حدثنى موسى بن عقبة عن نافع . عن ابن عمر :

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ذكر بين ظهرانى الناس كلاما فقال : إن الله ليس بأعور ، وإن الدجال أعور عينه كأنها عنبة طافية (١) · ا هـ · ٩٦ / ب رواه حاتم . وأبو ضمرة . عن موسى وقال فيه : إن الله ليس بأعور · ا هـ ·

7 ـ (١٠٤٥) أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الجبار . ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله ابن وهب . حدثنى أسامة بن زيد . عن نافع عن ابن عمر :

عن النبى صلى الله عليه (وسلم) أنه ذكر المسيح الدجال بين ظهرانى الناس، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) إن الله ليس بأعور إلا أن المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية (٢) مكتوب بين عينيه كافر (٣) ١٠٠ هـ ٠

۷ - (۱۰٤٦) أخبرنا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء . ثنا موسى بن هارون ح / وأخبرنا أجمد بن إسحاق بن أيوب . ثنا محمد بن أيوب . قال : ثنا أبو الربيع سليمان بن داود . ثنا حماد بن زيد . عن أيوب . عن نافع . عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه (وسلم) ذكر الدجال يوما فقال :

إنه أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية (٤) · ا هـ · رواه جماعة عن حماد · ورواه حماد بن سلمة · ا هـ ·

۸ ـ (۱۰٤۷) أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر (٥) . ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . حدثنى أبى . ثنا يعقوب بن ابراهيم . ثنا عاصم بن محمد العمرى . عن أخيه عمر بن محمد . عن أبيه محمد بن زيد قال :

⁽١) فيه متابعة موسى بن عقبة لعبيد الله بن عمر عن نافع ٠

⁽ ٢) فيه متابعة اسامة بن زيد لعبيد الله بن عمر وموسى بن عقبة عن نافع وقوله (مكتوب بين عينيه كافر) . جاءت رواية انس وهو الحديث الآتى برقم ١١ ٠

٣) ستأتى هذه الجملة في الحديث رقم ٩ من هذا الفصل ٠

 ⁽٤) فيه متابعة أيوب لمن تقدم ذكرهم عن نافع

⁽٥) هو الأمام المحدث أحمد بن محمد بن عمر الوراق تقدم ص ١٣٠٠

قال عبد الله بن عمر ؛ كنا نحدث بحجة الوداع ، ولا ندرى أنه الوداع من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فلما كان في حجة الوداع خطب رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فذكر المسيح الدجال فأطنب في ذكره · ثم قال ؛ ما بعث الله من نبى إلا قد أنذر أمته والتى بعد ، الا ما خفى عليكم من شأنه ، فلا يخفين عليكم إن ربكم ليس بأعور إلا ما خفى عليكم (١) · ا ه ·

رواه ابن وهب . وروى هذا الحديث عن سعد وحذيفة بن أسيد . وعبادة وأبو سعيد . وجابر بن سمرة . وأبو أمامة . وعائشة . وأم سلمة . وأسماء بنت يزيد . وفاطمة بنت قيس . بأسانيد دون ما ذكرنا في الصحة ١٠ هـ ٠

9 - (١٠٤٨) أخبرنا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو قلابة الرقاشى . ثنا أبو الوليد وسليمان ابن حرب . ح / وأخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف . ثنا أبو اسحاق ابراهيم بن مرزوق . ثنا أبو الوليد . ح / وأخبرنا أحمد بن داود وأحمد بن اسحاق بن أيوب قالا : ثنا محمد بن أيوب . ثنا أبو الوليد . وأبو عمر قالوا : ثنا شعبة عن قتادة قال : سمعت أنس بن مالك يحدث عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

ما بعث نبى الا وقد أنذر أمته الدجال (٢) الأعور الكذاب ألا إنه أعور . وإن بين (٣) عينيه كافر (٤) ١٠ هـ ٠

• ١ - (١٠٤٩) حدثنا أحمد بن محمد بن عمر . ثنا ابن حنبل يعنى عبد الله بن أحمد . ثنا أبى . ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، ثنا سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة عن أنس بن مالك . أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال (٥) .

⁽١) أسناده حسن ٠ (٢) قوله (الدجال) ليست في رواية الشيخين ٠

⁽٣) في البخاري ومسلم (مكتوب بين عينيه كافر)٠

⁽ ٤) اسناده صحیح . وأخرجه خ / في الفتن / باب ذكر الدجال . فتح الباری ١٣ / ٩١ ح ٧١٣١ من طريق سليمان بن حرب به ٠

[•] وفي التوحيد / باب ولتصنع على عينى ١٣ / ٢٨٩ ح ٧٤٠٨ من طريق حفص بن عمر ثنا شعبة به · · • م / في الفتن / باب ذكر الدجال ٤ / ٢٣٤٨ ح ١٠١ من طريق محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة به ·

^(°) في الأصل ورقة ٩٦ / ب قال لن يبعث نبى الا حذر قومه ··· الخ ولا وجه له لأن لن لنفى المستقبل. والروايات السابقة. ما بعث نبى الا حذر أمته ···· الحديث ·

ما بعث نبى إلا حذر قومه الدجال الكذاب ، فاحذروه فإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور (١) ١٠ هـ ٠

۱۱ ـ (۱۰۵۰) أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني . ثنا ابراهيم بن أبي طالب . ثنا محمد ابن المثنى أبو موسى . ثنا معاذ بن هشام . حدثني أبي عن قتادة قال .

ثنا أنس بن مالك أن نبى الله صلى الله عليه (وسلم) قال: الدجال مكتوب بين عينيه ك ف ر · أى كافر (٢) · ا هـ ·

۱۷ ـ (۱۰۵۱) أخبرنا على بن محمد بن نصر . ثنا بشر بن موسى . ثنا الحسن بن موسى الأشيب . عن شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة . ثنا أنس بن مالك . أن نبى الله صلى الله عليه (وسلم) كان يقول : مكتوب بين عينى الدجال كافر يقرؤه كل مؤمن (٣) ١ ه .

۱۲ - (۱۰۵۲) أخبرنا أحمد بن اسحاق بن أيوب ثنا موسى بن الحسن بن عباد النسائى . ثنا عفان بن مسلم . ثنا عبد الوارث بن سعيد . ثنا شعيب بن الحبحاب . عن أنس بن مالك قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): الدجال ممسوح العين بين عينيه مكتوب كافر · ثم تهجّاه كَ فَ رَ يقرؤه كل مسلم (١٠) ا هـ ·

16 ـ (۱۰۵۳) وأخبرنا على بن محمد بن نصر . ثنا معاذ بن المثنى . ثنا مسدد بن مسرهد . ثنا عبد الوارث بن سعيد عن شعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الدجال ممسوح العين (٥) ١٠ هـ ٠

10 - (١٠٥٤) وأخبرنا خيثمة . ثنا السرى بن يحيى . ثنا قبيصة . ثنا حماد بن سلمة عن شعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

 ⁽١) فيه متابعة سعيد بن أبى عروبة لشعبة عن قتادة ٠

⁽ ۲) اسناده صحیح . وأخرجه م / في الفتن / باب ذكر الدجال ٤ / ٢٢٤٨ ح ١٠٢ من طريق ابن المثنى وابن بشار قالا : ثنا معاذ بن هشام به ٠

⁽ ٣) تقدم ح رقم ١١ ٠

⁽ ٤) في اسناد ابن مندة موسى بن الحسن . لم أجد ترجمته والحديث أخرجه م / في الفتن / باب ذكر الدجال وصفته وما معه ٤ / ٢٣٤٨ ح ١٠٣ من طريق زهير بن حرب ثنا عفان به ٠

^{·)} فيه متابعة مسدد بن مسرهد لعفان بن مسلم عن عبد الوارث ·

الدجال أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل قارئ وغير قارئ (١) ١٠ هـ ٠

۱۹ / ۱ - ۱۱ - (۱۰۵۵) أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف . ثنا محمد بن إسحاق الصاغاني . ثنا يحيي بن أبي بكير . ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب (۲) عن محمد بن عمرو بن عطاء (۳) عن أبي صالح عن عائشة أن النبي صلى الله عليه (وسلم) ذكر الدجال فقال :

إنه لم يكن نبى إلا وقد حذر أمته وسأحذركموه تحذيرا لم يحذر نبى أمته ، إنه أعور وإن الله ليس بأعور ، مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن (٤) ١٠ هـ ٠

۱۷ ـ (۱۰۵٦) وأخبرنا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن اسحاق . ثنا موسى بن اسماعيل . ثنا أبان بن يزيد . ثنا يحي بن أبى كثير (٥) . أن الحضرمى بن لاحق (٦) حدثه أن أبا صالح حدثه عن عائشة .

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) دخل عليها وهى تبكى ، فقال : ما يبكيك ؟ فقالت ذكرت الدجال فبكيت ، فقال : لا تبكى فإنه إن خرج وأنا حي أكفيكموه ، وإن مت فإن ربكم ليس بأعور (٧) ١٠ هـ ٠

١٨ _ (١٠٥٧) أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن (٨). ثنا أحمد بن الأزهر بن

⁽١) فيه متا بعة حماد بن سلمة لعبد الوارث عن شعيب ٠

⁽ ٢) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبى ذئب القرشى العامرى أبو الحارث المدنى ، ثقة فقيه فاضل ، من السابعة ، مات سنة ثمان وخمسين وقيل تسع · تقريب ٢ / ١٨٤ ·

⁽٣) محمد بن عمر بن عطاء القرشى العامرى المدنى ، ثقة ، من الثالثة ، مات في حدود العشرين تقريب ٢ / ١٩٦٠

⁽٤) إسناده صحيح · وقد ذكر الترمذي في باب ماجاء في صفة الدجال ٦/ ٥٠٩ أن حديث الدجال روى عن عائشة ·

⁽٥) يحي بن أبي كثير، ثقة يدلس، ولكنه صرح هنا بأن الحضرمي حدثه ٠٠

⁽٦) الحضرمي بن لاحق التميمي اليمامي القاص ، لا بأس به ، من السادسة تقريب ١/ ١٨٥٠

[·] السناده حسن (v)

⁽ ٨) محمد بن الحسين هو القطان تقدم ص ١٣٠ وصف بأنه مسند نيسا بور وأنه الشيخ الصالح كما في الوافى بالوفيات للصفدي ٢ / ٣٧٠ ٠

منيع (١) . ثنا أسباط بن محمد . عن سليمان الشيباني (٢) . عن عامر الشعبي . عن فاطمة بنت قيس قالت .

بينما الناس آمنين بالمدينة ليس بينهم فزع ، إذ خرج رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فصلى الظهر ، ثم أقبل يمشى حتى صعد المنبر ، ففزع الناس ، فلما رأى في وجوههم ذلك قال: أيها الناس إنى لم أخرج لأمر أفزعكم • ولكنه أتاني أمر فرحت به ، فأحببت أن أخبركم بفرح نبيكم ، إن تميما الداري أخبرني أن قوما من بني عم له ركبوا في سفينة في البحر فانتهت بهم سفينتهم إلى جزيرة لا يعرفونها فخرجوا ينظرون فإذا هم بإنسان لا يدرى ذكر هو أو أنثى من كثرة الشعر فقالوا ، من أنت قال ، أنا الجساسة ، قالوا ، فحدثنا ، قال ، فأتوا الدير فإذا هم برجل موثق في الحديد، فقال لهم: ممن أنتم قالوا: من أهل فلسطين من جزيرة العرب • قال ؛ فخرج نبيهم بعد ، قالوا ؛ نعم • قال ؛ فما صنع ؟ قالوا ؛ تبعه قوم وفارقه قوم · فقاتل بمن تبعه من فارقه حتى أعطوا الجزية قال ، فمن أي أرض أنتم ؟ قالوا : من أهل فلسطين قال : فما فعلت بحيرة الطبرية قالوا : فهي مملوءة تدفق قال : فما فعلت عين زغر قالوا : تدفق جانبيها (٣) قال : فما فعل نخل عمان وبيسان؟ قالوا : قد أطعم قال : لو انفلت من وثاقى هذا لقد وطئت البلدان إلا طيبة · فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) إلى هذا انتهى فرح نبيكم • هي طيبة هي طيبة مرتين • يعني المدينة • وما فيها طريق ولا موضع عذق ضيق ولا واسع قوى ولا ضعيف الا وعليه ملك شاهر سيفه لو أراد أن يدخلها ضرب وجهه بالسيف قال الشعبى: فلقيت محرر بن أبى هريرة فحدثته قال : فهل زادك شيئا قلت : لا • قال : أشهد على أبي هريرة أنه حدثني بهذا وزاد فيه قال: ثم قال نحو الشام قال: صدقت ما هو نحو العراق ما هو · ثم أوماً بيده نحو المشرق قال : فلقيت عبد الرحمن بن أبى بكر فحدثته فقال : هل زادك في الحديث شيئا قلت ، لا · قال ، صدقت وأشهد على عائشة أنها

⁽۱) أبن منيع ، صدوق ، تقدم ض ٨٨٤ خ ٢٠٢ (٩٩٢) .

⁽ ٢) هو سليمان بن أبى سليمان ، أبو اسحاق الشيبانى الكوفى ، ثقة من الخامسة · مات في حدود الأربعين · التهذيب ٤ / ١٩٧ - تقريب ١ / ٣٢٥ ·

⁽٣) الوجه الرفع ، وفي رواية مسلم الآتية / هي كثيرة الماء ، وعين زغر قرية بمشارف الشام · معجم البلدان ٣/ ١٤٣ ·

حدثتنى بهذا غير أنها زادت أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) زاد فيه ومكة بمثلها · (١) ا هـ ·

ر ····) أخبرنا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا ابراهيم بن يوسف بن خالد ، ثنا عثمان ابن أبي شيبة . ثنا محمد بن فضيل عن الشيباني عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت ؛

بينما الناس بالمدينة ليس لهم فزع خرج النبى صلى الله عليه (وسلم) فصلى الظهر ثم أقبل يمشى حتى صعد المنبر قالت ، ففزع الناس لذلك فلما رأى ذلك في وجوههم وذكر الحديث ١٠ هـ ٠

19 ـ (١٠٥٨) أخبرنا عبد الرحمن بن يحي ومحمد بن محمد بن يونس . قالا ثنا ابراهيم بن فهد . ثنا عبد الله بن عمر وأبو معمر ثنا عبد الوارث . ثنا الحسين بن ذكوان المعلم . حدثنى عبد الله بن بريدة حدثنى عامر الشعبى شعب همدان أنه سأل فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس وكانت من المهاجرات الأول · فقلت : حدثينى حديثا سمعتيه من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لا تسنديه الى أحد غيره فقالت : لئن شئت لأفعلن · فقلت لها : أجل حدثينى · فقالت :

نكحت أبا حفص بن المغيرة · وهو من خيار شباب قريش يومئذ · فأصيب في أول الجهاد (٢) مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فلما تأيمت (٣) خطبنى عبد الرحمن بن عوف ، ونفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه خطبنى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) على مولاه أسامة بن زيد · وكنت قد حدثت أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : (من أحبنى فليحب أسامة بن زيد) فلما كلمنى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قلت : أمرى بيدك فانكحنى من شئت · فقال : (انتقلى إلى أم شريك) وأم شريك امرأة غنية من الأنصار (٤) عظيمة النفقة في سبيل الله فانزلى عليها فقالت (٥) :

⁽١) في إسناده شيخ ابن مندة محمد بن الحسين القطان ذكر بما لا يكفى في التوثيق ، ويأتى لفظ مسلم في الرواية التالية برقم ١٩٠٠

⁽ ٢) قولها (فأصيب في أول الجهاد) قال العلماء ، ليس معناه أنه قتل في الجهاد مع النبو ، صلى الله عليه وسلم ، وتأيمت بذلك ، انما تأيمت بطلاقه البائن · النووى شرح مسلم ١٨ / ٧٩ ·

⁽٣) الأيم ، التي لا زوج لها · النهاية ١/ ٥٨٠

^(؛) قوله ، (أم شريك من الأنصار) هذا قد أنكره بعض العلماء ، وقال انما هى قرشية من بنى عامر بن لؤى ، واسمها غربة ، وقيل غربلة ، وقال آخرون ، هما ثنتان قرشية وأنصارية · النووى شرح مسلم ١٨ / ٧٩ · (ه) في مسلم ، (فقلت) ·

سأفعل · فقال ؛ لا تفعلى · ان أم شريك امرأة كثيرة الضيفان فإنى أكره أن يسقط عنك خمارك وينكشف الثوب عن ساقيك فيرى القوم منك بعض ما تكرهين ولكن انتقلي إلى ابن عمك عبد الله بن عمرو بن أم مكتوم وهو رجل من بني فهر فهر قريش وهو من البطن الذي هي منه وانتقلت اليه وفلما انقضت عدتى سمعت نداء المنادى منادى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أن الصلاة جامعة ، فخرجت إلى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) • فكنت في (١) النساء اللاتي تلين ظهور القوم فلما قضى الرسول صلى الله عليه (وسلم) صلاته ، جلس على المنبر وهو يضحك فقال ، ليلزم كل انسان مصلاه ٠ ثم قال : هل تدرون لم جمعتكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم قال إنى (٢) ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما الدارى كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع وأسلم · وحدثني حديثا وافق الذي كنت أحدثكم عن المسيح الدجال · حدثني أنه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلًا من لخم وجذام · فلعب بهم الموج شهرا في البحر · ثم أرسوا إلى جزيرة في البحر فغربت الشمس فجلسوا في قارب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة أهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبلها من دبرها من كثرة الشعر · فقالوا : ويلك ما أنت فقالت ، أنا الجساسة ، فقلنا وما الجساسة ؟ فقالت ، أيها القوم انطلقوا إلى هذا الرجل في الدير · فإنه إلى خبركم بالاشواق (٣) فلما سمت لنا رجلا فزعنا منها · أن تكون شيطانة • فانطلقنا سراعا • حتى دخلنا الدير • فإذا فيه أعظم إنسان رأيناه قط خلقا وأشده وثاقا مجموعة بداه إلى عنقه ما بين ركبتيه إلى كعبه بالحديد • قلنا ؛ وبلك ما أنت ؟ قال ؛ قد قدرتم على خبر (٤) فأخبروني ما أنتم؟ قالوا: نحن ناس من العرب · ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهراً ثم ارفأنا إلى جزيرتك هذه فجلسنا في قاربنا فدخلنا

⁽١) في مسلم: (في صَفّ النساء) · (٢) في مسلم: (انبي والله) ·

⁽ الأَهْلَبِ) غليظ الشعر كثيره . وذكر الصفة لأن الدابة تقع على الذكر والأنثى · النهاية ه / ٢٦٩ ·

⁽ π) (فانه الى خبركم بالأشواق) أي الأشواق اليه (π) في مسلم : على خبرى π (π) أي هاج واضطربت امواجه π والاغتلام مجاورة الحد النهاية π / π .

الجزيرة • فلقينا دابة أهلب كثير الشعر • لا يدرى ما قبلها من دبرها من كثرة الشعر فقلنا : ويلك ، ما أنت ؟ فقالت : أنا الجساسة · قلنا وما الجساسة فقالت : اعمدوا إلى هذا الرجل في الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق · فأقبلنا إليك سراعا · وفزعنا منه (١) ولم نأمن أن تكون شيطانة · فقال : أخبروني عن نخل بيسان (٢) • فقلنا عن أي شأنها تستخبر قال أسألكم عن نخلها هل تثمر • قلنا ؛ نعم · قال : أما إنه يوشك ألا تثمر فقال : أخبروني عن بحيرة الطبرية (٣) قلنا : عن أي شأنها تستخبر ؟ قال : هل فيها ماء قالوا : هي كثيرة الماء • فقال : أما إن ماءها يوشك أن يذهب • قال ؛ أخبروني عن عين زغر • قالوا عن أي شأنها تستخبر ؟ فقال : هل في العين ماء ؟ وهل يزرع أهلها بماء العين ؟ قلنا : نعم ٠ هي كثيرة الماء وأهلها يزرعون من مائها · فقال : أخبروني عن النبي الأمّي ما ي فعل ؟ قالوا : قد خرج من مكة ونزل يثرب · قال أقاتله العرب ؟ قلنا نعم · قال : كيف صنع بهم ؟ فأخبرناه أنه قد ظهر على ما يليه من العرب فأطاعوه • قال لهم قد كان ذاك ؟ قلنا : نعم • فقال : أما إن ذاك خير لهم أن يطيعوه • فإنى أخبركم عنى أنى المسيح · يوشك أن يؤذن لي (٤) فأخرج فأسير في الأرض فلا أدع قرية إلا هبطتها في أربعين ليلة · غير مكة (٥) وطيبة (٦) · وهما محرمتان على كلتاهما ، كلما أردت أن أدخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا (٧) ، يصدني عنها وأن على كل نقب (٨) منها ملائكة يحرسونها (قالت) (٩) قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وطعن بمخصرته على المنبر:

⁽١) هكذا في الأصل: (منه) والأولى: منها . وإن كانت الدابة تطلق على الذكر والأنثى ٠

⁽٢) (نخل بيسان) بيسان مدينة بالأردن بالغور الشامي معجم البلدان ١/ ٥٢٧ .

⁽٣) (بحيرة الطبرية) هي بحر صغير بالشام بينها وبين بيت المقدس نحوا من خمسين ميلا · معجم البلدان ١/ ٢٥٢ ·

⁽٤) في مسلم: (في الخروج) · (·) **مكة** (هي البلد الحرام . وفيها الكعبة قبلة المسلمين) ·

⁽٦) طيبة (بالفتح ثم السكون ثم الباء موحدة . وهو اسم لمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم · ويقال لها طيبة وطابة · معجم البلدان ٤/ ٥٠) ·

⁽ ٩) (قالت) ما بين القوسين من مسلم ·

هذه طيبة ، هذه طيبة ، هذه طيبة ، يعنى المدينة · ألا هل كنت حدثتكم عن ذاك · فقال الناس : نعم · قال : فأعجبنى تميم أنه وافق الذى كنت أحدثكم (١) عنه وعن المدينة ومكة ، إلا أنه في بحر الشام أو بحر اليمن · لا بل من قبل المشرق ماهو (٢) ، وأوما بيده قبل المشرق قالت : فحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) (٣) · ا ه · (رواه عبد الصمد بن عبد الوارث · ا ه) ·

• ٢٠ - (١٠٥٩) أخبرنا حمرة بن محمد أبو القاسم . ثنا اسحاق بن ابراهيم بن جابر المصرى . ح / وأخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب . وغير واحد . ثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد . قالا ثنا يحي بن عبد الله بن بكير . ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبى الزناد . عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) صعد المنبر فقال : أيها الناس حدثني تميم الدارى أن ناسا من قومه كانوا في البحر في سفينة لهم ، فانكسرت بهم • فركب بعضهم على لوح من الواح السفينة ، فخرجوا إلى جزيرة في البحر (٤) فإذا هم بامرأة شعثة سوداء لها شعر منكر ، فقالوا : من أنت • قالت ، أنا الجساسة • قالت ، أتعجبون مني ؟ قالوا : نعم • قالت ؛ فادخلوا القصر • قال : فدخلوه فاذا هم بشيخ مربوط بسلاسل ، فسألهم من هم • فأخبروه • قالت (ه) لهم ؛ مافعل عين زغر • وما فعلت البحيرة ، ونخلات بيسان • الحديث • ا ه • •

۲۱ ـ (۱۰۹۰) أخبرنا على بن محمد بن نصر . وأحمد بن إسحاق قالا ، ثنا محمد بن أيوب ثنا موسى بن اسماعيل . ثنا جرير بن حازم قال ، سمعت غيلان بن جرير يحدث عن الشعبى عن فاطمة بنت قيس قالت ،

⁽١) (أحدثكم) في الأصل أحدثه · والتصحيح من مسلم ·

⁽ ٢) (ماهو) في مسلم ، من قبل المشرق ماهو ، ثلاثًا · قال القاضى ، لفظة ماهو زائدة صلة للكلام · ليست بنافية ، والمراد اثبات أنه في جهة المشرق النووي شرح مسلم ١٨ / ٨٣ ·

⁽٤) أخرج م/ في الفتن وأشراط الساعة/ باب في قصة الجساسة ٤/ ٢٢٦٥ ح ١٢٢ من طريق أبى بكر بن إسحاق، حدثنا يحيى بن بكير، إلى قوله في البحر قال، وساق الحديث ·

^{(°) (} فقالت) الأولى فقال . أى الشيخ المربوط بالسلاسل ·

قدم على النبى صلى الله عليه (وسلم) تميم الدارى، فأخبر رسول الله عليه (وسلم) أنه ركب البحر فقامت (١) بهم سفينتهم فسقط إلى جزيرة فخرج يلتمس الماء فلقى إنسانا يجر شعره وفقال من أنت والت أنا الجساسة قال فأخبرينا قالت ما أنا بمخبركم ولا مستخبركم، ولكن عليكم بهذه الجزيرة، فدخلناها، فإذا رجل مقيد إلى أرنبته، فقال من أنتم وقالوا نحن ناس من العرب فقال مافعل هذا النبى الذى خرج فيكم قالوا صدقه الناس فآمنوا به ونصروه، وقاتلوا معه قال أما إن ذلك خير لهم ثم قال ما فعلت عين زغر فأخبرناه عنها ثم قال عاما مافعل بيسان فقالوا قد أطعم فوثب وقد كاد أن يخرج من وراء الحائط ثم قال أما إنه لو أذن لى في الخروج لقد وطئت كاد أن يخرج من وراء الحائط ثم قال فأخرجه رسول الله صلى الله عليه (وسلم) إلى الناس فحدثهم فقال هذه طيبة وذاك الدجال (٢) اه ه

التعليق:

لعظم فتنة المسيح الدجال فقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم الأمر بالاستعاذة من فتنته ٠

فقد جاء في الأحاديث الصحيحة الثابتة أنه يدعى الألوهية ، ثم يأمر السماء أن تمطر فتمطر . والأرض أن تنبت فتنبت . كما يأمر الخربات أن تخرج كنوزها فتتبعه كيعاسيب النحل . كما أنه يقتل الشخص ويحييه وأن معه جنة ونارا في عين الرائي . ولهذه الأمور العظيمة التي تضل من يراها ويشاهدها فقد حذر كل نبى أمته من فتنته ولكون الصحابة رضوان الله عليهم سمعوا من الرسول صلى الله عليه وسلم . ما يكون على يد الدجال من أمور يفتن بها الناس ويضلهم عن سبيل الهدى . فقد أكثروا من السؤال عنه وعما يأتى به وعن صفاته خوفا من أن يدركهم حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم للمغيرة ابن شعبة . وما ينصبك منه إنه لن يضرك وفي رواية قال . إن يظهر وأنا فيكم فأنا حجيجه …

من أجل ذلك فقد وصفه النبى صلى الله عليه وسلم وصفا بينا لا يشتبه على أحد سمع ما قاله فيه إذا رآه ·

⁽١) كذا في الأصل: ورقة ٩٨ / أوفي مسلم: فتاهت به سفينته، ومعنى تاهت سلكت غير الطريق ·

⁽ ٢) إسناده صحيح ، وأخرجه م / في الفتن وأشراط الساعة / باب في قصة الجساسة ٤ / ٢٦٥ ح ١٣١ من طريق الحسن بن على الحلوانى وأحمد بن عثمان النوفلى قالا ، ثنا وهب بن جرير ثنا أبى قال سمعت غيلان إلى قوله ، فلقى إنسانا يجر شعره · قال ، واقتص الحديث · وقال فيه ، ثم قال ، اما إنه اذن لى الخ الحديث ·

فقال في روايات حديث ابن عمر رضى الله عنه ، ما من نبئ الا وقد أنذر أمته ، سأقول لكم قولا لم يقله نبئ لقومه ، إنه أعور وإن الله ليس بأعور ، وفي رواية أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية .
 وفي رواية مكتوب بين عينيه كافر ، وفي روايات حديث أنس رضى الله عنه ، أنه ممسوح العين بين عينيه مكتوب كافر يقرؤه كل مؤمن وكل مسلم ، وفي رواية كل قارئ وغير قارئ .

وفي حديث عائشة ، أنه أعور ، وأن الله ليس بأعور ، مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن · وفي رواية إن يخرج وأنا حي أكفيكموه ، وإن أمت فإن ربكم ليس بأعور ·

وفي حديث فاطمة بنت قيس الطويل في قصة تميم الدارى ووصفه الدجال وأنه لا يدخل طيبة وهى المدينة ، ولا مكة المكرمة ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ما قصه تميم الدارى وافق الذى كنت أحدثكم عن المسيح الدجال ·

فهذه الأحاديث قد جَلَت لنا وصف الدجال وصفا لا يشتبه أمره على من يراه كما قال المصنف رحمه الله تعالى · والله أعلم ·

ه ۱۰- ذك رُوجوب الإيمة ان بِنُزُولِ عيسى بُنِ مريم عَليهِ مَالسَّلام لفنال للَّرَّبَ ال وقيام السَّاعة والصَّغْق ، قال الله عزوجل : " يُفخَ فِي لِصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي ٱلأَرْضِ إِلَّا مَن شَآ وَالسَّمَاوَاتِ وَمَن فِي ٱلأَرْضِ إِلَّا مَن شَاۤ وَالسَّمَاوَاتِ وَمَن فِي ٱلأَرْضِ إِلَّا مَن شَاۤ وَالسَّمَاوَاتِ وَمَن فِي ٱلأَرْضِ إِلَّا مَن شَاۤ وَالسَّمَاوَاتِ وَمَن فِي اللَّهُ مِن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي اللَّهَ مِن فَي اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّ

١٠٩١) أخبرنا محمد بن سعد. ثنا يحي بن محمد البحيري ح/ وأخبرنا محمد بن يعقوب. ثنا أحمد بن النضر. قالا : ثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ. ثنا أبي . ثنا شعبة .
 عن النعمان بن سالم . قال سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفى يقول :

سمعت عبد الله بن عمرو وجاءه رجل فقال: ما هذا الحديث الذى تحدث به تقول: ان الساعة تقوم إلى كذا وكذا · فقال سبحان الله أو لا اله إلا الله أو كلمة نحوها ، لقد هممت أن لا أحدث أحدا شيئا أبدا · انما قلت ؛ انكم سترون بعد قليل أمرا عظيما يحرق البيت · ويكون ويكون • ثم قال ؛

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، ثم يخرج الدجال في أمتى فيمكث لا أدرى أربعين يوما، أو أربعين شهرا، أو أربعين عاما · فيبعث الله عيسى بن مريم عليه السلام (٢) كأنه عروة بن مسعود الثقفى فيطلبه فيهلكه، ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة، ثم يرسل الله عز وجل ريحا باردة من قبل الشام · فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال ذرة من خير باو إيمان إلا قبضته حتى لو أن أحدكم في كبد جبل (٣) لدخلت عليه حتى تقبضه، قال : سمعته من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : فيبقى شرار الناس في خفة الطير وأحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا

(١) الزمر/ آيـة ٠٦٨

⁽ τ) قوله ، (فيبعث الله عيسى \cdots) قال القاضي عياض رحمه الله تعالى ، نزول عيسى عليه السلام \cdot وقتله الدجال حق وصحيح عند أهل السنة للأحاديث الصحيحة في ذلك وليس في العقل ولا في الشرع ما يبطله فوجب اثباته \cdot ۱ ه \cdot النووى شرح مسلم \wedge \wedge \wedge \wedge

⁽٣) في مسلم ، (حتى لو أن أحدكم دخل في كبد جبل ٠٠٠٠) وكبد كل شيء وسطه · النهاية ٤ / ١٣٩ ·

قوله (في خفة الطبير) الخفة ، السرعة · النهاية ٢ / ٥٥ أي في سرعتهم الى الشر كطيران الطير · وفي العدوان وظلم بعضهم بعضا في أخلاق السباع ·

فيتمثل لهم الشيطان • فيقول ؛ الا تستجيبون فيقولون ؛ فماذا تأمرنا فيأمرهم بعبادة الأوثان · وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم · ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه أحدهم الا أصغى ليتا ورفع ليتا · قال فأول من يسمع رجل يلوط حوض ابله • قال : فيصعق ، ثم يصعق الناس ، ثم يرسل الله أو قال ، ينزل الله مطرا كأنه الطل ، أو الظل (١) (نعمان الشاك) فينبت منه أجساد الناس ، ثم ينفخ فيه أخرى ، فإذا هم قيام ينظرون ، ثم يقال ، أيها الناس هلموا إلى ربكم قفوهم إنهم مسؤلون ، ثم يقال : اخرجوا بعث النار · فيقال : من كم · فيقال : من كل ألف تسعمائة وتسعين (٢) • فذلك يوم يجعل الولدان شيبا • وذلك يوم یکشف عن ساق (۳) ۱۰ هـ ۰

رواه غندر عن شعبة ، وقال فيه ؛ فلا يبقى أحد في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا قىضتە ١٠ هـ ٠

التعليق:

أورد المصنف تحت هذه الترجمة قوله تعالى: (ونفخ في الصور فضعق من في السموات ومن في الأرض الا من شاء الله) الزمر/ ٦٨ .

وحديث عبد الله بنّ عمرو الذي انفرد مسلم باخراجه. وقد جاء فيه وقت نزول عيسي وقتله الدجال ، ثم النفخ في الصور والصعق ، ثم النفخ فيه مرة أخرى فإذا هم قيام ينظرون ، وذلك هو قيام

وقد أورد ابن كثير في تفسير الآية الكريمة هذا الحديث وحديث أبي هريرة الذي أخرجه البخاري . فيما بين النفختين ، فقال في تفسير الآية : يقول تبارك وتعالى مخبرا عن هول يوم القيامة وما يكون فيه من الآيات العظيمة والزلازل الهائلة فقوله تعالى (ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض الا من شاء الله) هذه النفخة هي الثانية وهي نفخة الصعق وهي التي يموت بها الأحياء من =

قوله (أصغى ليتا ورفع ليتا) الليت صفحة العنق. وهما ليتان النهاية ٤/ ٢٨٤. قوله (يلوط حوض ابله) أي يطينه ويصلحه · النهاية ٤ / ٢٧٧ ·

⁽١) (كأنه الطل أو الظل) قال العلماء . الأصح الطل - بالطاء المهملة وهو الموافق للحديث

الآخر ، انه كمنى الرجال النووى شرح مسلم ١٨ / ٧٧ ·

⁽٢) في مسلم: تسعمائة وتسعة وتسعين ٠

⁽٣) في إسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته ، والحديث أخرجه م / في الفتن باب في خروج الدجال ومكثه في الأرض ٤ / ٢٢٥٨ ح ١١٦ مِن طريق عبيد الله بن معاذ به ٠

= أهل السموات والأرض الا من شاء الله . كما جاء مصرحا به مفسرا في حديث الصور المشهور . ثم يقبض أرواح الباقين حتى يكون آخر من يموت ملك الموت وينفرد الحي القيوم الذى كان أولا وهو الباقى آخرا بالديمومة والبقاء ويقول (لمن الملك اليوم) ثلاث مرات ثم يجيب نفسه بنفسه فيقول : (لله الواحد القهار) أنا الذى كنت وحدى وقد قهرت كل شيء وحكمت بالفناء على كل شيء ثم يحيى أول من يحيى اسرافيل ويأمره أن ينفخ في الصور أخرى وهي النفخة الثالثة نفخة البعث قال عز وجل (ثم نفخ فيه أخرى فاذا هم قيام ينظرون) أي أحياء بعد ما كانوا عظاما ورفاتا صاروا أحياء ينظرون إلى أهوال يوم القيامة ، ثم أورد الحديث المذكور هنا وأحاديث أخرى ، تفسير ابن كثير ج

وكما نصت الآية على الصعق الذى جاء في الترجمة ، فقد نص الحديث على ذلك وهو قيام الساعة ، وعلى نزول عيسى عليه السلام لقتال الدجال ثم قتله · يقول النووى قوله (فيبعث الله عيسى بن مريم) أى ينزله من السماء حاكما بشرعنا ، قال القاضى عياض ، نزول عيسى عليه السلام وقتله الدجال حق وصحيح عند أهل السنة للأحاديث الصحيحة في ذلك وليس في العقل ولا في الشرع ما يبطله فوجب اثباته وأنكر ذلك بعض المعتزلة والجهمية ومن وافقهم وزعموا أن هذه الأحاديث مردودة بقوله تعالى (وخاتم النبيين) · وبقوله صلى الله عليه وسلم (لا نبى بعدى) وبإجماع المسلمين أنه لا نبى بعد نبينا صلى الله عليه وسلم ، وأن شريعته مؤبدة إلى يوم القيامة لا تنسخ ، وهذا استدلال فاسد لأنه ليس المراد بنزول عيسى عليه السلام أنه ينزل نبيا بشرع ينسخ شرعنا ، ولا في هذه الأحاديث ولا في غيرها شيء من هذا ، بل صحت هذه الأحاديث هنا وماسبق ذكره في كتاب الايمان ، وغيرها أنه ينزل حكما مقسطا يحكم بشرعنا ويحيى من أمور شرعنا ما هجره الناس ١٠ ه النووي شرح مسلم ١٨ / ٧٠٠

ومن القائلين بما ثبت في الصحيحين وغيرهما من نزول عيسى عليه السلام آخر الزمان ائبن حرم · فقد جاء في كتابه ـ الأصول والفروع ـ في معرض رده على منكرى النبوة في ج ١/ ١٨٥ في بيان ختم النبوة قوله ،

وقد صح عن النبى صلى الله عليه وسلم بنقل الكافة أنه أخبر أنه لانبى بعده ، الا ما ورد في الحديث الصحيح من نزول عيسى بن مريم عليه السلام الذى بعث إلى بنى اسرائيل وهو الذى ادعت اليهود قتله وصلبه فوجب الإقرار بهذه الجملة ·

فقال المحقق للكتاب تعليقا على كلام ابن حزم هذا :

فيما يتصل بنزول عيسى عليه الصلاة والسلام لا نجد دليلا من القرآن الكريم على ذلك ، كما أن الآيات التي استدل بها على رفعه عليه السلام إلى السماء ليست صريحة في هذا ·

ثم أورد آيات أخرى يستدل بها على وفاته ١٠ الى أن قال ، فعيسى عليه الصلاة والسلام قد توفي كأيّ نبى أو رسول لم يتحدث القرآن الكريم عن وفاته ٠

قال : ومسألة نزوله نظن أنها مسألة مسيحية دست على الاسلام وصدقها المسلمون بحسن ظن وقد قصد بها الدساسون النصارى أن يثبطوا همم المسلمين عن العمل بالقرآن وبالاسلام إلى أن يأتى عيسى عليه السلام ولن يأتى • كما أن هؤلاء النصارى قالوا بذلك . اطرادا مع مبدئهم ، وهو أن عيسى ابن الله فاذا كان عيسى كذلك . فكيف يموت كبقية البشر ، واذن فلا بد أن يصعد الى أبيه كما قالوا . لا أن يموت في الأرض بيد خالقه كبقية الأنبياء • ا ه ونقول ردا على ما توهمه المحقق ، أن =

= مسألة نزول عيسى عليه السلام آخر الزمان حاكما بشريعة الاسلام ، أمر ثابت بالأحاديث الصحيحة التى أخرجها البخارى ومسلم · كما رأيت ، ويجب على المسلم التسليم بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ، كما قال تعالى (وما أتاكم الرسول فخذوه) وقال ، (وما ينطق عن الهوى · إنْ هو الا وحي يوحى) · والقرآن دل على رفعه ·

وصاحب التعليق ليس عنده دليل قاطع على عدم نزول عيسى كما أنه لم يعرج على الأحاديث المتعلقة بذلك عند تعليقه فلم يذكر حديثا واحدا ، غير أنه يظن أن مسألة نزول عيسى مسألة دسها النصارى ١٠٠٠ الخ ٠٠٠

ومعلوم أن الظن ليس بدليل . بل لا يغنى من الحق شيئا .

ونحن نقول إن نزول عيسى حق لأنه ثبت عن نبينا صلى الله عليه وسلم وما ثبت عنه وجب الأخذ به . وما توهمه المحقق وغيره قد دفعه الرسول صلى الله عليه وسلم حيث بين أن عيسى لا ينزل برسالة جديدة وإنما ينزل حاكما بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم .

1.7- ذك رُوُجوب ٱلإيمتان بَالسُّوال في القبْر، قب النُّسَد عَنَّرَوَجَل: بُثَيِّت بُ اللَّهُ ٱلَّذِينَ وَامْتُنُواْ بِالْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَسَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْآخِبَ رَةِ (الْ

۱ - (۱۰۹۲) أخبرنا أبو عمرو . ثنا أبو أمية (٢) . ثنا أبو داود . ح / وأخبرنا عبد الرحمن بن يحي . ثنا أبو مسعود . ثنا أبو داود وأبو الوليد قالا / ثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة . عن البراء بن عازب قال .

سألت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عن قوله (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة) (٣)، قال : في القبر إذا سئل فيقال له ، من ربك وما دينك ومن نبيك (٤) ١٠ هـ ٠ لفظ حديث أبى أمية ١٠ هـ ٠

٧ ـ (١٠٦٣) أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن حماد العسكرى (٥). ثنا عبد الرحمن ابن محمد الحارثى. ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا سفيان الثورى. عن أبيه عن خيثمة بن عبد الرحمن. عن البراء بن عازب في قوله:

(يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة) (٦) • قال ، نزلت في عذاب القبر (٧) • ا هـ •

٣ ـ (١٠٩٤) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا سعدان بن نصر . ثنا أبو معاوية محمد بن خازم . ح / قال : ثنا الحسن بن على بن عفان . ثنا عبد الله بن نمير قالا : ثنا الأعمش . عن المنهال بن عمر . عن زاذان عن البراء بن عازب قال :

⁽١) ابراهيم / أية ٢٧٠

⁽ ٢) أبو أمية هو محمد بن ابراهيم بن مسلم . ثقة : تقدم ص ٣١٥ ٠

۲۷) ابراهیم / آیة ۲۷ ·

⁽ ٤) اسناده حسن

⁽ ه) العسكرى لم أجد ترجمته ولم يرد ذكره في غير هذا الموضع ·

⁽٦) ابراهيم / أيــة ٢٧٠

⁽ ٧) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته والحديث أخرجه م / في الجنة وصفة نعيمها وأهلها / باب عرض مقعد الميت من الجنة والنار عليه ٤ / ٢٠٠٢ ح ٧٤ من طريق ابن أبى شيبة ومحمد بن المثنى وأبى بكر بن نافع قالوا : ثنا عبد الرحمن بن مهدى به ٠

س / في الجنائز / عذاب القبر ٣ / ٨٣ من طريق اسحاق بن منصور قال ثنا عبد الرحمن به ٠

خرجنا مع النبي صلى الله عليه (وسلم) في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد فجلس رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير · وفي يده عود ينكث به الأرض فرفع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) (١) فقال: استعينوا بالله من عذاب القبر مرتين أو ثلاثا ٠ ثم قال إن العبد إذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزل اليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم كفن من أكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة ويجلسون منه عند النظر (٢) ٠ ثم يجيء ملك (٣) حتى يجلس عند رأسه فيقول: أيتها النفس الطيبة اخرجي الى مغفرة الله ورضوان. قال فتخرج وتسيل (٤) كما تسيل القطرة من السقاء · فيأخذها فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن · وفي ذلك الجنوط ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض قال ، فيصعدون بها فلا يمرون بملًا من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الطيب ؟ فيقولون : فلان بن فلان بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى ينتهوا بها إلى السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح له فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها حتى ينتهى بها إلى السماء السابعة فيقول الله عز وجل : اكتبوا كتاب عبدى في عليين ٩٩ / ١ وأعيدوه إلى الأرض فإنى منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى . قال ، فتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له ، من ربك فيقول ، ربى الله فيقولان له ، ما دينك ؟ فيقول ، ديني الإسلام · فيقولان له ، ما هذا الذي بعث فيكم ؟ فيقول : هو رسول الله ٠ فيقولان له : وما علمك ؟ فيقول : قرأت كتاب الله وأمنت به وصدقت ، فينادى مناد من السماء ، أن صدق عبدى فأفرشوه من الجنة وألبسوه من الجنة وافتحوا له بابا إلى الجنة قال ، فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره ويأتيه رجل حسن (٥) الثياب طيب الريح فيقول له ، أبشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد ، فيقول له ،

⁽١) في المسند/ فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه · (١) في المسند/ فتخرج تسيل ، بدون واو ·

⁽ ٢) في المسند/ مد البصر . وقد جاء في آخر الحديث · (٥) في المسند . حسن الوجه حسن الثياب ·

⁽٣) في المسند/ ملك الموت ٠

فمن أنت فوجهك الوجه الذي يجيء بالخير ؟ فيقول : أنا عملك الصالح فيقول : يارب أقم الساعة أقم الساعة ، حتى أرجع إلى أهلى ومالى · قال وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال إلى الآخرة نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجىء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول: أيتها النفس الخبيثة اخرجي إلى سخط الله وغضبه · قال: فتفرق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول، فيأخذها فاذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين ، حتى يجعلونها في تلك المسوح ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على ظهر الأرض، فيصعدون بها (١) ولا يمرون على ملًا من الملائكة إلا قالوا؛ ما هذه الروح الخبيثة ؟ فيقول ؛ فلان بن فلان بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهى بها إلى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه (وسلم) (لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) (٢) . فيقول اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلي فيطرخ روحه طرحاً ، ثم قال (٣) (ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح في مكان سحيق) (٤) . فيعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقال (٥) له ، من ربك ؟ فيقول : هاه هاه لا أدرى ٠ فيقولون (٦) له : مادينك ؟ فيقول : هاه هاه لا أدرى . فيقولون (٧) له : ما هذا الرجل الذي بعث فيكم ؟ فيقول : هاه هاه لا أدرى . فينادى مناد من السماء : أن كذب فأفرشوه من النار وألبسوه من النار . وافتحوا له بابا إلى النار، فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه ، ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول ، أبشر بالذي يسوءك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول: من أنت فوجهك الوجه

⁽١) في المسند/ فيمرون ٠٠٠

⁽٢) الأعراف / آية ٤٠٠٠

⁽٣) في المسند قال / ثم قرأ (ومن يشرك ٠٠٠٠٠) ٠

⁽٤) الحج/ أية ٣١٠

⁽ه.٦.٠) في المسند فيقولان له٠

يجيء بالشر؟ فيقول: أنا عملك الخبيث · فيقول: رب لا تقم الساعة (١) · ا هـ ·

هذا إسناد متصل مشهور رواه جماعة عن البراء وكذلك رواه عدة عن الأعمش (٢). ٩٩ / ب وعن المنهال بن عمرو والمنهال أخرج عنه البخارى ما تفرد به . وزاذان أخرج عنه مسلم . وهو ثابت على رسم الجماعة . وروى هذا الحديث عن جابر (٣) وأبى هريرة . وأبى سعيد . وأنس بن مالك . وعائشة رضى الله عنهم ١٠ هـ .

٤ ـ (١٠٦٥) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا محمد بن سعيد بن غالب . ثنا اسماعيل بن إبراهيم بن علية . قال : ثنا سعيد بن إياس الجريرى . عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى حدثنى زيد بن ثابت قال :

كان فينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) في حائط لبنى النجار، وهو على بغلة له ونحن معه فحادث به وكادت تلقيه، وإذا أقبر ستة أو خمسة أو أربعة ، فقال : من يعرف أصحاب هذه الاقبر، فقال رجل : أنا ، قال : فمتى مات هؤلاء ، قال : ماتوا في الإشراك ، فقال : إن هذه الأمة تبتلى في قبورها ، فلولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذى أسمعنى ، ثم مال (٤) علينا بوجهه فقال : تعوذوا بالله من النار (٥) ما ظهر منها وما بطن ، وتعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن ، فتنة بطن قال تعوذوا بالله من الدجال ، قلنا نعوذ بالله من فتنة الدجال ، (١) ، ا ه .

⁽١) اسناد ابن مندة حسن وأخرجه حم ٤ / ٢٨٧ من طريق أبي معاوية قال ثنا الأعمش به .

⁽ ٢) منهم زائدة . فقد أخرجه عنه حم ٤ / ٢٨٨ مختصرا وقال / ذكرنا معناه ٠

⁽٣) ذكره ابن كثير في التفسير ٣/ ٥٣٢ وقال فيه اسناد صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه · قوله (فحادت به) حاد عن الشيء والطريق يحيد إذا عدل · أراد أنها نفرت وتركت الجادة · النهاية ١/ ٤٦٦ ·

⁽٤) في المسند/ ثم أقبل علينا ٠٠٠٠) ٠

^(°) في المسند ، ثم من عذاب النار ، قالوا ؛ نعوذ بالله من عذاب النار فقال ، تعوذوا بالله من عذاب القبر ، عذاب القبر ،

⁽٦) في اسناد ابن منده محمد بن سعيد بن غالب، لم أجد ترجمته والحديث أخرجه م/ في الجنة وصفة نعيمها وأهلها/ باب عرض مقعد الميت من الجنة والنار عليه ٤٠ / ٢١٩٩ ح ٦٧ من طريق يحيى بن أيوب وأبى بكر بن أبى شيبة جميعا عن ابن عليه به ٠

(····) ثنا حسن . ثنا أبو بكر . ثنا ابن علية · ا هـ ·

رواه البراء بن عازب ، وأنس ، أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من عذاب القبر ١٠ هـ ٠

• - (1.77) أخبرنا على بن محمد بن نصر . ثنا محمد بن أيوب ومحمد بن عبد الله ابن سليمان قالا : ثنا عباس بن الوليد . ثنا يزيد بن زريع . ثنا سعيد بن أبى عروبة . عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك . أن نبى الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

إن العبد إذا وضع في قبره (١) فإنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له عماكنت تقول في هذا الرجل في محمد وأما المؤمن فيقول الشهد أنه عبد الله ورسوله فيقولان له انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله مقعدك (٢) من الجنة ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فيراهما كلتاهما (٣) أو قال جميعا قال ا (٤) وذكر لنا أنه قال اليفسح له في قبره سبعون ذراعا ويملا عليه خضرا إلى يوم القيامة وثم رجع إلى حديث أنس بن مالك قال المأفر أو المنافق (٥) فيقال ا ما كنت تقول (٦) وقال المافر أو ولا تليت ولم يضرب بمطراق من حديد ضربة يسمعها من يليه غير الثقلين (٧) واه واله شيبان (٨) ورواه عبد الأعلى (٩) اله وعبد الوهاب وروح واه و

⁽١) في البخارى : وتولى عنه أصحابه وإنه ٠٠٠٠

⁽٢) في البخارى ، قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة ٠

⁽٣) قُوله (فيراهما كلتاهما) هكذا في الأصل ورقة ٩٩ /ب والأولى: كليهما ٠

⁽٤) في البخارى : قال قتادة وذكر لنا أنه يفسح في قبره ثم رجع الى حديث أنس ٠

⁽ o) في البخارى : وأما المنافق والكافر · بحرف العطف ·

⁽٦) في البخارى ، ما كنت تقول في هذا الرجل ، فيقول ، لا أدرى كنت أقول ما يقول الناس ٠

⁽ v) في اسناد ابن مندة شيخه لم يوثق ·

⁽ Λ) وصله Λ / في الجنة وصفة نعيمها Λ / Λ حرد Λ من طريق عبد بن حميد ، ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان به Λ

٠ س/ في الجنائز/ المسألة في القبر ٣/ ٧٩

⁽ ٩) وصله خ/ في الجنائز/ باب ما جاء في عذاب القبر، فتح البارى ٣ / ٢٣٢ ح ١٣٧٤.من طريق عياش بن الوليد. ثنا عبد الأعلى به ·

٦ - (١٠٦٧) أخبرنا محمد بن الحسين . ثنا إبراهيم بن الحارث . ح / ثنا محمد بن يعقوب. ثنا محمد بن إسحاق الصاغاني. قال / ثنا يحي بن عبد الله بن أبي بكير. ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن ذكوان أن عائشة قالت: دخلت على يهودية فقالت: أطعميني أعاذك الله من فتنة الدجال، ومن فتنة القبر، قالت: فلم أزل أحبسها حتى جاء رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقلت : يارسول الله ، ما تقول هذه اليهودية ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ماتقول · قالت : قلت : تقول : أعاذك الله من فتنة الدجال ، ومن فتنة القبر (١) · فقام رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فرفع يديه مدا يستعيذ من فتنة الدجال ومن فتنة القبر، ثم قال: أما الدجال فإنه لم يكن نبى الا قد حذر أمته الدجال، وسأحذركموه تحذيرا لم يحذر نبي أمته، إنه أعور، وإن الله ليس بأعور • مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن ، وأما فتنة القبر فبي تفتنون وعنى تسألون · فإذا كان الرجل الصالح أجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف ، فيقال له: فيم كنت ؟ فيقول في الاسلام ، فيقال ؛ ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول : محمد رسول الله جاءنا بالبينات من عند الله فآمنا وصدقنا ، فيقال له . هل رأيت الله ؟ فيقول ؟ ما ينبغي لأحد يراه في الدنيا (٢) · ثم يفرج له فرجة ١٠٠ / ١ قبل الجنة فينظر الى ما فيها من زهرتها وما فيها ، فيقال له ؛ ها هنا مقعدك ٠ ويقال ؛ على اليقين كنت ، وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله ، وإذا كان الرجل السوء أجلس في قبره فزعا مشفوعا ، فيقال له ؛ فيم كنت · فيقول ؛ لا أدرى · فيقال ما هذا الرجل · فيقول ، سمعت الناس يقولون (٣) ، فيفرج له فرجة قبل الجنة فينظر إلى مافيها من زهرتها وما فيها فيقال ، انظر ها هنا إلى ماصرف الله عنك ويفرج له فرجة إلى النار فينظر إليها ويحطم بعضها بعضا، فيقال . هذا مقعدك ثم يقال له : على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله (٤) (٥) ١٠ هـ ٠

⁽١) في المسند: قالت عائشة فقام رسول الله ٠٠٠٠٠

⁽٤) في المسند (ثم يعذب) ٠

رواه جماعة عن ابن أبى ذئب. منهم يزيد بن هارون (١) · وروى بعض هذا الحديث أبان بن يزيد. ويحي بن أبى كثير عن الحضرمى بن لاحق عن أبى صالح عن عائشة رضى الله عنها · ا هـ ·

٧ - (١٠٦٨) أخبرنا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن إسحاق الصاغانى . ح / وأخبرنا محمد بن الحسين . ثنا إبراهيم بن الحارث قالا ثنا يحي بن أبى بكير . ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب . أنبا محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن يسار عن أبى هريرة . عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال :

إن الميت تحضره الملائكة فاذا كان الرجل الصالح قال: اخرجى أيتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب اخرجى حميدة بروح وريحان، ورب غير غضبان، فلا يزال يقال له ذلك حتى ينتهى بها إلى السماء الذى فيه الله وإذا كان الرجل السوء قال: اخرجى أيتها النفس الخبيثة كان في الجسد الخبيث، اخرجى ذميمة وأبشرى بحميم وغساق وآخر من شكله أزواج، فلا يزال يقال لها ذلك حتى تخرج فينتهى بها إلى السماء فيقال: من هذا ؟ فيقال: فلان ابن فلان فيقال: لا مرحبا بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث ارجعى ذميمة فإنه لا يفتح لك أبواب السماء فيرسل إلى الأرض ثم يصيران إلى القبر ثم ذكر ما ذكر في حديث عائشة من حديث ابن أبى ذئب (٢) ا ه .

٨ ـ (١٠٦٩) أخبرنا محمد بن عبد الله بن معروف. ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا محمد
 ابن عبيد وأحمد بن عبدة. واللفظ له قالا: ثنا حماد بن زيد. عن بديل بن ميسرة عن
 عبد الله بن شقيق عن أبى هريرة قال:

إذا خرجت روح المؤمن تلقاه ملكان صعدا (٣) به إلى السماء فيقول أهل

⁽۱) وصله حم ۲/ ۱۳۹ من طریق یزید بن هارون به ۰

⁽ ۲) إسناده صحيح وأخرجه حم ٦ / ١٤٠ قال محمد بن عمرو فحدثنى سعيد بن يسار عن أبى هريرة وقال في آخره مثل ما في حديث عائشة سواء ·

[·] جه في الزهد/ باب ذكر القبر والبلى · من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ، ثنا شبابة عن ابن أبى ذئب · · · وقد جاء فيه ما ذكر في حديث عائشة كما ذكر المصنف ·

⁽٣) في مسلم / يصعدانها ٠

السماء روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه، قال (١)، وذكر المسك ثم يصعد به الى ربه عز وجل فيقول : ردوه إلى آخر الاجلين (٢) وإذا خرجت روح الكافر صعدوا به إلى السماء فيقول أهل السماء ريح خبيثة أو قال ، روح خبيثة جاءت من قبل الأرض وذكر اللعن (٣) ، قال فيصعد به إلى ربه عز وجل فيقول : ردوه إلى آخر الأجلين (٤) قال أبو هريرة ، فلما ذكر رسول الله صلى الله عليه (وسلم) النتن رد على أنفه ريطة (٥) كانت عليه (٢) ، اه.

9 - (١٠٧٠) أخبرنا عبد الرحمن بن يحي . ثنا عقيل بن يحي . ثنا أبو داود . ح / وأخبرنا أبو عمر . ثنا أبو أمية . ثنا روح بن عبادة . قال ثنا شعبة عن بديل العقيلي (٧) قال .

سمعت عبد الله بن شقيق يحدث عن أبى هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كان يتعوذ بالله من عذاب القبر وعذاب النار (٨) ١٠ هـ ٠

مر رسول الله صلى الله عليه (وسلم) على قبرين فقال : إنهما ليعذبان .

⁽١) في مسلم: قال حماد: فذكر من طيب ريحها ٠

⁽ ٢) في مسلم / انطلقوا به إلى آخر الأجل · قال القاضى . المراد بالأول . انطلقوا بروح المؤمن إلى سدرة المنتهى · والمراد بالثانى . انطلقوا بروح الكافر إلى سجين فهى منتهى الأجل · ويحتمل أن المراد انقضاء أجل الدنيا · ا هـ النووى شرح مسلم ١٧ / ٢٠٠٠

⁽٣) في مسلم : قال حماد : وذكر من نتنها وذكر لعنا ·

⁽٤) في مسلم / انطلقوا به الى آخر الأجل ٠

⁽ ٥) (الريطة) بفتح الراء واسكان الياء وهو ثوب رقيق . وقيل الملاءة . النهاية ٢ / ٢٨٩ ·

⁽٦) في إسناد ابن مندة شيخه لم يوثق وأخرجه م/ في الجنة وصفة نعيمها/ باب عرض مقعد الميت من الجنة والنار عليه ٤/ ٢٠٠٢ ح ٧٥ من طريق عبيد الله بن عمر القواريرى . ثنا حماد بن زيد به . وقد ذكرت اختلاف الألفاظ في بعضه ٠

 ⁽٧) بديل ـ مصغرا ـ العقيلى بضم العين . ابن ميسرة البصرى . ثقة من الخامسة مات سنة خمس وعشرين أو ثلاثين · تقريب ١ / ٩٤ ·

⁽ ۸) إسناده حسن ٠

وما يعذبان في كبير · فقال (١) ، أما أحدهما فكان يمشى بالنميمة ، وأما الآخر (٢) فكان لا يستتر من بوله · قال ، فدعا بعسيب (٣) رطب فشقه اثنين ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال ، لعله يخفف عنهما مالم بيسا (٤) ، ا هـ ·

التعليق:

ذكر المصنف تحت هذه الترجمة قوله تعالى . (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة) (ابراهيم ، آية / ٢٧) ثم أتبعها بروايات حديث البراء بن عازب التى تبين أن المقصود بالتثبيت في الآخرة هو السؤال في القبر وفي رواية أن الآية نزلت في عذاب القبر وفي رواية أن السؤال في القبر للمؤمن والكافر ·

وحديث أبي سعيد الخدري في اثبات عذاب القبر .

وحديث أنس وفيه اثبات سؤال الميت المؤمن والكافر، وقد جاءت الرواية في صحيح البخارى بحرف العطف عائما الكافر والمنافق وفيه السؤال في العطف في الكافر والمنافق وفيه السؤال في العرف العطف الكافر والمنافق وفيه السؤال في العرف العرب المنافق عائمة وفيه السؤال في العرب العرب المنافق المن

وروايات حديث أبى هريرة ، وفيه السؤال في القبر ، والتعوذ من عذاب القبر . هذه الأحاديث التي أوردها المصنف نصت على أن الميت يسأل في قبره ، كما دلت على أن المؤمن ينعم في قبره والكافر يعذب فيه وقد بين رسول الله صل الله عليه وسلم أن أمته به يفتنون في قبورهم وعنه يسألون فقال ؛ إن الميت إذا وضع في قبره اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ؛ ما كنت تقول في هذا الرجل في محمد … الحديث وفي رواية يقال له من ربك ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك ؟

وقد اختلف العلماء في سؤال القبر . هل يشمل الكافر أو أنه خاص بالمؤمن والمنافق ؟ وقد أورد ابن حجر في فتح البارى ج ٣/ ٣٣٢ في باب عذاب القبر ، عددا كبيرا من الروايات التى وردت في سؤال الميت في القبر والمثبتة لعذاب القبر ونعيمه ، ومنها أحاديث أوردها المصنف هنا . ثم قال ؛ فاختلفت هذه الروايات لفظا وهي مجتمعة على أن كلا من الكافر والمنافق يسأل ، ففيه تعقيب على من زعم أن السؤال انما يقع على من يدعى الإيمان إن محقا وإن مبطلاً • ومستندهم في ذلك ما رواه عبد الرزاق من طريق عبيد بن عمير أحد كبار التابعين قال ؛ انما يفتن رجلان ، مؤمن ومنافق ، وأما الكافر فلا يسأل عن محمد ولا بعرفه • وهذا موقوف •

⁽١) في البخارى / ثم قال : بلى أما أحدهما ٠٠٠٠) ٠

⁽٢) في البخاري / وأما أحدهما فكان ٠٠٠٠)٠

⁽٣) في البخاري / ثم أخذ عودا رطباً فكسره باثنتين ثم غرز ٠٠٠) ٠

⁽٤) في اسناد ابن مندة شيخه محمد بن سعيد العسال ، لم يوثق ، وأحمد بن السرى لم أجد ترجمته ، وإبراهيم بن عبد الله العبسي لم يوثق ، والحديث أخرجه خ / في الجنائز / باب عذاب القبر من الغيبة والبول فتح البارى ٢/ ٢٤٢ ح ١٣٧٨ من طريق قتيبة ثنا جرير عن الأعمش به ٠

وجزم الترمذى الحكيم بأن الكافر يسأل سب الى أن قال ، وقد مال ابن عبد البر الى الأول وقال ، الآثار تدل على أن الفتنة لمن كان منسوبا الى أهل القبلة ، أما الكافر الجاحد فلا يسأل عن دينه ، وتعقبه ابن تدل على أن الفتنة لمن كان منسوبا الى أهل القبلة ، أما الكافر الجاحد فلا يسأل عن دينه ، وتعقبه ابن القيم في « كتاب الروح » وقال ، في الكتاب والسنة دليل على أن السؤال للكافر والمسلم ، قال الله تعالى (يثبت الله الذاليين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين) وفي حديث أس في البخاري (وأما المنافق والكافر بواو العطف ، وفي حديث أبى سعيد (فإن كان مؤمنا له فذكره وفيه وفيه - وإن كان كافرا) وفي حديث أجرجه أحمد هكذا ، وأما قول أبى عمر ، فأما الكافر الجاحد فليس ممن فيأتيه منكر ونكير ، الحديث أخرجه أحمد هكذا ، وأما قول أبى عمر ، فأما الكافر الجاحد فليس ممن فيأتيه منكر ونكير ، الحديث أخرجه أحمد هكذا ، وأما قول أبى عمر ، فأما الكافر يسأل عن دينه ألله تعالى ؛ (فلنسألن الذين أرسل اليهم ولنسألن المرسلين) ، وقال تعالى (فوربك لنسألنهم أجمعين) ، ا ه .

١٠٧ : ذكت رُوجوب الإيمتان بالبغث والنشور.

١ - (١٠٧٢) أخبرنا أبو القاسم حمزة بن محمد الكنانى بمصر . ثنا إسحاق بن إبراهيم ابن جابر . ثنا يحي بن بكير . ثنا المغيرة بن عبد الرحمن . ح / وأخبرنا أحمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا أبو حاتم محمد بن ادريس . ثنا أبو اليمان . ثنا شعيب بن أبى حمزة . ثنا أبو الزناد عبد الله بن ذكوان . أن عبد الرحمن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة

١٠٠ / ب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

قال الله عز وجل (١) كذبنى ابن آدم ولم يكن ينبغى (٢) له أن يكذبنى وشتمنى ابن آدم ولم يكن ينبغى له أن يشتمنى ، فأما تكذيبه إياي فقوله ؛ لن يعيدنى كما بدأنى ، أو ليس أول الخلق بأهون على من اعادته ، وأما شتمه إياي فقوله ؛ اتخذ الله ولدا ، وأنا الله (٣) الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد (٤) ، اه ، رواه ورقاء والثوري ، اه .

التعليق:

البعث لغة ، الاثارة . تقول : بعثت البعير فانبعث ، أى أثرته فثار · والبعث الإحياء من الله للموتى . ومنه قوله تعالى : « ثم بعثناكم من بعد موتكم » أي أحييناكم · وبعث الموتى نشرهم ليوم البعث ·

⁽١) في البخاري ، قال الله تعالى ٠

⁽٢) في البخارى: ولم يكن له ذلك ٠

⁽٣) في البخاري ، وأنا الأحد الصمد .

⁽٤) إسناد ابن مندة حسن والحديث أخرجه خ/ في التفسير/ باب سورة الاخلاص · فتح البارى ٨/ ٢٩٧ ح ٤٩٧٤ من طرعيق أبى اليمان ثنا شعيب عن أبي الزناد به ·

[•] س/ في الجنائز/ أرواح المؤمنين، ٣/ ١١٢ من طريق الربيع بن سليمان ثنا شعيب ثنا الليث عن ابن عجلان عن أبى الزناد به . وقال ، ليس آخر الخلق بأعز على من أولـــه •

وبعث الله الخلق يبعثهم بعثًا نشرهم · لسان العرب / مادة / بعث ·

ذكر المصنف تحت هذه الترجمة حديث أبى هريرة كذبنى عبدى ولم يكن ينبغى له ذلك · وشتمنى عبدى … ثم قال ؛ فأما تكذيبه إياي فقوله ، لن يعيدنى كما بدأنى وليس أول الخلق بأهون على من اعادته ، أى وقد أوجدته فكيف يصعب على اعادته · كما قال تعالى ؛ (وهو الذى يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه) أى إن الإعادة للشيء بعد ايجاده واختراعه في نظر الناس أهون من ابتداعه . وان كان ذلك بالنسبة للقدرة الالهية سواء اذ يقول للشيء كن فيكون ·

والمراد من الحديث من أنكر البعث من العرب وغيرهم من عباد الأوثان والدهرية والحديث مطابق للترجمة من حيث إن الله عز وجل أخبر على لسان نبيه في هذا الحديث القدسي بأن البعث كائن بعد الموت فيجب الإيمان به اذ ليس لدى المنكر دليل الا الاستبعاد وهذا لا يكون دليلا . والواقع يخالفه والله أعسلم .

* * *

۱·۸- ذکٹ رُوجو الإیمان با کوض ·

١ ـ (١٠٧٣) أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن . ثنا عبد الرحمن بن بشر . ثنا يحيى ابن سعيد . عن عبيد الله . عن نافع . عن ابن عمر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أمامكم حوضى كما بين جرباء وأذرح (١) (٢) ا هـ رواه محمد بن بشر (٣) ورواه عن نافع أيوب، وموسى بن عقبة ، وعمر بن محمد وغيرهم ·

٢ - (١٠٧٤) أخبرنا خيثمة . ثنا أبو قلابة . ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث . ثنا هشام
 ابن أبى عبد الله . عن قتادة عن أنس بن مالك قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، ما بين ناحيتي حوضى كما بين المدينة وعمان (٤) ، أو قال ، ما بين المدينة وصنعاء (٥) ١٠ هـ ٠

٣ ـ (١٠٧٥) أخبرنا خيثمة . ثنا أبو قلابة . حدثني معاذ بن فضالة (٦) . ثنا هشام بن

⁽۱) في إسناد ابن مندة شيخه لم يوثق والحديث أخرجه خ/ في الرقاق / باب في الحوض فتح البارى ۱۱/ ۶۹۳ ح ۲۰۷۷ من طريق مسدد ثنا يحي عن عبيد الله به ٠

٠ م/ في الفضائل ٤/ ١٧٩٧ ح ٣٤ ٠٠٠

⁽ ٢) (**جرباء أذرح**) هو بفتح الهمزة وضم الراء وحاء مهملة . قرية بالشام · وكذلك جرباء · النهاية ١/ ٣٣٠

⁽٣) وصله مسلم في الفضائل ١٠٠ / ١٧٩٨ ح ٣٤ (١٠٠٠) قال ثنا عبيد الله بهذا الاسناد مثله ـ يعنى اسناد الحديث رقم ٣٤ . وزاد قال : عبيد الله فسألته فقال قريتين بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال ١٠٠٠

 ⁽٤) (عمان) بفتح العين وتشديد الميم وهي بلدة بالبلقاء من الشام .

^(°) اسناد ابن مندة حسن . والحديث أخرجه مسلم في الفضائل . ٤ / ١٨٠١ ح ٤٢ من طريق هارون بن عبد الله ثنا عبد الصمد به ٠

⁽٦) معاذ بن فضالة الزهراني أو الطفاوى . أبو يزيد البصرى . ثقة . من العاشرة . وهو من كبار شيوخ البخارى . مات بعد سنة عشرين ٠ تقريب ٢ / ٢٥٧ ٠

أبى عبد الله عن قتادة . عن سالم بن أبى الجعد (١) . عن معدان بن أبى طلحة (٢) . عن ثوبان قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) انى لبعقر حوضى أذود الناس لأهل اليمن ، أضرب بعصاى حتى يرفض ، فسئل عن عرضه فقال ؛ من مقامى إلى عمان ، وسئل عن شرابه فقال ؛ أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل ، فيه ميزابان أحدهما من ذهب ، والآخر من ورق يمدانه من الجنة (٣) رواه شعبة ، وأبو عوانة ، وشيبان ·

2 - (١٠٧٦) أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد السلام . ثنا يحي بن أيوب . ثنا سعيد بن أبى مريم . ح / وأخبرنا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء . ثنا موسى بن هارون . ثنا داود بن عمرو قال : ثنا نافع بن عمر . عن ابن أبى مليكة قال : قال عبد الله بن عمرو . قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) :

حوضى مسيرة شهر، وزواياه سواء (٤) · وماؤه أبيض من الورق وأطيب من المسك، وكيزانه كنجوم السماء · من شرب منه فلا يظمأ أبدا (٥) · وقالت أسماء بنت أبى بكر، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم):

⁽١) سالم بن أبى الجعد رافع الغطفاني الأشجعي ، مولاهم . الكوفي . ثقة ، وكان يرسل كثيرا من الثالثة . مات سنة سبع أو ثمان وتسعين ، وقيل مائة . أو بعد ذلك . تقريب ١/ ٢٧٩ .

 ⁽ ۲) معدان بن أبى طلحة . ويقال ابن طلحة . البصرى . بفتح التحتانية والميم بينهما مهملة .
 شامى . ثقة . من الثانية · تقريب ۲ / ۲۹۳ ·

قوله (لبعقر حوضى ·····) عقر الحوض بالضم موضع الشاربة منه ، أي أطردهم لأجل يرد أهل اليمن · النهاية ٢ / ٢٧١ ·

قوله (يرفض) يرفض عليهم ، أي يسيل · النهاية ٢ / ٢٤٠ .

⁽٣) اسناده حسن ، وأخرجه م / في الفضائل / باب اثباتِ حوض نبينا (صلى الله عليه وسلم) ٤ / ١٧٩٩ ح ٣٧ من طريق أبى غسان المسمعى ومحمد بن المثنى وابن بشار قالوا ، ثنا معاذ وهو ابن هشام حدثنى أبى به ٠

⁽٤) قوله (وزواياه سواء) ليست في البخاري .

^(°) في إسناد ابن مندة من لم يوثق والحديث أخرجه خ / في الرقاق / باب في الحوض ، فتح البارى ١١ / ٤٦٣ ح ١٥٧٩ من طريق سعيد بن أبي مريم به ٠

انى على الحوض حتى أنظر من يرد على منهم وسيؤخذ ناس دونى · فذكر الحديث (١) · وقال وهيب عن أبى خثيم عن ابن أبى مليكه عن عائشة نحو روايتهما (٢) ·

(·····) أخبرنا خيثمة . ثنا أبو قلابة . ثنا عفان بهذا · وروى عبد الله بن مسعود وأبو ذر وأبو هريرة . وعقبة بن عامر . وأبو سعيد . وسهل (٣) بن سعد وعبد الله بن زيد : انى فرطكم ·

ورواه عبد الله (٤) وحذيفة . وجابر بن سمرة (٥) . وحارثة . وأسيد بن حضير وجندب (٦) وأم سلمة (٧) وغيرهم ذكرناها في مواضعها ·

التعليق :

وجوب الايمان بالحوض . أى حوض النبى صلى الله عليه وسلم . وجمع الحوض حياض وأحواض ، وهو مجمع الماء · وقد ذكر المصنف تحت هذه الترجمة حديث ابن عمر . أمامكم حوض كما بين جرباء وأذرح ·

وحديث أنس. مابين ناحيتى حوض كما بين المدينة وعمان. أو ما بين المدينة وصنعاء وحديث ثوبان، انى لبعقر حوضى أذود الناس لأهل اليمن ···· فسئل عن عرضه فقال ، من مقامى الى عمان . وسئل عن شرابه فقال ، أشد بياضا من اللبن . وأحلى من العسل ···· وحديث عبد الله بن عمرو . حوضى مسيرة شهر وزوا ياه سواء ·

وهى أحاديث صحيحة تضمنت الإخبار عن حوض النبى صلى الله عليه وسلم ووصف شرا به .

= الرجمة لأن ما أخبر به الرسول وجب الايمان به ·

⁽١) وصله البخارى في الرقاق / باب في الحوض فتح البارى ١١ / ٤٦٦ ح ١٥٩٣ من طريق سعيد ابن أبى مريم عن نافع بن عمر قال حدثنى ابن أبى مليكه عن أسماء ·

⁽٢) وصله مسلم في الفضائل ، ٤ / ١٧٩٤ ح ٢٨ ٠

⁽٣) وصله البخارى في الرقاق / باب الحوض . ١١ / ١٦٤ ٠

⁽ ٤) وصله مسلم في الفضائل/ ٤ / ١٧٩٦ ح ٤٢ ·

^{(.}ه) وصله مسلم في الفضائل / ٤ / ١٨٠١ ح ٠٤٤ ·

⁽ ٦) وصله البخارى في الرقاق / باب في الحوض / ١١ / ٢٥٠ ·

۲۹ - ۲۹ - ۲۹ الفضائل ، ٤ / ۱۷۹۰ ح ۲۹ -

يقول النووى في شرح مسلم ج ١٥ / ٥٣ باب اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته . قال القاضى عياض رحمه الله ، أحاديث الحوض صحيحة والايمان به فرض والتصديق به من الايمان . وهو على ظاهره عند أهل السنة والجماعة لا يتأول ولا يختلف فيه . قال القاضى حديثه متواتر النقل رواه خلائق من الصحابة . فذكره مسلم من رواية عمرو بن العاص وعائشة وام سلمة ثم ذكر عدا من الصحابة … ا هه ويقول ابن حجر في فتح البارى ج ١١ / ١٦٧ . قال القرطبي في المفهم تبعا للقاضى عياض في غالبه . مما يجب على كل مكلف أن يعلمه ويصدق به أن الله سبحانه وتعالى قد خص نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بالحوض المصرح باسمه وصفته وشرابه في الأحاديث الصحيحة التى يحصل بمجموعها العلم . القطعي . اذ روى ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة ماينيف على الثلاثين . منهم في الصحيحين ماينيف على العشرين . وفي غيرهما بقية ذلك مما صح نقله واشتهرت رواته . ثم رواه عن الصحابة المذكورين من التابعين أمثالهم ومن بعدهم أضعاف أضعافهم وهلم جرا . وأجمع على اثباته السلف وأهل السنة من الخلق . وأنكر ذلك طائفة من المبتدعة . وأحالوه عن ظاهره وغلوا في تأويله من غير استحالة عقلية ولا عادية تلزم من حمله على ظاهره وحقيقته . ولا حاجة تدعو الى تأويله . فخرق من حرفه اجماع السلف وفارق مذهب أئمة الخلف . قلت أى ابن حجر أنكره الخوارج وبعض المعتزلة ١٠ هـ

ولما كانت الروايات مختلفة في وصف الجوض. اذ جاء فيها مابين ناحيتى حوضي كما بين المدينة وعمان. وفي بعضها من مقامى الى عمان. أو كما بين جرباء وأذرح. وفي بعضها مسيرة شهر. فقد نقل النووى عن القاضى عياض جمعه بين هذه الروايات فقال.

وهذا الاختلاف في قدر عرض الحوض ليس موجبا للاضطراب فانه لم يأت في حديث واحد بل في أحاديث مختلفة الرواة عن جماعة من الصحابة سمعوها في مواطن مختلفة ضربها النبى صلى الله عليه وسلم في كل واحد منها مثلا لبعد أقطار الحوض وسعته وقرب ذلك من الأفهام لبعد مابين البلاد المذكورة لا على التقدير الموضوع للتحديد. بل للاعلام بعظم هذه المسافة فبهذا تجمع الروايات. هذا كلام القاضى. قلت: أي النووى وليس في القليل من هذه منع الكثير. والكثير ثابت على ظاهر الحديث ولا معارضة والله أعلم ١٠ هـ النووى شرح مسلم ج ١٥ / ٥٥ .

۱۰۹- ذكر وجوب الإيمان بالقيامة والمحاسبة وذكسرالمبيزان في حديث عسر صلى تدعنه لمَّاساً ل جبريال لنَّبِيَّ صَلَّى لَسَّمالِية وَلِم ١٠٠٠

۱ ـ (۱۰۷۷) أخبرنا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن اسحاق . ثنا روح بن عبادة القيسى . ثنا هشام بن أبي عبد الله . عن قتادة بن دعامة . عن صفوان بن محرز . قال :

كنت أماشى ابن عمر فقلت (٢): يا أبا عبد الرحمن كيف سمعت رسول الله صلى الله صلى الله عليه (وسلم) يقول: في النجوى ؟ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول: يدنى المؤمن من ربه عز وجل يوم القيامة حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه ويقول: هل تعرف ؟ فيقول: يارب أعرف (٣) فيقول: هل تعرف ؟ فيقول: يارب أعرف ويقول: فإنى قد سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم ثم يعطى صحيفة حسناته، وأما الكافر والمنافق فيناديهم (٤) على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم (٥) اهرواه جماعة عن هشام اه.

٢ - (١٠٧٨) أخبرنا على بن محمد بن نصر . ثنا إبراهيم بن حاتم . ثنا مسلم بن إبراهيم . ثنا أبان بن يزيد . ثنا قتادة عن صفوان بن محرز . المازني قال :

بينما أنا أمشى مع ابن عمر اذ عرض له رجل فقال : كيف سمعت النبى صلى الله عليه (وسلم) يقول في النجوى ؟ قال سمعته يقول : يدنو المؤمن من ربه عز وجل حتى يضع عليه كنفه ويقول له : تعرف كذا تعرف كذا • فيقول : ١٠١ / 1 نعم • فيقول له : فإنى سترتها عليك في الدنيا وإني أغفرها لك اليوم فيعطى صحيفة حسناته : وأما الكافر والمنافق فيناديهم على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين

⁽۱) تقدم ص ۱۱۹ ح رقم ۱۰

⁽٢) في مسلم (قال رجل لابن عمر كيف سمعت ٠٠٠٠)٠

⁽٣) في مسلم (فيقول : يارب أعرف مرة واحدة) ٠

⁽٤) في مسلم (وأما الكفار والمنافقون فينادى بهم ٠٠٠٠٠) ٠

⁽ ٥) اسناده صحیح . وتقدم ذکر من خرجه ص ٧٥٥ . ٥٥٦ ح برقم ٣٧ ٠

كذبوا على ربهم • ألا لعنة الله على الظالمين (١) •

٢ - (١٠٧٩) أخبرنا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا معاذ بن المثنى . ح / وأخبرنا على
 ابن محمد . ثنا أبو المثنى ومحمد بن أيوب . قالا : ثنا مسدد . ثنا أبو عوانة . عن قتادة
 ابن صفوان بن محرز . أن رجلا سأل ابن عمر فقال .

كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول في النجوى فقال بالله عليه من ربه عز وجل حتى يضع كنفه عليه ، فيقول باعملت كذا وكذا فيقول بانعم وفيقول بانعم عليه فيقول بانى قد سترت عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم والمنافق فينادون ، هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين (٢) وهمام بن يحي اه والطالمين (٢) وهمام بن يحي اه والطالمين (٢) وهمام بن يحي اله

٤ - (١٠٨٠) أخبرنا أبو عمرو . ثنا جعفر بن محمد البردعي (٥) . ثنا محمد بن المنهال . ثنا يزيد بن زريع . ثنا سعيد وهشام جميعا عن قتادة عن أنس بن مالك قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يخرج من النار من قال ، لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ، ثم يخرج من النار من قال ، لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ، ثم يخرج من النار من قال ، لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة ، ا ه .

قال يزيد بن زريع . ثم لقيت شعبة فحدثته بالحديث . فقال شعبة حدثنا قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه (وسلم) بالحديث الا أن شعبة جعل موضع ذَرَة . ذُرة ١٠ هـ

⁽۱) تقدم ص ۷۵۰ ، ۲۵۷ ح برقم ۲۷ ·

⁽۲) إسناده صحيح ٠

⁽٣) وصله خ/ في التفسير ٨/ ٣٥٣ من طريق مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ـ وهو ابن أبى عروبة، ثم قال البخارى عقب الحديث، وقال شيبان عن قتادة ، حدثنا صفوان ، ويقصد البخارى بذلك تصريح قتادة بالتحديث ، لأنه مدلس ·

⁽٤) يقول ابن حجر في فتح البارى ٨/ ٣٥٣ قوله (وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان) وصله ابن مردويه من طريق شيبان ٠

⁽ ٥) جعفر بن محمد البردعي ، لم أجد ترجمته ، ولم يذكر في غير هذا الموضع ٠

قال يزيد صحف أبو بسطام (١) ثم لقيت أبا العوام القطان فحدثته بالحديث فقال عمران (٢): حدثنا قتادة عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه (وسلم) بالحديث قال يزيد: أخطأ عمران ووهم فيه. وكان عمران حروريا (٣). وكان يرى السيف على أهل القبلة . وكان ابراهيم بن عبد الله الفاطمى لما خرج بالبصرة ولى عمران خراج العراق وكان أميرهم استفتاه في شيء فأفتاه عمران بفتوى . فأرسل ابراهيم رجالا بقول عمران فقتلوا كلهم ١٠ هـ

٥ ـ (١٠٨١) أخبرنا محمد بن الحسين . ثنا أحمد بن يوسف . ثنا عبد الرزاق ، عن معمر بن راشد عن الزهرى . عن عروة بن الزبير . عن كرز بن عقلمة الخزاعى قال : قلت (٤) :

يارسول الله هل للاسلام منتهى ؟ قال : نعم · أيما أهل بيت من العرب أو العجم أراد الله (٥) بهم خيرا أدخل عليهم الاسلام · قال : ثم ماذا يارسول الله ؟ قال : ثم تقع فتن كأنها الظلل · قال فقال أعرابى : (٦) كلا يارسول الله · فقال النبى صلى الله عليه (وسلم) بلى · والذى نفسي بيده ثم (٧) لتعودن فيها أساود صا يضرب بعضكم رقاب بعض (٨) ·

⁽١) أخرجه م/ باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١٠/ ١٨٢ ... طريق محمد بن منهال الضرير . وأبو بسطام هو شعبة ·

⁽٢) عمران ـ هو ابن داور العمى ـ أبو العوام القطان البصرى روى عن قتادة ذكر في التهذيب الخلاف في توثيقه . وقال ، قال أبو المنهال عن يزيد بن زريع كان حروريا كان يرى السيف على أهل القبلة . قلت ، أي ابن حجر ، في قوله . حروريا نظر ولعله شبه بهم وقد ذكر أبو يعلى في مسنده القصة عن أبى المنهال في ترجمة قتادة عن أنس ولفظه ، قال يزيد كان ابراهيم يعنى ابن عبد الله بن حسن لما خرج يطلب الخلافة استفتاه عن شيء فأفتاه بفتيا قتل بها رجال مع ابراهيم ، انتهى ٨/ ١٣٠ ـ ١٣٢ وفي التقريب . صدوق يهم ٢/ ٨٠٠ -

⁽٣) الحرورية _ هم الخوارج الذين خرجوا على على رضى الله عنه ، فبعد رجوعه من صفين انحازوا الى حروراء وهم يومئذ اثنا عشر ألفا ، ولذلك سميت الخوارج حرورية · الفرق بين الفرق ، لعبد القاهر البغدادى ص ٥٧ ·

⁽٤) في المسند/ قال ، قال أعرا بي يارسول الله

⁽ ٥) في المسند / أراد الله ـ عز وجل ٠

⁽ ٨) أخرجه حم ٣/ ٤٧٧ من طريق عبد الرزاق به ٠

⁽٦) في المسند/ فقال الأعرابي ٠

⁽ v) قوله : (ثم) ليست في المسند ·

7 ـ (۱۰۸۲) أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف. ثنا محمد بن خالد بن خلى . ثنا بشر بن شعيب بن أبى حمزة . ثنا أبى عن الزهرى . عن عروة بن الزبير . أن كرز بن علقمة الخزاعى قال :

بينما أنا جالس عند رسول الله صلى الله عليه (وسلم) جاء رجل من الأعراب: فقال: يارسول الله هل للاسلام منتهى فذكره (١) · رواه الزبيدى وابن عينة (٢) ·

۷ - (۱۰۸۳) أخبرنا خيثمة . ثنا العباس بن الوليد . أخبرنى أبى . ح / وأخبرنا محمد ابن يعقوب . ثنا محمد بن عوف . ثنا أبو المعتود . ح / وأخبرنا أحمد بن سليمان . ثنا أبو المعتود . ح / وأخبرنا أحمد بن سليمان . ثنا أبو رعة بن عمرو . ثنا أبو مسهر (۲) . ثنا الهقل بن زياد (٤) . قالوا : ثنا الأوزاعى . حدثنى عروة عن كرز الخزاعى قال :

أتى النبي صلى الله عليه (وسلم) أعرابي فقال: يارسول الله، هل لهذا الأمر منتهى ؟ قال: نعم · فمن أراد الله به خيرا من عجم أو عرب أدخله عليهم، ثم تقع فتن كالظلل تعودون فيها أساود صباً يضرب بعضكم رقاب بعض، فأفضل الناس يومئذ مؤمن في شعب من الشعاب يتقى الله، ويدع الناس من شره (٥) ا هـ

٨ ـ (١٠٨٤) أخبرنا محمد بن الحسين . ثنا أحمد بن الأزهر بن منيع . ثنا هشام بن خالد . ثنا الوليد . خ ر وأخبرنا خيثمة . ثنا العباس بن الوليد بن مزيد . أخبرنى أبى .
 ح / وثنا محمد بن ابراهيم بن مروان . ثنا أحمد بن معلى . ثنا دحيم (٦) . قالوا : ثنا عبد ١٠١ / ب الرحمن بن يزيد بن جابر . أنه سمع سليم بن عامر يقول : سمعت المقدام بن الأسود .

⁽۱) اسناده صحیح ۰

⁽ ٢) وصله حم ٢ / ٤٧٧ . وفيه وقرأ على سفيان قال الزهرى . (أساود صبًا) . قال سفيان : الحية السوداء تنصب أى ترتفع ·

⁽ ٣) أبو مسهر . هو عبد الأعلى بن مسهر . الغسانى . أبو مسهر الدمشقى . ثقة فاضل . من كبار العاشرة . مات سنة ثماني عشرة . وله ثمانون سنة ٠ تقريب ١ / ١٤٦٠ ٠

^(؛) هقل . بكسر أوله وسكون القاف ثم لام . ابن زياد السكسكى . بمهملتين مفتوحتين بينهما كاف ساكنة . الدمشقى . نزيل بيروت . قيل هو لقب . واسمه محمد أو عبد الله وكان كاتب الأوزاعى . ثقة من التاسعة . مات سنة تسع وسبعين . أو بعدها تقريب ٢ / ٣٢١ .

⁽ ٥) إسناده صحيح . وأخرجه حم ٣ / ٤٧٧ من طريق أبى المغيرة قال ثنا الأوزاعي به ٠

⁽٦) دحيم ـ هو عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمر ثقة حافظ. تقدم ص ١٨٨٠

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول: ليبلغن هذا (٦) ما بلغ الليل ، ولا يترك الله بيت مدر، ولا بيت وبر الا أدخله (٧) هذا الدين بعز عزيز، أو ذل ذليل (٨) ثم يعز الله به الاسلام، ويذل به الشرك (٩) ١٠ هـ ٠ (.....) وأخبرنا على بن الحسين بن على . ثنا أبو حاتم الرازى . ثنا أبو اليمان . ثنا صفوان ابن عمرو باسناده نحوه ١٠ هـ

• ١ - (١٠٨٦) أخبرنا محمد بن سعيد وأحمد بن محمد بن ابراهيم الوراق . قالا : ثنا أحمد بن عصام . ثنا وهب بن جرير بن حازم . ثنا أبى . قال : سمعت عبد الملك بن عمير يحدث عن جابر بن سمرة أخى بنى سؤاة بن عامر قال :

⁽١) في المسند (على ظهر الأرض).

 ⁽٢) في المسند / كلمة الاسلام · (أ) ما بين المعقوفين من المسند · ومن الرواية التالية ·

⁽ ٣) إسناده حسن . وأخرجه حم ٦ / ٤ من طريق يزيد بن عبد ربه ثنا الوليد بن مسلم حدثنى ابن جابر به ٠

^(؛) صفوان بن عمرو بن هرم السكسكى . أبو عمرو الحمصى . ثقة . من الخامسة . مات سنة خمس وخمسين . أو بعدها • تقريب ١ / ٣٦٨ •

⁽ o) سليم بن عامر الكلاعي . ويقال الخبائري . بخاء معجمة وموحدة . أبو يحيى الحمصى . ثقة من الثالثة . غلط من قال . إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . مات سنة ثلاثين ومائة · تهذيب ٤/ ١٦٠ - تقريب ١٦٠ - ٢٠٠ .

⁽٦) في المسند (هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار) ٠

^{· (} ٧) في المسند (الله)

⁽ ٨) في المسند (عزا يعز به الاسلام . وذلا يذل به الكفر) ٠

⁽ ٩) في إسناد ابن مندة شيخه محمد بن الحسين تقدم الكلام عنه . والحديث أخرجه حم ٤ / ١٠٣ من طريق أبى المغيرة قال ثنا صفوان ، واسناده صحيح ، وفيه زيادة قال : أي صفوان ، حدثنى سليم بن عامر عن تميم الدارى قال ، وكان تميم الدارى يقول ، قد عرفت ذلك في أهل بيتى . لقد أصاب من أسلم منهم الخير والشرف والعز . ولقد أصاب من كان منهم كافرا الذل والصغار والجزية ·

خطبنا عمر رضى الله عنه بالجابية فقال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كقيامى فيكم فقال: أكرموا أصحابي وذكر الحديث (١) ١٠ هـ

11 - (۱۰۸۷) أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب . ثنا أبو زرعة بن عمرو . ثنا أبو خيثمة . ثنا جرير بن عبد الحميد . عن عبد الملك بن عمير . عن جابر بن سمرة (٢) . قال .

خطب عمر بن الخطاب رضى الله عنه الناس بالجابية فقال : إن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، قام في مثل مقامى هذا ، فقال : أحسنوا إلى أصحابى ثم الذين يلونهم ، ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل على اليمين قبل أن يستحلف عليها ، ويشهد على الشهادة قبل أن يستشهد عليها ، فمن أحب منكم أن ينال بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة ، فإن الشيطان مع الواحد ، وهو من الاثنين أبعد ، ألا لا يخلون رجل بامرأة فإن ثالثهما الشيطان ، ألا ومن كان منكم تسوءه سيئته وتسره حسنته فهو مؤمن (٣) ، اه .

رواه جرير . وجرير عن عبد الملك عن جابر بن سمرة أشبه ١٠ ه . وروى أحمد ابن حنبل عن جرير عن عبد الملك . عن أبى الربير عن عمر . ورواه شيبان النحوى . ومعمر . والحسين بن واقد وأبو عوانه . وعبيد الله بن عمرو . وزائدة . وأبو حمزة السكرى . وابن عيينة عن عبد الملك عن رجل عن أبى الربير . وقال ابراهيم بن طهمان واسرائيل . وعبد الله بن المختار . وأبو بكر بن عياش عن عبد الملك عن أبى الربير . وحديث جابر بن سمرة أولى أخرجه النسائي ١٠ هـ

⁽١) هو الحديث الآتي برقم ١١٠

⁽ ۲) جابر بن سمرة بن جنادة . بضم الجيم بعدها نون . السوائي . بضم المهملة والمد . صحابي ابن صحابي . نزل الكوفة ومات بها . بعد سنة سبعين · تهذيب ۲ / ۲۹ . تقريب ١٢٢ ·

⁽٣) إسناده صحيح ؛ ورواه الخطيب البغدادى في ت / بغداد ٦ / ٥٥ في ترجمة إبراهيم بن الحسين بن الفرج قال ؛ أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهرديار . أخبرنا سليمان بن أحمد الطبرانى ثنا ابراهيم بن الحسين بن أبى العلاء الهمذانى - ببغداد سنة سبع وثمانين ومائتين ـ أخبرنا عبد الحميد بن عصام الجرجانى ثنا أبو داود الطيالسى ثنا شعبة عن عبد الله بن عمير به · ثم قال ؛ قال سليمان لم يروه عن شعبة الا أبو داود تفرد به ابن عصام ·

17 ـ (١٠٨٨) أخبرنا محمد بن سعيد . وأحمد بن محمد بن ابراهيم . قالا : حدثنا أحمد بن عصام . ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو . ثنا هشام بن أبى عبد الله . عن يحيى ابن أبى كثير (١) . عن زيد بن سلام . عن جده أبى سلام (٢) . عن أمامة الباهلي أن رجلا سأل النبى صلى الله عليه (وسلم) ما الإيمان ؟

فقال . إذا ساءتك سيئتك وسرتك حسنتك فأنت مؤمن ، قال : فما الإثم ؟ فقال . إذا حاك في صدرك شيء فدعه (٣) ١٠ هـ

17 ـ (1.49) أخبرنا على بن الحسين. ثنا أبو حاتم الرازى. ثنا نعيم بن حماد. ثنا ابن المبارك عن معمر بن راشد. عن يحيى بن أبي كثير. عن زيد بن سلام. عن جده ممطور. عن أبى أمامة رضى الله عنه. أن رجلا قال:

يارسول الله ماالإيمان · قال ؛ إذا سرتك حسناتك وساءتك سيئاتك فأنت مؤمن · قال ؛ يارسول الله ما الإثم · قال ؛ إذا حاك في صدرك شيء فدعه (٤) · ا هـ (٥) ·

⁽۱) يحيى بن أبي كثير . ثقة يدلس ويرسل ٠

⁽ r) أبو سلام هو ممطور . ثقة يرسل ·

⁽٣) في إسناده يحيى بن كثير. وممطور. ولم يصرحا بالتحديث، فالحديث ضعيف لذلك ٠

⁽٤) في إسناده يحي بن كثير. وممطور. ولم يصرحا بالتحديث. فالحديث ضعيف لذلك .

⁽ه) قال الناسخ: تم كتاب الإيمان بحمد الله وعونه وصلى الله على محمد وآله أجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل ١ هـ عورض ولله الحمد والمنة وصلى الله على محمد وآله ٠

ثم قال: نقلت هذا الجزء بأسره عن خط الامام الحافظ الوالد نور الله قبره. وفيه سماعي عن والدى رحمه الله. عن أبى عمرو عن والده اجازة. ومن الشيخ المقرى أبى بكر أحمد بن على بن محمد بن موسى. عن الشيخ أحمد بن الفضل الباطرقاني عن المصنف سماعا رحمهم الله. جماعة منهم أخى أبو الطيب محمد وكذلك سماعنا جميع الكتاب بتمامه من الوالد ومن الشيخ المقري أحمد رحمهما الله. في شوال سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة وهذا خط عبد القادر بن أبى نصر اللفتواني ١٠ هـ ٠

التعليق:

أشار المصنف تحت هذه الترجمة _ وجوب الإيمان بالقيامة والمحاسبة ١٠٠ الخ٠

لحديث عمر ـ وهو حديث جبريل لما سأل الرسول صلى الله عليه وسلم عن الإسلام والإيمان والإحسان . وقد ورد فيه ذكر الإيمان باليوم الآخر وأنه من أركان الإيمان . وقد تقدم في أول الكتاب .

ثم ذكر حديث ابن عمر في النجوى . وفيه قوله صلى الله عليه وسلم يدنى المؤمن من ربه عز وجل يوم القيامة حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه .

وحديث أنس وفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة · وقد اشتملت هذه الأحاديث على ما جاء في الترجمة من ذكر القيامة والمحاسبة والميزان · والإيمان بذلك واجب على كل مسلم ·

ثم اتبع هذه الأحاديث بروايات حديث كرز بن علقمة الخزاعي . قال . قلت يارسول الله . وفي رواية قال الأعرابي يارسول الله هل لهذا الإسلام منتهي قال نعم ·

وحديث تميم الداري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر الا أدخله الله هذا الدين ·

ولعل المناسبة للترجمة أن انتهاء الإسلام لا يكون إلا بقيام الساعة .

أما حديث عمر فقد جاء فيه ذكر الجنة . وهي من الآخرة ٠

ومناسبة حديث أبى أمامة الباهلى للترجمة لما ذكر فيه من الحسنات والسيئات . والمحاسبة عليهما . كما أراد المصنف أيضا أن يختم الكتاب بحديث يجمع صفة المؤمن الكامل وهو من سرته حسناته وساءته سيئاته فهو المؤمن . وهذا لفظ يجمع خصال المؤمن كلها .

والله أعلم وصلى الله على سيدنا محمد وأله وسلم والحمد لله الذي بفضله وكرمه وعونه تتم الصالحات .

خاتسة :

تم بعون الله تعالى طبع كتاب الإيمان لابن مندة لأول مرة بمطابع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة . وهو باكورة إنتاجها في طباعة الكتب العلمية التي حرص المجلس العلمي بالجامعة على طباعتها ونشرها إحياء للتراث العلمي الإسلامي . ويسعدني أن أقدم الشكر لفضيلة نائب رئيس الجامعة الإسلامية ورئيس وأعضاء المجلس العلمي بالجامعة على إسهامهم في إخراج الكتاب ونشره . والله تعالى أسأل أن ينفع به ويجزل المثوبة لمؤلفه ولكل من ساهم في إخراجه إن شاء الله تعالى وأختم الكتاب بسرد للراجع التي اعتمدت عليها في تحقيق ودراسة الكتاب . والفهارس وتتضهن فهرس الآيات القرآنية . وفهرس الأعلام والأماكن . وفهرساً عاماً لأحاديث الكتاب . وفهرس الموضوعات والله ولي التوفيق .

ثبت مراجع التحقيق والدراسة

المخطوطات والمصورات

_ 1 _

١ ـ الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان

للامير علاء الدين الفارسي أبو الحسن . مصور . مكتبة الحرم المكي . عن نسخة دار الكتب المصرية تحت رقم ٣٥ حديث

_ ت _

أريخ الاسلام

للذهبي . مصور مكتبة الشيخ عبد الرحيم الصديقي بمكة المكرمة ٠

٣ ـ تأريخ دمشق

لابن عماكر . مخطوط الظاهرية المجمع العلمي دمشق ٠

٤ _ تأريخ العلماء ووقياتهم

لابن زبر. مصور مكتبة الشيخ حماد الأنصارى بالمدينة المنورة ٠

ه ـ تهذيب الكمال

للمزى . مصور مكتبة الحرم المكي ٠

٢ - كتاب التوحيد ومعرفة أسماء الله وصفاته على رسم الاتفاق والتفرد ٠
 لابن مندة . مخطهط الظاهرية تحت رقم ٢٦ توحيد ٠

-フ-

٧ ـ الرد على الجهمية

لا بن مندة. مخطوط . ريفان كوشك . تركياتحت رقم٥١٠ مجموع وقد صورته ٠

٨ ـ رسالة في بيان نقل الأخبار وشرح مذاهب أهل الآثار وحقيقة السنن وتصحيح

الرُّوا يات ٠ لا بن مندة . مخطوط . جار الله عمر أفندي تركيا . تحت رقم ١٣٤٧ مكرر ٠

_ w _

٩ _ سير أعلام النبلاء

للذهبي . مصور الظاهرية المجمع العلمي . دمشق ·

۱۰ ـ السنــــة

اللالكائي . مخطوط مكتبة الشيخ حماد الأنصاري . بالمدينة المنورة ٠

_ ط _

١١ ـ طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها

لًا بي الشيخ الأنصاري . مخطوط الظاهرية تحت رقم ٦٥ تأريخ .

- ہ -

١٢ ـ مختصر طبقات علماء الحديث

لا بن عبد الهادى . مصور مكتبة الجامعة الاسلامية .

١٣ ـ من أدركه الخلال من أصحاب ابن منده

لأبي موسى المديني . مخطوط الظاهرية تحت رقم ٨٠ مجموع ٠

* * *

٢ - المطبوعـات

١٤ ـ القرآن الكريم

١٥ ـ الابانة عن أصول الديانة

لأبي الحسن الأشعري . عنيت بنشره . ادارة الطباعة المنيرية .

١٦ ـ أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم

للمقدسي . طبعة ليدن سنة ١٩٠٦ م

٧٧ ـ أخبار أصبهان

لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني . الحافظ . طبعة ليدن سنة ١٩٣٤ م .

١٨ ـ أســد الغابـة في معرفة الصحابة

لأبن الأثير - طبعة تهران . ناصر خسرو

١٩ ـ الاستيعاب في أسماء الأصحاب

لابن عبد البر. يوسف بن عبد الله بن محمد. المطبعة التجارية. مطبعة مصطفى محمد ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م ٠

٢٠ ـ الاصابة في تمييز الصحابة

لابن حجر العسقلاني . أحمد بن على . مطبعة مصطفى محمد بمصر سنة ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م ٠

٢١ ـ الامام البخارى سيد الحفاظ والمحدثين

لتقى الدين الندوي . الطبعة الأولى سنة ١٣٩٦ هـ دار القلم دمشق ٠

٢٢ ـ الإيمان

لأبى عبيد القاسم بن سلام . المطبعة الميمونية . دمشق . تحقيق ناصر الدين الألباني .

٢٣ ـ الإيمــان

لا بن أبي شيبة . المطبعة الميمونية دمشق . تحقيق ناصر الدين الألباني ٠

٢٤ _ الإيمــان

لشيخ الاسلام ابن تميمة . مكتبة أنصار السنة . تعليق د / محمد خليل هراس ٠

_ ب _

٢٥ _ البداية والنهاية

لا بن كثير . إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي . الطبعة الأولى سنة ١٩٦٦ م ٠

ـ ت ـ

۲۶۰ ـ تأريخ بغداد

للخطيب البغدادي . الناشر دار الكتاب العربي بيروت لبنان ٠

۲۷ ـ تاريخ التراث العربي

لفؤاد سركين الناشر الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر القاهرة سنة ١٩٧١ م٠

۲۸ ـ تأريخ نيسا بور

للحاكم أبى عبد الله. تلخيص أحمد محمد المعروف بالخليفة النيسا بورى الناشر كتا بخانة ابن سينا. طهران ·

۲۹ ـ تحفة الأحوزى بشرح جامع الترمذي

المبارك فورى . الطبعة الثانية . المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ·

٣٠ ـ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزى . نشر الدار القيمة سنة ١٣٦٩ هـ ٠

۳۱ ـ تدریب الراوی

للسيوطي . الطبعة الثانية . المكتبة العلمية بالمدينة المنورة سنة ١٣٩٢ هـ ٠

٣٢ _ التفسير

لابن كثير . طبع دار احياء الكتب العربية . عيسى البابي الحلبي وشركاء بدون تاريخ ·

٣٣ ـ تقريب التهذيب

لا بن حجر العسقلاني . نشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ٠

٣٤ ـ التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح

للعراقي زين الدين عبد الرحيم . الطبعة الأولي سنة ١٣٨٩ هـ ٠

٣٥ ـ التوحيـــــد

لابن خريمة . تحقيق د / محمد خليل هراس طبعة سنة ١٣٨٧ هـ ٠

٢٦ ـ تهذيب التهذيب

لا بن حجر العسقلاني . الطبعة الأولى . مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية . الهند . حيدر أباد الدكن سنة ١٣٢٥ هـ (نشر دار صادر) بيروت ·

- ج -

٣٧ - جامع الأصول من أحاديث الرسول

لا بن الأثير . تحقيق محمد حامد الفقى . مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة الطبعة الأولى سنة ١٣٧٠ هـ ٠

٢٨ ـ جامع البيان عن تأويل أي القرأن

لابن جرير الطبرى . الطبعة الثانية سنة ١٣٧٣ هـ ٠

- ح -

٢٩ ـ حسن المحاضرة في تأريخ مصر والقاهرة

للسيوطي . تحقيق محمد أبو الفضل . الطبعة الأولى سنة ١٣٨٧ هـ ٠

٤٠ ـ الحضارة في القرن الرابع

لادم متز. ترجمة محمد عبد الهادى أبو ريدة. الطبعة الرابعة سنة ١٣٨٧ هـ. مكتبة الخانجي ·

٤١ ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

لأبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني . الطبعة الثانية سنة ١٣٨٧ هـ الناشر دار الكتاب العربي بيروت ·

- خ -

٤٢ ـ الخطط المقريزية

للمقريرى . مؤسسة الحلبى وشركاء للنشر والتوزيع . طبعة جديدة . بدون تأريخ ·

٤٢ ـ خلاصة تهذيب الكمال

للخررجي الأنصاري. الطبعة الثانية ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م . الناشر مكتبة المطبوعات الاسلامية . حلب ·

_ 2 _

٤٤ _ دلائل النبوة

للبيهقي . الطبعة الأولى سنة ١٣٨٩ هـ . الناشر المكتبة السلفية ٠

٤٥ ـ الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب

لابن فرحون المالكى . تحقيق د/ محمد الأحمدى أبو النور . مطبعة دار النصر . رقم الايداع بدار الكتب المصرية ٥٣٣٣ / ١٩٧٢ ·

٤٦ ـ دول الاســــــلام

للذهبى . طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٧٤ م تحقيق فهيم شلتوت . محمد مصطفى ا براهيم ·

_ i _

٤٧ ـ ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الأحاديث

لعبد العنى النابلسي . دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت . الناشر تهران ناصر خسرو .

ـ ز ـ

٤٨ ـ زاد المعاد في هدى خير العباد

لابن القيم . المطبعة المصرية ومكتبتها سنة ١٣٧٩ هـ ٠

_ س _

٤٩ ـ كتـاب السنـة

لعبد الله بن الامام أحمد بن حنبل. المطبعة السلفية ومكتبتها بمكة المكرمة سنة ١٣٤٩ هـ ·

٥٠ ـ السنة قبل التدوين

محمد عجاج الخطيب. الطبعة الأولى سنة ١٣٨٣ هـ. الناشر مكتبة وهبه ٠

٥١ ـ سنن أبي داود

للامام الحافظ أبى داود سليمان بن الأشعث . الطبعة الأولى سنة ١٣٩٢ هـ اعداد وتعليق عزت عبيد الدعاس . وعادل السيد ·

٥٢ ـ سنن ابن ماجه

للحافظ أبى عبد الله محمد بن يزيد القرشى . طبعة دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاء سنة ١٣٧٢ هـ ٠

٥٢ ـ سنن النسائي (المجتبي)

للحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي . الطبعة الأولى بمطبعة الحلبي بمصر سنة ١٣٨٣ هـ ٠

٥٤ ـ سنن الدارقطني

للحافظ الدارقطني . تصحيح السيد عبد الله هاشم يماني . المدينة المنورة سنة ١٣٨٦ ه .

٥٥ _ السرة

لابن هشام . الطبعة الثانية . الحلبي ١٣٧٥ هـ ٠

ـ ش ـ

٥٦ ـ شذرات الذهب

لابن العماد الحنبلي عبد الحي . المطبعة التجارية للنشر والتوزيع . بيروت بدون تأريخ .

٥٧ ـ شرح الأصول الخمسة

للقاضى عبد الجبار . الطبعة الأولى سنة ١٣٨٤ هـ تحقيق د / عبد الكريم عثمان . الناشر مكتبة وهبه ·

٥٨ ـ شرح الجوهرة المسمى اتحاف المريد

لعبد السلام اللقاني . طبعة بدون تأريخ .

٥٩ ـ شرح حديث النزول

لشيخ الاسلام ابن تيمية. منشورات المكتب الاسلامي الطبعة الثالثة سنة ١٣٨١ هـ ٠

٦٠ ـ شرح النووي على صحيح مسلم

للعلامة أبي زكرياء يحي بن شرف النووي . الطبعة الأولى سنة ١٣٤٩ هـ ٠

١١ ـ شرح السنــــة

للبغوى . تحقيق شعيب الأرناؤوط . الطبعة الأولى المكتب الاسلامي .

٦٢ ـ شروط الأئمة السَّتة

لحمد بن طاهر المقدسي . نشر مكتبة القدسي سنة ١٣٥٧ هـ .

٦٣ ـ شروط الأئمة الخمسة

لمحمد بن موسى الحازمي . نشر مكتبة القدسي سنة ١٣٥٧ هـ ٠

_ ط _

٦٤ _ طبقات الحفاظ

للسيوطى . الطبعة الأولى سنة ١٣٩٢ هـ تحقيق على محمد عمر . الناشر مكتبة وهبة ·

٦٥ _ طبقات الفقهاء

للشيرازی أبی اسحاق الشافعی . تحقیق د / احسان عباس طبعة ۱۹۷۰ م الناشر دار الرائد العربی بیروت . لبنان ·

٦٦ ـ طبقات الحنا بلة

لابى يعلى القاضى محمد بن أبى يعلى . تصحيح محمد حامد الفقى مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة ١٣٧١ هـ ٠

٧٧ _ طبقات الشافعية الكبرى

للسبكي . الطبعة الأولى سنة ١٣٨٣ هـ . مطبعة عيسي الحلبي ٠

-ع-

٦٨ ـ العبر في خبر من غبر

للنهبى . ظبعة حكومة الكويت سنة ١٩٦١ م تحقيق فؤاد السيد ٠

٦٩ ـ العقد الثمين في تأريخ البلد الأمين

لحمد بن أحمد الحسنى المالكى. تحقيق محمد حامد الفقى. مطبعة _ السنة المحمدية بالقاهرة سنة ١٣٧٨ هـ ·

٧٠ على وم الحديث

لابن الصلاح . الناشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ·

٧١ ـ العلو للعلى الغفار

للذهبي . المكتبة السلفية الطبعة الثانية سنة ١٣٨٨ هـ ٠

للامدى . مطبعة المجلس الأعلى للشئون الاسلامية سنة ١٣٩١ هـ/ ١٩٧١ م ·

_ ف _

۷۲ فتح الباري لشرح صحيح البخاري

لابن حجر العسقلاني . المطبعة السلفية ومكتبتها ٠

۷٤ _ الفت___اوي

الشيخ الاسلام ابن تيمية ، الطبعة الأولى سنة ١٣٨١ ه .

٧٥ ـ الفرق بين الفرق

للبغدادي عبد القاهر . الطبعة الأولى سنة ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٢ م دار الآفاق الحديثة -

٧٦ ـ الفصل في الملل والأهواء والنحل

لا بن حزم الظاهري . مطبعة محمد على صبيح سنة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م ٠

٧٧ ـ فيض القـــدير

للمناوى . الطبعة الأولى سنة ١٣٥٦ هـ ٠

_ ق _

۷۸ _ قواعـــد التحـــديث

للقاسمي محمد جمال الدين . الطبعة الثانية سنة ١٣٨٠ هـ ٠

٧٩ ـ القـاموس المحيط

٨٠ ـ كشف الظنون

الأسماعيل باشا. الطبعة الثالثة سنة ١٣٧٨ هـ ٠

ـ ل ـ

٨١ ـ لســان العرب المحيط

لابن منظور . اعداد وتصنیف یوسف خیاط . ندیم مرعشلی .

٨٢ ـ لسان الميزان

لابن حجر العسقلاني. منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت ·

۸۲ ـ الهدى السارى . مقدمــه صحيح البخارى

لا بن حجر . المطبعة السلفية ومكتبتها ·

٨٤ ـ اللباب في تهذيب الأنساب مسمود من المساب المساب المساب الأنساب المساب المسا

لا بن الأثير . دار صادر بيروت ٠

i garagan ing kalanggan kabangan di kabanggan di kabanggan di kabanggan di kabanggan di kabanggan di kabanggan

۸۰ ـ مجمع الزوائد

للهيتمى نور الدين. الطبعة الثانية سنة ١٩٦٧ م الناشر دار الكتاب بيروت من الناشر دار الكتاب بيروت من النان .

٨٦ ـ مختصر شعب الايمان

لابن جعفر عمر القزويني . مطبعة الامام . توزيع مكتبة المتنبى . تصحيح وتعليق زكريا على يوسف ·

۸۷ ـ المراسيـــــل

لابن أبي حاتم . الطبعة الأولى سنة ١٣٩٧ هـ مؤسسة الرسالة بيروت ٠

للامام أحمد بن حنبل. المكتب الاسلامي للطباعة والنشر دار صادر ·

٨٩ ـ المستدرك على الصحيحين

للحاكم أبى عبد الله . الناشر مكتب المطبوعات الاسلامية حلب . محمد أمين دمج ·

۹۰ ـ مستـــد أبي عوانــة

لأبي عوانة . مطبعة جمعية دائرة المعارف سنة ١٣٦٢ هـ ٠

٩١ - المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية

لابن حجر العسقلاني . تحقيق عبد الرحمن الأعظمي ٠

٩٢ ـ المعجم المفهرس لألفاظ الحديث

مطبعة بريل في مدينة ليدن سنة ١٩٤٣ م ٠

٩٣ ـ . معسالم السنن

للخطابي. مع سنن أبي داود. الطبعة الأولى سنة ١٣٩٢ هـ اعداد عزت الدعاس، وعادل السيد ·

٩٤ ـ المغنى في أبواب التوحيد والعدلُ

للقاضى عبد الجبار . الدار المصرية للتأليف والترجمة . تحقيق د / مصطفى حلمى . د / أبو الوفاء الغنيمي . •

٩٠ ـ مقسالات الإسلاميين

لأبي الحسن الأشعري . تحقيق محى الدين عبد الحميد ٠

٩٦ ـ معجم البلــــــدان

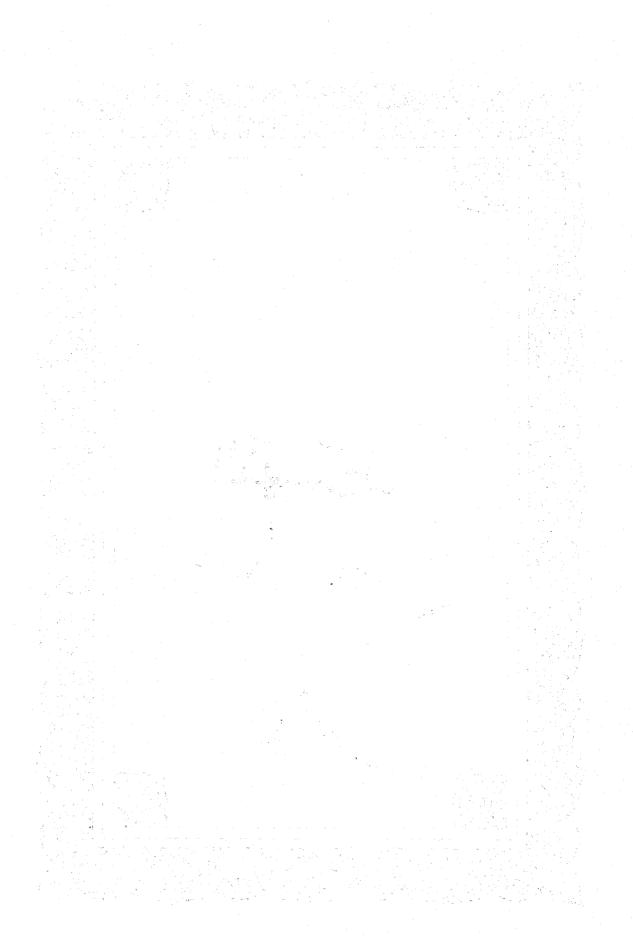
لياقوت الحموى . طبعة دار صادر سنة ١٣٩٧ هـ ٠

ے ہے ۔

٩٧ ـ مفتاح كنوز السنة

ترجمة محمد فؤاد عبد الباقى . تصوير سهيل كيديمى ـ الهور باكستان الغربية ·





محتوى فهرس المجلد الثاني

أ _ فهرس الآيات القرآنية _ للمجلد الثاني. ب _ فهسرس الأعلام.

1 _ الأعلام الذين، وردت أسماؤهم في المقدمة: «بحسب أرقام الصفحات».

٢ ـ شيوخ ابن مندة : «بأرقام الأحاديث المسلسلة».

٣ _ سوى شيوخ ابن مندة : «بأرقام الأحاديث المسلسلة».

٤ _ الصحابة: «بأرقام الأحاديث المسلسلة».

ج _ الفرق والأماكن : «بأرقام الأحاديث المسلسلة».

د _ فهرس عام لأحاديث كتاب الإيمان: بأرقامها المسلسلة».

هـ ـ فهرس موضوعات المجلد الثالث.

المبنحة	رقم الآية	السورة	رقم السورة
418	744	البقرة	*
775, 775, 375, 675	•	آل عمران	۳
77F, YYF, AYF, PYF			
375, 705			
AYA	144	آل عمران	*
7.0	11	النساء	
941 .944	14.	النساء	ŧ
0 Y Y	٣١	النساء	
A+£ (A+Y (A++		النساء	
TVO, VVO, OAO, VAT	117 (2)	النساء	
V•1	70	النساء	٤
771 .7.5	180	النساء	
757, 357, 657, 557	77	المائدة	•
P FA	114	المائدة	•
777, 777, 377, 677	1.4	الأنعام	٠, ٦
711			
441.440 445 444	104	الأنعام	, T
VYP , AYP , PYP.	*.	•	
928	٤٠	الأعراف	. V
	444		

الصفحة	الآية	السورة	الرقم
774, 477, 377	44	يونس	1.
434	**	ابراهيم	11
A74	* 41	ابراهيم	18
Alt	٤٧	الحجر	1.
YAY	٧١	الامسراء	14
374, 774, 774	· V 4	الانسراء	14
V• £	1.7	الاسراء	1,0
ATV	78, 74	الكهف	14
· / / / ۲/۷ ۲/۷ ۲/۷ ۲/۷	•٧	مريم	14
A•A	Y0 .YE	طه	٧.
VAY (VAY (VA) (VA•	14.	طه .	Y•"
454	47	الأنبياء	41
AeV	1.8	الأنبياء	*1
4.0	1	الحج	77
418	41	الحج	77
V• £	74	الفرقان	Y• .
PF0, VF0	٦٨	الفرقان	Y0,
من ٢٦٦ إلى ٢٨٨	418	الشعراء	Y7
171	A	النمل	Y .V
YFV. 3FV	70	النمل	YV
V11 (V10	74	لقمان	71
	17	السجدة	**
AYA	٧.	السجدة	**
V.Y. (V.Y	**	سبا	. 48
440 .448	47.	يش	ም ን
17A	1.4	الصافات	YY
409.400	7.4	الزمر	79
من ۲۲۷ إلى ۲۲۷	•1	الشورى	٤٦

	الصفحة		الآية	مورة تنسينا	الس	الرقم
w	۸۸۵، ۹۸۵، ۹۶۵		7.1	بجرات	₹1 × 1€	٤٩
5.4	P	* *	4	بجرات	- 1	٤٩
	- L ******** VA•		44	The second	ق	٥٠
		e de la companya de l	4	جم	الد	٥٣
	V0 V £ 9		11	جم		٥٣
٠٧٦٠ ،	70V, 00V, POV		11	جَم	. 14 الد	· · · · · · · ·
. POY .	P3V, 70V, 30V	1	١٣	جم	الن	٥٣
	V78	w file of the control		, , , , , , , , , , , , , , , , , , , ,		
# J.	Y£A		. 17	جم	الن	70
	٧١٤		17	جم	الن	٥٣
, e · · · •	P3V0V. 10V		١٨	جم	الن	٥٣
. e	707, 707			49 F	î ≢irin itali Tarihan	
i r	PAT		١.	متحنة	11	٦.
	700 300	7	17	متحنة	11	٦.
e 4	V90 (V9E		£ Y	نلم ير	الة	٦٨
1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	4 TYO	27.4	٤ ـ ١	دفر سایا	di.	٧٤
	140 2747 2141		0_1	لوثور کار	Ŋ.	٧٤
	797, 797, 997	377 14 -	14 - 17 - 17	نيامة	الة	٧٥
1.6 · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	V18 .V14 .V1Y		74	كويسر	الت	۸ì
	798 . 797		0_1	- ملق استان	ال	47
* 44, - 1,	*****	*		ندرک ۲۰۰۰		4٧
, ř	۸۸٤ ، ۸۸۳			ىد*		111
47				*		

AND THE PROPERTY.

ب _ فهرس الأعسلام

١ _ الأعلام الذين وردت أسماؤهم في المقدمة

رقم الصحيفة

	and the second of the second o
٣١	١ ــ إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة الأصبهاني الحافظ١
	٧ ـــ أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن المحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن
TY	مهران المهراني الأصبهاني مسيسيس ميران المهراني الأصبهاني مسيسيس
44	٣ ــــ أحمد بن الفضل بن محمد راوي كتاب الإيمان
۸۸	ع ــ أحمد بن محمد بن هالة الرناني أبو العباس
	• ـ أحمد بن عبد الحليم شيخ الإسلام ابن تيميـة
	_ • - • - · · · · · · · · · · · · · · · ·
TY	٣ ــ الباطرقاني ــ أحمد بن الفضل بن محمد
	ن
٠	٧ ــ تمام بن أبي الحسين بن محمد بن عبد الله الرازي٧

	-		-
--	---	--	---

٩ _ الحسن بن العباس الرستمي أبو عبد الله الشافعي
١٠ _ الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري١٠
ـ س ـ
١١ _ سعد بن علي بن الحسين أبو القاسم الزنجاني شيخ الحرم
-2-
١٢ _ عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن مندة _ أبو القاسم
١٣ _ عبد الكريم بن محمد بن منصور المرزوي السمعاني الشافعي ٢٤٠٠٠٠٠٠
١٤ _ عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي١٤
١٥ _ عبد الوهاب بن الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة
. أبو عمــرو العبدي
-r-
١٦ _ محمد بن إبراهيم بن سفيان
١٧ _ محمد بن أحمد بن علي ويعرف بزفسرة١٠
١٨ _ محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن ناصر الدين الدمشقي
١٩ _ محمد بن شجاع بن أحمد بن علي بن إبراهيم اللفتواني٩٨
٧٠ _ محمد بن العباس بن أحمد الهروي٧٠
- ي -
٧١ _ يحيى بن عبد الوهاب بن الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة ٧١
an and in the control of the contro
٧٧ _ أبو الحسن الأشعري٧١

۲ ـ شيــوخ ابن منـــدة

اقتصرت في هذا الفهرس على الشيوخ الذين روى عنهم ابن مندة في كتابه «الإيمان» ولم أعتبر في ترتيبهم (ابن) ولا (أبو) في الأعلام المبدوءة بهما أو بواحدة منهما، وقد أوردت جميع أرقام الأحاديث المسلسلة التي ورد فيها ذكر الشيخ، ووضعت الرقم الذي وردت عنده الترجمة بين قوسين. كما وضعت حرف / م بعد الرقم إشارة إلى الحديث الذي يليه من غير رقم (....).

- ١ _ إبراهيم بن حاتم ٥٣٣.
- ٢ _ إبراهيم بن حمزة ٦٢٦.
- ٣ _ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق ١٧٤، ٩٦٦.
 - ٤ _ إبراهيم بن محمد الديبلي ٢٣٦، ٢٣٩، ٢٤٨.
 - ٥ _ إبراهيم بن محمد بن صالح القنطري ١٠٢٧.
- ٦ _ أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عطية البغدادي (١٠٣).
 - ٧ _ أحمد بن إبراهيم بن نافع ٩٩، ٧٥١، ٨٥٥.

٩ _ أحمد بن إسماعيل (٢٣١).

١٠ _ أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي أبو العباس (٩)، ١٧، ٣٧٤، ٦٤٦، ٨٨٤، ٨٨٤.

١١ _ أحمد بن الحسن بن إسماعيل ٩٤.

١٢ _ أحمد بن الحسين بن إسماعيل ٢١٨، ١٠٤١.

۱۳ _ أحمد بن داود ۱۰٤۸.

۱۵ _ أحمد بن سليمان بن أيوب بن حدلم (١٠)، ٣٧، ٤٧، ١١٤، ١٢٣، ١٢١، ٢٢١، ٢٨٠ / ٢٨٧م، ٣٩٠، ٣٠٥، ٢٣٤، ٥٠٥، ١٥٠، ١٠٥، ٢٠٠، ١٥٠، ٤٠٨، ٣٤٨، ٤٤٨م ١٤٨، ٤٠٩، ٢٩٤، ٢٩٠، ١٢٩٠م، ٢١٠١، ٣٨٠٠، ١٠٨٠

١٥ _ أحمد بن عبد الله بن الحسن المصري ١١١.

١٦ _ أحمد بن عبد الله بن دليل ١٠٤١ .

١٧ _ أحمد بن عبيد بن إبراهيم الحمصي ٥٢، ٣٠٩، ٥١٥، ٥٣٠، ٥٣٨ /م.

١٨ _ أحمد بن عبد الله بن صفوان ٩٩٨.

١٩ _ أحمد بن عبد الرحيم القيسراني ١٠٦.

٢٠ _ أحمد بن عثمان الامام ١٤٢، ٥٠٨، ٩٢٤.

- ۲۱ ـ أحمد بن عمرو أبو الطاهر الحامي محدث مصر (۲۳)، ۲۰۷، ۱۳۹، ۲۸۱، ۲۹۸، ۲۹۸، ۲۹۸، ۲۷۹
 - ۲۲ ـ أحمد بن عيسى البيروتي ۲۲۷، ۲۸۹.
- ۲۳ ـ أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران النيسابوري ۵۹، ۳۱۳، ۷۷۷، ٤٧٤، ۱۱۵، ۸۲۰.
 - ٧٤ ــ أحمد بن محمد بن إبراهيم الطوسي البلاذري الواعظ (١٧)، ٤٤/م.
- - ٢٦ ــ أحمد بن محمد بن إبراهيم الوراق ٧٥، ١١٤، ٦٣٨، ٧٢٧، ٩٤٣، ٩٤٣، ١٠٨٦.
 - ٢٧ ــ أحمد بن محمد بن إبراهيم بن جامع السكري المصري (١٨٤)، ٣٥١، ٥٤٥.
 - ۲۸ ــ أحمد بن محمد بن إبراهيم مولى بني هاشم ٦٦ / م.
 - ٢٩ _ أحمد بن محمد بن إسماعيل ٩٧٢، ١٠٤٤.
- - ٣٢ _ أحمد بن محمد بن سعيد ١٧٢.
 - ٣٣ ـ أحمد بن محمد بن السري ٣٢٨، ١٠٧١.

- ٣٤ _ أحمد بن محمد بن عاصم ١١٣ / م ، ٤٨١ .
- ۳۵ _ أحمد بن محمد بن عبد السلام ۱۹۷، ۳۳۳، ۲۸۵، ۱۵۹، ۲۰۵، ۲۷۵، ۳۸۵، ۵۲۲، ۲۷۲، ۲۷۱، ۲۰۱۰، ۲۰۷۱.
 - ٣٦ _ أحمد بن محمد بن عبدوس ٦٤٦.
 - ٣٧ _ أحمد بن يعقوب ٦٤.
- ٣٨ _ إسحاق بن إبراهيم بن هاشم أبو يعقوب النهدي الأذرعي (١٠)، ١٨٣، ٣٨٥، ٥٨٠، ٣٨٥ _ ٣٨٠
- P7 = [سحاق بن یحی بن مندة (۲۰۱/م،(۱۰۹)، ۱۱۷، P77، P77/م، P77، P77، P77، P77, P77,
- ٤٠ ــ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل أبو علي الصفار النحوي (١)، ١١، ١١، ٢١، ٢٥، ٢٥٠ ـ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل أبو علي الصفار النحوي (١)، ١١، ١١، ٢١٠ / م، ٢٣٠، ١٣٥، ٢١٥ / م، ٢٣٠ م، ٢٣٠ / ١٠٤ /
 - ٤٩٧ ، ٢٠٠ ، (٣) ، ٢٠٠ ، ٤٩٧ .
 - ٤٢ _ جعفر بن محمد الموسلي ٧٠٤، ٨٤٠.
 - 87_ حاجب بن أحمد بن يرحم بن سفيان أبو محمد الطوسي (٥٦٦).
- - 20 _ الحسن بن أبي الحسن ٧٣١.
 - ٤٦ _ الحسن بن الخضر الأسيوطي (٢٠)، ١٠٠، ١١٣.
 - ٤٧ _ الحسن بن علي ٤٢٠.
 - ٤٨ _ الحسن بن علي النصيبي ٤٩١.
 - ٤٩ _ الحسن بن محمد الحليمي (٤٩)، ٥٨، ٦٩٣، ٢٠٢٩.

- ٥٠ _ الحسن بن محمد بن نصر ٣٥.
- ٥١ ــ الحسن بن محمد بن النضر بن أبي هريرة ٢٧٧، ٧٩٢.
- ٥٢ ــ الحسن بن مروان القيسراني ٤٥٥، ٦٢٩، ٧٠١، ٧٧٥، ١٠١٣.
- ۳۳ الحسن بن منصور الإمام أبو القاسم ۲٤٧، ۲۹۱، ۳۳۵، ۵۱۵ / م، ۲۵۰ / م،
 ۸۷۰، ۵۲۳ / م، ۵۲۵، ۸۷۷/م، ۹۷۱، ۹۷۱، ۱۰۱۱، ۲۰۲۱.
 - 05 ــ الحسن بن يوسف الطرائفي ٢٣٢، ٢٧٨، ٦٩١، ٧٠٥.
 - ٥٥ _ الحسين بن أحمد الكاتب ٦٦٩.
 - ٥٦ _ الحسين بن أحمد ٢٢٥.
 - ٥٧ _ الحسين بن جعفر الزيات ٦٨٩، ٦٨٨.
 - ٥٨ ـ الحسين بن الحسن-الطوسي ٣٩٦.
- ۰٦ حمزة بن محمد بن العباس الكناني أبو القاسم (٧/ م) ، ٥٨ / م ، ٣٨ / م ، ٢٨، ٩٤ حمزة بن محمد بن العباس الكناني أبو القاسم (٧/ م) ، ٢٧٤ / م ، ٤١٧ / م ، ٢٢٠ / ٠٤٠ / ٢٤٠ / ٢٤٠ / ٢٤٠ / ٢٠٠ / ٢٢٠ / ٢٠٠
 - ٦٦ _ حالد بن أحمد أبو القاسم ٨٠٤.
- ۲۲ خیثمة بن سلیمان بن حیدرة الإمام أبو الحسن الأطرابلسي (۹ / م) ، ۳۵، ۴۵، ۶۵، ۶۵، ۲۲۰
 ۲۱۱ ، ۱۱۱ ، ۲۱۱ ، ۲۱۱ ، ۲۷۱ ، ۲۷۱ ، ۲۲۱ ، ۲۲۲ ، ۲۶۲ ، ۲۵۰ ، ۲۵۰ ، ۲۵۰ ، ۲۵۰ ، ۲۵۰ ، ۲۵۰ ، ۲۵۰ ، ۲۵۰ ,

۸۹۷، ۵۰۷، ۵۰۸، ۲۰۸، ۲۰۸، ۵۱۲، ۲۹۲، ۲۲۰، ۲۷۲، ۱۰۰۱، ۱۰۰۱، ۲۰۸۰ ۱۰۰۱، ۲۰۰

٣٣ _ سلمة بن الفضل ـ أبو قتيبة (١٠٢). .

٦٤ _ العباس بن عبد الله الترقفي _ أبو محمد (١٤٧/م).

٥٠ _ العباس بن محمد بن معاذ ١٤٨ .

77 = عبد الله بن إبراهيم بن الصباح المقري (٤)، 9/ م، 90، 98، 971، 91، 977، 9

٦٧ _ عبد الله بن أحمد بن سعد البزاز النيسابوري (١٢)، ١٤، ٣٤٥، ٨٢٥.

٦٨ _ عبد الله بن أحمد الهمداني _ أبو عمرو ٤١٤، ٢٠١، ٦٥٣.

٦٩ _ عبد الله بن الحسين بن الحسن المرزوي (٢٢٨)، ١٠٠٢.

۷۰ _ عبد الله بن جعفر البغدادي أبو محمد ۱۲۰/م، (۲۰۹)، ۲۹۹، ۳۳۳، ۳۵۴، ۱۹۲، ۷۹۰. ۷۹۰، ۱۹۲، ۱۹۶، ۲۹۷، ۲۹۶.

٧١ _ عبد الله بن محمد بن الحارث ٧١٦ / م .

٧٢ _ عبد الله بن محمد بن إسحاق ٣٢٣.

٧٧ _ عيد الله بن محمد بن أحمد المطين أبو محمد (٤٢).

٧٤ ــ عبدوس بن الحسين النيسابوري ١٩٤، ١٩٠، ٥٠٧، ٨٢٢، ٩٠٥، ٩١٦.

٧٥ _ عبد الله بن عبد الرحمن ٥٦٤.

٧٦ _ عبد الرحمن بن أحمد الجلاب _ أبو محمد الإمام القدوة ١٣١، (٢٨١)، ٣٠٩، ٧١٥.

٧٧ _ عبد الرحمن بن أحمد بن حمدان ٩١٤.

٧٨ _ عبد الرحمن بن حبيش الفرغاني ٤٦.

٧٩ _ عبد الرحمن بن حماد العسكري ١٠٦٣.

٨١ _ عبد الصمد بن الحسين ٢٨٩.

٨٢ _ عبد الصمد بن على بن مكرم ٩٨١.

۸۳ ـ عبد الصمد بن يوسف ۸۹٥ / م .

٨٤ ـ عبد الواحد بن أبي الخصيب بتنيس ١٠٢٧ / م .

٨٥ _ عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن ٧٠٧.

٨٦ ـ عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد أبو عمر الدقاق المعروف بابن السماك (٨٠)، ١٣٨.

۸۷ ـ عثمان بن أحمد بن هارون السمرقندي ۲۵۲، ۲۸٤، ۲۰۰.

٨٨ _ عثمان بن محمد التميمي ٣١٧، ٤٦٢.

٨٩ ـ عثمان بن محمد بن الحسين الكتاني ٩٨٣.

٩٠ ــ علي بن إبراهيم بن معاوية ٧٤٣.

٩١ ـ علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي ٢١٣.

٩٢ ـ علي بن أحمد الحراني ٧٩٩.

٩٣ ــ علي بن جعفر الفريابي ٧٥٧.

94 ـ علي بن الحسن بن علي بن علان أبو الحسن الحراني ١٧/ م، (٣٠)، ١٧٤، ١٢٥، ١٢٥. ٨٢١، ١٨٨.

٩٠ ــ علي بن الحسين بن علي ٣٣، ٣٦٩، ٤٧٧، ١٠٨٩، ١٠٨٥ / م ، ١٠٨٩.

٩٦ ـ علي بن عيسى بن عبدويه ١١٨، ١٣٢، ١٩٦، ٢١٤، ٢٧٢.

٩٧ ـ علي بن المعلي بن الحسن المصري ٤٤٢.

۹۸ ـ علي بن العباس بن الأشعب المغربي ۱۷۵، ۲۰۱، ۲۰۱، ۱۹۲، ۱۹۳، ۷۲۸، ۲۲۸، ۱۰۲۲، ۲۰۱۱، ۲۰۲۱، ۲۰۲۲، ۲۸۷۸،

٩٩ ـ علي بن محمد بن عبد الرحمن المرزوي ٥٦٩.

١٠١ _ علي بن محمد الجلاب المصري ٨٩.

۱۰۲ _ علي بن صحمد بن زياد التنيسي ٦٠، ٢١٠.

١٠٣ _ علي بن محمد المعلم ٤٥٤.

١٠٥ _ علي بن يعقوب ٣٣٤، ٢٨٥ / م ، ٥٨٣ / م ، ٥٨٩، ٥٠٣.

7.7 — عمر بن الربیع بن سلیمان أبو طالب 1.8، 1.0, 1.0,

١٠٧ _ عمر بن محمد بن سليمان العطار ٩٩٩، ١٠٢٥، ١٠٣٠.

١٠٨ _ عمر بن محمد بن سليمان البغدادي ٢٩٥، ٥٠٥، ٥٨٩/م.

١١٠ ـ عمرو بن محمد النيسابوري ١٦ .

١١٣ _ أبو عمر بن حكيم ٥١٧، ٦٤٧.

۱۱۶ ـ أبو عمرو مولى بني هاشم ۸۷۱.

١١٥ ـ الفضل بن محمد بن مطرف، ٨٣٠، ٨٣٨، ٩٩١ / م.

רוו - מבסג بن إبراهيم بن الفضل أبو الفضل (דו) , או , דו , אס , וד / ק , אץ / ק , אר א א , אסף , פרו , סוו , דרו , אסו , אפו , ודד , ודד , אפר , ודד , אפר , ודד , אפר , ודד , אפר , ידד , אפר , ידד , ידד , ידד , ידד , אפר , ידד , ידד

۱۱۷ ــ محمد بن إبراهيم بن عبد الملك بن مروان (٥)، ٩/ م، ٢١، ٢٤، ٤٤، ٥٥، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٥، ١٣٥، ١٣٥، ١٣٥، ١٣٥، ١٣٥، ٥٧٤، ٥٧٤، ٥٧٠، ٥٧٤، ٥٧٤.

۱۱۸ - محمد بن أحمد بن أبي حاميد ۸۷، ۱۲۸، ۴۲۶، ۴۲۹، ۹۳۹ ، ۴۵۰ / م ، ۱۲۲، ۲۷۲.

١١٩ _ محمد بن أحمد بن حاتم ١٧٧، ٢١٣/ م.

١٢٠ _ محمد بن أحمد بن الحسن ٩٥١ .

١٢١ _ محمد بن أحمد بن عبد الجبار،١٠٤٥.

۱۲۲ ــ محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي أبو العباس (٥)، ۲۲، ۶٦، ۱۵۷/ م، ۱۲۲ ــ محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي أبو العباس (٥)، ۲۲، ۶۹، ۱۹۷/ م،

۱۲۳ ـ محمد بن أحمد بن معقبل أبو علي النيسابوري (٤٨)، ٥٦، ١٧٦، ٩٩٣، ٢٥٣ . ٧١٢ / م.

١٧٤ _ محمد بن أحمد بن يحيى البغدادي ٢٧٨، ٣٠٤، ٤٨٤، ٥٧٣.

١٢٥ _ محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد العسال قاضي أصبهان (٩٠) ٣٨٠، ٤٢١.

- ۱۲۸ $_{\rm NY}$ محمد بن الحسين بن علي بن ما قوله المستملي أبو جعفر (۸/م)، ٥٤، ٧٨، ١٨٨، ٧٢٤
 - ١٢٩ _ محمد بن الحسين بن علي بن إسماعيل المدايني (١٣٣) ٢٨٣، ١٠٣٣.
- ۱۳۰ _ محمد بن أيوب بن حبيب ٢٤٩، ٣٣٠، ٢٥٤، ٣٤٥، ٣٤٥/م، ٧٠١، ٢٤٨،
- 171 = 0 محمد بن حمزة 170، 170، 170، 170، 170، 170، 170، 170، 170، 170، 170، 170، 170، 170، 170، 170, 170
 - ۱۳۲ _ محمد بن جعفر ۲۳۰.
 - ١٣٣ _ محمد بن داود بن سليمان النيسابوري الإمام الحافظ الرباني ١٣٢، ١٣٠ / م.

- ۱۳٦ ــ محمد بن صالح بن ذريح بن هانيء العكبري الوراق (۳۰۶)، ۳۰٦، ۲۲۸، ۵۷۲، ۱۳۰۹ ۵۷۷، ۷۷۵، ۷۳۱، ۸۵۸، ۱۰۰۹.
 - ١٣٧ _ محمد بن صالح الطوسي ٥٠٢.

- ١٣٨ _ محمد بن عبد الله بن أسيد ٧٥٩.
- ١٣٩ ــ محمد بن عبد الله بن العباس ٢٠١ ، ٨٧٩.
- ۱٤٠ محمد بن عبد الله بن معروف الأصبهاني (١٧)، ٩٦، ١١١١، ١٣١، ١٨٨، ٢٠٠٠.
 ۲۱۱ ، ۲۵۷، ٣٣٣، ۲۵۲، ۲۷۹، ۲۷۰، ۲۲۱، ۱۰٦٩.
 - ١٤١ _ محمد بن عبد الله بن المنذر البخاري ٦٠، ٥٠١، ٢٠٥،
 - ١٤٢ ــ محمد بن عبد الله بن زكرياء السني ١٠٢٩.
- 187 _ محمد بن عبید الله بن أبي رجاء 19، ۲۶، ۱۱۰، ۱۱۷، ۱۱۷، ۱۱۷، ۲۰۰، ۲۰۰، ۲۰۰، ۲۳۸ _ ۲۲، ۳۹۲، ۲۱۵، ۲۱۵، ۲۱۵، ۲۱۵، ۲۲۵، ۲۳۸، ۲۳۸، ۲۳۸، ۲۳۸، ۲۷۵، ۲۵۰، ۲۵۰، ۲۵۰، ۲۵۰، ۲۵۰، ۲۰۷، ۲۰۷، ۲۰۸، ۲۳۸، ۲۳۸ \rangle , ۲۰۵، ۳۷۸، ۲۰۸، ۲۰۸، ۲۰۹، ۲۰۹، ۲۰۹، ۲۰۱۰.
 - 128 _ محمد بن عبد الرحيم الطوسى ١٠٢٥.
 - 120 _ محمد بن عبد المؤمن المكي ٤٥٠، ٧١٠، ٨٣٧/ م ، ٩٦٨.
 - ١٤٦ _ محمد بن عمر بن جميل الطوسي ٤١، ٧٧١.
- - ۱٤٩ ــ محمد بن على ١٠٣٧.
 - ١٥٠ _ محمد بن على بن الحسين ٨٧٤.
 - ١٥١ _ محمد بن على القطان ١١٠.
 - ١٥٢ _ محمد بن علي المستملي ٢٩٣.
 - ١٥٣ _ محمد بن الفضل بن عبد الرحمن ١٩٥.
 - ١٥٤ ــ محمد بن مأمون أبو عبد الرحمن ٩٣٨.
 - ١٥٥ _ محمد بن نصر الخواص (٥٠٨).
 - ١٥٦ ــ محمد بن نافع المكي ٣٩، ٤٢٣.
 - ١٥٧ ــ محمد بن عيسى الرازي أبو حاتم ١٩٤، ١٤٤٩.
 - ١٥٨ _ محمد بن عيسى المقدسي ٥٠٣، ٢٥٠.
 - ١٥٩ _ محمد بن يحيى الطائي ٨٥٢.

- ۱۹۰ ــ محمد بن يزيد ۷۵۲ ، ۷۵۸.
- ۱٦١ ــ محمد بن محمد بن الأزهر (١٩)، ٢٠، ١٦٩/ م، ٤٤٨، ٢٩٦، ٧٠٧، ٨٦٠، ٩٦٢.
 - ١٦٢ ــ محمد بن محمد بن سيار الهروي ٩٩.
- ١٦٣ ــ محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة أبو جعفر البغدادي (٤٢٤)، ٣٩٤، ٣٩٤، ١٦٣،
 - ١٦٤ ــ محمد بن محمد القرقساني ٤٩٢.
- ۱٦٥ ــ محمد بن محمد بن يوسف أبو النضر الطوسي (۱۰/م)، ۱٥/م، ١٦، ٥٥، ١٦٥، ١٦٥، ١٦٥، ١٣٥، ١٣٥، ١٢٥، ١٨٥، ٢٠٨، ٤٠٤، ٤٠٤، ٤٠٤، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٠٨، ٤٠٤.

١٦٨ ــ محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل الأصم ٤٤٧، ٨٤٧.

تقدمت ترجمته في قسم الدراسة جـ ١ الباب الثاني ـ الفصل الأول «شيوخــه».

١٦٩ ــ محمد بن يعقوب البيكندي أبو بكر ١٣٤، ٤٥٧، ٤٥٧، ٥٠٣.

100 — محمد بن یونس المقري ۹، (۱۲۹)، ۱۲۹/م، ۱۲۹، ۱۸۲، ۱۸۲، ۳۰۸، ۱۷۰ – ۱۷۰ – ۱۷۰ – ۱۷۰ – ۱۷۰ محمد بن یونس المقری ۹، (۱۲۹) م، ۱۲۹ م، ۱۲۲ م، ۱۲۳ م، ۱۲۳ م، ۱۲۹ م، ۱۲۹ م، ۱۲۹ م، ۱۲۷، ۱۲۹ م، ۱۲ م،

١٧١ ــ يحيى بن عبد الله بن الحارث القرشي (٥)، ٩ / م ، ٢١، ٢٣، ٢٠٤، ٥٣٨.

*** . *** . . ***

۳ ـ سوی شيوخ ابن مندة

اقتصرت في هذا الفهرس على الأعلام الذين ترجمت لهم سوى شيوخ ابن مندة الذين ذكرتهم في الفهرس السابق، واكتفيت بإيراد رقم الحديث المسلسل الذي وردت عنده الترجمة. وأشرت بكلمة «قبل» قبل الرقم حيث ورد اسم الشيخ قبل الحديث في مقدمة الموضوع.

رقم الحديث المسلسل	الاسم
	f
YY*	١ ــ آدم بن أبي إياس العسقلاني١
Y• £	٢ _ آدم بن سليمان القرشي الكوفي ٢
	٣ _ أبان بن يزيد العطار٣
TYE . Y	٤ _ إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحربي أبو إسحاق
	 إبراهيم بن إسحاق النيسابوري الأنماطي
١٨٠	٦ _ إبراهيم بن حاتم (شيخ شيخ ابن مندة)
٩٧٦	٧ _ إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل البغدادي
	٨ ـــــ إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن ع
	٩ _ إبراهيم بن سليمان بن رزين أبو إسماعيل المؤدب
	١٠ ـــ إبراهيم بن سويد النخعي الأعور
	11 ــ إبراهيم بن أبي طالب النيسابوري أبو إسحاق .
ΑΥ٩	١٢ ــ إبراهيم بن طهمان الخراساني

|--|

رقم الحديث

١٣ ـ إبراهيم بن عبد الله بن عمر العبسي القصار الكوفي ٢٦١
١٤ ــ إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب بن إبراهيم أبو إسحاق٧٦
١٥ ـــ إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي أبو إسحاق البصري ٢١
١٦ ــ إبراهيم بن مسلم ١٠٠
١٧ ــ إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة٥٤٥
١٨ ـــ إبراهيم بن منقذ الخولاني المصري١٨
١٩ ــ إبراهيم بن هشام بن الحُسين بن هَاشم أبو إسحاق البغوي
٢٠ ـــ أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط
٢١ ـ أحمد بن إسحاق بن زيد الحضرمي
٧٢ ـــ أحمد بن جميل بن يوسف المرزوي٣١
٧٣ ـــ أحمد بن حازم بن أبي عرزة الحافظ المجودأبو عمرو الغفاري الكوفسي ٤٠
٧٤ ـــ أحمد بن حسن بن خراش البغدادي٣
۲۵ ـــ أحمد بن داود بن موسى المكي
٢٦ ــ أحمد بن سلمة الحافظ الحجة أبو الفضل النيسابوري١٦٠
٧٧ ــ أحمد بن سهل بن بحر الحافظ المجود أبو العباس النيسابوري٣٤
٢٨ ــ أحمد بن أبي شعيب الحراني٠٠٠
٧٨ ــ أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي٧ ـ ٧/م
٣٠ ــ أحمد بن شيبان الرملي أبو عبد المؤمن ٢٥٦٠٠٠
٣١ ــ أحمد بن صالح المصري أبو جعفر الحافظ المعروف بابن الطبري ٢٤.
٣٧ ــ أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي الكوفي ٤٧٣.
٣٣ ــ أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصري بحشل ٣١٥.
٣٤ _ أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس الكوفي٠٠٠ هـ، ٧٠٥ . ٧٠٤
٣٥ ــ أحمد بن عبدة بن موسى الضبي أبو عبد الله البصري
٣٦ _ أحمد بن عصام بن عبد المجيد بن كثير الأنصاري٣٠
٣٧ ــ أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم القرشي٥
٣٨ ــ أحمد بن عمرو البزاز الحافظ أبو بكر البصري ٢٨٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠١٠١٩
٣٩ ــ أحمد بن عمرو بن عبد الله بن السرح أبو طاهر/٥٨ م

المسلسل	الحديث	رقم
---------	--------	-----

الاسم

.٤ _ أحمد بن عيسى التستري
ع ـ أحمدبن الفرات الرازي الحافظ أبومسعود
ع _ أحمد بن المبارك النيسابوري أبو عمرو
٢٤ _ أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني
23 _ أحمد بن محمد الطوسي
£ _ أحمد بن محمد بن عيسى البرتي القاضي أبو العباس ١٧٠٠٠٠٠
 ٤٤ _ أحمد بن محمد موسى أبو العباس السمسار المعروف بمردويه / م
٤١ _ أحمد بن المعلى بن يزيد الأسدي أبو بكر الدمشقي
٤٤ _ أحمد بن منصور الرمادي
٤٩ _ أحمد بن مهدي بن رستم الحافظ الكبير٧
• ٥ _ أحمد بن مهران بن خالد الأصبهاني ٢٠٧٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
 ٢٥ ــ أحمد بن يوسف السلمي النيسابوري أبو الحسن ٢٧٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٥٧ _ أحوص بن جواب الضبي أبو الجواب الكوفي ٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۰۳ ــ أزهر بن مروان الرقاشي النواء۲۰۰۰،۰۰۰،۰۰۰،۰۰۰،۰۰۰
٥٤ _ أزهر بن مروان زيد الليثي أبو زيد المدني ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
 ٥٥ _ إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد أبو يعقوب البصري الشهيدي ◄ ١٣٢.
٥٦ _ إسحاق بن إبراهيم بن سويد البلوي أبو يعقوب الرملي١٧٨٠٠٠٠٠
٠٥٧_ إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي بن راهويه ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ م
٥٥ _ إسحاق بن أحمد بن نافع
٥٥ _ إسحاق بن سليمان الرازي أبو يحيى العبدي ٢٤٨٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٦٠ _ إسحاق بن سيار النصيبي
٦٦ ــ إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج٩٣
٦٢ _ إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى أبو موسى المديني ٢٠٠٠.٠٠٠ موسى
٣٣ _ اسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي المعروف بالأزرق ١٢٣٠٠٠٠٠
٣٤ _ إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك أسد السنة٩٢٧.
70 _ إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي ١١٠٠٠٠٠
و و المام المام المام المام الأسلام الأسلام الأسلام المام ال

٦٧ _ إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد درهم الأزدي١٧.١٠/م
٦٨ ـــ إسماعيل بن أمية بن غمرو بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي
٦٩ ـــ إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي١٣٥
٧٠ ـــ إسماعيل بن أبي خالد الأحمس مولاهم٧٠
٧١ ـ إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي أبو إسحاق الكوفي١٧٩
٧٧ ــ إسماعيل بن سميع الحنفي أبو محمد الكوفي بياع السابري ٥٧٤.
٧٣ ــ إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس أبو عبد الله الأصبحي ٧٣
٧٤ ــ إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الأموي٧١
٧٥ ــ الأسود بن هلال المحاربي١٠٤
٧٥ الأسود بن هلال المحاربي
٧٧ ــ أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي الرملي٧٧
٧٨ ـ أشعث بن سليم بن أبي الشعثاء المحاربي الكوفي ٢٨٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٧٩ ـــ أميـة بن بسطام العيشي بصري٧١
٨٠ _ أنس بن عياض بن ضمرة أبو ضمرة الليثي٨٠
٨١ ــ أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني أبو بكر البصري
- · · -
٨٢ ــ بحر بن نصر بن سابق الخولاني أبو عبد الله المصري ٢٠٠١
۸۳ ــ بحشل أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ٢١٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٨٤ _ بديل بن ميسرة العقيلي البصري ٢٠٧٠٨٤
٨٥ ــ بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري
٨٦ ــ بشر بن بكر التنيسي ــ أبو عبد الله البجلي٨٠ ــ بشر بن بكر التنيسي ــ أبو عبد الله البجلي
٨٧ ــ بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي أبو عبد الرحمن النيسابوري ١١٤
٨٨ ـــ بشر بن خالد العسكري أبو محمد الفرائضي
٨٩ ــ بشر بن سعيد المدني العابد ٢٦١
٩٠ ـ بشر بن شعيب بن أبي حمزة القرشي أبو القاسم الحمصي٣٧
٩٠ بشريد عمريد الحكميد عقبة النهراني الأندي أبر محمد النصري

رقم الحديث المسلس	الأسم
٣٣	٩٢ ــ بشر بن المفضل بن لاحق الإمام الثقة أبو إسماعيل
Y	_
حمد۳٦٩	٩٤ ـ بكر بن مضر بن محمد بن حكيم بن سليمان أبو م
148	9 مربكربن سهل الدمياطي
187	٩٦ ـ بكيـر بن عبد الله بن الأشج مولى بني مخزوم
٠٣	٩٧ ــ بهز بن أسد العمى أبو الأسود البصـــري
	_ _ _
A	٩٨ ـ تميم بن محمد الطوسي الحافظ أبو عبد الرحمن
	_ ٹ _
01	٩٩ ــ ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري
٤٧٦	١٠٠ ــ ثور بن يزيد أبو خالد الحمصي
	-5-
	١٠١ ـ جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي
	١٠٢ ـ جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي .
	١٠٣ ــ جعفر بن أحمد بن نصر النيسابوري الحصيري اا
*** *********************************	١٠٤ ــ جعفر بن برقان الكلابي أبو عبد الله
Y•7 · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	١٠٥ ــ جعفر بن سليمان الضبي أبوسليمان البصري
	١٠٦ ـ جعفربن عبدالله بن الحكم بن رافع
Y•Y	١٠٧ ــ جعفر بن عون بن جعفر المخزومي الكوفي
٣٠٤	١٠٨ ــ جعفر بن محمد بن سوار أبو محمد النيسابوري
	١٠٩ ــ جعفر بن محمد بن شاكر أبو محمد الصائغ
££	١١٠ ــ جنادة بن أبي أمية الأزدي
***	١١١ ــ جويريـة بن أسماء بن عبيد الله بن مخارق الضير
	-2-
۸۵	١١٢ ــ حاتم بن أبي صغيرة أبو يونس البصري
184	١١٣ ــ الحارث بن فضيل أبو عبد الله المدني
ي	١١٤ _ الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي البغداد

رقم الحديث المسلسل

110 ــ حامد بن عمر بن حفص بن عمر بن عبيد الله الثقفي البكراوي ١٦٩٠
١١٦ _ حبان بن هلال أبو حبيب البصري١١٦
١١٧ ــ حبيب بن أبي ثابت الأسدي مولاهم الكوفي ٨٣
١١٨ ــ حبيب بن أبي عمرة القصاب الكوفي١١٨
١١٩ ــ حجاج بن منهال الأنماطي أبو محمد السلمي مولاهم البصري١٩٠٠
١٢٠ _ حرملة بن يحيى بن حرملة بن عبد الله بن عمران المصري ٢٠٠
١٢١ ــ حرمي بن عمارة بن أبي حفصة
١٧٢ ــ الحسن بن أحمد بن حبيب الكرماني أبو علي نزيل طرسوس
١٢٣ _ الحسين بن حفص بن الفضل الهمداني، الأصفهاني القاضي
١٧٤ ــ الحسن بن الخضر الأسيوطي٠٠٠
١٢٥ ــ الحسن بن الربيع البجلي أبو علي البوراني٧٨
١٢٦ ـــ الحسن بن سفيان بن عامر أبو العباس الشيباني
١٢٧ _ الحسن بن سلام بن أحمد أبو علي السواق١٣٨
١٢٨ ــ الحسن بن علي بن عفان العامري أبو محمد الكوفي
١٢٩ ــ الحسن بن محمد بن أعين الحراني أبو علي١٣٩
١٣٠ ــ الحسن بن مكرم بن حسان أبو علي البزاز١٠٠٠
١٣١ _ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني البغدادي _ أبو علي ٢٠٥٠.
١٣٢ ــ الحسين بن حريث الخزاعي ـ أبو عمار المرزوي
١٣٢ ــ الحسين بن الحسن ــ أبو معين١٤٦
١٣٤ ــ الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمداني
١٣٥ _ حسين بن ذكوان البصري المعلم٨٧
١٣٦ ــ حسين بن علي بن الوليد الجعفي أبو عبد الله ٢٩٨٠.
١٣٧ ــ الحسين بن محمد بن زياد القباني الحافظ ٧ / ٠
١٣٨ ــ الحسين بن واقد المرزوي أبو عبد الله القاضي
١٣٩ ــ حصين بن جندب الكوفي الجنبي ـ أبو ظبيان
١٤٠ ــ حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي
١٤١ ــ الحضرمي بن لاحق التميمي اليماني القاص

المسلسل	الحديث	رقم
---------	--------	-----

الأسم

١٤٢ ــ حطان بن عبد الله الرفاشي البصري١٤٠
١٤٢ ــ حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة ـ أبو عمرو الحوضي١٢٤٠
١٤٤ ــ حفص بن عمر بن أبي عمر الضرير الأكبر البصري ٧٢٠
١٤٥ ــ حفص بن عياث بن طلق ٧٠
١٤٦ ــ حفص بن ميسرة العقيلي أبو عمر الصنعاني٠٠٠
١٤٧ ــ الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي أبو صالح القنطري ٤٤٠٠٠ / م
١٤٨ ــ الحكم بن نافع البهراني الحمصي أبو اليمان
١٤٩ ــ حماد بن أسامة بن زيد القرشي أبو أسامة الكوفي٣٠٧
١٥٠ ــ حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي البصري ٢٠٠٠٠٠٠٠٠
۱۵۱ ــ حماد بن سلمة بن دينار
١٥٢ ــ حماد بن نجيح الإسكاف السدوسي أبو عبد الله البصري ٢٠٨٠.
۱۵۳ ــ حمران بن أبان مولى عثمان بن عفان۳۲۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰
١٥٤ ــ حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعي٣١٠
١٥٥ _ حميد بن زياد بن أبي المخارق الخراط أبو صخر١٥٥
١٠٠١ ــ حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري١٠٠٠
١٥٧ ــ حميد بن قيس الأعرج المكي
١٥٨ ــ حميد بن أبوهانيء الخولاني
١٥٩ _ حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان٤٠
١٦٠ ــ حيوة بن شريح بن صفوان التجيبي ـ أبو زرعة المصري ٢٧٠
-خ-
١٦١ _ خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي أبو عثمان البصري١١٣
١٦٢ ــ خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الواسطي المدني١٣١
١٦٣ _ خالد بن عبد الله بن محرز المازني البصري١٦٣
١٦٤ ــ خالد بن مخلد القطواني أبو الهيثم١٦٤
١٦٥ _ حالد بن مهران البصري الحذاء _ أبو المنازل٣٢٠٠٠٠٠٠٠٠
١٩٣٠ خالف بنيد الحمد أبرعد الحمر المصري

	N	1
سے	- 3	1

رقم الحديث المسلسل

١٦٧ ــ خالد بن أبي يزيد بن سماك بن رستم أبو عبد الرحيم٨٤٤
١٦٨ ــ خالد بن عبد الرحمن الخراساني أبو الهيثم ويقال أبو محمد المرزوي ٩٨٦
١٦٩ ــ خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي أبو محمد الكوفي ٢٤٨
١٧٠ _ خلف بن عمرو الكعبري
١٧١ ــ خلف بن هشام بن ثعلب البغدادي المقري١٩٠
١٠٣٣ ــ خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي الكوفي١٠٣٣
١٧٣ ــ خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الكوفي٠٠٠
_ c _
١٧٤ ــ داود بن رشيد الهاشمي مولاهم أبو الفضل الخوارزمي٣٤ ٣٤ /م
١٧٥ ــ داود بن أبي هند القشيري أبو بكر١٣١
١٠٨٤ ـ دحيم هو عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمر ٢٠٨٤ ـ
_ i _
١٧٧ ــ ذر بـن عبد الله بن زرارة المرهبي الهمداني أبو عمر الكوفي ٣٤٥.
١٧٨ ــ ذكوان أبو صالح السمان٠٠٠
ـ ر ـ
١٧٩ ــ الربيع بن سليمان المرادي المصري١٧٩
١٨٠ ـــ الربيع بن نافع أبو ثوبة الحلبي٠٠٠
١٨١ ــ ربعي بن حراش أبو مريم العبسي الكوفي
١٨٢ ــ رجاء بن ربيعة الزبيدي أبو إسماعيل الكوفي١٧٩
١٨٣ ــ روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري
١٨٤ ـــ روح بن الفرج بن عبد الرحمن أبو الزنباع
١٨٥ ــ روح بن القاسم التميمي العنبري أبو عياث البصري١١٨
ـ ز ـ
١٨٦ ــ زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي٢٩٨
۱۸۷ ـــ زر بن حبیش بن حباشة بن أوس الكوفي۲۹۱
١٨٨ ـــ زرارة بن أوفى العامري الحرشي أبو حاجب البصري

الأسم

117	١٨٩ ــ زكرياء بن إسحاق المكي
ي أبو يحيى الكوفي٧٥٠	
ل	۱۹۱ ـ زکریاء بن عدي بن زریق بن إسماع
الحافظ أبو عبد الرحمن ٢٤٠٠٠٠٠	١٩٢ _ زكرياء بن يحيى بن إياس السجزي
6	۱۹۳ ــ زهيــر بن حرب أبو خيثمة
خراساني المروزي٩٧٦	١٩٤ ــ زهير بن محمد التميمي أبو المنذر اا
الجعفي الكوفي٩/٠	١٩٥ _ زهير بن معاوية بن خديج أبو خيثمة
بني	١٩٦ ــ زياد بن علاقة الثعلبي أبو مالك الكو
الكوفي	١٩٧ ــ زيد بن أبي أنيسة الجزري أبو أسامة
VoY	
لحبشي	۱۹۹ ــ زيد بن سلام بن أبي سلام ممطور ا
£71	٠٠٠ ــ زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
AT	٢٠١ ــ زيد بن وهـب الجهنـي
س ـــ	-
مر بن عبيد الله التيمي٢٦٠	٢٠٢ ــ سالم بن أبي أمية أبو النضر مولى ع
£Y1	٢٠٣ ــ سالم أبو الغيث مولى أبي مطيع
أبو سعيد العطار ٨٣٤.	٢٠٤ ــ سالم بن نوح بن أبي عطاء الجزري
شجعي الكوفي	٧٠٥ ــ سالم بن أبي الجعد رافع القطان الأ
، أبو الحارث	٧٠٦ _ سويج بن يونس بن إبراهيم البغدادي
£ 7	٧٠٧ _ سعد بن إياس أبو عمرو الشيباني .
اشجعي الكوفي	٢٠٨ ــ سعد بن طارق بن أشيم أبو مالك الا
كوفي	٢٠٩ ــ سعد بن عبيدة السلمي أبو ضمرة ال
A0Y	٢١٠ _ سعدان بن نصر أبو عثمان الثقفي .
البصري	٢١١ ــ سعيد بن إياس الجريري أبو مسعود
وفي	٢١٢ _ سعيد بن جبيـر الأسدي مولاهم الك
المعروف بابن أبو مريم الجمحي ١٤٥٠	۲۱۳ _ سعید بن الحکم بن محمد بن سالم
101	٢١٤ ــ سعيد بن الرئيم العامري أبو زيد اله

	٩í	1
•••	7	

رقم الحديث المسلسل

٧١٥ ــ سعيد بن زيد بن درهم الجهضمي أبو الحسن البصري أخو حماد ١١٢ ـ
٢١٦ ــ سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري المدني٠٠٠
٢١٧ ــ سعيد بن سلمة بن أبي الحسام العدوي مولاهم أبو عمرو المدني٤٠٣.
٣١٨ _ سعيد بن سليمان الضبي أبو عثمان الواسطي١١٩
٢١٩ ــ سعيد بن عامر الضبي أبو محمد البصري ٢١٩٠
٢٢٠ ــ سعيد بن عبد الله القرشي العامري أبو عثمان الحجازي٠٠٠ ٢٠٦.
٢٢١ _ سعيد بن عيسى بن تليد الرعيني القتباني أبو عثمان المصري
٢٢٢ ــ سعيد بن المسيب فقيه المدينة أبو محمد المخزومي٢٣
٢٢٣ _ سعيد بن أبي هلال الليثي. أبو العلاء المصري ٢٧٧
٢٧٤ ــ سعيد بن يحيى بن الأزهر بن نجيح الواسطي أبو عثمان ٢٧٤
٢٢٥ ــ سعيد بن يزيد بن سلمة الأزدي٢٩٠
٢٢٦ ــ سعيد بن يعقوب الطالقاني أبو بكر ٢٢٦ ــ سعيد بن
٢٢٧ ــ سعير بن الخمس التميمي أبو مالك أو أبو الأحوص ٢٢٧ ــ سعير بن الخمس التميمي
۲۲۸ ــ سفيان بن سعيد الثوري
٢٢٩ ــ سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي١٠٦٠
٢٣٠ ــ سلمان الأشجعي الكوفي أبو حازم٢٠٠٠
٣٣١ ــ سلمان الأعر أبو عبيد الله المدني
٢٣٢ ــ سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني الكوفي ٢٠٥٧
٢٣٣ ــ سلام بن سليم الحنفي أبو الأحوص الكوفي٧٨
٢٣٤ _ سلمة بن دينار الأعرج الأثور التمار المدني القاضي٢٤٤
٢٣٥ _ سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري١٣٩
٢٣٦ _ سُلَيْم بن أخضر البصري٢٣٦
٢٣٧ ــ سليم بن جبير ويقال: ابن جبيـرة الدوسي أبو يونس المصري٤٣٠
٢٣٨ _ سليم بن عامر الكلاعي ويقال الخبائري أبو يحيى الحمصي٩٣٢
٢٣٩ ــ سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي١٢٠
۲٤٠ ــ سليمان بن بلال التيمي أبو محمد٣٣٤
٢٤١ ــ سليمان بن حرب الواشحى أبو أيوب الأزدي البصري قاضى مكة ١٠٠٠

المسلسل	الحديث	رقم
---------	--------	-----

الاسو

٣٤٢ ــ سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر الكوفي ٢٤٢
٣٤٣ ـــ سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري٧٠٠
٣٤٤ ـــ سليمان بن داود الزهراني العتكي البصري ٢٤٤ ـــ سليمان بن داود الزهراني العتكي
٧٤٥ ــ سليمان بن طرخان أبو المعتمر البصري٧٤٠
٣٤٦ ـ سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون التميمي الدمشقي
٧٤٧ ــ سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم أبو سعيد البصري
٢٤٨ ــ سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي الأعمش أبو محمد ٢٦٠٠٠٠٠٠
٢٤٩ ــ سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري١٣٣٠
٢٥٠ ــ سمال بن الوليد الحنفي أبو زُميل اليمامي ثم الكوفي
٢٥١ ــ سهل بن عثمان الحافظ ـ أبو مسعود العسكري٠٠٠
٢٥٢ ــ سهيل بن أبي صالح ـ ذكوان السمان أبو يزيد المدني ١٩٠٠ ــ ١٩٥٠
٢٥٣ ــ سوادة بن أبي الأسود عبد الله أو مسلم بن مخراق البصري٠٠٠
٢٥٤ _ سيار أبو الحكم العنــزي ٧٣٠
ــ ش ــ
Λ_{ij}
٧٥٥ ــ شبابة بن سوار الفزاري مولاهم أبو عمرو المداثني٠٠٠
٢٥٦ ـــ شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو بدر الكوفي
٧٥٧ _ شريك بن عبد الله النخعي
٢٥٨ ــ شريك بن عبد الله بن أبي نمر أبو عبد الله المدني١٣٠
٢٥٩ _ شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام العتكي٢١
٧٦٠ _ شعيب بن أبي حمزة الإمام الحجة المتقن أبو بشر الأموي مولاهم الحمصي ٣٧
٧٦١ _ شعيب بن الليث بن سعد الفهمي مولاهم أبو عبد الملك البصري ٧٦٠٠٠٠٠
٢٦٧ ــ شقيق بن سلمة أبو واثل الأسدي٢٦
٢٦٣ ــ شيبان بن عبد الرحمن التميمي٨٦٥
٢٦٤ _ شيبان بن فروخ بن أبي شيبة الحبطي مولاهم أبو محمد١٥٠
<u> – ص</u>
٧٦٠ _ صالح بن جبير الصدائي أبو محمد الطبراني٧١٠

	VΙ
_	.,

رقم الحديث المسلسل

٢٦٠ ــ صالح بن صالح بن حي ويقال: أبو حيان الثوري الهمداني الكوفي ٣٩٥	ľ.
٢٦١ ــ صالح بن أبي مريم الضبعي أبو الخليل البصري ٢٦١	1
٢٦٪ ــ صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي مولاهم أبو عبد الله الدمشقي ٣٧٤	•
٢٦٠ ــ صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي أبو عمرو الحمصي	ŀ
۲۷۰ ــ صفوان بن محرز بن زیاد	b
۲۷ ــ صهيب مولى العتواري	١
ـ ط ـ	
٧٧٠ ــ طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي٧٠٠	4
٧٧١ ــ طلحة بن مصرف بن عمرو اليمامي الكوفي٧٧١	۳
٧٧ ــ طلحة بن نافع أبو سفيان القرشي الواسطي٧٧	٤
_ ظ	
٧٧ ــ ظالم بن عمرو بن سفيان ويقال الدؤلي أبو الأسود الديلي١١	•
<u>- 2 -</u>	
٧٧ ــ عائذ بن عبد الله الدمشقي أبو إدريس الخولاني٤٧	7
٧٧٠ _ عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التميمية أم عمران٧٠٠	۷.
٣٧٪ ـــ عاصم بن بهدلة بن أبي النجوم أبو بكر المقري ٧٥٢	٨
٢٧ ــ عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسين التيمي ٢٠٠٠	٩
٢٨ ــ عاصم بن محمد بن زيد العمري٧٠ ــ عاصم بن محمد بن زيد العمري	٠
٢٨ ــ عاصم بن النضر بن المنتشر الأحول التيمي ٢٧٦ ـ	١
٢٨ ــ عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني٢٨ ــ عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني	۲
۲۸ ــ عامر بن شراحيل بن عبد الشعبي ٢٨٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٣
٢٨ ــ عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي العتكي ٢٢	٤
٢٨ ــ عباد بن العوام بن عمر الكلابي أبو سهل الواسطي	0
٢٨ ـــ العباس بن عبد الله أبو محمد الترقفي	٦
٢٨ ـــ العباس بن الفضل بن يعقوب العبدي الأزرق٢٨	٧
٣٨ ــ سَبَنُسَ بن محمد الدوري أبو الفضل الهاشمي ٢٨٠٠٠٠٠٠٠٠٠	۸

٧٨٠ ــ العباس بن الوليد بن مزيد العذري أبو الفضل البيروتي ٢٨٠ ـ ٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٧٩ _ العباس بن الوليد بن نصر النرسي ٢٩ _ العباس بن الوليد بن نصر النرسي
٧٩ _ عبدان بن عثمان الحافظ أبو عبد الرحمن ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۲۹۰ ــ عبشر بن القاسم الزبيدي الكوفي ٢٩٠٠
٢٩١ _ عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي الحمصي ٢٩١٠ ـ ٢٠٠٠
٢٩٤ ـ عبد الله بن محمد بن النعمان
٢٩٥ _ عبد الله بن عثمان بن جبلة العتكي الملقب عبدان٠٠٠٠ ٢٩٥
٢٩٠ _ عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي أبو مسهر ١٠٨٣١٠٨٠.
٢٩٧ _ عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي المعروف بالنرسي ٨٧٤
1. Tr
٢٩٨ _ عبد الله بن عبد الأعلى بن محمد٠٠٠٠ عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد٠٠٠٠
. ٣٠٠ _ عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس أبو بكر الأصبحي
۲۰۰ عبد الحميد بن حبد الله بن
٣٠١ _ عبد ربه بن نافع الكناني الحناط ٢٠٠١
٣٠٧ _ عبد الرحمن بن إبراهيم عمرو ـ دحيم
٣٠٣ _ عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي ٢٠٠٠
٣٠٤ _ عبد الرحمن بن حماد الشعيثي٠٠٠
٣٠٥ عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي المصري ٢٧٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۳۰۷ عبد الرحم في شماسة المهري ۲۷۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰
٣٠٧ _ عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ٢٠٠٠
٣٠٨ ــ عبد الرحمن بن عسيلة بن عسل بن عسال المرادي أبو الله الصنابحي ٢٠٠٠.
٣٠٩ _ عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان النصري أبو زرعة٠٠٠٠٠٠٠٠
٣١٠ _ عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ٣١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٣١٩ _ عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي٣٦٠
٣١٧ _ عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة١٨٣١٨٣.
٣١٣ _ عبد الرحمن بن مل أبو عثمان النهدي٣١٠
٣١٤ _ عبد الرحمن بن مهدي نب حسان العنبري مولاهم١٢٠
ه ٣١٨ _ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أبو عتبة الأزدي الدمشقى الداراني ٤٥٠٠٠٠٠٠

٣١٦ ــ عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي أبو بكر الكوفي ٢٠٩.
٣١٧ _ عبد الرحمن بن يعقوب الجهني٣٠٠
٣١٨ ــ عبد الرازق بن همام بن نافع أبو بكر الحميري الصنعاني ٢٧
٣١٩ _ عبد الصمد بن عبد الوارث٣٢٠
٣٢٠ _ عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المحاربي أبو تمام المدني٣٠٦
٣٢١ ــ عبد العزيز بن رفيع الأسدي أبو عبد الله المكي ٨٣٠
٣٧٢ _ عبد العزيز بن أبي سلمة بن عبد الله الماجشون
٣٧٣ ــ عبد العزيز بن صهيب البناني البصري٩٦٠
٣٧٤ _ عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي
٣٢٥ _ عبد القدوس بن الحجاج أبو المغيرة الخولاني
٣٢٦ _ عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب العطار البصري١٠٣٠
٣٢٧ _ عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي١٤٣
٣٢٨ ــ عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني٣٠٠
٣٢٩ ــ عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مسرة المكي
٣٣٠ ــ عبد الله بن إدريس بن يزيد أبو محمد الكوفي ٢٦٧
٣٣١ ــ عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي أبو سهل المروزي١
٣٣٢ ـ عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي أبو وهب البصري ٨٠
٣٣٣ ــ عبد الله بن جعفر بن عيلان الرقي أبو عبد الرحمن٩٨٩
٣٣٤ _ عبد الله بن الحارث الزبيدي النجراني الكوفي٩٧٩ _
٣٣٥ _ عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني٩٥٠
٣٣٦ ــ عبد الله بن ذكوان أبو الزناد القرشي ٢٣٦ ــ عبد الله بن ذكوان أبو الزناد القرشي
٣٣٧ _ عبد الله بن رجاء المكي، أبو عمران البصري ٢٠٣٠
٣٣٨ _ عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي المكي الحميدي١١١
٣٣٩ _ عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي البصري أبو قلابة ٢٨١.
• ٣٤ _ عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان أبو صفوان الأموي الدمشقي ١٩٨٨
٣٤١ _ عبد الله بن أبي السفر سعيد بن محمد ٢٠٩ _ عبد الله بن أبي
٣٤٧ _ عبد الله بن سوادة بن حنظلة القشيري

٣٤٣ ــ عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي أبو الوليد المدني٣٤٥
٣٤٤ _ عبد الله بن صالح بن محمد أبو صالح المصري كاتب الليث ٨٨٤
٣٤٥ ــ عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري أبو طوالة٣٦٧
٣٤٦ _ عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو أويس المدني ٣٧١
٣٤٧ _ عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي أبو محمد البصري٨٦٤
٣٤٨ _ عبد الله بن عطاء الطائفي
٣٤٩ ــ عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ميسرة التميمي المنقري
٣٥٠ _ عبد الله بن عون بن أبي عون عبد الملك بن يزيد الهلالي أبو محمدالبغدادي ٢٢
٣٥١ ــ عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي أبو عبد الرحمن المروزي ٨ /م
٣٥٧ ــ عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة العبسي١٥٠٠٠٠
٣٥٣ _ عبد الله بن محمد بن أسماء أبو عبيد بن مخارق الضبعي ١٧١
٣٥٤ _ عبد الله بن محمد بن زكرياء _ أبو محمد
٣٥٥ ـــ عبد الله بن محمد بن شاكر أبو البختري العنبري٣٠٧
٣٥٦ _ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الميسور بن مخرمة٨٠٠٠ م
٣٥٧ ــ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة الأموي أبو علقمة ٤٥٠
٣٥٨ _ عبد الله بن محمد بن عبد الله المسندي ٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٣٥٩ _ عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل أبو جعفر النفيلي الحراني ٣٣٠.
٣٦٠ _ عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير ٢٦٠ _ عبد الله بن
٣٦١ ــ عبد الله بن محيريز بن جنادة بن وهب بن لوذان الجمحي المكي٤٦
٣٦٢ ــ عبد الله بن مرة الهمداني الكوفي٣٦٢ ــ عبد الله بن مرة الهمداني
٣٦٣ _ عبد الله بن مسلمة أبو عبد الرحمن البصري القعنبي٠١٧.١٠/م
٣٦٤ ـــ عبد الله بن ناجية بن نجية البربري أبو محمد١٠٢٠
٣٦٥ ــ عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ المخزومي أبو محمد المدني١٣٤.
٣٦٦ ــ عبد الله بن نمير الحافظ ـ أبو هشام الهمداني الكوفي
٣٦٧ ــ عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي _ أبو عبد الرحمن الطوسي١٢٦٠
٣٦٨ ــ عبد الله بن الوليد الأموي مولاهم أبو محمد المكي العدني٢١٨
٣٣٠ عالله و محمد الفوي

رقم الحديث المسل		لاسم	M ,	
سري ۲٤۸	لرحمن الحبلى المص	يزيد المعافري أبو عبد ا	د الله بن	٠٧٠ 🕹 عبا
ن ۲۰۰۰۰۰۰۰۰۰	لاهم أبو عبد الرحمر	يزيد المقري العدوي موا	د الله بن	٣٧١ _ عبا
188	. الكلاعي	يوسف التنيسي أبو محمد	ـ الله بن	۳۷۲ _ عبد
٣٩٦				
ov£		بن أعين الكوفي	ـ الملك	۳۷٤ _ عبد
Y•A	وان الجوني	بن حبيب الكندي أبو عم	. الملك	۳۷0 _ عبد
هران الجزري. قبل ۱۵۷				
		بن عبد العزيز بن جريج		
477	لنسائي أبو نصر	بن عبد العزيز القشيري ا	الملك ا	۳۷۸ ــ عبد
، الجزري الرقي ٥٤٣.	، بن مهران الميموني	بن عبد الحميد بن ميمون	. الملك ب	٣٧٩ _ عبد
٧٤	البصري أبو عامر	بن عمرو القيسي العقدي	الملك ب	۳۸۰ ـ عبد
7•V		ن عمير بن سويد اللخم	الملك ب	۳۸۱ ـ عبد
۳۲	ي الضرير	ن محمد أبو قلابة الرقاش	الملك ب	۳۸۲ _ عبد
الهذلي أبو عبيدة ١٣٣	بن عبدالله بن مسعود	ن معن بن عبد الرحمن	الملك ب	۳۸۳ ـ عبد
		ن زياد العبدي مولاهم أب		
لبصري ٢٠	ي مولاهم الثوري ال	بن سعيد أبو عبيدة العنبر;	الوارث	۳۸۰ _ عبد
البصري١٥٤٠	ت الثقفي أبو محمد	بن عبد المجيد بن الصل	الوهاب	۳۸٦ ـ عبد
		بن عطاء الخفاف أبو نصر		
440	كوفني	مان الكلابي أبو محمد ال	، بن سليه	۳۸٪ ـ عبده
1/174	السرخسي أبو قدامة	سعيد بن يحيى اليشكري	الله بن ا	۳۸۹ _ عبید
£ YA		سليمان الأعرر	الله بن ا	۳۹ ـ عبيد
4	كوفي	عبد الرحمن الأشجعي ال	الله بن	۳۹۱ _ عبيد
لله المدنسي ٢٤٠٠٠	ود الهذلي أبو عبد ا	عبيد الله بن عتبة بن مسع	الله بن	۳۹۱ _ عبيد
٠٥٦		عدي بن الخيار بن عدي	الله بن	۳۹۱ _ عبید
ب ۱۸۷۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	بن عمر بن الخطاب	عمر بن حفص بن عاصم	الله بن ا	۳۹ _ عبید
٠/٩	البصري	عمر القواريري أبو سعيد	الله بن ع	۳۹۰ _ عبيد

Y•V	٣٩٦ ــ عبيد الله بن عمرو الرقي ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٤١	
ξ	٣٩٨ ــ عبيد الله بن موسى أبو محمد العبسي مولاهم الكوفي المقري العابد .
A&Y	٣٩٩ ــ عبيدة بن عمرو السلماني المرادي أبو عمرو الكوفي
Y.Y	 ٤٠٠ ـ عتبة بن عبد الله المسعودي الكوفي أبو العميس الكوفي
199	٤٠١ ــ عثمان بن سعيد بن كثير القرشي مولاهم أبو عمرو الحمصي
1.7	٤٠٧ _ عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي
790	٤٠٣ _ عثمان بن عبد الله بن محمد بن خزاذ أبو عمر الأنطاكي
قبل ۱٤۸	٤٠٤ _ عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني أبو مسعود المقدسي.
48	ه . ٤ ـ عثمان بن عمر بن فارس العبدي مصري
٩	٤٠٦ _ عثمان بن عياث الراسبي أو الزهراني البصري
ن <i>ی</i> ٤٦٤	٤٠٧ _ عثمان بن محمد بن إبراهيم بن العبسي أبو الحسن بن أبي شيبة الكو
Y71	٤٠٨ _ عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
990	
17	، 13 _ عروة بن الحافظ الهمداني الكوفي أبو فروة
18	113 _ عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني .
قبل ۱٤۸	٤١٧ _ عطاء بن أبي مسلم أبو عثمان الخراساني٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
YYA	11% ــ عطاء بن مينا أبو معاذ المدني أو البصري
٥٦	
	11\$ _ عطاء بن يزيد الليثي الجندعي
47	
Y£	٢١١ع ــ عمال بن مسلم بن حبد الله المسلم
18	3. Q. G. G. G. G. G.
٤٠	٤١٨ _ عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله
AA	ابن عمر بن مخزوم۱۹ ابن عمر بن مخزوم۱۹ عکرمة بن عمر العجلي أبوعمار۱۹
۳۰٤	
474	<u> </u>
	٧٠١ _ العارة بن عارق بن عصوو بن عادق بن عبد بالبار اللش المدنس .

رقم الحليث المسلا	. الاستم	
زاطيا أبو الحسن المخرمي	ي بن إسحاق بن عيسى بن	277 _ عا
حسن الجوهري الحافظ	ي بن الجعد بن عبيد أبو ال	٤٧٤ _ عل
يي	ي بن حجر بن إياس السعد	240 ــ علم
عبد الرحمن المروزي	ى بن الحسن بن شقيق أبو	٤٢٦ _ علم
لالي	ي بن الحسن بن موسى الها	٤٧٧ _ علم
إذي أبو الحسن		
ني أبو محمد الكوفي٣٩٨		
- لبصريلبصري		
الكوفي		
990	ياء بن أحمد اليشكري	487 _ علم
Y•A	ي بن محمد الطنافسي	234 _ علم
شيشي	ي بن مسهر أبو الحسن القرة	٤٣٤ _ علم
شاكر الدمشقي عرف بابن العقب١٣٦٠		
الأحوص الكوفي		
Y-9	ارة بن عمير التيمي الكوفي	ae _ 84V
نصبي الكوفي	ارة بن القعقاع بن شبرمة الغ	4٣٨ _ عم
سختياني۸	ران بن موس <i>ی</i> بن مجاشع ال	443 _ عد
لمق بن معاوية النخعي أبو حفص الكوفي ٧٠		
لأنصاريلانتماري	رو بن الحارث بن يعقوب اا	4٤١ _ عم
عيد الحنظلي	رو بن خالد بن فروخ بن س	481 _ عم
مد الأثرم الجمحي مولاهم	رو بن دينار المكي ــ أبو مح	٤٤٢ _ عم
ي النيسابوري المقري۳٤/م	رو بن زرارة بن واقد الكلابم	4 ا عم
181	رو بن سعيد القرشي	4 ا عم
حفص الدمشقي	رو بن أبي سلمة التنيسي أبو	4٤٦ _ عم
ميسـرة الكوفي ٤٦٥		
ن الوازع الكلابي القيسي ١٤	رو بن عاصم بن عبيد الله بر	/٤٤ _ عم
A \/A	NCII 1	

الاسم

 ٤٥٠ _ عمرو بن عثمان بن عبد الله بن وهب التيمي مولاهم أبو سعيد الكوفي ١٩٣٠٠٠
٤٥١ ـــ عمرو بن علي بن بحر بن كنيز أبو حقص الفلاس الصيرفي ٢٠٠٠٠٠٠٠
٤٥٧ _ عمرو بن أبي عمرو ميسـرة مولى المطلب أبو عثمان المدني ٦٧٥
٤٥٢ _ عمرو بن عون بن أوس الواسطي أبو عثمان البزار البصري١٣١٠
\$08 _ عمران أبو العوام القطان البصري١٠٨٠
هه٤ ـــ عمرو بن أخطب أبو زيد الأنصاري
وي عمرو بن مالك الهمذاني أبو علي الجنبي
٤٥٧ _ عمرو بن محمد بن بكير الناقد أبو عثمان البغدادي٢٧٩
٤٥٨ _ عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي
104 _ عمرو بن يحيى بن عمارة المازني ٨٢٠
37 عمير بن هانيء العنسي أبو الوليد الدمشقي
٢٠٤ _ عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري٨٣٥ _ عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري
٤٦٢ ــ عيسى بن إبراهيم بن مثرود الغافقي أبو موسى المصري٢٣١ ــ ٢٣١.
٤٦٣ ــ عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي٢٦٧ ـــ ٢٦٧٠٠٠٠٠٠
۲۱۲ ـ عيسى بن يوس بن ابي إستان السبياني
- غ -
\$73 _ غزوان بن جرير الغفاري أبو مالك الكوفي ٢٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠
ــ ق ــ
٥٦٥ _ فرات القزاز القرار القرا
٤٦٦ _ الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج ٤٢١ _ الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج
٤٦٧ ــ الفضل بن موسى السيناني أبو عبد الله المروزي ٢٧٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٤٦٨ _ الفضيل بن الحسين الجحدري أبو كامل٩٠٠٠
٤٦٩ _ فضيل بن سليمان النميري أبو سليمان البصري٤٧٨.
٤٧٠ _ فضيل بن عزوان بن جرير الضبي أبو الفضل الكوفي
١٠٢٣ ــ فضيل بن عزوان بن جريج الضبي أبو فضل الكوفي ٢٠٢٣٠٠٠٠٠٠٠
٤٧٢ ــ فليــح بن سليمـان
۴۷۳ _ الفضل بن دکین وهو لقب واسمه عمرو بن حماد بن زهیر بن درهم التیمی ۳۰

سم	וצ
1	

رقم الحديث المسلسل

٤٧٤ ــ القاسم بن الليث بن مسرور الرسعني العتابي أبو صالح٨٩
٤٧٥ ــ القاسم بن عوف الشيباني الكوفي٠٠٠
٤٧٦ ــ القاسم بن مالك المزني أبو جعفر الكوفي ٨٨٥.
٤٧٧ ــ قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان أبو عامر الكوفي والمجاهر الكوفي
٤٧٨ ـــ قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي
٤٧٩ ــ قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله أبو رجاء الثقفي٧
٤٨٠ ــ قرة بن خالد السدوسي البصري٧٤ ــ. قرة بن خالد السدوسي البصري
٨٠٠١ ــ قرة بن حبيب القنوي أبو علي البصري
٤٨٧ ــ قيس بن عباد أبو عبد الله البصري ٤٨٧
٤٨٣ ــ قيس بن مسلم الجدلي العدواني أبو عمر الكوفي
٤٨٤ ــ القاسم بن سلام البغدادي أبو عبيد الفقيه القاضي١٢٠
_ 4 _
8٨٥ ــ كثير بن هشام الكلابي أبو سهل الرقي
٤٨٦ ــ كهمس بن الحسن التميمي أبو الحسن البصري١
_ L
٤٨٧ ـــ الليث بن سعد أبو الحارث الفهمي
٤٨٨ ــ لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري أبو مجلز ٢٦٣

8٨٩ ــ مالك بن إسماعيل النهدي أبو غسان الكوفي سبط حماد بن أبي سليمان ٨٦٠.
• ٤٩ ـــ مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الإمام١٧
٤٩١ ــ مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو أنس
عالك بن مغول بن عاصم بن عزية أبو عبد الله الكوفي
89° ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
٤٩٤ ــ مبشر بن إسماعيل الحلبي أبو إسماعيل الكلبي٤٤/م
 عام کے مجاہد بن جبر المکي
 ٤٤٠ بن موسى بن فروخ الخوارزمي أبو على الختلى ٤٤٠
۰ ۱ ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا

رقم الحديث المسل	ه د م الاسم ا	
1.0V	حمد بن الحسين هو القطان	 ٤٩ ٧
1.4	حمد بن أحمد بن أبي العوام	~ _ €9∧
1.77	حمد بن إبراهيم بن مسلم أبي أمية	- - £99
1.78	حمد بن حماد الطهراني	۰۰۰ _ ب
الحارث بن أبي ذئب	حمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن	۰۰۱ م ــ م
1.00	ي العامري أبو حارث المدني	القرشم
المدني	حمد بن عمر عطاء القرشي العامري	۰۰۲ _ م
د التيمي أبو عبد الله المدني١٧.	حمد بن إبراهيم بن الحارث بن خاله	۰. – ۵۰۳
بوشنجي أبو عبد الله	حمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي ال	٤٠٥ _ ب
٠/ ٧٠	حمد بن إبراهيم بن أبي عدي	~ _ o.o
طرسوسي	حمد بن إبراهيم بن مسلم أبو أمية ال	۰۰ ـ م
ي القيسي	حمد بن أحمد بن نافع أبو بكر العبد	۰۰۷ _ مـ
لجارودي بن بنت معاوية	حمد بن أحمد بن النضر بن سلمة ال	o· A
31	هـــرو	ابن ع
١٣٤	حمد بن إدريس الشافعي	۰۰۹
	حمد بن إدريس بن المنذر أبو حاتم	
السراج ـ أبو العباس	حمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي ا	۱۱ه ــ پ
أبو بكر۱۰	حمد بن إسحاق بن جعفر الصاعاني	~ <u> </u>
١٤	حمد بن إسحاق بن خزيمة	014
الله بن أبي يعقوب الكرماني ٢٠٠٠٠٠	حمد بن إسحاق بن منصور أبو عبد ا	018
لبغدادي	حمد بن إسماعيل أبو بكر المقري ال	010
	حمد بن إسماعيل بن مهران الحافظ	
عبد الله		
، أبو بكر بندار ۸۲		
و عبد الله الكوفي٢٢٠		
٧١		
ي المدني	حمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري	۰۲۱ ـ م

بىل

 K	١

رقم الحديث المسلسل

٧٢٥ ــ محمد بن جعفر بن المدني البصري المعروف بغندر
٣٢٥ _ محمد بن حرب الخولاني أبو عبد الله الحمصي٢١٦
٧٧٤ ــ محمد بن الحسين بن أبي الحنين أبو جعفر الكوفي٧٦٤
٥٢٥ _ محمد بن الحسين بن علي بن إسماعيل المدايني١٣٣٠
٥٢٦ ــ محمد بن الحسين بن علي بن ماقوله أبو جعفر مستملي أحمد ابن مهدي ٨٠٠م
٧٢٥ ــ محمد بن حماد الطهراني الرازي الحافظ٧٠٠
٥٢٨ ـــ محمد بن خازم التيمي السعدي أبو معاوية الضرير الكوفي ٦٩
٧٩ ــ محمد بن خالد بن خلي الكلاعي أبو الحسين الحمصي
٣٠٠ ــ محمد بن رافع القشيري النيسابوري١٢٢.
٥٣١ ــ محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر٠٠٠
٣٣٥ ــ محمد بن سابق التميمي أبو جعفر الكوفي
٣٣٥ _ محمد بن سعد بن حمدوية النسوي أبو عبد الله٩٩
٣٤٥ ــ محمد بن سلام بن الفرج السلمي البيكندي٩٢٥ ــ محمد بن سلام بن الفرج السلمي البيكندي
٣٥ ــ محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي أبو عبد الله الحراني٨٤٤
٥٠٨ محمد بن سلمة المرادي الجملي أبو الحارث المصري٥٠٨
٥٣٧ ــ محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر٣٥٨
٣٨٥ ــ محمد بن شاذان أبو بكر الجوهري البغدادي١٤٠
٣٠٤ ــ محمد بن صالح بن ذريح العكبري أبو جعفر ٣٠٤.
• ٤٠ ــ محمد بن طريف بن خليفة البجلي الكوفي
٤١٥ _ محمد بن عاصم الأصبهاني الفقيه٧٢٠ _ محمد بن عاصم الأصبهاني الفقيه
٤٤٥ ــ محمد بن عباد بن الزبرقان المكي١١١
٥٤٧ ــ محمد بن عبد الأعلى الصنعاني البصري١١٣
\$\$٥ ــ محمد بن عبد الرحمن بن ماعز
٥٤٥ ــ محمد بن عبد الله بن بزيع البصري٧٠٠
٣٤٥ ــ محمد بن عبد الله بن الزبير بن عِمرو بن درهم الأسدي أبو أحمد ٢٠٠٠٠٠٠
٤٥٠ ــ محمد ن عبد الله بن عبد الحكم أبو عبد الله المصري ٥٤١
٥٤/ ـــ محمد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب٠٠٠ ٤٢١

ه البصري ۱۹۶	٥٤٥ ــ محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله الأنصاريالقاضي ابو عبدالله
۲/۱۷	وه ــ محمد بن عبد الله بن معروف بن يزيد بن عبد الله
198	١٥٥ _ محمد بن عبد الله بن مهل الصنعاني٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٤٣	٥٥١ ــ محمد بن عبد الله بن نمير ـ أبو عبد الرحمن الهمداني الكوفي
سطي ۲٤۰۰	007 ــ محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ــ أبو جعفر الدقيقي الوار
Y7	 ٥٠٠ ــ محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء أبو أحمد العبدي
۳۰٤	هه ٥ ــ محمد بن عبدوس بن كامل السراج الحافظ
١	٥٠٥ ــ محمد بن عبيد الله بن يزيد بن المنادي٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
1/4	٥٥٧ ــ محمد بن عبيد بن حساب الغبري البصري
٧٦	٥٥٨ _ محمد بن عبيد الطنافسي الكوفي الأحدب
188	٥٥٨ _ محمد بن أبي عبيدة بن معن المسعودي الكوفي
۳ ٠ ٦	٥٦٠ _ محمد بن عثمان بن خالد بن عمر الأموي أبو مروان العثماني
177	 ١٦٥ ــ محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي٠٠٠
٤٦	٥٦٢ ــ محمد بن عنمان بن ابي طفوان التلقي
7.0	٥٩٣ _ محمد بن عجون المدني الفرسي ابو طبد الله
٣٦	970 _ محمد بن عرعره بن البرند السامي البصري
	378 ــ محمد بن العلاء الهمداني أبو كريب الكوفي
قبل ۱۵۷	٥٦٥ ــ محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ــ أبو جعفر
	٥٦٦ ـــ محمد بن علي بن زيد الصائغ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
1.0	٥٦٧ ــ محمد بن عمر بن حفص الجورجيري٠٠٠٠٠٠٠٠٠
177	مهمه ـــ محمد بن عمرو بن خالد الحراني
٤٩	٥٦٩ ــ محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري المروزي اللغوي .٠٠٠٠٠
٦٤٠٠٠٠ ۾	٥٧٠ _ محمد بن عوف بن سفيان الحافظ الإمام أبو جعفر الطائي الحمصي
٤	٥٧١ ــ محمد بن عيسى بن خالد الزجاج٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
0	۵۷۲ ــ محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الترمذي
194	٥٧٣ _ محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع الأموي
	٧٤ _ محمد بن عالب بن حرب _ أبو جعفر الضبي التمار المعروف بالتما
4٧	معم محمد بن الفضل السلمس أبع الفضل عادم

رقم الحديث المسل		الأسم	
١٧	البصري	كثير العبدي	٥٧٦ ــ محمد بن
AAT	ړوان	فضيل بن غز	۷۷۰ _ محمد بن
البصري ۸۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	بيد العنزي أبو موسى	المثنى بن ع	۷۷۸ ــ محمد بن
ر الإسفرايني ٢٠٠٠٠٠٠٠٠	عاء بن السندي أبو بكر	محمد بن رج	٥٧٩ ـ محمد بن
نفر البغدادي ٢٤٤	د الله بن حمزة أبو جم	محمد بن عب	۸۰ ـ محمد بن
و الزبير المكي ٢٩٠٠٠٠٠٠	ِس الأسدي مولاهم أ	مسلم بن تدر	۸۱ه ــ محمد بن
۲۳	د الله الزهري	مسلم بن عبي	۵۸۲ ــ محمد بن
0 {*	ة أبو عبد الله	مسلم بن وار	۸۳۰ ــ محمد بن
V	ير أبو عبد الله	المنهال الضر	۵۸٤ ــ محمد بن
٠/١٠		نصر المروزي	۸۵۰ ــ محمد بن ا
كر المدني	- الله النيسابوري أبو بـُ	نعيم بن عبد	۵۸٦ _ محمد بن
ي المعروف بابن أبي الدميك ٩٠	نتري أبو جعفر المرزو	مشام بن البخ	۵۸۷ ــ محمد بن ۵
لحمصي القاضي ٢١٦	ر الزبيري أبو الهذيل ا	لوليد بن عام	۵۸۸ ــ محمد بن ا
ي يلقب حمدان	المجيد القرشي البسر	لوليد بن عبد	۸۹ه _ مح مد بن ا
أنصاري المازني٤			
ي الميداني ٤٨.	الله الذهلي النيسابور:	حیی ابو عبد	۹۱ محمد بن یا
٣٩	عمر العدني	حیی بن ابی	۰۹۱ ــ محمد بن یا
1.4	الحافظ ـ جد المصنة	حيي بن مندة حيي بن مندة	۹۹۲ ــ محمد بن یا
١٨٥	نر البصري	حي بن المنا	۹۱۵ ــ محمد بن پ
14		عن بن مقوب الشسان	یں۔ ۱۹۵ ــ محمد بن یا
41	ي ناما قسارية	ر. سف الفرانه	ان ۔ ۱۹۰ ــ محمد بن ب
قري المطرز١٢٩			
عري المطرر ١٢٩٠٠٠٠٠٠	المه البو باطر الدروي الد	يس بن جب سلان العدم	
/ YV£	ا ابو احمد المروري	يورن الماوزي. دم الماوزي	۰۰۰ ـــ محمود بن آد
τ•Λ			، و المنتاب المنتاب

٣٠ _ مسدد بن قطن بن إبراهيم النيسابوري أبو الحسن القشري٨٨٨
٣٠ _ مسدد بن مسرهد بن مسربل البصري ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٣٠ _ مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني ٢٤٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٦٠ _ مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي ٢٧٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٦٠٠ ــ مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي أبو عمرو البصري ٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠
٠٠٠ _ مسلم بن الحجاج
٦٠٠ _ مسلم بن عمران ويقال: ابن أبي عمران البطين أبو عبد الله الكوفي ٧٤٠
٦١٠ ــ مسلم بن مخراق العبدي القري مولى بني قرة ويقال المازني
الفيل أن الأسم الصدي
٦١٣ ــ مسلمة بن محمد الثقفي البصري ٢١٠ - ٢٠٠٠ مسلمة بن محمد الثقفي البصري
٦١٦ ــ مطر بن طهمان الوراق أبو رجاء السلمي مولاهم الخراساني ١٠٠٠٠٠٠٠
٦١٣ ــ معلذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو المثنى البصري ٧٠٠٠٠٠٠٠
٣٠٤ _ معاذ بن هشام بن عبد الله الدستوائي البصري ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠
م و جي معاذيه فضال الزهراني أبو يزيد البصري ١٠٧٥٠٠٠٠٠٠٠
٣٤٣ _ المعافي بن سليمان الجزري أبو محمد الرسعني ٢٩٠٠٠٠٠٠٠٠
٣١٧ _ معاهرة بن عمرو بن المهلب بن عمرو بن شبيب الكوفي البغدادي ٢١٠٠٠٠٠ /م
٣١٨ _ معاوية بن هشام القصار أبو الحسن الكوفي ٢٩٨٠٠٠٠٠٠٠
٩١٥ مما الحمني البصري ٢٠٠٠
يري المناات أن محمل البصري
٩٧٦ _ معدان بن أبي طلحة اليعمري٩٧٠ _ معدان بن أبي طلحة اليعمري
٣٧٧ _ المعدور بن سويد الأسدى أبو أمية الكوفي ٢٨٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٣٧٧ _ معقل بن عبيد الله الجزري أبو عبد الله العبسي ٢٣٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
عُرُبِ _ معلى بن أسد-العمى أبو الهيثم البصري
و٢٣ _ معمر بن راشد الأزدي الحداني أبو عروة بن أبي عمرو البصري ٢٧٠٠٠٠٠٠
٣٧٦ _ معن بن عيسي بن يحيي بن دينار الأشجعي أبو يحيي المدني ٢٠٠٠٠٠٠٠
٦٢٧ _ المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام المدني ١١٦٠٠٠٠٠٠
ويور الرواد والمراق مدلاهم أبه هشام الكوفي الأعمى والمراق المراق

رقم الحديث المسلسل	الاميم	
بلخي أبو السكن	٦٢ ــ مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي ال	٩
Y1Y	-	
التميمي أبو محمد الكوفي٣٠٠		
سلمة الخزاعي البغدادي قبل ١٥٧		
الحارث العبدي الحجبي٣٤٥		
ي الكاتب		
ىي أبو عثاب الكوفي		
ولاهم أبو يحيى البصري ٨٠٨٠		
الله الأنصاري الخطمي١٥٠		
ة التبوذكي	٦٢ ــ موسى بن إسماعيل المنقري أبو سلم	٨
حراني	٦٢ ــ موسى بن أعين الجزري أبو سعيد ال	4
177	75 ــ موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي	• .
مسروق بن معدان المسروقي٥٥٨		
البصري ٢٥٧		
	عوسى بن هارون الحافظ الإمام الحج	
شجعي الكوفي		
198		
		•
- ن	-	
en e		
نوفل ابو محمد	٦٤ ــ نافع بن جبير بن مطعم بن عدي بنويقال أبو عبد الله المدني	; ٦
أبو سهل التيمي ١٣٤	٦٢ ـ نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي	٤٧
ري		
	٦٠ ــ نصر بن عمران بن عصام الضبعي أبو	
	٣ ــ النضر بن محمد موسى الجرشي أبو م	
٧ /ه		

رقم الحديث المسلس	الاسم
رزي۸ / م	٦٥ ــ نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي المرو
المُجمرالمُجمر على المُجمر المُجمر المُحمر المُحمر المُحمر المُحمر المُحمر المُحمر المُحمر الم	٦٥٠ _ نعيم بن عبد الله المدني مولى آل عمر
·	A
YV•	مرون بن سلیمان بن داود بن بهرام .
خراز الضرير۳۲۶	عدد الله على الله عدوف المروزي أبو علي ال
ليثي أبو النضر البغدادي	٦٥٠ _ هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم ال
97	٦٥١ _ هدبة بن خالد الأسود القيسي
مبد الله البصري٠٠٠	رمۍ _ هشام بن حسان الأزدي القردوسي أبو ع
۸۱٦۰	روب ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ر البصري	٠٠٠ ــــ هشام بن أبي عبد الله الدستواثي أبو بك
الطيالسي	٦٦١ _ هشام بن عبد الملك الباهلي أبو الوليد
مدی ۱ ٤۰	٦٦٢ _ هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأس
أ ـ السلمي الدمشقي	۳۶۳ _ هشام بن عمار بن نُصيـر ـ بنون مصغرً
لمي	٦٦٤ _ هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار الس
ه محمد أو عبد الله نزيل بيروت ١٠٨٣	٦٦٥ ــ هقل بن زياد السكسكي الدمشقي اسم
الكوفي	٦٦٦ _ هناد بن السري بن مصعب أبو السري
על	٦٦٧ _ هلال بن العلاء بن هلال بن عمر بن ه
بن أبي ميمونة	٦٦٨ _ هلال بن علي بن أسامة ويقال: هلال
YV	779 _ همام بن منيه بن كامل الصنعاني
47	٦٧٠ ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
- J) _
وفي۸۰	٦٧١ _ واصل بن حيان الأحدب الأسدي الك
عمر بن الخطاب٧٥٠	٦٧٢ ــ واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن
ل: الشيباني الكوفي٣٨٥	٦٧٣ ــ ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري ويقا
۷۲ ر	٦٧٤ _ وضاح بن عبد الله _ أبو عوانة اليشكر؟
	م ٦٧٥ _ وكيم بن الحراج بن مليح الوؤ اسي أبر

رقم الحديث المسا	الاسم
£7	٦٧٦ ــ الوليد بن العيزار بن حريث العبدي الكوفي
££	٦٧٧ ـــ الوليد بن مزيد العذري
بشر البصري ٢٢٠	٦٧٨ ــ الوليد بن مسلم بن شهاب التميمي العنبري أبو
	٦٧٩ ـــ الوليد بن مسلم القرشي مولى بني أمية
YEY	 ٩٨٠ ــ وهب بن بقية بن عثمان الواسطي أبو محمد
الله ۲۸۲	٦٨١ ـــ وهب بن جرير بن حازم بن زايد الأزدي أبو عبد
كر البصري ٢٢٨٠٠٠٠٠	٦٨٢ ــ وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم أبو بّ
	– ي –
YOY	٦٨٣ ــ يحيى بن إسحاق السيلحيني أبو زكرياء
180	٦٨٤ ـ يحيى بن أيوب بن بادي الخولاني العلاف
1 6 0	٦٨٥ ـ يحيى بن أيوب هو الغافقي أبو العباس المصري
/ 4	٦٨٦ ــ يحيى بن أبي بكير
1.7	٦٨٧ ـ يحيى بن حبيب بن عربي البصري
Y1Y	٦٨٨ ــ يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني
اري	٦٨٩ ــ يحيى بن خلف الباهلي أبو سلمة البصري الجوبا
44v	۹۹۰ ــ يحي <i>ى</i> بن بكيــر
و سعيد الكوفي	٦٩١ ــ يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة الوادعي مولاهم أب
10	٦٩١ ــ يحيى بن سعيد بن حيان أبو حيان التيمي الكوفي
ل	٦٩٢ ــ يحيى بن سعيد بن فروخ القطاني البصري الأحو
17	٦٩٤ ـ يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني
	٦٩٠ ــ يحيى بن صالح الوحاظي أبو زكرياء
بَد الله بن الزبرقان ١٠٤	٦٩٠ ــ يحيى بن أبي طالب واسم أبي طالب جعفر بن ع
۸۷۳	٦٩١ ــ يحيي بن عباد الضَّبعي ٢٩٠
Y04	٦٩/ ــ يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي المصري
المكي١١٦	٦٩٠ ــ يحيى بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن صيفي
ΑΥ•	٧٠ _ يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري المدني
440	٧٠ _ بحد ين عبير ين عبد الحدن

۷۰ _ يحيى بن كثير٧٠
٧٠ ــ يحيى بن أبي كثير الطاثي مولاهم أبو نصر اليمامي٧٠
٧٠ _ يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري ٧٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٧٠ _ يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن التميمي الحنظلي النيسابوري ١٢٧٠.٠
٧٠ _ يحيى بن يعمر البصري _ أبو سليمان
٧٠ _ يزيد بن الأصم عمرو بن عبيد الكوفي ٧٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٧٠ _ يزيد بن أبي حبيب المصري أبو رجاء٧٠
۷۰۰ _ يزيد بن حميد الضبعي أبو التياح البصري ٧٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۷۱ ــ يزيد بن زريع البصري ــ أبو معاوية
٧١٠ _ يزيد بن عبد ربه الزبيدي أبو الفضل الحمصي ٧١٠
٧١٧ _ يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي أبو عبد الله المدني ٢١٤٠٠٠٠٠٠
٧١٧ _ يزيد بن كيسان اليشكري _ أبو إسماعيل الكوفي ٢٨٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۷۱۶ ــ بزید بن هارون بن وادی السلمی ویقال: زاذان بن ثابت ۲۰۰۰۰۰۰۰
٧١٥ _ يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن أفلح أبو يوسف الدورقي ٢٧٩٠٠٠٠٠٠٠٠
٧١٦ _ يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ٧١٦ _ مسم
٧١٧ _ يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله القري المدني
. مرد التاريخ و المراكب المراكب المراكب المراكب الطنافسي المستخدم المستحدم المستخدم المستحدم المستحدم المستحدم المستحدم المستحدم
۷۱۸ ــ يعقلي بن عبيد بن بي سيد ديوي ٢٠٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٧٢٠ _ يعني بن مستم بن تريق التيمي مولاهم الكوفي ٧٢٠ ـ
۷۲۱ _ يوسف بن عيسى بن دينار الزهري أبو يعقوب المروزي ٢٧٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٧٢٧ _ يوسف بن عيسى بن ديمار الرسوي جو ياسوب ١٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۷۲۷ _ يوسف بن واضح البصري المعتب ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠ / ٩٠٠٠٠٠٠٠ / ٧٧٣ _ يوسف بن يزيد البصري _ أبو معشر البراء العطار ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ /
٧٧٧ _ يوسف بن يزيد البصري _ ابو معسر البراء العصار ٢٦٣٠
٧٧٤ _ يوسف بن يعقوب بن أبي القاسم السدوسي أبو يعقوب السلعي ٢٦٣٠٠٠٠٠٠
٧١٠٠٠٠٠٠ يوسف بن يعقوب الحافظ _ أبو محمد البصري البغدادي ٧١٠٠٠٠٠٠٠ ٨٣
۷۲۰ _ يونس بن حبيب بن عبد القادر _ أبو بشر
٧٧٧ _ يدنس بن عبد الأعلى الصدفي _ عالم الديار المصرية _ أبو موسى ٧٣٠٠٠٠٠

رقم الحديث المسلسل	الأسم
11	۷۲۸ ــ يونس بن محمد المؤدب ـ أبو محمد
ـ أبو زيد الأيلي	٧٢٩ ــ يونس بن يزيد بن أبي النجاد الحافظ.
ــن ـــ	
/٧٠	٧٣٠ ــ ابن راهوية ـ إسحاق بن إبراهيم
سم	٧٣١ ــ ابن علية ـ إسماعيل بن إبراهيم بن مة
نىي	
ــو	أب
٧٨	٧ ٢ ــ أبو الأحوص ـ سلام بن سليم
٤٧	٧٣٣ ـــ أبو إدريس الخولاني ــ عائذ الله
Yo	٧٣٤ ـــ أبو أسامة ـ حماد بن أسامة القرشي
الله الهمداني	٧٣٥ ـــ أبو إسحاق ــ هو السبيعي عمرو بن عبد
	٧٣٦ _ أبو إسحاق الشيباني _ سليمان بن أبي
	٧٣٧ ـــ أبو الأسود الديلي ــ أو الدولي قيل أســ
	٧٣٨ ـــ أبو أمّية الطرسوسي ــ محمد بن إبراهيــ
	٧٣٩ ــ أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ــ قيل
	٧٤٠ ــ أبو بكر بن النضر ابن النضر البغدادي.
	٧٤١ ــ أبو التياح ـ يزيد بن حميد
	٧٤٧ ــ أبو حازم الأشجعي ـ سلمان
	٧٤٣ ــ أبو حازم الأعرج ــ سلمة بن دينار
	٧٤٤ ــ أبو خالد الأحمر ـ سليمان بن حيان الك
	۷٤٥ ـــ أبو خيثمة ــ زهير بن حرب
	٧٣٦ _ أبو داود الطيالسي _ سليمان بن داود
	٧٤٧ ــ أبو الربيع العتكي ـ سليمان بن داود
البجلي الكوفي قيل اسمه هرم ١٥٠ 	۷٤/ ـــ أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله ۷٤/ ـــ أبو سعيد المدني
ري المدنى ٢٥٥	• ٧٥ ــ أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزه

رقم الحديث المسلس	الأسم
۲۱۳	٧٥ _ أبو سلام الأشود الحبشي _ هو ممطور
ان	٧٥ _ أبو السوار العدوي البصري قيل اسمه حس
**	٧٥ _ أبو صالح _ ذكوان
*1	
بباني البصري	.vo _ أبو عاصم النبيل ـ الضحاك بن مخلد الشب
17	٧٥ _ أبو عبيد _ القاسم بن سلام البغدادي
YVA	۷۵ ــ أبو عوانة ــ وضاح بن عبد الله
YA1	
**	٧٥٠ _ أبو قلابة _ عبد الله بن محمد
می	٧٦ _ أبو كثير السحيمي _ العنبري اليمامي الأع
٣٤	٧٦ _ أبو مالك الأشجعي ـ سعد بن طارق
Y77	
من كبار التابعين٢٣٢	۷۶۷ _ أبو مراوح _ ويقال له الغِفاري وهو مدني
117	۷٦٤ _ أبو معبد _ نافذ مولى ابن عباس
۰/۹	٧٦٥ _ أبو معشر _ البراء
بن حنیف	٧٦٦ _ أبو المليح _ ابن أسامة بن عمير أو عامر
AYE	٧٦٧ _ أبو نضرة _ المنذر بن مالك بن قطعة
٣٠	٧٦٨ _ أبو نعيم _ الفضل بن دكين
37	٧٦٩ ـــ أبو وائل ــ شقيق بن سلمة
£7٣	مردد أسروفي وقدان العبدي الكوفي
٣٧	٧٧١ _ أبو اليمان _ الحكم بن نافع
	2 3 1
	. \$4
_اء	النسا

1 . 27

٤ _ الصحابة

بأرقام الأحاديث المسلسلة

- ۱ ــ أسامة بن زيد ۸۵/م، ۲۱/م، ۲۲، ۲۳
- ٢ _ البراء بن عازب، ٢٥١، ٢٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥/م
- - ٤ ـ بريدة بن حصيب الأسلمي ٩٨٢
 - ٥ ـ تميم الداري ٢٧١، ٢٧٢، ١٠٨٥
- ۳ ـ ثابت بن الضحاك ۳۰، ۳۳، ۳۳، ۳۳، ۳۳، ۵۳، ۲۳، ۷۳، ۸۳، ۴۳، ۲۰، ۲۶، ۲۶، ۲۶۰
 - ٧ ــ ثوبان ١٠٧٥
- ۸ ــ جابر بن عبد الله ۲۸۲، ۱۸۶، ۲۸۲، ۲۸۷، ۲۷۹، ۸۳۷، ۲۳۹، ۱۵۸/م، ۲۵۸، ۵۹۸، ۲۵۸، ۲۵۸، ۲۵۸
- ۹ جریر بن عبد الله ۱۹۲، ۱۳۲، ۱۳۲، ۱۳۲، ۱۹۲، ۱۹۷، ۱۹۷، ۹۵۷، ۹۵۷، ۹۵۷، ۸۰۱، ۸۰۱، ۲۹۷، ۲۹۷، ۲۹۷، ۸۰۱، ۲۹۷

- ١٠ _ جندب بن عبد الله ٦٤٧
- - ۱۲ _ حكيم بن حزام ٣٨٧، ٨٨٨، ٩٨٩، ٣٩٠، ٢٩١، ٣٩٢، ٣٩٣
- ۱۷ _ زهير بن عمرو الهلالي صحابي له حديث في قوله تعالى وانذر عشيرتك ٩٥٤، ٩٥٤، ١٥٥.
 - ١٠٦٥ _ زيد بن ثابت ١٠٦٥
 - ١٥ _ سعد بن مالك ٥٨٤، ٥٨٥، ٧٨٥، ٨٨٥، ٩٨٩، ٩٨٩/م
 - ١٦ _ سهل بن سعد بن مالك بن سعد الساعدي ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦
 - ۱۷ _ صهیب ۲۸۷، ۳۸۷، ۱۸۷، ۲۸۷، ۲۸۷
 - ١٨ _ ضماد _ أو ضمام من ازد شنوءة ١٣١، ١٣٢
 - ١٩ _ عبادة بن الصامت ٤٤، ٥٥، ٤٦، ٤٧، ٨٨، ١٩٦، ١٩٧
 - ۲۰ _ عتبان بن مالك ٥٠، ٥١، ٥٠
- - ٣٣ _ عبد الله بن عمرو بن عبد العاص ٣١٦، ٣١٧، ١٠٠١، ٢٠٠١، ١٠٠١، ٢٠٧١

- - ٢٥ ــ العباس بن عبد المطلب ١١٤، ١١٥، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦١مم
 - ۲۷ _ عدی بن حاتم ۷۸۷، ۷۸۸، ۹۸۹
- ۲۷ ــ عمر بن الخطاب ۱، ۲، ۳، ٤، ٦، ٧/م، ۸، ۱۲، ۱۷، ۸۸، ۱۶۹، ۲۸، ۲۷ ۱۰۸۷
 - ٢٨ ـ عمرو بن أخطب أبو زيد الأنصاري ٩٩٥
 - ۲۹ ـ عمران بن حصین ۹۷۷، ۹۷۸، ۹۷۹
 - ٣٠ _ عوف بن مالك الأشجعي ٩٢٥، ٩٣٢، ٩٩٨، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠
 - ٣١ ـ قبيصة بن المخارق ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٥، ٥٥٥، ٩٥٦
 - ٣٢ ـ كرز بن علقمة البخزاعي ١٠٨١، ١٠٨٢
 - ٣٣ _ مالك بن صعصعة ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٨٧٨/م
 - ٣٤ _ محمود بن الربيع ٥٠، ٥٠
- ۳۵ ــ معاذ بن جبل ۹۲، ۹۶، ۹۰، ۹۷، ۹۹، ۱۰۲، ۱۰۹، ۱۱۹، ۱۱۱، ۱۱۳، ۱۱۳، ۱۱۷
 - ٣٦ ــ معقل بن يسار ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٥، ٥٥٩، ٥٦٠، ٢٦٥
 - ٣٧ ــ المغيرة بن شعبة ٨٤٥، ٨٤٦، ١٠٣٠، ١٠٣١
 - ٣٨ ــ المقداد بن الأسود ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٥٠
- ۳۹ ــ النعمان بن بشير ۲۶۳، ۳۱۸، ۳۱۹، ۳۲۰، ۳۲۱، ۲۲۳، ۹۲۶، ۹۲۵، ۳۲۹، ۹۲۹، ۹۲۹، ۹۲۹، ۹۲۹، ۹۲۹، ۹۲۷
 - ٤٠ _ النواس بن سمعان ١٠٢٠، ١٠٢٧، ١٠٢٧/م
 - ٤١ ــ واثل بن حجر الحضرمي ٥٨٠، ٥٨١

الكني

- ١ _ أبو أمامة الباهلي ١٠٨٨، ١٠٨٩
 - ٧ _ أبو أمامة الحارثي ٧٩٥
- ٣ _ أبو أمامة الأنصاري ٥٧٥، ٧٧٥، ٧٧٥، ٥٧٨
- ٤ _ أبو بكرة ٨٤، ٨٨٥، ٨٨٥، ٨٨٥، ٨٩٥/م
- ه _ أبو ذر ۹۳ه، ۱۰۱۲، ۱۰۱۷، ۱۲۷، ۲۷۷، ۲۷۷، ۲۵۸، ۱۹۸، ۱۹۸۰ میم، ۱۰۱۹ ۲۰۱۱، ۱۰۱۷، ۱۰۱۰، ۲۷۰۱)
 - ٣ _ أبو سريحة حذيفة ١٠٠١، ٢٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٤/م
- ۸ __ أبو موسى الأشعري ٢٥٥، ٣٠٢، ٤٠٢، ٥٠٢، ٢٠٢، ٨٠٢، ٥٧٧، ٢٧٧،
 ٧٧٧، ٨٧٧، ٧٧٧

النساء

- - ۲ ــ فاطمة بنت قيس ۱۰۵۷، ۱۰۵۷/م، ۱۰۵۸، ۱۰۹۹، ۱۰۲۰

ج _ الفرق والأماكن

رقم الحديث المسلسل

١ ـ الفـرق

۰۰۰۰۰ قبل ۱۶۹	 	أهل الجماعة
١٠٨٠٠٠٠٠	 	الحروريـــة .
قبل ١٦٩	 	الخــوارج .
۰۰۰۰۰۰ قبـل ۱۹۹	 	المرجئــة .

* . * . * . *

٢ _ الأماكـن

1	٧٣.			•							 		•				 		٠.	•	رج	أذ
۱۰۵۸،۱۰	• • V.				•		 •				 		•		•, •		 ٠.	. }	برية	ة ط	ميسرا	·
	٠٥٧.				•		 •	 			 					•	 			ن	ساد	بيد
1	٠٣٣.							 			 			 •			 		ن	فيــة	_ة	ثني
۱، ۱۳۷، ۱۳۵	۷۲۳.							 						 •		•	 		ئىي	هرة	ـة	ثني
	٧٣.																					
•	۷۱۹.		٠.					 						 ٠. •		•				ءة .	ب	شة
1 1	٧٤.						 		•								•			ءا	:	ص
175 (1.08 (1	· 0V.						 										ـة	ینـ	لمد	۱ ,	بة	طي
1.78.1	• • ٧ .	. 												 •					• •	: .	ساد	عه
1.7.61	• • ٧ .	. 				 								 				•	-ر .	زغـ	ــن	عي
۱۰۵۸،۱۰	• 0 ٧												• • •								ـــة	مک

د - فهرس عام لأحاديث كتاب الإيمان ١ ـ أحاديث الأقـــوال

الحديث

رقمه المسلسل	الحديث
1	
{ 	أتاكم أهل اليمن أرق أفئدة
٤٣٥	أتاكم أهل اليمن هم أضعف قلوباً وأرق أفئدة
5 ** **	أتاكم أهل اليمن هم ألين أفئدة
5 TV	أتاكم أهل اليمن هم ألين قلوباً
٧١٥	أتاني آت أو قال أتاني ثلاثة وأنا عند الكعبة .
	أتاني آت من ربي فأخبرني أنه من مات ين
	لا إله إلا الله فإن له الجنــة
	أتاني آت من ربي فإما قال: بشرني وإما ة
A)	مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً
امتك لا ىشدك بالله شيئاً ٨٧	أتاني جبريل عليه السلام فبشرني أنه مات من
	أتدرون أين تذهب هذه الشمس
ر لأدم قم فابعث النار ۲۰۹۰	أتدرون أي يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجرا
AWY 5	أتدرون ما خيرني ربي الليلة
	أتدرون ماذا قال ربكم
. Ju	أتدري أين تذهب؟ قلت الله ورسوله أعلم ا
	فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش.
1.11	أتدري ما حق الله على العباد
1.V	ي معبد أتشهد أني رسول الله فقال فقال ابن صياد: أشه
	اترضون أن تكونوا ربع أهل الجنــة
4.0	ر الود الدوروري التي العبد

الحديث

رقمه المسلسل

رقمه المسلسا	الحديـــث
***	غير شاك دخل الجنة
	اشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله من لقي الله بهما لم
٣٥	يعجب عن الجنة
100 miles	أشهد أن لا إله إلا الله وإني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير
٣٦	شاك فيحجب عن الجنة
	أشهد أن لا إله إلا الله وإني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد
9	غير شاك فيهما إلا دخل الجنة
•a1	ير ين أصبيح من الناس شاكر ومنهم كافر
14	اغزوا باسم الله قاتلوا من كفر بالله
٠	أفعل إن شاء الله
٤٠٣	أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله
٦٢	أقال: لا إله إلا الله وقتلته؟
٦٥ ،٦٤	أقتلته؟ قال يا رسول الله أوجع في المسلمين وقتل فلاناً
	اقعد وكان أول يوم شهد ﷺ فيه فقال النبي ﷺ
151	الحمد لله أحمده (حديث ضماد)
۸۱،٤٧٣	أكبر الكبائر الأشراك بالله وعقوق الوالدين
٤٨٠	أكبر الكباثر الإشراك بالله واليمين الغموس
£\£	أكبر الكبائر أن يلعن الرجل أبويه
£0Y	اكتبوا لي من يلفظ بالإسلام من الناس
1.41	،كرمــوا أصحابــي
	ألا أحدثكم بأكبسر الكبائسر
٤٧•	الا أخبركم بأكبر الكبائسر ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
1601	ألا أخبركم بخير الناس
V94	الاترون إلى هذا القمسر
4/4	الا لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة
٠٠٠	ألك سنة؟ قال: لا، قال: فليحلف
۰۸۰	

رقعه المسلسل	الحديث
요.하루스타 이 시	إلا بني فلان
	اللهم أمتي أمتي وبكى
707	اللهم وليديه فاغفر (حديث الطفيل)
•• V	الم تروا إلى ما قال ربكم
6.0	ألم تسمعوا إلى ما قال ربكم الليلة
• 6 (• Y	اليس يشهد أن لا إله إلا الله
V1Y	ا أما إنكم سترون ربكم
ν4λ	أما إنكم ستعرضون على ربكم
780 (788	أما إنه من أهل النار
ATT (AT)	أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون
	أما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون
ΛΥ•	أما أهل الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون
	أما الدجال فإنه لم يكن نبي إلا قد حذر أمته الدجال
	أمامكم حوضي كما بين جرباء وأذرح
	أمرت أن أقاتل المشركين حتى يشهدوا
Y1 .Y0	أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله
£+Y+19Y	أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا
. 77 . 78 . 77	أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله
AY: PY: • Y	
Yes (199 (197	أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا
777 (710	
Y1Y.,	أمريحي بن زكريا عليهما السلام بخمس كلمات
٧ الله ١٥٤ ،١٥٣ ١١٧	أمركم بأربع: الإيمان بالله ثم فسرها لهم بشهادة أن لا إله إ
.101 .13 .14	أمركم بأربع وأنهاكم عن أربع
139.100	
	أمركم بثلاث: أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً
	أنا أعلم بما مع الدجال

رقمه المسلسل	الحديسث
٣٥٠,	إن الله تجاوز عن أمتي ما وسوست به
	إن الله تجاوز لأمتي ما لم تكلم به
***	إن الله تجاوز لي عن أمتي ما حدثت أنفسها
۳۸۰	إن الله عز وجل كتب الحسنات والسيئات
***	إن الله عز وجل لا ينظر إلى أحسابكم
1.87.771	إن الله عز وجل ليس بأعور
Y11	إن الله عز وجل يقول إن أمتك لا يزالون يسالون
	إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام
VV4 ، VVA	
*** *********************************	إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم
	إن الله ليس بأعور إلا إن المسيح الدجال أعور.
1.88	إن الله ليس بأعور وإن الدجال أعور
٤٠٠	إن الله يبعث ريحاً من اليمن الين من الحرير
٨٥٥	إن الله يخرج قوماً من النار بالشفاعة
۸۰۳	إن الله يخرج قوماً من النار فيدخلهم الجنة
۲۳۲، ۷۳۳، ۸۳۳	إن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال
A0V	إن أناساً يخرجون من النار
٨٥٤	إن أناساً يدخلون النار ثم يخرجون منها
	إن أهل الجنة ليتراءون في الجنــة
ΑΨ•	إن أهل النار الذين هم أهل النارلا يموتون فيها
ATT	إن أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون فيها
جمرتان	إن أهون أهل النار عذاباً رجل في أخمص قدميه .
نار ۹٦٦، ۹۲۹	إن أهون أهل النار عذاباً من له نعلان وشركان من
1	إن أولها خروجاً طلوع الشمس من مغربها
٤٧٠	إن الإيمان ليارز إلى المدينة كما تأرز الحية
Y1Y	إن بني فلان ليسوا بأولياء، إنما ولي الله

ل له ۱۳۲۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	ن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ، من يهدي الله فلا مضا
1 VV	ن الحياء لا بأتي إلا يخيبر
£ YY	ن الدين بدأ غريباً وإن الدين سيعود كما كان
سنة	ن ربكم رحيم، من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حم
خلق الخلق فمن	ن رجالًا سترفع بهم المسألة حتى يقولوا هذا الله -
777	فمن خليق الله فمن خليق الله
AA&	إن الشمس لتدنوا حتى يبلغ العرق نصف آذانهم
777	إن العبد الأبق لم يقبل له صلاة حتى يرجع
1.77	إن العبد إذا وضع في قبره فإنه ليسمع ٢٠٠٠٠٠٠٠
107	ان فىك خلتىسن
4	إن لكارنبي دعوة مستجابة
411	إن لكل نبي دعوة مستجابة يدعوبها فيستجاب له
4·A	 إن لكل نبي دعوة وإني اختبأت دعوتي شفاعة
A44	ان لکا نیے دعوہ بدعو بھا
1.40	إن مع الدجال ناراً وماء
1•47	ان معه ماء وناراً
144	الريبية والمراجع والمراقع المراقع المر
120	إن موسى عليه السلام سأل ربه عز وجل
· 7A	ان المنت تحضه والملائكية
138	إن هذا من أهــل النار
الا الله	إنك تأتي قوماً أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله
له إلا الله	إنك تأتّي قوماً أهل كتاب فقل لهم أن يشهدوا أن لا إ
	إنك تقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدعو
Y1Y	إلى أن يوحدوا
إلى عبادة الله ۲۱۶	إنك تقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم إ
	إنك تقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدع
114	and the second

الحديث

رقمه المسلسل

الحديسث

AY1	أهل النار الذين هم أهلها لا يموتون فيها ولا يحيون
٩٦٢	أهون أهل النار عذاباً أبو طالب
۹٦٧	أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة
۳٤٣	أوجدتموه فإن ذاك صريح الإيمان
1	أول الأيات خروجاً طلوع الشمس من مغربها
171	أو مسلم، أقولها ثلاثاً ويردها ثلاثاً أو مسلم
177	اومسلماً، قال: فسكت
1.4	أي بني ما يصيبك منه إنه لن يضرك
YYA	إيمان بالله قيل ثم ماذا؟ قال: ثم الجهاد في سبيل الله عز وجل
۲۳۳ ، ۲۳۲ .	إيمان بالله وجهاد في سبيلــه
٦٧٦	أي الزوانب هي قالوا امرأة عبد الله بن مسعود
٠٧٥	أي الزيانب هي؟ قالوا امرأة عبد الله بن مسعود
٧٢٥،٧٢٣	أي واد هذا؟ قالوا هذا وادي الأزرق
٥٩٥	أيما امريء قال لأخيه كافر فقد باء به أحدهما
٥٢١	أيما امريء قال لأخيه كافر فقد باء بها أحدهما
الإسلام ١٠٨١	أيما أهل بيت في العرب أو العجم أراد الله بهم خيراً أدخل عليهم ا
٥٦١	أيما راع بات أو مات وهو غاش لرعيته فهو في النار
٥٦٠	أيما راع غش رعيته فهو في النار
٣٩٩ ، ٣٩٥	أيما رجل كانت له جارية فأدبها
٣٩٨	أيما رجل كانت له خادمة فأدبها
779	أيما عبد أبق فقد برأت منه الذمة
	أيها الناس حدثني تميم الداري أن ناساً من قومه كانوا في الحر
	أيها الناس إني لم أخرج لأمر أفزعكم ولكنه أتاني أمر فرحت
	فاحببت أن أخبركم بفرح نبيكــم
٥٣٣	آية الإيمان حب الأنصار
.079 .07V	آية المنافق ثلاث

رقمه المسلسل

_ أل _

الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله
الإشراك بالله وعقوق الوالدين
الإيمان بضع وتسعون شعبة
الإيمان بضع وسبعون أعلاها شهادة أن لا إله إلا الله
الإيمان بضع وسبعون شعبة١٤٧ ، ١٤٥ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٥
الإيمان بضع وستمون
الإيمان بالله قال: ثم ماذا قال: ثم الجهاد
الإيمان سبعون أو اثنان وسبعون باباً
الإيمان ستون أو سبعون
الإيمان ها هنــا
4 WA . 4 W A
الجهاد في سبيل الله
الحياء من الإيمان
الحياء خير كله
الحمد لله الذي رد أمره إلى الوسوســـة
الحمد لله أحمده وأستعينه (حديث ضماد)
الدين النصيحــة
الدجال أعور العين اليسري
الدجال مكتوب بين عينيه ك ف ر
الدجال ممسوح العين الدجال ممسوح العين ١٠٥٣ ، ١٠٥٣
الدجال أعور وإن ربكم ليس بأعورالدجال أعور وإن ربكم ليس بأعور
الصلوات الخمس، إلا أن تطوع ١٣٥
الصلة المكتوبة
الصلاة لوقتها
الصلاة على مواقيتها

رقمه المسلسل	الحديث
£7£	الصلاة لميقاتهسا
Y 11	الطهور شطر الإيمان
£47 . £41	الفخر والخيلاء في الفدادين
{ ٣ {	الفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل
197	المسلم اذا سنال في القب
من ۳۰۹ ـ ۳۱۰	المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
۳۱۳	المهاجر من هجر السيئات
۳۲۰ ،۳۱۸	ال عربي على ما ماحل
770,772,777,077	1 11 11 11 11
٧٨٢	النظر إلى وجه ربهم عز وجل
۰۹ ۵۱۰۰۸ ۵۱۰۰۷	and the second of the second o
	بادروا بالأعمال ستسأ
1.11 (1.1.	
٤٠ ١	باتدوا بالأعمال فتنسأ
89 (8 V	باليعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً
	بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله إلى
18"	عظيم السروم
0 1	عظيم السروم
164.61.6.	بل هومن أهل الجنة
10. (189	بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله
£1	بني الإسلام على خمس على أن يعبد الله ويكفر بما دونه
41	بني الإسلام على خمس على أن يوحد الله
W	بينا أنا أمشي سمعت صوتاً من السماء
۷۱۸	بينا أنا هند الكعبة بين النائم واليقظان
T07	بينا أنا ناثم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص
YOA	والأنافاف أرفيالنا بمضرن معليمه قمصر

رقمه المسلسل	الحديث
VYY	بينا أنا أطوف بالكعبة فإذا أنا برجل
	بينما أنا عند البيت بين الناثم واليقظان
ماً	بيتما أنا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطج
/٣٦ ، ٧٣٥	بينما أنا ناثم رأيتني أطوف بالكعبة
	بينما أنا ناثم كأني أطوف بالكعبة
Y00	بينما رجل راكب بقرة إذ قالت إني لم أخلق لهذا
Ye7	بينما رجل يسوق بقرة إذ أعيا فركبها فضربها
YOY	بينما رجل يسوق بقرة فبدا له أن يركبها
٠٨١	بينتك، قال: ليس لي بينة قال يمينك
ت _	
£AY	تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً
	تجوز لأمتي عما وسوست به أنفسها
147	تدري ما حق الله على العباد
£ «1	تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله
۲۳۷ 4	تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيمانًا
٢٣٤ أ	تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا جهاد
	تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت
177	تعبد الله لا تشرك به شيئاً
17.4.17	تعبد الله ولا تشرك به شيئاً
	تعوذوا بالله من النسار
	تكفل الله أو تضمن الله أو انتدب الله لمن خرج مج
740	تكفل الله لمن يجاهد في سبيله
144	تلك كلمة الحق يخطفها الجن فيجعلها في أذن ول
_ 	· -
	للاث إذا خرجن لم ينفع نفساً إيمانها
	ثلاث لا يدعهن الناس النياحة والطعن في الأنساب

لاث من عمل الجاهلية لا يتركهن الناس أبداً الطعن في النسب والنياحة ٦٦٥
لاث من عمل الجاهلية لا يتركهن الناس الطعن في النسب
الم هم م کن فره فقه منافق
للاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان
للاث من كن فيه وجد منهن طعم الإيمان
للاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة رجل حلف على مال امرىء مسلم
بعبد العصير
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة المنان
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم شيخ زان ٢٢١، ١٦٠ ، ١٦٠، ٢٢١، ٢٢٠
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم١٦٠٠٠
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم،
رجل على فضل ماء بالطريق منع ابن السبيل منه
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم
عذاب عظیسم
ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم
رجل بايع إماماً للدنيا
ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يكلمهم الله ولا يزكيهم
ولهم عذاب أليم، رجل عنده فضل ماء منعه
ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يكلمهم الله ولا يزكيهم
ولهم عذاب أليم، رجل على فضل ماء بالطريق يمنعه ابن السبيل ٢٣٠٠
ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه ﷺ
ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل من أهل الكتاب كان مؤمناً
قبل أن يبعث النبسي
.ن ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين من كانت له أمة فأدبها٣٩٦٠٠٠٠٠
ثم فتر الوحي فترة فبينا أنا أمشي سمعت صوتاً
ث خرج اللحال في أمتر

--

££Y	جاء أهل اليمن هم أرق أفئدة الإيمان يمان
£ ٣٣	جاء أهل اليمن هم أرق أفئدة وأضعف قلوباً
££1	جاءكم أهل اليمن أرق الإيمان يمان
۸٤	جاءني جبريل عليه السلام فبشرني
٦٨٨	جاورت في حراءٍ فلما قضيت جواري
٧٨٠	جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب
	جنات الفردوس أربع
£00	الجهاد في سبيـل الله
	- ∻ -
1. 17	حوضي مسيرة شهر
	حين أسرى بي لقيت موسى
	الحمد الله أحمده وأستعينه (حديث ضماد)
* \$7	الحمد لله الذي رد أمره إلى الوسوسة
	الحياء خيركله
١٧٤	الحياء من الإيمان
	_ - -
٦٩٧ ، ٦٩٦	خذوا عنسي
	خرج برجل ممن كان قبلكم خراج فجزع
178	خمس صلوات في اليوم والليلــة
£04	خير ما عاش الناس رجل ممسك بعنان فرسه
	_ 3 _
١٧٦ ، ١٧٥	دعه فإن الحياء من الإيمان
1.44	

رقمه المسلسل	الحديث
1.08	الدجال أعور إن ربكم ليس بأعور
1.0	الدجال مكتوب بين عينيه ك ف ر
1.04.1.04	الدجال ممسوح العيس
_ i _	
110 (118	ذاق طعم الإيمان من رضي الله رباً
٧٦٤	ذاك جبريل رأيته مرتين
٧٦٣	ذاك جبريل لم أره في صورته التي جاءني فيها
V11	ذاك جبريل لم أره في صورته التي خلق فيها .
*** *********************************	ذاك صريح الإيمان داك صريح
781	ذاك محض الايمان
YEV	ذاك محض الإيمان أو صريح الإيمان
ــ ر ــ	
£٣٤	رأى الكفر نحو المشرق
٧٤٣	أروب ما المستمائة حناح أ
YT1	، أيت ليلة أسدى بن موسى بن عمران
Y17	· أنت موسى وعسس وإبراهيم عليهم السلام ·
۷۷۳،۷۷۲	رأيت نوراً
ے س نے اور	
بيعون الفأ	سالت ربي فوعدني أن يدخل من أمتي الجنة س
יייי אסד, פסד, רסד	الدرال المسالم فسمق وقتاله كفرير والمسالم
4٧٠	سبق بها عكاشة
	ست خصال بين يدي الساعة
V4V	سترون ربكم يوم القيامة
ى عند ركبتيه فقال:	سلوني، فهابوا أن يسألوه فجاء رجل فجلس
104 (17	السول الله
۸۵٦	ي رسون النار
	_

	ــ ش ــ
	شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة٧
	_ ص _
	صدق، قال: فمن خلق السماء؟ قال: الله
27	الصلاة على مواقيتها
	الصلاة لميقاتها
٤٦٢	الصلاة لوقتها
	الصلاة المكتوبة
	الصلوات الخمس إلا أن تطوع١٣٥٠
	_ 4 _
	الطهور شطر الإيمان
	- - 3
	عرض على الأنبياء فإذا موسى ضرب من الرجال ٧٢٩٠٠
	عرضت على الأمم فجعل النبي والنبيين ومعهم الرهط
	عرضت على الأمم فرأيت النبي معه الرهط٩٨٢
	عرضت على الأنبياء فكان النبي يجيء ليس معه إلا رجل
	عرضت علينا الأمم فجعل يمربي النبي ومعه الرجل٩٨٣.
	علام تبايعني فقلت على السمع والطاعة فلقنني
	علامات المنافق ثلاث
	عمل هذا يسيراً وأجر كثيــراً
	- ż -
	غلظ القلوب والجفاء في المشرق والإيمان في أهل الحجاز
	
	بإذا أبصرهم أهل الجنة قالوا هؤ لاء الجهنميون

رقمه المسلسل	الحديث
٧١٤	رِج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ٢٠٠٠٠٠٠٠
)•3Y	ي القبر إذا سئل فيقال له من ربك وما دينك
£٣7 . £٣1	ي
٤٣٤	لفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل ·······
	- ق -
ئە	نال الله عز وجل، أخرجوا من النار من قال: لا إله إلا ال
نة فأنا أكتبها	فال الله عز وجل: إذا حدث عبدي بأن يعمل حس
YV1	له حسنسة
تبتها له حسنة ۳۷۷، ۳۷۸	قال الله عز وجل : إذا هم عبدي بالحسنة ولم يعملها ك
**************************************	قال الله عز وجل : إن أمتك لا يزالون يتساءلون
یکذبنی	قال الله عز وجل : كذبني ابن آدم ولم يكن ينبغي له أن
فيقول هذا الله	قال الله عز وجل : لا يزال عبد يسأل ويسأل عني
۳٦٥	قال الله عز وجل . م يوران طبع يستان و
700	عز وجل حلقي فمن حتق الله
	قتال المسلم كفر وسبابه فسوق عدد دروي
£ £ 0	قد أجبتك سل عما بدا لك، فقال الرجل: إني سائلك
666	قد جاء أهل اليمن أرق الناس أفشدة
YEE	قد جاءكم أهل اليمن هم أرق أفشدة
	قد وجدتموه قالوا: نعم، قال: ذاك صريح الإيمان.
WA	قل آمنت بالله ثم استقم
Υ٩ ، ΥΛ	قل : لا إله إلا الله أشهد لك بها يوم القيامة
Y•7.Y•£	قولوا: سمعنا وأطعنا
<u>_</u>	의
٧٧٤	 کانما موسی فنعت من طوله ومن شعره ومن لونه
784	كانها موسى فنعت من طوله ومن سعره ومن طوه
70	كلا إني رايته في النار في عباءه علها
رهن المعلم ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ،	كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي غلها يوم خيبر
خدها يوم حيبر	كلا والذي نفسي بيده إن الشملة تلتهب عليه ناراً، أ

رقمه المسلسل	الحديست
£ \٦	كيف أنتم إذا نــزل ابن مريم
£1£ (£1٣	كيف أنتم إذا نزل فيكم ابن مريم كيف بكم إذا نزل بكم ابن مريم فأمكم
ــ ل ــ	
	لأخبرنكم عن الدجال حديثاً
	لأعطين الراية رجلًا يحب الله ورسوله ويحبه الله لأنا أعلم بما مع الدجال منه
721	لا أجده: هل تستطيع إذا خرج المجاهد
	لا أزال أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله لا ، إنك إن قتلته فهو بمنزلتك قبل أن تقتلته
474	لا إنه لم يقل يوماً: رب اغفر لي
	لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا
٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه
	لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق
	لا تعطه مالك، قال: أفرأيت إن قاتلني لا تقتله ، فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله .
.	لا تقتله وهويقول: لا إله إلا الله
عصينا	لا تقولوا كما قال أهل الكتاب من قبلكم سمعنا وعلى المناعة حتى تطلع الشمس من مغربها
££4 ،££V	لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله
£ £ Å	لا تقوم الساعة حتى ينزل ابن مريم عليه السلام . لا تقوم الساعة على أحد يقول: الله الله
٠	لانلذر فيما لايملك
۲۲۹	 لا، ولكن أحسن الجهاد وأكمله حج مبرور لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده وواا
٠٠٠٠ الى ١٨٧ الى ١٨٧	

المسلسل	رقمه	الحديث
017.011.	ي وهومؤمن	لا يزني الزاني حين يزن
، ۱۷،۰۱٦،	018	
	•1A	
	لية فيموت حتى يموت٠٠٠٠	لا يسترعي الله عبدا رء
	يسرق وهو مؤمن	لايسرق السارق حين
	يء مسلم بيمينه إلا حرم الله عليه الجنة ٧٩٠	لا يقتطع رجل حق امر
	القيامة	لعله تنفعه شفاعتي يوم
	رقريش تسألني عن مسراي	لقد رأيتني في الحجر و
4.7 (نه لا يسألني عن هذا	لقد ظننت يا أبا هريرة أ
	استجاب الله له	لكل نبي دعوة دعا بها ف
	ي أمته	لكل نبي دعوة دعا بها ف
	ن شاء الله أن أختبيء دعوتي ٨٩٥	
	تبيء دعوتي	
	شاء الله أن أختبيء دعوتي	لكل نبي دعوة فأريد إن
	41V:	لكل نبي دعوة في أمته
		لكل نبي دعوة في أمته ي
	41A	
717,717	۸۹۳	لكل نبي دعوة مستجابة
	شاء الله أن أختبيء دعوتي	
	بأت دعوتي	
	فأريد أن أختبيء دعوتي	
	فأنا أريد إن شاء الله أن أختبيء دعوتي	
	لیستجاب له	
	ستجاب له	
	أنا أريد إن شاء الله أن أختبيء دعوتي٨٩٨	
	لها	
	نى الحجر	لما كذبتني قريش قمت ا

رقمه المسلسل	الحديث
·	من رأى أمرأ منكراً فليغيره
147	من رأى منكراً فاستطاع أن يغيره فليفعل
. 14	من رأى منكم منكراً فاستطاع أن يغيره
181	من رأى منكم منكراً فليغيره بيده من رأى منكم منكراً فليغيره بيده
۰۰۳	من رمانا بالليل فليس منا
	من سلم المسلمون من لسانه ويده
	من سلم الناس من لسانه ويده
	من سمّ نفسه فسمّه في يده
٩٤ مَا	من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً من قلبه وأن محمداً رسول ال
111	من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً من قلبه لم تمسه النر
£7 (££	من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله
£ . 0 , 2 · £	من شهد أن لا إله إلا الله وحده
740	من شهد على مؤمن أومسلم بالكفر فهو كقتله
770,778	من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم
777	من صام رمضان إيماناً واحتساباً كفركل ذنب
190	من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا
***	من عمل أن لا إله إلا الله دخل الجنــة
{ 0	من قال: أشهد أن لا إله إلا الله
OAY	من قتل دون ماله فهو شهيد
٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده
787	من قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة
Y1	من القوم أو قال: من الوفد؟ قالوا: ربيعة
YYY	من القوم أو من الوفد؟ قالوا : ربيعة
** 1 6 ** • • • • • • • • • • • • • • • • • 	من كان يؤمن بالله واليوم الأخر فلا يؤذ جاره
	من كان يؤمن بالله واليوم الأخر فليحسن قوت ضيفه
	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
٧٥ ٧٤.	من لقى الله لا يشرك به شيئاً أدخله الجنة

,

الحديث

رقمه المسلسل

رقمه المسلسل	الحديث
۹۰۹	هو في ضحضاح من النار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار
1.07	هي طيبة هي طيبة
944	عي عيب على المسلم (حديث الشفاعة)
	پ و ۔۔
771	
	وفد الله ثلاثة، الغازي، والحاج، والمعتمر
£\Y	والله لينزلن ابن مريم حكماً عدلاً
باره	والذي نفس محمد بيده لا يؤمن رجل حتى يحب لأخيه وج
790	ما يحب لنفســـه
£ Y £	والذي نفسي بيده إن الإيمان ليأرز إلى المدينة
من ۳۲۸ إلى ۳۳۲	والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا
مسفن	والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه ما يحبــه لـ
798	من الخيــر
	والذي نفسي بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة
٤•١	روندي در يوندي ولا نصرانــــي
بة	يهروي و حرك على المسلمين ما قعدت عن سرير والذي نفسي بيده لولا أن أشق على المسلمين ما قعدت عن سرير
	والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحاء بالحج أو ال
£19	
٤٠٧	أوليثنيهماكأتماأ
797	والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً قسطاً
1.71	وما أعددت للساعة
	وما مسألتك عنه إنك لن تدركه (الدجال)
YVA . YVV	والنصح لكل مسلم، والله إني لكم لناصح
٦٥٨	ويحكم أو ويلكم لا ترجعوا بعدي كفاراً
	– ي –
1.44	يأتي وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة (حديث الدجال) .
۸۰	يا أبا ذر أجلس فجلست فأبطأ عليّ رسول الله ﷺ
۸۳	يا أبا ذر يشر الناس أنه من قال: لا إله إلا الله دخل الجنة

11.

1.17	يا أبا ذر تدري أين تغرب الشمس
YE4 . YEA	يا أبا سعيد من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً
•·1	یا أبا عمروما شأن ثابت أتری اشتکی
٠	يا أسامة أقتلته بعد ما قال: لا إله إلا الله
	يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك
£47 6£40	أنتن على ذلك
طل	يا بني عبد مناف، إنما مثلي ومثلكم كمثل رج
488	يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله
کمثل رجل	يا بني عبد مناف: إني نذير إنما مثلي ومثلكم
أنفسكم	يا بني عبد مناف، يا فاطمة بنت محمد انقذوا
	يا بني عبد منافاه، يا صباحاه
177	يا بني كعب بن لؤي انقذوا أنفسكم من النار
کم	يا بني هاشم اشتروا أنفسكم من الله لا أملك ا
	يا زبيس اسق ثم أرسل الماء إلى جارك
	يا صباحاه، فاجتمع الناس
	يا صفية بنت عبد المطلب
	يا صفية عمة رسول الله
	ياعم! قل: لا إله إلا الله أشهدلك بها
	يا عوف! أعدد ستاً بين يدي الساعة
	يا فاطمة بنت محمد! انقذي نفسك من النار
	يا فاطمة بنت محمد، يا صفية بنت عبد المطل
	يا معاذ! أتدري ما حق الله على العباد
	یا معاذ بن جبل، یا معاذ بن جبل، یا معاذ بن -
	يا معاذ! فقلت: لبيك وسعديك، ثم سار ساعا
	يا معاذ! قلت: لبيك رسول الله ثلاثاً، قال: بش
	يا معاذ! قلت: لبيك رسول الله 纖، فقال
1.0	ي معاد: فلك. ببيك رسول الله ويهج، فعال

رقمه المسلسل	الحديـــث
٩٣	يا معاذ! قلت: لبيك وسعديك ثلاثاً
	يا معاذ! هل تدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله .
	يا معاذ! هل تدري ما حق الله على العباد
	يا معشر قريش ! اُشتروا أنفسكم من الله لا أغني عنكم
4٣٧ ، 4٣٩	يا معشر قريش! انقذوا أنفسكم من النار
	يا معشر النساء! أكثرن من الاستغفار
٦٧٧	يا معشر النساء! تصدقن
۱۷۲، ۱۷۲، ۳۷۲	يا معشر النساء! تصدقن وأكثرن الاستغفار
٦٧٦	يا معشر النساء، والله ما رأيت نواقص عقول ودين
۳۰۳	يأتي الشيطان أحدكم فيقول: من خلق السماء
	يأتي العبد الشيطان فيقول: من خلق كذا وكذا
	- يأتيني أحياناً في مثل صلصلة الجرس
	- يجمع الله الناس يوم القيامة
۸۱۵	بجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد
	يجمع المؤمنون يوم القيامة
۸۸۳	يجمع الناس في صعيد واحد
AT1	يخرج أقوام من النار بعد ما احترقوا فيها
۸٥٢	يخرج الله قوماً من النار فيدخلهم الجنة
1,. 44	يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين
۸٦٠	يخرج قوم من النار ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۸۳٥	يخرج من النار ضبارة قد صاروا فحماً
٠٨٠ ،٨٧٠ ،٨٦٩	-
ATY	يخلص المؤمنون من الصراط فيحبسون على قنطرة
AT4	يخلص المؤمنون من النار فيحبسون عند قنطرة
AY•	يدخل الله أهل الجنة الجنة
AY1	يدخل أهل الجنة الجنة ويدخل أهل النار النار
and the second s	يدخل الجنة سبعون ألفاً من أمتى بغير حساب

رقمه المسلسل

	يدخل الجنة من أمتي زمرة وهم سبعون ألفاً ٩٧١
444	يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب
	441
	يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً زمرة واحدة٩٧٢
	يدخل قوم النار من هذه الأمة
	يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفاً بغير حساب٩٧٥
	يدنو أحدكم من ربه عز وجل حتى يضع كتفه عليه
	يدنو المؤمن من ربه عز وجل حتى يضع عليه كتفه
	يدني المؤمن من ربه عز وجل يوم القيامة
	يدني المؤمن يوم القيامة من ربه
	يرحم الله إبراهيم، نحن أحق بالشك منه
	يسألونهم الناس عن كل شيء فيقولون:
	هذا الله خلق كل شيء فمن خلقه
	يطول يوم القيامة على الناس
	يعرض الناس على جسر حسك وكلاليب
	يقول الله عز وجل: إذا هم عبدي بحسنة فاكتبوها
	يقول الله عز وجل لأدم يوم القيامة: يا آدم قم
	يقول الله عز وجل لأهل الجنة: يا أهل الجنـة
	يقول الله عز وجل: من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد
	يقول الله عز وجل من عمل سيئة فجزاؤ ها مثلها أو عفو
	يقول الله عز وجل: يا آدم قال: فيقول: لبيك وسعديك
	يقول الله عز وجل يوم القيامة : يا آدم قم
	بنادي مناد يوم القيامة إذا صار أهل الجنة في الجنة
	بنفخ في الصور، والصوركهيئة القـــرن
	بوشك أن يكون خير مال المسلم غنم
	بوشك أن ينزل عيسي بن مريم

٢ _ أحاديث الأفعال

	
٤٨٩ ، ٤٨٨	خذ علينا رسول الله ﷺ البيعة
£91	خذ علينا رسول الله ﷺ كما أخذ على النساء
£4V	خذ على النساء ألا ينحن
177	عطى رهطاً وترك رجلًا
	نطلق رسول الله ﷺ في طائفة من أصحابه
V•Y	عامدين إلى سوق عكاظ
	ـ بـ ـ
٦٠٣	بريء من الصالقة والحالقة والشاقة
	بريء ممن حلق وسلق وخرق
1.07 繳	بينما الناس آمنين بالمدينة ليس بينهم فزع إذ خرج رسول الله ؤ
۸۲۰	خطب فاتى على هذه الآية ﴿إنه من يأت ربه مجرماً ﴾
197	خطبنا رسول الله ﷺ فأخبرنا بما هو كائن إلى قيام الساعة
٩٨٦	خطبنا رسول الله ﷺ فأسند ظهره إلى قبة آدم
	_ · · _
904	دعاهم النبي ﷺ قبائل قبائل
	_ i _
1.77	ذك رسول الله ﷺ الدجال غداة

- ص -

	صعد رسول الله ﷺ على رضمة من جبل ٩٥٣.
	صعد رسول الله ﷺ موضعاً فقال: يا بني عبد مناف
	صلى بنا رسول الله ﷺ ثم خطب حتى حانت الظهر
	<u>ـ ف ـ</u>
	فأخذ عليها أن لا تشركي بالله شيئاً
440	فاشترط على النصح لكل مسلم
	فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع
	فبايعني والنصح لكل مسلم
	فجاء رسول الله ﷺ وجاء قومه وتغيب رجل يقال له
	ابن الدخثم
	فقام رسول الله ﷺ فرفع يديه مداً يستعيذ من فتنة الدجال ١٠٦٧
	فلماً كَانَ في حجة الوداع خطب رسول الله ﷺ فذكر المسيح الدجال ١٠٤٧
	- i -
	قام فينا رسول الله ﷺ فأخبرنا بما هوكائن إلى يوم القيامة
	قام رسول الله ﷺ في الناس فأثنى على الله بما
	هو أهله ثم ذكر الدجال
	قام رسول الله ﷺ فذكر المسيح الدجال١٠٤٢
	الله عنه الله على مقاماً ما ترك فيه شيئاً
	لسم رسول الله ﷺ قسماً
	_ 4 _
	نان إذا نزل عليه الوحي كرب لذلك
	نان إذا نزل عليه يحرك شفتيه يخاف أن ينفلت منه
	نان أول ما بديء به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤ يا الصالحة

رقمه المسلسل	الحديث
177	كان أول ما قدم المدينة نزل على أخواله من الأنصار
	كان رسول الله ﷺ يوماً بارزاً للناس إذا أتاه رجل
١٥٨	يمشي فقال ما الإيمسان؟
798	كان رسول الله ﷺ أجود البشسر
YAA	كان رسول الله ﷺ إذا أمرهم من الأعمال ما يطيقون
	كان رسول الله ﷺ يجلس بين ظهراني أصحابه
. 19•	فيجيء الغريسب
198	كان النبي ﷺ أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان
	كان النبي ﷺ إذا نزل عليه جبريل بالوحي
797	فكان مما يحرك به لسانه
79 •	كان النبي ﷺ إذا نزل عليه القرآن تعجل بقراءته
	كان النبي ﷺ يعالج من التنزيل شدة
141	كان للنبي ﷺ صديق في الجاهلية يقال له ضماد
1.٧	كان يتعوذ بالله من عذاب القبر وعذاب النار
	كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنات
111	كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام
	_ J _
	لما أسري برسول الله ﷺ انتهى به إلى سدرة
٧٤١	المنتهي وهي في السماء السابعة
ائل قبائل ٩٥٢.	لما نزلت ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ ودعاهم النبي ﷺ قبا
	لما نزلت ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ صعد رسول الله
104	على رضمة جبل
00	مربصبر طعمام يباع في السوق
٧٢٣	مربوادي الأزرق فقال: أي واد هذا

ث	لحدي

4	رقمه المسلسل	

ر به ا د رقمه ا	الحديث
	_ J _
4 ٣٧	نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلًا (حديث الشفاعة)
108	وإنما خاطبهم النبي ﷺ بما وجب عليهم في الوقت وما بني عليه الإيمان والإسلام

٣ _ أحاديث لها حكم الرفع والوقف

رقمه المسلسل

لحدث

1

	آخر من يخرج من النار رجل يرفع له شجرة
	أتاه جبريل وهويلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه ٧١٠
	اتعجبون أن تكون الخلة لإبراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد 秦؟ ٧٦٢
	إذا خرجت روح المؤمن تلقاه ملكان
	إذا جاء ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو ناثم في المسجد ٧١٢
	أنا أبرا إليكم ممن حلق وسلق وخرق
	أنا بريء مما برىء منه رسول الله على الله على الله على الله على الله على الله على الله الله الله الله
	أنزل القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ٧٠٤٠٠٠٠٠٠
-	إن أناساً من أهل الشرك قتلوا فاكثروا وزنوا فأكثروا
	إن رجلًا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة، فلما آذته انتزع سهماً ٢٤٨٠٠٠٠٠
	إن موسى عليه السلام سأل الله عز وجل عن أخس أهل الجنة ٨٤٦
	إن الناس يصيرون جثاً يوم القيامـة
	إنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام٧١٣
	إنى لأعلم المكان الذي نزلت فيه واليوم الذي نزلت فيه على رسول الله ﷺ ٢٠٢٠.
٠٧،	إني بريء مما برىء منه رسول الله ﷺ
	إني بريء ممن برىء الله عز وجل منه ورسوله
MO .	اول ما بديء به رسول الله ﷺ من الوحي
	أي بُني تقرأ الفرآن؟ قلت: نعم، قال: وهل سمعت بمقام محمد الله ١٥٨٠٠٠٠٠

رقمه المسلس	الحديث
117	أيما عبد أبـق من مواليـه فقد كفـر
Y11	أينا لم يلبس إيمانه بظلم، فنزلت: ﴿لا تشرك بالله ﴾
** \ , *\	بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة
£97	بايعت رسول الله ﷺ على أن لا نشرك بالله شيئاً
۲۷ ۵ ، ۲۷۳	بايعت رسول الله ﷺ على النصح لكل مسلم
YY7	بايعت رسول الله ﷺ على النصح للمسلمين
	بايعنا رسول الله ﷺ على شهادة أن لا إله إلا الله
	_ _
Y•¶	تذاكرنا أصحاب محمد ﷺ وما سبقونا به من الخير
£1V	تروني شيخاً كبيراً قد كادت تلتقي ترقواي من الكبر
۸۳٤	تسلط الناريوم القيامة على أقوام بذنوبهم
	د
V7V4	ثلاث من حدثك فقد كذب، من حدثك أن محمداً ﷺ رأى ربا
Y \\	ثلاث من حدثكم فقد كذب، من حدث أن محمداً ﷺ رأى ربا
	- 5 -
نابكم	جاء رجل من اليهود إليه فقال: يا أمير المؤمنين آية في كة
Y•Y	تقرؤ ونهــــا
	_ š _
	ذكر لي أن النبي ﷺ قال: لمعاذ ولم اسمعه منه
1.1	حديث «من لقي الله لا يشرك شيئاً به دخل الجنة»
	– , –
آیات	رأى ثوباً من استبرق الجنة (في قوله تعالى: لقد رأى من
V£¶	ربه الکبسری)

	رأى جبريل في رفرف أخضر قد ملأ ما بين السماء والأرض ٧٥٢
	رأى حديل عليه السلام
Y	رآی جبریل له ستماثة جناح
	رأى رسول الله ﷺ جبريل في حلة من سندس٧٥١ ٧٥١
۷٤٧ ، ۸٤٧	رأى رفرفاً أخضر قد سد الأفق
	رأى رفرفاً أخضر من الجنة قد سد الأفق ٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
	رأى محمد ربه بقلبه مرتين المحمد ربه بقلبه مرتين
	رأى محمد ﷺ ربه بفؤ اده مرتين
	رأى محمد ﷺ ربه بقلبه٧٦١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
	رآه بفؤ اده مرتیـن
۷۵۸	رآه بقلبه ه ٥٧٠
	رآه بقلب مرتین
	راه بقلبه مرتین
	4 (* 1811 1.71 1.71 1.11 A A A A A A A A A A A A A A A A A A
	سالت رسول الله ﷺ عن قوله: ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت ♦
	«حديث سؤال القبر»
	سرنا مع رسول الله ﷺ بواد فقال: أي واد هذا؟ ٧٢٥
	ر الله الله الله الله الله الله الله الل
	فأيما امرىء مالا بيمينه فهو بتلك المنزلة٥٧٣٠٠٠٠٠٠
	فذكروا الدجال، فقال: انه مكتوب بين عينيه كافر٧٢٧
	فرضت على النبي ﷺ الصلوات خمسين٧١١
	فمن اقتطع مال امرىء مسلم بيمينه
	_
	ق
	قدم على النبي ﷺ تميم الداري فأخبر رسول الله ﷺ
	أنه ركب البحر الب
	1
	TAN THE ALL TO THE ALL THE TANK
	كان أول ما بديء به رسول الله على من الوحي الرؤيا الصالحة ١٨١٠.

	والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي ﴿ وَلَقَدَ رَآهُ نَزِلُهُ أَخْرَى ﴾: قال رأى جبريل عليه السه
رم وعن ابي هريره)	ورسد راه ترب احری بی دان دای جبریل علیه اسم
474	يجتمع الناس في صعيد واحد فلا تكلم نفس
	يجمع الناس في صعيد واحد ينفذهم البصر
حلقوا	يجمع الناس يوم القيامة في صعيد واحد عراة كما -
ΑΥ٦	يخرج من جهنم ناس بشفاعة محمد ﷺ
4YA	يصير الأمم يوم القيامة جثاً تلجأ إلى نبيها
س ۸۷٤	يلقى الناس يوم القيامة ما شاء الله أن يلقوا من الحب

فهرس موضوعات المجلد الثاني

الصفح	الموضوع
٥٦٥	٨٥ ـ ذكر الذنوب التي تخرج العبد من الايمان من الشرك والكبائر
OVA	٨٦ ـ ذكر بيعة النبي ﷺ أصحابه على اجتناب الكبائر
647	٨٧ - ذكر ما يدل على أن مواجهة المسلم بالقتال أخاه كفر له يبلغ بـ الشرك
	والخروج من الإسلام
6 AY	🗚 ـ ذكر ما يدل على ان رفع الصوت على النبي ﷺ كان من الكبائر قال الله عز
	وجل ﴿لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي﴾ إلى قوله: ﴿إن تجبط
	أعمالكم ﴾.
	٨٩ ـ ذكر أخبار جاءت عن النبي ﷺ على معنى الندب والتحذير منها لا يزني
090	مؤمن، معناه أنه غير مؤمن في حين ركوبه الزناء وقيل: غير مستكمل للإيمان
	٩٠ ـ ذكر ما يغل على أن النفاق على ضروب: نفاق كفر، ونفاق قلب،
7.4	ولسان، وأفعال وهي دون ذلك
777 -	٩١ ـ ذكر الأخبار الدالة على حرمة مال المسلم
	٩٢ ـ ذكر قول النبي ﷺ من ادعى إلى غير أبيه فليس منا، واختلاف الألفاظ
770	ં _{જેવું}
	٩٣ ـ ذكر وجوب الإيمان بما أتى به المصطفى عليه السلام عن الله عز وجل
٦٨٨	من الكتاب والحكمة
	٩٤ ـ ذكر وجوب الإيمان بما أخبر به النبي ﷺ عما رأى في بدء أمره حين
	شق صدره وملىء حكمة وإيماناً ثم أراهم أثر المخيط فيه معجزة له وتصديقاً
V•V	بما أخبر به

الموضوع

		٩٠ ـ ذكر وجوب الإيمان بما أخبر به المصطفى عليه السلام عن الإسراء قبل
•	110	أن يوحى إليه
		٩٦ ـ ذكر اختلاف ألفاظ حديث ابن عباس رضي الله عنه في الرؤية ليلة
•	V04 .	المعراج
•	//4	٩٧ ـ ذكر وجوب الإيمان برؤية الله عز وجل
		٩٨ ـ ذكـــر وجوب الإيمان بما أخبر به الرسول صلوات الله عليه من
. *** · · · ·	111	الآيات المستقبلة إلى قيام الساعة
•	118	٩٩ ـ ذكر وجوب الإيمان بما يكون بعده من الأيات
	an in the second	١٠٠ ـ ذكر وجوب الإيمان بالآيات العشر التي أخبر بها رسول الله ﷺ التي
	114	تكون قبل الساعة
		١٠١ ـ ذكر وجوب الإيمان بطلوع الشمس من مغربها وقوله: ﴿ يُومِ يَأْتِي
•	348	بعض آيات ربك € قال أهل التأويل: هو طلوع الشمس من مغربها
	۱۳۰	١٠٢ ـ ذكر وجوب الإيمان بخروج الدابة
•	144	١٠٣ ـ ذكر وجوب الإيمان بخروج الدجال ويأجوج ومأجوج
		١٠٤ ـ ذكر صفة الدجال ونعته التي وصفها النبي ﷺ لئلا يشتبه أمره على من
, •	111	يراه
		١٠٥ ـ ذكر وجوب الإيمان بنزول عيسى بن مريم عليهما السلام لقتال الدجال
		وقيام الساعة والصعق. قال الله عز وجل: ﴿وَنَفَحْ فِي الصَّورُ فَصَعَقَ مَنْ فِي
	No.	السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ﴾
		١٠٦ ـ ذكر وجوب الإيمان بالسؤال في القبر، قال الله عز وجل: ﴿ يُثبت الله
•	177	الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾
	171	١٠٧ ــ ذكرَ وجوب الإِيمان بالبعث والنشور
*	175	١٠٨ ــ ذكر وجوب الإيمان بالحوض
		١٠٩ ـ ذكر وجوب الإيمان بالقيامة والمحاسبة وذكر الميزان في حديث عمر
•	VA ·	رضي الله عنه لما سأل جبريل النبي ﷺ
· .	۱۸۲	ثبت مراجع التحقيق والدراسة
		الفهارس

الموضوع	الصفحة
محتوى فهرس المجلد الثالث	447
أ ـ فهرس الآيات القرآنية للمجلد الثالث	447
ب ـ فهرس الأعلام:	•••
١ ـ الأعلام الذين وردت ترجمتهم في المقدمة	11
٧ ــ شيوخ ابن مندة	1
۳ ـ سوی شیوخ ابن مندة	1.17
w g = 14	1. 24
جـ ـ فهرس الفرق والأماكن	1.07
د ـ فهرس عام لأحاديث كتاب الإيمان	1.04
هـ ـ فهرس الموضوعات	